

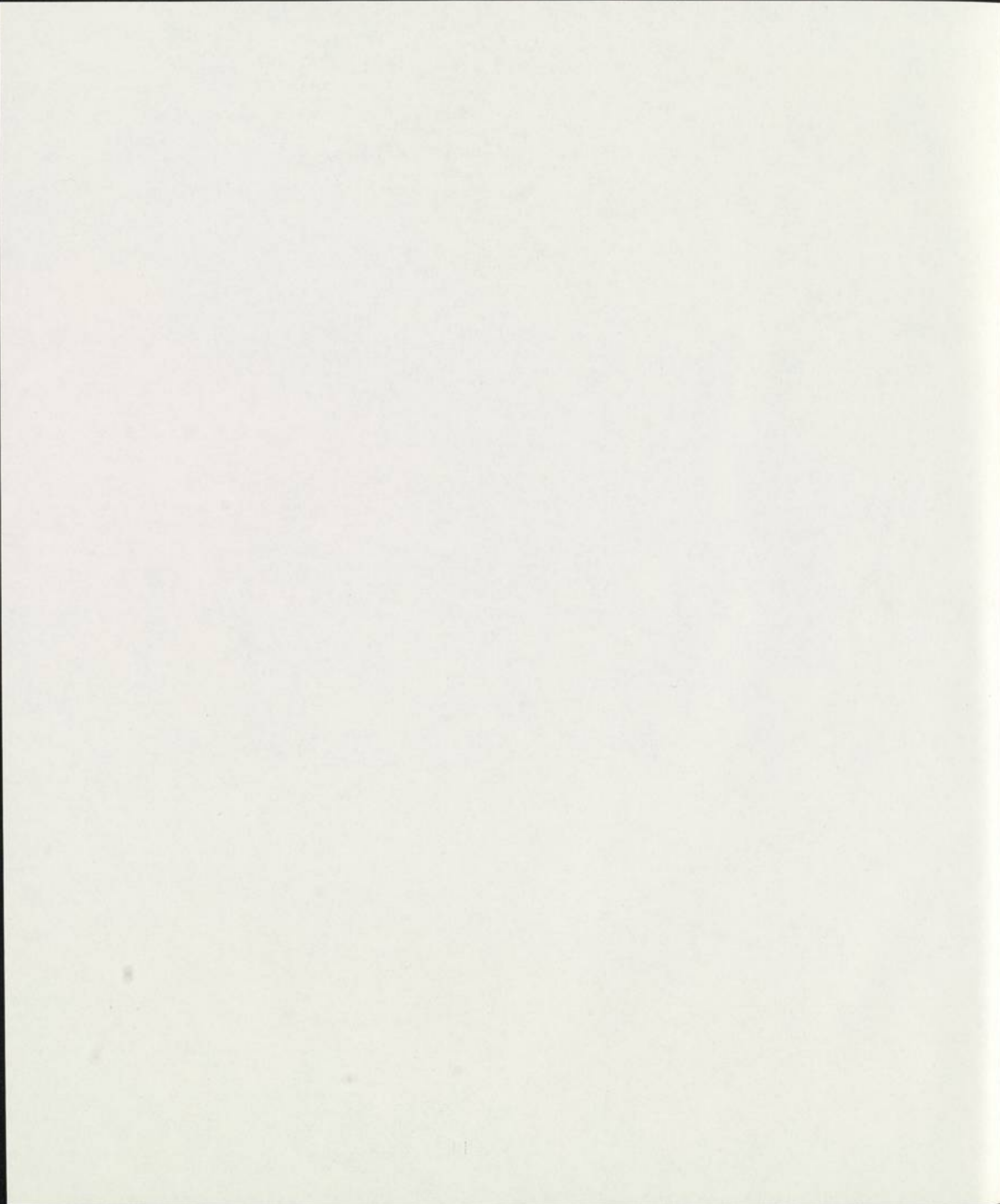
Olin  
+  
PJ  
6101  
D23  
1887a  
juz<sup>o</sup> 1

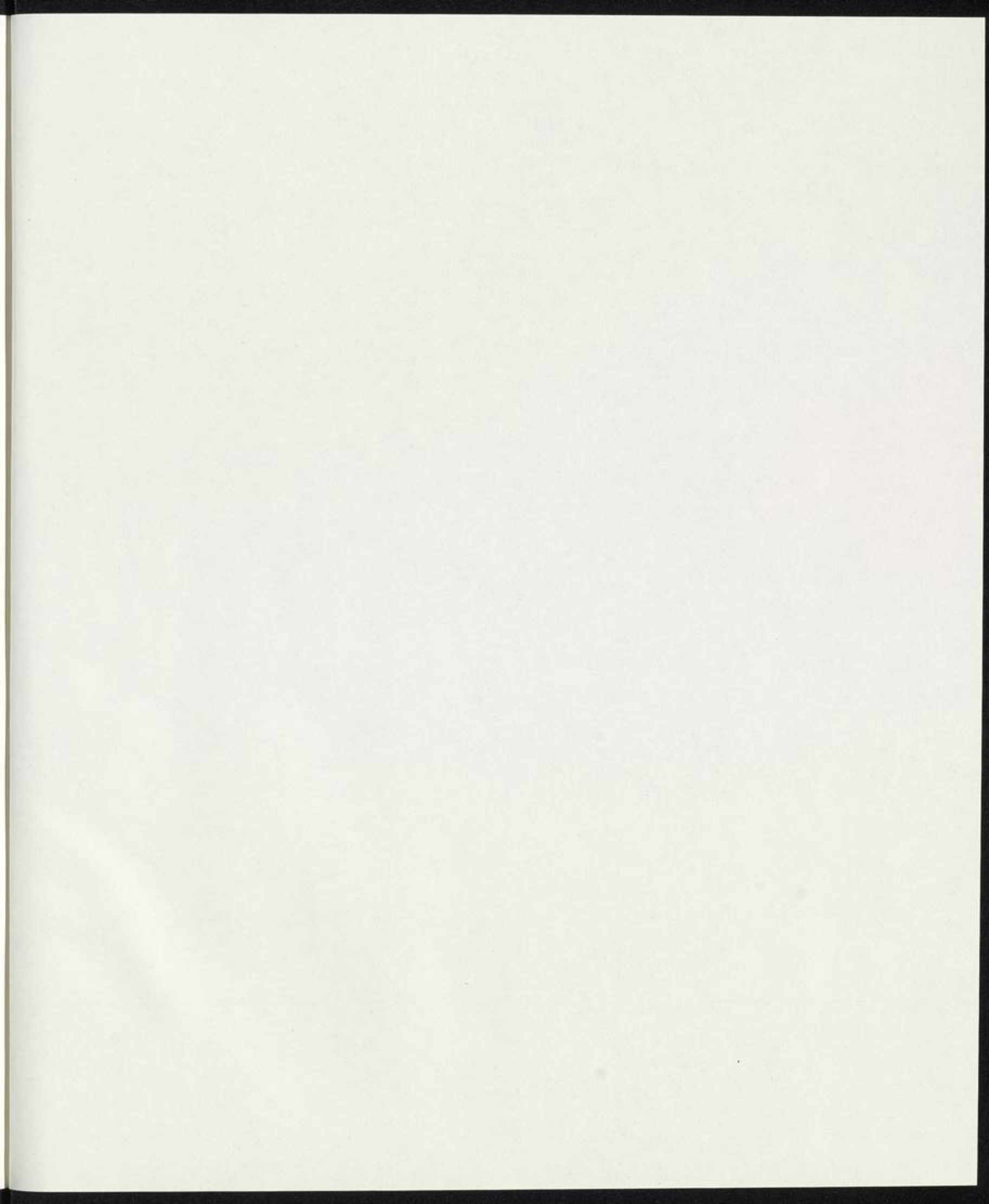
CORNELL UNIVERSITY LIBRARY

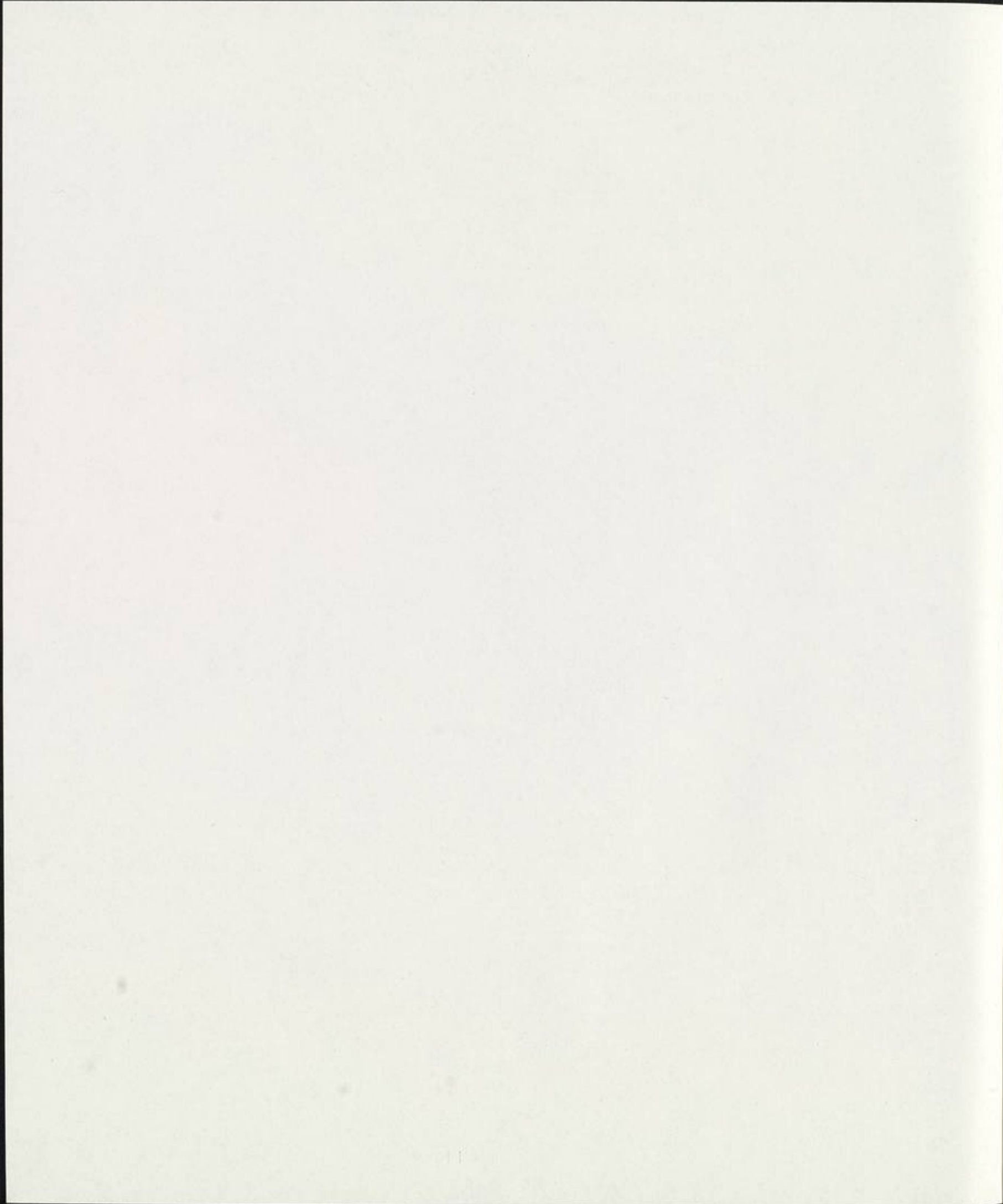


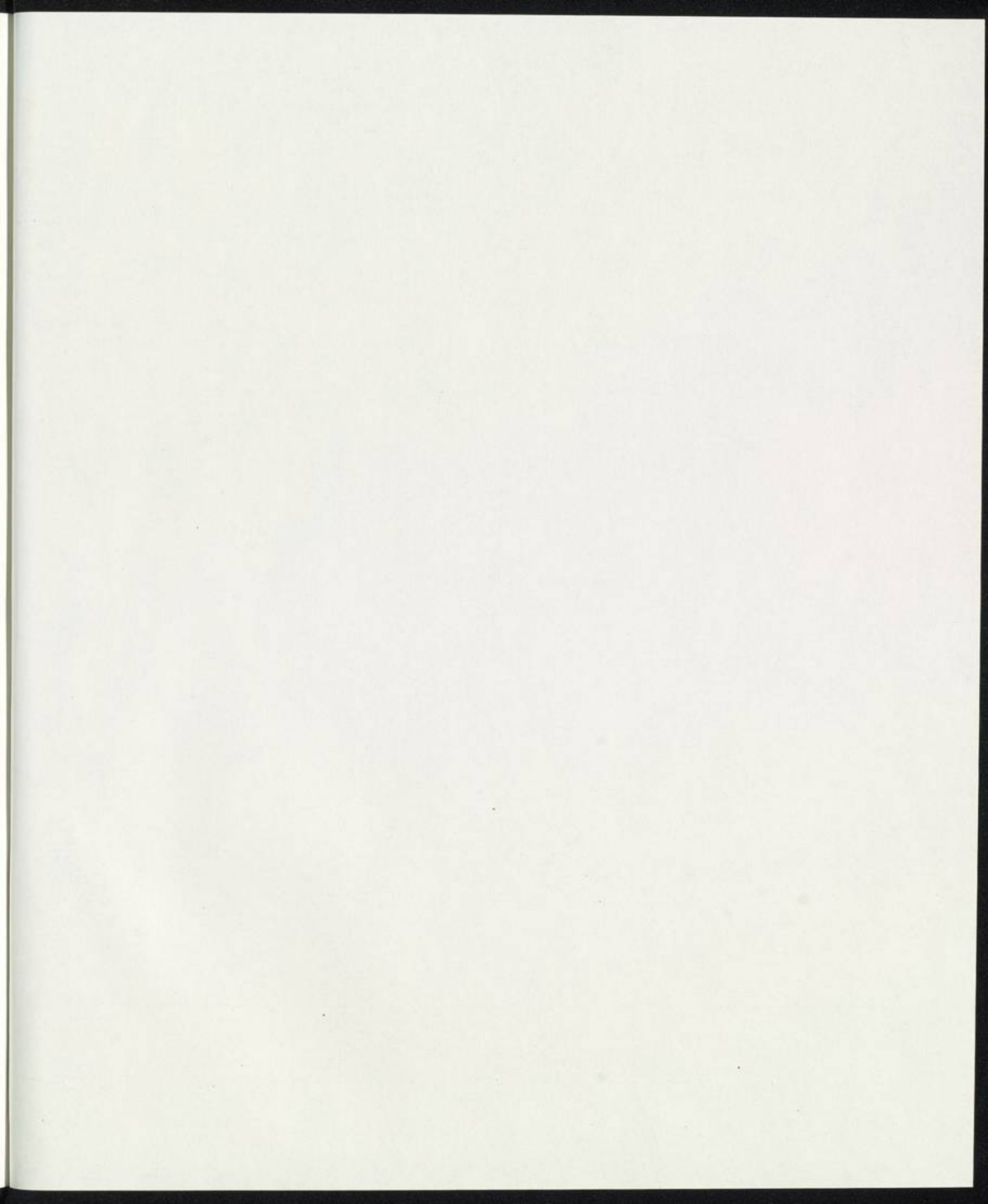
3 1924 074 417 019













\* (الجزء الاول) \*  
من حاشية العالم العلامة المحقق الفهامة الشيخ  
مصطفى نجم - دة رفة السوقى - على - من  
مغنى اللبيب للامام القدوة ابن  
هشام الانصارى - تغمدهما  
الله رحمة واسكنهما  
فسيح جناته  
آمين



(وبها مشتمل على مغنى اللبيب المذكور)



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله ما فتح الصواب والصلاة والسلام على من أوفى الحكمة وفصل الخطاب وعلى آله وأصحابه الأنجاء  
 وأتباعه وجميع الأجيال (أما بعد) فيقول العبد الفقير صطفي محمد عرفة الدسوقي الماسكي غفر الله ذنوبه  
 واستر عيوبه لما رأيت نسخة من المعنى التي بخط والدي عليه سبحانه الرحمة والرضوان عليهما تقييد مفيدة  
 تدبني على مطالعة الكتاب ونفخت عليهما من الضياع جاني على تجر يدها الخواشي الجبين لي ولو الذي أطال الله  
 عمرهم وورزقهم حسن الخاتمة فاستغرت الله سبحانه وتعالى الذي لا يخيب من استخاره وشرعت في ذلك ورثتها  
 على منوال المتن فقلت قال المؤلف رحمه الله (قوله أما بعد الخ) أما إذا التوكيد وتارة يجامع النصب  
 وتارة لا ووجه كونها ملازمة للتوكيد أنه إذا أراد إضافة أصل المعنى كقيام زيد قيل زيد قائم فإذا أراد توكيد  
 ذلك قيل أما زيد قائم أي انه قائم ولا يحاله وذلك لأن المعنى كما قال سيدي به مهما يكن من شيء فزيد قائم  
 فقد أفادت أن ذلك المعنى معلق على وجود شيء ما وهو محقق والمعلق تابع للمعلق عليه اه تقرير دردير  
 (قوله بعد) بالنصب لأن المضاف قد ذكر (قوله حمد الله) الحمد مخفوض بإضافة الظرف اليه وإضافة الحمد  
 للجملة من إضافة المصدر إلى مفعوله أي حمدى لله (قوله حمد الله على فضاله) قد يقال انه لم يتقدم منه  
 حمد إلا أن يقال انه تقدم ذلك لفظاً ولا يقال ان مراده بالحمد مطلق الثناء وهو حاصل بالجملة لأنه برده قوله  
 والصلاة الخ اذ لم يتقدم منه صلاة اه تقرير دردير (قوله على فضاله) أي انعمه فهو حمد في مقابلة  
 النعمة وهو أفضل من المطلق اذ يثاب عليه ثواب الواجب قيل انه لا يوجد حمد مطلق اذ من أركله المجدود  
 عليه ورد بانه وان لم يوجد له نظام المحروط في النية اه تقرير دردير أو المراد به ما ليس في مقابلة نعمة  
 (قوله والصلاة) بالجر عطف على حمد وهي الدعاء بخير لكن اذا أضيفت لله براد منها الرحمة والانعام واذا  
 أضيفت لغيره بقيت على حالها وعدادها على لضمها مع العطف اه تقرير دردير (قوله والسلام) اسم  
 مصدر وانما لم يعبر بالمصدر ليناسب اسم المصدر قبله اه دردير (قوله سيدنا محمد) أصله المتولى للسواد

\*(بسم الله الرحمن الرحيم)\*  
 الحمد لله رب العالمين والصلاة  
 والسلام الايمان الاكملان  
 على سيد المرسلين محمد  
 خاتم النبيين وامام المتقين  
 وعلى آله وصحبه أجمعين  
 دائما الى يوم الدين قال  
 سيدنا ومولانا وشيخنا الشيخ  
 الامام العالم العلامة الاوحد  
 رحمة الطالبين عمدة  
 البلاغ المعري بين أبو محمد  
 عبد الله ابن الشيخ جمال  
 الدين يوسف بن هشام  
 الانصاري الشافعي ثم  
 الحنبلي نعمه الله ورحمته  
 وأسكنه فسيح جنته \* أما بعد  
 حمد الله تعالى على فضاله  
 والصلاة والسلام على سيدنا  
 محمد

أى الجماعة الكبيرة أى العقلاء أى من له عليهم ولاية ثم أطلق على مطلق المتولى لعائل وقولته الانبياء على  
السواد من حيث ارشادهم للاسخره وقد تكون التولية من حيث ان المتولى تولى أمور الشريعة كسيادة  
العلماء وقد تكون بتولية الاحسان كما في قول بعض \* يبذل وحلم ساد في قومه الفتي \* اه دردير وهذا  
أحسن من قول بعض ان السيد يطلق على كذا وعلى كذا اذ يفيد أنه مشترك أو أنه خلاف الاصل (قوله دلى  
سيدنا محمد) تنازعه كل من الصلاة والسلام ويصح تعلقها بحمل مقدرة واعتراض بأن مجيء الحال من المضاف  
اليه ليس بصحيح لان المضاف ليس مقتضيا لعمله أو جزءه ما أضيف له أو مثل جزئه وأجيب بأن المضاف اليه  
هنا ليس في معنى المضاف اذ التقدير مما يمكن من شئ متأخر عن البسملة والحمد له الخ فيؤخذ من هنا أن المسائل  
أربع ويمكن أن يجاب أيضا بأنه يغتفر في التابع ما لا يغتفر في المتبوع (قوله محمد) الاولى قراءته بالرفع ليكون  
عدة بالجر لا يكون اسمه فضلا لأنه لا يكون بدلا ولا بالنصب لان الرسم بأباه (قوله وعلى آله) وفي نسخة وآله  
والمراد بهم كل تبقى أى للشرك فيشمل العصاة (قوله فان أولى) ان هنا للتوكيد على توهم وجود شخص منكر  
أو انه التزيين اللفظي للتوكيد وقوله فان أولى أى أحق وقوله تنه ترحه أى تسأله والقرايح جمع قريحه وهى  
أول ما ينزح من البئر وكأثرهم سموه بذلك لتبركهم به والمراد بالقرححة هنا الطبيعة السليمة وقوله وعلى معناه  
أولى (قوله ماتنجح) أى شئ يتنجح أى تمبل وهو بفتح النون فى الماضى والمضارع (قوله الى تحصيله الجوانح)  
المراد بالجوانح الضلوع من جهة الصدر وأطلقها وأراد القلب فالعلاقة المجاز وقول الجمع بين أولى وعلى فيه  
الجناس اللاحق لتباعد الخرج وبين جوانح وقرايح شبه الاشتقاق على ما فسرنا به قوله تقترحه القرايح وتنجح  
الى تحصيله الجوانح الخ ويصح أن يكون فيه جناس الاشتقاق فيراد بقوله تقترحه أى تستنبطه وقوله  
القرايح أى الذى ثبت لها القرحة فهى مشتقة حيث نذ وقوله تنجح أى تميل وقوله الجوانح أى القلوب المسائلة  
(قوله ما يتيسر) أى يتسهل وما واقعة على علوم وهى شاملة للادبية وغيرها وقوله معنى الخ المعنى ما عنى  
وقصد أى المقصود من حديث الخ وقوله المنزل الانسب قراءته بسكون النون ليناسب المرسل (قوله وينصح)  
أى يتبين (قوله المرسل) كالرسول فى انه يكره اطلاق كل غير مضاف للمولى كفى المقر راسخ الاسلام (قوله  
فانهم الخ) لانه لكونه أولى وعلى (قوله الابدية) أى المنسوبة للابد أى المانهاية لاسخره وانظاره انه أراد  
بالسعادة لتعيم (قوله الاعراب) يطلق الاعراب على علم النحو وهو علم أصول يعرف به أحوال أو اخر الكامة  
وهو المراد هنا ويطلق على ما قابل البناء ويطلق على تطبيق المركبات على القواعد كما تقول مثلا اعراب لى جاء  
زيد أى طبق القواعد على هذا الجزئى وبين لى أنه مندرج تحتها (قوله الهادى) أى الدال وقوله الى صوب  
هو فى الاصل المطر والصواب هو الموافقة للواقع أو الاستقامة فيكون اما شبه الصواب بالسحاب على طريق  
الاستعارة بالكناية واثبات الصواب استعارة ما باق على معناه لم يقصد به الاتقوية الاستعارة أو انه مستعار  
لطرف الصواب بجماع حصول النفع المبهج للنفوس ويصح أن يكون من اضافة المشبه به للمشبه أى  
الصواب الذى هو كالصواب اه تقرير شيخنا دردير ثم ان اسناد الهداية لعلم الاعراب مجاز وفى صوب  
الصواب شبه جناس الاشتقاق (قوله فى عام تسعة وأربعين) الاضافة على معنى اللام والمراد السنة  
الاخيرة منها القرينة دلى ذلك فصد تاريخ الكتاب فضبط الواقعة بعين الخبر والاولو أراد أى عام منها كما يفيد  
جوهر اللفظ لم يحصل منبسط للواقعة أو قوله فى عام تسعة الخ أى فى آخر عام من تسعة وأربعين وهذا العام هو  
عام الوباء الكبير الذى أحنى غالب أهل مصر (قوله فى ذلك) أى فى علم الاعراب (قوله منور من أرجاء  
قواعد الخ) يحتمل أنه أراد بقوله منور منير لا لا لشكاله ولكن يرتكب التجريد ويراد منه مطلق  
مزبل والحبالك هو المشكل والارجاء جمع رجا يكتب بالالف لانه واوى يقال لنا حيتى البئر رجوان فيضل  
المعنى منير لا كل ظلمة عن قواعد التى كالارض صاحبة الارجاء فشبها القواعد بالارض استعارة بالكناية

وعلى آله فان أولى  
ما تقترحه القرايح وأعلى  
ماتنجح الى تحصيله الجوانح  
ما يتيسر به فهم كتاب الله  
المنزل ويتضح به معنى حديث  
نبيه المرسل فانهم الوسيلة  
الى السعادة الابدية والذريعة  
الى تحصيل المصالح الدينية  
والدنيوية وأصل ذلك علم  
الاعراب الهادى الى صوب  
الصواب وقد كنت فى عام  
تسعة وأربعين وسبع مائة  
أنشأت بركة زادها الله شرفا  
كتابانى ذلك منور من أرجاء  
قواعده كل حالك ثم اننى

وانبات الارباع تخييل ووجهه الشبه بين القواعد والارض الثبوت والرسوخ في كل ويحتمل أنه من  
اضافة المشبه به للمشبه أي القواعد التي هي كالارباع في سعة كل وقوله من أرباعه متعلقة بكل  
حالت والحال في الاصل الفاعلة والمراد هنا المسائل الصعبة وقوله من نور السمارة لزيلا أي مزيا لالكل فليتمن  
ارباع الخ وقوله قواعد أي القواعد المذكورة فيه والافالقواعد لالكتاب اه دردير (قوله  
قواعده) جمع قاعدة وهي لغة الثابت واصطلاحا قضية كلية يتعرف منها أحكام جزئيات موضوعها وطريق  
التعرف أن تأتي بقضية أي مقدمة سهلة الحصول يتجملها اصغرى وتجعل تلك القضية كبرى ينتج المطلوب  
ووجه كونها سهلة الحصول أن تأتي بجزئ من افراد موضوع تلك القضية وتجعل عليه موضوعها (قوله  
أصبت به) أي تلف أو ذهب معنى هو وغيره أعم من أن يكون مالا أو كتميا (قوله في منصرفي) يحتمل أنه مصدر  
أي في ذهاني وحينئذ يكون قوله الى مصر متعلقا به ويحتمل أنه ظرف زمان وحينئذ يكون متعلقا بمخروف أي  
ذاعبا الى مصر (قوله في خير بلاد الله) أي مكتوه هذا بناء على أحد القولين في المسئلة أو انها خير البلاد بعد  
المدينة (قوله شمرت) جواب لسان جمعت حرف شرط أو عا. لمتها ان جمعت اسمها بمعنى حين والشهير في الاصل  
رفع الثوب أي رفعت الساتر عن ساعد الاجتهاد فالفعال محذوف ان لم ينزل الفعل المذكور ومنزلة اللازم  
والافتراق لاي فعلت التسمير (قوله الاجتهاد) شبه اجتهاده بشخص شديد الاهتمام بالعلم النافع واثبات  
الساعده الذي لا يكمل العمل الا به تخييل والتسمير ترشيح (قوله ثانيا) صفة مقدر اما طرف او مصدر اي زمانا  
ثانيا والتسمير ثانيا فهو اثار طرف او مفعول مطلق ويحتمل أنه اسم فاعل من ثنى فيكون حالا من فاعل شمرت  
وقوله العمل هو اخص من الفعل لانه ما كان ناشئا عن ربه بخلاف الفعل وقوله لا كسلا نفي للكسل  
الاصلي والتواني هو التكاثر الطارئ والمصنف قد نفي عن نفسه كون الكسل صفة له لا ثابتة ولا حادثة فان نفي  
أصلا أما الاقول فن قوله لا كسلا وأما الثاني فن قوله ولا متوانيا لانه اسم فاعل من توانى فهو لمن قام به الفعل  
على معنى الحدوث (قوله واستأنفت العمل) اي وجدت العمل اي التأليف للمعنى (قوله لا كسلا) بكسر  
السين عطف على حال مقدره اي ناشط لا كسلا وهو صفة مشبهة كقول وهي تفيد الدوام والثبات اي ليس  
عندى اصل الكسل فهو نفي للكسل الاصل ولا يجعله صيغة بالغة لانها انما تفيد نفي الكثرة فاصل الكسل  
موجود ولما خالف توهم طر والكسل له دفعه بقوله ولا متوانيا (قوله ووضع) اي جمعت وأنشأت  
وقوله التصنيف هو في الاصل جعل الشيء أصنافا غير مضموم بعضها لبعض كجعل أحكام الطهارة على حدة  
والصلاة على حدة ولا يخاطفها في بعضها والمراد هنا المصنف اي المميز بعضه عن بعض بالتراجم الا أنه صار الاتن  
حقبة تعرفية التصنيف والتأليف بمعنى وهو وضع الكلام لبعض مطلقا وقيل ان التصنيف بتكار العلوم (قوله  
الحكم) أي اتقان (قوله وترصف) أي جمع (قوله مقلات الخ) شبه مسائل الاعراب ببيت معلق والافتتاح  
واثبات القفل تخييل ويصح أن تجرى الاستعارة في القفل فثبه الاشكال بالقفل واسم استعار القفل للاشكال  
واشتق من القفل مقلات بمعنى مشكلات وقوله فانتجت ترشيح مستعار للازالة فثبه ازالة الاشكال بالفتح  
واستعار اسم المشبه به للمشبه واشتق من الفتح فتح بمعنى ازال الاشكال (قوله فانتجت) أي بصيغة افتعل اشارة  
للعناية أي أنه لم يفتحها بسهولة بل بعناية وسعي (قوله ومعضلات) أي مشكلات (قوله يستشكها) أي  
يستصعبها الطلاب المراد منهم ما يشبه العلماء (قوله ونقحتها) أي خلصتها مما يكره من الاشكال والالتباس (قوله  
وأغلاطا) جمع غلط وهو خلاف الصواب (قوله وأصلحتها) أي بحيث يبين ما قاله ويقول الصواب كذا وليس  
المراد انه يجيب عنه لان الغلط خلاف الصواب وسنن كان يمكن الجواب عنه لا يكون كذلك تأمل (قوله فدونك  
الخ) الفاء فاء الفصيحة وهي المشعرة بشرطه مقدر أي اذا كان الامر كذلك فدونك وقيل هي المفيدة لسبب قبلها  
ودونك اسم فعل ركابا معمله وانما لم يضم مع أن المقام له لنقص التعليم وتقوية داخي الامور وكان القياس

أصبت به او غير في منصرفي  
الى مصر ولما من الله تعالى  
على في عام ستة وخمسين  
بعادة حرم الله والمجاورة في  
خير بلاد الله شمرت عن ساعد  
الاجتهاد ثانيا واستأنفت  
العمل لا كسلا ولا متوانيا  
ووضعت هذا التصنيف على  
أحسن احكام وترصيف  
وتبعت فيه مقلات مسائل  
الاعراب فانتجتها ومعضلات  
يستشكها الطلاب  
فاصلحتها وفتحها واغلاطا  
وقعت لجناعة من المعربين  
وغيرهم فنبهت عليها  
وأصلحتها فدونك كتابا تشد  
الرجال في مادونه وتقف عنده

على هذا أن يتكلم باللام العهدية لكنه نكره فتحال شأنه ويحتمل أن مفعوله محذوف أي قد نسكه وكذا بحال  
موظفة والرجال جمع رجل يطلق على ما يستصعبه الإنسان في سفره من الأثاث وعلى رجل البير وهو أصغر من  
القطب وهو كناية عن التعظيم وفي قوله فيه ادونه سببية أي تشدد الرجال بسبب ما ادونه فكيف به هو يقول  
الرجال جمع نخل وهو الكرم من ذكور الأبل والمراد هنا أعظم الرجال هدة واهلهم شأننا (قوله ولا يدونه)  
أي لا يجاوزونه لكاتب احسن منه اذ ليس أحسن منه (قوله اذ كان) تلمة لقوله تشد الخ (قوله في هذا  
الغرض) أي الامور السابقة التي تتبعها (قوله ينسج) بكسر السين وضمة هاء ضارع نسج أي يضم السدي على  
العدة وقوله على منواله المنوال هو الخشبة التي يقال لها المطاوى والضمير راجع للوضع بمعنى الموضوع  
الذي هو المغني فشيء تاليغه بقرارة ثوب وقوله على منواله ترشيح مستعار لطار يفته (قوله ومما حثني الخ) الواو  
للإستئناف ولا يصح جمعها لالعطف اذ لو عطف على فدونك لا يناسب لما يلزم عليه من عطف الجملة الخبرية  
على الانشائية وان عطف على اذ كان لا يصح لان المعطوف على الالة علة وهذه الالة ليست تلمة والخش هو  
الحض على الشيء مع الجمل على فعله بتأكيده وقوله على وضعه أي تاليغه أي الكتاب المفهوم من قوله ووضع  
هذا التصنيف (قوله في معناه) وهو علم الاعراب وفي نسخة في هذا الغرض (قوله بالاعراب) المراد اللغوي وهو  
الابانة والالظهار والمراد بالثاني الاصطلاح وهو علم النحو لكن الاضافة في قواعد الاعراب لا بيان اذ علم النحو  
هو القواعد ويصح أن يراد به أجزاء المركبات على ما تقتضيه الصناعة النحوية (قوله الاباب) جمع اب بمعنى  
العقل (قوله وسار) أي عم (قوله مع أن) متعلق بحسن أو بسار على سبيل التنازع (قوله أودعته) أي وضعته  
(قوله ادخرته) أصله ادخر من الذخر على وزن اقتعل قلبت تاء الافتعال دالا كما هو القاعدة وأبدلت الذال دالا  
وأدغم أحد التامين في الآخر ويصح أن تبدل الدال الالذ لا يرتفع ويصح أن يبين كلا الحرفين (قوله عنها) أي  
لم أودعه فيها (قوله كشذرة الخ) تطلق على القطعة الصغيرة المنقطعة من معدن الذهب قبل اذ انها تطلق على  
الواو الصغيرة وهو المراد هنا بدل قوله عقد والعقد هو القلادة والخمر هو محل العقد من الصدر (قوله  
كقطرة) أي قطرة من قطرات الخ اعترض هذا بان المناسب للترقي بل كقطرة من بحر لانه ترقى في اقله وهذا  
يفيد أن ما قال (قوله وهما الخ) أدخلها التنبية على الضمير المنفصل وخبره ليس اسم اشارت مع أنه يمنع ذلك  
كأن يبين في حرف الهاء وقد وقع له ذلك في ثلاثة مواضع إلا أن يجاب بأنه مشى فيها على ما جوزه بعضهم (قوله  
بما أسررته) أي بما ادخرته ولم أودعه في شيء من التأليف (قوله قررته) أي ثبت في قراره والمراد قررته في ذهني  
أو أن فيه مجاز الاول وليس المراد انه قرر سابقا لانه بعيد ومثله يقال في حورته أي هذبة وخاصة (قوله  
فوائده) أي معانيه وقوله لا لانهم جمع فهم وهو الادراك والمراد هنا آلمته وهو الذهن (قوله فرائده) جمع فريدة  
وهي اللاتى الثمينة والمراد هنا المسائل النفيسة (قوله الثمام) نبت لطيف له خوص أو شئ يشبه الخوص  
فشيء الالفاظ السهلة بطرف الثمام بجامع الاندلسهولة من كل على طريق الاستعارة التصريح بجمته ويصح  
أن يكون في الكلام استعارة ثمانية فشيء حالة توضع المعاني في ألفاظ سهلة بجملة زائد على أطراف ثمام (قوله  
بأدنى المسام) أي توجيه (قوله سائل من الخ) سائل يتعدى الى مفعولين بنفسه فمن مفعوله الاول والثاني قوله أن  
يعتقر وتارة يتعدى الى الاول بنفسه والى الثاني بعن نحو يسألونك عن الاهلة (قوله خيمه) أي طبيعته وسريره  
(قوله من داء الحسد) اتقان اضافة المشبهه للمشبهه فقد شبهه بالداء الذي يفسد به الجسد أو ان الاضافة بيانية  
(قوله أدعى) أي جالده والمراد قلبه لان الحسد اذا كان في القلب يظهر بالبدن (قوله اذا دثر) من باب نصر وله  
مصدران دثر ودثر او هو هذا الطرف متعلق بسائل قال الدماميني وفيه ان السؤال الآن والعثور استعابا  
فالاولى تلمه بيعتقر (قوله طغى به القلم) أي وقع خطأ بسبب القلم (قوله أوزلت به القدم) زلة القدم خروجها  
غلبة عن الموضوع الذي حقه أن تثبت فيه وهما كناية عن صدور ما لا ينبغي وقوع الخطا (قوله أن يعتقر) من

خول الرجال ولا يدونه اذ  
كان الوضع في هذا الغرض  
لم تسمح قرينة بمشاه ولم  
ينسج ناسج على منواله ومما  
حثني على وضعه أنني لما  
أنشأت في معناه المقدمة  
الصغرى المسماة بالاعراب  
عن قواعد الاعراب حسن  
وقعا عند أول الاباب  
وسار نفعها في جماعة الطلاب  
مع أن الذي أودعته فيها  
بالنسبة الى ما ادخرته عنها  
كشذرة من عقدنجر بل  
كقطرة من قطرات بحر  
وهما أنا بما سمع بأسررته  
مفيد لما قررت به وحررت به  
مقرب فوائده لا لفهام واتضح  
فرائده على طرف الثمام  
لينالها الطلاب بادنى المسام  
سائل من حسن خيمه وسلم  
من داء الحسد أدعى اذا  
عثر على شئ طغى به القلم  
أوزلت به القدم ان يعتقر

ذلك في جنب ما نثر به من البعيد ورددت عليه من الشريد وأرحته من التعب وصيرت القاصي ينسأديه من كذب وأن يحضر قلبه ان الجواد قد يكبو وأن الصارم قد ينبو وأن النار قد تنجو وأن الانسان محل النسيان وأن الحسنات يذهبن السيئات ومن ذا الذي ترضى سبحانه كلها \* كفى المرء نبلا أن تعد معايبه ٦ ويختصر في ثمانية أبواب \* الباب الأول في تفسير المفردات وذكر أحكامها \* الباب الثاني في تفسير الجمل

وذكر أقسامها وأحكامها \* الباب الثالث في ذكر ما يتردد بين المفردات والجمل وهو الفارق والجار والمجرور وذكر أحكامها \* الباب الرابع في ذكر أحكام يكثر دورها ويكثر بالعرب جهلها \* الباب الخامس في ذكر الأوجه التي يدخل على العرب الخلل من جهتها \* الباب السادس في التحذير من أهوار شتهرت بين العرب والصواب خلافها \* الباب السابع في كيفية الأعراب \* الباب الثامن في ذكر أمور ركزية يخرج علمها مالا ينصر من الصور الجزئية \* واعلم اني تأملت كتب الأعراب فإذا السبب الذي اقتضى طولها ثلاثة أمور \* أحدها كثرة التكرار فانم التوضيح لفائدة القوانين السكينة بل للكلام على الصور الجزئية فتراهم يتكلمون على التركيب المين بكلام ثم حيث جاءت نظائره أعادوا ذلك الكلام الأتري أمم حيث مرهم مثل الموصول في قوله تعالى هدى للمتقين الذين يؤمنون بالغيب ذكروا أن فيه ثلاثة

الغفر وهو الستر ولا يبر يغفر إشارة لقوته وشدة أي يستره ستر اقويا (قوله في جنب الخ) أي يجعل المساري مدفونة في جانب المحاسن بحيث يكون هذا الجانب مغليا التالك وسائر اعابها (قوله من البعيد) أي ما قربت له من البعيد أي المعنى في البعيدة فلا فهم (قوله الشريد) أي المشتت في الكتب (قوله وأرحته) الواو للعطف ولكن على المعنى من عطف على على ما أخذت مما سبق أي لاني فعلت به ما سبق وأرحته ولا يصح عطفه على قربت لما يلزم عليه من حذف العائد المجرور بما لم يجز به الموصول ان جعلت ما موصولة أو يكون في الكلام حذف ما ان جعلت مصدرية (قوله ينسأديه من كذب) أي يفر به وهذا كناية عن قرب المعاني للافهام (قوله وان يحضر) عطف على أن يغتفر وقوله ان الجواد مفعول يحضر والجواد الفرس الجيد وقوله يكبو أي يسقط والصارم السيف وقوله ينبو أي يتقاعد عن القطع وقوله تنجو أي تطفأ وقوله محل النسيان أي لانه ما أخذت منه أي واذا استحضرت هذه الامور كلها يغتفر ما وجدته (٩) وهذه الجمل معطوفة على قوله وان يحضر وفيها التلميح للمثل الذي تقوله العرب وفي الاخيرة اقتباس (قوله ومن ذا الذي الخ) المرء يصح أن يكون بالنصب مفعول كفى وأن تعد معايبه في محل رفع فاعل وأن يكون بل رفع فاعل وأن تعد معايبه بدل اشتمال (قوله واعلم الخ) الواو للاستئناف أو عطفة على قوله فدونك لكن يعد من جهة كثرة الطول والقصد من هذه المقدمة بيان أن مراده خدمة كتاب الله بكتاب مشتمل على قواعد كائلا كالكتب المشتملة على التكرار والتطويل (قوله اني تأملت كتب الأعراب) أي تأملت سبب طول كتب الأعراب بدليل قوله فاذا السبب الخ (قوله فانها) أي كذب الأعراب وهذا كناية لما قبله أي وانما كرروا لانم الخ (قوله القوانين) أي القواعد وقوله بل للكلام الخ أي في غير ذلك بل من التكرار فكما جاءت كلمة أعز بوهو ولو تقدمت نظيرتها فوراً (قوله على الصور) أي على اعرابها (قوله التركيب المعين) أي مثل هدى للمتقين الذين الخ فيعر بون الذين اما بالرفع على أنه مبتدأ خبره ما بعده أو خبر لمخذوف وبالنصب على أنه في الاصل نعت وقطع للنسب وبالجر على أنه نعت تابع (قوله حيث مرهم) أي وقت مرهم الموصول في قوله تعالى هدى الخ مثل الموصول في هذه الآية ماني النمل أول لقمان وقوله ذكروا الخ اي حينئذ يحصل التكرار (قوله في قوله تعالى) أي حيث مرهم الموصول في قوله تعالى ومثله (قوله ذكر واقبه ثلاثة أوجه أيضا) هي كون أنت تأ كيد للضمير المنصوب وكونه فصلا وكونه مبتدأ لخبر اعنه بما بعده وقوله أيضا كلمة لا تستعمل الامع شيئين بينهما تناسب ويمكن استغناء كل منهما عن الآخر وهي مصدر أو ضمير رجع فهي منصوبة على المصدرية أو على الحالية فالمعنى على الاقول وأرجع الى الاخبار عنهم بثلاثة أوجه وجوعا وان كانت غير الثلاثة الاول وعلى الثاني فالعسني وأخبر بما تقدم حال كوني راجعا الى الاخبار بذكر ثلاثة أوجه عنهم (قوله وجهين) وهما كونه تأ كيد او كونه فصلا وسقط كونه مبتدأ لنصب ما بعده (قوله اذا أعرب فصلا) أي اذا جعل معربا بحسب المحل (قوله أنه محل) أي في جواب أنه محل ويكرر ون ذكر الخلاف كلام مستأنف وقوله والخلاف معطوف على الخلاف قبله (قوله أم لا محل له) أم منقطعة لجراد الاضراب أي بل لا محل له أصلا ولا يستتصه صلة عطفة على ما سبق وحينئذ فلا يقال ان قوله أم لا محل له لا ياتي مع اعرابه فصلا (قوله في كون المرفوع فاعلا) أي بفعل محذوف دل عليه المذكور عند سيبويه وأكثر البصريين وقوله أو مبتدأ أي والخبر ما بعده وهو قول الكوفيين (قوله أو ان) أي أو بعد ان الشرطية

أوجه، وحيث جاءهم مثل الضمير المنفصل في قوله تعالى انك أنت السميع العليم ذكر واقبه ثلاثة أوجه، أيضا وحيث جاءهم مثل الضمير المنفصل في قوله تعالى كنت أنت الرقيب عليهم ذكر واقبه وجهين ويكرر ون ذكر الخلاف فيه اذا أعرب فصلا محل باعتباره ما بعده أم لا محل له والخلاف في كون المرفوع فاعلا أو مبتدأ اذ وقع بعد اذ في نحو اذا السماء انشأته أو ان (٩) قوله وهذه الجمل معطوفة الخ الظاهر انها معطوفة على ان الجواد كالا يخفى اه

في نحو وان امرأته غافلت أو الظرف في نحو أو في الله شك أو لولا في نحو ولولم سم صبروا ٧ وفي كون أن أو ان وصلتهما بعد حذف الجار في

نحو شهد الله أنه لا اله الا هو ونحو حضرت صدورهم ان يقابلوكم في موضع خفض بالجار المحذوف على حذف قوله \* أشارت كايب بالا كف الاصابع \* أو نصب بالفعل المذكور على حذف قوله \* فيه كما عمل الطريق الثعلب \* وكذلك يكرر في الخلف في جواز العطف على الضمير المحسور ومن غير إعادة الخفض وعلى الضمير المتصل المرفوع من غير وجود الفاصل ونحو ذلك مما إذا استقصى أمل القلم وأعقب السأم فجاءت هذه المسائل ونحوها مقرررة بحررة في الباب الرابع من هذا الكتاب فعملك براجعت فانك تجر به كثر أو اسعادتق منه ومنه لا سائغارته وتصدر عنه \* والامر الثاني اراد ملا يشعق بالاعراب كالكلام في اشتقاق اسم أهون من السمة كما يقول الكوفيون أو من السمة وكما يقول البصريون والاحتجاج لكل من الفريقين وترجع الراجح من القولين وكالكلام على ألفه لم حذف من البسمة خطأ وعلى يا، الجر ولا مالم كسرنا لفظا وكالكلام على ألف ذا الاشارة أزائدة هي كما يقول الكوفيون أم متباعدة عن بيا هي عين واللام بيا

أي فكونه فاعلام ذهب البصر بين أو أكثرهم وأما كونه مبتدأ على الخصوص بحيث لا يجوز جعله فاعلا فلم أعلم فائلا به نعم الكوفيون يجوزون فيه ثلاثة أوجه أن يكون فاعلا محذوف يفسره المذكور كما يقول البصريون وأن يكون فاعلا بالفعل المتأخر لانهم لا يتحاشون تقديم الفاعل على رافعه وأن يكون مبتدأ (قوله في نحو الخ) أي ويكررون ذكر الخلف في نحو أو في الله شك فوجوب كونه فاعلا نقله ابن هشام الاندلسي عن الاكثريين وأما كونه مبتدأ فلا أعلم أحدا قال بوجوبه ثم قال بعضهم الارجح كونه مبتدأ ويجوز أن يكون فاعلا وعكس ابن مالك (قوله أولو) أي أو بعد لو أي لكونه فاعلا محذوف أي ثبت مذهب كوفي وكونه مبتدأ مذهب سيويه وجماعة (قوله أشارت كايب) أي الى كايب وشعار البيت الاول \* اذا قيل أي الناس شرقية (قوله الاصابع) فاعل أشارت وقوله بالا كف حال منه أي أشارت الاصابع حالة كونها مع الاكف أي فلاشارة بجموع الاصابع والا كف وفيه مز يدغم هذه القبيلة (قوله كما عمل الخ) قوله \* لدن بهز الكف يعمل منه \* فيه كما عمل الخ وقوله فيه يعمل أي يضطرب وقوله لدن أي ربح لدن ابن وقوله على حذف قوله أي في معالق الجر بالمحذوف لاني خصوصية الجر به من حيث كونه شاذا والافالبيت شاذ لان حذف الجار فيه وفي الاخر كذلك ليس مع وجود أن أو أن بخلاف ما في الآية بين فابن بشاذ (قوله وكذلك يكررون الخلف في جواز العطف الخ) الجواز مطلقا مذهب الكوفيين ونوس والاختفش والمنع في السعة والجواز في الضرورة مذهب أكثر البصريين (قوله أمل التلم) أي أحدث فيه السامة (قوله تجديده) وفي نسخة فيه الخ شبه الباب الرابع فيها حواء من كثرة المعاني مع سهولتها بأرض متسعة فيها كثر ومنهل على طريق المكنية واثبات الكثرة تخييل أو شبه مسائل هذا الباب بكثر على طريق الاستعارة المصروفة وتنفق منه ترشح شبه المسائل أيضا بمنزل واستعار المنهل لها على طريق المصروفة وتردد تصد ترشح اه تقرير دردير (قوله اراد ما لا يتعلق بالاعراب) أي اراد شي لا يتعلق أي فذكر هانضول وخروج عن الموضوع وان كان فيه فائدة (قوله كالكلام) أي كراد الكلام وقوله اسم أي هذا اللفظ وقوله أهو حال من اسم أي حال كونه مقولا في السؤال عنه أهو الخ (قوله من السمة) أي العلامة وأصلها واسم حذف الفاء وهي الواو وعوض عنها التاء (قوله من السمو) أي العلوي فاصله سم وفه ومن قبيل المحذوف لانه اعتبارا وقوله البصر بون نسبة للبصرة مثلثة الباء والنسبة اليها بكسر الباء وفتحها ولا يجوز ضمها لان النسب سماعي (قوله والاحتجاج الخ) حاصل ما احتج به الكوفيون ترجح باعتبار المعنى فان كون الاسم علامة على المسمى يعرف به أظهر من كونه رفعة للمسمى وان كان يمكن أن يؤول رفعة المسمى بأن المراد رفعة وانظاره عن غيره فرجع الى الاول وترجح قول البصريين باعتبار اللفظ ما سمع في الجمع أسماء وأسام وأصل أسماء أسماء وأصل أسام اسامي وأسامي أصلها أسامو وفي التصغير سمي لاوسيم وأصل سمي سمي وجماء في الاسم لغة سمي كهدى فكل ذلك يشهد لكونه من السمو وادعاء القلب في الجمع بعيد (قوله وكالكلام) أي وكاير ادالكلام على ألف اسم حال كونها مقولا في السؤال عنها محذوف وجوابه انما حذف للتخفيف ولوفي اللفظ وقد دل عليها في الخطا بتطويل الباء في بسم (قوله خطا) أي لم حذف خطها أي صورتها التي تكتب بها فهو يتحتمول عن النسبة الواقعة في جملة حذف (قوله لم كسرنا) أي مقولا في السؤال عنها لم كسرنا وجوابه تصدم وافقة حركتهما أثرهما الناشئ عنهما وقوله لم كسرنا لفظا أي لم كسر لفظها فهو تميز (قوله من مكي بن أبي طالب) هو قير وان توجه لقرطبة وأخذ العلم بها وأتى مصر مرارا وكان من الافضل في النحو والقراآت (قوله مع أن هذا ليس من الاعراب) أي فضلا عن كونه مشكلا وقوله من الاعراب حال من شيء أي ليس ما ذكر في شيء حال كونه من الاعراب وفي زائدة أي ليس شيئا (قوله اذا ذكر الكامة) أي القرآنية (قوله ذكر تكسيراها) أي جمعها جمع تكسير

أخرى محذوفة كما يقول البصريون والمجيب من مكي بن أبي طالب اذا ورد مثل هذا في كتابه الموضوع لبيان مشكل الاعراب مع أن هذا ليس من الاعراب في شيء وبعضهم اذا ذكر الكلمة ذكر تكسيراها وتصغيرها وتأنيتها وتذكرها وما ذكر فيها من اللغات وما روي من القراآت

وان لم ينبنى على ذلك شيء من الاعراب \* والثالث ٨ اعراب الواضحات كالابتداء وخبره والفاعل ونائبه والجار والمجرور والعاطف

(قوله وان لم ينبنى على ذلك شيء من الاعراب) أي وذلك كله تعالى بل لا يحصل به فائدة في الغرض (قوله والثالث) أي من الامور المتقدمة قال لدما مبنى وانظر لم أي بالوصوف في الاول وحذف العاطف وهذا أتى به وحذف الموصوف (قوله اعراب الواضحات) مراده بالاعراب اجزاء المركبات على القواعد سواء كانت المفردات معربة كالفاعل أو مبنية كالعاطف اه تقر بردد ر (قوله الحوفي) بفتح الحاء نسبة للحوف ناحية من اعمال مصر في قطر بل ليس وبلده تسمى شبرى التخلية (قوله ويتمرن) أي يتعود (قوله في المجالس) أي وهي المسماة بالمدارة (قوله ما اردته) أي قصدته (قوله واعتمده) أي قويته (قوله في تعلم الاعراب) أي النحو وقوله استتمت منه أي من الاعراب وقوله باوئق الاسباب أي القواعد لانها الاسباب في الوصول الى غيرها (قوله استمد الصواب) أي اطاب المداى الامداد والصواب خلاف الخطا وقوله يحفظني أي يجعاني ذاحظوة ومترلة عنده (قوله يجزئ الثواب) أي بالثواب الجزيل العظيم وهو متعلق يحفظني

(الباب الاول في تفسير المفردات) \*

أي بيان المعاني التي وضعت لها سواء كان وضعها لغويا وعرفيا في شمل الجباز (قوله وذ كر احكامها) أي كائباتها وحذفها وزياتها (قوله وأعني الخ) لما كان لفظ المفردات عامرا مراد المصنف الخصوص أي المصنف بما يبين مراده بقوله وأعني بالمفردات الحروف الخ أي فراهه بالمفردات شيء مخصوص لا كلها اذ لا يتكلم عليه الا في كتب اللغة كشجر للجسم النامي وانسان للجسم النامي الحساس ومراده بالحروف ما كان معناها في غيرها وقوله من الاسماء أي غير الظروف كمن وما الاستفهاميتين والظروف أي الاسماء الظروف كاذواذ فالعطف مغاير أو انه خاص والنكتة الاعتناء بها الكثرة دورانها (قوله وما) أي شيئا تضمن ضميره عائد على ما وقوله معناها أي معنى الحروف (قوله من الاسماء والظروف) حال من ضمير تضمن العائد على ما ومن بيانية لها (قوله فانها المحتاجة) الفاء سببية وهي في المعنى بمنزلة لام العلة لآعني وقوله الى ذلك أي ما ذكر من التفسير وذ كر الاحكام (قوله على حروف المعجم) أي حروف الخط المعجم وهو من اضافة المدلول للدال لان الاعجام وهو النقط متعلق بالخط والاطلاق المعجم عليهم ان باب التغايب لان المنقوطة من الحروف خمسة عشر حرفا وهي اكثرها وانما كان النقط من صفات الخط لان الحروف أصوات مستقلة على مقاطع ومراده بالحروف ا ب ت ث الخ (قوله ليسهل تناولها) أي أخذها ومن العلوم ان الاخذ انما هو في الامور المحسوسة ففي الكلام تجوز واثبات تناول تخييل (قوله خير تلك) أي غير المتضمنة معاني الحروف وقوله وانفعالاتها يقل غير تلك لان الافعال تتضمن معاني الحروف ومراده من هذه الاسماء كالاوكة والافعال حاشا وعدا ونحلا واعلم ان قوله ورب بما الخ ينافي ما قبله لان قوله لانها المحتاجة حصر فبعد ان غيرها ليس يحتاج وقوله لم يسبب الحاجة يفيد ان غير السابقة محتاج والجواب ان المراد بالحاجة في الاولى ما بلغ غاية النهاية وهنا ما كان أدون بدايسل قوله مسيس فانه يفيد الادونية (قوله الى شرحها) أي تلك الاسماء التي لم تنقد ارادتها والافعال

(حرف الالف) \*

\* أي هذا باب تفسير المعنى الذي تأتي له الكلمات المبدوءة بالالف واطانة حرف الالف بيانية والمراد بالالف الهمزة وانما سميت الفلانها تصورا لفا وأما الالف التي هي صوت هو التي الذي هو من حروف العلة فسيأتي بعد الواو (قوله الالف) ليس المراد خصوص الهمزة بل المراد كل ما ابتدئ بها أعم من أن تكون مفردة أولا (قوله على وجهين) أي طريقة بين وضربين (قوله أن تكون حرفا الخ) الضمير في تكون عائد للالف والاختبار عنه بأنه حرف باعتبار مسماه فهو مثل الباء حرف جزأى مسمى الباء في تركيب مثل قولك بز يد حرف

والمعطوف وأكثر الناس استثناء لذلك الحوفي وقد تجتبت هذين الأمرين وأثبت مكانهما بما يتبصر به الناظر ويتعرب به الخاطر من إيراد النظائر القرآنية والشواهد الشعرية وبعض ما اتفق في المجالس النحوية \* ولما تم هذا التصنيف على الوجه الذي قصدته وتيسر فيه من لطائف المعارف ما أردته واعتمده سميته بمعنى الباب عن كتب الأعراب وخطابي به لمن ابتدأ في تعلم الأعراب ولن استتمت منه ما أتفق الاسباب ومن الله تعالى استمد الصواب والتوفيق الى ما يحفظني لديه بجزيل الثواب وإياه أسأل أن يعصم القلم من الخطا والخطل والفهم من الزيغ والزلال انه أكرم مسؤول وأدعظم مأمول

(الباب الاول) \*

في تفسير المفردات وذ كر أحكامها وأعني بالمفردات الحروف وما تضمن معناها من الاسماء والظروف فانها المحتاجة الى ذلك وقد مرتبها على حروف المعجم ليسهل تناولها وربما ذكرت أسماء غير تلك وأفعالا ليسبب الحاجة الى شرحها

(حرف الالف) \*

الالف المفردة تأتي على وجهين \* احدهما أن تكون حرفا



جروها يقال مسمى الالف حرف ينادى به أو يقال ان الكلام على حذف مضاف والتقدير الالف اسم حرف ينادى الخ فهو يرجع للدول (قوله ينادى به القريب) أي لا البعيد والسري في ذلك ان نداء البعيد يحتاج لرفع الصوت والى مده وهو يحصل بأن يكون في آخره ألف والمغنيان منتفیان عن الهمزة فجعلت لنداء القريب اه دماميني (قوله ينادى به القريب) أي لان القريب لا يحتاج لمصوت والهمزة لا تمد بصوت بخلاف البعيد فإنه يحتاج لمصوت وختم الحرف بالفتحة وكلاهما منتفیان عن الهمزة (قوله ينادى به القريب) مبنى للمفعول ويصح بناؤه للفاعل والمراد منه من يتأني منه النداء (قوله كقوله) أي امرئ القيس وصح عود الضمير عليه من غير تقدم لاستثمار الكلام له لان الضمير يعود على من كان يعلم أن هذا له أو لعدم العلم به ويكون الضمير عائداً على القائل المفهوم من القول (قوله أفاطم) أي أفاطمة وهي عنيزة محبوبته وهو مرخم يفتح الميم على اللغة الفصحى وهي لغته من ينتظر الحرف المحذوف وقوله مهلا مفعول مطلق أي امهلي مهلا وقوله بعض مفعول لهلا على تضمينه تر كأي اتر كى بعض هذا التبدل بالدال المهملة أي التغمغغ أي الاعراض مع نوع كبر وباقى هذا البيت \* وان كنت قد أزمعت صريحى فاجلى \* والازماع العزم والصرم يفتح الصاد القطع ويقال بالضم أيضا والاجمال هو الاحسان والدليل على أن الهمزة لنداء القريب ان الكلام مسوق في المعاتبة وقوله طلب الفهم أي طلب المتكلم والسائل أن يفهم فخرج نحو افهم فإنه وان كان المراد به طلب فهم الأتية ليس كذلك فليس استفهاما وهذا سقط ما قاله بعضهم ان الاستفهام يكون لطلب فهم المتكلم أي السائل أو فهم غيره كالحاضر وجعل الاستفهامات الواردة في القرآن حقيقة (قوله ونقل ابن الجباز) هو شارح الطيبة ابن معطى (قوله طلب الفهم) الظاهر أنه لابد من تعبيده بالادوات المخصوصة والاشمل فهمنى فان الظاهر أنه ليس استفهاما اصلا جابل لغة تامل (قوله نحو أزد الخ) أي وذلك نحو وأعنى نحو فهو مرفوع أو منصوب (قوله وقد أجبر الوجهان) أي كون الهمزة لنداء أو الاستفهام (قوله الحرميين) هما نافع المدني وابن كثر المكي أي وجزء كذلك فلاقتصار على الحرميين تصور وقوله أمن هو قانت أي بتخفيف من وقد استبعد ابن عطية النداء في هذه الآية لان الخطاب بما قبلها وما بعدها النبي فيبعد النداء حينئذ لانه لاوافق ما قبله وما بعده فالنداء معنى أجنبي من الآية واستبعاده هذا مبنى على ما فهم من أن المنادى أي قانت كان وليس كذلك بل المنادى النبي عليه السلام وحينئذ فلا بعد والمعنى يا من هو قانت الخ قل هل يستوى الخ وقوله قانت أي قائم بوظائف العبادات وقوله آناه الليل أي ساعاته (قوله وكون الهمزة فيه) أي في هذا الكلام (قوله قول الفراء) أي من الكوفيين (قوله ويبعده) من التعبيد أنسب من جعله من الابعاد لمشاكلة ما يأتي في قوله ويقر به لانه من التقريب (قوله انه ليس في التنزيل نداء بغير يا) أي فادعاء انه هنا بدون يأتى على خلاف الاصل فلا ينبغي تخريج القرآن عليه (قوله سلامته من دعوى الجباز) أي اللازم على جعل الهمزة للاستفهام (قوله على حقيقته) أي لان طلب الفهم يقتضى سبق الجهل وهو محال حينئذ يحمل ما ورد في القرآن على انه اما للتقرير أو للتوبيخ أو للانكار فهو استفهام مجاز أو اعلم أن الاولى تخرج الآية على الاستفهام وان لزم عليه المجاز الذي هو دون الحقيقة لان الاستفهام واقع في القرآن كثير او صرف عن ظاهره بخلاف النداء بدون ياقلم يرد فيه أصلا (قوله اذ التقدير الخ) علة المحذوف أي ان الاستفهام يلزم عليه كثرة الحذف لان التقدير الخ وانما كان التقدير كما قال لان الهمزة للاستفهام ومن اسم موصول مبتدأ وهو قانت صلة الموصول لاجل لهامن الاعراب فلا بد حينئذ من ثلاثة أمور من الخبر ومعادل الهمزة ومدخولها فقوله المصنف شيان فيه قصورا وأنه أراد بالمعادل أم ومدخولها وهو مدخول الهمزة لكن الذي يناسب الكثرة ثلاثة أشياء (قوله مخاطب بقوله تعالى قل تمتع) الاولى حذف قل لانه خطاب للنبي أو أن فيه حذف أي مخاطب بتمتع من قوله تعالى قل تمتع (قوله معادل الهمزة) أي وهو أم وقوله والخبر أي وهو خير (قوله ذؤيب) تصغير ذؤيب وقوله

ينادى به القريب كقوله  
أفاطم مهلا بعض هذا التبدل  
ونقل ابن الجباز عن شيخه  
أنه للمتوسط وان الذي  
للقريب يا وهذا خرق  
لاجتماعهم (والثاني) أن  
تكون للاستفهام وحقيقته  
طلب الفهم نحو أزد قائم  
وقد أجبر الوجهان في قراءة  
الحرميين أمن هو قانت  
آناه الليل وكون الهمزة  
فيه لنداء هو قول الفراء  
ويبعده أنه ليس في التنزيل  
نداء بغير يا ويقر به  
سلامته من دعوى الجباز  
اذ لا يكون الاستفهام منه  
تعالى على حقيقته ومن  
دعوى كثرة الحذف اذ  
التقدير عند من جعلها  
للاستفهام أمن هو قانت  
خير أم هذا الكافر أي  
المخاطب بقوله تعالى قل تمتع  
بكفرك فليلا حذف شيان  
معادل الهمزة والخبر ونظيره  
في حذف المعادل قول أبي  
ذؤيب الهدلى  
دعاني بها القلب انى لامره  
سميع فأدرى أرسد طلابها

تقديره أم غي وتطير في معنى الخبر كخبر واقعة ١٠ قبل أم أفن يلقى في النار خبر أم من يأتي آمنا يوم القيامة وذلك أن تقول لا حاجة الي

تقدير معادل في البيت لصحة قولك ما أدري هل رشد طلابها وامتناع أن يؤتى لهل بمعادل وكذا في الآية لا حاجة الي تقدير معادل لصحة تقدير الخبر بقولك كمن ليس كذلك وقد قالوا في قوله تعالى أفن هو فاتم على كل نفس بما كسبت ان التقدير كمن ليس كذلك أولم يوجدوه ويكون وجهه أو لله شركاء معطوفا على الخبر على التقدير الثاني وقالوا التقدير في قوله تعالى أفن يتقى وجهه سوء العذاب يوم القيامة أي كمن ينعم في الجنة وفي قوله تعالى أفن زين له سوء عمله فرآه حسنا أي كمن هداه الله بذليل فان الله يضل من يشاء ويهدي من يشاء أو التقدير ذهب نفسك عليهم حسرة بدليل فلا تذهب نفسك عليهم حسرات وجاء في التبريل موضع صرح فيه بهذا الخبر وحذف الابتداع على العكس مما نحن فيه وهو قوله تعالى كمن هو خالد في النار وسقوا ماء حمرًا أي أمن هو خالد في الجنة يسقى من هذه الانهار كمن هو خالد في النار وجاء مصرحاً به على الأصل في قوله تعالى أمن كان ميتا فأحييناه وجعلنا له نورا يمشى به في الناس كمن مثله في الظلمات ليس بخارج منها أفن كان على بينة من ربه كمن زين له سوء عمله

دعاني بها أي المحبوبة (قوله تقديره) أي المعادل أي أن طلابها هل ثبت له رشداً غي فهو شك في المحول والنسبة معلومة أي ثبت للطلاب شيء هل هو الرشداً والغني (قوله ونظيره الخ) لما كانت المسائل لا ترسخ في الذهن كل الرسوخ إلا بالنظر أو أراد أن يأتي في كل مسألة بنظيرتها ولما كان هنا حذف الخبر كثيراً لما علمت له بنظير والقليل انما هو كونه خصوصاً لفظ خيراً أي به (قوله أفن يلقى في النار خبر) أي لكن الخبر في هذه مذكور وفي تلك مقدر (قوله ولك أن تقول لا حاجة الخ) أي بان تجعل الههزة لطلب التصديق فهي حينئذ بمعنى هل وحينئذ يمنع تقدير المعادل لخر وج الاستفهام حينئذ لأن يكون تصور يامع فرض كونه تصديقاً هذا خلف لأن التصديق يقتضي أنك متصور ذلك الشيء إلا أنك غير عالم بثبوت النسبة له بخصوصه ومقتضى التصور أنك لست عالمًا به أصلاً وهو تناقض (قوله ولك أن تقول الخ) أي وهذا هو الظاهر أي فهي حينئذ لطلب التصديق فهي بمعنى هل وهل لا يذكر معادلهما وكذا ما كان بمعناها (قوله ولك أن تقول) خطاب لكل من يصلح أن يخاطب بالبعين (قوله وامتناع) بالجر أي وامتناع أن يؤتى لهل معادل لأن الاتيان يقتضي أن الاستفهام مصروف للظاهر مسنداً أو مسنداً إليه أو غير ذلك فتكون هل حينئذ لطلب التصور وهي لا تستعمل الا لطلب التصديق واعلم ان العلة المنتجة للصحة مجموع الامرين أي قولك ما أدري هل طلابها رشداً أي فتكون لطلب التصديق وامتناع الخ فالعلة مجموع الامرين تأمل (قوله لصحة تقدير الخبر بقولك كمن ليس كذلك) أي تقدير الخبر كخبر واقعة يستقيم الكلام عليها أي وحينئذ لا يكون من قبيل ما حذف فيه حرف العطف والمعطوف وهذا الوجه أولى من تقدير المعادل لأنه أقل حذفاً وهو عندهم أولى إلا أن الأولى له أن يقول لصحة تقدير الخبر كخبره تقليلاً للحذف ما أمكن (قوله وقد قالوا الخ) هذان بيان لأولية الوجه الثاني لكثرة نظائره (قوله ان التقدير) هو بالكسر على الحكاية لأنه معقول القول ويصح أن يكون بالفتح بناء على أن المراد بالقول الرأى والاعتقاد والأولى الفتح وأما الكسر فلا يتأتى إلا لو ثبت أنهم تلفظوا بقوله ان التقدير الخ ولم يثبت اللهم إلا أن يقال انه يكتفي في الكسر حكاية المعنى ألا ترى قوله تعالى قال انى عبد الله الخ ولا شك ان هذا اللفظ لم يصد من عيسى لان لغته غير عربية اه تقرير دردير (قوله أولم يوجدوه) أي وان التقدير لم يوجدوه وعلى هذا فالمعنى أفن ثبتت له هذه الصفة لم يوجدوه (قوله معطوفاً على الخبر) وهو لم يوجدوه لكن يكون قوله بعد وجعلنا له من أقامة الظاهر مقام الضمير قصداً لتبكيهم (قوله على التقدير الثاني) أي وأما على الأول فلا يصح إذ لا مناسبة بين من ليس كذلك وبين قوله وجعلنا له الخ فهو مثل قوله

لا والذي هو عالم أن النوى \* صبروا بأب الحسنيين كريم

وأيضاً أن من ليس كذلك في معنى مفرد أي كغيره وجعلوا الخ جملة لفظاً ومعنى فلا يحسن عطف ما هو كذلك على الجملة في اللفظ فقط (قوله على التقدير الثاني) أي واستثنافاً على الأول لان الاستفهام عليه إنكارى بمعنى النفي فالوعطف الجملة على خبره لزم أن يكون منفيًا وأما على الثاني فلا استفهام تعجبى (قوله وقالوا التقدير) أي المقدر (قوله أو التقدير الخ) أي فن يحتتمل أن تكون موصولة أو شرطية وذهبت خبراً أو جواب (قوله نفسك عليهم) الضمير عائد على من باعتبار معناها (قوله بدليل فلا تذهب) أي وقدر وهذا المحذوف بدليل الخ وقوله فلا تذهب الفاء للسببية لان ما قبلها سبب للنهي عن التمسر (قوله صرح فيه بهذا الخبر) أي الذى هو كلمة فيها تشبيه فهو شاهد من حيث انه أو رد الخبر مثل ما قدره بقطع النظر عن وجود المبتدأ في اللفظ (قوله وجاء) أي المبتدأ والخبر الذى هو كلمة فيها تشبيه وهذا في تأييد كون الخبر يقدر بمثل ما تقدم (قوله أمن كان ميتا) أي ضالاً فأحييناه أي هديناه وجعلنا له نوراً يقينا وحكمة (قوله كمن مثله في الظلمات) أي كالكافر الذى صفته أنه في الظلمات (قوله أفن كان على بينة) أي حجة وبرهان من عنده به والمراد به رسول الله صلى الله عليه وسلم (قوله كمن زين له سوء عمله) المراد بهم أهل مكة وقوله كمن زين له سوء عمله أي وعادى الله ورسوله (قوله اصل أدوات

الاستفهام في الظلمات ليس بخارج منها أفن كان على بينة من ربه كمن زين له سوء عمله \* والالف أصل أدوات

الاستفهام ولهذا خصت

بأحكام \* أحدها جواز حذفها سواء أتقدمت على أم تقول عمر بن أبي ربيعة بدالي منها معصم حين جرت وكف خضيب زينت بينان فوالله ما أدري وإن كنت داريا

بسبع رمين الجرام بثمان أراد بسبع أم لم تقدم مها كقول الكمي

طربت وما شوقا إلى البيض أطرب

ولالعابمني وذو الشيب يلعب أراد وذو الشيب يلعب واختلف في قول عمر بن أبي ربيعة

ثم قالوا تحبها قلت بهرا عدد الرمل والحصى والتراب فقيل أراد أتحبها وقيل أنه خبر أي أنت تحبها ومعنى قلت بهرا قلت أحبها

بهر في بهرا أي غلبني غلبة وقيل معناه عجبوا وقال المتنبي أحياء وأسرا فأسيت ما قتلا والبين جار على ضعفي وما عدلا

أحياء فعل مضارع والاصل أحياء فحذفت همزة الاستفهام والواو للحال والمعنى تعجب من حياته يقول كيف أحياء أقل شيء قاسيته قد قتل غيري والاختفاء يعنى ذلك في الاختيار عند أمن اللبس وحل عليه قوله تعالى وتلك نعمة الله تعالى وقوله تعالى هذا ربي في المواضع الثلاثة والمحققون على أنه خبر وأن

الاستفهام المراد بكونها الاصل اي الاكثر دورا واول كونها الكثيرة والغالب في ذلك خصت الخ وليس المراد بالاصل ما يبنى عليه غيره اذ أدوات الاستفهام لا تبنى على شيء (قوله والالف أصل ادوات الاستفهام) اي لانها عريقة في موضعها بخلاف اسماء الاستفهام فانه طار عليها بالتبعية (قوله خصت بأحكام) الباء داخلية على المقصور كما هو الغالب فيها بتضمين الاختصاص معنى الانفراد اي ان تلك الاحكام مقصورة على الهمزة لا تعداها غيرها من أدوات الاستفهام وأما دخولها على المقصور وعليه فهو نادى حتى انه انكر وان كان هو المتبادر من قولك خصصتك مثلا بالعبادة (قوله بأحكام) اي اربعة كما ذكرها مفصلة (قوله بجواز حذفها) اي وحدها وامامع مدخولها فليس مخصوصا بل غيرها يشار كما في ذلك (قوله سواء أتقدمت) في نسخة سواء أتقدمت وهي على حذف الهمزة التي الكلام فيها لانها همزة التسوية والاصل فيها الاستفهام والكلام في الاستفهام الشامل لمسايم المجازي وقوله على أم أي المعادلة لها (قوله عمر بن أبي ربيعة) والدليله مات عمر بن الخطاب (قوله معصم) هو موضع السوار وهو مات تحت الكف وقوله جرت أي رمت الجمار وقوله وكف الواو للعطف على معصم (قوله خضيب) أي مخضوبة أي الكف اما بجناه أو غيرها مما تميز به النساء وقوله زينت أي الكف فهني مؤنثة وقوله بينان أي اطراف الاصابع (قوله فوالله) وفي نسخة لعمر ك ما أدري أي الا ان كنت داريا قبل أو من أهل الدراية وهي جملة معترضة بين أدري ومعمولها المعلق عنه وهو بسبع وقوله رمين أي البنان أو هي وصواحبها (قوله أم لم تقدم مها) أي أم لم تقدم عليها وفي نسخة أم لم تقدم (قوله الكمي) بالتصغير أي قوله في مرثية أهل البيت وما أصابهم (قوله طربت) بفتح الراء وكسر ها والواو خفة تحصل من شدة فرح أو حزن (قوله الى البيض) أي النساء البيض أي انه حصل لي خفة ولكن ليس من سبب النساء ولا من أجل الصبا بل من أجل الحزن على أهل البيت للحوق المحن بهم (قوله أراد وذو الخ) أي لا ينبغي لأصحاب الشيب أن يلعبوا فحسى استهفام انكارى (قوله فقيل أراد أتحبها) أي فالكلام من قبيل الاستفهام فهو انشاء (قوله وقيل انه خبر) مراد به ما قابل الانشاء وقوله أنت الخ الاصرح في افادة ان الكلام من قبيل الاخبار أن يقول أي لانت تحبها اذ لا يتوهم مع لام الابتداء ان هناك همزة محذوفة بخلاف ما اذا تركت (قوله قلت أحبها خبر في الخ) الاولى أن يقول قلت بهر في جبابهر محافظا على اختصار المقدر ما أمكن (قوله بهر في بهرا) أي فبهر مفعول مطلق حذف علمه جواز والجملة صفة موصوف محذوف على ما قدره (قوله عجبنا) أي قلت أحبها جبا عجبنا (قوله وقال المتنبي) انما لم يقل وكقول الخ اشارة الى انه مثال لحذف الهمزة لا شاهد لما ادعاه اذ هو من المولدين لا يحتاج بكلامه في اللغة العربية (قوله والاصل أحياء الخ) وقيل ان الكلام لاحذف فيه وان في الكلام حذفان الاول للدلالة الثاني والاصل احياء ما قاسيت وايسر ما قاسيت ما قتلا والمراد عليه بقوله احياء أي أقرله بشئ من الحياة ووجه لانه من وحى الشئ اذا كان فيه حياة كانه قال أظهر شئ فيه حياة (قوله والواو) أي في قوله وأيسر الخ (قوله يعنى ذلك) أي الحذف مطلقا سواء تقدمت على أم أولا (قوله يعنى ذلك في الاختيار) أي ومن باب أولى الضرورة وقوله عند أمن اللبس اي والامنع اتفاقا (قوله وحل عليه) اي وخرج عليه اي جعل منه اي من حذف الهمزة عند أمن اللبس ووجه عدم اللبس هنا عند الحذف ان تعبير فرعون لبنى اسرائيل اي اتخذهم عبدا وخدمه ليس نعمة بل هو نعمة فكيف يتوهم الاخبار بأنه نعمة وحاصله ان فرعون قال لموسى انت تدعونى بغير ديني وانا اتخذت بنى اسرائيل عبدا فقال له سيدنا موسى منكرا عليه او تلك نعمة الخ اي لا ينبغي لك ان تجعل هذه نعمة واذا كانت هذه لا تعد نعمة فلم يصح جعلها نعمة بل المعنى على الاستفهام التوبيخى (قوله في المواضع الثلاثة) اي المذكورة في قوله تعالى فلما جن عليه الليل رأى كوكبا الخ ووجه عدم الالتباس بالخبر ان من المعلوم انه لا يشك في ايمان سيدنا ابراهيم فكيف يقول على الكوكب هذا ربي فلا ينبغي الا ان يجعل المعنى على الاستفهام التوبيخى (قوله والمحققون على انه)

المحققون على انه خبر وأن

المحققون على انه خبر وأن

المحققون على انه خبر وأن

المحققون على انه خبر وأن

المحققون على انه خبر وأن

المحققون على انه خبر وأن

المحققون على انه خبر وأن

مثل ذلك يقول من ينصف خصمه مع عامه ١٢ بأنه مبطل فيجئى كلامة ثم يكر عليه بالابطال بالحجة وفسر ابن محيصن سوا علمهم أنذرهم

ألم تذرهم وقال عليه الصلاة والسلام لجبريل عليه السلام وان زنى وان سرق فقال وان زنى وان سرق الثاني انها ترد لطلب التصور نحواز يد فائهم عمرو وطلب التصديق نحواز يد فائهم وهل مختصة بطلب التصديق نحوهل قام زيد وبقية الادوات مختصة بطلب التصور نحو من جاءك وما صنعت وكم مالك وابن بيتك ومتى سفرتك \* الثالث انها تدخل على الاثبات كما تقدم وعلى النفي نحوالم نشرق لك صدرك اولما اصابتمكم مصيبة وقوله الا اصطبار لسلمى ام لها جلد اذا الاق الذي لا فاه امثالي ذكره بعضهم وهو منقطع بام فانها تشاركها في ذلك تقول اقام زيد ام لم يقيم \* الرابع تمام التصدير بدليلين احدهما انها لا تترك بعد ام التي للاضراب كما يذكر غيرهما لا تقول اقام زيد ام اقدم وتقول ام هل فعدو الثاني انها اذا كانت في جملة معطوفة بالواو وبالفاء او بتم قدمت على العاطف تنبئها على اصالتها في التصدير نحوالم ينتظروا فلم يسيروا ثم اذا ما وقع آمنتم به واخوانها اتاخروا عن حروف العطف كما هو قياس جميع اجزاء الجملة المعطوفة نحو

اي الكلام الواقع في السورتين (قوله من ينصف خصمه) اي من حيث مجازاته له الموجب لعدم شدة النفاذ ثم يكر عليه بالابطال فيكون اشدا بطلان الفروع لما اعتقد ان تخديمه لبني اسرائيل نعمة جارية موسى ثم كر عليه وبين له انها ليست نعمة وانما هي نعمة وكذا سيدنا ابراهيم قال لمعتقدان الكوكب رب هذا ربى ثم كر عليه بالحجة في قوله لا احب الا فلين وهو قياس هذا آ فل وكل آ فل ليس برب فهذا ليس برب ثم يقال هذا ليس برب ومن ليس برب لا يجب فهذا لا يجب ولذا قال عند التسمير ان لم يهدى ربى لا كون من القوم الضالين فينتبه ان خصم ان اعتقاده ضلال (قوله مع علمه) اي علم المتكلم المنصف (قوله انه) اي ان خصم مبطل أى ما قاله باطل (قوله فيجئى) أى المنصف (قوله كلامة) أى كلام الخصم وقوله ثم يكر عليه أى يرجع عليه (قوله أنذرهم) أى همزة واحدة والاصل أنذرهم فحذف همزة التسوية وهى هنا همزة الاستفهام ففيه نوع استئناس للمعقبات وهو حذف همزة الاستفهام ولذا لما كانت ليست نصافي المراد لم يقدم هذه الآية عند اصل الدعوة اي عند قوله سواء تقدمت على ام واخر الحديث وهو قوله وان زنى الخ الاحتمال ان الهمزة حذفت مع مدخولها وان الاصل ايدخل الجنة وان زنى الخ فطرته الاحتمال والشاهد اذا طرقة الاحتمال لا يصلح الاستدلال به فلذا آخره ولم يقدمه عند اصل الدعوة (قوله وان زنى) اي فالاصل او ان زنى الخ (قوله لطلب التصور) أى لسؤال ادراك غير النسبة (قوله نحواز يد فائهم عمرو) اي فالسؤال عنه غير النسبة كذا قالوا وفيه ان كلام زيد وعمرو معلوم من قبل السؤال والجواب لا يفيدك شيئا منهما وانما يفيدك ثبوت القيام لاحدهما والسؤال انما هو عن النسبة لاحدهما على التعيين اي فانت حاصل عندك من قبل تصديقك بجملة وهو وقوع النسبة لكن لم تعلم حصلت لزيد او لعمرو فنتسأل عنهما من حصلت له والفرض انك عالم بذا زيد وعمرو فهى حينئذ لطلب تصديق خاص لتعلقه بخصوص وهو ثبوت النسبة لاحدهما بالخصوص فعندنا تصديقان تصديق بجملة وهو ما كان حاصله من قبل السؤال وهو وقوع نسبة مهمة وبعد الجواب حصل تصديق خاص وهو تعلق النسبة بفلان بخصوصه والجواب انه لما حصلت تلك النسبة المنصوصة في العلم حكم بان المطلوب هو تصور واحد الطرفين على التعيين وفي طلب التصديق لم يعلم وقوع النسبة وان علم طرفاها فالجهول فيه ووقوع النسبة فهو السؤال عنه (قوله كما تقدم) اي نحواز يد فائهم عمرو (قوله اولما اصابتمكم الخ) اعترض بان لما فى الآية وجودية لانها بمعنى حين والمعنى اقلتم كذا حين اصابتمكم مصيبة فداصبتهم مثلها فان قلت الاستفهام هنا للانكار وهو في معنى النفي فالهمزة داخلة على منفي معنى لاصورة فصع التمثيل قلت هذا لا يصلح لان الانكار في هذه الآية توبيخى لا باطلا فيا بعده ليس منفي لاصورة ولا معنى بل متحقق الثبوت ولذلك تعلق التوبيخ بوجوده (قوله ذكروه) أى هذا الحكم الثالث بعضهم (قوله بأم) أى المنة طاعة وهذا بناء على القول بان ام للاستفهام والحق انها ليست للاستفهام وان الاستفهام الذي وجد معهما في بعض الاحوال من المقدر لامنهما (قوله فانها) أى ام تشاركها أى الهمزة وقوله في ذلك أى في ذلك الحكم وهو الدخول على الاثبات تارة وعلى النفي أخرى (قوله تمام التصدير) أى التصدير التام بحيث لا تنفك عنه أصلا (قوله بعد ام التي للاضراب) ان سلم هذا فيجب الفرق بين ام الاضرابية وبين بل التي بمعناها فقد قرئ بل أدرك علمهم اه تقرير دردير (قوله اولم ينظر الخ) أى فالاصل وألم ينظر واو في الثاني فآلم يسير واو في الثالث ثم اذا فهذه الجملة في الاصل معطوفة على الجملة السابقة والعاطف مقدم على تلك الهمزة لكن لما كان لها تمام التصدير قدمت للتنبية على ذلك (قوله واخوانها) أى الهمزة وقوله تتأخر الافصح يتأخر لان الاخوات جمع قلة والافصح فيه المطابقة فقولك الجزوع انكسرت افصح من انكسرت (قوله هذا) أى ما ذكر من ان الهمزة قدمت عن محلها لفظا وأن محلها بعد العاطف وقدمت لاجل التنبية على اصالتها في التقديم مذهب الخ (قوله اولهم الزنجشري) الاول

كف تكفرون فان تذهبون فاني تو فكون فهل يملك الا القوم الفاسقون فاي الفريقين فالكم في المناقين فتنين  
هذا مذهب سيبويه والجمهور والهم جماعة اولهم الزنجشري فزعوا ان الهمزة

الاولى ان يقول ومنهم الزخشرى اذ هذا قد نقل عن بعض ممن تقدم على الزخشرى (قوله التقدير في أفلم الخ)  
التقدير هذا مبتدأ خبره قوله أمكثوا وكان الاولى أن يقول والتقدير في كذا وكذا وكذا والا فني كلامه  
حذف العاطف وهو ليس بمقيس في الاختيار كما هنا فكان عليه أن يقول ما قلنا أو يقول التقدير في أفلم يسير وا  
وأفضر ب و أفان مات الخ وكذا تقول مثل ذلك في المقدر واعلم ان هذا الاعتراض لا يرد على المصنف فيما  
سبق في قوله نحو وكيف تكفرون فأن تذهبون فلا يقال كان عليه ان يقول وفأين تذهبون لان نحو فيه تحسب  
لمبتدأ محذوف أى وذلك نحو وكيف تكفرون نحو فأين تذهبون الخ فهو من باب تعدد الخبر غاية انه حذف فيه  
مضاف وهو نحو وذلك جازم ومن المعلوم أن الاخبار اذا تعددت يجوز فيها ترك العاطف وقد أجاب بعضهم  
عن الاول بأنه انما حذف العاطف لقصد سرد الاعداد فكأنه يسرد هالشخص يخاطبه ليعدها و يقول له كذا  
كذا كما تقول لخاطبك مثلامه حذف كتاب الخ اذا أردت تعدد الأشياء \* (تنبيه) \* اعلم أن العطف في هذه  
أعنى الاولى والثانية والرابعة تفسيرى الا فى الثالث فانه جاء على الاصل وهو أن الاول لسبب للثاني وأخذ من  
هنا أن المحذوف قبل العاطف تقدره اما من معنى ما بعد العاطف أو تجعله سببا وما بعد العاطف مسبب (قوله  
فادعوى حذف الجملة) أى والاصل عدم الحذف فدعوى الحذف تكاف غير محتاج اليه وفيه نظر لان هذه  
الجملة معطوف عليها وحذف المعطوف عليه لقرينة جازمة كان أو لا ولا تكاف فيه وقد يجاب بأن التكاف  
انما جاء من قبل خصوصه أى خصوص تقدير المعطوف عليه بين الهمزة والفاء مثلا لان من قبل حذف المعطوف  
عليه وذلك لان مثل هذا التركيب واقع في القرآن وغيره كثير ولم يصرح بشئ من صوره بهذا المحذوف  
فادعاء حذفه والحالة هذه تكاف (قوله فان قول) أى عورض بأن قيل كما أن فيه حذفه وهو خلاف  
الاصل كذلك ما قلتموه فيه تقديم الهمزة التي هي جزء من المعطوف وهو خلاف الاصل فقد تعدد الا (قوله  
بتقديم بعض المعطوف) أى على العاطف (قوله فقد يقال انه) أى تقديم الهمزة أسهل منه أى من حذف الجملة  
وفيه ان الحذف والتقدير جار على الاصل وأما تقديم أحد أجزاء الكلمة لخلاف الاصل والجواب أن الحذف  
في حد ذاته كثير لكنه بعد خصوص الهمزة في نحو هذا التركيب لم يقع أصلا (قوله لان التجوز فيه) الضمير  
عائد على آل اى الكلمة التي تجوز فيها وهى تقديم الهمزة ومراعاة التجوز التسميح وارتكاب خلاف الاصل  
وقوله على قولهم أى قول سيبويه والجمهور (قوله أقل لفظا) أى من التجوز فيه على كلام الخادفين لان هذا  
مفرد وذلك جملة (قوله أقل لفظا) فيه انه وان كان أقل لفظا لانه تجوز في حرف وهو قليل جدا بخلاف  
التجوز في الجملة فانه جار على الاصل (قوله على اصالة شئ) أى بخلاف التجوز على كلام الخادفين فانه لا تنبيه  
فيه (قوله وأما الثاني) أى وهو عدم الاطراد (قوله فلانه غير ممكن الخ) أى لانه لا يتأتى الحذف في ذلك  
وانما هو عطف على الكلام السابق أى فكيف كان عقاب أفن هو قائم فهو عطف جملة استفهامية على مثلها  
(قوله في نحو أفن هو قائم الخ) اعترض بانه يمكن أن تكون جملة من هو قائم معطوفة على جملة محذوفة والاصل  
أهم ضالون أو أهم لا يعقلون فن هو قائم على كل نفس بما كسبت لم يحدوه (قوله بما تقول الجماعة) أى  
سبويه والجمهور وقوله في مواضع أى من كلامه والضمير في قوله منها قوله للزخشرى وقوله أنه بفتح الهمزة  
أى حزم بانه ويكون فيه جار محذوف أو أن القول بمعنى الاعتقاد ولا يكون فيه حذف جار ولا يصح بالكسر على  
الحكاية لانه لم يقع منه ذلك وقوله أى حزم أى دال حزمه وقوله انه مقول القول لكس بمعنى الاعتقاد  
أو الجزم (قوله في أفان) اى في قوله تعالى أفان أهل القرى (قوله عطف على فأخذناهم بغنة) أى فأخذناهم  
بغنة أفان أهل القرى اى فبعد ذلك لا ينبغي الامن (قوله على فأخذناهم) أى وجملة ولو أن أهل القرى الى  
قوله يكسبون وقعت اعتراضا بين العاطف والمعطوف عليه وانما عطف بالفاء لان المعنى فعلوا وصنعوا  
فأخذناهم بعد ذلك من أهل القرى وهم نائمون وامنوا ان ياتيهم بأسنا ضحى (قوله عطف على الضمير الخ) فيه

في تلك المواضع في محلها  
الاصلى وان العطف على جملة  
مقدرة بينها وبين العاطف  
فيقولون التقدير في أفلم  
يسير وا افضر ب عنكم الذكر  
صليها أفان مات او قتل انقلبتم  
انما نحن بميتين امكثوا فلم  
يسير واى الارض انم ملككم  
فضر ب عنكم الذكر  
صليها اتؤمنون به في حياته  
فان مات او قتل انقلبتم نحن  
مخلدون فماتن بميتين  
ويضعف قولهم ما فيه من  
التكاف وانه غير مطرد اما  
الاول فلدعوى حذف الجملة  
فان قول بل بتقديم بعض  
المعطوف فقد يقال انه اسهل  
منه لان التجوز فيه على قولهم  
اقل لفظا مع ان في هذا  
التجوز تنبيهها على اصالة شئ  
في شئ اى اصالة الهمزة في  
التصدير واما الثاني فلانه  
غير ممكن في نحو افن هو قائم  
على كل نفس بما كسبت  
وقد حرم الزخشرى في مواضع  
بما تقول الجماعة منها قوله  
في افان أهل القرى انه  
عطف على فأخذناهم بغنة  
وقوله في اننا لمبعوثون أو بأؤنا  
القولون فممن قرأ بفتح الواو  
ان بأؤنا عطف على الضمير  
في مبعوثون وانه اكتفى  
بالفصل بينهما الهمزة  
الاستفهام

انه يصير من عطف المفردات والهمزة لا تدخل على مفرد بل على الجمل ولئن سلم انه من عطف المفردات يكون  
 العامل في المعطوف عليه عاملا في المعطوف ضرورة فيلزم عليه خروج الهمزة عما ثبت لها من الصدارة اذ  
 مقتضى ذلك ان ما قبلها لا يعمل فيما بعدها فبطل حينئذ العطف على الضمير في مبعوثون فينتهذ يكون آباؤنا  
 مبتدأ وخبره محذوف دل عليه مبعوثون المذكور اللهم الا ان يجاب بأن هذه الهمزة صلة يؤتى بها التوابع  
 أو التقرير وحينئذ فلا تكون مانعة من عمل ما قبلها فيما بعدها تأمله (قوله ثم توسطت) لوجه اللاتيان  
 يتم المقضية للترتيب مع ان توسطها عين دخولها بين الجملة فكيف يصح عطف الشيء على نفسه بحرف مرتب  
 وهذا الاعتراض منشؤه سقط المصنف سقطه من كلام الزخشي اذ عباره دخلت همزة الانكار على الفاء  
 العاطفة جملة على جملة والمعنى فأولئك هم الفاسقون فغير دين الله يبعثون ثم توسطت الهمزة بينهما وهذا كلام  
 واضح لا اشكال فيه اه دمايني

\*(فصل قد تخرج الهمزة عن الاستفهام الخ)\*

(قوله لثمانية معان) أي لاحد ثمانية الخ واستعمالها في واحد من تلك الاستعمالات استعمال في غير ما وضعت  
 له فهو استعمال مجازي (قوله أحدها التسوية) أي كون ما قبلها وما بعدها مستويين لكن الامر منها ومن  
 سواء تأمل والعلاقة في هذا أن التسوية بين الشيء وغيره تقتضي عدم الاعتناء به وهو يقتضي جهلة وهو  
 يقتضي الاستفهام عنه فاستعمل لفظ المسبب في السبب ولو بواسطة (قوله وربما توهم الخ) الحامل على  
 هذا التوهم تخييل أن التسوية مأخوذة من لفظ سواء (قوله بخصوصيتها) بضم الخاء وفتحها (قوله  
 ما أبالي) من البال وهو القلب أي لا يخاطر ما ذكر بيالي ولا أفكر فيه وقوله وما أدري فيه أن هذا يخالف  
 ما يأتي من ان المصنف يرد على ابن السجري القائل ان الهمزة التي للتسوية تأتي بعد أدري حيث يقول هذا  
 غلط نشأ من غفلة تأمل بل الهمزة بعد أدري للاستفهام الحقيقي والمعنى ما أدري جواب هذا الاستفهام (قوله  
 وليت شعري) أي ليت علمي تقول ليت شعري فأمزيد أو قد صدق قيامه وقعوده وقوله ونحوهن نحو أفكر  
 أقت أم تعدت والظاهر أن الهمزة الواقعة بعد ما أدري وليت شعري للاستفهام للتسوية والمعنى ما أدري  
 جواب هذا الاستفهام وليت علمي به حاصل فحذف خبر ليت خصوصاً وقد قال الرضي همزة التسوية وأم التي  
 للتسوية هما اللتان تليان قولهم سواء وقولهم ما أبالي وتصرفانه فقصره على ما ذكر دون غيره يقتضي انها  
 لا تقع بعد غيرهما وهو ظاهر اذا الذي يظهر بالتأمل انها بعد ليت شعري وما أدري للاستفهام اه تقرير  
 دردير (قوله حاول المصدر مجلهما) ظاهره يفيد أن المصدر واقع موقع الجملة بدون الهمزة وليس كذلك بل هو  
 قائم مقامهما فلا بد من تقدير فيه أي محل الجملة مع الهمزة وهذا من المواضع التي يسبب فيها الفعل بلا سبب  
 (قوله ما أبالي أقت الخ) الظاهر أن الجملة الواقعة بعدها في محل نصب والفعل معلق بالهمزة فلا يقال انه يلزم عليه  
 الخروج للهمزة عن الصدارة \* واعلم ان أبالي فعل يتعدى بنفسه تقول ما أباليه أي لا أكثرث به وقد يتعدى  
 بحرف الجر ولذا قال الشاعر بعد ما أبالي بقيامك ويقرب من معنى الفعل القلي لان معنى لا أبالي به لا أكثرث  
 به ومعناه لا أفكر فيه اذ راعبه فجاه التعليق حينئذ من هذه الجهة اه كلام الدمايني ومحصله تسليم ان  
 الهمزة بعد ما أبالي للتسوية وقد يدعى فيها الاستفهام الحقيقي والمعنى لا أكثرث ولا أفكر في جواب هذا  
 الاستفهام (قوله الانكار الابطالي) العلاقة هنا أن نفي الشيء جهل لوجوده وهو يستلزم الاستفهام عنه فأطلق  
 اسم اللزم وأراد اللزوم (قوله وأن مدعيه) أي ولو تدين كما في قوله تعالى أشهدوا خلقهم أي يجب أحدكم أن  
 يأكل لحم أخيه ميتا فكرهتموه فلم تقع هذه الدعوة ولكن لما اعتقدوا أن هذا واقع اعتقاد من شهد بذلك قيل  
 أشهدوا خلقهم (قوله أفأصفاكم ربكم الخ) الانكار على مجموع الامر من اعني اعطاء البنين واتخاذ الاماث أي  
 ان اعطاء البنين لكم المصاحب لاتخاذ الاماث لم يكن فلا يقال المنكر ما يلي الهمزة على ما تقرز والذي يليها

وجوز الوجهين في موضع  
 فقال في قوله تعالى أفغير  
 دين الله يبعثون دخلت همزة  
 الانكار على الفاء العاطفة  
 جملة على جملة ثم توسطت  
 الهمزة بينهما و يجوز ان  
 تعطف على محذوف تقديره  
 ايتولون فغير دين الله يبعثون  
 \*(فصل)\*

قد تخرج الهمزة عن  
 الاستفهام الحقيقي فتد  
 لثمانية معان احدها التسوية  
 وربما توهم ان المراد بها  
 الهمزة الواقعة بعد كلمة سواء  
 بخصوصيتها وليس كذلك  
 بل كما تقع بعدها تقع بعد  
 ما أبالي وما أدري وليت  
 شعري ونحوهن والضابط  
 انها الهمزة الداخلة على جملة  
 يعص حاول المصدر مجلهما نحو  
 سواء عليهم أنستغفرت لهم  
 أم لم تستغفرت لهم ونحو ما أبالي  
 أقت أم تعدت الاتري انه  
 يصح سواء عليهم الاستغفار  
 وعنده وما أبالي بقيامك  
 وعنده \* الثاني الانكار  
 الابطالي وهذه تقتضي ان  
 ما بعدها غير واقع وان  
 مدعيه كاذب نحو أفأصفاكم  
 ربكم بالبنين واتخذ من

الملائكة انا فاستغفتم الربك البنات واهم البنون افسخر هذا اشهدوا خلقهم يحب احدكم ان ياكل لحم اخيه ميتا افعيننا بالخلق الاول ومن جهة افادة هذه الهمزة نفي ما بعده الزم ثبوته ان كان منفيا لان نفي النفي اثبات ومنه البس ١٥ الله بكاف عبده ولهذا عطفنا من حول الواو

من ووضعنا على الم شرح لك صدرك لما كان معناه شرحنا لك صدرك ومثله الم يحرك يتماقآ وي و وجدك ضالا فهدى الم يجعل كيدهم في تضليل وارسل عليهم طيرا ابابيل ولهذا ايضا كان قول جرير في عبد الملك الستم خير من ركب المطايا واندى العالمين بطون راح مدحا بل قيل انه امدح بيت قالته العرب ولو كان على الاستفهام الحقيقي لم يكن مدحا البته \* الثالث الانكار التوبيخي فيقتضى ان ما بعده ما وقع وان فاعله ملوم نحو اتعدون ما تحتون اغير الله تدعون اذكا آلهة دون الله تزيدون اتاتون الذكر ان اتأخذونه بهتنا

وقول العجاج  
 اطر باوانت قنسرى  
 والذهر بالانسان دوازي  
 اى اطر بوانت شيخ كبير \* والرابع التقرير ومعناه جعلك المخاطب على الاقرار والاعتراف بامر قد استقر عنده ثبوته او نفيه ويجب ان يلها الشيء الذي تقرره به تقول في التقرير بالفعل اضربت زيدا بالفاعل انت ضربت زيدا بالمفعول ازيد اضربت كيجب ذلك في المستفهم عنه وقوله تعالى انت فعلت هذا ابانها مستعمل لارادة الاستفهام الحقيقي بان يكونوا لم يعلموا انه الفاعل ولارادة التقرير بان يكونوا قد علموا ولا يكون استفهاما عن الفعل ولا تقريرا به

الاصفاء بالبنين وليس هو المنكر انما المنكر قولهم انه اتخذ من الملائكة انا (قوله فاستغفتم) أى صورة منكر اعلمهم معنى (قوله افسخر هذا) وهذا من قبيل ما زعموه بطريق الصراحة وكذبوا فيه وأما قوله اشهدوا خلقهم هذا من قبيل ما زعموه لا بطريق الصراحة بل الزموا به الزاموا وذلك لانهم لما جزموا بكون الملائكة انا كما نؤمن زعم انه شاهد خلقهم (قوله يحب احدكم الخ) لما نهي المولى عن الغيبة شبهها بما هو مكر ومن معتادهم وهو كل لحم المغتاب ميتا واتى به على صيغة الانكار تنبيها على انه مما لا يفعله ثم انه لما كان ذلك التشبيه سببا لذكر تحقق الكراهة قال بعد ذلك فكرتهموه (قوله افعيننا بالخلق الاول) اى لم نفي ولم نجزم عن الخلق الاول فكيف نجزم عن الثاني يقال عى بالامر اذا لم يمتد لوجه عمله (قوله لان نفي النفي اثبات) اى لانه لا واسطة بين النفي والاثبات فاذا اتقى أحدهم الزم تحقق الآخر وثبوته (قوله ومنه أليس الله بكاف الخ) أفادت الهمزة نفي عدم كفاية عبده فيلزم بالضرورة اثبات كفايته فلذا قال اى الله كاف عبده (قوله ولهذا عطف الخ) أى ولاجل تأويل النفي بالاثبات صح الخ وحينئذ فيرد ما من الاعتراض ويجاب بان المراد بقوله ولهذا الخ معناه ولاجل كون الهمزة التي للانكار بمعنى النفي فتصير خبرا صح العطف لانه يكون من عطف الخبر على الخبر ولو كان الاستفهام حقيقيا لزم عطف الخبر على الانشاء اه أو المراد ولاجل تأويل النفي بالاثبات صح العطف الخ عطفنا من سبب الان عطف الماضي على المضارع خال عن المناسبة فلما أول نشرح بشرحنا حصل التناسب (قوله ولهذا الخ) يقتضى انه لو لم يكن في معنى الاثبات لم يصح العطف وليس كذلك لصحة لم يسي زيدا كرمته من غير تأويل (قوله في عبد الملك) أى ابن مروان والمطايا الدواب المسرعة وقوله واندى أى اسخى مبتدأ وخبر وقوله بطون بالرفع مبتدأ وخبر او بالنصب تمييز وقوله راح جمع راحة وهى الكف (قوله التوبيخي) العلاقة أن التوبيخ على الشيء سبب في عدمه وعدمه سبب في جهله والجهل به سبب في الاستفهام منه فاستعمل اسم المسبب في السبب بواسطة فالعلاقة السببية (قوله ملوم) أى فيقدر محلها لا ينفي (قوله وقول العجاج) عطف على المضاف اليه نحو المتقدم فهو بالجر (قوله اطر با) هو امام صدر مؤد كد فعل محذوف أى اطر ب أو مفعول به محذوف أى أتأتى والجملة بعده حالية وقوله دوازي اى ينقل به من حال الى حال (قوله قنسرى) ضبط بالقلم في نسخة والدارج منه الله بكسرة تحت القاف وشدة فوق النون وسكون السين وكسرة على الراء وشدة فوق الياء ومعناه شيخ كبير (قوله دوازي) صيغة مبالغة من دارا انتقل وفي نسخة قنسرى (قوله والرابع التقرير) العلاقة بينه وبين الاستفهام الحقيقي السببية لان الاستفهام سبب في الاقرار بالجواب الذي يعرفه المخاطب (قوله والاعتراف) مرادف للاقرار (قوله قد استقر) أى ثبت عنده ثبوته نحو أو كرمته ونحو أنت قلت للناس اتخذوني وأى الهين (قوله ويجب أن يلها الخ) الوجوب انما هو باعتبار اصطلاح علماء المعاني لان مقتضيات المحال واجبة عندهم واما عند النحاة فهو أولى فقط ويجوز أن يلها غيره كما حققه سيبويه في كتابه (قوله اضربت زيدا) أى بايلاء الفعل المقرر به الهمزة (قوله وبالفاعل أنت ضربت زيدا) أى بايلاء فاعل الضرب الهمزة وهذا وان لم يكن فاعلا لصناعيا فهو فاعل معنوي (قوله كيجب ذلك في المستفهم عنه) أى فنقول أزيد عندك أم عمر وأعندك زيدا أم في السوق (قوله كيجب ذلك في المستفهم عنه) أى انه يجب ان يل الهمزة كان مسندا اليه أو مسندا (قوله بان يكونوا) أى الكفار لم يعلموا انه أى ابراهيم الفاعل أى لكسر الاصنام وفيه ان هذا يتبعه قوله وتالله لا كيدن أصنامكم الآن يكون عقده في نفسه ولم يخاطبهم (قوله ولا يكون) أى الاستفهام في هذه الآية على كلا الوجهين استفهاما عن الفعل اى وهو كسر الاصنام (قوله ولا تقر زابه) أى بحيث يكون

في المستفهم عنه وقوله تعالى أنت فعلت هذا ابانها مستعمل لارادة الاستفهام الحقيقي بان يكونوا لم يعلموا انه الفاعل ولارادة التقرير بان يكونوا قد علموا ولا يكون استفهاما عن الفعل ولا تقريرا به

لان الهمزة لم تدخل عليه ولانه عليه الصلاة والسلام قد اجابهم بالفاعل بقوله بل فعله كبيرهم هذا (فان قلت) ما وجه حمل الهمزة في قوله تعالى لم تعلم ان الله على كل شيء قدير على التقرير ١٦ (قلت) قد استدركه بان مراده التقرير بما بعد النفي لا التقرير بالنفي والاولى

ان تحمل الآية على الانكار التوبيخي أو الابطالي أي ألم تعلم أي ألم تعلم أيها المنكر للنسخ والخامس التهم نحو أصواتك تأمر ان نتر لم يعبء أبازنا \* والسادس الامر نحو أسلمت أي أسلموا \* السابع التعجب نحو ألم ترى ربك كيف مد الظل \* الثامن الاستبطاء نحو ألم يأن للسذين آمنوا وذكروا بعضهم معاني اخلاصها \* (تنبيه) \* قد تقع الهمزة فعلا وذلك أنهم يقولون وأي بمعنى وعد ومضارعه يني بحذف الواو لو وقعها بين ياء مفتوحة وكسرة كما تقول وفي يني وروني والامر منه اه بحذف اللام للامر وبالهاء للسكت في الوقف وعلى هذا يخرج الغرض المشهور وهو قوله ان هند الميعة الحسناء \* وأي من أضمرت نحل وفاء فانه يقال كيف رفع اسم ان وصفته الاولى والجواب أن الهمزة فعل أمر والنون للتوكيد والاصل ابن همزة مكسورة وياء ساكنة للمخاطبة ونون مشددة للتوكيد ثم حذفت الياء لانتقامها ساكنة من الهمزة

مرادهم حمل ابراهيم على الاقرار بان كسر الاصنام قد كان (قوله لان الهمزة لم تدخل عليه) أي وحيتنذ فلاتكون للاستفهام عنه ولا للتقرير به ضرورة انما لو كانت كذلك لوجب ايلاء الفعل لها ولم يول (قوله قد اجابهم بالفاعل) أي فلو كان الاستفهام عن الفعل أو التقرير به لكان الجواب قد وقع الكسر ولم يقع فلما قال بل فعله كبيرهم الخ يدل على أن المراد التقرير بالفاعل وعلى انه اجابهم بالفاعل ولم يرد حقيقة الاستفهام حتى يكون كذبا وانما هو تمسك وتبكيك (قوله لان الهمزة لم تدخل عليه) أي ولان الفعل معلوم بالمشاهدة (قوله قد اجابهم بالفاعل) أي وشرط الجواب مطابقة السؤال فدل ذلك على انه استفهام عن الفاعل أو التقرير به (قوله على التقرير) أي مع أن المقرر به ما بعد الهمزة والنون بعدها النفي وهو غير مقرر به (قوله والاولى الخ) أي وأما الاعتذار بما تقدم فففيه نظرو لوجب ايلاء المقرر به الهمزة (قوله قد تقع الهمزة) أي الهمزة من حيث هي لان الكلام في المكسورة وما قبله في المفتوحة (قوله وفي يني) من الواو يني بمعنى صان وفي نسخة وفي يني من الوفاء بالهاء مد صدغدر وفي يني من الواو يني وهي الفترة (قوله بحذف اللام) أي وهو الياء والاصل أو كاري ثم حذفت الياء بلام الامر الداخلة على الفعل تقدير لانه مقتطع من المضارع وهذا مذهب المصنف أولان الامر المعقل مبني على حذف حرف العلة ثم حذف الواو التي هي فاعل الكلمة لحذفها في المضارع فتبعها همزة الوصل للاستغناء عنها خبيثا وألحقت بقية الكلمة بهاء السكت وجو بافاذا أسندت هذا الامر للمخاطبة تقول أي ياهند فهو فعل أمر مبني على حذف النون والياء فاعل لانها ياء المخاطبة فهو مثل اضربني فاذا أردت أن تؤكد قلت اي ياهند فالتبني سا كان ياء المخاطبة والنون الاولى من نوني التوكيد المدعومة في المشددة بعدها فحذف ياء المخاطبة فصارتان فان فعل أمر مبني على حذف النون وياء المخاطبة المحذوفة لانتقامها ساكنين فاعل والنون الموجودة نون التوكيد (قوله في الوقف) راجع للهاء وأما في الوصل فتحذف فان وليت تلك الهمزة التي تبقى الفعل عليها سا كامن كلمة أخرى نقلت الحركة له وحذفت الهمزة نحو قل ياز أي عدا بالخير وهند قالت بخير يا عمر فلم يبق من الفعل غير الكسرة في لام قل وفي ناء قائت وفي هذا قال بعضهم

في أي لفظا يا تحاة الله \* حر كة قامت مقام الجله (قوله الغرز) بفتح الغين وسكونها وضمها وهو في الاصل اسم لباب حجر اليربوع الذي بين النافق والقصاء يحفر مستقيما الى أسفل ثم يعدل عن يمينه وشماله فيخني مكانه بتلك الالغاز وجمعها الغازو يقال الغرز في كلامه عما واما كان هذا البيت يحتل فيه أن تكون ان للتوكيد كان فيه تعمية (قوله أضمرت) أي أسبرت لنحل أي نحيب وفاء أي أسرت وفاء نحل (قوله كيف رفع اسم ان وصفته الاولى) أي فليس الامر كالتوهمه الناظر من ان يجمعو عها حرف بسبب ان يصب الاسم ويرفع الخبر (قوله لتقرعن) اللام موطنة للقسم والاصل والله لتقرعن ثمانية أ كد فصار لتقرعن ثم حذف نون الرفع لتوالي الامثال فاجتمع سا كان ياء المخاطبة والنون الاولى من نوني التوكيد ثم حذفت الياء لانتقامها ساكنين فاعل وهو فعل مضارع مرفوع بشبوت النون المحذوفة لتوالي الامثال والياء المحذوفة لانتقامها ساكنين فاعل والاولى أن يقول كقوله تعالى فاما ترى لانه مجزوم كأنه هنا مجزوم وأيضا عادته التمثيل بالقرآن (قوله مثل يوسف) أي يا يوسف وانما قدرت يادون اخواتهم لانهم أمم الباب وأ كثر دوران في الكلام والحذف نوع من التصرف فيبني ان يكون موقعا كثر دون غيره (قوله يا حكم الخ) منادى مبني على الضم لانه معرفه والوارث نعت له على اللفظ (قوله كقول مادح عمر بن عبد العزيز) أي وهو جرير (قوله يعود الفضل) أي الاحسان وقوله على

لتقرعن على السنن من ندم \* اذا ذكرت يوما بعض أخلاقى وهند منادى مثل يوسف أعرض عن هذا والميعة نعت لها قرين على اللفظ كقوله \* يا حكم الوارث بن عبد المطلب \* والحسناء امانعت لها على الموضوع كقول مادح عمر بن عبد العزيز رضي الله تعالى عنه يعود الفضل منك على قرين



وتفرج عنهم الكرب الشدادا فسا كعب بن مامة وابن ساعدى با كرم منك يا عمر الجواد او اما ١٧ بتقدير امدح واما نعت المفعل به محذوفاً

اي عدى يا هندا الخلة الحسناء  
وعلى الوجهين الاولين فيكون  
انما امرها بايقاع الوعد الوفي  
من غير أن يعين لها الموعد  
وقوله وأي مصدر نوعي  
منصوب بفعل الامر والاصل  
وأيام مثل وأي من ومثله  
فأخذناهم أخذ عزيز  
مقتدر وقوله أضمرت بناء  
التأنيث محمول على معنى من  
مثل من كانت أمك (آ) بالمد  
حرف انداء البعيد وهو  
مسموع لم يذكره سيويه  
وذكره غيره (أيا) حرف  
كذلك وفي الصحاح انه لنداء  
القريب والبعيد وليس  
كذلك قال

أياجبلى نعمان بالله خليبا \*  
نسيم الصبا يخلص الى نسيمها  
وقد تبدل همزتها هاء قال  
فأصاخ برحوان يكون حيا  
ويقول من فرح هياربا  
(أجل) بسكون اللام حرف  
جواب مثل نعم فتكون تصديقا  
للخبر واعلاما للمستخبر  
وعد الطالب فتقع بعد نحو  
فأم زيد ونحو فأم زيد ونحو  
اضرب زيدا وقيد المالماليق  
الخبر بالثبوت والطلب بغير  
النهي وقيل لا تجى بعد  
الاستفهام وعن الاخفش هي  
بعد الخبر أحسن من نعم ونعم  
بعد الاستفهام أحسن منها  
وقيل تختص بالخبر وهو قول  
الزنجشري وابن مالك وجماة

قريش هي القبيلة المشهورة (قوله وتفرج) من فرج فهو بضم الراء أى تزيل كذا قال الدماميني لكن الذى  
في الصحاح ومستهفاد من القاموس أنه من باب ضرب (قوله الكرب) جمع كربة الحزن والغم (قوله فما كعب)  
هو كعب الايدى ومامة أبوه وابن ساعدى هو أوس بن حارثة الطائى وسعدى أمه وانما خص هذين الرجلين  
لانهما من أكبر كرماء العرب (قوله بتقدير امدح) أى وحيث نذرتكون جملة معترضة بين العامل وهو ان  
ومعوله وهو وأي (قوله الخلة) أى الخصلة والخلة كالمصافة الحسناء (قوله وعلى الوجهين الاولين) أى  
وهما النصب على المحل وكونه بتقدير امدح فيكون أى الشاعر انما امرها بايقاع الوعد الوفي أى واما على  
الثالث فتدعى لها الموعد به وهو الخلة (قوله من غير ان يعين لها الموعد) أصله الموعد به فهو من الحذف  
والإيصال (قوله بناء التأنيث) فى نسخة بالتاء أى وحيث نذرتكون مراعى معنى من وهى المرأه وهذا أحسن من  
مرعاة اللفظ لانه كثر وقوعاى القرآن ولوراعى اللفظ لقال أضمر (قوله من كانت أمك) أى بنصب الام  
على انها خبر كان واسمها ضمير مؤنث عائد على من لان المراد به مؤنثة أى أى النساء كانت أمك ولذلك أدخل  
تاء التأنيث على كان (قوله لنداء البعيد) مراده ما يشتمل المتوسط بناء على أن المراتب ثلاثة بعيد وقريب  
ومتوسط والافعال مرطاهر (قوله حرف كذلك) أى لنداء البعيد (قوله وليس كذلك قال الخ) ليس مراده  
بم هذا البيت الرد على الصحاح لانه اذا كان ينادى بها البعيد لا يمنع من أن ينادى بها القريب وانما مراده  
الاستدلال على أصل الدعوة وهو قوله حرف كذلك (قوله أيا جبلى نعمان الخ) هذا البيت لقيس بن الملوح  
مخنون ليلى على ما قيل (قوله نعمان) بفتح النون وادنى طريق الطائف (قوله الصبا) هو ربح لينة  
تخرج من المشرق وقوله الى نسيمها يصح أن يكون الضمير عائدا على النسيم والمراد بالنسيم الاول ربح الصبا  
والاضافة بيانية والمراد بالنسيم الثانى الريح اللينة ويحتمل أن يكون عائدا على المحبوبة واعادته تليها وان  
لم يذكرها لكونها فى خياله لا تفارقه فهى حاضرة اه تقرير دردير (قوله فاصاخ) أى استمع أى الراعى فى  
البيت قبله وهو قوله

وحدثها كالتقطر يسعه \* راعى سنين تتابعت جدبا

أى محلا فلما ظن كلامها قطرا أى مطارا رقيقا رفع صوته بجماع ظن كل منهما مقدمة لغيره من وصال وغيث فان  
أول الغيث قطر ثم ينسكب وقوله حياى معار كثيرا (قوله هياربا) أصله ربي أبدت الماء ألفا (قوله  
بسكون اللام) أى مع فتح الهمزة والجرم وقوله فتكون تصديقا أى واذا كان كذلك فتكون تصديقا  
للخبر أى سواء كان الخبر ايجابا أو سلبا وقوله واعلاما للمستخبر أى المستفهم وقوله و وعد الطالب كان  
أمر أو نهيا (قوله فتقع بعد نحو فأم زيد) أى وبعد نحو فأم زيد وهذا مثال لتصديق الخبر وقوله ونحو فأم  
زيد أى وهو كلام مستخبر وقوله اضرب زيدا أى وكذا لا تضرب زيدا فهو كلام طالب (قوله وقيد المالماليق)  
بفتح اللام نسبة الى مالة مدينة بالاندلس وضبطها بالكسر غلظ وقوله بالثبوت أى فلا تقع عنده بعد ما قام زيد  
وقوله والطالب بغير النهى أى فلا تقع عنده بعد لا تضرب زيدا (قوله وقيل لا تجى بعد الاستفهام) أى  
وتجى بعد الخبر والامر والنهى (قوله وعن الاخفش هي بعد الخبر الخ) أى فهى عنده تدخل الخبر والاستفهام  
الانها بعد الخبر أحسن اه تقرير دردير أى فاذا قيل أنت سوف تذهب قلت أجل وكان أحسن (قوله  
ونعم بعد الاستفهام أحسن) أى فاذا قيل أنت سوف تذهب قلت نعم وكان أحسن من أجل (قوله وقيل تختص بالخبر)  
أى مثبتا أو منقيا (قوله وجماة) أى منهم ابن الحاجب (قوله أكثر ما تكون بعده) أى بعد الخبر ونجى  
بعد غيره بقلة (قوله اذن فيها مسائل) أى أربعة (قوله قال الجمهور هي حرف وقيل اسم) أى وهما البعض  
الكوفيين وقوله والاصل أى على القول الثانى وهو القول بالميمتها (قوله ثم حذف الجملة) أى التى أضيفت

( ٣ - دسوقى ل ) وقال ابن خروف أكثر ما تكون بعده (اذن) فهما سائل الاولى فى نوعها قال الجمهور هي حرف  
وقيل اسم والاصل فى اذن أكثر ما اذا جئتني أكثر ما ثم حذف الجملة وعوض التنوين عنها

اذن البهاوي جئتني وقوله وعوض التنوين عنها الى وحذفت الالف لالتقاء الساكنين كفي يومئذ وحيد نثذ  
(قوله وأضمرت أن) اي فانصب الفعل الواقع صدر الجملة الجوابية فان قلت اضمار أن بوجوب تأويلها مع  
صلتها بمنزلة فيكون مبتدأ والخبر محذوف فالجملة اسمية فنجب الفاء الرابطة كما قلت اذا جئتني فاكرامك حاصل  
ولافاء هنا فهو مشكل قلت له هذا الكوفي ان يمنع كون ذلك المفرد مبتدأ ويجعله فاعلا اي اذا جئتني وقع  
اكرامك فالجملة حينئذ فعلية ولا اشكال (قوله وعلى الاول) اي واذا امتد بنا على القول الاول اي واتما على  
الثاني فبساطتها باتفاق (قوله لامر كية) اي كيا هو أحد قول الخليل وعليه فنكون نقلت حركة الهمزة  
للساكن قبلها ثم حذفت الهمزة لالتقاء الساكنين فصار اذن (قوله لأن مضمرة بعدها) اي كيا بقوله الخليل  
اه دما ميني (قوله معناها الجواب) ليس المراد به ما يراد في قولهم جواب الشرط ولا ما يراد في قولهم نعم مثلا  
حرف جواب كلفهم المصنف فاستشكاه بانها ليست كذلك وانما المراد انها تقع صدر كلام وقع جوابا لكلام  
سبق تحقيقا أو تقدير افلا تقع ابتداء كلام مستقبلي غير مرتبط بشئ قبل (قوله فقال الشلوين الخ) هذا بيان  
لكلام سيويوه والشلوين بين فتح اللام وضمتها وبعد الواو خوف بين الباء والفاء اسم أعجمي ومعناه الابيض  
الاشقر ومعنى كونها للجواب ان تقع في كلام مجاب به آخر سواء كان ملفوظا أو مقدرًا كانت هي في الصدر  
أو الحشواً وآخره ولا تقع في كلام معتذب ابتداء ليس جوابا عن شئ فباعتبار ملاستها للجواب على هذا الوجه  
سميت حرف جواب والمراد بكونها الجزاء ان يكون مضمون الكلام الذي هي فيه جزاء لمضمون كلام آخر  
(قوله وقد تتعوض) الى قوله اه من كلام الفارسي (قوله اذلا مجازاة الخ) اي لان ظن المصدق واقع في الحال  
ولا يصلح أن يكون جزاء لذلك الفعل اذلا مجازاة لاحال (قوله والاكثر ان تكون جوابا لان) اي فتكون  
للجواب والجزاء غالباً من غير الغالب تتعوض للجواب فهذا امر ورور على مذهب الفارسي ومن غير الاكثر ان  
تكون زائدة كلسبأني في كلامه اه تقر برذردير والمراد بكونها جوابا بانها حرف تصحب الجواب وان لم تكن  
رابطة به بالشرط فاطلق عليها الجواب تجوز انظار الى ملاستها له ووقوعها في محبته وليس المراد بكونها جوابا  
لان أنهما نفس الجواب قطعاً ولرابطة للجواب بالشرط لان المصنف نفسه عاب ذلك على المعربين في قولهم انها  
جواب الشرط (قوله والاول) اي وقوعها جوابا لان أولها ظاهر تين (قوله عبد العزيز) هو أبو عمرو بن عبد العزيز  
كان عاملاً بصبر والضمير في قوله بمثلها عائد الى المقالة التي قالها عبد العزيز بالهذ الشاعر وذلك انه كان امتدحه  
بقصيدة فاعجب بها فقال له تمن أعطك فتمني ان يكون كتابه فلم يجبه واعطاه جارية فقال الشاعر ان عاد عبد العزيز  
بمثل تلك المقالة وأمكنتني منها للأسأله غيرها (قوله وقول الجاسي) بكسر السين وهو بالجر عطف على مدخول  
الكاف المتقدم والجاسي بفتح الحاء المهملة نسبة الى الجاسية وهي كتاب فيه جملة من أشعار العرب جمعها أبو تمام  
الطائي الشاعر المشهور ونسبته لها من حيث ان كلامه مذكور فيها (قوله لو كنت من مازن الخ) صاحب  
هذه الابيات اسمه قرط بقات مضمومة ومهملتين أو لها ما ساكنة أو قرط بالتصغير رجل من بني العنبر وقوله  
من مازن أبو قبيلة من تميم وقوله لم تستج اي لم تستأصلها وتأخذها تهاير أو بنو القبيصة قوم من العرب وذهل  
بضم الذال المجرمة واسكان الهاء وشيخان اتمان شاب يشيب فوزه فعلان أو من شاب يشوب اذا خلط فوزه  
في الاصل فيعلان ثم حذفت واو بعد قلبها باء والمعشر جماعة من الناس وحشبن بضم الخاء والشين المجمعين اي  
شجعان والحفيظة الخلة التي يحفظ لها اللون بضم اللام الضعفة وبفتحها القوة والناء مثلثة فيها قال المرزوقي  
الرواية الصحيحة ضم اللام وهو تعريض بقومه ليغضبوا أو يمتاجروا النصرته (قوله وبدل الجواب جواب) اي  
فيحسن الاستشهاد به لما نحن فيه ولكن كان الاستشهاد بقوله تعالى قل لو أنتم تملكون خزائن رحمة ربى اذ الامسكتم  
أولى لامر من أحدهما الجري على عادة المصنف من الاستشهاد بالقرآن ما أمكنه والثاني ان الواقع في الآية  
هو الجواب وفي البيت بدله \* واعلم ان كون اذن لقام بدل من تستج من حيث ان الثاني وهو القيام بالنصر

واضمرت أن وعلى الاول  
فالصحيح انما بسيطة لامر كية  
من اذ وان وعلى البساطة  
فالصحيح انما الناصبة لان  
مضمرة بعدها \* (المسئلة  
الثانية) \* في معناها قال  
سيويوه معناها الجواب  
والجزء فقال الشلوين في  
كل موضع وقال ابو على  
الفارسي في الاكثر وقد  
تتعض للجواب بدليل أنه  
يقال أحببت فتقول اذن  
اطنك صادقا اذلا مجازاة هنا  
ضرورة اه والاكثر ان  
تكون جوابا لان أولها  
ظاهرتين أو مقدرتين  
والاول كقوله

ابن عادلى عبد العزيز بمثلها  
وأمكننى منها اذا لا اقبلها  
وقول الجاسي  
لو كنت من مازن لم تستج ابلى  
بنو القبيصة من ذهل بن شيخان  
اذن لقام بنصرى معشر حشبن  
عند الحفيظة ان ذلوثه لانا  
فقوله اذن لقام بدل من لم  
تستج وبدل الجواب جواب  
والثاني نحو ان يقال آتيتك  
فتقول اذن اكرمك

اي ان اتبني اذن اكرمك وقال الله تعالى ما اتخذ الله من ولد وما كان معه من الاله اذ الذهب ١٩ كل اله بما خلق ولعل بعضهم على بعض قال

الفراء حيث جاءت بعدها  
اللام فقبلها الوهمه مدرة ان لم  
تسكن ظاهرة \* المسئلة الثالثة  
في لفظها عند الوقف عليها  
والصحيح ان نونها تبدل الفاء  
تشبيها لها بتنوين المنصوب  
وقيل يوقف بالنون لانها  
كنون ان ولن روى عن  
المازني والمبرد وبنى على  
الخلاف في الوقف عليها  
خلاف في كتابها فالجمهور  
يكتبونها بالالف وكذا رسمت  
في المصاحف والمازني والمبرد  
بالنون وعن الفراء ان عملت  
كتبت بالالف والا كتبت  
بالنون للفرق بينهما وبين اذا  
وتبعه ابن خروف \* المسئلة  
الرابعة في عملها وهو نصب  
المضارع بشرط تصديرها  
واستقباله واتصالها ما  
انفصالهما بالقسم او بلا  
النافية يقال آتيتك فنقول  
اذن اكرمك ولو قلت انا اذن  
قلت اكرمك بالرفع لفوات  
التصدير فاما قوله لا تتر كني  
فهم شطير اني اذا اهلك او  
اطير اخزول على حذف خبر  
ان اي لا اقدر على ذلك  
ثم استأنف ما بعده ولو قلت  
اذن يا عبد الله قلت اكرمك  
بالرفع للفصل بغير ما ذكرنا  
وأجاز ابن عصفور الفصل  
بالظرف وبنى بابشاذ الفصل  
بالدعاء والدعاء والكسائي  
وهشام الفصل بعمول الفعل

مرتبطة بعدم الاستباحة لامن حيث ان الاول مرتبعا بالثاني اذ الارتباط اصلا اه تأمل وفيه ان الارتباط  
نسبة بين الطرفين يلزم من وجودها في أحدهما وجودها في الآخر فالقول ان البسول لا يصح تأمل (قوله أي  
ان اتبني) انما قدر المصنف الجواب ليظهر ان ما بعدها جواب له من حيث المعنى ومثل ذلك لا يخرجها عن  
الصدارة ولا يبطل عملها فان المبطل هو تعاقب ما بعدها بما قبلها ماصناعة للمعنى (قوله وما كان معه من الاله اذ الذهب  
الخ) أي فالتقدير ولو كان معه آلهة اذ الذهب الخ (قوله فقبلها الوهمه مدرة ان لم تسكن ظاهرة) وقال المرادى  
الظاهر ان اللام جواب تسم مقدر قبل اذن (قوله والصحيح) الواو للاستئناف وقوله ان نونها تبدل الفاء  
أي عند الوقف (قوله لانها كنون ان ولن) أي وليس تنوينها اذ لا يدخل في الحروف (قوله والمازني  
والمبرد بالنون) أي على مقتضى قولهما في الوقف وهذا في غير المصحف لاتفاقهم على رسمها فيه بالالف ويوقف  
بالنون وخطان لا ينقسان خط العسروضي وخط المصحف العثماني وعن المبرد اشتهت أن تكوى يدم  
يكتب اذن بالالف لانهم مثل ان ولن ولا يدخل التنوين في الحروف فالنون من أصل الكامة فاي داع الى  
تشبيهها بالنون الزائدة عن بنية الكامة (قوله وهو نصب المضارع) أي بناء على مذهب الجمهور ومن أنها هي  
النافية بنفسها لأن بعدها (قوله تصديرها) أي كونها مصدرية أي واقعة في صدر الكلام وأوله بحيث لم  
يسبق عليها شيء مما له ارتباط بما بعدها (قوله اذن اكرمك) أي بالنصب لاجتماع الشروط (قوله لفوات  
التصدير) أي بسبب وقوعها وحشا واعتماد ما بعدها على ما قبلها وانما لم تعمل معتمدا ما بعدها على ما قبلها  
لان الواقع بعدها ثابت لما قبلها قبل مجيئها ومجيئها في مثله لغرض معين وهو كونها اجوابا لما قبلها يحصل بلفظها مع  
بقاء المعنى الاول فبقى كما كان عليه قبل مجيئها اذ ان ابقاء المعنى وكراهة أن يتوهم تغيير المعنى فيه بسبب اختلاف  
قولك زيد لن اكرمه وشبهه فانه ليس كذلك وقال بعضهم انما لم تعمل في حالة الاعتماد لضعفها بسبب وقوعها  
حشا (قوله شطيرا) أي غريبا (قوله اهلك) بكسر اللام مضارع هلك بفتحها قال تعالى لهلك من هلك  
عن بينة وهذا البيت يرد بقتضا على اشتراط التصدير فانه أعملها في البيت مع كون ما بعدها معتمدا على ما قبلها  
اذ هو خبر وأجاب عنه بقوله فمؤول الخ (قوله ثم استأنف ما بعده) أي فبا بعده مقطوع عما قبله وان كان  
حوابا للشرط مقدر (قوله ثم استأنف ما بعده) أي فجاء النصب لتحقيق شرطه (قوله للفصل بغير ما ذكرنا)  
أي وهو النداء (قوله الفصل بالظرف) أي للتوسع فيه ما لا يتوسع في غيره (قوله والدعاء) نحو اذن  
عافك الله اكرمك بالنصب قال ابن قاسم ولم يسمع شيء من ذلك والصحيح منعه وابن بابشاذ هو الامام أبو الحسن  
طاهر بن أحمد بن بابشاذ النحوي كان أولا جليس السلطان بمصر ثم انه تصوف وسلك طريقة أهل الله وسبب  
ذلك أنه كان ذات مع بعض اخوانه على سطح جامع عمر وبالفسطاط يأكلون شيئا فأتاهم قط فاعطوه لقمته  
ثم غاب فأتى فاعطوه وهكذا امرار فتنجبوا منه فقبوه فاذا هو يأخذ الطعام ويأتي الى خربة فيها بيت خرب وفيه  
قط أعشى ويضع الطعام له فتجبوا ذلك وقال الشيخ اذا كان حيوان آخرس قد خثر له هذا القط يقوم بكفائته  
ولم يحرم الرزق فكيف يصنع مثلي ثم ترك الشيخ علائقه وخدمة السلطان واشتغل بالله وبابشاذ كلمة مجموسة  
يتضمن معناها الفرح والسرور وانظر هل دالهام هذله أو مجمة وهل مخففة أو مشددة وهل باؤه الثانية مفتوحة  
أوسا كنه لم يتحرر لي في ذلك ما اعتمد عليه اه دما ميني (قوله بعمول الفعل) أي فتقول اذا زيدا اكرمك  
وقوله حينئذ أي حين اذ وقع الفصل بعمول الفعل (قوله وعند هشام الرفع) أي اضعف عملها بوجود الفاصل  
وكان القيام بطلان العمل فلا أقل أن يكون مرجوحا اه تقرير دردير (قوله لانه حال) أي والشرط  
في الاعمال استتقبال الفعل قال ابن الحاجب في شرح المفصل وانما لم تعمل الا في المستقبل اجراء لها مجرى  
النواصب كلها فان الاستتقبال شرط في عملها وذلك لان فعل الحال له تحقق في الوجود كالاتساء فلا تعمل

والاربع حينئذ عند الكسائي النصب وعند هشام الرفع ولو قيل لك احكبك فقلت اذن اظنك  
صادق اذ نعت لانه حال \* (تنبيهه) \* قال جماعة من النحويين اذا وقعت اذن بعد الواو والفاء

جاز فيها الوجهان نحو واذا اليا بيهون خلفك الا قليلا ٢٠ فاذا اليا بيهون خلفك الا قليلا

أزرلواذن أحسن اليك  
فان قدرت العطف على  
الجواب جزمت و بطل على  
اذن لوقوعها حشو أو على  
الجلتين مع جاز الرفع والنصب  
لتقدم العاطف وقيل يتعين  
النصب لان ما بعدها مستأنف  
لان المعطوف على الاول اول  
ومثل ذلك زيد يقوم واذن  
احسن اليه ان عطفت على  
الفعلية رفعت او على الاسمية  
فالذهبان

\* (ان المكسورة الخفيفة) \*  
ترد على اربعة اوجه \* أحدها  
أن تكون شرطية نحو ان  
يتنوها ويفر لهم وان تعودوا  
تعود وقد تفرن بلا النافية  
فيظن من لامعرفة له أنهم الا  
الاستثنائية نحو الا تنصروه  
فقد نصره الله الا تنصروا  
يعذبكم والاتفق وتزجني  
أكن من الخاسرين والا  
تصرف عنى كيدهن أصب  
اليهن \* ولقد بلغنى أن بعض  
من يدعى الفضل سئل في الا  
تعلوه فقال ما هذا الاستثناء  
أمتصل أم منقطع (الثاني)  
أن تكون نافية وتدخل على  
الجملة الاسمية نحو ان  
الكافرون الا في ضروران  
أمهاتهم الا اللاتي ولدتهم  
ومن ذلك وان من أهل  
الكتاب اليا بيهون أي وما  
أحد من أهل الكتاب الا  
ليؤمن به لحذف المبتدأ  
ويثبت صفة

فيها واسم الافعال اه تقرير شيخنا دردير (قوله جاز فيها الوجهان) أي الاعمال والالغاء وهو مح  
بعضهم بأن الالغاء أكثر لحصول الاعتماد وبه جاء القرآن اه تقرير دردير (قوله وقسري شاذاً بالنصب)  
فد يقال شاذاً حال من النصب المجرور بالباء وليس فعل ذلك بسيدلان تقديم الحال على صاحبها المجرور اما أن  
يتمنع واما ضعيف ويمكن أن يقال ليس بحال وانما هو صفة مصدر محذوف أي وقسري قرأ شاذاً يقال قسري قراء  
وقرأ ناورقراءة اه دماميني وقوله بالنصب أي بحذف النون فيهما (قوله جزمت) أي بسبب ان المعطوف  
عليه مجزوم (قوله لوقوعها حشوا) أي ذات حشو وهو منصوب على الحال ولا يحسن ان يقال على اسقاط  
الحافض أي في الحشوا لان ذلك غير مقيس في هذا (قوله جاز الرفع والنصب) أي في الفعل الواقع بعد اذا  
(قوله لتقدم العاطف) أي من حيث ان اذن في اول جملة مستقلة فهو مصدر في نصب الفعل ومن حيث كون  
ما بعدها من تمام ما قبله بسبب ربط حرف العطف ببعض الكلام ببعض فهو متوسط فليس بمصدر في الظاهر  
(قوله مستأنف) أي لا يطلبه شيء مما قبله (قوله لان المعطوف على الاول اول) يعني ان ما قبل العاطف غير  
مسوق لشيء يطلبه فهو اول فاعطف عليه مثله اذ حكم المعطوف حكم المعطوف عليه (قوله ان عطفت على  
الفعلية) أي وهي الجملة الصغرى رفعت أي قولاً واحداً وقوله او على الاسمية أي وهي الكبرى وقوله فالذهبان  
الاول جواز الرفع والنصب والثاني تعين النصب اه تقرير شيخنا دردير

\* (ان المكسورة الخفيفة) \*  
وفي بعض النسخ الخفيفة اسم مفعول من خف والنسخة الاولى اولي ليكون المقسم صادقا على كل من الأقسام  
الاربعة التي ذكرها أما صدقه على كل من الشرطية والنافية والزائدة فظاهر وأما صدقه على الخفيفة من الثقيلة  
فلان الكامة صارت الى الخفة بحذف النون منها فيصدق عليها انها خفيفة أي جعلت خفيفة بالحذف واما على  
النسخة الثانية فلا تصدق الخفيفة على تلك الاقسام الثلاثة الا بتكاف وهو ان يقال اطلقت الخفيفة على كل منهن  
وان لم يسبق لها نقل باعتبار نسبتها الى الخفة لكونها موضوعة على حرفين بالاصالة فمعنى خفيفة منسوبة للخفة (قوله  
ترد على اربعة اوجه) فيه أنه يؤخذ من الاجوبة عن الآية الآتية وهي قوله فذكر ان نفعت الذكري أنها  
تأتي لعان آخر بمعنى قدومته صلة ولا استبعاد له لم يذكر هذه المعاني لعدم الاتفاق عليها فهي في الاجوبة لا يعلمها  
غير الجيب اه تأمل (قوله فيظن من لامعرفة لهم أنهم الا الاستثنائية) أي من جهة أنه يجب قلب نون ان لاما  
وادغامها في لام النافي الذي بعدها فيصير مجموعهما في اللفظ كالاستثنائية (قوله ان بعض من يدعى الفضل)  
أي وهو كاذب في دعواه وقوله سئل الخ قال الدماميني قلت وكان ينبغي أن يجاب بان الاستثناء الذي تخيله متصل  
بالجهل ومنقطع عن الفضل (قوله ان تكون نافية) أي موضوعة لافادة النسق فاندفع ما يقال ان النافي انما  
هو المتكلم لان معنى ما (قوله ان امهاتهم) أي ما امهاتهم فان نافية وامهاتهم مبتدأ والاداة حصر ملغاة  
وقوله اللاتي اسم موصول وقوله ولدتهم صلتها والجملة خبر (قوله ومن ذلك) انما غير الاسلوب في هذا الشاهد  
لان المبتدأ في هذه الآية غير مذكور فرر بما يشبههم أن لاجملة اسمية لوقوع الجار والمجرور عقب ان فيجتمهل  
تعلقه بفعل وأن الجملة فعلية فأراد التصريح بان الجملة اسمية ليتنبه لان المبتدأ محذوف (قوله لحذف المبتدأ)  
وهو أحدوا بقی صفة وهي من أهل الكتاب والخبر هو الجملة الواقعة بعد الواو الضمير في به يرجع لعيسى والضمير  
في موته راجع الى ذلك المبتدأ المحذوف والمعنى ما أحد من اليهود والنصارى اليا بيهون قبل أن يموت بان عيسى  
عبد الله ورسوله وهذا الايمان لا بد منه من كل أحد ولو حين تزهق روحه (فان قلت) جعل الجار والمجرور  
صفة يلزم عليه حذف الموصوف وبقاء صفة وهي ظرف والظرف كالجملية يمنع بقاؤه مع عدم الموصوف  
وأجيب بان محصل ذلك ما لم يكن الموصوف بعض مجرورين والاجاز وهناب بعض مجرورين كذا أجاب

العاميني

ومثله وان منكم الاواردها على الجملة الفعلية نحو ان اردنا الا الحسنى ان يدعون من دونه الا انا وتظنون ان لبستم الا قليلا ان يقولون الا كذبا  
وقول بعضهم لا تأتي ان النافية الا وبعدها الا كهذه الايات اول المشددة التي معناها ٢١ كقراءة بعض السبعة ان كل نفس لما علمها حافظ

بتشديد الميم أى ما كل نفس  
الاعلم حافظ مردود بقوله  
تعالى ان عندكم من سلطان  
بهذا قل ان أدري اقريب  
ما توعدون وان أدري اعلمه  
فتنة لكم وخرج جماعة على  
ان النافية قوله تعالى ان كا  
فاعلم ان قل ان كان للرحمن  
ولد وعلى هذا فالوقف هنا  
وقوله تعالى واقدم مكناهم  
فيما ان مكناكم فيه أى فى  
الذى ما مكناكم فيه وقيل  
زائدة ويؤيد الاول مكناهم  
فى الارض ما لم تمكن لكم  
وكانه انما عدل عن ما تلا  
يتكرر فيثقل اللفظ قيل  
ولهذا لما زادوا على ما  
الشرطية ما قبلها والنفى  
الاولى هاهنا فقالوا هاهنا وقيل  
بل هى فى الآية بمعنى قد وان  
من ذلك فذ كر ان نفعت  
الذكري وقيل فى هذه الآية  
ان التقدير وان لم تنفع مثل  
سراويل تقيكم الحرأى والبرد  
وقيل انما قيل ذلك بعد ان  
علمهم بالتذكير ولزمهم الحجية  
وقيل ظاهره الشرط ومعناه  
ذمهم واستبعاد نفع التذكير  
فيهم كقولك عطف الظالمين  
ان سمعوا منسك تريد بذلك  
الاستبعاد لا الشرط وقد  
اجتمعت الشرطية والنافية  
فى قوله تعالى ولئن زالتان  
أمسكها من احد من بعده

الدمامين واعترض بان الذى قاله محل الجواز ما يمكن الموصوف بعض مجرور مجرور وكان ذلك المجرور بمن  
مقدما على الموصوف كفى مناط من أى منافر يقطن تأمل (قوله ومثله وان منكم) أى مثلها فى دخول ان  
النافية على جملة اسمية حذف المبتدأ منها وقوله وان منكم صفة محذوف وقوله الاواردها خبر على ما قال المصنف  
ولان مخشري ان منكم خبر مقدم والاواردها صفة (قوله وعلى الجملة الفعلية) ماضيا كان فعلها أو مضارعا كما  
مثل (قوله من دونه) أى من دون المولى الا انا وهى اللات والعزى ومنات أى ما يدعون من دون الله الا انا  
فهو تكبى لهم حيث ضعف عقولهم ودعوا انا أى مسمى باسماء الاناث (قوله وقول بعضهم) مبتدأ وقوله فيما  
يأتى مردود خبر (قوله ان عندكم من سلطان) التمثيل بهذه الآية فيه تكبى على القائل بالقول المراد عليه  
(قوله ان كنا فاعلين) أى ما كنا فاعلين فتزاد هذه الآية على الايات السابقة فى الرد والاكترون على انها فى هذه  
الآية شرطية أى ان كنا من يفعل ذلك واسما بفاعله لاستحالة فى حقنا اه تقرير دردير (قوله وعلى هذا)  
أى واذا بنينا على هذا القول (قوله فالوقف هنا) أى على قوله ولدا على فاننا اول العابدين الذى الوقف عليه  
عند من يراها شرطية وعليه فالكلام وارد على سبيل الفرض والمراد فى الولد وذلك أنه علق العبادة أى للولد  
بكينونة الولد وهى محالة فى نفسها فليكن المعلق عليها محالا وقيل ان المعنى قل ان كان للرحمن ولد فى زعمكم فاننا  
اول العابدين أى الموحدين المكذبين لكم وقيل ان العابدين من عبد معنى أى ان كان للرحمن ولد فى زعمكم  
فاننا اول الاتقيين من أن يكون له ولد (قوله أى فى الذى الخ) قد مر ما اسما موصولا ويصح جعلها نكرة أى  
فى شئ مما مكناكم فيه (قوله ويؤيد الاول) أى وهو جعلها نافية قوله تعالى ألم يروا كم اهل كنانة قبلهم من قرن  
مكناهم فى الارض ما لم تمكن لكم والمخاطب بهذا كفار مكة والغرض الذى سبق له الكلام أن كفار مكة دون  
اولئك فى التمكّن فى الارض والمعنى لم نعط اهل مكة نحو ما اعطينا عاد وثمود وغيرهم من البسطة فى الاجسام  
والسعة فى الاموال (قوله وكانه انما عدل عن ما) أى فى هذا المحل وهو فى ما ان مكناكم وعبر بان النافية بدلها  
(قوله ولهذا) أى لثقل اللفظ والتكرير (قوله لما زادوا الخ) هذا الكلام مبنى على أن مهمامر كبة وأصاها  
ماما أى على القول بانها بسبب سبب فالامر واضح ولا عمل ولا شئ (قوله بل هى فى الآية) أى وهى قوله تعالى  
ولقد مكناهم فى ما ان مكناكم فيه (قوله بمعنى قد) لا يخفى ان هذا غير مناسب لما سبق له الآية (قوله  
وان من ذلك) أى من جعل ان بمعنى قد (قوله ان نفعت الذكري) أى فذ كر قد نفعت ذكرك اذ بها  
حصل ايمان كثير من الخلق أى فذ كر ولا تقتصر على ايمان من آمن ولا يظهر كونها شرطية اذ النبي مأمور  
بها نفعت أولا فاذا جعلت بمعنى قد لم يكن ثم شرط وكان الامر بالتذكير مطلقا (قوله وان لم تنفع) أى فقد  
حذف المعطوف والمعطوف يدل على هذا المعطوف ويتجنبها الاشقي فالمعنى عطف يا محمد نفعت أولم تنفع ولا  
يخفى أن ان على هذا الرأى ليست شرطية ضرورة ان الامر الواحد لا يكون مشروطا بالشئ ونقيضه وهذه هى  
التي يسميها بعض المتأخرين بالمتصلة والوصلية (قوله وقيل انما قيل ذلك بعد ان علمهم بالتذكير ولزمهم الحجية)  
أى فلا يضر وجود الشرط بعد ذلك وحينئذ فالمعنى ذكروهم ان ترجيت نفع التذكير فان لم ترج نفعه فلا عليك  
اذا أهملتهم لانه قد حصل الواجب ومثله فذ كر بالقرآن من يخاف وعيد فالشرط مسلم بعد سقوط الواجب  
(قوله الاولى شرطية) أى وهى التى دخلت عليها اللام المؤذنة بالقسم (قوله والثانية نافية جواب القسم)  
أى جزء جواب القسم والافليست بمفرد هاجوا بالقسم (قوله محذوف وجوبا) أى لسند جواب القسم  
مسده (قوله محذوف وجوبا) أى على القاعدة المقررة فى موضعها وهذا مما يقضى به وهو المصنف حيث  
ادعى ان جواب الشرط فى قول الشاعر لئن عادلى بسد الغزير الخ (قوله عند سيويه) شيخ البصريين

الاولى شرطية والثانية نافية جواب القسم الذى آذنت به اللام الداخلة على الاولى وجواب  
الشرط محذوف وجوبا واذا دخلت على الجملة الاسمية لم تعمل عند سيويه والفراء

واجاز الكسائي والمبرد  
 اعمالها عمل ليس وتر اسعبد بن  
 جبير ان الذين تدعون من  
 دون الله عبادا امثالكم بنون  
 خفيفة مكسورة لالتقاء  
 الساكنين ونصب عبادا  
 وامثالكم وسمع من اهل  
 العالية ان احد خير من احد  
 الابل العافية وان ذلك نافعك  
 ولا ضارك وما يخرج على  
 الاله مال الذي هو لغة  
 الاكبرين قول بعضهم ان  
 قائم واصله ان انا قائم فحذفت  
 همزة انا اعتبارا وادغمت  
 نون ان في نون او حذفت  
 الفها في الوصل وسمع ان  
 قائما على الاعمال وقول  
 بعضهم نقلت حركة الهمزة  
 الى النون ثم اسقطت على  
 القياس في التخفيف بالنقل  
 ثم سكنت النون وادغمت  
 مردود لان المحذوف له لغة  
 بمنزلة الثابت ولهذا تقول  
 هذا قاض بالكسر لالرفع  
 لان حذف الباء لالتقاء  
 الساكنين فهي مقدرة الثبوت  
 وحيث فيمتنع الادغام لان  
 الهمزة فاصلة في التقدير  
 ومثل هذا البحث في قوله  
 تعالى لكانوا لله ربي  
 (الثالث) ان تكون مخففة  
 من الثقيلة فتدخل على  
 الجائسين فان دخلت على  
 الاسمية جاز اعمالها خلافا  
 للكوفيين

والفراء شيخ الكوفيين واجاز الكسائي هو كوفي والمبرد بصري (قوله اعمالها عمل ليس) أي فترفع الاسم  
 وتنصب الخبر (قوله لالتقاء الساكنين) أي وهما النون المذكورة ولام الذين الاوّل (قوله ونصب عبادا)  
 أي على أنه خبران واسمها الموصول (قوله وأمثالكم) أي على أنه صفة عبادا فان قلت كيف يصح الوصف  
 مع تخالفهما في التعريف والتنكير قلت هما متوافقان في التنكير فان أمثالكم بمعنى مماثليكم فلاضافة  
 فيه لفظية (قوله ونصب عبادا وأمثالكم) أي والمعنى ليس الاصنام التي تدعون من دون الله آلهة مماثلين  
 لكم في الانسانية أي ليسوا مساوين لكم بل ناقصين عنكم فكيف تتخذونهم آلهة وعلى قراءة التشديد  
 فهو اثبات والمراد مثلكم في العبودية (قوله وسمع من اهل العالية) وهم ما فوق نجد الى أرض تهامة والى  
 ما وراء مكة وما والاها والنسبة اليها على ويقال أيضا علوي على غير قياس قال شيخنا وأما فتح عين علوي مع  
 اللام فالظاهر انه قياس تأمله (قوله ان احد خيرا) بنصب خيرا على انه خبران واحدا بالرفع اسمها اه تقرير  
 شيخنا دردير (قوله ذلك) اسم ان وقوله نافعك بالنصب خبرها وقوله ولا ضارك عطف على الخبر (قوله ان  
 انا قائم) أي فان نافية وانا ضمير منفصل مبتدأ أو قائم خبر (قوله اعتبارا) أي لالهة موجهة للهدف ما حوذا  
 من قولهم عبط الذبيحة أي نحرها من غير هالة اه تقرير دردير (قوله وادغمت نون ان) اي النافية وقوله  
 في نون سا في نون انا التي هي ضمير منفصل (قوله وسمع ان قائما على الاعمال) أي وتصريفه كتصريف  
 ما قبله اه تقرير دردير (قوله وقول بعضهم) مقابل لقوله حذفت اعتبارا (قوله نقلت حركة الهمزة)  
 أي من انا وقوله ثم اسقطت أي الهمزة وقوله على القياس في التخفيف أي على القياس في حالة قصد التخفيف  
 وقوله بالنقل أي بسبب النقل وقوله ثم سكنت النون أي التي نقلت اليها حركة الهمزة وقوله وادغمت أي في  
 نون انا بعد ذهاب همزتها اه تقرير دردير (قوله في التخفيف) أي لاجل التخفيف بالنقل (قوله بمنزلة  
 الثابت) أي الذي لم يحدف أصلا وحيث فيمتنع من الادغام (قوله بمنزلة الثابت) أي لانه لولا الهمزة ما حذفت  
 والتخفيف القياسي من باب الهمزة (قوله ولهذا تقول هذا قاض بالكسر الخ) بخلاف يد فان الحذف فيه اعتبارا  
 فيصير الاخر نسبيا (قوله لالرفع) اذا اصل هذا قاضي بضمه على الباء علامة للرفع وبتنوين الصرف  
 لكن استثقلت الضمة على الباء بعد كسرة فسكنت الباء فالتقي ساكنان الباء والتنوين فحذفت الباء لالهة  
 الالتقاء وبقيت الضادة مكسورة على ما كانت عليه قبل الاعلال فقبل هذا قاض بالكسر وانما لم يقل بالرفع  
 لان الباء محذوفة لالهة الالتقاء فهي كالثابتة واذا كانت ثابتة فتمنع الرفع للضاد اه تقرير شيخنا دردير  
 (قوله فهي) أي الباء مقدرة الثبوت أي فتكون الضاد مكسورة (قوله فيمتنع الادغام) أي فيما اذا  
 حكم بنقل حركة الهمزة الى النون (قوله لان الهمزة فاصلة في التقدير) أي وهي في حكم الموجد في النطق  
 فلا يتصور الادغام (قوله ومثل هذا البحث في قوله تعالى لكانوا لله ربي) أي فاصله كما قال الزنجشري  
 لكن انا حذفت الهمزة وابقيت حركتها على نون لكن فتلاقت النونان فكان الادغام قال العلامة الدماميني  
 قلت وهذا الوجه هو المراد عند المصنف (قوله خلافا للكوفيين) ظاهره ان الكوفيين يقولون بالمخففة  
 ويقولون انها اذا دخلت على الاسمية لاتعمل مع أنهم لا يقولون بالمخففة اصلا فلا يجوز عندهم تخفيف المشددة  
 اصلا ويقولون على الذي يقول عليها البصري مخففة نافية ولام الابتداء الواقعة بعدها ولما يعني الا واجب  
 بان قوله خلافا الخ راجع لقوله ان تسكون مخففة فان قلت ان قوله لنا قرأة الخ أي دليلنا على الاعمال قرأة  
 الخ فهذا يفيد ان قوله خلافا ليس راجعا لاصل الدعوة واجب بان هذه الآية دليل تضمن أمرين افادة  
 الاعمال والتخفيف فن حيث افادة التخفيف ابطال قول الكوفيين فكأنه قال ويدل على التخفيف من حيث  
 تضمن الآية له والعمل قوله تعالى الخ (قوله خلافا) منصوب على المصدر أي اختلفهم خلافا واللام من  
 قوله للكوفيين للتبيين مثلها في قوله سعيالك وهي متعلقة بمحذوف أي ارادني الخ ولا يصح تعلقها بخلافا لانه

لناقراءة الحزيمين واي بكر  
وان كلالما لبوقينهم وحكاية  
سيبويه ان عمر المنطوق ويكثر  
اهمالها نحو وان كل ذلك لما  
متاع الحياة الدنيا وان كل  
لما جميع لدينا محضرون  
وقراءة حفص ان هذان  
لساحران وكذا قراءة ابن  
كثير الا انه يشددون هذان  
ومن ذلك ان كل نفس لما  
عليها حافظ في قراءة من تحفف  
لما \* وان دخلت على الفعلية  
وجب اهمالها والاكثر  
كون الفعل ماضيا ناسخا نحو  
وان كانت لكبيرة وان كادوا  
ليفتنونك وان وجدنا  
أكثرهم فاستعين ودونه أن  
يكون مضارعا ناسخا وان  
يكاد الذين كفر واليراقونك  
وان نطقنك لمن النكاذبين  
ويقاس على النوعين اتفاقا  
ودون هذا أن يكون ماضيا  
غير ناسخ نحو قوله  
شأت يمينك ان قتلت لمسلما  
حلت عليك عقوبة المتعمد  
ولا يقاس عليه من خلافا  
للاختصاص أجازان قام لانا  
وان تعد لانت ودون هذا  
أن يكون مضارعا غير ناسخ  
كقول بعضهم ان يزينك  
لنفسك وان يشينك لهيمه  
ولا يقاس عليه اجماعا وحيث  
وجدت ان وبعدها اللام  
المفتوحة كما في هذه الامثلة  
فاحكم عليها بان أصلها  
التشديد وفي هذه اللام  
خلاف يأتي في باب اللام ان  
شاء الله تعالى

مصدر مؤكد وهو لا يعمل ولا يفعله وهو مخالفهم لانه متعد بنفسه ويصح ان يكون خالفا منصوبا على الحال  
اي اقول ذلك خالفا لأي مخالفهم وحذف القول كثير جدا (قوله لنا) أي ايم القائلون بالاعمال (قوله  
وأبي بكر) ضم أبي بكر للحزميين نافع وابن كثير لا يصح لان الحزميين يخففان ان وما وأما أبو بكر وان تحفف  
ان الا انه شدد لما فكان الاولي حتما ضم أبو بكر لهما ان يقول وان كلا واما تلاوته لبقية الآية فيشكل لانه  
لا يصح نسبة القراءة الى الثلاثة شددت الميم أو خففها (قوله وان كلا) كلا اسمها ولما اللام موطئة لا تقسم  
وماصلة وليوفينهم جملة قسمية خبران وقد اجاب الكوفيون عن قراءة الحزميين فقالوا لا نسلم ان كلام منصوب  
بان وانما هو منصوب بفعل محذوف واللام بمعنى الاعلى ما هو معروف عندهم وماصلة أو نكرة بمعنى حقا أو  
موصولة بتقدير القول فان قلت يترجم مذهب البصريين اسلامته من الحذف الذي ارتكبه الكوفيون  
وهو خلاف الاصل اجيب بانه وان كان كذلك لكنه لم يسلم من التصرف في الحرف بحذف بعض حروفه  
التي وضع عليها وهو خلاف الاصل ومذهب الكوفيين سالم من هذا وبالجملة فالنظر في المذهبين متعارض  
اه دما يعني (قوله وان كل ذلك لما متاع الحياة الدنيا) كل مبتدأ واللام فارقة وماصلة ومتاع خبر  
(قوله لما جميع لدينا محضرون) جميع خبر أول ومحضرون خبر ثان أي ان كلهم مجموعون محضرون عندنا  
(قوله الا انه يشددون هذان) أي وحفص يخففها واما الباقون فيشددون فون ان اسكن ابو عمر وقرأه هذين  
بالباء وغيره بالالف (قوله ومن ذلك) اي من اهمال ان المخففة ولا وجه لفصل هذا عما قبله (قوله ان كل نفس  
الح) ان صلة وكل مبتدأ واللام الابتداء وماصلة اما على قراءة التشديد فان نافية ولما بمعنى الا وهكذا تفعل  
في ما بعد ان المخففة والنافية ولما المشددة والمخففة (قوله في قراءة من تحفف لسا) أي من عدلين عامر وعاصم  
وحجرة (قوله والاكثر) اي في الاستعمال (قوله كون الفعل) اي من تلك الجملة (قوله والاكثر كون الفعل  
ماضيا ناسخا) سبب ذلك أنهم لما اخرجوها عن وضعها بدخولها على الفعل آتروا في ذلك الفعل ان يكون من  
أفعال المبتدأ والخبر ثلاثين ول عنها واضعها بالسكينة الا ترى انها اذا دخلت على ما ذكرنا يكون مقتضاها موقرا  
عليها اذا لامان مدكوران بعدها لانك اذا قلت ان كان زيد لقا فلان فاعناه ان زيد القائم وانما كان الاكثر ان  
يكون ذلك الفعل الناسخ ماضيا لان ان مشابهة للفعل لفظا ومعنى اما لفظا فلبناهم على الفتح واما معنى فلانها  
في معنى أكدت اه تقرير در بدر (قوله أن يكون مضارعا ناسخا) أي فيكون كثيرا لاكثر (قوله ويقاس  
على النوعين) أي وهما الماضي الناسخ والمضارع الناسخ أي يقاس على افراد كل من النوعين اي يقاس  
على ما سمع من افراد النوعين الا افراد التي لم تسمع منهم الا انها تقيس نوعا ثانيا على النوعين (قوله أن يكون ماضيا  
غير ناسخ) أي فيكون قلبا لا كثيرا (قوله نحو قوله) اي قول عاتكة في خمرة القاتل زوجها الزبير (قوله اجاز  
ان قام لانا وان قعد لانت الح) اي والقوم بمنعون مثل هذا وبعدون ما ورد منه كالبيت شاذا (قوله لنفسك)  
اللام فارقة ونفسك فاعل يزينك (قوله فاحكم الح) اي على مذهب البصريين لما تقدم من ان الكوفيين  
لا يجوزون تخفيف الثقيلة فيجعلون ان نافية واللام بمعنى الا وان وقع بعدها لما كانت ايجابية ان كانت الميم  
مشددة وان كانت مخففة فمماصلة أو نكرة بمعنى حقا وموصولة بتقدير القول (قوله فاحكم عليها بان أصلها  
التشديد) أي وعلى اللام بانها الفارقة ان خففت ما وتكون ما حيث تشدده فان شددت لما كانت ان نافية ولما  
بمعنى الا (قوله فاحكم عليها الح) هذه فاء الجواب على اجراء كلمة الظرف مجرى كلمة الشرط كما ذكره سيبويه  
(قوله زائدة) أي فلا تغيد الا التوكيد (قوله كقوله) أي قول النابغة الذبياني

والمؤمن العائذات الطير يسبحها \* ركب ان مكة بين الغيل والسند  
ما ان أتيت بشي أنت تكبره \* اذن فلارفعت سوطي الى يدي

أراد يا مؤمن الله تعالى والعائذات اللائحات المنجيات منصوب على المفعول بالمؤمن والطير بدل منه أو عطف

البيت أو اسمية كقوله  
فبان طيننا جبن ولكن  
منايانا ودولة آخرينا  
وفي هذه الحالة تكلف عمل  
ما الحجازية كقوله البيت وأما  
قوله بني غدانة ما انتم ذهبنا  
ولا صريفا ولكن انتم الحزف  
في رواية من نصب ذهبنا  
وصريفا فخرج على أنها نافية  
مؤكددة لما وقد زادت بعد ما  
الموصولة الاسمية كقوله  
يرجى المرعان لا يراه  
وتعرض دون أدناه الخطوب  
وبعد ما المصدرية كقوله  
ورج الفتى للغير ما ان رأيت  
على السن خير الا يزال يزيد  
وبعد الا الاستفاحية كقوله  
الا ان سرى ليلى فبت كئيبا  
أجاد وان تنأى النوى بغضوبا  
وقبل مدة الانكار سمع سيبويه  
رجلا يقول له ان تخرج ان  
أخصبت البادية فقال أأنا فيه  
منكر أن يكون رأيه على  
غير ذلك وزعم ابن الحاجب  
أنه ستراد بعد الا الإيجابية  
وهو سهو وانما تلك أن  
المفتوحة يوزيد على هذه  
المعاني الاربعه معنيين آخران  
فزع قطرب انهم قد تكون  
بمعنى قند كما تقدم في ان  
ضعت الذكري ورعهم  
الكوفيون انهم تكون بمعنى  
اذ جعلوا منه واتقوا الله ان  
كنتم مؤمنين لتدخلن المسجد  
الحرام ان شاء الله آمين

بيان والغيل بعين معجمة مكسورة فمناة تحتية ساكنة فلام والسن دبسين مهملة ونون مفتوحة ودال مهملة  
وهما أجتان كاتباين مكة والمدينتين يدان ركان مكة لا تاخذ هذا الطير ولا تصيده بل تمسحها ولا تطيرها  
حلف بما ذكر انه لم يان شيئا يكرهه المدوح فان فعل ذلك شلت يده حتى لا يقدر على رفع السوط اه دما يعني  
(قوله ان طينا) اي عادتنا والجبين خلاف الشجاعة والمنايا جمع منية الموت والدولة النصر في الحرب بمعنى الغلبة  
(قوله منايانا) اي قدر الله علينا بالمنايا التي اخذت اكثرنا (قوله ودولة آخرينا) اي وجاءتنا دولة آخرينا اي  
حرب قوم آخريين (قوله وفي هذه الحالة) هي حالة زيادة ان بعد ما النافية (قوله غدانة) يضم الغين حتى من يربوع  
وقوله ولا صريفا اي فضة وقوله الحزف الحزف الاسحري وكل ما جعل من طين وسوى بالنار ولما كان هذا  
البيت يرد يتقضا على قولهم انها تكلف ما الحجازية ووجد عليها اجاب السارج بقوله فخرج الخ (قوله على  
انها نافية مؤكدة) اي من باب الاعادة المراد بالمراد تأكيد الحرف الزائد (قوله ما ان لا يراه) اي يفعل  
الرجاء بان يعلق قلبه بالامر الذي لا يراه (قوله وتعرض) أي تظهر وأدناه أي أقر به والخطوب الامور الشاقة  
أي وتظهر له الامور الشاقة دون أن يقرب من ذلك الامر (قوله ورج الفتى للغير) الفتى الشاب والسن العسمر  
وهنا مضاف محذوف أي على زيادة السن وخير ما يفعل بز بدقت ولا يتعين البيت شاهدا لما ذكر لاحتمال أن  
تكون ما زائدة وان شرطية (قوله ما ان رأيت) أي اذا رأيت الشخص كلما طال عمره ازداد خيرا فخرج للغير  
فانه أهل لذلك (قوله وقبل مدة الانكار) وهي مدة تلحق آخر المذكور في الاستفهام بالالف خاصة اذا قصدت  
انكار اعتقاد كون المذكور على ما ذكر أو انكار كونه بخلاف ما ذكر كما تقول جاءني زيد فيقول من يقصد  
انكار بحيث له أن يذانه أي كيف يجيئك فهذه العلامة لبيان أنه لا يعتقد أنه جاءك أو يقول ذلك من لا يشك أن  
زيدا جاءك ويستنكر أن لا يجيئك فكأنه يقول من يشك في هذا وكيف لا يجيئك (قوله انيه) هذا يحتمل  
أن تكون مدة الانكار اجتمعت بعد زيادة ان فتكون المدد ياء لانك تسكر النون لالتقاء الساكنين فلا  
تكون الزيادة الاياء ويحتمل أن تكون المدد اجتمعت قبل زيادة ان فتكون المدد ألفا لالتقاءها بعد فتحة نون  
الضمير والاصل أنه ثم زيدت ان بعد النون والالف فالتقى ساكنا فكسر أو لها ما هو فون ان المزيدة فانه قلبت  
الالف ياء (قوله وهو سهو) حزم المصنف بالسهو من غير ثبت يستند اليه بغير مناسب خصوصا ولم أجده من  
شراحه من انتقد ذلك عليه أيضا قال الرضي زيادة المفتوحة بعد ما هو المشهور وتقول لما ان جلست بالفتح  
وهو الاشهر وبالكسر فلو كان ممنوعا وسهوا لم يقبل الرضي بالفتح والكسر بل حتى الفتح فقط اه تقرير  
شيخنا دردير (قوله معنيين آخران) نسكت عما سبق له من أنها تكون متصلة وللاستبعاد نظرنا الى أنها شرطية  
في الظاهر الا ترى الى جواب الجمهور من جعلها التهجيم الخ وان كانت في نفس الامر ليست كذلك اه تأمل  
(قوله فزع قطرب) هو من تلامذة سيبويه وسماه قطرب بالمباكرته له في الاسحار فقال له أنت قطرب الليل  
وهي دويبة تسرح بالليل وترقد بالنهار (قوله بمعنى اذ) أي وهو التعليل لما قبلها (قوله ان كنتم مؤمنين) أي  
لانكم مؤمنون والايق بالمؤمنين التقوى ولا يصح جعلها شرطية لان الايمان ماض وكيف يعلق المستقبل  
وهو التقوى على الماضي فلا يصح الاجعلها بمعنى اذ التعليلية (قوله لتدخلن المسجد) لما أخبر الصادق  
بالدخول كان محققا فلنكن المشبهة وارادة الله محققة فلا يصح دخول ان الشرطية عليها المفيدة لاستقبال  
المشبهة بل لابد من جعلها بمعنى اذ (قوله ان شاء الله) أي اذ شاء الله ذلك أي لانه شاءه وقدره (قوله وانما ان شاء  
الله الخ) العلة في جعل ان بمعنى اذ في هذا الحديث كالاتية قبله (قوله بكم لاحقون) الخطاب للاموات أي  
ان الاحقون بكم اذ شاء الله أي لان الله شاءه وقدره (قوله ونحو ذلك) بنصب نحو عطفها على المنصوب المتقدم  
(قوله مما الفعل) أي الواقع فيه بعد ان محقق الوقوع أي فلا تصلح أن تكون شرطية لان الشرط يقتضي

وقوله عليه السلام وان شاء الله بكم لاحقون ونحو ذلك مما الفعل فيه محقق الوقوع



وقوله ان الغضب ان اذنا قتيبة خزنا \* جهازا ولم تغضب لقتل ابن خازم فالواو ايست شرطية لان ٢٥ الشرط مستعمل وهذه القصة قد مضت

واجاب الجمهور عن قوله تعالى ان كنتم مؤمنين بانه شرط جى به للتبجيل والالهاب كما تقول لا ينك ان كنت ابني فلا تفعل كذا وعن آية المشيئة بانه تعام للعباد كيف يتكلمون اذا اخبروا عن المستقبل او بان اصل ذلك الشرط ثم صار يذ كر للتبرك او ان المعنى لتدخلن جميعا ان شاء الله ان لا يموت منكم احد قبل الدخول وهذا الجواب لا يدفع السؤال او ان ذلك من كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صحابه حين اخبرهم بالنام فحكى ذلك لنا ومن كلام الملك الذي اخبره في المنام واما البيت فحسب رسول على وجهين احدهما ان يكون على اقامة السبب مقام المسبب والاصل ان الغضب ان افتخر مفتخر بسبب خزناذنى قتيبة اذ الافتخار يذ للسبب للغضب ومسبب عن الجز والثاني ان يكون على معنى التبين اى ان الغضب ان يتبين في المستقبل ان اذنى قتيبة خزناذنى قتيبة كما قال الآخر

الشك والفرض ان الفعل محقق (قوله وقوله) اى الفرزدق في هجو جرير (قوله ابن خازم) ضبطه السيوطى بالخاء المعجمة (قوله وليست) اى ان فيه شرطية وقوله لان الشرط اى الذى يقع بعدها (قوله وهذه القصة) اى وهى خزناذنى قتيبة (قوله واجاب الجمهور) اى عن جميع ما تقدم (قوله للتبجيل) اى لا للتعلق المقضى للشك فالشرط امر محقق لكن اى بصورة الشرط تم بجاء على الفعل (قوله بانه شرط الخ) اى انها فى الاصل موضوعة للشرط ولكن استعمالها فى الشرط المحقق للدلالة على التبجيل نقوله ان كنتم مؤمنين مراده بذلك تبجيلهم فى ترك المعاصى فاذا سمعوا ذلك قالوا نحن مؤمنون ومن حق من آمن ان لا يخالف الله ورسوله فتتركوا ذلك الفعل (قوله فلا تفعل كذا) اى وفى ذلك من التبجيل على ان لا يفعل ذلك الفعل المنهى عنه ما لا يتحقق وهذه نكتة لاراز المحقق الواقع فى قاب المردوم المشكوك فى وقوعه فلا حاجة الى جعل الاداة غير شرطية بل جعلها كذلك يذهب هذه النكتة (قوله بانه تعليم الخ) اى فهى موضوعة اولاً للشرط والتعليق واستعملت فى المحقق لاجل تعليمهم كيف يتكلمون اذا اخبروا عن المستقبل لانهم اذا علموا ان المولى الذى كلامه حق اى فيه بالمشيئة عند الاخبار بمستقبل فليات الاخرين به فى كلامهم اقتداء به (قوله او بان اصل ذلك) اى لفظ المشيئة الشرط اى انها موضوعة للشرط اى التعليق الحقيقى المقضى لعدم الجزم ثم استعملت للتبرك ومحط هذا الجواب استعمالها فى التبرك واما كون اصلها شرطاً فهو كذلك فى الجوابين قبله فمص الجوابين هنا التبرك (قوله ثم صار يذ كر للتبرك) اى وهو لا ينافى التحقق وقوله ثم صار يذ كر للتبرك اى وبهذا يجاب عن الحديث (قوله او ان المعنى لتدخلن الخ) اى فالشرط على حقيقةه والمقام ليس مقام تحقق حتى ينافى الاحتمال بل مقام شك من حيث الجميع لاحتمال موت بعضهم (قوله لتدخلن الخ) محط الجواب قوله ان لا يموت منكم احد قبل الدخول الذى هو مبين لقوله جميعا فالاصل لتدخلن جميعا ان شاء الله وبين جميعا بقوله ان لا يموت الخ فغاصب الجواب ان كل فرد فرد يدخل ان شاء الله ومن المعنى ان هذا لا يدفع السؤال لما علمت ان هذا خبر من هو مقطوع بصدقه فهو مقطوع بتحقيقه اى بتحقيق دخول كل فرد وقد عاق الدخول المحقق على المشيئة فلتكن محققة اى فلتكن المشيئة بعدم موت احد قبل الدخول محققة اذ لو شاء موت احد منهم قبل الدخول لم يتحقق حصول دخول الجميع قبل الموت وهذا باطل لاسيما لما الخلف فى وعده تعالى وهو محال وهذا نفس السؤال (قوله او ان ذلك) اى قوله لتدخلن الخ اى واذا كان من كلام رسول الله فصح التعليق (قوله حين اخبرهم بالنام المذكور) فى قوله تعالى لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق وتلك الرؤيا بالتدخلن الخ (قوله بى) اى الله ذلك (قوله الذى اخبره فى المنام) اى بانهم سيدخلون المسجد الحرام الخ لكن فى كونه من كلام رسول الله او كلام الملك نظر لانه كيف يدخل فى كلام الله تعالى زيادة من كلام غيره من غير ان يكون فى الكلام اشعار بانه محكى بان يقول مثل حتى قال لكم لتدخلن الخ واجاب بعضهم بان هنا اشعار بالحكاية وهو ان جملة لتدخلن الخ بيان للرؤيا التى قبلت له ونوما واخبرهم بها فدل ذلك على ان المشيئة من كلام النبي ثم ان هذا الجواب لا يدفع الاشكال لان رؤيا الانبياء عليهم الصلاة والسلام وحى وحق فقد تحقق وقوع الموعد وتحققت المشيئة وكذا فى حق الملك لانه مخبر عن الله بهذا الموعد (قوله على اقامة السبب) اى الذى هو الشرط (قوله ان افتخر مفتخر) اى فى المستقبل وقوله بسبب خزناذنى قتيبة وقوله ان الافتخار الخ لانه يكون هذا من اقامة السبب مقام المسبب وقوله بذلك اى الجزم (قوله اى يتبين) بالرفع لاجل الجزم جوابا لاذاما لانها لا تخزم الا اذا قال الجوهرى وقولهم لا بد من كذا اى لا فرق اقمته ويقال ابد العوض ومن ان تقرى متعلق ببدوا ضمير به يعود الى المقول المتقدم اى لم تجدى بدمان اقرارك بما قلت من انى لم تلدى لتيمة فكأنه يقول اذاما ذكرنا انسابنا علمت باهذه انى لست بان اتيمة والام اذا كانت من الكرام فالاب

اذاما انتسبنا لم تلدى اتيمة ولم تجدى من ان تقرى به بدا اى يتبين انى لم تلدى لتيمة وقال الخليل والمبرد الصواب ان اذنا بفتح الهمزة من ان اى لان اذنا ثم هى عن سيد

الخليل ان الناصبة وعند المبرد ان الخفقة من النقيطة

ويرد قول الخليل ان الناصبة لا يلها الاسم على ٢٦ اضممار الفعل وانما ذلك لان المكسورة نحو وان احد من المشركين استجار لوهي

الوجهين يتخرج قول الآخر  
ان يقتلوك فان قتلك لم يكن  
\* عاراعلمك ورب قتل عار  
اي ان يقتلوك وبسبب قتلك  
او ان يبين انهم قتلوك  
(ان المفتوحة الهمزة  
الساكنة النون)  
على وجهين اسم وحرف  
والاسم على وجهين ضمير  
المتكلم في قول بعضهم ان  
فعلت بسكون النون  
والاكثر على فتحها  
وصلا وعلى الايتان بالالف  
وتقا وضمير الخطاب في قولك  
انت وانت وانتما وانتم  
وانتن على قول الجمهور ان  
الضمير هو ان والتاء حرف  
خطاب والحرف على اربعة  
اوجه احدها ان تكون  
حرفا صدر ياناصبالامضارع  
وتقع في موضعين احدهما  
في الابتداء فتكون في موضع  
رفع نحو وان تصوموا خير  
لكم وان تصبروا خير لكم  
وان يستغفروا خير لهن  
وان تغفوا اقرب للتقوى  
وزعم الزجاج ان منه ان  
تبروا وتتقوا وتصلحوا بين  
الناس اي خير لكم فحذف  
الخبر وقيل في فالتا حق ان  
تخشوه ان احق خبر عما  
بعده والجملة خبر عن اسم الله  
سبحانه وفي والله ورسوله  
احق ان يرضوه كذلك  
واظهار فيهما ان الاصل

أولى لان العرب لا يوزجون من هو دونهم وانما يتوزجون من دونهم وقبل هذا البيت  
رمتني عن قوس العدو وباعدت \* عبدة زاد الله ما بيننا بعدا  
اذما انبنا الخ (قوله ان الناصبة الخ) على هذا الخبر يلزم ان يكون اذنا مر فوعا بفعل محذوف يفسره  
المذكور بعده اي ان حزن اذنا تسمية حزنا فيكون الاسم قد واهيا على اضممار الفعل وانظر لم امتنع ذلك اه  
دما ميني ولعله لعدم سماعه (قوله ان الخفيفة من الثقيلة) اي واسمها ضمير شان محذوف والجملة الاسمية خبره  
(قوله على اضممار الفعل) اي العامل فيه (قوله وعلى الوجهين) هما اقامة السبب مقام المسبب وارادة معنى  
التمييز (قوله ان يقتلوك الخ) اي فقتله قد وقع ومضى ولكنه جعل شرطامثل ما سبق (قوله عار) هو اما خبر  
لمبتدا محذوف والجملة صفة قتل او خبر لهذا الخبر وروى في موضع مبتدا كجسباتي اه دما ميني  
\* (ان المفتوحة الهمزة الساكنة النون) \*

(قوله اسم وحرف) الظاهر رفعهما على أنهم ما خبر بعد خبر أي أن اسم وحرف وجرهما على الابدال من  
وجهين غير بين لادائه الى قولك أن على اسم وحرف لان المبدل منه في نسبة الطرح وفي هذا الكلام ما لا يخفى  
اللهم الا أن يقتل محذوف أي وجه اسم ووجه حرف أي طريقته فيمكن الابدال حيث نذ اه دما ميني (قوله  
ضمير المتكلم) برفع ضمير ووجهه مامر (قوله في قول بعضهم) أي بعض العرب غير الاكثرين الايتين  
(قوله بسكون النون) أي وتقا وصلوا وهي لغة حكاها تطرب اه دما ميني (قوله والاكثرين) أي من العرب  
وبنو عجم يثبتون الف وصلوا وتقا واهم اتر انا فمذهب البصر بين أن الضمير الهمزة والنون والالف زائدة  
بدليل حذفها وصلوا وقال الكوفيون وهو مجموع الثلاثة بدل لثبوت الالف وصلوا لغة عجم (قوله على قول  
الجمهور) أي وقال القراء المجمع ضمير (قوله على قول الجمهور ان الضمير الخ) وذهب القراء الى أن أنت  
بكلمة اسم والتاء من نفس الكلمة وقال بعضهم الضمير المرفوع هو التاء المتصرفه كانت مرفوعة متصلة فلما  
أرادوا انصافها جعلوا الهاء عامة توهيم بحيث يتعاقبها مستقلة فأقولها بالهمزة والنون (قوله حرفا صدر يا)  
أي آله تسبكت الفعل مصدر (قوله في الابتداء) أي الصدارة (قوله أحدهما في الابتداء الخ) لكن ان وقعت  
في الابتداء حقيقة وحكي بأن صدرت بها الجملة نحو وأن تصوموا خير لكم فهي الناصبة لا ضمير وان وقعت في  
الابتداء حكما فقط بان تقدمها شيء حقه التأخير نحو حسن أن تقوم احتملت الناصبة والخفة ذكره ابن  
الحاجب في المفضل (قوله وزعم الخ) انما عبر بذلك لان ما قاله غير متعين لما سبه أي للمصنف ولجواز جعله بيانا  
أو بدلا من الايمان (قوله أي خير لكم فحذف الخبر) هذا ليس بمتعين لذلك لما سبه أي لجواز كون ذلك في  
محل جر على أنه عطف بيان لا يمانكم أي للامور المحلوف عليها التي هي البر والتقوى والإصلاح بين الناس  
والاصل في ذلك أن بعض الناس كان يحلف أن لا يفعل الخيرات من صلة رحم أو عيادة أو إصلاح ذات البين  
ثم يقول أخاف الله تعالى ان أحثت في يميني فترك البر لاجل البراءة في يمينه فنزل في شأنهم ولا تجعلوا الله عرضة  
لايمانكم أي حازروا ما نعلم احاقم عليه من عمل البر والتقوى والصلح بين الناس وسمى المحلوف عليه يميننا  
لتلبسه باليمين (قوله وقيل) الى حد قوله والثاني زيادة لم تثبت في كل النسخ والنسخ التي ثبتت فيها اختلف  
محلها فبعضها ثبتت فيها نداء بعضها ثبتت فيها بعد قوله انما على اهم خير وقيل وان هذه وصول حرفي والذما ميني  
لم يحل ها هنا أصلا (قوله خبر عما بعده) أي فان تخشوه مبتدأ وأحق خبر والجملة خبر الله والاصل الله خشيته  
أحق (قوله أن الاصل أحق بكذا) أي بأن تخشوه فالمحل امانضب أو جر بخلاف المذكور في الخبر والثاني  
بعد حذف الجار (قوله والثاني) أي من الموضعين التي تقع فيهما المصدرية (قوله على معنى غير اليقين) أي  
سواء كان اللفظ الدال على غير اليقين غير ظن أو كان ظنا لكن لم يجز مجرى العلم والافسكاليين تكون بعده

احق بكذا والثاني بعد لفظ دال على معنى غير اليقين

مخطفة

مخففة من التثنية وكان المصنف قصدهم ذوا ما تقدم ضبطها متميزة بالمصدرية من المخففة واعترض هذا الضابط  
بأنه يقتضى أن الناصبة لا تقع بعدما يدل على اليقين وليس كذلك ألا ترى قول الشاعر  
رضى عن الله ان الناس قد علموا \* أن لا يدانيننا من خلقه بشر  
وأجيب بان هذا قليل جدا إذا فلا يرد نقض الان القصد الضبط بينهما بما هو شائع ان قلت ظاهره أن الواقعة بعد  
مادل على غير اليقين لا تكون الامصدرية مع أنها تكون مخففة ويفصل بينها وبين الفعل بما قاله ابن مالك  
\* فالاحسن الفصل بعد أو نفي أو \* تنفيس أو لو قلت ليس في كلامه حصر بل مراده أن المصدرية تقع  
في هذا المحل وهذا لا ينافي وقوع غير هافيه (قوله فتكون في موضع رفع) أى فيكون المصدر التي هي آلة  
لسبكه في موضع رفع لان المسبوك هو ما بعدها وهي آلة للسبك على الحق (قوله أن تكروهوا شيئا الخ) أى فان  
تكروهوا في محل رفع استغنت به عسى عن الخبر (قوله أن يفترى) أى افتراء أى مفترى فأن والفعل في تأويل  
مصدره وهو بمعنى اسم المفعول كما ذكره المصنف في آخر الكتاب وانما احتج لجعل المصدر بمعنى اسم المفعول  
ليصح الاخبار وجعله من باب الاخبار بالمصدر لانه لا يتأتى في هذا المحل اه دما ميني (قوله نخشى ان  
تصيبنا) أى اصابة وقوله فارتدت ان اعيبها أى تعيبها (قوله وخفض) أى سواء كان بحرف كإلى المثال  
الثالث أو بالاضافة كفى الاوabin (قوله ومحملة) أى الخفض والنصب (قوله اذا قدر الخ) أى ولا يستعملها  
في احتمال النصب والخفض على الاطلاق وانما ذلك اذا قدر في أن تبروا والجار على هذا التقدير يتعلق بعرضة  
لما فيها من معنى الاعتراض أى لا تتعلموا الله معترضا في البرأى حازرا ما نعمانه (قوله أو لا تبروا) أى واذا  
قدر لا تبروا والخفض الجار والنافي جميعا وحينئذ يتعلق الجار بالفعل المنهى عنه أى لا تتعلموا الله لاجل ترك  
التبرر والتقوى والاصلاح عرضة لايمانكم أى حازرا وما نعمنا ما حلفتم عليه ما واثان الذى هو خير فعلى  
هذين التقديرين يحتمل المحل الجر والنصب وأما ان جعل أن تبروا عطف بيان على الايمان فالمحل جرح ليس  
الاو اذا جعل مبتدأ كذهب اليه الزجاج كمر فالمحل رفع ليس الاو لما كانت هذه الآلية محتملة لهذه الامور ولم  
تنعين مثلا لما يحتمل النصب والجر فصلها عما سبق من المثل بقوله ومثله ان تبروا (قوله وهل المحل الخ) بيان  
لا احتمال الوجهين (قوله وهل المحل بعد حذف الجار جر) أى فهو مفعول لاجله حذف المضاف فقام المضاف  
اليه مقامه وقوله وهل المحل جرحى محل جرح وراو محل ذى جرحا يقدر في الاول اى وهل اعراب المحل جرحا تدفع  
ما يقال انه لا يصح الاخبار عن المحل بأنه جرحا ونصب (قوله وقيل التقدير الخ) اى فيكون المحل محل نصب ليس  
الان المضاف لما حذف اقيم المضاف اليه مقامه فاعطى اعرابه (قوله فالمشهور أنه نصب) أى فالاقوال في  
كونه في محل نصب أربعة (قوله على الخبرية) أى كعسى بناء على أن عسى مثل كان في رفع الاسم ونصب  
الخبر (قوله على الخبرية) أى ويقدر على هذا القول في التركيب المذكور ونحوه مضاف اما فى الاسم والخبر  
أى عسى حال زيد القيام أو عسى زيد القيام أو يؤول المصدر باسم الفاعل ليصح الاخبار (قوله وقيل الخ)  
أى فهى فعل متعد الى واحد كضرب وليست من أخوات كان (قوله فارتدت ان تفعل) أى فهى من أفعال  
المقاربة وقولهم انهم من أفعال الرجاء خطأ اه تقرير رددير (قوله ونقل) أى هذا القول عن المبرد (قوله  
باسقاط الخافض) الباء للسببية وقوله باسقاط الخافض الخ أى فيفترع من هذا قول آخر وهو أن المحل جرحا  
على الخلاف السابق (قوله او بتضمين الفعل معنى قارب) الفرق بين هذا وبين القول الثانى السابق أن ذلك  
يجعله من اصل وضع عسى وهذا طار بالتضمين (قوله وان المعنى دنوت الخ) هذا راجع لاسقاط الخافض اى  
ثم حذف الجار توسعا فصار المحل نصبا على احد القولين (قوله او قاربت الخ) راجع للتضمين وقوله او قاربت  
اى فلا حذف ولا خلاف على هذا التقدير في ان المحل نصب (قوله والتقدير الاول) هو والنصب على اسقاط  
الجار وقوله بعيدا بعد لا يتأتى الا لو كان المدعى ان هذا الجار محذوف جواز اول لا يكون محذوفا على سبيل

فتكون في موضع رفع نحو  
البيان للذين آمنوا ان تخشع  
قلوبهم وعسى ان تكروهوا  
شيئا الاية ونحوه يجزى ان  
تفعل ونصب نحو وما كان  
هذا القرآن ان يفترى  
يقولون نخشى ان تصيبنا  
دائرة فارتدت ان اعيبها  
ونخفض نحو او ذينامن قبل  
ان تأتيننا من قبل ان يأتى  
احدكم الموت وأمرت لان  
كون ونحوه لهما نحو والذى  
اطمع ان يغفرلى اصله في  
ان يغفرلى ومثله ان تبروا  
اذا قدر في ان تبروا وأولاه  
تبروا وهل المحل بعد حذف  
الجار جرحا ونصب فيه خلاف  
وسياتى وقيل لتقدير مخافة  
ان تبروا واختلاف في المحل  
من نحو عسى زيدان يقوم  
فالمشهور انه نصب على الخبرية  
وقيل على المفعولية وان  
معنى عسى ان تفعل  
قاربت ان تفعل ونقل عن  
المبرد وقيل نصب باسقاط  
الجار او بتضمين الفعل معنى  
قارب نقله ابن مالك عن  
سيبويه وان المعنى دنوت  
من ان تفعل او قاربت ان  
تفعل والتقدير الاول بعد اذ  
لم يذكر هذا الجار في وقت

الوجوب فلا وجه للاستبعاد لجر يانه في كل شيء واجب الحذف (قوله وقيل رفع) أي وقيل محل أن تقوم رفع  
 على البدل من زيد وهو بدل اشتمال واعلم انه لا مانع من كون البدل لازما يتوقف عليه فائدة الكلام لكونه  
 المقصود بالحكم وكونه تابعا لا يمدح في الازوم فقد وجد بعض التوابع يلزم كبايع مجرور رب اذا كان ظاهرا  
 وقوله على البدل اي من زيد (قوله سد مسد الجزأين) أي الذين تحتاج اليهما عسى لانها على المشهور داخلية  
 على مبتدأ وخبر (قوله سد مسد الجزأين) فان قلت ان احد الجزأين قد ذكر فلم تسد الامسدا واحدا والجواب  
 انه لما كان المبدل منه في نية الطرح والرحى فهو وكأنه محذوف كما يشير له قوله في ولا تحسبن الخ (قوله كما سد) اي  
 البدل في قراءة حمزة ولا تحسبن الخ مسد المفعولين اي ولا يضر الاقتصار على مفعول واحد للتحسب وان كان في  
 غير هذا الموضع ممتنع على المختار عند كثيرين وذلك لان المبدل منه في حكم المطلق والمقصود انما هو البدل  
 وهو كاف في تمام الكلام لكون ان المقتوحة مع الاسم والخبر يصلح لوقوع موقع المفعولين اما باعتبار  
 حصول المقصود من تعلق الفعل التلبي بالنسبة بين المبتدأ والخبر واما باعتبار الحذف اي لا تحسبن خبرية  
 الاملاء ثابتة وانما يجعل انما على لهم خبر مفعول ثانيا لانه في تاويل خبرية املا ثنائيا لهم ولا يصح ان يكون  
 خبرا للذين كفر والمغايرة لهم وعدم صدقه عليه نعم يمكن جعلها مفعولا ثانيا على حذف مضاف اي حال الذين  
 كفروا امثلا (قوله في قراءة حمزة) اي بالتاء وفتح السين (قوله وان هذه) اي المصدرية الناصبة للمضارع  
 موصول حرفي مثل المشددة وما ولولو وكذا المراد به عندهم ما أول مع ما يليه بمصدر (قوله وتوصل بالفعل  
 المتصرف) أي ليصح سبب المصدر منه وقد يدخل المصدرى على الجامد نحو وأن عسى فيكون المصدر من  
 المعنى قاله ابن الحاجب (قوله كما سد) أي في وأن تصوموا وما بعده (قوله بان تم) أي بالقيام (قوله من ذلك)  
 في موضع نصب على الحال والاصل وقد اختلف في امرين من ذلك فن ذلك كان صفة فلما قدم اعرابا حالا كما  
 هو شأن الصفة (قوله هي الموصولة بالمضارع) اي وهي الناصبة له المخصصة له للاستقبال (قوله زعم انها غيرها)  
 اي فهو معترف بانها مصدرية الا انها ليست ناصبة ولا مخصصة للاستقبال والوجه ان يقول ان الداخلة على  
 الامر تفسيرية والداخلة على الماضي مصدرية الا انها ليست ناصبة (قوله زعم انها غيرها) هكذا بدون واو على  
 ان الجملة استثنائية جوابا لسؤال مقدر كأنه لما قال والمخالف في ذلك ابن طاهر قيل فماذا زعم فقيل زعم كذا  
 وفي بعض النسخ وزعم بالواو وكأنه عطف على محذوف اي خالف في ذلك وزعم (قوله تخاصه للاستقبال)  
 اي وكل ما يتخلص للاستقبال لا يدخل على غيره فالداخلة على المضارع لا تدخل على غيره وقوله كالسين دليل  
 الكبرى المحذوفة (قوله كالسين وسوف) أي فانما يتخلص المضارع للاستقبال ولا يدخلان على غيره  
 (قوله لحكم على موضعهما بالنصب) أي لكن الحكم على موضعهما بالنصب باطل اذ لا فائله به فقد حذف  
 الاستثنائية وذكر دليلها (قوله لحكم على موضعهما) أي موضع الماضي والامر الموصولة هي بمها (قوله  
 كما حكم على موضع الماضي الخ) شاهد له مغري (قوله ولا فائله به) أي ثبت أن الداخلة على الماضي والامر  
 والنهي غير الداخلة على المضارع (قوله ولا فائله به) من هنا يعلم فساد قول الشيخ خالد في شرح الاحرومية  
 انها تنصب المضارع لفظا والماضي محلا (قوله أنه منتقض بنون التوكيد) أي فقوله في الكبرى وكل  
 ما يتخلص الاستقبال لا يدخل على غيره يناقض هذه السكينة موجبة جزئية فائله بعض ما يتخلص يدخل على غيره  
 وهو نون التوكيد وقد يقال ان كلام المعترض فيما يتخلص للاستقبال بأصل الوضع ونون التوكيد ليست كذلك  
 اذ أصل وضعها التأكيد ولزم من ذلك أن لا تدخل الاعلى مستقبل اذا الماضي لا يحتمل التأكيده والحال لا حاجة  
 لتأكيدها لانه يمكن الاطلاع على حاله من قوة أو ضعف فتم دليل ابن طاهر (قوله وعن الثاني) أي يمنع  
 الملازمة في قوله لحكم على موضعهما بالنصب وما أتى من الشاهد فيما اذا كان التأني في المعنى ورد هذا  
 الجواب بانما تجرد ادوات كثيرة تؤثر في المعنى ولم تعمل كالسين وسوف وحينئذ فلا يس بين التأني في المعنى والتأني

وقيل رفع على البدل وسد  
 مسد الجزأين كما سد في قراءة  
 حمزة ولا تحسبن الذين كفروا  
 انما على لهم خبر مسد  
 المفعولين وان هذه موصول  
 حرفي وتوصل بالفعل المتصرف  
 مضارعا كان كما سد او ماضيا  
 نحو لولا ان من الله علينا ولولا  
 ان ثبتنا لك او امرا الحكاية  
 سيدي به كتبت اليه بان تم هذا  
 هو الصحيح وقد اختلف من  
 ذلك في امرين احد هما كون  
 الموصولة بالماضي والامر  
 هي الموصولة بالمضارع  
 والمخالف في ذلك ابن طاهر  
 زعم انها غيرها بليلين  
 احدهما ان الداخلة على  
 المضارع تخاصه للاستقبال  
 فلا تدخل على غيره كالسين  
 وسوف والثاني انهما كانت  
 الناصبة للحكم على موضعهما  
 بالنصب كما حكم على موضع  
 الماضي بالجزم بعد ان  
 الشرطية ولا فائله به والجواب  
 عن الاول انه منتقض بنون  
 التوكيد فانما يتخلص المضارع  
 للاستقبال وتدخل على الامر  
 باطراد وادوات الشرط فانها  
 ايضا تخاصه مع دخولها على  
 الماضي باتفاق وعن الثاني  
 انه انما حكم على موضعهما  
 بالماضي بالجزم بعد ان  
 الشرطية لانها

أثرت القلب الى الاستقبال في معناه ما أثرت الجزم في محله كما أنهم الما أثرت التخليص الى الاستقبال في معنى المضارع أثرت النصب في لفظه \* الامر الثاني كونها توصل بالامر والمخالف في ذلك ابو حيان زعم انه لا توصل به وأن كل شيء يسمع من ٢٩ ذلك فان فيه تفسيرية واستدل بدليلين

احدهما انهما اذا قدرا بالمصدر فان معنى الامر الثاني انهما لم يقعافاعلا ولا مفعولا لا يصح اعجبني ان قسم ولا كرهت ان قسم كما يصح ذلك مع الماضي ومع المضارع والجواب عن الاول ان فوات معنى الامر في الموصولة بالامر عند التقدير بالمصدر كفوات معنى المضي والاستقبال في الموصولة بالماضي والموصولة بالمضارع عند التقدير المذكور ثم انه يعلم مصدرية ان المخففة من المشددة مع لزوم مثل ذلك فيها في نحو والخامسة ان غضب الله عليها الاذ لا يفهم الدعاء من المصدر الا اذا كان مفعولا مطلقا نحو سقيا ورعا وعن الثاني انه انما امتنع ما ذكره لانه لا معنى لتعليق الاعجاب والكرهية بالانشاء لا لما ذكر ثم ينبغي له ان لا يعلم مصدرية كي لانها لا تقع فاعلا ولا مفعولا وانما تمتع مخفوفة بلام التعليل ثم بما قطع به على قوله بالبطلان حكاية سيمويه كتبت اليه بان قم واجاب عنها بان الباء محتملة للزيادة مثلها في قوله

في اللفظ تلازم الآن يقال هذه حكمة وهي لا يلزم اطرافها وانما مشروطة بانتفاء المانع والممانع من العمل في الشيء كونها كالجزء من الفعل وجزء الشيء لا يعمل فيه ورحلت سوف عليها لانها أختها (قوله أثرت الخ) أي فالتأثير في العمل تابع للتأثير في المعنى (قوله في معناه) أي وهو الماضي وقوله كما انها أي المصدرية وقوله لما أثرت أي اوجدت (قوله كما انها الما أثرت الخ) أي وان المصدرية اذا دخلت على الماضي مثلا لا تؤثر في معناه شيئا فلا تؤثر في محله (قوله في معنى المضارع) أي وهو احتمال الحال والاستقبال (قوله الامر الثاني) أي من الامرين المختلف فيما (قوله كونها) أي المصدرية (قوله زعم انه لا توصل به) أي كما لا توصل به ما ولو وكي (قوله لا توصل به) أي بالامر اما الداخلة على الماضي فهي مصدرية لكن ايسر ناصبة (قوله فان فيه تفسيرية) أي لا مصدرية ان قلت فماذا يصنع في قوله تعالى وأمرت ان اكون من المؤمنين وان اقم وجهك للخ اذ لا يصح عطف وان اقم على ان اكون على جعل ان تفسيرية لوجود المخالف بالافراد والجملة قلت من يجعل الثانية مفسرة بجعله من باب عطف الجمل بعضها على بعض فيرفع ذلك المانع والتقدير حينئذ وأمرت ان اقم (قوله انهما) أي أن وما دخلت عليه (قوله فان معنى الامر) أي الذي كان مستفادا من الصيغة ضرورة أن المصدر لا دلالة له على الطالب البتة (قوله انهما) أي أن وما دخلها وهو الامر لم يقعافاعلا الخ أي بخلاف أن المصدرية الموصولة بغير الطالب فانها يقعافاعلا ومفعولا (قوله كما يصح ذلك مع الماضي ومع المضارع) أي كما عجبني أن قلت وأن تقوم (قوله والجواب عن الاول الخ) حاصله أنه اذا وصلت أن بالماضي نحو أعجبني أن قلت او بالمضارع نحو أعجبني أن تقوم وأولت بالمصدر فمما قلت أعجبني فيما قلت فان معنى المضي والاستقبال كما أنك اذا أولت بالمصدر في قولك كتبت اليه بان قم فقلت كتبت اليه بالقيام فان معنى الامر فكما أنه لا يضر فوات ما دلت عليه الصيغة في الاول لا يضر في الثاني ولا فرق (قوله عند التقدير المذكور) أي وهو التقدير بالمصدر (قوله ثم انه) أي أباحيان (قوله مثل ذلك) أي مثل فوات المقصود من الفعل كالدعاء في مثاله الا سقى (قوله والخامسة ان غضب الله عليها) أي بتخفيف النون وكسر الضاد والفعل دعائي وعند التأويل بالمصدر يفوت معنى الدعاء (قوله الا اذا كان مفعولا مطلقا) أي وهنالك كذلك (قوله مفعولا مطلقا) أي ولو بسبب الاصل نحو وسلام عليكم فان أصله سلمت عليكم سلاما وانما عدل للرفع لافادة الدوام فافادته الدعاء انما هو لكونه في الاصل مفعولا مطلقا (قوله نحو سقيا ورعا الخ) أمالو كان خبرا للمبتدا كما هنا فان المقصود اه أي فكان عليه اما أن يلتزم أن المخففة غير مصدرية أو يلتزم دخولها على الامر اه تقرير دردير (قوله بالانشاء) أي لكونه لا خارج له (قوله لما ذكر) أي من كونه لا يصح أن يكون فاعلا أو مفعولا أي فالمنع لامر عارض وليس من ذاتها (قوله ثم ينبغي له الخ) هذا الزام من المصنف لا يحيان لانه قال انما لم يقعافاعلا ولا مفعولا أي بخلاف المصدرية فانها يقعافاعلا فظاهره أن كل ما كان مصدرا يقع فاعلا ومفعولا وما لا فلا ومن جملة ذلك كي ليس يلزم أن لا تكون مصدرية اه تقرير دردير (قوله أن لا يعلم مصدرية كي) أي وهو قد سلم مصدر يتها فدل ذلك على فساد ما ذهب اليه (قوله بان قم) أي فلا تحول البناء على أن قم دليل على ان أن مصدرية لان البناء لا تدخل الاعلى اسم صريح أو تأويل ولا سبيل الى التأويل لا يجعل أن مصدرية (قوله لا يقرآن بالسور) أي لا يقرآن الحرات المتقدمة في البيت وهو

هن الحرات لاربات أنجرة \* سود الحاجر لا يقرآن بالسور

وهذا ثابت في بعض النسخ (قوله ان بعضهم) أي العرب يجزم أي فهو لغة وقوله بان أي الناصبة للمضارع (قوله العجاني) نسبة للعجاني قبيلة وقد جرت العادة أن القبيلة تسمى باسم أبها وأبوها اسمها لعجاني (قوله

\* لا يشرآن بالسور \* وهذا وهم فأحس لان حروف الجر زائدة كانت او غير زائدة لا تدخل الاعلى

الاسم او مافي تاويله \* (تنبيه) \* ذكر بعض الكوفيين وابو عبيدة ان بعضهم يجزم بان ونفسه للعجاني

احذر ان تعلمها فتردها  
\* فنتركها نقلا على كها  
وفي هذا نظر لان عطف  
المنصوب عليه يدل على انه  
مسكن للضرورة ولا يجوز وموقد  
يرفع الفعل بعدها كقراءة  
ابن محيصن لمن اراد ان يتم  
الرضاعة وقول الشاعر  
ان تقرأ ن على أسماء ويحك  
منى السلام وان لا تشعر احدا  
وزعم الكوفيون ان ان هذه  
هي المحففة من الثقيلة شذ  
اتصالها بالفعل والصواب قول  
البصر بين ان الناصبة  
ادخلت جملا على اختها ما  
المصدرية وليس من ذلك قوله  
ولا تدفني في الضلالة فاني \*  
اخاف اذا ماتت ان لا اذوتها  
كزعم بعضهم لان الخوف  
هنا يقين فان محففة من الثقيلة  
(الوجه الثاني) ان تكون  
محففة من الثقيلة فتقع بعد  
فعل اليقين او ما تزل منزلته  
نحو فلان لا يرجع  
اليهم قول علم ان سيكون  
وحسبوا ان لا تكون فيمن  
رفع تكون وقوله  
زعم الفرزدق ان سيقبل مربعا  
ابشر بطول سلامة يا مبرع  
وان هذه ثلاثية الوضع وهي  
مصدرية ايضا وتنصب  
الاسم وترفع الخبر خلافا  
للكوفيين وزعموا الخ) فائدة ذلك بعد قوله خلافا للكوفيين رفع ما قد يتوهم من ان خلافاهم راجع للاحكام  
الثلاثة المتقدمة مع انه ليس كذلك بل خلافاهم في العمل فقط (قوله ان يكون ضميرا) أي أعم من أن يكون  
ضمير شأن أو لا خلافا لابن الحاجب القائل انه لا بد أن يكون ضمير شأن (قوله ورمما ثبت) أي اسمها أو ذلك

عن بعض بني صباح) هم البعض الذي آبهه الكوفيون (قوله من ضبة) أي فرقة من ضبة (قوله اذا ما غدونا) أي بكرنا وسرنا في الغداة (قوله ولدان اهلها) في نسخة أهلنا ونسخة حيننا (قوله نخطب) بكسر الطاء مضارع خطب أي جمع الخطب وهو بكسر الباء لان الروي بباء مكسورة في القصيدة بتمامها وقوله يا تنافرا واية يائي ولكن لا شاهد فيها لانهم انما ضبة على أصلها (قوله وفي هذا) أي الاستشهاد بالبيت الثاني (قوله لان عطف المنصوب عليه) أي وهو ترد وتترك بنصب الدال والكاف (قوله وقد يرفع الفعل بعدها) أي بعد أن المصدرية أي فتمل حينئذ جملا على ما أختها (قوله كقراءة ابن محيصن) أي برفع يتم وفيه أنه يحتمل أن يتم مسند لضمير الغائبين أي يتموا فلا شاهد حينئذ فيه ولا يقال ان مقتضاه أن ترسم واو كما هو قاعدة الرسم وأجيب بان كم في المصحف العثماني من مواضع ليست وافية للرسم اه نامل (قوله ان أن هذه) أي الواقع بعدها الفعل المتصرف كفي البيت والاية قبله نامل (قوله شذ اتصالها الخ) وذلك أن المحففة اذا وقع بعدها فعل فان كان جامدا أو فعل دعا لم يتحج الى فاصل بينها وبين ذلك الفعل وان لم يكن جامدا ولادعاء فلا بد من الفصل بقدا وتنفيس أو لو أو حرف نفي وهنامن هذا القبيل فالفعل متصرف ولم يفصل بواحد من هذه الاربعة فهو شاذ اه تقرير شيخنا دردير (قوله والصواب الخ) أي بدليل أن الشاعر عمل أولا حيث قال

ان تحملا حاجة لي خف مجملها \* وتصنعانعمة عندي بما ويدا

ان تقرأ ن وقد عمل أيضا ثانيا حيث قال وتنعناور ابع حيث قال وأن لا تخبر افيجمل قوله ثالثا أن تقرأ ن على أن هذه هي تلك وليكنه أهملها الماذكر ولعدم تقدم دال اليقين عليها (قوله من ذلك) أي من اهل مال أن الناصبة وقوله قوله أي قول محجن بكسر الميم وسكون الحاء وفتح الجيم وهو صحابي وكان يحب الخمر كثيرا وحده عمر مرار ونفاه عمر في بلد تسمى القادسية أرسله عمر اسعد بن أبي وقاص وقال له قديده فاننا زنتنا منه ثم انه تاب من شره ما قبل موته وقال ذلك في حال تعلقها بها (قوله يقين) أي فقد تقدمها يقين وقد سبق أنه متى تقدمها يقين أو ما كان بمنزلة كالحوف فهي محففة لا مصدرية اه تقرير دردير (قوله فتقع بعد فعل اليقين) أي الفعل الدال على اليقين سواء كان بلفظ العلم أو الروي أو الألباس أو غير ذلك كاليقين (قوله أو ما تزل منزلته) أي أو بعد فعل ما تزل منزلته وهو الظن القوي سواء كان ذلك الفعل من مادة الظن أولا (قوله أو فلان رون) أي يعلمون ويعتقدون (قوله علم ان سيكون) هذه الاية وما قبلها شاهد لما وقعت بعد فعل اليقين وقوله وحسبوا شاهدا لما اذا وقعت بعد المنزل منزلة اليقين (قوله فيمن رفع) أي في قراءة من رفع تكون وهو أبو عمرو ووحزة والكسائي بتزليل حسبانهم لقوته في صدورهم منزلة العلم (قوله فيمن رفع) أي وأما في قراءة من نصب فهمي أن الناصبة السابقة بناء على الظاهر من أن حسبان ليس من أفعال التحقيق (قوله وقوله) أي قول جرير (قوله الفرزدق) على زنة سقر رجل وهو لقبه واسمه همام بن غالب وقوله زعم الفرزدق أي ظن ظنا قويا وان كان فاسدا (قوله مربعا) بوزن منبر لقب لوعو عة بن سعيد راوي جرير (قوله ثلاثية الوضع) أي تحففت بحذف احدى النونين فصارت ثنائية في الاستعمال وقوله ثلاثية الوضع أي لا الاستعمال وقوله أيضا أي كما أن الناصبة للمضارع مصدرية التي هي ثنائية (قوله أيضا) أي كما أن أصلها المحففة هي عنه كذلك وكان أن الثنائية الوضع التي تنصب المضارع وتوصل به وبالماضي والامر مصدرية اه دمايني (قوله خلافا للكوفيين وزعموا الخ) فائدة ذلك بعد قوله خلافا للكوفيين رفع ما قد يتوهم من ان خلافاهم راجع للاحكام الثلاثة المتقدمة مع انه ليس كذلك بل خلافاهم في العمل فقط (قوله ان يكون ضميرا) أي أعم من أن يكون ضمير شأن أو لا خلافا لابن الحاجب القائل انه لا بد أن يكون ضمير شأن (قوله ورمما ثبت) أي اسمها أو ذلك

ان يكون جملة ولا يجوز افراده  
الا اذا ذكر الاسم فيجوز  
الامر ان وقد اجتمع في قوله  
بانك ربيع وغيث ربيع \*  
وانك هنالك تكون التمثالا  
والثالث ان تكون مفسرة  
بمنزلة اي نحو فواحيننا اليه ان  
اصنع الفلك باعيننا ونودوا  
ان تلکم الجنة وتحتل  
المصدرية بان يقدّر قبلها  
حرف الجر فتكون في الاولى  
ان الثانية لدخولها على  
الامر وفي الثانية المحققة من  
الثقيلة لدخولها على الاسمية  
وعن الكوفيين انكار ان  
التفسيرية البتة وهو متجه  
لانه اذا قيل كتبت اليه ان  
قم فليس قم نفس كتبت كما  
كان الذهب نفس المسجد  
في قولك هذا مسجد اي ذهب  
ولهذا وجدت باي مكان ان  
في المثال لم تجده مقبولاً في  
الطبع ولها عند من بينها  
شروط أحدها ان تسبق  
بجملة فان ذلك غلط من جعل  
منها أو خرد عواهم أن الحمد  
لله رب العالمين والثاني أن  
تتأخر عنها جملة فلا يجوز  
ذكرت مسجد ان ذهب بل  
يجب الاتيان باي أو ترك  
حرف التفسير ولا فرق بين  
الجملة الفعلية كالمثلنا والاسمية  
نحو كتبت اليه ان ما أنت  
وهذا والثالث أن يكون في

الضمير المحذوف (قوله وربما ثبت) أي ثبوتنا قليلا لتقليل اه تقرير ددير (قوله فلوانك الخ) يخاطب  
امرأته واصفا لنفسه بالكرم والجود وقوله في يوم الرخاء من التتميم وكذا قوله وانت صديق لرفع كل منهما  
توهم خلاف المراد مع افادة نكتة أخرى وهي المبالغة في الاتصاف بالكرم (قوله سألتني) سال فعل ماض والتاء  
حرف خطاب والياء المحذوفة للضرورة فاعل والنون للوقاية والياء مفعول اول (قوله صديق) فاعل يجزبه  
عن الذكر والمؤنث كالمثلنا (قوله وهو) اي ثبوت الاسم وقوله بالضرورة اي لافي الاختيار فيمنع (قوله جملة)  
اي اسمية او فعلية سواء كانت الاسمية مصدرية بلا او بادا شرط او مجردة او فعلية سواء اقترنت غالباً بقدا وبلواو  
بحرف تنفيس اولم تقترن (قوله وقد اجتمع في قوله الخ) اي فقد اتى بالخبر مفردا في الصدر وجملة في العجز (قوله  
بانك ربيع) اي فالكاف اسمها وربيعة خبرها (قوله مربيعة) اما بفتح الميم اذا جعل الغيث اسما للسكالا اي  
نصيب واما بضمها ان جعل الغيث اسما للمطر (قوله التمثالا) اي الحافظ والحارق المغازة في خبرتها المارة (قوله  
بمنزلة اي) اي فتدخل على الجملتين (قوله اي اصنع الفلك) اي او حيننا اليه امرها وان اصنع (قوله ونودوا  
ان تلکم الجنة) اي فودوا الاعلامهم بشي هو ان تلکم (قوله وتحتل المصدرية) اي في هاتين الآيتين  
(قوله ان الثانية) اي وضعا على المختصة بالفعل الناصبة للمضارع والتقدير وواحيننا اليه بالامر بصنع الفلك اه  
دما ميني (قوله لدخولها على الاسمية) اي ولا يصح جعلها الثانية المصدرية لانها لا تدخل الاعلى الفعل (قوله  
فليس قم نفس كتبت الخ) هذا التوجيه مبني على ان ما بعدها تفسير لنفس ما قبلها مع ان من قال بالتفسيرية  
لم يقل ذلك وانما المراد ان مضمون ما بعدها مفسر لمعول ما قبلها اما مذكورنا وواحيننا الى امك ما لوحى ان  
اقذفيه اومة قد تزنا نحو كتبت اليه ان قم اي كتبت اليه شيأ هو قم كما صرح بذلك الرضي وكذا تقول في ما بعد  
اه تقرير ددير (قوله والهاذا) اي لاجل كون الكتابة غير القيام (قوله لوجئت باي) اي التفسيرية  
(قوله لم تجده مقبولاً في الطبع) فيه أنه لا مانع من القبول للطبع لذلك ولو سلم فلا مدخل للطبع في الاحكام  
النحوية لاردا ولا قبولاً اه تقرير ددير (قوله فلذلك غلط الخ) اي لانه لم يقع قبلها الا مفرد وهو خلاف  
ما صرح به مثبتها من النحاة وان أمكن معنى البيان فيهما من جهة ان ما بعدها خبر عما قبلها والخبر عين المبتدا  
(قوله فلذلك غلط الخ) اي فهي زائدة وليست مخففة من الثقيلة اذ الشرط وهو سبق ما دل على اليقين أو  
ما نزل منزلة لم يوجد اه تقرير ددير ولكن الذي يؤخذ من كلامهم أن المراد بقولهم ان تقع بعد فعل أنه  
ان تقدمها فعل لا يكون الا بمعنى اليقين أو ما نزل منزلة ولا ينافيه انه لا يتقدمها فعل أصلا تأمل ذلك وحرره  
(قوله بل يجب الاتيان باي) بان يقال مسجد اي ذهب او هل اي حرف عطف أو لا خلاف يأتي (قوله ولا  
فرق بين الجملة) اي المتأخرة عنها (قوله كالمثلنا) اي بقولنا كتبت اليه ان قم (قوله أو الاسمية) ظاهرة أنه  
لم يمثّل لها فيما مروايس كذلك بل قدمه بل لها بقوله ان تلکم الجنة فلعله غفل عن ذلك (قوله ان ما أنت وهذا)  
اي كلاما مضمونه اي شي ثبت لك مع هذا فما استفهامية مبتدأ وانت خبر أو والعكس (قوله كما) في كتبت  
اليه وواحيننا اليه ونودوا الخ (قوله وانطلق الملا منهم ان امشوا) اي تكلموا وبالسننهم بكلام هو امشوا  
(قوله وانطلق الملا) اي الجماعة منهم أي من الكفار (قوله اذ ليس المراد الخ) دفعه هذا ما يقال كيف تكون  
ان في هذه الآية مفسرة مع ان الجملة قبلها ليس فيها معنى القول (قوله بل انطلق السننهم بهذا الكلام) اي  
فيكون فيه معنى القول (قوله ليس المراد بالشئ المتعارف) وهو الشئ على الارجل (قوله بل الاستمرار  
على الشئ) وهو في هذا المقام عبادة الاصنام وحينئذ فالعنى وتكلم الملا منهم بالسنتهم بكلام هو دودوا على  
عبادة اصنامكم واستمر واعاينها ويكون حينئذ قوله بعد واصلوا على آلهتكم اي على عبادتها اعطف

الجملة السابقة معنى القول كما مر ومنه وانطلق الملا منهم ان امشوا اذ ليس المراد بالانطلاق الشئ بل انطلق  
السننهم بهذا الكلام كما أنه ليس المراد بالشئ المتعارف بل الاستمرار على الشئ وزعم الرخصي ان ان الشئ

الجبال بيوتا مفسرة ورده  
 أبو عبدالله الرازى بان قبله  
 وأوحى ربنا الى النحل والوحى  
 هنا الهمام باتفاق وليس  
 فى الالهام معنى القول قال  
 وانما هى مصدرية أى باتخاذ  
 الجبال بيوتا والرابع أن  
 لا يكون فى الجملة السابقة  
 أحرف القول فلا يقال قلت  
 له أن افعل وفى شرح الجبل  
 الصغير لابن صفور انما قد  
 تكون مفسرة بعد صريح  
 القول وذكر الزخشرى فى  
 قوله تعالى ما قلت لهم الاما  
 أمرتنى به أن اعبدوا الله  
 أنه يجوز أن تكون مفسرة  
 للقول على تأويله بالامر أى  
 ما أمرتهم الا بما أمرتنى به  
 أن اعبدوا الله وهو حسن  
 وعلى هذا فيقال فى الضابط  
 أن لا يكون فيها حروف القول  
 الا والقول مؤؤل بغيره ولا  
 يجوز فى الآية أن تكون  
 مفسرة لامرتنى لانه لا يصح  
 أن يكون اعبدوا لله ربى  
 وربكم مقول الله تعالى فلا يصح  
 أن يكون تفسير الامر لان  
 المفسر عين تفسيره ولا أن  
 تكون مصدرية وهى وصلتها  
 عطف بيان على الهاء فى  
 به ولا بد لان ما أمرا الاول فلان  
 عطف البيان فى الجوامد بمنزلة  
 النعت فى المشتقات فكأن  
 الضمير لا ينبعث كذلك  
 لا يعطف عليه عطف بيان

مرادف (قوله أن اتخذى من الجبال بيوتا مفسرة) أى لانه تقدمها الوحى وفيه معنى القول دون حروفه أى  
 فهو تدنظر لفظ الوحى (قوله ورده أبو عبدالله الرازى) هو الفخر الرازى (قوله والوحى هنا) أى فى هذه  
 الآية الهمام لانه لما لا يعقل وهو النحل أمالو كان الوحى لعاقل فهو فيه معنى القول دون حروفه وكان به معنى  
 المكلمة (قوله والوحى هنا الهمام) قد يقال ان الالهام فى معنى القول لان المقصود من القول الاعلام والالهام  
 فعل من أفعال الله تعالى يتضمن الاعلام بحيث يكون الملهم عالما بما ألهم به والهام الله النحل من هذا القبيل  
 تأمل (قوله وليس فى الالهام معنى القول) أى لانه ليس فيه معنى المكلمة (قوله وانما هى مصدرية)  
 أى على تقدير الباء قبلها (قوله أى باتخاذ الجبال بيوتا) الصواب باتخاذ بيوت من الجبال (قوله أن لا يكون  
 فى الجملة السابقة) أى على ان المفسرة (قوله فلا يقال الخ) أى لان القول لا يتعدى لمعموله بغيره وقوله فلا  
 يقال أى على ان مفسرة أمال على انما زائدة فيقال ذلك (قوله وفى شرح الجبل) أى الزجاجى وقوله الصغير  
 صفة لشرح (قوله انما قد تكون مفسرة) أى فهذا الشرط فيه خلاف (قوله قد تكون مفسرة بعد صريح  
 القول) فيجوز عنده أن يقال قلت له ان افعل كذا على ان مفسرة ولا مانع منه (قوله وذكر الزخشرى)  
 هو أبو قاسم محمود بن عمر بن محمد بن عمر الزخشرى نسبة ل زخشر قرية من قرى خوارزم ولد سنة سبع وستين  
 وأربع مائة (قوله وذكر الزخشرى الخ) الذى ذكره الزخشرى تردد فيه فقال ان أن لا يصح أن تكون  
 تفسيرية لانه تقدمها صريح القول ولا يصح أن تكون مصدرية لانها انما تقع فى الابتداء بعد لفظ دال على  
 معنى غير اليقين فهى اما بدل من الجملة أو مفسرة للقول على تأويله بالامر وسببها فى المصنف رد كونها بدلا  
 (قوله وذكر الزخشرى) أى فى الكشف (قوله مفسرة للقول) أى المثبت بالواقعة عليه ما أى ما قلت  
 لهم الا قولها هو اعبدوا الله الخ (قوله على تأويله) أى القول المذكور بالامر (قوله وعلى هذا) أى واذا  
 بني على هذا التاويل الذى ذكره الزخشرى (قوله فى الضابط) أى فى بيان الضابط والمراد به الشرط الرابع  
 (قوله أن لا يكون) نائب فاعل يقال وقوله فيها أى فى الجملة السابقة حروف القول (قوله الا والقول مؤؤل)  
 أى الا اذا كان القول مؤولا بغيره فعليه يصح أن يقال قلت له أن افعل كذا اذا أولت القول بغيره كالامر (قوله  
 الا والقول مؤؤل بغيره) اعلم انه قد نقل عن الزخشرى فى غير الكشف أنه قال كان الاصل ما أمرتهم الا  
 ما أمرتنى به فوضع القول موضع الامر رعاية لقضية الادب الحسن لئلا يجعل نفسه وربه معا أمرين ودل على  
 هذا الاصل بادخال ان المفسرة ولا يتناهى جعل القول فى معنى الامر على هذه النكتة لم يكن لك أن تجعل كل قول  
 مؤولا بالفعل فتجعل ان فيه مفسرة له كما يشعر به كلام المصنف بل انما تجعل اذا اقتضاه المقام اه دما مبنى  
 (قوله فلا يصح أن يكون تفسير الامر) أى لما مورده الذى هو من جملة مقوله (قوله لان المفسر عين تفسيره)  
 أى فى المعنى يمكن أن يقال ان الله تعالى قال لعيسى قل لهم اعبدوا الله ربى وربكم فحكاها كما أمر به فالعنى حينئذ  
 ما قلت لهم كلاما الا الكلام الذى أمرتنى أن أقوله لهم وهو اعبدوا الله ربى وربكم فحينئذ صح جعلها تفسيرية  
 لامرتنى اه تقرير دردير او ان الكلام الذى قال المولى قل لهم اعبدوا الله فقال عيسى لهم اعبدوا الله وزاد  
 من عنده ربى وربكم تعظيما له سبحانه ثم انه فى الحكاية اردف المحكى عن الله بما زاده تعظيما لله وانه حكايته  
 بالمعنى فكانه تعالى قاله قل لهم اعبدوا الله ربى وربكم فحكاها عيسى بالمعنى فعبر عن نفسه بطريق التكلم  
 وضمهم بطريق الخطاب على ما هو مقتضى المقام فصح جعلها تفسيرية لامرتنى او ان الله قاله كلاما مؤدى  
 هذه الجملة تفسرها بقوله اعبدوا الله ربى وربكم على ان كونها مفسرة للقول والقول مساو لجعلها مفسرة لما مورده  
 تعالى اذ مقول القول عين ما أمر به تعالى فماتيل على احدهما يقال على الآخر (قوله فى الجوامد) أى الواقعة



وهم الزخشي فاجاز ذلك  
 ذهولا عن هذه النكتة ومن  
 نص عليها من المتأخرين أبو  
 محمد بن السيد وابن مالك  
 والقياس معهم ما في ذلك وأما  
 الثاني فلان العبادة لا يعمل  
 فيها فعل القول نعم ان أول  
 القول بالامر كما فعل الزخشي  
 في وجه التفسير به جاز وقد  
 فانه هـ الوجيه هنا فاطلق  
 المنع فان قيل لعل امتناعه  
 من اجازته لان امر لا  
 يتعدى بنفسه الى الشيء  
 المأمور به الا قليلا فكذا ما أول  
 به فلنا هذا لازم له على توجيهه  
 التفسيرية ويصح أن يقدر  
 بدلان الهاء في به وهو هم  
 الزخشي فنع ذلك ظنا منه  
 ان المدلول منه في قوة الساقط  
 فتبقى الصلة بلا عائد والعائد  
 مسجود وحسبنا فلان  
 والخامس ان لا يدخل عليها  
 جار فلوقلت كتبت اليه بان  
 افعـل كانت مصدرية  
 \* (مسئلة) \* اذا ولي ان  
 الصالحة للتفسير مضارع معه  
 لانحوشرت اليه ان لا تفعل  
 جاز رفعه على تقدير لانا فية  
 وخزمه على تقدير هانا فية  
 وعليهما فان مفسرة ونصبه على  
 تقدير لانا فية وان مصدرية  
 فان فقدت لا امتنع الجزم وجاز  
 الرفع والنصب والوجه الرابع  
 ان تكون زائدة ولها أربعة  
 مواضع أحدها وهو الاكثر  
 ان تقع بعد لما التوقيتية نحو  
 ولما ان جاءت رسلنا لوطا من  
 جهنم والثاني ان تقع بين لو  
 وفعل القسم مذكورا كقوله

نابعة وهو المصدر المسبب بدليل قوله بمنزلة النعت في المشتقات اي التابعة (قوله وهم الزخشي) اي غلطا  
 قد يقال هذه النكتة المذكورة آها الزخشي غير معتبرة بناء على ان ما ينزل منزلة الشيء لا يلزم ان يعطى حكم  
 ذلك الشيء الا ترى المنادى المفردة الوالنه كالضمير فلذا بنى ومنعوا نعت الضمير دون المنادى فعمل الزخشي  
 لاحفائها ولكن لم يقل بها اه تقرير رددير (قوله فاجاز ذلك) اي عطف البيان على الضمير (قوله عن هذه  
 النكتة) هي الدقيقة التي تستخرج بدقة النظر اذ يقارنها غالبنا بكت الارض بعودا واصبع (قوله ابو محمد بن  
 السيد) هو ابو محمد عبد الله بن السيد بكسر السين (قوله واما الثاني) اي وهو امتناع جعل ان اعدوا بدلا  
 من ما (قوله لا يعمل فيها فعل القول) اي لانه ينحل المعنى ما قلت لهم الا عبادة الله وذلك الكلام لا يصح لان  
 العبادة لا تقال ما لي يؤول القول بالامر (قوله وقد فاته هذا الوجه) اي وهو التأويل للقول بمعنى الامر (قوله  
 وقد فاته هذا الوجه هنا فاطلق المنع) قد يقال انما منع بناء على ان القول بمعناه ليس مؤولا بشئ على ما يرشد اليه  
 قوله لان العبادة لا تقال والافلوا بالامر لزال المانع وصح بيان جعلها مصدرية اذا العبادة مما يؤول امرها واجاز  
 بعضهم الحكم بمصدر يتأعلى ان يكون المعنى ما قلت لهم العبادة الله اي الزموا عبادته ويكون هو المراد مما  
 امرتني به من حيث انها في حكم المفرد لانها مؤنثة وما امرتني مفرد لفظا وجملة معنى اه دما ميني (قوله  
 فاطلق المنع) اي فقال لا يصح جعلها بدلا من مظاهره مطلقا (قوله لعل امتناعه) اي الزخشي وقوله من  
 اجازته اي من اجازة هذا الوجه المدعى فواته فهو من اضافة المصدر لفعوله (قوله الا قليلا) اي نحو امرتك  
 الخيرو ان الكثير بالخير وقوله ما اول به اي اللفظ الذي اول به أي بالامر أي وحيث اول قلت بامرت لزم تعديه  
 بنفسه الى ما أمرتني وذلك من قبيل ما هو قليل فلا يصار اليه (قوله هذا لازم الخ) اي فلو كان مانعا ما قال بالوجه  
 السابق (قوله هذا لازم الخ) اي ما ذكره السائل لازم للزخشي على توجيهه التفسيرية ولكنه لم يعتبر مانعا بناء  
 على انه لا يلزم من تأويل شئ بشئ أن يكون حكمه حكم ما اول به وانما قلنا انه لم يعتبر لانه اجاز التفسيرية  
 وصحها اولم يلتفت الى ما ذكره السائل فلا يكون هـ مانعا عنده فيلزمه القول بصحة البدل من ما على التأويل  
 اه دما ميني (قوله فتبقى الصلة بلا عائد) أي وهو ممنوع ورده المصنف بقوله والعائد موجود حـ الخ أي والعائد  
 موجود في اللفظ وان كان في نية العارح فهو لا يضر حينئذ (قوله كانت مصدرية) اي لانه متى وجد جار علم انها  
 داخلية على اسم اما صريح أو مؤول ولا يصح أن تكون ان حينئذ زائدة أو مفسرة لتسلا يلزم دخول حرف الجر  
 على الفعل وهو لا يصح فتعين أن تكون مصدرية اه تقرير رددير (قوله معلا) أي نافية أو ناهية (قوله  
 وعليهما) أي واذا بيننا عليهما أي على هذين الوجهين فان مفسرة والفعل مع النافية مرفوع لتجرده عن  
 الناصب والجازم ومع الناهية مجزوم بها (قوله وان مصدرية) أي ونصب الفعل حينئذ بها (قوله امتنع  
 الجزم) اي على المشهور عند الجمهور فلا يرد ما سبق من الجزم بأن (قوله امتنع الجزم) أي لفقدان علمه  
 (قوله وجاز الرفع والنصب) أي على جعل ان مصدرية (قوله والوجه الرابع) أي من أوجهه ان (قوله  
 أحدها وهو الاكثر ان تقع بعد لما الخ) فان قلت ان المصنف جعل لان الزائدة مواضع ثم أخبر عن أحدها  
 بوقوعها بعد لما التوقيتية وهذا ليس موضع لان وقوعها في ذلك المحل حاله من حالاتها لا موضع من مواضعها  
 ويمكن أن يجاب بان كلامه على حذف مضاف أي أحدها موضع أن تقع بعد لما وكذا يقال في الثاني والثالث  
 (قوله التوقيتية) أي التي بمعنى حين عندهم وهي منسوبة الى التوقيت الذي هو ذكر الوقت وتعيينه  
 لانهم الوقت به أي يعين بها الوقت فاذا قلت لما جاز يد جاء عمر وقد عينت مجيء عمر وأخبرت أنه وقت مجيء  
 زيد وبعضهم يطلق على ما هذه انها حرف وجود لوجودا حـ المصنف عن لما النافية وهي الجازمة وعن  
 المرجحة وهي التي بمعنى الا اه دما ميني (قوله والثاني) أي والموضع الثاني من مواضع زيادتها (قوله ان  
 تقع بين لو وفعل القسم) أي كاقسم في البيت (قوله مذكورا) أي كان فعل القسم مذكورا (قوله

فأقسم ان لو التقينا الخ لا يخفى أنه قد توالى في البيت قسم وشرط ولم يقع بعده ما غير جواب واحد وهو قوله  
 لكان لكم فيجعل هنا جواب القسم اذ هو السابق كما هو القاعدة المقررة في ذلك وقد نص بعض المغاربة على أنه  
 لا فرق في هذا الحكم بين الشرط الامتناعي وغيره وهو ظاهر كلام الجماعة وأما ابن مالك فوافق ان لم يكن الشرط  
 امتناعيا واضطرب كلامه في الامتناعي في التسهيل فقال في باب القسم ان الجواب للو وانهم مع جوابها جواب  
 القسم وكلامه في باب الجواز م على ان جواب القسم محذوف أعني عنه جواب لو اه دما ميني (قوله أما  
 والله) الاصل أقسم بالله ان لو الخ فحذف فعل القسم (قوله ولا العتيق) المراد به الكريم لا الحر للزوم  
 التطويل بلا فائدة ويصح أن يكون المراد به الحر لأنه من عطف الخاص على العام لان العتيق يستدعي سبق  
 الملك فيكون الشاعر نفي عنه الحر به أصالة وعروضا بخلاف الحرية وجواب القسم في البيت على رأى  
 الجماعة أو جواب الشرط على أحد رأي ابن مالك محذوف أى لو كنت حر القاو متك (قوله هذا) أى ما ذكر  
 من كون ان مزيدة بين فعل القسم ولو هو قول سيبويه (قوله لربط الجواب بالقسم) هذا يشعر بأن جواب  
 القسم هو ما بعد ان لو وما في حيزه من شرط وجواب كما أسلفه عن ابن مالك فتأمل اه دما ميني (قوله  
 ان الاكثر) أى في اسئعمال العرب (قوله تركها) أى ترك ان بين فعل القسم ولو (قوله والحر ووف  
 الرابطة ليست كذلك) قد ينقض باللام الداخلة على جواب لو المنفي كقوله

ولو نعطي الخبار لما افترقنا \* ولكن لا خيار مع اليبالي

فان حرف رابطة والاكثر كها نحو ولو شاعر بك ما فعلوه اه دما ميني (قوله ليست كذلك) لعلمه أراد  
 غالباً لأنه أنسب بكونه الربط وحينئذ فلا بد من نقض الدما ميني به (قوله والثالث) أى من مواضع يادتها  
 (قوله ويوما توافينا الخ) قائله باغت وأرقم البشكري وهو يسكون الروى وبه  
 ويوما تيد ما لنامع مالها \* فان لم نلها لم تنمنا ولم تنم

قال الزنجشري معنى البيتين أنه يستتم بحسنها وما وتشغله يوماً آخر بطلب ماله فان منعها آذته وكذا  
 بكلام يمنع من النوم (قوله في رواية من جر الظبية) أى فانه يتعين حينئذ كون الكاف جارة وان زائدة  
 وأما في رواية من نصبها فعلى أن كان خفت وأعمت في الظاهر وأما في رواية من رفعها فعلى انها خفت  
 وأعمت في ضمير محذوف أى كأنها ظبية والموافاة الاتيان والمقسم الحسن مأخوذ من القسم وهو الحسن  
 والوارق اسم فاعل من ورق الشجر يرق مثل أورق أى صار ذا ورق ويرى ناصر السلم والنصرة الحسن  
 والبسمة والسلم يفتحين شجر عظيم له شوك (قوله تعاطى) أى تتعاطى وتتناول (قوله معاطى الخ)  
 المعاطاة المناولة واللجة بضم اللام والجسيم معظم الماء وغامر اسم فاعل بمعنى المفعول كعبشة راضية من عمره  
 الماء اذا غطاه والمعنى انه ترك هذا الرجل وتجهل في انقاذه مما كان فيه الى أن وصل الى حالة أشبه فيها من هو  
 معه وورق اللجة يخرج يده ليمتناولها من ينفذه وهذه حالة الغريق اه دما ميني (قوله في غير ذلك) أى غير  
 ما ذكر وهو المواضع الاربعة (قوله تنصب المضارع) أى وان كانت زائدة اذ لا منساقا بين الزيادة والعمل  
 (قوله وما لنا أن لا نتوكل على الله) أى أى شئ ثبت لنا في حالة كوننا لا نتوكل على الله وقد فعل الله بنا ما لو جب  
 توكلنا عليه وهو التوفيق له داية السبيل الذي يجب سلكه في الدين اه دما ميني (قوله وما لنا أن لا نتقاتل في  
 سبيل الله) أى أى شئ ثبت لنا في حالة تركنا القتال في سبيل الله وقد وقع ما يقتضيه ذبا بعد ان جله حاله فان قلت  
 المضارع يتعين للاستقبال بصاحبة ناصب وجملة الحال لا تصدر به بدل ليل استقبال فكيف هذا قلت انما يكون  
 الناصب متعينا للاستقبال اذ لم يكن زائداً فلا يرد حينئذ مثل هذا اه دما ميني (قوله هي في ذلك) أى الذى  
 استشهد به (قوله معنى ما منعنا) أى ومنع يتعدى الى مفعولين تقول منعت زيد الساعة فتكون ان وصلتها  
 في محل نصب على انه المفعول الثاني اه دما ميني (قوله لانه لم يثبت اعمال الجار والمجرور) أى وهو قوله لنا

فأقسم ان لو التقينا واتم \*  
 لكان لكم يوم من الشر  
 مظلم او متروكا كقوله  
 أما والله ان لو كنت حرا  
 وما بالحرانت ولا العتيق  
 هذا قول سيبويه وغيره وفي  
 مقرب ابن عصفور انها في  
 ذلك حرف جىء به لربط  
 الجواب بالقسم ويعد ان  
 الاكثر تركها والحر ووف  
 الرابطة ليست كذلك والثالث  
 وهو نادران تقع بين الكاف  
 وتخفوضها كقوله  
 ويوما توافينا بوجه مقسم  
 كان ظبية تعالوا الى وارق السلم  
 في رواية من جر الظبية  
 والرابع بعد اذا كقوله  
 فأمله حتى اذا ان كانه  
 معاطى يدي في لجة الماء غامر  
 وزعم الانحس انها تزدق  
 غير ذلك وانهم انصب المضارع  
 كالجح من والباء الزائدتان  
 لاسم وجعل منه وما لنا أن  
 لا نتوكل على الله وما لنا أن  
 لا نتقاتل في سبيل الله وقال  
 غيره هي في ذلك مصدرية  
 ثم قيل ضمن ما لنامعنى ما منعنا  
 وفيه نظر لانه لم يثبت اعمال  
 الجار والمجرور

في المفعول به ولان الاصل ان لا تكون زائدة والصواب قول بعضهم ان الاصل وما لنا في أن لا نفعل كذا وانما لم يحز الزائدة أن تعمل لعدم اختصاصها  
بالافعال بدليل دخولها على الحرف وهو لو وكان في البيتين وعلى الاسم وهو ظلية في البيت السابق ٣٥ بخلاف حرف الجر الزائد فإنه كالحرف  
المعدي في الاختصاص بالاسم

فلذلك عمل فيه \* (مسئلة) \*  
ولامعنى لان الزائدة غير  
التوكيد كسائر الزوائد قال  
أبو حيان وزعم الزنجشري  
أنه ينجر مع التوكيد بمعنى  
آخر يقال في قوله تعالى ولما  
أن جاءت رسالنا لو طاسي بهم  
دخلت أن في هذه القصة ولم  
تدخل في قصة ابراهيم في قوله  
تعالى ولما جاءت رسالنا ابراهيم  
بالشرى قالوا سلاما تنبها  
وتأ كيداعلى ان الاساءة  
كانت تعقب الجى ءفهى  
مؤكدة في قصة لوط للاتصال  
والسزوم ولا كذلك في قصة  
ابراهيم اذ ايس الجواب فيها  
كلاول وقال الشلوبين لما  
كانت أن للسبب في جئت أن  
تعطى أى للاعطاء فأدت  
هنا أن الاساءة كانت لاجل  
الجى ءوتعقبه وكذلك في قولهم  
أما والله ان لو فعلت لفعلت  
أ كدت أن ما بعدلو وهو  
السبب في الجواب وهذا الذى  
ذ كراه لا يعبرفه كبراء  
النخوين اه والذى رأيت  
في كلام الزنجشري في تفسير  
سورة العنكبوت مانصه أن  
صلة أ كدت وجود الفعلين  
مرتبا أحدهما على الآخر  
في وقتين متجاورين لافاصل  
بينهما كأنهما وجد في جزء  
واحد من الزمان كأنه قيل  
لما أحس بمجهتهم فاجأته  
المساعة من غير ريث انتهى

في المفعول به اى وهو المقابلة والتوكل لانه لما ضمن لنا معنى منعنا عمل في المفعول وهو نقاتل وتوكل (قوله في  
المفعول به) اى فهذا الختر يج لا يصح (قوله ولان الاصل ان لا تكون زائدة) أى واذا قيل ان ما لنا ضمن معنى  
ما منعنا لزوم زيادة لا والمعنى أى شئ منعنا التوكل ومنعنا القتال (قوله وما لنا فى أن لا نفعل كذا) اى ثم حذف  
الجار وهو في مثله قياسى (قوله وما لنا فى أن لا نفعل كذا) متعلق بما يتعلق به الحال الاول (قوله وانما لم يحز  
الح) رد لقياس الاخفش على أن زائدة على عمل حرف الجر الزائد باذائه الفارق (قوله وهو لو وكان في البيتين)  
الاولى في الآيات الثلاثة فانها قد دخلت على لوفى قوله فاقسم أن لو التقيينا \* وقوله أما والله أن لو كنت حرا \* البيت  
وعلى كان في قوله حتى اذا ان كانه البيت اه دما ميني (قوله وهو ظلية) بالكسر والتنوين على الحكاية  
أو بالرفع مع ترك التنوين لانه اسم على نفس هذا اللفظ اى الواقع في البيت ففيه العليسة وتاء التأنيث فيمتنع  
الصرف (قوله كالحرف المعدي) اى الذى يعدى الفعل أو ما فى معناه الى المفعول (قوله فلذلك عمل فيه) أى  
ولا يلتفت لكونه زائدا (قوله غير التوكيد) اى التقوية للكلام الذى هى فيه فهى في قوله كان ظلية  
أفادت قوة التشبيه (قوله كسائر الزوائد) اى الحروف الزوائد أما الاصلية فتقدم معنى غير التوكيد فانباء  
يعنى مثلا تفيد السببية (قوله انه ينجر الح) لعل المراد أنه ينجر في بعض المحلات لادائما اه (قوله معنى آخر)  
اى وهو التعقيب (قوله فقال الح) اى انه لم يقل انها تفيد مع التوكيد التعقيب بل ذلك يؤخذ من كلامه (قوله  
تنبها الح) المناسب أن يقول توكيد وتنبها على ان الح لاجل أن يفيدان التنبه على التعقيب (قوله كانت)  
تعقب الجى ءفى نسخة بعقب (قوله فهى الح) هذا التفريع يخالف دعواه لان دعواه افادة التعقيب  
والتوكيد وهذا التفريع يقتضى أن الاتصال الذى هو التعقيب حاصل قبلها وهى انما أفادت توكيد ذلك  
الاتصال فكان على المصنف أن يذ كر ذلك اعتراضا عليه من جملة الاعتراضات الاستتية اه تقرير دردير  
(قوله كلاول) أى كالجواب فى الآيه الاولى لان الجواب فى الاول يعقب الجى ءوأما الجواب وهو قوله قالوا  
سلاما فى قصة ابراهيم فليس يعقب الجى ء كذا قال ويأتى للمصنف الرد عليه بقوله ثم كيف الح (قوله لما كانت  
ان للسبب) أى مع ما فيها من افادة التعقيب ضمن بدليل قوله بعد وتعبه (قوله للسبب) اى السبب والتعليل  
(قوله للسبب) أى للسببية اى دالة على ان ما قبلها سبب فيما بعدها وانما كانت دالة على السببية لانها بمعنى لام  
العلة (قوله أفادت هنا) أى فى ولما أن جاءت رسالنا لو ط الح (قوله وتعقبه) أى وتوقع عقبه (قوله أ كدت  
ان ما بعدلو الح) ظاهره أنه سبب في حد ذاته وانما لم تفد الا التوكيد وهو مخالف لقوله أولا وكذلك في قولهم  
الح اذا التشبيه يفيد انها تفيد غير التوكيد فهذا الاعتراض وارد على الشلوبين وكان على المصنف أن يريده على  
الاعتراضين الذين ذكروهما عليه (قوله أ كدت ان ما بعدلو) أى بعدلو فعلت وقوله وهو السبب في الجواب اى  
لفعلت (قوله الذى ذكره) أى الزنجشري والشلوبين (قوله اه) اى كلام ابي حيان (قوله والذى رأيت  
الح) مراده بذلك الرد على ابي حيان حيث انه خلط طى النقل وخلط طى الآيه (قوله ان صلة) اى زائدة (قوله  
مرتبا) اى حال كونهم مرتبين أحدهما على الآخر وهذا الترتيب مأخوذ من لما لمن ان كعاداه أبو حيان  
في نقله فاصل هذا الجواب انما لم تفد الا توكيد وجود الفعلين المتعاقبين وهذا التعاقب ليس منها كما نقلت  
عن الزنجشري فقد نقلت عنه شيئا لم يقل به وقوله وليس فى كلامه تعرض ردثان اى انه لم يفرق بين الآيات  
كما نقلت عنه حيث قلت قال فى الآيه الاولى كذا وفى الثانية كذا وقوله ولا كلامه مخالف اعتراض ثالث  
اى لم يخالف النخوين فهو لا يقول تفيد شيئا زائدا على التوكيد كما نقلت عنه بل نوافتهم اه دما ميني (قوله  
انتهى) اى كلام الزنجشري (قوله كما نقل) اى أبو حيان (قوله عنه) اى عن الزنجشري (قوله على ان الزائد)  
اى الحرف الزائد (قوله معنى ما) اى شئ وقوله جى ءبه اى بالزائد وقوله لنا كيداه اى تأ كيداه شئ (قوله

والرث البطء وليس فى كلامه تعرض للفرق بين القصتين كما نقل عنه ولا كلامه مخالف لكلام النخوين لا طبا فاهم على أن الزائد يؤ كده معنى ما

بجى به لتأكيد ولما تفيد وقوع الفعل الثاني ٣٦ عقب الاول وترتبة عليه فالخرف الزائد بؤ كذلك ثم ان قصة الخليل عليه السلام التي فيها

قالوا سلاما ليست في السورة التي فيها سبهم بل في سورة هود وليس فيها ما تم كيف يتخيل ان التحية تقع بعد الجبىء ببطء وانما يحسن اعتقاد تأخر الجواب في سورة العنكبوت اذ الجواب فيها قالوا اناملهكم واهل هذه القرية ثم ان التعبير بالاساءة لحن لان الفعل ثلاثى كما نطق به التنزيل والصواب المساءة وهى عبارة الزنجشري واما ما نقله عن الشلوبين فمعرض من وجهين أحدهما ان المفيد للتعليل في مثاله انما هو لام العلة المقدره لأن والثاني ان أن في المثال مصدرية والبحث في الزائدة \* (تنبيه) \* وقد ذكر لان معان أربعة آخر أحدها الشرطية كان المكسورة واليه ذهب الكوفيون ويرجمه عندي أمور أحدها توارد المفتوحة والمكسورة على المحل الواحد والاصل التوافق فقضى بالوجهين قوله تعالى ان تضل احدهما ولا يجرم منكم شئ ان قوم ان صدوكم أفنضرب عنكم الذر صمعا ان كنتم قوما مسرفين وقد مضى انه روى بالوجهين قوله أن غضبان أذنا قتيمة حرتنا \* الثاني مجيء الفاء بعدها كثيرا كقولها أباخرشة أما أنت ذانفر \*

فالخرف الزائد بؤ كذلك) اى ولا يفيد وقوع الفعل الثاني عقب الاول كما نقتضيه اه بقى شئ آخر وهو أنه قد وقع في سورة هود ولما جاءت رسالنا لوطا سبهم وضاق بهم ذرعا ووقع في سورة العنكبوت ولما أن جاءت رسالنا لوطا سبهم وضاق بهم ذرعا فذكر ان في الآية الثانية دون الاولى والقصة واحدة فما السر في الفرق بين الحامين قلت لما رتب في آية هود على مجيى الرسل لوطا عليه السلام أمور اهى مساءته وضيق ذرعه بهم وقولهم هذا يوم عصيب ومجيى قوله يهرعون اليه لم يؤت بان لمنافاة معناها هذا المقام وذلك ان مجموع هذه الامور المرتبة في هذه الآية من حيث هو مجموع ليس شديدا اتصال مجيى الرسل حتى بعد المجموع كأنه واقع في جزء واحد من الزمان ووصلت ان في آية العنكبوت لانه لم يرب فيها على مجيى الرسل غير اساءة لوط وضيق ذرعه وهما شديدا اتصال بذلك المجيى فافنى بهما الشعار بذلك المعنى اه دما بيني (قوله ليست في السورة) اى العنكبوت (قوله التي ليس فيها سبهم) الاولى ان يقول ليس فيها ان بعد لما والافسورة هود والعنكبوت فيها سبهم الا ان يجب ان قوله ليس فيها سبهم اى بعد ان المحدث عنها (قوله بل الخ) يعنى أن قصة الخليل التي فيها قالوا سلاما في سورة هود ومخطط الاعتراض قوله وليس فيها لما وتلاوتها ولقد جاءت رسالنا ابراهيم بالبشرى قالوا سلاما اى وأبو حيان جمع بين لما و قالوا فهو مخطئ (قوله وانما يحسن) كلام مستأنف وعلى هذا الذى يحسن فلما ستمه في غير أصلها من ترتب الجواب بعقب الشرط اى لان قولهم اناملهكم واهل القرية والتحية واتيسانه بالجميل وخوفهم منهم وسؤاله اياهم (قوله اذ الجواب فيها قالوا اناملهكم) اى لا قولهم قالوا سلاما كما في سورة هود (قوله ثم التعبير) اى تعبير أبى حيان وقوله لان الفعل ثلاثى اى لانه سبى والاساءة مصدر الرباعى كما قام الصلاة اقامة وأعار زيد اعارة (قوله كما نطق به التنزيل) اى في قوله سبهم (قوله وهى عبارة الزنجشري) في قوله فاجأته المساءة (قوله وأما ما نقله) اى أبو حيان (قوله في مثاله) اى وهو جئت أن تعطى (قوله لام العلة المقدره) اى لان الاصل جئت لان تعطى (قوله مصدرية) اى لازائدة وقوله والبحث في الزائدة اى للمصدرية فلان معنى لا يراد هذا المثال هنا وقوله والبحث في الزائدة اى ولا نسلم ان ما ثبت للمصدرية يثبت للزائدة (قوله والاصل التوافق) اى ان اللفظين اذا عبر بأحدهما مرة وبالآخر أخرى في كلام المقصود ومنه واحد فالاصل اتحاد فعل هذين اللفظين وهذا لا يتحقق الا في الالفاظ من حيث هى الترادف (قوله بالوجهين) اى الفتح والكسر لكن من جهة قرأ بالكسر فيرفع تذكرو ويشدد الكاف وانما رفع لان الفاء داخلة على مبتدأ محذوف اى فهى تذكرو ومن قرأ بالفتح فينصب تذكرو ولكن بعضهم يشدد الكاف وهم نافع وابن عامر وعاصم والكسائي وبعضهم وهم ابن كثير وأبو عمرو ويخففها وزيه أنه على كل فالفاء للعطف والمعطوف عليه تضل منصوب بالاجز وما قيتعين أن تكون غير شرطية ويرد على المصنف ويمكن أن يجب بأننا نسلم أنه نصب هذا الفعل بالعطف على أن تضل بل منصوب بأن مضمرة بعد الفاء الواقعة بعد الشرط (قوله وقد مضى الخ) الاستدلال به هذا كله بناء على ما ذكره من ان الاصل التوافق (قوله كقولها أباخرشة) اى قول العباس بن مرداس السلمى واستنظهر الرضى ان ان في هذا البيت شرطية مساعدا للمعنى واللفظ له أما المعنى فلان قوله اما أنت الخ اى ان كنت ذانفر فانا كذلك لان قومي الخ وأما اللفظ فلجميى الفاء كما قال المصنف ويحتمل أن يكون ما بعد الفاء جواب شرط مقدر وأن مصدرية كما ذهب اليه الجمهور لاشروطية والمعنى لا تفخر على لان كنت ذانفر فان نفرت بذلك نفرت أنا به لان قومي الخ (قوله لزم الخ) بيان الملازمة ان أن المفتوحة المصدرية تؤول مع صلتها بمصدر وهو من قبيل المفردات والمكسورة شرطية ولا تدخل الاعلى جملة (قوله على الجملة) اى واللازم باطل وقد يجب بانه يمكن أن يكون المصدر المسبوك فاعلا بفعل محذوف اى ان أقت أو وقع ارتحال كما فاما عطف جملة على جملة (قوله في توجيه ذلك) اى البيت بناء على جعل ان مصدرية لاشروطية ووجه التعسف

فان قومي لم تأكلهم الضبيح الثالث عطفها على ان المكسورة في قوله اما أقت وأما أنت مرتجلا \* فانه يكلا ماتانى وما تندر ان الرواية بكسر الالوى وقع الثانية فلو كانت المفتوحة بمصدرية لزم عطف المفرد على الجملة وتعسف ابن الحاجب في توجيه ذلك فقال لما كان

معنى قولك ان جنتي اكرمك وقولك اكرمك لا تيانك ابى واحد اصح عطف التعليل على ٣٧ الشرط في البيت ولذلك تقول ان جنتي

واحدت الى اكرمك ثم  
تقول ان جنتي واحسانك  
الى اكرمك فتجعل الجواب  
لهما اه وما اظن ان العرب  
فاهت بذلك يوما المعنى  
الثاني النفي كان المكسورة  
ايضا فاهت بعضهم في قوله تعالى  
ان يؤتى احد مثل ما او تيتيم  
وقيل المعنى ولا تؤمنوا بان  
يؤتى احد مثل ما او تيتيم من  
الكتاب الامن تبسع دينكم  
وجملة القول اعتراض الثالث  
معنى اذ كما تقدم عن بعضهم  
في ان المكسورة وهذا فاهت  
بعضهم في بل يحبوا ان جاءهم  
مذرمهم بخر جون الرسول  
واياكم ان تؤمنوا وقوله  
أتغضب ان اذنا قتيبة حزنا  
والصواب انهم في ذلك كاه  
مصدرية وقبلها لام العلة  
مقدرة والرابع ان تكون  
بمعنى لثلاثين في بين الله  
لكم ان تضلوا وقوله  
ترائم منزل الاضياف منا

فجملنا القرى ان تشتمونا  
والصواب انهم مصدرية  
والاصل كراهية ان تضلوا  
ومخافة ان تشتمونا وهو قول  
البصريين وقيل هو على  
اضمار لام قبل ان ولا بعدها  
وفيه تعسف (ان) المكسورة  
المشددة على وجهين احدهما  
ان تكون حرف تو كيد  
تنصب الاسم وترفع الخبر قيل  
وقد تنصبها في لغة كقوله  
اذا اسود جنح الليل فلتأت

ان عطف التعليل على الشرط من باب العطف على المعنى فكأنه قيل لا فامتك اوارتحالك ولجيتك اواحسنك  
اه تقرير دردير (قوله صح عطف التعليل) اى الذى هو قوله واما أنت مرتحلان ان مصدرية مؤولته مع  
ما بعدها مصدر عطف على الشرط قبلها وهو قوله اما أنت (قوله ولذلك) اى لاجل كون التعليل فى معنى  
الشرط (قوله فتجعل الجواب لهما) اى للشرط والتعليل والمراد بالجواب بالنسبة للتعليل المعنى اه  
تقرير شيخنا دردير (قوله فاهت) اى نطقت بذلك اى فهذا المثال تركيب مخترع لا يوجد له نظير فى كلام  
العرب اه دمايني (قوله المعنى الثاني) اى من المعانى الاربع المزيده (قوله ان يأتى احد الخ) اى ان  
اهل الكتاب يقولون لبعضهم لا يؤتى احد مثل ما او تيتيم ولا يحاجوكم اى يغلبكم احد (قوله وجمله القول)  
اى على كلا القولين وقوله وجمله القول اعنى قل ان الهدى هدى الله (قوله الثالث) اى من المعانى المزيده  
(قوله معنى اذ) اى المفيدة للتعليل (قوله كما تقدم عن بعضهم الخ) جعل منه واتقوا الله ان كنتم مؤمنين اى لانكم  
مؤمنون وشأنكم التقوى (قوله وهذا فاهت بعضهم) اى هذا المعنى وهو التعليل فى المفتوحة فاهت بعضهم الخ  
(قوله أتغضب ان اذنا قتيبة الخ) اى فى رواية من رواه بفتح الهمزة من ان (قوله والرابع) اى من المعانى الاربع  
المزيده (قوله القرى) مقصود وهو بكسر القاف ما يقدم للضعيف (قوله ان تشتمونا) اى لثلاثين وناى تسبونا  
يقال شتمه يشتمه بفتح العين فى الماضى وبكسر هاء وضمة فى المضارع (قوله والاصل كراهية) اى الاصل فى  
الاية كراهية الخ وقوله ومخافة اى والاصل فى البيت مخافة الخ اى او كراهية ان تشتمونا فحذف المضاف  
المنصوب على انه مفعول لاجله واقيم المضاف اليه مقامه اه دمايني (قوله وفيه تعسف) اى من جهة حذف  
شئين مع امكان حذف واحد وقد يقال حذف الجار قبل ان يطرده وحذف الثاني للقرينة جازفة سمى الكلام  
وليس تعدد المحذوف بمجرد موجبه للتعسف اه دمايني (ان) (قوله المكسورة) اى الهمزة وقوله المشددة  
اى المفردة التى عقدها الباب اما الثمانية احوال الآتية فليست للمفردة بل للمركبة بدليل عقده المصنف لها  
ها التنبيه اه تقرير دردير (قوله حرف تو كيد) اى حرف يفيد تو كيد النسبة ولذلك يجب ان يقسم كما  
يجب باللام نحو والله انك لعظمن (قوله تنصب الاسم وترفع الخبر) اى كما نحو اتها والسرى عملها على هذا الوجه  
ان هذه الحروف مشابهة للافعال المتعدية معنى اطالها حزن من مثلاً وشابهت مطلق الافعال الماضية من حيث  
كونها على ثلاثة احرف فصاعداً من حيث فتح او اخرها ولما كانت مشابهة للافعال اقوى من مشابهة  
ما الحجازية جعل عملها اقوى بان قدم منصوبها على مرفوعها وذلك لان العمل الطبيعى عندهم ان يرفع  
ثم ينصب فعكسه عمل غير طبيعى فهو تصرف فى العمل وقيل قدم المنصوب على المرفوع قصد الى الفرق بينهما  
وبين الافعال التى هى اصلها من اول الامر وتنبه بها يجعل عملها افرعياً على كونها افرعاً وعال الفعل هنا اه  
دمايني (قوله كقوله) اى عجز من اجز بيعة على لسان محبوبته (قوله جنح الليل) بضم الجيم وكسرها  
طائفة من الليل وقوله خفا فاجع خفيفة وحراسنا جمع حارس واسدا باسكان السين جمع اسد اه  
دمايني (قوله خطالك) جمع خطاوة بالضم وهو المسافة التى بين القدمين واسكن المراد هنا وضع القدم على  
الارض بدليل وصفه بالحققة والاسناد مجازى (قوله ونخرج البيت الخ) هذا التخرىج لا ينفى اللغة القليلة غاية الامر ان  
هذين خرجا على اللغة المشهورة (قوله على الحالية) اى وليس اسدا خبر ان حتى يلزم نصب الجزأين  
(قوله اى تلقاهم اسدا) ويصح ان يكون المنصوب مفعولاً للفعل محذوف اى يشبهون اسدا (قوله  
والحديث الخ) استشكل تخرىج الحديث على هذا رواية الرفع وهى ان قهر جهنم سبعون خريفاً فانه قد  
ظهر به ان القعر اسم عين لا مصدر ويوجب بان كونه اسم عين على رواية الرفع لا يمنع من جعله مصدراً على رواية

واتمكن خطالك خفا فاه ان حراسنا اسدا وفى الحديث ان قهر جهنم سبعين خريفاً ونخرج البيت على الحالية وان الخبر محذوف اى تلقاهم اسدا والحديث

علي ان القعر مصدر تعرت البئر اذا بلغت قعرها وسبعين طرف اي ان بلوغ قعرها يكون في سبعين عاما وقد يرتفع بعدها المبتدأ فيكون اسمها ضمير  
شان مجذوبا كقوله عليه الصلاة والسلام ٣٨ ان من أشد الناس هذا بل يوم القيامة المصورون والاصل انه اي الشأن كما قال

النصب اه دما ميني (قوله اذا بلغت) أي تقول ذلك اذا بلغت (قوله وسبعين طرف) أي متعلق بالخبر  
المحذوف وهو يكون التامة وليس خبرا (قوله أي بلوغ قعرها) أي فالقعر المصدر معناه بلوغ القعر وقوله  
يكون اي يوجد (قوله المصورون) أي فقتضى القياس المصورين ويكون اسمها وخبرها الجار والمجرور فلما  
ورد الامر هكذا حل على أن اسمها ضمير الشأن والجملة بعده خبر (قوله جا ذرا) جمع جؤذر بضم الجيم  
والذال ولد البقر الوحشي استعاره للملاح من النساء (قوله بدليل خزمها الفعلين) اذلام الاول مكسورة  
لالتقاء الساكنين والثاني محذوف بالجازم (قوله فلا يعمل فيه ما قبله) أي من رافع أو نائب اما الجار فلا يمنع  
عمله لشدة اتصاله فهما كالشيء الواحد فكانه لم يتقدمه شيء تقول بمن تمر را مرر وغلام من قضر ب اضرب  
(قوله على زيادة من) أي فن أشد اسم ان منصوب وعلامة نصبه فتحته ممدودة على آخره منع منها حركة خوف  
الجر الزائد (قوله لان الكلام ايجاب) أي وهم يقولون من انما تزد بعد نفي أو شبهه (قوله والمجرور  
معرفة) أي وعندهم لاتزامن الا اذا كان المجرور نكرة وقوله على الاصح الاولي حذفها اذلا معنى لها لان  
المجرور هنا معرفة قطعا تأمل (قوله على الاصح) مقابله أن افعال لا يتعرف بالاضافة (قوله ليسوا أشد  
عذابا) فيه انه قد قيل ان الحديث فيمن بصور الصور لتعبد من دون الله وفاعل هذا كافر بلاشك ويؤيد  
زيادتها ان هذا الحديث ورد في الصحيح بطريق ليس فيها من اه دما ميني (قوله ان منهم) أي العرب وقوله  
من عملها أي ينطق بها كذا (قوله وان كذا الخ) الاولي حذف قوله ليوفيهن لماسبق في ان المكسورة الحففة  
(قوله بمعنى نعم) أي فتقع تصديقا للخبر واعلاما للمستخبر ووعدا للطالب فتقول ان في جواب من قال قام  
زيد ومن قال اذهب عمرو ومن قال اكرم خالد (قوله خلافا لابي عبيدة) أي فانه انكر وقوعها في الكلام  
كذلك ونقل عنه ان قولهم انها بمعنى نعم انما يريدون التأويل لانه في اللغة موضوع لذلك (قوله استدلال  
الخ) الاستدلال بهذا البيت مبنى على ان الهاء للسكت (قوله ويقلن الخ) هذان مجزؤا والكامل ونصفه  
علاو في آخره سبب خفيف ترفيل (قوله شيب) الشيب الشعر الابيض ويطلق أيضا على بياض كيان المشيب  
يطلق على المعنيين (قوله كبرت) بكسر الباء وضمة أي علا سنك (قوله لان سلم ان الهاء للسكت) أي بحيث  
تكون حرفا لاحقا للحرف (قوله انه كذلك) أي ان الامر كما قلت (قوله يقول ابن الزبير) بضم الزاي المشددة  
قوله لفضالة بن شريك وقيل لابن الزبير بفتح الزاي وكسر الباء حتى انه أنى ابن الزبير في حاجة فقال ان ناقتي  
تعبت فقال له ارحمها قال واعطشها الطريق فقال اسقها أي قال له ذلك من تجاهل العارف فقال ذلك الرجل  
ما جئتك مستطابا انما جئتك مستخفا لعل الله الخ (قوله ان وراكبها) هو مقول قول ابن الزبير المستدل به  
(قوله اذ لا يجوز حذف الاسم والخبر جميعا) أي فلا يكون في كلام ابن الزبير ان التي تنصب الاسم وترفع  
الخبر اذ لو جعلت كذلك فيه لزم حذف اسمها وخبرها جازما فانها لم يذكر افيها واللازم باطل فتعين ان تكون  
بمعنى نعم لسلامته عن هذا المحذور (قوله واعترض) أي ذلك الجمل وقوله بامر من رده أبو علي الفارسي بان  
ما قبل ان المذكورة لا يقتضى ان يكون بمعنى نعم اذ لا يصح أن يكون جوابا لقول موسى عليه السلام لا تقتر وا  
على الله كذبا فيسكتكم به ذاب وان لا يكون جوابا لقوله فتنازعوا أمرهم بينهم كذا قيل ويمكن أن يكون  
جوابا للاستخبار الحاصل من قوم فرعون الذي تضمنته الفعوى السابقة (قوله حتى قيل) أي كما قاله أبو عبيدة  
قريبا وقوله انه لم يثبت أي فلا يصح حمل التنزيل عليه (قوله لا تدخل في خبر المبتدأ) أي وقد دخلت هنالان  
قوله هذان مبتدأ وقوله ساجران خبره (قوله وليست للابتداء) أي فلا محذور حذو ذلك لان لام الابتداء  
انما منع دخولها في الخبر فمضى لها الصدر فو وقوعها في الخبر المفرد مناف لذلك بخبر وجهها حيث نذ عن الصدر  
بخلاف اللام الزائدة (قوله أو بانها) أي لام الابتداء دخلت على الخبر بعد ان هذه هي التي بمعنى نعم (قوله

ان من يدخل الكنيسة يوما  
يلق فيها جازرا وطلباء  
وانما لم يجعل من اسمها لانها  
شرطية بدليل خزمها الفعلين  
والشرط له الصدر فلا يعمل  
فيه ما قبله وتخرج الكسائي  
الحديث على زيادة من في  
اسم ان يا باه غير الانخس  
من البصر بين لان الكلام  
ايجاب والمجرور معرفة على  
الاصح والمعنى أيضا يا باه لانهم  
ليسوا أشد عذابا من سائر  
الناس وتخفف في عمل قلبا  
وتعمل كثيرا وعن الكوفيين  
انها لا تخفف وانه اذا قيل ان  
زيد ينطلق فان ناقتي واللام  
بمعنى الا ويرده ان منهم من  
يعملها مع التخفيف حتى  
سيدويه ان عمر المنطق وقرأ  
الخرميان وأبو بكر وان كذا  
لما ليوفيهنم الثاني أن  
تكون حرف جواب بمعنى  
نعم خلافا لابي عبيدة استدلال  
المتنبون بقوله  
ويقان شيب قد علا  
لنوقد كبرت فقلت انه  
ورد بانا لانسلم ان الهاء للسكت  
بل هي ضمير منصوب بها  
والخبر محذوف اي انه كذلك  
والجيد الاستدلال بقول ابن  
الزبير رضي الله عنه لمن قال  
له لعن الله ناقتي التي  
ان وراكبها اي نعم ولعن  
الله راكبها اذ لا يجوز حذف

الاسم والخبر جميعا وعن المبرد انه جعل على ذلك قراءة من قرأ ان هذان لساجران واعترض بامر من احدهما ان مجيء  
ان بمعنى نعم شاهد حتى قيل انه لم يثبت والثاني ان اللام لا تدخل في خبر المبتدأ واجيب عن هذا بانها لام زائدة وليست للابتداء أو بانها دخلت

على مبتدا محذوف أي لها  
ساحران أو بآتم ادخلت بعد  
ان هذه لشبهها بان المؤكدة  
لفظا كما قال

ورج الفنى للغير ما ان رأيت  
على السن خير الازال يزيد  
فزاد ان بعد ما المصدرية  
إشبهها في اللفظ بما النافية

ويضعف الاول ان زيادة  
اللام في الخبر خاصة بالشعر  
والثاني ان الجمع بين لام  
التوكيد وحذف المبتدا

كالجمع بين متنافين وقيل  
ان اسم ان ضمير الشأن وهذا  
أيضا ضعيف لان الموضوع

لتقوية الكلام لا يناسبه  
الحذف والمسموع من حذفه  
شاذ الا في باب ان المفتوحة  
اذا حذفت فاستعمله لوروده

في كلام بني على التخفيف  
حذف تبع الحذف النون  
ولانه لو ذكر لوجب التشديد  
اذ الضمائر ترد الاشياء التي

أصولها الأثرى أن من يقول  
لد ولم يك والله يقول ذلك  
ولم يكنه وبك لا فعلن ثم يرد  
اشكال دخول اللام وقيل

هذان اسمها ثم اختلف فقيل  
جاءت على لغة الجحرث بن كعب  
في اجراء المثني بالالف دائما  
كقوله قد بلغا في المجد غايتناها

واختار هذا الوجه ابن مالك  
وقيل هذان مبني لدلالتهم على  
الاشارة وان قول الاكثرين  
هذين حرا ونصب ليس اعرابا

أيضا واختاره ابن الحاجب  
قلت وعلى هذا فقراء هذان  
أقرب اذ الاصل في المبني ان  
لا تخالف صيغته مع ان فيها

على مبتدا محذوف أي فلا محذور حينئذ لانها متصدرة في جملتها فلا يضرنا كونها سلام الابتداء على هذا  
التقدير (قوله لشبهها بان المؤكدة لفظا) أي والمشابهة اللفظية اعتبرت كثيرا كما قال الخ (قوله لفظا) منصوب  
على التمييز من النسبة في شبه الحرف أي شبه لفظها بان المؤكدة فهو مثل قولك أعجبني طننا أي طننه (قوله  
ويضعف الاول) أي الجواب الاول (قوله خاصة بالشعر) أي ولا تكون في غيره كما في قول الشاعر  
مروا بحالي فقالوا كيف سيدكم \* فقال من سئلوا أمسى لمجودا

فان قلت هلا مثلت بالبيت المشهور وهو  
أم الخليس لعجوز شهر به \* ترضى من اللحم بعظم الرقبه  
قلت لعدم تعيينه لذلك فقد قيل ان اللام داخله على مبتدا محذوف أي الهسى عجوز ومثل ذلك غير متأت في  
البيت الاول فهو نص في المقصود اه دما ميني (قوله والثاني) وهو ان لام لساحران لام ابتداء دخلت على  
مبتدا محذوف (قوله كالجمع بين متنافين) من حيث ان التوكيد يقتضى الاهتمام بالمؤكدة والاعتناء به

وحذفه يقتضى عدم الاعتناء بشانه فتنافيا ولقائل ان يقول انما يتأتى هذا ان لو كان المؤكدة باللام هو المبتدا  
المحذوف وهو ممنوع وانما المؤكدة نسبة الخبر الى المبتدا كما سيأتي صريحا في كلام المصنف سلمنا ان المؤكدة  
هو المبتدا لكن لا نسلم التنافي لان المحذوف لدليل في حكم الثابت اه دما ميني (قوله وقيل ان اسم ان ضمير

الشأن) أي وحذف والاصل انه هذان الخ (قوله لا يناسبه الحذف) أي وضمير الشأن موضوع لتقوية  
الكلام من حيث انه يتمكن ما يعقبه في ذهن السامع فضل تمكن لما فيه من الابهام ثم التفصيل (قوله الا في باب  
ان الخ) أي في كل موضع الا الخ (قوله فاستعملوه) أي الحذف (قوله فحذف تبعها) أي لاجل التبعية

لحذف النون أي وقد يجوز حذف الشيء تبعها ولا يجوز ان يحذف استعلا كالفعل بحذف مع الفعل ولا  
يحذف وحده (قوله ولانه لو ذكر الخ) هذيان لعله أخرى لحذفه مع ان المفتوحة المنخفضة (قوله لوجب  
التشديد) أي فالحذف له له وهي أن الضرورة داعية الى حذفه عند اعادة تخفيف الحرف (قوله من يقول لد)

أي بحذف النون تخفيفا وقوله ولم يك أي بحذف النون أيضا وقوله والله يواد والقسم التي ليست بأصل لحروف  
القسم (قوله يقول) أي عند الاتيان بالضمير (قوله وبك الخ) أي انه لما أبدل الاسم الظاهر وهو الله بالضمير أي  
بأصل حروف القسم وهو الباء بدل الواو التي ليست بأصل لان الضمائر ترد الاشياء الى أصولها وقدير على هذا

التعليل قوله \* فلوا أنك في يوم الرضاء سألتني \* وقوله بأنك ربيع وغيث مربي \* فأتى بالضمير ولم يشدد وأجيب  
بان هذا ضرورة ولا يرد ذلك ودمك وفلك لان الضمائر انما ترد الاشياء لاصولها المستعملة وأصل يدوم وهم  
غير مستعمل اه دما ميني (قوله ثم يرد اشكال دخول اللام) على لساحران فانه على هذا الرأي خير المبتدا الذي

هو هذان وقد مر ان خبر المبتدا لا تدخله اللام (قوله ثم اختلف) أي أهل هذا التوجيه (قوله فقيل جاءت  
أي هذه القراءة (قوله بلحراث) أي بني الحراث لكن خفت بحذف ما عدا الباء وقد يكتبه بعضهم على هذه  
الصورة وبعضهم على صورته الأصلية (قوله دائما) أي في حالة الرفع والنصب والجر (قوله قد بلغا في المجد

غايتناها) أثبت ألف المثني في حالة النصب كما في الآية (قوله واختاره هذا الوجه) أي التوجيه ابن مالك  
الخ قال بعضهم وهذه اللغة هي القياس لان الالف انما اجتلبت للدلالة على الاثنين فالقياس ان تلزم ويقدر  
عليها الاعراب ولم تجلب لعامل الرفع حتى تزول بزواله بل هي سابقة عليه (قوله ميني) أي على الالف (قوله  
لدلالتهم على الاشارة) أي على معنى الاشارة أي فقد تضمن معنى الحرف كقوله (قوله ليس اعرابا) أي وانما  
هي صيغة وضعت للاثنين المشار اليهما في حالة الجر والنصب وليست تنبيه لهذا (قوله وعلى هذا) أي واذا  
مشبها على هذا الوجه (قوله أقرب) أي من قراءة هذين (قوله اذ الاصل في المبني الخ) لان المفرد هذان  
وهو مبني والجمع هو لامبني فتحمل التنبيه على الوجهين في البناء (قوله مع ان فيها) أي قراءة هذان (قوله

مناسبة لالف ساحران وعكسه الباء في اخذى ابلى هاتين فهى هنا رجع لمناسبة باه ابلى وقيل لما اجتمعت الف هذوا الف التثنية في التقدير قدر بعضهم سقوط الف التثنية فلم تقبل ٤٠ ألف هذا التغيير \* (تبيينه) \* تأتى ان فعلا ماضيا مسندا للجماعة المؤنث من الابن وهو التبع تقول النساء ان اى تعين او من ان

وعكسه) أى عكس الالف من جهة ان الاول ناسب الثاني وهما الثاني ناسب الاول (قوله قدر بعضهم سقوط الف التثنية) الاولى حذف بعضهم ويكون المقدر حيثما المتكلم بهذان اه تقرير رديز (قوله مسندا للجماعة) أى لضمير جماعة المؤنث والمراد انها مجموع المسند والمسند اليه فالتكلم المصنف على وضوح المعنى فاندفع اعتراض الدماميني بان كلامه يقتضى انها كلها فعل ماض مع انها فعل وهو ان فاعل وهو ان الثانية فليست ان هذه مما الكلام فيه (قوله من الابن أو من ان) وعلى هذين فأصل ان أن ينفتح الهمزة والياء قلبت الياء الف التثنية كما وانفتح ما قبلها ثم حذف لالتقاء الساكنين ثم حركت الهمزة بالكسر لتدل على الياء (قوله من الابن أو من ان) العسل فهموا واحد والاصل ابين بتسكين لام الفعل وهى النون لاتصالها بنون الفاعل فيدغم ويلقى ساكنان فيحذف أولهما وهى الياء التى هى عين الكامة (قوله وعلى انه مبنى للمفعول) أى والاصل ان على وزن ضرب ثم ادغمت النون الاولى فى الثانية وكسرت الهمزة لنقل حركه النون وهى الكسرة لها وكذا يقال فى قيل وبيع وحب (قوله تشبيهه) أى لهذا الفعل المضعف ووجه الشبه ان أصل قيل وبيع قيل وبيع واصل حب حب وردد واصل الشبه الكسر مع السكون فى كل فاولا كان مكسورا ثم انه سكن وكسر ما قبله ليبدل على ان ما بعده كان مكسورا وهذا الاصل فى حب على هذه اللغة واللغة المشهورة ان حب أصله هكذا فاضم على حاله ولم يحصل فيه تغيير (قوله للواحد من الابن) أى تقول ان زيد يأتى ان يأتى ثانيا فاصل الامر حيثما تنون الذى هو مرادنا فلنحرك النون الاولى للهمزة التى قبلها وهى فاء الكامة فاستغنى عن همزة الوصل قبلها وادغمت النون فى النون فهو فعل أمر مبني على سكون مقدر على آخره منع من ظهوره اشتغال المحل بالحركة العارضة لاجل الادغام (قوله اولواحدة) وكذا بالنون من وأى) أى فاولا حده منه ا والواحدة اى فاذا كدته قلت ان فالتقى ساكنان حذف الاول منهما وهو الياء التى هى فاعل فصار ان (قوله وقدم) أى الكلام عليه فى الالف المفردة (قوله ففعل به ماضى) أى وهو حذف همزة انا اعتبارا فاجتمع مثلان فادغما (قوله يسقط بعض الاقسام) وهو جعل ان فعلا ماضيا من الابن أو امرا منه والفاعل عليهم ماضى من الابن فالتصريف الاقسام على رأيه ثمانية \* (ان) \* (قوله المفتوحة) أى الهمزة وقوله المشددة اى النون (قوله حرف توكيد) أى تقييد توكيد النسبة وتقويتها (قوله والاصح انها فرع عن ان) انما كانت فرعا لاحتياجها السابق عامل مخصوص والاصل عدمه وقيل المفتوحة أصل لانها حالة تحمل المفرد وهو أصل المركب وقيل انها مستقلة (قوله ومن هنا الخ) فيه نظرا ذلا يلزم من كونها فرعا فادغمتها للحصر من حيث ان الفرع لا يلزم مساواته للاصل فى جميع أحكامه نعم الموجب للحصر فى انما بالكسر موجود فى انما بالفتح وهو اجتماع حرفي توكيد أو تضمينهما معنى ما والا كذا قال الدماميني وأجيب بان الاصل موافقة الفرع لاصله خصوصا الفرع القريب جدا حتى كأنه اتحد مع أصله كنهنا فان سيبويه لم يذكر المفتوحة ورأى انها المكسورة فغيرت حركتها ولكن قد يقال ان تعليل فادغمتها للحصر بتضمينها معنى ما والا يلزم عليه تعليل الشيء بنفسه لان معنى ما والا الحصر تأمل (قوله فالاولى لقصر الصفة) أى على الموصوف فهو كقوله انما يقوم زيد فالوحى اليه عليه السلام مفصوور على كون الاله واحدا لا غير لان الموصوف فى هذا الحصر ما أفاده الحصر الثاني (قوله فالاولى لقصر الصفة) فيه أن الخاطبين لم يعتقدوا ايجاء ضمير التوحيد له حتى يرد عليهم بذلك القصر وأجيب بانهم لما كانوا مصرين على الشرك زلوا منزلة من اعتقدوا ايجاء الشرك فحسن الرد عليهم (قوله والثانية بالعكس) أى من قصر الموصوف وهو الهكس على الصفة وهى الوجدانية فهى مثل انما زيد قائم (قوله ولا يعرف القول بذلك الخ) قال لان المفتوحة تؤول بالمصدر واذا أولت لم يكن معها حصر وجوابه أن

ان هندا الملححة الحسنة وقدم ومركبة من ان النافية وانا كقول بعضهم ان قائم والاصل ان انا قائم ففعل به ماضى شرحه فلاقسام اذا عشرة هذه الثمانية والمؤكدة والجوابية \* (تبيينه) \* فى الصحاح الابن الاعياء قال أبو زيد لا يبنى منه فعل وقد خواف فيه انتهى فعلى قول أبي زيد يسقط بعض الاقسام (أن) المفتوحة المشددة على وجهين احدهما ان تكون حرف توكيد تنصب الاسم وترفع الخبر والاصح انها فرع عن ان المكسورة وهى هنا صح للزنجشري ان يدعى ان انما بالفتح تقييد الحصر كأنما وقد اجتمعتا فى قوله تعالى قل انما لوحي الى انما الهكس اله واحدا فالاولى لقصر الصفة

والثانية بالعكس وقول ابى حيان هذا شئ انفرده ولا يعرف القول بذلك الا فى انما بالكسر

الحصر



مردود بما ذكرت وقوله ان دعوى الجهر هنا باطلة لاقتضائها انه لم يوح اليه غير التوحيد مردود ايضا بانه قصره بمبدأ الخطاب مع المشر كين  
فالغنى ما وحي الى في امر الربوبية الا التوحيد لا الاشر ليسمى ذلك قصر قلب لقلب ٤١ اعتقاد الخطاب والافعال الذي يقول هو في نحو وما  
محمد الارسل فان ما للثني والا

للحصر من اللفظ المصرح به ولا يضر فواته بالتأويل لان التأويل امر تقديرى (قوله مردود بما ذكرت)  
أعي من ان أن بالفتح فرع عن ان بالكسر والحصر لانها المكسورة ثابت فيكون الحصر لانها المفتوحة ثابت  
اذ هي فرعها وفيه ان هذا لا يحسن في الرد على أبي حيان فالاولى ان يقول لان غير النجشرى مصرح بذلك  
وهل الحصر من اجتماع ان وهي للاثبات وما هي للثني فصرف الاثبات للمذكور والنفي لغيره أولا اجتماع  
مؤكدين لان ما زائدة تردد (قوله وقوله) أي قول أبي حيان وقوله هنا أي في هذه الآية (قوله غير  
التوحيد) الاولى غير العصر على الوحدةانية وبالجملة احتمل على أبي حيان الحال هنا فانه أراد المناقشة في الحصر  
الثاني وهذا الذي ذكره انما هو في حصر المكسورة المنقولة عليها (قوله بانه قصر مقيد) أي فهو قصر اضافي  
(قوله ويسمى ذلك قصر قلب) أي لان المخاطب كان يعتقد صحة الاشر كما كان مكان صحة التوحيد فقلب اعتقاده  
باثبات التوحيد ونفي الاشر كواه لم انه وقع في كلام المصنف النفي بلا بعد الحصر الواقع بما والا وقد نص  
صاحب المفتاح وغيره على امتناعه والحق جوازه كما قاله الطيبي يجعله تأكيديا لما هو منفي قبلها اه تقرير  
دردير (قوله والا) اي والايقل أبو حيان بما قلنا من أن القصر اضافي بل قال انه حقيقي فاجوابه في وما محمد  
الح فلا يسهه انه قصر حقيقي اي ان محمد ادم مقصور على الرسالة وليس بشر الى غير ذلك وان قال بالاضافي يلزمه  
ذلك في قوله قل انما يوحى الى الخ (قوله فان ما الخ) هـ ذاي يقتضى أن المعنى ان الالحصر فقط وان المتبادران  
ما اسم ان والنفي خبرها والامعطوف على اسم ان وهو ما وهذا لا يصح لان المفيد للحصر ما والا لا الافق و يمكن  
الجواب بأن قوله للنفي صفة لما وقوله والاعطف على ما وقوله للحصر خبر لان والمبتدأ محذوف (قوله كأنهم  
أثبتوا البقاء) أي ولم يثبتوه بالفعل أي أثبتوا البقاء الدائم مع وصف الرسالة (قوله قصر افراد) أي لانهم  
معتقدون شيئين فقصر الامر على واحد من الشئين (قوله مع معموليه) في نسخة مع موله وهي ظاهرة وعلى  
هذه لما كان الخبر الذي يصاغ منه المصدر يضاف في حال مصدرية للاسم كأنهم أولت مع معمولين (قوله من  
لفظه) أي اسما وفعلا (قوله بلغنى الانطلاق) أي ثم تضيف المصدر الى فاعل ذلك الفعل او شبهه فتقول انطلقك  
(قوله من استقر واستقر) اي ولو جعلته كان او كائن لكان التأويل بلغنى كونك في الدار واعلم انه ان قدر  
في الظرف المستقر كان او كائن فهو من التامة بمعنى حصل وثبت والظرف بالنسبة اليه لغولا الناقصة والالكان  
الظرف في موضع الخبر فتقدر كان أخرى وتنسأل التقدير ان (قوله وان كان) اي الخبر جامدا قدر اي المصدر  
بالكون (قوله وان شئت هذا كائن زيدا) وقد قدره الرضى بقوله بلغنى زيدا يدريك لان بقاء النسب اذا لحقت آخر  
الاسم وبعدها هاء التانيث افادت معنى المصدر نحو الفرعية والصاربية والمضروبية اه دما ميني (قوله  
الناصب للفعال) اي المضارع (قوله وان المشددة) اي الداخلة على الاسماء (قوله انما تقول بالحديث)  
فتقولك علمت ان زيدا فامم اي علمت هذا الحديث (قوله اسما محضا) اي جامدا (قوله يقدر بالكون) اي ولا  
تخرج بذلك عن المصدر (قوله بالاتفاق) اي بخلاف المكسورة كما سبق (قوله الثاني) اي من وجهي ان  
المفتوحة المشددة (قوله كقول بعضهم) اي العرب (قوله انك تشتري لنا شيئا) لا يتم الاستدلال بهذا الا اذا  
ثبت ان العربي المنكلم بهذا الكلام قصد التبرجى والا فاللفظ محتمل لارادة التعليل على حذف اللام اي لانك  
تشتري اه دما ميني (قوله وقراءة من قرأ وما يشعر كمنها الخ) بفتح الهمزة فهو في قراءة من عد ابن كثير  
وأبا عمرو ويا بكر عن عاصم واما هؤلاء المسذ كورون فقرؤا بكسر الهمزة \* (ام) \* (قوله ان تكون  
متصلة) وهي عاطفة بضمها لا استغناء على التحقيق نعم لما انضمت للاداء المستفهم بها كان الاستفهام انما

لحصر من اللفظ المصرح به ولا يضر فواته بالتأويل لان التأويل امر تقديرى (قوله مردود بما ذكرت)  
أعي من ان أن بالفتح فرع عن ان بالكسر والحصر لانها المكسورة ثابت فيكون الحصر لانها المفتوحة ثابت  
اذ هي فرعها وفيه ان هذا لا يحسن في الرد على أبي حيان فالاولى ان يقول لان غير النجشرى مصرح بذلك  
وهل الحصر من اجتماع ان وهي للاثبات وما هي للثني فصرف الاثبات للمذكور والنفي لغيره أولا اجتماع  
مؤكدين لان ما زائدة تردد (قوله وقوله) أي قول أبي حيان وقوله هنا أي في هذه الآية (قوله غير  
التوحيد) الاولى غير العصر على الوحدةانية وبالجملة احتمل على أبي حيان الحال هنا فانه أراد المناقشة في الحصر  
الثاني وهذا الذي ذكره انما هو في حصر المكسورة المنقولة عليها (قوله بانه قصر مقيد) أي فهو قصر اضافي  
(قوله ويسمى ذلك قصر قلب) أي لان المخاطب كان يعتقد صحة الاشر كما كان مكان صحة التوحيد فقلب اعتقاده  
باثبات التوحيد ونفي الاشر كواه لم انه وقع في كلام المصنف النفي بلا بعد الحصر الواقع بما والا وقد نص  
صاحب المفتاح وغيره على امتناعه والحق جوازه كما قاله الطيبي يجعله تأكيديا لما هو منفي قبلها اه تقرير  
دردير (قوله والا) اي والايقل أبو حيان بما قلنا من أن القصر اضافي بل قال انه حقيقي فاجوابه في وما محمد  
الح فلا يسهه انه قصر حقيقي اي ان محمد ادم مقصور على الرسالة وليس بشر الى غير ذلك وان قال بالاضافي يلزمه  
ذلك في قوله قل انما يوحى الى الخ (قوله فان ما الخ) هـ ذاي يقتضى أن المعنى ان الالحصر فقط وان المتبادران  
ما اسم ان والنفي خبرها والامعطوف على اسم ان وهو ما وهذا لا يصح لان المفيد للحصر ما والا لا الافق و يمكن  
الجواب بأن قوله للنفي صفة لما وقوله والاعطف على ما وقوله للحصر خبر لان والمبتدأ محذوف (قوله كأنهم  
أثبتوا البقاء) أي ولم يثبتوه بالفعل أي أثبتوا البقاء الدائم مع وصف الرسالة (قوله قصر افراد) أي لانهم  
معتقدون شيئين فقصر الامر على واحد من الشئين (قوله مع معموليه) في نسخة مع موله وهي ظاهرة وعلى  
هذه لما كان الخبر الذي يصاغ منه المصدر يضاف في حال مصدرية للاسم كأنهم أولت مع معمولين (قوله من  
لفظه) أي اسما وفعلا (قوله بلغنى الانطلاق) أي ثم تضيف المصدر الى فاعل ذلك الفعل او شبهه فتقول انطلقك  
(قوله من استقر واستقر) اي ولو جعلته كان او كائن لكان التأويل بلغنى كونك في الدار واعلم انه ان قدر  
في الظرف المستقر كان او كائن فهو من التامة بمعنى حصل وثبت والظرف بالنسبة اليه لغولا الناقصة والالكان  
الظرف في موضع الخبر فتقدر كان أخرى وتنسأل التقدير ان (قوله وان كان) اي الخبر جامدا قدر اي المصدر  
بالكون (قوله وان شئت هذا كائن زيدا) وقد قدره الرضى بقوله بلغنى زيدا يدريك لان بقاء النسب اذا لحقت آخر  
الاسم وبعدها هاء التانيث افادت معنى المصدر نحو الفرعية والصاربية والمضروبية اه دما ميني (قوله  
الناصب للفعال) اي المضارع (قوله وان المشددة) اي الداخلة على الاسماء (قوله انما تقول بالحديث)  
فتقولك علمت ان زيدا فامم اي علمت هذا الحديث (قوله اسما محضا) اي جامدا (قوله يقدر بالكون) اي ولا  
تخرج بذلك عن المصدر (قوله بالاتفاق) اي بخلاف المكسورة كما سبق (قوله الثاني) اي من وجهي ان  
المفتوحة المشددة (قوله كقول بعضهم) اي العرب (قوله انك تشتري لنا شيئا) لا يتم الاستدلال بهذا الا اذا  
ثبت ان العربي المنكلم بهذا الكلام قصد التبرجى والا فاللفظ محتمل لارادة التعليل على حذف اللام اي لانك  
تشتري اه دما ميني (قوله وقراءة من قرأ وما يشعر كمنها الخ) بفتح الهمزة فهو في قراءة من عد ابن كثير  
وأبا عمرو ويا بكر عن عاصم واما هؤلاء المسذ كورون فقرؤا بكسر الهمزة \* (ام) \* (قوله ان تكون  
متصلة) وهي عاطفة بضمها لا استغناء على التحقيق نعم لما انضمت للاداء المستفهم بها كان الاستفهام انما

(٦ - دسوق ل ) هذا يقدر بالكون وتخفف ان بالاتفاق فيبقى عملها على الوجه الذي تقدم شرحه في ان الخليفة الثاني ان  
تكون لغة في لعل كقول بعضهم ان السوف انك تشتري لنا شيئا وقرأه من قرأ وما يشعر كمنها لايؤمنون وفيها بحث سباني في باب  
اللام (ام) على اربعة اوجه احدها ان تكون متصلة

وهي مقتصرة في نوعين وذلك لانها اما ان تتقدم ٤٣ فلها همزة التسوية نحو سوا عليهم استغفرت لهم ام لم تستغفروا لهم سواء علينا نحو منا

ام صبرنا وليس منه قول زهير وما درى وسوف انحال ادري اقوم آل حصن ام نساء لماسياتي او تتقدم عليها همزة يطلب بها وبام التعيين نحو از يدني الدار ام عمر ووانما سميت في النوعين متصلة لان ما قبلها وما بعدها لا يستغنى باحدهما عن الآخر وتسمى ايضا معادلة لمعادلتها للهمزة في افادة التسوية في النوع الاول والاستفهام في النوع الثاني ويفترق النوعان من اربعة اوجه احدها وانها ان الواقعة بعد همزة التسوية لا تستحق جوابا لان المعنى معها ليس على الاستفهام وان الكلام معها قابل للتصديق والتكذيب لانه خبر وليس تلك كذلك لان الاستفهام معها على حقيقته والثالث والرابع الواقعة بعد همزة التسوية لا تقع الابين جملتين ولا تكون الجملتان معها الا في تاويل المفردين وتكونان فعليتين كما تقدم واسميتين كقوله ولست ابالي بعد فقدى مال السكا اموتى ناء ام هو الا ن واقع ومختلفتين نحو سوا عليكم ادعوتهم ام انتم صامتون وام الاخرى تقع بين المفردين وذلك هو الغالب فيها نحو انتم اشد خلقا ام السماء وبين جملتين يستغنى تاويل المفردين وتكونان ايضا فعليتين كقوله

هو بما (قوله ان تكون متصلة) والجمهور على انها عاطفة وقال ابو عبيدة هي بمعنى الهمزة فاذا قلت افام زيد ام عمر وفالمعنى اعر وقام والكلام استغفرت لهم ام كيسان ان اصل ام او قلت الواو مما ورد ابو حبان بانه دعوى بلا دليل (قوله وهذه مقتصرة في نوعين) وبيان الحصر انه اما ان تتقدم عليها همزة التسوية او همزة الاستفهام فقط وهي في كل متصلة (قوله وذلك) اي الانحصار فيهما (قوله اما ان تتقدم) لا بد من تقدير مضاف اي لانها اما ذات ان تتقدم والاصل الجمل لان ضمير انها لام وان تتقدم مؤول بمصدر فينحل المعنى لان ام اما تقدم همزة التسوية عليها وهذا لا يصح اه تقريره ددير (قوله همزة التسوية) هي همزة تشبه همزة الاستفهام تدخل على جملة في تأويل مفرد وهو المصدر وسواء تقدم عليها سواء ام لا لكن ان تقدمت سواء كانت خبرا مقدا للمصدر المؤول من الجملة (قوله استغفرت لهم ام لم تستغفروا لهم) اي سواء عليهم استغفرك لهم وعدمه (قوله وليس منه) اي من قسم ام الواقعة بعد همزة التسوية (قوله وسوف انحال) اي اظن في المستقبل (قوله اقوم الخ) في البيت اختصاص القوم بالرجال على حد قوله لا يسخر قوم من قوم الاية (قوله ام نساء) اي ام هم نساء (قوله للماسياتي) اي من انهن من قبيل القسم الثاني وهي الواقعة بعد همزة الاستفهام (قوله يطلب بها وبام التعيين) اي كما يطلب باي (قوله لان ما قبلها وما بعدها الخ) اي فلا اتصال بين السابقي واللاحق فأطلق عليها انها متصلة باعتبار متعاطفها المتصلين قسمتها بذلك لاسر خارج وبعضهم يقول سميت بذلك لانها اتصلت بالهمزة حتى صار تا في افادة الاستفهام بمنزلة كلمة وعلى هذا الاتصال راجع اليها نفسها الى امر خارج لكن هذا انما يتأتى في المسبوقة بهمزة الاستفهام لانه همزة التسوية فالراجع الوجه الاول (قوله لمعادلتها الخ) اي لان كلامهما كالعدل بالكسر احد شقي الجمل (قوله لا تستحق جوابا) اي لان المعنى معها ليس على الاستفهام بل هو خبر محض وهذا هو الوجه الاول (قوله لا تستحق الخ) اي وان كان الخبر قد يجاب من حيث افادة التصديق او رد كلام المخاطب فتقول في جواب من قال جاء زيد نعم لغرض التصديق (قوله ليس على الاستفهام) اي بل هو خبر محض وما احسن قول المصنف لا تستحق جوابا حيث جعل المنفي استحقاق الجواب لا وقوعه لان الخبر قد يجاب بنعم تصديقه فاذا قال فأتل جاء زيد فتقول له في جوابه نعم (قوله وان الكلام) هذا هو الوجه الثاني (قوله معها) اي مع المعادلة للهمزة التسوية (قوله وليست تلك) اي المعادلة للهمزة الاستفهام وقوله وليست تلك كذلك اي لكون الكلام معها قابلا للتصديق والتكذيب (قوله لان الاستفهام معها على حقيقته) فان قلت ان ام المتصلة كثير اما تقع بعد همزة الاستفهام غير الحقيقي كالنقري في قوله تعالى انتم اشد خلقا ام السماء بناها ويمكن الجواب بان المراد ان الاستفهام معها على حقيقته في الجملة لا دائما بخلاف الواقعة بعد همزة التسوية فانه لا استفهام معها أصلا لكن هذا يخالف قول المصنف فيما يتأتى في ام المنقطعة ان الهمزة اذا كانت للانكار كانت بمنزلة النفي والمتصلة لا تقع بعده فهذا يقتضى ان الاستفهام مع المتصلة دائما على حقيقته قلت انه لا يلزم من نفي الاتصال مع الانكارى نفيه مع كل غير حقيقي (قوله على حقيقته) اي فيحتاج لجواب لا يحتمل صدقها ولا كذبا لانه انشاء (قوله لا تقع الابين جملتين) هذا هو الوجه الثالث وقوله ولا تكون الجملتان الخ هذا هو الوجه الرابع (قوله وتكونان) اي الجملتان اللتان تقع ام بينهما (قوله كما تقدم) اي في قوله سواء عليهم استغفرت لهم الخ (قوله ناء) اي بعيد (قوله وام الاخرى) اي الواقعة بعد همزة الاستفهام (قوله تقع بين المفردين) وجه كونها هنا دخلت على مفردين مع ان المتقدم عليها في الظاهر جملة ان السماء معطوفة على انتم اشد خلقا خبر مؤخر عن المتعاطفين تقدير افهوى في التقدير كقولك از يدام عمر وقائم اه دمايني (قوله وتكونان) اي الجملتان اللتان تقع بينهما المصاحبة للهمزة الاستفهام (قوله ايضا فعليتين) اي كما تكونان مع الاخرى (قوله

فهمت للعريف) هو خيال المحبوب المرئي في المنام والمرتاح هو الخائف وأرقتي أسهرني وأهني بسكون الهاء بعد  
 الهمزة وهو قليل لم يجيء في الشعر (قوله سرت) أي سارت لي لا وعادني بقاء في الحلم بضمتميز رؤيا النوم  
 والمعنى التي نمت وأتاني النوم للعريف اجلالا في حال كوني مرتاعا لاسنة عقامها وأرقتي ذلك لما انتهت فلم أجد  
 شيئا يحققهم من فرط ضبابته شك أهني في التحقيق سرت أم كان ذلك حلقا فحاصله احتمال كون القيام في  
 اليقظة أو المنام وأما الشك في الاجتماع هل كان في النوم أو اليقظة فثابت (قوله وذلك على الأرجح في هي من  
 انها الخ) أي فالاصل أسرت سرت ثم انه حذف سرت الاولى فانفصل الضمير (قوله لا ادري) أي بحسب تجاهلي  
 لا ادري ولا اخبر الناس بانى ادري (قوله وان كنت داريا) أي في نفس الامر نسبتها لاحد الرجلين (قوله  
 شعيت) اسم قبيلة (قوله والتنوين) أي لان ابن الذي بعده خبر لاصفة ولا يحذف تنوين العلم الا اذا كان ابن  
 صفة له فمحذوف الفه وهنا وقع خبرا فالفه ثابتة (قوله للضرورة) فيه ان كون التنوين محذوف للضرورة ممنوع  
 لم يجوز ان يكون ممنوعا من الصرف نظرا الى انه اسم قبيلة فلا يكون حذف التنوين ضرورة ولا يقال  
 الاخبار بان يمنع ارادة التأنيت لانا نقول يمكن انه اخبر بان (قوله ومثله) أي في كون ام بين جاتين اسميتين  
 هذا معترض بانها بحسب الظاهر انما وقعت بين جملة اسمية ومفرد فان قلت التقدير أم هم نساء قلت هو يمكن  
 لكن ما الفرق بينهما وبين الآية وهي أتم أشد الخ مع ان ام وقعت في كل بين جملة ومفرد بحسب الظاهر  
 فجعلوه من جملة في البيت دون الآية فهو تحكم تأمل (قوله والذي غلط ابن الشجري) أي فيه (قوله حتى  
 جعله من النوع الاول) أي وهو ما وقعت فيه ام بعده همزة التسوية (قوله لمنافاته) أي الاستفهام لانه يقتضى  
 الجهل وفعل الدراية يقتضى العلم وهذا الوهم مبنى على أن الاستفهام معمول لفعل الدراية (قوله ان معنى  
 قولك الخ) أي فعمول فعل الدراية محذوف وهو جواب الاستفهام لان نفس الاستفهام (قوله وكذلك ما علمت)  
 أي فان الشجري يقول لا يضح ان تقول ما علمت أزيد قائم لان العلم يقتضى العلم والاستفهام يفيد الجهل فكانه  
 قال علم بذلك الجهل وادخل ما فنفي العلم بذلك الجهل ولا معنى له فيجاب بان المعنى ما علمت جواب هذا الاستفهام  
 (قوله وكذلك ما علمت) أي اعبر وذهاب فالاستفهام هنا باق على حقيقته والعلم انما تسلط على جوابه واعلم  
 أن المصنف جعل ام في بيت زهير متصلة مع ان الاستفهام ليس على حقيقته لانه لم يجهر ل آل حصن باعتبار  
 وجوابيهم بل هو عالم بكونهم رجلا لكنه ابرز الكلام في قالب التوبيخ من تعاطيهم افعال النساء وعند  
 المصنف لا تقع ام المتصلة بعد الاستفهام الذي ليس على حقيقته وقد يحاب بان الاستفهام مع التجاهل حقيقى  
 بحسب الادعاء وان كان غير حقيقى بحسب الواقع تأمل (قوله وبين المختلفتين) هذا تعميم في قوله وام الاخرى  
 تقع بين مفردين وهو معطوف على المعنى كانه قال تقع بين الاسميتين وبين الفعليتين وبين المختلفتين (قوله على  
 الأرجح من كون انتم فاعلا) انما كان ارجح لان الاستفهام بالفعل أحق منه بالاسم لان الاستفهام عما يشك  
 فيه وهو الاحوال لانها تتجدد وأما عن الذوات فقليل وقد يقال لا ينبغي في هذه الآية ترجيح تقدير كونه فاعلا  
 على كونه مبتدأ بل يجوز الامر ان على حد سواء لان الفعلية مر بها وهو كثرة ايلاء الفعل للهمزة كما سبق في  
 التوجيه ولا اسمية مر بها وهو تناسب المتعاطفين فاستويا اهدما مبنى (قوله ام المتصلة) اما غيرها وهى المنقطعة  
 فتجاب بنعم وبلان حيث انما الطلب التصديق لا التصور فاذا قيل انما لا بل ام شاء على معنى بل اهى شاء قيل نعم  
 او لاى هى شاء اوليست هى شاء لان السؤال عن تلك الاشباح المرثية اهى شاء فالجواب بنعم ولا يحصل للمقصود  
 اهدما مبنى (قوله التي تستحق) أي وهى الواقعة بعدها همزة الاستفهام (قوله التي تستحق الجواب) خرجت الواقعة  
 بعدها همزة التسوية (قوله تجاب بالتعيين) أي للسؤال عنه مسندا كل او مسندا اليه او غير ذلك من المتعلقةات  
 كالظرف والحال ونحوهما (قوله وانما تجاب بالتعيين) أي لا بنعم ولا بلا (قوله قيل في الجواب زيد) أي لانه  
 المطلوبها (قوله ولا يقال) أي في جواب ذلك لا ولا نعم أي لانه لا يفيد الغرض من تعيين احدهما بل يفيد نفي كل

فهمت للعريف من ناعا فارقتي  
 نقلت اهى سرت ام عادني حلم  
 وذلك على الارجح في هي من  
 انها فاعل بمحذوف يفسره  
 سرت واسميتين كقوله  
 اعمر ك لا ادري وان كنت داريا  
 شعيت ابن سهم ام شعيت ابن  
 منقر  
 الاصل اشعيت بالهمزة في  
 اوله والتنوين في آخره  
 فحذفهما للضرورة والمعنى  
 ما ادري أي النسب هو  
 الصحيح ومثله بيت زهير  
 السابق والذي غلط ابن  
 الشجري حتى جعله من  
 النوع الاول توهمه ان معنى  
 الاستفهام فيه غير مقصود  
 البتة لمنافاته لفعل الدراية  
 وجوابه ان معنى قولك علمت  
 ازيد قائم علمت جواب ازيد  
 قائم وكذلك ما علمت وبين  
 المختلفتين نحو أتم تخلقية  
 ام نحن الخالقون وذلك ايضا  
 على الأرجح من كون انتم  
 فاعلا \* (مسئلة) \* ام المتصلة  
 التي تستحق الجواب انما  
 تجاب بالتعيين لانها سوال  
 عنه فاذا قيل ازيد عندك ام  
 عمر وقيل في الجواب زيد  
 أو قيل عجز ولا يقال لا ولا نعم  
 قوله لانا نقول يمكن انه اخبر  
 بان كذا بخطه ولا يخفى ما فيه  
 اه

فان قلت فقد قال ذوالرمة

تقول يجوز مدرجى متروجا على بابها من عند اهل وغاديا اذوز وجسة بالمصر أم ذو خصوصية

أزالها بالبرصرة العام ثاويا فقلت لها لان اهل حيرة لا كسبة الدهن جيعا وما ليا وما كنت مذكرا بصرتنى فى خصوصية

اراجع فيها ابنة القوم فاضيا (قلت) ليس قوله لاجوابا لسؤالها بل رد لما توهمته من وقوع أحد الامرين كونه ذازوجة وكونه ذا خصوصية ولهذا لم يكتف بقوله لا اذ كان رد ما لم تلفظ به انما يكون بالكلام التام فلهذا قال ان اهل حيرة البيت وما كنت مذكرا بصرتنى البيت

وكان الجواب بنسخ أو بلا وذلك انه اذا قيل أزيد عندك أو عرفت المعنى أو أحدهما عندك أم لا فان اجبت

منهما ان كان الجواب بلا او نفي احدهما لا على التعيين فى نعم (قوله ذوالرمة) هو غيلان بن عقبة والرمة هى فى الاصل بضم الراء قطعة من جبل بال (قوله مدرجى) أى محل درجى ومشى او درجى ومشى على انه مصدر أو اسم مكان وهو مبتدأ وعلى بابها خبر وجلة مدرجى على بابها صفة لعجز وقوله متروجا حال من اليساء قبلها وهو اسم فاعل من تروح اذا ذهب فى الزمن المسمى بالرواح وهو من الزوال الى الليل تقول راح يروح نقيض عدا يعدو وقوله غاديا أى ذاهبا فى العسوة عطف على متروجا ان قلنا ان غاديا من معمولات المصدر المخبر عنه بقوله على بابها وحيدتد فقيه الاخبار عن المصدر قبل استكمال معمولاته وهو ممنوع ويجب ان يكون على بابها خبرا بل هو ظرف لغو متعلق بالدرج والخبر محذوف أى حاصل أو انه خبر والمحل ضرورة لاسيما والظروف يتوسع فيها (قوله من عند اهل) ظرف لمتروجا والمصدر (قوله اذوزوجة) مقول القول ويقدر المبتدأ مؤخر أى اذوزوجة انت لانه يجب ايلاء الهمزة للمستفهم عنه (قوله بالمصر) اراد به البصرة دليل ما بعده وقوله ازالها أى لاجلها وقوله ثاويا أى متيما (قوله حيرة) جمع فلة للجار أى ان اهل مجاورون لا كسبة الدهن والا كسبة جمع كتيب وهو كوم الرمل والدهن مكان معروف ببلاد تميم (قوله فقلت الخ) أى فاجاب بلا (قوله جوابا لسؤالها) أى عن المعنيين (قوله بل رد) أى تخطفة لاعتقادها (قوله ولهذا) أى ولاجل كون قوله لا ليس جوابا لسؤالها بل رد لما توهمته (قوله لم يكتف الخ) أى ولو كانت جوابا لسؤالها لا كفى بها (قوله اذ كان الخ) كان زائدة والذى لم تلفظه هو ما توهمته من وقوع أحد الامرين فهو رد لما انبنى عليه سؤالها وكانه قال لها عطف فى انك اعتقدت فى وقوع أحد هذين الامرين فليس هذا ولا هذا وبين قوله لا هذا ولا هذا بقوله ان اهل حيرة وقوله وما كنت مذكرا بصرتنى الخ قال الهمام بنى وظاهر كلامهم ان لافى كلام ذى الرمة هى الجوابية أخت نعم ولو قيل بانها الناهية والمعنى لا تغنى ما ذكرته من انى منصف بأحد ذين الامرين واقعا وحذف الفعل المنهى عنه لغيره بقوله ان اهل الخ لكان حسنا وان دفع السؤال بذلك لابتناؤه على ان لاهى الجوابية اه دماينى (قوله اذ كان رد الخ) علة للمعلل مع علقته (قوله فلهذا) أى ليكون رد ما يتلفظه يكون بالكلام التام (قوله لم يجر قياسا) احتراز عن الشذوذ الا فى قراءة ابن محيصن (قوله وهو نظير قولهم) أى الفقهاء (قوله وفى الثانى بالواو) أى لان من بيان الامرين وحينئذ فلا يصح الا الواو (قوله وفى الصحاح الخ) هذا نظير ما حكاه المصنف عن الفقهاء وعن غيرهم مخطئا لهم (قوله ولم يذ كر غير ذلك) أى فى الصحاح (قوله وفى كامل الهدى الخ) اعلم أن السيرافى قال فى شرح الكتاب وسواء اذا دخلت بعدها ألف الاستفهام لزم أم بعدها كقولك سواء على أقت أم قعدت واذا كان بعد سواء فعلى غير استفهام عطف أحدهما على الآخر بأو كقولك سواء على قت أو قعدت اه كلامه وهو نص صريح يقضى بصحة قول الفقهاء وغيرهم سواء كان كذا أو كذا وبصحة التركيب الواقع فى الصحاح وقراءة ابن محيصن فجميع ما ذكرنا شذوذ ذى فى العربية فان قلت ما وجه العطف بأو والتسوية تأبأه لانها تقتضى شيئين فصاعدا أو أحدا شيئين أو الاشياء قلت وجه السيرافى بان الكلام محمول على معنى المجازاة قال فان قلت سواء على قت أو قعدت فتقديره ان قت أو قعدت فهما على سواء وعليه فلا يكون سواء خبرا مقدا ولا مبتدأ فليس التقدير قيامك أو قعودك سواء ولا سواء على قيامك أو قعودك بل سواء خبر مبتدأ محذوف أى الامر ان سواء واعلم ان ام كذلك لأحد الشيين كما فالذى يصح أحدهما بعد سواء يصح الآخر (قوله وهذا من الشذوذ بمكان) أى بمكان من الشذوذ فهو مؤخر ومن تبعضية أو انها زائدة والاضافة بيانية (قوله وكان الجواب بنعم أو بلا) أى أو بتعيين أحدهما (قوله فالعنى الخ) أى فليست أو هنام عا دلة حتى يجاب بتعيين (قوله فالعنى أحدهما عندك أم لا) أى فيصح الجواب من حيث ان المعنى معه أحدهما عندى وكل منهما محصل لغرض السائل بالجواب المطلوب (قوله فان اجبت) بالبناء للفاعل مع ناه الخطاب وبالبناء للمفعول

مسندا

بالتعيين صخر لانه جواب وز يادو يقال الحسن أو الحسين أفضل أم ابن الحنفية فتعطف الاول باو والثاني بام ويحجب عندنا بقولك احدهما وهند الكيسانية بان الحنفية ولا يجوز أن تحجب بقولك الحسن أو بقولك الحسين لانه لم يسأل ٤٥ عن الافضل من الحسن وابن الحنفية ولا من الحسين وابن الحنفية وانما

جعل واحدا منهما لا بعينه  
 قرين لابن الحنفية فكانه  
 قال احدهما أفضل أم ابن  
 الحنفية \* (مسئلة) \* سمع  
 حذف ام المتصلة ومعطوفها  
 كقول الهذلي  
 دعاني بها القلب اني لامره  
 سميع فنادري ارشد طلابها  
 تقديره ام غي كذا قالوا وفيه  
 بحث كالمرو وأجاز بعضهم  
 حذف معطوفها بدونها فقال  
 في قوله تعالى افلا تبصرون  
 ام ان الوقف هنا وان التقدير  
 أم تبصرون ثم يتبدى اناخير  
 وهذا باطل لم يسمع حذف  
 معطوف بدون عاطفه وانما  
 المعطوف جملة اناخير ووجه  
 المعادلة بينها وبين الجملة قبلها  
 ان الاصل أم تبصرون ثم  
 اقيمت الاسمية مقام الفعلية  
 والسبب مقام المسبب لانهم  
 اذا قالوا انت خير كانوا عنده  
 بصراوه وهذا معنى كلام  
 سيبويه فان قلت فانهم  
 يقولون اتفعل هذا ام لا  
 والاصل ام لا تفعل قلت انما  
 وقع الحذف بعد لا ولم يقع  
 بعد العاطف واحرف الجواب  
 تحذف الجمل بعدها كثيرا  
 وتقوم هي في اللفظ مقام تلك  
 الجمل فكان الجملة هنا مذكورة  
 لوجود ما يغني عنها

مسند الى ضمير يعود الى السائل بذلك التر كيب وقوله بالتعيين أي فقلت زيد عندي مثلا (قوله صح) أي  
 الجواب (قوله لانه جواب) أي من حيث وجود التعيين (قوله لانه جواب) من جهة أن الذي اجبت به يصدق  
 عليه انه احدهما وبهذا يحصل المطلوب (قوله فتعطف الاول) أي الحسين وقوله بأو أي لان المراد احدهما  
 وقوله والثاني أي ابن الحنفية بام لانه جعل معادلا لاحدهما (قوله ويحجب عندنا) أي أهل السنة بقولك  
 احدهما أي فقط (قوله الكيسانية) بفتح الكاف وهم طائفة من الرافضة ينسبون الى المختار بن أبي عبيدة ولقبه  
 كيسان كان امير بالكوفة من طرف ابن الزبير (قوله ولا يجوز ان تحجب الخ) أي فلو اجاب بالتعيين لكان  
 اخبارا بغير الواقع اذا التعيين يقتضي اختصاص المعين بالافضلية وليس كذلك اه دما ميني (قوله ولا يجوز ان  
 تحجب الخ) ربما نافي قوله سابقا فان اجبت بالتعيين صح لانه جواب وز يادو والجواب ان ما سبق حيث لوحظ  
 الاحد لا يقدر اهما ليتضمن المعنى وأما هنا فالذي جعل عدلا الاحد بقيد اهما هو شيوعه فلا يتضمنه التعيين  
 حيث يكون جوابا وز يادو (قوله لانه لم يسأل عن الافضل الخ) لا يجوز في الجمع بين اللام ومن اذالم تكن من  
 تبعضية وهي هنا غير تبعضية وهي ومجرورها في محل نصب على الحال (قوله اليها) أي لوصولها (قوله أرشد  
 طلابها) أي طلب القاب لوصولها (قوله وفيه بحث) وهو انه يجوز ان تجعل الهمزة لطلب التصديق كهل  
 فلا يقدر المعادل حيث تبدل بمنع (قوله حذف معطوفها) أي المتصلة (قوله لم يسمع حذف معطوف الخ) هذه  
 النسخة يردعها بانحو \* وزجعت الجواب والعيونا \* وعافتها تبنا وماء باردا \* بناء على ان المعطوف  
 محذوف أي وسقيتها ماء وكلمن العيون والجواب أن المراد حذف المعطوف ومعلقاته اما ان لم يحذف متعلقه  
 كما هنا فسمع أو ان المصنف يختار في مثل هذا التضمين واما على نسخة اذ لم يسمع حذف معطوفها فالامر واضح  
 اه تقر بررد دبر (قوله حذف معطوف) يعني بغير واو (قوله والسبب) أي وهو قولهم له انت خير وكان الاولى  
 اقامة للسبب الخ (قوله مقام المسبب) وهو انهم بصراء (قوله كانوا عنده بصراء) أي تسبب عن ذلك اعتقاده  
 انهم بصراء ان قلت انه لا يتسبب اعتقاده انهم بصراء عن اثبات الخير به الا اذا كانوا هم الذين أثبتوه له بان  
 قالوا أنت خير والواقع ليس كذلك لان ما قبل أم وما بعدها من كلام فرعون وحيث لم يتم ما قاله المصنف  
 من انه من اقامة السبب مقام المسبب والجواب ان المراد بقوله أم اناخير أم تقولون لي انت خير فحكاه عنهم  
 بالمعنى نظير ما لو قال لك قائل أنت فاضل فحكاه عنه وتقول قال لي زيد انا فاضل هذا ويصح أن يكون قوله  
 اناخير من اقامة المسبب مقام السبب عكس ما قاله المصنف وذلك لان حكمهم بالخير بقوله لهم له أنت خير من  
 موسى وان كان سبب في اعتقاد بصارتهم لانه مسبب عن بصارتهم في الواقع بحسب زعمه (قوله وهذا) الاشارة  
 لمجرد اقامة السبب مقام المسبب وان كان فيه بعد وذلك ان سيبويه رأى ان أم منقطعة كبل داخله على نقيض  
 السابق بعد تمام الاستفهام الاول والثاني استفهام آخر عن نقيض الاول وكل منهما كاف لواقصر عليه  
 ويحجب بنعم أو بلا أي بل أتبصرون فكانه ظن أو لا عدم الاستبصار فاستفهم عنه ثم ظن الاستبصار فاستفهم  
 عنه (قوله وهذا معنى كلام سيبويه) جعل التثنية الاشارة لمجرد اقامة السبب مقام المسبب وان كان فيه بعد  
 وذلك ان سيبويه يرى ان أم في الآية منقطعة بمعنى بل داخله على نقيض السابق لتتمام الاستفهام في الاول  
 والثاني استفهام آخر بالنقيض الثاني وكل منهما كاف لواقصر عليه ويحجب بنعم أو لا أي بل أتبصرون  
 كانه ظن أو لا عدم الاستبصار فاستفهم عنه ثم ظن الاستبصار فاستفهم عنه (قوله فان قلت الخ) أي ما ادعيتوه  
 من ان المعطوف لا يحذف بدونها ممنوع فانهم يقولون الخ (قوله والاصل أم لا تفعل) أي حذف المعطوف وهو  
 تفعل ويبقى العاطف وهو أم (قوله لوجود ما يغني عنها) لومنع المصنف كون المعطوف محذوف في هذا المثال

قوله قوله وهذا معنى كلام سيبويه هكذا بخط المؤلف وهي مكررة مع ما قبلها  
 وهو مروي وعسذره قيسه انه كتبها في الصحيفة قبلها فأثبتها المجر دكر آها اه

أي أتدعون على الأنبياء اليهودية أم كنتم شهداء وجوز ذلك الواحدى أيضا وقدرنا بكم ما تنسبون إلى يعقوب من إصابته بنيه باليهودية أم كنتم شهداء اه \* (الثاني) \* أن تكون منقطعة وهى ثلاثة أنواع مسبوقة بالخبر المحض نحو تنزيل الكتاب لا ريب فيه من زب العالين أم يقولون افتراء ومسبوقة بهمزة لغير استفهام نحو أ لهم أرجل يمشون بها أم لهم أيد يطشون بها إذا همزة في ذلك لأنكار فهى بمنزلة النفي والمتصلة لا تتبع بعده مسبوقة باستفهام بغير الهمزة نحو هل يستوى الأعمى والبصير أم هل تستوى الظلمات والنور أم جعلوا لله شركاء ومعنى أم المنقطعة الذى لا يفارقها الاضراب ثم تارة تكون له مجرد تارة تضمن مع ذلك استفهاما انكاريا أو استفهاما طلبيا فى الاول هل يستوى الأعمى والبصير أم هل تستوى الظلمات والنور أم جعلوا لله شركاء أما الاولى فلان الاستفهام لا يدخل على الاستفهام وأما الثانية فلان المعنى على الاخبار عنهم باعتماد الشركاء قال الفراء يقولون

لاستغنى عن هذا الاعتذار وذلك لان المعطوف هنا مجموع لا تفعل وهذا المجموع لم يحذف وانما حذف بعضه والكلام فى الاول لافى الثانى فينتج على المصنف واخذة من جهة تسليمه للسائل ان المعطوف حذف وليس كذلك ثم جعل أم عاطفة مبنية على اتصالها بالمنقطعة ليست عاطفة وقد سبق ان سيمويه يرى انقطاعها بعد همزة الاستفهام الحقيقي وكذا ما سبق فى المسئلة السابقة أزيد عندك أم عمر وأم لا (قوله وأجاز الزنجشري وحده) الاولى حذفها كما فى نسخة بدليل وجوز الواحدى (قوله وأجاز الزنجشري وحده) أى انه لم يسبقه غيره والواحدى الاثنى تابع له (قوله حذف ما عطف الخ) أى حذف اللفظ المعطوف عليه الذى عطف عليه أم مدخولها (قوله وحذف ما عطف عليها) أى وهو المعطوف عليه (قوله وقدرنا بكم الخ) هذا الاستفهام بمعنى النفي فلا تقع بعده المتصلة على رأى المصنف فكان على المصنف ان لا يسلم دعوى الاتصال فيها بما قاله (قوله الثانى) أى من أوجه ام الاربعة (قوله الثانى) أى وهو ما تضمنت فيه ام مع الاضراب استفهاما انكاريا (قوله منقطعة) سميت بذلك لانقطاع ما بعدها عما قبلها فكل منهما كلام مستقل لا ارتباط للاحدهما بالآخر فسميت بذلك لامر خارجى (قوله وهى ثلاثة أنواع) اعترض بان فى الحصر نظر الان من جملة امثلة سيمويه لأم المنقطعة أ عمر وعندك أم عندك زيد وهذه ليست واحدة من الثلاثة التى ذكرها المصنف فالسائل سأل اولاً أ عمر وعندك اولاً أجاز ما بان زيد ليس عندك ثم حصل له شك فى كونه عندك فاضرب عن الاول للاستفهام عن الثانى وتكافى الشئى فادرج هذا المثال فى النوع الثانى بناء على ان المراد بغير الاستفهام المعهود فى المتصلة وهو ما كان من التعيين والهمزة فى مثال سيمويه لم يسأل بها او بام من التعيين وان كان حقيقيا (قوله مسبوقة بالخبر المحض) أى الذى ليس بانشاء فى المعنى (قوله أم يقولون افتراء) معناه بل يقولون افتراء انكار القول لهم وتجبها منه لظهور أمره فى عجز بلغاتهم عن مثل ثلاث آيات (قوله لغير استفهام) أى حقيقى بدليل ما بعده بل للاستفهام الانكارى (قوله إذا همزة الخ) ههنا المحذوف أى وانما كانت أم فى هذه الآية منقطعة لامتصلا لان الهمزة الخ (قوله فهى بمنزلة النفي) أى ليس لهم أرجل يمشون بها بل ثابتون فى اما كتبهم ولم يتوجهوا للبلاد التى خرج بناها فيخافون عقابنا فهى لانكار التوبيخى (قوله ومسبوقة باستفهام بغير الهمزة) حمل جواز ذلك ما لم يغن ذلك الاستفهام عنها فلا يجوز من ضربت ام ضربت زيد الاندراج ما بعدهما فيما قبلها ويجوز من ضربت ام شمت زيدا (قوله ومعنى أم المنقطعة) بالجرصة لأم (قوله الذى لا يفارقها) فى محل رفع صفة لعنى والاضراب خبر لعنى (قوله مجردا) أى عن الاستفهام (قوله تضمن مع ذلك) أى الاضراب (قوله أو استفهاما طلبيا) أى حقيقيا فهذه ثلاثة اقسام وقوله طلبيا أى اطلب الفهم (قوله فى الاول) وهو ما تكون فيه ام للاضراب مجرد (قوله اما الاولى) أى امام الاولى وهى أم هل تستوى أى اما بيان ان ام الاولى للاضراب مجرد (قوله فلان الاستفهام الخ) أى انما يجعلها أى ام متضمنة لزيادة على الاضراب الاستفهام والاندخل الاستفهام على الاستفهام لان المعنى حينئذ بل أهل تستوى أى ودخول الاستفهام على مثله ممنوع اذ لا معنى له (قوله واما الثانية) أى وهى أم جعلوا لله الخ (قوله باعتماد الشركاء) أى فالجعل بمعنى الاعتقاد أى لا الاستفهام عن ذلك ولا مانع من جعلها متضمنة للاستفهام التوبيخى فقيسه مع الاخبار باسرا كهم افادة توبيخهم وهو أولى من جعلها مجرد الاضراب اه دما سبى (قوله يقولون) أى العرب وقوله هل لك قبلنا أى جهتنا (قوله ليريدون بل أنت) أى ولا يصح تضمينها الاستفهام لظلم المخاطب قطعا (قوله ومن الثانى) أى وهو ما تضمنت فيه ام مع الاضراب الاستفهام الانكارى (قوله لزوم المحال) أى وهو ثبوت البنات له تعالى (قوله ومن الثالث) أى وهو ما تضمنت فيه ام مع الاضراب الاستفهام الحقيقى (قوله انما الابل) أخبر عن الاشباح المرتبة له على بعد بانها بل ثم شك فى كونها شاء فاضرب عن الاول وسأل عن الثانى (قوله وزعم أبو عبيدة) أى وغيره يجعلها فى البيت متصلة

هل لك قبلنا حق أم أنت رجل ظالم يريدون بل أنت ومن الثانى أم له البنات ولكم البنون تقديره بل له البنات ولكم البنون اذلو قدرت الاضراب المحض لزوم المحال ومن الثالث قولهم انما الابل ام شاء التقدير بل أهى شاء وزعم أبو عبيدة

انها قد تأتي بمعنى الاستفهام المجرد فقال في قول الاحتفال كذبك عينك أم رأيت بواسط \* ٤٧ غلس الظلام من الرب شيئا ان المعنى

هل رأيت وتقول ابن الشجري  
عن جميع البصريين انها ابدأ  
بمعنى بل والمهمزة جميعا وان  
الكوفيين خالفوهم في ذلك  
والذي يظهر في قولهم اذ  
المعنى في نحو أم جعلوا لله  
شركا ليس على الاستفهام  
ولانه يزم البصريين دعوى  
التوكيد في نحو أم هل تستوي  
الظلمات ونحو أم ماذا كنتم  
تعملون أم من هذا الذي هو  
حذركم وقوله  
أني جزوا عامرا سوأ بفعلهم  
أم كيف يجزونني السوأي  
من الحسن  
م كيف ينفع ما تعطى العلوقة به  
رغمان أنف اذا ما ضن بالبن  
العلوق بفتح العين المهملة  
الناقة التي علق قلبها بولدها  
ذلك أنه ينخر ثم يحشى جلده  
بنبا ويجعل بين يديها الشجر  
تقدر عليه فهي تسكن اليه  
مرة وتنقر عنه اخرى وهذا  
بيت ينشدان بعد الجليل  
لا يفعله لانطواء قلبه على  
ده وقد انشده الكسائي  
مجلس الرشيد بحضرة  
صمعي فرقع رغمان فرده  
ليسه الاصمعي وقال انه  
انصب فقال له الكسائي  
لمكت ما أنت وهذا يجوز  
الرفع والنصب والجر فسكت  
ووجهه ان الرفع على الابدال  
من ما والنصب بتعطي  
وانخفض بدل من الهاء وضوب  
ابن الشجري انكار الاصمعي فقال لان رغمان البتوبانها هو عطيتها اياه لا عطية لها غيره فاذا فرغ لم يبق لها عطية في البيت

والهمزة المعادلة لها محذوفة أي كذبك عينك أم رأيت بواسط واسط بالباء العراقية اختطها الخاج سنة ستين  
وهي مصر فقه وقد تمنع والغلس ظلمة آخر الليل والرب باب بفتح الراء و بوحدين بينهما ألف السحاب الابيض  
واسم امرأة وهو المراد هنا بليل ما بعده من الابيات وقد يقال لا مانع من الاضراب أي بل رأيت الخ (قوله  
انها قد تأتي بمعنى الاستفهام المجرد) أي عن الاضراب (قوله ان المعنى هل رأيت) أي هل رأيت من الرب  
شيئا في غلس الظلام والظاهر أنه انكارى ولا مانع من الاضراب أيضا بل لا مانع من جعلها متصلة على ما سبق  
في أفلا تبصرون أم أنا خير (قوله انها ابدأ بمعنى بل والهمزة جميعا) أي ولا تكون للاضراب مجردا ولا  
للاستفهام مجردا (قوله عن جميع البصريين) لعلة ما عدا سيبويه فان الشارح نقل عن كتابه بحديثها للاضراب  
فقط (قوله وان الكوفيين خالفوهم) أي وقالوا تأتي للاضراب مجردا عن الاستفهام والذي قاله الكوفيون  
هو ما درج عليه المصنف سابقا (قوله اذ المعنى في نحو أم جعلوا لله شركاء ليس على الاستفهام) ان أراد الحقيقي  
فلا يرد على البصريين فانهم يقولون انها بمعنى بل والهمزة سواء كان الاستفهام بها حقيقيا أولا اه دما ميني  
(قوله اذ المعنى في نحو أم جعلوا لله شركاء ليس على الاستفهام) الرفع هذا لا يناسب لما علمت ان الاولى جعلها  
للاستفهام التوبيخي (قوله ليس على الاستفهام) أي بل على الاخبار باعتقادهم الشركاء (قوله دعوى  
التوكيد) أي والاصل خلافه ولكن التحقيق ان أهل البلدين متفقون على أن تأتي مجردا للاضراب وانما  
الانحلاف في تسميتها حينئذ منقطعة فالكوفيون يسمونها والبصريون لا يسمونها متصلة ولا منقطعة فهو أمر  
لفظي وقد صرح السعد في حاشية الكشاف بأن أم الداخلة على الاستفهام حرف مجرد للاضراب بمعنى بل  
ولست متصلة ولا منقطعة فينبذ لا يرد على البصريين شيء مما قاله المصنف ولكن يقال لو كان الامر كما ذكر  
السعد لادوا في أوجهه ووجهها ما سمع انه لم يقع ذلك من احد اه شمني (قوله ام من هذا الذي) في كلامه  
حذف الواو العاطفة أي ونحو ام من الخ وهذا بناء على ان البصر بين لا يقولون بأن ام لا تجيء مجردا للاضراب  
وقد أسلفنا انهم يقولون بذلك واتفق الكوفيون عليه لكن بخالفوهم في تسميتها في هذه الحالة منقطعة  
فظهر ان كلام المصنف غير محرر اه دما ميني (قوله وقوله) بالجر عطف على ماضيف اليه نحو من نحو ام  
هل تستوي (قوله أني) أي كيف جزوا الخ الشاهد في هذين البيتين حيث ادخل فيهما م على كيف في البيت  
الاول وفي الثاني فتكون أم مجردا للاضراب والالزم دعوى التأكيد وقوله بفعلهم جمع نظرا الى ان عامرا اسم  
للحي (قوله رغمان) هو بكسر الراء واسكان الهمزة مصدر رعت الناقة على ولدها اذا عطفت عليه وأحبته  
والبو بوحدة مفتوحة فواو مشددة جلد خوار يحشى تنبأ أي من أصول الخنطة فتعطف عليه الناقة اذا  
مات ولدها وانحوار ولد الناقة (قوله رغمان) بكسر الراء المهملة الخنو والعطف وأضافه لانف اشارة الى أنه  
مجرد شيم بالانف والقلب خال (قوله وذلك) أي وسبب ذلك (قوله لتشبهه) من باب علم وقتل (قوله وتنقر) بكسر  
الفاء وضما (قوله لانطواء قلبه على ضده) المناسبة بينه وبين الناقة العلوقة انه احناؤه وشفته ظاهريه مثلها  
وفي الحقيقة لا شفة عند كل (قوله ما أنت وهذا) أي أي شيء ثبت لك وهذا الامر أنت لا تعرف في هذا الفن  
شيأ بل أنت لا تعرف الا في اللغة من نقل الكلام بضمه ونقل معناه (قوله ما أنت وهذا) الاستفهام انكارى  
للتخثير أي لا علاقة لك بمبحث النحو وقد يقال ان رد الاصمعي من حيث خصوص المسموع فلا يتجه رد الكسائي  
عليه (قوله على الابدال من ما) التي هي واقعة على البتوب وبه متعلق بالعلوق والضمير عائد على ماو رغمان بدل  
اشتمال والعائد محذوف أي كيف ينفع بو تعطي الناقة المتعلقة به لبهار رغمان أنفها (قوله والنصب بتعطي)  
أي فإ واقعة على البتوب وبه متعلق بالعلوق والضمير لما والمعنى كيف ينفع بو تعطي الناقة المتعلقة به رغمان  
أنف ففعل تعطي الاول محذوف (قوله وانخفض بدل من الهاء) أي فعليه ما واقعة على البتوب وبه متعلقة

لان في رفعه اخلاء تعلى من  
مفعوله لفظا وتقدير او الجبر  
اقرب الى الصواب قليلا  
وانما حق الاعراب والمعنى  
النصب وعلى الرفع فيحتاج  
الى تقدير ضمير راجع الى  
المبدل منه اي رثمان أنف  
له والضمير في مفعولهم لهما  
لان المراد به القبيلة ومن معنى  
المبدل مثلها في ارضية الحياة  
الدينا من الاخرة والذكر  
ذلك بعضهم وزعم ان من  
متعلقة بكامة المبدل بحروفه  
وتظير هذه الحكاية ان علما  
كان يأتي الرياشي ليسمع منه  
الشعر فقال له الرياشي وما  
كيف تروي بازلامن قوله  
ما تنقم الحرب العوان مني  
بازل عامين حديث سني  
لمثل هذا ولدتني أمي فقال  
تعلب أمتي تقول هذا انما  
أصير اليك لهذه المقطعات  
والخرافات تروي البيت  
بالرفع على الاستئناف  
وبالخفض على الاتباع  
وبالنصب على الحال ولا تدل  
أم المنقطعة على مفرد ولها  
قدر والمبتدأ في انما الابل  
شاء وخرق ابن مالك في بعض  
كتبه اجماع النحويين فقال  
لا حاجة الى تقدير مبتدأ و  
انها تعطف المفردات كبر  
وقدرها هانبل دون الهمزة  
واستدل بقول بعضهم ان  
هناك لا سلام شاع بالنصب  
فان صحت روايته  
(١) قوله من أجزم كذا  
يخطئه ولم تقف عليه اه

بتعلى على تضمين تسمع والضمير عائد على ما والاصل كيف ينفع بتوسيع العلووق برثمان أنفله فيه  
في نية الطرح أي تسمع العلووق برثمان أنفله وكل هذا اذا جعلت ما واقعة على البوقهسي موصولة أما  
لو جعلتها موصولة وجعلت رثمان بدلان ما وصلتها الجازالرفع وانحل المعنى كيف ينفع عطية العلووق به  
رثمان فهو بدل بعض والرابط محذوف أي له أي للبوقهسي أيضا والنصب مفعول الاعطاء والاصل كيف  
ينفع اعطاء العلووق به البوقهسي لكن يضعف هذا ان البوقهسي يتقدم له ذكره صراحة وان أخذ من  
المقام اه تقرير شيخنا دردير (قوله لان في رفعه اخلاء الخ) يقال لا مانع من الاخلاء المذكور ويضمن  
تعلى معنى تجود أو تسمع على أن الفعل المتعدي قد يكون الغرض منه اثباته لفاعله او نفيه عنه فقط فينزل  
منزلة اللازم فلا يقدر له مفعول واعتبار هذا المعنى في البيت يمكن (قوله أقرب الى الصواب) أي لان العطية  
عليه مذكور في البيت وذلك لان به متعلق بتعلى بمعنى تسمع فهسي مفعوله ورثمان مبدل من به والمبدل من  
المفعول مفعول فينزل يكون الرثمان هو العطية (قوله قليلا) انما جاءته الغلة لان المتبادر من البيت أن الاعطاء  
على حقيقته وهي على هذا الوجه بمعنى تسمع فالتضمين أضعف الامر (قوله وانما حق الخ) مبتدأ  
وقوله النصب خبر (قوله أي رثمان أنفله) هذا بناء على أنه بدل اشتمال وان ما واقعة على البوقهسي ولا يتعين  
بدايته بذلك بل يجوز أن يكون بدل كل من كل وما واقعة على الجنو والعطف فلا يحتاج لتقدير رباط  
(قوله لان المراد به القبيلة) لو قال المراد به الحي لكان أحسن لان عامر افي البيت مصرف باعتبار ارادة الحي  
ولو اراد به الشاعر القبيلة لمنعه من الصرف (قوله ومن بمعنى المبدل) أي من في قوله من الحسن (قوله  
وأنكر بعضهم ذلك) أي اتيان من بمعنى بدل (قوله ونظير الخ) أي نظيرتها في كون المحبب نحويا بمنجها  
أجاب لغويا بالتثنية (قوله الرياشي) بكسر الراء وتخفيف المثناة التحتية وبالسين المحجمة نسبة لرياش رجل  
من أجزم (١) كان أبوه ملوكا (قوله من قوله) أي الشاعر وهو أبو جهل قال هذه الايات يوم بدر (قوله  
ما تنقم) أي تكبره بكسر القاف مضارع نقم بفتحها والعوان من الحروب التي قوتل فيها مرة بعد مرة والذي  
قوتل فيها مرة يقال لها بكر تشبها لها بالبقرة العوان وهي التي نتجت بعد بطنها البكر وبزل سنه طلع والبعر  
البازل الذي طلع نابه وذلك في التاسعة عشر يوم مبارز في الثامنة وهو اذ ذاك في غاية قوته والمعنى في البيت على  
التشبيه أي وأنا كازل عامين أي مضى لي عامان من البزل (قوله أمتي تقول هذا) أي بل أنا شيخ عظيم ولا  
يقال له هذه الاسئلة الضعيفة الا للمبتدئين الصغار (قوله انما أصير اليك) أي أتي اليك لهذه المقطعات  
لا تقلمها عنك لكونك تحفظها عن العرب ولم آت اليك لانه أخذ عنك علماء حتى أنك تتهاون بي وتساألني  
الاسئلة الضعيفة (قوله المقطعات) يعني المقطوعات من القصائد جمع مقطعة وهي ما ينقص عن عشرة آيات  
والخرافات جمع خرافة وهي الاباطيل والاكاذيب (قوله والخرافات) بتخفيف الراء وتشديد هاء ماخوذ من  
خرافة اسم رجل من عذرة أخذته الجن فحدث بما عذروهم فكانوا يكذبونه ويقولون حديث خرافة ثم أطلقوا  
الخرافة على الموضوع من الحديث (قوله بالرفع على الاستئناف) أي على أن يكون خبر مبتدأ محذوف أي  
أنا بازل عامين والجملة استئنافية (قوله وبالنصب على الحال) أي من ضمير معنى (قوله وبالخفض على  
الاتباع) أي من الضمير في معنى وهو مبني على مذهب الاخفش القائل بجواز ابدال الظاهر من ضمير الحاضر  
(قوله ولهذا قدروا المبتدأ في انما الابل أم شاء) أي فقالوا التقدير بل أهى شاء وانما كان كذلك لانها  
لا تكون منقطعة الا اذا كانت بمعنى بل والهمزة ومن ضرورة ذلك أن يكون الواقع بعد الهمزة جملة لا مفردا  
كما تقدم في أوائل الكتاب (قوله دون الهمزة) انما يشدرها بالهمزة قبله لانه لو قدر الهمزة يلزم تقدير عامل  
لان همزة الاستفهام لا تدخل الاعلى جملة اذا استفهام عن الاحكام لا المفردات (قوله بقول بعضهم) أي  
العرب (قوله روايته) أي روايه ابن مالك التي ذكرها بالنصب (قوله فالاولى أن يقدر) أي فالاولى لك أن  
تقدر



فالاولى ان يقدر لشاء ناصب أي أم أرى شاء \* (تنبيه) \* قدر دأماً مجتمعة للاتصال ٤٩ والانتفاع في ذلك قوله تعالى قل اتخذتم عند

الله عهداً لمن يخالف الله عهده  
أم تقولون على الله ما لا تعلمون  
قال الزخشيري يجوز في أم ان  
تكون معادلة بمعنى أي  
الامر من كائن على سبيل  
التقرير لحصول العلم بكون  
أحدهما ويجوز أن تكون  
منقطعة اه ومن ذلك قول  
المنبي أحاد أم سدام في أحاد  
ليلتنا المنوطة بالتناد  
فان قدرتم فيه متصلة فالمعنى  
انه استطال الليلة فشك أو واحدة  
هي أم ست اجتمعت في واحدة  
فطالب التعيين وهذا من  
تجاهل العارف كقوله  
أي أشجر الخابور مالك مورقا  
كانك لم تجزع على ابن طريف  
وعلى هذا فيكون قد حذف  
الهمزة قبل أحاد ويكون  
تقديم الخبر وهو واحد على  
المبتدأ وهو ليلتنا تقدما  
واجبا لكونه المقصود  
بالاستفهام مع سدام إذ شرط  
الهمزة المعادلة لأم أن يليها  
أحد الامر من المطلوب تعيين  
أحدهما أو يلي أم المعادل  
الاستخلاف فهم السامع من أول  
الامر الشئ المطلوب تعيينه  
تقول إذا استفهمت عن  
تعيين المبتدأ أزيد فأم  
عجز وان شئت أزيد أم عجز  
فأم وإذا استفهمت عن تعيين  
الخبر فأم فأم فأم فأم فأم  
شئت فأم فأم فأم فأم فأم  
قدرتم منقطعة فالمعنى أنه

تقدر ناصبا لشاء ولا تتبع ابن مالك ولو قلنا ان مثله أن يخرق هذا الاجماع لان جهور النحاة وهم جميع من  
سواه أولى بالاتباع (قوله فالاولى أن يقدر لشاء ناصب) أي وحينئذ تبقى المنقطعة على مقتضاها من الدخول  
على الجمل ولا يثبت خروجها عن أصلها بأمر محتمل ثم ان قضية تمسك المصنف باجماع النحاة أن المنقطعة لا تدخل  
الا على جملة أن يقول فالواجب ان يقدر لشاء ناصب والاولوية تقتضي جواز عدم تقدير الناصب وهو خرق  
الاجماع وذلك محذور عنده تأمله اه دمايني (قوله قال الزخشيري الخ) تسام المصنف ليهبدا أنه رضى  
بذلك القول فهو حينئذ أجازانه لا يلزم في الاستفهام بالهمزة السابقة عليها أن يكون حقيقيا وهو خلاف ما قاله  
أولا (قوله على سبيل التقرير) أي لا على سبيل الاستفهام الحقيقي لحصول الخ (قوله على سبيل التقرير)  
خبره بتدحيزه أي وهذا الاستفهام على سبيل التقرير أي حمل المخاطب على الاقرار بما يعرفه وهو هنا عدم  
اتخاذهم العهد عند الله وانما لم يكن الاستفهام هنا حقيقيا لحصول العلم عند المستفهم وهو النبي بثبوت أحد  
الامر من على التعيين وهو الاثراء (قوله لحصول) أي ولا يكون حقيقيا الا اذا كان الامر ان مستويين في علم  
المتكلم وهو المستفهم ويكون السؤال عن التعيين وذلك منتقب هنا لان المستفهم هو النبي وهو عالم بوجود  
أحد الامر من على التعيين وهو الافتراء فتعين أن يكون للتقرير وهو حمل المخاطب على الاقرار بما عنده وهو  
عدم اتخاذ العهد مع الله (قوله لحصول العلم الخ) في نسخة لحصول العلم بما سخره ما بالراء المهمة أي لحصول  
العلم بما سخر الامر من وهو الافتراء وأما قوله فان يخالف الله عهده فقبل يجوز أن يكون جواب شرط مقدر  
والتقدير ان اتخذتم عند الله عهدا فاعلموا أن الله ان يخالف عهده فالجمله الشرطية معتبره بين المعطوف  
والمعطوف عليه والاصل اتخذتم عند الله عهدا أم تقولون على الله ما لا تعلمون ويجوز أن تكون الفاء سببية  
ليكون اتخاذ العهد ممر تباعده عدم اخلاف الله عهده فالنكر اذن المجموع لانهم قالوا ان تمسنا النار الأيا ما  
معدودة فانكر عليهم هذا القول يعني هذا القول الذي تقولونه لا يكون الا بان عاهدتم الله عليه فهو لا يخالف  
عهدوه يؤيده اعادة ان وقوله لحصول الخ جملة لكون الاستفهام هنا غير حقيقي بل للتقرير اه تقرير رددير  
(قوله يكون أحدهما) أي معينا وهو الافتراء (قوله ويجوز أن تكون منقطعة) أي وعليه فالاستفهام في قوله  
اتخذتم لانكار (قوله منقطعة) أي مجرد الاضراب اومع الاستفهام التوبيخي (قوله المنوطة) أي  
المتعلقة (قوله بالتناد) أي بيوم التناد والمراد به يوم الرحيل وسوق الخيل للاعداد لتنادى الاحبة فيه (قوله  
فان قدرتمها) أي ام (قوله فشك أو واحدة) هذه الجملة الاستفهامية في محل مفعول مقيد بالخيار وشك معلق عن  
العمل اذ هو فعل قاي والمعنى فشك في وحدتها وتعدد هاهم هذا العدد الخاص (قوله كقوله) الاحسن ان  
يقول كقولها لان الشئ مع لأم أهو ليلي بنت طريف الخارجية ترى أحاهها الوايد حيث قتل به يزيد الشيباني  
ووجه التذكير أنه أراد بمرجع الضمير قول من قال (قوله مالك) أي أي شئ ثبت لك في حال كونك وورد قول  
تجزع وقوله كانك بما يقوى التحجاهل وانما كان تحجاهل لانها تعلم قطعها ان الشجر لم تجزع على من مات  
فاستفهمت عنه تحجاهلا وقوله أي أشجر الخابور راجع لموضع بناحية الشام (قوله تقدما واجبا) الذي  
نص عليه سيبويه في الكتاب ان ذلك أولى لواجب ونص عليه ابن عصفور في المقرب وذكره الرضي أيضا  
والحاصل ان الوجوب انما هو عند علماء المعاني وأما عند النحاة فهو أولى فقط اه دمايني لكن يمكن أن  
يكون أراد الاولى صناعة فيكون واجبا بلاغة فلا تنافي (قوله إذ شرط الخ) جملة للمعال مع علمته (قوله أنه  
أخبر الخ) أي بحسب جزمه أولا أنها اليلة واحدة (قوله فجزم) أي بعد الشك (قوله فاضرب) أي اضربا  
بمجرد فهمي حينئذ للاضرب المجرد عن الهمزة اذا الفرض انه جازم لا بشك فلا يجعلها بمعنى الاضرب والهمزة  
(قوله أو شك) معطوف على قوله فشك فجزم أي أو استمر على شكه (قوله وعلى هذا) أي الانتفاع

أجبر عن ليلتنا بانهم اليلة واحدة ثم نظر الى طولها فشك فجزم بانها ست في  
ليلة فاضرب أو وشك هل هي ست في ليلة أم لا فاضرب واستفهم وعلى هذا

فلا همزة مقدرة ويكون تقديم أحاد ليس ٥٠ على الوجوب إذا الكلام خبر وأظهر الوجهين الاتصال لسلامته من الاحتياج إلى تقديم

بوجهيه (قوله فلا همزة مقدرة) أي قبل أحاد لان الكلام على الخبر المحض (قوله ويكون تقديم أحاد) أي على المبتدا وهو وليلتنا وانما لم يجعل أحاده مبتدأ لأن القصد الاخبار عن اللبنة بأنها أحاد لا العكس (قوله إذا الكلام خبر) أي لاستفهام فلا يقال بعدم الاستفهام لان أحاده والمستفهم عنه (قوله في وجه الانقطاع) أي لانه في الانقطاع المعنى بل هي سداس (قوله عند الجمهور) أي وخالفهم ابن مالك كما تقدم ولكن في كلام المصنف شيء وهو أن قوله فيما سبق خرق الاجماع يفيد أنه لا يعتبر بكلامه وهذا يفيد أنه يعتبر والتحقيق أن خرق الاجماع في غير الاحكام الشرعية لا يضر فيعتد بكون كلامه لا اعتراض عليه فيه (قوله لا فائدة فيه) فيه انه انما أخبر عن لينة بأنها واحدة والاخبار صحيح باعتبار أنها لينة لم يزد فيها (قوله ولك أن تعارض الاول) أي وهو الترجيح بالسلامة من الاحتياج إلى تقدير المبتدأ في وجه الانقطاع (قوله ولك أن تعارض الاول) أي فليس واردا الا للاثنتين بعده (قوله بخلاف حذف المبتدأ) أي فكثير (قوله على لحنات) بفتح الحاء جمع لحنة بسكونها والحن هو الخطأ والخروج عن طريقة العرب في استعمال الالفاظ (قوله استعمال الخ) يمكن أن يجاب بان يقال يحتمل ان المتنبي أراد واحدة واحدة وستت بحسب أجزاء اللبنة فهو قد أخذ خبر عن لينة فراقه للاجابة بانها مقسمة الى واحدة واحدة أي ان كل جزء منها بمثابة لينة واحدة ثم رأى انها أطول من ذلك فأضرب واستفهم هل هي باعتبار الاجزاء مقسمة الى ست ست هذا ان جمعات منقطعة وان كانت متصلة فالمعنى طاب التعيين لاحد هذين الامرين فلم يخرج العدد المعدول عن استعماله في معناه أو يقال ان يحصل ما أنزله استعمال الكل في الجزء وهو مجاز وهو لا يشترط سماع شخصه (قوله وأكثرهم بأباه) فديقال ان ابا الطيب كوفي ومذهبهم جواز ذلك للعشرة (قوله ويخص العدد المعدول) أي الى فعال ومفعول (قوله بما دون الخمسة) فيه ان مثل هذه لا يعد لحنالانه ليس بخارج عن كلام العرب قطع الوجود النقل من كثير من أنه من كلامهم ولو كانت مخالفة الاكثر من لحنالزم أن لحن كثير من العلماء الذاهبين الى ما لم يقبل به غير القليل (قوله بزيادة البناء على غير قياس) اي وكذا زادوا في الجمع فقالوا بالي كما قالوا في الكيكة وهي البيضة كيبكية وكياكي (قوله حتى قيل) غاية تفريع على خفاء بنائها على ليلية التي تضمنه مخالفة القياس (قوله قيل انها) اي ليلية مبنية تصغير ليلية لا ليلية فأبدلت الالف في التصغير بياء لوقوعها بعد كسرة (قوله مبنية على ليلية) اي الواقعة في نحو الخ وقوله مبنية انما عبر بذلك لان المصغر مبنى على المكبر (قوله في كل ما يوم الخ) صدره \* يالك من ذي جل ماشقاه \* (قوله وكل ليله) اي بالوقف واصله ليلية فأبدلت التاء هاء ساكنة في الوقف وقيل ان ما في البيت مجرد اشباع (قوله يستشكل فيه) أي في بيت المتنبي (قوله للتعظيم) وجهه ان الشيء قد يعظم في نفوسهم حتى ينتهي الغاية فاذا انتهى اليها عكسوه لضعفه لعدم الزيادة في تلك الغاية (قوله كقوله) اي لبيد (قوله دوويهية) شطرييت والشطار الاول \* وكل اناس سوف تحدث بينهم \* دوويهية الخ والمراد بالدوويهية الموت وتصغيرها الارادة التعظيم (قوله الثالث) اي من اوجهام (قوله ان تقع زائدة) اي لاتفيد شيئاً بل دخولها وخروجها على حد سواء (قوله ام اناخير) الظاهر ان هذه الجملة الاسمية على هذا القول مستأنفة على تقدير سؤال كأنه لما قال اذ لا تبصرون قدر انهم قالوا ما تبصرون فقال اناخير اه دمايني (قوله والزيادة ظاهرة) اي بخلافها في الآية فانه تقدم انه يحتمل انها متصلة ومنه قطعة (قوله ابن جوية) اسم ابيه وهو تصغير جوة وكبره معناه وذا الحرة تيسل الى سواد (قوله باليت شعري) من الشعور اي على (قوله ام هل على العيش) في محمل نصب شعري على ان يكون مصدراً مضافاً الى الفاعل اي باليت شعري جواب هذا الاستفهام ثابت فخر باليت محذوف وجوبا كما قال الرضي اذ في محمل رفع على انها خبر باليت والشعر بمعنى المشعور اي باليت مشعور ومعلوم جواب هذا

مبتدا يكون سداس خبرا عنه في وجه الانقطاع كلزم عند الجمهور في ان المبتدأ ام شاء ومن الاعتراض بجملة ام هي سداس بين الخبر وهو أحاد والمبتدأ وهو وليلتنا ومن الاخبار عن اللبنة الواحدة بانها لينة فان ذلك معلوم لا فائدة فيه ولك ان تعارض الاول بانه يلزم في الاتصال حذف همزة الاستفهام وهو قليل بخلاف حذف المبتدأ واعلم ان هذا البيت اشتمل على لحنات استعمال أحاد وسداس بمعنى واحدة وست وانما هما بمعنى واحدة واحدة وست استعمال سداس وأكثرهم بأباه ويخص العدد المعدول بما دون الخمسة وتصغير ليلية على ليلية وانما صغرتها العرب على ليلية بزيادة الياء على غير قياس حتى قيل انها مبنية على ليلية في نحو قول الشاعر في كل ما يوم وكل ليله \*

ومما قد يستشكل فيه أنه جمع بين متنافيين استطراله لليلة وتصغيرها وبعضهم يثبت مجيء التصغير للتعظيم كقوله \* دوويهية تصغر منها الا نامل \* (الثالث) ان تقع زائدة ذكره أبو زيد وقال في قوله تعالى أفلا تبصرون أم أنا خير ان التقدير أفلا تبصرون أم أنا خير والزيادة ظاهرة في قول

الاستفهام

ساعة بن جوية باليت شعري ولا منجى من الهرم أم هل على العيش بعد الشيب من ندم

(الرابع) أن تكون للتعريف

نقلت عن طيبي وعن جبير  
وأشردوا

ذاك خليلي وذو يوصلتي

يرى يوراني باسمهم وامسلبه

وفي الحديث ليس من أمير

امصيام في امسفر كذارواه

النمر بن تولب رضي الله عنه

وقيل ان هذه اللغة مختصة

بالاسماء التي لا تدغم لام

التعريف في أولها نحو غلام

وكتاب بخلاف رجل وناس

ولباس وحكي لنا بعض طلبة

اليسمن انه سمع في بلادهم

من يقول خذ الرمح واركب

امفسرس ولعل ذلك لغة

لبعضهم - بل لجميعهم الأتري

الى البيت السابق وانها في

الحديث دخلت على النوعين

(أل) على ثلاثة أوجه أحدها

أن تكون اسما موصولا بمعنى

الذي وفر وهو هي الداخلة

على أسماء الفاعلين والمفعولين

قيل والصفات المشبهة وليس

بشيء لأن الصفة المشبهة للثبوت

فلا تؤول بالفعل ولهذا كانت

الداخلة على اسم التفضيل

ليست موصولة باتفاق وقيل

هي في الجميع حرف تعريف

ولو صح ذلك لمنعت من أعمال

اسمي الفاعل والمفعول كما منع

منه التصغير والوصف وقيل

موصول حرفي وليس بشيء

لانها لا تؤول بالمصدر وربما

وصلت بظرف أو بجملة اسمية

أو فعلية فعلها مضارع وذلك

دليل على انها ليست حرفية

الاستفهام فزيادة ظاهرة تامها (قوله الرابع) اي من اوجهام (قوله وذو يوصلتي) ذو عند اهل هذه اللغة موصول بمعنى الذي والسلمة بفتح السين وكسر اللام واحدة السلام بكسر السين وهي الحجرة (قوله النمر) بفتح النون وسكون الميم وبالراء وقوله ابن تولب بفتح التاء المثناة وسكون الواو بعدها لام مفتوحة وباء موحدة وهو صحابي (قوله وقيل ان هذه اللغة) اي وقيل ان مجي عام للتعريف على هذه اللغة (قوله التي لا تدغم لام التعريف في اولها) بان يكون اولها حرفا من الحروف القمرية وهي التي لا تغلب اللام فتدغم فيها بل تظهر فيها كإيلا يغلب القمر النجوم ويجمعها البع بفتح وضم وعقبهم وباقي الحروف شمسية لانها تغلب اللام فتدغم فيها وتمتعها من ظهورها كما تمتع الشمس النجوم من الظهور (قوله بخلاف رجل وناس) أي ووصوم وسفر (قوله وحكي الخ) هذا يؤيد القيل قبله (قوله ولعل ذلك) أي ما أفادته هذه الحكاية من عدم دخولها على ما تدغم فيه ودخولها على ما لا تدغم فيه (قوله الى البيت السابق) أي فانه أدخلها فيه على السين وهي مما تدغم فيه (قوله وانها في الحديث) هو محل الشاهد في الرد لانه فيه أدخلها على كل من الحروف القمرية والشمسية فأدخلها على ما لا تدغم فيه وهو الباء وعلى ما تدغم فيه وهو الصاد والسين (أل) (قوله أن تكون اسما) اي بدليل عود الضمير اليها في الممرور به والمتقرب به ولا يقال ان الضمير عائذ على الموصوف المحذوف أي الرجل لان الاصل عدم الحذف وأيضا الحذف المصروف مظان لا يحذف في غيرها الا في الضرورة اه تقرير دردير (قوله بمعنى الذي) أي وهو المفرد المذكر وقوله وفروعه أي الاثنين المذكرين والجماعة المذكرة فكما ان أل بمعنى الذي وفروعه بمعنى التي وفروعهما (قوله بمعنى الذي) أي وليست مقطوعة منه على التحقيق (قوله وهي الداخلة على أسماء الفاعلين) أي ما لم تكن أل للعهود والافلاخلاف في حرفتها كما في جاء في ضارب فأكرم الضارب على ما صرح به الرضي وهذا أيضا ما لم يكن اسم الفاعل والمفعول بمعنى الثبوت كما مؤمن والصانع بل كان بمعنى الحدوث كما يشير له قوله قيل والصفات الخ (قوله وليس بشيء) اي وليس هذا القول بشيء يعتد به عند النحاة (قوله للثبوت) اي موضوع لتدل على الثبوت وقوله فلا تؤول بالفعل أي الموضوع للدلالة على الحدوث لما بين الحدوث والثبوت من المنافاة (قوله فلا تؤول بالفعل) اي فال داخلة عليها للتعريف (قوله فلا تؤول بالفعل) اي كما هو قاعدة الصلة فانهم فصل في صورة اسم كأن الموصول اسم في صورة حرف ولذا تحطاه العامل وكان الاعراب في الصلة (قوله ولهذا) أي لعدم التأويل بالفعل (قوله على اسم التفضيل الخ) اي لانه لا يصح تأويله بالفعل لانه لثبوت الزيادة والفعل لحدوث أصل الحدوث (قوله وقيل الخ) فأوله الانحفاش (قوله هي في الجميع) أي الاربعة (قوله لمنعت الخ) اي لان أل المعروفة أبعدت شبهها بالفعل وقربتها من الاسم (قوله لمنعت من أعمال اسمي الفاعل الخ) أي واللازم باطل اذا تمتع من أعمالها ما تقول جاء الامير الضارب زيدا والفقير المعطى دينار والقاتل مجر فبها أن يلتزم منع الاعمال مع وجودها ويجعل انتصاب المفعول في المثالين بفعل مقدر (قوله من أعمال اسمي الفاعل) أي بمعنى الحال والاستقبال (قوله كما منع منه) اي من الاعمال (قوله وقيل موصول حرفي) أي وقيل انها في الجميع موصول الخ (قوله لانها لا تؤول بالمصدر الخ) اي كما هو الشأن فيه قد يقال يمكن التأويل لكن على حذف مضاف اي جاء ذو الضرب وفيه ان قاعدة الحرف المصدرى لا يحتاج الى تقدير وأيضا التقدير خلاف الاصل على أن هذا المعنى يتأق في غير أل كما في النكرة نحو جاء ضارب زيد اقول جاء صاحب ضرب زيد بفصل المصدر بدون ال فلو كانت ال آلة للسبب لما صح هذا التأويل تأمل اه تقرير دردير (قوله وربما وصلت) اي قليلا (قوله على انها ليست حرف تعريف) أما دخولها على الجملة فالدلالة ظاهرة لان المعرفة لا تدخل على المفردات وأما دلالة دخولها على الظرف فلان المراد به ظرف خاص وهو المضاف كالواقع في الشاهد المذكور فيمتنع حينئذ كونها أداة تعريف لا تمتنع بجامعتها للمضاف اه دمايني وقال الشمني المراد بالظرف التام الذي استقر فيه معنى عامله حتى صار في حكم

تعريف فالاول كقوله  
 من لا يزال شاكر اعلى المعه  
 فهو حر بعيشة ذات سعته  
 والثاني كقوله  
 من القوم الرسول الله منهم  
 لهم دانتر قاب بنى معد  
 والثالث كقوله صوت الحمار  
 اليجدع والجميع خاص  
 بالشعر خلا فالاحش وان  
 مالك فى الاخير (والثاني)  
 أن تكون حرف تعريف  
 وهى نوعان عهدية وحنسية  
 وكل منهما ثلاثة اقسام  
 \* فالعهدية اما أن يكون  
 مصحوبها معهودا ذكر بالنعو  
 كما أرسلنا الى فرعون رسولا  
 فعصى فرعون الرسول ونحو  
 فيها صباح المصباح فى زجاجة  
 الزجاجة كأنها كوكب نعو  
 اشترى ثوب فرساشم بعث الفرس  
 وعبرة هذه أن يسد الضمير  
 مسددها مع مصحوبها أو  
 معهودا ذهنيا نحو اذ هما فى  
 الغار ونحو اذ يبايعونك تحت  
 الشجرة أو معهودا حضوريا  
 قال ابن عصفور ولا تقع هذه  
 الابداء اسماء الاشارة نحو  
 جاءنى هذا الرجل أو أى فى  
 النداء نحو يا أيها الرجل أو  
 اذا الفجائية نحو خرجت  
 فاذا الاسد وفى اسم الزمن  
 الحاضر نحو الآن اه وفيه  
 نظر لانك تقول لسائرا رجل  
 يحضر تلك لا تشتم الرجل فهذه  
 للمعروف فى غير ما ذكر ولان

الجملة أى الذى حصل معه وانما يدخل حرف التعريف على الطرف الناقص نحو اليوم (قوله فالاول) أى وهو  
 دخولها على الطرف (قوله على المعه) أى الذى حصل معه (قوله فهو حر) بالخاء أى حقيق ووجدير (قوله  
 والثاني) أى وهو دخولها على الجملة الاسمية (قوله الرسول الله منهم) أى الذين رسول الله منهم ولا يقال يحتمل  
 كون ال هذه زائدة فتكون الجملة فى محل جر صفة للقوم لان ال فيه جنسية دخولها انكرة فى المعنى أو فى محل  
 نصب عن الحال نظر الى صورة التعريف لا نأقول القوم الذين رسول الله منهم معينون معهودون فالظاهر  
 فيه ارادة العهد والاصل عدم الزيادة فالظاهر أنهم موصولة اه دما ميني (قوله والثالث) وهو دخولها على  
 الفعلية ذات المضارع (قوله صوت الحمار) هو قطعة من بيت وأوله

يقول الخنى وأبغض العجم ناطقا \* الى ربنا صوت الحمار اليجدع

وصوت خبر المبتدأ وهو أبغض العجم والخنى اللفظ القبيح وهو مفعول يقول وفاعله ضمير يعود على ابن ديسق  
 المذكور فى البيت قبله وهو \* أنانى كلام التغلبى بن ديسق الخ واليجدع بالدال المهمة من قولك جدعته أى  
 سجتته وحبسته اذا الجار كلما حبس كثر تصويته شبه صوته اذ يقول الخنى فى بشاعته بصوت الحمار اه دما ميني  
 (قوله فى الاخير) أى دخولها على الفعلية التى فعلها مضارع وأنشد ابن مالك على ذلك أبا تائرا وادعى ان  
 ذلك ليس بضرورة فاذا يمكن الشاعر أن يقول صوت حمار يجدع وهذا بناء منه على تفسيره الضرورة بأنه مالا  
 مندوحة للشاعر عنه وهو رأى يقضى الى عدم تحقق الضرورة لان الشعراء قادرون على تغيير التراكيب  
 والاثبات بالاساليب المختلفة ولما يتحقق تركيب معنى لامندوحة لهم عنه اه دما ميني (قوله عهدية وحنسية)  
 ظاهره أنهم ما قسمان متغايران وجعل بعضهم العهدية من فروع الجنسية لانهم الجنس مجتمعها فى فرد مخصوص  
 (قوله أن يكون مصحوبها) أى الذى دخلت عليه (قوله معهودا) أى معينها فى الذكر أى حصته من الافراد  
 معينة فى الذكر كانت فردا واحدا أو أكثر (قوله ذكر يا) نسبة للذكر ضد القلبى والمراد ذكر يا حقيقيا بأن  
 تقدم له ذكر صراحة كفى الامثلة أو ذكر يا تقديرى وهو المتقدم مصحوبها كناية وكفى وليس الذكر اذ  
 تقدم الذكر كناية فى قولها رب انى نذرت لك ما فى بطنى محررا لانهم كانوا لا يجرون لخدمة بيت المقدس  
 الا الذكور ويسمى الاول بالعهد الخارجى الحقيقى والثانى بالعهد الخارجى التقديرى (قوله فصنى فرعون  
 الرسول) أى المعين الذى أرسله اليه المتقدم ذكره (قوله فيها) أى المشكاة بمعنى الطاقة مصباح وقوله  
 المصباح علم (قوله وعبرة هذه) أى علامة هذه أى الامر الذى تعتبر وتختبر به (قوله أن يسد الضمير مسددها مع  
 مصحوبها) الأثرى انه يصح أن يقال فى المثال الاخير اشترى ثوب فرساشم بعته فسد الضمير مسد الفرس وكذا  
 الكلام فى تلك الآيات وقد يورد على ذلك قوله تعالى فلا جناح عليهم ان يصالحوا بينهم ما صلحوا الصلح خير فان ال  
 فى الصلح دخلت على لفظ تقدم ذكره والضمير مسددها مع مصحوبها اذ يقال وهو خير مع ان تلك الاداة  
 ليست عهدية بل للاستغراق ولهذا يستدل بها على خبرية كل صلح بين زوجين أو غيرهم ما وجوبه ان المراد  
 بقوله ان يسد الضمير مسددها مع مصحوبها معنى مع عوده للمعنى السابق وحينئذ فلا ترد ال فى هذه الآية لان  
 الضمير الذى يخالفها أهم من المعنى السابق نعم ان جعلت ال للعهد الذى كرى تحققت العلامة ثم ان المراد بسداد  
 الضمير مسددها من حيث افادة المعنى المراد وان لزمه محذور لفظى لم يعتبر نحو رب انى وضعتهما أنى وليس الذى كر  
 كالانثى فانه لو قيل وليس الذى كرى كرى صح المعنى وان لزمه شذوذا كالكاف للضمير وقد يتخلص منه بابدال  
 الكاف بمرادفها وهو لفظ مثل (قوله أو معهودا) أى وهى التى مدخولها معلوم لكل من المتكلم والمخاطب  
 ولم يتقدم له ذكر وليس حاضرا عند المتكلم اه دما ميني (قوله أو معهودا ذهنيا الخ) جعل هذا العلماء المعانى  
 عهدا خارجيا علميا والذهنى ما أرى يذبه غير معين نحو وأخاف أن يأكاه الذئب (قوله أو معهودا حضوريا) بان  
 كان مدخولها يعرفه المتكلم والمخاطب وهو حاضر عند المتكلم (قوله وفيه) أى الحصر الذى قاله ابن عصفور

التي بعد اذا ليست لتعريف شيء حاضر حالة التكلم فلا تشبهه بالكلام فيه ولان الصحيح ٥٣ في الداخلة على الاثنان انها زائدة لانها لازمة

ولا يعرف أن التي لتعريف  
وردت لازمة بخلاف الزائد  
والمثال الجيد للمسئلة قوله  
تعالى اليوم أكملت لكم  
دينكم \* والجنسية اما  
لاستغراق الافراد وهي التي  
تختلفها كل حقيقة نحو وخلق  
الانسان ضعيفا ونحو ان  
الانسان لفي خسر الا الذين  
آمنوا ولا استغراق خصائص  
الافراد وهي التي تختلفها كل  
بمجاز نحو زبد الرجل علما  
أي السكامل في هذه الصفة  
ومنه ذلك الكتاب أول تعريف  
المساهية وهي التي لا تختلفها  
كل لاحقيقة ولا بمجاز نحو  
وجعلنا من الماء كل شيء حي  
وقولك والله لا أتزوج النساء  
أولاً ألبس الثياب ولهذا  
يقع الحنف بالواحد منهما  
وبعضهم يقول في هذه انها  
تعريف العهد فان الاحناس  
أمور معهودة في الاذهان  
تمتيز بعضها عن بعض ويقسم  
المعهد الى شخص وجنس  
والفرق بين المعرف بأل هذه  
وبين اسم الجنس النكرة هو  
الفرق بين المقيد والمطلق وذلك  
أن اذا الالف واللام يدل على  
الحقيقة بقيد حضورها في  
الذهن واسم الجنس النكرة  
يدل على مطلق الحقيقة  
لاباعتبار قيد \* (تنبيه) \*  
قال ابن عصفور أجاز وافي  
نحو مررت بهذا الرجل كون  
الرجل نعمتا وكونه بيان مع اشتراطهم في البيان أن يكون أعرف من البين

نظر أي لانه غير جامع وغير مانع (قوله ليست لتعريف شيء حاضر حالة التكلم) أي وانما هي لتعريف شيء  
كان موجودا قبل التكلم (قوله فلا تشبهه بالكلام فيه) وهو ما كانت لتعريف شيء حاضر عند المتكلم  
وأجاب ابن الصائغ بأن الحضور محتمل وحاصل الحكاية جعل الماضي بمنزلة الحاضر ولا شك انه اذا جعل الماضي  
بمنزلة الحاضر صار الحضور حال التكلم حكما (قوله انها زائدة) أي لا تفيد تعريفا وقوله لازمة أي مقارنة  
للموضع (قوله ولا يعرف) أي قول يعتمد به والا فالذي والسي وما في أدوات الموصول هنالك قول بانها معرفة  
بالادامع انها لازمة (قوله بخلاف الزائدة) أي التي لا تفيد التعريف فانها وردت لازمة وغير لازمة (قوله  
اليوم) أي الزمن الحاضر وقت نزول هذه الالفاظ الحادثة (قوله اما لاستغراق الافراد) أي استغراقا  
حقيقيا وهو عرفيا نحو جمع الامير الصاعغة أي صاعغة مملكتها أو باده فان كل تختلفها حقيقة عرفية وان كان مجازا  
لغير ما من حيث انه قصر للعام على بعض افراده (قوله وخلق الانسان) أي كل انسان ضعيفا (قوله الا الذين  
آمنوا) صحة الاستثناء من مدخولها علامة شموله واستغراقه (قوله خصائص الافراد) الاضافة لادنى ملائمة  
أي لاستغراق الافراد من جهة خصائصهم أي ولو واحدة كالعلم كأنه لا أفراد غير الخاطب فيه العلم تنزيلا  
لعلم غير بمنزلة العدم (قوله مجازا) لعله مر سلا علاقتة السكالية لانه من اطلاق السك على الجزء (قوله زيد  
الرجل علما) أي هو كل رجل باعتبار العلم (قوله أي السكامل في هذه الصفة) هي العلم فكل تختلف أل في  
ذلك على سبيل المجاز الاحقيقة (قوله ذلك الكتاب) أي الكتاب السكامل في الهداية وكان كل كتاب لاشتماله  
على ما يفهم من الهداية على الوجه الاكمل وهذا الذي ذكره من هذا القسم يصدق بالاستغراق العرفي نحو  
جمع الامير الصاعغة أي صاعغة ببلده أو صاعغة مملكتها فان كل تختلف الاداة فيه بتجوز وليس لشمول الخصائص  
بل لشمول بعض ما يصلح له اللفظ وهو صاعغة ببلده أو صاعغة مملكتها دون من عداهم اه دما بيني (قوله أو  
لتعريف المساهية) أي في ضمن الافراد (قوله لا أتزوج النساء) أي المساهية المتحققة في الافراد (قوله  
أولاً ألبس الثياب) وكافي المثال الثاني أو من حيث هي نحو الرجل خير من المرأة وكافي الانسان حيوان ناطق  
(قوله وبعضهم يقول في هذه) أي ال الجنسية التي لا تختلفها كل لاحقيقة ولا بمجاز انها تعريف العهد قال ابن  
مالك في شرح الكافية ويلحق بالعهد ما يسميه المتكلمون تعريف المساهية كقول القائل اشترى اللحم فان قائل  
هذا انما يخاطب من هو معتمد بقضاء حاجته فقد صار ما يعنيه لاجله معهودا بالعلم فهو كالمذكور والمشهد اه  
فحصل من هذا ان مذهب ابن مالك كذهب المصنف في هذا التقسيم الا انه يخالفه في اللام التي لتعريف  
المساهية والحقيقة فالمصنف يقول انهم السلام الحقيقية وابن مالك يقول هي للعهد فالعهد عند شخصي وجنسي  
والشخصي اما ذكرى واما حضورى والمذهنى والجنسى هو العهد الحقيقي أي المميز المعين وقال التفتازانى اللام  
بالاجماع للعهد ومعناه الاشارة والتعيين والتمييز اي لا ما اراده المصنف به والاشارة اما الى حصة معينة من الحقيقة  
وهو تعريف العهد سواء كان المعهود مذكورا صريحا أو كناية أو لم يكن مذكورا بل كان حاضرا كافي صفة  
المنادى وانتم الاشارة أو لم يكن حاضرا بل كان معلوما للخاطب نحو ركب السلطان وأغلق الباب واما الى نفس  
الحقيقة وذلك قد يكون بحيث لا يفتقر الى اعتبار الافراد وهو تعريف الحقيقة والمساهية وقد يكون بحيث يفتقر  
اليه وحيث انما ان توجد قرينة البعضية كافي أدخل السوق وهو العهد الذهني أو لى وهو الاستغراق فالعهد  
الذهني بهذ المعنى والاستغراق من فروع الحقيقة اه شمى (قوله في هذه) أي لتعريف المساهية (قوله  
أمور معهودة) أي معلومة (قوله ويقسم المعهود) أي مطابقا (قوله بأل هذه) أي التي لتعريف المساهية  
(قوله بين المقيد) أي كرقبة مؤمنة والمطلق كرقبة (قوله يدل على الحقيقة بقيد حضورها) أي فالحضور معتبر  
في المعرفة في مدلول اللفظ غير معتبر في النكرة وعدم الاعتبار غير اعتبار العدم (قوله في البيان أن يكون اعرف)

الرجل نعمتا وكونه بيان مع اشتراطهم في البيان أن يكون أعرف من البين

الحضور فهو يفيد الجنس بذاته والحضور بدخول ال والاشارة انما تدل على الحضور دون الجنس واذا قدر نعتنا قدرت ال فيه للعهد والمبنى مررت به سدا وهو الرجل المعهود بيننا فلا دلالة فيه على الحضور والاشارة تدل عليه فكانت أعرف قال وهذا معنى كلام سيبويه (الوجه الثالث) أن تكون زائدة وهي نوعان لازمة وغير لازمة فالاولى كالتي في الاسماء الموصولة على القول بأن تعرفها بالصلة وكما وقعت في الاعلام بشرط مقارنتها لتقلها كالنضر والنعمان واللات والعزى اولاً وتجانها كالسهم وال اولغلبتها على بعض من هي له في الاصل كالبيت للكعبة والمدينة لطيبة والنجم للثريا وهذه في الاصل لتعرف العهد والثانية نوعان كثيرة واقعة في الفصح وغيرها فالاولى الداخلة على علم منقول من مجرد صالح لها ملوح أصله كثر وعباس وضحك تقول فيها الحسرت والعباس والضحك ويتوقف هذا النوع على السماع الا ترى انه لا يقال مثل ذلك في نحو محمد وعروف وأحمد والثانية نوعان واقعة في الشعر وواقعة في شذوذ من النثر فالاولى

الحق انه لا يشترط فقد أجاز سيبويه في بابه هذا إذا الجملة ان المضاف لما قبله أن بيان لاسم الاشارة وكذا لوجه لا يشترط أن لا يكون النعت أعرف فانه نظير البيان لانه نظير البيان في أنه مخصوص أو موضح (قوله أن يكون أعرف من المبين) أي لانه مبين وموضح لما قبله ولا يكون كذلك الا اذا كان أعرف وسبأني للمصنف كلام في هذا (قوله اذا قدر) أي الرجل (قوله انما تدل على الحضور) أي وما أفاد أمرين أوضح مما أفاد واحداً (قوله للعهد) أي الذهنى (قوله فلا دلالة فيه) أي في الرجل (قوله على الحضور) أي لفقدان ما يدل عليه (قوله والاشارة تدل عليه) أي بذاتها وما يدل على الحضور فقط أقوى مما يدل على غيره (قوله الوجه الثالث) أي من أوجه ال ثلاثة (قوله أن تكون زائدة) أي لا تفيد تعريفاً (قوله كالتى في الاسماء الموصولة) نحو الذى والتى وفروعهما وفيه انه ورد للذين وقرى صراط لذين فهى ليست لازمة وأجيب بأن ذلك من جملة المتناهي في الشذوذ أي انما قبله نادرة وما تنهاى في الشذوذ ولا عبرة به (قوله على القول بأن تعرفها بالصلة) أي من جهة ما فهمان العهد وذلك لان وضع الموصول على ان يطلقه المتكلم على ما هو معسولم عند المخاطب فلا تقول أنا الذى أكرم هذا الامن بعقدان شخصاً كرمه وهذا القول هو المختار اه دما مبنى (قوله بالصلة) أي فلو جعلت ال حينئذ معرفة لزم اجتماع معرفتين على معرف واحد (قوله بشرط مقارنتها لتقلها) احتراز مما اذا لم تقارن افادتها للمع (قوله كالنضر) هو في الاصل مجردا من أسماء الذهب كان النعمان في الاصل مجردا من أسماء الدم فلما وضعهما الواضع على الشخص وهو النعمان ابن المنذر ملك العرب والنضر بن كنانة قرنه ما بال فقيل النضر والنعمان ولم يسمع النعمان علم ابن المنذر الا بال وأما علم غيره فهى فيه للمع كافي الخلاصة (قوله واللات) اسم فاعل من ات السويق بيلته ثم انه خفف وحققه اللام حين وضعه (قوله والعزى الخ) منقول من وصف الانثى وجعل علما على معبود وقبرن بال واعتراض ما قاله بأن ال المقارنة للوضع جزء من الموضوع كزاي زيد فلا توصف بزيادة حيث شذ والجواب ان المراد بزيادة كونها ليست موصولة ولا معرفة فهو جواب بالنسليم ومثل هذا السؤال والجواب يقال في قوله المرتجل (قوله اولاً وتجانها) أي أو بشرط مقارنتها لتقلها أي يجعلها الاعلاما غير مستعملة قبل العلمية في غيرها اه دما مبنى (قوله اولغلبتها) أي أو بشرط مقارنتها لتقلها أي لكونها الاعلاما لا يوضع واضع معين بل لاجل الغلبة على بعض ما وضع له في الاصل (قوله وهذه) أي وال هذه التى في الاعلام الغلبة في الاصل أي قبل الغلبة (قوله لتعرف العهد) أي الذهنى الذى يكون المخاطب عالماً بدخولها قبل ذكره لشهرته (قوله كثيرة) أي كثرة لم تبلغ حد القياس عما قبلنا في قوله وهو سماعى (قوله وغيرها) أي وغير كثيرة الوقوع (قوله فالاولى) أي كثيرة الوقوع في الفصح (قوله من مجرد) أي من اللام وقوله صالح لها أي لدخول اللام خرج نحو يشكر فانه منقول من المضارع فان الداخلة عليه بعد النقل ليست للمع (قوله ملوح أصله) أي ملحوظ أصل المنقول عنه في المنقول اليه أي ولو كان ذلك الملحوظ يحصل في المستقبل (قوله في نحو مجرد الخ) أي وان كانت منقولة مما يصلح لدخول ال والحال انه مجرد منها ويصح ملح الاصل فيها الا يقال ان أجد منقول من المضارع الحالى من الضمير فلا يصلح للاداء فلا يصح التمثيل به قلت لان سلم انه منقول من الفعل بل من اسم التفضيل وهو أكثر حمديه من سائر الحامدين واسم التفضيل صالح للحال (قوله والثانية) أي غير كثيرة الوقوع في الفصح (قوله يزيد) أي فهو منقول من الفعل المضارع ادخلت عليه أن ضرورة (قوله باعدام العمر والخ) أي فعمر وليس منقولاً من شئ ودخلت عليه ضرورة هذا كلامه واعتراض بأن عمر الغة في عمر الانسان ويقال للمباين الانسان من اللحم ويقال للعمل الطويل وكل من هذه صالح لدخول ال الا ان يقال ان الشاهر لم يقصد بها للمع وانما أتت بها للضرورة بدليل عدم وقوعه في غير الشعر (قوله

كالداخلة على يزيد وعرف في قوله باعدام العمر ومن أسسها حراس أبواب على قصورها وقوله رأيت الوليد بن يزيد بمباركا شديداً بعباءة الخلافة كاهلة فاما الداخلة على وليد في البيت

فللمع

علاز يدنا يوم النقرار أس زبدكم  
\* واختلاف في الداخلة على  
بنات أو بر في قوله  
ولقد جنيتك أكوأ وعساقل  
ولقد جنيتك عن بنات الاوبر  
فقبل زائدة للضرورة لان ابن  
أوبر علم على نوع من الكفاة  
ثم جمع على بنات أوبر كما يقال  
في جمع ابن عرس بنات عرس  
ولا يقال بنوع عرس لانه لما  
لا يعقل ورده السخاوي بانها  
لو كانت زائدة لكان وجودها  
كالعدم فكان يخفضه بالفحة  
لان فيه العلية والوزن وهذا  
سهومنه لان ال تقتضى ان  
ينجر الاسم بالكسرة ولو  
كانت زائدة لانه قدأمن فيه  
التنوين وقيل ال فيه للمح  
الاصل لان أوبر صفة كحسن  
وحسين واجر وقيل للتعريف  
وان ابن أوبر نكرة كابن  
لبون فأل فيه مثلها في قوله  
وابن لبون اذا مال في قرن  
لم يستطع صولة البزل  
القناعيس قاله المبرد ويرده  
انه لم يسمع ابن أوبر الا من نوع  
الصرف والثانية كالواقعة في  
قواهم ادخلوا الاول فالاول  
وجاؤا الجاء الغفير وقراءة  
بعضهم ليجر جن الاعز منها  
الاذل بفتح الياء لان الحال  
واجبة التنكير فان قدرت  
الاذل مفعولا مطلقا على حذف  
مضاف أى خروج الاذل كما  
قدره الزنجشري لم يحتاج الى  
دعوى زيادة ال \* (تنبيه) \*

فلمح الاصل أى لانه منقول من وليد نكرة وهو الطفل الصغير ثم انقلنا اللفظ وابدوا دخلنا عليه ال للمح  
الولادة فيه (قوله كما ينكر العلم) أى بقصد تنكيره بأن يلاحظ انه رجل مسمى بذلك الاسم ولا شك أن هذا نكرة  
اه تقرير دردير (قوله كما ينكر العلم) أى بقصد تنكيره بأن يلاحظ انه رجل مسمى بذلك الاسم ولا شك ان  
هذا نكرة اه تقرير دردير (قوله كما ينكر العلم) الظاهر انه قياسى اه تقرير دردير (قوله يوم النقا)  
بفتح النون والقاف الرسل والمراد بالابيض في قوله بعد \* بأبيض ماضى الشفرتين عمانى \* السيف قال  
الرضي وتعريف العلم المنكر بالاضافة أكثر من تعريفه باللام قال وعندى أنه يجوز اضافة العلم مع بقاء  
تعريفه اذ لا يمنع من اجتماع التعريفين اذا اختلفا وذلك كأن يضاف العلم الى ملبس من نحو زيد الخبير وزيد  
الصدق يجوز ذلك وان لم يكن الا يزيد واحد في الدنيا اه دما ميني (قوله ولقد جنيتك) ضمته معنى أعطيتك  
فعداه من غير لام لوازنة قوله نهيتك (قوله ولقد جنيتك) جنى يتعدى لواحد وهناده لاثنتين فاما أن يكون  
الاصل جنيت لك ثم حذف الجار فانتصب المجرور وبالفعول وأما أن يكون ضمته معنى أعطى فعداه للمفعولين اه  
دما ميني (قوله أكوأ) جمع كم وكفلس وأفلس وهونبات معروف ويقال لواحدكم وللجماعة منه كفاة  
بالتاء على غير قياس اذ قياس اسم الجمع ان تدخل التاء على واحد لا على جمع من نحو تمر وتمررة والعساقل جمع  
عسقول بضم العين وأصل عساقل عساقل كعصفور وعصافير حذف المدة للضرورة وهى الكفاة الكفار البيض  
ويقال لها شحمة الارض وبنات الاوبر كفاة تصغار مرغبة على لون التراب (قوله على نوع) أى جنس لان  
الجنس في اللغة يشمل النوع فهو حينئذ علم جنس (قوله علم على نوع من الكفاة) أى وهو الص غير الزغب  
المغبر وهو أخس أنواع الكفاة يضرب به المثل في الخساسة يقال بنو فلان بنات أوبر (قوله لانه الخ) أى لان  
بنوع عرس علم لما لا يعقل ولا يجمع بالنون والواو والعاقل (قوله ورده) أى القول بزادتها ثم تحتسمل أنه  
جعلها معرفة أولم (قوله فكان يخفضه بالفحة) أى لا بالكسرة كما فعل (قوله ان ينجر الاسم) أى  
الواقع بعدها (قوله لانه قدأمن فيه التنوين) هذا جرى على أن الصرف هو التنوين وهو المعتمد فاذا وجدت  
العلتان منع التنوين وتبعه الجر بالكسرة سد الذريعة التنوين وحصل الجر بالفحة فان اضيف الاسم أو وقع  
بعد ال أمن من التنوين فيبقى حينئذ الجر بالكسرة لان حذفه بطريق التبع (قوله لان أوبر صفة) أى بميني  
ذات ثبت لها الوبر فلما نقل ذلك اللفظ للعلمية الجنسية ادخلت عليه ال للمح الاصل (قوله وابن الابون الخ) هو ولد  
الناقاة اذا رقت في سنتين اذا مال باللام والزاي أى شذور بطافي حبل وقوله صواته هى الوثوب والبزل جمع بازل وهو  
الذى شق نابه وهو ابن تسع والقناعيس جمع قناعس أى عظيم الخلق (قوله الامنوع الصرف الخ) للمبرد  
أن يقول ان منعه من الصرف اذ انكر للوصفية الاصلية لا للعلمية لان أوبر في الاصل صفة بمعنى كثير الوبر واما  
اذ جعل علما فالعلة العلمية ووزن الفعل والحاصل ان ما ذكره المصنف من الرادعيات مشى على رأى الاخفش  
من ان مثل اجر اذا نكر بعد التسمية به بصرف والمبرد ان لا ياترته ويقول بالمنع من الصرف اعتبارا بالوصفية  
الاصلية والغاء لعروض الاسمية فلر دحينئذ لم يتم (قوله والثانية) أى الواقعة في شدو من النثر (قوله ادخلوا  
الاول فالاول) أى مترتبين (قوله وجاؤا الجاء الغفير) الجماء من الجهم وهو الكثرة أى جاؤا كثير من وقوله الغفير  
من الغفر بمعنى الستر أى الذين اكثرتهم ستر والارض فهو تو كيدى المعنى لما قبله (قوله ليجر جن الاعز منها  
الاذل بفتح الياء) أى لان الفعل حينئذ لازم والاذل حال والتقدير ليجر جن الاعز أى بحسب ما قالوا منها في  
حال كونه ذليلا واما رفع الياء في ليجر جن فيكون حينئذ متعديا والاذل مفعول (قوله لان الحال الخ) أى  
التي هى هنا الجاء والغفير والاذل وقوله لان الحال أى فأل في هذه المنصوبات كلها زائدة لان الخ (قوله لان  
الحال واجبة التنكير) أى لان الاصل النكرة والمقصود بالحال تقييد الحكم المستند فقط ولا معنى للتعريف  
هناك ولو عرف وقس التعريف ضائعا اه دما ميني (قوله لم يحتاج الى دعوى زيادة ال) أى لزال ما كان

كتب الرشيد ليله الى القاضي ابو يوسف يساله عن قول القائل فان ترفقي باهند فالرفق بمن \* وان تخرفي باهند فالخرفق أشام فان تطلق والطلاق  
عزيمه \* ثلاث ومن يخرق اعق وانظم ٥٦ فقال ماذا يلزمه اذا رفع الثلاث واذا نصبها قال ابو يوسف فقلت هذه مسئلة نحو به فقهية ولا

محوها اليها وهو جعل الاذل حالا (قوله كتب الرشيد) قيل الصواب ان السؤال من الكسائي للامام محمد  
فانما تعدد الواقعة يمكن وابو يوسف هو القاضي يعقوب صاحب أبي حنيفة أول من لقب بقاضي القضاة (قوله  
فان ترفقي الخ) الرفق ضد العنف يقال رفق به رفقا بفتح الفاء في الماضي وضمها في المضارع وحكى ابو زيد  
رفقت به وارفقت بمعنى وكذلك ترفقت به وأمين بمعنى ابرك ما أخذ من اليمن وهو البركة ضد أشام وقوله تخرفي  
من باب فرح وكرم والخرفق اسم مصدر لا خرفق وهو العنق وأشام من الشؤم وهو ضد اليمن (قوله ومن يخرق)  
جعل ابن يعيش من شرطية وحذف صدر جوابها مع الفاء أي فهو اعق وهو غير متعين لجواز جعلها موصولة  
خبرها أعق وتسكين يخرق للتخفيف كقراءة ابي عمر ووما يشعركم وحينئذ فلا حذف ولا ضرورة ولا فتح  
(قوله وهو في فراشه) أي نائم بالليل (قوله طلق) بفتح اللام وضمها فهو من باب نصر وكرم كقاي القاموس  
خسلا فالماضي الصحيح من انه بالفتح ولا يقال بالضم حيث قال يقال طلقت المرأة بفتح اللام تطلق بضمها فهي  
طالق وطالقة ولا يقال طلقت بالضم (قوله ثم اخبر الخ) أي فثلاث خبر عن الطلاق يعني الطلاق التام ثلاث  
والجملة استثنائية وهذا يشير الى ان في الطلاق للكمال (قوله انتهى لمخصا) قال الدماميني وفي هذا دلالة على  
انصاف ابي يوسف وورعه حيث لم يستعمل رأيه ومكارم اخلاقه ولا يقال ابو يوسف مجتهد والاجتهاد يستلزم  
معرفة اساليب الكلام وحينئذ فلا يحتاج ابو يوسف الى مراجعة الكسائي لانا نقول هذا من باب تعاون  
العلماء ومشاركتهم خصوصا اهل دولة واحدة بل هذا عين امامية أبي يوسف وكاله حيث لم يستعمل رأيه مع  
عدم الاحتياج وهكذا شان السلف (قوله اما الجواز الجنس) أي اشير بهم للجنس على سبيل المجاز كأنه قال ان  
هذا الجنس منحصر في الثلاث وهذا وجه التجوز (قوله عزيمه) أي مقطوع به ومصمم به لا لعب (قوله ولا  
تسكون للجنس الحقيقي) أي وهي التي يخلفها كل حقيقة وقوله لثلاث يلزم الاخبار عن العام وهو الطلاق المراد  
به كل طلاق وقوله بالخاص أي وهو ثلاث الذي هو فرد من افراد ذلك العام (قوله ولا كل طلاق عزيمه وثلاث)  
هذا من عطف الجمل ولو نصب عزيمه وثلاثا لجاز وكان من عطف المفردات (قوله فعلى العهديه تقع الثلاث)  
أي وهذا الوجه فات الكسائي (قوله وعلى الجنسية تقع واحدة) أي لان الجملة مستأنفة (قوله على المفعول  
الطلاق) أي على انه مفعول لطلاق الاول وهو المتبادر (قوله وحينئذ يقتضى) أي النصب على ذلك الوجه  
(قوله ثم اعترض بينهما) لاعمى لثم هئنا الاحسن ان لو قال واعترض بينهما الخ (قوله من الضمير المستتر في  
عزيمه) أي لانها وان كانت مصدرا مؤولة بالمفعول كما ان طلاق مؤول بطالق (قوله وحينئذ لا يلزم وقوع  
الثلاث) نفي لما قاله بل على تقدير الحال يحتمل وقوع الثلاث بان تجعل ال للعهد الذي كرى كما تقدم في أحد  
وجهي الرفع وكأنه قال والطلاق الذي ذكرته ليس بلعول معزوم على الفراق به حال كونه ثلاثا (قوله  
عزيمه) أي معزوم على الفراق به (قوله اذا كان ثلاثا) غرضه بهذا الفادة أن الحال في معنى الطرف كما تقول  
جاء زيد راكباً أي في حال ركوبه فاندفع ما يقال انه لا ادعى للاثان بقوله اذا كان الخ مع جعل ثلاثا حالا من  
الضمير في عزيمه (قوله ما نواه) أي بقوله أنت طلاق (قوله عن شيء آخر) أي من قواعد الفقهاء واستحساناتهم  
من قواهم اذا احتمل اللفظ الواحد وغيره لم يلزمه الا واحدة وحينئذ فلا يلزم الا واحدة رفع أو نصب وهذا  
غير معارذ عند كل الفقهاء (قوله فيبني بها) البيئونة الفراق والضمير في بها عائد على الثلاث المتقدم ذكره  
وان مصدرية وقبلها لام العلة مقدره أي فارقيني بهذه التلبيقات الثلاث لاجل ان كنت غير رقيقة أي لم  
يكن فيك رفق ولبين شؤم وعنف ومقدم مصدر من قدم بمعنى تقدم أي ليس لاحد تقدم الى العشر بعد ايقاع

أمن الخطأ ان قلت فيها ابي  
فانبت الكسائي وهو في  
فراشه فسالته فقال ان رفع  
ثلاثا طلقت واحدة لانه قال  
انت طلاق ثم اخبر ان الطلاق  
التام ثلاث وان نصبها طلقت  
ثلاثا لان معناه انت طالق  
ثلاثا وما بينهما جمل معترضة  
فكتبت بذلك الى الرشيد  
فارسل الى بجواتر فوجهت  
بها الى الكسائي انتهى  
لمخصا وقل ان الصواب ان  
كلام من الرفع والنصب محتمل  
لوقوع الثلاث ولو وقع  
الواحدة اما الرفع فلان في  
الطلاق اما الجواز الجنس كما  
تقول زيد الرجل أي هو  
الرجل المعتد به واما للعهد  
الذكري مثلها في فعصي  
فرعون الرسول أي وهذا  
الطلاق المذكور عزيمه  
ثلاث ولا تكون للجنس  
الحقيقي لثلاث يلزم الاخبار  
عن العام بالخاص كما يقال  
الحيوان انسان وذلك باطل  
اذ ليس كل حيوان انسانا ولا  
كل طلاق عزيمه ولا ثلاث  
فعلى العهديه تقع الثلاث  
وعلى الجنسية تقع واحدة كما  
قال الكسائي واما النصب  
فلا يحتمل لان يكون على  
المفعول الطلاق وحينئذ يقتضى  
وقوع الطلاق الثلاث اذ

المعنى فان طلق ثلاثا ثم اعترض بينهما بقوله والطلاق عزيمه ولان يكون حالا من الضمير المستتر في عزيمه وحينئذ لا يلزم وقوع الثلاث  
الثلاث لان المعنى والطلاق عزيمه اذا كان ثلاثا فاما يقع ما نواه هذا ما يقتضيه معنى هذا اللفظ مع قطع النظر عن شيء آخر واما الذي اراده هذا  
الشاعر المعين فهو الثلاث لقوله بعد فيبني بها ان كنت غير رقيقة \* وما لا مرى بعد الثلاث مقدم \* (مسئلة) \* اجاز الكوفيون



و بعض البصرين وكثير  
 من المتأخرين نيابة آل عن  
 الضمير المضاف اليه وخرجوا  
 على ذلك فان الجنة هي المأوى  
 ومررت برجل حسن الوجه  
 وضرب زيد الظهر والبطن  
 اذ ارفع الوجه والظهر والبطن  
 والمناعون يقدرون هي  
 الماويله والوجه منه والظهر  
 والبطن منه وقيد ابن مالك  
 الجواز بغير الصلة وقال  
 الزنجشري في وعلم آدم  
 الاسماء كلها ان الاصل  
 اسماء السميات وقال ابو

شامة في قوله  
 بدأت بيسم الله في النظم أولا  
 ان الاصل في نظمي فجزوا  
 نيابتها عن الظاهر وعن  
 ضمير الحاضر والمعروف من  
 كلامهم انما هو التمثيل  
 بضمير الغائب \* (مسئلة) \*  
 من الغسر يبان آل تاني  
 للاستفهام وذلك في حكاية  
 قطرب آل فعلت بمعنى هل  
 فعلت وهو من ابدال الخفيف  
 ثقيل كما في الال عند سيويه  
 لكن ذلك سهل لانه جعل  
 وسيله الى الالف التي هي  
 اخف الحروف \* (اما) \*  
 بالفتح والتخفيف على وجهين  
 \* أحدهما ان تكون حرف  
 استفتاح بمنزلة الأوتكر قبل  
 القسم كقوله

أما والذي أبى واضحك والذي  
 أمات واحيا والذي امره الامر  
 وقد تبدل همزتهاها أو عينا  
 قبل القسم وكلاهما مع ثبوت  
 الالف وحذفها أو تحذف  
 الالف مع ترك الابدال

الثلاث اذ هما تمام الفرقة اه دمايني (قوله وبعض البصرين) أي بعض المتقدمين منهم وقوله وكثير  
 من المتأخرين أي من البصريين (قوله وخرجوا على ذلك فان الجنة الخ) وجه ذلك ان الموصول من قوله تعالى  
 وأما من خاف مقام ربه ونهى النفس الخ مبتدأ وهذه الجملة الواقعة بعد القاء خبره مع انما خالية عن الضمير  
 الرابط لها بالابتداء فمحلها آل نائبة عن الضمير الرابط والاصل هي ماواه (قوله اذ ارفع الخ) انما قيد ذلك بالرفع  
 لان الاحتياج الى الضمير الرابط انما هو عليه وذلك ان الوجه اذ ارفع في قولك مررت برجل حسن الوجه لم يكن  
 في الصفة ضمير لرفعها الظاهر وقد وقعت صفة لرجل ولا بد للصفة من رابط يرتبط بها بالموصوف فتحتاج الى جعل  
 آل نائبة عن الضمير العائد الى الموصوف والاصل حسن وجهه (قوله اذ ارفع الخ) اما اذا جرح الوجه أو نصب  
 فالصفة متحملة لضمير الموصوف فلا تحتاج الى تقدير رابط (قوله والظهر والبطن) أي فهما في الاصل بدل  
 بعض ولكن أجزاها من جري التاكيد بكل من جهة ان الغرض الاحاطة والشمول اذ ليس المراد الظهر  
 والبطن بالخصوص بل المراد ضرر كله وكلا الامرين لا بدله من رابط اذ لا يستعمل بدونه بدل البعض ولا  
 للتاكيد بكل فيكون الاصل ضرب زيد ظهره وبطنه وقد سمع الظاهر والبطن بالنصب وهو على انتزاع  
 الخافض (قوله والمناعون يقدرون) أي قال حيثما ليست نائبة عن شيء (قوله الجواز) أي جواز نيابة آل  
 عن الضمير (قوله بغير الصلة) أي فخرج نحو الذي ضربت الظهر والبطن وضربت الغلام (قوله ان  
 الاصل اسماء السميات) انما احتاج الى اعتبار هذا الحذف ليحقق مرجع الضمير من عرضهم وينتظم  
 مع انبؤي باسماء هؤلاء (قوله في قوله) أي الشاطبي (قوله فجوز نيابتها عن الظاهر وعن ضمير الحاضر)  
 هذا على التوزيع فانهم لم يجتمعوا على كل واحد من الامرين اه دمايني (قوله والمعروف من كلامهم)  
 أي النخاعة القائمين بنيابة آل عن المضاف اليه (قوله بضمير الغائب) أي لان الظاهر كما فعله الزنجشري ولا  
 عن ضمير الحاضر كما فعل أبو شامة (قوله بضمير الغائب) أي بما تكون فيه نائبة عن المضاف اليه اذا كان  
 ضمير الغائب (قوله تاني للاستفهام) لكنها ليست أصاية وانما هي كأم المعرفة (قوله وذلك في حكاية  
 قطرب) وفي نسخة في حكاية تعاب ولعلمنا فلان لهذه اللغة عن العرب (قوله بمعنى هل فعلت) أي فابدل  
 الهاء همزة (قوله وهو من ابدال الخفيف) الذي هو الهاء ثقيل أي الههزة اذ الههزة ثقيلة بالنسبة اليها  
 وان كان كل من الجوف (قوله كما في الاول) أي كما في ابدال الههزة من الهاء في الال (قوله لكن ذلك) أي  
 الابدال الواقعة في آل (قوله الى الالف التي هي أخف الحروف) وذلك لان الهاء الساكنة أبدلت همزة  
 ساكنة فاجتمعت همزتان في كلمة أو لاهما مفتوحة والثانية ساكنة فوجب ابدال الساكنة حرفا جانا  
 لحركة ما قبلها وهو الالف وهو الجانس للفتحة وانما قال عند سيويه لان غير يري ان الال واوى العيين  
 فركها فقلت الواو فيه ألفا فحركها وانفتاح ما قبلها على القياس فلا يكون نظير الما نحن فيه اه دمايني  
 \* (أما) \* (قوله بالفتح) أي للهمزة والتخفيف أي للميم (قوله حرف استفتاح) أي فينبئنا بهم الكلام  
 لاجل أن ينتبه المخاطب لما ياتي اليه بعدها (قوله حرف استفتاح) قد سمرى على المصنف تعبير المعربين هنا  
 مع انه تعقبهم في الابانهم يذكرون موضعها ومعاها وهو والتنبيه (قوله أما والذي الخ) جواب القسم  
 مذكور في البيت الذي بعده وهو

لقد تركتني احسد الوحش ان ارى \* اليقين منها لا يروعهما الذعر

قوله ان ارى في محل خفض بالجوار المحذوف وهو على وقوله يروعهما أي يخيفهما والذعر بضم الذال المججمة  
 الخوف يقول لقد تركتني هذه المجرورة لكثرة ما تخيفني بالمقاطعة والفراق احسد الوحش على روية الالف  
 بين اثنين منها بحيث لا يخيفهما ذعر يقطع نالهما واذا كان يحسد ما ليس من جنسه فلان يحسد ما هو من جنسه  
 أولى (قوله مع ثبوت الالف) فتقول هو او عا والله وقوله وحذفها فتقول هم وعم (قوله مع ترك الابدال)

أى ابدال الهمزة هاء أو ضمة فالصورت (قوله بعدما هذه) أى الاستفتاحية كسرت أى اديم كسرها  
 (قوله كما تكسر) أى يستدام كسرها (قوله كما تكسر بعد الالح) فنقول امان زيدا قائم كما تقول ذلك  
 بعد الألتحو لأن أولياء الله لا خوف عليهم وما ذلك إلا لان هذا موضع الجملة لا المفرد (قوله أن تكون بمعنى  
 حقا الخ) أى نحو امان زيدا قائم (قوله أو أحقا) لم يجزم بقول ما يأتى تريبا يقول قال بعضهم هى اسم الخ  
 وقوله قال ابن خروف الخ (قوله وهذه تفتح بعدها ن) أى تستمر بعدها ن على فتحها كما تفتح بعدها  
 وجهه ان وصلتها مبتدأ كإياي والمبتدأ مفرد والمؤول بالمفرد ان المفتوحة لا المكسورة (قوله وهى حرف)  
 أى التى تفتح أن بعدها (قوله مع ان ومعولها) هما الاسم والخبر (قوله تركب من حرف واسم) بالنظر  
 للتأويل وان كان جملة ناويلا (قوله كما قال الفارسى) لكن موضوع الفارسى اسم وحرف صورة فى المعنى  
 جملة لتبابة ياعن ادعو وموضوع ابن خروف جملة صورة فى ناويل اسم وحرف لان أن المفتوحة مع معولها  
 فى ناويل المفرد مبتدأ ولا خبر له عنده (قوله فى يازيد) أى فانه مركب من حرف واسم (قوله بمعنى حقا) أى  
 فهى بمعنى حقا وبسبب على كالأقوالين وانما الخلاف فى كونها إما أوحرفا (قوله وذلك الشئ حق)  
 أى فهى مركبة فيكون معناها على هذا حقا (قوله وهذا هو الصواب) لانه الجارى على التواء فانه لا شك  
 فى ورود الهمزة للاستفهام واسم استعمال ما بمعنى شئ وجبئذ فليس فى الجمع بينهما ما يستنكر (قوله  
 وموضع ما) أى على هذا القول وقوله على الظرفية أى المجازية كان الحق مكان (قوله جبرتنا) بكسر  
 الجيم جمع قلة واحد جار واستعملوا الرتحلو للظن وتماه \* فنبتنا ونبتهم فريق \* (قوله فى الحق الخ) تمامه  
 \* وانك لا تدخل \* هو الولاخر \* معنى انه ملتبس والمغرم اسم مفرد من اغرم فلان بكذا اذا أولع به ولزمه  
 والغرام الشئ الدائم الملازم والهاشم اسم فاعل من هام على وجهه هيم هيم او هيم انا ما ذهب من العشق  
 أو غيره والمراد هنا الهيمه من العشق وقوله وانك لا تدخل الخ أى انه ليس خذ لافقط ولا خرافة بل هو  
 شئ متميز متخيفه والمراد انه ليس عندك محض نفاذ يقع به الياس ولا محض اقبال يقع به الرجاء بل حالك  
 متردد موقع فى الخيرة والتعب (قوله فادخل عليها فى) فيه ان الظرف هو اسم الزمان أو المكان المضمون فى  
 وهذا وان ضمن فى الا انه ليس باسم زمان ولا مكان اللهم الا ان يقال انه جعل الحق ظرف مكان مجازا و يكون  
 قولهم هو اسم الزمان أو المكان أى ولو مجازيا اه تقرير دردير (قوله وان وصلتها مبتدأ) أى والتقدير  
 استقلال جبرتنا حق وفى الحق غرامى بك (قوله وان وصلتها مبتدأ) أى على الراجح وقيل فاعل وقيل يتعين  
 كونه فاعلا بالظرف وهذا الخلاف فى كل مرفوع بعد ظرف اعتمد على نفي او شبهه (قوله حقا مصدر)  
 أى فى قولك أحقا ان زيدا قائم وكذا فى البيت وغيره (قوله مصدر لحق) أى والاصل فى البيت أحق حشا أى  
 ثبت استقلال جبرتنا ثم حذف الفعل وانيب عنه المصدر (قوله حرف عرض) أى فهى حيثما شخصت  
 بالفعل كإهوشان ادوات العرض اه تقرير دردير (قوله فختص بالفعل) أى لا يقع بعدها الا بالفعل  
 فالباء داخله على المقصور عليه (قوله نحو أماتقوم أماتتعد) أى فالمعنى انك تعرض عليه فعل القيام والقعود  
 أى تطالب منه باين ورفق فعلهما الترى هل يفعلها ام لا قال المسالىق فان اتى بعدها الاسم فعلى تقدير الفعل تقول  
 اما زيدا أمامعرا والمعنى أماتبصر ونحو ذلك مما تبدل عليه القرينة قال ابن أم قاسم ونص المسالىق على ان أما التى  
 للعرض بسبب كما فى النى للاستفتاح ثم قال ابن أم قاسم وكون ما حرف عرض لم اره فى كلام غيره والظاهر ان  
 أمافى هذه المثل التى مثلها المسالىق مركبة من الهمزة وما النافية وقد ذكره وغيره ان اما قد تكون همزة  
 استفهام داخله على حرف النفي فيكون المعنى على التقرير أى لما بعد النفي كفى ألم والأوهـ ذاهو معنى قول  
 المصنف وقد يدعى الخ ولكن هذا التقرير يعوت بمعنى الطلب المستفاد من العرض وقد صرح الرضى بان  
 اما تستعمل للعرض نحو اما تعطف على فالحق انه ان قامت قرينة على العرض فيها فلم يتم ما رذبه المصنف لان

واذا وقعت ان بعدما هذه  
 كسرت كما تكسر بعدما  
 الاستفتاحية \* والثانى ان  
 تكون بمعنى حقا وأحقا  
 على خلاف فى ذلك سببى  
 وهذه تفتح بعدها ن كما تفتح  
 بعدها وهى حرف عند  
 ابن خروف وجعلها مع أن  
 ومعولها كالأمر كسب من  
 حرف واسم كما قال الفارسى  
 فى يازيد وقال بعضهم اسم  
 بمعنى حقا وقال آخرون هى  
 كتمان الهمزة للاستفهام وما  
 اسم بمعنى شئ وذلك الشئ  
 حق فلهنى احقا وهذا هو  
 الصواب وموضع ما نصب  
 على الظرفية كما ان نصب حقا  
 على ذلك فى نحو قوله  
 \* احقان جبرتنا استعملوا \*  
 وهو قول سيبويه وهو  
 الصحيح بدليل قوله  
 فى الحق انى مغرم بك هاشم  
 فادخل عليها فى وان وصلتها  
 مبتدأ والظرف خبره وقال  
 المبردة قام مصدر لحق محذوف  
 وان وصلتها فاعل \* وزاد  
 المسالىق لا مامعنى نالنا وهو  
 ان تكون حرف عرض  
 بمنزلة الافتتحص بالفعل نحو  
 أماتقوم واما تعقد وقد يدعى  
 فى ذلك ان الهمزة للاستفهام  
 التقريرى مثلها فى ألم والأوهـ  
 وأن مافى وقد يتحذف هذه  
 الهمزة كقوله

ما ترى الدهر قد أباد معدا \* وأباد السراة من عدنان \* (أما) \* بالفتح والتشديد قد تبدل ٥٩ ميمها الأولى بباء استثناء للتضخيم كقول عمر:

ابن أبي ربيعة  
رأت رجلاً أعمى إذا الشمس  
عارضت

فيضحي وأما بالعشى فيخصر  
وهي حرف شرط وتفصيل  
وتوكيد وأما هنا شرط فبدليل  
لزوم الفاء بعدها نحو فأنما  
الذين آمنوا فعملون أنه  
الحق من ربهم وأما الذين  
كفروا فيقولون الآية ولو  
كانت الفاء للعطف لم تدخل  
على الخبر إذ لا يعطف الخبر  
على مبتدئه ولو كانت زائدة  
لصح الاستغناء عنها ولمالم  
يصح ذلك وقد امتنع كونها  
للعطف تعين انهما الماء الجزاء  
فإن قلت قد استغنى عنها في  
قوله

\* فأما القتال لا قتال لديكم \*  
قلت هو ضرورة كقول  
عبد الرحمن بن حسان

من يفعل الحسنات الله يشكرها  
فإن قلت فقد حذف في  
التنزيل في قوله تعالى فاما  
الذين أسودت وجوههم -

أكثرتم قلت الأصل فيقال  
لهم أكثرتم فحذف القول  
استغناء عنه بالقول فتبعته

الفاء في الحذف ورب شيء يصح  
تبعه ولا يصح استغناء كالحجاج  
عن غيره يصلح عنه ركعتي

الطواف ولو صلى أحد عن  
غيره ابتداء لم يصح على الصحيح  
هذا قول الجمهور وزعم

بعض المتأخرين إن فاء جواب  
ملا تحذف في غير الضرورة

معناه مغاير للتقرير تأمل (قوله ما ترى الدهر) أي ما ترى الدهر وقوله قد أباد أي أهلك وافني \* (أما) \*  
(قوله بالفتح) أي اللهم زق والتشديد للميم (قوله أعمى) أي أعمى (قوله إذا الشمس عارضت) أي أتت العارضة أي  
وسط السماء (قوله فيضحي) ماضيه ضحى بفتح الحاء وكسرها والمضارع فيها مفتوح الحاء والمصدر الضحى  
بالدو يخصر بفتح الصاد مضارع خصم الرجل بكسرها إذا آلمه البرد في أطرافه (قوله وأما بالعشى) في نسخة  
وأما بالعشى فيخصر أي يبرد فهو يشول رأت رجلاً فقير الأنياب له فهو إذا ارتفعت الشمس برز لها يتسدفنا وإذا  
جاء العشى آلمه البرد (قوله وهي حرف شرط الخ) التحقيق أنها حرف اخبار نائبة عن فعل الشرط لأنهما  
موضوعة للشرط وحينئذ فلا إضافة لذى ملابسة أي أنها حرف نائبة عن الشرط ومضمونة لعناء ولو كانت  
موضوعة للشرط لا تقتضف فعلا بعدها فهي قد أغنت عن الجملة الشرطية وعن أداة الشرط وهي من أغرب  
الحروف لقيامها مقام أداة شرط وجملة شرطية وليكونها نائبة عن الشرط علم أن معنى أما زيد فذهب  
الخبر بأن سيبذ في المستقبل لأن زيداً ذهب جواب الشرط ولا يكون جوابه الاستقبال (قوله أما أنها  
شرط الخ) الختم يقل أما أنها حرف شرط لأن دليله انما يفيد الشرطية ولا يفيد الحرفية ومغادها من خارج  
(قوله الآية) أي أفر الآية (قوله لم تدخل على الخبر) أي وهو يقولون ويعلمون (قوله لصح  
الاستغناء عنها) أي في بعض التراكيب وقد يقال أنه لا يلزم من كونها زائدة صحة الاستغناء عنها فيمكن أن  
تكون زائدة لازمة لا ترى إلى ال في الذي والتي على القول بزائدتها فيهما مع أنه لم يوجد بعض تراكيب  
مستغنى عنها فيها اه تقر بردير إلا أن يقال إن لزوم الزائدة خلاف الأصل على أن الزيادة لم تثبت في الفاء  
وقتما بخلاف نحو آل (قوله ولمالم يصح ذلك) أي الحكم بزائدتها (قوله تعين انهما الماء الجزاء) أي والجزاء  
انما هو للشرط (قوله قد استغنى عنها الخ) أي وفاء الجزاء لا يستغنى عنها وحينئذ فليست تلك الفاء الواقعة بعد  
أما للجزاء فلم تكن أما شرطية وتتمام البيت \* ولكن سيرا في عراض المواكب \* فحذف الفاء والأصل فلا قتال  
وخبر لكن محذوف أي ولكن لديكم سيرا وهذا محمول على أسد وبعده

فصحتهم قريشاً بالفرار وأتم \* قد دون سودان عظام المناكب  
والقعد بضم القاف والميم وتشديد الدال القوي (قوله لا قتال لديكم) أي فلم يقل فلا قتال (قوله من يفعل  
الحسنات) \* يروي \* من يفعل الخير لرجن يشكره \* وعلى هذه الرواية فلا شاهد فيه وهذا الشعر كما ينسب  
لحسان ينسب أيضا للكعب بن مالك وتماهه \* والشرب بالشعر عند الله مثلاً \* وقوله  
فانما هذه الدنيا وزينتها \* كالأدلابد بومالته فاني

(قوله فحذف القول) أي وهو كبير وقوله استغناء عنه بالقول أي وهو أكثرتم (قوله فتبعته الفاء في الحذف)  
أي ولم يقصد إلى حذفها بطريق الاستقلال فأغتر ذلك اه دما سيني (قوله يصلح عنه) أي فيصح بطريق  
التبعية (قوله هذا) أي الذي قلناه في الآية من أن الأصل فيقال فحذف القول والفاء بطريق التبعية له هو قول  
الجمهور (قوله بعض المتأخرين) هو الشيخ كمال الدين بن الزملكاني كان قاضياً بالشام اه سيبوطي (قوله  
أصل) أي لا تبعه ولا استقلالا (قوله وان ما بينهما) وهو أكثرتم اعتراضاً لا محصل له من الأعراب وعلى الأول  
فهو في محل رفع على أنه نائب الفاعل لفعل القول المحذوف المبني للمفعول (قوله وتأخرت الفاء عن الهمزة)  
تنبه على أصالة الهمزة في التصدير كما تقدم نحو فلم يسير وافي الأرض (قوله وأما التفصيل) أي لجمل قبلها  
واقع في كلام المنكح أو حاصل في نفسه وقوله كما تقدم في آية البقرة هي قوله تعالى فاما الذين آمنوا فبعلون  
أنه الحق من ربهم وأما الذين كفروا والخنزيرة يشد فيهما جمل أي يفترق الناس أو ان المراد بالتفصيل ذكر  
أشياء مفصولة كل منها عن الآخر وان لم يكن اجمال (قوله وأما التفصيل) أي لجمل قبلها فتكرر حينئذ

أصلاً وان الجواب في الآية فذوقوا العذاب والأصل فيقال لهم ذوقوا الحذف القول وانتقلت الفاء للمقول وان ما بينهما اعتراض وكذا قال في  
آية الجاثية وأما الذين كفروا فلم تكن آياتي الآية قال أصله فيقال لهم ألم تكن آياتي ثم حذف القول وتأخرت الفاء عن الهمزة وأما التفصيل

فهو غالب حالها كما تقدم في آية البقرة ومن ذلك ٦٠ أما السفيينة فكانت لساكنين وأما الغلام وأما الجدار الآيات وقديرتك تكرارها

(قوله فهو غالب) أي لا يلزم لها (قوله ومن ذلك أما السفيينة الخ) هذا تفصيل لاجمال قوله تاويل ما لم نستطع عليه صبرا (قوله الآيات) أتى به لتوقف الفائدة على تمام التركيب (قوله استغناء بذكر أحد القسمين عن الآخر) أي ولا يذ كر في موضع هذا الآخر كلام بل يكتب بدلالة القرينة عليه (قوله ذلك القسم) أي المحذوف ولا يكون تركه الامع اما والفاء (قوله قد جاءكم برهان) أي رسول من ربكم وأنزلنا اليكم نوراً أي قرآناً يستضاء به من ظلمة الخيرة (قوله واعصوه اياه) أي بالله أو بالبرهان أو بالنور المبين الذي هو القرآن (قوله في رحمة) أي جنة منه وفضل أي احسان زائد على ذلك فقد طوى ذكر القسم المقابل لهذا استغناء بذكره عنه (قوله والثاني) أي وهو ما يذ كر في موضعه كلام بعد الأولى (قوله ويدل على ذلك والراسخون في العلم) أي فقد حذف هذا القسم وذك كر في موضعه ما يدل عليه (قوله والافاسكت) أي واما أن تسكت (قوله كذا) أي كون المكسورة نظير المفتوحة في كون المعادل محذوف واستغنى عنه بكلام (قوله فالوقف على الا لله) أي والواو للاستئناف وعلى هذا فالعدل عن صريح التقابل بأما أنفة بالراسخين عن مقابلة الزائغين صريحا كما أنه خص الراسخين بالذ كر مع أن هذا صفة أهل العلم بل أهل الاسلام مطلقا إشارة الى أنه لا مجال فوق هذا ويحتمل العطف على لفظ الجلالة ويحمل على مشابه يعلم وجهه يقولون حال إشارة لبذل الجهد في حسن التأويل حيث علموا أنه من عند الرب (قوله فالوقف على الا لله) أي والابتداء بالراسخون لانه المعادل لأما في المعنى ولو عطف لما كانت معادلة (قوله وهذا المعنى) أي الذي ذكر من انقسام الخلق في المشابهة الى قسمين مؤمنين به مسلمين فيه الى الله مع اعتقاد حقيقة المراء عنه وزائغين عن الحق بتأويله الى ما يوافق اعتقادهم الباطل (قوله المشار اليه في آية البقرة السابقة) وهي قوله تعالى ان الله لا يستحي ان يضرب مثلا ما بعوضة فما فوقها مما الذين آمنوا الخ (قوله فتأملها) أي فتجددها موافقة لحاصل المعنى من آية آل عمران وفيه نظر اذ ليس معناها واحدا كما هو ظاهر اه دما ميني وكانه أراد اختلاف الموضوع فان الأولى في ضرب الامثال وهذه في المشابهة وقد يقال ان في التمثيل بالحجيرة اشتباهها في الحكمة تأمل (قوله فانه قال) أي في كشافه (قوله ان تعطيه فضل توكيد) الاضافة بيانية او من اضافة الصفة للموصوف أي توكيد افاضلا وزائدا على المعنى المراد (قوله تقول) أي اذا أردت الاخبار بالذهاب (قوله وانه لا محالة ذاهب) تفسير لما قبله (قوله وأنه) أي زيدا بصدد الذهاب أي بقربه (قوله وأنه) أي الذهاب منه أي من زيدا بعبارة أي معزوم عليه ومعهم به (قوله ولذا) أي لاجل اعادة التوكيد (قوله ولذا قال سيدي في تفسيره) التركيب السابق أي فاصدا بيان حاصل معناه لأن الحرف مرادف للاسم والفعل (قوله وهذا التفسير بمدل) أي محض والمراد مشعر بفائدتين (قوله بيان كونه) أي كون أما توكيد أي مفيدة للتوكيد (قوله توكيد) أي مفيدة له تحقيقا بسبب التعليق على محقق ولذا قالوا في بعد الواقعة في الخطب جعلها من متعلقات الجزاء أولى ليكون الشرط مطلقا وهو أنسب بغرض التأكيده لكونه اوسع تحققا ولانه لا داعي لتقييد الشرط بعبودية البسمة والجدلة بخلاف الجزاء فيجمل على تشييده امثال الحديث (قوله وأنه في معنى الشرط) لكن ليس على اصل الشرط من وقوع الجزاء في حالة دون حالة بل هو واقع ولا محالة (قوله وأنه في معنى الشرط) أي لان المعنى مهما يكن وليس مراده أن أمرا ادفعهما او يكن لان أمحرف ولا يكون معناه معنى الاسم والفعل بل مراده ان أمانيات عن مهما و يكن عند حذفهما اه تقرر بردير (قوله انتهى) أي كلام الزنجشري (قوله ويفصل بين أما الخ) اعلم ان العرب التزموا حذف الشرط هنا لاجل أن يجري الكلام على وتيرة واحدة بحيث تقول دائما أماز يد فذاهب ولا تقول تارة مهما وجدشي او يكون شي او يثبت او غير ذلك كحذفوا متعلق الظرف اذا وقع خبرا ثم حذفوا أداة الشرط تبعاً للشرط واقاموا امام مقامهما فالتصفت الفاء بأداة الشرط

استغناء بذكر أحد القسمين عن الآخر أو بكلام يذ كر بعدها في موضع ذلك القسم فالاول نحو يا أيها الناس قد جاءكم برهان من ربكم وأنزلنا اليكم نوراً مبيناً فاما الذين آمنوا بالله واعصوه اياه فسيدخلهم في رحمة منه وفضل أي واما الذين كفروا بالله فاهم كذا وكذا والثاني نحو هو الذي أنزل عليك الكتاب منه آيات محكمات هن أم الكتاب وأخر متشابهاً فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تاوله أي وأما غيرهم فيؤمنون به ويكون معناه الى ربهم ويدل على ذلك والراسخون في العلم يقولون آمنابه كل من عند ربنا أي ككل من المشابهة والمحكم من عند الله والايان بها واجب وكأنه قيل وأما الراسخون في العلم فيقولون وهذه الآية في أما المفتوحة نظير قولك في أما المكسورة اما ان تتعلق بخير والافاسكت وسياتي ذلك كذا ظهر لي وعلى هذا فالوقف على الا لله وهذا المعنى هو المشار اليه في آية البقرة السابقة فتأملها \* وقد تأتي لغير تفصيل اصلا نحو واما زيدا فظلسق واما التوكيد فقل من ذكره ولم أر من أحكم شرحه غير الزنجشري فانه قال فائدة أما في

الكلام ان تعطيه فضل توكيد تقول زيد ذاهب فاذا قصدت توكيد ذلك وأنه لا محالة ذاهب وأنه بصدد الذهاب وأنه منه عزيمة قلت اما زيدا ذاهب وهو ولذا قال سيدي في تفسيره مهما يكن من شي فزيد ذاهب وهذا التفسير بمدل بفائدتين بيان كونه توكيداً وأنه في معنى الشرط انتهى ويفصل بين أما

وبين الفاء بواحد من أمور ستة أحدها المبتدأ كالأيات السابقة والثاني الخبر نحو ما في الدار فزيد وزعم الصغار ان الفضل به قليل والثالث  
جمله شرط نحو فاما ان كان من المقربين فروح الآيات والرابع اسم منصوب لفظا ومجلا ٦١ بالجواب نحو فاما اليتيم فلا تقهر الآيات

والخامس اسم كذلك معمول  
لحذف يفسره ما بعد الفاء  
نحو أما زيد فاضرب به وقراءة  
بعضهم وأما مؤد فهديناهم  
بالنصب ويجب تقدير العامل  
بعد الفاء وقبل ما دخلت عليه  
لان أمانا ثابتة عن الفعل فكأنها  
فعل والفعل لا يلي الفعل وأما  
نحو زيد كان يفعل ففي كان  
ضمير فاصل في التقدير وأما  
ليس خلق الله مثله ففي ليس  
أيضا ضمير الشأن والحديث  
وإذا قيل بان ليس حرف فلا  
اشكال وكذا إذا قيل فعل  
يشبه الحرف ولهذا أهملها  
بنو تميم إذ قالوا ليس الطيب  
الإمسك بالرفع والسادس  
ظرف معمول لا تاما فيها  
من معنى الفعل الذي نابت  
عنه وأول الفعل المحذوف نحو أما  
اليوم فاني ذاهب وأما في الدار  
فان زيد جالس ولا يكون  
العامل ما بعد الفاء لان خبر  
ان لا يتقدم عليها فكذلك  
معموله هذا قول سيبويه  
والمأزني والجمهور وخالفهم  
المبرد وابن درستويه والفراء  
فجعلوا العامل نفس الخبر  
وتوسع الفراء بقوله في بقية  
أخوات ان فان قلت أما اليوم  
فان جالس احتمال كون  
العامل أما وكونه الخبر لعدم  
المانع وان قلت أما زيد فاني

وهو مستكره لان الفاء لا تبشر الاداة بل تدخل على الجزاء وقبلها الشرط فدعت الضرورة الى الفصل بينهما  
بشيء مما بعد الفاء وذلك حاصل بواحد لا كثيرا لارتفاع الاستكراه بواحد اه تقرير دردير (قوله بواحد)  
أي لا بواحد من واحد (قوله الصغار) شارح كتاب سيبويه (قوله فروح الخ) جعله المصنف جوابا بالآما  
والفاء داخلة عليه وجلة الشرط فاصلة بينهما ما فيكون جوابه محذوف فامدلول عليه بجواب الشرط الاول  
وانما كان فروح جوابا بالآما دون الشرط الاخير لوجهين أحدهما ان القاعدة انه اذا اجتمع مع شرطان  
ولم يذكر بعدهما الاجواب واحد فانه يجعل لاولهما الثاني أن شرط أما قد حذف فلو حذف جوابها  
لحصل من ذلك الخفاء ولقائل أن يقول ان الجواب المذکور للثاني وهو وجوابه جواب الاول والفاء  
المؤخره داخلة على الشرط الثاني تقدير اذا اصل مهما يكن من شيء فان كان المتوفى من المقربين فجرأه روح  
ثم قدم الشرط على الفاء جريا على القاعدة من اثبات الفصل بين أما والفاء كراهة لان مقامهما اللفظا فالتق فأت  
الاولى فاء جواب أما والثانية فاء جواب ان فصل الثقل فدفع بحذف الثانية لانها التي أوجبت الثقل  
(قوله الآيات) أي اقرأ الآيات الثلاث بعدها فان الشاهد في كل واحدة منها وكذا تقول في الآيات  
بعدها (قوله اسم منصوب لفظا) أي كالمسائل واليتيم أو محلا نحو بنعمت ربك (قوله بالجواب الخ) اغتفر  
عمل ما بعد الفاء فيما قبلها تعليما للغرض المهم من التقديم خصوصا مع الدلالة عند ارادة التفصيل على أن  
المقصود به المقدم (قوله اسم كذلك) أي منصوب لفظا ومجلا (قوله بالنصب) أي على طريقة الاشتغال  
والراجح الرفع وهذا ان المثالان للمنصوب لفظا وأما المنصوب محلا فتقولك أما الذي يكرمك فأكرمه وكذا نحو  
أما يزيد فامرر به عند من أجازة كما سيجيء اه دما ميني (قوله ويجب تقدير العامل بعد الفاء الخ) فيكون  
التقدير في هذين المثالين أما زيد فاضرب اضربه وأما مؤد فهديناهم (قوله لان أمانا ثابتة عن الفعل)  
فيها من ثابتة عن الجمله ومنها الفاعل الذي بعد الفعل فلم يل فعل في التقدير لفصل الفاعل فالاولى ما عمل به  
غيره وهو أن الفعل لو قدمه بعد ما لتوهم أنه الشرط ولو قدر بعد المنصوب وقبل الفاء لزم الفصل بين أما والفاء  
بأكثر من واحد (قوله فاصل في التقدير) أي عائد على زيد (قوله ففي ليس أيضا ضمير الشأن) أي فاصل بين  
ليس والفعل المصدر به خبرها وقوله والحديث عطف تفسير (قوله فلا اشكال) أي لان المباشر للفعل  
حرف لا فعل وكذا إذا قيل انه فعل يشبه الحرف أي لضعف فعليتها حينئذ بمشابهة الحرف (قوله فعل يشبه  
الحرف) قد يقال على كلام المصنف اذا كان ضعف الفعل مشابهة الحرف بوجوب اغتفاره مباشرة لفعل آخر  
فهذا اغتفر ذلك في أماع أنها عريضة في الحرف اه دما ميني وأجاب الشمني بأنهم لما نابت عن الفعل كانت  
أقوى من الفعل المشبه للحرف لان المشبه ينسلك عن حكم نفسه ويعطى حكم المشبه به تأمله (قوله بالرفع)  
أي نظرا الى شبهها بما النافية (قوله فكذلك معموله) لان حقه التأخير عن العامل (قوله أما اليوم فانا  
جالس) مثله أما بعد فهذا شرح (قوله كون العامل أما) أي أو فعل الشرط (قوله وكونه الخبر) أي وان كان  
هو الا قدح لانه ينحل المعنى عليه مهما يوجد شيء فلا بد من جلوسه لكن في هذا اليوم بخلافه على الاول فان  
المعنى مهما يوجد شيء اليوم لا بد من جلوسه (قوله لان أمالات نصب المفعول) أي لان الفعل الذي نابت عنه  
أما لا ينصب المفعول لانه يقدر من كان التامة (قوله لان أمالات نصب المفعول) أي بخلاف الفاعل فانه يعمل  
فيه (قوله انه) أي الحال والشان سماع من العرب بقوله (قوله بالنصب) انما لم يضبط قريشا كضبط العبيد  
بالنصب لان كتابة قريشا بالالف فاض بنصبه فلا يحتاج لتقييده بخلاف العبيد (قوله بالنصب) أي على انه

ضار بل يجوز ان يكون العامل واحدا منهما وامتعت المسئلة عند الجمهور ولان أمالات نصب المفعول ومعمول خبر ان لا يتقدم عليها وأجاز  
ذلك المبرد ومن وافقه على تقدير أعمال الخبر \* (تنبيهان) \* الاول انه سماع اما العبيد قد وعيد بالنصب وأما قريشا فانا أفضلها

وفيه عندي دليل على أمور  
أحدها أنه لا يلزم أن يقدر  
مهما يكن من شيء بل يجوز  
أن يقدر غيره مما يليق بالمحل  
إذا التقدر ههناهما ما ذكر  
وعلى ذلك يخرج قولهم أما  
العلم فعالم وأما عالم فهو  
أحسن من سابقه أنه مفعول  
مطلق معمول لما بعد الفاء  
أو مفعول لاجله ان كان معروفا  
وحال ان كان منكرا والثاني  
ان أما ليست العاملة اذا يعمل  
الحرف في المفعول به والثالث  
أنه يجوز أما زيد فأنى أكرم  
على تقدير العمل للمحذوف  
\* (التنبيه الثاني) \* انه ليس  
من أقسام أما السمي في قوله  
تعالى انماذا كنتم تعملون  
والا في قول الشاعر  
أباخراشة أما انت ذا نفر  
فان قومي لم تأكلهم الضبيح  
بل هي فيهما ككتان فأتى في  
الآية هي أم المنقطعة وما  
الاستفهامية وأدعت الميم في  
الميم للتمثيل والتي في البيت  
هي أن المصدرية وما الزائدة  
والاصل لأن كنت تحذف  
الجار وكان للاختصار فان فصل  
الضمير لغدم ما يتصل به ووجه  
جماع وضامن كان وأدعت  
النون في الميم للتقارب  
\* (اما المكسورة المشددة) \*  
قد تفتح همزة وقد تبدل ميمها  
الاولى ياء وهي مركبة عند  
سبويه من ان وما وقد  
تحذف ما كقوله  
سبويه الر واعد من صيف  
وان من خريف فان يعدما

مفعول به للفعل الذي نابت عنه أما (قوله وفيه عندي الخ) فيه ان الذي نسبه لنفسه هو عين ما قاله ابن مالك  
مستندا في ذلك الى المثاليين الذين ذكرهم المصنف المسموعين من كلام العرب والى شيء آخر جوابه ان  
المصنف مجتهد فوافق اجتهاده اجتهاد ابن مالك فلا يعترض عليه حينئذ اه ذردير ثم بعد ذلك يرد ما قاله  
الشارح وحاصله ان النصب لغرضه في الاصل يصح بناء المصنف الاحكام عليه ولا يخرج التراكيب علمه لان  
النادر لاحكامه وعلى الرفع فبند الرباط اعادته بالفظه والاصل هما يمكن من شيء فالعبيد هو صاحبها لكن ذو  
لا تضاف للضمير أو أنه نائب فاعل ذكر محمد وفا أحد المصنفين للمصنف (قوله اذا التقدر ههناهما ما ذكر)  
لامهما يمكن من شيء لان هذا الفعل لا ينصب المفعول فيؤدي لامتناع النصب (قوله مهما ما ذكر) أي مهما  
ذكرت العبيد فالمدكور ذو عبيد ومهما ما ذكرت فربما فانا فضلا (قوله اما العلم الخ) فالاصل مهما ما ذكرت  
العلم أو علما فالمدكور علم (قوله فهو) أي جعل المنصوب مفعولا به للفعل المذكور الذي نابت عنه أما (قوله  
أحسن) أي لانه على انه مفعول مطلق لا يثنى في نحو ما العلم فذو عالم أو انى او انه عالم أو فلا علم له لوجود المانع  
من عمل ما بعد الفاء فيما قبله وأيضا يلزم تقدم معمول المضاف اليه على المضاف في قولك فذو علم وتقديم معمول  
خبر ان علمها اه تقرير رددير (قوله أحسن) أي لا طراد وسلامته من تقديم معمول مع ان اصل العمل  
للافعال (قوله انه) أي ذلك المنصوب مفعول مطلق مع انى والاصل مهما ما يمكن من شيء فهذا عالم العلم  
أو علما أي يعلم العلم (قوله أو مفعول لاجله) أي وعامله الشرط أي مهما ما ذكرته لاجل العلم والجواب أي  
مهما ما يمكن من شيء فالمدكور علم العالم لقيام العلم به (قوله وحال) أي من معمول الشرط أي مهما ما ذكرته حال  
كونه عالما ومن الضمير في الجزاء والمعنى مهما ما يمكن من شيء فهو عالم في الواقع حال كونه عالما يعني حال ذكره  
بالعلم (قوله ليست العاملة الخ) كون الحرف لا يعمل في المفعول به لا يقتضى امتناع عمله في الظرف وأولئك  
الجماع لم يدعوا عمل أمامه فالحق يرد عليهم النقص بذلك وانما ادعوا عملها في الظرف لما فيها من  
معنى الفعل الذي نابت عنه فكيف يرد بها (قوله اذا لا يعمل الحرف) أي النائب عن الفعل (قوله  
والثالث الخ) قال الدماميني قد علمت ان هذا المسموع الذي استند اليه لغرضه في النص سبويه فكيف  
يبني عليه جواز التراكيب العربية مع أنها محتملة للتخريج على خلاف ما ادعاه (قوله على تقدير العمل  
للمحذوف) أي لا للمدكور وهو أكرم والالزم تقدم الخبر (قوله على تقدير العمل للمحذوف) أي ومثل  
هذا أما زيد فأنى ضارب والاصل مهما ما ذكرته يدا فأنى ضارب فاسبق من ان ذلك ممنوع لم ينظر لهذه  
الطريقة اه تقرير رددير (قوله انه) أي الحال والشان (قوله ليس من أقسام أما) أي البسيطة التي  
الكلام فيها (قوله هي أم المنقطعة) أي بمعنى بل ولكن فيه أن أم الداخلة على الاستفهام لا تسمى متصلة  
ولا منقطعة بل هي حرف مجرد الاضراب وما ذكره المصنف من أن ما استفهامية فيكون بعدها اذام وولا ليس  
بمعين لجواز أن يكون مجموع ما ذكرا كلمة واحدة للاستفهام اه دماميني (قوله هي أن المصدرية) فيه أن هذا  
مناف لما قدمه من أنها في البيت شرطية كما قال الكوفيون اللهم الآن يقال أورد الكلام هنا على رأى  
الجماعة لا على معتقده اه دماميني (قوله فان فصل الضمير) أي فصار أن أنت \* (اما) \* (قوله وقد تبدل  
ميمها الاولى ياء) أي مع فتح الههزة وكسرها كما قاله غيره واحدا لكنهم لم يذكروا شاهد على الإبدال  
الامع الفتح اه دماميني (قوله وهي مركبة عند سبويه) وعند غيره بسيطة وهو الاصل (قوله من ان) أي  
الشرطية وما الزائدة وأدعت الميم في النون للتقارب ثم انها تجرد عن الشرطية عند التركيب (قوله وقد  
تحذف ما) أي وتبقى ان (قوله سبويه) أي الوعل الروا عدسة للسحاب جمع راعدة يقال رعدت السحابة  
اذا سمع منها صوت الرعد ويقال أرددت بالهمز والصيف بالشديد مطر الصيف وقوله من صيف حذفت منه

يعدم الرى وليس بشئ لأن المراد وصف هذا الوعل بالرى على كل حال ومع الشرط لا يلزم ذلك وقال أبو عبيدة أن في البيت زائدة وأما عاطفة عند أكثرهم يعنى أما الثانية في نحو قولك جاءنى أما زيد وأما عمرو وزعم نونس والغارسي وابن كيسان أنهم اغيزر عاطفة كالأولى ووافقهم ابن مالك للازمتها غالباً الواو العاطفة ومن غير الغالب قوله باليتها أما ما شالت نعمتها أيمالى جنة أيمالى ناز وفيه شاهد ثان وهو فتح الهمزة وثالث وهو الابدال ونقل ابن صفور الاجماع على ان اما الثانية غير عاطفة كالأولى قال وانما ذكرها في باب العطف لما حبتها لجره وزعم بعضهم ان اما عطفت الاسم على الاسم والواو عطفت اما على اما وعطف الحرف على الحرف غير يرب ولا خلاف ان اما الاولى غير عاطفة لاعتراضها بين العامل والمعمول في نحو قام اما زيد واما عمرو وبين أحد معمولى العامل ومعموله الاسخر في نحو رأيت اما زيدا واما عمرو او بين المبدل منه وبدله نحو قوله تعالى حتى اذا رأوا ما يوعدون اما العذاب واما الساعة فان ما بعد الاولى بدل مما قبلها ولا ما خسة معان

أما الأولى وقوله من خريف أى من مطر الخريف (قوله أى إمام من صيف الخ) أى قد حذف اما الأولى ومما من الثانية (قوله وصف هذا الوعل) بفتح الواو والعين المهملة وبضم الواو وكسر العين كدثل وفتح الواو وكسر العين مثل كنف والمراد به تيس الجبل (قوله بالرى) أى عدم العطش (قوله لا يلزم ذلك) اذ بصير المعنى انتفاء العطش معلقا بشرط سقى السحاب له في الخريف وفيه مفهومه ثبوت العطش عند انتفاء هذا الشرط وهو منافي للغرض وفيه تغار لاننا نسلم ان المقصود وصف هذا الوعل بالرى على كل حال وانما الغرض بيان حاله بحسب الواقع فأخبر أن لا يما وقع من سقى سحاب الصيف ثم أخبر بأن سحاب الخريف ان سقته بعد ذلك حصل له الرى المستمر ولو سلم ان المقصود ما ذكر من وصفه بالرى دائما فمع الاتيان بما التى هي لاحد الشئين لا يلزم ذلك الا ان يقال انهم التفصيل المسقى منه مع دوام أصل السقى (قوله زائدة) أى وعلى هذا يخرج ما ذكره المصنف من وصف ذلك الوعل بالرى على كل حال لكن فيه انه لم يعمد زيدا ان بعد العاطف (قوله عند أكثرهم) أى التخوين (قوله يعنى) أى هذا القائل بذلك (قوله ووافقهم ابن مالك) ولذا قال في الالفية \* ومثل أوفى القصد اما الثانية \* أى فى المعنى المقصود لاني العطف (قوله للازمتها غالباً الواو العاطفة) أى ولا يدخل عاطف على عاطف لان وقوعها بعد الواو مسبوقة بمثلها شبيهه بوقوعه لابعاد الواو مسبوقة بمثلها فى مثل لازيد ولا عمرو وفيها ولا هذه غير عاطفة باجتماع فلتكن اما كذلك قلت صرح ابن الحاجب في شرح المفصل بأن مجموع قولنا واما هو العاطف فى جاء اما زيد واما عمرو وقال ولا يبعد أن تكون كلمة مستقلة حرفا فى موضع وبعض حرف فى موضع آخر كما مع أيا وها ولى هذا فلا بد منى مما احتجوا به اه دمامىنى (قوله ومن غير الغالب) وهو استعمال ابدال وواو (قوله شالت) أى ارتفعت (قوله نعمتها) باطن القدم وهو كناية عن وتم لان الشخص اذا مات تسفل رأسه وترتفع قدمه والبيت لرجل من عبد القيس كان عاقلامه (قوله وهو فتح الهمزة) أى مع ابدال (قوله وهو الابدال) أى مع فتح الهمزة (قوله ونقل ابن صفور الاجماع) ليس نقله بسدى لان الكتب طافحة بنقل الخلاف فى ذلك اه دمامىنى (قوله لحرفه) أى وهو الواو فهى العاطفة لكن لما كان المراد هنا ليس مطلق الجمع وانما المراد أحد الشئين أو الاشياء جى بما قرينة على ذلك (قوله وزعم بعضهم الخ) هذا القول حكاه ابن الحاجب وجوزوه وقال الرضى عن الاندلسى ان اما الأولى مع اما الثانية حرف عطف قدمت تنبها على ان الامر منى على الشك والواو جامعة عاطفة لاما الثانية على الأولى حتى بصير الحرف واحدا ثم يعطفان معا ما بعد الثانية على ما بعد الاولى قال الرضى وهذا عذر بار دلان تقدم بعض العاطف على المعطوف عليه والمعطوف على بعض العاطف على بعض وعطف الحرف على الحرف غيره وجود اه دمامىنى وفيه نظر لان صاحب هذا الرأى لم يقل بأنه عطف حرف على حرف اذ العاطف عنده اما الأولى واما الثانية اه تأمله (قوله لاعتراضها بين العامل والمعمول) أى ولا عطفت بين العامل والمعمول (قوله رأيت اما زيدا واما عمرو) المعمول الاول التاء والثانى زيد (قوله وبين المبدل منه) أى ولا يعطف البديل على المبدل منه (قوله بدل مما قبلها) وهو ما يوعدون (قوله ولا الخ) أى الثانية التى هى للعطف كما هو صريح الالفية ولا مانع من نسبتها الاولى أيضا لانهما (قوله خمسة معان) التحقيق أنهم موضوعه لاحد الشئين أو الاشياء واستفادة المعانى من خارج العلم التخبير من عدم الجمع والاباحه من امكانه والشك من عدم علم المتكلم والتفصيل من اجمال الكلام قبلها وسيأتى تحقيق ذلك فى آخر محبت أولسكن فى الكلام على أو ويقاس عليها اما (قوله خمسة معان) زاد أبو حيان معنى سادسا وهو ايجاب أحد الشئين فى وقت دون آخر كقولك للشجاع انما أنت اما طعن واما ضرب أى تارة كذا وتارة كذا ولم يذكرا ابن مالك هذا المعنى لاما وللا \* (قوله أحدها الشك) الظاهر ان مراده بالشك التردد لاعتواء الطرفين فقط (قوله والثانى الإبهام)

أحدها الشك نحو جاءنى اما زيد واما عمرو واذا لم تعلم الجانى منهما \* والثانى الإبهام

أى من المتكلم على السامع وهو المسمى بالشكيبك (قوله وآخرون) هم كعب بن مالك وهلال  
 ابن أمية ومرارة بن الربيع الذين تخلفوا عن غزوة تبوك فآله عالم بحقيقة حالهم لكن أبرز الكلام في قالب  
 لا يحزم السامع معه بأحد الأمرين معيناً ولكن يشك (قوله أمان تعذب الخ) المراد بالتعذيب القتل  
 وباتخاذ الحسنى الأسر لأنه بالنظر إلى القتل إحسان لما فيه من بقاء الحياة مدة فأن قلت ان التي للتخيير لا بد وان  
 تقع بعد طلب ولا طلب هنا قلنا التقدير والله أعلم قلنا إذا القرنين فعمل أمان تعذب وأمان اتخذ الخ فالطلب  
 لا يشترط التصريح به وأن وصلتها بعد أمان الأولى في محل نصب على المفعولية بالفعل المحذوف وما بعد أمان الثانية  
 معطوف على الأولى أى فعل أمان تعذيبهم وأمان اتخذ الحسنى فيهم اه دماميني (قوله أمان تعذب وأمان  
 اتخذ فيهم حسناً) أى لان التي للتخيير يمتنع فيها اجتماع الشيتين وهذا لا يصح اجتماع التعذيب واتخاذ  
 الحسنى اه تقرير دردير (قوله أمان تلقى) أن وصلتها في محل نصب على المفعولية بفعل مقدر أى اختر  
 القاءه أولاً أو كوننا الملقين أولاً ويصح أن يكون في محل رفع خبر المحذوف أى الأمر القاؤنا أو القاؤك اه  
 دماميني (قوله وهم ابن الشجري فعمل من ذلك أمان تعذيبهم الخ) أى مع أنها من قبيل الإبهام كما لم  
 بين وجه الوهم وكأنه ما تقرر من أنه لا بد أن يكون حرف التخيير مسبوقاً بطلب وليس هنا طلب ولا بن الشجري  
 أن يمنع اشتراط ذلك ويقول المعنى بكونها للتخيير دخولها بين شيئين أو أشياء تكون للمتكلم أو السامع  
 الخيرة في فعل ما شاء من ذينك الأمرين أو تلك الأمور من غير جمع بينهما وبينهن ولا يشترط سبق الطلب ولا شك  
 ان لله الخيرة في فعل ما شاء من الأمرين المذكورين وإنه عز وجل لا يجمع بينهما في تعذيبهم مع التوبة اه  
 دماميني (قوله ونزع الخ) الظاهر أن الوجه ما قاله هؤلاء الجماعة اه دماميني (قوله مع اثباتهم آياه  
 لاو) فيه أنه لا يلزم من اثباتهم آياه لا وثبوتها لآمان ان كانت مشاركة في هذه المعاني الأخرى ان أو تفرد بمعان  
 والظاهر ما قاله هؤلاء الجماعة اه دماميني (قوله التفصيل) أى لتفصيل مجمل قبلها كتحصيل الضمير  
 العائد للانسان في هذه الآية وهو انا هديناه السبيل (قوله على الحال المقدره) أى المنوية المقابلة للمقارنة  
 وهي حال من الضمير في هديناه أى دللناه وبيننا الطريق حال كونه أماناً كما رأى أماناً لا بما بيننا وأماناً كقورا  
 أى غير عامل ولا شك ان الشكر والكفر أى العمل وعدمه مقدر لا موجود حال الهداية والبيان (قوله هذه)  
 أى التي في الآية المذكورة وهي قوله أماناً كقورا وأماناً كقورا أو جواب الشرط محذوف دل عليه قوله هديناه  
 السبيل أى ان الانسان ان كان شاكر أو ان كان كفورا هديناه السبيل ولم يتركه سدى اه تقرير دردير  
 (قوله حتى) أى الأمان يكون بعده فعل الخ أى وهذه الآية ليس فيها ما ذكر فلا يتمشى على طريقة  
 البصر بين جعل ان شرطية وما زائدة (قوله يفسره) أى الشرط بمعنى المعلق عليه لا بمعنى الاداة ولا بمعنى  
 التعليق في الكلام استخدام أو ان الضمير لفعل الشرط المفهوم من السياق أو للشرط السابق وإضافة الاداة  
 له لعملها فيه (قوله بأن المضمرة هنا كان) حاصل هذا الجواب أنه ليس بالآمر ان يقع بعده فعل مفسر للفعل  
 الذى يقع قبله بل تارة يقع بعده فعل وذلك اذا كان الفعل المفسر الذى قبل الاسم غير كان وتارة لا يقع بعده  
 الاسم وذلك اذا كان الفعل الواقع قبل الاسم كان كإهنا اذا المعنى ان كان شاكر ايشبوان كان كافراً وعقب  
 وكان لا يحتاج في جواز حذفها الى وجود فعل مفسر يقع بعدها بخلاف غيرها وانما غمغم حذفها بدون مفسر  
 بعدها الكثرة دورها في الكلام (قوله فهو) أى حذف كان في الآية (قوله بمنزلة قوله) أى قول حسان  
 ابن ثابت (قوله ان حقا) أى ان كان حقا وان كان أى القول كذباً أى فقد حذف الفعل بلا مفسر وهو شائع  
 (قوله وهذه المعاني لاو) أى ثابتة لاو (قوله الأمان) أى الثانية التي قيل انها حرف عطف (قوله  
 الان أمانى الكلام معهما من أول الامر على ما جرى به العرف) أى من حيث انها الأحاد الشيتين وان كان  
 شخص المعنى يتوقف على تمام الكلام مثلاً اذا قلت تزوج أماناً هندا المحتمل للتخيير والاباحة فان قلت وأماناً تحتها

نحو وآخرون مرجون لامر  
 الله أمانى تعذيبهم وأمانى توب  
 عليهم \* والثالث التخيير  
 نحو أمان تعذب وأمان اتخذ  
 فيهم حسناً أمان تلقى وأمان  
 نكون أول من ألقى وهم  
 ابن الشجري فعمل من ذلك  
 أمانى تعذيبهم وأمانى توب عليهم  
 \* والرابع الاباحة نحو تعلم  
 أمانها وأمانها وأمانها  
 أمان الحسن وأمان سيرين  
 ونزع في ثبوت هذا المعنى  
 لا ما جماعة مع اثباتهم آياه  
 لاو والخامس التصويل  
 نحو أماناً كقورا وأماناً كقورا  
 وانتصاب ما على هذا على  
 الحال المقدره وأجاز  
 الكوفيون كون أمانها  
 هى ان الشرطية وما الزائدة  
 قاله حتى ولا يجيز البصريون  
 أن يلى الاسم أداة الشرط حتى  
 يكون بعده فعل يفسره مثل  
 وان امرأة صافت ورد عليه  
 ابن الشجري بأن المضمرة  
 هنا كان فهو بمنزلة قوله قد  
 قيل ذلك ان حقا وان كذبا  
 وهذه المعاني لاو كسأنى الا  
 أن أمانى الكلام معهما من  
 أول الامر على ما جرى بها  
 لاجله من شئت وغيره



ولذلك وجب تكرارها في غير  
 ندور وأو يفتح الكلام معها  
 على الجزم ثم يطرأ الشك أو  
 غميره ولهذا لم تتكرر وقد  
 يستغنى عن اما الثانية بذكر  
 ما يغني عنها نحو اما ان تتكلم  
 بخير والافاسكت وقول  
 المنقب العبدى  
 فاما ان تكون انخى بحق  
 فأعرف منك غنى من سميتي  
 والافاطر حنى واتخذنى  
 عدوا اتقيل وتتقيني  
 وقد يستغنى عن الاولى لفظا  
 كقوله سقته الر واعد  
 البيت وقد تقدم وقوله  
 تلم يدار قد تقدم عهدا  
 واما بأموال أم خيالها  
 أى امداد والفراء يقبسه  
 فيجوز ان يدعى وما يقعد كما  
 يجوز أو يقعد \* (تنبيه) \*  
 ليس من اقسام اما التي في قوله  
 تعالى فاما ترين من البشر  
 أحدا بل هذه ان الشرطية  
 وما الزائدة (أو) حرف عطف  
 ذكره المتأخرون معانى  
 انتهت الى اثني عشر أحدها  
 الشك نحو ابشنا وما أو بعض  
 يوم \* والثانى الاجهال نحو  
 وأنا أو اياكم على هدى أو فى  
 ضلال بين الشاهد فى أو  
 الاولى وقول الشاعر  
 نحن أو أتم الاولى ألفوا الحـ  
 سق فبعد المبتلين وسحقا  
 (والثالث) التغيير وهى  
 الواقعة بعد الطلب وقبل ما  
 يمنع فيه الجمع نحو تزوج هذا  
 أو اختها وخذ من مالى ديناراً  
 أو درهماً

فالاول وان قات واما بنت عيها فالثانى والمراد الاولى فيما سبق فيه التردد كالحال في جاء زيد اما را بكأ أو ماشيا  
 (قوله تكرارها) أى لاجل أن تكون واحدة أول الكلام تنبئ عن الغرض ابتداء واحدة مع المعادل  
 (قوله أو يفتح الكلام معها على الجزم الخ) فيه نظار إذ يجوز أن يكون المتكلم بقامز يداً وعمر ومثلاً قاطعاً  
 بقيامز يدهم عرض له الشك في كون القيام حصل منه أو من عمر وعطف بأو كما قال المصنف ويجوز أن يكون  
 شا كل وان لم يأت بحرف دال عليه كما تقول جاء القوم وأنت عازم من أول الامر على الاستثناء بقولك الا زيدا وقد  
 يحاب بان افتتاح الكلام معها على الجزم بحسب الصورة الفاعلة مع كونه في الواقع كذلك أو لا ومعنى طرقة  
 الشك طرقة الدال عليه لان يكون المتكلم به بالبدان يكون جازماً ثم يشك تأمله اه دما ميني (قوله  
 بذكر ما يغني عنها) أى من كلام يقع موقعها مع المعطوف الذى تدخل عليه (قوله والافاسكت) أى واما  
 ان تسكت (قوله المنقب) بفتح النون وكسر القاف المشددة والعبدى بفتح العين المهملة وسكون الواو واحدة واطن  
 ان هذه النسبة نسبة الى عبد القيس اه دما ميني وهو الجلال السبوطى وقال الحق انه بضم الميم وفتح المثناة  
 وكسر القاف لقب شاعر من عدي بن مسعود وقال بذلك الشبلى (قوله فاما ان تكون انخى بحق) يروى ايضا بصدق  
 (قوله فأعرف منك غنى من سميتي) الغث الردى والسمين الجيد (قوله والافاطر حنى) أى واما ان تطرحنى  
 وتتخذنى عدوا وان الاولى وصاتها فى محل رفع بالابتداء والخبر محذوف أى واما اخوتك الى حاصلة (قوله اتقيل  
 وتتقيني) صفتان لعدوا والاصل يتقيل وتتقيه ولكن راعى المعنى فأتى بضمير المتكلم والمخاطب (قوله تلم)  
 أى تنزل وعهدا ما معنى امرها الذى يعهد منها والمجالها الذى يتعهد بالرجوع اليه بعد الذهاب عنه (قوله كما  
 يجوز أو يقعد) ظاهره انه لا يحتاج الى تقدير ما قبل المعطوف وهو ظاهر قول ابن ام قاسم فى الجنى الدانى  
 واجاز الفراء ان لا تتكرر وان تجرى مجرى او فان كان هذا هو المراد فانه ظاهر قوله والفراء يقبسه اذ هذا الضمير  
 المنصوب عائد الى الاستغناء عنها الفظا والفراء على ظاهر كلامهم يرى انهم استغنى عنها البتة لفظا وتقدير افتأمله  
 اه دما ميني واجاب شيخنا الدردير بان فى كلامه استخداما ولا منافاة ولا شئ (قوله ليس من اقسام اما الخ) أى  
 ولو كانت اياها لم يكن ثم وجه لتأكيد الفعل بالنون (قوله بل هى ان الشرطية وما الزائدة) ولذلك أكد الفعل  
 وجوابها حينئذ قوله فقولى انى نذرت (او) (قوله احدها الشك) أى من جهة المتكلم (قوله لبشنا الخ) الحاصل  
 انهم استبعدوا مسددة لبثهم فى الدنيا بالاضافة الى خلودهم فى العذاب واستقبلوا بحديث شكوا فيها هل هى  
 يوم أو بعض يوم (قوله الاجهال) هو اخفاء المتكلم مراده على السامع (قوله الشاهد فى او الاولى) الحق  
 ان الشاهد فى الثانية أيضا والمعنى وان احدا الفريقين منا ومنكم ثابت له احدا الامر من كونه على هدى او كونه  
 فى ضلال مبين اخرج الكلام من مخرج الاحتمال مع العلم بان من وحد الله تعالى على الهدى وان من عبده غيره  
 من جنس او غيره فهو فى ضلال مبين اه تقر برددى ويمكن ان يقال مراد المصنف ان اصل الاجهال حصل  
 بالاولى فلا ينافى ان الثانية لتأكيده فهو واجهال على اجهال (قوله الشاهد فى او الاولى) وجهه الشبلى بان الاجهال  
 قدر زائد على احدها الشبلى أى لا بد فيه من قصد الالباس فليعتبر ذلك فى الاولى لسبقها ولدخولها فى المحكوم  
 عليه المقصود بالاجهال ثم لاجته فى اعتبارها فى الثانية ألا ترى انها لم تأت الثانية بأن قيل اننا أو اياكم على هدى  
 كان الاجهال حاصلًا ولكن الظاهر ما قاله الدما ميني من ان الاجهال فى الثانية أيضا (قوله نحن أو أتم الاولى  
 الخ) أى ان احدا الفريقين منا ومنكم ثابت له الفة الحق (قوله وسحقا) أى بعد افه ومثل  
 وألقى قولها كذبا ومينا \* وآخر المصراع الاول القاف الساكنة من قوله ألفوا الحق والبيت من بحر الخفيف  
 (قوله ما يمنع فيه الجمع) أى مع ما قبله (قوله تزوج هذا أو اختها) أى فالجمع بينهما ممنوع (قوله خذ من  
 مالى ديناراً أو درهماً) أى فالجمع بينهما ممنوع لان عصمة المال تمنع من الاقدام على تناوله الاجتهاد وانما  
 اقتضت أو احدا الامر من فلا يباح له أخذهما معا الا ما يقتضيه له والمراد بالمنع ما يشمل العادى والشرعى لان

الكلام في المعاني اللغوية (قوله بآتي الكفارة الخ) وهي قوله تعالى فكفارتها اطعام عشرة مساكين  
 من اوسط الخ وقوله تعالى فمن كان منكم مريضا او به اذى من رأسه الاية (قوله قربة) يحتمل أنه بالرفع  
 خبر والباقي مبدء أو مستقلة خارجة صفة للقربة ويحتمل النصب على الحال من الباقي بناء على انه معطوف على  
 فاعل يقع أي ويقع الباقي قربة فينصب حينئذ مستقلة وخارجة فان قلت ان التي للتخيير انما تقع بعد طلب كما  
 مر قلت لفظ الايتين وان كان خبر السكن المعنى على الطالب أي ذلك كفر وليفد اه دما ميني (قوله خارجة  
 عن ذلك) أي وليس الكلام في الجمع من هذه الحيشية فانه يمكن وانما الكلام فيه بالاعتبار الاول وهو يمتنع  
 لما عرفت (قوله ما يجوز فيه الجمع) أي مع ما قبلها (قوله جالس العلماء أو الزهاد) اذ لا يمتنع مجالسة  
 الفريقين (قوله واذا دخلت للناهيية) أي على كلام فيه أو التي للإباحة (قوله ولا تطع منهم آثما أو كفورا)  
 التمثيل بهذه الآية للإباحة قبل دخول الناهي باعتبار ما قبل الشرع اذ الاصل في الاشياء الحل فسكان يباح  
 حينئذ طاعة الاثم في اثمه والكفر في كفره لا حرج على من ارتكبهما اه تقرير دردير (قوله اذ المعنى  
 لا تطع أحدهما) وهذا الاحد غير معين فهو دائر بين الاثم والكفر فلا يخرج من العهدة الا بعدم الفعل  
 من أصله أي بعدم اطاعة واحدهما (قوله انما تدخل للنهي عما كان مباحا) أي عما كان التركيب يفيد  
 اباحتها بحسب اللغة ولا شك أنه لو قيل أطع آثما أو كفورا أفاد الكلام الإباحة قبل دخول لافراد المصنف  
 المباح قبل دخول حرف النهي (قوله وكذا حكم النهي الداخل على التخيير) أي والنهي الداخل على  
 التخيير كذا يمتنع فعل التخيير فيه نحو لا تأخذ من مالي ديناراً أو درهمهما فيمتنع أخذ الجميع أي أخذ كل واحد  
 منهما اذ المعنى لا تأخذ أحدهما فافهم ما أخذته فهو أحدهما (قوله فهي كالحجارة أو أشد قسوة) فالعسني ان  
 تشبيهه بلو بهم بالحجارة أو بما هو أشد قسوة من الحجارة مباح ومعنى الإباحة صحة كل من الامرين وكذا تقدير  
 الدنو بقاب قوسين أو بما هو أقرب من ذلك مباح وما قاله محل تأمل اه دما ميني (قوله الجمع المطلق) أي  
 الذي لم يقيد بمصاحبة أو قبلية أو بعدية (قوله والجرحي) بفتح الجيم نسبة الى بني جرم قبيلة مشهورة لا بالضم  
 ولا بالكسر كما قاله بعضهم (قوله توبة) بالتاء المثناة وهو مجنون ليلي (قوله أو عليها فجورها) أي لها تقاها  
 وعليها فجورها فكون التقوى له وكون المجور عليه ثابتان لنفسه (قوله لا لاهم) أي فهو يعلم حال نفسه  
 واتصافه بأحد الامرين ولكن أبرز الكلام في صورة الشك لاهم اعلى السامع حتى لا يعلم الوصف الذي هو عليه  
 والاول أظهر لان كون التقي للنفس والمجور عليها أمران يجتمعان في الواقع (قوله وقول جرير) بالجز  
 (قوله جاء الخليفة) الضمير عائده على المدح وهو فاعل والخليفة مفعول أي جاء لها وكانت له قدر أي مقدرة  
 في الازل فلم يحصل له تعب ولا معاناة كما أن موسى حصلت له النبوة واللقى بشدر بدون معاناة (قوله والذي  
 رأته الخ) مراده بهذا الانتقاد على الجماعة وفيه أنهم حيث رووه هكذا فلهم الاستشهاد به وان لم يرووه هو  
 كذا (قوله اذ كانت) أي فلا شاهد له فيه قوله وكان سيان كان شائبة أي اسمها ضمير شأن وسنان خبر  
 مقدم وان لا يسر حواصم ما يتداهم وخرأي لان اسراهم الابل وعدم اسراهم سيان فقوله وكان الشأن بوجه  
 أن اسمها ضمير الشأن والاولى أن يقول وكان هو أي الشأن (قوله وانما قدرنا كان شائبة) أي ولم نجعلها  
 ناقصة ثلثا يلزم الاخبار عن النكرة وهو سيان بالمعرفة وهو المصدر المؤول من أن والفعل لانه مضاف للمعرفة  
 وهي الابل في الاول وضميرها في الثاني ولقائل أن يقول الاخبار عن النكرة بالمعرفة مغتفر في الضرورة وما  
 نحن فيه شعر فلا حرج في ارتكاب مثل ذلك فيه على أن ابن مالك قال يجوز ما مطلقا (قوله ان بها الخ) قبله  
 \* نخل الطاريق واجتنب ارماما \* وبعده لم يدع السارح مقاما \* وقوله أكتل أورزما اسم جارين وقوله  
 نحوير بين أي اصين وقوله ينق فان أي يقطعان وبابه ضرب وقوله الهام اجمع هامة وهي الرأس (قوله

كل منها كفارة بين الصيام  
 والصدقة والنسك الالائي كل  
 منها فدية بل تقع واحدة منهن  
 كفارة أو فدية والباقي قربة  
 مستقلة خارجة عن ذلك  
 \* (الرابع) الاباحة وهي  
 الواقعة بعد الطلب وقبل ما  
 يجوز فيه الجمع نحو جالس  
 العلماء أو الزهاد وتعلم الفقه  
 أو النحو واذا دخلت  
 الناهية امتنع فعل الجميع  
 نحو ولا تطع منهم آثما أو  
 كفورا اذ المعنى لا تطع  
 أحدهما فافهم ما فعله فهو  
 أحدهما وتخصيه انما تدخل  
 للنهي عما كان مباحا وكذا  
 حكم النهي الداخل على  
 التخيير وفاقا للسرياني وذكر  
 ابن مالك ان أكثر ورود أو  
 للإباحة في التشبيه نحو فسي  
 كالحجارة أو أشد قسوة  
 والتقدير نحو فكان قاب  
 قوسين أو أدنى فلم يخصها  
 بالسبوقه بالطلب (الخامس)  
 الجمع المطلق كالو قاله  
 الكوفيون والاختفش  
 والجرحي واحتجوا بقول توبة  
 وقد زعمت ليلي بانى فاجر  
 لنفسى تقاها أو عليها فجورها  
 وقيل أو فيه للايهام وقول  
 جرير  
 جاء الخليفة أو كانت له قدرا  
 كما أتى ربه موسى على قدر  
 والذي رأته في ديوان جرير  
 اذ كانت وقوله

وكان سيان ان لا يسر حواصمها \* أو يسر حوبها واغبرت السوح أي وكان الشأن ان لا يبرعوا الابل وأن يبرعوا سيان لوجود  
 العجوة وانما قدرنا كان شائبة لثلا يلزم الاخبار عن النكرة بالمعرفة وقول الرازي ان بها أكتل أورزما نحوير بين ينق فان الهام

اذلم يقل الخ) أى ان أو هنا بمعنى الواو لا بانية على حقيقة ثمان كون الاحد الشيشين والاقبال خو يربا وتوضيحه  
 أن خو يربا بين حال من الضمير المستكن في قوله بها والتقدير ان أكتل أو رزما كائن بتلك الارض حالة  
 كونهم - ما خو يربا بين فلو كانت أو على حالها من كون الاحد الشيشين لكان الضمير عائدا على الاحد بصيغة  
 الافراد فتكون حالا مفردة ولذا يقول العلماء ان العطف اذا كان بأوجب فيه الافراد أى اذا كانت أو باقية  
 على حالها اه تقرير دردير (قوله بتقدير أستم) أى فهو جملة مستقلة ولا يضح أن تقول خو يربا الاول كان  
 من الجملة الاولى ويؤخذ منه ان قولهم ان العطف بأوجب فيه الافراد أى اذا كان من الجملة الاولى والا  
 فانت بالخيار اه تقرير دردير (قوله لانعت تابع الخ) الصواب لاحال أى من متعلق بها وأما النعت  
 فلا يتأتى لان خو يربا بين نكرة ونعت المعرفة لا يكون المعرفة والنعت لا يتأتى حتى ينفيه (قوله لانعت تابع)  
 فيه تسامح اذ لا يتوهم نعت المعرفة بالنكرة وانما المتوهم الحالية فكانه لاحظ ان الحال وصف في المعنى  
 (قوله وقول النابغة) أى يخاطب النعمان بن المنذر

واحكم كحكم فتاة الخى اذ نظرت \* الى حمام سراع وارذالئد

قالت الاليتما الخ فقوله قالت من كلام فتاة الخى وهى زرقاء اليمامة والمراد كن حكيميا كما كانت حكيمة اذ  
 أصابت ووضع الشئ موضعه فلا تقبل سعاية تخناق مفر على عندك وكانت هذه المرأة نظرت الى سرب  
 حمام طائر فيه ست وستون حمامة وعندها حمامة واحدة فقالت لبت الحمام ليه \* الى حمامته \*

أونصفه قديه \* تم الحمام ميه قال بعض أهل المعاني لما أراد النابغة وصف هذه المرأة الحكيمة الحاسبة  
 بسرعة أصابتها شد الامر وضيقه ليكون أبلغ في مدحها بالاصابة وذلك انه جعلها تحزر الطير اذ كان الطير  
 أخف ما يتحرك ثم كونه حماما مما يؤكده هذا الغرض لكونه أسرع الطير ثم ودها الماء مما يوجب  
 المبالغة في الاسراع لانها حالة عطش وحرص على سرعة الوصول للماء وكون الماء قليلا لا مما يقتضى سرعة  
 الازدحام عليه وكونه لامادة له أشد في الحرص على النيل منه والتمد الماء القليل الذى لامادة له فالمعنى لكون  
 أو بمعنى الواو قولك فوجدوها تسع وتسعين اذ لو بقيت على حالها لم يكن تسع وتسعين (قوله فقد) أى حسبي  
 وقوله فحسبوه أى فعده وقوله فالقوه أى وجدوه (قوله اذ سمعوا الصرير) أى للعرب (قوله ما بين مجرم  
 مهره) أى ما بين رجل آخذ بلجام فرسه ورجل آخر آخذ بناصية فرسه بلجام فهو كناية عن شدة  
 سرعتهم الى الهجاء (قوله اوسافع) أى فلو كانت أو هنا لحد الشيشين لانحل المعنى ما بين احسد الامر من مع  
 ان الاحد لا يبنية له والبنية لا تكون الا لعدد فتبين ان تكون أو بمعنى الواو وقد يقال ان قوله ما بين الخ  
 أى ما بين فريق مجرم الخ والفر يق فى حد ذاته متعدد فله بنية كما قالوا فى قوله بين الدخول فومل أى بين أجزاء  
 الدخول اه تقرير دردير (قوله بمعنى ولا) أى بمعنى واو بعدها الالمانية (قوله من بيوتكم) أى من  
 بيوت أولادكم وجعلها بيوتهم لقوله عليه السلام أنت ومالك لائك أما البيوت الاصلية فلا تحتاج لنص  
 (قوله وهذه) أى التى فى الآية المناوئة أو التى جعلها بمعنى ولا (قوله وهذه الخ) اعتراض من المصنف على  
 القائلين بذلك القول وحاصله اننا نسلم ان أو هنا بمعنى ولا بل هى هنا والسابقة وهى التى لطلق الجمع بمعنى  
 الواو وان لا ليست من معنى أو بل هى لتوكيد النفي السابق وممانعة من تعلق النفي بالمجموع أى فلما كان  
 الاصل لا جناح عليكم ان تأكلوا من بيوتكم وبيوت آبائكم الخ زجما يتوهم ان الجناح انما نفي عن الاكل  
 من المجموع فالتنبيه فى التقدير اشارة الى ان النفي منصرف على كل واحد وتعلق النفي بكل واحد ليس معلوما  
 من الآية بل من دليل خارج وهو الاجماع فقد درنا للاجل ان توافق الآية الفقه من خارج المعلوم من  
 الاجماع اه تقرير دردير (قوله هى تلك) أى التى بمعنى الواو (قوله وانما جاءت لا) أى فى اللفظ الذى  
 يفسر ونهاية فى الآية (قوله توكيد النفي السابق) أى فهى مستغنى عنها (قوله وذلك) أى تعليق النفي

اذلم يقل خو يربا كما تقول  
 زيد او عمرو ولولا تقول  
 لصان وأجاب الخليل عن  
 هذا بان خو يربا بين بتقدير  
 اشم لانعت تابع وقول النابغة  
 قالت الاليتما هذا الحمام لنا  
 الى حمامتنا ونصفه فقد  
 فحسبوه فالقوه كما ذكرت  
 تسعا وتسعين لم ينقص ولم  
 يزد ويقويه أنه يروى  
 ونصفه وقوله

قوم اذا سمعوا الصرير رأيتهم  
 ما بين مجرم مهره أو سافع  
 ومن الغريب ان جماعة منهم  
 ابن مالك ذكر وايجى أو  
 بمعنى الواو ثم ذكر وانها  
 تجيء بمعنى ولا نحو ولا على  
 انفسكم ان تأكلوا من  
 بيوتكم أو بيوت آبائكم  
 وهذه هى تلك بعينها وانما  
 جاءت لتوكيد النفي السابق  
 وممانعة من توهم تعليق النفي  
 بالمجموع لا بكل واحد وذلك  
 مستفاد من دليل خارج عن

بكل واحد (قوله وهو الاجماع) أي القائم على انه لا حرج على الانسان في ان يأكل من بيت ولده ولان يأكل من بيت والده وأما اللفظ الواقع في الآية فلا يدل على ذلك (قوله ونظيره) أي في تقديره لا تنوب كبد النقي (قوله لا يحل لك الزنا والسرقه) أي فيقال في التقدير ولا يحل لك السرقه فتأتي بالالتشير الى ان النهي منصب على كل واحد لاني انهما من معنى أو (قوله لم يضر ذلك) أي لقيام الدليل على المراد وهو الاجماع على انه لا يحل كل واحد من الزنا والسرقه على الاطلاق مجتمعين أو منفردين (قوله حاله تحمل الواو) أي فالاصل في الاباحة الواو على كلامه (قوله جالس الحسن وابن سيرين) أي بالواو (قوله كان المأمور به بجالستهما) أي جميعا (قوله ولم يخرج المأمور عن العهدة بمجالسة أحدهما) هذا مشكل اذ لا عهدة على المخاطب مع كون الامر للاباحة وهو لا يرام فيه بالفعل ولا صرح فيه بالترك وقرر بعضهم ان قوله كان المأمور به بجالستهما أي فالواو حينئذ اطلق الجمع للاباحة والامر بالزام بمجالسة كل منهما ولو عبر بأو كانت الاباحة بمجالسة أحدهما مع جواز اجتماعهما (قوله هذا) أي ما ذكرناه من انه فرق بين الواو التي للاباحة وبين الواو وان الواو تأتي للاباحة (قوله هذا هو المعروف) أي هذا الذي ذكرناه من الفرق بين الواو التي للاباحة وبين الواو والعطف بالواو بعد امر الاباحة على الوجه المذكور آنفا هو المعروف (قوله ولكن ذكر الزمخشري الخ) هذا استدراك على ما يتوهم من انفراد ابن مالك بما ذكرنا فاستدرك بأنه منقول عن الزمخشري (قوله بالفضل لكة دفع التوهم الخ) قال السعد الفذلي من الحساب أن تذكر تفاصيل ثم تجمل فيقال فذلك كذا والمراد به هنا قوله تلك عشرة ولا يقال مقتضى ذلك ان يقال الفتلكة لان اصلها من ذلك أي متختمتها ثم جعل علماء على ما ذكرناه تقرير ددير (قوله وسبعة اذ رجعتهم) حتى لو صام الثلاثة فقط أو السبعة فقط اجزاء (قوله صاحب الايضاح البياني) هو الخطيب القرظي وبنى صاحب تلخيص المفتاح وقوله الايضاح البياني أي المصنف في البيان واحترزه من الايضاح المصنف في النحوي على الفارسي (قوله ولا تعرف هذه المقالة) وهي كون الواو تأتي للاباحة لنحو فيهما معرفة بعضهم فقد قال السيرافي في شرح الكتاب ومما تقع فيه الواو بمعنى الاباحة كرجل أنكروا على ولده بمجالسة ذوى الزبيغ والريب واراد ان يعدل به الى مجالسة غيرهم فقال له دع بمجالسة اهل الريب وجالس القراء والفقهاء واصحاب الحديث بل ومن قال انهم للاباحة المصنف في حواشيه على التسهيل فان قلت كيف شاركت الواو في أن كلالا للاباحة مع ان بعضهم فرق بين جالس الحسن وابن سيرين وقولك أو ابن سيرين قلت الصواب انه لا فرق فانه اذا قيل بالواو كانت للجمع بين المتعاطفين في معنى العامل وهو اباحة المجالسة فكانه قيل اجبت لك مجالستهما ومن أبحاثه المجالسة لم تنزهه ولم يمنع عليه افراد أحدهما ولا الجمع بينهما لان معنى كون الشيء مباهاته لا حرج عليه في فعله ولا في تركه فاذا ابيح شيئا جاز لنا فيهما اربعة اوجه وكذلك المعنى اذا ذكرت أو (قوله تقدم نفي أونسي) شرط اول وقوله واعادة العامل شرط ثان (قوله أو ما قام عمرو) والمعنى بل ما قام عمرو فهو اضراب عن الاول (قوله أو لا يقم عمرو) أي بل لا يقم عمرو وهو اضراب عن الاول (قوله نقله عنه ابن عصفور) أي نقل هذا القول عن سيبويه وهذه الجملة الفعلية معطوفة على المتقدمة اذ المعنى ثبت عن سيبويه كذا ونقله عنه ابن عصفور ويجوز أن تكون الاولى اسمية وهذه معطوفة عليها ولا يضر التخالف بذلك (قوله ويؤيده) أي نقل ابن عصفور وقوله انه أي سيبويه (قوله ونهيا عن الثاني فقط) أي وذلك باطل لان النهي عن كل واحد ثابت لا يتطرق اليه الا بطل أضلا (قوله وابوعلى) أي الفارسي وقوله وابو الفتح أي ابن جسنى (قوله للاضراب مطلقا) أي اتيانا مطلقا أو حال من الاضراب أي تأتي في حاله كونه مطلقا أي سواء تقدمه نفي أونسي أو لم يتقدمه وسواء اعيد العامل أولا (قوله مطلقا) أي عن الشرطين السابقين (قوله احتججا بقول جرير) مفعول لاجله والعامل قال أي قال أو تلك الجماعة كذا احتججا ويجوز ان يكون حالا أي ذوى احتججا أو محتملين (قوله وقرأة

للإباحة حاله تحمل الواو وهذا ايضا مردود لانه لو قيل جالس الحسن وابن سيرين كان المأمور به بجالستهما ولم يخرج المأمور عن العهدة بمجالسة أحدهما هذا هو المعروف من كلام النحويين ولكن ذكر الزمخشري عند الكلام على قوله تعالى تلك عشرة كاملة ان الواو تأتي للاباحة نحو جالس الحسن وابن سيرين وانه انما جيء بالفتنة دفع التوهم ارادة الاباحة في فصيham ثلاثة أيام في الحج وسبعة اذ رجعتهم وقلده في ذلك صاحب الايضاح البياني ولا تعرف هذه المقالة لنحو (والسادس) الاضراب كبل فعن سيبويه اجازة ذلك بشرطين تقدم نفي أونسي واعادة العامل نحو ما قام زيد أو ما قام عمرو ولا يقم زيد أو لا يقم عمرو ونقله عنه ابن عصفور ويؤيده انه قال في ولا تطع منهم آثما أو كفورا ولو قلت أو لا تطع كفورا انقلب المعنى يعني انه يصير اضرابا عن النهي الاول ونهيا عن الثاني فقط وقال الكوفيون وابو على وابو الفتح وابن برهان تأتي للاضراب مطلقا احتججا بقول جرير ما ذكرني في عيال قد برمت به لم احص عدتهم الأبعاد كانوا ثمانين وزواجا ثمانية لولاربواؤك قد قلت أولادي وقرأة

يزيدون هكذا جاء في التفسير مع صحته في العربية وقال بعض الكوفيين بمعنى الواو والبصريين فيها اقول قيل للاجهام وقيل للتخيير أي اذا رأهم الرائي تخيير بين ان يقول هم مائة ألف أو يقول هم أكثر نقله ابن السجري عن سيبويه وفي ثبوته عنه نظر ولا يصح التخيير بين شيئين الواقع احدهما وقيل هي للشك مصر وفا الى الرائي ذكره ابن جنى وهذه الاقوال غير القول بانها بمعنى الواو مقولة في وما امر الساعة الا كلح البصر أو هو اقرب فهى كالحجارة وأشد دسوة (والسابع) التقسيم نحو الكامة اسم أو فعل أو حرف ذكره ابن مالك في منظومته وفي شرح الكبرى ثم عدل عنه في التسهيل وشرحه فقال تأتي للتفريق المجرد من الشك والاجهام والتخيير واما هذه الثلاثة فان مع كل منها تفريقا مصحوبا بغيره ومثل بخوان يكن غنيا او فقيرا وقالوا كونوا هودا أو نصارى قال وهذا أولى من التعبير بالتقسيم لان استعمال الواو في التقسيم اجود نحو الكامة اسم وفعل وحرف وقوله ونصروا لاننا نعلم انه كالناس مجرور عليه وجازم ومن مجبته باوقوله فقالوا التانثانان لانهما

ابن السمعال اعلم انهم متى قالوا ابن يكون السمك بالكاف ومتى كان ابى كان السمك باللام وتشديد الميم والسين اه تقرير دردير (قوله فقال الغراء بل يزيدون) أي فالواضراب (قوله مع صحته في العربية) قال الرضى وانما جاز الاضراب في كلامه تعالى لانه اخبر عنهم بناء على ما يجوز الناس من غير تحقيق مع كونه تعالى عالما بعددهم وانهم يزيدون ثم اخذ تعالى في التحقيق مضر بالماء يغلط فيه الناس بناء على ظاهر الجزراى أرسلناه الى جماعة يعجزونهم الناس مائة الف وهم كانوا ائدمن على ذلك وكذا تقول في قوله تعالى كلح البصر أو هو اقرب اه دما ميني (قوله بمعنى الواو) أي الى مائة ألف ويزيدون على ذلك وانما هذا العطف على أي شئ هو (قوله بمعنى الواو) فيه انه لا يصح عطفه على مائة ألف لانه لا يشبه الفعل ويمكن انه من العطف على المعنى الا ترى آخر الكتاب اي الى جماعة يعبدون مائة الف ويزيدون (قوله قيل للاجهام) أي على السامع (قوله اذا رأهم الرائي تخيير) أي لشدة كثرتهم (قوله ولا يصح التخيير الخ) بيان لوجه النظر فالواو بمعنى لام العلة (قوله الواقع احدهما) أي فان حال هودا المرسل اليهم دأثر بين ان يكونوا مائة الف أو أكثر فان كانوا في الواقع مائة الف فكيف يسوغ للرائي ان يخير بانهم ازيد وان كانوا يزيد فكيف يسوغ له الاخبار بانهم مائة ألف (قوله غير القول بانها بمعنى الواو) أي الا القول بانها بمعنى الواو بل وهذا القول يجري هنا ايضا وقد سبق ان ابن مالك جعلها بعد التشبيه للإباحة وهي عنده بمعنى الواو (قوله التقسيم) اي بيان اقسام الشئ سواء كالأزكامة والاول يسمى تقسيم الكل الى اجزائه نحو السككبين حبل أو عسل أي ينقسم الى هذين القسمين وتقسيم الكلى الى جزئياته كالمثال الذي ذكره (قوله في منظومته) أي الصغرى المسماة بالالفية وبالخلاصة والكبرى الكافية (قوله وفي شرح الكبرى) أي منظومته الكبرى (قوله عدل عنه) أي عن ذكر التقسيم (قوله في التسهيل) آخره وفاته (قوله للتفريق) هو جعل الشئ مفترقا عن من ان يكون تقسيم كل أو كل اول (قوله مصحوبا بغيره) أي فالتى للشك فيها تفريق وشك والتى للاجهام فيها تفريق واجهام على المخاطب وكذلك التى للتخيير فيها تفريق وطالب المخاطب باحد الشئين فلما صاحب التفريق شيئا آخر قالوا انها ذلك الشئ ولما كانت تارة للتفريق فقط قالوا انها مجردا اه تقرير دردير (قوله ومثل) أي للتفريق المجرد (قوله ان يكن غنيا أو فقيرا) أي ان يكن المشهود عليه غنيا الخ فلا تمتنعوا من الشهادة عليه لغناه طلبا لرضاه وان يكن فقيرا فلا تمتنعوا من الشهادة عليه مرجة له فأتى باوهنا المجرد التفريق أي ذكر فرق وأقسام المشهود عليه ولا شك ولا اجام ولا غيره (قوله وقالوا) اي اهل الكتاب اعم من ان يكونوا هودا أو نصارى أي ومثل ايضا هذه الآية لما ذكره فحذف واو العطف لماسر خصوصاً للثقل الحاصل من اجتماع واو بن (قوله لان استعمال الخ) هذا التعليل لا ينتج المدعى وهو اولوية التعبير بالتفريق بدل التقسيم تأمل (قوله اجود) أي لان الاقسام مجتمعة تحت المقسم فالمناسب الحرف الذى يقتضى الاجتماع وان اعتبرت ان هذا النوع مبان لهذا انبت بالواو لكن النظر للاجتماع اولى اه تقرير دردير والفرق بين التقسيم والتفريق ان الاول يقتضى سبق مقسم كما كان كالكامة او كلا كالناس والثنتان والتفريق قطع الاتصال بين شيئين تقدم ما يشملهما م لانحو وقالوا كونوا هودا الخ (قوله مجرور عليه وجازم) أي مجبى عليه وجان (قوله أشرعت) أي صوّبت نحو العدو وقصد طعنهم بها فقد ذكر في هذا البيت قسمان وهما النصلتان اللذان ذكرهما الجلال بقوله ثنتان ثم قسمهما باو الى القسمين المذكورين والمراد بهما القتل والاسر (قوله انتهى) أي كلام ابن مالك (قوله أكثر) يشير الى ان المراد بالاجودية كثرة الاستعمال (قوله وقد صرح) أي ابن مالك (قوله لا بد من أحدهما) أي فقوله بعد صدور الخ بيان للاحد وليست هنا للتقسيم اه تقرير دردير (قوله يخرج منهما اللؤلؤ) أي يخرج من أحدهما وهو

صدور رماح أشرعت أو سلاسل انتهى ومجى الواو في التقسيم أكثر لا يقتضى ان أولاً تأتى له بل اثباته الا كثرية الواو يقتضى ثبوته بقوله لا وقد صرح بثبوته في البيت الأخير وليس فيه دليل لاحتمال أن يكون المعنى لا بد من أحدهما فحذف المضاف كما قيل في يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان

وغيره عدل عن العبارتين فغير بالتفصيل ومثله ٧٠ بقوله تعالى وقالوا كوثوا هوذا أنصاري وقالوا ساحر أو مجنون اذ المعنى وقالت اليهود

المخ (قوله وغيره) أي غير ابن مالك وقوله عدل عن العبارتين أي التفريق والتقسيم (قوله فغير بالتفصيل) الظاهر أنه لا فرق بين التفريق والتفصيل (قوله اذ المعنى) أي في الآية الأولى (قوله وقال بعضهم) أي والمعنى في الآية الثانية وقال بعضهم ساحر الخ أي فأوفيهما للتفصيل وليس المراد أنهم قالوا إنه ساحر ثم قالوا إنه مجنون (قوله وتفسير ابن الشجري) أي حيث ارتكب أمر الأدليل عليه لا عقل ولا نقل (قوله أنه حذف منها مضاف) أي وهو بعض في قوله قال بعضهم فلما حذف المضاف انفصل الضمير فارتفع فعبر عنه بالواو والجلتان قوله وقالوا كوثوا نصارى واقناً ونصارى مقام وقالوا كوثوا نصارى اه تقرر رد ردير (قوله وقال بعضهم يعني النصارى الخ) هذه الواو هي المحذوفة (قوله على شرف هذا الحرف) أي الذي ناب هو ومدخوله عن تينك الجلتين وعن الواو (قوله الا في الاستثناء) أي احتراز عن الابعنى غير فلا تكون أو بمعناها (قوله كقوله) أي القائل (قوله ينتصب المضارع بعدها) أي فرقا بينها وبين أو المبتدأ لاستواء ما قبلها مع ما بعدها فإن ما قبلها هنا هو المحقق حتى يحصل ما بعدها (قوله لا تقتلنه أو يسلم) أي فهو بمنزلة لا تقتلنه إلا ان يسلم والاستثناء على هذا مفرغ والمعنى لا تقتلنه في كل وقت الا وقت اسلامه ثم جعل أو بمعنى الأخذ بالمعنى الظاهر في بادئ الرأي وفي الحقيقة هي لاحد الشئتين عطفت مصدر امر ولا على مصدر متوهم أي ليكرن قتل مني أو اسلام منه ولو زمني أو قضاة منك (قوله نجزت) أي حضرت والقناة هي ما يجعل سن الرمح فيه وهي كالقصب الفارسي والكعب النائية في الانابيب أي كنت اذا مسكت قناة كسرت منها ما ارتفع من أنابيبها الآن تستقيم أي تكون مستقيمة فلا كسر ها وفي هذا استعارة تمثيلية شبه حاله اذا أخذ في اصلاح قوم اتصفوا بالفساد فلا يكف عن حسم المواد التي نشأ عنها فسادهم الآن يحصل صلاحهم بحاله اذا نجز قناة معوجة حيث يكسر ما ارتفع من اطراف أنابيبها ارتفاعا يمنع من اعتدالها ولا يفارق ذلك الآن تستقيم وانما كان ليس المراد به اذا حقيقتة لانه بالنظر لظاهره لا فائدة فيه ولا افتخار بخلافه لوجع مجاز اعماذ كره (قوله بأن مضمره) أي ليسير المعنى لاجنح عليكم في مهور النساء ان طلقتوهن في مدة انتفاء المسيس الآن تفرضوا الهن أي الا وقت فرضكم لهن مهر اسمي فيثبت الجناح حينئذ وهو غرم نصف المهر المسمى فقدر هذا القائل لافادة هذا المعنى تفرضوا منصوبا على الوجه المذكور الا في لم يفرض لهن (قوله لا تجز وما بالعطف على تمسوهن) أي لوجهين فقوله لتلايصير المعنى الخ هو الوجه الاول وقوله ولان المطلقات الخ هو الوجه الثاني المانع من الجزم فقوله ولان المطلقات الخ عطف على لتلايصير المعنى الخ وهو الوجه الاول وقوله ولان المطلقات الخ هو الوجه الثاني المانع من هما المسيس والفرض مع انه قد تقرر في الشرع اثبات الجناح على من طلق عند انتفاء أحد هذين الامرين ووجود الآخر (قوله ولان المطلقات) أي اللاتي لم يمسن وحاصله ان جعل قوله أو تفرضوا مجز وما عطفها على تمسوهن يؤدي لاختلاف الآيتين نسقا وأما على جعله منصوبا بأن مضمره بعد أو التي بمعنى الا فلا يلزم عليه تخالف الآيتين نسقا وعدم التخالف أولى فما أدى اليه من جعل أو بمعنى الأولى (قوله الآية) يعني قوله تعالى من قبل ان تمسوهن وقد فرضتم لهن فريضة فنصف ما فرضتم (قوله لما تقدم) علة لترك ذكر المسوسات أي انما ترك الكلام على المسوسات لعلم من مفهوم ما تقدم وهو قوله ما لم تمسوهن فانه يفيد أنه ان مس فيه شئ وهو الصداق بالاجماع (قوله مستويان في الذكر) أي بحسب المفهوم وحينئذ فلا وجه لانفراد أحد ههما بالذكور في قوله وان طلقتوهن من قبل ان تمسوهن الخ دون الآخر وقد يقال انه لا مانع من افراد أحد المفهومين بالذكور لكونه أخفى مثلا (قوله مستويان في الذكر) في تخالف الآيتين نسقا (قوله خرجت المفروض لهن الخ) أي لان المعنى لاجنح عليكم ان طلقتوهن ما لم تمسوهن ثم أتى بقوله الآن تفرضوا فالمفروضات ليس مسد كوراعلي انه مساو للمسوسات في النفي بل المفروضات مذكور على أنه

كوثوا هوذا وقالت النصارى كوثوا نصارى وقال بعضهم ساحر وقال بعضهم مجنون فأوفيهما لتفصيل الاجمال في قالوا وتفسير ابن الشجري فقال في الآية الأولى انها حذف منها مضاف وواو وجلتان فعليتان وتقديره وقال بعضهم يعني اليهود كوثوا هوذا وقال بعضهم يعني النصارى كوثوا نصارى قال فأقام أو نصارى مقام ذلك كله وذلك دليل على شرف هذا الحرف انتهى (والثامن) أن تكون بمعنى الا في الاستثناء وهذه ينتصب المضارع بعدها باضمار أن كقوله لا تقتلنه أو يسلم وقوله وكنت اذا نجزت قناة قوم كسرت كعبهم أو تستقيما وحمل عليه بعض المحققين قوله تعالى لاجنح عليكم ان طلقتن النساء ما لم تمسوهن أو تفرضوا للهن فريضة فقد تقرر تفرضوا منصوبا بأن مضمره لا يجز وما بالعطف على تمسوهن لتلايصير المعنى لاجنح عليكم فيما يتعلق بهور النساء ان طلقتوهن في مدة انتفاء أحد هذين الامرين مع أنه اذا اتى الفرض دون المسيس لم يهر المثل واذا اتى المسيس دون الفرض لم يهر نصف المسيس فكيف يصح نفي الجناح عند انتفاء أحد

الامرين ولان المطلقات المفروض لهن قد ذكرنا ثانيا بقوله تعالى وان طلقتوهن الآية وترك ذكر المسوسات لما مستثنى تقدم من المفهوم ولو كان تفرضوا مجز وما كانت المسوسات المفروض لهن مستويان في الذكر واذا قدرت أو بمعنى الا خرجت المفروض لهن

عن مشاركة المسوسات في الذكر وأجاب ابن الحاجب عن الاول بمنع كون المعنى مدة انتفاء أحدهما بل مدة يمكن واحد منهما وذلك  
بنفيهما جميعا لانه نكرة في سياق النسق الصريح بخلاف الاول فانه لا ينفي الا ٧١ أحدهما وأجاب بعضهم عن الثاني بان

ذكر المفروض لمن  
كان لتعيين النصف لمن  
لا يبان ان لمن شيئا في الجملة  
وقيل أو بمعنى الواو ويؤيده  
قول المفسر من انما نزلت في  
رجل أنصاري طلق امرأته  
قبل المسيس وقبل الفرض  
وفيها قول آخر سيأتي  
(والثاسع) أن تكون بمعنى  
الوهي كالتي قبلها في انتصاب  
المضارع بعدها بان مضرة  
نحو لا تزمنك أو تعطيني حتى  
وقوله

لاستسنان الصعب أو أدرك المني  
فما نقادت الا مال الاضار  
ومن قال في أو تفرضوا انه  
منسوب جواز هذا المعنى فيه  
ويكون غاية لنفي الجناح لا  
لنفي المسيس وقيل أو بمعنى  
الواو (والعاشر) التقريب  
نحو ما أدري أسلم أو ودع قاله  
الحريري وغيره (الحادي  
عشر) الشرطية نحو لا ضرر به  
عاش أو مات أي ان عاش بعد  
الضرب وان مات ومثله  
لا تبتك أعطيني أو حرمتي  
قاله ابن الشجري (الثاني  
عشر) التبعض نحو وقالوا  
كونوا هودا أو نصارى نقله  
ابن الشجري عن بعض  
الكوفيين والذي يظهر لي  
أنه انما أراد معنى التفصيل  
فان كل واحد مما قبل أو

مستثنى وقد يقال ان الاستثناء مفهوم أيضا فماذا كرم مشترك الالزام (قوله وأجاب ابن الحاجب) حاصل  
كلامه ان الغرض الحامل على جعل أو بمعنى الا يتأدى باقائها على حقيقةهما من جعلها هنا عاطفة لاحد  
الشيئين على الآخر وذلك لان نفي الاحد المبهم يفيد العموم لانه بمنزلة نكرة في سياق النفي فلا حاجة الى جعلها  
بمعنى الا واخراجها عن حقيقتها اه دمايني (قوله بمنع كون الخ) حاصله أننا لا نقدر الاحد المستفاد من  
أو معرفة بالاضافة الضمير بل نقدره نكرة وهي في سياق النفي نعم وقوله بخلاف الاول أي بخلاف المعنى الاول  
وهو تقديره معرفة فانه الخ (قوله وذلك بنفيهما) أي وذلك يصدق بنفيهما (قوله بخلاف الاول) أي وهو  
كون المعنى مدة انتفاء أحدهما (قوله بخلاف الاول) أي وهو ما اذا قدر معرفة ولا يقال ان أحد نكرة  
لا تتعرف بالاضافة لان محصل ذلك ما لم تتردد بين شيئين معينين والا كان معرفة ولا يكون نكرة الا اذا تردد بين  
أمور مبهمه اه تقرير دردير (قوله وأجاب بعضهم الخ) حاصل هذا الجواب ان ذكر المفروضات  
وزك المسوسات لا يدل على عدم العطف لانه انما ذكر المفروضات ثانيا لاجل تعيين النصف بخلاف  
المسوسات فاعلم ان الشيء الذي لمن هو مهر المثل لان الآية أثبتت ان للمسوسات شيئا ومع لوم ان من  
ألف شيئا عليه قيمته فالشيء متعين في جانبه بخلاف المفروضات اه تقرير دردير (قوله في الجملة) أي فقد  
استفيد ثانيا بذكرهما ما لم يستفد أولا (قوله وقيل أو) أي في الآية (قوله بمعنى الواو) أي ما لم تسوهن  
وتفرضوا أي مدة انتفاء مجموع الامرين ولا شك أنه لا مهر أصلا في تلك الحالة (قوله وفيها) أي الواو في هذه  
الآية قول آخر سيأتي في التاسع وهو أنها بمعنى الخ (قوله لان المعنى غاية عدم المسيس) أي لان المعنى غاية عدم المسيس  
هو الفرض فيفيد ان الفرض جزء من عدم المس لان غاية الشيء جزؤه والمعنى غاية لنفي الجناح انتفي الجناح  
الى أن تفرضوا فاذا فرضتم ثبت الجناح (قوله وقيل أو بمعنى الواو) ثابت في بعض النسخ كذا بخط الشنواني  
(قوله التقريب) أي لانها قربت الوداع من السلام وهذا المثل يقال لمن قال لحبه السلام عليكم ثم ودعه  
وانصرف وهو متعلق به فالذي دل على قرب الوداع من السلام أو (قوله لا تبتك أعطيني أو حرمتي) أي  
ان أعطيتني أو ان حرمتني (قوله وقالوا كونوا هودا أو نصارى) أي لان الضمير في قالوا لليهود والنصاري  
فاليهود قالوا للنصاري كونوا هودا وقالت النصاري لليهود كونوا نصاري فالعنى قال بعضهم وهم اليهود والنصاري  
كونوا هودا وقال بعضهم أي وهم النصاري لليهود كونوا نصاري فالتبعض دل عليه وهذا كلامه (قوله  
والذي يظهر لي الخ) وجهه انه لو كان معناها بعض لا تقصر في التقدير على لفظ بعض مكانها ولا يحتاج له قبلها  
ولا بعدها وحيث يكون المعنى كونوا هودا بعض نصارى اه تقرير دردير (قوله انه) أي بعض الكوفيين  
(قوله معنى التفصيل) الاضافة بيانية أي ولم يرد التبعض كما فهم ابن الشجري عنه (قوله من المحمل) بيان  
لما والمراد به الضمير في قالوا أي واذا كان ما بعدها وما قبلها بعضا للمحمل فليكن الذي دل على التبعض انما هو  
المعنى لا أو (قوله معنى التبعض) الاضافة بيانية أي معنى هو التبعض أي فلا تكون قسمه مستقلا برأيه  
خارجا عن (قوله لاحد الشيئين أو الاشياء) أي لتعلق الحكم باحد الامرين المذكورين قبلها أو بعدها  
أو الامور (قوله وقد تخرج الى معنى بل) وهو الاضراب ولا تكون حينئذ لاحد الشيئين أو الاشياء (قوله  
والى معنى الواو) أي فتفيد جمع المتعاطفين في الحكم ولا تكون حينئذ لاحدهما بل للمعامعة (قوله فستفاد  
من غيرها) أي كقرائن المقام اعلم ان المعاني اثنا عشر ذكر ثلاثة بقوله موضوعه فالباقي تسعة الباطل  
منها ثلاثة التي أبطلها فالباقي تسعة الشك وهو مستفاد من حال المتكلم وهو تردده والاباحة من الصيغة

التصليبة وما بعدها بعض لما تقدم علمها من المحمل ولم يرد انما ذكر لتفديد مجرد معنى التبعض \* (تنبيه) التحقيق ان أو موضوعه لاحد  
الشيئين أو الاشياء وهو الذي يقوله المتقدمون وقد تخرج الى معنى بل والى معنى الواو وأما بقية المعاني فستفاد من غيرها ومن العجب أنهم  
ذكر وان من معنى صيغة فعل التخيير والاباحة ومثله نحو

والاجهام من حال المتكلم لان السامع اذا علم ان المتكلم عالم باحد الشئيين والقاء الكلام له على وجه  
الشك فهم ان ذلك اجهام عليه والتخيير من اصل وضعها لاحد الامرين لان المتكلم قصد اخذ الامرين  
والنقسيم فمن اصل وضعها لان المتكلم قصد تحقق الكلي في احد جزئياته وهذا ظاهر في تقسيم الكلي واما  
تقسيم الكل فاوليه بمعنى الواو فعملت من هذا ان تقسيم الكلي الى جزئياته يجوز فيه التعبير بأو الواو واما  
تقسيم الكل فبمعين فيه او (قوله خذ من مالي الخ) هذا مثال التخيير وقوله جالس الحسن الخ مثال للاباحة  
(قوله ثم ذكر وان او تفيدهما) اي وهذا تناقض في كلام الائمة الذين يثبتون القواعد لانهم تارة قالوا  
الدال على الاباحة والتخيير افعال وتارة قالوا الدال على ذلك او والجواب ان كلام التخيير والباحة  
لا يستفادان الا من افضل بواسطة او فهم تارة لاحطوا ان المفيد لهما هذا وتارة لاحطوا ان المفيد لهما هذا  
وان كان في الحقيقة انما الدال على ما هذان الشئان المتضمنان فان قلت يلزم على هذا وضع لفظين وهما  
صيغة افعال واولغنى اي بحيث لا يستفاد المعنى الا من هذين والجواب ان اصل وضع اول احد الشئيين او الاشياء  
و اصل وضع افعال للطلب فاستعملت في الاباحة تجوزا والقرينة او والحال فصيغة افعال مستعملة لغير  
ما هو له بقرينة او وحال المتكلم فأولها دخل في الاباحة من حيث انها قرينة تامل اه دردر وان كان استفاضة  
التخيير من او اشد واستفاضة الاباحة من الصيغة اشد (قوله انما هي للشك) اي صورة والافهوعالم بحقيقة  
الامر وقوله على زعمهم اي الحريري وغيره المثبت لهذا الحال لا و (قوله انما هي للشك الخ) الواو بمعنى لام  
الهلة لما قبله وقوله على زعمهم المناسب على زعمهم اي المتكلم بهذا الكلام اي على مقتضى ظاهر حاله وتحمله  
والافهوعالم ليس شاك بسبب اعتقاده (قوله على زعمهم) اي من ان اول الشك وانما مستفاد من نفس او واما  
على ما حرره وهو حصول الشك من خارج لقرينة (قوله اذ حصول الخ) هلة المحذوف اي والاشتباه انما يكون  
عند قرب الوقتين اذ حصول الخ (قوله ممنوع او مستبعد) اي مستحيل او مستبعد فيكون الاستنباه  
للسلام بالتوديع الامع قرب الوقتين فالدال على التقريب انما هو الاستنباه لا او اه تقر بردر (قوله  
وللعطف) الاوضح ان يقول ومعنى الواو اذ مطلق العطف لازم لها في جميع احوالها ويدل على ما قلنا تقديره  
(قوله لانه قدر مكانها وان) اي وهما حرف عطف وحرف شرط (قوله دال على معنى حرف الشرط) اي  
بدليل انه عطف الضد عليه لان المعنى لا ضرب بنه ان عاش او ان مات (قوله على باهما) ويصح ان تكون بمعنى  
الواو (قوله دخل المعطوف في معنى الشرط) اي عملا بما تقتضيه من التثنية وفيه ان هذا لا يفيد بقاءها  
على حالها وانما يفيد انها بمعنى الواو ولو قيل ان هذا من باب الحال المقدرة اي لا ضرب بنه مقدر احبانه ومقدرا  
موته والمعنى لا ضرب بنه على كل حال اممكن وكذا لا يتنك مقدر اعطاهك او حرمانك ولا حاجة الى تقدير  
الشرط لكان احسن اه تقر بردر \* (الا) \* (قوله على خمسة اوجه) وزيد سادس وهو  
انما حرف جواب كيلي وسابع وهو انما التثنية رذ كره ابن مالك (قوله فتدل على تحقق) اي ثبوت والمناسب  
وتدل والافظاهرة ان التحقق انما استفيد من التثنية وسببها يفيد انه انما استفيد من وجه آخر (قوله الالوم  
يا تيهم) اي العذاب فيوم يا تيهم معمول بالمصر وفا بالجملة فعلية وهي ليس مصروفا اه تقر بردر (قوله  
ويقول المعربون) اعتراض من المصنف عليهم (قوله مكانها) وهو الحال الذي تقع فيه وهو ابتداء الكلام  
(قوله وبها لون معناها) اي الذي وضعت له وهو التثنية اي والمناسب الالتفات للمعنى فيقولون حرف  
تثنية ولا يقولون حرف استفتاح لانه موجود في حرف النداء والتضيض والاستفهام اي مع انهم لم يقولوا  
حرف استفتاح وبهذا تعلم ان الاولى ان يقولوا في لام الابتداء لام التوكيد اه تقر بردر (قوله من جهة  
تركيبها) اي في الاصل وقوله من الهمزة اي التي للاستفهام الانكاري (قوله من جهة تركيبها من الهمزة  
ولا) لكن بعد التركيب صارت كلمة تثنية تدخل على ما تدخل عليه كلمة لام مثل الان زيدا قائم ولا تقول لان

تخذ من مالي درهم او دينارا  
وجالس الحسن او ابن  
سيرين ثم ذكر وان او  
تفيدهما ومثلا بالمثالين  
المذكورين لذلك ومن البين  
الفساد هذا المعنى العاشر  
واوليه انما هي للشك على  
زعمهم وانما استفيد التقريب  
من اثبات اشتباه السلام  
بالتوديع اذ حصول ذلك مع  
تباعد ما بين الوقتين ممنوع او  
مستبعد وينبغي ان قال انها  
تأتي للشرطية ان يقول  
وللعطف لانه قدر مكانها وان  
والحق ان الفعل الذي قبلها  
دال على معنى حرف الشرط  
كما ذكره هذا القائل وان او  
على باها ولكنها المعطفت  
على ما فيه معنى الشرط دخل  
المعطوف في معنى الشرط  
\* (الا) \* بفتح الهمزة  
والتخفيف على خمسة اوجه  
(أحدها) ان تكون للتثنية  
فتدل على تحقق ما بعدها  
وتدخل على الجملتين نحو الا  
انهم هم السفةاء الالوم  
يا تيهم ليس مصروفا عنهم  
ويقول المعربون فيها حرف  
استفتاح فيبينون مكانها  
وبها لون معناها وافتها  
التحقيق من جهة تركيبها من  
الهمزة ولا وهمزة الاستفهام  
اذ دخلت على التثنية



أفادت التحقير نحو اليس  
 ذلك بقادر على أن يحيى الموتى  
 قال الزمخشري ولكونهم لم يذا  
 المنصب من التحقيق لا تكاد  
 تقع الجملة بعدها الا مصدره  
 بنحو ما يتلقى به القسم نحو ألا  
 ان أولياء الله وأختها أمامن  
 مقدمات اليمين وطلأته  
 كقوله  
 أما والذي لا يعلم الغيب غيره  
 ويحيى العظام البيض وهي  
 رميم وقوله  
 أما والذي أبى وأفخك والذي  
 أمات وأحيا والذي أمره الأمر  
 (والثاني) التوبيخ والانسكار  
 كقوله  
 أاطعان الأفرسان عادية  
 الا تجشؤكم حول التنانير  
 وقوله  
 ألا ارعوا لمن ولت شيبته  
 وأذنت بمشيب بعده هرم  
 (والثالث) التمسى كقوله  
 الأعمرولى مستطاع رجوعه  
 فبرأب ما أئنت بد الغفلات  
 ولهذا نصب برأب لأنه جواب  
 تمن مقرون بالفاء (الرابع)  
 الاستفهام عن النفي كقوله  
 ألا اصطبار لسللى أم لها جلد  
 اذا الألقى لذى لافاه أم شالى  
 وفي هذا البيت رد على من  
 أنكرو وجود هذا القسم وهو  
 الشلو بين وهذه الاقسام  
 الثلاثة تختص بالدخول على  
 الجملة الاسمية وتعمل عمل لا  
 التبرئة ولكن تختص التى  
 للتمنى بأنم الاخبار لها الفظا ولا  
 تقدير او بانم الايجوز مرعاة  
 محلها مع اسمها وانم الايجوز  
 الغاؤها ولو تكررت أما الاول  
 فلانها بمعنى أتمنى وأتمنى لا خبره

ز يدانم لعدم الاستعمال (قوله أفادت التحقير) أى الاثبات أى توكيد الاثبات لان نفي النفي يفيد الاثبات  
 الدائم اللازم اه تقرير دردير (قوله أليس ذلك بقادر) أى هو قادر (قوله بمذا المنصب) الباء لاملابسة  
 وقوله من التحقيق أى التأكيد كيدبيان للمنصب (قوله ما يتلقى) أى ما يصلح جوابا للقسم الذى الاصل تقديره  
 ما نفي (قوله بنحو ما يتلقى) أى يجاب به القسم يعنى ان والنفي وذلك لما شاركها للقسم فى كونها التام كيد مثله  
 اه دما ميني (قوله ألا ان أولياء الله) ونحو ألا لا يقوم زيد (قوله وأختها أما) أى لان كلالا لتنبية (قوله  
 وأختها أما الخ) تقدم أن ألا يستفتح بم ما يتلقى به اليمين وأختها أما أى التى للاستفتاح تقع فى ابتداء اليمين  
 فبين الا وأما مناسبة فى افادة التحقيق فلتسكن ألا تقع الجملة بعدها الا مصدره بما يتلقى به لتكون الامناسبة لاما  
 اختها المتعينة لسكونها فى اول اليمين فقوله واختها الخ قصده التقرية لقوله لا تكاد تقع الجملة بعدها الا مصدره  
 اه دما ميني (قوله من مقدمات اليمين) حال (قوله وطلأته) أى مقدماته فهو تفسير لان طليعة الجيش  
 مقدمته وما يطالع قبله (قوله التوبيخ والانسكار) هو الذى يحل محله لا ينبغي ولا يقال ان قوله الاطعان اذا كان  
 المعنى لا ينبغي لا يتم الاستثناء لان الاستثناء بالنظر للفظا واعلم ان المفيد لان انكار التوبيخ هو الهمزة لا مجموع  
 الا والنفي المقاد بلا باق على حاله فى البيتين عدم الطعان وعدم عدو الفرسان وعدم الارعوا امر ثابت والتوبيخ  
 مساط على ذلك وحينئذ فهما حرفان كل منهما مفيد معنى يختص به فأين الحرف الواحد الذى يفيد التوبيخ  
 الذى الكلام فيه اه دما ميني (قوله والانسكار) هذا مستغنى عنه بالتوبيخ لانه لا يكون بدون انسكار  
 ولكن قصد زيادة البيان (قوله فيرأب) أى يصلح وقوله ما أئنت أى أفسدت وقوله يد الغفلات فيه استعارة  
 بالكناية وأئنت تخجيل (قوله ولهذا) أى لاجل كون ألا هنا للتمنى (قوله ولهذا نصب برأب) أى نصب الفعل  
 الجوابى بان مضمره فى جواب التمنى بعد الفاء (قوله مقرون بالفاء) صفة لقوله جواب (قوله اذا الألقى الخ)  
 جواب اذا محذوف يدل عليه ما تقدم عليه والذى لافاه امثاله الموت (قوله رد على من انكر الخ) أى لان وجه  
 الردان الهمزة فب، مجرد الاستفهام عن انتفاء الاصطبار بلار بب يعنى أين تنفى صبرها عندهم وتى ام تجلد فان ام  
 فيه متصلة والمعنى أى الامرين كأن الجزع او الجلدو ويحتمل أن تسكون منقطعة بان يكون استفهام أو لاعتن  
 الجزع وهو عدم الصبر ثم اضرب ثانيا واستفهام ثانيا عن الجلدو هو الثبات فهسى على كل حال للاستفهام لكن فى  
 كلام المصنف اعتراض من وجهين أحدهما أنه أخبر بأن الاستفهام عن النفي من معانى الأولى است  
 استفهاما عن النفي وانما الاستفهام عنه بالهمزة وحدها والثانى ان الاستفهام ان كان مقادا بالهمزة والنفي  
 مقادا بلانم أن يكون مجموع ألا كلمتين والكلام انما هو فى الحروف المفردة بالاصالة أو التى حصل لها  
 بالتركيب معنى تعديه فى المفردات (قوله على من أنكرو وجود هذا القسم الخ) الذى قاله الشلو بين ليس فى  
 خصوص الأبل كلامه ان همزة الاستفهام متى دخلت على ناف لا يمكن أن يكون استفهاما حقيقيا بل اما للتوبيخ  
 أو التقرير أو غيره اه تقرير دردير (قوله الاقسام الثلاثة) وهى ألا التوبيخية والتى للتمنى والتى  
 للاستفهام عن النفي (قوله مختصة بالدخول) الباء داخلة على المقصور عليه (قوله على الجملة الاسمية) أى  
 لان لامها باقية على عملها الذى كان وهو لا يكون الا فى الجملة الاسمية وهذا اختلاف ألا التى للتنبية كما تقدم (قوله  
 عمل لا التبرئة) أى النافية للجنس وانما سميت بذلك لانها المنافى للجنس كأنها دلت على البراءة منه وجعلت  
 نفس التبرئة مبالغة كما فى زيد عدل ولا يقال انه على حذف مضاف أى ذات التبرئة لهوان المبالغة (قوله لا التبرئة)  
 يحتمل أن المراد الدالة على البراءة من الجنس بنفيه (قوله لفظا ولا تقديرا) أى فاذا قيل الأما كان كلاما  
 من كامن اسم وحرف نظر الى المعنى (قوله وبانم الايجوز مرعاة تخلف الخ) فلا يقال الاماعذب بالرفع بناء  
 على انم مع اسمها فى محل اسم مرفوع بالابتداء وانما يقال عذاب صفة بالنظر للفظ (قوله ولو تكررت) أى فلا  
 يقال الأما أعذب بالرفع فيها أو فى أحدهما (قوله وأتمنى لا خبره) أى فكذا ألا لا يكون لها خبر اذا التمنى

وأما الاستحسان فلانها بمنزلة  
 ليت وهذا كله قول سيديويه  
 وبين وافقه وعلى هذا فيكون  
 قوله في البيت مستطاع  
 رجوعه مبتدأ وخبراً على  
 التقديم والتأخير والجملة صفة  
 على اللفظ ولا يكون مستطاع  
 خبراً أو نعتاً على المحل ورجوعه  
 مرفوع به علمها كما بينا  
 (والخامس) العريض  
 والتخصيص ومعناها طلب  
 الشيء ولكن العريض طلب  
 بلين والتخصيص طلب بحث  
 وتخصيص الأهدى بالعلية نحو  
 ألا تجيبون أن يغفر الله لكم  
 ألا تقاتلون قوماً نكثوا وأيمانهم  
 ومنه عند الخليل قوله  
 ألا رجلا جزاه الله خيراً  
 يدل على محصلة تبيت  
 والتقدير عنده ألا تروني رجلاً  
 هذه صفة مخذف الفعل  
 مسدولاً عليه بالمعنى وزعم  
 بعضهم أنه مخذوف على  
 شريطة التفسير أي الأخرى  
 الله رجلاً جزاه خيراً أو الأعلى  
 هذا التنبية وقال نونس الأ  
 للتمني ونون اسم للضرورة  
 وقول الخليل أولى لأنه لا  
 ضرورة في أضممار الفعل  
 بخلاف التنوين واضمار  
 الخليل أولى من أضممار غيره  
 لأنه لم يرد أن يدور على  
 هذه الصفة إنما قصد طلبه  
 وأما قول ابن الحاجب في  
 تضعيف هذا القول أن يدل  
 صفراً لرجل فيلزم الفصل بينهما  
 بالجملة المفسرة وهي أجنبية  
 فردود بقوله تعالى أن امرؤ  
 هلك ليس له ولد ثم الفصل

يعني عنده ويصير اسمها بمثابة المفعول من جهة المعنى فتلك الأما في معنى أئني ماء (قوله وأما الاستحسان)  
 أي عدم مراعاة المحل وعدم الالغاء (قوله فلانها بمنزلة آيت) أي وليت يمتنع فيها الامران فكذا ما هو بمنزلة  
 (قوله وعلى هذا) أي الذي قاله سيديويه (قوله والجملة صفة على اللفظ) أي نهى في محل نصب مراعاة اللفظ  
 عرفانه مبني على الفتح والبناء على الفتح يشابه الفتح الاعرابي من حيث وجوده تارة ووحده أخرى اه تقرير  
 دردير (قوله ولا يكون مستطاع خبراً) أي لا (قوله مرفوع به) على انه نائب فاعل (قوله كما بينا)  
 أي من ان سيديويه ومتابعيه لا يجعون لاولن لاهذه خبراً ولا يجيزون مراعاة محلها مع اسمها اه تقرير دردير  
 (قوله العريض الخ) هذا ظاهر في ان الأجملة لها في ذلك وبعضهم يقول ان العرض مولد من الاستفهام  
 وذلك لان هذه الاستفهام لما دخلت على فعل منفي امتنع حمله على حقيقة الاستفهام لعدم النزول مثلاً في  
 قولك لا تنزل وتولد عنه بقرينة الجمال عرض النزول على المخاطب وطلبه اه دمايني (قوله بالفعلية) أي  
 لانها للطلب ومضمون الفعلية أمر حادث يتجدد فيتم على الطلب به بخلاف الاسمية لانها للثبوت وعدم الحدوث  
 (قوله ألا تجيبون أن يغفر الله لكم الخ) فالها للعرض وأما في الأتقاة لولن قوماً فلا تفضيض (قوله محصلة)  
 هي المرأة التي تحصل المعدن أي تخلصه من التراب وتبيت من بان الناقصة وضمير تبيت للمحصلة وخبرها تراج  
 لمتى في البيت بعده (قوله ألا تروني) أي تعلموني (قوله تروني) يضم التاء لانه من أرى وأصله أرى فهو ربا على  
 فيضم أول المضارع (قوله هذه صفة) أي دلالة على المحصلة لأن صفة جزاء الله الخ اه تقرير دردير (قوله  
 مدلولاً عليه بالمعنى) أي بالنظر للمعنى لا بشرطية التفسير (قوله على شريطة التفسير) أي طريقتيه  
 (قوله وأعلى هذا التنبية) اذ هو الذي يطلب والدال على التجدد للفعل المضارع فان دخلت على ماض  
 أول مضارع (قوله على هذا التنبية) أي العرض بخلافها على الأول لان العرض لا يدخل على الجملة الانشائية  
 التي هي الدعائية هنا لان العرض طلب والمطلوب انما يقع في الخارج والانشاء لا خارج به طلب (قوله إلا التمني)  
 أي تمنى رجلاً موصوفاً بهذه الصفة وهي دلالة أي على المحصلة (قوله وتون اسم للضرورة) جواب عما  
 يقال ان اسم لا اذا كان مفرداً يبنى على الفتح فقتضاه ان رجلاً لا ينون (قوله وقول الخليل أولى) أي من قول  
 نونس (قوله في اضممار الفعل) أي بل يجوز في السعة (قوله بخلاف التنوين) أي فانه انما يرتكب للضرورة  
 الشعرية ولا يرتكب في السعة واذا دار الامر بين وجه لا يفعل الا للضرورة ووجه سالم من ذلك فالعمل على الثاني  
 أولى (قوله لانه لم يرد الخ) أي حتى يضم الفعل الدعائي (قوله على هذه الصفة) أي كائن على هذه الصفة  
 أي دلالة على المحصلة (قوله وانما قصد طلبه) أي طلب هذا الرجل الموصوف به هذه الصفة أي واضمار  
 الخليل موف بهذا القصد (قلت) وفيه نظر لأن الدعاء يشعر بالطلب في بعض المقامات كقول السائل رحم  
 الله امرأ العاتق وهو هنا موف بهذا القصد متأت اه دمايني واجاب الشمني بأنه فرق بين الاشمار والقصد  
 وكلام المصنف في الثاني (قوله فيلزم الفصل بينهما بالجملة المفسرة) فيه تسامح من جهة ان المفسر فعلها لا هي  
 بأسرها (قوله وهي اجنبية) أي الفصل بها ممنوع (قوله فردود بقوله تعالى الخ) أي في هذه الآية فصل  
 بجملة هلك التي هي مفسرة بين الصفة والموصوف فحصل هذا الرمد منع ان تكون المفسرة اجنبية أي وعلى تقدير  
 انها اجنبية فلا يسلم الامتناع لانه ورد الخ اه دمايني (قوله بقوله تعالى ان امرؤ هلك الخ) فقد فصل فيها  
 بين الصفة والموصوف بالجملة المفسرة وهو مبني على ان جملة ليس له ولد نعت لانه لو كان حالاً فاما من امرؤ  
 وهو نكرة وامان ضمير هالك وهي مفسرة ليست مقصودة فالضمير الذي فيها ليس مقصوداً وبهذا اندفع  
 ما قاله العلامة الدمايني انه يحتمل ان ليس له ولد حال كما صرح به بعض المعر بين فليس فيه فصل بين الصفة  
 والموصوف بالمفسرة اه تقرير دردير (قوله ثم الفصل الخ) أي ان الفصل لازم على كلام الخليل من ان  
 رجلاً معمول التروني وبدل صفة ففيه الفصل بين رجلاً وبين يدل بقوله جزاء الله خيراً الفصل لازم للتحليل كهذا

بالجملة لازم وان لم تقدم مفسرة اذ لا تكون صفة لانها انشائية \* (ال) \* بالكسر والتشديد ٧٥ على أربعة اوجه (احدها) ان تكون

لا استثناء نحو فشر بوا منه  
الا قليلا وانتصاب ما بعدها  
في هذه الآية ونحوها على  
الاصح ونحو ما فعلوه الا قليلا  
منهم وارتفاع ما بعدها في  
هذه الآية ونحوها على انه  
بدل بعض من كل عند  
البصر بين وبينه انه لا ضمير  
معها في نحو ما جاء في احد الا  
زيد كما في نحو كات الرغيف  
ثله وانه يخالف للمبدل منه  
في النفي والايجاب وعلى انه  
معطوف على المستثنى منه  
والاحرف عطف منه  
الكوفيين وهي عندهم بمنزلة  
لا العاطفة في ان ما بعدها  
مخالف لما قبلها الكن ذلك  
منفي بعد ايجاب وهذا موجب  
بعد نفي ورد بقولهم ما قام الا  
زيد وليس شي من احرف  
العطف بلى العوامل وقد  
يجاب بأنه ليس تاليها في  
التقدير اذا الاصل ما قام احد  
الازيد (الثاني) ان تكون  
بمنزلة غير فيوصف بها وتاليها  
جمع منكر أو شبهه فمثال الجمع  
المنكر لو كان فيهما آلهة الا  
الله لفسدنا فلا يجوز في الا  
هذه ان تكون للاستثناء من  
جهة المعنى اذ التقدير حينئذ  
لو كان فيهما آلهة ليس فيهم  
الله لفسدنا وذلك يقتضي  
بمنه وهو انه لو كان فيهما آلهة  
فيهم الله لم تفسدوا ليس ذلك  
المراد ولان جهة اللفظ لان

القائل فما وجه الاعتراض على هذا القائل دون الخليل وقوله والصفة لا تكون انشاء واجيب باننا لانسلم ان  
جزاه الله انشاء بل معمول محذوف اي مقولا فيه جزاه الله فصح اعتراض ابن الحجاج على هذا القائل دون  
الخليل اه تقرير دردير (قوله لانها انشائية) اي والانشائية لا تقع صفة وفيه نظر اذ لا يلزم من امتناع  
كونها صفة وقوع الفصل بالجملة لجواز ان تقدم معموله لفعل محذوف صفة لرجل اي الارجلام مقولا فيه جزاه الله  
خير ايدل فلم يقع فصل بجملة ولو سلم كونها غير محكية بالقول جعلت معترضة والفصل بينهما مغفروا وقع في الفصح  
نرا ونظما اه دمايني \* (ال) \* قوله وانتصاب ما بعدها في هذه الآية ونحوها على الاصح) ومقابلته  
الفعل الذي ذكر قبله او يرده قولك القوم اخوتك الازيد اذ لم يتقدم فعل اه تقرير دردير (قوله ونحوها)  
اي مما وقع الاستثناء فيه منصوب وان لم يكن متصلا (قوله ويبيده انه) اي الابدال الواقع بعد الا (قوله كما في  
نحو كات الخ) وجوابه انه لم يشترطوا الضمير في بدل البعض من حيث هو ضمير وانما اشترطوه من حيث  
كونه رابطا فاذا وجد الربط بدون حصول الغرض من غير توقف على اشتراط وجوده وهنالك ربط يتحقق بدون  
وذلك لان الاو ما بعدها من تمام الكلام الاول والاخراج الثاني من الاول فعلم انه بعضه اذ لا يخرج الا البعض  
فحصل الربط بذلك ولم يحتاج لضمير بخلاف اكلت الرغيف ثله فانه لا رباط فيه الا الضمير فاحتج اليه اه  
دمايني (قوله وانه يخالف الخ) اي فاحد مني وزيد مثبت في قولك ما جاء في احد الا زيد وجوابه ان البدلية  
منظورة فيها للعامل لا للمعنى والمخالفة في المعنى لا تضرب دليل قولك مررت برجل لا كريم ولا لثيم فقد وجدت  
المخالفة في باب النعت فكذلك في البدل وكذا العطف نحو مررت بزيدا لعمر وفلان مع من الخالف مع الحرف  
المقتضى لذلك اه تقرير دردير (قوله لکن ذلك) اي ما بعد الا العاطفة في نحو قولك جاء زيد لعمر (قوله  
وهذا) اي الرفع بالا الذي نحن فيه في نحو ما جاء في من احد الا زيد (قوله وليس شي من احرف العطف بلى  
العوامل) اي ولذلك حكم على ام الاو في قام اما زيد واما عمر وبانها ليست بحرف عطف (قوله في التقدير)  
أي وان وليها في اللفظ (قوله اذا الاصل الخ) اي فالعطف عليه حذف لفظا ولا محذور فيه (قوله ان تكون  
بمنزلة غير) اي في ان ما بعدها ما غير لما قبلها اذا اوصفتها كما بعد غير في مثل قولك مررت برجل غير زيد ودخل  
عمر وبوجه غير الوجه الذي خرج به ولا تعبه برعايرته له نفي او اثباتا كما كانت الا في حالة الاستثناء وقد صرح  
السعد بان الا التي بمعنى غير لا قائل باسميتها بخلاف غير فانها اسم قال الدمايني ولو ذهب اليه ذاهب لم يبعد فان  
قلت يمنع منه التزام خفض ما بعدها ولو كانت اسم بمعنى غير لكان ما بعدها مضافا اليه فيخفض دائمات  
لكونها في صورة الحرف ظهر اعرابها فيما بعدها كما قيل في لافي نحو قولك زيد لاقامه ولا فاعداه بمعنى غير  
وجعل اعرابه على ما بعده بطريق العارضية اه دمايني (قوله فيوصف بها وتاليها) أي لا بها وحدها  
خلافا لبعضهم وانما صح ان يوصف بها وتاليها لان مجموعها يؤدى معنى الوصف وهو المغايرة كذا قال ابن ام  
قاسم قال الدمايني ولو جعلت بمعنى غير اسم لكان الوصف بها وحدها وتاليها انما ذكر لبيان ما تعلق به  
المغايرة لم يمنع منه مانع ولكن ما قاله المصنف هو ما قالته الجماعة (قوله او شبهه) اي شبه الجمع المنكرو وهو  
صادق بالجمع المعرف الشبيه بالمنكرو بالمفرد الذي في معنى النكرة كما يأتي بمثل لكل (قوله ان تكون للاستثناء)  
أي اذا كان تاما موجبا اما ان كان تاما غير موجب فانه يترجم الاتباع وان لم يكن تاما فهو مفرغ اه دردير  
(قوله اذ التقدير حينئذ) أي حين اذ تكون للاستثناء الذي قضيته خروج ما بعدها مما قبلها فابعد ما بعدها مخالف  
لما قبلها ايجابا ونفيا وهما في هذه الآية ما قبلها موجب فيكون ما بعدها منفيانظرت تقديره (قوله فلا يصح  
الاستثناء) أي لان الاستثناء معيار العموم (قوله الازيدا) أي بالنصب على الاستثناء واما بالرفع كان  
حينئذ الاية بمعنى غير صفة الرجال وكان جائزا اه تقرير دردير (قوله لم يصح) أي لان رجال ليس عاتا

آلهة جمع منكر في الاثبات فلا عموم له فلا يصح الاستثناء منه فلو قلت قام رجال الازيد لم يصح

فيحتمل أن يكون زيد داخل فيهم ويحتمل عدم دخوله واذا كان يحتمل عدم دخوله فكيف يخرج مع أنه ليس داخل (قوله لم يصح اتفاقا) أي لان الرجال جمع منكر في حيز الاثبات فلا يصح الاستثناء الذي هو معيار العدم وفي قوله اتفاقا نظر لانه قال بعض بصحة الاستثناء بناء على أن الجمع المنكر في سياق الاثبات يتم احتمالا فيكفي عنده في الاستثناء احتمال الشمول اه تقرير دردير (قوله محجبا الخ) جواب عما يقال ان شرط البدل لا بد أن يتقدمه في أو شبهه وهنا ليس كذلك (قوله محجبا أن لو الخ) أي فقد وجد شرط البدل وهو تقدم النفي من لو (قوله وزعم أن النفي يقع بعدها) أي بعد لو أي أن تساطط العامل على ما بعد الاجازة عند تقدم لولان لو بمنزلة النفي فوجده شرط النفي وهو تقدم النفي لکن ضمنا (قوله أجود كلام) خبر بأن وقوله أجود كلام أي لو وقوع النفي في النفي فكأنه قيل في المثال ما كان معناه الا زيد وفي الآية ما فيها آلهة الا الله (قوله ويرد الخ) أي يرد كلام المبرد وحاصل الرد أن عندنا أشياء ملازمة للنفي ولا يصح وقوعها بعد لولو لو بمنزلة النفي لصح وقوع ما لازم النفي بعدها ولا لازم للنفي هو ديار ومن الزائدة اه تقرير دردير (قوله أنهم) أي العرب (قوله ولم يلج ذلك) أي وقوع ملازم النفي بعد لولو بطل كون لولو للنفي واذا بطل كون لولو بمنزلة النفي بطل كون ما بعدها بدلا لان شرط البدل تقدم النسبي كما أن شرط النفي يقع تقدمه واذا بطل البدل تعين كون الابعنى غير واجب بانه لا يلزم من عدم وقوع ديار ومن الزائدة بعد لولو منع البدل بعد لولو لان شرط ديار أن يقع قبله نفي صريح وشرط زيادته وقوع نفي صريح او نفي قبلها أو ما شرط البدل والنفي يقع أن يكون الكلام غير موجب وغير الموجب صادق بالنفي الصريح والنفي الضمني كالنفي المستغاد من لولو فالنفي يقع والبدل أو سع دائرة من ديار ومن الزائدة اه تقرير دردير (قوله دل) أي عدم الجواز (قوله وابن الضائع) بالاضاد المعجمة والعين المهملة من الاندلس وهو تلميذ الشلوبين وشيخ أبي حيان (قوله ولا يصح المعنى) أي اذا جعلت الابعنى غير (قوله التي يراد بها البدل وال عوض) أي لا بمعنى غير التي يراد بها مطلق المغايرة فعلى هذا يكون المعنى في الآية لو كان فيهما آلهة عوضا عن الله وبدلنا منه لفسدنا (قوله وهذا) أي ما ذكر من كون الابعنى غير التي يراد بها العوض والبدل (قوله للمسئلة) أي وهى قوله لو كان فيهما آلهة الخ الممثل بها القسم الثاني وقوله وهو أى المثال (قوله أو عوضا من زيد) أي وليس المعنى لو كان معناه رجل مغاير لزيد لعلنا فان هذا يصدق بما اذا كان فهم اذ لا يستدعى وجود الرجل المغاير لزيد فقد ان زيد منهم وليس هذا هو المقصود بل المقصود أن زيدا لو لم يكن معناه وكان رجل آخر مكانه لعلنا (قوله انتهى) أي كلامهما (قوله قلت الخ) حاصله اننا لانسلم أنهم بمعنى غير التي بمعنى البدل والعوض فقط بل المراد انهم بمعنى غير أعين من التي للبدل والعوض ففي الآية لا يصح ذلك وفي المثال يصح (قوله يختلف) أي فالمثال يصح فيه البدل والعوض وفي الآية لا يصح ذلك (قوله وفي الآية مؤكدة) أي وليس المراد البدل والعوض لانه ينحل المعنى لو كان فيهما آلهة بدل الله لفسدنا فيفيد أن الآلهة لو كانوا مصاحبين لله لم تفسد اه تقرير دردير (قوله بانه غير الواحد) أي لانه معلوم ان المتعدد مغاير للواحد (قوله ان طابق) أي فالافراد كجاء رجل الازيد وفي التثنية نحو جاء في رجلان الالازيدان وفي الجمع نحو جاء في رجال الالازيدون فكل هذه للتخصيص (قوله وان خالفه) نحو جاء في رجال الازيد أي جاء في متعدد موصوف بانه غير بد فهم مؤكدة وكذا جاء في رجال الالازيدان اذ معلوم ان الرجال غير الزيدان وغير زيد ضرورة ان الجمع غير المثنى والمفرد (قوله لكن النخوين الخ) أي لکن يؤخذ من كلامهم حيث قالوا اذا قيل الخ (قوله فقد أقرله بتسعة) أي لان الاستثناء اخرج ما بعد الامتناع قبلها فقد أخرج من العشرة واحدا يبقى تسعة اه تقرير دردير (قوله وكل عشرة فهي موصوفة بذلك) أي وحينئذ

التفرع يقع بعدها جاز وان نحو لو كان معناه الازيد اجود كلام ويرده أنهم لا يقولون لو جاء في ديار أكرمه ولا لو جاء في من أحد أكرمه ولو كانت بمنزلة الثاني لجاز ذلك كما يجوز ما في ديار وما جاني من أحد ولم يلج ذلك دل على أن الصواب قول سيبويه ان الواو بعدها صفة قال الشلوبين وابن الضائع ولا يصح المعنى حتى تكون الا بمعنى غير التي يراد بها البدل والعوض فالواو هذا هو المعنى في المثال الذي ذكره سيبويه قوطئة للمسئلة وهو لو كان معناه رجل الازيد لعلنا أي رجل مكان زيد أو عوضا من زيد انتهى قلت وليس كما قاله بل الوصف في المثال وفي الآية يختلف فهو في المثال مخصوص مثله في قولك جاء رجل موصوف بانه غير زيد وفي الآية مؤكدة مثله في قولك متعدد موصوف بانه غير الواحد وهكذا الحكم أبدا ان طابق ما بعد الا موصوفها فالوصف مخصوص وان خالفه بافرااد أو غيره فالوصف مؤكدة ولم أر من أفصح عن هذا لکن النخوين قالوا اذا قيل له عندى عشرة الا درهم فقد أقرله بتسعة فان قال الا درهم فقد أقرله بعشرة وسره أن المعنى حينئذ

عشرة موصوفة بانها غير درهم وكل عشرة فهي موصوفة بذلك فالصفة هنا مؤكدة صالحة

للاسقاط مثلها في نفخة واحدة وتخرج الآية على ذلك اذ المعنى حينئذ لو كان فيهما ٧٧ آلهة لفسدنا أي ان الفساد يترتب على تعدد

الآلهة وهذا هو المعنى المراد ومثال المعرف الشبيه بالمنكر قوله

أنخت فالقت بلدة فوق بلدة  
قليل بها الاصوات الابعامها  
فان تعريف الاصوات تعريف  
الجنس ومثال شبه الجمع قوله  
لو كان غيري سليمان الدهر غيره  
وقوع الحوادث الا الصارم الذي  
فالا صارم صفة الغيري  
ومقتضى كلام سيبويه انه  
لا يشترط كون الموصوف جمعاً  
أو شبهة لتمثيله بلو كان معناه  
رجل الا يزيد لعلنا او هولاء  
يجري لوجري النقي كما يقول  
المبرد \* وتعارق الاهد غيرا  
من وجهين أحدهما أنه لا  
يجوز حذف موصوفها  
لا يقال جاءني الازيد ويقال  
جاءني غير زيد ونظيرها في  
ذلك الجمل والظروف فانها  
تقع صفات ولا يجوز ان تنوب  
عن موصوفاتها \* والثاني أنه  
لا يوصف بها الا حيث يصح  
الاستثناء فيجوز عندي درهم  
الادانق لانه يجوز الادانقا  
ويمتنع الاجيد لانه يمتنع الا  
جيد او يجوز درهم غير جيد  
قاله جماعات وقد يقال انه  
مخالف لقولهم في لو كان فيهما  
آلهة الآية ومثال سيبويه  
لو كان معنارجل الازيد لعلنا  
وشرط ابن الحاجب في وقوع  
الاصفة تعذر الاستثناء وجعل  
من الشاذ قوله  
وكل أخ مفارقة أخوه  
لعمريك الا الفرقان

فلم يخرج من العشرة بهذه الصيغة شئ (قوله في نفخة واحدة) أي لان نفخة واحدة (قوله وتخرج الآية على ذلك) أي على كون الصفة وكدة لان ما بعد الاخالف لما قبلها في الافراد (قوله على تقدير تعدد الآلهة) أي من غير ملاحظة بدل أو عوض (قوله انخت) أي أبركت تلك الناقة أو الابل (قوله فالقت بلدة) أي صدرا وقوله فوق بلدة أي الارض تقول أبركت هذه الناقة أو الابل فالقت صدرها على الارض ففيه جناس تام فالبلدة لها اطلاق ثلاث الصدر والارض والبلدة الصغيرة وقوله قليل خبر مقدم والاصوات مبتدأ مؤخر والجملة صفة لبلدة الثاني ويحتمل ان قليل مجرور والاصوات فاعل بقليل الذي هو صفة مشبهة اه تقرير رددير (قوله قليل بها) أي بالبلدة الثانية وقوله الاصوات أي صوت تلك الناقة (قوله تعريف الجنس) أي وحكم ما هي فيه كالنكرة كقوله \* ولقد أمر على اللثيم بسبني \* أي لثيم من اللثام والمعنى ليس بها أصوات الابعام الناقة أو الابل (قوله ومثال شبه الجمع) أي المنكر (قوله سليمان) أي ياسليمي في هذا الدهر (قوله صفة الغيري) أي وهو في المعنى صادق على كثير من كالجمل والمعنى أن غيري الموصوف بأنه غير الصارم المذكور الذي يري ولعمري لو كان موجودا في هذا الزمان الصعب لغيره سقوط النوايب وأما أنما الصارم فلا يغيرنا اه تقرير رددير (قوله بلو كان معنارجل الخ) أي ورجل ليس جمعاً ولا شبيهاً بالجمع فان قلت ان رجلاً شبيه بالجمع لان لولائي في خيئتذ ونكرة في سياق النفي وهي نعم كالجمل فاجاب المصنف بقوله وهو أي سيبويه لا يجري الخ اه تقرير رددير (قوله وتعارق الاهد) أي وهي التي يوصف بها وبتاليها (قوله غيرا) أي التي هي بمعناها (قوله حذف موصوفها) أي الابعام غير (قوله جاءني الازيد) أي بحذف الموصوف (قوله ويقال جاءني غير زيد) أي بحذفه لاصالة غير في الوصفية وتطفل الاعليها في ذلك فلم تقوتها اه دمايني (قوله ونظيرها) أي نظير الابعام غير في ذلك أي في وقوعها صفة مع امتناع حذف موصوفها (قوله الجمل والظروف) نحو مررت برجل عندك أو في الدار فلا يجوز حذف رجل واقامة عند أو في الدار مقامه بحيث تقول مررت بعندك أو في الدار وكذلك الجمل نحو مررت برجل أبوه منطلق فلا تقول مررت بأبوه منطلق ويحل منع حذف الموصوف بالجملة اذالم يكن الموصوف بعض مجرور بمن أو في نحو منا طعن ومنا أقام أي منافر يق طعن ومنافر يق أقام فالفر يق الذي هو الموصوف بعض نا الذي هو مجرور بمن ونحو

لوقلت ما في قومها لم تبيهم \* يفضلها في حسب وميسم

فان جملة يفضلها صفة لاحد محذوف وهو بعض قومها المجرور يبق فالصنف أطلق في مقام التفصيل في قوله والجملة اه تقرير رددير (قوله الا حيث يصح الاستثناء) أي بأن كان فيه عموم (قوله عندي درهم الادانق) أي درهم موصوف بأنه غير ادانق فيلزمه درهم كامل لان غير ادانق صفة وكدة لان الادانق مخالف للدرهم لان الدرهم ست ادانق والادانق سدس الدرهم فلم يتطابقا اه تقرير رددير (قوله لانه يجوز الادانقا) بالنصب على الاستثناء لدخول المستثنى في المستثنى منه فيلزمه خمس ادانق (قوله ويمتنع الاجيد) أي بالرفع على الوصف (قوله لانه يمتنع الاجيدا) أي بالنصب على الاستثناء لعدم شمول الدرهم المنكر في سياق الاثبات للجيد وغير الجيد فلا عموم فلا يصح الاستثناء (قوله غير جيد) أي ويرفع غير على الوصف مع عدم صحة الاستثناء ففارت الا في ذلك (قوله انه مخالف الخ) أي لانه في الآية ومثال سيبويه لا يصح الاستثناء لعدم العموم مع انها بمعنى غير الوجه الثاني لا يصح (قوله وشرط ابن الحاجب الخ) هذا ضد الوجه الثاني فهو مخالف لما قاله أولاً عن النجاة (قوله تعذر الاستثناء) أي كفي الآية وكفي مثال سيبويه (قوله الا الفرقان) ليس استثناء لانه لم ينصب بعد الكلام التام الموجب فتعين انه صفة ولم يتعذر الاستثناء فهو شاذ اذ كان يمكنه

والفراء وأبو عبيدة وجعلوا منه قوله تعالى لئلا يكون للناس عليكم حجة الا الذين ظلموا منهم لا يخاف لدي المرسلون الا من ظلم ثم بدل حسنا بعد سوء أي ولا الذين ظلموا ولا من ظلموا وتأولهما الجمهور على الاستثناء المنقطع \* والرابع ان تكون زائدة قاله الاصمعي وابن جنى وجملا عليه قوله

حراجج ما تنفك الامناحة على الخسف أو نرى بها ابادا قفروا بن مالك جل عليه قوله أرى الدهر الامجنون بأهل \* وانما المحفوظ وما الدهر ثم ان ثبتت روايته فتخرج على ان أرى جواب لقسم مقدر وحذف لا كذفها في ثالثة فتعز وجل على ذلك الاستثناء المفرغ وأما بيت ذي الرمة فثقل غلط منه وقيل من الرواة وان الرواية الا بالتوين أي شخصاً وقيل تنفك تامه بمعنى ما تنفصل عن التعب أو ما تخلص منه فنضهاني ومناحة حال وقال جماعة كثيرة هي ناقصة والخبر على الخسف ومناحة حال وهذا فاسد لبقاء الاشكال اذ لا يقال جاء زيد الا راكباً \* (تنبيه) \* ليس من أقسام الا التي في نحو والانتصروه فقد نصره الله وانما هذه كتمان ان الشريطة ولا

أن يقول الا الفردين وفيه أيضاً شذوذ ان آخران الاول أن الا الفرقدان وصف لكل الذي هو مضاف والشأن ان الصفة للمضاف اليه والثاني الفصل بين الموصوف وهو كل اخ والصفة اي الا الفرقدان بالخبر وهو يفارقه اخوه وهو أجنبي اه تقرير بردير والفرقدان نجس من قريبان من القطب (قوله والوصف هنا مخصص) أي لان كل اخ مطابق لقوله الفرقدان لان المعنى كل أخوين متقاربان وكل بعض ما تضاف اليه فهي مثني كالفرقدان اه تقرير بردير (قوله لما بينت من القاعدة) اي المتقدمة من انه متى طابق ما بعد الاموصوفها فالوصف مخصص والا تؤكد (قوله في التثنية في اللفظ والمعنى) اي بان يكون كل واحد مرفوعاً مثلاً (قوله الا الذين ظلموا) اي فالاجمعي الواو والا لكان المعنى الا الذين ظلموا اللهم حجة ولا يصح هذا فهو من عطف الخاص بعد العام (قوله الا من ظلم) الاجمعي الواو والا كان المعنى ان الذين ظلموا ثم بدلوا حسنا بعد ذلك يخافون وهو لا يصح (قوله اي ولا الذين ظلموا الخ) انما قدر لا بعد الواو تؤكد اللغوي السابق (قوله على الاستثناء المنقطع) اي فيه قولون لكن من ظلم ثم بدل ولكن الذين ظلموا منهم لان المراد بالناس اليهود وبالجملة ما يتمسك به فكأنه قال لكن الذين ظلموا أي المعاندين منهم فلهم الحجة أي الباطلة التي يتمسك بها عليكم بقولهم لو كان نبيا ماولى وجهه عن القبلة التي علمها الانبياء قبله وانما كان هذا منقطعاً لان ما قبلها لتقطع حجة الناس أي اليهود عنكم لان علامتكم عندهم في التوراة استقبالكم للمسجد الحرام لكن الذين ظلموا المعاندون منهم لم تنقطع حجتهم أي كلامهم الباطل المتمسكون به فالاول حجة قطعاً والثاني حجة بالنظر لزعمهم (قوله قوله) أي ذي الرمة (قوله حراجج) جمع حرجوج الناقاة الطويلة وقوله ما تنفك أي لم تزل فتنفك للنفي ونفي النفي اثبات والمعنى تستمر وقوله الامناحة استثناء مفرغ من الايجاب وهو ممنوع فتجسس الاحياء ذرأته وقوله مناخحة أي باركة وقوله على الخسف أي الذل والحقارة وقوله أو نرى بها ابادا أي أرضاً قفسراً والمعنى تستمر مناخحة على الذل أو نرى بها أي نقطع بها أرضاً قفسراً لانبثاقها ولاماء اه تقرير بردير (قوله حمل عليه) وفي نسخة وجل وحيداً يذبحون ابن مالك قال الاول أيضاً وجل هذا على الاول وقوله عليه أي على هذا المعنى وهو الزيادة (قوله حمل عليه الخ) أي لان الاول لم تكن زائدة لزم الاستثناء المفرغ من الايجاب وهو لا يصح فحمل الاعلى زيادتها أي أرى الدهر منجنوناً أي دولاباً أي مثله (قوله وانما المحفوظ الخ) اعتراض على ابن مالك لانه اذا كان المحفوظ روايته وما الدهر فلا استثناء من الايجاب وعليه ففي الكلام حذف أي وما الدهر الا بدور ودوران منجنون لان ما للحجاز به لا تعمل اذا انتقض نفيها (قوله فبتخرج الخ) أي من طريق الجمهور فالجمهور ينسكرون الزائدة والتي بمعنى الواو (قوله جواباً لقسم مقدر) أي والمعنى والله لا أرى الدهر الامجنوناً أي كدولاب (قوله على ذلك) أي حذف لا (قوله الاستثناء المفرغ) اذ لا يكون الا بعد نفي (قوله غلط منه) أي حيث أتى بالاستثناء المفرغ في الايجاب ولكن كون ذي الرمة يغلط بعيد وكذا غلط الرواة اذ هم عدول فهذان الجوابان بعيدان الا ان راد بالغلط شدة الشذوذ (قوله الا بالتوين) أي على انه اسم لاحرف (قوله أي شخصاً) بمعنى شاخصه أي تستمر شاخصه (قوله ما تنفصل) أي ان هذه النوف ما تنفصل عن التعب الاحال كونها مناخحة (قوله فنضهاني) أي النقي الداخل عليها نقي أي مستمر على حاله بخلاف الناقصة فان فيها الايجاب (قوله لبقاء الاشكال) وهو وجود الاستثناء المفرغ بعد ايجاب وفيه أيضاً تقديم الحال على عاملها المعنوي وهو على الخسف لان مناخحة حال من الضمير المستكن في على الخسف وفيه أيضاً تقديم الاستثناء المفرغ على العامل وقد أجاب ابن الحاجب عن الفساد بان الاستثناء المفرغ من الايجاب جائز اذا كان فضله بخلاف ما لو كان المستثنى خبراً وكان الكلام مفيداً بخلاف ضربت الأزيداً لانه لا يتأتى ضرب جميع الناس نحو قسرات اليوم الخيس أي قسرات في كل يوم الا يوم الخيس وهنا كذلك لان الحال فضلة والكلام مفيد اه تقرير بردير (قوله ومن العجب الخ) لا عجب اصلاً

الناقية ومن العجب أن ابن مالك

على امامته ذكرها في شرح  
التسهيل من أقسام الال (ألا)  
بالفتح والنشيد حرف  
تخصيص مختص بالجل  
الفعلية الخبرية كسائر  
أدوات التخصيص فأما قوله  
ونبت ليلى أرسلت بشفاة  
الى فهلا نفس ليلى شفيعها  
فالتقدير فهلا كان هو أى  
الشأن وقيل التقدير فهلا  
شفعت نفس ليلى لان الاضمار  
من جنس المسد كورا قيس  
وشفيعها على هذا خبر لمخروف  
أى هي شفيعها (تنبيه)  
ليس من أقسام الال التي في قوله  
تعالى وانه بسم الله الرحمن  
الرحيم ألا تعلوا على بل هذه  
كلمتان ان الناصبة ولا النافية  
أو ان المفسرة ولا الناهية ولا  
موضع لها على هذا وعلى  
الاول فهى بدل من كتاب على  
انه بمعنى مكتوب وعلى ان  
الخبر بمعنى الطالب بقرينة  
واتنوف ومثلها ألا يسجدوا  
في قراءة التشديد لكن أن  
فيها الناصبة ليس غير ولا  
فيها محتملة للنفى فتكون ألا  
بدلا من أعمالهم أو خبرا  
لمخروف أى أعمالهم أن  
لا يسجدوا والزيادة فتكون  
أن لا تخفوضه بدلا من السبيل  
أو مخدافها تخفوضه هي  
أم منصوبة وذلك على ان  
الاصل للالام متعلقة  
بيتدون (الى) حرف جوله  
ثمانية معان \* أحدها انتهاء  
الغاية الزمانية نحو ثم أموا

اذ ابن مالك لم يقل ذلك وانما كلامه بوجهه لانه قال حيث عرف المستثنى بأنه المخرج بالاول أو احدى اخواتها  
واحترزت بالامتنع بالانخراج عن الال التي لا تخرج وهي التي يوصف بها وعن الزائدة وعن الال بمعنى ان لم في قوله  
تعالى الاتنصر وه فانها بمعنى ان لم فهو صريح في أن الاتنصر وليست من أقسام الافلاح علبه اه تقرير  
دردير (قوله على امامته) أى حال كونه على امامته أى مستقرا على امامته أو حال كونه مصاحبا لامامته من  
مضاحبة الصفة للموصوف (ألا) (قوله بالفتح) أى اللهم زوال التشديد لللام (قوله بالجل الفعلية) خرج  
الاسمية وذلك لان التخصيص طلب الامر يتجدد وهذا شأن الفعلية لا الاسمية وشمل المضارع نحو الاتصلى أى  
صل ولا بد والماضى نحو الاصليت فهى حينئذ للتوبيخ ولا يوجب الال على المطلوب فهى للطالب في الوقت الماضى  
ضمنا (قوله الخبرية) أى لا العلية لانه لا يطلب الال ما يحصل في الخارج والانشاء لا خارج له (قوله الخبرية)  
أى لا العلية لان أدوات التخصيص تفيد الطالب وطلب الطالب بحال اه تقرير دردير (قوله فاما قوله الخ)  
وارد على قوله كسائر أدوات التخصيص التي من جاتها فلا تكون مختصة بالفعلية الخبرية فيرد عليه انها  
دخلت على الاسمية في قوله \* فهلا نفس ليلى شفيعها وقد أجاب عنه المصنف (قوله فهلا كان هو) أى فاسم كان  
ضمير الشأن وجملة نفس ليلى شفيعها في محل نصب خبر المكان وقوله بنبت لها ثلاث مقادير الال الاولى التاء التي  
هى نائب الفاعل والثاني ليلى والثالث أرسلت (قوله أى الشأن) وحذف ضمير الشأن وان سبق للمصنف منه  
لوضعه لتأكيده المنافي للمحذف تبع الكان (قوله من جنس المذكور) أى وهو شفيعها (قوله على هذا) أى على  
جعلها مفسرة والمراد بكونها مفسرة انهم امينة ومستأنفة وليس مراده بالمفسرة ما تقدمه ما جله فهم معنى القول  
دون حرفه ولذا قال في الكشف قوله انه من سليمان استئناف وبيان فكأنهم المسافات ألقى الى كتاب كريم  
قيل بمن هذا الكتاب وما فيه فقوله انه من سليمان بيان لقوله بمن هذا وقوله وانه بسم الله الرحمن الرحيم بيان  
لقوله وما فيه ثم انه ذكر عند قوله ألا تعلوا فقال ان هنا تفسيرا أيضا والحال انه لم يتقدم في كلامه تفسير ولم يتقدم  
البيان فلم من قوله أيضا ان مراده بالتفسير التبيين فيئتذ يكون قوله وانه بسم الخ وأن لا تعلوا كالتبيين لقوله  
وما فيه اه تقرير دردير (قوله أى هي) أى نفس ليلى شفيعها أى الشفيع على عندها فلا طالب شفيعا  
عندها غيرها (قوله أو ان المفسرة) أى لان الكتب فيه معنى القول دون حرفه (قوله ولا موضع لها) أى  
للجملة (قوله وعلى الاول) أى من ان ان ناصبة والمعنى التي الى مكتوب هو لفظا أن لا تعلوا على وهو بدل بعض  
من كل لان المكتوب ليس ألا تعلوا على فقط فيكون ألا تعلوا نائب فاعل القو وجملة أن لا تعلوا جملة خبرية بصورة  
لكن طلبية في المعنى فلا حينئذ بحسب المعنى ناهية اه تقرير دردير (قوله بدل من كتاب) أى ومعنى وانه بسم  
الله الخ أنه متلبس به وليس بيانا لصيغته (قوله وعلى أن الخبر) أى ألا تعلوا جملة خبرية بمعنى لا تعلوا فهى خبرية  
(قوله بمعنى الطالب) أى لانه انما كتب لهم بالنهى عن العلو (قوله لكن أن فيها) أى في هذه الآية (قوله  
بدلا من أعمالهم) أى فهى في محل نصب (قوله أو خبرا) أى فهى في محل رفع (قوله أعمالهم) أى والجمع  
لتعدد عدم السجود بعدد الأشخاص (قوله ان لا يسجدوا) أى عدم السجود (قوله بدلا من السبيل) أى  
من قوله فصددهم عن السبيل فهم لا يبتدون أى فالمعنى فصددهم عن السبيل الذي هو السجود (قوله أو مختلفا)  
أى انها اذا كانت زائدة فاما مخفوضة على البدلية لا غير واما مختلفة للخفض وللنصب وذلك ان الال ثلاثا تحذف  
اللام فعمله جر كفى اشارت كليب أو نصب كفى غسل الطريق الثعالب أى في الطريق فالمعنى لا يبتدون للسجود  
فاللام لتعدية اه تقرير دردير (الى) (قوله أحدها انتهاء الغاية) هذا هو الغالب فيها والمراد انها تدل  
على بلوغ آخر الشئ المتلبس به بالفعل فالإضافة لادنى ملابسته أى انها تدل على انتهاء الشئ بغايته وفى الكلام  
حذف مضاف أى انتهاء ذى الغاية وليس المراد بالانتهاء الا آخر والال فاما انها تدل على آخر الا آخر ولا معنى له

الصيام الى الليل والمكانة نحو من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى واذا دلت قرينة على دخول ما بعدها نحو قرأت القرآن من أوله الى آخره  
أو خروجه نحو أمم الصيام الى الليل ٨٠ ونحو فنظرة الى ميسرة عمل بها والاقبل يدخل ان كان من الجنس وقيل يدخل مطلقا وقيل لا يدخل

٥٥ تقرير دبر (قوله الى الليل) غاية للصيام للاتمام لانه لا امتداد له الا أن يضمن معنى الادامة (قوله  
قرأت القرآن من أوله الى آخره) القرينة هنا العرف فانه يدل على استعمال هذا اللفظ في معنى الشيوع  
والعموم (قوله الى الليل الخ) القرينة معلومة من الشرع وهي انه تقرر في الشرع ان الصوم ينتهي الى  
آخر جزء من النهار ويجرد دخول أول الليل فلا صيام (قوله الى ميسرة) أي والقرينة معنوية وهي أنه  
لودخلت الميسرة لكان يلزم عليه أنه ينظره عسرا ويسرافضيع الدين حينئذ ٥٥ أو يقال ان القرينة هنا  
تعليق الانتظار أو لعل العسرة وحينئذ فينتهي بانتفاؤها (قوله ان كان من الجنس) أي من جنس ما قبلها كسرت  
في النهار الى وقت العصر فلا شك ان وقت العصر من النهار (قوله وقيل يدخل مطلقا) أي كان من الجنس  
أولا كما قلت سرت في النهار الى الليل (قوله لان الاكثر الخ) أي ان قرآن عدم الدخول أكثر (قوله عند  
التردد) أي الاحتمال وهو عند فقد القرينة (قوله وذلك اذا ضمنت شيئا الى آخره) أي في معنى من المعاني  
وقوله الى آخره أي شيء آخر كان ذلك الشيء الاخر من جنس الاول كما في المثال الثاني أم لا كما في المثال الاول  
لان المولى لا جنس له (قوله من أنصاري الى الله) أي مع الله فضم الانصار الى الله باعتبار معنى النصرة المتعلقة  
بالله وبهم (قوله الذود الى الذود ابل) أي مع الذود ابل قال الشارح والظرف حال من محذوف أي أعنيه  
مع الذود اذ لا يكون من المبتدأ وقد حقق بعض ان الى على حقيقتها في هذه الامثلة وليست بمعنى مع أصلا وجعل  
الى متعلقا بمحذوف أي مضموم الى الذود أو مضمومة الى الله وجعل من ذلك ولا تأكلوا أموالهم الى أموالكم أي  
مضمومة الى أموالكم ٥٥ تقرير دبر (قوله ولا يجوز الى زيد) أي لانه ليس فيه ضم شيء الى شيء آخر في  
شيء يتعلق بهما (قوله والامر اليك) أي لك لان الامر انما يتعدى باللام قال تعالى لله الامر أي الامر لله  
(قوله وقيل لانتفاء الغاية) أي فهي باقية على حقيقتها (قوله ويقولون الخ) لما كان يتوهم ان هذا المثال  
مما فيه الى بمعنى اللام مع انه على التضمن أي به دفعا لما يتوهم ٥٥ تقرير دبر (قوله أي انتهى جده اليك)  
أي ثواب جده اليك أي اني أحمد الله على اعطائك لي الاحسان وأوصل لك ثواب ذلك الجسد والمراد لانه من  
الاجبار بالنعم (قوله موافقة) ذكره أولا مرادفة وثانيا موافقة تفنن (قوله في قوله) أي النابغة (قوله  
بالوعيد) هو التهديد ومطلى أي مدهون والقار هو الزفت الذي يطلى به الابل والسفن والاحراب ذو الحرب  
أي كائني في الناس جل أجرب جعل عليه القار (قوله ويمكن الخ) انما قال ويمكن ولم يجزم لاحتمال أن  
يكون قوله ليجمع عنكم ضمن معنى ليضمنكم فعدي لاجل ذلك بالي أو ان الى متعلقة بمحذوف أي ليجمع عنكم  
مضمومين الى يوم القيامة أي الى قيامه (قوله فحذف) أي الشاعر متعلق الجار وهو مضاف وقوله وقلبت الكلام  
اي لانه كان في الاصل مطلى بالقار فقلب وبالغ حتى جعل نفسه الذي يطلى به ويتداوى به (قوله مبغض)  
بالشديد أي مكره أي وهو يتعدى بالي قال تعالى وكره اليكم وكان الاول ان يقول معنى مكره ولو قيل ان الى  
متعلقة بمحذوف هو حال من اسم كان أي كائني بمبغض الى الناس بسبب الوعيد كجمل أجرب طلي به القار أي  
جعل فيه أو اتصف به لكان وجبها ٥٥ دمايني (قوله زيد الى الكوفة) بمعنى في الكوفة فلما لم تفصل  
هذا العرب وجب أن يتأول ما أوهم ذلك ولهذا ارتكب تأويله بما ذكر (قوله الابتداء) أي ابتداء الغاية  
(قوله وقد عاليت بالكور) أي رفعت الكور والكور بضم الكاف الرحل ويروي بفتح الواو مضارع روى  
بكسر ها اذ زال عطشه بالشرب وهو انما يتعدى بمن تقول رويت من الماء والشاعر عدها بالي فتكون بمعنى  
من التي لا ابتداء الغاية والمراد ان ناقة هذا الشاعر تشكو منه حيث جعل الكور عليها فأنه بالسان الحال أي كئيب  
فلا يترك ركو بي ولا يمل منه على طريق الاستعارة التمثيلية شبهت حالته في ذلك بحال من يسقى من شيء فلا يروى

مطلقا وهو الصحيح لان  
الاكثر مع القرينة عدم  
الدخول فيجب الحمل عليه  
عند التردد (والثاني) المعية  
وذلك اذا ضمنت شيئا الى آخر  
وبه قال الكوفيون وجماعة  
من البصريين من أنصاري  
الى الله وقولهم الذود الى الذود  
ابل والذود من الثلاثة الى  
العشرة والمعنى اذا جمع  
القليل الى مثله صار كثيرا ولا  
يجوز الى زيد مال يرمع  
زيد مال (والثالث) التبيين  
وهي المينة لفاعلية تجرورها  
بعدها يفيد حبا أو بغضا من  
فعل تجب أو اسم تفضيل  
نحور ب السجين أحب الى  
(الرابع) مرادفة اللام  
نحو والامر اليك وقيل لانتفاء  
الغاية أي منتسه اليك  
ويقولون أحمد اليك الله  
سبحانه أي أنه جده اليك  
(والخامس) موافقة في ذكره  
جماعة في قوله  
فلا تتركني بالوعيد كما عني  
الى الناس مطلى به القار أجرب  
قال ابن مالك ويمكن أن يكون  
منه ليجمع عنكم الى يوم القيامة  
وتأول بعضهم البيت على  
تعلق الى بمحذوف أي مطلى  
بالقار مضافا الى الناس فحذف  
وقب الكلام وقال ابن  
صغير هو على تضمين مطلى  
معنى مبغض قال ولو صح

منه

حيى الى بمعنى في لجازر يذلى الكوفة (والسادس) الابتداء كقوله تقول وقد عاليت بالكور فوقها  
أسبق فلا يروى الى ابن أجرا أي معنى (السابع) موافقة عند كقوله أم لا سبيل الى الشباب وذكره



بفتح الواو وخرجت على تضمين  
تهوى معني تميل أو على ان  
الاصل تهوى بالكسر  
فقلبت الكسرة فتحة والياء  
ألفا كما يقال في رضى رضى  
وفي ناصبة ناصاة قاله ابن مالك  
وفيه نظران شرط هذه اللغة  
تحرك الياء في الاصل (اي)  
بالكسر والسكون حرف  
جواب بمعنى نعم فيكون  
لتصديق المحسب ولاعلام  
المستخبر ولوعد الطالب فتقع  
بعد قام زيد وهل قام زيد  
واضرب زيد ونحوهـن كما  
تقع نعم بعدهن وزعم ابن  
الحاجب انها تقع بعد  
الاستفهام نحوو يستنبوثك  
أحق هو قل اي وربى انه لحق  
ولا تقع عند الجمع الا قبل  
القسم واذا قبل اي والله ثم  
أسقطت الواو اجاز سكون  
الياء وفتحها وحذفها على  
الاول فيلحق ساكنان على  
غير حدهما (اي) بالفتح  
والسكون على وجهين حرف  
لنداء البعيد والقريب أو  
المتوسط على خلاف في ذلك قال  
ألم تسمى اي هبدي ورنق  
الضحى  
بكاء حمامات لهن هدير  
وفي الحديث اي رب وقد تمد  
ألفها\* وحرف تفسير تقول  
هندي عسجد اي ذهب  
وغضنفر اي أسدوما بعدها  
عطف بيان على ما قبلها أو

منه وخرج مافي البيت على تقدير فلا يروى طهوه الى أي يحذف المضاف ٨١ دمايني (قوله أشهسى الى الخ)  
فيه ان معنى أشهسى أحب الى وقد عرف ان الى المتعلقة بما يفهم حبا أو بغضامن فعل تعجب أو اسم تفضيل  
معناها التبيين فعلى هذا هي على بابها مبنية لغا على مجرورها وليست قسما آخر اه دمايني (قوله بفتح  
الواو) أي مضارع هو أي أحب اذا المعنى واجعل أفندة من الناس تهواهم أي تحبهم فالى زائدة للتوكيد  
(قوله معنى تميل) أي فهدي تهوى بالي كما يعدي تميل بالي (قوله تهوى بالكسر) أي بمعنى تسقط وهو يتعدى  
بالي (قوله فقلبت الكسرة) أي التي على الواو (قوله تحرك الياء في الاصل) أي وهذا غير موجود في  
تهوى كما هو موجود في رضى (أي) (قوله فتقع) وفي نسخة وتقع وحل الشارح عليها واعتراض بأن  
الانصب التفرع (قوله بعد قام زيد) أي فتكون حينئذ لتصدق الخبر فكانت لما ذلت له أي حين قال  
قام زيد قلت له نعم صدقت (قوله وهل قام زيد) أي فتكون اذ ذاك لاعلام المستخبر أي فقد أفندته الجواب  
(قوله واضرب بزيدا) أي فتكون اذ الوعد الطالب الذي طلب ضرب زيد بمنك (قوله ونحوهـن) مثل يقوم زيد  
وهل يذهب عمرو ولا تضرب بكرا (قوله كما تقع نعم بعدهن) ظاهر هذا الكلام ان اي تقع بعد الخبر وبعد  
الامر والاستفهام موجبا كان ما تعلق به أو منفيا لان نعم تقع بعد هذه المواضع كلها اه دمايني (قوله  
ولا تقع عند الجميع) أي ابن الحاجب وغيره (قوله ثم أسقطت الواو) أي التي للقسم (قوله اجاز سكون الياء) أي  
بقاؤها ساكنة كما كانت قبل الحذف للواو (قوله وفتحها) أي كما فحخت النون من مع لام التعريف تقول من  
الرجل والفتح دون الكسر مع انه الاصل في كلامنا هذا الامر من أحدهما المحافظة على تفخيم اسم الله والا آخر  
الفرار الثاني عن اجتماع كسرتين لو تخلصوا بالكسر (قوله وفتحها) أي للتخلص من التقاء الساكنين (قوله  
وحذفها) أي لالتقاء الساكنين لاعتلاهما (قوله وعلى الاول) أي وهو اسكان الياء وقوله على غير حدهما  
اي لان الساكنين ليسا في كلمة ولا يغتفر التقاؤه ما الا اذا كانا في كلمة وكان الاول ليناء والثاني مسدغا كما في  
الضالين لكن اجازوه قياسا على ها الله اه تقرير دردير (أي) (قوله على وجهين) خبر أول وقوله حرف خبر ثان  
وقوله بالفتح والسكون جملة معترضة بين المبتدأ والخبر والاصل أضبطها بالفتح الخ ولا يصح جعلها حال امن اي لثلا  
يلزم مجيء الحال من المبتدأ وهو ممنوع عندهم (قوله لنداء البعيد) أي موضوع لنداء البعيد (قوله على خلاف  
في ذلك) أي فان بعضهم يقول انها النداء البعيد ومنهم من قال انها النداء القريب ومنهم من قال للمتوسط (قوله  
قال الخ) هذا شاهد على انها النداء فقط من غير تعرض لسكونها النداء القريب أو غيره (قوله اي عبد) أصله أي  
عبدة فترنجه فيجري فيه لغة من ينتظرو من لا ينتظر (قوله رونق) أي حسن ولعان وقوله هدير أي صوت ويقال  
ان الهدير كان طائرا في زمن نوح عليه السلام فصاده جرح من جوارح الطير فكل حمامة بككت انما تبكي  
عليه (قوله وفي الحديث) أي قيل للبعيد وقيل للقريب والخلف الغفلى فنلاحظ بعد مرتبة الخالق من الخلق  
جعلها للبعيد ومن لاحظ انه أقرب من جبل الور يد جعلها للقريب (قوله وقد تمد الفها) أي وتكون حينئذ  
لنداء البعيد فقط (قوله هندي عسجد اي ذهب) هندي خبر مقدم وعسجد مبتدأ مؤخر وقوله أي  
حرف تفسير وذهب بدل كل من كل أو عطف بيان (قوله لا عطف نسق) أي بناء على ان اي من حروف العطف  
(قوله يصلح للسقوط دائما) وأي تصلح للسقوط دائما فلا تكون حرف عطف واحترز بقيد الدوام من العاطف  
الذي يصلح للسقوط في بعض الاوقات دون بعض كالعاطف المتوسط بين الاخبار في مثل قولك زيد قائم وقاعد  
وضاحك وبالك وكذا في الصفات فتقول مررت برجل كاتب وشاعر وفقيه (قوله ملازما الخ) أي ملازما  
لذلك فلا يكون حرف عطف واحترز بالملازم من الذي يعطف على مرادفه تارة دون أخرى كالواو كقوله

استكتمته الحديث أي سألته  
كتماناً يقال ذلك بضم التاء  
ولو جئت باذا مكان أي ففتحت  
التاء فقلت اذا سألته لان اذا  
ظرف لتقول وقد نظم ذلك  
بعضهم  
فقال اذا كذبت باي فعلا تفسره  
فضم تاءك فيه ضم معترف  
وان تكن باذا لوما تفسره  
ففتحة التاء امر غير مختلف  
(أي) يفتح الهمزة وتشد يد  
الياء اسم يأتي على خمسة  
أوجه شرط نحو أيام تدعو  
فعله الاثني عشر الحسني أيما  
الاجلين قضيت فلا عدوان  
على \* واستلهما نحو أيكم  
زادته هـ هذه أيما تافياي  
حديث بعده يؤمنون وقد  
تخفف كقوله

\* وألني قولها كذبا ومينا \* وجاء يدومر (قوله أي أنت مذنب) تفسير لقوله ترميتني أي تفسير لما يراد  
من الجملة أي تشيرني بالطرف والمقصود من الإشارة هو أنت مذنب (قوله لكن) أصله لكن انا حذف الهمزة  
وأثبت حركتها على فون لكن فتصلاقت النون وأدغم واياك مفعول لقوله أنلي الذي هو الخبر والنون  
مبتدأ ولكن ملغاة وانما لم تكن النون اسمها لانها ضمير رفع (قوله حتى الضمير) أي لم يغير بل يبق على حاله  
وانما حتى لان ما بعدها مفسر لما قبلها (قوله بضم التاء) أي من سألته كما انها كذلك في استكتمته (قوله ولو  
جئت باذا) أي بعد تقول كما هو الموضوع وبعد أقول تضم فان كان مبنيا للمفعول جاز الو جهان (قوله اذا  
سألته) بالخطاب وان كان الاول للتكلم (قوله اذا كذبت باي) أي والفرض انها واقعة بعد تقول وقبل فعل  
مسند للضمير فقد أدخل بالشرط المتقدم (قوله اذا كذبت) أي سترت أي أتيت بفعل خفي المعنى حال كونك  
مفسرا فعلا باي ولا يصح تعلق باي بتفسره وفعله لا مفعول كذبت لانه يلزم عليه الفصل بين الفعل ومفعوله  
بالاجنبي (قوله باذا) الباء لله صاحبة الالة لانه اذا ليست مفسرة والمفسر ما بعدها أي وان تكن مفسرا  
للفعل مصحوبا بالادا بما يذكر بعدها \* (أي) \* (قوله أياما تدعوا) أي اشرطية مع مفعوله لتدعوا وعامل فيه  
أي الجزم وكذا قوله أيما أي شرطية وماصلة والاجاب مضاف اليه وأي مفعول لقضيت وعامل فيه أي الجزم  
(قوله أياما تدعوا) أي بدليل جزم تدعوا وادخال الفاء رابطة على الجملة الاسمية وقوله فلا عدوان على أي  
بدليل الاتيان بالجواب وفاء الربط (قوله فباي) متعلق بيؤمنون (قوله وقد تخفف) أي الاستفهامية (قوله  
تنظرت) أي انتظرت في مهلة ونصر اسم رجل والسماكين اسم كوكبين وقوله أيما أي استفهامية والهاء  
مضاف اليه وقوله استهلت أي صبت وعلى متعلق به وقوله مواطره صفة محذوف أي صحابه المواطر (قوله  
لننزعن) اللام موطنة للقسم أي والله لننزعن وننزعن فعل مضارع مبنى على الفتح وأي اسم موصول مبنى على  
الضم في محل نصب وانما بنيت لانها مضافة وحذف صدر صلتها وأما لو أضيفت وذ كر صدر الصلة أولم تضاف  
حذف الصدر أو ذ كره أي معربة و بعضهم أعرب مطلقا (قوله وجماعة من البصريين) أي في خصوص  
أي التي في الآيه لافي أصل الموصولة (قوله لانهم يرون الخ) علة لخالفه (قوله معربة دائما) أي وفي الآيه  
لو كانت موصولة لأعربت بالفحمة مع انها مضمومة فهي استفهامية لاموصولة وقوله دائما أي أضيفت أولا  
ذ كر صدر صلتها أولا (قوله كالشرطية والاستفهامية) أي فان الاعراب لا يفارقهما (قوله اذا أفردت) أي  
قطعت عن الاضافة أي انها معربة عند قطعها عن الاضافة لانها غير مشبهة بالحرف (قوله فكيف يقول الخ)  
أي فان الاضافة من خصائص الاسماء فيعدها مشبهة بالحرف فكيف يقول بينا ما حينئذ في تلك الحالة وأجاب  
سبيويه بأن أي لما خالفت اخواتها بحذف صدر صلتها خالفت أيضا بالبناء عند الاضافة لان التغير يضم للتغير  
فيا نسان واعترض بان اخواتها تحذف صدر صلتها اذا استعطيت والجواب ان أي يحذف صدر صلتها وان لم  
يستعمل فهي مخالفة بهذا الاعتبار ويرد عليه ان المغارة لا خواتمها جودة في حاله اضافة و عدمها فلا وجه  
لأعرابها عند عدم الاضافة و بنائها عند الاضافة الآن يقال المغارة التامة حال الاضافة تحصل بالبناء (قوله  
الخنديق) ظاهر مخرنق البصرة والذي نقله الرضي عن الجرجي خرجت من الكوفة فلم أسمع مذفارت الخندق  
الى مكة أحدا يقول أيهم أفضل الا بالنصب فينشد المراد خندق الكوفة اه تغرير دردير (قوله احدا) أي  
من العرب وقوله بالضم أي بل بالنصب (قوله وزعم هؤلاء) أي القائلون ان أي الموصولة معربة دائما (قوله  
استفهامية) أي لاموصولة وقوله وانها مبتدأ أي مرفوع بضمه ظاهرة (قوله فقال الخليل محذوف) أي  
وهو موصول حذف وصلته وبق مفعول الالة فجملة أيهم أشد نائب فاعل يقال الذي هو صلة الذين (قوله يقال  
فيهم) جواب أيهم (قوله وقال يونس هو) أي مفعول نزع الجملة أي جملة أيهم أشد فهي في محل نصب فائحة

تنظرت نصر او السماكين أيهما  
على من الغيب استهلت مواطره  
وموصولة لننزعن من  
كل شيعة أيهم أشد التقدير  
لننزعن الذي هو أشد قاله  
سبيويه وخالفه الكوفيون  
وجماعة من البصريين لانهم  
يرون ان أي الموصولة معربة  
دائما كالشرطية والاستفهامية  
قال الزجاج ما تبين لي ان  
سبيويه غلط الا في موضعين  
هذا أحدهما فانه يسلم انها  
تعرب اذا أفردت فكيف  
يقول بينا ما اذا أضيفت  
وقال الجرجي خرجت من  
البصرة فلم أسمع مذفارت

الخنديق الى مكة أحدا يقول لا ضرب من أيهم قائم بالضم اه وزعم هؤلاء انها في الآيه استفهامية وانها مبتدأ أو أشد خبر ثم مقام  
اختلفوا في مفعول نزع فقال الخليل محذوف والتقدير لننزعن الذين يقال فيهم أيهم أشد وقال يونس هو

الجملة وعلمت نزع عن العمل كافي لعلم أي الحزبين احصى وقال الكسائي والاحفش ٨٣ كل شبيعة ومن زائدة وجلة الاستفهام مستأنفة

وذلك على قولهما في جواز  
زيادة من في الايجاب ويرد  
أقوالهم ان التعليق مختص  
بأفعال القلوب وأنه لا يجوز  
لاضرب من الفاسق بالرفع  
بتقدير الذي يقال فيه هو  
الفاسق وأنه لم يثبت زيادة  
من في الايجاب وقول الشاعر  
إذا ما لقيت بني مالك

فسلم على إهم أفضل  
يروي بضم أي وحروف  
الجر لا تعلق ولا يجوز حذف  
الجرور ودخول الجار على  
معمول صلته ولا يستأنف  
مابعد الجار وجوز التخشيري  
وجماعة كونها موصولة  
مع ان الضمة اعراب فقدروا  
متعلق النزاع من كل شبيعة  
وكأنه قيل لنزاع بعض كل  
شبيعة ثم قدر انه سئل من هذا  
البعض فقيل هو الذي هو  
اشد ثم حذف المبتدأ ان  
المكتنفة للموصول وفيه  
تعسف ظاهر ولا اعلمهم  
استعملوا أيا الموصولة مبتدا  
وسبب ذلك عن ثعلب وزعم  
ابن الطراوة ان ايا مقطوعة  
عن الاضافة فلذلك بنيت وان  
هم اشد مبتدا وخبر وهذا  
باطل برسم الضمير متصلا بـ  
وبالاجماع على انها اذا لم تضاف  
كانت معرفة وزعم ثعلب ان  
ايات تكون موصولة أصلا  
وقال لم يسمع إهم هو فاضل  
جاءني بتقدير الذي هو فاضل

مقام مفعول نزع ولا حذف (قوله وعلمت) أي أي أي لفظ أي علمت لفظا نزع عن العمل ظاهرا اه  
تقرير دردير (قوله أي الحزبين احصى) في محل نصب سد مسد مفعول لنعلم والمعنى لنعلم جواب هذا ولنزاع  
جواب هذا (قوله كل شبيعة) أي المفعول هو كل شبيعة (قوله وجلة الاستفهام مستأنفة) أي فلا محل لها  
فالحاصل ان جملة الاستفهام على قول الخليل في محل رفع وعلى قول يونس في محل نصب وعلى قول الاحفش  
والكسائي لا محل لها (قوله ان التعليق الخ) رد على يونس ولكن المناسب أن يقول انه لم يثبت التعليق في غير  
أفعال القلوب فلا يصار اليه الابدليل ولم يوجد الا فيمكن ان يكون يونس قائلًا بأن التعليق ليس مختصا بأفعال  
القلوب اه تقرير دردير (قوله وأنه لا يجوز) رد على الخليل وقوله لا يجوز أي لما فيه من تهمة العامل  
للعمل في الفاسق ثم قطعه عن العمل وهو ممنوع (قوله وأنه لم يثبت) أي والزيادة خلاف الاصل لا يصار اليها  
الابدليل ولا دليل هنا فهذا رد على الاحفش والكسائي (قوله وقول الشاعر) عطف على فاعل ويرد وهو قوله  
ان التعليق الخ اه تقرير دردير (قوله يروي بضم أي) ورواية الجر لا رد فيها لانها معربة (قوله وحروف  
الجر لا تعلق) أي عن العمل بسبب أي وهذا رد على يونس لأنه لما بنى إهم على الضم علم انه في محل جرف لئلا يفتن في  
الآية في محل نصب (قوله ولا يجوز حذف الجوز) رد على الخليل لأنه على مذهبه يصير التقدير فسلم على  
الذي يقال فيه إهم (قوله ولا يستأنف) رد على الاحفش والكسائي (قوله ولا يستأنف مابعد الجار) أي لا زوم  
حذف الجرور وبقاء الجار وحده واذا بطات الاقوال الثلاثة في البيت تعيين ان تكون أي فيه موصولة  
مبتدئة في محل جر (قوله مع ان الضمة اعراب) أي ضمة اعراب ظاهرة ان التخشيري وجماعة قالوا به فيعترض  
عليه بان التخشيري لم يصرح بانها ضمة اعراب لأنه قال يجوز أن يكون من كل شبيعة متعلق لنزع كافي قوله  
تعالى ووهبنا لهم من رحمتنا وكانه قيل من هذا البعض فقيل إهم أشد فلم يعترض لكونها ضمة بناء اه  
تقرير دردير (قوله متعلق النزاع) أي معمول نزع ومن تبعيضه دالة على المعمول المحذوف وهو بعض  
وليس من اسم دالة على التبعيض لان من انما تدل على التبعيض بواسطة العامل والمتعلق وليست دلالتها عليه  
بنفسها والا كانت اسماء يمكن ان المفعول من وهي في محل نصب لانها اسم بناء على جواز انما اسمها (قوله ثم  
حذف المبتدأ) أي وهم اللفظ هو قبيل الذي وبعدها وقوله المكتنفة للموصول أي المحيطان به أو  
الكائنات بكيفية أي ناحيته اه تقرير دردير (قوله وفيه تعسف) أي لان فيه حذف مفعول نزع لان  
من كل شبيعة ليس مفعوله حقيقة وتقدير سؤال محذوف وحذف مبتدأ من فاجتمعت عدة أمور وهي وان  
كانت جازية لكن لما اجتمعت صارت تعسفا (قوله ولا اعلمهم الخ) ان كان مراد المصنف بهم هذا الرد على  
التخشيري فيعترض عليه بأنه لم يقل انها مبتدأ وان كان مرادهم هذا بيان حكم من احكام أي فهذا لا يناسب  
لأنه ادخال لامر أحبني بين أمر ومناسبة لاتعلق لهما (قوله وسبب ذلك) أي كون أي الموصولة لا تكون  
مبتدأ وانت خبير بأن ما يأتي عن ثعلب زعم انها لا تكون موصولة وأنه لم يسمع إهم الخ أي لم يسمع انها مبتدأ  
(قوله ان أيا) أي في الآية (قوله برسم الضمير متصلا بـ أي) أي في مصحف عثمان فدل على انه ضمير جر أضيف  
اليه أي ولو كان مبتدأ لكان ضمير رفع منفصل فلم ترسم أي متصلة به وفيه نظر لانه سبب للمصنف ان هناك  
أشياء خارجة عن القياس في المصحف كما يأتي في ولا تحين فانه رسم التاء متصلة بالجين مع أنها زائدة في (قوله  
لم يسمع) أي من كلام العرب (قوله بتقدير الذي هو فاضل) أي فهذا يدل على أنها ليست موصولة أصلا ورد  
بان عدم سماع ذلك انما ينتج عدم كون الموصولة مبتدأ ولا ينتج في الموصولة من أصلها (قوله أي رجل) أي  
حال كونه كاملا في صفات الرجال فهم في ناويل مشتق فصح كونها متعاقبا (قوله أن تكون وصلة الخ) أي  
يتوصل بها النبتة وذلك لانهم منعوا الجمع بين أل وبالنداء في غير الجلالة والعلم المحكي عن جملة نحو الرجل

جاءني (والرابع) أن تكون دالة على معنى الكمال فتقع صفة لانكره فتجوز يد رجل أي رجل  
أي كامل في صفات الرجال وحالا للمعرفة كمررت بعد الله أي رجل (والخامس) ان تكون وجهية

الى نداء ما فيه ال نحو يا ايها  
ال رجل وزعم الاخفش ان ايا  
لا تكون وصلة وان ايا هذه  
موصولة حذف صدر صلتها  
وهو العائد والمعنى يا من هو  
ال رجل وورد بأنه ليس لنا عائد  
يجب حذفه ولا موصول التزم  
كون صلتها جملة اسمية وله ان  
يجيب عن ما بان ماني قولهم  
لا سيما زيد بالرفع كذلك  
وزاد قسماء وهو ان تكون  
نكرة موصوفة نحو مررت  
بأي مجيب لك كما يقال بمن  
مجبب لك وهذا غير مسموع  
ولا تكون اي غير مذكور  
معها مضاف اليه البتة الا في  
النداء والحكاية يقال جاءني  
رجل فتقول اي يا هذا  
وجاءني رجلان فتقول ايان  
وجاءني رجال فتقول ايون  
\* (تبيينه) \* قول أبي الطيب  
اي يوم سررتني بوصول  
لم ترعني لثلاثة بصدود  
ليست اي فيه موصولة لان  
الموصولة لا تضاف الا الى  
المعرفة قال ابو علي في التذكرة  
في قوله  
ارابت اي سوا الف وخذود  
برزت انباين اللوى فزود  
لا تكون اي فيه موصولة  
لاضافتها الى نكرة انتهى ولا  
شرطية لان المعنى حيثئذ ان  
سررتني يوما بوصولك امتنتني  
ثلاثة ايام من صدودك وهذا  
عكس المعنى المراد وانما هي  
لا استفهام الذي يراد به النفي  
كقولك لمن ادعى انه اكرمك  
اي يوم اكرمتني والمعنى

فانم مسمى به وغير الضرورة لان كلام من ألو يا النداء أداة تعريف وهم يكرهون اجتماع أداتين أو ذى  
واحد فلما اراد نداء ما فيه ال اتي باي ليكون منادى بحسب الظاهر وفي الحقيقة المنادى الرجل (قوله الى نداء  
ما فيه ال) أي ندائه في الحقيقة وان كان في الظاهر المنادى اي اه تقرير ردي (قوله بأيا الرجل) فاي  
منادى والرجل صفة لاي فان قلت الرجل جامد فكيف يكون نعتا بشرط النعت الاشتقاق قلت انه مؤول  
بالمدة أو بالمتصف بالرجولية فهو مشتق بحسب التاويل وحقق بعض أن مدخول ال ان كان جامدا فيبان  
وان كان مشتقا فصحة وقيل انه بيان مطلقا (قوله وان ايا هذه) أي الواواعة بعد حذف النداء (قوله وورد) أي قول  
الاخفش (قوله بأنه ليس لنا الخ) أي وعلى زعم الاخفش هو عائد واجب الحذف (قوله يجب حذفه) أي  
والعائد على رأيه في أياها الرجل واجب الحذف لمناسبة التخفيف للمنادى (قوله ولا موصول الخ) أي وعلى  
زعم الاخفش تصير الصلة جملة اسمية دائما فقد خرج عن النظر في الامرين (قوله وله ان يجيب عنهما) أي  
عن وجهي الرد (قوله بأن الخ) أي فاموصولة حذف عاندها وجوبيا وصلة جملة اسمية وهذا معنى قوله  
كذلك فهذا الجواب جواب بالمنع أي لان سلم قولكم ليس لنا عائد الخ بل لنا عائد حذف وجوبيا والصلة جملة  
اسمية أي لاسي الذي هو زيد ولقائل أن يقول لا نسلم وجوب وصل ما الموصولة في قولهم لاسيما بالجملة  
الاسمية فقد نص في التسهيل على أنهما قد توصل بظرف أو جملة فعلية فالاول كقوله

يسر الكريم الجدل لاسيما الذي \* شهادة من في خيره يتقلب  
والثاني كقوله فبق الناس في الخبير لاسيما \* ينالك من ذى الجلال الرضا

اه دما ميني (قوله وزاد) أي الاخفش وقوله قسما أي سادسا بالنظر لما قاله الجمهور من انها خمسة وعلى  
مذهبه فهو خامس لانه ابطال كون أي وصلة (قوله مررت باي) أي فاي تجرور بالباء ومجيب صفة أي مررت  
بشخص مجيب (قوله بمن مجيب) أي بانسان مجيب لان من للعاقل بخلاف أي (قوله وهذا) أي القسم المز يد  
غير مسموع اذ المسموع أنها عند موصوفها تكون معرفة عند الجمهور في أياها الرجل (قوله ولا تكون أي  
غير مذكور معها الخ) يعني ان أيا لا تستعمل مقطوعة عن الاضافة لفظا ومعنى الا في النداء والحكاية وقطعها  
في غير هذين البابين عن الاضافة انما هو بحسب اللفظ لا بحسب المعنى واليه اشار بقوله البتة أي لا يذ كر  
المضاف اليه مع الالفاظ ولا تقدير ادهو مفعول مطلق وعامله محذوف يدل عليه ما تقدم والتقدير ثبت القول  
بترك المضاف اليه البتة اي بقطع القول بتركه القطعة الجزوم بها على كل حال بحيث لا يترك لفظا وينوي  
تقدير ااه دما ميني (قوله الا في النداء) كقولك بأياها الرجل فان اي ليست مضافة لان الهاء حرف تبيينه  
(قوله يقال جاءني الخ) مثال للحكاية وحاصله انه يحكي باي ما ثبت لمنكرو من اعراب وتذكير وتانيث وافراد  
وضد نحو جاءني امرأة فتقول ايه (قوله قول ابي الطيب) اي المتنبى وقوله قول الخ ممتدا وقوله ليست الخ  
خبر (قوله لم ترعني) مضارع راعى اي اخافه والصدود المنع والمراد هنا منع الوصال (قوله لا تضاف الا الى المعرفة)  
اي ويوم نكرة (قوله قال ابو علي الخ) دليل لما قبله (قوله ارابت اي سوا الف الخ) السوا الف جمع سالفه وهي  
ناحية مقدم العنق من عند معلق القرظ الى النقرة التي فيها اللوى منقطع الرمل وزرود موضع (قوله لا تكون)  
مقول قول ابي علي (قوله لاضافتها الى نكرة) اي واى الموصولة لا تضاف الى المعرفة (قوله ولا شرطية) عطف  
على موصولة (قوله لان المعنى الخ) تعليل لا تفتاء كونها في ذلك البيت شرطية اي لا يصح القول بشرطيتها فيه  
لان المعنى حين تكون شرطية (قوله امتنتني) من الامان جواب الشرط (قوله وهذا عكس المعنى المراد) اي  
نقيضه أي لان المعنى ان سررتني رعتني (قوله اي يوم اكرمتني) تر يدما اكرمتني يوما من الدهر وليس المراد  
حقيقة الاستفهام من نفس اليوم الواقع فيه الا كرام (قوله والمعنى) أي في البيت ما سررتني الخ هذا يؤخذ

ماسررتي يوما بوصول الاورعتي ثلاثة صدودك والجملة الاولى مستانفة قدم طرفها لان ٨٥ له الصدور والثانية اما في موضع خرسفة لوصول

على حذف العائد اي لم ترعني  
بعده كحذف في قوله  
تعالى واتقوا يوما لا تجزي  
نفس الابية او نصب حال من  
فاعل سررتي او مفعوله  
والمعنى اي يوم سررتي غير  
رائع لي او غير مروع منك  
وهي حال مقدرة مثلها في قوله  
تعالى طبتم فاذخولوها خالدين  
اولا محل لها على ان تكون  
معطوفة على الاولى بغناء  
مخذوفة كما قيل في واذا قال  
موسى لقوم ان الله يا امركم  
ان تذبجو بقرة قالوا اتخذنا  
هزوا قال اعوذ بالله وكذا في  
بقية الابية وفيه بعد  
والحقون في الابية على ان  
الجل مستانفة بتقدير فما  
قالوا فما قال لهم ومن روى  
ثلاثة بالرفع لم يحز عنده كون  
الحال من فاعل سررتي لخلو  
ترعني من ضمير ذي الحال  
\* (اذ) \* على اربعة اوجه  
احدها ان تكون اسما  
للزمن الماضي ولها اربع  
استعمالات احدها ان تكون  
ظرفا وهو الغالب نحو فقد  
نصره الله اذا خرجته الذين  
كفروا والثاني ان تكون  
مفعولا به نحو واذا ذكر واذا  
كنتم قليلا فكثروا والغالب  
على المذكورة في اوائل  
القصص في التنزيل ان  
تكون مفعولا به بتقدير اذ  
نحو واذا قال ربك للملائكة

بغير ايق للزوم (قوله والجملة الاولى) وهي قوله اي يوم سررتي (قوله طرفها) وهو اي يوم لان اسم الاستفهام  
له حكم ما يضاف اليه وهو معمول سررتي (قوله لان له الصدر) اي بسبب استعماله على الاستفهام  
(قوله والثانية) اي والجملة الثانية وهي لم ترعني ثلاثة صدود (قوله في موضع جر) والمعنى ماسررتي  
يوم بوصولك وصوف يكونه لم ترعني ثلاثة ايام بعده بل ماسررتي الاورعتي (قوله كحذف) اي العائد  
على الموصوف في قوله تعالى واتقوا يوما الى آخر الابية (قوله واتقوا يوما لا تجزي) اي فيه ولا يشغل اي  
فيه شفاعة ولا يؤخذ اي فيه منها عدل فالعائد مقدر وكذا قوله ولا هم ينصرون اي فيه كحذف العائد في  
مواضع اربعة ولذا قال الابية اشارة الى ان التمثيل بهم ليس قاصرا على ما تلا منها (قوله او نصب) عطفا على  
الجر (قوله حال من فاعل سررتي) اي وهو ضمير المخاطب (قوله او مفعوله) وهو ضمير المتكلم (قوله والمعنى  
الخ) لف ونشر مرتب (قوله اي يوم الخ) اي ماسررتي يوما حال كونك غير رائع والنبي منصب على غير ونبي  
النبي اثبات فيقتضي ان الاراعة ثابتة مع السرور ومع ان الاراعة اي الخوف بعد السرور واجب المصنف  
بان الحال مقدرة وقد يقال انها مقارنة باعتبار القائم بالشاعر (قوله غير رائع) اي فهو حال من الفاعل اي حال  
كونك ايم الحبيب (قوله او غير مروع) اي احوال كونك ايم المحب غير مروع وهو راجع للمفعول وهو البناء  
(قوله حال مقدرة) اي لان الاراعة بعد السرور كما يدل عليه تقديره بعد حالة الجرح (قوله حال مقدرة) اي لان  
الاحاطة الواقعة في ثلاثة الايام غير مقارنة لزمن العامل اي السرور بل بعده (قوله قال اعوذ بالله) اي فقال  
(قوله وفيه بعد) اي في الابية والبيت اما في الابية فلما في ذلك من تكرير حذف العاطف مع ان حذفه  
لم يثبت في السبعة بيقين واما في البيت فلان فيه معنى حذف العاطف ارتكابا للمالا يؤدي المعنى المقصود وذلك  
لان عطف جملة على اخرى لا يقتضي مشاركة الثانية للاولى فيما اشتملت عليه من القيود فاذا لم يلائم تساط  
النفي الاول عليه والمعنى لم تسررتي يوما بوصولك فلم ترعني ثلاثة ايام بصدودك وليس هذا هو المراد فان قلت لا مانع  
من تساط النفي عليه فيساط ويستقيم المعنى قلت هذا وان كان ممكلا لكن فيه احتمال غير المقصود مع ارتكاب  
حذف العاطف فيه بعد اه دما ميني (قوله فما قالوا) راجع لقوله قالوا (قوله فما قال) راجع لقوله قال اعوذ  
(قوله لخلو ترعني الخ) مالم يقدر منك والاستقامت (قوله من ضمير ذي الحال) اي وهو ضمير المخاطب قلت  
ويجوز ان يكون التقدير عنده هذا القائل لم ترعني منك ثلاثة صدود فيحصل الربط باعتبار المحذوف اه  
دما ميني \* (اذ) \* (قوله ان تكون اسما للزمن الماضي) اي موضوعة للدلالة على الزمن الماضي (قوله  
اربع استعمالات) ترك التاعلان الاستعمال بمعنى الحالة او انه جعل الاستعمالات جمع استعماله لاجمع  
استعمال وفي نسخة اربعة استعمالات وهي ظاهرة لان استعمال جمع استعمال وهو مذكر (قوله ان تكون  
ظرفا) اي متصرفا لانها تارة ترى ظرفا وغير ظرف (قوله اذا خرج الخ) ظرف لنصره واستند الاخراج الى الكفار  
لانهم لما هموا باخراجه اذن الله له في الخروج فكانهم اخرجوه (قوله ان تكون مفعولا به) اي لافعل مذكور  
كما في واذا كروا اذ كنتم قليلا اي اذ كروا وانفس هذا الوقت او مقدر كما في واذا قال ربك للملائكة (قوله واذا قال  
ربك الخ) اي اذ كروا وقت قول ربك للملائكة ان قلت ان هذا الاضمار لا قرينة على تقديره هذا الفعل  
بخصوصه اوجب بان كثرة وروده في القرآن منصوبا به يكتفي قرينة (قوله واذا فرقنا بكم البحر) اي  
واذا كروا واذا فرقنا بكم البحر اي باثباتكم لان الخطاب لبني اسرائيل الموجودين في زمن نبينا (قوله وهذا  
وهم) اي غلظ فاحش (قوله حينئذ) اي حين جعل ظرفا (قوله وذلك الوقت قدمضي) لانه اما في زمن آدم او  
موسى وكيف يكون الذكر المأمور به في المستقبل واقعا في الزمان الماضي (قوله بالمكلفين) كانه اشارة

واذ قلنا للملائكة واذا فرقنا بكم البحر وبعض المعربين يقول في ذلك انه ظرف لاذ كروا وهذا وهم فاحش لاقتضائه حينئذ  
الامر بالذ كروا في ذلك الوقت مع ان الامر للاستقبال وذلك الوقت قدمضي قبل تعلق الخطاب بالمكلفين منا وانما المراد ذ كروا في ذلك الوقت نفسه

يسئلونك عن الشهر الحرام قتال فيه وقوله تعالى اذكروا نعمة الله عليكم اذ جعل فيكم انبياء يحتمل كون اذ فيه ظرفا للنعمة وكونه ابدا لها والرابع ان يكون مضافا اليها اسم زمان صالح للاستغناء عنه نحو يومئذ وحيثما و غير صالح له نحو قوله تعالى بعد اذ هديتنا وزعم الجمهور ان اذ لا تقع الا ظرفا او مضافا اليها وانها في نحو واذا كروا اذ كنتم قريبا لا ظرف للمفعول محذوف اي واذا كروا و انعمة الله عليكم اذ كنتم قريبا وفي نحو اذا ثبتت ظرف مضاف الى المفعول محذوف اي واذا كرفى مريم ويؤيد هذا القول التصريح بالمفعول في واذا كروا نعمة الله عليكم اذ كنتم اعداء ومن الغريب ان الزمخشري قال في قراءة بعضهم ان من الله على المؤمنين اذ بعث فيهم رسولا انه يجوز ان يكون التقدير منه اذ بعث وان تكون اذ في محل رفع كاذافي قولك اخطب ما يكون الامير اذا كان قائما اي لمن من الله على المؤمنين وقت بعثته انتهى فقتضى هذا الوجه ان اذ مبتدأ ولا تعلم بذلك فانثلا ثم تنظيره بالمثال غير مناسب لان الكلام في اذ لا في اذا وكان حقه ان يقول اذ كان لانهم يقدرون في هذا المثال

الى ان المعنى اذ كرفى ما من يتاى منه الذكر (قوله لا الذكرفيه) اي فيكون اذ حينئذ مفعولا به لا مفعولا فيه (قوله بدل اشتمال) اي والرابط الضمير العائد اليها المستتر في الفعل اي واذا كروا وقت ابتداء مريم (قوله وقوله تعالى) مبتدأ وقوله يحتمل الخبر (قوله ظرفا للنعمة) اي فيكون من الاستعمال الاول (قوله وكونه ابدا لها) اي من النعمة اي بدل كل فيكون من الاستعمال الثالث الذي نحن فيه (قوله صالح للاستغناء عنه) اعلم ان اضافة اذ الى اسماء الزمان غير قبل وبعد اضافة بيانها اي من اضافة الاعم للاخص وذلك ان اذ تضاف الى جملة محذوفة فاذا قلت جاءني زيدوا كرمته حينئذ اي حين اذ جاءني فالثاني مخصوص بالاضافة الى المجرى والاول عام من ذلك فهو اعم من الثاني ومن المعلوم ان الاخص يغني عن الاعم لان فيه ما في الاعم وزيادة وكون ههنا عاما وهذا خاص بالنظر الى اذ وحين في حد ذاتها وما اوجبت حسب المراد منها فالحين هو نفس اذ فهمما بحسب المراد منهما من اضافة المؤكدة كد فالتعني ا كرمته حينها وحين مجيئه واما من حيث ذاتهما فتلاحظ من اضافة الاعم الى الاخص اي انا اضعنا العام الى اذ بعد تخصيصه وقولنا غير قبل وبعد احتراز اذ منها فان الاضافة فيها حقيقية اه تقرير دردير (قوله نحو يومئذ وحيثما) تقول ا كرمتي فاثبت عليك يومئذ وحيثما فاليوم والحين صالحان للاستغناء عنهما الجواز ان تقول فاثبت عليك اذ ا كرمتي والمعنى واحد (قوله بعد اذ هديتنا) اي لا تزغ قلوبنا بعد من هديتنا فالظرف المضاف ههنا وهو بعد لا يصلح للاستغناء عنه فيحذف لعدم ما يدل عليه اه تقرير دردير (قوله وزعم الجمهور الخ) حاصله انهم اتفقوا على ان اذ ظرف متصرف ثم اختلفوا في تخرج عن الظرفية الى كونها ابدا ومفعولا به ومضافا اليها والجمهور قالوا لا يخرج الا لكونها مضافا اليها (قوله لا تقع الا ظرفا) اي وهو الاستعمال الاول وقوله او مضافا اليها وهو الاستعمال الرابع (قوله ظرف للمفعول محذوف) اي وليست مفعولا به كما ادعاه المخالف (قوله ظرف لمضاف) اي وهو قصة وقوله الى المفعول اي ما هو مفعول بعد الحذف وهو مريم وقوله محذوف نعت لمضاف (قوله واذا كرفى مريم) اي والظرف يتعلق بالقصة والحديث والشان (قوله ويؤيد هذا القول الخ) اي فيحتمل هذا المحل الذي لم يصرح فيه بالمفعول على ما صرح فيه اجراء للعمال على سنن واحد وفيه ان هذا لاوافق الا الاية الاولى اه تقرير دردير (قوله ومن الغريب الخ) قيل لا غرابة لان العلماء اتفقوا على انها ظرف متصرف وقد تخرج الى غيره كالاضافة الى المفعول لسهة او البدلية فلا مانع من جعلها مبتدأ ولا يحتاج لسماح هذا النوع بخصوصه من العرب (قوله انه يجوز) بفتح الهمزة لا غير لان هذا اللفظ بعينه لم يقع في كلام الزمخشري حتى يحكى (قوله منه الخ) اي لمن من الله على المؤمنين منه اذ بعث فقوله لمن من الله خبر مقدم وقوله منه مبتدأ مؤخر واذ بعث ظرف لمبتدأ مؤخر محذوف دل عليه الخبر المقدم منصوب على الظرفية (قوله وان تكون اذ في محل رفع) اي مبتدأ اول من الله خبر وعلى هذا فلا حذف ويكون جعل الوقت من المن مبالغة (قوله كذا) اي كما ان اذا الموضوع للمستقبل في محل رفع على ان الخبر (قوله اخطب) مبتدأ وما مصدرية ويكون صله وقوله اذا كان خبر اي اخطب احوال الامير كائن وقت قيامه فاذا في محل رفع خبر اخطب او انه ظرف للخبر فهو تنظير في احتمال الرفع وان كان الرفع على الخبرية (قوله انتهى) اي كلامه بالمعنى (قوله فقتضى هذا) اي الوجه الاخير الذي يجعلها في محل رفع (قوله ولا تعلم بذلك فانثلا) اي من ثم كان غريبا (قوله ثم تنظيره الخ) هذا اعتراض عليه في قياسه اذ على اذ امع ان المثال يستعمل فيه اذ عند ارادة الماضي واذا عند ارادة المستقبل فاذا كان التركيب صالحا لا اذا فالمناسب ان ينظر اذ اذ اي اذ هنا باذهنك والجواب انه لا فاذ ان اذا الموضوع للمستقبل تخرج عن الظرفية الى الخبرية (قوله لانهم يقدرون الخ) هذا تعليل لما افاده الكلام السابق من جواز ابدال اذ باذ (قوله المعنى المراد) اي من مضى او استقبال اه تقرير دردير (قوله ثم ظاهره) اعتراض ثالث على الزمخشري وحاصله ان اذ في هذا المثال محذوفة

ونحوه اذ تارة واذا اخرى بحسب المعنى المراد ثم ظاهره ان المثال

وجوبا

وكذلك المشهور ان اذا المقدره

في المثال في موضع نصب  
ولكن جواز عند القاهر  
كونها في موضع رفع تمسكا  
بقول بعضهم أخطب ما يكون  
الامير يوم الجمعة بالرفع فقام  
الزنجشري اذ عسى اذا  
والمبتدى على الخبر (والوجه  
الثاني) أن تكون اسما  
لازمن المستقبل نحو يومئذ  
تحدث أخبارها والجمهور  
لا يثبتون هذا القسم ويجعلون  
الآية من باب ونفخ في الصور  
اعبى من تنزيل المستقبل  
الواجب الوقوع منزلة ما قد  
وقع وقد يحتج غيرهم بقوله  
تعالى فسوف يعلمون اذ  
الاغلال في اعناقهم فان يعلمون  
مستقبل لفظا ومعنى لدخول  
حرف التنفيس عليه وقد عمل  
في اذ فيلزم ان يكون بمنزلة اذا  
(والثالث) ان تكون للتعليل  
نحو وان ينفعكم اليوم اذ  
ظلمتم انكم في العذاب  
مسترون أى ولن ينفعكم  
اليوم اشتراككم في العذاب  
لاجل ظلمكم في الدنيا وهل  
هذه حرف بمنزلة لام العلة أو  
طرف والتعليل مستفاد من  
قوة الكلام لامن اللفظ فانه  
اذا قبل ضربته اذا ساء واريد  
الوقت اقتضى ظاهر الحال ان  
الاساءة سبب الضرب قولان  
وانما يرتفع السؤال على  
القول الاول فانه لو قيل لن  
ينفعكم اليوم وقت ظلمكم  
الاشتراك في العذاب لم يكن  
التعليل مستفادا

وجوبا وظاهر كلامه ان المثال يناق به كذا أى اذا كان قائما مع ان الخبر في ذلك واجب الحذف فالواجب  
ان يقال اخطب ما يكون قائما فقاما حال والخبر محذوف وهو اذا كان وجوبا والجواب عن الزنجشري ان  
قوله كذا في قولك اى عند تقديره في قولهم اخطب ما يكون قائما فعذوله عن قولهم أى العرب الى قولك  
اشارة الى ان هذا هو التقدير الذى ينطق به عند اعادة التفسير (قوله يتكلم به كذا) اى على الصورة التى  
تلفظ بها وهى اخطب ما يكون الامير اذا كان قائما (قوله في ذلك واجب) اى وانما يقال أخطب ما يكون  
الامير قائما (قوله وكذلك المشهور) اعتراض عليه ايضا وحاصله ان اذا فى محل نصب والخبر هو كائن او  
حاصل وليس اذا والخبر بل ظرف للخبر المحذوف (قوله ولكن جواز الخ) جواب عنه وحاصله ان عبد  
القاهر الجر جاني جواز الرفع في يوم وقاس اذا الحالة محل يوم عليه فعملها في محل رفع وتبع الزنجشري عبد  
القاهر ثم انه قاس اذ في الآيه على اذا التى جملها عبد القاهر على يوم وهو غير مناسب الا لجامع لان اذ للماضى  
واذا للمستقبل (قوله تمسك بقول بعضهم) اى العرب (قوله بالرفع) أى فيكون اذا الواقعة في موضعه كذلك  
(قوله فقام الزنجشري اذ على اذا) قصده بذلك التشبيح على الزنجشري ويمكن الجواب عن القياس بأن  
الجامع مطلق الزمن (قوله والمبتدا) اى وهو اذ وقوله على الخبر اى وهو اذ (قوله يومئذ تحدث) اذ ظرف  
لتحدث وهو مستقبل لان تحديتها باخبارها عند النفخة حين ترززل وتلفظ أمواتها أحياء وازدواج يوم لا ذبيانية  
فيكون الظرف وهو يومئذ مستقبلا كعامله (قوله يومئذ تحدث أخبارها) اى يوم اذ زلزلات الارض وهو  
يوم النفخة الثانية وهو مستقبل (قوله والجمهور لا يثبتون هذا القسم) اى الاستقبال ويجعلونها للمضى  
دائما (قوله ونفخ في الصور) اى فانه مستقبل فنزله منزلة الواقع بالفعل فعبر بالماضى فكذلك يومئذ تحدث  
نزل التحديث المستقبل منزلة الماضى المتحقق فن هذه الحيشية ساغ جعل اذ ظرفا له وبعده ان اريد الماضى كان  
حقه ان يعبر به لكنه عبر بالمضارع استحضار الصورة العجيبة وهذا من أسرار البلاغة (قوله مستقبل لفظا  
ومعنى) أى لانه مضارع (قوله لدخول حرف التنفيس) علة لقوله معنى وأجاب الدماميني بأن حرف التنفيس  
لا يمنع من تنزيل المستقبل منزلة الماضى فسوف دخلت من حيث الاستقبال المعنوى ثم ان هذا الامر المستقبل  
نزل منزلة الماضى فساغ حينئذ جعل اذ ظرفا له وقد اشار المصنف بقوله وقد يحتج الى ان هذا الجواب يمكن اه  
تقرير ددير (قوله فيلزم ان يكون بمنزلة اذا) اى للاستقبال (قوله اذ ظلمتم) هو تعليل لنفي النفع المأخوذ  
من لن أى انهم لعظام ما هم فيه لا ينفعهم اشتراكهم في العذاب بحيث يتسألون ويتأسون به كما كان في دار الدنيا  
من أن المصيبة اذا عمت هانت (قوله أى ولن ينفعكم الخ) أشار بذلك الى أن ينفعكم فعل مضارع وأنكم في  
العذاب مسترون كون فاعله وقوله اذ ظلمتم تعليل له وهذا اعراب من أعراب ثلاثة وسببها الاثنان الباقيان  
(قوله أى ولن ينفعكم اليوم) أى كما كان عموم الباوى يطيب القلوب في الدنيا (قوله فانه اذا قبل) علة لقوله  
والتعليل مستفاد من قوة الكلام (قوله اقتضى ظاهر الحال) أى لان تعليق الحكم بوصف يشعر بعليته  
(قوله قولان) أى هذان الاحتمالان قولان (قوله وانما يرتفع السؤال) أى الاشكال الذى سيورده  
قريبا الآتى في قوله ويبقى الخ (قوله على القول الاول) أى وهو جعل اذ حرف علة وأما على القول  
الثانى وهو جعلها طرفا والتعليل مستفاد من قوة الكلام فلا يرتفع ذلك السؤال لكن كان عليه أن يقول  
بدل قوله فانه لو قيل على انه لو قيل الخ ويكون اشكالا ثانيا حاصله ان اذ في الآيه لا تصلح للتعليل على القول  
الثانى لانه لو قيل الخ اه تقرير ددير (قوله فانه لو قيل الخ) هذا تعليل محذوف مفهوم مما قبله أى ينتفى  
السؤال على الاول وأما على الثانى فيتوجه لانه لو قيل الخ فإفراده بالسؤال هذا البحث وقوله بعد ويبقى اشكال  
الخ قدر رائد عليه وكان الاوضح أن يقول ويرد على الثانى أنه لو قيل الخ (قوله لم يكن التعليل مستفادا) اى  
ومقتضى القول الثانى استفادته من قوة الكلام فمورد هذا الاعتراض قوله والتعليل مستفاد من قوة

في ظرفين ولا مشتركون لان  
معمول خبر الاحرف الخمسة  
لا يتقدم عليها ولا ان معمول  
الصلة لا يتقدم على الموصول  
ولان اشتراكهم في الآخرة  
لا في زمن ظلمهم وبما جلاوه  
على التعليل واذ لم يبتدوا به  
فسبب قولون هذا انك قديم  
واذا عترتموهم وما بعدون  
الا الله فأووا الى الكهف  
وقوله  
فأصبحوا قدام أعاد الله نعمتهم  
اذهم قريش واذما مثلهم بشر  
وتول الاعشى  
ان محلا وان مرتحلا  
وان في السفر اذ مضوا مهلا  
أي ان لنا محلا في الدنيا وان  
لنا محلا ارتحالا الى الآخرة  
وان في الجماعة الذين ما توافقنا  
امهالا لنا لانهم مضوا قبلنا  
وبقينا بعددهم وانما يصح  
ذلك كله على القول بان اذ  
التعليلية حرف كالتقدمنا  
والجمهور لا يشبهون هذا القسم  
وقال أبو الفتح راجعت أبا  
على مرار في قوله تعالى وان  
ينفعكم اليوم اذ ظلمت الآلية  
مستشكرا ابدال اذ من اليوم  
فان حرمات حصل منه ان الدنيا  
والآخرة متصلتان وأنهما  
في حكم الله تعالى سواء فكان  
اليوم ماض او كأن اذ مستقبلة  
انتهى وقيل المعنى اذ ثبت  
ظلمكم وقيل التقدير بعد اذ  
ظلمت وعليهما أيضا فاذا بدل

الكلام وحاصله انه لو استفيد التعليل من الكلام لكان اذا حذفت اذ وحل محلها وقت استفيد التعليل  
مع انه لا يستفاد (قوله الفعلين) الفعل الواقع علة وهو الظلم وزمنه الدنيا والفعل المعلل من حيث عدمه وهو  
النفع وزمنه الآخرة واختلاف الزمان يمنع التعليل بل في الحقيقة يمنع من التمام الكلام من اصله كما اشار له  
بقوله ويبقى اشكال (قوله ويبقى اشكال الآلية) اجاب عنه المصنف بأربعة اجوبة الاول ان اذ حرف تعليل  
الثاني ما ذكره عن أبي على الثالث ان يقدر ثبت بعد اذ الرابع تقدير بعد قبيل اذ وقد تقدم الجواب الاول  
وسبب في الثلاثة (قوله لاختلاف الزمانين) أي الدنيا والآخرة وهما متباينتان ولا يصح ابدال أحد المتباينتين  
من الآخر (قوله لانه) أي العامل لا يعمل في ظرفين زمانين كالذي نحن فيه بطريق الاستقلال لان عدم  
النفع لا يمكن طرفه في الدنيا والآخرة وقوله ظرفين أي مستقلين بحيث لا يكون الثاني تابعا للاول أما البديلان  
فهو جائز (قوله ولان اشتراكهم الخ) علة معنوية وما قبلها الفظية (قوله ولان اشتراكهم) أي في العذاب  
في الآخرة لا في زمن ظلمهم الذي هو الدنيا (قوله وبما جلاوه) أي أهل العلم والمفسرون وأما الجمهور فلا يقولون  
بذلك (قوله واذا عترتموهم) اذ فيها وما قبلها حرف تعليل لا ظرف والالزام عمل ما به الفاء فيما قبلها (قوله  
اذهم قريش) لوجعت اذ ظرف لانحل المعنى أعاد الله نعمتهم وقت كونهم قريشا فيفقدان كونهم قريشا  
أمر طارئ عليهم فتعبرين انما حرف وقوله اذ مضوا لوجعت ظرف لانحل المعنى أن الامهال وقت الماضي وأيضا  
مهلا مصدر واذ معمله فيلزم تقديم معمول المصدر عليه وهو لا يجوز فتعبرين انما حرف للتعليل أي ان علة  
امهالهم لنا أي تركنا بعددهم أنهم مضوا قبلنا وهذا معنى قول المصنف وانما يصح ذلك كله اه تقرير دردير  
(قوله أي ان لنا محلا الخ) أي فمحلا ومرتحلا مصدر ميمي بمعنى حلول وارتحال وهو اسم ان وخبرها محذوف  
أي لنا (قوله وان في الجماعة الخ) أي فالسفر جمع سافر بمعنى مسافر على ما لا يخفى أو اسم جمع على الحق  
(قوله وبقينا بعددهم) أي فتحقق الامهال اذ لم ينقض معهم (قوله هذا القسم) أي كونها للتعليل من أصلها حرفا  
أو ظرفا فقوله وبما جلاوه الخ مبنى على طريقة غير الجمهور (قوله أبو الفتح) تليد أبي على (قوله فكان اليوم  
ماض) المراد كأنهم ماز من واحد فزمن أحدهما من جنس زمن الآخر ولا يضر حذف هذا التفریح  
أي واذا كانا متصلين صحبت البدلية لصيرورتهما شيئا واحدا (قوله فكان اليوم ماض) أي انك اما ان تلاحظ  
أن الجميع من جنس زمن الدنيا ومن جنس زمن الآخرة فراده بالماضي الدنيا والمستقبل الآخرة والمعنى  
على هذا ان ينفعكم اليوم الحاضر الذي هو وقت الظلم حكما أي متصل به أولن ينفعكم اليوم الذي هو الآخر  
الذي هو وقت الظلم في الدنيا حكما لاتصاله اه تقرير دردير (قوله وقيل المعنى) هذان القولان جوابان عن  
الآلية على جعل اذ ظرفا (قوله اذ ثبت ظلمكم) أي كفرتم ووقت ثبوت الظلم هو الآخرة والمراد ثبوتها لهم  
وعلمهم به والافهوت ثابت عند الله دائما (قوله بعد اذ ظلمتم) أي في الزمن الذي بعد زمن ظلمكم ولا شك ان المراد  
بالزمن البعدي الآخرة اه تقرير دردير (قوله وعليهما) أي على تقدير ثبت أو بعد (قوله وليس هذا) أي  
تقدير بعد مخالفا لحوصل المخالفة أنه تقدم أن بعد أي وكذا قبل غير صالح للاستغناء عنهما عند اضافة اذ  
اليهما فهو يقتضى أن لا يحذفوا والتقدير بعد يقتضى حذفهما وحاصل الجواب ان معنى لا يستغنى عنهما أي  
عن معناه أي فلا بد من ملاحظة المعنى وان كان يجوز حذفهما للدليل اه تقرير دردير (قوله لأنهما  
لا تحذف للدليل) أي بل ذلك جائز كما هنا والدليل هنا توقف صحة الكلام على تقديرها فهي دلالة اقتضاء  
(قوله واذ لم تقدر اذ تعليل) أي بل جعلت بدلا لتقدير ثبت أو بعد وملاحظة اتصال الدنيا والآخرة (قوله  
فيجوز أن تكون أن وصلتها تعليل) أي على تقدير حرف التعليل أي ويجوز أن تكون أن وصلتها فاعل  
ينفع (قوله والفاعل مستتر) أي فاعل ينفعكم (قوله باليت) بيان لقولهم أي لا ينفعكم قولكم باليت

من اليوم وليس هذا التقدير مخالفا لما تقدم من اني بعد اذ هذ يتلانا المدعى هناك انما لا يستغنى عن معناها كما يجوز الاستغناء او  
عن يوم في يوم مثلالا انهم لا تحذف للدليل واذ لم تقدر اذ تعليل فيجوز ان تكون ان وصلتها تعليل والفاعل مستتر راجع الى قولهم باليت بيني وبينك



بغير المشرقين اولى القرين ويشهد لهما قراءة بعضهم انكم بالكسر على الاستئناف (والرابع) ان تكون للمفاجأة نص على ذلك سيأتي به وهي الواقعة بعد بيننا وبيننا كقولهم استقدر الله خيرا واراضين به فبينما العسر اذ دارت مياسير ٨٩ وهل هي ظرف مكان أو زمان

أو حرف لمعنى المفاجأة أو حرف تو كيد أي زائد أقوال وعلى القول بالظرفية فقال ابن جنى عاملها الفعل الذى بعدها لانها غير مضافة اليه وعامل بينها وبينها محذوف يفسره الفعل المذكور وقال الشاويين اذ مضافة للجملة فلا يعمل فيها الفعل ولا في بينها وبينها لان المضاف اليه لا يعمل في المضاف ولا فيما قبله وانما عاملها محذوف يدل عليه السكاهم واذ يدل منهما وقيل العامل ما يلي بين بناء على انها مكفوفة عن الاضافة اليه كما يعمل تالى اسم الشرط فيسه وقيل بين خبر المحذوف وتقدير قولك بيننا انا فاقم اذ جاء زيد بين اوقات قياحى عجز يدتم حذف المبتدأ مدلول عليه بجاء زيد وقيل مبتدأ واذا خبره والمعنى حين انا فاقم حين جاء زيد وكره المعنيين آخران أحدهما التوكيد وذلك بان تحمل على الزيادة قاله أبو عبيده وتبعه ابن قتيبة وحملها آيات منها واذا قال ربك للملائكة والثاني التحقيق وقد وجت عليه الآية وليس القولان بشئ واختار ابن السجسرى أنها تقع زائدة بعد بيننا وبيننا خاصة قال لانك اذ قلت بيننا انا

أولن ينفعكم القرين لانكم في العذاب مشتركون (قوله ويشهد لهما) أى لهذين الاحتمالين وهما جعل الفاعل ضمير القول أو للقرين فهما اعرابان ووجه الاستشهاد أن قراءة الكسر لا يصح فيها أن يكون أن فاعلا بل هي جملة مستأنفة استئنافا بيانيا في قوة جواب سؤال مقدر أى لا شئ لم ينفعكم والفاعل على هذه القراءة ضمير القول أو القرين قطعا (قوله وهي الواقعة بعد بيننا وبيننا) أى وقد تجي بعدهما اذا الفجائية (قوله استقدر الله) أى اطلب من الله ان يقدر لك خيرا (قوله وهل هي) أى اذا التى للمفاجأة (قوله ظرف مكان) الاولى أن يقول اسم مكان ليتأتى القول الخامس من أنما خبر (قوله لمعنى المفاجأة) الاضافة بيانية والمراد بالمفاجأة البغمة (قوله أو حرف تو كيد) أى زائد وتكون نسبة المفاجأة لها حيثئذ من حيث ان المفاجأة تحصل عند وجودها وان كانت انما توجد من الفاء أو بينما اه تقرير دردير (قوله وعلى القول بالظرفية) أى زمانية أو مكانية (قوله عاملها الفعل الذى بعدها) فكأن المعنى عنده دارت مياسير في الوقت أو في المكان (قوله لانها غير مضافة اليه) فيه أنه يأتي في المسئلة الآتية أن اذ لازمة للاضافة للجملة وكلامه هنا يفيد أنها اي اذ مطلقا لا تضاف أصلا الا أن يقال ان الآتى بالنظر لغير مذهب ابن جنى (قوله وعامل بينها الخ) أى وحيثئذ يكون المعنى دارت المياسير في مكان او وقت دار بين اوقات العسر فاذا قلت بيننا انا فاقم اذ جاء عمر و فالعنى جاء عمر وفي زمن جاء بين اوقات قياحى (قوله يفسره الفعل المذكور) اي كدارت (قوله لان المضاف اليه) لف ونشر مرتب (قوله لا يعمل في المضاف) وهو اذ ولا فيما قبله وهو بيننا وبيننا (قوله واذ يدل منهما) اي فاذا ظرف زمان لان بين طرف زمان ولا يبدل من الزمان الا الزمان وحيثئذ يكون المعنى صادف اليسر بيننا العسر اي بين اوقات حصول العسر الذى هو وقت دوران المياسير (قوله العامل ما يلي بين) اي وهو خبر المبتدأ وهو حاصل في الخبر عن العسر وليس المراد بما بعدها هو العسر لانه جامد والمعنى العسر حاصل في اوقات اذ دارت مياسير والظاهر ان اذ يدل من بيننا حيثئذ والمعنى العسر حاصل في اوقات هي وقت دوران ويحتمل ان اذ حرف وما بعد صفة لاوقات والمعنى العسر حاصل في اوقات موصوفة بانها اذ دارت المياسير فيها ويكون قوله وقيل الخ ليس مرتب على الظرفية بدليل تغيير الاسلوب (قوله مكفوفة) اي بالالف في بيننا وبيننا (قوله خبر محذوف) اي واذا حرف مؤكدا للمفاجأة (قوله ثم حذف المبتدأ) وهو مجعبي وعمر (قوله وقيل مبتدأ) اي في حيثئذ خرجت بين عن الظرفية وكذا اذ وهذا ليس قولنا من الاقوال الاربع التي حكها المصنف في اذ الفجائية اه دمايى (قوله وذكر لاذم معنيان الخ) أى غير الاربع السابقة في قوله وذكر لاذم أى لا يقيد كونها للمفاجأة (قوله أبو عبيده) جاء التأنيث وصلوا وقتا تمده وما جبه (قوله واذا قال ربك) أى وقال ربك (قوله والثاني التحقيق) الظاهر ان اذ حرف على كل قول من القولين (قوله وحلت عليه الآية) أى السابقة وهي قوله ولن ينفعكم اليوم الخ أخذنا من آخر العبارة في قوله وعلى التحقيق الخ لأنه راجع لقوله واذا قال ربك اه تقرير دردير (قوله وليس القولان) أى القول بالزيادة والقول بالتحقيق (قوله بشئ) أى لان فيه دعوى خروج كلمة لى عن معناها المعروف من غير دليل (قوله واختار ابن السجسرى) من الاختيار وفي نسخة وأجاز من الاجازة (قوله واختار ابن السجسرى) هو عين قوله سابقا أو حرف تو كيد الذى هو القول الرابع في اذ الفجائية (قوله فيعمل الخ) أى وهو ممنوع ولا أتى هذا الا من كونها غير زائدة فتعين جعلها زائدة (قوله المضاف اليه) وهو جاء وفي الكلام حذف أى فيعمل جزء المضاف اليه لان المضاف اليه جملة جاء زيد والعامل جاء وهو جزؤها (قوله فيما قبل المضاف) ما قبل هو بين والمضاف هو اذ (قوله انتهى) اي كلام ابن السجسرى (قوله وقد مضى كلام النجوين) في توجيه ذلك بما يكون التركيب معه صحيحا جازيا على القواعد بدون دعوى الزيادة

(١٢ دسوقى ل) جالس اذ جاء زيد فقد رثها غير زائدة أعلمت فيها الخبر وهي مضافة الى جملة جاء زيد وهذا الفعل هو الناصب لى فيعمل المضاف اليه فيما قبل المضاف اه وقد مضى كلام النجوين في توجيه ذلك

اسمية نحو واذا كروا اذا اتم  
 قليل أو فعلية فعلا ما مضى  
 لفظا ومعنى نحو واذا قال  
 ربك للملائكة واذا ابتلى  
 ابراهيم ربه واذا غدت من  
 أهلك أو فعلية فعلا ما مضى  
 معنى لالفاظ نحو واذا يرفع  
 ابراهيم القواعد واذا يكر  
 بك الذين كفروا واذا تقول  
 للسدى انم الله عليه وقد  
 اجتمعت الثلاثة في قوله تعالى  
 الاتصر وه فقد نصره الله  
 اذا أخرجه الذين كفروا والثاني  
 اثنين اذ هما في الغار اذ يقول  
 لصاحبه لا تحزن ان الله معنا  
 والاولى طرف لنصره والثانية  
 بدل منها والثالثة قبل بدل  
 ثان وقيل طرف لثاني اثنين  
 وفيها وفي ابدال الثانية نظر  
 لان الزمن الثاني والثالث غير  
 الاول فكيف يدلان منه ثم  
 لا يعرف أن البديل يتكرر  
 الا في بديل الاضراب وهو  
 ضعيف لا يحمل عليه التنزيل  
 ومعنى ثانی اثنين واحد من  
 اثنين فكيف يعمل في الطرف  
 وليس فيه معنى فعل وقد  
 يجب أن تقارب الأزمنة  
 ينزلها منزلة المتحدة أشار الى  
 ذلك أبو الفتح في المحتسب  
 والطرف يتعلق بهم الفعل  
 وأيسر رواجه وقد يحذف  
 أحد شطري الجملة فيظن من  
 لا خبره أنه أضيفت الى  
 المفرد كقوله

وحينئذ فلا داعي اليها (قوله وعلى القول) اي واذا ابتلى على القول (قوله في الآية) وهي ولن ينفعكم اليوم الخ  
 (قوله فالجمله معترضة) اي جملة اذ ظلمتم اي قد ظلمتم (قوله بين الفعل) وهو ينفع والفاعل وهو أنكم في العذاب  
 وهذا هو الميمين لجل الآية على قوله تعالى ولن ينفعكم (قوله تلزم اذا الاضافة) الاضافة مرفوع فاعل واذا مفعول  
 والمعنى اذ تلزمها الاضافة وقال الساماني يصح أن تكون مفعولا واذا فاعل والمعنى الاضافة تلزمها الذوقية أنه قد  
 توجد الاضافة في غير اذ اه تقرير دردير (قوله اما اسمية) لكنهم نصوا على استقبال ان يليها اسم بعده فعل  
 ماض نحو جئت اذ زيد قام لان الخبر من مضاف الاسم او مضارع الا اذا قدمت ضرو رتالى العدول ولا ضرورة  
 هنا فلذلك حسن اذ زيد قائم واذا زيد يقوم كحسب زيد قائم وزيد يقوم بدون اذ ولم يحسن اذ زيد قام كحسب  
 زيد قام بدون اذ لان الغرض هنا بيان معنى الفعل وهو مستفاد من اذ اه دما ميني (قوله اذ اتم قليل) مفعول  
 اذ كروا (قوله لا لفظا) أي لان يرفع مضارع وان كان ماضيا معنى لان الرفع والمكروه والقول منه وقع وعبر  
 بالاضرع حكاية للحال الماضية (قوله الثلاثة) أي الاسمية والفعلية بقسميها (قوله الاتصروه) ان شرطية ولا  
 نافية وتنصروم ويجزوم بحذف النون وهو فعل الشرط فقد نصره جواب الشرط وقوله اذ أخرجه جملة ماضية  
 لفظا ومعنى (قوله اذ أخرجه) أي وقت اخراج الذين كفروا والحال كونه ثانی اثنين أي واحد منهما والثاني  
 صديقه (قوله اذ هما في الغار) ينبغي أن يقدر عامل الجار والمجرور اسم فاعل أي كائنان في الغار أو فعلا مضارعا  
 أي يكونان لاماضيا للثلاثا يؤدي الى التركيب المستفح مثل اذ زيد قام (قوله اذ يقول) أي اذ قال وعبر بالمضارع  
 لانه لما كان أمرا عظيما ذكره بصيغة المضارع استحضار له وهذا هو المراد بحكاية الحال الماضية (قوله  
 والاولى) أي وهي قوله اذ أخرجه الذين كفروا (قوله بدل منها) أي نصره وقت اخراج الذين كفروا وقت  
 كونهما في الغار (قوله والثالثة) أي تختلف فيها (قوله وفيهما) أي في القولين اللذين في اذ الثلاثة وهما كون  
 اذ الثلاثة بدلا من الاول وكونها ظرف لثاني اثنين (قوله لان الزمن الثاني) وهو زمن كونهما في الغار والثالث  
 وهو قوله لصاحبه غير الاول أي غير الزمن الاول وهو زمن اخراج الكافرين له (قوله لان الزمن الثاني والثالث  
 غير الاول) لان قوله لصاحبه في زمن غير زمن الاخراج وكذا الثاني وهو زمن كونهما في الغار (قوله غير الاول)  
 أي لان زمن الاخراج صبيحة البيلة التي تواطأ الكفار عليه وأقام عليها مناه و زمن الغار متأخرا وكذا زمن القول  
 متأخرا عن زمن الاخراج وهو غير زمن الكون في الغار (قوله فكيف يدلان منه) اي بدل كل من كل ولا مساغ  
 لبدل البعض والاشتمال هنا (قوله ثم لا يعرف أن البديل يتكرر) اي مع اتحاد المبدل منه (قوله الا في بدل  
 الاضراب) اي يكفي قولك زكبت حمارا فرسا بغلا فتخبر بانك زكبت حمارا ثم لما ثبت لك أن الذي زكبت غير حمار  
 اخبرت ان المركوب فرس ثم لما تبين ان المركوب غيره اخبرت بانه بغل ومنشأ ذلك النسيان او الغلط والله منزّه  
 عنه (قوله وهو ضعيف) اي فيه خلل من حيث المعنى والشاذ ما خالف القياس والنادر ما كان قليلا وان وافق  
 (قوله ومعنى الخ) هذا وجه النظر في كون اذ الثلاثة طرفا (قوله واحد من اثنين) اي فهو جامد وهو لا يصح عمله  
 (قوله وقد يجب الخ) هذا جواب عن كون الثانية بدلا وكون الثالثة بدلا (قوله وقد يجب الخ) اي فنية إذ صح  
 كون الثانية بدلا والثالثة بدلا وبق الاشكال الثاني وهو قوله ثم لا يعرف الخ ويتخلص منه بان الثالثة تبدل  
 من الثانية ومحل منع تسكرار البديل اذا كان من الاول اه تقرير دردير (قوله في المحتسب) وهو الكلام  
 السابق عن ابي علي في ابدال اذ من يوم (قوله والطرف) جواب عن كون ثانی جامدا لا يعمل (قوله بوجه الفعل)  
 اي فيتوهم ان ثانی اسم فاعل من ثبت بمعنى كرت (قوله وقد يحذف احد شطري الجملة) اي التي تضاف اذ  
 اليها ولا يظهر الاعراب في الجزء الثاني (قوله فيظن من لا خبره له الخ) اي يظن ذلك من عدم ظهور الاعراب كما في  
 اذ ذلك وأما لو ظهر الاعراب كما في اذ الناس الخ فلا يتوهم فيه لانه مرفوع لا بدله من خبر (قوله من لا خبره له)  
 أي بالحكم المقرر لاذ (قوله ليال) فاعل ترجع وهو مرفوع بضمه مقدرة على الباء المحذوفة لاتقاء

والعيش منقلب اذ ذلك اذنا والتقدير اذ ذلك كذلك وقال الاخطال كانت منازل الالف عهدتهم ٩١ اذ نحن اذ ذلك دون الناس اخوانا

الالف بضم الهمزة جمع آلف  
بالدمشك كافر وكفار فجن  
وذلك مبتدأ آن حذف  
خبراهما والتقدير عهدتهم  
اخوانا اذ نحن متألفون اذ  
ذلك كائن ولا تكون اذ  
الثانية خبرا عن نحن لانه  
زمان ونحن اسم عين بل هي  
ظرف الخبر المقدر واذ الاولى  
ظرف لعهدتهم ودون اما  
ظرف له أول الخبر المقدر أو  
لحال من اخوانا محذوفة أي  
متصافين دون الناس ولا يمنع  
ذلك تنكير صاحب الحال  
لتأخره فهو كقوله

\* لمبت موحشاطل \*  
ولا كونه اسم عين لان دون  
ظرف مكان لازمان والمشار  
اليه بذلك التجاور المفهوم  
من الكلام وقالت الخنساء  
كان لم يكونوا حمى يتقى  
اذا الناس اذ ذلك من عز بزنا  
اذ الاولى ظرف ليتقى أو لحي  
أولئك ووان قلنا ان لكان  
الناقصة مصدرا والثانية  
ظرف ليزومن مبتدأ موصول  
لا شرط لان بزنا متصل في اذ  
الثانية ولا يعمل ما في حيز  
الشرط فيما قبله عند  
البصريين وبزخبر من والجملة  
خبر الزام والعائد محذوف  
أي من عز منهم كقوله هم  
السمن ممنون بدرهم ولا  
تكون اذ الاولى ظرف لانه  
جزء الجملة التي أضيفت اذ  
الاولى بها ولا يعمل شيء من المضاف اليه في المضاف ولا اذ الثانية بدلا من الاولى لانها تكمل

الساكنين (قوله والعيش) مبتدأ خبر منقلب والجملة الحالية من فاعل مضين (قوله منقلب) أي منقلب من  
طور الى طور (قوله اذ ذلك) ظرف لقوله منقلب والافنان جمع فن أي الغصن  
الملتف وهو معمول لمنقلب أي منقلب كالافنان أي الغصون في الخضرة والحسن أو منقلب ذا أفنان أي  
ضروب وأنواع من الحسن (قوله اذ ذلك افنانا) فيظن الظان ان ذلك في محل جر باضافة اذ اليه فيلزم أن  
تكون اذ مضافة لمفرد وليس كذلك بل ذلك مبتدأ والخبر محذوف والجملة في محل جر بالاضافة لاذ (قوله  
اذ ذلك) اسم الإشارة راجع للعيش أي حال العيش واسم الإشارة في ذلك المحذوف لافنان أي حالها اه  
تقرير رددير (قوله اذ ذلك كذلك) الاوضح ان التقدير اذ ذلك حاصل وما قدره المصنف يرجع لذلك  
بجعل الإشارة في ذلك لما في الواقع (قوله اذ نحن اذ ذلك الخ) محل التوهيم من الثانية واما الاولى فلا  
يتوهم لان نحن لا تقع مجرورة بل مبتدأ فلا بد لها من خبر (قوله مثل كافر وكفار) اختيار هذا التمثيل  
فيه لطيفة لان الاخطال نصراني (قوله اذ ذلك) أي التألف كائن (قوله لانه زمان) أي واسم الزمان لا يكون  
خبرا عن الجنة (قوله للخبر المقدر) أي وهو متآلفون أي متآلفون دون الناس وقت التجاور والمراد  
بالتجاور التألف (قوله اما طرفه) أي لعهدتهم والمعنى عهدتهم وقت نحن متآلفون وقت التجاور كائن  
وعهدتهم دون الناس (قوله او لحال) أي متصافين أي حصل لنا الصفاء والانس دون الناس فالخاصل ان  
الظروف ثلاثة اذ الاولى وهي متعلقة بعهدتهم واذ الثانية متعلقة بالخبر ودون فيه احتمالات ثلاثة (قوله ولا  
يمنع ذلك) أي كون دون ظرف الحال مقدره تنكير الخ أي ان تنكير صاحب الحال يمنع الحال واذ الامتنع الحال  
امتنع تعلق دون به وحاصل الجواب ان صاحب الحال وهو اخوانا متأخر والحال متقدمة فيجوز تعلق دون  
بتلك الحال المتقدمة (قوله لتأخره) أي تأخر صاحبها وهو اخوانا عنها والدليل على تقدم الحال تقديم دون  
الناس الذي هو معمول الحال فتقديم معمول الحال دليل على تقديم الحال على صاحبها (قوله لمية) اسم امرأة  
والطال مأخوذ من آثار الديار وموحشاحال لتأخر صاحبها عنه (قوله لمية الخ) الاصل لمية طال موحش  
فقدم موحشا وعرب حال تقدمه كما هو القاعدة أن وصف النكرة اذا تقدم عليها عرب حالا (قوله ولا كونه  
اسم عين) أي لا يمنع كون صاحب الحال اسم عين لان دون اسم مكان لازمان ولا يمنع ذلك الا لو كان دون اسم  
زمان وانت خبير بان هذا لا يتم الا لو كان دون هو حال فيقال كيف يكون حال مع أنه زمان وصاحب الحال اسم  
عين والحال في المعنى خبر عن صاحبها ولا يخبر باسم الزمان عن اسم العين فيجاب عنه بان دون اسم مكان لازمان  
ونحن لم نقل دون حال بل معمول الحال فلا حاجة لذكر هذا الكلام اه تقرير رددير (قوله التجاور)  
بالراء المهمله المفهوم من المنازل والاخوان أي التألف (قوله وقالت الخنساء) عطف على قوله وقال الاخطال  
(قوله وقالت الخنساء) اسم امرأه من الصحابة وقد مكثت على قبر أخيها صخرار بعين يوما تنشد الاشعار ثم انها  
دخلت يوما على عائشة فقالت لها عائشة ان صخرار من جرحهم كيف تبني عليه ذلك كله فقالت ان ذلك من  
شدة حزني عليه ثم انها تابت على يد عمر بن الخطاب (قوله اذ الناس) لا توهم فيه لكونه مرفوعا والتوهم في قوله  
اذ ذلك (قوله ان قلنا الخ) أي لان المظروف هو الاحداث فان لم يكن لها مصدر فلا يعقل كونه ظرفا لكون  
(قوله ومن مبتدأ) أي ثان والاول الناس (قوله ولا يعمل ما في حيز الخ) أي فلو كانت من شرطية لزم عليه أن  
يزال الذي هو جواب الشرط عامل في اذ التي هي قبل من فقد عمل ما في حيز الشرط وهو بزنا فيما قبله وهو اذ وهو  
ممنوع فتعين أنهم موصولة لكن يلزم عليه تقديم اذ التي هي معمول بزنا على من التي هي مبتدأ أو تقديم معمول  
الخبر الفعلي على المبتدأ ممنوع الآن يقال انه ظرف وهي يتوسع فيها (قوله عند البصريين) أي خالفا  
للكوفيين (قوله السمن ممنون) أي منه (قوله ولا اذ الثانية الخ) حاصله ان اذ الاولى لا تكمل الا بقولك الناس

الاولى بها ولا يعمل شيء من المضاف اليه في المضاف ولا اذ الثانية بدلا من الاولى لانها تكمل

اسم عين وذلك مبتدأ محذوف  
 انخرأى كأن وعلى ذلك  
 فقس وقد تحذف الجملة  
 كلها للعلم بها ويعوض  
 عنها التنوين وتسكس الزوال  
 لالتقاء الساكنين نحو  
 ويومئذ يفرح المؤمنون  
 وزعم الاخفش ان اذ في  
 ذلك معرفة لزوال افتقارها  
 الى الجملة وأن الكسرة  
 اعراب لان اليوم مضاف  
 اليها ورد بان بناء هالوضعها  
 على حرفين وبان الافتقار  
 باق في المعنى كالموصول  
 تحذف صلته لدليل قال  
 نحن الاولى فاجمع جو  
 حلتهم وجههم البناء  
 أي نحن الاولى عرفوا بان  
 العوض ينزل منزلة العوض  
 فنه فكان المضاف اليه  
 مذكور وبقوله  
 نهيتمك عن طلابك أم عمرو  
 بعاقبة وأنت اذ صحیح  
 فأجاب عن هذا بان الاصل  
 حيث نهيتم حذف المضاف  
 وبقي الجر كقراءة بعضهم  
 والله يريد الاسخنة أي  
 نواب الاسخنة \* (تنبيه) \*  
 أضيفت اذ الى الجملة الاسمية  
 فأحتملت الظرفية والتعليلية  
 في قول المتنبي  
 أمن ازديارك في الدجا الرقباء  
 اذ حيث كنت من الظلام  
 ضياء وشرحه ان أمن فعل  
 ماض فمرفوع مفتوح الآخر  
 لامكسوره على أنه حرف جر

من عز منهم بز واذ الثانية سابقة على بعض الجملة وهو قوله من عز فلا يصح ان تكون اذ الثانية المتقدمة على  
 بعض الجملة المضافة الى اذ الاولى بدلا من اذ الاولى لانها لو كانت بدلا لزم اتباع اذ الثانية من اذ الاولى قبل ان  
 تكمل الاولى بقوله من عز منهم بز (قوله ولا يتبع اسم حتى يكمل) الا ترى انك لا تقول جاء الذي الغاضل قام  
 فتبوع الموصول قبل تمامه بالصلة وليس هذا خاصا بالموصول (قوله ولا خبرا) أي ولا تكون اذ الثانية خبرا  
 عن الناس أي ان اذ الثانية لا يصح ان تكون خبرا عن الناس (قوله وذلك مبتدأ) وهو عائد على العزو والمعنى  
 أن الناس من عز منهم بز وقت العز كأن ومعنى عز غلب ومعنى بز سلب (قوله وعلى ذلك) أي الذي خرجنا  
 عليه الايات (قوله فقس) أي ما يرد عليك من أمثالها (قوله وقد تحذف الجملة كلها) أي المضافة لاذ (قوله  
 ويعوض عنها) أي بالتنوين في يومئذ تنوين عوض (قوله لالتقاء الساكنين) اذال والتنوين (قوله  
 ويومئذ يفرح المؤمنون) أي ويوم اذ يحصل ما وعد الله به من غلبة الروم لغارس (قوله في ذلك) أي في كل  
 ما حذف فيه المضاف اليه (قوله معرفة) أي بالكسرة الظاهرة والتنوين حيث نزل التمكين (قوله لزوال  
 افتقارها) أي الذي هو علة البناء فيها والمعلول يزول بزوال علته فيثبت الاعراب اذ لا واسطة بينهما (قوله  
 لزوال الخ) علة لقوله معرفة (قوله الى الجملة) أي المضاف اليها (قوله وأن الكسرة اعراب) أي لاذ (قوله  
 لان اليوم مضاف اليها) أي فتكون بجر ورة بالاضافة وعلامة جرها تلك الكسرة (قوله ورد الخ) حاصله  
 أن لا نسلم ان علة البناء الافتقار بل العلة الشبه الوضعي على حرفين سلمان العلة الافتقار فلا نسلم زواله بز واله  
 بل هو باق في المعنى وان زال ذلك للفظ قطعاً وقوله وبأن العوض الخ حاصله أن نسلم ان العلة الافتقار للجملة لكن  
 لا نسلم زواله بز واله لانها موجودة لفظاً وهذا بناء على التنوين للعوض لا للتمكين لكن له منع هذا باننا  
 لانسلم أنه للعوض بل للتمكين (قوله ورد) أي كلام الاخفش (قوله لوضعها على حرفين) أي بناء على انه  
 لا يشترط أن يكون الثاني حرف لين (قوله كالموصول تحذف صلته لدليل) أي مع كونه مفقراً اليها فافتقاره  
 اليها علة بنائه وقد زالت لفظاً وبقى بناؤه لبقاء الافتقار اليها بحسب المعنى فهذا تنظير في بقاء الافتقار المعنوي  
 والبناء اذ لم يقل أحد باعراب الموصول وقوله تحذف صلته لدليل أي لكن لا بد من ملاحظتها (قوله نحن  
 الاولى) هذا من مشطور الكامل وهو مرفوع وزنه متفاعلن وشطره جوف وهو مدرج (قوله نحن الاولى  
 عرفوا) أي بالنجدة والشجاعة (قوله وبان العوض) كالتنوين هنا (قوله منزلة العوض عنه) كالجمل  
 المضافة لاذ (قوله فكان المضاف اليه) وهو الجملة (قوله طلبك) أي طلبك وبما في حال من الكاف الاولى أو  
 الثانية والمعنى حال كونك ملتجئاً بعاقبة والاسمية المقرونة بالواو الحالية من صاحب الحال الاولى وهي بمعناها  
 اه دما بيني (قوله وأنت) مبتدأ واذ ظرف لصحیح أي اذ نهيتمك وصحیح خبر (قوله اذ) أي فاذ مبني ولو  
 كان معر بالنصبه وقال اذ لانه ظرف لصحیح الواقع خبرا عن أنت (قوله فأجاب الخ) لا يخفى ان هذا الجواب  
 ضعيف لانه مبني على تقدير أمر مستغنى عنه وهو الخين وعلى عدم إقامة المضاف اليه مقام المضاف المحذوف  
 وهو شاذ اه دما بيني (قوله وبقي الجر) أي على حاله قبل الحذف (قوله كقراءة بعضهم) أي في الشواذ  
 (قوله أمن ازديارك) أي زيارتك والدجاجع دجيه وهي الظلمة والرقباء جمع رقيب وهو الحارس واختار  
 ذكر الضياء على النور لقوته ويشير أنهم شمس والمعنى ان الرقباء أمنوا زيارتك في الظلام لانك لو خرجت في  
 الظلام لصيرت الظلام نوراً فإير ونك وأنت تخافين من رؤيتهم فلا تخرجين فلما علم الرقباء ان الضياء حاصل في  
 كل موضع حلت فيه علموا أنك لا تزورين العاشقين في الدجا خوفاً منهم فصاروا آمنين من زيارتك هذا على  
 التعليل وعلى الظرفية فالمعنى أمنوا من زيارتك في الظلام وهو وقت كون الضياء حاصل في كل موضع  
 حصلت فيه (قوله ان أمن فعل ماض) أي فالهمزة من بنية الكامة وليست للاستفهام وفاعله الرقباء وازديارك  
 مفعوله والمعنى أمن الرقباء من زيارتك لأجبابك في الدجى (قوله على انه حرف جر) أي والهمزة للاستفهام

كما توهم شخص ادعى

الادب في زماننا وأصر على ذلك والازديار أبلغ من الزيارة كما أن الاكساب أبلغ من السكب لان الافتعال للتصرف والدال بدل عن التاء وفي متعلقة به لا بأمن لان المعنى أنهم آمنون دائماً أن تزورى في الدجا واذ اما تعليل أو ظرف مبدل من محل في الدجا وضياء مبتدأ خبره حيث وابتدأ بالنكرة لتقدم خبرها عليها ظرفاً ولانها موصوفة في المعنى لان من الظلام صفة لها في الاصل فلما قدمت عليها صارت حالانها ومن للبدل وهي متعلقة بمحذوف وكان تامة وهي وفاعلها خفض باضافة حيث والمعنى اذا الضياء حاصل في كل موضع حصلت فيه بدلا من الظلام (اذما) أداة شرطية تجزم فعلين وهي حرف عندسيويه بمنزلة ان الشرطية وظرف عند المبرد وابن السراج والفارسي وعملها الجزم قليل لاضرورة خلافا لبعضهم (اذا) على وجهين أحدهما أن تكون للمفاجأة فتختص بالجمل الاسمية ولا تحتاج لجواب ولا تقع في الابتداء ومعناها الحال للاستقبال نحو خرجت فاذا الاسد بالباب ومنه فاذا هي حية تسعي اذا لهم مكروهى حرف عند الانحس ويزججه قولهم

وكسرت فون من لالتقاء الساكنين وازديارك بالجر (قوله كما توهم شخص الخ) أى وعليه فالمعنى أجهل الرقباء عليك من أجل زيارتك لأحبائك في الدجا أى الليل (قوله كما أن الاكساب أبلغ من السكب) أى ومن ثم جاء التنزيل لها ما كسبت وعلمها ما كسبت أى للنفس ما حصل لها من الثواب باى وجه اتفق حصوله سواء كان باصابة بمجرد أو بتخصيل وسعى وعلمها ما حصلته بسعى لا ما حصل من غير اختيار لها وسعى فنبه المولى على أن الثواب حاصل لها سواء كان باختيارها وسعى أو لم يكن كذلك وأما العقاب فلا يكون كذلك الا بقصدها وتخصيلها اه دما ميني (قوله لان الافتعال للتصرف) أى موضوع للدلالة على التصرف أى على المبالغة في السعى ولا يخفى حسنه هنا لان المعنى هنا عليه أمنا ومن زيارتها بحيث لا يمكنها ذلك ولو مع التحيل (قوله والدال) أى من الازديار يدل عن التاء أى والاصل از تيارك فقلبت التاء د لان افتعال تعقب د الابد الزاى (قوله انهم آمنون دائماً) أى ولو تعلق بأمن لتعبد بذلك فلا يكون الامن مطلقا كما في التقدير الاول وهذا لا يتم لان التعبد به للتنبيه على أن أمنهم مع عدمه من باب أولى فيكون من قبيل مفهوم الموافقة (قوله ان تزورى) حله ابن الحاحب على انه هو الزائر وكل صحيح أى أمن الرقباء من زيارتي لك في الدجا (قوله واذما تعليل) أى لقوله أمن أى أمن الرقباء من زيارتك لعشاقك في الدجا لان الضياء حاصل في كل موضع حصلت فيه بدلا من الظلام (قوله أو ظرف) أى والمعنى امن الرقباء الزيارت كونك ضياء في كل موضع حصلت فيه (قوله وابتدأ بالنكرة) أى وهو ضياء (قوله لتقدم خبرها الخ) سياتى ان المسوغ انما هو كون الخبر ظرفا مختصا بالنفس التقدم (قوله ومن) أى فى قوله من الظلام (قوله وهي متعلقة بمحذوف) أى كائنا بدل الظلام (قوله وكان) أى من حيث كنت تامة بمعنى حصلت (قوله خفض) أى باعتبار المحل (قوله والمعنى اذا الضياء الخ) أى أمن الرقباء زيارتك في الدجا الذى هو وقت الضياء حاصل الخ أولان الضياء الخ (قوله فى كل موضع) أشار بهذا الى ان حيث بمعنى كل موضع وعاملها محذوف (قوله حصلت) تفسير لكنت (قوله بدلا من الظلام) أى فلذا أمن الرقباء من زيارتك فى الليل (قوله اذما) مركبة من اذ وما فى كافة لها عن الاضافة وهيئة لعملها الجزم ونانلة لها عن المضى الى الاستقبال فهى قد خالفت اذ من كل وجه ومعناها حينئذ المجازاة والتعليق وهو من معانى الحروف فلذا قال سيبويه انها حرف وقال غيره ان مدلولها الزمان صار بعد أن كان ماضيا مستقبلا ضرورة التعليق فلذا قالوا باسميتها ولكن لا يخفى ان ذلك على اسميتها على انها غير قابلة لشي من العلامات التى كانت قابلة لها قبل التركيب كالنونين والاضافة والوقوع موقع مفعول به وفيه فوجب انتفاء اسميتها وثبوت حرفيتها (قوله أداة) عبر بأداة لتصدق بكونها حرفا وأسماء (قوله تجزم) أى تجزم بقلة والاكثرها ماله اواذ اجزمت لا يختص جزمها بالضرورة خلافا لبعضهم (قوله قليل) أى فى الاختيار والشعر وقوله خلافا لبعضهم حيث قال انها كاذبا لتجزم الا فى الضرورة (اذا) (قوله للمفاجأة) أى المهجوم والبعثة (قوله فتختص بالجملة الاسمية) أى ولا تدخل على الفعلية وقبل تدخل عليها مطلقا وقبل تدخل على الفعلية بشرط اقترانها بقدر والا فلا يجوز فالاقوال ثلاثة ذكرها المصنف فى قد (قوله ولا تحتاج لجواب) أى لعدم تضمنها للشرط (قوله ولا تقع فى الابتداء) أى فى صدر الكلام لان الغرض من الاتيان بها الدلالة على أن ما بعدها حاصل بعد وجود ما قبلها على سبيل المفاجأة فلا بد فى حصول الغرض من تقدم شيء عليها فان لم يتوقع فى الابتداء (قوله ومعناها الحال) أى فهذه أربعة أمور فارقت بها اذا الفعائية اذا الشرطية (قوله ومعناها الحال) أى الدلالة على ان ما بعدها حاصل فى حال حصول ما قبلها كما أشاره الشنقى وان كانا ماضيين نحو خرجت أمس فاذا الاسد (قوله خرجت الخ) أى ففاجأة نحو وجود الاسد بالباب (قوله ومنه) قال ألقها يا موسى فالتقاها فاذا هى حية تسعى (قوله اذا لهم مكر) قبله واذا اذقنا الناس أى أهل مكر حجة أى خصبا وسعة بعد ضراء مستهم أى بعد قحط وجوع اذا لهم

خرجت فاذا ان زيدا بالباب  
 بكسر ان لان ان لا يعمل  
 ما بعدها فيما قبلها وظرف  
 مكان عند المبرد وظرف  
 زمان عند الزجاج واختار  
 الاول ابن مالك والثاني ابن  
 عصفور والثالث الزمخشري  
 وزعم ان عاملها فعل  
 مقدر مشتق من لفظ المفاجأة  
 قال في قوله تعالى ثم اذا  
 دعاكم دعوه الالية ان  
 التقدير ثم اذا دعاكم فاجاءتم  
 الخروج في ذلك الوقت  
 ولم يعرف هذا غيره وانما  
 ناصها عندهم الخبر المذكور  
 في نحو وخرجت فاذا زيد  
 جالس أو المقدر في نحو فاذا  
 الاسد أي حاضر واذا قدرت  
 أنها الخبر فعملها مستقر  
 أو استقر ولم يقع الخبر معها  
 في التنزيل الامصر حابه نحو  
 فاذا هي شاخصة فاذا هم  
 خامدون فاذا هي بيضاء  
 فاذا هم بالساهرة واذا قيل  
 خرجت فاذا الاسد صح  
 كونها عند المبرد خبرا أي  
 فبالحاضرة الاسد ولم يصح عند  
 الزجاج لان الزمان لا يخبر به  
 عن الجنة ولا عند الاخفش  
 لان الحرف لا يخبر به ولا عنه  
 فان قلت فاذا القتال صح  
 خبريتها عند غير الاخفش  
 وتقول خرجت فاذا زيد  
 جالس أو جالسا فالرفع على  
 الخبرية واذا نصب به والنصب  
 على الحالية والخبر اذا ان قيل  
 بأنها مكان والافه ومخذوف

مكرر في آياتنا أي مكرر وابتداء بتأنيدها وانكارها أي واذا رخصناهم بعد الضر فاجأ تلك الرحمة مكرر هم لها أي  
 انكارها (قوله خرجت فاذا ان زيدا بالباب) أي فلو كانت غير حرف كانت ظرف زمان أو مكان ولا ثالث  
 فحتاج الى عامل وليس ما قبل الفاء قطعاً لان ما قبلها لا يعمل فيما بعدها فلم يبق الا ما بعده وهو خبر ان ولا يصح عمله  
 فيها لان خبر ان لا يعمل فيما قبلها (قوله بكسر ان) أي وأما ما بعدها فيعمل ما بعدها فيما قبلها اذ ليست لها الصدر  
 وان لم يتقدمها شيء من صلتهما فيجوز أن يكون العامل فيها خبر المبتدأ المؤول منها مع صلتهما (قوله لا يعمل ما بعدها)  
 قد يقال ان العامل مقدر من مادة المفاجأة وحينئذ فلم يتم هذا البر جج وأجيب بان تقدير العامل تكاف  
 لا داعي اليه لاستقامة المعنى على الحرفية (قوله فيما قبلها) أي لان لها الصدر (قوله وظرف زمان) فاعني المثال  
 خرجت فاذا الاسد بالباب كان معناه خرجت في الحاضرة حصول الاسد بالباب (قوله وظرف زمان) فاعني المثال  
 المذكور وخرجت في الوقت استقرار الاسد بالباب (قوله عند الزجاج) أي والرمان ونسب لسببويه (قوله  
 واختار الاول) هو كونها حرفاً (قوله والثاني) هو كونها ظرف مكان (قوله والثالث) هو كونها ظرف زمان  
 الزمخشري فيه ان الذي يؤخذ من كلام الزمخشري في مواضع غير هذه الآية انها اسم زمان معقول به حيث  
 قدر فاجاءتم الوقت ومن المعلوم انه أعم من ظرف الزمان لصدقه بغيره من المفعول به والخبر وما ذكره المصنف من  
 التقدير في هذه الآية لم يقع في كلامه غاية ما قال ان قلت فالفرق بين اذا الاولى واذا الثانية قلت الاولى شرطية  
 والثانية للمفاجأة وهي تنوب من باب الفاء في جواب الشرط اه تقر برديري (قوله وزعم) أي الزمخشري أن  
 عاملها أي عامل اذا التي هي ظرف زمان (قوله ثم اذا دعاكم) اذها شرطية وجوابها اذا انتم تخرجون ولم  
 يقترن جوابها بالفاء لاغناء اذا عنها (قوله فاجاءتم الخروج) بيان للعامل (قوله في ذلك) المتبادر من هذا  
 التقدير أن قوله في ذلك الوقت متعلق بالخروج وحينئذ فيفيد أنها متعلقة بالخبر كما يقول الجمهور (قوله الوقت)  
 بيان معني اذا (قوله ولم يعرف هذا) فيه ان هذا لا يضره اذا كان المعنى معناه صححوا ولم يخرج عن قواعد  
 العربية (قوله وانما ناصها عندهم) أي عندهم من قال بظرفيتها زمانية أو مكانية (قوله الخبر المذكور)  
 يرد عليه مما تقدم من قوله خرجت فاذا ان زيدا بالباب فلا بد من تقدير فعل من مادة المفاجأة وحينئذ فالحصر  
 اضافي يعني اذ لم يكن في الكلام ان (قوله واذا قدرت أنها الخبر) أي في نحو فاذا الاسد وذلك بان جعلتها  
 ظرف مكان أو زمان وقدرت مضافاً على ما يأتي (قوله ولم يقع الخ) أشار بذلك الى أن الاوضح ذكر الخبر (قوله  
 نحو فاذا هي شاخصة) وفي نسخة فاذا هي حية تسمى (قوله خرجت فاذا الاسد) أي بان حذف الخبر والحال أن  
 المبتدأ اسم جثة (قوله صح كونها خبراً) أي وعاملها محذوف تقديره مسبقاً كما مر أي وصح كون الخبر محذوفاً  
 أي حاضر والمعنى على الاول خرجت فاستقر في الحاضرة أي مكان الحضور الاسد وعلى الثاني خرجت في الحاضرة  
 الاسد حاضر (قوله عند المبرد) أي القائل انها ظرف مكان ومن المعلوم انه يخبر به عن المبتدأ (قوله أي  
 فبالحاضرة) تفسير لاذا (قوله ولم يصح عند الزجاج) القائل انها ظرف زمان بدون تقدير أي أما اذا قدرت مضافاً  
 جاز كما يأتي في آخر العبارة أي حصول الاسد (قوله لان الزمان الخ) أي لانه لا يفيد بحسب الظاهر قبل تقدير  
 المضاف (قوله ولا عند الاخفش) القائل انها حرف (قوله فاذا القتال) أي خرجت فاذا القتال بان جعلت المبتدأ  
 اسم معني (قوله عند غير الاخفش) وهو الزجاج والمبرد لان اسم المعني يخبر عنه بظرف المكان والزمان وانما  
 لم يصح عند الاخفش لانها حرف وهو لا يقع خبراً (قوله وتقول خرجت) أي يصح أن تأتي بالاسم بعد المبتدأ  
 مرفوعاً على ما في اذا أو منصوباً على الحال والخبر اذا أو محذوف اه تقر برديري (قوله فاذا زيد) مبتدأ  
 وجالس خبر وقوله اذا نصب به أي منصوب بالخبر وقوله والنصب على الحالية أي وصاحبها هو الضمير  
 المستكن في الخبر (قوله والافه والخ) أي والاقول بذلك فالخبر محذوف أي فاذا زيد حاضر في حال كونه جالسا

(قوله)

ثم يجوز أن تقدم خبرا عن الجثة مع قولنا ثم إذا زمت إذا قدرت حذف مضاف كأن تقدر في نحو خرجت فاذا الاسد فاذا حضور الاسد \* (مسئلة) \*  
قالت العرب قد كنت أظن ان العقب اسد لسعة من الزبور فاذا هو هي وقالوا أيضا فاذا هو اياها ٩٥ وهذا هو الوجه الذي أنكره سيبويه

لمسألة الكسائي وكان من خبرهما أن سيبويه قدم على البرامكة فعزم يحيى بن خالد على الجمع بينهما فجعل لذلك يوما فلما حضر سيبويه تقدم إليه الفراء وخلف فسأله خالف عن مسألة فأجاب فيها فقال له أخطأت ثم سأله ثانية وثالثة وهو يحببه ويقول له أخطأت فقال هذا سوء أدب فأقبل عليه الفراء فقال له ان في هذا الرجل حدة وعجلة ولكن ما تقول فيمن قال هؤلاء أبون ومررت بابن كيف تقول على مثال ذلك من وأيت أو أويت فاجابه فقال أعد النظر فقال است أكل كما حتى يحضر صاحبك فحضر الكسائي فقال له تسألني أو أسالك فقال له سيبويه سل أنت فسأله عن هذا المثال فقال سيبويه فاذا هو هي ولا يجوز ان يصب وسأله عن أمثال ذلك نحو خرجت فاذا عبد الله القائم أو القائم فقال كل ذلك بالرفع فقال له الكسائي العرب ترفع كل ذلك وتنصبه فقال يحيى قد اختلفتما وأنتما رتبنا بلديك فمن يحكم بينكما فقال له الكسائي هذه العرب يباينك قد سمع منهم أهل البلدين فيحضر ونو يسألون فقال يحيى وجعفر أنصفت

(قوله يجوز أن تقدمها) أي اذا وقوله خبرا عن الجثة أي بناء على الظاهر والافعال خبر في الحقيقة اسم المعنى (قوله فاذا حضور الاسد) أي فالخبر حينئذ في الحقيقة انما هو عن اسم المعنى الذي هو الحضور (قوله قالت العرب) أي جنسهم لان المنكح واحد والعرب بالفتح للعين والراء وبضم العين وسكون الراء من تكلم باللغة العربية والاعراب من سكن البادية منهم فهم أخص من العرب (قوله الزبور) بضم الزاي طير السباع ويقال انه ذكر النمل وهو المسمى بالذبور وبالطنبور (قوله فاذا هو) أي الزبور هي أي العقب أي فاذا لسعته لسعته أي كسعتها (قوله اياها) أي بضم الراء والنصب (قوله وهذا) أي الوجه الثاني (قوله من خبرهما الخ) خبر كان على جعل كان ناقصة أو في موضع الحال على انما تامة وقوله ان سيبويه قدم مؤثرا بمصدر فاعل كان على التمام واسمها على النقصان (قوله ان سيبويه) اسم كان وقوله من خبرهما خبرها أو انما تامة ومن خبرهما حال ومن تبعضية أي وكان قدوم سيبويه الخ بعض خبرهما أو للبيان أي هو خبرهما (قوله قدم على البرامكة) نسبة لبرمك مجوسى وهو جد يحيى بن خالد كان من مجوس بلخ وكان يخدم النوبهار معبد كان للمجوس بلخ نوقد فيه النيران ثم ان ابنه خالد اساد وتقدم في الدولة العباسية حتى ولى الوزارة لابي العباس السفاح ثم ان يحيى بن خالد دفع اليه المهدي ولده هر و ن الرشيد وجعله في حجره فلما استخلف هر ون قلد يحيى الامر ودفع له خاتمه وجعل اصدار الامور وايرادها اليه الى ان نكب بهم وقتل ابنه جعفر ا وحبسها وابنه الفضل في الرقة القديمة الى ان مات فخا سنة تسعين ومائة كذا في الشهي (قوله قدم على البرامكة) اي لاجل تعاطى الدنيا (قوله فعزم يحيى) أي وزير هر ون الرشيد (قوله على الجمع بينهما) اي للمناظرة وقوله بينهما أي بين سيبويه والكسائي وقوله فجعل لذلك أي للجمع (قوله تقدم اليه الفراء وخلف) كلاهما تلميذ للكسائي (قوله فقال له أخطأت) أي بسرعة وحدة أخذ من كلام الفراء ومما ياتي (قوله فقال) أي سيبويه هذا سوء أدب أي في الخطبة (قوله فقال) أي الفراء له أي لسيبويه وقوله ان في هذا الرجل أي خلف وقوله حدة أي شدة وعجلة أي سرعة (قوله أبون) جمع أب جمع تصحيح (قوله وأيت) بمعنى وعدت وقوله أو أويت هو بمعنى انضممت (قوله فقال) أي الفراء وقوله أعد النظر أي تأمل في جوابك فانه ليس بصحيح (قوله فقال) أي سيبويه وقوله حتى يحضر صاحبك أي شيخك وهو الكسائي (قوله فقال) أي الكسائي له أي لسيبويه (قوله فسأله عن هذا المثال) أي وهو كنت أظن الخ وصورة السؤال هل يقال هل هو هي او هو اياها (قوله بالرفع) أي لانه الوارد في القرآن (قوله ترفع كل ذلك وتنصبه) تبسح المصنف في ذلك حكاية الزجاجي والذي حكاها الرضى تبعا لاندلسي ان الكسائي قال له بل الواجب النصب في ذلك كما وهو ظاهر نظم حازم الاتي ولعل الصواب حكاية المصنف والاردسيويه عليه بما في التنزيل من الرفع ولم ينقل انه رد عليه فدل على ان الكسائي أجاز النصب والرفع معا (قوله بلديك) أي فالكسائي رئيس الكوفة وسيبويه رئيس البصرة (قوله أهل البلدين) البصرة والكوفة (قوله وجعفر) أي ابن يحيى (قوله أنصفت) قال الزجاجي أي انصاف في الرجوع الى أعراب وفدوا لحاجتهم وسيبويه رجل غريب وانحصامه أهل البلد والدولة وانما الحكم العارف بالفصيح وغيره وقد لا يعرف الاعرابي الالغته الشاذة (قوله فاستكان) اي خضع وتحول من كون البسط الى كون القبض وأصله من السكون أي صار من كون العزالي كون الخضوع أو من كون البسط الى كون القبض أو من الكين وهو لحم داخل الفرج أي صار يشبهه في الذلة واللين وسبب ذلك انه لما وافق العرب الكسائي أقبل يحيى على سيبويه وقال له قد سمع أيها الرجل مع لطافة سيبويه وخداثة سنه فقال له الكسائي أصح الله الوزير انه قدم اليك راغبان أردت ان لاتردهما تابا (قوله فامر له يحيى) قيل

فاحضر وافوا فقوال الكسائي فاستكان سيبويه فامر له يحيى بعشرة آلاف درهم

فخرج الى فارس فأقام بها حتى مات ولم يعد الى البصرة فيقال ان العرب قد أرسوا على ذلك أو انهم علموا منزلة الكسائي عند الرشيد ويقال انهم  
انما قالوا القول قول الكسائي ولم ينطقوا ٩٦ بالنصب وأن سيبويه قال ليحيى مرهم أن ينطقوا بذلك فان ألسنتهم لا تطوع به ولقد

بامر الكسائي فقال ليحيى انه طلبك فاصدق فلا تخيب رجاءه (قوله فخرج الى فارس) بلاد الفرس (قوله  
حتى مات) سنة ثمانين ومائة على الصحيح وقيل سنة أربع وتسعين ومائة وكان سنه اذ ذلك اثنان وثلاثين سنة  
قيل ان سبب علمه التي مات منها هذه الواقعة كما أشار له حازم (قوله على ذلك) اي دفعت لهم رشوة على اظهار  
موانعة الكسائي (قوله او انهم علموا) اي او انهم فعلوا ذلك لاجل انهم علموا (قوله منزلة الكسائي عند  
الرشيد) اي فقصوا والتقرب اليه (قوله لا تطوع به) اي فلم يامرهم لان الكسائي كان من جلسائه (قوله بعد  
اذا) نحو خرجت فاذا الاسد (قوله اذا عنت) اي ارادت وقضت (قوله فجأة) مصدر رفعه الامر اذا اتاه بغتة  
ودهما جاء بغتة (قوله وربما نصبوا) اي الواقع بعدها (قوله للحال) اي على الحال وفي نسخة للحال والباء  
فيها السببية اي بسبب ارادة الحال (قوله بعد اذا) اي الواقع بعدها المبتدأ (قوله وبعدهما رفعوا) في بعض  
النسخ وربما رفعوا من بعدهما بما والمعنى انهم قد ينصبون ما بعد اذا قليلا ويرفعون كثيرا فتكون ربما  
الاولى للتقليل والثانية للتكثير (قوله من بعدها) اي على الابتداء (قوله وجه الحقيقة) المراد بالحقيقة المراد من  
اللفظ والغمم بفتح الغين المعجمة والميم سيلان الشعر حتى تضيق الجبهة والقفا وشبهه وجه المراد بالشئ المحجب  
تحت الساتر استعارة بالكناية واثبات الساتر له وهو الغم استعارة تخيلية واكتسى ترشح (قوله لذلك) اي  
للاكتساء المذكور (قوله أعتى) اي صعبت والحذف الموت والغم جمع غمة وهي الكربة واستعار  
الاهداء الذي هو الاتخاف بما يقتضى سرور المهدي اليه لما هو وضد ذلك على سبيل التلميح ولا يخفى أن بين  
فاقتى هذين البيتين الجناس المحرف اه دما ميني (قوله وقع حيا) اي سم أي في وقع سمها أي  
وقوعه بالانسان (قوله حيا) بضم الحاء جمع حية كقوله وهي السم (قوله وفي الجواب) متعلق باختصم بالبناء  
للمجهول ونائب الفاعل ضمير مصدر اختصم أي وقع الخصاص أو بالبناء للفاعل أي سيبويه والكسائي فالالف  
فاعل (قوله وفي الجواب) متعلق باختصم وعليها متعلق بالجواب وعلى بمعنى عن (قوله وقد ظلمنا) اي قد  
ظلم سيبويه أو بالبناء للفاعل أي قد ظلمناه (قوله في حكومته) اي سؤال العرب (قوله ياليتها) اي عليا  
الكسائي لم يكن حكما في أمر مرسل سابقه من قتل سيبويه (قوله كغيط عمرو) اي كغيط عمرو بن العاص  
على بن أبي طالب (قوله ياليتها) اي عمرو بن العاص وحاصل القصة أن عثمان لما قتل ارتجت الصحابة  
فبادر على للمبايعة على الخلافة لانه الواجب عليه لانه كان أعلمهم في ذلك الوقت ولان المبادرة في الخلافة تدفع  
الفتن وامتنع معاوية من المبايعة وطلب الانحياز لأرأولا فحصل نزاع وهو رج بين الصحابة واتفقوا على أن عليا  
ومعاوية يقيمان وكيلين وكل ما حكم به يرضونه فوكل على أبو موسى الأشعري ومعاوية عمرو بن العاص  
فاتفقا على عزل على ومعاوية وتختلفا غيرهما ثم ان عمرا أمر أباموسى أن يخاطب للناس ويظهر لهم ما اتفقا  
عليه فحكم أبو موسى بعزل على من الخلافة ثم ان عمر اعتد الخلافة لمعاوية وكان غائبا فاعتناط على وصار بعض  
على أصابعه وكان يقول أعصى وطاع معاوية وانما تكلم عمرو بن العاص في ذلك لكون معاوية قريبا عثمان  
(قوله وفتح ابن زياد) اي ففتح القراء كل منتجب أي بالك ومعنى فجمعه صيره بيكي بكاء شديدا (قوله من أهله)  
أي من أهل سيبويه وقوله اذ غدا أي صار كل من المنتجبين من انتخابه (قوله كفضيحة ابن زياد) وهو ابن  
مرجانة أي كفضيحة ابن مرجانة كل بالك من أهل على حيث سعى في قتل الحسين (قوله الانقاس) بالقاف جمع  
نفس بكسر النون وهو المداد والطرس الصحيحة وهو الكاغد بفتح الغين (قوله سم) أي سال وانسجما بمعناه  
(قوله يفيض دما) احدى فاقتي البيتين دما بكسر الدال المهملة جمع دم وقصره للضرورة والاخرى بفتحها  
مفرد الجمع المذكور دفعا لا يطاء بوجه بدعي وهو الجناس المحرف (قوله اضم) أي مضمض وقوله لما ضمما  
أي غضب أي سيبويه (قوله أسيحي) أي أحرز فهو أفعال تفضيل من شجاء أحرزه وأبرح معناه أشد وشجوا

أحسن الامام الاديب أبو  
الحسن حازم بن محمد الانصاري  
اذ قال في منقاومته في النحو  
حاكيا هذه الواقعة والمسئلة  
والعرب قد تحذف الاخبار  
بعدا  
اذا عنت فحاة الامر الذي دهما  
وربما نصبوا للحال بعد اذا  
وبعد ما رفعوا من بعدهما بما  
فان تولى ضمير ان اكتسى بمها  
وجه الحقيقة من اشكاله فحما  
لذلك اعييت على الانهام مستله  
اهدت الى سيبويه الحنف  
والغمما  
قد كانت العقب العوجاء  
احسها  
قدما شد من الزنبور وقع حيا  
وفي الجواب عليها هل اذا  
هو  
أوهل اذا هو اياها قد اختصمها  
ونخطا ابن زياد وابن حمزة في  
ما قال فيها أبابشر وقد ظلمنا  
وغاظ عمرا على في حكومته  
ياليتها لم يكن في أمره حكما  
كغيط عمرو عليا في حكومته  
ياليتها لم يكن في أمره حكما  
وفتح ابن زياد كل منتجب  
من أهله اذ غدا منه يفيض دم  
كفضيحة ابن زياد كل منتجب  
من أهله اذ غدا منه يفيض دم  
وأصحت بعده الانقاس  
ياكية  
في كل طرس كدمع سمع  
وانسجما  
وليس يخلو امرؤ من حاسد اضم  
لولا التنافس في الدنيا لما اضمما

والغين في العليم اسجي حمنة علمت وابرح الناس شجوا عالم هضميا وقوله وربما نصبوا البيت اي



أى ور بما مضى على الحال بعد ان رفعوا ما بعد اذا على الابتداء فيقولون فاذا زيدا سا وقوله ر بما فى آخر البيت بالتخفيف فكسبوا بما فى اولة  
بالشديد ونجما فى آخر البيت الثالث بفتح الغين كناية عن الاشكال والخفاء ونجما فى آخر الرابع ٩٧ بضمها جمع غمة وابن ز ياد هو الفراء واسمه

أى حزنا (قوله على الحال) فيه اشارة الى ان قوله بالحال الباء بمعنى على ويجوز جعلها سببية (قوله ما بعد اذا  
على الابتداء) أى بالابتداء والاحسن أن لو قال على الخبرية لان الذى جعل حاله هو الذى كان قبله خبيرا  
ووجه قول المصنف ان الخبر مرفوع بالابتداء على رأى جماعة ولكنه ليس مذهب سيبويه اه دما مبنى  
(قوله فاذا زيدا جالسا) أى بعد ان قالوا فاذا زيدا جالسا (قوله بالتشديد) أى من باب التوكيد اللفظى (قوله  
كناية عن الاشكال والخفاء) أى فارىد من الغم الموضوع لسبيل ان الشعر لازم معناه وهو خفاء ما تحتها  
واستتاره (قوله جمع غمة) أى ومعناه كربة (قوله واسمه على) وانما قيل له الكسائى لانه كان يتوشح  
فى مجلس حمزة بكساء وكان حمزة يقول احرصوا على صاحب الكساء (قوله للتثنية) الاولى للتثنية (قوله  
ابن العاصى) باثبات الباء وحذفها (قوله دفعا لا يطاء) وتكرار القافية بلفظها ومعناها (قوله ابن أبيه)  
كناية عن كونه ابن زنا وهو الذى استلقه معاوية بن أبي سفيان بآبائه وكان يعرف بانه أخوه (قوله وابنه)  
أى ابن ز ياد هو ابن مرجانة ومرجانة جارية تليز ياد واسمه عبيد الله (قوله المرسل) بفتح السين لانه أرسله  
يزيد بن معاوية أو بالكسر لانه أرسل جيشه فإيزيد أرسله وهو أرسل جيشه (قوله أضم) بمعنى حسد  
وحقد (قوله فجاوبه الخ) حاصله ان المسؤل عن الاخذ منه تنظر فيه فان كان جمعا كأبون فمخذ مفردة وانظر  
ما هو على وزنه هل هو على وزن فعل أم لائم تنظر فى المسؤل عند اخذه وتأخذ منه اسماء على زنة ذلك المفرد  
وتجمعه على حاله ان كان صحيحا أو تجزئيه على المعتل فأبون جمع أب وأب أصله أبو فحذفت الواو اعتبارا لطا فصار  
الاعراب على أب فتجمعه على لفظه وتقول أبون وتأخذ من أى اسماء على وزن فعل وهو أى تحركت الباء  
وانفتح ما قبلها قلبت ألفا ثم حذفت الالف لالتقاء الساكنين فصار أى وتأخذ من أى اسماء على وزن فعل  
وتقول أى تحركت الباء وانفتح ما قبلها قلبت ألفا ثم حذفت الالف لالتقاء الساكنين الالف والتنوين  
(قوله وأصله أبو) أى حذفت لامه اعتبارا فصار نسيا (قوله فاذا بنينا مثله) أى على ما يقتضيه القياس  
من الاعتداد بلامه (قوله ثم تجمعه) أى بعد حذف تنوينه جمع تصحيح وتعمل به ما تفعل اذا جمعت المقصور  
فتمحذف الخ (قوله بالواو والنون) أى أو الباء والنون (قوله فتحذف الالف) أى من أى ومن أى  
(قوله مصطفي) أصله مصطفي وتحركت الواو وانفتح ما قبلها قلبت ألفا ثم حذفت الالف لالتقاء الساكنين الالف والتنوين  
فالتنوين غير باق وكذا أى وأى بدون تنوين لانه علم (قوله فتقول أوون) أى فالمفرد أى بدون تنوين  
لانه علم فتقول فى جمعه أوون وأصله أوون حذفت الالف لالتقاء الساكنين وقوله أوون وأصله أوون حذفت  
الالف وهو مرفوع بالواو لانه جمع مذكر سالم (قوله وأوين) أصله أوين وقوله أوين وأصله أوين حذفت  
الالف لالتقاء الساكنين هذا بحسب ظاهر المصنف والقواعد تقتضى أن أوون أصله أوون تحركت الباء  
وانفتح ما قبلها قلبت ألفا ثم حذفت وكذا الجمع (قوله كما تقول فى جمع عصى) أصله عصىون وقفون من  
عصيت وقفوت (قوله اسم رجل) أى حال كون كل منهما اسم رجل أو حال من قفا وحذفه من عصى للدلالة  
الثانى عليه والا كان المناسب ان يقول اسمى رجل وانما احتج اليه لان جمع المذكر السالم لا يكون الا لعلم  
أوصفة (قوله وليس هذا مما يخفى الخ) فسيبويه قد أجاب به ولا شك وانما خطأ الفراء لان مذهبه ان أصل أب  
فعل يسكون العين فيقال على مثاله من وأى وأى كفاي ويجمع على وأون كما تقول فى نطبي مسمى به ظبيون  
وأما من أى فيقال أى اجتمعت الواو والياء وسبقت احدها ما بالسكون فقلت الواو ياء واذنبت الياء فى  
الياء ثم اذا سمي به جمع على أبون (قوله ولكنه) أى الحال والشان (قوله فالقيت) أى طرحت (قوله  
وأما سؤال الكسائى) هو قول العرب كنت أظن أن العقب أشد لسة من الرتبور ما ذاق قال فى جوابه (قوله

يحيى وابن حمزة هو الكسائى  
واسمه على وأبو بشر سيبويه  
واسمه عمرو وألف ظلمنا  
للتثنية ان بنيت له للفاعل  
وللاطلاق ان بنيت له للمفعول  
وعمر ووعلى الاولان سيبويه  
والكسائى والاخران ابن  
العاصى وابن أبى طالب  
رضى الله عنهما وحكى الاول  
اسم والثانى فعل أو بالعكس  
دفعنا لا يطاء وز ياد الاول  
والد الفراء والثانى ياد بن  
أبيه وابنه المشار اليه هو ابن  
مرجانة المرسل فى قوله الحسين  
رضى الله عنه وأضم كغضب  
وزنا ومعنى وانجام ضاد  
والوصف منه أضم كفرح  
وهضم مبنى للمفعول أى لم  
يوف حقه وأما سؤال الفراء  
فجوابه أن أبون جمع أب وأب  
فعل بفتحين وأصله أبو فاذا  
بنينا مثله من أى ومن أى  
قلنا أى كهوى أو قلنا أى  
كهوى أيضا ثم تجمعه بالواو  
والنون فتحذف الالف كما  
تحذف ألف مصطفي وتبقى  
الفحة دليلا على ما فتقول  
أوون أو وأون رفعا وأون  
أو وأين جرا ونصبا كما تقول  
فى جمع عصى وقفا اسم رجل  
عصون وقفون وعصين وقفين  
وليس هذا مما يخفى على  
سيبويه ولا على اصغر  
الطالبة ولكنه كما قال أبو

( ١٣ - دسوقى ل ) عثمان المازنى دخلت بغداد فالقيت على مسائل فكنت أجيب فيها على مذهبي ويخطونى على  
مذاهبهم اه وهكذا اتفق لسبويه رحمه الله وأما سؤال الكسائى فجوابه ما قال سيبويه فاذا هو هوى

هذا وجه الكلام مثل فاذا  
 هي بيضاء فاذا هي حية واما  
 فاذا هو اياها ان ثبت فخرج  
 عن القياس واستعمال  
 الفصحاء كالجزم بل والنصب  
 بل والجزم بل وسيمويه  
 واصحابه لا يلتفتون لثقل ذلك  
 وان تكلم به بعض العرب  
 وقد ذكر في توجيه امور  
 \* احدها لا يكر من الخياط  
 وهو ان اذا ظرف فيه معنى  
 وجدت ورايت فجازله ان  
 ينصب المفعول وهو مع ذلك  
 ظرف يخبر به عن الاسم بعده  
 اهـ وهذا خطأ لان المعاني  
 لا تنصب المفاعيل الصحيحة  
 وانما تعمل في الظروف  
 والاحوال ولا يحتاج على  
 زعمه الى فاعل والى مفعول  
 آخر فيكون حقها ان تنصب  
 ما يابها \* والثاني ان ضمير  
 النصب استعير في مكان  
 ضمير الرفع قاله ابن مالك  
 ويشهد له قراءة الحسن اياك  
 تعبد ببناء الفعل للمفعول  
 ولكنه لا يتأتى فيما اجازوه  
 من قولك فاذا زيد القائم  
 بالنصب فينبغي ان يوجه هذا  
 على انه نعت مقطوع او حال  
 على زيادة ال و ليس ذلك مما  
 يقاس ومن جوز تعريف  
 الحال وزعم ان اذا تعمل  
 عمل وجدت وانما رفعت  
 عبد الله بناه على ان الظرف  
 يعمل وان لم يعتمد فقد اخطأ  
 لان وجدت تنصب الاسمين

ولان

هذا وجه الكلام) أي هذا هو الكلام الحق الذي له وجه الموافق للقرآن (قوله فاذا هي بيضاء الخ) رفع  
 ما بعد المبتدأ الواقع بعد اذا على انه خبره (قوله فاذا هي حية) أي فاذا أتى بضمير مكان الظاهر كان ضمير  
 رفع لا ضمير (قوله فخرج) جواب قوله وأما قوله ان ثبت فجملة معترضة فهي وصاية لا جواب لهما  
 (قوله كالجزم بل) نحو

لن يحب الا من من ربنا لك من \* حر ل من دون بابك الخلقه

(قوله والنصب بل) كافي ألم نشرح لك في قراءة شاذة (قوله والجزم بل) كافي لعل أبي المغوار (قوله أحدها  
 لا يكر) أي وقد وجه بذلك الكوفيون الذين ناظر واسيمويه ولذا قال الزجاجي منكر اعليهم ومنه ان اذا  
 عندهم بمنزلة النعمة قيل لها اجلي قالت انا طائر قيل لها طيري قالت انا اجل فاذا كذلك قيل لهما لم تنصبين الاسم  
 الثاني فقالت انا بمعنى وجدت فقيل لها انصبي المفعول الاول قالت انا ظرف (قوله فيه معنى وجدت) أي انه  
 متضمن لمعناها وقوله فجازله أي لاذا وقوله ان ينصب المفعول أي كما ينصبه وجدت ورايت لتضمنه معنى ما ينصب  
 المفعول لان حيث ذاتها (قوله ظرف) أي ظرف مكان خبر مقدم وهو مبتدأ مؤخر و اياها مفعول لاذا  
 باعتبار ما تضمنته من وجدت (قوله يخبر به عن الاسم بعده) فالمعنى حينئذ في الحضرة وجدته أي الزبور  
 اياها وانما قدر وجد بالنظر للتضمن والافاذا ليس معناها وجد وقد ر بالحضرة لانها بمعنى اذا (قوله وهذا)  
 أي التوجيه الذي قاله ابن الخياط (قوله لان المعاني) أي الاسماء المتضمنة للمعاني (قوله الصحيحة)  
 أي الصريحة كافي نسخة أي ما ليس ظرفا ولا حالا كالمفعول به والمطلق والمفعول معه (قوله والى مفعول آخر)  
 أي غير الذي نصبته في قولهم فاذا هو اياها (قوله ان تنصب ما يابها) أي على انه مفعول ثان لها فيكون حقه  
 أن يقول فاذا اياها اياها (قوله استعير في مكان ضمير الرفع) أي كما استعير ضمير الرفع في مكان ضمير الجرفي  
 قولهم ما أنا كانت ولا أنت كما (قوله استعير الخ) ليس المراد بالاستعارة البيانية وانما عبر بالاستعارة لانه  
 لما كان القياس أن يؤتى بضمير الرفع فأتى بضمير نصب كان كاستعارة (قوله في مكان ضمير الرفع) أي فاذا  
 على هذا ليست خبرا وهي مبتدأ و اياها خبر واذا جازية ولكن أتى بضمير النصب مكان ضمير الرفع (قوله ويشهد  
 له) أي لوضع ضمير النصب مكان ضمير الرفع (قوله اياك) مبتدأ وتعبد بالتاء المثناة أو الياء خبر والاصل  
 أنت تعبد فأتى بياك مكان أنت وهذا ظاهر على أن تعبد بالتاء وأما على الياء ففيه حذف والاصل أنت انه يعبد  
 هكذا تردد الدماميني وحزم الشنبي بأنه بالياء التحتية ويكون فيه التفتت في الخبر من الخطاب الى الغيبة أو يقدّر  
 له يعبد (قوله ولكنه) أي هذا التوجيه لا يتأتى الخ لانه لا يعقل أن يقال انه أقسم ضمير النصب مقام ضمير  
 الرفع (قوله أن يوجه هذا) أي التركيب اذا كان المنصوب اسما صريحا وقوله على أنه أي الاسم الصريح  
 وقوله نعت مقطوع أي فهو مفعول لا عنى أو اذكر (قوله وليس ذلك) أي القول بزيادة ال في الحال مما  
 يقاس أي بل هو شاذ (قوله مما يقاس) أي حتى يجوز في أي استعمال كان من غير سماع (قوله وانما  
 رفعت عبد الله) أي على انه فاعل والمنصوب بعد كالقائم مفعول من حيث تضمنها (قوله وانما رفعت الخ)  
 أي فتكون اذا هي العاملة للرفع والنصب فيكون وجه آخر غير الوجوه الخمسة فكان المناسب أن يذكره  
 وجهام مستقلا سادسا وان كان قوله وانما رفعت أي بناء على ان الخبر يرفع المبتدأ وانما ش على طريقة ابن  
 الخياط فلا حاجة لذكره هنا لانه تقدم الرد عليه والمتبادر انما رافعة لعبد الله على انه فاعل وناسبة للقائم باعتبار  
 التضمن فهو قول مستقل وحينئذ فدر عليه بما قال المصنف ويزاد عليه انما الاى شئ رفعت ولم تنصب وأيضا هل  
 رفعت الفاعل من حيث تضمنها وجدت لان حيث الظرفية (قوله وان لم يعتمد) أي على نفي أو استتفهام  
 (قوله أخطأ) انما أفرد لان العطف باو (قوله لان وجدت الخ) هذا تعادل لخطا صاحب الرأي الثاني  
 (قوله تنصب الاسمين) أي اللذين بعدها ويكون الفاعل ضمير استعرا فيهما لا أنهم اترفع ما بعدها (قوله ولان

مجيء

مجيء الحال هـذا تعليل لخطا صاحب الرأى الاول (قوله انه مفعول به) أى لفعل هو الخبر (قوله ثم حذف الفعل) أى وليس هذا استعارة ضمير موضع ضمير كلوجه الذى قبله (قوله وهذا الوجه لابن مالك) هذا التوجيه وكذا ما بعده لا يطرد فى الاسم الظاهر فهو بما سبق من انه حال على زيادة أو أنعتب مقطوع اه تقرير دردير (قوله أيضا) أى كالوجه الثانى (قوله عصبه بالنصب) أى عصبه مفعول لفعل خبر عن نحن فهو نظير فى مطاق حذف الخبر الفعلى وابقاء المفعول والمبتدا اه تقرير دردير (قوله وأما قوله تعالى) جواب عما يقال حيث خرج فاذا هو اياها على حذف الخبر الفعلى فكيف يحكم بشذوذ مع أنه ورد مثله فى القرآن فتوافقا (قوله اذا قيل الخ) انما قيد بذلك لتكون الآية على وفق المسئلة المتكلم فيها وهى حذف خبر المبتدا اذا كان فعليا والاولا قلنا والذين اتخذوا مبدءا أو يتولون المقدر حال من فاعل اتخذوا والخبر انتم يحكم بينهم خرجت الآية من قبيل ما نحن فيه (قوله ان التقدير) أى تقدير الخبر (قوله فانما حسنه) جواب أما أى فانما حسن هذا القول الذى حذف فيه الخبر الفعلى مع بقاء مفعوله ان فيه اضممار القول وهو مستسهل عندهم أى بخلاف المثال فان الخبر الفعلى المحذوف فيه ليس قولنا فلذا كان المثال غير مستحسن بل شاذ (قوله مستسهل عندهم) أى عند العرب والنحاة (قوله والرابع انه) أى ضمير النصب وهو اياها (قوله ما يزيد الا شرب الابل) أى الا يشرب شرب الابل (قوله ثم حذف المضاف) وهو اسمتها فصار الضمير منفصلا تابا مضافا للمفعول المطلق (قوله الخامس انه) أى ضمير النصب وهو اياها (قوله مثل نكرة وان أضيف للمعرفة لتوغلها فى الاجرام) (قوله ثم حذف المضاف) أى وهو مثل (قوله وانتصب فى اللفظ) أى لافى التقدير والافه ومضاف للحال ولو لم يكن عند حذف المضاف اليه قام مقامه فى النصب على الحال (قوله قضية) أى هذه قضية وقوله ولا بأحسن الخ لنافية وأبا السهم مضاف وحسن مضاف اليه وأبا حسن كنية على بن أبى طالب فهو معرفة بالعلمية فيلزم عليه أن لا علمت فى معرفة وهو ممنوع والجواب ان فى الكلام مضافا محذوف أى ولا مثل أبى حذف مثل وأقيم المضاف اليه مقامه فان نصب فصارا يا (قوله وهو وجهه غريب الخ) أى لان الحال لا يكون معرفة خصوصا والضمير أعرف المعارف (قوله على الحال) أى على سبيل النيابة (قوله وهو) أى مجيء الحال ضميرا (قوله له صوت) مبتدا وخبر وقوله صوت الحارصه لصوت أى الاول الذى هو نكرة مع ان هذا معرفة لانه مضاف للمعروف ولا توصف النكرة بالمعرفة وجوابه انه على حذف مضاف أى مثل صوت الحمار (قوله بتقدير مثل) أى فى الحقيقة انما وصفت النكرة بنكرة ذمى لا يزول تنكيرها باضانتها للمعرفة لتوغلها فى الاجرام ثم انه حذف المضاف وأقيم المضاف اليه مقامه فلم يستنكر وصف النكرة بصوت مع كونه معرفة لان الوصف به بطريق النيابة لا بطريق الاصاله فهذا مثل ما اجاز به ابن الحاجب من وقوع الضمير حالا على سبيل النيابة (قوله فقال هذا) أى له صوت صوت الحمار بالرفع (قوله قبيح ضعيف) أى ولا يخبر به من القبح بتقدير مثل والالجار قولك هذا قصير الطويل على تقدير قصير مثل الطويل ولا يجوز ذلك (قوله ومن قال بالجواز) أى يجواز وقوع الضمير حالا ووصف النكرة بالمعرفة اذا كان المعنى على تقدير مثل (قوله جاز أن تخلفها المعرفة) أى بعد حذفها (قوله صفة للنكرة) أى مثل زهير (قوله بالنصب على الحال) أى حال كونه مثل زهير والافزهير معرفة فلا يقع حالا (قوله تفرقوا أيادى سبا) أى حال كونهم مثل أيدي أو أيادى سبا والافايدى وأيادى معرفة لا ضافتها لسبا الذى هو علم على أبى القبيلة (قوله أيادى) جمع كيدى وعلى كل حال منصوب على الحالية من فاعل تفرقوا وأيادى وأيادى معرفة لا ضافتها لسبا الذى هو علم على أبى القبيلة والمراد بالأيادى الاولاد لانهم يتقونهم ويبتغون كما يتقون ويبتغون بالأيادى المعلومه أى حال كونهم مثل أيادى أى اولاد سبا حيث مرقهم الله كل مرقق حين أرسل عليهم سيل العرم أى المطر الشديد وسببا من يشجب بن يعرب بن قحطان أبو قحطان بن اليمن اه

فان فصل الضمير وهذا الوجه لابن مالك ايضا ونظيره قراءة على رضى الله عنه لئن اكله الذئب ونحن عصبة بالنصب أى توجد عصبة او ترى عصبة وأما قوله تعالى والذين اتخذوا من دونه اولياء ما نعبدهم اذ قيل ان التقدير يقولون ما نعبدهم فانما حسنه ان اضممار القول مستسهل عندهم \* والرابع انه مفعول مطلق والاصل فاذا هو يسمع لسهوها ثم حذف الفعل كما تقول ما يزيد الا شرب الابل ثم حذف المضاف نقله الشلوبين فى حواشى الفصل عن العلم وقال هو أشبهه ما وجهه النصب \* الخامس انه منصوب على الحال من الضمير فى الخبر المحذوف والاصل فاذا هو ثابت مثلها ثم حذف المضاف فان فصل الضمير وانتصب فى اللفظ على الحال على سبيل النيابة كما قالوا قضية ولا بأحسن لها على اضمار مثل قاله ابن الحاجب فى اماليه وهو وجهه غريب أعنى انتصاب الضمير على الحال وهو مبسنى على اجازة الخليل له صوت صوت الحمار بالرفع صفة لصوت بتقدير مثل واما سيبويه فقال هذا قبيح ضعيف ومن قال بالجواز ابن مالك قال اذا كان المضاف الى معرفة كقوله جاز أن تخلفها المعرفة فى التنكير فنقول

مررت برجل زهير بالهضم صفة للنكرة وهذا زهير بالنصب على الحال ومنه قولهم تفرقوا أيادى سبا وأيادى سبا

لغيره فاجاء والغالب ان تكون طرفا للمبتدئ متضمنة معنى الشرط وتختص بالدخول على الجملة الفعلية عكس الفجائية وقد اجتمعا في قوله تعالى ثم اداعا كم دعوة من الارض اذا اتم تخير جون وقوله تعالى فاذا اصابه من يشاء من عباده اذ هم يستبشرون ويكون الفعل بعدها ماضيا كثيرا ومضارع دون ذلك وقد اجتمعا في قول ابي ذؤيب والنفس راغبة اذا رغبها واذا ترد الى قليل تقنع وانما دخلت الشرطية على الاسم في نحو واذا السماء انشقت لانه فاعل بفعل محذوف على شريطة التفسير لا مبتدأ خلافا للاخفش واما قوله اذ اباهلى تحته حنظلية له ولدهمنا فذلك المدرع فالتقدير اذا كان باهلى وقيل حنظلية فاعل باستقر محذوف باهلى فاعل بمحذوف يفسره العامل في حنظلية ويرده ان فيه حذف المفسر والمفسر جميعا ويسهله ان الظرف يدل على المفسر فكأنه لم يحذف ولا تعمل اذا الجزم الا في الضرورة كقوله استغن ما غنالك ربك بالغنى واذا تصيبك خصاصة فتجعل قيل وقد تخرج اذا عن كل من

تقر بر ددير (قوله وانما سكنت الخ) جواب عما يقال لو كان أيدي وايدى حالا لفتحت الياء (قوله وانما سكنت الياء) أي مع انهم منضوبان على الحالية (قوله مع انهما) أي السكمتان اي أيدي وايدى (قوله بالتركيب) اي الاضافي (قوله والاعلال) اي لان آخره حرف علة وهو الياء (قوله كفي معدى كرب) أي بناء على انه مركب اضافي حتى يكون الاعراب على الياء وكرب مصروف منون ومعدى كرب علم على رجل وهو قيل بالتركيب الاضافي والاعلال بالياء وقوله وقالى قلاي كفي معدى كرب وقالى قلاي أي فانهم لا يتأثران لفظا بالعوامل مع جعل الاول مضافا الى الثاني فالياء في معدى ساكنة دائما على سبيل التعيين كفي التسهيل (قوله طرفا للمستقبل) أي طرفا وموضوعا للمستقبل من الزمن فانتمل الاشكال وهو ان الزمن لا طرف له او نقول طرفا للحدث الواقع في المستقبل (قوله معنى الشرط) الاضافة بيانية وهو تعلق مضمون الجواب على حصول مضمون الشرط (قوله وقد اجتمعا) اي الفجائية والشرطية (قوله ثم اداعا كم) اذا اسم شرط خافض لشرطه لاضافته اليه منضوب بجوابه ودعا كم فعل الشرط والكاف مفعول والفعل محذوف ودعوة مفعول مطلق وقوله اذا اتم اذا فجائية وجمله اتم تخير جون جواب الشرط (قوله ويكون الفعل بعدها) أي بعد الشرطية لا الفجائية (قوله دون ذلك) يحتمل انه قليل ويحتمل ان قوله كثيرا أي جدا والمضارع دون ذلك اي كثيرا جدا ولذا لم يقل قليلا (قوله وقد اجتمعا) أي دخولها على الماضي والمضارع (قوله اذا رغبها) دخلت هنا على ماض وقوله واذا ترد دخلت على مضارع (قوله اذا السماء انشقت) جواب اذا محذوف اما للدلالة على انه شيء لا يحيط به الوصف اولتذهب نفس السامع كل مذهب يمكن أو محذوف للدلالة فلاقية عليه اي اذا انشقت السماء لاقى الانسان كدحه اي جزاء كدحه اي جهده في الخير وسعيه في العمل ان خيرا فخير وان شرا فشر (قوله بفعل محذوف) أي فلاصل اذا انشقت السماء ثم حذف الفعل الراجع للعامل المدلول عليه بالمفسر الواقع بعده (قوله لا مبتدأ) ظاهره ان الاخفش يقول يتعين دخولها على المبتدأ وليس كذلك بل هو مجوز لذلك بشرط أن يقع بعده فعل كما جاز دخولها على الفعل واما من يقول بدخولها على الفعل فيقول بتعيين ذلك (قوله اذ اباهلى الخ) استشكل هذا البيت من حيث انه ليس بعد الاسم المذكور بعد اذا فعمل يجعل مفسر الفعل محذوف برفع ذلك الاسم كفي الآية والجواب ان باهلى ليس مبتدأ كما هو أصل الاشكال بل اذا دخلت على كان المحذوف فيها هي اسم كان وقوله تحته حنظلية صفة وخبرها قوله له ولد (قوله باهلى) منسوب لباهلة قرية من قيس عيلان بالعين المهملة وقوله حنظلية منسوبة الى حنظلة وهي اكرم قبيلة من بني تميم بخلاف الاولى فانها حنظلية (قوله فذلك المدرع) بالدال المهملة وفي الشهي والشواهد بالذال المعجمة اي الذي يلبس المدرع لانه أصيل مثل أمه (قوله فاعل باستقر محذوف) وهي جملة صفة الباهلى كما أن جملة له ولد كذلك على هذا القول والاصل اذ اباهلى استقر تحته حنظلية (قوله يفسره العامل في حنظلية) اي اذا استقر باهلى استقرت تحته حنظلية (قوله حذف المفسر) أي وهو العامل في حنظلية والمفسر وهو العامل في باهلى وحذفه مما مع محذور (قوله ان الظرف يدل على المفسر) أي لان الظرف متعلق بعامل هو ذلك المفسر بكسر السين وهذا الظرف موجود فكأن المفسر لم يحذف تزيلا لذكر الدال عليه منزلة ذكره نفسه وقد يقال ان عامل الظرف فعل وقع في جملة هي صفة فكيف يفسر عامل الموصوف (قوله ولا تعمل اذا الجزم) اي وان كان فيها معنى الشرط (قوله ما غنالك) ما مصدرية ظرفية اي استغن مدة اغنالك ربك اياك وبالغنى يحتمل أن يتنازعه الفعلان ويحتمل تعلقه بالاول فقط والخصاصة الفقر والحاجة وتعمل اما بالجيم اي أظهر الجال وعدم الحاجة أو كل الجال وهو الشحم المذاب تعففا واما بالحاء المهملة اي تكاف عمل هذه المشقة ٨١ دمايني (قوله ومعنى الشرط) أي

\*(الفضل الاول في خروجها عن الظرفية)\* زعم ابو الحسن في حث اذا جاؤها ان اذا جرحي وزعم ابو الفتح في اذا وقعت الواقعة الا 7 به فبين نصب خافضة رافعة ان اذا الاولى مبتدأ والثانية خبر والنصوبين حالان وكذا جملة 101 ليس ومعه ولا هار المعنى وقت وقوع الواقعة خافضة لقوم رافعة لا حرين

هو وقت رج الارض وقال قوم في أخطب ما يكون الامير قائما ان الاصل أخطب أوقات أكون الامير اذا كان قائما أي وقت قيامه ثم حذفت الاوقات ونابت ما المصدرية عنها ثم حذف الخبر المرفوع وهو اذا تبعها كان التامة وقاعها في الحذف ثم نابت الحال عن الخبر ولو كانت اذا على هذا التقدير في موضع نصب لاسمحاح المعنى كما يستحيل اذا قلت أخطب أوقات أكون الامير يوم الجمعة اذا نصبت اليوم لان الزمان لا يكون محلا للزمان وقالوا في قول الجاسي وبعد غد بالهف نفسى من غد اذا راح اصحابي ولست براحم ان اذا في موضع جرد بلا من غد وزعم ابن مالك انها وقعت مفعولا في قوله عليه الصلاة والسلام لعائشة رضى الله تعالى عنها اني لاعلم اذا كنت عني راضية واذا كنت على غضبي والجهور على ان اذا لا تخرج عن الظرفية وان حثي في نحو حثي اذا جاؤها حرف ابتداء داخل على الجملة باسرها ولا عمل لها واما اذا وقعت الواقعة فاذا الثانية بدل من الاولى والاولى طرف

الثابتة اما في غالب الاحوال (قوله في خروجها) أي فلاجواب لها حينئذ وقوله عن الظرفية أي فلا تضمن معنى في فلا ينافي انها اسم زمان (قوله ابو الحسن) أي الاخفص (قوله جرحي) أي سيقوا الى وقت مجيئهم اياها فجعلها اسم زمان لا ظرفية فيه ولا شرطية (قوله فيمن نصب خافضة رافعة) انما قيد بذلك لانه مع رفعها كما في القراءة المشهورة لا يحتاج لذلك التخريج بل تبقى اذا على ظرفيتها وتنصب اما بليس لما فيها من معنى النسفي كقولك يوم الجمعة ليس لي شغل أو محذوف أي اذا وقعت الواقعة كان كيت وكيت وقوله خافضة رافعة خبر لمحذوف أي وهى (قوله والمنصوبين حالان) أي من ضمير وقعت (قوله وكذا جملة ليس ومعه ولاها) أي لوقتها كاذبة ومعنى كاذبة كذب فاطلق اسم الفاعل وأراد به المصدر وأن المعنى ليس هناك نفس كاذبة واللام في لوقعتها حينئذ بمعنى في (قوله ومعه ولاها) كذا في غالب النسخ وهو على لغة من يلزم المثني الالف والافلا نصح ومعه واهي (قوله والمعنى وقت وقوع الواقعة الخ) أي وقت وقوع الواقعة معصق وهو معنى ليس لوقعتها كاذبة بل اريب (قوله أخطب الخ) أخطب مبتدأ وما يكون مضاف اليه لان ما مصدرية ظرفية والامير فاعل يكون وقائما حال من فاعل كان التامة المحذوفة هي وخبر ذلك المبتدأ وهو اذا (قوله اكون الامير) أي أحوال الامير (قوله ونابت ما المصدرية) أي ومدخولها عنها أي عن الاوقات لكثرة وقوع ما المصدرية موقع الزمان أي نابت ما ومدخولها (قوله ثم نابت الحال الخ) أي لانها خبر في المعنى (قوله عن الخبر) أي وهو اذا المضافة لكان وقوله الحال أي وهو قائما (قوله لاسمحاح المعنى الخ) أي فسد اذا المعنى هو أخطب أوقات أكون الامير كائن في وقت وجوده قائما (قوله اذا نصبت اليوم) أي لان أفعال التفضيل بعض ما يضاف اليه وقد أضيف أخطب لاوقات فيكون وقتا وقد جعلت الوقت واقعا في يوم الجمعة فيستحيل (قوله لا يكون محلا للزمان) أي وانما يكون محلا للاحداث (قوله وبعد غد) ظرف لمحذوف أي يروحون أو تألف (قوله بالهف) كلمة تحسر أي ياتلفي من هذا الامر (قوله من غد) فكأنه قال ياتلف نفسي من اذا راح أصحابي الأنا (قوله لاعلم الخ) المعنى لاعلم وقت رضائي وقت غضبي (قوله والجهور) أي من النخاة (قوله لا تخرج) أي فهمي عندهم من الظروف اللازمة لا المتصرفة (قوله ولا عمل لها) أي فتكون الجملة بعدها مستأنفة لا محل لها من الاعراب واستشكل بعضهم بحجى هذه الجملة الشرطية من اذا وجوابها بعد حثي فقال كيف تكون حتى غاية وبعد هاجلة الشرط وهى لا تكون غاية وأجيب بأن الغاية في الحقيقة ما ينسبك من الجواب مرتب على فعل الشرط فالنقدير وسبق الذين كثر والى جهنم زمر الى أن تقع أبوابهم اوقرت مجيئهم فينقطع السوق (قوله والاوى ظرف) اما الفعل الشرط أو لجوابه على الخلاف الآتى (قوله وحسنه) أي حسن حذف الجواب (قوله بعد اذا الثانية) أي لئلا يفصل بين البدل والمبدل منه (قوله أي انقسمتم) هذا جواب الشرط (قوله فظرف للهف) أي لا بدل من غد المجرور بمن (قوله فظرف للهف) أي ياتلفي في هذا الوقت (قوله وأما التي) أي وأما اذا التي الخ (قوله في المثال) أي أخطب ما يكون الامير قائما حيث كان الاصل أخطب أكون الامير اذا كان قائما (قوله في موضع نصب) أي على الحال بالخبر المحذوف أي أخطب أكون الامير حاصل في زمن وجوده قائما (قوله لانا لا نقدر زمانا مضافا الى ما يكون) أي كما فعل هؤلاء القوم حيث قدروا اوقاتا قبل اكون وحاصل هذا ان ما حينئذ لا تكون الامصدرية فقط لا ظرفية كما قال اولئك وانما لم يقدرها ظرفية للزوم ظرفية الزمان في الزمان (قوله شأنك) بالنصب على الحكاية وان كان خبر تقديره وقوله ونحوه بالرفع عطفا على شأنك المحكي باعتبار الاعراب المقدر فيه (قوله كما تعلق) تنظير في ان كلاتعلق

وجوابها محذوف لفهم المعنى وحسنه طول الكلام وتقديره بعد اذا الثانية اي انقسمتم اقسام او كنتم از واجا ثلاثة واما اذا في البيت فظرف للهف واما التي في المثال في موضع نصب لانا لا نقدر زمانا مضافا الى ما يكون اذا لموجب لهذا التقدير واما الحديث فاذا ظرف لمحذوف وهو مفعول اعلم وتقديره شأنك ونحوه كما تعلق

أذا حديث في هل أتاك حديث ضيف إبراهيم المكرم من أذبحوا عليه (الفصل الثاني في خروجها عن الاستقبال) وذلك على وجهين أحدهما  
ان تجيء الماضي كجاءت إذ لم يستقبل في قول بعضهم ١٠٣ وذلك كقوله تعالى ولا على الذين إذا ما أتوك لتحملهم فات لا أحدا مما حملكم عليه

تولووا وإذا رآوا تجارة أو لهوا  
انفضوا اليها وقوله  
وندمان يزيد الكأس من طيبا  
سقيت إذا تغورت النجوم  
والثاني ان تجيء للحال وذلك  
بعد القسم نحو واللبل إذا  
يغشى والنجم إذا هوى قيل  
لأنها لو كانت للاستقبال لم  
تكن طرفا لفعل القسم لأنه  
انشاء لا اخبار من قسم يأتي  
لان قسم الله سبحانه وتعالى  
قديم ولا يكون محذوف هو  
حال من اللبس والنجم لان  
الحال والاستقبال متناهيان  
وإذا أبطل هذان الوجهان  
تعيين انه ظرف لاحدهما  
على ان المراد به الحال اه  
والصحيح انه لا يصح التعليق  
باقسم الانشائي لان القديم  
لازمان له لا حال ولا غيره بل  
هو سابق على الزمان وأنه  
لا يمنع التعليق بكائنات مع بقاء  
أذا تلى الاستقبال بدليل صحة  
مجىء الحال المقدره باتفاق  
كمررت برجل مع صغر صاندا  
به غدا أي مقدر الصبيبه  
غدا كذا يقدرن وأوضح  
منه ان يقال مر يديه الصيد  
غدا كفسرتم في إذا تقيتم الى  
الصلاة ياردم (مسئلة) في  
نائب إذا ذهبان أحدهما  
انه شرطها وهو قول المحققين  
فتكون بمنزلة متى وحيثما  
وأبان وقول أبي البقاء انه  
مردود بان المضاف اليه

بصدر فيه راحة الفعل (قوله كاتعلقت أذبالحديث الخ) ويجوز أن تتعلق بالمكرمين إذا فسر ما كرام إبراهيم  
لهم والاه لا ضمرا أي إذ كروقت دخولهم عليه لان اكرام الله لهم وكونهم مكرمين في أنفسهم ليس بمقتيد  
بوقت دخولهم كما تقيدا كرام إبراهيم (قوله وذلك) أي المذكور من خروج إذا (قوله في قول بعضهم)  
أي فتعارض الكامتان حيث استعمات كل منهما في معنى الاخرى (قوله وذلك) أي مجىء إذا الماضي  
(قوله إذا ما أتوك الخ) هذا الخبر بقصة وقعت في الزمن الماضي فتكون إذا له وتولووا جوابها وقوله قلت  
أما حال من كاف أتوك أو استئناف والاصل إذا ما أتوك لتحملهم تولووا فقبل ما لهم تولووا بما كين فقبل قلت لا أحد  
ما أحلكم عليه لأنه أي هذا الاستئناف توسط معترضين الشرط والجزاء اه دما ميني (قوله وإذا رآوا  
تجارة الخ) هذا الخبر بقصة العير التي قدمت للمدينة والنبي يتخطب يوم الجمعة فتفرقوا حتى لم يبق منهم الا اثنا  
عشر رجلا وقد مضت هذه الواقعة قبل نزول هذه الآية فتكون إذا فيها الماضي (قوله وندمان) المراد به النديم  
النادم والكأس مؤنثة وهمزة الاناء الذي يشرب فيه وإذا كان خالبا منه سمي قدحا وتغورت بمعنى غابت  
أي سقيتها وقت غيابها او وقت غيابهم فدمض وهذا البيت ليس بقاطع على مجىء إذا الماضي لجواز أن سقيت  
بمعنى أسقى وهو دليل جواب إذا أي إذا غربت النجوم سقيته (قوله بعد القسم) أي القسم من الله كما يأتي  
(قوله قيل) أي في توجيه كونها للحال في هاتين الآيتين (قوله لو كانت للاستقبال) أي المفرد ومنه سابقا  
(قوله لم تكن ظرفا) أي لم يصح أن تكون الخ لان المعنى أقسم وقت غشيان الليل (قوله لأنه) أي أقسم  
(قوله لان قسم الله سبحانه وتعالى قديم) أي وخبره إذ فلا يصح الاخبار بأنه يأتي وحيث كان فلا يصح ان يكون  
المستقبل طرفا له (قوله هو حال) أي لان المعنى حينئذ أقسم باللبل حال كونه كائنا وقت غشيانه وقوله من الليل  
أي في الآية الاولى وقوله والنجم أي في الآية الثانية (قوله لان الحال) أي التي جعلت إذا ظرفا له (قوله  
والاستقبال) الذي هو مدلول لاذ (قوله متناهيان) أي فلا يجعل أحدهما طرفا للاخر (قوله وإذا أبطل هذان  
الوجهان) وهما كونها طرفا لفعل القسم وكونها طرفا للحال مع جعل إذا للاستقبال (قوله تعيين انه) أي لفظا إذا  
(قوله ظرف لاحدهما) هو ما فعل القسم أو الكون المحذوف الذي هو حال من اللبل والنجم (قوله على أن  
المراد به) أي باذ الحال أي فلا تنافي حيثئذ ولا مانع لان الانشاء على فلا ينافيه أن المراد به الحال ولان  
الكون المحذوف حال بالعرض فلا يمنع كونه مظهرا فلاذ المراد به الحال (قوله والصحيح) تزيف لكلام ذلك  
القائل (قوله لا يمنع التعليق بكائنات مع بقاء إذا على الاستقبال) لانه لا مانع من وقوع الحال الصناعية أي  
النحوية مراد به الزمن المستقبل كما تقول سادخل البلدرا كإفان الحال مقيدة لعاملها والعامل هنا مستقبل  
وقيد مقارن له في ذلك الزمن (قوله مع بقاء إذا على الاستقبال) أي لان المنافي للاستقبال الحال الزمانية  
لا النحوية والكلام في النحوية لا الزمانية (قوله أي مقدر الخ) قد يقال هذا لا يفضي الى مطالبه لان الحال  
على هذا التقدير في الحقيقة إنما هو تولك مقدر او زمنه على الاستقبال وغدا ظرف للصيد لا للتقدير (قوله  
وأوضح منه) أي من هذا التقدير لان ذلك واقع في كلام الله تعالى وواقع في كلامهم كثيرا (قوله ان يقال  
مريدا) أي الآتي (قوله ياردم) أي القيام (قوله فتكون بمنزلة متى) أي في أن العامل فيها الشرط لا الجزاء  
فعلى هذا القول لا يقال في اهراب انهم اسم زمان خافض لشرطه منصوب بجوابه وانما يقال اسم شرط منصوب  
بشرطه (قوله وقول أبي البقاء) مبتدأ وقوله غير وارد خبر وقوله بان المضاف بيان للرد (قوله انه مردود)  
أي القول بان العامل في إذا شرطها (قوله عنده ولاء) أي المحققين القائلين بان العامل فيها الشرط وانما  
يقول باضافتها الاكثر ون (قوله غير مضافة) أي للشرط أي فهي عنده ولاء مهممة لعدم اضافتها ولان  
ما بعدها ليس صفة لها فمعنى إذا جئتي أكرمك عنده ولاء ان جئتي في أي وقت أكرمك وأما على الآتي

لا يعمل في المضاف غير وارد لان إذا عنده ولاء غير مضافة

كما يقوله الجميع اذا خرجت كقولك استغن ما اغناك ربك بالغنى \* واذا تصبكت خصاصة فتجمل ١٢٣ والثاني انه ما في جوابها من فعل

أوشبهه وهو قول الأكثرين  
ويرد عليهم أمور \* أحدها  
ان الشرط والجزاء عبارة عن  
جملتين تربط بينهما الاداء فعلى  
قولهم تصير الجملتان واحدة  
لان الظرف عندهم من جملة  
الجواب والمعمول داخل في  
جملة عامله \* والثاني انه ممنوع  
في قول زهير  
بدالى انى لست مدرك لما مضى  
ولاساقاشيا اذا كان جانيا  
لان الجواب محذوف  
وتقديره اذا كان  
جائيا فلا أسبقه ولا يصح ان  
يقال لا أسبق شيئا وقت مجيئه  
لان الشئ انما يسبق قبل  
مجئيه وهذا لازم لهم ايضا ان  
أجابوا بانها غير شرطية وانها  
معمولة لما قبلها وهو سابق  
واما على القول الاول فهى  
شرطية محذوفة الجواب  
وعاملها ما خبر كان أو نفس  
كان ان قلنا بدلا لانتها على  
الحدث \* والثالث انه  
لزمهم في نحو اذا جئتني اليوم  
أكرمتمك ان يعمل  
أكرمتمك في ظرفين متضادين  
وذلك باطل عقلا اذا الحدث  
الواحد المعين لا يقع بتمامه  
في زمنين وقصد اذا المراد  
وقوع الاكرام في الغد لاني  
اليوم (فان قلت) فانا ناسب  
اليوم على القول الاول وكيف  
يعمل العامل الواحد في ظرفي  
زمان (قلنا) لم يتضادا كما في

فهى مخصصة بالاضافة ومعنى ان جئتني أكرمتمك ان جئتني اكرمتمك في وقت مجئتك وقال ابن الحاجب ان تعيين  
الوقت في اذا يحصل بمجرد وقوع الفعل بعدها وان لم تكن مضافة كما يحصل التخصيص في قولنا زمانا طلعت  
فيه الشمس ورد الرضى بانه انما حصل التخصيص في المثال بما ذكر بعده لكونه صفة له لا مجرد ذكره بعده  
ولو كان مجرد ذكره بعده كافيا في تخصيصها لخصصت متى في قولك متى قام زيد وهو غير مخصص اتفاقا فلا بد  
في تخصيصها من الاضافة اه تقرير دردير (قوله كما يقوله) أى قطعها عن الاضافة وتوجيه الاتفاق انها  
اذا كانت مضافة لعمل العمل الخاص بها وهو الجبر ولو جازمت له عمل العمل المخصص بها وعامل يعمل الجزم  
والنقص المخصص به لا يوجد (قوله أوشبهه) وهو الذى فيه رائحة الفعل كاسم الفاعل واسم المفعول والصفة  
المشبهة (قوله تصير الجملتان واحدة) وقد يقال ان الجملتين انما صارتا جملة بعد الربط وقولهم ان جملة الشرط  
والجواب جملتان أى قبل الربط (قوله لان الظرف عندهم) وهو اذا المضاف للشرط (قوله من جملة الجواب)  
من حيث هو معمول لما قبله من فعل أوشبهه (قوله والمعمول) أراد به الشرط فراد به بالمعمول ولو بواسطة  
لتدخل جملة الشرط لان معمول لان اذا عامل في الشرط الجبر بالاضافة واذا كان المعمول داخلا  
في جملة عامله كانت جملة واحدة وكان المعنى في قولك اذا جئتني أكرمتمك اكرامك وقت مجئتك أى حاصل (قوله  
والمعمول) وهو اذا المضاف لجملة الشرط داخل الخ ويحتمل أن المراد بالمعمول جملة الشرط المضافة لاذا من جملة  
عامله وهو اذا وقد جعلنا جملة عامل اذا هى جملة الجواب (قوله والثاني انه) أى عمل الجواب في اذا (قوله ولا سابقا)  
بالنصب وفي رواية سابق مجرور بنوهم حرف جر ورى ايضا بالاضافة لياء المتكلم ورفع شئ فلا شاهد فيه  
(قوله لان الجواب) عملة لقوله ممنوع (قوله لان الجواب محذوف) أى واذا على كلامهم ظرف له فالمعنى فلا  
أسبقه وقت مجيئه والقاعدة ان نفي الشئ فرع ثبوته وسبق الشئ وقت مجيئه لا يعقل ثبوته حتى ينفي (قوله  
اذا كان جائيا فلا أسبقه) لاجابة الى ادخال الفاء لتصير الجملة اسمية أى فان لا أسبقه ولو قال اذا كان جائيا لا أسبقه  
لصح وكان الجواب فعالية (قوله ولا يصح الخ) هذا بناء على ان المراد السابق في الزمن وأما لو اراد بدلا لسبق  
الفوات لصح لان المعنى حينئذ لا يفوتني شئ وقت مجيئه الا أدركته وبمذاصح جعلها معمولة للجواب وكذا جعلها  
معمولة لما قبلها على أنها غير شرطية (قوله لان الشئ انما يسبق قبل مجيئه) أى فاذا علمت ان زيدا ياتي غدا  
وقت الظهور فتسبقه وتاتي قبله صحى (قوله ان أجابوا) أى عن البيت الذى ورد عليهم (قوله وهو سابق) أى  
لان المعنى ولست سابقا شيا في وقت مجيئه (قوله وأما على القول الاول) وهو ان العامل فعل الشرط (قوله  
محذوفة الجواب) أى وهو ما قدره أولا (قوله اما خبر كان) أى وهو جائيا والمعنى ولا سابق شيئا ان كان جائيا في  
أى وقت لا أسبقه (قوله ان قلنا بدلا لانتها على الحدث) أى وهو مختار ابن مالك وجامعة أماعلى القول بانهم مجرد  
الزمان فلا يس ثم حدث ينصب الواقع فيه (قوله والثالث الخ) أوجب بانه على تاويل يمكن ذلك سببا لا كرامك  
غدا ولا شك ان السبب الا ان كما قالوا ان جئتني اليوم فقد جئتكم أمس على معنى يمكن ذلك جزاء لحي أمس  
(قوله متضادين) وهما غدا وزمن المجى وهو اليوم (قوله اذا الحدث) أى كالاكرام (قوله لا يقع بتمامه)  
نعم يقع بعضه في زمن وبعضه في زمن آخر وهو الفعل من قوله جئتني (قوله وقصدا) أى بحسب قصد المتكلم  
اى ان المتكلم لا يقصده (قوله فان قلت) اى اذا كان الامر كذلك وهو ان العامل لا يعمل في ظرفين  
متضادين (قوله وكيف يعمل الخ) أى والحال انه لا يعمل الخ (قوله في ظرف زمان) وهما اذا واليوم (قوله  
قلنا الخ) اى قلنا انما هو الفاعل المذكور وانما عمل في الظرفين المذكورين لانهم لا يتضادا  
(قوله كما في الوجه السابق) اى الاتى على قول الجمهور (قوله كما في الوجه السابق) تشبيهه في المنفى (قوله أعم من  
الآخر) الظاهر انه أراد باليوم مطلق زمن منسوب للجمعة من ليل أو نهار فظهرت الاعمية ولا حاجة لما قاله

الوجه السابق وعمل العامل في ظرفي زمان يجوز اذا كان احدهما أعم من الآخر

الدمامية - في ( قوله آتيتك يوم الجمعة سحر ) أى آتيتك في جزء من يوم الجمعة سحر وجزء يوم الجمعة أهم من سحر ( قوله سحر ) هو أخص من يوم الجمعة فلذا عمل فيهما العامل الواحد واعترض بان يوم الجمعة مبين لسحر لان اليوم مبدؤ من طلوع الشمس أو الفجر والسحر ما كان قبل الفجر فهما متباينان فلا يصح عمل العامل الواحد فيهما وأجيب بان السحر لما لصق الفجر فكأنه جزء من اليوم فصح كون اليوم أهم ( قوله وليس بدلا الخ ) جواب عما يقال ان سحر بدل والعامل في البدل غير العامل في المبدل منه وحينئذ فالعامل متعدد فلا يصح التنظير لما نحن فيه وحاصل الجواب اننا لانسلم انه بدل الخ اه تقرير رددير ( قوله سير عليه يوم الجمعة سحر ) أى في يوم نائب فاعل سير وسحر منصوب على الظرفية وما كان منصوبا على الظرفية لا يصح أن يكون بدلا من نائب الفاعل واذا كان لا يصح أن يكون بدلا فليكن نظيره كذلك ( قوله متى تردن يوما سفار ) سفار اسم بئر لما زن بن مالك أى في أى وقت ولحظة تردن يوما هذه البئر تجرد أدهم تصغير أدهم وهو الاسود والمراد به هنا ابن مرداس أحد بني كعب فهو علم له وكان خبيثا والمستجير الطالب للماء والمهورا المصروف عنه ( قوله لعدم الخ ) أى والبدل من الشرط يجب قرنه بالشرط تقول متى جئتني ان يوم الجمعة وان يوم الخميس أكرمك كما يجب قرن البدل من الاستفهام به نحو من جاءك لزيد أكرم عرو اه تقرير رددير ( قوله ولما يمتنع الخ ) أى ولاجل كون البدل من الشرط يجب قرنه بالشرط يمتنع الخ ( قوله في المثال ) أى وهو اذا جئتني اليوم أكرمك غدا فلا يصح ان اليوم بدل من اذا لعدم قرن اليوم بالشرط فتعين انه ظرف ثان لجئتني كما تقدم ( قوله ويمتنع ان يكون ) أى لوما في البيت لا في المثال ( قوله والرابع الخ ) ردبان الاكثر صرحوا بان يحمل كون اذا مع موله للجواب اذا كان صالحا ولم يمنع مانع فان منع فهى معمولة المحذوف على ان تقديم ممتنع التقديم جائز لغرض مهم والغرض المهم هنا قال الرضى تضمن اذا الشرط الذى له الصدر فيجوز تقديم اذا هذه من حيث انها شرطية ويكون عاملها هو الجواب ولو اقترن باذا الفجائية والناسخ وعلى الاول فيقدر في الآية تخرجون اذا ( قوله وكل منهما ) أى من اذا الفجائية والحرف الناسخ ( قوله وورد ) أى الجواب ( قوله صفة ) أى الموصوف ( قوله فاذا انقصر في الناقر ) أى نفتح في الصور والنسخة الاولى وقيل الثانية ( قوله فذلك ) اشارة لوقت النقر وهو مبتدأ ويومئذ اسم زمان مبنى على الفتح لضافته الى اذا التى هى اسم غير متمكن في محل رفع على انه بدل من ذلك وقوله يوم عسير خبر المبتدأ كأنه قيل في يوم النقر يوم عسير ( قوله ولا تعمل الصفة الخ ) قدم جواب هذا سابقا في الايراد الثالث فلا عود ولا اعادة وحاصله انه يجوز تقديم ممتنع التقديم لغرض مهم وهو هنا تضمن اذا الشرط الذى له الصدارة فيجوز تقديم اذا هنا على عاملها وهو الجواب وان كان فيه تقديم معمول الصفة على الموصوف لذلك الغرض والمعنى ان وقع النقر في يوم عسير فى أى وقت وقع فيه ( قوله ولا تعمل الصفة الخ ) أى فيمتنع عمل عسير في اذا ثم ان في كلام المصنف نداء فعلا انه جزم أولا بان الصالح للعمل صفة وخزم ثانيا بعدم الصلاحية حيث منع عمل الصفة فيما قبل الموصوف وأجيب بان قوله أولا والصالح للعمل أى في حد ذاته فلا ينال في المنع لغرض كونه نعنا تقدم معمولة ( قوله ولا تعمل الصفة ) يخالف تجوز زالنخشى تعالى الطرف من قوله تعالى وقيل لهم في أنفسهم قولاً بلغيا بالصفة على معنى قل لهم قولاً بلغيا في أنفسهم مؤثرا في قلوبهم وجوز أيضا تعلقه بقول أى قل لهم في شأن أنفسهم أو قل لهم قولاً في أنفسهم خاليا بهم مساررهم في النصيحة لان النصح خفية عن الناس أقرب للقبول ( قوله الاعلى قول أبى الحسن ) أى الانخس ( قوله في جواز تصرف اذا ) أى حيث جوزت وجهها عن الظرفية كما تقدم في الفصل الاول ( قوله لان عسرا الخ ) علة المحذوف أى ولا يجوز ان تكون هذه الغاء الداخلة على الخبر من حيث تضمن المبتدأ معنى الشرط للدلالة على السببية نحو الذى يأتيني فله درهم لان عسرا الخ ( قوله لان عسرا اليوم ليس مسبيعا عن النقر ) أى وانما هو مسبب عما يقع في اليوم من الاحوال وقد يقال هو مسبب عنه بواسطة

نحو آتيتك يوم الجمعة سحر وليس بدلا لجواز سير عليه يوم الجمعة سحر برفع الاول ونصب الثانى نص عليه سيويه وأشد للفرزدق متى تردن يوما سفار تجديها أدهم برى المستجير المهورا فيوما يمتنع ان يكون بدلا من متى لعدم اقترانه بحرف الشرط ولهذا يمتنع في اليوم في المثال أن يكون بدلا من اذا ويمتنع أن يكون ظرفا لتجديتها لانه يمتنع ان يكون بدلا من معدوله وهو سفار بالاجنبى فتعين انه ظرف ثان لتردد والرابع ان الجواب وورد مقر ونا بالاذ الفجائية نحو ثم اذا دعا كهم دعوه من الارض اذا أتمت تخرجون وبالطرف الناسخ نحو اذا جئتني اليوم فاني أكرمك وكل منهما لا يعمل ما بعده فيما قبله وورد أيضا والصالح في العمل صفة وقوله تعالى فاذا انقر في الناقر فذلك يومئذ يوم عسير ولا تعمل الصفة فيما قبل الموصوف وتخرج بعضهم هذه الآية على ان اذا مبتدأ وما بعد الفاء خبر لا يصح الا على قول أبى الحسن ومن تابعه في جواز تصرف اذا وجواز زيادة الفاء في خبر المبتدأ لان عسرا اليوم ليس مسبيعا عن النقر والجيد ان تخرج



على حذف الجواب مدلولاً عليه بعسير أي عسر الأمر وأما قول أبي البقاء أنه يكون مدلولاً عليه ١٠٥ بذلك لأنه إشارة إلى النهر فردود لادائه

إلى اتحاد السبب والسبب وذلك ممنوع وأما نحو فن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله ورسوله فقول على إقامة السبب مقام السبب لاشتهار السبب أي فقد استحق الثواب العظيم المستقر لامهاترين قال أبو حيان وورد مقر وبأما النافية نحو واذا تتلى عليهم آياتنا بينات ما كان يحتمل الآية وما النافية لها الصدر انتهى وليس هذا بجواب واللاقترن بالغاء مثل وان يستعملوا فإمامهم من المعتمدين وإنما الجواب محذوف أي عدو إلى الحجج الباطلة وقول بعضهم أنه جواب على ضمير الغاء مثل ان ترك خيرا الوصية للوالدين مردود بان الغاء لا تحذف الا ضرورة كقوله

من يفعل الحسنات الله يشكرها والوصية في الآية نائب عن فاعل كتب والوالدين متعلق بها لا خبر والجواب محذوف أي فليوص وقول ابن الحاجب ان اذا هذ غير شرطية فلا تحتاج إلى جواب وان علمها ما بعد النافية كما عمل ما بعد لافي يوم من قوله تعالى يوم يرون الملائكة لا بشرى يومئذ للمجرمين وان ذلك من التوسع في الظرف مردود بثلاثة أمور \* أحدها ان مثل هذا التوسع خاص بالشعر

ان النسخ سبب لوقوع هذه الاحوال أي لانها لا تقع الا بعده (قوله لان عسر اليوم الخ) أي فلزم ان الغاء لمحض الزيادة (قوله على حذف الجواب) أي كما قاله الزمخشري وجامعة (قوله إشارة إلى النهر) أي على حذف في الجر أي نقر يوم (قوله إلى اتحاد السبب والسبب) ظاهر في أن أبا البقاء يقدر الجواب فاذا نقر في الناقر ونقر فيه مع أن أبا البقاء غاية ما قال العامل ما دل عليه ذلك والظاهر ان المراد ما دل عليه من حيث انه مستعمل فيه لأن هناك شيئا محذوفاً دل عليه بل جملة الجواب فذلك الخ والمعنى النقر اذا نقر في الناقر ونقر يوم عسير نتم تضمن كلامه تقديم معمول المصدر وهو ظرف عليه أما اتحاد السبب والسبب على هذا فلا (قوله وأما نحو الخ) جواب عما يقال كيف يكون اتحاد السبب والسبب ممنوعاً مع أنه ورد في الحديث (قوله فقول على إقامة الخ) قد يقال عن إقامة السبب على كلام أبي البقاء والاصل اذا نقر في الناقر حصلت أحوال ونزع الشمع في سببية النهر للاحوال واشتهار ذلك فتأمل (قوله قال أبو حيان) أي رد على الأكثرين وقوله وورد أي الجواب مقدر ونالخ (قوله الآية) أي اقرأ الآية وانما قال ذلك لان خبر كان لم يتم إذ هو قوله الآن قالوا (قوله لها الصدر) أي فلا يعمل ما بعدهما فيهما ما قبلها (قوله انتهى) أي كلام أبي حيان (قوله وليس هذا) أي قوله ما كان يحتمل بجواب حتى يرد على الأكثرين فهذا جواب من طرف الأكثرين على رد أبي حيان عليهم (قوله واللاقترن بالغاء الخ) أي والايك ليس بجواب بل كان جواباً لعاقل أن يقول لا يلزم من اقتران الجواب هنا اقترانه هناك لان الشرط بان وهي أصلية في بابهم بخلاف اذا قال الرضي ولعدم اصاله اذا في الشرطية جاز أن يكون جوابها جملة اسمية بغير فاعل كما في قوله تعالى واذا ما غضبوا هم يغفرون اذا علمت هذا تعلم ان ما قاله المصنف مجيباً عن اعتراض أبي حيان على الأكثرين إنما هو على مذهبه اما على مذهب الرضي فلا يرد بان ما كان يحتمل هو الجواب اه تقرير رديري (قوله واللاقترن بالغاء) قرن المصنف جواب ان الشرطية باللام وهو ممنوع وسثنياً له في مواضع ويقع كذلك في كلام المؤلفين كثيراً ولا يعرف احد اصرح بجوازه ولا وقت له على شاهد (قوله وقول بعضهم) أي انتصار الابي حيان (قوله الوصية للوالدين) أي فالوصية للوالدين الخ (قوله الله) أي فأنه يشكرها (قوله نائب فاعل كتب) أي وتذكير فعلها للفواصل ولانها بمعنى ان يوصي (قوله نائب فاعل كتب) أي وليست مبتدأ والجملة الاسمية جواب الشرط كما يقوله ذلك البعض (قوله والجواب) أي جواب ان محذوف وقوله فليوص أي ان ترك خيراً فليوص (قوله ان اذا هذ) أي في قوله واذا تتلى عليهم آياتنا بينات ما كان يحتمل (قوله وان ذلك) أي عمل ما بعدهما في الظرف المتقدم عليها (قوله خاص بالشعر) أي فكيف يخرج القرآن عليه (قوله ونحن عن فضلك ما استعنيننا) أي فقوله عن فضلك متعلق باستعنيننا وعمل ما بعدهما فيما قبلها ضرورة الشعر أي والقرآن لا ضرورة فيه فلا يصح ذلك فيه (قوله لها الصدر مطلقاً) أي وقعت في جواب القسم اولا (قوله واختلغوا في لا) أي واذا كان مختلفاً فيها فكيف يقاس المتفق عليه على المختلف فيه فهو قياس مع الفارق والحق ان الخلاف في غير النسخة اما النسخة فلها الصدر بانفاق كما يؤخذ ذلك من الثالث في كلام المصنف واذا كان لها الصدر بانفاق اذا كانت نسخة فصح القياس (قوله ان لا تتم) فقد فصل بين تتم وان بلا كما فصل بين الجار والمجرور بما في بلا زاد (قوله الان قرط الخ) البيت للاختم السبسي وبعده

بعيد الولاية بعيد المحمل من يذاعنك فذاك السعيد  
وعز المحمل لنا بان \* بناه الله ومجد تليد  
ومائرة المجد كانت لنا \* واورثناها ابونا لييد

(١٤ - دسوق ل) كقوله ونحن عن فضلك ما استعنيننا والثاني ان ما لا تقاس على لان ما لها الصدر مطلقاً باجماع البصرين واختلافوا في لافصيل لها الصدر مطلقاً وقيل ليس لها الصدر مطلقاً والتوسعة ما بين العامل والمعدول في نحو ان لا تتم أقم وجاء بلا زاد وقوله ألان قرط اعلى آله

اعتمد سيمويه اذ جعل انتصاب حب العراق في قوله آيت حب العراق الدهر اطعمه \* على التوسع واسقاط الخافض وهو على ولم يجعله من باب زيد اضربه لان التقدير لا اطعمه ولا هذه لها الصدر فلا يعمل ما بعدها فيما قبلها وما لا يعمل لا يفسر في هذا الباب عاملا الثالث أن لافي الآية حرف ناسخ مثله في نحو لا رجل والحرف الناسخ لا يتقدمه معهول ما بعده ولو لم يكن نافية لا يجوز زيد التي أضرب فكيف وهو حرف نفي بـ بل أبلغ من هذا ان العامل الذي بعده مصدر وهم يطلقون القول بأن المصدر لا يعمل فيما قبله وانما العامل محذوف أي اذكر يوم أو يعذبون يوم ونظير ما أورده أبو حيان على الاكثري أن يورد عليهم قوله تعالى وقال الذين كفروا هل ندلكم على رجل ينبسكم اذا مزقتم كل ممزق انكم اني خالق جديد فيقال لا يصح جديد أن يعمل في اذ الان ان ولام الابتداء يعنان من ذلك لان لهما الصدر وأيضا فالصفة لا تعمل فيما قبل الموصوف والجواب أيضا ان الجواب محذوف مدلول عليه بجدي أي اذا مزقتم تجدون

فقوله بعيد الولاة خبر هو مقدر وقوله من بنا عنك على طريق الالتفات من الغيبة الى الخطاب وبان ظاهره والمآثر المسكارم لانها تؤثر في تروى وتنقل (قوله قرطاً) اسم رجل وقوله على آية اي حالة والمراد بها حالة خبيثة (قوله كيد لا أكيد) الاصل لا أكيد كيد ثم فصل بين المعمول والعمل بلا وفي الامثلة السابقة قدم العامل قبل لا وهذا المعمول مقدم على لا الفاصلة والمعنى أن هذا الرجل على حالة سوء وانني لا أكيد كيد (قوله فلهما الصدر) اي صدر الجواب اي جواب القسم بحيث لا يجوز وقوعها في أثناء الجواب (قوله لاولها محتمل ادوات الصدر) اي وهي الحرف التي يحجب بها القسم كاللام وما النافية وان الناسخة (قوله والافلا) اي والاتقع في صدر الجواب فليس لها الصدارة فيجوز وقوعها في الانثناء اي انثناء الكلام (قوله آيت) بلد اي حلفت على حب العراق اني لا آكله مدة الدهر وهذا كناية عن عدم سكناه فيه وناء آيت مفتوحة والبيت للمتلمس يخاطب عمر بن هند وكان المتلمس همما هو وطرفة بن العبد الذي هو ابن أخت المتلمس بعد ان كانا نديمين له فكاتب لهما كتابين الى البحرين وقال لهما كتبت لكما صلة فانخصنا لقبضاها فربا شيخ جالس على ظهر الطريق منكشفا يعضى حاجته وهو مع ذلك يأكل ويتفلى فقال أحدهما صاحبه هل رأيت أعجب من هذا الشيخ فقال الشيخ ماترى من عجب أخرج خبيثا وأدخل طيبا وأقتل عدوا وان أعجب مني من يحمل حنفاً نفه بيده وهو لا يدري فأوجس المتلمس في نفسه خيفة فلقبه غلام فقال أقرأ يا غلام قال نعم فدفع له الكتاب فاذا فيه اذا ناك المتلمس فاقطع يديه ورجليه واصلبه حيا فألقى المتلمس كتابه في النهر ولحق بالشام ثم جوع عمرا (قوله وهو على) أي والاصل حلفت على حب العراق لا اطعمه اي لا آكله الدهر ثم حذف الجواز فان تصب الفعل على طريق التوسع والمراد بحب العراق حنطته (قوله ولم يجعله من باب زيد اضربه) اي وهو ما حذف فيه العامل على شريطة التفسير (قوله لان التقدير لا اطعمه) وهذا جواب القسم كما في قوله تعالى تالله تقنؤ اي لا تقنؤ (قوله ولا هذه) اي الواقعة في صدر الجواب (قوله في هذا الباب) اي باب النصب على شريطة التفسير ويعرف بباب الاشتغال (قوله الثالث الخ) هذا الايراد خاص بالتنظير وحاصله انه اجتمع موانع ثلاثة وكل واحد يقتضي منع عمل ما بعد لا فيما قبلها وهي أن لا حرف ناسخ وأيضا حرف ناف وما بعد لا مصدر والمصدر لا يعمل فيما قبله (قوله أن لافي الآية) وهي يوم يرون الملائكة لا بشرى الخ (قوله لا يجوز الخ) اي لان لها الصدارة (قوله فكيف) اي فاولى اذا كان نافية كما في الآية (قوله بل أبلغ الخ) المراد بل يزداد الرد أن العامل الذي بعده مصدر والافلا وجه لكون هذا الوجه أبلغ مما قبله (قوله بان المصدر لا يعمل فيما قبله الخ) اجاب بعضهم بأن بعضهم جوز عمل المصدر فيما قبله في الظرف لاغتفار ذلك لكثرة ما في الكلام وخينئذ فابن الحاجب ما ش على ذلك القول (قوله وانما العامل) اي في يوم محذوف (قوله اي اذكر يوم) أي فهو مفعول به (قوله أو يعذبون يوم) اي في يوم فهو مفعول فيه (قوله ونظير ما أورده) اي وهو قوله تعالى واذا تتلى عليه آياتنا يناديات ما كان يحتمهم (قوله على الاكثري) اي في قولهم ان العامل في اذا جوابها (قوله فيقال لا يصح جديد الخ) اي وحينئذ تعين أن يكون العامل في اذا شرطها اي ان مزقتم كل ممزق في أي وقت انكم لفي خلق جديد (قوله والجواب أيضا) اي عن هذه الآية من طرف الاكثري كالجواب عن الآية السابقة وهي قوله ما كان يحتمهم وقوله ان الجواب أي جواب الشرط (قوله ان الجواب محذوف) اي وليس الجواب انكم لفي خلق جديد (قوله لان الحرف الخ) علة لكون الجواب محذوف وليس هو قوله انكم لفي خلق جديد (قوله الا وهو مقرون بالفاء) هذا على مذهبه أما على مذهب الرضى السابق فان قوله انكم لفي خلق هو الجواب ولا يحتاج للفاء في جواب اذا فلا اعتراض وارد (قوله وان اطعمتهم الخ) هذا الاعتراض وارد على قوله الا وهو مقرون بالفاء (قوله جواب القسم) اي وليس جوابا لان لا يحسن ذلك اذ ليس فيه

لأن الحرف الناسخ لا يكون في أول الجواب الا وهو مقسرون بالفاء نحو وما تفعلوا من خير فان الله به عليم وأما ان اطعمتهم انكم اشركون فالجملته بجواب القسم محذوف فائدة

مقدر قبل الشرط بدليل وان لم ينتهوا عما يقولون ليمسن الآية ولا يسوغ ان يقال ١٠٧ قدرها حاله من معنى الشرط فتعني عن جواب

وتكون معه موله لما قبلها  
وهو قال أو ندلكم أو ينبتكم  
لان هذه الافعال لم تقع في  
ذلك الوقت (الفصل الثالث  
في خروج اذاعن الشرطية)  
ومثاله قوله تعالى واذا ما  
غضبوا هم يغفرون والذين  
اذا اصابهم البس فيهم  
ينتصرون فاذا فهم ما طرف  
نظير المبتدا بعدها ولو كانت  
شرطية وبالجملة الاسمية جواب  
لاقتربت بالفاء مثل وان يمسك  
بخير فهو على كل شيء قدير  
وقول بعضهم انه على اصهار  
الفاء تقدم رده وقول آخر ان  
الضمير توكيد لا مبتدأ وان  
ما بعده الجواب ظاهر التعسف  
وقول آخر ان جوابه محذوف  
مدلول عليه بالجملة بعدها  
تكاف من غير ضرورة ومن  
ذلك اذا التي بعد القسم نحو  
والليل اذا يغشى والنجم اذا  
هو اذ لو كانت شرطية كان  
ما قبلها جوابا في المعنى كما في  
فولك آتيتك اذا آتيتني فيكون  
التقدير اذا يغشى الليل واذا  
هو النجم آتيتك وهذا  
ممتنع لوجهين أحدهما أن  
القسم الانشائي لا يقبل  
التعليق لان الانشاء يقع  
والمعلق يحتمل الوقوع وعدمه  
فاما ان جاء في قوله لا كرمه  
فالجواب في المعنى فيعمل  
الا كرام لانه المسبب عن  
الشرط وانما جعل القسم

فائدة (قوله مقدر قبل الشرط) اي ذلك القسم اي ومن المعلوم انه اذا اجتمع شرط وقسم فالجواب للسابق  
والسابق هو القسم (قوله وان لم ينتهوا عما يقولون) فان الجواب فيها اللقمة قطعاً بشهادة اللام ونون التوكيد  
فيلزم تقديره قبل الشرط لاجل ان يكون الجواب له وكذلك انكم لم تكونوا يصلح جواباً للقسم لا للشرط فيقدر  
قبل الشرط ليكون جواباً له وقوله الآية الاولى حذفه لان الباقي ليس من الشاهد في شيء ولا يقال الآية الا اذا  
كان فيها شاهد ويمكن ان يكون الباقي منها هو معمول بمس من فاعل ومفعول والاية هي قوله تعالى وان لم ينتهوا  
عما يقولون ليمسن الذين كفوهم عذاب اليم اه دما ميني (قوله قدرها) اي اذا (قوله فتعني) بفتح  
النون مضارع غشي اي فنستغني عن جوابه ويكون بالنصب عطف على تعني المنصوب باضه ان بعد الفاء  
الواقعة بعد الامر وهو قدرها (قوله لان هذه الافعال) علة لقوله لا يسوغ (قوله في ذلك الوقت) اي وقت  
التمزيق اي لانه لا يقال لهم بعد تمزيقهم ولا ينبون بعد التمزيق ولا يدلون بعد التمزيق (قوله لان هذه  
الافعال لم تقع في ذلك الوقت) اي وقت التمزيق اي وانما وقعت في حال حياتهم فكل من الرجل من الكفار  
يقول لاصحابه استهزاء بالنبي صلى الله عليه وسلم هل ندلكم على رجل الخ يعني به محمد اصاب الله عليه وسلم (قوله  
لاقتربت بالفاء) اي ولما لم تقترب بالفاء علم انه لا جواب لها ولا تكون كذلك الا اذا كانت غير شرطية وقد يقال  
اغترت بجيبه بالفاء لدم اصالة اذ في الشرطية كما مر عن الرضى (قوله وقول بعضهم انه) اي ما ذكر من الجملة  
الاسمية جواب على اصهار الخ (قوله تقدم رده) اي من ان الفاء انما تحذف من جواب الشرط للضرورة  
(قوله توكيد) اي ضمير فصل مؤكدا (قوله ظاهر التعسف) اي الاخذ على غير طريق وفيه نظر اذ هذا القول  
موافق للقواعد فلا تعسف أصلاً فضلاً عن كونه ظاهراً (قوله ظاهر التعسف) اي لان المقام لا يقتضي تأكيد  
المسند اليه بل اسمية الجملة هو الموافق للمراد من ان ذلك شأنهم الدائم ومن قصر نظره على ظواهر العربية نازع  
في أصل التعسف فضلاً عن ظهوره (قوله وقول آخر ان جوابها محذوف الخ) اي والتقدير يغفرون  
و ينتصرون بدون هم (قوله تكاف من غير ضرورة) اي لان كونها غير شرطية يغني عن التكاف وهو تقدير  
الجواب وقوله من غير ضرورة رد بان هناك ضرورة داعية لارتكابها وهو جريان اذاعني على غالب احوالها  
وهو كونها وشرطية قد يقال ان بقاء اذاعني على عارض الشرطية وان غلب ليس بضرورة (قوله ومن ذلك اذا التي  
بعد القسم الخ) اي بل هي متعلقة بكائن محذوف اي أقسم بالليل حاله كونه كائناً وتكون حالاً منتظرة اذا  
كانت اذا الاستقبال وان كانت للمحال فهي حال مقارنة (قوله كان ما قبلها) اي وهو آتيتك (قوله جوابا في  
المعنى) اي لافي الظاهر لانه في الظاهر محذوف والسابق على الشرط دليل الجواب على الاصح لانه الجواب  
(قوله ان القسم الانشائي الخ) اي وما هنا قسم انشائي (قوله ايفاع) اي مدلوله متوقع بنفس النطاق به (قوله  
يجتمل الوقوع وعدمه) اي يجب ان يكون جملة خبرية محتملة للوقوع وعدمه واما ان دخلت الدار فان  
حرفه وانشاء لتعليق لا لتعليق للانشاء كذا قيل ورد في ذلك في القرآن ككثير انخوفان شهدوا  
فامسكوهن في البيوت فان اطعنكم فلا تبغوا عليهن سبيلا فان هذا من تعليق الانشاء (قوله فاما ان جاء في  
الخ) جواب عما يقال انه ورد وقوع القسم الانشائي جوابا في قولنا ان جاء في الخ ففعل الشرط والفاء رابطة  
ولا كرمه جواب القسم وجواب الشرط هو القسم وجوابه بدليل قرنه بالفاء (قوله فالجواب) اي جواب  
الشرط (قوله في المعنى فعل الاكرام) اي وفي الظاهر جملة القسم الذي هو انشاء (قوله فالجواب في المعنى الخ)  
اي في المعنى لا كرمه هو الجواب اي مضمون لا كرمه الذي هو جواب القسم وجواب الشرط وليس الجواب  
هو جملة القسم اه تقرير دردير (قوله لان المسبب عن الشرط) اي لان مضمونه المسبب عن الشرط (قوله  
لان جواب والليل الخ) وهو قوله ان سعيكم لشيء اي لان تعريق السعي ثابت دائماً (قوله وجواب والنجم)

بينهما مجرد التوكيد ولا يمكن ادعاء مثل ذلك هنا لان جواب والليل ثابت دائماً وجواب والنجم ماض مستمر الانتفاء

المختص بالقسم اسم لاحرف  
خلافاً للزجاج والرماني مفرد  
مشتق من اليمن وهمزته  
وصحل لاجع يمين وهمزته  
قطع خلافاً للكوفيين ويرده  
جواز كسر همزته وفتح ميمه  
ولا يجوز مثل ذلك في الجمع  
من نحو أفسس وأفسس  
وقول نصب  
فقال فريق القوم لما نشدتهم  
نعم وفريق ليمن الله ما ندري  
فحذف ألفها في الرفع ويلزمه  
الرفع بالابتداء وحذف الخبر  
واضافته الى اسم الله سبحانه  
وتعالى خلافاً لابن درستويه  
في اجازة جرحه بحرف القسم  
ولابن مالك في اجازة اضافته  
الى الكعبة وكاف الضمير  
وجوز ابن عصفور كونه  
خبراً والمخوف مبتدأ أي  
تسمى أيمن الله

\* (حرف الباء) \*

(الباء المفردة) حرف جر  
لاربعة عشر معنى اولها  
الاصاق قبل وهو معنى  
لا يفارقها فهذا اقتصر عليه  
سيويه ثم الاصاق حقيقي  
كاسكتت يزيد اذا قبضت  
على شئ من جسمه أو على  
ما يجسسه من يد أو ثوب ونحوه  
ولو قلت أمسكته احتمال ذلك  
وأن تكون منته من التصرف  
ومجازي نحو مررت بزيد أي  
ألصقت مروري بكان يقرب  
من زيد وعن الاخفش ان  
المعنى

اي وهو ماضل صاحبكم فان ضلال النبي مستمر الانتفاء فلا يعلق على أمر مستقبل (قوله فلا يمكن تسببهما  
عن أمر مستقبل) اي فلا يصلح ان الجواب للشرط بخلاف جواب القسم في الحال فيصالح أن يكون جواباً في المعنى  
للشرط (قوله والثاني ان الجواب) اي المقدر في الايتين حيث قيل ان التقدير اذا بعشى الليل واذا هوى  
النجم أقسمت خبري لما قدمه من ان الانشاء لا يقبل التعليق وقوله فلا يدل عليه الانشاء اي وهو أقسم الذي  
تعلق به حرف القسم (قوله ان الجواب خبري) اي أن شأن جواب اذا أن يكون خبراً بحتمه لا للوقوع وعدمه  
وقوله فلا يدل عليه الانشاء اي وهو ما قبل اذا هو أقسم بالليل مثل الذي هو واقع ولا بد (قوله فلا يدل عليه)  
اي على الجواب المقدر بعد اذا اي لا يكون ما قبل اذا الذي هو القسم دليل الجوابها المحذوف لتباين الدليل  
والمدلول عليه (قوله لتباين حقيقتيهما) فيه ان هذا لا ينافي الدلالة اذ يكفي فيها التلازم وكثيراً ما يؤولون الانشاء  
بالخبر نعم ليس المعنى هنا على الاخبار (أعين) (قوله المختص بالقسم) اي بحيث لا تستعمل الا فيه واحترز عن  
الواقع في مثل قولك أيمن القوم باره وبرت أيمنهم فان هذا الاختلاف فيه أصلاً وهو اسم لانه جمع يمين اتفاقاً  
(قوله لاحرف) اي من حروف الجر (قوله خلافاً للزجاج) اي القائل بأنها حرف جر (قوله مشتق من اليمن)  
اي وهو البركة (قوله خلافاً للكوفيين) القائلين انها جمع يمين وهمزتها قطع وبجته ان هذا الوزن مختص بالجمع  
كأفسس وأفسس ومثله أيمن (قوله جواز كسر همزته وفتح ميمه) فيقال أيمن (قوله من نحو أفسس) أي فلا يقال  
أفسس (قوله جواز الخ) أي وهذا ليس على وزن جمع (قوله وقول نصب) معطوف على قوله جواز كسر  
همزته لكن الرد الاول على القول بأنها جمع وهو ذاع على أن همزتها المقطوع (قوله فريق القوم) الفريق  
الطائفة من الناس ونشدتهم استخففتهم بالله (قوله فحذف ألفها) للكوفيين أن يقولوا لخصت بذلك لكثرة  
الاستعمال (قوله ويلزمه) أي لفظ أيمن وهو ذابيان لاحكام متعلقه بها (قوله وحذف الخبر) أي وجوبا  
(قوله بحرف القسم) هو مقيد بالواو عنده أجاز أن يقال أيمن الله والمصنف أطلق عنه (قوله اضافته الى  
الكعبة) أي محتجاً بسماع أيمن الكعبة ورد بان ذلك المسموع شاذ (قوله وجوز ابن عصفور الخ) اعلم ان  
الاول أولى لانه اذا دار الامر بين كون المحذوف أولاً أو ثانياً فكونه الثاني أولى اه دماميني

\* (حرف الباء) \*

(قوله حرف جر) أي عمله والمراد بالجر أحد أنواع الاعراب كما قالوا حرف نصب وحرف جزم وقيل المراد  
بكونها حرف جر أنها تجر معاني الافعال للاسماء أي تعدبها لها (قوله لاربعة عشر) أي تأتي لاربعة عشر  
(قوله لا يفارقها) أي في شئ من موارد استعمالها فيظهر بذلك انه معناها الاصل في الموضوعه (قوله لا يفارقها)  
هذا انما يظهر في الاصاق بمعنى مطلق التعلق مع انه لا يعد معنى مستقلاً ولا يخص الباء لانه يحصل التعدية  
العامه (قوله ثم الاصاق الخ) هو اتصال شئ بشئ سواء كانا معنيين أو كانا معني وذاتاً فيشمل بزيدياً فان زيدياً  
ذات وهذا أحسن من قول بعض هو اتصال معنى لمعنى فلا يشمل حينئذ مررت بزيد (قوله ثم الاصاق) هذا  
تفسير للاصاق الخاص وهو وصول شئ لشئ وحاصله ان معنى العامل اذا وصل للمجرور حقيقة فالاصاق  
حقيقي بأن ماسه وان كان ماساً لما يقرب من المجرور فمجازي (قوله أو على ما يجسسه) أي غير ما هو من  
جسمه فالعطف مغاير فلا يقال ان فيه عطف العام على الخاص بأو (قوله أو على ما يجسسه) لا يخفى ان الاصاق  
يزيد حيث يقبض على شئ من جسمه حقيقي وأما في الثاني حيث تمسك بما هو لابس من ثوب ونحوه فالاصاق  
فيه مجازي لا حقيقي اذ القبض على ثوبه ليس قبضاً عليه نفسه حتى يكون الاصاق حقيقياً وانما هو الصاق بما  
يجاوره ويقرب منه فهو الصاق مجازاً لما بينهما من المجاورة اه دماميني ونارعه الشمني بان أهمل اللفظ  
يدققوا هذا التدقيق (قوله احتمال ذلك) المعنى أي قبضت على شئ من جسمه (قوله ومجازي) كأنه بمعنى

الى نفس المجرور كما سكت  
بزيد وصعدت على السطح  
فان أفضى الى ما يقرب منه  
فمجاز كمررت بزيد في تأويل  
الجماعة وكقوله  
وبات على النار الندى والمخلق  
فاذا استوى التقديران في  
المجازية فلا كثر لهما عمالا  
أولى بالتخرج عليه كمررت  
به ومررت عليه وان كان قد  
جاء كما في لتمررون عليهم  
يمرون عليها  
ولقد أمر على التميم بسبني  
الان مررت به أكثر فكان  
أولى بتقديره أصلا ويخرج  
على هذا الخلاف خلاف  
في المقدر في قوله  
تمررون الديار ولم تعوجوا  
أهو الباء أم على الثاني  
التعدية وتسمى بباء النقل  
أيضاً وهي المعاقبة للهمزة في  
تصير الفاعل مفعولاً ولا كثر  
ماتعدى الفعل القاصر تقول  
في ذهب زيد ذهب زيد  
وأذهبته ومنه ذهب الله  
ينورهم وقري أذهب الله  
نورهم وهي بمعنى القراءة  
المشهورة وقول المسبرد  
والسهيلي ان بين التعديتين  
فرقاً وانك اذا قلت ذهب  
بزيد كنت مصاحبه في  
الذهب مردود بالآية وأما  
قوله تعالى ولو شاء الله لذهب  
بسمهم وأبصارهم فيجتمعا  
ان الفاعل ضمير البرق ولان

خلاف الاصل أو مجازاً بال حذف أي بمقارب زيد وأنه عقلي في النسبة الإيقاعية (قوله مررت على زيد) أي  
فالباء عنده في هذا المثال ليست للاصاق وانما هي للاستعلاء ولكن هذا يخالف ما في شرح اللب من انه لا يقال  
مررت عليه الا اذا جاوزته بكثرة السير فكأنك ما استعملت عليه وصرت فوقه في السير أو كان المرو من مكان  
مرتفع (قوله بدليل وانكم الخ) أي فررت بتعدى بالباء وبعلی وذلك المثال من جملة ما عدى فيه بعلی (قوله  
مفضيا الى نفس المجرور) أي موصلاً بمعنى العامل (قوله فان أفضى) أي وصل الحرف بمعنى العامل الى  
ما يقرب منه أي من المجرور (قوله فمجاز) أي في المصاحفة والاستعلاء (قوله كمررت بزيد) مثال للاصاق  
المجازي (قوله في تأويل الجماعة) أي غير الانقش (قوله وكقوله الخ) مثال للاستعلاء المجازي (قوله  
الندى) أي الجود فاعل بات والمخلق بكسر اللام صاحب النار والمعنى بات الندى والمخلق بمكان قريب من النار  
لانها بابا تا على نفس النار (قوله فاذا استوى التقديران) أي الاصاق والاستعلاء (قوله ومررت) مبتدأ  
حذف خبره أي لا ينبغي الحمل عليه وقوله وان كان حال (قوله الان مررت به أكثر) أي استعمالاً وهذا  
استدراك على الحال (قوله الان مررت به) استثناء منقطع (قوله بتقديره أصلاً) أي فيحمل الكلام على  
الاصاق المجازي ولا يحمله على الاستعلاء المجازي (قوله بتقديره أصلاً) يعني مستقلاً بذاته غير راجع لمعنى  
على بل يخرج على الاصاق المجازي ولا يلزم من ذلك ان على فرع عن الباء كما فهم السارح حيث قال قوله  
فكان أولى بتقديره أصلاً أي من مررت عليه الذي ليس بمثابة ذلك في الكثرة وهذا يقتضي ان على في مررت  
عليه تجعل بمعنى الباء وفيه نظر اذ ادعى في اخراج حرف عن حقيقة وحمله على حرف آخر في معنى ليس حقيقياً  
له (قوله وتسمى) أي بباء التعدية بباء النقل أي فالمراد بالتعدية النقل وقوله وهي المعاقبة الخ يشير الى انها  
تعدية خاصة وهي تصير الفاعل مفعولاً وهي مختصة بالباء وأما التعدية بمعنى اصال بمعنى العامل الى المجرور  
على المعنى الذي يقتضيه الحرف فليست خاصة بالباء بل عامة في حروف الجر الاصلية اه تقرير دردير (قوله  
المعاقبة للهمزة) أي المناوبة لها فاذا وجدت احدها لم توجد الاخرى كجوشان المتناوبين (قوله في تصير  
الفاعل الخ) فسر هذا ذلك ليعلم ان مراده بالتعدية هنا أن يفهم الفعل معنى التصير تقول ذهب زيد أي  
صيرته ذاهباً ومعنى ذهب الله بنورهم صير الله نورهم ذاهباً والاصل ذهب نورهم فنورهم فاعل ذهب فاذا  
أريد اذ حال الباء صيرت النور الذي هو فاعل مفعولاً يكون الذهاب فعلاً فاعل آخر (قوله ماتعدى) أي  
ماتعديه فحذف العائد وما عبارة عن الافعال أي وأكثر الافعال التي تعدى بها الفعل القاصر (قوله وقري  
أذهب الله) أي فقد عاقبت الهمزة الباء (قوله ان بين التعديتين) أي تعدية بباء النقل وتعدية الهمزة (قوله  
مصاحبه في الذهاب) أي بخلاف ما اذا قلت أذهب زيد فانه لا اشعار له بهذا المعنى اذ معناه صيرته (قوله  
مردود بالآية) وهي ذهب الله بنورهم لانه يستحيل أن يكون المولى مصاحباً لنورهم في الذهاب بحيث  
يذهب مع النور (قوله وأما قوله تعالى الخ) جواب عما يقال هل يصح الرد على المبرد والسهيلي بقوله تعالى ولو  
شاء الله الخ وحاصل الجواب لا يصح ذلك لانه يحتمل ان فاعل ذهب عائد على البرق فلا يصح الرد لان البرق  
لا يستحيل ذهابه مع السمع والبصر أي ويحتمل عوده على الله (قوله فيجتمعا) دليل على الجواب المحذوف أي  
فلا يصح الرد بها لاحتمال الخ (قوله ان الفاعل) أي والدليل اذا طرقت الاحتمال سقط به الاستدلال (قوله  
ضمير البرق) أي فلا يكون فيه مرد على السهيلي أي ويحتمل عوده على الله فيكون فيه مرد (قوله ولان الهمزة) علة  
مقدمة على المعلول أي لم يجز أن يثبت بزيد لكون الهمزة والباء متعاقبتين (قوله ولان الهمزة) أي ولاجل ان الهمزة  
(قوله لم يجز أن يثبت بزيد) أي بل يقال أثبت زيداً وأثبتت بالدهن الخ لما كان هنام طائفة  
سؤال تقديره أن يقال لاشك ان ثبت لازم يقال ثبت الزرع ويعدى بالهمزة فيقال أثبتته الله ومع ذلك اجتمع

الهمزة والباء متعاقبتان لم يجز أن يثبت بزيداً وأما ثبتت بالدهن

فمن ضم أوله وكسر ثالثه  
فخرج على زيادة الباء أو على  
انها المصاحبة فالظرف حال  
من الفاعل أي مصاحبة  
للدهن أو المفعول أي تنبت  
الثمر مصاحبا للدهن أو ان  
أنت يأتي بمعنى نبت كقول  
زهير  
رأيت ذوى الحاجات حول  
بيوتهم \*

قطينا لهم حتى إذا أنت البقل  
ومن وور وداهم المتعدى دفع  
الله الناس بهضم ببعض  
وصككت الحجر بالحجر والاصل  
دفع بعض الناس بعضا وصك  
الحجر الحجر \* الثالث الاستعانة  
وهي الداخلة على آله الفعل  
نحو كقبت بالقلم ونجرت  
بالقدوم قبل ومنه بقاء البسمة  
لان الفعل لا يتأني على الوجه  
الاكل الابهام الرابع السببية  
نحو انكم ظلمتم أنفسكم  
باتخاذكم العجل فكلا أخذنا  
بذنبه ومنه لقبت بزيد الاسد  
أي بسبب لقائي اياه وقوله  
\* قدس قيت آ بالهم بالنار \*  
أي انها بسبب ما وسعت به  
من أسماء أصحابها يحكي بينها  
وبين الماء الخماس المصاحبة  
نحو اهبط بسلام أي معه وقد  
دخلوا بالكفر الآية وقد  
اختلف في الباء من قوله  
تعالى فسبح بحمديك فقول  
لله صاحبته والمجد مضاف  
للمفعول أي فسبح حامدا له  
أي تره عملا يليق به وأثبت  
له ما يليق به

الحرفان المعديان في قوله تعالى وشجرة تخرج من طور سيناء تنبت بالدهن اذ هو في قراءة من جعله من الرباعي  
مضارع أنت المتعدى بالهمزة فالهمزة ملحوظة فيه وقد جمع بينها وبين الباء في قوله بالدهن فكيف يقول  
لا يصح الجمع بينهما وأجاب المصنف عنه بثلاثة أجوبة أشار لها بقوله فخرج الخ (قوله فمن ضم أوله) وهو ان  
كثير وأبو عمرو (قوله أو على انها) أي الباء للمصاحبة أي وليست بباء التعدية (قوله فالظرف) أي وهو  
بالدهن (قوله حال من الفاعل) أي في تنبت العائد على الشجرة (قوله أو المفعول) أي المحذوف أي تنبت الثمر  
حال كونه مصاحبا للدهن (قوله بمعنى نبت) أي فالهمزة ليست للتعدية وحيث نشد فلا يضر اجتماعها مع الباء  
(قوله قطينا) القطين من قطن بالمكان اذا أقام به أي مقامين لاجلهم يستوى فيه الواحد وغيره وقوله أنت  
البقل أي حتى اذا نبت (قوله حتى اذا أنت البقل) أي فاذا نبت وحصل الخصب انصرفوا يصفهم بالكرم  
وقوله رأيت بفتح التاء جواب اذا في البيت قبله

وهو اذا السنة الشهباء بالناس أجمعت \* ونال كرام المال في الحجر الا كل

رأيت الخ (قوله ومن وور ودها) أي بقاء التعدية وهو مقابل قوله وأكثر ماتعدى الفعل القاصر (قوله مع  
المتعدى) أي مع الفعل المتعدى لمفعول واحد فتصير الفاعل مفعولا ثانيا (قوله دفع الله) أي فله بحسب الاصل  
مفعول واحد فعدته لمفعول ثان (قوله دفع الله الناس) الناس مفعول وبعضهم بدل وهو المنطوق به (قوله دفع  
الله الناس بعضهم ببعض وصككت الحجر بالحجر) أي فكل من دفع وصل متعديا دخول الباء واحدا لئلا الخ  
(قوله والاصل) أي قبل دخول الباء التي للتعدية (قوله دفع بعض الناس بعضا) بتقديم الفاعل ولو قال دفع  
بعض الناس بعض لكان أحسن لتكون الباء داخلة على الفاعل وكذا في الحجر داخلة على الفاعل قال  
الشارح وقد يقال مبنى هذا الاعتراض على ان مراد المصنف تصير الفاعل بدخولها عليه مفعولا وليس  
بلازم بل المراد بدخولها في الكلام بصير الفاعل مفعولا أي سواء دخلت على الفاعل أو المفعول (قوله وهي  
الداخلة على آله الفعل) وهي الواصلة بين الفاعل ومفعوله (قوله بالقدوم) بتخفيف الدال كفي الصحاح (قوله  
قيل ومنه بقاء البسمة) وقيل انها بمعنى مع (قوله السببية) وهي الداخلة على السبب غير الآلة وابن مالك جعل  
السبب أعم من الآلة فاستغنى عن الاستعانة (قوله باتخاذكم العجل) أي بسبب اتخاذكم (قوله فكلا  
أخذنا بذنبه) أي كل واحد أخذناه بسبب ذنبه (قوله لقبت بزيد الاسد) يحتمل الظرفية والمعية وكلها مبالغة  
(قوله لقبت بزيد الاسد) الباء للتجريد بان يتزاع من زيد الاسد لشجاعته (قوله أي بسبب لقائي اياه) أي  
فقوله بزيد على حذف المصدر المضاف ليدأى بقاءه يزدهم من اضافة المصدر لمفعوله والفاعل محذوف  
والمعنى لقبت الاسد وهو نفس زيد بسبب لقائي اياه (قوله قدس قيت آ بالهم) جمع ابل وتعامه والنار قد تشفى  
من الأثر وأرى العطش (قوله يخلى بينها وبين الماء) أي فلا يقرانها أحد في سقيها (قوله قدس قيت آ بالهم  
بالنار) أي سقيت ابلهم فأبال جمع ابل أي سقيت ابلهم بالماء بسبب النار لان كتابة أسماء أصحابها عليها  
بالنار تكون سببا في عدم منعهم من الماء فيحصل لها السقي وهذا فيه غاية المدح حيث ان الغير اذ رأى اسماء  
أصحابها لا يمنعها وقوله أي انها بكسر الهمزة لانه يفسر الجملة المذكورة بديان معنى البيت هو معنى قولك انها  
الخ (قوله المصاحبة) ويقال لها الملابسة وباء الحال (قوله المصاحبة) ولها علامتان احدهما أن يحسن في  
موضعها مع والثانية ان يغنى عنها وعن مصحوبها الحال وقد أشار المصنف بالآية الاولى والثانية لكل من  
العلامتين فالاولى تحل فيها مع والثانية للحال ويصح أن يكون الحال فيها ما أي اهبط مسلما عليك وقد خرجوا  
كافرين (قوله مضاف للمفعول) أي والفاعل هو المخاطب ولكنه لم يذكر والتقدير بحمدك (قوله فسجده  
حامدا له) جعل موضع الباء ومصحوبها الحال وهو إحدى العلامتين (قوله عملا يليق به) هذا معنى التبيين  
وقوله وأثبت له ما يليق به هذا معنى الحال فهي داخلة في حيز الامر (فان قلت) من أين يلزم الامر بالجد وهو انتم

وقيل للاستعانة والحمد مضافا

الى الفاعل أى سبحانه بما جرد  
 به نفسه اذ ليس كل تنزيه  
 بمحمود الا ترى أن تسبيح  
 المعتزلة اقتضى تعطيل كثير  
 من الصفات واختلاف في  
 سبحانه اللهم وبحمدك  
 فقيل جملة واحدة على ان  
 الواو زائدة وقيل جلتان  
 على انها عاطفة ومتعلق الباء  
 محذوف اى وبحمدك  
 سبحانه وقال الخطابي المعنى  
 وبموتك التى هى نعمة  
 توجب على حمدك سبحانه  
 لا يحولى وقولنى يريد أنه مما  
 أقيم فيه المسبب مقام السبب  
 وقال ابن السكيت سرى في  
 فتسبحون بحمده هو كقولك  
 أحبته بالتبعية اى فتحيبونه  
 بالثناء اذ الجار الثناء والباء  
 للمصاحبة متعلقة بحال  
 محذوفة اى معلنين بحمده  
 والوجهان فى فسح بحمده بانه  
 السادس الظرفية نحو واقد  
 نصركم الله بيدرجينا هم  
 بسحر السابغ البدل كقول  
 الجاسى  
 فليت لي هم هو قوما اذارك بوا  
 شنوا الاغارة فرسانا وركبانا  
 وانتصاب الاغارة على انه  
 مفعول لاجلها الثامن المقابلة  
 وهى الداخلة على الاعراض  
 كاشتريته بألف وكافآت  
 احسانه بضعف وقولهم هذا  
 بذلك ومنه ادخلوا الجنة بما  
 كنتم تعملون وانما لم تقدرها  
 بباء السببية كما قالت المعتزلة  
 وكما قال الجيسع فى ان يدخل

وقع حاله مقيدة للتسبيح ولا يلزم من الامر بالشئ الامر بحاله المقيد له واجيب بانه انما يلزم ذلك اذا لم يكن  
 الحال من نوع الفعل المأمور به ولا من فعل الشخص المأمور بنحو اضرب هذا صاحك والالزم نحو ادخل  
 مكة محر ما فهمى مأمور بها وهما من هذا القبيل اه دما ميني (قوله وقيل للاستعانة الخ) فهى للاكلة فهد  
 الله آله فى التنزيه بان يشول فى تنزيهه الحمد لله رب العالمين (قوله بما جرده نفسه) اى كفى أوائل السور  
 بالحمد لله (قوله اذ ليس الخ) جملة المحذوف اى لا ينبغي من غيره اذ ليس الخ (قوله اقتضى تعطيل كثير من  
 الصفات) مصدوقا لكثير صفات المعاني وخلق أفعال العبد فليس تسبيحهم المقضى لذلك بمحمود (قوله  
 واختلاف فى سبحانه الخ) هذا الخلاف الذى ساقه المصنف لا يقتضى خلافا فى معنى الباء الداخلة على الحمد  
 فى هذا التركيب بل هى محتسبة للمصاحبة والاستعانة على كل من هذين القولين وانما الخلاف فى كون  
 الكلام جملة أو جلتين وهذا لا مدخل له فيما هو بصدده من الكلام على الباء فامعنى ذكره هنا والحاصل  
 ان هذا اختلاف استطرادى فى الواو لا تعلق له بمعنى الباء (قوله جملة واحدة) اى يقطع النظر عن  
 جملة النداء وهى اللهم والافهما جلتان (قوله على أن الواو زائدة) اى والاصل سبحانه بحمدك سبحانا اى  
 تنزهتك تنزيها بحمدك ثم أضيف سبحانه الى المفعول فوجب حذف فعله (فان قلت) كيف عد هذه جملة  
 واحدة مع أن فيه جملة النداء (قلت) هى معترضة والمراد من الكلام المعدود جملة ما عداها اه دما ميني  
 (قوله وقيل جلتان) اى جملة أسبحك سبحانه وجملة ويحمدك سبحانه (قوله وقال الخطابي) هذا موافق  
 لما قبله فى أنه جلتان ويخالفه فى بيان المعنى (قوله وبموتك) اى فالمراد بالحمد المعونة (قوله مما أقيم  
 فيه المسبب الذى هو الحمد وقوله مقام السبب اى المعونة التى لم يصرح بها التى هى نعمة من الله توجب حمده  
 على المنعم عليه (قوله كقولك أحبته الخ) اى لان الاستحباب والاجابة بمعنى واحد (قوله اى فتحيبونه بالثناء)  
 اى فالباء متعلقة بتسبيحون على انها للاستعانة (قوله متعلقة بحال محذوفة) اى فيكون الظرف لغوا  
 والمعنى فتسبحون ملتبسين بحمده والمراد بهذا الاتباس بحسب القرينة الاعلان اه دما ميني (قوله معلنين  
 بحمده) اى رافعين أصواتكم بالاجابة مع حمده وهذا فى المعنى يرجع لقوله حامدين له فهذا المعنى هو عين  
 ما تقدم للمصنف فى قولك حامد له وليس هو غيره فقوله متعلق بحال محذوفة اى وتلك مستفادة من بقاء المصاحبة  
 (قوله والوجهان) اى جواز كون الاستعانة وكون المصاحبة (قوله والوجهان الخ) هذا من كلام  
 ابن السكيت فلا تكرار فى كلام المصنف حيث قال فى الباء فى فسح بحمده بانه المصاحبة أو للاستعانة  
 (قوله الظرفية) وعلامتها وقوع فى موقعها (قوله بيدرج) اى فى بيدرج وهذا مثال للظرف المكافئ وقوله  
 بسحر اى فى سحر وهو الوقت الذى قبيل الفجر وهذا مثال للظرف الزمانى (قوله البدل) وعلامتها أن  
 يحسن الاتيان فى موضعها بكامة بدل (قوله شنوا) فى نسخة شروا وعلى نسخة شنوا اى فرؤا جيش اللهم من  
 كل وجه لاجل الاغارة والاعارة دفع الخيل على من براد أخذته أو قتاله (قوله وانتصاب الاغارة الخ) دفع به  
 ما يتوهم انه مفعول به (قوله على انه مفعول لاجله) اى كقول الشاعر \* لا أقعد الجبن عن الهيجاء \*  
 وجرمىل هذا بالإلام أكثر من نصبه قال الدماميني الحق ان البيت محتمل لان يكون شروا بمعنى حملوا فنصب  
 الاغارة على انها مفعول لاجله ولان يكون بمعنى قوا وان قولك شددت الشئ اذا جعلته شديدا قويا فنصب  
 الاغارة على انه مفعول به اه دما ميني اى على نسخة شروا محتمل انه مفعول به اى جعلوا شديدا (قوله  
 المقابلة) اى وهى المسماة بباء العوض (قوله على الاعراض) انما اى او غيرها (قوله كاشتريته بألف)  
 مثال لدخولها على العوض الذى هو عن (قوله بضعف) ضعف الشئ مثله (قوله هذا بذلك) ظرف  
 مستقر وفيما قبله لغوا (قوله ومنه) اى من حيثها المقابلة (قوله وانما لم تقدرها) اى فى هذا المثال  
 (قوله لان المعطى) بفتح الطاء فى الاول والثانى اسم مفعول اى كدخول الجنة وقوله بعوض اى كالمعمل

احدكم الجنة به عمله لان المعطى بعوض قد يعطى

بجائنا وأما المسبب فلا يوجد بدون السبب وقد تبين أنه لا تعارض بين الحديث والآية لاختلاف مجمل الباء من جماعين الأدلة التاسع المجاوزة كمن قيل تخصص بالسؤال نحو فاسئل به خبيراً بدليل يستلون عن أنباتكم وقيل لا تختص به بدليل قوله تعالى يسبحونهم بين أيديهم وبأيامهم ويوم تشق السماء بالعمام وجعل الزخمشرى هذه الباء بمنزلة في شققت السنم بالشفرة على ان العمام جعل كالألة التي يشق بها قال ونظيره السماء منفطر به وتناول البصريون فاسئل به خبيراً على أن الباء للسببية وزعموا أن الاتكون بمعنى من اصلا وفيه بعد لانه لا يقتضى قولك سألت بسببه ان المجرور هو السؤال عنه \* العاشر الاستعلاء نحو من ان تأمنه بقنطار الآية بدليل هل آمنكم عليه الا كما آمنتمكم على اخيهم من قبل ونحو واذا مرواهم يتعاضون بدليل وانكم لتمرون عليهم وقد مضى البحث فيه وقوله أرب يمول الثعلبان برأسه بدليل تمامه لقد هان من بألت عليه الثعلاب (الحادي عشر) التبعض أثبت ذلك الاصمعي والفارسي والقنبي وابن مالك قيسل والكوفيون وجه اوله من عينا يشرب بها عباد الله وقوله شربن بماء البحر ثم ترفعت

(قوله بجائنا) أى بلا عوض ولا شك أن دخول الجنة قد يعطيه المولى لمن كان مؤمناً عاصياً لم يعمل (قوله فلا يوجد بدون السبب) فلو كان العمل فى الآية سبباً لدخول الجنة لاقتضى أن المؤمن العاصى الذى لم يعمل لم يدخل الجنة وهو ممنوع (قوله وقد تبين) أى بجعل الباء فى الآية للمقابلة وفى الحديث للسببية (قوله لاختلاف مجمل الباء من) أى لانها فى الآية محمولة على العوض وفى الحديث على السببية ولو جعلت للسببية فهما حصل تعارض بينهما واهل العلم ان المعتزلة يجعلون فى الآية للسببية ثم انه ورد عليهم مناقضة الحديث للآية وأجابوا عن الحديث بان العمل ليس مؤثراً فى دخول الجنة فالمراد بالسبب المنفى المؤثر وان كان هو سبباً صورياً كما هو مجمل الآية وبمما دفع به التعارض ان المنفى السببية الاستقلالية والمثبت الناقصة أى بضميمة الرحمة بدليل تمام الحديث فالاولا أنت يا رسول الله قال ولا أنا الا أن يتغمدهن الله برحمته (قوله لا تختص بالسؤال) أى بالوقوع بعد مادة السؤال (قوله فاسئل به خبيراً) أى اسأل عنه أى ان السؤال جاوز السؤال عنه ووصل الى السؤال وهذه مجاوزة معنوية فتلاحظ المجاوزة عن السؤال عنه الى السؤال اه تقرير دردير (قوله وبأيامهم) أى وعن أيامهم (قوله بالعمام) أى عن العمام أى ينزل العمام من السماء بعد ان تشق والمراد بالعمام الغيم وقيل هو غيم أبيض رقيق كانت تنزل فيه الملائكة على أنبياء بنى اسرائيل فنزل به الملائكة فى الآية خرة (قوله هذه الباء) أى الواقعة فى الآية الثانية (قوله بمنزلتها) أى على ان العمام جعل كالألة التي يشق بها فتكون الباء فى الآية للاستعانة بالعمامة (قوله السنم) هو أعلى ظهر البعير والشفرة السكين العظيمة (قوله منفطر به) أى باليوم السابق فى قوله يوم يا مجمل الخ والمراد بانفطاره انشقاقه فاليوم آلة فى الشق كالسكين أى فالولى أن يشق القلوب فهى آلة تجازية وأما قوله بالعمام فهى آلة تحميمية وانما ذكر ولم يقل منفطر لتأويل السماء بالسقف أو انه على ارادة النسبة أى ذات انفطاره كما تقول امرأة لابن وتامر أى ذات لبن وتمراه دمايينى (قوله وفيه) أى وفى هذا التأويل الذى ادعوه بعد (قوله لانه لا يقتضى الخ) أى مع ان المراد ان المجرور وهو الله هو السؤال عنه اه تقرير دردير قوله لانه لا يقتضى الخ) أى بدليل انك لو سألت بسبب زيد عن شئ آخر سأل ان تقول سألت بزيد المقصود فى مثل فاسئل به خبيراً أن يكون مجرور والباء مسؤلاً عنه وتأويلهم لا يقتضيه فيكون بعيداً (قوله بقنطار) أى على قنطار (قوله هل آمنكم عليه) أى فهذا يدل على ان آمن يتعدى بعلى فحينئذ تكون الباء بمعنى على (قوله الا كما آمنتمكم على اخيهم من قبل) فقد عدى الفعل المذكور بعلى فى موضعين (قوله واذا مرواهم) أى عليهم على رأى الاخفش (قوله وقدمضى البحث فيه) أى بما يقتضى أن تكون الباء فى مرواهم للدخول فى الجازى وعلى فى لتمرون عليهم للاستعلاء الجازى ولا يقال فيه ان الباء بمعنى على لانه أمر لاداعى اليه وما يلزم عليه التجوز من وجهين اه دمايينى (قوله أرب الخ) الهمزة لانكار والباء فى برأسه بمعنى على والثعلبان بفتح التاء واللام تنية ثعلب وقيل بضم التاء واللام وضم النون ذكر الثعلاب وهذا هو الذى صححه الحافظ ابن ناصر وهذا البيت لرجل يقال له غاوى بن ظالم من ثعلبة كان سادنا على صنم لهم وكان يأتي بالخبز والزبد له ويضعه على رأسه لعله يأكل فيبيناهم ذات يوم اذا قبل عليهم ثعلبان فرفع رجله بعد ان أكل الخبز والزبد وبال على رأسه ثم ان غاوى كسر الصنم وأنشد البيت وأتى النبي عليه الصلاة والسلام فقال له ما اسمك فقال غاوى بن ظالم فقال له النبي اسمك راشد بن عبد الله اه دمايينى (قوله بدليل تمامه) أى فانه عدى فيه الفعل بعلى وقوله لقد هان أى وهو قوله لقد الخ وفى نسخة لقد ذل (قوله والقنبي) بقاف مضمومة وتاء مفتوحة وبعدها باء موحدة فبها نسب (قوله عينا يشرب بها) أى منها عباد الله أى المقربون (قوله وقوله) بالنصب عطفاً على عينا (قوله شربن بماء البحر) أى من ماء البحر وقوله متى ليج أى من ليج بدل من ماء البحر (قوله شربن) أى السحاب بماء البحر ثم ترفعت أى ارتفعت وقوله متى ليج أى من ليج خضر وهو بدل من ماء



وقوله فلما آخذوا قلوبها شرب التزيف بهر الماء الحشرج قيل ومنه وامسحوا برؤسكم ١١٣ والظاهر ان الباء فيهن للدلالة على قيل

هي في آية الوضوء للاستعانة  
وان في الكلام حذفاً وقلبا  
فان مسح يتعدى الى المزال  
عنه بنفسه والى المزيل بالباء  
فلاصل امسحوا برؤسكم  
بالماء ونظيره بيت الكتاب  
كنواح ريش حمامة نجدية  
ومسحت بالثنتين عصف الاخد  
يقول ان لثالثك تصرف الى  
سمة فكانك مسحتها بمسحوق  
الاخد فقلب مع مولى مسح  
وقيل في شرب من انه ضمن معنى  
روين ويصح ذلك في شرب  
بها ونحوه وقال الزنجشري  
في شرب بها المعنى يشرب بها  
الجر كما تقول شربت الماء  
بالعمل (الثاني عشر)  
القسم وهو اصل احرفه ولذلك  
خصت بجواز ذكر الفعل  
معها نحو اذسم بالله لنفعلن  
ودخولها على الضمير نحو بك  
لافعلن واستعمالها في القسم  
الاستعطافي نحو بالله هل فائم  
زيد اى اسألك بالله مستغلفا  
(الثالث عشر) الغاية نحو  
وقد احسن بي اى الى وقيل  
ضمن احسن معنى لطف  
(الرابع عشر) التوكيد  
وهي الزائدة وز يادتها في  
سنة مواضع \* أحدها الفاعل  
وز يادتها فيه واجبة وغالبة  
وضرورة فالواجبة في نحو  
احسن بز يد في قوله الجمهور  
ان الاصل احسن زيد بمعنى  
صار احسن ثم غيرت صيغة  
الخبير الى الطالب وز ياد

البحر يصف السحاب بشربها من ماء البحر ثم ترفع وتمرر امر يعامع صوت (قوله آخذوا قلوبها) جمع  
قرن الخصلة من الشعر وقوله فلما آخذوا قلوبها شرب التزيف وفجها (قوله التزيف) بنون وزاى المحموم والمعنى انى  
قبلتها ممسكا بمحصل شعرها شار بار يقها شربا مثل شرب المحموم من الماء البارد الذى يستخرج من مكان  
الحشرج وهو الرمل وقيل هو الكوز (قوله قيل ومنه وامسحوا برؤسكم) اى بعض رؤسكم فالواجب  
يتأدى بمسح جزء من الرأس ولو قل وهو مذهب الشافعي (قوله فيهن) اى فى الايتين والبيتين (قوله  
للاصاق) اى وهو معناها الحقيقي المشهور فلا يعدل لغيره الا بيبث لاسيما وقد أنكر ابن جنى وجماعة  
ورودها للتبويض (قوله للاصاق) عليه فالعنى فى آية الوضوء امسحوا امسحوا ملامصا لرؤسكم ولا يتأدى  
الواجب الا بمسحها كلها لان الرأس اسم لجميع العضو (قوله فان مسح يتعدى الى المزال عنه بنفسه) اى  
والرأس مزال عنها الحدث المقدر قيامه بها فكان القياس ان يتسلط عليها فعل المسح بدون باء وقوله والى المزيل  
بالباء وهو هذا الماء الذى تمسح الرأس به فالقياس ان يعدى الفعل المذكور اليه بالباء واذا كان كذلك  
فلاصل الخ (قوله فلاصل امسحوا برؤسكم بالماء) اى فحصل قلبه بنقل الباء التى كانت داخلة على المزيل  
الى المزال عنه وحذف المفعول الاخر (قوله ونظيره) اى فى القلب فقط (قوله كنواح) جمع ناحية حذف  
ياؤه ضرورة وهى معدوم الجناح شبهه انحصر للدقة فى الاستدانة (قوله يقول) اى الشاعر اى مراد ذلك  
الشاعر ان الخ (قوله ان لثالثك) اى لحم اسنانك ايتها المرأة تضرب الى سمة وهو وصف موجود عند العرب  
والاخد هو حجر الكحل (قوله فقلب مع مولى مسح) حيث أدخل الباء على اللتين وهما الممسوحتان ولم  
يدخلها على عصف الاخد وهو الممسوح به (قوله انه ضمن معنى روين) اى فالباء للاستعانة لكن مع  
التضمن وأما القول الذى قبله فيقول هي للاصاق بدون تضمنين (قوله ويصح ذلك في شرب بها) اى فالمعنى  
حينئذ يروى بها عباد الله بناء على ان الرى لا يستلزم مقارنة عطش فان شرب اهل الجنة للتلذذ اذ لا ألم فيها  
(قوله ونحوه) اى كفى شرب زيد بالماء اى روى به (قوله كما تقول شربت الماء بالعسل) اى فالباء فيه  
للاصاق أو للمصاحبة وان جعلته متعلقا بقوله بمز وجافهى للاستعانة اى حال كونه مزوجا بالعسل فهى  
منغلقة بحال محذوفة (قوله وهو) اى الباء اصل احرفه الخ (قوله بجواز ذكر الفعل معها) بخلاف  
غيرها فلا تقول اذسم بالله ولا اذسم والله (قوله ودخولها على الضمير) بخلاف غيرهما من حروف القسم فانما تجر  
الظاهر (قوله نحو بك) اى بخلاف التاء والواو فلا يصح ان تقول ولد لافعلن ولا تك لافعلن (قوله الاستعطافي)  
هو ما كان جوابه طلبيا فقول هل فائم زيد طلب لانه استفهام (قوله الاستعطافي) القسم جملة انشائية  
أكدت بها جملة اخرى فان كانت الاخرى انشائية ايضا فهو استعطافي (قوله هل فائم زيد) اى ونحو قوله

ربك هل ضمنت البك ليلي \* قيل الصبح أو قبلت فاها

(قوله مستغلفا) اى هل فائم زيد (قوله الغاية) اى انتهاء الغاية فهى بمعنى الى (قوله وقيل ضمن الخ) اى  
وحيث ان الباء للاصاق لان اللطف ملصق وقائم بالمتكلم (قوله التوكيد) اى التقوية وقد ثبتت في بعض  
النسخ وهى الزيادة وعليها فتايت الضمير باعتبار الخبر كما هو الغالب عند مخالفة المرجع ثم فيه تسميح اذ  
التوكيد مسبب عن الزيادة (قوله وهى) اى الباء المؤكدة الزائدة (قوله واجبة) اى لازمة وقوله  
وغالبة اى كثيرة (قوله في نحو الخ) المراد فى فاعل افعال في التجب ولا يجوز حذف تلك الباء الامع أن وأن  
كفى \* وأحب البناء أن تكون المقدم \* (قوله بمعنى صار احسن) اى وليس المراد فعل الاحسان مع غيره  
(قوله ثم غيرت) اى لاجل الدلالة على المعنى الذى قصده المتكلم وهو انشاء التجب (قوله الى الطالب) اى  
الى صورة الطالب (قوله اصلاح اللفظ) علة للزيادة فقط وحذف علة التغيير (قوله اصلاح اللفظ) اى  
لانه لما غير الطالب فصار احسن زيد فيلزم بحسب الصورة ان فعل الامر رفع الظاهر فأتى بالباء ليكون زيد

الباء اصلا لفظا وما اذا قيل بأنه أمر لفظا ومعنى

صورته صورة فضلة واعرابه أحسن فعل ماض مبني على فتح مقدر على آخره منع من ظهوره اشتغال المحل  
 بالسكون العارض لاجل تغيير الصيغة ويزيد الباء زائدة وزيد فاعل مرفوع بضمه مقدر على آخره منع  
 من ظهوره اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد (قوله وان فيه ضمير الخطاب) أي كل من يصلح للخطابة  
 لا مخاطب معين والمعنى أحسن يا مخاطب بزبد أي صفته بالحسن فانه أهل لذلك لما اشتمل عليه من المحاسن  
 (قوله معدية) أي للاصاق فقد اطلق التعدي في مقابلة الزيادة وليس مراده بها النقل (قوله معدية)  
 أي لازائدة كما يقول هؤلاء الجماعة (قوله في فاعل كفي) المراد كفي التي هي بمعنى حسب التي هي  
 فعل قاصر وسيأتي محتر زهذافي قول المصنف ولا تراد الباء في فاعل كفي الخ (قوله وقال الزجاج) أي وكفي على  
 كلامه فعل ماض بمعنى الامر وفاعله مستتر تقديره أنت ويزيد متعلق بكفي والباء للتعدي وليست بزائدة  
 وقول الزجاج المذكور قول ثالث في المسئلة (قوله وهو من الحسن الخ) من بيانية مشوبة بتبعية أي وهو في  
 مكان عظيم بعض الحسن (قوله ويصححه) أي كون الماضي بمعنى الامر (قوله بدليل الخ) أي فلولا ان  
 ما سبق عليه بمعنى الامر لم يكن يلزمه وجهه كما أنك لو قلت تخبر اقام زيد لم يجز أن تقول أكرمه بالجزم على انه  
 جواب وتقول ليقم زيد أكرمه بالجزم (قوله ووجهه) أي بوجه قول الزجاج أي يرجع المصير اليه فالمصنف  
 يختار لكلام الزجاج من ان كفي مضمين معنى اكتب (قوله كفي يهتد) أي فكفي فعل ماض بمعنى الامر  
 وفاعله مستتر والباء للتعدي فصح ترك التاء ولو كان الفاعل هند والفعل ليس بمعنى الامر لكان الواجب  
 كفت بالتاء فترك التاء دليل على انه ضمن كفي معنى اكتب وان الفاعل ضمير لانه هند كما هو مذهب الجمهور  
 (قوله بترك التاء) أي لتضمنه معنى الامر فكيف لا تلحق التاء الامر لا تلحق ما معناها (قوله فان احتج بالفاصل الخ)  
 هذا رد على قوله ووجهه الخ وحاصل الرد انه انما ترك التاء في كفي مع كون هند هو الفاعل للفصل بالباء وقد  
 قال ابن مالك وقد يبيح الفصل ترك التاء وحاصل الجواب ان الفاصل انما يبيح ترك التاء لانه يوجب وقد  
 أوجبوا ترك التاء ولم يصرحوا بالتاء أصلا فقوله فان احتج أي فان قيل في رد قولنا ووجهه الخ ان التاء تركت  
 للفاصل أي لوجوده فنقول في جوابه ان الفاصل يجوز ترك التاء لانه يوجب ولم يصرحوا بالتاء فيه  
 أصلا (قوله فان احتج) أي لترك الاتيان بعلامة التأنيث (قوله بدليل الخ) هذا دليل على أن الفاصل يجوز ترك  
 التاء أي بدليل أنه أنت قوله تسقط وتفخرج مع وجود الفاصل وهو من الزائدة ولو كان الفاصل يوجب لفعل  
 يسقط وتفخرج بالياء (قوله فان عورض الخ) حاصل المعارضة ان الفاصل أوجب ترك التاء أصلا في أحسن  
 بهند فلم يصرحوا بالتاء أصلا للفاصل بالياء وحاصل الجواب ان أحسن صورته صورة أمر بخلاف كفي فانه  
 ماض والقاعدة ان صورة الامر لا تؤنث بالتاء فالواجب لترك التاء كونه صيغة أمر لا الفاصل (قوله فان  
 عورض) أي هذا الدليل الذي استدليناه على أن الفصل يبيح ترك التاء ولا يوجب (قوله فان عورض بقولك  
 أحسن يهتد) أي فان أحسن بمعنى أحسن الذي هو فعل ماض والباء فاصلة والتأنيث ممتنع فثبت ان الفاصل  
 قد يوجب ترك التأنيث في بعض الصور فليكن كفي يهتد من هذا القبيل (قوله فالتاء) أي التي تدخل للدلالة  
 على تأنيث الفاعل (قوله لا تلحق الخ) أي فلذلك امتنع التأنيث في أحسن بهند رعاية لصيغة الامر وهذا  
 بخلاف كفي يهتد فان الفعل فيه ماض ولا مانع من لحاق العلامة ولو كان معناها الخبر (قوله وان كان معناها)  
 أي بحسب الاصل أي صار كذا والافان ليجب انشاء (قوله وقال ابن السراج) قول ثالث في المسئلة (قوله ضمير  
 الاكتفاء) ففي قولك كفي ضمير يعود على الاكتفاء المفهوم من المقام (قوله على جواز تعلق الجار الخ) أي واستدل  
 هؤلاء على الجواز المذكور بقوله \* وما هو عنها بالحديث المترجم فان قوله عنها متعلق بقوله هو الذي هو ضمير  
 المصدر العائد على الخبر في قوله \* وما الحرب الا ما علمتم وذقم \* وما هو عنها الخ (قوله ضمير المصدر) قد  
 يقال يجوز كون الجار يتعلق على قوله بحذف لا ضمير المصدر والمعنى كفي هو أي الاكتفاء في حال كونه

وان فيه ضمير الخطاب مستترا  
 فالباء معدية مثلها في امر  
 بزبد والبالبة في فاعل كفي  
 نحو كفي بالله شهيدا وقال  
 الزجاج دخلت لضمين كفي  
 معنى اكتب وهو من الحسن  
 يمكن ويصححه قولهم اتق  
 الله امر وفعل خير ايتب عليه  
 أي ليتق وليفعل بدليل جزم  
 يثبت ووجه قولهم كفي يهتد  
 بترك التاء فان احتج بالفاصل  
 فهو يجوز لا موجب بدليل  
 وماتسقط من ورقة وما تخرج  
 من غرة فان عورض بقولك  
 أحسن يهتد فالتاء لا تلحق  
 صيغ الامر وان كان معناها  
 الخبر وقال ابن السراج  
 الفاعل ضمير الاكتفاء وصحة  
 قوله موقوفة على جواز تعلق  
 الجار بضمير المصدر وهو  
 قول الفارسي والرماني أجازا  
 مروري يزيد حسن وهو  
 بعمر وقبح وأجاز الكوفيون

اعماله في الظرف وغيره ومنع جمهور البصر بين اعماله مطلقا والواو من مجي فاعل كفي هذه مجردا عن الباء قول منقح \* كفي الشيب  
والاسلام لامرنا هيا \* ووجه ذلك على ما اخترناه انه لم يستعمل كفي هنا 110 بمعنى اكنف ولا تزداد الباء في فاعل كفي التي

بمعنى أجزاء وأغنى ولا التي  
بمعنى وفي والاولى متعدية  
لواحد كقوله

قليل منك يكفيني ولكن  
قليلك لا يقال له قليل

والثانية متعدية لاثنتين كقوله

تعالى وكفي الله المؤمنين

القتال فسيكفيكم الله ووقع

في شعر المتنبي زيادة الباء في

فاعل كفي المتعدية لواحد قال

كفي ثعلفخر يا نك منهم

ودهر لان أمسيت من أهله

أهل \* ولم أر من انتقد عليه

ذلك فهذا اما السهون شرط

الزيادة أو بطلانهم هذه الزيادة

من قبيل الضرورة كلسياقته

أول تقدير الفاعل غير مجرور

الباء وتعمل رهط المدوح

وهم بطن من طي وصرفه

للضرورة إذ فيه العدل

والعلية كهمر ودهر مرفوع

عند ابن جني بتقدير ولبفخر

دهر وأهل صفة له بمعنى

مستحق واللام متعلقة بأهل

وجوز ابن الشجري في دهر

ثلاثة أوجه أحدها أن يكون

مبتدأ حذف خبره أي يفخر

بلك وصح الاستدعاء بالنكر

لانه قد وصف بأهل والثاني

كونه معطوفا على فاعل كفي

أي أنهم فخروا بكونه منهم

وفخر وايزمانه انضارة أيامه

وهذا وجه لا حذف فيه

ما تمس بايقه (قوله اعماله) أي ضمير المصدر في الظرف وغيره نظرا الى ان المضمرة هو مفسره بحسب المعنى  
والمفسر يعمل فكذا المفسر فيجوز عندهم ضربك زيدا أحسن وهو عز ابيح (قوله قالوا) أي أصحاب القول  
الاول وهم الجمهور القائلون ان فاعل كفي تراد فيه الباء غالبا (قوله ومن مجي الخ) هذا مقابل الغاية (قوله كفي  
هذه) أي التي في نحو كفي بالله (قوله كفي هذه) أي التي بمعنى حسب (قوله سحيم) تصغير اسم وهو الاسود وهو  
تصغير ترخيم محذوف الزوائد (قوله كفي الشيب الخ) اوله \* عميرة ودع ان تجهزت غاديا \* كفي الشيب الخ  
فكان الجاري على الغالب أن يقال كفي بالشيب (قوله ووجه ذلك) أي التجرد من الباء (قوله على ما اخترناه)  
وهو قول الزجاج والحاصل أن الخلاف بين الزجاج والجمهور وانما هو فيما اذا وقعت الباء بعد كفي فالجمهور على  
انها زائدة وما بعد هاء فاعل والزجاج يقول الفعل مضمين معنى اكنف والباء أصلية والفاعل ضمير مستتر فان لم  
تأت الباء بعد كفي فما بعد هاء فاعل باتفاق ولا تضمين (قوله وأغنى) تفسير لاجزا (قوله يكفيني) أي يجزيني  
فالباء مفعول فقد تعدت لواحد (قوله والثانية متعدية لاثنتين) أي كمان وفي ذلك تقول وقبته الشراي منغته  
أياه (قوله وكفي الله المؤمنين القتال) أي منهم منسه (قوله المتعدية لواحد) وهي التي بمعنى اجزا (قوله كفي  
الخ) كفي فعل ماض وثعلفخر مفعول وفخر حال أو تمييز وبانك فاعل ودخلت عليه الباء أي يكني هذا الفريق  
من جهة الفخر انك منهم أي كونك منهم يكفيهم فخرا (قوله من انتقد) أي اعترض على المتنبي حيث أدخل  
الباء على المتعدية لواحد (قوله فهذا) أي عدم الانتقاد اما سهون شرط الزيادة وهو كون كفي  
قاصرة وورد بان كفي تراد فيها الباء ولو كانت متعدية فلا يشترط في الزيادة كونها قاصرة (قوله أول تقدير الخ)  
أي يجعل الفاعل فخر ولا تجعله مجرور بالباء (قوله رهط المدوح) أي قبيلته (قوله العدل) أي عن ناعل  
والتحقيق ان ما كان على وزن فاعل ان ورد منونا فهو مصر وفوان ورد غير منون قدرانه معدول وحينئذ  
فثعلفخر مفعول لأنه ممنوع من الصرف خالفا للمصنف (قوله بتقدير الخ) أي فهو فاعل محذوف أي ولبفخر  
وهو مستحق لان أمسيت من أهله أي ان الدهر لما استحق انك من أهله فلبفخر بذلك (قوله واللام) أي في  
قوله لأن أمسيت متعلقة بأهل أي لما فيه من معنى الوصفية (قوله أحدها) أي على تقدير رفعه فهذا وجه  
لحالة الرفع (قوله حذف خبره) أي ودهر مستحق لكونك من أهله يفخر بك (قوله لانه قد وصف) أي فهو  
مختص بالوصف أي فقد قرب من المعرفة بسبب تخصيصه (قوله على فاعل كفي) أي باعتبار المحل لان محل  
الجار والمجرور الذي هو فاعل رفع والمعنى حينئذ كفي ثعلفخر شيئا كوني منهم ودهر مستحق  
كونك من أهله لخاصة ان أهله افخر وابشيتين الاول كونه منهم والثاني الدهر فقوله أي أنهم فخروا  
الخ محل معنى لاجل امراب (قوله انضارة أيامه) أي حسن تاور ونقها (قوله والباء) أي في قوله بانك متعلقة بالخ  
أي وليست بزيادة والمعنى حينئذ كفي ثعلفخر بكونك منهم ودهر موصوف بكونه مستحقا لكونك من أهله  
لخاصة انهم افخر وابشيتين فهذا المعنى الثالث يرجع للمعنى على الوجه الثاني لكن الفارق الاعراب والحذف  
اه تقرير دوزير (قوله بالعطف) أي على قوله بانك (قوله وزعم المعري) هو أبو العلاء المعري نسبة لمعرفة  
النعمان بلدة من بلاد الشام بين حلب وحمص ومعرفة بفتح الميم وتشديد الراء (قوله وزعم المعري الخ) يجعل المعنى  
على هذا كفي ثعلفخر انك منهم وكفي الدهر انه أهل لكونك من أهله فقد افخر به شيئا الدهر وأهله  
وهذا المعنى يرجع للمعنى الثاني الذي جوزه الزنجشري لكن الفارق الاعراب والحذف (قوله هو أهل)  
أشار بذلك الى أن أهل خبر محذوف وقوله انه أهل لكونك من أهله إشارة لتقدير فاعل كفي وهو المشار له بقوله

والثالث أن خبره بعد أن ترفع فخر اعلى تقدير كونه فاعل كفي والباء متعلقة بفخر لازادة وحينئذ يجرد الدهر بالعطف وبقدر أهله خبر الهو  
محذوف ووزعم المعري ان الصواب نصب دهر بالعطف على ثعلفخر وكفي دهر او أهل لان أمسيت من أهله أنه أهل لكونك من أهله ولا يخفى  
ما فيه من التعسف

ومعمولاها وما تعلق بخبرها ثم حذف المرفوع المعطوف ا كفاء بدلالة المعنى وزعم الربيع ان النصب بالعطف على اسم أن وأن أهل عطف على خبرها ولا معنى للبيت على تقدير الضرورة كقوله ألم يأتيك والانباء تنبي بمالات لبون بن زياد وقوله

مهما لي الليلة مهما لي به أودى بنعلي وسر باليه وقال ابن الضائع في الاول ان الباء متعلقة بتنبي وان فاعل يأتي مضمرا فالمسئلة من باب الاعمال وقال ابن الحاجب في الثاني الباء معدية كما تقول ذهب بنعلي ولم يتعرض لشرح انفعال وعلام يعود اذا قدر ضمير في اودى ويصح ان يكون التقدير أودى هو أي مود أي ذهب ذاهب كجاء في الحديث لا يرني الزاني حين يرني وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن أي ولا يشرب هو أي الشارب اذ ليس المراد ولا يشرب الزاني \* والثاني مما تراد فيه الباء المفعول نحو قوله تعالى ولا تلقوا بأيديكم الى التهلكة وهزي اليك يجزع الخلة فلم يد بسبب الى السماء ومن برد فيه بالحاد فطفق مسجبا بالسوق أي يمسح

فيما يأتي وقد حذف الفاعل (قوله وشرحه) أي شرح كلام المعري المفيد لبيان التعسف وقوله انه أي الشاعر وحاصل التعسف انه عطف مفعولا على مفعول وعطف فاعلا على فاعل وحذف الفاعل الثاني ولا يقول به البعض الكوفيين (قوله وهما دهر) هذا هو المنصوب وقوله وأن ومعمولاها وما تعلق بخبرها هـ ذاهو المرفوع لانه فاعل وهو المرفوع المحذوف المشار له بقوله ثم حذف المرفوع (قوله ثم حذف المرفوع) أي وهذا لا يتشبه على قول البصريين فاطبة ولا على قول الاكثرين من غيرهم فانهم لا يجوزون حذف الفاعل (قوله بالعطف على اسم ان) أي وهو الكاف في أنك (قوله عطف على خبرها) أي وهو منهم (قوله ولا معنى للبيت) قد يقال بل له معنى فان المدحوح اذا كان مشرفا للزمان لان الدهر اذا ناهل لوجوده كان مشرفا لذلك والحال أن المدحوح منهم فقد حصل لهم الفجر من حيث ان واحدا منهم شرف الدهر (قوله تنبي) بفتح حرف المضارعة من نمت الحديث أشدته ورفعتسه (قوله بمالات) أي فالباء زائدة للضرورة أي ألم يأتيك مالات فهو فاعل يأتي أي ألم يأتيك مالات لبون بن زياد والحال ان الاخبار تنبي أي ترتفع وتنقل والانباء جمع نبا وهو الخبر واللبون بفتح اللام ذات اللين من الشياخ والابل (قوله مهما لي) أي مهما حصل لي الليلة من فعم أودى نعلاي فهما شريطة وأودى جوارها ومهما الثانية توكيد لهما الاولى وقوله أودى بنعلي أي هلك نعلاي والسربال القميص الذي يسلك في العنق أو الدرع فادخل الباء على الفاعل وقوله مهما لي الخ هذا بيت واحد من السريع مقفي عر وضه الاولى المطوية مكسوفة وضربها الثاني المماثل لها ووزن كل منهما قافان اه دما ميني (قوله ابن الضائع) بضم الميم ومعين مهملة وقوله في الاول أي البيت الاول (قوله من باب الاعمال) أي المسعى بالتنازع وهذا على مذهب البصريين الذين يعملون الثاني ويضمر ون في الاول الفاعل قبل الذكر (قوله من باب الاعمال) أي لان كلامنا يأتى وتنبي يطلب مالات الاول يطلبه على أنه فاعل والثاني على أنه مفعول واعمل الثاني بغيره بالباء وأضمر في الاول فاعله وهذا بناء على مذهب البصريين من أنه يضمر الفاعل قبل الذكر (قوله في الثاني) أي في البيت الثاني (قوله الباء معدية) أي لازائدة (قوله ذهب بنعلي) أي فعمل أودى بمعنى ذهب وأما على القول بالزيادة فعنما ذلك كما قال اللغويون (قوله ولم يتعرض لشرح الفاعل) أي هل هو اسم ظاهر أو مضمهر (قوله وعلام يعود) أي ذلك الفاعل (قوله ويصح ان يكون التقدير الخ) أي ان الضمير عائد على اسم فاعل أودى أي أودى هو أي مود أي ذهب ذاهب كما أنه في الحديث الضمير عائد على اسم فاعل يشرب وهو الشارب أي ويصح ان يكون الفاعل هو ضمير المصدر أي ذهب الذهب (قوله أودى هو) ليس الفاعل المستتر هو هذا الضمير البارز بل توكيده فالضمير راجع الى ما يقتضيه الفاعل من الخ الذي قام به اه دما ميني (قوله وهو مؤمن) المنق كاله أو أنه يرفع ويرد وحاله الرفع حكمه مستمر عليه فان مات مسلما (قوله اذ ليس المراد ولا يشرب الزاني) أي لانه يفيد تقييد الوعيد بجمع بين وصفي الزنا وشرب الخمر فلا يعود الضمير المستتر في يشرب الى الزاني بخصوصه بل الى الشارب من حيث هو زانيا كان أو غير زان (قوله المفعول) وزيادتها غير مقبسة مع كثرتها نص عليه ابن أم قاسم في الجني الداني اه دما ميني (قوله فلم يد بسبب) أي سببا أي حبالا الى السماء أي سقف بيته (قوله ومن برد فيه) أي في المسجد الحرام بالحاد أي الحاد او طلمبا (قوله مسجبا بالسوق) الباء زائدة وهو جمع ساق أي يقطع بالسيف سافات الخيل وأعانقها (قوله ويجوز الخ) أي فعله لا تكون الباء زائدة بل للاتصاف (قوله نضرب) هذا شرط بيت وأوله \* نحن بنى ضبة الغلب \* نضرب الخ وقوله بنى ضبة نصب على الاختصاص ووروى بنوه على انه خبر والغلب الغرز والظفر وأصله بسكون اللام قوله نحن بنى ضبة علم على رجل وهو ابن أديم ثم والظاهر أن المراد بالغلب في البيت الظفر والغرز لكن لم يحل فيه صاحب الصحاح غير سكون اللام فيحتمل أن يكون الشاعر فتح اللام فيه للضرورة والافعال بفتح اللام ما بين الاسنان ولا معنى له هنا (قوله الشاهد في الثانية) أي وهي الجارة

السوق مسجبا ويجوز ان يكون صفة اي مسجبا واقعا بالسوق وقوله نضرب بالسيف ونزجوا بالفرج \* الشاهد في الثانية الفرج

للفرج اي نرجو الفرج (قوله وأما الاولى) اي بالسيف فلا استعانة مثل كتبت بالقلم (قوله المحاجر) جمع  
 يحجر بفتح الميم وكسر الجيم وهو ما يدوم النقب وهذا شطربيت اوله  
 تلك الحراثر لاربات أئجرة \* سودا المحاجر لا يقرآن بالسور  
 الاشارة بتلك الى النسوة المذكور وان في البيت قبل هذا  
 صلى على عزة الرحمن وابنتها \* لبني وصلى على خالاتهم الاخر  
 وفي القاموس لبني كبشري اه اي لا يقرآن السور اي القرآن والحمار ما يستر الرأس أي ان عزة وخالاتها  
 وبناتها حراثر ولسن أصحاب أئجرة بل يسترن جميع البدن ولا سودا المحاجر لان اللانث يلبسن الخمار و يسودن  
 بحاجرهن لسن من الاكبر وانهن يقرآن القرآن لان نفى النسفي اثبات والمراد بالمحاجر ما يبدون النقب  
 والبرقع وهو حافات العين بحسب الاصل والمراد بالحراثر جمع حرة بضم الحاء المهملة الكريمة ضد الامة وقوله  
 سودا المحاجر صفة لربات فهو في حيز النقي (قوله وقيل ضمن الخ) ترك وهزى وقوله فلم يد له عدم الاطلاع على  
 قول بنضيمهما (قوله معنى تقضوا) أي فالباء للاستعانة يقال افضى بيده الى الارض اذا المسها بها (قوله معنى  
 بهم) أي فعداه بالباء كفي هم من بالامر فالباء للاصاق (قوله معنى نطمع) فعداه بالباء الظرفية (قوله معنى  
 برقين) أي فعداه بالباء التي للاستعانة أو النسبية (قوله على هذا المعنى) أي معنى التبرك أي تبركت بها  
 (قوله ولا يقال قرأت بكاتبك) أي حيث كان المخاطب لا يتبرك بكاتبه (قوله ولا يقال الخ) أي فاذا قصد التبرك  
 جاز (قوله وقيل المراد) أي في الآية الاولى (قوله بسبب أيديكم) أي فالأيدي من حيث البعس بها سبب  
 أو آلة ادعاء وحكا (قوله برأيك) أي بسببه (قوله ونحوه) أي مما يتعدى لواحد فقط كعلم بمعنى عرف وسمع  
 وجهل فتقول سمعت برأيه وجهات بأمره (قوله تبت) أي أفسدت فؤادك أي قلبك في المنام خريده هي  
 العذراء من النساء أو الحسنة وقوله تسقى بفتح حرف المضارعة وضمه والمراد بالضميغ ضعيغها وهو الذي  
 يضع جانبه على الارض بجانبها وقوله يبارد أي يبارد أي يري يقابردا وقوله بسام فيه مجاز لان البسام الفم (قوله  
 المتعدية لواحد) أي وهي التي بمعنى أغنى (قوله أن يحدث) فاعل كفي وبالمرء مفعول والباء زائدة وكذا  
 تميز (قوله وقوله) بالرفع عطف على الحديث (قوله فكنتي بنا) أي كفانا فدخلت الباء على المفعول والفاعل  
 حب النبي (قوله غيرنا) بالرفع على حذف صدر الصلة (قوله حب النبي) فاعل كفي وبنام مفعوله أي  
 كفانا حب النبي أي أجزأنا وأغنانا ومن امام موصولة والمعنى في البيت على فريق غيرنا واما زائدة على من حوزة  
 اه دمايني (قوله وقال المتنبي) قول المتنبي هذا من جملة أمثلة الزيادة في مفعول كفي المتعدية لواحد وليس  
 شاهدا على ذلك لانه مولد لا يتحج بقوله ولذا لم يقبل المصنف وقول المتنبي (قوله كفي بحسبي) الباء زائدة في  
 المفعول وأنتي رجل فاعل فزاد الباء في مفعول كفي المتعدية لواحد والنحول بضم النون والحاء المهملة الهزال  
 (قوله اياك) بفتح الكاف خطاب لرجل (قوله بحسبك درهم) فهو مبتدأ مرفوع بضمه متدرة على آخره منع  
 من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد ودرهم خبره وحسب هذا مبتدأ باتفاق ان كان الواقع بعده  
 نكرة وان كان معرفة ففيه خلاف كما أتى لابن الحاجب (قوله وكيف بك) كيف اسم استفهام خبر مقدم  
 وبك الباء حرف حرزائد والكاف في محل جر بالباء وفي محل رفع بالابتداء والمعنى كيف أنت اذا كان الامر  
 كذا أي أنت تكون اذا كان الامر كذا على أي حالة (قوله اذا كان كذا) أي اذا كان الامر حاصل أو اذا  
 كان الامير يعطيك (قوله بأبيكم المفتون) أي المجنون أي فسببكم أيكم المجنون فالكفار قالوا النبي سبحون  
 فقال الله سبصرون ويصرون أيكم المجنون فالباء زائدة في البتداء والمجنون خبر (قوله وقال أبو الحسن  
 الخ) أي فالمفتون مبتدأ وبأبيكم خبر متعلق بمحذوف ثم مؤول بالفتنة أي الجنون مستقر بأبيكم أو أن الباء  
 ظرفية أي ان الجنون مستقر في أبيكم أي في أي فريق منكم فقوله ثم اجتناف أي على كلام أبي الحسن (قوله

وأما الاولى فلا استعانة وقوله  
 سودا المحاجر لا يقرآن بالسور  
 وقيل ضمن تلقوا معنى تقضوا  
 ويرد معنى بهم ويرجوع معنى  
 نطمع ويقرآن معنى برقين  
 ويتبركن وأنه يقال قرأت  
 بالسورة على هذا المعنى ولا  
 يقال قرأت بكاتبك لقوات  
 معنى التبرك فيه فانه السهيلي  
 وقيل المراد لا تلقوا أنفسكم  
 الى التهلكة بأيديكم فحذف  
 المفعول به والباء لآلة كما  
 في قولك كتبت بالقلم أو المراد  
 بسبب أيديكم كما يقال لا تفسد  
 أمرك برأيك وكثرت زيادتها  
 في مفعول عرفت ونحوه وقت  
 في مفعول ما يتعدى لاثنتين  
 كقوله  
 نبت فؤادك في المنام خريده  
 تسقى الضميج بيادر بسام  
 وقد زيدت في مفعول كفي  
 المتعدية لواحد ومنه الحديث  
 كفي بالمرء كذا بأن يحدث  
 بكل ما سمع وقوله  
 فكنتي بنا فضلا على من غيرنا  
 حب النبي سبحا يانا  
 وقيل انما هي في البيت زائدة  
 في الفاعل وحب بدل اشتغال  
 على المحل وقال المتنبي  
 كفي بحسبي نحو لا أتني رجل  
 لولا مخاطبتي اياك لم ترني  
 \* الثالث المتبدأ وذلك في  
 قولهم بحسبك درهم وخرجت  
 فاذا بز يد وكيف بك اذا كان  
 كذا ومنه عند سيبويه بأبيكم  
 المفتون وقال أبو الحسن

بأبكم متعلق باستنراق محذوف مجزبه عن المقتون ثم اختلف في قيل المشون مصدر بمعنى القننه وقيل الباء ظرفية أي في أي طائفة منكم  
المقتون \* (تبيينه) \* من الغريب أنها زيدت ١١٨ فيما أصله المبتدأ وهو اسم ليس بشرط أن يتأخر إلى موضع الخبر كقراءة بعضهم ليس

البربان قولاً ينصب البروقوله  
أليس عجيباً بأن الفنى  
يصاب ببعض الذى في يديه  
\* والرابع الخبر وهو ضربان  
غيره موجب فينقسم نحو  
ليس زيد بقائمه وماله الله بغافل  
وقوله لا خير لا خير بخير بعده  
النار اذ لم تحمل على الظرفية  
وموجب فيتوقف على  
السماع وهو قول الاخفش  
ومن تابعه وجعلوا منه قوله  
تعالى جزاء سيئة بمثلها وقول  
الجمالى  
\* ومنعكها بشئ يستطاع \*  
والاولى تعليق بمثلها باستقرار  
محذوف والخبر وبشئ  
بمنعكها والمعنى ومنعكها بشئ  
ما يستطاع وقال ابن مالك  
في بحسبك زيدان زيداً مبتدأ  
مؤخر لانه معرّفه وحسبك  
نكرة \* والخامس الحال المنفى  
علمها كقوله  
فما رجعت بخائبة كان  
حكيم بن المسيب منتهاها  
وقوله  
كائن دعت الى بأساء داهمة  
فما نبعت بمزود ولا وكل  
ذ كر ذلك ابن مالك وخالفه أبو  
حيان وخبر البيتسين على  
أن التقدير بمحاجة خائبة  
و شخص مرزود أى مذهور  
وير بدل مرزود نفسه على حد  
قولهم رأيت منه أسدا وهذا

الخبر يخرج ظاهر في البيت الاول دون الثانى لان صفات الذم اذ انفتحت على سبيل المبالغة يتمف أصلها وهذا قيل في قوله تعالى قصد  
ومار بك بظلام ان فعلا لا يناسب للمبالغة بل للنسب كقوله \* وليس بذى سيف \* وليس بنبال \* أى ومار بك بذى ظلم لان الله تعالى لا يظلم الناس  
شيئاً ولا يقال لقيت منه أسداً أو بحر أو نحو ذلك الا عند قصد

المبالغة في الوصف بالاقدام والكرم والسادس التوكيد بالنفس والعين وجعل منه بعضهم ١١٩ قوله تعالى يتر بصن بأنفسهن وفيه نظر اذ حتى

الضمير المرفوع المنصل المؤكد بالنفس أو العين ان يؤكد اولا بالمنفصل كقمتم اتم أنفسكم ولان التوكيد هنا ضائع اذ المأمورات بالتر بص لا يذهب الوهم الى أن المأمور غيرهن بخلاف قولك زارني الخليفة نفسه وانما ذكر الانفس هنا لزيادة البعث على التربص لاشعاره بما يستنكف من من طموح أنفسهن الى الرجال \* تنبيه \* مذهب البصريين ان أحرف الجر لا ينوب بعضها عن بعض بقياس كما ان أحرف الجزم وأحرف النصب كذلك وما أوهم ذلك فهو عندهم اما مؤول تأويله لا يقبله اللفظ كما قيل في ولاصليكم في جذوع النخل ان في ليست بمعنى على ولكن شبه المصلوب لتمكبه من الجذع بالحال في الشيء واما على تضمين الفعل معنى فعل يتعدى بذلك الحرف كما ضمن بعضهم شرين في قوله شرين بقاء البحر معنى روين وأحسن في وقد أحسن بي معنى اطاف واما على شذوذ انابة كانه عن أخرى وهذا الاخير هو مجمل الباب كما عند الكوفيين وبعض المتأخرين ولا يجزئون ذلك شاذاً ومذهبهم أقل تعسفاً (يجل) على وجهين حرف بمعنى نعم واسم وهي على وجهين اسم فعل بمعنى يكفي واسم من ادفع لسبب ويقال على الاول يجلي وهو نادر

قصد اثبات المبالغة ولا يصح دخول النفي عليه فلا تصح مقالة أي حيان (قوله المبالغة في الوصف) أي في اثبات الوصف أي ولا يقال ذلك في النفي لانه يصير النفي منصبا على الكثرة (قوله بالاقدام) أي الشجاعة فهو راجع لقوله أسدا والكرم راجع بقوله بجرا (قوله التوكيد) نحو جاء زيد بنفسه وذهب عمرو بعينه (قوله وجعل منه بعضهم الخ) فالباء حينئذ زائدة وأنفسهن توكيد للضمير وهو النون في يتر بصن (قوله اذحق الضمير الخ) تنظير أول (قوله أن يؤكد اولا بالمنفصل) أي وبعده بالنفس والعين والاية لا توكيد فيها بالضمير المنفصل فلا يصح التوكيد بل الباء لا لاصاق متعلق بـ يتر بصن كما أشار لذلك بقوله وانما ذكر الخ (قوله ضائع) أي لا فائدة له لان فائدة التوكيد دفع ما يتوهم بثبوته أو نفيه وليس هنا توهم (قوله بخلاف قولك الخ) أي فانه يتوهم ان الزائر عبده أو نائبه (قوله لزيادة الخ) أي انه لو حذف الانفس لم يكن فيه الا الحث على التربص وليس فيه زيادة الحث عليه فأتى بانفسهن لزيادة الحث وبيان ذلك أن النساء اهل الميسل للرجال فلما اقتصر على قوله يتر بصن لربما تطرقت النساء الى الميسل للرجال وتركن التربص فزاد الحث بقوله بأنفسهن لئلا يستكبر النساء عنه الى الميل الى الرجال (قوله لاشعاره) أي اشعار الانفس وقوله بما يستنكف أي يستكبرن عنه من التربص من أجل طموح أي ميل أنفسهن للرجال فامر ان يغلبن أنفسهن على الطموح ويجبرن على التبر بص (قوله لاشعاره) أي قوله بانفسهن بما يستنكف أي بما يرتفعن ويتسزهن عنه ثم بين ما يقوله من طموح بالحذاء المهمة وهو بيان لما أي ان قوله بانفسهن يشعر بان ميلهن الى الرجال يستنكفن ويستكبرن عنه وأنت خير بان أنفسهن لا يشعر بالميل المستكبر عنه وانما أنفسهن يشعر بزيادة الحث على التربص والتباعد عن الميسل الى الرجال (قوله مذهب البصريين الخ) قيل ان مذهب البصريين ان كل حرف له معنى حقيقي واحد فقط ولا يأتي مثل أحرف لمعنى حرف آخر وقيل ان مذهب البصريين أن لهم المعاني عديدة لكن تلك المعاني لم يأت لها حرف آخر من حروف الجر مثلا الباء موضوعة للاصاق والسبيبية والتعدي لالمعاني المشهورة لغيرها والظاهر القول الثاني (قوله وما أوهم ذلك) أي انابة حرف جر عن حرف آخر لا بقيد القياس والحاصل ان الانابة ليست قياسية وما ورد من الانابة فنو قوله ان أمكن تأويله بان يجعل من قبيل الاستعارة فان لم يمكن جعل من باب التضمين ان أمكن والاحكام بشذوذ ومخالفة للقياس (قوله ليست بمعنى على) أي كما يقوله جماعة (قوله ولكن شبه الخ) ظاهره أنه استعارة بالكناية فشبها المصلوب بالحال في ظرف يجامع التمكث ثم طوى ذكر المشبه به وذكر في تخييل وهذا عند السكاك والمشهور أنه استعارة بتعبية فشبها الاستعلاء بالظرفية السكانية فسرى التشبيه السكاني للجزئي (قوله بالحال في الشيء) أي فأتى بنفي على طريق الاستعارة التبعية اه دما بيني (قوله واما على تضمين) أي واما محمول على الخ (قوله واما على تضمين الفعل) أي وهو أصل بئسكم معنى فعمل كما جعلتكم (قوله معنى روين) أي فعدها بالباء كما يتعدى روي به (قوله معنى لطف) أي فجيء بالباء كما تجيء في لطف بي (قوله واما على شذوذ) أي حيث لا يتأتى تأويل ولا تضمين (قوله وهذا الاخير) وهو جعل الكامة نائبة عن أخرى لا بقيد الشذوذ بل بقيد عدمه وقوله أقل تعسفا وهذا هو الاحسن وعلى كلامهم فلا استعارة في الحروف أصلا ولا تضمين لان عندهم الحرف له معان عديدة موضوعة له فاستعماله في كل واحد حقيقة وقوله أقل تعسفا المراد نفي التعسف من أصله وهذا ميل من المصنف لمذهب الكوفيين وجنوح عن مذهب البصريين \* (يجل) \* (قوله يجلي) هو مبتدأ وقوله على وجهين خبر أول وقوله حرف خبر ثان لا بدل من مجرد على (قوله بمعنى نعم) أي فيجل مثل أجل ونعم لتصديق الخبر وإعلام المستخبر ولو عد الطالب (قوله ويقال على الاول) أي وهو كونها اسم فعل بمعنى يكفي (قوله يجلي) أي بسكون الادم وبنون الوفاية كقوله يكفي (قوله وهو نادر) راجع للاستعمال الاول وهو كونها بمعنى يكفي للمقول وهو يجلي لان

لحاق النون لها حيث كانت بمعنى يكتفي واجب (قوله وعلى الثاني بجلي) أى من غير نون الوقاية كما هو الاكثر والحاصل أن بجلي أن كانت حرفا فلا تدخل عليها نون الوقاية ولا تتصل بها ياء المتكلم قولوا واحد او أما الاسمسية فان كانت اسم فعل بمعنى يكتفي فالنون فيها واجبة وان كانت بمعنى حسب جاز فيها الامر الآن ترك النون أعرف من اثباتها فتكون الياء متصلة بها مجردة والموضع واثبات النون حينئذ نادر (قوله الأيجلي الخ) عجز بيت لطارفة بن العبد وصدرة \* الاثنى عشرت اسود حالكا \* أراد كاس المنية أو السم وقوله الأيجلي أى كفاى وهو مبتدأ وخبر (بل) (قوله فان تلاها جلة) أى اسمية كفاى الالية الاولى أو فعلية كفاى الالية الثانية (قوله وقالوا اتخذ الرحمن ولدا) أى من الملائكة (قوله أى بل هم صباد) بيان لدخولها على جملة وهذا ابطال لقولهم اتخذ الرحمن ولدا (قوله أى بل هم صباد) أى عبيد أى ولم يكن أحدهم منهم ولدا اذا عبودية تنافى الولادة (قوله بل جاءهم بالحق) ابطال لقوله به جنة (قوله ووهم) أى غلط ابن مالك الخ أى لانها فى قوله بل صباد وقوله بل جاءهم ابطال بالنظر للمقول ويمكن الجواب عنه بانها الانتقال بالنظر للقول فان القول ثابت منهم بدليل أن الله أخبر بنابه والحاصل أن ابن مالك راعى القول والمصنف راعى القول ولو راعى كل لما قال به الا سخر لقال به اه تقرير دردير (قوله الاعلى هذا الوجه) وهى كونها الانتقال فجعلها قيمة تقدم للانتقال من القول والحكاية لا عن القول والمعنى (قوله الاعلى هذا الوجه) أى لان المضروب عنه باطل والباطل لا يقع فى القرآن وقد يقال انه لا يقع فيه على جهة الاثبات وأما على وجه الحكاية فيقع وحينئذ يقع الاضراب فيه بالنظر للمقول (قوله وهى فى ذلك كله) أى سواء كانت للاضراب الابطالى أو الانتقالي اه تقرير دردير (قوله على الصحيح) أى خلافا لابن مالك ولده من أنها عطفت جملة على جملة (قوله الفجاج) جمع فجع وهو الطريق الواسع بين الجبلين كذا فى الصحاح والقاموس وفى الكشاف الطريق الواسع ولم يقيده بكونه بين الجبلين والقيم بفتح القاف والتاء المشناة الغوية الغبار (قوله قطعته) خبر المبتدأ وهو مجرد وزر لانها حرف جرسية بالزائد وبلد مبتدأ مرفوع بضمه مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الشبيه بالزائد (قوله ووهم بعضهم) انما كان وهما لان ابن مالك وابن عصفور حكيا الاتفاق على أن الجر بعد بل رب محذوف لاجلها وكذلك الاتفاق بعد الفاء كما حكاه الرضى وأما بعد الواو فبغير خلاف قيل ان الجر بالواو وقيل برب (قوله وان تلاها فرد) مقابل لقوله فان تلاها جلة (قوله فهى تجعل ما قبلها) أى تغيد أن ما قبلها (قوله واثبات الحكم) أى وتجعل اثبات الحكم بمعنى ثبوته وقوله الحكم أى المحكوم به أى وتجعل ثبوت المحكوم به على وجه الاحتساب والطلب لما بعدها (قوله على حالته) أى من نفي او نهي وقوله وجعل ضده أى من اثبات او امر وقوله نحو ما قام زيد بل عمرو أى فالقيام من نفي زيد وثبت لعمر وفى الاول ومنهى عن صدور من زيد ومأمور بصدوره من عمرو وفى الثانى (قوله ولا يقيم زيد بل عمرو) فعمر وفى المثال الاول تجزى بثبوت القيامه وفى المثال الثانى مأمور بقيامه وهذا الذى قاله ظاهر كلام ابن الحاجب وابن مالك وظاهر كلام الاندلسى ان معنى الاضراب جعل الحكم الاول موجبا كان او غير موجب كالمسكوت عنه فى قولك ما جاء فى زيد بل عمرو انقادت بل ان الحكم على زيد بعدم الحية كالمسكوت عنه يتحمل ان يصح فيكون خبرا ويحتمل ان لا يصح فيكون قد جاء كما كان الامر كذلك مع الايجاب اه دماينى (قوله ان تكون ناقلة معنى النفي الخ) أى كما اجاز جعل ضدها مقبلا لما بعدها بدليل قوله وعلى قولها الخ (قوله والنهى الى ما بعدها) أى مع جعل الاول كالمسكوت عنه (قوله فيصيح) الفاء عاطفة على محذوف أى وعلى قولها ما يتأتى التفريع فيصيح الخ اه دماينى (قوله بل قاعد) أى بل ماز يد قاعد فنقلت النفي لما بعدها وصار نفي القيام مسكوتا عنه (قوله وبل قاعد) أى بالرفع خبر مبتدأ محذوف أى بل هو قاعد فالقعود مثبت فقد ثبت الضد لما بعدها واذا علمت ان قوله بل قاعد على

وقالوا اتخذ الرحمن ولدا سبحانه بل عباد مكرمون أى بل هم عباد ونحوهم يقولون به جنة بل جاءهم بالحق واما الانتقال من عرض الى آخر ووهم ابن مالك اذ زعم فى شرح كفايته أنها لا تقع فى التنزيل الاعلى هذا الوجه ومثاله قد أفصح من تركى وذكر اسم ربه فصلى بل تؤثرون الحياة الدنيا ونحوه ولدينا كتاب ينطق بالحق وهم لا يظلمون بل قلوبهم فى غمرة وهى فى ذلك كاهن حرف ابتداء لاعاطفة على الصحيح ومن دخولها على الجملة قوله \* بل بلدمل الفجاج قتمه \* اذ التقدير بل رب بلد موصوف بهذا الوصف قطعته ووهم بعضهم فزهم أنها تستعمل جارة وان تلاها مفسردهى عاطفة ثم ان تقدمها أمر أو ايجاب كاضرب زيد بل عمرو او قام زيد بل عمرو فهى تجعل ما قبلها كالمسكوت عنه فلا يحكم عليه بشئ واثبات الحكم لما بعدها وان تقدمها نفي أو نهي فهى لتقرىز ما قبلها على حالته وجعل ضدها لما بعدها مأمور زيد بل عمرو ولا يقيم زيد بل عمرو واما جاز المبرد وعمد الوارث أن تكون ناقلة معنى النفي والنهى الى ما بعدها وعلى قولها فيصيح

ما زيد قاعدا بل قاعدا وبل قاعد ويختلف المعنى ومنع الكوفيين ان يعطفا بها

معنى



معنى بل هو فاعل فقد دخلت على الجملة لاعلى مفرد فليست عاطفة بل حرف ابتداء وانما احتج لتقدير المبتدأ لان  
 ما لا تعمل في الايجاب (قوله بعد النفي) وهو الامر والايجاب وقوله وشبهه اي كالنهي (قوله قال هشام)  
 هو كوفي (قوله محال ضربت) أي باطل ذلك التركيب ومحال خبر مقدم وضربت الخ مبتدأ مؤخر (قوله  
 ومنعهم ذلك الخ) أي ان كلام البصريين من قولهم انه يعطف بم ا بعد الامر والايجاب حق لكن هو قليل  
 بدليل منع الكوفيين له اه تقر بر ددير (قوله وتزاد قبلها للتوكيد الاضراب الخ) ما ذكره المصنف من  
 أن لا تزاد قبل بل لتوكيد الاضراب بعد الايجاب محل نظر بل هي لنفي الايجاب فقد قال الرضي واذا ضمنت لالي  
 بل بعد الايجاب نحو قام زيد لابل عمرو واضرب زيد لابل عمر اغني لا يرجع الى ذلك الايجاب والامر المتقدم  
 لالي ما بعد بل ففي قولك لابل عمرو ونفيت بلا القيام عن زيدوا بئنه لعمرو ولولم تجئ بلا لكان قيام زيد في  
 حكم المسكوت عنه يحتمل أن يثبت وأن لا يثبت وكذا في اضرب زيد لابل عمرا أي لا تضرب زيد لابل اضرب  
 عمرا ولولا المذكورة لاحتمل أن يكون أمرا يضرب زيد وأن لا يكون مع الامر بضرب عمر وهذا كلامه وهو  
 نص في أن لا الواقعة قبل بل فيما ذكر ليست زائدة بل أيها التأسيس بمعنى لم يكن قبل وجودها وهو وخلاف  
 ما في المتن قلت ووقع من المصنف في حرف اللام حيث ذكر شروط لا العاطفة أن قال فاذا قبل جازم يدا بل عمرو  
 فالعاطف بل ولا رد لساقبها وابست عاطفة وهذا يقتضى أن لا تكون لازادة فهو معارض لما هنا اه وأجاب  
 الشمني بأن مراده بالتوكيد أنهم غير عاطفة وغير نافية لما بعد بل فلا ينافي أنها نافية لما قبلها (قوله كسفة أو  
 أقول) الكسفة بفتح الكاف فعلة من الكسوف وهو التغيير الى السواد والاقول الغيبوبة وهذا هو المسمى عند  
 أهل البيان بالتشبيه المشروط كقوله

عزماته مثل النجوم فواقبا \* لولم يكن للثاقبات أقول

اه دمايني (قوله بعد النفي) نحو ما جاء في زيد لابل عمرو وفلا مزيدة لتوكيد تقرير نفي المجيء (قوله ومنع  
 ابن درستويه زيادتها بعد النفي) أي لا بعد الايجاب فيصح أن يقال قام زيد لابل عمرو ولا يصح ما قام زيد  
 لابل عمرو (قوله لقوله) علة لقوله ليس بشئ (قوله شعفا) بالشين والغين المعجمين المفتوحين مصدر شعفة  
 الحب اذا حرف شعفا قلبه حتى وصل للفؤاد والشعاف حجاب القلب وقيل جلدة يقال لها لسان القلب والشعف  
 بالعين المهملة أيضا اه دمايني \* (بلى) \* (قوله حرف جواب) أي يجاب بها كلام قبلها كنتم وان  
 اختصت هذه بالنفي بخلاف نعم فيجاب بها النفي والايجاب (قوله أصلى الالف) أي فهمى مرتجلة موضوعة  
 من أول الامر هكذا وهذا هو الظاهر (قوله زائدة) أي للوقف فالزيادة حينئذ مجرد التكثير فلذا كانت  
 للرجوع بعد النفي كما كانت للرجوع عن الجدي ما قام زيد بل عمرو (قوله وبعض هؤلاء) أي القائلين  
 بان الالف زائدة (قوله للتأنيث) أي لتأنيث الكامة كالتاء في تحت وربت (قوله بدليل امانتها) أي  
 كالف جملي ولو كانت زائدة لمجرد التكثير كالف قبعتري لم تل وهذا رد على البعض الاول (قوله تختص) أي  
 بلى وأنت باعتبار كونها كلمة وقوله بالنفي أي فلا تقع بعد الاثبات وحكى الرضي عن بعضهم جواز استعمالها بعد  
 الايجاب كما بقوله وقد بعدت بالوصل بيني وبينها \* بلى ان من زار القبور ليعدا

أي ليعبدن وقد قال الرضي ان استعمال بلى في البيت التصديق الايجاب شاذ اه دمايني (قوله تختص  
 بالنفي) الباء داخله على المقصور عليه (قوله تختص بالنفي) اما بياء المضارعة التحية على انه مسند لضمير  
 يعود على قوله حرف جواب والجملة صفة له أو على بلى بناء على تذكيره باعتبار اللفظ والجملة خبر ثان واما بالتاء  
 الفوقية على انه مسند لضمير بلى وأنت باعتبار انها كلمة وعلى هذا فالجملة خبر ثان اه دمايني (قوله سواء  
 كان) أي النفي مجرد أي عن الاستفهام (قوله قل بلى) أفادت نفي عدم البعث (قوله حقيقيا) أي  
 كان ذلك الاستفهام (قوله بلى) أي بلى نسيم ذلك فابطلت نفي عدم السماع الذي تعلق به الحسبان الموجب

بعد غير النفي وشبهه قال هشام  
 محال ضربت زيد لابل ايالك  
 انتهى ومنعهم ذلك مع سعة  
 روايتهم دليل على قلته وتزاد  
 قبلها للتوكيد الاضراب  
 بعد الايجاب كقوله  
 وجهك البدر لابل الشمس لولم  
 يقض للشمس كسفة أو أقول  
 وتوكيد تقرير ما قبلها بعد  
 النفي ومنع ابن درستويه  
 زيادتها بعد النفي وليس بشئ  
 لقوله

وما هجر تلك لابل زاذني شعفا  
 هجرو بعد تراخي لالي أجل  
 (بلى) حرف جواب أصلي  
 الالف وقال جماعة الاصل  
 بل والالف زائدة وبعض  
 هؤلاء يقول انها للتأنيث  
 بدليل امانتها تختص بالنفي  
 وتفيد ابطاله سواء كان مجردا  
 نحو زعم الذين كفروا ان لن  
 يبعثوا قل بلى وربي أم  
 مقرونا بالاستفهام حقيقيا  
 نحو أليس زيد بقائم فتقول  
 بلى أو تو بغير نحو أم يحسون  
 أنا لانسع سرهم ونحوهم بلى

أوجب الإنسان أن لن يحسم عظمه بلى أو تقرير يا نحو ألم يا تنكم نذير فالوالبى ألتب ربكم قالوالبى أجز والنسقى مع التقرير يجرى النقى  
المجرد في رده بلى ولذلك قال ابن عباس وغيره ١٢٢ لو قالوا نكحوا كفرة أو وجهه أن نعم تصديق للخبر بنى أو أوجب ولذلك قال جماعة من

عليه (قوله أوجب الإنسان) أى الكافر أو المنكر للبعث (قوله بلى) أى بل نجمة افتقدت أفادت نقى  
هدم الجمع الذى تعاقبه الحسبان الموبح عليه (قوله أو تقرير يا) وهو الذى طلب به تقرير المخاطب وجهه  
على الاقرار بما بعده فالولى فى الآية طلب من المخاطبين أن يقرروا بجميىء النذير (قوله قالوالبى) أى أننا  
النذير فى نقت عدم اتيان النذير (قوله قالوالبى) أى بلى أنت ربنا (قوله أجز والنسقى) فاعل أجز واخبر  
عائده على العلماء (قوله المجرى) أى عن التقرير (قوله ولذلك) أى ولاجل اجرائهم النقى مع التقرير  
اجراء النسقى المجرى من التقرير (قوله تصديق للخبر بنى ويجاب) والواقع فى الآية نقى فلو أوجب بنعم  
لكان معناه لتب بربنا وهو كفرة والعباد بالله تعالى منه (قوله لزمته) أى الالف لان بلى تصيد ابطال النقى  
فكانه قال بلى لك على ألف فهو اقرار بالالف فتلزمه (قوله لم تلزمه) اذ معناه ليس لك على ألف وهو هذا ليس  
اقرارا بشيىء الالف عليه فلا تلزمه (قوله على مقتضى العرف) أى الجارى عندهم فى ذلك (قوله فى المحسنى)  
أى من أنهم لو قالوا نكحوا كفرة (قوله فى الآية) هى ألتب ربكم (قوله لانتم الا تقع بعد الايجاب) هذا معارض  
لما حكاه فى الكلام على أم عن سيويه من أنه يراه فى هذه الآية متصلة والحق ما ذكره هنا من أنهم امنة مطاعة  
لان هذا هو الواقع منه لكن ما ذكره فى تعليل امتناع سيويه من جعل أم متصلة فى الآية المذكورة مبنى على  
ان الاستفهام المقاد بالهمزة المعادلة لام لا بد أن يكون حقيقيا وقد سبق أنه يجوز بعد غيرها اه دما يبنى  
(قوله تصديق له) أى فلا يلزم الكفر اذ مضمون ألتب ربكم أنار بكم فذكرتم فى جوابه تصديق له فلا يلزم  
كفر (قوله ويشكل الخ) جوابه أن هذا القائل كلامه مبنى على كون نعم جوابا بالمدلول الهمزة ثم حرف النقى  
واما ما قاله ابن عباس فبنى على كون نعم جوابا بالنابذ الهمزة فكلام كل منظور فيه لجهة والحاصل أنه لا إشكال  
فى الحقيقة لان هؤلاء اعراف النقى المنطوق به فاجيب بلى حيث رد النقى الواقع بعد الهمزة وجوزوا  
الجواب بنعم على أنه تصديق بمضمون الكلام جميعه الهمزة ومدخولها (قوله ويشكل عليهم) أى فى جعلهم  
الاستفهام التقريرى خبرا موجبا (قوله ان بلى لايجاب بها الايجاب) أى وعلى كلامهم يلزمهم اجابة الايجاب  
بها فى الآية (قوله وذلك متفق عليه الخ) وهو الاتفاق مناقش فيها لانه ان أراد الايجاب المجرى من النقى أصلا  
ورأى ساقفة علمت ان الرضى حتى ما فيه من الخلاف وان أراد ما هو الاصح حتى يشمل التقرير بالمصاحب للنقى  
فان الخلاف موجود ذكره المصنف عن الشايبين وغيره فى حرف النون اه دما يبنى (قوله لكن الخ) استدراك  
على قوله ان بلى لايجاب بها الايجاب دفع به ما يوهوم أنه لايجاب بها الايجاب مطلقا (قوله يجاب بها الاستفهام  
المجرى) أى عن النقى أى وهو ايجاب (قوله فى كتاب الايمان) أى والنذور (قوله ايسرك) خطاب لرجل  
أراد زيادة بعض أولاده بالاعطاء (قوله أنت) أى أنت فهو على حذف همزة الاستفهام (قوله وليس هؤلاء)  
الجماعة السهيلية ومن وافقه وأنت نجيب بان هؤلاء الجماعة فى غنية عن هذا الاحتجاج وأن ما أورده المصنف  
عليهم غير وارد اه دما يبنى (قوله أن يحتجوا بذلك) أى بان يقولوا ان بلى قد وقعت فى تلك الاحاديث بعد  
الايجاب فلتكن فى الآية كذلك (قوله لانه ليس) أى لان اجابة الاستفهام المجرى بلى قليل (قوله بما بعد  
النقى) أى لا بما بعد الهمزة والافلا يصح لانه يلزم عليه أنهم يقررون بانه ليس بالهم \* (بيد) \* (قوله امهم)  
فيه أن دعوى الاسمية والاضافة لا دليل لها ولو قبل انه حرف استثناء كالالم بعد كاختاره ابن مالك فى اعزاب  
مشكلات البخارى وأما استعماله متلوا بان وصلتها فهو المشهور قال ابن مالك وقد استعملت على خلاف ذلك  
فوقع فى بعض طرق الحديث نحن الاخرى السابقون يسند كل أمة أو قوا الكتاب من قبلنا وخرجه على ان  
الاصل بيدان كل امة فحذف أن وبطل عملها واضيفت بيد الى المبتدأ والتبر الذين كانا معه ولان قال وهذا

الفتها لوقال ليس لى عليك  
ألف فقال بلى لزمته ولو قال  
نعم لم تلزمه وقال آخرون تلزمه  
نهم ما جروا فى ذلك على  
مقتضى العرف لا اللغة ونازع  
السهيل وغيره فى المحسنى عن  
ابن عباس وغيره فى الآية  
فتمسكين بان الاستفهام  
التقريرى خبر موجب  
ولذلك امتنع سيويه من  
جعل أم متصلة فى قوله تعالى  
أفلا تبصرون أم انا خير لانها  
لا تقع بعد الايجاب واذا ثبت  
انه ايجاب فنعم بعد الايجاب  
تصديق له انتهى ويشكل  
عليهم أن بلى لايجاب بها  
الايجاب وذلك متفق عليه  
لكن وقع فى كتب الحديث  
ما يقتضى أن ما يجاب بها  
الاستفهام المجرى فى صحيح  
البخارى فى كتاب الايمان انه  
عليه الصلاة والسلام قال  
لاصحابه أترضون أن تكونوا  
رابع أهل الجنة قالوالبى وفى  
صحيح مسلم فى كتاب الهبة  
ايسرك ان يكونوا لك فى البر  
سواء قال بلى قال فلا اذن  
وفيه أيضا انه قال انت الذى  
لغنى بمكة فقال له الجيب بلى  
وليس لهؤلاء ان يحتجوا بذلك  
لانه قليل فلا يخرج عليه  
التزويل واهل ان تسمية  
الاستفهام فى الآية تقريرى  
عبارة جماعة ومراهم انه

تقرير بما بعد النقى كما مر فى صدر الكتاب وفى الموضوع بحث اوسع من هذا فى باب النون \* (بيد) \* ويقال مبد بالميم  
وهو ايم ملازم للاضافة الى ان وصلتها وله معنيان

\* أحدهما غير الاله لا يقع من فوعا ولا يجز ورا بل منصوبا ولا يقع صفة ولا استثناء متصلا ١٢٣ والنما يستثنى به في الانقطاع خاصة وعنده

لحذف في أن نادر ولكنه غير مستبعد بالقياس على حذف ان فلتم ما أنخوان في المصدر بتوسيهان في اللفظ  
(قوله غير) أي بمعنى غير وقوله الاله لا يقع من فوعا ولا يجز ورا كما يقع غير كذلك (قوله منصوبا) أي على  
الاستثناء (قوله ولا يقع صفة الخ) أي بخلاف غير تقول جاء قوم غير زيد والقوم قاموا غير زيد (قوله ولا  
استثناء متصلا) أي ولا تقع أداة استثناء متصل والافلا استثناء هو الاخراج ولا معنى لكون يدا اخراجا (قوله نحن  
الآخرون) بكسر الخاء أي المتأخرون في الوجود زمانا في الدنيا وقوله السابقون أي منزلة وكرامة يوم  
القيامة من القضاء لما قبل الخلائق وفي دخول الجنسية (قوله يبدانهم) أي اليهود والنصارى (قوله باند  
انهم الخ) هو بالف بعد الباء وهو زنة بعد الالف لانها في مسند الامام الشافعي بدل بيد و باند على وزن ساند  
(قوله باند) أي على صيغة اسم الفاعل كما يقال في كان كائن ولا ينافي ذلك الحرفية اذ ليس كل ما كان على  
زنة فاعل يكون اسما (قوله الصحاح) بفتح الصاد على انه اسم مفرد بمعنى الصحيح يقال صححه الله فهو صحيح  
وصحاح بالفتح والجازي على السنة كثير من كسر الصاد على انه جمع صحيح وبعضهم ينكروه بالنسبة الى تسمية  
هذا الكتاب (قوله ابن السكيت) بكسر السين والكاف وتشديدهما (قوله أن بعضهم فسر هاقبه بمعنى  
على) ان أراد بمعنى على الاستعلاء كما هو المتبادر فهو لا يظهر وان أراد بمعنى على الاستندار كقوله لنعقيب  
المدح بما يشبهه الهم وعليه يظهر قوله تفسير هاقبه غير أعلى لوضوحه (قوله أفصح من نطق بالضاد) أي  
افصح العرب لان الضاد ليست في غير لسانهم (قوله يبدانهم من قريش) أي من اجل اجتماع هذين  
الوصفين (قوله في بنى سعد بن بكر) أي وهاتان القبيلتان من الفصاحة بمكان (قوله انهما هنا) أي في قوله  
عليه الصلاة والسلام يبدانهم من قريش (قوله على حد قوله) أي قول النابغة الذبياني (قوله فلول) جمع  
فل وهو الكسر في حد السيف والقراع المضاربة والكتاب جمع كتيبة بمعنى الفرقة وال جيش وهو بالنساء  
المثناة وهذا عند أهل البدع من تأكيد المدح بما يشبهه الهم ووجهه في الحديث ان الاصل في مطلق الاستثناء  
الاتصال فذ كر أداته قبل ذكرا ما بعد هاقبه اخرج شي مما قبلها فاذا ولها صفة مدح جاء التوكيد لما فيه من  
المدح والاشعار بانه لم يجد صفة تدم يثبتها فاضطر الى استثناء صفة مدح ونحوه بل الاستثناء الى الانقطاع وكذا  
يقال في البيت اه تقر برذر وفي الدماميني أن تأكيد المدح بما يشبهه الهم يوجه من جهتين احدهما  
ما تقدم في الحديث والاخرى أنه كدعوى الشئ بيينة اذ معناه اثبات شئ من العيب له مدوحين على تقدير كون  
فلول السبوف من مضاربه الجيوش عيبا فعلق نقيض المدعي وهو اثبات شئ من العيب بالحال والمعلق بالحال  
بحال فعدم العيب متحقق فالبيت يفارق الحديث من هذه الجهة الاخيرة ويشركه في الاولى ولذلك قال المصنف  
على حد قوله (قوله أبو عبيدة) هو بالتصغير مع هاء التأنيث (قوله قوله) أي مخاطبا لامرأة (قوله ترني) بضم  
التاء وكسر الراء من أرنت ويصح فتح التاء وضم الراء من رنت اه شر برذر (قوله من الرنين) أنشد الجوهري  
هذا البيت على انه يقال رنت المرأة ترن رنيننا وأرنت أيضا صحت ففعله يصح أن يكون ثلاثيا أو رباعيا (قوله  
وهو الصوت) في نسبه وهو الصوت بالبكا \* (بله) \* (قوله اسم لدع) أي اسم له هذا اللفظ وهو دع بمعنى اترك  
فهى من اسماء الافعال (قوله واسم مرادف لكيف) قال اللداعي في وفات المصنف وجره رابع وهو أنها  
حرف حرة على مذهب الانحفاش حكاه عنه ابن أم قاسم في الجني الداني (قوله منصوب على الاول) أي لكونه  
مفعولا به (قوله مخفوض على الثاني) أي باضافة المصدر الى المفعول كما قال ابن أم قاسم وقال ابو على هو  
مضاف للفاعيل (قوله ومرفوع على الثالث) أي وهو كونها اسما مرادفا لكيف ورفعها على انه مبتدأ  
مخبر عنه بما قبله (قوله وقعها) أي بله بناء على الاول والثالث أما على الاول فلان اسم فعل واسماء الافعال  
مبنيات وأما على الثالث فلنضمها معنى حرف الاستفهام مثل كيف (قوله واعراب على الثاني) أي لانها  
حينئذ ممدولة ووجب لبنائها (قوله وقد روى بالوجه الثلاثة) أي الرفع والنصب والجر (قوله قوله) أي

الحديث نحو الآخرون  
السابقون يبدانهم أو نوا  
الكتاب من قبلنا وفي مسند  
الشافعي رحمه الله تعالى  
بإدائهم وفي الصحاح يبد  
بمعنى غير يقال انه كثير المال  
يبدانه بخيل انتهى وفي  
المحكم أن هذا المثال حكاه  
ابن السكيت وأن بعضهم  
فسرهافية بمعنى على وأن  
تفسيرها غير أعلى \* والثاني  
أن تكون بمعنى من أجل  
ومنه الحديث انا أفصح من  
نطق بالضاد يبدانهم من قريش  
واسترضعت في بنى سعد بن  
بكر وقال ابن مالك وغيره  
انها هنا بمعنى غير على حد قوله  
ولا عيب فهم غير ان سيوفهم  
بمن فلول من قراع الكتاب  
وأنشد أبو عبيدة على جبيتها  
بمعنى من أجل قوله  
عبد افعلت ذلك يبدانهم  
أخاف ان هلكت أن ترني  
قوله ترني من الرنين وهو  
الصوت (بله) على ثلاثة  
أوجه اسم لدع ومصدر  
بمعنى الترك واسم مرادف  
لكيف وما بعده منصوب  
على الاول مخفوض على الثاني  
ومرفوع على الثالث وقعها  
بناء على الاول والثالث  
واعراب على الثاني وقد روى  
بالوجه الثلاثة قوله يصف  
السيوف  
تذرا لجامح ضاحيا امامتها  
بله الا كف كأنهم المخلق  
وانكار أبي على ان يرتفع ما بعدها

وقطرب له واذا قيل به الزيد بن  
او المسلمين او اجداد الهذات  
احتمات المصدرية واسم  
الفعل ومن الغريب ان في  
البخارى في تفسير الم السجدة  
يقول الله تعالى اعددت  
لعبادي الصالحين مالا عين  
رأت ولا اذن سمعت ولا خطر  
على قلب بشر ذخر من بله  
ما اطله تم عليه فاستعملت  
معربة بمجرورة بن وخارجة  
من المعاني الثلاثة وفسرها  
بعضهم بغير وهو ظاهر وهذا  
يتقوى من بعدها في الفاظ  
الاستثناء \* (حرف التاء) \*  
(التاء المفردة) بحركة في  
اوائل الاسماء وبحركة في  
اواخرها وبحركة في اواخر  
الافعال ومسكنة في اواخرها  
فالمحركة في اوائل الاسماء  
بحرف جر معناه القسم  
وتختص بالتمجيد وباسم الله  
تعالى وربما فالوا ترجي وترتب  
الكعبة ونال رحن قال  
الزنجشري في وثايقه لا كيدن  
اصنامكم الباء اصل احرف  
القسم والواو بدل منها والتاء  
بدل من الواو وفيهاز ياد معني  
التمجيد كأنه تعجب من  
تسهيل الكيد على يده وتأتيه  
مع عتوخر ودوقه انتهسى  
والحسرة في اواخرها حرف  
خطاب نحو انت وانت  
والحسرة في اواخر الافعال  
ضمير نحو قمت وقمت  
ووهم ابن خروف فقال في

قول كعب بن مالك (قوله مردود بحكاية ابي الحسن) أي والمثبت مقدم على النافي (قوله بله الزيد بن) أي بكسر  
النون على أنه مشني وقوله والمسلمين أي بغفها على انه جمع (قوله احتمات المصدر به) أي فتكون الباء  
والفتحة والكسرة علامة لجر الاسم الذي اضيف اليه المصدر (قوله واسم الفعل) أي فتكون تلك العلامات  
لنصب المفعول باسم الفعل وهذا ظاهر (قوله ذخر) مصدر ذخرت الشيء اتخذته وهو منصوب على المصدر أي  
ذخرت لهم ذخر أي اتخذت لهم ذلك الذي أعددت لهم من غير ما اطله تم عليه (قوله فاستعملت معربة بمجرورة  
بن) قال الدماميني هذا الحديث روى بفتح بله وجرها وكلاهما مع من أمار واية الجر فقد وجهها المصدر  
وأما النصب قبله عليه بمعنى كيف التي يقصد بها الاستبعاد وما مصدرية وهي مع صلتهما مبتدأ ومن بله خبر  
والضمير في عليه عائد على الذخر أي كيف ومن أين اطلعكم على هذا الذخر الذي أعددت لعباد الصالحين  
الذي لا تحيط به العقول ودخول من على بله بمعنى كيف حكاية الرضى عن أبي زيد يقال فلان لا يحتمل الفهرق  
بله أن يأتي بالصخرة أي كيف ومن أين هذا (قوله وفسرها بعضهم بغير) قال الشمني ويجوز على رواية الجر  
أنها مصدر بمعنى الترتك ومن للتعليل أي من أجل تركهم ما اطله تم عليه من المعاصي وحينئذ فلا تخرج عما سبق  
(قوله وبهذا يتقوى) وجه التقوى انما وردت بمعنى غير وهي ترد للاستثناء (قوله وبهذا يتقوى من بعدها  
الح) أي وهم الكوفيون والبغداديون

\* (حرف التاء) \*

(قوله التاء المفردة) أي على أربعة أقسام (قوله معناه القسم) فيه نظر اذ معناه كون مجروره مقسما به  
لأن الحلف نفس معناها كذا قال الدماميني وهو عيب منه فان تراهم يقولون على معناها الاستعلاء مثلا ولا  
يقولون كون مجروره مستعمل عليه وهو ما تلازمان نعم في كون الكل معنى الحرف أو متعلق معناه ومعنى  
الحرف جزئي خلاف بسط في جملة (قوله وتختص بالتمجيد) الباء داخلة على المقصور وعليه المقصور لان  
التمجيد يوجد بدونها ومعنى اختصاصها بذلك أن المقسم عليه يجب أن يكون نادر الوقوع وعلم ذلك بالاستقراء  
والنادر محل للتمجيد (قوله بالتمجيد) أي ان المقسم عليه به الأبدان يكون غريبا (قوله وبانم الله) الاضافة  
بيانية (قوله وربما فالوا الح) أي انهم قد يدخلون التاء على الرب مضافا للكعبة أو لبياء المتكلم (قوله أصل  
احرف القسم) قد مر وجهه في الباء المفردة ووجه كون الواو بسطة من الباء اتحادها مع الباء بخرجا وهو  
الشفقان ومعنى لان الاصل اقرب من الجمع الذي هو له ووجه كون التاء بسطة من الواو ما بينهما من الجانسة  
بدليل تراث في وراث اه دماميني والظاهر ان المراد بالبدل العوض والفرع لا البدل الاصطلاحى أى  
البدل المنقلب وذلك لان الواو مفتوحة والباء مكسورة وشأن البدل اتحادها مع المبدل منه بحركة الا ان يقال  
فتحت الواو لان العرب لا تبدئوا بمكسورة (قوله أصل احرف القسم) أي لدخولها على الضمير الذي يرد  
الاشياء لاصولها كلسبق ولجيتها للقسم الاستعطافى ولذ كرفعل القسم معها (قوله والمحركة في اواخرها) أى  
لاسماء حرف خطاب الخ هذا بناء على مذهب الجمهور من ان الضمير أن وذهب الفراء الى ان الضمير هو  
المجموع فالتاء على هذا بعض اسم لا اسم ولا حرف معنى وذهب ابن كيسان الى ان الضمير التاء وحدها وهي  
التي في فعلت وفعلت ولكنها كثرت بأن فالتاء على هذا اسم لا حرف (قوله نحو قمت) فالتاء ضمير المتكلم  
المفرد مذكرا كان أو مؤنثا وقت للخطاب المذكروقت للخطاب المفرد المؤنث (قوله ووهم ابن خروف  
الح) هذا جواب عما يقال كيف تقول ان المحركة في اواخر الافعال تكون ضمير امع ابن خروف قال ان  
التاء في كنتي حرف علامة على المنسوب اليه اشارة الى انه كنت لا كان مع انها تاء بحركة لاحقة لا  
فأجاب بأن هذا وهم منه لانه لم يثبت في كلامهم ان هذه التاء المحركة في اواخر الفعل تكون علامة وحينئذ فلا  
معنى للقول بانها علامة من غير ثبت اه ثم ان ابن خروف ان أراد بهذا الفرار من شذوذ النسبة للفظ الجملة

على ما هي عليه فالشذوذ على رأيه لازم لان المركب تر كيم غير اضافي سواء كان اسناديا كخطب سرا أو مزجيا  
 كيطبق أو غيرهما نحو حيثما انما ينسب الى صدره ويحذف ما بعده وكان القياس ان يقال في النسب الى  
 كنت كوني سواء جعلت التاء اسما كما يقوله الجماعة أو حرفا كما يقوله هو اه دماميني (قوله ووهم)  
 بكسر الهاء بمعنى غلط لا يفتحها (قوله كنتي) يقال رجل كنتي أي منسوب لكنت لكونه يقول كنت كذا  
 وكنت كذا (قوله كالواو في ا كلوني البراغيث) أي فانها علامة على الجمعية (قوله ومن غريب الخ) أي فقد  
 خالفت في هذا الحكم وهو تجردها عن الخطاب الضمائر اذ لا بد في الضمير من الخطاب وقوله ومن غريب أمر  
 التاء الامة أي وهي اللاحقة لا آخر الفعل (قوله جردت عن الخطاب) أي ا كنفاء بالخطاب المفهوم من  
 الكاف ويأتي في حرف الكاف ان التاء عند سيبويه فاعل والكاف حرف خطاب وعكس القراء وتيسل غير  
 ذلك (قوله والتزم فيها لفظ التذكير والافراد) أي وان كان الخطاب باللفظ الذي هي فيه مؤنثا أو غير  
 مفرد بان كان مذكرا من أو مؤنثين كالمثال الاول أو كان الخطاب التي هي فيه جماعة الذكور كالمثال الثاني  
 أو مفردة مؤنثة كالمثال الثالث أو جماعة النسوة كالرابع (قوله جمعوا بين خطابين) أي لخطاب واحد في  
 كلام واحد (قوله مع ان الغلام) أي في ياغلامكم وقوله بسبب النداء أي وليس ذلك فيه بحسب الوضع  
 الاصل (قوله فهذا أجدر) أي أولى بالمنع لان الخطاب فيه موضعي لا طارئ والخطاب به واحد لاثنان ولما نزل  
 ان يقول لان سلم الاول به بل هما متساويان في المنع لانه انما امتنع في ياغلامك وياغلامكم لا استحالة  
 خطاب المضاف والمضاف اليه في مرة واحدة وهذا مفقود في رأيكما كما وان تعدد الخطاب في ذاته فمهما على انه  
 قد يقال لا محذور في اجتماع خطابين لخطاب واحد في كلام واحد فقد أجاز وامثله في افعال القلوب نحو  
 علمتما كلوا علمتما أي علمت نفسك (قوله وانما جاز ياغلامكم) أي مع ان فيه اجتماع خطابين لخطابين في  
 كلام واحد أحد الخطابين بالنداء الغلام والثاني بالكاف لسيدته وهذا جواب عن سؤال لا يخفى في تقريره  
 (قوله ليس بخطاب في الحقيقة) أي وانما هو متفجع عليه (قوله علامة للتأنيث) أي تأنيث المسند اليه  
 (قوله الجلولي) نسبة الى جلولاء بالمدقربة بقارص على غير قياس والقياس جلولاني (قوله خرق لاجتماعهم) أي  
 وهو ممنوع صناعة لان اجماع اللغويين معتدبه فيها وقد اغتبر الصلاح الصغدي من الادباء في شرحه لامية  
 المعجم فقال ان التاء من قوله

اصالة الرأي صانتي عن الخطل \* وحلية الفضل زانتني لدى العمال  
 فاعل بالفعل المذكور ثم ان المصنف زاد على الجلولي في التعقب بقوله وعليه الخ (قوله في الظاهر) اي في  
 لاسم الظاهر وقوله بعدها اي حال كونه واقعا بعدها (قوله والجملة قبله خبر) اي وحينئذ فالجملة الفعلية محتملة  
 لان تكون ذات محل من الاعراب وهو الرفع ان جعلت خبر المبتدأ وان تكون لا محل لها من الاعراب اذا جعل  
 الظاهر بدلا من الضمير (قوله ويرده ان البدل الخ) فيه ان هذا مقوض بنحو كالت رخيص ثلثه اذ البدل  
 منه في هذه الصورة واجب لكونه مرجع الضمير فلا يستغنى عنه بالبدل وقد يقال ان عدم الاستغناء هنا امر  
 عارض لا بالنظر الى البدل منه من حيث كونه مبدلا منه فلا يرد (قوله ويرده الخ) قد يقال معنى صلاحيته  
 للاستغناء به انه لو نسب له الفعل لا فاد المراد وهذا لا ينافي ان استقامة اللفظ في الصناعة تتوقف على ذكره الا ترى  
 في نحو ا كت الرخيص ثلثه فانه لو حذف لم يبق للضمير مرجع وهو ممنوع وكذا لو حذف التاء صار التركيب  
 قام هند وهو ممنوع في الفصح (قوله عن المبدل منه) كافي قولك قام زيد أخوك فأخوك وهو البدل صالح لان  
 يستغنى به عن المبدل منه وهو زيد وهنالا يستغنى بالاسم الظاهر عن التاء اذ لا بد من ذكرها لئلا يتوهم ان  
 الاسم الظاهر مذكور (قوله قليل) أي وقولهم قامت هند كثير شائع فكيف يخرج على القليل (قوله قليل  
 أيضا) أي وان كان مقبسا واذا كان قليلا فكيف يخرج عليه هذا التركيب الشائع الكثير أعني قامت هند

الملك ما منه من محارب  
ابوه ولا كانت كايب تصاهره  
وربما وصلت هذه التاء بشم  
ورب والاكثر تجسر يكها  
معها بالفتح

\* (حرف التاء) \*

(ثم) ويقال فيها فم كقولهم  
في حدث جدف حرف عطف  
تقتضى ثلاثة أمور والتشريك  
في الحكم والترتيب والمهلة  
وفي كل منها اختلاف فأما  
التشريك فزعم الاخفش  
والكوفيون انه قد يتخلف  
وذلك بان تشع زائدة فلا  
تكون عاطفة البتة وحوالوا  
على ذلك قوله تعالى حتى اذا  
ضقت عليهم الارض بما  
رجبت وضقت عليهم أنفسهم  
وظنوا ان لا ملجأ من الله الا  
اليه ثم تاب عليهم وقول زهير  
أراني اذا أصبحت أصبحت ذا  
هوى \*

فتم اذا أمسيت أمسيت غاديا  
وخرجت الآية على تقدير  
الجواب والبيت على زيادة  
الفاء وأما الترتيب فخالف  
قوم في اقتضاها اياه تمسكا  
بقوله تعالى هو الذي خلقكم  
من نفس واحدة ثم جعل  
منهازوجها وبدأ خلق  
الانسان من طين ثم جعل  
نسله من سلالة من ماء مهين  
ثم سواه ونفخ فيه من روحه  
ذلكم وصاكم به لعلكم  
تتقون ثم آتينا موسى الكتاب  
وقول الشاعر

ان من سادتم ساد أبوه  
ثم قد ساد قبل ذلك جدوه

(قوله أبوه) هو مبتدأ خبر عنه بالجملة الاسمية المتقدمة وهي ما أمه من محارب والجملة المركبة من هذا المبتدأ وخبره  
صفة لقوله ملك ومحارب قبيلة من فهار فهي من فريش والبيت للفرد في مدح الوليد بن عبد الملك (قوله ورربما  
وصلت هذه التاء الخ) أي لتأنيث اللفظ (قوله بشم) أي كما في قوله

واقدم امر على التميم يسبني \* فضبت ثم قلبت لا يعنيني

وقوله وررب أي ولهل أيضا وقوله والاكثر تعريكها معهما بالفتح أي وقيل سكونها

(حرف التاء)

(قوله كقولهم في حدث الخ) الحدث هو القبر أي وقوله هم في النوم وهو النبات الكريه الراضحة قوم (قوله  
تقتضى) بالتاء والياء (قوله التشريك في الحكم) أي فليست مجرد الاتباع في اللفظ ثم التشريك في الجمل  
التي لا يحل لها باعتبار مجرد الحصول والتحقق (قوله والترتيب) هو كون ما بعدهما متأخرا في الحصول عما  
قبلها والمراد بالمهلة التراخي أي تراخي ما بعدهما عما قبلها والمهلة بضم الميم وفتحها (قوله والمهلة) أي وهذا  
أصل وضعها (قوله قد يتخلف) ظاهره مع كونها عاطفة (قوله فلا تكون عاطفة) أي وحيدة فلا تخالف في  
وقوعها زائدة تصير عاطفة لا في اقتضاها التشريك مع كونها عاطفة فالعبارة غير محررة وفي ظاهرها تادفع (قوله  
بما رجبت) البناء للمعنة وما صدر به أي مع رجها وسعتها وقوله وضقت عليهم أنفسهم أي من فرط الوحشة  
والغم وظنوا أي علموا أن لا ملجأ من الله أي من سخط الله الا اليه أي الابالرجوع اليه بالندم والاستغفار ثم تاب  
عليهم أي تاب عليهم فتم زائدة لان تاب عليهم هو الجواب لاذ (قوله أراني الخ) يقول أصبح ذاهوي وأمسى تاركه  
متجاوزا عنه يقال عدافلان الامر تجاوزه وزركه فتم زائدة والمعنى فاذا أمسيت (قوله أراني اذا أصبحت) أي  
دخلت في الصباح (قوله غاديا) بالغين المحجمة أي ذاهبا وفي نسخة بالعين المهمله أي راجعا أي عن ذلك الهوى  
(قوله على تقدير الجواب) أي وما بعد ثم عطف عليه (قوله على تقدير الجواب) أي والاصل لجوا اليه وتابوا ثم  
تاب الله عليهم الخ أي قبل توبتهم (قوله على تقدير الجواب) وقيل اذا مجرد الزمان أي فلا يحتاج لجواب أي خالفوا  
الى هذا الوقت اه شئني (قوله على زيادة الفاء) أي لانه قد عهذ يادتها في بعض المواضع يبين ولم يعهد  
زيادة ثم يبين واذا دار الامر في محل بين زيادة كل جعل على ما عهذ له نظير دون ما لم يعهذ له نظير (قوله خلقكم  
من نفس واحدة) وهو آدم ثم جعل منهازوجها وهو حواء فخلق حواء لم يكن بعد خلق الذرية فثبت ان ثم  
استعملت بمعنى الواو ويجاز الا اتصال الذي بينهما في معنى العطف فالواو لمطلق العطف ثم لعطف مقيد والمطلق  
داخل في المقيد فثبت ان بينهما اتصالا معنويا فيجوز ان يستعمل بمعنى الواو فقال هؤلاء القوم بذلك تمسكا بهذه  
الآية ثم ان قول المصنف هو الذي الخ كذا وجد في غالب النسخ وهو سهو في التلاوة بلا شك اذ ليس في القرآن  
في هذا المعنى آية يجع فيها بين هو الذي وكلمة ثم فلا آية التي في الزمر ايس فيها هو الذي وفيها ثم وهي خلقكم من  
نفس واحدة ثم جعل منهازوجها واو ازل لكم من الانعام ثمانية أزواج واما الآية التي فيها هو الذي خلقكم  
فهي في سورة الاعراف وايس فيها ثم وانما هي هو الذي خلقكم من نفس واحدة وجعل منهازوجها ليسكن  
الها والاستشهاد حاصل بآية الزمر (قوله وبدان خاق الانسان) اي الذي احسن كل شئ خلقه وبدان خاق  
الانسان وهو آدم من طين ثم جعل نسله أي ذريته سميت نسلانها تنسل أي تنفصل وتخرج من صلبه وقوله من  
ماء بدل مما قبله وقوله مهين اي ضعيف صفة (قوله ثم سواه ونفخ) الشاهد في ثم هذه الثانية لا الاولى فان  
تسوية آدم لم تكن بعد جعل نسله من ماء مهين (قوله ونفخ فيه) اي أدخل فيه شيئا من روحه اي مما  
اختص هو بعمله (قوله ذلكم وصاكم به) هذا خطاب لهذه الامة وقوله ثم آتينا موسى الخ الاستشهاد واضح  
لان آيات موسى السكاف كان سابقا على الوصية فلا تكون ثم للترتيب (قوله ثم ساد أبوه) لاشك ان سيادة الاب  
قبل سيادة الابن وسيادة الجد قبل سيادة الاب فتم ليست للترتيب والشاهد فيه في موضعين (قوله ثم قد ساد)

والجواب عن الآية الأولى من خمسة أوجه \* أحدها ان العطف على محذوف أي من نفس واحدة أنشأها ثم جعل منها زوجها (الثاني) ان العطف على واحدة على تأويلها بالفعل أي من نفس توحدهت أي

الذرية أن خرجت من ظهور آدم عليه الصلاة والسلام كالنور ثم خلقت حواء من قصيراه (الرابع) ان خالق حواء من آدم لمالم تجر عادة بمثله حتى يثم ايدانها بترتبه وترانجيه في الاعجاب وظهور والقدرة لا لترتيب الزمان وترانجيه (الخامس) ان ثم ترتيب الاخبار لا لترتيب الحكم وانه يقال باعنى ما صنعت اليوم ثم ما صنعت أمس أعجب أي ثم أخبرك ان الذي صنعته أمس أعجب والاجوبة السابقة أنفع من هذا الجواب لانها تصحح الترتيب والمهله وهذا يصحح الترتيب فقط اذ لا تراخي بين الاخبار من ولكن الجواب الاخير أعم لانه يصح ان يجاب به عن الآية الاخيرة والبيت \* وقد أجيب عن الآية الثانية أيضا بان سواه عطف على الجملة الاولى لا الثانية وأجاب ابن عصفور عن البيت بان المراد ان الحد انما هو السودد من قبل الاب والاب من قبل الابن كما قال ابن الرومي قالوا أبو الصقر من شيدان قلت لهم كلاله مري ولكن منه شيدان وكم أب قدع لابن ذري حسب

بأبواب قد اذلا يستقيم الوزن الاجها وقوله قبل ذلك جده باسكان الهاء وهو من الخفيف (قوله والجواب عن الآية الأولى) أي وهي خلقكم من نفس واحدة ثم جعل الخ (قوله أي من نفس واحدة أنشأها) أي وحذف ذلك للدلالة المعنى عليه ووجه الدلالة ان من في قوله تعالى من نفس واحدة يدل على ان النفس مبدأ ومنشأ الخلق وعلى انهم انجلاوة منشأة اذ يستحيل ان يكون غير الخلق منشأ للخلق (قوله ان العطف على واحدة) أي لا على جملة \* (قوله على تأويلها بالفعل) كما في قوله تعالى فالتق الاصباح وجعل الليل على قراءة عاصم أي فالتق الاصباح وجعل وكما في قوله تعالى والظلم صافات ويقبضن أي يصفقن ويقبضن فكذا هذه الآية (قوله توحدهت) كان الأولى أن يقول وحدهت لوحين أحدهما ان واحدة ليست مأخوذة من المزيدي وانما هو مأخوذة من الثلاثي وقد سمع وحده كعلم وحده كظرف بمعنى انفرد الثاني انه كان يحسن حينئذ تفسيره بانفردت لان استعمال وحده المعنى أشهر من توحده معنى انفرد (قوله كالنور) أي صغار النمل ومائة منها زنة شعرة اه دمايني (قوله الرابع) حاصله ان كل من خلق الذرية التي لاحصر لها من نفس آدم وخلق حواء من قصيراه آية عجيبة الا ان احدهما جعله الله عادة مستمرة والاخر لم يخلق به عادة اذ لم يخلق غير حواء من قصيراه فكانت الآية الثانية أدخل في اعجاب السامع فحفظها ثم على الآية الاولى ايدانا بترتيبها في الاعجاب وترانجيه ما فيه لافي الزمان (قوله وظهور والقدرة) أي وفي ظهور آثار القدرة لنا ولا يلزم من الترتيب والترانخي في ظهور آثارها لنا الترتيب والترانخي في الزمان لجواز أن يكون ما ظهر لنا من آثارها ثانيا متقدما في الزمان على ما ظهر لنا من آثارها أولا (قوله لترتيب الاخبار) وهو المعبر عنه بالترتيب الذي كرى وهو أن يكون ما بعد ثم تاليا لما قبلها في الذكركم مع حسن تفرج بقولنا مع حسن ما يحصل مع الواو في قولك جاء زيد وعمر وفاته يصح هذا وعكسه فلذا لا يقال فيه انه ترتيب ذكري تأملي (قوله وانه يقال) أي ونظيره انه يقال (قوله أنفع من هذا الجواب) أي الاخير (قوله لانها تصحح الترتيب والمهله) أي في تلك الاجوبة توفير معنى الحكمة التي وضعت له علم الان ثم وضعت للتشريك والترتيب والمهله (قوله وهذا) أي الجواب الاخير (قوله ولكن الجواب الاخير اعم) أي من تلك الاجوبة (قوله لانه يصح ان يجاب به الخ) وذلك لان اعتبار الترتيب فيهما باعتبار الاخبار ممكن ووجهه في البيت ان سيادة الاب وان كانت متقدمة على سيادة الابن لكن اخرها عن الان سيادة نفسه أحسن به من سيادة ابنته وكذا سيادة الاب بالنسبة لسيادة الجد (قوله لانه يصح ان يجاب به) أي وأما الاجوبة الاربعه فلا تجرى فيها (قوله من الآية الاخيرة) هي ذلكم وصاكم به الخ (قوله أيضا) أي بجواب آخر غير الخامس وهو كون الترتيب باعتبار الاخبار فانه ممكن في هذه الآية أو المراد انه أجيب عن الثانية كما أجيب عن الاولى والثالثة فالابضية باعتبار أصل الجواب وان تغير ما أجيب به عن كل منهما (قوله عطف على الجملة الاولى) وهي بدأ خلق الانسان من طين وحينئذ فالترتيب متحقق وقوله لا الثانية وهي جعل نسله من سلاله من ماء مهين (قوله واجاب ابن عصفور) ردت بصرح الشاعر بالقبلية الان ترجع للجد أي انه انجر له السودد مع سبقه (قوله السودد) بضم السين وبالهسز وبتركة (قوله من قبل الاب) أي من عنده وجهته (قوله ذري) أي أهلي حسب وهو ما بعد من المفاخر (قوله قد تختلف) أي فتكون مجرد الترتيب كالفاء مجازا اه دمايني (قوله ولا تراخي بين الاخبار من) ضرورة ان احدهما متصل بالاخر بلا مهله فبيده تعويت بعض ما وضعت له من افادة المهله (قوله وجعل منه) أي من الترتيب الاخباري (قوله وقدم البحث في ذلك) أي توجيه ذلك في قوله والاخير أنفع لجر بانه في الآية الاخيرة (قوله

كأملت رسول الله عدنان \* وأما المهله فترجم الفراء انها قد تختلف بدليل قولك أعجبتني ما صنعت اليوم ثم ما صنعت أمس أعجب لان ثم في ذلك لترتيب الاخبار ولا تراخي بين الاخبار من وجعل منه ابن مالك ثم آتيناموسى الكتاب الآية

اذ الهزمتي جرى في انايب  
الريح \* يعقبه الاضطراب ولم  
يتراخ عنه \* (مسئلة) \* اخرى  
الكوفون ثم جرى الفاء  
والواو في جواز نصب المضارع  
المقرون بها بعد فعل الشرط  
واستدل لهم بقراءة الحسن  
ومن يخرج من بيته مهاجرا  
الى الله ورسوله ثم يدركه  
الموت فقد وقع آجره على الله  
بنصب يدركه وأجرها بن  
مالك مجراها بعد الطاب  
فأجاز في قوله صلى الله عليه  
وسلم لا يبول أحدكم في  
الماء الدائم الذي لا يجري  
ثم يغتسل منه ثلاثة أوجه  
الرفع بتقدير ثم هو يغتسل  
منه وبه جاءت الرواية والجزم  
بالعطف على موضع فعل  
النهى والنصب قال باعطاء  
ثم حكم واو الجمع فتوهم  
تليذه الامام أبو بكر  
النووي رحمه الله تعالى ان  
المسراة طواها حكمها في  
افادته معنى الجمع فقال لا يجوز  
النصب لانه يقتضى ان النهى  
عنه الجمع بينهما دون افراد  
أحدهما وهذا قوله أحد  
بل البول منهى عنه سواء  
أراد الاغتسال فيه أو منه  
أم لا انتهى وانما أراد ابن  
مالك اعطاءها حكمها في  
النصب لاني المعية أيضا  
ما أورده انما جاء من قبل  
المفهوم للمنطوق وقد قام  
دليل آخر على عدم ارادته

وقدم البحث في ذلك) أي بما يقتضى ان تكون منه حيث قال ان الجواب الاخير وهو كون ثم لترتيب الاخبار  
يصح أن يجاب به عن الآية الانحيرة (قوله والظاهر) أي في هذا الميعة احد المصنف وما وقع في بعض  
الكتب فهو منقول عنه (قوله انها واقعة موقع الفاء) أي فلا تدل على المهلة (قوله كهز الرديني) هذا البيت  
لابي داود جويرية بن الحجاج يصف فرسا وكان من أوصاف الناس للخيل والرديني صفة للرمح وهو نسبة لدينة  
امراة تقوم القنابا له توضع فيها (قوله العجاج) هو العبار والانايب جمع أنوبة وهي ما بين كل هقتين  
من القصب (قوله في جواز نصب المضارع) أي بان مضرة نحو ان تأت وتحسن الى أو فحسن الى أ كافتك  
بنصب تحسن (قوله بعد فعل الشرط) ظاهره أنهم لا يجرون ونهاجراهما بعد الجزاء وتوقف فيه الدماميني وقال  
الظاهر انه ليس كذلك بل لا فرق بين الشرط والجزاء فيئنه فتكون ثم بعد الجزاء كذلك اه تقرير رديري  
(قوله بنصب يدركه) أي بنصب الفعل من يدركه باضماران والمصدر المسبوك منها ومن صلته معطوف  
على مصدره متصيد من فعل الشرط والتقدير من يقع خروجه مهاجرا ثم حصل ادراك الموت له فقد وقع آجره على  
الله (قوله وأجرها) أي أخرى ثم قوله مجراها ما أي جرى الفاء الدالة على السببية وواو المعية في نصب المضارع  
بعدهما (قوله بعد الطالب) نحو لا تأكل السمك وتشرى اللبن ولا تدن من الاسديا كالك (قوله ثلاثة اوجه)  
مفعول اجاز (قوله الرفع) أي على الاستئناف وقوله بتقدير هو ليس بتقدير هو لازما وانما هو لتحقيق كون  
الكلام مستأنفا لما جرت به عادة النخاة عند بيان الاستئناف وهذا يقتضى أن تكون ثم استئنافية لا عاطفة  
كأن الواو تقع كذلك والالزم عطف الخبر على الانشاء فقد علم ان ثم تكون حرف ابتداء ولم ينبه عليه المصنف  
(قوله جاءت الرواية) أي عند جملة الحديث وقوله والجزم أي ويجوز الجزم بقطع النظر عن الرواية (قوله  
على موضع فعل النهى) لانه مبنى بسبب اتصاله بنون التوكيد فليس بمعرب لفظا ولا تقدير وانما هو في  
محل جزم فلهاذا عبر المصنف بالموضع وهذا مبنى على المشهور وأما على قول من يرى ان اتصال المضارع بنون  
التأكيد غير مقتضى للبناء وهو معرب تقديره العطف حقيقة ليس على الموضع وانما هو على المعرب باعتبار  
اعرابه المقدر (قوله قال) أي ابن مالك (قوله فقال) أي في شرحه لمسلم (قوله الجمع بينهما) أي بين البول  
في الماء الدائم والاغتسال منه (قوله بل البول) أي في الماء الدائم (قوله الاغتسال فيه) أي بان يتغمس فيه  
وقوله أو منه أي بان كان يغترف منه (قوله وانما أراد الخ) رد لما فهمه النووي من قول ابن مالك باعطاء ثم  
حكم واو الجمع الذي بنى عليه امتناع النصب (قوله لاني المعية) ظاهره لاحكامها في المعية وفيه ان المعية ليست  
حكما من احكام الواو التي ينتصب المضارع بعدها وانما المعية مدلولها التي وضعت هي بازائه وحكمها  
انتصاب المضارع بعدها باضماران وكلام المصنف يشعر بان المعية من احكام الواو مع انه ليس كذلك  
فالاولى حذف قوله لاني المعية (قوله ثم ما أورده) أي النووي من انه يلزم أن لا يكون افسراد احدهما  
منها عنه وهذا جواب بالتسليم وحاصله سلمنا أن ابن مالك يقول باعطاء ثم حكم الواو من المعية لكن  
نقول لا يلزم ما قاله من اقتضاء عدم النهى عند افسراد احدهما لان ذلك الازام انما هو من المفهوم  
والمفهوم لا يعمل بدلالته الا اذا لم يوجد دليل على خلاف ذلك المفهوم وهنا قام دليل على تعطيل هذا  
المفهوم وانما كان المفهوم لا يعتبر مع دليل يدل على خلافه لضعفه (قوله من قبل المفهوم) هو ما دل عليه اللفظ  
ليس في محل النطق بان يكون حكما لغير المذكور (قوله بالمنطوق) هو ما دل عليه اللفظ في محل النطق (قوله قام  
دليل آخر على عدم ارادته) أي ارادة المفهوم الذي مقتضاه عدم النهى عن البول وحده في ذلك الماء الطاهر  
وذلك الدليل هو الاجماع القائم على النهى عن الفساد فاذا كان ذلك الماء الطاهر نجس بذلك البول كان  
منها منه فقط لانه مؤداه فساده والله لا يحب الفساد (قوله مجزوما) أي عاقا على تلبسوا فهو داخل تحت

ونظيره اجازة الزجاج والزنجشري في ولا تلبسوا بالباطل وتكتموا الحق كون تكتموا مجزوما وكونه منصوبا



حكم النهى بمعنى ولا تكتموا (قوله مع ان النصب معناه النهى عن الجميع) أى والمعنى ولا تكتموا والبس الحق بالباطل وكتمان الحق والمراد بابسهم الحق بالباطل كتبهم فى التوراة ما ليس منها وبكتمانهم الحق قولهم لا تكتموا فى التوراة صفة محمد أو حكمكم كذا أو نحو كذا ويكتبونه على خلاف ما هو عليه (قوله مع ان النصب معناه النهى عن الجميع) أى فهذا الذى أجازة الزجاج فى الآية تنظير ما أجازة ابن مالك فى الحديث مع أنه يرد فى الآية مثل ما أورده النووى فى الحديث وذلك بان يقال النهى عن الجميع بين اللبس والكتمان يلزم عليه جواز اللبس بدون الكتمان والعكس كفى لانتفاء كل السهمك وتشرب اللبن والجواب ان النهى عن الجميع ان دل بالمفهوم على جواز فعل البهض فانتهاه وحيث لم يعم دليل على المنع والدليل هنا قائم فإنه قد علم ان كلام من هذين الأمرين قبيح غير انه انما جامع بينهما الاظهار فجمع افعالهم من حيث كونهم جاء من بين الفعلين اللذين اذا انفرد كل منهما كان مستقلاً بالجمع والاشناعه (قوله قال الطبرى) هو الامام محمد بن جرير الطبرى نسبة لطبرستان (قوله انتهى) أى انتهى كلامه وهذا صريح لا يقبل تأويل ولا شك أنه سهو (قوله وهذا وهم الخ) أى وانما التى فى الآية عاطفة لجملة الاستفهام على ما قبلها أى ماذا يستعمل منه الجزء ونزحلت الهمزة عن محالها تنبيه على اصالتها فى التقديم أو عاطفة على محذوف كسبوق أى أنكفرون به ثم اذا ما وقع الخ \* (ثم بالفتح) \* (قوله يشار به الى المكان البعيد) وكثيرا ما يستعمله المصنفون وقد يترأى انهم استعملوه للقرى بفتحهم يذكرون قاعدة ويقولون على اثرها ومن ثم كان كذا وكذا وكثرتهم نزول المتقدم منزلة البعيد لا تقضاه والفراغ منه أو هدوه بعيد المنزلة باعتبار شرفه (قوله وأزلقنا) أى قربنا ثم أى هنالك وقوله وهى طرف أى مكان وقوله لا يتصرف أى لا يستعمل غير طرف ولا يجر بغيره من (قوله فلذلك غاط الخ) وجه الغاط ان فى جمعه مفعول به اخر اجاله عما وضع له من ملازمة الظرفية وانما هو طرف (قوله من اعرب به مفعولا) أى به وانما هو طرف أى واذا رأيت هنالك أى فى ذلك المكان وهو الجنة والفعل منزل منزلة اللازم أى واذا وقعت رؤيتك فى الجنة رأيت نعميا وملاكا كبيرا أو المفعول محذوف أى واذا رأيت نفاهم فى الجنة (قوله ولا يتقدمه حرف التنبيه) أى فلا يقال هاتم اجراء له فى المنع مجرى ذلك المشرى وباللام لانه بمثابة البعد (قوله ولا يتأخر عنه كلف الخطاب) فلا يقال تلك كما يقال ذلك لان ثم تدل على البعد بذاتها فلا حاجة الى ادخال ما يفيد فيها اه دما مبنى

مع ان النصب معناه النهى عن الجميع \* (تنبيه) \* قال الطبرى فى قوله تعالى أتم اذا ما وقع أتمته به معناه أهنا لك وليست ثم التى تأتى للعطف انتهى وهذا وهم اشبه عليه ثم المضمومة التاء بالفتوححتها (ثم بالفتح) اسم يشار به الى المكان البعيد نحو وازلقنا ثم الاخرين وهى طرف لا يتصرف فلذلك غاط من اعرب به مفعولا لرأيت فى قوله تعالى واذا رأيت ثم رأيت ولا يتقدمه حرف التنبيه ولا يتأخر عنه كلف الخطاب

\* (حرف الجيم) \*

(قوله بالكسر) وهو الاشهر فيها (قوله على أصل التقاء الساكنين) يحتمل ان الاصل بمعنى الكثير الغالب والمعنى جبر بالكسر على الكثير الغالب فى التخاص من التقاء الساكنين ويتوقف هذا على استقراء وقال السعد الاصل بمعنى الاقوى لان الجزم كالضد للجر حيث اختص الاول بالفعل والثانى بالاسم وأقوى ما يختص من ثبوت الشئ يتحقق ضده وقال الدمامى ان الجزم فى الافعال عوض الجزم فى الاسماء وأصل الجزم السكون فلما ثبتت بينهما المعاوضة وامتنع السكون فى بعض المواضع ناسب جعل الكسر عوضا منه فان حركت بغير الكسر فذلك لعراض (قوله بمعنى نعم) أى فتكون تصديقا للأخبار والعلامات بخبر ووعده اللطاب (قوله لا اسم بمعنى حقا) وذلك لان كل موضع وقعت فيه جبر يصلح لان تقع فيه نعم وليس كل موضع وقعت فيه جبر يصلح ان تقع فيه حقا فالقانون اولى (قوله فتكون) أى حتى تكون بالنصب لانها فى جواب النفي (قوله ولا بمعنى أبدا) أى وايسر اسم بمعنى أبدا فتكون أى حتى تكون طرفا أى زمانيا (قوله والا لا مر بت) أى والا تكن حرفا بل كانت اسما بمعنى حقا وأبدا لا مر بت وفى كلامه مناقشة لفظية من جهة ادخاله اللام على جواب ان الشرطية الحقا فالهابل وهو مولد ومعنوية من جهة ان صدق الملازمة بين كونها اسما بمعنى حقا وأبدا بين الاعراب ودخول ال عليها ممنوع وسند ما الذى بمعنى شئ (قوله ولم تؤكد) أى ولزم انه لا تؤكد أجل بها (قوله فى قوله

\* (حرف الجيم) \* (جبر) بالكسر على أصل التقاء الساكنين كالمس والفتح للتخفيف كالمس وكيف حرف جواب بمعنى نعم لا اسم بمعنى حقا فتكون مصدر او لا بمعنى أبدا فتكون طرفا ولا لا مر بت ودخلت عليها ال ولم تؤكد أجل بغير فى قوله

أجل حيران كانت أبيحت  
دعائه

ولا قول بله الا في قوله

اذا تقول لابنة العبير

تصدق اذا تقول حير

وأما قوله

وقائلة أسيت فقلت حير

أسى اننى من ذالك انه

لخرج على وجهين \* أحدهما

ان الاصل حيران بنا كيد

بحير بان التي بمعنى نعم ثم

حذفت همزة ان ونحطفت

\* الثاني أن يكون شبه آخر

النصف بالسخرا البيت فنونه

تنوين الترخم وهو غير مختص

بالاسم ووصل بنية الوقف

\* (جال) \* حرف بمعنى

نعم حكاة الزجاج في كتاب

الشجرة واسم بمعنى عظيم أو

يسير أو أجل فن الاول

قوله

قوى هم قتلوا أميم أخی

فاذا رميت يصيبني سهمي

فان عيون لاعقون جلالا

ولئن سطاوت لاوهن عظمي

ومن الثاني قول امرئ القيس

وقد قتل أبوه

\* الا كل شئ سواه جال \*

ومن الثالث قولهم فعلت

ذلك من جالك وقال جميل

رسم دار وقتت في طلاه

كدت أفضى الغداة من جلاله

فقبل أراد من أجله وقيل

أراد من عظمه في عيني

\* (حرف الحاء المهملة) \*

أجل الخ) صدره \* وقان على الفردوس أول مشرب \* وقوله وقان على الفردوس هو روضة أي بستان بالجمامة  
والدعائر جمع دهور والحوض المثلث ووجه الاستدلال ان أجل حرف بمعنى نعم وقد أكد بحير فيلزم أن تكون  
مثل أجل ولن ذهب ان حير بمعنى حقا أن يمنع كونها مؤكدة في البيت لاحتمال أن يكون المعنى نعم بحق ذلك  
حقا أو يقع ذلك حقا لكن يطالب بسبب البناء وقد يجب بانها بنيت لموافقة الجير الحرفية لفظا ومعنى ان كان  
هذا القائل يرى ان حير تدعوا واسما اه دما ميني وقوله وقان أي قالت النسوة أول مشرب تشربه من  
الفردوس فقيل لهن أجل حير (قوله ولا قول بله الا) أي ولزم انه لا يصح أن يقابل به الا والعبير اسم رجل يعني  
انها تصدق ان قالت لا ولا تصدق ان قالت نعم فبقا بانها لا يدل على أنها بمعنى نعم (قوله وقائلة أسيت) على وزن  
علمت أي خزنت وأسى خبر مبتدأ محذوف أي أنا أسى أي خزنت والاشارة بذلك واجعة الى الحزن أي محسوف  
من الحزن ولا يجوز أن يكون أسى خبر ان ومن ذلك متعلقا به لان خبر الحرف الناسخ لا يتقدم عليه وانه بمعنى  
نعم والهاء للسكت أو ان الناسخة والخبر محذوف أي ان الامر كذلك (قوله ان يكون) أي الشاهر شبه آخر  
النصف أي الاول (قوله ونحطفت) أي بحذف نونها الثانية (قوله وهو غير مختص بالاسم) بل يكون في  
الفعل والحرف أيضا (قوله و وصل بنية الوقف) أي لان الترخم انما يكون في الوقف وآخر النصف ليس محمول  
الوقف واهل ان هذا التخرم يظهر التعسف لان الشائع ان الترخم لا يكون في العروض الا وهو في الضرب  
لاجل تمام الشبه والالحاق الا ترى أمثلته

قالت بنات العم ياسلمى وان \* كان فقير امعدما قالت وان \*

أقلى اللوم عاذل والعتابن \* وقول ان أصبت لقد أصابن

حار بن عمر وكأني خمرن \* ويعدد وعلى المرء ما ياتمرن

\* (جال) \* (قوله بمعنى نعم حكاة الزجاج) لكن هي وان كانت بمعنى نعم ليس لها في كلام العرب الا معنى  
الجواب خاصة بقول القائل هل قام زيد فيقال في جوابه جلال أي نعم فهي لا اعلام المستعبر دائما فلا تكون  
تصديقا للمخبر ولولا وعد الطالب كنتم (قوله واسم بمعنى عظيم أو يسير أو أجل) هذا استطراد والافعال التي  
زادها هذه المعاني اسم وهو ليس مما عده له الباب لانه قد دلل على عرف وما تضمن معناها من الاسماء والظروف وما  
تمس الحاجة الى ذكره من فعل جامد واسم معرب يختص عن غيره من المعربات بحكم مثل كل وجلال الاسم  
بمنزلة زيد وعمرو وبكر وضال لا حكم له يختص به ويجرد موافقته للعرف في اللفظ لا يقتضى ذكره (قوله فن  
الاول) أي ورودها اسم بمعنى عظيم (قوله أميم) منادى مرخم كقاي الشمني والشواهد وأخی مفعول وفي  
الدماميني انه مفعول قتلوا وانه اسم الاخ وانه مرخم أمية ارتكبه في غير النداء للضرورة (قوله جلالا) صفة  
لمصدر محذوف أي عفو اعظيما أو نصب على ترخ الخافض أي لاعقون عن عظيم وانما تكتبون التوكيد  
اللطيفة هنا بالالف بعد الالباس كقاي لنسفن والسطو والبطش وأوهن أضعف (قوله ومن الثاني) أي  
ورودها بمعنى يسير (قوله وقد قتل أبوه) هو حجر بن عمرو (قوله ألا كل شئ الخ) صدره \* لم يقتل بنى أسدر بهم \*  
(قوله ومن الثالث) أي ورودها اسم بمعنى أجل (قوله من جالك) أي من أجلك واهل ان أجل يؤتى بها في  
مقام التعليل مجرورة بمن أو اللام والظاهر أن معناها الشأن (قوله رسم دار) هو ما كان من آثارها لا لصقا  
بالارض (قوله في طلاه) هو ما يختص من آثار الديار وأفضى أموت والغداة ما بين صلاة الفجر وطلوع  
الشمس (قوله من عظمه في عيني) فيه ان الجلال ليس بمعنى العظم حتى يفسر به وانما هو بمعنى العظيم فلوقال  
من عظيم أمره في عيني كان أولى

\* (حرف الحاء المهملة) \*

\* (حاشا)

والسلام قال اسامة أحب  
الناس الي ما حاشي فاطمة  
مانافية والمعنى انه عليه الصلاة  
والسلام لم يستثن فاطمة  
وتوهم ابن مالك انها  
المصدرية وحاشيا الاستثنائية  
بناء على انه من كلامه عليه  
الصلاة والسلام فاستدل به  
على انه قد يقال قام القوى  
ما حاشي زيدا كما قال  
رأيت الناس ما حاشي قريشا  
فانحن أفضلهم فعلا  
ويرده ان في معجم الطبراني  
ما حاشي فاطمة ولا غيرها  
ودليل تصرفه قوله  
ولا أرى فاعلا في الناس يشبهه  
ولا حاشي من الاقوام من  
أحد

وتوهم المبرد ان هذه مضارع  
حاشي التي يستثنى بها وانما  
تلك حرف أو فعل جامد لفهمه  
معنى الحرف \* الثاني أن  
تكون تنزيهية نحو حاشيا لله  
وهي عند المبرد وابن جنى  
والكوفيين فعل قالوا  
يتصرفهم فيها بالحذف  
ولادخالهم اياها على الحرف  
وهذان الدليلان ينفيان  
الحرفية ولا يشيران الفعلية  
قالوا والمعنى في الآية جانب  
يوسف المعصية لاجل الله ولا  
يتأتى مثل هذا التأويل في  
مثل حاشي لله ما هذان  
والصحيح انها اسم مرادفة  
للبراءة من كذا بدليل قراءة  
بعضهم حاشيا بالتنوين كما يقال براءة لله من كذا

\* (حاشيا) \* (قوله متعديا) أي المفعول وقوله متصرفا أي يأتي منها المضارع والمصدر واسم الفاعل واسم المفعول  
تقول أحاشيه وأنا حاشي ومحاشي والمحاشاة (قوله ما حاشي فاطمة) حاشي فعل ماض وفاطمة مفعوله (قوله  
مانافية الخ) هذا بناء على ان قوله ما حاشي فاطمة من كلام الراوي (قوله على انه) أي ما حاشي فاطمة من كلامه  
فيكون استثنى فاطمة (قوله فاستدل) أي ابن مالك أي ان ما تدخل على حاشي كما تدخل على خلا وعدا باتفاق  
والمشهور وانهم لا تدخل على حاشي وان الحديث محمول على ان حاشي فعل ومانافية وأما البيت فمعه قول على  
الندور (قوله رأيت الناس الخ) المفعول الثاني محذوف أي دوننا وهو الجملة الاسمية والفاعل زائدة على مذهب  
الاجفسي في مثل زيد فقام وقوله ما حاشي قريشا أي قريشا أي الاقريشا (قوله فعلا) بفتح الفاء أي الكرم وبالكسر  
جمع فعل (قوله ويرده) أي برد ما توهمه ابن مالك من أن ما مصدرية ووجه الرد أن قوله ولا غيرها يدل  
على ان مانافية بدل لالتيان بلا المؤكدة لئلا يكون مصدرية لم يصح الا تيان بلا في المعطوف ويمكن أن  
يجاب بأن قوله ولا غيرها معه محذوف أي ولا استثنى غيرها وان قوله ما حاشي الخ من كلام النبي اه  
تقرر برددير (قوله تصرفه) أي أخذ المضارع منه في قوله ولا حاشي (قوله تصرفه) أي تصرف حاشي  
المحكوم بفعلية (قوله ان هذه) أي حاشي الواقعة في البيت مضارع حاشي التي يستثنى بها أي وليس كذلك  
(قوله وانما تلك) أي الاستثنائية وهو علة لقوله وتوهم أي لان الاستثنائية اما حرف ان حرت أو فعل جامد  
ان نصبت وعلى كل حال لا يصح أخذ مضارع منها (قوله لتضمين معنى الحرف) وهو الا وهو علة لقوله جامد  
(قوله تنزيهية) أي مجرد التنزيه فلا ينافي ان الاستثنائية فيها تنزيه (قوله تنزيهية) أي تذكر لتنزيه المولى  
ابتداء وتنزيه من يراد تنزيه به وذلك وهي الداخلة على اسم الله بجزور وباللام أو غير مجرد بها وذلك  
أنهم اذا أرادوا تنزيه شخص عن أمر قدموا عليه تنزيه المولى جعل وعلا فكانهم يقولون تنزه المولى عن ان  
يوجد هذا الامر في هذا الشخص وفيه من المبالغمة لا يخفى وهذا على ما صححه المصنف من أن التنزيهية اسم  
أما على انما فعل فالقصد بها تنزيهه من أراد المتكلم تنزيهه من الخلق لان الله (قوله نحو حاشيا لله) أي ما علمنا  
عليه من سوء (قوله فعل) أي وفاعله ضمير يعود على من يقصد تنزيهه واللام للتعايل (قوله قالوا) أي في  
الاستدلال على فعليتها (قوله لتصرفهم فيها بالحذف) أي حذف الالف التي بعد الشين وقد تحذف التي بعد  
الحاء فيقال حشا والحذف لا يكون في الحروف (قوله ولادخالهم الخ) أي والحرف لا يدخل على مثله (قوله  
وهذان الخ) هذا اعتراض من المصنف عليهم وحاصله ان الدليلين على تقديرهما انما ينفيان الحرفية  
ولا يشيران الفعلية التي هي المدعى لان الاسم والفعل يحذف منهما ما يدخل على الحرف فكل من  
الدليلين أحدهم من المدعى لاساولة (قوله ينفيان الحرفية) اعتراض بان بعض الحروف كسوف ولعل قد  
يحذف منهما فيقال سو وسف وعل وأيضا الدخول على الحرف لا ينفى الحرفية لاحتمال ان اللام حرف جر  
زائد أتى به لقصد العوض عن ألف حاشي وان كان قد يجمع بينهما وعند الجمع لا يقصد التعويض فلا يسلم ان  
الدليلين ينفيان الحرفية (قوله والمعنى في الآية) أي التي هي حاشيا لله ما علمنا عليه من سوء (قوله ولا يتأتى مثل  
هذا الخ) هذا اعتراض من المصنف عليهم بأنه لا يتأتى في قوله تعالى حاشيا لله ما هذان بشر او ذلك ان النسوة لمساكن  
زليخا امرأة العزيز في عشقها ليوسف فقالت له أخرج عابدين فخرج عليهن فبصر دان رأيته قطعن أيديهن  
من شدة العشق وكان حاشي لله تعجبان من حسنه وليس المعنى جانب يوسف المعصية لاجل الله لانه ليس مقام تنزيه  
من معصية اذ ليس هناك معصية ينزه عنها اه تقرر برددير (قوله مرادف للبراءة) أي براءة الله ثم براءة  
المقصود تنزيهه من الخلق والمعنى أنزه الله عن كونه لا يظهر يوسف من البشرية ثم تعجبوا منه وكذا قوله قلن  
حاش لله ما علمنا أي أنزه الله عن كونه لا يظهر يوسف من المعصية (قوله بالتنوين) أي وهو انما يكون في

وعلى هذا فقراءة ابن مسعود  
 رضى الله عنه حاش الله كما  
 الله وليس جارا ويجرورا كما  
 قوه ابن عطية لانها انما  
 تجر في الاستثناء ولتنوينها  
 في القراءة الاخرى ولدخولها  
 على اللام في قراءة السبعة  
 والجار لا يدخل على الجار  
 وانما ترك التنوين في قراءتهم  
 لبناء حاشي لشبههما بحاشا  
 الحرفية وزعم بعضهم انها  
 اسم فعل بمعنى أتبرأ أو برئت  
 وحامله على ذلك بناؤها  
 ويرده اعرابها في بعض  
 اللغات \* الثالث ان تكون  
 للاستثناء فذهب سيبويه  
 واكثر البصريين الى انها  
 حرف دائم بمنزلة الالكهنا  
 تجر المستثنى وذهب الجرمي  
 والمازني والمبرد والزاوج  
 والاحفش وأبو زيد والقراء  
 وأبو عمرو والشيباني الى انها  
 تستعمل كثيرا حرا جارا وقليلا  
 فعلا متعديا جامدا تضمنه  
 معنى الاوسم اللهم اغفر لي  
 وان يسمع حاشي الشيطان  
 وأبا الاصبغ وقال  
 \* حاشي أبانوبان ان به  
 ضناعا على المحاة والشم \*  
 ويرى أيضا حاشا آبي بالياء  
 ويحتمل أن تكون رواية  
 الالف على لغة من قال  
 \* ان أباه و ابا أباه \*  
 وفاعل حاشا ضمير مستتر عائد  
 على مصدر الفعل المتقدم  
 عليها أو اسم فاعله أو البعض

الاسماء ( قوله وعلى هذا ) أي واذا ابتداء على هذا ( قوله كما ذاك الله ) أي فهو مضاف ومضاف اليه ( قوله  
 كما ذاك الله ) خبر عن فقراءة أي فقراءة ابن مسعود كأنه كما ذاك الله في كونه مصدرا مفعولا محذوف أي أتزه  
 تنزيه الله وأعوذ بمعاذ الله وما بعد كل مجرور بإضافته له ( قوله لانها انما تجر في الاستثناء ) أي وليس هنا  
 استثناء ( قوله ولتنوينها في القراءة الاخرى ) أي والتنوين لا يدخل الحرف وقد يجاب من طرف ابن عطية  
 عن هذا وعمامة بان يقال ان حرفتها عند عدم التنوين واللام ولا غرابية في كون الكامة اسم تارة وحرفا  
 أخرى ألا ترى نحو من وعن وعلى ( قوله اشبهها بحاشا الحرفية ) أي لفظا وهو ظاهر ومعنى من حيث ان  
 الاستثنائية انفي الحكم السابق عن المستثنى وهو مدخولها والتنزيهية تنفي ما يستثنى عن مدخولها أما مجرد  
 الشبه اللفظي فلا يوجب البناء ألا ترى الى بمعنى النعمة اسمها وهي معربة مع مشابهتها الى الحرفية لفظا ولم تن  
 لفقد الشبه المعنوي ( قوله انها اسم فعل ) أي ودخول اللام في فاعله كدخولها على فاعل هيات هيات لما  
 توعدون وعلى هذا فعنى قوله حاشا الله أي برى الله من سوء ( قوله اسم فعل ) امام ضارع أو ماض وقوله  
 وحامله الخ اعترض بانه لا يلزم من البناء كونها اسم فعل لجواز أن يكون البناء اشبهها بالحرف لفظا ومعنى وهو  
 أقوى من قوله ويرده اعرابها أي تنوينها في بعض القراءات وهي حاشا الله واعترض بانه يحتمل انه تنوين  
 تنكير واسم الفعل ينون تنوين تنكير وأجيب بان تنوين التنكير ليس قياسيا في أسماء الافعال بل هو  
 مسموع في ألفاظ مخصوصة ليس حاشا منها ( قوله وحامله على ذلك ) أي على جعلها اسم فعل ( قوله اعرابها  
 في بعض اللغات ) أي وبناء اسم الفعل لازم في جميع اللغات قال الدماميني وكان مراده الاعراب في قراءة  
 الجماعة حاشا الله بالتنوين وقد يقال لادليل فيسه لجواز انه مبني والتنوين للتنكير وأجاب الشيباني بان تنوين  
 التنكير ليس قياسيا في أسماء الافعال بل سماعي في ألفاظ مخصوصة ليس حاشا منها ( قوله أن تكون للاستثناء )  
 وضابطها أن يتقدمها كلام تام يخرج منه شيء ومعناها الاخراج وهي مفيدة للتنزيه أيضا فلا يقال صلى القوم  
 حاشي زيد لان الصلاة لا ينزه الانسان عنها ( قوله لكنها الخ ) استدرأ على ما يوهمه قوله بمنزلة الاوقوله  
 لكنها تجر المستثنى أي حيث يكون الاستثناء فيما ينزه عنه المستثنى كقولك ضربت القوم حاشا زيد ولذلك  
 لا يحسن صلى القوم حاشا زيد لغوات معنى التنزيه ( قوله وذهب الخ ) أي فحاشا عندهم كعادوا وحلان حر  
 ما بعدها كانت حرف جر وان نصب كانت فعلا وهذا هو الحق ( قوله وسمع ) أي من كلام العرب نثرا وأنى  
 بهذا شاهد الاستعمال الفاعل متعديا ( قوله حاشي الشيطان ) لما كان الشيطان شديدا خفية ليس أهلا للعقران  
 أخرجه من مجموع من يسمع وكذا أبو الاصبغ أي تنزهت المغفرة ان تتعلق بهما والاصبغ بالغين المجمة والصاد  
 المهملة ( قوله حاشي الشيطان ) ان قلت حاشي لا يستثنى به الا في مقام التنزيه والمغفرة لا ينزه عنها قلت بولغ  
 في الشيطان وخسته حق كأن العقران يشينه وينقص بمرتبة لومه فتنزه عنها وأنه من باب التهكم ولما كان  
 أبو الاصبغ لشماعا على ما ظهر للقائل أعطاه حكم الشيطان فيما ذكر وهذا خبر من قول السارح تنزه المغفرة  
 عنه لان المراد تنزيه المستثنى ( قوله ان به ضنا ) بوزن علمائى بخلا والمهاة بفتح الميم وسكون اللام وبالمهملة  
 اللوم أي انه يخجل باللوم لادبه فعلى بمعنى الباء والبيت ملفق من بيتين واصالهما هكذا

حاشي أبانوبان ان أبا \* ثوبان ايس بيكمة قدم  
 عمرو بن عبد الله ان به \* ضناعا على المحاة والشم  
 والبيكمة من البكم والخرس والقدم العبي في النطق ( قوله ويرى الخ ) أي فلا شاهد فيه على الفعلية وقوله  
 ويحتمل الخ أي فلا شاهد فيه أيضا على النصب لان الجار مجرور بكسرة مقدرة على الالف منع من ظهورها التعذر  
 ( قوله ويرى ) أي البيت وهو قوله حاشي ابا الخ وكذا روى النسرا المتقدم حاشي الشيطان و ابا الاصبغ فلا  
 شاهد فيه ( قوله و ابا اباها ) فأبا الثانية تجر ورة بكسرة مقدرة ( قوله عائد على مصدر الفعل المتقدم عليها )

المفهوم من الاسم العام فاذا قبل قام القوم حاشا زيدا فالمعنى جانب هو اى قيامهم او القائم منهم ١٣٣ او بعضهم زيدا \* (حتى) \* حرف يائى

لاحد ثلاثة معان انتهاء الغاية وهو الغالب والتعليل و بمعنى الاى الاستثناء وهذا أقلمها وقل من يذكركه وتستهعمل على ثلاثة أوجه أحدها أن تكون حرفا جارا بمنزلة الى فى المعنى والعمل ولكنها تخالفها فى ثلاثة أمور أحدها أن الحرف وضها شرطين احدهما عام وهو أن يكون ظاهرا لامضمرها خلافا للكوفيين والمبرد فاما قوله

\* (أت حثك تقصد كل فحج ترحى منك انم الانتخاب) \* فضرر وواختلاف فى علة المنع فقبل هى ان مجرورها لا يكون الا بعضا ما قبلها او كبعض منه فلم يمكن عود ضمير البعض على الكل ويرده انه قد يكون ضميرا حاضرا كما فى البيت فلا يعود على ما تقدم وانه قد يكون ضميرا غائبا عائد على ما تقدم غير الكل كقولك ولتزيد ضربت القوم حثاه وقيل العلة خشية التباسها بالعاطفة ويرده انها لو دخلت عليه لقبل فى العاطفة فاموا حتى أنت وأكرمتم حتى اياك بالفصل لان الضمير لا يتصل الابعامه وفى الخافضة حثاك بالوصل كما فى البيت وحينئذ فلا التباس وتظيره انهم يقولون فى توكيد

اى يقال فى ذلك التمر مثلا التقدير جانبه هو اى الغفران الشيطان (قوله عائد على مصدر الفعل المتقدم عليها الخ) هذا لا يطرد فى قولك القوم اخوتك حاشى زيدا لانه ليس فيما قبله افعال يؤخذ منه مصدر ولا اسم فاعل فالوجهان الاولان لا يطردان (قوله جانب هو) راجع للمصدر اى لم يقم زيد وقوله او القائم راجع لاسم الفاعل وقوله او بعضهم راجع لقوله او البعض (قوله او القائم) اى جاوز القائم منهم زيد اى فزيد لم يقم (قوله او بعضهم) يعنى البعض المبهم ومجاوزه انما تكون بمجاوزه الكل فاندفع ما يقال ان القصد اخراج المستثنى بالمره ولا يلزم من مجاوزة البعض مجاوزة الكل \* (حتى) \* (قوله انتهاء الغاية) نحو ان نبرح عليه عاكفين الآية وقوله انتهاء الغاية هـ ذابم العاطفة والجاره لاسم صريح أو وول والابتدائية (قوله والتعليل) نحو أسلم حتى ندخل الجنة وقوله وبعنى الانحلال لا يكون فلان عالما حتى يحل المشكلات وقوله والتعليل وبعنى الا الخ وهاتان خاصتان بالجاره لاسم المؤول (قوله وقل من يذكركه) اى من معانها (قوله وتستهعمل على ثلاثة أوجه) جارة وعاطفة وابتدائية (قوله فى المعنى) اى وهو الدلالة على انتهاء الغاية وقوله والعمل اى وهو الجزم وقوله ولكنها اى حتى وقوله تخالفها اى الى (قوله احدهما عام) اى فى المسبوقة بنى اجزاء وغيرها (قوله وهو ان يكون ظاهرا الخ) اى بخلاف الى فمجرور الظاهر والمضمر سواء كان المجرور آخر أو غير آخر فهذا هو الاول من اوجه المخالفة (قوله أنت) اى ناقتى حثاك اى اليك تقصد كل فحج اى تقصدك من كل فحج اى طريق (قوله فضرورة) اى فلا يكون حجة للكوفيين فى جرهما المضمر (قوله فى علة المنع) اى منع جرهما الضمير (قوله فلم يمكن الخ) فيه انه قد يعود الضمير على البعض المندرج تحت الكل نحو يوصيكم الله فى اولادكم فان كن نساء فان الضمير للبنات فى عموم الاولاد (قوله عود ضمير البعض) اى الذى هو بعد حتى (قوله على الكل) اى وهو ما قبلها كما فى اكلت السمكة حتى رأسها فلو قلت حتى هى بالضمير المراد منه الرأس لم يمكن عوده على السمكة وهو باطل لان الضمير يجب عوده على كل ما قبله وقوله ضمير البعض اى اوفى حكم البعض (قوله انه قد يكون الخ) على أن لا نسلم أن مجرورها بعضا أو كالبعض دائما (قوله حثاه) اى زيدا وليس الضمير عائدا على الكل (قوله خشية التباسها الخ) اى ان العاطفة تدخل على الضمير فلو كانت الجارة تدخل عليه لحصل لبس وحاصل الرد أن ضمير العاطفة منفصل ولو فرض دخول الجارة على الضمير لمكان متصل فلا التباس (قوله انها) اى حتى لو دخلت عليه اى على الضمير (قوله بالفصل) اى بالضمير المنفصل (قوله لان الضمير لا يتصل الابعامه) اى وحتى العاطفة ضمير عاملة كالواو (قوله فلا التباس) اى لا خلة لاف اللفظين (قوله وتظيره) اى فى عدم التباس (قوله رأيتك أنت) اى فقد أكدوا ضمير النصب بضمير الرفع وكان القياس أن يقال اياك فعد لواعنه لانت لدفع الالتباس بين البدل والتأكيد (قوله رأيتك أنت) اى باللاتيان بضمير الرفع المنفصل وكان القياس أن يؤكده بالنصب المنفصل (قوله وفى البدل منه رأيتك اياك) اى باللاتيان بضمير النصب المنفصل فلم يحصل لبس بين التوكيد والبدل من ضمير النصب وهذا انما هو على مذهب البصريين وأما الكوفيون فيجعلون اياك فى المثال الثانى من قبيل التوكيد اللفظى وهو ظاهر اهـ دما ميني (قوله وقيل) اى فى علة المنع لو دخلت اى حتى الجارة عليه اى على الضمير الخ واعتراض بانه من الجائز أن تجر الضمير بدون قلب ألفها ياء للفرعية المذكورة فجملة التعاليل ثلاثة والمصنف سلم الاخير (قوله قلبت الفها ياء) اى لان القاصدة أن الحروف الجارة اذا كان آخرها ألفا ودخلت على ضمير قلبت الالف ياء فتقول عليك وعاليه فلو دخلت حتى على الضمير لقلب ألفها ياء وهو ممنوع فيها لانها ضعيفة بسبب الفرعية فلو قلبت ألفها للزم مساواة الفرع لاصوله (قوله فلا تختمل ذلك) اى القلب لالفها (قوله أكلت السمكة حتى رأسها) اى بالجر فالرأس هو جزؤها الاخير بحسب الخلق ابتداء من ذنبها اهـ دما ميني (قوله

الضمير المنصوب رأيتك أنت وفى البدل منه رأيتك اياك فلم يحصل لبس وقيل لو دخلت عليه قلبت الفها ياء كما فى الرفع عن الى فلا تختمل ذلك والشرط الثانى خاص بالمسبوق بنى اجزاء وهو أن يكون المجرور آخر نحو أكلت السمكة حتى رأسها أو مسلا قيا

لا يخرج جزء نحو سلا م هي

حتى مطلع الفجر ولا يجوز  
سرت البارحة حتى ثلثها أو  
نصفها كذا قال المغاربة  
وغيرهم وتوهم ابن مالك ان  
ذلك لم يقل به الا الزحشري  
واعترض عليه بقوله

عنت ليلة فزالت حتى  
نصفها راجعا فعدت بؤسا  
وهذا ليس محل الاشتراط اذ  
لم يقل فزالت في تلك الليلة  
حتى نصفها وان كان المعنى  
عليه ولكنه لم يصرح به الثاني  
انها اذ لم يكن معها ثرينة  
تقتضى دخول ما بعدها كما  
في قوله

ألقي الصفيحة كي يخفف رحله  
والزاد حتى نعله ألقاها  
أو عدم دخوله كفي قوله  
سقى الحيا الارض حتى أمكن  
عزيت

لهم فلا زال عنها تاثير مجرود  
حل على الدخول ويحكم في  
مثل ذلك لما بعد الى بعدم  
الدخول جلا على الغالب في  
البابين هذا هو الصحيح في  
البابين وزعم الشيخ شهاب  
الدين القرافي انه لا خلاف

في وجوب دخول ما بعد حتى  
وايس كذلك بل الخلاف  
فيها مشهور وانما الاتفاق  
في حتى العاطفة لا الخافضة  
والفرق ان العاطفة بمعنى  
الواو والثالث ان كلا منهما  
قد يفر دمج لا يصلح الا نحو  
فما انفردت به الى انه يجوز  
كتبت الى زيد

حتى مطلع الفجر (مطلع الفجر ايس جزأ أخيرا من الليل وانما هو ملاقلا يخرج جزء منه (قوله حتى) أي  
الى وقوله مطلع الفجر أي وقت طلوع الفجر (قوله حتى ثلثها) في بعض النسخ ثلثها بالافراد وعدم الجواز  
لان الثلث أو الثلثين أو النصف ليس جزأ أخيرا من الليلة ولا ملاقلا يخرج جزء منها والبارحة اقرب ليلة  
مضت اه دما ميسنى (قوله كذا) أي اشتراط كون الحجر وراخرا أو ملاقلا لا يخرج جزء منه وقوله ان  
ذلك أي الذي قال به المغاربة وغيرهم من ان مجرد ايلادان يكون آخر جزء أو ملاقلا لا يخرج جزء (قوله  
واعترض) أي ابن مالك عليه (قوله عنت ليلة الخ) قبله

ان سلى من بعد بأسي همت \* بوصول لوصح لم يبق بؤسا  
(قوله حتى نصفها) أي الى نصفها وراجعا خبر زلت (قوله نصفها الخ) أي فقد حوت النصف وهو ليس آخر  
ولا متصلا بالآخر وقوله وهذا الخ جواب عن اعتراض ابن مالك (قوله وهذا) أي البيت ايس محل الخ  
أي ليس فيه قبل حتى محل الاشتراط وقوله محل الاشتراط أي وهو سبقة هابذي اجزاء وهنالم يصرح بذي  
الاجزاء قبل حتى وان كان المعنى عليه (قوله اذ لم يقل) أي الشاعر (قوله وان كان المعنى الخ) اهترض بانه  
اذا كان المعنى عليه فهو ملحوظ وفي حكم المفعول به ولا اثر لخصوص النطق به فصح اعتراض ابن مالك وايضا  
على جوابه يقتضى التفصيل بين المصرح وغيره مع انه لم يفصل أولا (قوله ولكنه) أي الشاعر (قوله الثاني)  
أي من الامور التي تخالف حتى الى فيها (قوله انها) أي حتى (قوله دخول ما بعدها) أي فيما قبلها وقوله كما  
في قوله متعلق بتقتضى (قوله ألقي الصفيحة الخ) بعده

ومضى يظن بر بدع وخلفه \* خوف فافارق ارضه وقلهاها  
والبريد الرسول (قوله حتى نعله ألقاها) القرينة في دخول ما بعدها قوله القاها اذ يفيد دخول الفعل في  
الملقى فان قلت الذي اخبروا لانه القاها هو الصفيحة والراد والنعل ملقطوع بعدم دخوله في شئ منهم ما ليس  
جزأ قات بؤول ذلك بالمثل فكانه قال التي ما يشمله حتى نعله فالنعل جزء مما قبلها تأويلا (قوله كفي قوله)  
هذا مثال لما اذا وجدت قرينة عدم الدخول (قوله الحيا) أي المطر وعزيت نسبت أي سقى المطر الارض واستمر  
الى ان وصل لارضهم المنسوبة لهم فلم يسبقها والسكلام خبر معناه الدعاء وقرينة دعائه على أمكنتهم بدوام قطع  
الخبر عنها يقتضى عدم دخولها في الارض المدعولها بالسقى ويجردوا في البيت باهما الهما واجماهما (قوله محل)  
أي ما بعدها وهذا جواب اذ من قوله اذ لم تكن معها قرينة (قوله ويحكم في مثل ذلك) أي حيث لا تكون  
قرينة تقتضى الدخول أولا قرينة تقتضى عدمه (قوله بعدم الدخول) أي على العكس من حتى (قوله جلا  
على الغالب) أي عند العرب وقوله في البابين أي حتى والى (قوله هذا) أي الدخول في حتى وعدمه في الى عند  
عدم القرينة (قوله هو الصحيح في البابين) أي خلافا لمن قال بالدخول فيهما ولن قال بعدمه فيهما (قوله  
شهاب الدين) أشار به هذا الى ان اسمه أحمد لان هذه كنية ثمان اسمه أحمد وهو تلميذ العزيز بن عبد السلام الشافعي  
وهو تلميذ أبي الحسين الشاذلي اه تقرير دردير والقرافي هو الامام أبو العباس أحمد بن ادريس بن عبد  
الرحمن الصنهاجي البهنسي أصلا المصري مولدا وسكا توفي بدير الطين ودفن بالقرافة قبل سبب نسبه  
للقرافة انه كان يأتي للدرس من جهتها (قوله لا خلاف في وجوب دخول ما بعد حتى) أي والخلاف انما هو  
في ما بعد الى (قوله بل لا خلاف فيها) أي الخافضة مشهور فن الناس من يقول ان مذهب أكثر النحاة ان  
ما بعد حتى ايس بداخل فيما قبلها كما في الى نعله صاحب الكشف من الخنطية وذكرا انه قول ابن جني واليه  
كان يميل أبو نصر الصغار واليزدي (قوله بمعنى الواو) أي في تعيين دخول ما بعدها فيما قبلها ولا يتأتى قول  
بجروجه لانها من الجر وف المشركية أي وأما الجارة فهي بمعنى الى وهي فيم الخلاف (قوله والثالث) من  
الامور التي تخالف حتى الى فيها (قوله فما انفردت به الى) حاصله انها تختص بالمثل الذي لا يقتضى فيه الفعل

وأنا إلى عمرو وأى هو غايبي كجاء في الحديث أنابك واليك وسرت من البصرة إلى الكوفة ولا يجوز ١٣٥ حتى زيد وحتى عمرو ونحو الكوفة أما

الأولان فلان حتى موضوعة  
لإفادة تفضي الفعل قبلها  
شياً فشيأ إلى الغاية وإلى  
ليست كذلك وأما الثالث  
فأضغف حتى في الغاية فلم  
يقابلوا بها ابتداء الغاية ومما  
انضردت به حتى أنه يجوز  
ونوع المضارع المنصوب  
بهدها نحو سرت حتى أدخلها  
بذلك بتقدير حتى أن أدخلها  
وان المضمر والفعل في  
تأويل مصدر تخفوض بحتى  
ولا يجوز سرت أن أدخلها  
وإنما قلنا أن نصب بعد حتى  
بان مضمره لا بنفس حتى كما  
يقول الكوفيون لأن حتى  
قد ثبت أنها تخفض الأسماء  
وما يعمل في الأسماء لا يعمل  
في الأفعال وكذا العكس  
ولحتى الداخلة على المضارع  
المنصوب ثلاثة معان مرادفة  
إلى نحو حتى يرجع البناء  
موسى ومرادفة كى التعليمية  
نحو ولا يزالون يقاتلونكم حتى  
يردوكم هم الذين يقولون  
لا تنفقوا على من عند رسول  
الله حتى ينفذوا قولك أسلم  
حتى تدخل الجنة ويحتملها  
فقاتلوا التي تبيح حتى تفيء  
إلى أمر الله ومرادفة لا في  
الاستثناء وهذا المعنى ظاهر  
من قول سيديويه في تفسير  
قوله وألله لأفعل الآن  
تفعل المعنى حتى أن تفعل  
وهو صرح به ابن هشام  
المضراوى وابن مالك ونقله  
أبو البقاء عن بعضهم في رواية يعلمان من أحد حتى يقول

شياً فشيأ كفى المثال الأول أو تكون من الابتدائية قبل إلى (قوله وأنا إلى عمرو) أى منتهى إلى عمرو فهو  
غايبي لا أوجه إلى غيره (قوله أنابك) أى متوثوبك ومنتهى اليك (قوله ولا يجوز) أى فى المثال الأول بحيث  
يقال كتبت حتى زيد (قوله وحتى عمرو) أى ولا يجوز فى المثال الثانى بحيث يقال أنا حتى عمرو (قوله وحتى  
الكوفة) أى ولا يجوز فى المثال الثالث أن يقال سرت من البصرة حتى الكوفة (قوله أما الأولان) أى أما  
وجه امتناع الأولين وهما كتبت حتى زيد وأنا حتى عمرو (قوله إلى الغاية) أى وليس ما قبل حتى فى هذين  
المثالين مقصود به التفضي شيئاً فشيأاً وحيث فلا وجه لدخولها فيهما (قوله وإلى ليست كذلك) أى ليست  
موضوعه لتفضي الفعل شيئاً فشيأاً بل موضوعه لانتهاى الغاية فإزدخولها فيهما لا انتهاى المانع (قوله وأما  
الثالث) أى وأما وجه منع الثالث وهو سرت من البصرة حتى الكوفة (قوله فأضغف حتى) أى لأن الأصل  
فى الغاية أن تكون بالى إذ لا تخرج منه إلى معنى آخر وحتى ضعيف فى معنى الغاية فأنه يخرج إلى غيرها  
من المعانى (قوله ومما انضردت به حتى) أى الجارة (قوله وان المضمر والفعل فى تأويل مصدر تخفوض بحتى)  
أى فالعنى سرت حتى دخولها إلى دخولها (قوله ولا يجوز الخ) قال اللما يبنى ولم أتمرر العلة فى ذلك  
(قوله كما يقول الكوفيون) راجع للمعنى أى أنهم يقولون نصب بنفس حتى حتى فهى عندهم من نواصب  
المضارع وأيست الداخلة على المضارع عندهم جارة (قوله لأن حتى قد ثبت الخ) هذا الاعتراض متوجه على  
الكوفيين غير الكسائي لأنه لا يثبت كون حتى جارة بل يقدر بعدها حرف الجر فى مثل حتى مطلع الفجر  
يقدر حتى تنتهى إلى مطلع الفجر وحيث فلا يتوجه عليه ما ذكره المصنف نعم يتوجه عليه أن هذا تكلف مع ما فيه  
من حذف حرف الجر وبقاء عمله فى غير ما هو به عد أن (قوله وما يعمل فى الأسماء لا يعمل فى الأفعال  
وكذا العكس) فيه أن هذه الكى مشككة بمثل قولك أى رجل تضرب اضرب بالجزم فإن أيا فيه شرطية وقد علمت  
الجزم فى الفعل وانخفض فى الاسم المضاف إليه بناء على الصحيح من أن عامل المضاف إليه هو المضاف ويشكل  
أيضاً كى فأنه جارة وناسبة قلت مراد المصنف أن ما يعمل فى الأسماء لا يعمل فى الأفعال أى مع اتحاد الجهة أما مع  
اختلافها فيعمل فأي عملت الجر من حيث الإضافة والجزم من حيث تضمن معنى أن الشرطية وكى عملت الجر  
من جهة كونها تعليمية والنصب من جهة كونها مصدرية (قوله ولحتى الداخلة الخ) هذا تخصيص لقوله  
سابقاً أن حتى الجارة بمنزلة إلى فى المعنى والعمل فكانه قال حتى الجارة بمعنى إلى وهو انتهاء الغاية فى كل موضع  
الإذا دخلت على المضارع المنصوب فقد تخرج من ذلك فتسعمل بمعنى كى وإلى ومرادفة إلا (قوله حتى  
يرجع الينا موسى) أى فالوازال مقامين على عبادة العجل إلى أن يرجع الخ (قوله حتى يردوكم) أى  
لأجل ذلك (قوله لا تنفقوا على من) أى على الذين عند رسول الله حتى ينفذوا لى لأجل ذلك (قوله حتى  
تدخل الجنة) أى لأجل أن تدخلها (قوله ويحتملها) أى المعنيين المذكورين مرادفة إلى وكى التعليمية  
وظاهر المصنف أن الإمثال المذكور للقسم الثانى لا يحتملها وهو مسلم فى أسلم حتى تدخل الجنة حتى  
لا تحتمل غير التعليمية وأما الأيتان قبله فتحتملها (قوله حتى تفيء) أى كى تفيء أى ترجع أو إلى أن ترجع  
والنوى الرجوع وقد يسمى به الظل (قوله ومرادفة لا فى الاستثناء) أى لا فى الوصف ولا فى الزيادة على قول  
من يراه وقوله فى الاستثناء أى سواء كان متصلاً أو منقطعاً أو مفراً ولا يضر كونها جارة مع كونها  
بمعنى الاستثنائية لأن عمل الجر يثبت مع إفادة الاستثناء كما إذا دخلها أى دما ميثى (قوله إلا  
أن تفعل) المصدر المنسبك نائب عن الزمن والمعنى لا أفعله وقتان الأوقات الأوقات فعلك فهو استثناء من  
عموم أوقات مقدر فهو متصل مفرغ بالنسبة إلى العارف (قوله المعنى) مقول قول سيديويه (قوله حتى أن  
تفعل) أى وإذا فسرا لا أن تفعل حتى أن تفعل يلزم منه أن يفسر حتى أن تفعل بالان تفعل كاهوشان  
المترادفين (قوله المضراوى) نسبة للجزيرة الحضراء بالاندلس (قوله وما يعلمان من أحد) أى أحدا

والظاهر في هذه الآية خلافه وان المراد معنى ١٣٦ الغاية نعم هو ظاهر فيما أنشد ابن مالك من قوله ليس العطاء من الفضول سماحة

حتى يجود والديك قبيل  
وفي قوله

والله لا يذهب شيخي باطلا  
حتى أبير مالكا وكاهلا

لان ما بعدهما ليس غاية لما  
قبلهما ولا مسيما عنه وجعل

ابن هشام من ذلك الحديث  
كل مولود يولد على الفطرة

حتى يكون أبواه ما للذان  
يهودانه وينصرانه اذ زمن

الميلاد لا يتناول فتكون  
حتى فيه للغاية ولا كونه يولد

على الفطرة له لنته اليهودية  
والنصرانية فتكون فيه

للتعليل ولك أن تخرجه على  
أن فيه حذفاً أي يولد على

الفطرة ويستخرج على ذلك  
حتى يكون ولا ينتصب الفعل

بعد حتى الا اذا كان مستقبلاً  
ثم ان كان استقباله بالنظر

الى زمن التسكيم فالنصب  
واجب نحو ان نبرح عليه

عاكفين حتى يرجع الينا  
موسى وان كان بالنسبة الى

ما قبلها خاصة فالوجهان نحو  
وزلزلوا حتى يقول الرسول

الآية فان قواهم انما هو  
مستقبل بالنظر الى الزلزال

لا بالنظر الى زمن قصر ذلك  
علينا وكذلك لا يرتفع الفعل

بعد حتى الا اذا كان حالاً  
ان كانت حالته بالنسبة الى

زمن التسكيم فالرفع واجب  
كقولك سرت حتى أدخلها اذا

قلت ذلك وأنت في حالة  
الدخول وان كانت حالته

وقوله حتى يقولوا اي الا ان يقولوا انما نحن فتنة الخ والاستثناء مفرغ في الظرف كما سبق والمعنى وما يعلمان أحدا  
في وقت من الاوقات الا وقت قولهما انما نحن فتنة فلا تسكفر (قوله والظاهر في هذه الآية خلافه الخ) قال  
الدمامي معنى الغاية هنا يمكن الا انه لا مرجح له حتى يكون القول به طاهراً كما قال المصنف اه كلامه (قوله  
معنى الغاية) اي تمتد انتفاء تعليلهما الى وقت قولهما ذلك (قوله نعم هو ظاهر) انما لم يجزم به لاحتمال الغاية  
في البيت أي اتفق عنك عدم العطاء سماحة الى ان تجردوا ان كان بعيداً (قوله وفي قوله) اي امرئ القيس  
(قوله لا يذهب شيخي) اي ابي وقوله باطلا اي هـ درا وقوله أبير اي اهلك وكاهـ لا وما لكاحيين قتلاً أباه  
والغاية في هذا البيت ممكنة اي لا تترك نأراه الى ان أقتل هذين الحيين فأترك حينئذ حصول القصد باهلا كهما  
اه تقرير دردير (قوله حتى أبير الخ) الاستثناء منقطع بمعنى الاستدراك اي لكن أهلكهما (قوله لان  
ما بعدهما) اي ما بعد حتى في البيت الاول والثاني والذي بعدهما الجود مع القلة والابارة لذيتك الحيين (قوله  
ليس غاية لما قبلهما) وهو انتفاء كون العطاء من الفضول سماحة في الاول وانتفاء ذهاب شيخي باطلا في الثاني  
(قوله ولا مسيما عنه) اي حتى يكون ما بعدهما على فتنكون حتى للتعليل (قوله علمته اليهودية) باضافة العلة الى  
الضمير العائد على الكون المذكور واي لا تسلة كونه يولد على الفطرة هي اليهودية الخ (قوله فتكون) اي  
حتى فيه للتعليل أي فلم يبق الا ان تكون فيه بمعنى الاستثنائية والاستثناء منقطع (قوله على ان فيه حذفاً)  
أي فتكون حتى حينئذ بمعنى الى (قوله الا اذا كان مستقبلاً) وذلك لان النصب بان وان للاستقبال فلو كان  
الفعل للحال مع كون العامل ان يلزم التناقض بين العامل ومعهوله (قوله بالنظر الى زمن التسكيم) أي كما أنه  
مستقبل بالنظر لما قبلها أيضاً (قوله لن نبرح عليه عاكفين حتى يرجع الينا موسى) اي فان رجوع موسى  
عليه الصلاة والسلام كان مستقبلاً بالنظر الى الزمن الذي تسكمو فيه بقواهم لن نبرح عليه عاكفين ومستقبل  
بالنسبة لعدم الانفكاك عن عبادة العجل (قوله بالنسبة الى ما قبلها) اي الى ذات ما قبلها (قوله فالوجهان) اي  
النصب على جعل حتى بمعنى كى او الى وهما أحدهما المعاني السابقة قرى بما فيها اذ وقع المضارع منصوباً ما بعدهما  
والناصب بعدهما ان مضمره وان وصلتهما قوله بتصدر مجرور حتى وان رفعت كانت حتى ابتداءية ولكن المعنى  
يختلف على الرفع والنصب فن رفع فعلي أن الاخبار بوقوع شيئين احدهما الزلزال والاخر القول والخبر  
الاول على وجه الحقيقة والثاني على حكاية الحال والمراد مع ذلك الاعلام بامر ثالث هو نصب القول عن الزلزال  
ومن نصب فعلي ارادة الاخبار بوقوع شيء واحد وهو الزلزال و بان شيئاً آخر كان مترقباً وقوعه عند حصول  
الزلزال وهو القول وليس فيه اخبار بوقوع القول كقراءة الرفع وان كان وقوعه ثابتاً في نفس الامر لكن  
ثبوته من شيء آخر لا من هذه القراءة والشئ الاخر قراءة الرفع لان القراءة تبن كالاتين والمراد بالرسول  
اليسع أو شعيب وأصحابه المؤمنين (قوله بالنظر الى زمن قصر ذلك علينا) اذ هو ماض بالنسبة له وهو زمن  
زول الآية (قوله الا اذا كان حالاً) اي لانه اذا كان الفعل حالاً لا يصح النصب بان التي للاستقبال والالزم  
التناقض واذا اتفق النصب تعين الرفع (قوله فالرفع واجب) اي وتكون حتى ابتداءية لاجارة (قوله فالرفع  
واجب) اي كما ان النصب واجب اذا كانت استقبالية بالنظر الى زمن التسكيم (قوله وأنت في حالة الدخول) اي ولا  
يصح النصب بان التي للاستقبال ما فيه من التناقض (قوله وأنت في حالة الخ) اي وما بعد الدخول فان قصد حكاية  
الحال رفع والنصب وأما لو قال ذلك قبل الدخول فيتعين النصب لانه مستقبل بالنسبة لزمن التسكيم والنظر  
للسير وتعين الرفع في مرض يد حتى لا يرجونه لان زمن عدم الرجاء هو المرض (قوله بل كانت حكيمة)  
معنى حكاية الحال ان يفرض ما كان واقعاً في الزمان الماضي واقعاً في هذا الزمان فتعبر عنه بلفظ المضارع  
(قوله رفع) اي اذا قدرت الحكاية (قوله اذ لم تقدر الحكاية) اي بل نظرت لاستقباله بالنظر للزلزال وحتى  
حينئذ في النصب تحت عمل الغاية والتعليل ومعنى الاميانا نسبة المقام والمناسب في الآية الغاية (قوله حتى

ليست حقيقة بل كانت حكيمة برفع وجاز نصبه اذ لم تقدر الحكاية نحو وزلزلوا حتى يقول الرسول قراءة نافع بالرفع بتقدير حتى حالتهم



حالتهم حينئذ أن الرسول والذين امنوا معه يقولون كذا وكذا واعلم أنه لا يرتفع الفعل بعد ١٣٧ حتى الاثلاثة شرط أحد هذا أن يكون

حالا أو مؤولا بالحال كما مثلنا  
والثاني أن يكون مسيما  
قبلها فلا يجوز سرت حتى  
تطلع الشمس ولا ماسرت حتى  
أدخلها وهل سرت حتى  
تدخلها أما الاول فلان  
طالع الشمس لا يتسبب عن  
السير وأما الثاني فلان  
الدخول لا يتسبب عن عدم  
السير وأما الثالث فلان  
السبب لم يتحقق وجوده  
ويجوز أنهم سار حتى يدخلها  
ومتى سرت حتى تدخلها لان  
السير يتحقق وانما الشك في  
عين الفاعل وفي عين الزمان  
وأجاز الانخس الرفع بعد  
النفي على أن يكون أصل  
الكلام ايجابيا ثم أدخلت  
أداة النفي على الكلام بأسره  
لا على ما قبل حتى خاصة ولو  
عرضت هذه المسئلة بهذا  
المعنى على سيبويه لم يمنع  
الرفع فيها وانما منعها إذا كان  
النفي مستطاعا على السبب  
خاصة وكل أحد يمنع ذلك  
والثالث أن يكون فضلا فلا  
يصح في نحو سيرى حتى  
أدخلها لتلايق المبتدأ بلا  
خبر ولا في نحو كان سيرى  
حتى أدخلها ان قدرت كان  
ناقصة فان قدرتها تمامة أو قلت  
سيرى أمس حتى أدخلها جاز  
الرفع الان علقته أمس  
بنفس السير لا باستقرار  
مخدوف (الثاني) من أوجه  
حتى أن تكون عاطفة بمنزلة

حالتهم حينئذ) أي حين اذ وقع الزلزال وكان المناسب حذفه لان اذ للماضي ويقول حتى حالهم حين الزلزال  
ان الرسول الخ (قوله حتى حالتهم حينئذ) الاولى حتى حالتهم حين التكلم ان الرسول الخ لما علمت من حكاية  
الحال (قوله كما مثلنا) أي للعسمين معا فالحال الحقيقي كقولك في حال دخولك البلد سرت حتى ادخلها والمؤول  
بالحال كلالا به وزلزلا حتى يقول الرسول (قوله ان يكون مسيما قبلها) بأن يكون مضمون ما قبلها  
مؤديا الى حصول مضمون ما بعده سواء اتصل مضمون الاول بمضمون الثاني نحو سرت حتى ادخلها الا أن اولم  
يتصل نحو رأي زيد بالامس في شيأ حتى لا أستطيع ان أكلمه اليوم بشئ (قوله ان يكون مسيما) انما اشترط  
ذلك لانه لما زال الاتصال اللفظي وهو تعلق الجار بالجر ورحال نصب الفعل اشترط الاتصال المعنوي وهو  
المسيبية عما قبلها (قوله فلا يجوز سرت حتى تطلع الشمس) أي اذا قلت ذلك حال الطالع فعدم جواز الرفع  
ما قاله الشارح من أن الطالع ليس مسيما وكذا لا يجوز النصب لان الغرض أنه حال ولا يجوز النصب  
الافي الاستقبال وأما الوقت ذلك قبل الطالع ومرادك الى أن تطلع تعين النصب وكذا الوقت بعد الطالع اذا  
أردت حكاية ما وقع السماء بحكاية الحال ولا يجوز الرفع لفقدان شرطه اه تقرير دردين (قوله أما الاول)  
أي أما وجه امتناع المثال الاول (قوله لا يتسبب عن عدم السير) أي بل عنه (قوله فلا ان السبب) أي وهو  
السير (قوله لم يتحقق وجوده) أي انه غير محكوم بثبوته جزا بل هو مشكوك فيه فكيف يمكن الحكم على الجزم  
بموصول مسيبه وهو الدخول (قوله لان السير محقق) أي محكوم بمصولة غير مستفهم عنه (قوله وانما  
الشك في عين الفاعل) أي للسير أي في قولهم أنهم سار أي انه شاهد سيراً من أحد لكن لم يعلم شخص ذلك  
الاحد فالدخول ان كان حاليا تعين الرفع وان كان استقباليا تعين النصب وان كان ماضيا جاز الوجهان (قوله  
وفي عين الزمان) أي مع علم السير بالنظر لمتى (قوله وأجاز الانخس الخ) اعلم انه معترف بان العرب لم  
تتكلم بذلك على ما نقله الرضي عنه فكانه انما اجاز ذلك بالقياس لا بالسمع اه دما ميني (قوله الرفع بعد  
النفي) كفي قوله ماسرت حتى ادخلها على ان الاصل عنده سرت حتى ادخلها ثم اتى بما قبل ماسرت (قوله بعد  
النفي) وكذا يقال في الاستفهام نحو هل سرت حتى تدخلها فيقدر ان الاصل بدون الاستفهام ثم دخل الاستفهام  
على الكلام برمته (قوله ولو عرضت) المتبادر من الكلام ان هذا من كلام المصنف لان كلام الانخس  
(قوله بهذا المعنى) وهو ان الاصل الايجاب ثم دخل النفي بعد صحة الرفع بحيث على اصل الكلام (قوله لم يمنع  
الرفع فيها) اعترض بانه اذا دخل النفي على الكلام برمته صار قوله حتى أدخلها ليس واقعا في الحال بل منفيا  
والمعنى اتفق السير المترتب عليه الدخول فلان تقول لو عرضت على سيبويه لمنعها واما جعلها حالاً تأويلاً بأن  
يقدر لحكاية الحال ثم نفي فهو بعيد اه تقرير دردين (قوله فضلا) أي يصح الاستغناء عنه احتراماً من  
العمدة كأنظر (قوله لتلايق المبتدأ) أي وهو سيرى بلا خبر أي لان حتى عند الرفع ابتدائية فتكون الجملة  
بعدها مستأنفة فيصير قوله سيرى مبتدأ بلا خبر اذ لم يلاحظ ان الخبر مخدوف أي ثابت والاجاز (قوله لتلا  
يبقى المبتدأ بلا خبر) أي وهو ممنوع وفيه انه ان اراد بلا خبر لفظاً فهو مسلم الا انه لا يضر وان اراد لزوم بقاء  
المبتدأ بلا خبر لفظاً وتقديره ممنوع لانه يمكن تقديره أي حاصل مثلاً اه دما ميني (قوله أو قلت سيرى)  
أي ان جعلت كان ناقصة وزدت ظرفاً قلت كان سيرى أمس حتى ادخلها ويحتمل ان قوله أو سيرى أي بدون  
كان اصلاً فعلى كل حال الخبر مذكور (قوله جاز الرفع) راجع لقوله فان قدرتها تمامة أو قلت الخ (قوله  
الان علقته) راجع لقوله أو قلت سيرى (قوله الان علقته أمس الخ) أي والا كان المنع باقياً بقاء سببه  
وهو بقاء المبتدأ بلا خبر وفيه ما مر من البحث (قوله بمنزلة الواو) أي فلا تفيد تيباً ولا مهلة بل قد يكون  
تعلق الفعل بما بعد حتى اسبق من تعلقه بما قبلها نحو مات كل أبي حتى آدم وقيل انهم بمنزلة ثم فتقيد الترتيب  
والمهلة وبه قال ابن الحاجب قال الجزولي ان حتى تفيد الترتيب والمهلة الا ان المهلة في حتى اقل منها في ثم فهي

الواو الا ان بينهما فإمران ثلاثة أوجه أحدها أن يعطوف

حتى ثلاثة شروط أحدها  
 أن يكون ظاهراً المضمراً  
 كما أن ذلك شرط مجرورها  
 ذكره ابن هشام الحضراوي  
 ولم أقف عليه لغيره والثاني  
 أن يكون إماماً بهضام جمع  
 قبلها كقدم الحاج حتى المشاة  
 أو خزاً من كل نحو أو كات  
 السمكة حتى رأسها أو كجزء  
 نحو أعجبتني الجارية حتى  
 حديثها ويمنع أن تقول  
 حتى ولدها والتي يضبط لك  
 ذلك أنها تدخل حيث يصح  
 دخول الاستثناء وتمنع  
 حيث يمنع ولهذا لا يجوز  
 ضربت الرجلين حتى أفضلهما  
 وإنما جاز حتى نعله ألقاها لأن  
 القاء الصبيغة والزاد في معنى  
 ألقى ما يشبهه والثالث أن يكون  
 غاية لما قبلها إما في زيادة أو  
 نقص فالاول نحو مات الناس  
 حتى الانبياء والثاني نحو زارك  
 الناس حتى الجمامون وقد  
 اجتمع في قوله  
 قهرناكم حتى السكاة فانتهموا  
 تم ابوننا حتى بنينا الاصغرا  
 \* الفرق الثاني أنها لا تعطف  
 الجملة وذلك لان شرط  
 معطوفها أن يكون خزانة  
 قبلها أو كجزء منه كما قدمناه  
 ولا يتأتى ذلك الا في المقدرات  
 هذا هو الصحيح وزعم ابن  
 السبدي قول امرئ القيس  
 \* سريت بهم حتى تكمل  
 مطيهم \* فممن رفع تكمل أن  
 جملة تكمل مطيهم معطوفة  
 بحتى على سريت بهم \* الثالث  
 أنها اذا عطف على مجرور اريد الخافض

متوسطة بين الفاء التي لامهلة فيها أو ثم المفيدة للمهلة وقد يجعل هذا القول وما قبله على الترتيب الاعتباري في  
 الذهن واما الاول فعلى الترتيب الخارجى فالخلف لفظي فتحصل انما الاتية ترتيبا في الخارج بل قد يكون تعلق  
 الفعل بما بعدهما سبق من تعاقبه بما قبلها وقد يكون تعلقه بما بعدهما في حال تعلقه بما قبلها فالاول نحو مات كل أب  
 لي حتى آدم والثاني نحو مات الناس حتى الانبياء وتفسد الترتيب في الذهن والملاحظة من حيث الانتقال من  
 الاضعف للاقوى او من الاقوى للاضعف اهـ تقرير شيخنا دريد (قوله ثلاثة شروط) اي بخلاف الواو  
 فلا يشترط في عطفها الشروط (قوله ان يكون ظاهراً المضمراً) انظر هذا مع ما صرف في العلة الثانية من عال  
 منع جرها للمضمرة فان هذا مخالف له (قوله امام بهضام) اي خزانة او ما يجمع الكلى وان لم يكن جمعاً فزاده  
 ما فهم جمعاً وان كان مفرداً (قوله كقدم الحاج حتى المشاة) اي حيث لا يراد بالحاج المجموع من حيث هو  
 مجموع والا كان المشاة جزءاً اجزياً (قوله حتى حديثها) اي فالحديث كالجزء لانه يعد به في جالها فله دخل  
 في الاعجاب واما ولدها فلدخل له (قوله والذي يضبط لك ذلك) اي صحة العطف من عدمه وقوله انها اي حتى  
 العاطفة (قوله دخول الاستثناء) اي المتصل وهو ظاهر في اكلت السمكة حتى رأسها وفي قدم الحاج حتى  
 المشاة فنقول الاراءها والاشياء وما في اعجبتني الجارية فهو متصل تنزيلاً ولا يصح اعجبتني الجارية الا ولدها على  
 انه متصل بل هو منقطع (قوله ولهذا) اي الضابط لا يجوز الخ (قوله حتى أفضلهما) اي لانه لا يصح  
 الاستثناء فلا تقول ضربت الرجلين الا افضلهما لان شرط الاستثناء المتصل ان يكون ما قبل الاسم الما بعدهما  
 ظهوراً لانصاف لا يجوز ضربت الرجلين الا احدهما لان الرجلين شامل للاحد وللأفضل ناصوا واما ولقت ضربت  
 الرجال الا افضلهم جاز لما علمت اهـ تقرير دريد لكن يرد على هذا الاستثناء من اسماء العدد نحو قوله على  
 اثنان الا واحد اوله على عشرة الا خمسة تأمل (قوله وإنما جاز الخ) جواب عما يقال انه يلزم على هذا الضابط  
 امتناع العطف في قول الشاعر

التي الصبيغة كي تخفف رحله \* والزاد حتى نعله ألقاها

لان الاستثناء المتصل فيه ممنوع لعدم شمول الصبيغة والزاد للتعامل مع انهم قد اجاز والعطف فيه فدل هذا على  
 عدم اعتبار الضابط (قوله حتى نعله ألقاها) اي و باعتبار هذا التأويل يصح هذا الاستثناء وحيث قد لا يتخلل  
 الضابط (قوله ان يكون) اي معطوفها وقوله اما في زيادة اي في الشرف (قوله مات الناس حتى الانبياء)  
 اي فهم ارفع الناس منزلة واقواهم شرفاً (قوله زارك الناس حتى الجمامون) اي وهم في غاية النقص والخسة  
 وكفى بنقص صناعتهم قول النبي صلى الله عليه وسلم كسب الجمام خبيث (قوله السكاة) جمع كام وهو الشجاع  
 مثل قاض وقضاة وهو غاية في القوة وقوله حتى بنينا الاصغرا غاية في الضعف (قوله لا تعطف الجملة) اي بخلاف  
 الواو فانها تعطف الجملة والمقررات (قوله كما قدمناه) اي او بعضاً او بعض ولو عبر به كان ولي (قوله ولا  
 يتأتى ذلك الا في المقدرات) لقائل ان يقول لم لا يجوز في بعض الجملة ان يكون مضمون اجداها بعضاً من مضمون  
 اخرى كما تقول اكرمت زيداً بما اقدر عليه حتى اقمت نفسي خادماً له فاقامة نفسه خادماً له بعض من الاكرام بما يقدر  
 عليه وكذا قولك بجعل علي زيد بكل شئ حتى منعتني دانتا فنع الدانتا بعض من البخل بكل شئ وقد نص علماء المعاني  
 في باب الفصل والوصل على ان الجملة الثانية في قوله تعالى امدكم بما تعلمون امدكم بانعام وبنسب الخ يدل بعض  
 من الاولى (قوله سريت بهم الخ) تمامه \* وحتى الجياد ما يقدرن بارسان \* (قوله سريت بهم) السري هو  
 السير ليلاً وتكمل يفتح حرف المضارعة وكسر الكاف تنعيب والمطى جمع مطية وهي الدابة تطوى في سيرها اي  
 تمد والجياد جمع جواد الفرس الجيد الرائع وتقدرن تمسكن بمقاديرها السير والارسان جمع راسن وهو الخيل  
 يقول انه سار بهم ولآه القوم ليس الا الى ان تعبت مطاياهم وصارت الخيل لا تمسك بارسانهم سابل تسير بانفسها من  
 غير قائد وهو كناية عن شدة تعبها اهـ دما بيني (قوله على مجرور) أي مظهر أو مضمرة وبهذا يحصل الفرق

والا فالواو اذا عطف على مجرور مضمراً عبيد الخافض (قوله فرقا بينهما) اي بين حتى العاطفة وبين حتى الجارة  
 (قوله واطلعه) اي فلم يفرق بين كونها متعينة للعطف وغير متعينة له (قوله وقيدته) اي قيد كلام ابن الجبار  
 وهو اعادة الجار (قوله بان لا يتعين) اي فان تعين ان العطف فلا يشترط اعادة الجار كما في قوله حتى بنهم وكما  
 في حتى بانس فانها متعينة للعطف فلا حاجة لاعادة الجار وانما تعين العطف لان الى لا تحمل محل حتى فيها (قوله  
 نحو عجب الخ) هو والبيت بعده مثال المتعين ان تكون فيه حتى للعطف (قوله بانس) هو الشديودان  
 بالاساءة اي تدين بالاساءة اليك واتخذها كالدين اي ان كرمك عم كل الخلق حتى الذي اتخذ الاساءة اليك  
 ديناً فهو شديد مدح لذلك المخاطب (قوله ورد ابو حيان) اي رد كون حتى في البيت والمثال للعطف ليس الا  
 وحاصل ما قاله ابن مالك انه لا تصح ان تكون جارة في المثال والبيت فردا عليه ابو حيان بانها في المثال جارة  
 ليس الا وليس العطف بمتعين لان شرط العطف ان يكون ما بعده حتى جزأاً أو جزءاً والبنون ليسوا كذلك  
 فتعين انهما جارة واما البيت فلا يتعين العطف بل يحتمل (قوله اذ لا يشترط الخ) اي بل اما واما وقوله بخلاف  
 العاطفة اي فانه يشترط ذلك والمثال فيه البنون وليسوا بهضامن القوم ولا بعض (قوله ولهذا منعو العجبتني  
 الجارية حتى ولدها) اي لان الولد ليس بهضولا لبعض (قوله قال) اي ابو حيان (قوله وهي في البيت  
 محتملة) اي ومع الاحتمال لا ينتهز الدليل اي لان البانس بعض الخلق وما بعد حتى في الجارة قد يكون  
 بعضا كما يكون في العاطفة كذلك (قوله واقول) اي في رد اعتراض ابو حيان على ابن مالك (قوله ما يفهم الجمع)  
 اي وهو الكل والكل (قوله بعضا وبعض) اي فقد ساوت الجارة العاطفة وقولك لا يشترط في الجارة الخ  
 ظاهر اذ لم يتقدمها ما يفهم الجمع اما لو تقدمها كما هنا فالشرط فيها ذلك فاطلاقك لا يسلّم اهـ لكن اذا كان  
 هذا شرطاً فلم اهمله المصنف في ذكر ما يتعلق بالجارة كذا قال الدميني وفيه انه قد ذكره هناك بقوله الثاني  
 وهو خاص بالسبب وبقية اجزاء الخ تأمل (قوله وقد ذكر ابن مالك ذلك) اي في التسهيل وقوله واقره اي  
 في شرحه له ابو حيان عليه اي فما قاله خالفه هنا (قوله ولا يلزم الخ) اعتراض عليه في فهمه ان ما بعد حتى في  
 المثال ليس بعضا ولا بعض فهو مثل اعجبتني الجارية حتى ولدها في انه لا يجوز العطف بل يتعين الجر في قوله  
 حتى بنهم وحاصل الاعتراض عليه ان البنين بعض القوم وحينئذ يصح العطف (قوله ولا يلزم من امتناع  
 الخ) لابي حيان ان يقول انما شمل القوم الابناء اذ لم تقم قرينة على خلاف ذلك والقرينة هنا قائمه وهي اضافة  
 البنين الى ضمير القوم فبم ان المراد القوم غير بنهم والالم تصح الاضافة لما فيه من اضافة الشيء الى نفسه  
 وحينئذ يستوي المثالان في ان تالي حتى فيهما ليس بعضا مما قبلها لكنه في مثال الجارية علم من جهة الوضع وفي  
 مثال القوم علم من القرينة (قوله ويظهر لي الخ) جواب عما يقال اذا كان البنون بعض القوم ومعلوم ان  
 البانس بعض الخلق في حينئذ لا يثنى تعين العطف مع ان الجارة والعاطفة اشتركتا في اشتراط ان يكون ما بعدها  
 بعضا وبعض وحاصل الجواب ان ابن مالك لاحظ ان الجارة ما يحتمل محلها الى وهي ممنوعة في المثال والبيت  
 (قوله فهي فيه) اي في ذلك الموضوع محتملة للجارة اي كما انها محتملة للعاطفة فيحتاج حينئذ اي حين اذ يقع  
 الاحتمال بسبب ذلك (قوله عند قصد العطف) اي لتعين المراد ويرتفع الاحتمال (قوله حتى في آخره)  
 يتعين اعادة في لانك لو حذفتها وقلت حتى آخره لصح حلوله الى فتقول الى آخره فتعين اعادة في ليحصل الفرق بين  
 الجارة والعاطفة لانه عند الاعادة يرتفع احتمال كونها جارة اذ لا يدخل حرف جر على مثله (قوله بخلاف المثال  
 والبيت) اي فان الى لا يصح حلولها محل حتى اما في المثال فلانه لا يصح عجب من القوم الى بنهم لانه ليس  
 المراد عجب من القوم شيئا فشيئا حتى انتهى الى البنين بل المراد العجب من القوم والعجب من البنين وايضا  
 ان من لا تقابل بحتى الجارة بمعنى الى واما في البيت فلان لفظ فاض يقتضى التعميم دفعة واحدة خصوصا والمقام  
 مقام مدح فلو كانت بمعنى الى لاقتضى التدرج وهذا هو الصواب في فهم كلام المصنف خلافا لما قاله الشارح

فرقا بينهما وبين الجارة فتقول  
 مررت بالقوم حتى بز يدذكر  
 ذلك ابن الجبار واطلعه وقيدته  
 ابن مالك بان لا يتعين كونها  
 للعطف نحو عجت من القوم  
 حتى بنهم وقوله  
 جود بمنك فاض في الخلق حتى  
 بانس دان بالاساءة ديناً  
 وهو حسن ورد ابو حيان  
 وقال في المثال هي جارة اذ  
 لا يشترط في تالي الجارة ان  
 يكون بعضا وبعض بخلاف  
 العاطفة ولهذا منعو العجبتني  
 الجارية حتى ولدها فالوهي  
 في البيت محتملة اهـ واقول  
 ان شرط الجارة التالية يفهم  
 الجمع ان يكون مجرور بها  
 بعضا وبعض وقد ذكر ابن  
 مالك ذلك في باب حروف  
 الجر واقره ابو حيان عليه  
 ولا يلزم من امتناع اعجبتني  
 الجارية حتى انها امتناع  
 عجت من القوم حتى بنهم  
 لان اسم القوم يشمل ابناءهم  
 واسم الجارية لا يشمل ابنها  
 ويظهر لي ان الذي لحظه ابن  
 مالك ان الموضوع الذي يصح  
 ان تحمل فيه الى محل حتى  
 العاطفة فهي في محتملة  
 للجارة فيحتاج حينئذ الى اعادة  
 الجارة عند قصد العطف نحو  
 اعجتك في الشهر حتى في  
 آخره بخلاف المثال والبيت  
 السابقين وزعم ابن عصفور

ان اعاده الجار مع حتى احسن ولم يجعلها واجبة \* (تبيينه) \* العطف يعني قليل واهل الكوفة ينكرونه البتة ويحملون نحو جاء القوم حتى  
الولورأيتهم حتى أباك ومررت بهم حتى أباك ١٤٠ على أن حتى فيه ابتدائية وان ما بعدها على اضمار عامل (الثالث) من أوجه حتى ان

الدماميني لا مانع من الى في المثال والبيت اه تقرير دردير (قوله ان اعاده الجار مع حتى) اي العاطفة  
(قوله احسن ولم يجعلها واجبة) وجهه ان اعاده الجار انما هو لرفع احتمال كونها جارة ولا يشترط في صحة  
الكلام ان يكون ناصي المقصود بحيث ينتفي عنه الاجمال اه دماميني (قوله وان ما بعدها على اضمار  
عامل) والتقدير في الاول حتى جاء البول وفي الثاني حتى رأيت اباك وفي الثالث حتى مررت بأبيك (قوله اي  
حرفا يتبدأ بعده الجمل) أي وليس المراد انها حرف يلزم ان يقع المبتدأ بعدها والخبر (قوله على الجمله الاسمية)  
قال الرضي ويلزم ان يكون خبر المبتدأ فها من جنس الفعل المتقدم نحو ركب القوم حتى الامير راكب ولو  
قالت حتى الامير ضاحك لم يفد وهذا يتأتى له في بيت الفرزدق وامافي بيت جرير وكذا في قول امرئ القيس  
سريت بهم حتى تسكن مطيهم \* وحتى الجياد ما يقدن بارسان

ففيه نظر اه دماميني (قوله فزال القتل) جمع قتل تعج اي ترمي (قوله بدجلة) نهر ببغداد ودجلة بكسر  
الداال وفتحها (قوله اشكل) الاشكل الذي فيه بياض وحمرة مختلطان (قوله فواعجا) من قبيل النديبة  
للتوجع كانه يقول انا توجع لعدم حضورك فاحضر لهذا الامر الذي يتعجب منه (قوله نهشل) بكسر اسم  
رجل وكذلك بجاشع اسم رجل (قوله برفع يقول) اي فهو فعل مضارع مرفوع بضمه فظاهرة والرسول فاعل  
(قوله يغشون) أي يغشاهم الناس وينزلون عندهم بكثرة حتى لا تصوت كلابهم على احد من الضيوف القادمين  
عليهم (قوله ما نهر) ما نافية اي حتى ان كلابهم تركت النهر يراى الصوت من كثرة الواردين عندهم من  
الضيوف (قوله نهر) النهر يترصو الكلاب لبرد ونحوه والمراد ترك التصويت مطلقا (قوله لا يسألون عن  
السواد) اي عن الجماعات الكبيرة القادمة عليهم من اين هم بل يكرمونهم من غير سؤال ويحتمل أن ما زائدة  
اي حتى نهر كلابهم اي تصوت كلابهم فيسعونها فيعلون باضياف اه تقرير دردير (قوله نحو حتى عفوا) اي  
ثم بدلنا مكان السبئية الحسنة اي اعطيناهم بدل ما كانوا فيه من البلاء والخنة والساءة والصحة حتى عفوا  
اي كثروا في انفسهم تقول عفا النبات اذا كثر (قوله وقالوا قد مس الخ) اي قالوا هذه عادة الدهر في تقلب  
احواله كل نوع لا باثنا وما ذلك بعقوبة ذنب (قوله ان حتى هذه) اي الواقعة في الآتية (قوله ان مضمرة)  
اي الى ان عفوا (قوله تكاف اضمار) وهو ان (قوله من غير ضرورة) وذلك لانه لا يحتاج لاضمار ان  
الا اذا وقع الفعل المضارع منصوبا بعد حتى فيحتاج تقدير ان لتكون عاملة فيه بخلاف الماضي فلا يحتاج  
لتقدير ان فيبتدئ بجعل حتى ابتدائية وهي تدخل على الفعلية كما تدخل على الاسمية (قوله حتى اذا فسلمت)  
اي جيتتم وختم الاقدام (قوله في موضع جر بها) فلا تكون اذا حيث تدظر فابل اسمها للوقت مجرور واجتي  
متعلقة بالفعل من قوله اذ تحسونهم باذنه والحس القتل والمعنى اذ تقتلونهم باذن الله الى وقت فسلمكم (قوله وانها)  
اي حتى (قوله بشرطها) اي عند المحققين وقوله أو جوابها اي عند الاكثرين وأول حكاية الخلاف (قوله  
اي امتحتم) اي اختبرتم (قوله من يريد الدنيا) اي اخذ الغنائم (قوله ومنكم من يريد الآخرة) اي  
بامثال النبي عليه الصلاة والسلام حيث قال النبي لهم يوم أحد فقوا هان في الحرب الى ان آتيتكم وذلك ان عسكر  
المسلمين لما قبالوا عسكر الكفار اتهم زعم الكفار فقال بعض المسلمين توجهوا بنا لاخذ الغنائم وقال بعضهم لا نبرح  
عن مكاننا حتى يأتينا النبي فحصل بينهم نزاع ثم ان الكفار رجعوا عليهم فاهزمهم (قوله ونظيره) اي نظير  
حذف جواب اذا في هذه الآية (قوله ففهم مقصد) أي باق على الايمان الذي كان منه والاخلاص لم يعد  
الى الكفر وقوله ومنهم غير ذلك اي غير مقصد بل ترك الايمان الذي كان منه في تلك الحالة وعاد للكفر

تكون حرف ابتداء اي حرفا  
تبتدأ بعده الجمل اي تستأنف  
فيدخل على الجمله الاسمية  
كقول جرير

فما زالت القتلى تبج دماءها  
بدجلة حتى ماء دجلة أشكل  
وقول الفرزدق

فواعجا حتى كايب تسبني

كلنا باها تم شل او بجاشع

ولا بد من تقدير محذوف قبل  
حتى في هذا البيت يكون

ما بعد حتى غايته اي فواعجا

يسبني الناس حتى كايب

تسبني وعلى الفعلية التي فعلها

مضارع كقراءة نافع رجه

الله تعالى حتى يقول الرسول

يرفع يقول وكقول حسان

يغشون حتى ماتم كلابهم

لا يسألون عن السواد المقبل

وهي الفعلية التي فعلها ماضر

نحو حتى عفوا وقالوا وزعم

ابن مالك ان حتى هذه جارة

وأن بعدها أن مضمرة ولا

أعرفه في ذلك سلفا وفيه

تكاف اضمار من غير ضرورة

وكذا قال في حتى الداخلة

على اذا في نحو حتى اذا فسلمت

وتمازعت انها الجارة وان اذا  
في موضع جر بها وهذه المقالة  
سبقه اليها الاخفش وغيره  
والجمهور على خلافها وانها  
حرف ابتداء واذا في موضع  
نصب بشرطها أو جوابها

والجواب في الآية محذوف أي امتحتم أو انقسمتم قسمين بدليل منكم من يريد الدنيا ومنكم من يريد الآخرة ونظيره والضمير  
حذف جواب لما في قوله تعالى فلما اتجأهم الى البر ففهم مقصد أي انقسموا قسمين ففهم مقصد ومنهم غير ذلك وأما قول ابن مالك ان فهم مقصد  
هو الجواب فبني على صحة جبي جواب لما مقر وبالفاء ولم يثبت وزعم بعضهم أن الجواب

في الاية الاولى منذ كوز  
وهو صيتم او صر فكم وهذا  
مبنى على زيادة الواو ونحوه  
يثبت ذلك وقد دخلت حتى  
الابتدائية على الجملتين الاسمية  
والفعلية في قوله  
سريت بهم حتى تكمل مطيهم  
وحتي الجياد ما يقدر بارسان  
فحين رواه برفع تكمل والمعنى  
حتى كانت ولكنها جاء على  
حكاية الحال الماضية كقولك  
رايت زيدا أمس وهو راكب  
واما من نصب فهي حتى  
الجاره كما قدمنا ولا بد على  
النصب من تقدير زمن مضاف  
الى تكمل أى الى زمن كلال  
مطيهم وقد يكون الموضع  
صالحا لاقسام حتى الثلاثة  
كقولك أكلت السمكة حتى  
رأسها فلك أن تخفض على  
معنى الى وان تنصب على معنى  
الواو وان ترفع على الابتداء  
وقد روي بالوجه الثلاثة قوله  
عمتهم بالندي حتى غواتهم  
فكنت مالك ذى غى وذى رشد  
وقوله حتى نعله ألقاها الآن  
بينهما فرقان وجهين  
أحدهما ان الرفع فى البيت  
الاول شاذ لكون الخبر غير  
مذكور فى الرفع تهيئة  
العامل للعمل وقطعه عنه  
وهذا قول البصريين  
وأوجبوا اذا قلت حتى رأسها  
بالرفع أن يقول ما كول  
والثاني أن النصب فى البيت  
الثاني من وجهين أحدهما  
العطف والثاني اضممار  
العامل على شريطة

والضمير في قوله أولاد إذا غشهم موج كالغفل دعوا الله مخلصين له الدين لا لسكران (قوله في الاية الاولى)  
وهى حتى اذا فاشتم وقوله او صر فكم أى المقرون بشم (قوله على زيادة الواو) أى بالنسبة لعصيتهم وقوله ونحوه أى  
بالنظر اصر فكم (قوله ولم يثبت ذلك) وحينئذ فلا يلتفت لذلك القول (قوله فى قوله) أى امرئ القيس  
(قوله والمعنى حتى كانت) أى فالمعنى على الماضى ورفع نظر الحكاية الحال الماضية فلا حظ ان ماضى واقع الآن  
وهذا القيس مجتمعين اذ يحتمل ان امرأ القيس قال ذلك حين كلال المطى وحينئذ تكون الحال حقيقة ولا مانع  
من عطف المضارع على الماضى (قوله كقولك رأيت زيدا أمس وهو راكب) هذا تنظير فى حكاية الحال  
الماضية لان وهو راكب جملة حالية والجملة الحالية قيد فى عامها ولا شك ان عامها ماضى فكيف يكون الحال  
قيد للماضى والجواب انه يفرض ان الحال واقعة فى الزمن المستقبل وقيد العامل بها هكذا قال المصنف وفيه  
انه فرق بين الحالين لان الحال الذى يوصف بها الفعل المضارع وقوع ذلك الفعل حال التذكير بخلاف الحال  
التي وصف لصاحبها وقيد فى عامها لا يشترط ان يكون مدلولها حاصل فى الحال أى الزمن الحاضر فلا وجه لجعل  
رأيت زيدا أمس من باب حكاية الحال الماضية لان الحال بمعنى الوصف لا تنافى فى الزمن الماضى اه تقرير  
شيخنا دردير (قوله وهو راكب) هـ ذامن حكاية الحال الماضية لان الحال بمعنى الوصف لا تنافى فى الزمن الماضى اه تقرير  
قيد لعامها فيكون الرفع واقعاً فى ذلك الزمان الماضى ولعله حتى ذلك الامر الماضى أى فرض واقعاً  
الآن فلذا جعل حالا (قوله وامان نسب الخ) مقابل قوله فحين رفع وعلى هذا الوجه لا يكون شاهداً فى  
البيت الادخول حتى الابتدائية على الجملة الاسمية وهى التى فى عجز البيت وأما التى فى صدره فهى داخلية على  
مفرد وحينئذ يكون قوله وحتى الخ معطوفاً بالواو على محذوف أى وسريت بهم حتى الخ والاقبال حتى مفرد  
ولا يحسن عطف جملة على مفرد ولا يصح العطف على سريت لبقاء حتى الابتدائية بدون معنى لها (قوله كما  
قدمنا) أى من ان الفعل المضارع الواقع منصوب بابعده حتى تكون حتى فيه معنى الى جارة والنصب بان مضمرة  
(قوله ولا بد على النصب من تقدير الخ) أى لان كلال المطى لا يصح ان يكون غاية للسرى لان السرى لا يكون  
الا فى زمان او مكان وغايته لا تكون الا واحداً منهما ولا يصح ان تكون غايته السرى لان السرى لا يكون  
أى أكلت السمكة الى رأسها (قوله على معنى الواو) أى أكلت السمكة ورأسها (قوله على الابتداء) أى  
فالمعنى أكلت السمكة حتى رأسها كقوله فدخل الرأس فى الاكل لانه لا يرفع فيه على الثانى والثالث وامان على  
الاول فيجربى على الخلف السابق (قوله على الابتداء) فى نسخة على معنى الابتداء أى والخبر محذوف أى  
مأكول (قوله الثلاثة) أى الجارة والعاطفة والابتدائية (قوله الا ان بينهما) أى البيتين (قوله ان  
الرفع فى البيت الاول) أى رفع غواتهم على انه مبتدأ (قوله فى البيت الاول شاذ) أى وامان فى الثانى فغير  
شاذ (قوله تهيئة العامل) وهو الفعل السابق وهو عمتهم للعمل فى المعهول وهو ما ببعده حتى وهو غواتهم  
وعمتهم يعمل فى غواتهم النصب وقوله وقطعه عنه أى برفع غواتهم (قوله لكون الخبر غير مذكور) أى  
محذوف الخبر شاذ لما فيه من تهيئة الخ ولا يتأتى ذلك الا اذا كان العامل فعلاً متعد بالانه اذا كان الفعل متعدياً  
يتهيأ للعمل فيما بعده حتى لكونه مفرداً ثم قطع برفع ذلك المفرد بالابتداء وأما لو كان الخبر مذكوراً فهى  
جملة فلا يتهيأ الفعل للعمل فيها اه تقرير دردير (قوله وهذا) أى عدم جواز الرفع بعد حتى الواقعة بعد  
فعل متعد اذا لم يذكر الخبر (قوله ان تقول ما كول) أى تصرح به ولا تقتصر على الرأس فقط لما فيه من تهيئة  
العامل للنصب ثم قطعه (قوله ان النصب فى البيت الثانى من وجهين) أى وامان فى الاول من وجه واحد وهو  
العطف (قوله أحدهما العطف) أى على الزاد وعلى الضميمة على الخلف فى تعدد المعطوف (قوله والثانى  
اضممار العامل) أى وحتى على هذا ابتدائية لا عاطفة اذ الواقع بعدها جملة وهى لا تعطف الجمل على الصحيح  
(قوله والثانى اضممار العامل) أى وهو التالى أى التى نعله القاعا فهو من باب الاشتغال (قوله على شريطة

التفسير) اي التي فعله القاها (قوله من وجه واحد) اي وهو العطف على المفعول وهو الضمير في عملهم  
(قوله جاز الرفع) اي في زيد على جعل حتى ابتدائية وقوله والخفض اي على جعل حتى بمعنى الى اي قام القوم  
شيئا فشيئا الى زيد قام (قوله جاز الرفع والخفض) لكن يرد على الخفض ان الى لا تصلح هنا نظير قولك عجت  
من القوم حتى بينهم الا ان يقال ان القيام قد يكون على التدرج الى ان وصل لزيد (قوله دون النصب) اي  
لان حتى ليست ناصبة وانما الناصب ان بعدها وان لا تدخل على الاسماء (قوله احدها الابتداء) اي فيكون  
زيد مبتدأ (قوله والثاني العطف) اي على الفاعل وهو القوم (قوله والثالث اضممار الفاعل) اي على  
شريطة التفسير (قوله والجملة التي بعده) اي بعد زيد نحو برأى فعملها رفع على الاول اي من ان زيد مبتدأ  
وقام خبره (قوله ووكدة على الثاني) اي ووكدة لما يفهم من قولك حتى زيد بالعطف على القوم اي حتى  
قام زيد فقام توكيد لا يحل له من الاعراب (قوله كذلك) اي ووكدة لان قولك حتى زيد اي قام فقام ووكدة  
(قوله واما على الثالث) اي من ان زيد فاعل بمحذوف اي حتى قام زيد (قوله فتكون الجملة مفسرة) فلا يحل لها  
(قوله ولا بالعطف) اي بحيث يكون منصوبا (قوله ولا بالعطف) اي ولا بالنصب على العطف وانما يمنع  
الخفض لانه اذا خفض افاد ان الضرب مساط على زيد فيكون ضربه توكيد لضرب القوم وهو لا يجوز  
وانما يجوز النصب لانه يكون الضرب مساطا على زيد فيكون ضربه توكيد لضرب القوم فتعني لانه يمنع  
علة لمنع الخفض والنصب على العطف واما الرفع فيكون ضربه توكيد لضرب القوم فتعني لانه يمنع  
ضربه تفسيره وبعد ذلك فالحق انه يجوز خفض والنصب على العطف ويكون ضربه توكيد لضرب زيد  
الذي شبهه ضرب القوم فهو كالمثال المتقدم من غير فارق وعلى تساميم زعم بعض المغاربة يكون مقابلا لما قبله  
الذي جعل الجملة توكيد القيام زيد لا القيام القوم (قوله بل بالرفع) اي على انه مبتدأ وضمير به خبر (قوله  
باضمار فعل) اي على شريطة التفسير (قوله لان ضمير الخ) اي والمعنى التي الصحيحة حتى فعله التي الصحيحة  
وقد يقال هو راجع للنعل وهو توكيد لا لقاء النعل المستفاد ضمنا (قوله على هذا الوجه) اي وجه الخفض  
الذي هو احد الالوجه الثلاثة في النعل (قوله انه) اي ضمير القاها عند النعل لما يلزم عليه من المنع وهو  
جعل التي النعل توكيد الاتي الصحيحة وعلى كلامه القاها توكيد الاتي الصحيحة (قوله ولا يحل للجملة)  
كلام مستأنف (قوله في محل جر) اي فتكون حتى عاملة معني لالفاظ المنع وهو دخول حتى على الجملة  
لانها لا تعمل لفظا الا اذا دخلت على مفرد فيلزم عليه ان التعليق دخيل في الحر وف والحق ان التعليق خاص  
ببعض الافعال ولا يدخل في الحر وف ولا في كل الافعال بل بعضها وهو افعال القلوب وهذا معني قول الشارح  
ويرده ان حرف الخ وحاصل هذا الردان حتى الابتدائية تلو كانت حرف جر لزم التعليق في الحر وف وهو باطل  
فبطل كونها حرف جر (قوله في محل جر بحرفي) هذا في الحقيقة انكار لوجود حتى الابتدائية لان ما يحكم  
الجماعة بان حتى فيه ابتدائية يحكمون انها حرف جر (قوله لا تعلق عن العمل) ومعنى التعليق منع العمل  
لفظا القيام مانع منه (قوله وانما تدخل على المفردات) نحو صررت بز يدوسرت من البصرة الى الكوفة وقوله  
أوما في تاويل المفردات نحو عجت من انك قائم اي عجت من قيامك ولقائل ان يقول ان مراد الزجاج وابن  
درستويه ان الجملة بعد حتى في محل جر معاني معنى ان تلك الجملة في تاويل مفرد مجرد وربها الاعلى معني ان  
الجملة باقية على جليتها غير مؤولة بالمفرد وحتى عاملة في محالها وحينئذ فلا يرد الاعتراض بان حرف الجر لا يعلق اذ  
لا تعلق على هذا الا انه يرد عليهم ما ذكره المصنف بقوله وانهم اذا أوقعوا الخ اذا لم يصحص الهماعن هذا  
الاعتراض (قوله وانهم اذا أوقعوا الخ) هذا رد ثان حاصله ان قاعدة حرف الجر اذا دخل على ان فتحت فلو  
كانت حتى الابتدائية حرف جر لفتحت ان معها مع اننا نجد حتى الابتدائية تدخل على ان وهي مكسورة فبطل  
كونها حرف جر (قوله بعدها) اي بعد حتى الابتدائية \* (حيث) \* (قوله ووطي تقول حوث) اي وهي

وجه واحد واذا قلت قام  
القوم حتى زيد قام جاز الرفع  
والخفض دون النصب وكان  
لك في الرفع أوجه احدها  
الابتداء والثاني العطف  
والثالث اضممار الفاعل  
والجملة التي بعده خبر على  
الاول وموكدة على الثاني  
بكانها كذلك مع الخفض  
واما على الثالث فتكون  
الجملة مفسرة وزعم بعض  
المغاربة انه لا يجوز ضربت  
القوم حتى زيد ضربه  
بالخفض ولا بالعطف بل  
بالرفع أو بالنصب باضممار  
فعل لانه يمنع جعل ضربه  
توكيد لضرب القوم قال  
وانما جاز الخفض في حتى  
نعله لان ضمير القاها للصحيحة  
ولا يجوز على هذا الوجه ان  
يقدر انه للنعل ولا يحل للجملة  
الواقعة بعد حتى الابتدائية  
خلافا للزجاج وابن درستويه  
زعم انهم في محل جر بحرفي  
ويرده ان حرف الجر لا يتعلق  
عن العمل وانما تدخل على  
المفردات أوما في تاويل  
المفردات وانهم اذا أوقعوا  
بعدها ان كسر وها فقالوا  
مرض زيد حتى انهم لا  
يرجونه والقاعدة ان حرف  
الجر اذا دخل على ان فتحت  
هم زتها نحو ذلك بان الله  
هو الحق \* (حيث) \* ووطي  
تقول حوث وفي الناء فيهما  
الضم تشبها بالغايات

لان الاضافة الى الجملة كما

اضافة لان اثرها هو الجوز  
لا يظهر والكسر على أصل  
التقاء الساكنين والفتح  
للتخفيف ومن العرب من  
يعرب حيث وقراءة من قرأ  
من حيث لا يعلمون بالكسر  
تحتها وتحتل لغة البناء  
على الكسر وهي للمكان  
اتفاقا قال الاخفش وقد نرد  
للزمان والغالب كونها في  
محل نصب على الظرفية أو  
خفض بن وقد تخفض  
بغيرها كقوله  
لدى حيث ألفت رحلها أم  
قشم \* وقد تقع مفعولا به  
وفاقا للفارسي وحمل عليه  
الله أعلم حيث يجعل رسالته  
اذ المعنى انه سبحانه وتعالى يعلم  
نفس المكان المستحق لوضع  
الرسالة فيه لاشياء في المكان  
وانصباها يعلم محذوف ما دلولا  
عليه باعلم لا باعلم نفسه لان  
أفضل التفضيل لا ينصب  
المفعول به فان أولته بعالم جاز  
أن ينصبه في رأى بعضهم ولم  
تقع اسمالان خلافا لابن  
مالك ولادليل له في قوله  
ان حيث استقر من أنت  
راعيه \*  
حجى فيه عزه وأمان  
لجواز تقدير حيث خبرا  
وحجى اسمافان قيل يؤدى  
الى جعل المكان حالاني  
المكان فلنا هو نظير قولك ان  
في مكة دار زيدو نظيره في  
الزمان ان في يوم الجمعة ساعة  
الاجابة وتلزم حيث الاضافة

مبنية لشيها بالحرف في الافتقار المتأصل (قوله لان الاضافة الخ) جواب عما يقال ان الغايات مقطوعة عن  
الاضافة وهذه مضافة فكيف أشبهتها فاجاب بأنه لما كانت اضافة وكانت متحركة بالضم أشبهت  
حينئذ الغايات (قوله لان اثرها هو الجوز) اي في المضاف اليه لا يظهر (قوله لا يظهر) اي لفظا فساغ  
التشبيه بالغايات من هذه الحيشية (قوله والكسر) عطف على الضم وكذا قوله والفتح (قوله ومن العرب)  
وهم بنو قحس فهمى لغة فقهسية وقوله من يعرب حيث أى فنصبها على الظرفية ويجزها بن وقد تنصب على  
غير الظرفية (قوله تحت ملها) اي لغة الاعراب (قوله قال الاخفش الخ) واحتج بقوله الشاعر  
لافتى عقل يعيش به \* حيث تهدى ساقه قدومه

اي في زمن الهداية ولا حجة له فيه لاحتمال المكان (قوله في محل نصب) نحو فانتوا المشركين حيث وجدتموهم  
(قوله أو خفض بن) نحو ومن حيث خرجت فول وجهك شطر المسجد الحرام (قوله وقد تخفض) اي تكون  
في محل خفض بغير من بقلة (قوله أم قشم) يطلق على الحرب والمنيعة والداهية (قوله نفس المكان) أى وهو ذات  
النبي (قوله لاشياء الخ) مصدوق حيث الذكاء والفطنة والاولى جعل حيث هنا ظرفية ولا تجعل خارجة عن معناها  
الاصلي ويراد بالشيء ما قلنا وان كان يلزم عليه حذف الفعل والموصول لان المعنى الله أعلم يعلم الفضل الذي هو في  
المكان وان كان جعلها مفعولا أقرب لانه يلزم على هذا حذف المفعول والموصول الذي هو صفة وبعض الصلة  
(قوله لاشياء الخ) هذا المعنى على جعلها ظرف مكان وهناك عليه معنى آخر وهو فاسد وهو أن المعنى الله أعلم في  
المكان ووجه فسادها اهمه اقتضاء أنه تعالى اعلم حال كونه في المكان أكثر من كونه يعلم في غير المكان اه  
تقر بردي (قوله وناصها) أى في الآية على جعلها مفعولا به (قوله لا بأعلم نفسه) عطف على المعنى كما أنه  
قال وتنصب يعلم لا بأعلم نفسه وفي نسخة لا أعلم نفسه بالرفع عطف على يعلم أى وناصبها يعلم لاناصبها أعلم نفسه  
قوله لا ينصب المفعول به) أى لانه ضعيف لا يرفع الفاعل الظاهر الا في مسألة الكحل فن باب أولى المفعول (قوله  
لا ينصب المفعول به) أى مع بقائه في معنى التفضيل باتفاق لضعف مشابهته للفعل بدلالته على الاشدية فان وجد  
ما هوهم ذلك قدر ناصب المفعول الواقع بعده محذوف كما فعل المصنف كقوله تعالى الله أعلم من يضل عن سبيله أى  
أعلم من كل أحد يعلم من يضل عن سبيله وكذا قول الشاعر \* واضرب مناب السيوف القوانس \* أى تضرب  
القوانس أى بيضات الحديد جمع قونس (قوله فان أولته الخ) أى ان بعضهم كابن مالك قال ان أفضل  
التفضيل اذا أول باسم الفاعل وجعل ليس على يابه عمل اسم الفاعل (قوله ولم تقع) أى حيث اسمالان  
(قوله خلافا لابن مالك) القائل انم تقع اسمالان استدلالا بقوله ان حيث الخ فثبت اسمها وحجى خبر أى ان  
مكان استقرار من أنت راعيه مكان حماية فيه عزه وامن أى مكان عظيم فرد عليه المصنف بانه لا دليل فيه لجواز  
الخ والمعنى ان الحجى أى مكان الحماية الذى فيه عزه وامن كائن في مكان استقرار من أنت راعيه (قوله ان  
حيث الخ) حيث اسمها على كلام ابن مالك وحجى خبرها والمعنى ان المكان الذى استقر فيه من أنت راعيه  
مكان حجى الخ فليس فيه ظرفية المكان في المكان بخلافه على كلام المصنف (قوله عزه) بالعين المهملة (قوله  
يؤدى) أى هذا الاعراب يؤدى الى جعل المكان حالا الخ وذلك لان المعنى ان الحجى أى موضع الحماية الذى  
فيه عزه وامن كائن في مكان استقرار من أنت راعيه اه تقرير رديز (قوله هو نظير قولك الخ) أى من  
جهة ان الاصغر من درج في الاكبر والشكل ظرف للجزء (قوله هو نظير قولك الخ) أى فهو من ظرفية الخاص  
في العام ولو كان ذلك العام اعتبارا كما هنا لان مكان من هو راعيه ليس أهم من المكان الذى يحويه بحسب  
المفهوم (قوله وتلزم حيث الاضافة) يصح أن تجعل حيث فاعل تلزم والاضافة مفعول ويصح العكس ورد  
العلامة الشمى ذلك فقال انه اذا جعلنا الاضافة مفعولا يقتضى أن تكون الاضافة ملزومة أى وحيث لازمة  
واذا وجد الملزوم وهو الاضافة توجد حيث مع أنه ليس كليا وجدت الاضافة الى الجملة توجد حيث وفيه ان

الى الجملة اسمية كانت أو فعلية  
واضافتها الى الفعلية أكثر  
ومن ثم يرجع النصب في نحو  
جلست حيث زيد أراه  
وندرت اضافتها الى المفرد  
كقوله حيث لي العمائم  
والكسائي يعيسه ويمكن أن  
يخرج عليه قول الفقهاء من  
حيث أن كذا واندر من ذلك  
اضافتها الى جملة محذوفة  
كقوله

أذا يدقن حيث ما نطقت له  
أناه برياه انخليل واصله  
أى اذا ريدة نطقت له من  
حيث هبت وذلك لان ريدة  
فاعل بفعل محذوف يفسره  
نطقت فلو كان نطقت مضافا  
اليه حيث لزم بطلان التفسير  
اذا المضاف اليه لا يعمل فيما  
قبل المضاف فلا يفسر عاملا  
فيه قال أبو الفتح في كتاب  
التمام ومن أضاف حيث  
الى المفرد اعرابها انتهى  
ورأيت بخط الضابطيين  
اماترى حيث سهيل طالعا  
بفتح ثاء حيث وخفض سهيل  
وحيث بالضم وسهيل بالرفع  
أى موجود محذوف الخبر وادا  
اتصلت به اما الكافة ضمن  
معنى الشرط وجرمت  
الفعلين كقوله  
وحيثما تستقم بقدر لك  
الله منجأ حتى غاب الأزمان  
وهذا البيت دليل عندي  
على جيبها الزمان

قوله وتلزم حيث الاضافة معناه ولا تنفك حيث عن الاضافة فينتد لا يرد ما قاله اه  
تقرر بردد رير (قوله  
وتلزم حيث الاضافة) اما ترجع الاضافة على انها فاعل تلزم وحيث مفعول أى الاضافة لازمة لحيث لا تنفك  
عنها أو نصبها على المفعولية وحيث فاعل أى حيث لازمة للاضافة لا تنفك عنها اه دما ميني (قوله الاضافة  
الى الجملة اسمية) أى فاذا وقعت حينئذ بعدها جملة مبتدأة بان ويجب كسر ان فلو فتمت جعلت ان وما بعدها فى  
تأويل مصدر وحينئذ يكون من قبيل اضافة حيث الى المفرد وهى المسئلة الالية وقوله الى الجملة اسمية أى  
نحو اجلس حيث زيد جالس (قوله أو فعلية) أى نحو اجلس حيث جالس زيد (قوله ومن ثم) أى من اجل  
ان اضافة الى الفعلية أكثر (قوله ريج النصب) أى على الرفع لان الرفع مساز وملة عدم استعما لها على  
أكثر حالاتها بخلاف النصب (قوله وندرت اضافتها الى المفرد) أى شذ ذلك (قوله حيث لي العمائم) صدره  
ونطقتهم تحت السكى بعد ضربهم \* بيض المواضى حيث لي العمائم

نطقتهم بضم العين مضارع طعن بالرجح والسكى جمع كلبة أو كلوة ولكل واحد كليتان وهما الجنان خراواتان  
لازقتان بعظم الصلب فسد الخاصرتين عليهما سحيم محيط بهما كالكغلاف لهما والمواضى السحيف  
القواطع ولي العمائم شدها على الرأس (قوله من حيث أن كذا) أى بفتح همزة أن والاولى أن يخرج على  
جعل حيث مضافة للجملة بان تجعل أن ومعها ولاها مؤوله بمصدر مبتدأ والخبر محذوف وحذف خبرا لمبتدأ بعد  
حيث ليس عزيزا اه دما ميني (قوله ريدة) بالمشاة تحت وهى ريج لينسة الهبوب وقوله ما نطقت ما زائدة  
ونطقت بمعنى فاحت (قوله من حيث هبت) أى حذفت الجملة وعوض عنها ما (قوله وذلك) أى يسان كون  
حيث أضيفت الى جملة محذوفة لان الخ (قوله ومن اضاف حيث الى المفرد الخ) فيه ان هذا مخصوص بباب  
الاشتغال سلما انه عام فيه وفي غيره فلم لا يجوز أن يكون فاعلا لفعل دل عليه السياق أعنى أناه برياه فانه يدل  
على الهبوب لا قوله نطقت بخصوصه المضاف اليه فليس ذلك من باب التفسير اه تقرر بردد رير (قوله  
أعرابها) أى وان أضيفت الى الجملة فهى مبنية (قوله ورأيت بخط بعض الضابطيين) أى لهذا البيت  
(قوله اماترى) معمول الضابطيين أى الذين ضبطوا هذا البيت (قوله بفتح ثاء) أى مضبوطا بفتح ثاء الخ  
أى على انها منصوبة بتري لا ضافتها الى مفرد ثم بعد ذلك ضبطوا بالرفع فلما غاب الضبطيين علم انها فى حالة الاضافة  
لمفرد تغرب والاسما غير وبه اندفع ما يقال يحتمل ان فتح الثاء بالبناء على الفتح لاهلى الاعراب اه تقرر بردد رير  
(قوله بفتح ثاء حيث وخفض سهيل) أى فعدأ عربت حيث لا ضافتها المفرد قال شارح الباب وطالعام مفعول ثان  
لترى أو حال من سهيل ان جعلت حيث صلة ويجوز أن يكون حيث باقيا على الظرفية وحذف مفعولا لترى  
نسبا كانه قال اما تحدث الرؤية فى مكان سهيل طالعا اه قلت جعل الحال من المضاف اليه غير مرضى فى  
مثل هذا وكذا القول بزياة حيث فالاولى أن يجعل الحال من ضمير يعود على سهيل حذف وهو عام له  
للدلالة عليه أى تراه طالعا به وكل هذا على رواية الجرا واما على رواية الرفع فهو حال من الضمير فى الخبر  
المقدر (قوله وحيث بالضم) أى ومضبوطا حيث بالضم فهى ظرف لسهيل مبنية على الضم فهى مضافة  
لجملة وهى حينئذ مبنية (قوله وسهيل بالرفع) أى مبتدأ وقوله أى موجود خبره (قوله وحيثما تستقم الخ)  
من الخفيف والمناسب حذف الواو قبل حيث كما هو موجود فى غير هذا الكتاب (قوله وحيثما تستقم) أى  
متى تستقم أى أى زمن تستقم فيه لا أى مكان بدليل قوله فى غابر الأزمان لان المراد بالغابر الزمان المستقبل كما  
يطلق على الزمان الماضى والتصريح بالازمان يدل على ان حيث أريد بها الزمان (قوله نجحاحا) هو الظفر  
بالمقصود (قوله دليل الخ) أى لان قوله فى غابر الأزمان دليل على ان المعنى اى وقت تستقم بقدر لك الله سلامة  
فى الأزمان المستقبل والغابر يطلق على المستقبل كما هنا وعلى الماضى ورده الشارح بان قوله فى غابر الأزمان  
لا يعين ان حيث ظرف زمان سواء تعلق بقدر أو جعل متعلقا بمحذوف صفة لنجاح احتمال ان المعنى اى مكان

تستقم



\* (حرف الخاء المعجمة) \* \* (خلا) \* \* على وجهين (أحدهما) أن تكون حرفا جاريا للمستثنى ١٤٥ ثم قبل موضعها نصب عن تمام الكلام

وقبل تتعلق بما قبلها من فعل أو شبهه على قاعدة أحرف الجر والصواب عندى الاول لانها لاتتعدى الافعال الى الاءمما أى لاتوصل معناها اليها بسبل تزيل معناها عنها فاشبهت في عدم التعدية الحروف الزائدة ولانها بمنزلة الاوهى غير متعلقة (والثاني) أن تكون فعلا متعديا ناصبا له وفاعلهما على الحد المذكور في فاعل حاشى والجملة مستأنفة أو حالية على خلاف في ذلك وتقول قاموا خلازيدا وان شئت خفضت الا في نحو قول

ليبد  
الأكل شئ ما خلا الله باطل وذلك لان ما هذه مصدرية فدخولها يعين الفعلية وموضع ما خلا نصب فقال السيراني على الحال كما يقع المصدر الصريح في نحو أرسلسها العراك وقيل على الظرف على نيابتها وصلتها عن الوقت بمعنى قاموا ما خلازيدا على الاول قاموا خالين عن زيد وعلى الثاني قاموا وقت خلوهم عن زيد وهذا الخلاف المذكور في محلها خافضة وناصبة ثابت في حاشى وعدا وقال ابن خروف على الاستثناء كأن تصاب غيرى قاموا غير زيد وزعم الجرحى والرعى والكسائى والغارسى وابن حنى انه قد يجوز الجر على تقدير ما زائدة فان قالوا ذلك بالقياس ففاسد لان

تستتم فيه بقدر لك الله في غير الا زمان نجاحا أو يقدر الله نجاحا في غير واجاب الشمى بان هذا المعنى بعمدورد بان الدليل اذا طرقة الاحتمال بطل به الاستدلال

\* (حرف الخاء المعجمة) \* (خلا) \*

(قوله ان تكون حرفا جاريا) نحو قام القوم خلازيدا (قوله ثم قيل موضعها) أى مع معصه ولها أى موضع مجرورها نصب (قوله عن تمام الكلام) أى بتمامه فعن معنى الباء (قوله نصب عن تمام الكلام) أى انها لاتتعلق بما قبلها كما ان ما بعد الامنصوب ولاتتعلق به بالعامل والمصدر عن تمام الكلام بوجوب النصب عند الكوفيين فالعامل معنوى وهو تمام الكلام وكذا سائر الفضلات (قوله وقيل تتعلق الخ) أى فيكون معموها فى محل نصب بالعامل قبلها (قوله لانها لاتتعدى الخ) أى كما في مررت بزيدا فالباء اوصلت المرور لزيد فصار زيد مرورا به وامانى قام القوم خلازيدا فالقيام مزال عن زيد لانه متعدديه (قوله أى لاتوصل معناها) أى الافعال اليها (قوله بمنزلة الا) أى فى الاستثناء وقوله وهى أى الاوقوله غير متعلقة أى فكذلك خلا (قوله ولانها بمنزلة الا) قد يقال انه لا يلزم من كون حرف بمعنى حرف مساواته له فى جميع احكامه الا ترى ان الا التى هذا الحرف بمعناها لاتعمل الجر وهذا الحرف يعمل له (قوله متعديا) أى بنفسه وقوله ناصباله أى للمستثنى (قوله فى فاعل حاشى) قيل ضمير اسم الفاعل او المصدر او البعض المفهوم من الكل المتقدم (قوله والجملة) أى الاستثنائية المذكورة (قوله على خلاف فى ذلك) تحصل ان خلازيدا فاعلها قولان قيل لاملح لها وقيل لها حمل هذا اذ لم تقدم ما المصدرية علمها والاحرى خلاف آخوسأنى (قوله خلازيدا) بنصب زيد (قوله وان شئت خفضت) فقلت خلازيدا (قوله الا فى نحو) أى ان الخفض جائز فى كل تركيب الا فى نحو قول لبيد من كل تركيب اقترنت فيه خلا بما المصدرية (قوله الا فى نحو قول لبيد) أى فيعين النصب ولا يجوز الجر (قوله ما خلا الله) أى خالين الله أى مجاوزينهم او وقت خلوهم (قوله باطل) أى ذاهب وفان (قوله يعين الفعلية) أى المقضية للنصب وينى الجر (قوله وموضع ما خلا) أى المقرونة بما المصدرية نصب وحاصله انه اتفق على ان محلها نصب وهل على الحال او الظرفية او الاستثناء اقوال ثلاثة (قوله على الحال) أى فلو قلت قام القوم ما خلا أى خلوهم وتجاوزهم تؤول المصدر باسم الفاعل أى مجاوزين فان قلت ان خلوهم معرفة فيلزم وقوع الحال معرفة فاجاب المصنف بان المصدر الصريح المعرف بال وهو العراك جاء حالا واعتراض بان المصدر الصريح معرف بال الجنسية فمعناه مذكورة واما المصدر المؤول فهو مضاف للضمير فهو قياس مع الفارق على ان المصدر الصريح المعرف وقوعه حالا نادرا وقيل فكيف يقاس عليه التركيب الكثير اه تقرير شيخنا دردير (قوله وصلتها) أى مع صلتها فالواو بمعنى مع لا عاطفة والالزم العطف على ضمير الجر من غير اعادة الجار (قوله خالين عن زيد) أى مجاوزين (قوله وقت خلوهم عن زيد) المناسبت حذف عن وتقول وقت خلوهم عن زيد لان خلا لاتتعدى بنفسها وكذا فى قوله خالين عن زيد والمعنى مجاوزين زيدا (قوله قاموا وقت خلوهم الخ) أى حذف اسم الزمان وانتصب المصدر على الظرفية بطريق النيابة وهذا ظاهر اذ كثيرا ما يحذف الظرف قبل المصدر الصريح والمؤول فينوب عنه نحو آتيتك قدوم الحاج وطلوع الثريا واكرمك ما ذر سارق أى حين قدوم الحاج وحين ما ذر سارق حذف الحين وناب القدوم وما ذر سارق عنه (قوله فى محلها) أى محل خلا (قوله خافضة) حال فمحلها نصب اما عن التمام او بالعامل قبلها (قوله وناصبة) أى اماع ما المصدرية وفيها ثلاثة اقوال قيل على الحال وقيل على الظرفية وقيل على الاستثناء واما بدون ما فقبل مستأنفة وقيل على الحال (قوله وقال ابن خروف الخ) كان المناسب ان يقدمه على قوله وهذا الخلاف (قوله على الاستثناء) أى موضع ما خلا نصب وقوله على الاستثناء أى لا على الحال والظرف (قوله وابن حنى) بياء ساكنة لامسدة للنصب (قوله قد يجوز الجر) أى بعد ما خلا وقوله على تقدير اى بناء على تقدير الخ (قوله بل بعده) أى الجار (قوله بحيث

لا يقاس عليه

\* (حرف الراء) \*

\* (رب) \* حرف جنس خلافا  
 للكوفيين في دعوى اسميته  
 وقولهم انه أخبر عنه في قوله  
 ان يشترك فان قتلكم يكن  
 عارا عليكم ورب قتل عار  
 ممنوع بل عار خبر المحذوف والجملة  
 صفة للمجرور واخبار المجرور  
 اذ هو في موضع مبتدأ كما  
 سيأتي وليس معناه التقليل  
 دائما خلافا لاد كثيرين ولا  
 التكثير دائما خلافا لابن  
 درستويه وجماعة بل يرد  
 للتكثير كثيرا وللتقليل قليلا  
 فمن الاول قوله تعالى ربما يورد  
 الذين كفروا وكانوا مسلمين  
 وفي الحديث يارب كاسية في  
 الدنيا عارية يوم القيامة وسمع  
 اعرابي يقول بعد ان قضاه  
 رمضان يارب صاعته ان يصومه  
 ويارب فاعته ان يقوم وهو  
 مما تسلكه الكسائي على  
 افعال اسم الفاعل المجرور  
 بمعنى الماضي وقال الشاعر  
 فيارب يوم قدهوت ولبلة  
 بانسة كأنها خط تمثال  
 وقال آخر

ربما أوفيت في علم

ترفعن ثوبي شمالات  
 ووجهه الدليل ان الآية  
 والحديث والمثال مسوقة  
 للتخويف والبيتين مسوقان  
 للافتخار ولا يناسب واحدا  
 منهما التقليل

لا يقاس عليه) اي وحينئذ فلا يقول على قولهم على كل حال

\* (حرف الراء) \* (رب) \*

(قوله خلافا للكوفيين في دعوى اسميته) اي وبنى عندهم لانه لانشاء التقليل او التكثير والانشاء بالحرف  
 اغلب وايد الرضى مذهب الكوفيين بانها نظير كم وهي اسم فعلان معنى كم رجل كثير من هذا الجنس معنى  
 رب رجل قليل من هذا الجنس لكن رأى البصريون انهم لا تدخل عليها علامات الاسماء بخلاف كم فيدخل  
 عليها حرف الجر ويضاف اليها نحو بكم درهم وغلام كم رجل (قوله وقولهم) مبتدأ خبره قوله ممنوع  
 (قوله وقولهم) أي في الدليل على اسميتها (قوله انه أخبر عنه) اي وكل ما أخبر عنه اسم فيقولون في البيت  
 ان رب مبتدأ وقتل مضاف اليه وعار خبر (قوله صفة للمجرور) اي وخبر المبتدأ الذي هو المجرور ومحذوف  
 اي رب قتل هو عار حاصل (قوله اذ هو في موضع مبتدأ) اي هنا الماسية أي ان يخبر ورهاتارة يكون في محل  
 رفع أو نصب (قوله اذ هو في موضع مبتدأ) اي ورب في حكم الزائد فلا يضر حزه للمبتدأ والمسوغ للابتداء  
 بالنكرة الوصف المقدر اي رب قتل ذميمة بقرينة قوله عار (قوله بل ترد للتكثير الخ) لم يبين هل ذلك  
 بحسب الوضع او لا وقال الرضى التقليل اصلها تم استعملت في التكثير حتى صارت فيه كالحقيقة وفي  
 التقليل كالجواز المحتاج لقرينة بل بعضهم ان رب مجرد الاثبات والتقليل والتكثير بالقرائن (قوله فمن  
 الاول) أي فمن ودها للدول وهو التكثير (قوله ربما يورد الذين كفروا وكانوا مسلمين) اي انهم  
 يتمنون الاسلام كثير المشاهدة وافية من نجات المسلمين واكرامهم وما يحصل للكفار من العذاب ومن قال  
 انما للتقليل يقول انهم تدهشهم احوال القيامة فلا يفقهون الا قليلا فاذا اتقوا اتقوا ذلك اه تقرير رديري  
 (قوله يارب) يا حرف تنيبه وكاسية اي ذات كاسية أي مكسوة (قوله يارب صاعته) يا حرف تنيبه اي ان  
 كثيرا ممن صام هذا الشهر لا يصوم مثله بعد وكثيرا ممن قامه لا يقوم مثله بعد لاحترام المنية له فاجتهدوا في صيام  
 مثله وقيام مثله ان ادركتموه فغرضه تعلق بالتكثير لا بالتقليل (قوله ان يصومه) خبر عن صاعته وكذا ان  
 يقومه خبر عن قائمه (قوله وهو مما تسلك الخ) وجهه ان صاعته هذا انما هو ما مضى بدليل قول العربي له بعد  
 رمضان وقد عمل في الضمير النصب وهو مجرد فان قلت لان سلم انه عامل في الضمير بل هو مضاف له واجيب بانه  
 لو كان مضافا له للزم عمل رب في معرفة وهو لا يصح فنعين عمله فيه وانما لم عمل رب في معرفة ان قلنا بامضافة  
 الوصف للضمير لان صاعته بمعنى الماضي كما علمت فلو كان مضافا لكانت اضافته محضة اذ هو حينئذ صفة مضافة الى  
 غير معمولها فتفيد التعريف ومعلوم امتناع كونه مدخل رب معرفة (قوله وهو مما تسلكه الكسائي) اي  
 والجمهور يجهلونه من باب حكاية الحال (قوله قدلهوت) اللهو واللعب ويطلق على الجماع وقوله بانسة  
 بالمدى يا امرأة آ نسة اي تانس بالناس ولا تنفرونهم وقوله كأنها أي لجمها الهاخط تمثال (قوله بانسة) أي  
 يا امرأة آ نسة اي غير نافرة وقوله خط تمثال اي كأنها صورة تمثال من ذهب (قوله بانسة) ليس متعلقا  
 بلهوت الملقوظ به للزوم الفصل بالاجنبي وهو المعطوف وانما هو متعاقب بمحذوف اي لهوت فيها بانسة وهذه  
 الجملة صفة لليلة وحذف الرابطة للصفة الاولى ومتعلق اللهو اي رب يوم لهوت فيها بانسة ورب ليلة لهوت فيها  
 بانسة اه دمايني (قوله ربما أوفيت) اي ارتفعت وصعدت على الجبل ارقب الاعضاء ولا تسكل في  
 ذلك على غيري (قوله في علم) اي على علم اي جبل اه (قوله شمالات) اي رايح وهذا مراده به الافتخار  
 (قوله ووجه الدليل) أي الاستدلال بما ذكر على مجي عرب للتكثير وفي نسخة وتوجيه ذلك (قوله والمثال)  
 اي المحكي عن الاعرابي (قوله ولا يناسب واحدا منهما) أي التخويف والافتخار التقليل (أقول) الافتخار  
 بالتقليل قد يقع لامن حيث قلته بل من حيث كونه من ز المثال لا يوصل اليه الا بشق النعس فالظفر به  
 مع هذه الحالة يناسب الافتخار وحينئذ نقول المصنف ان التقليل لا يناسب الافتخار ان قصده كيامنه ما وان

وقصد جزئيا باعتبار البيتين اللذين أنشدهما وامثالهما فلا تعجب عليه اذ ما وقع به الافتخار في البيت الاول لهوه  
 بامرأة جميلة وما افتخر به صاحب البيت الثاني هو ايقاظه في جبل عال ورفع ربح الشمال لثوبه فكل مما في  
 الاول والثاني ليس امرا عزيزا للمثال لا يحصل الا بشق النفس والافتخار بمثل ذلك لا يكون الا بالكثرة ولا  
 يكون بمجرد الحصول في الجملة اه دما ميني (قوله ومن الثاني) اي وورودها للتقليل (قوله قول ابي طالب)  
 اي في مدح النبي صلى الله عليه وسلم (قوله وأبيض الخ) اي ورب ابيض فايض مجرور ورب محذوف وهو  
 ممنوع من الصرف لا وصفية ووزن الفعل اي ورب شخص ابيض بطلب بعلة سقى المطر بذاته ان قلت ان  
 النبي قد استسقى مرارا متعددة قلت هذا بعد النبوة واستسقاء عبد المطالب قبل نبوته ومدحه له بهذه  
 القصيدة كان مرة واحدة وذلك ان قريشا تابت عليها سنو جرد في حياة عبد المطالب فارتفع هو ومن  
 حضرة من قريش على ابي قيس فقام عبد المطالب وحمل النبي على عاتقه وهو غلام قد ابيض وقد كرب ثم دعا  
 فسقوا في الحال فقد علمت ان التقليل من نصب على الاستسقاء ويصح ان يكون منصبا على قوله وابيض اي ان  
 الابيض الذي يستسقى به المطر قليل اذ لم يوجد منه الا فرد واحد وهو النبي صلى الله عليه وسلم كان الاستسقاء  
 به قليلا وكثيرا هذا والحق ان ابيض عطف على سيد في البيت السابق في قوله

وما ترك قوم لا باللسيدا \* يحوط النمار فبذرب مواكل

قوله غير ذرب اي غير عمل في الامور والذمار ما يجب على الانسان ان يحميه من حريم وغيره والمواكل الذي  
 يتكلم على غيره لضعف رأيه وليس من باب حذف ربه لانه بعيد (قوله بوجهه) اي بذاته وقوله شمال اليتامى  
 اي حافظ للارامل اي المساكين رجالا ونساء وهو حال وكذا عصية اوانها ما بالرفع خبر محذوف (قوله الارب  
 مولود الخ) اي قل وجود مولود لا أب له لانه لم يوجد من ذلك الا فرد واحد وهو هيسي عليه السلام وقل وجود  
 ذي ولد ليس له ابوان لانه لم يوجد منه الا فرد واحد وهو آدم (قوله لم يلد له) اصله لم يلد له فحفت اللام بالتسكين  
 لاجل الضرورة وحركت الدال لالتقاء الساكنين وفتح للتخفيف ويجوز ضمها لتباعا لحر كة الهاء (قوله  
 وذى شامة) اي قل وجود ذي شامة أي نسكتة مخالفة للون الجسم وحر الوجه ما بدامن الوجنة وهو ما ارتفع من  
 الخد ووصف الشامة بالغراء غير مناسب لانها ثابتة الاغرو وهو الابيض وشامة القمر سوداء وكذا وصفها بجملة  
 فان معناه تامة التغطية وليس هذا شأن الشامة وقد أنشد بعضهم هذا البيت وذى شامة سوداء في حروجه \*  
 مخالفة الخ وهو ظاهر (قوله ويكمل في تسع وخمس الخ) أي أربعة عشر يوما (قوله معا) مقدمة من تأخير  
 (قوله وصيغ التصغير) أي فانها تفيد التقليل والتكثير ومراده بالتكثير التعظيم ومراده بالتقليل التحقير لان  
 صيغ التصغير انما تفيد التعظيم كما في البيتين الاخيرين أو التحقير كما في المسالين الاولين وهذا بناء على ترادف  
 التعظيم والتكثير والتقليل والتحقير والحق ان التعظيم والتحقير وجهان للكيف والتكثير والتقليل  
 يرجعان للكم اه تقرير دردير (قوله حجير) أي حقير ورجيل أي حقير (قوله شامخ) أي عال وقوله  
 بقنته أي اعلاه وقوله حتى تكلم من الكلال وهو الاعياء وقوله وتعملا أي تدل من العمل (قوله دويبية)  
 هي الموت وقوله تصغر بالغاء (قوله ورب بالعكس) أي الغالب افادتها التكثير (قوله وتنفر درب) أي  
 عن بقية حروف الجر المشهورة (قوله بوجوب تصديرها) أي في الجملة التي وقعت فيها وهذا الانساق في وقوع  
 تلك الجملة خبر انحو اني رب رجل كريم لقبته (قوله ونعته ان كان ظاهرا) هذا مذهب بعض وذهب كثير  
 من المحققين انه لا يجب نعته (قوله ووجوب تنكير مجرورها) أي الذي يشرته فلا يرد اتفاقهم على جواز  
 رب رجل وأخيه لانهم يتسامحون في الثواني ويعتفرون في التوابع وندرت حكاية الاصمعي رب أبيه وأخيه  
 ورواية بعضهم ربما الجمال بجر الجامل أو ان ألد زائدة أو هو ضرورة (قوله وافراذه وتذكيره  
 يطابق المعنى) تمييزه فهو ربه رجلا ورب رجلا ورب رجلا ورب رجلا ورب رجلا ورب رجلا ورب رجلا ورب رجلا ورب رجلا

كان ضميرا وغلبة حذف

معداها ومضيه واعمالي المحذوفة بعد الفاء كثيرا ١٤٨ وبعد الواو أكثر وبمبدل قلبه لا وبدونهن أقل كقوله \* فذلك حبل ذو طرفين وضع \*

وقوله

وابيض يستسقى الفمام بوجهه  
وقوله \* بل بلذى صدوا كالم  
وقوله \* رسم دار وقت في طاله  
وبانها زائدة في الاعراب دون  
المعنى فعمل مجرور هاء في نحو  
رب رجل صالح عندي رفع  
على الابتدائية في نحو رب  
رجل صالح لقيت نصب على  
المفعولية وفي نحو رب رجل  
صالح لقيته رفع أو نصب كقوله  
قولك هذا لقيته ويجوز  
مراعاة مجمله كثيرا وان لم يجز  
نحو صررت يزيد وعسرا الا  
قليل قال

وسن كسنيق سناء وسنما  
ذعرت بمذلاح الهجيري نحو  
فحطفت سنيقا على محل سن  
والعنى ذعرت بهذا الفرس  
ثورا وبقرة عظيمة وسنيق جبل  
بعينه وسنما ارتفاع وزعم  
الزجاج وموافقوه ان مجرورها  
لا يكون الا في محل نصب  
والصواب ما قدمناه واذا  
زيدت ما بعدها فالغالب ان  
تكلفها عن العمل وان تهيئها  
للدخول على الجمل الفعلية  
وان يكون الفعل ماضيا لفظا  
ومعنى كقوله

ربما أوفيت في علم  
ترفعن ثوبن سمالات  
ومن اعمالها قوله  
ربما ضربة بسيف صميل  
بين بصري وطعنة نجلاء  
ومن دخولها على الجملة الاسمية  
قول أبي ذواد

الكوفيون مطابقة الضمير للتمييز نحو ربهم رجالا ذريهم امرأه حكوا ذلك نقل عن العرب وقال  
ابن عصفور انهم حكوا ذلك قياسا وليس كما قال كذا في الجني الذي اه دما ميني وهل هذا الضمير معرفة جري  
مجرى النكرة أو نكرة قولان (قوله معداها) المراد بمعداها ما تعلقته من فعل وشبهه أي ما عدته رب فاذا  
قيل هل رأيت رجلا عالما فتقول رب رجل عالم ولا تصرح برأيت هذا هو الغالب ويجوز ان تقول رب رجل  
عالم رأيت خيلا لمن قال لا يجوز اظهار العامل الذي تعديه الا في الضرورة (قوله بعد الفاء كثيرا) أي  
بالنسبة لبل فلا يضاف انه قليل في ذاته (قوله فذلك حبل الخ) تمامه \* فألهيتا عن ذي تمام محمول \* أي  
الذي مضى عليه حول والتمام الاو راق التي تعلق عليه لتعريفه من العين (قوله قد طرقت) الطاروق الاثنيان  
لسلا وخص الحبل والمرض لانهن أزهد النساء في الرجال فهو يقول قد ألهيت مشل هاتين مع اشتغالها  
بأنفسهما ما بالك بغيرهما (قوله ذي سعد) بالضم أي عشت والامة التل المرتفع (قوله وبأنها زائدة)  
أي زائدة بحسب الاعراب والزيادة بحسب الاعراب عدم الافتقار للمتعلق وفي المعنى عدم افادة شيء فهي  
لا تفقر لتعلق وتفيد التقليل أو التكثير (قوله وبأنها زائدة) عطف على قوله بوجوب تصديرها أي انها  
تفرد بزادتها في الاعراب دون بقية حروف الجر واعتراض هذا بلعل فانها تنجز وهي زائدة لفظا للمعنى لان  
معناها الترجي وبلولا الجارة للضمير فانها زائدة لفظا للمعنى لان معناها الامتناع على ان كلامه هذا صريح في  
انها لا تتعلق أصلا فهو مخالف لقوله سابقا وعلمته محذوف معداها والجواب عن الاول ان المراد بقوله وتفرد رب  
أي عن بقية حروف الجر المشهور وقوله هذا الجواب بناء على ان المراد يدفع اليراد والجواب عن الثاني انا  
لا تفسر معداها بما تعلقته بل تفسره بالفعل العامل في مجرورها وعلى هذا فالفعل يتعدى للعجزور بنفسه  
أو يجاب بأن ما هنا على قول وما تقدم على قول والحق ما هنا (قوله رفع على الابتدائية) أي وهندي خبير  
(قوله نصب على المفعولية) أي للقيت وهو متأخر لثلا لتخرج رب عن الصدارة (قوله رفع) أي على ان رجل  
بمبدأ لقيته خبير (قوله أو نصب) أي على ان رجل مفعول المحذوف ويكون من باب الاشتغال والتقدير رب  
رجل لقيت لقيته فلا يقدر الفعل قبل رب لثلا لتخرج رب عن الصدارة بخلاف مفسر عامل هذا في قوله هذا لقيته  
فانه يجوز ان يقدر مقدما (قوله ويجوز الخ) أي وتفرد بجواز (قوله مراعاة مجمله) أي محمول مجرورها  
وانما جاز ذلك بكثرة لان رب الجارة في حكم الزائدة فتقول رب رجل كريم وامرأة برقع امرأة مراعاة لمحل رجل  
أي بخلاف غيره فانه يجوز مراعاة مجمله لكن قليلا (قوله قال) أي امرؤ القيس (قوله وسن) المراد به البقرة  
أي ورب بقره كسنيق أي كجبل سناء أي مرتعا وسنما أي وثورا وقوله ذعرت أي انحفت وقوله بمذلاح  
المهجير أي بفرس كثيرة العرق من الجري وقت المهجير أي الهاجرة وقوله نحو أي كثيرة الجري والمعنى  
ورب بقره كالجبل في السناء أي الرفعة وثورا انحفت بفرس تجرى في المهجير كثيرة الجري (قوله بمذلاح)  
بالحاء المهملة وبكسر الميم الكثير العرق قال في القاموس ودخل بالحاء المهملة كصرد الفرس الكثير العرق  
(قوله هظيمة) أي كالجبل في السناء والارتفاع (قوله لا يكون الا في محل نصب) أي دائما حيث لا يكون في  
اللفظ ما يصلح لعمل النصب قدره وهو تكاف لا داعي اليه (قوله ما قدمناه) من أمثاله تكون في محل رفع  
قطعا وفي محل نصب قطعا ونارة تحتل الامرين (قوله ربما أوفيت الخ) دخلت رب ما هنا فكفتها عن العمل  
وأدخلتها على الجملة والفعل المدخلة عليه ماض لفظا ومعنى وذلك لان مراده الاخبار بما حصل له (قوله بين  
بصري) بالضم باد بالشام أي بين جهاتهما أو أمكنتها فاندفع ما يقال ان بين لا تصاف الا بالعدد (قوله وطعنة)  
عطف على ضربة وقوله نجلاء أي واسعة (قوله ذواد) الذي سمع بترك الهمز أي بدالسين مهملتين مضمومة  
أولاهما بالفاء بعد الواو وفي بعض النسخ بالهمز (قوله الجمال) هو القطيع من الابل والمؤبل المتخذ  
للغنية والعناجيج جمع هنجوج جباد الخيل والمهار صغار الخيل (قوله وقيل لا تدخل الخ) هذا تاويل في

ربما الجمال المؤبل فهم \* وعناجيج يهمن المهار وقيل لا تدخل المكفوفة على الاسمية أصلا وان ما في البيت نكرة موصوفة الكلام



كان مضي وذلك ان رجالا من الكفار كانوا اذا اتوا المدينة أسلموا الاجل ان لا يقاتلوهم واذا اتوا القومهم  
كفر وافاتى المولى بالسين اشارة الى ان حالتهم هذه مستمرة ولم يتركوها وان كان ذلك وقع فيما مضى وقوله  
تعالى ان يامنوكم اى بالاسلام وقوله ويامنوا قومهم اى بالكفر (قوله الآية) اى بذلك لان المعنى انما  
يتم ببقيتها كما علمت (قوله واستدل) اى هذا الزاعم على مجي السين للاستمرار فى بعض الاحيان (قوله  
سيقول السفهاء الخ) اى ان السين افادت ان مقولهم مستمر لا ينقطع وان كان قدمضى (قوله قال) اى  
ذلك الزاعم (قوله اعلاما بالاستمرار) اى استمرار مقولهم اى تجدد وقتا بعد وقت (قوله انتهى) اى كلام  
الزاعم (قوله وهذا الذى قاله) اى من ان السين قد تأتى للاستمرار لا للاستقبال (قوله وما استند اليه) اى فى  
الاثبات زعم بهذه الآية (قوله قال الزخشرى) دليل على قوله غير موافق عليه فان قوله قبل وقوعه صريح  
فى أن الآية نزلت قبل قولهم ما ولاهم لا بعده اه تقرير رد ردي (قوله ان المفاجأة للمكروه) اى وهو  
قوله ما ولاهم فانه مكروه فاذا أتى بعبارة قبل ان يخبر بالمولى به حصل للصحابه كرب شديد واختلال للنفس فاذا  
نزلت الآية وعلمنا بذلك اطمانت النفس وبعثت عن الاضطراب اى الاختلال (قوله ابعده عن الاضطراب)  
اى لما يتقدمه من توطين النفس (قوله ثم) للاستئناف داخله على محذوف اى ثم اقول ولو سلم ان القصد  
الاعتذار بالاستمرار فى آية سيقول السفهاء وانما نزلت بعد قولهم ما ولاهم فلا استمرار الخ (قوله انما  
استفيد من المضارع) اى لامن السين (قوله فلان يقرى الضيف) اى يحن اليه من قرى نحو روى برى  
(قوله ان ذلك دأبه) اى عادته وشأنه المستمرة فقد استفيد الاستمرار مع فقد السين فهو صريح فى أن المعيد  
للاستمرار هو الفعل (قوله والسين مفيدة للاستقبال) اى والسين اذا دخلت عليه تكون مفيدة للاستقبال  
اى حيث يندى يكون المعنى ان اكرامه مستمر مجددا شيئا فشيئا فى المستقبل (قوله اذا الاستمرار) اى له لمحذوف اى  
وانما أتى بالسين فى الآية مع كون الاستمرار من الفعل لان الاستمرار انما يكون فى المستقبل المستفاد من  
السين فصح الاتيان بالسين وحيث يندى يكون المراد من سيقول السفهاء الاعلام باستمرار قولهم فى الزمن  
المستقبل (قوله انما يكون فى المستقبل) اى لان الاستمرار هو البقاء وهو وجود الشئ فى الازمنة الآتية  
(قوله محبوب) اى كفى قولك ساء كرمك وقوله او مكروه كفى ساء تنقم منك (قوله انه واقع لامحالة) اى  
فهى حيث يندى لتوكيد لان الفعل يدل على الحصول فى المستقبل وكذلك السين (قوله ووجهه) اى وجه  
افادة السين انه واقع لامحالة الذى هو التاكيد (قوله انما) اى السين تفيد الوعد الخ اى ان الفعل يفيد الوعد  
والسين كذلك فقد تكرر الوعد اى الاخبار بوقوع شئ فى المستقبل الشامل للوعد والوعد فالسين للتاكيد  
فقوله انما تفيد الوعد اى الاخبار بوقوع الفعل فى المستقبل الشامل للوعد والوعد فصح التفريع بقوله  
فدخلها على ما يفيد الوعد اى على فعل يفيد الوعد مقتضى لتوكيده اى من حيث تكرر الاخبار هكذا فهم  
المتن والمتقول عن الزخشرى غير ذلك وهو ان السين فى مقابلة لن فكما ان لن تفيد تاكيد النفي وتأييده عنده  
كذلك السين تفيد تاكيد الاثبات (قوله الوعد) اى الاخبار بمجرد الوقوع الصادق بالوعد والوعد  
(قوله مقتضى لتوكيده) اى لان كلام الفعل والسين مفيد للاخبار بمجرد وقوع الفعل المحبوب او المكروه  
(قوله وتثبيت معناه) اى لانه اخبار على اخبار والمتعلق واحد (قوله وقد أوما) اى اشارة خفيفة  
وقوله الى ذلك اى الى ما ذكر من الدعوى وهى قوله اذا دخلت على فعل محبوب الخ وانما كانت الاشارة خفية  
لعدم ذكره وجه الدعوى (قوله وصرح به) اى دل عليه دلالة واضحة لانه صرح بوجهه (قوله فهى تؤكد  
الوعد) اى لانها بمعناه فهى تؤكد حيث يندى \* (سوف) \* (قوله مرادفة للسين) اى عند الكوفيين وقوله  
مرادفة للسين اى فى الدلالة على الاستقبال وليست المرادفة اوسع من المدة فى السين بل هما متوابعان (قوله  
او اوسع منها) اى عند البصريين (قوله وكان القائل بذلك) اى بان الزمان المستقبل معها اوسع منه مع

السين اعلاما بالاستمرار  
لا بالاستقبال انتهى وهذا  
الذى قاله لا يعرفه الخو بون  
وما استند اليه من انها نزلت  
بعد قولهم ما ولاهم غير موافق  
عليه قال الزخشرى فان قلت  
اى فائدة فى الاخبار بقولهم  
قبل وقوعه قلت فائدة ان  
المفاجأة للمكروه أشد والعلم  
به قبل وقوعه ابعده عن  
الاضطراب اذا وقع انتهى ثم  
ولو سلم فلا استمرار انما استفيد  
من المضارع كما تقول فلان  
يقرى الضيف ويصنع الجميل  
تريدان ذلك دأبه والسين  
مفيدة للاستقبال اذا  
الاستمرار انما يكون فى  
المستقبل وزعم الزخشرى  
انها اذا دخلت على فعل  
محبوب أو مكروه افادت انه  
واقع لامحالة ولم أر من فهم  
وجه ذلك ووجه انها تفيد  
الوعد بحصول الفعل فدخلها  
على ما يفيد الوعد والوعد  
مقتضى لتوكيده وتثبيت  
معناه وقد أوما الى ذلك  
فى سورة البقرة فقال فى  
فسيكفبكم الله ومعنى السين  
ان ذلك كائن لامحالة وان  
تأخر الى حين وصرح به فى  
سورة براءة فقال فى أولئك  
سيعيرخهم الله السين مفيدة  
وجود الرجسة لامحالة فهى  
تؤكد الوعد كما تؤكد الوعد  
اذا قلت سأنتقم منك  
\* (سوف) \* مرادفة

السين أو أوسع منها على الخلاف وكان القائل بذلك نظير الى ان كثرة الحروف تدل على كثرة المعنى

وليس بمطر دو يقال فيها سفا

بحدف الوسط وسو بحدف  
الاخير وسى بحدفه وقلب  
الوسط ياء مبالغة في التخفيف  
حكاها صاحب المحكم وتنفر  
عن السين بدخول اللام  
عليها نحو وسوف يعطيك  
ربك فترضى وبانها قد تنصل  
بالفعل الملقى كقوله

وما أدري وسوف أخال أدري  
أقوم آل حصن أم نساء  
\* (سى) \* من لاسميا اسم  
بمنزلة مثل وزناومعنى وعينه  
في الاصل واو وثنيته سيبان  
ويستغنى حيثئذ عن الاضافة  
كاستغنت عنها مثل في قوله  
والشر بالشر عند الله مثلان  
واستغنوا بتثنيته عن تثنية  
سواء فلم يقولوا سو أو آن  
الا شاذا كقوله

فيا رب ان لم تقسم الحب بيننا  
سواء من فاجعاني على حبا  
جلدا \* وتشديدياته ودخول  
لا عليه ودخول الواو على  
لا واجب قال ثعلب من  
استعمله على خلاف ما جاء في  
قوله

ولاسميا يوم بداره جليل  
فهو مخطئ انتهى وذ كغيره  
انه قد يخفف وقد تحذف  
الواو كقوله

فهو بالعقد وبالاعمان لاسميا  
عقد وفاء به من أعظم القرب  
وهي عند الفارسي نصب على  
الحال فاذا قيل قاموا لاسميا  
زيد فالنائب قام ولو كان  
كأذكر

السين (قوله وليس بمطر دو) أي وليس الذي نظر اليه هذا القائل بمطر دو أي كافي حاذر اسم فاعل وحذر صيغة مبالغة فانها تدل على الكثرة دونه مع ان الثاني أقل حروفان الاول وقد يجاب بأن هذه القاعدة اذا كان اللفظان من نوع واحد بأن يكون كل منهما اسم فاعل كصود صديان أو فعلا ماضيا كقطع بتخفيف الطاء وقطع بتشديدها أو صيغة مبالغة كرحيم ورحمان وما ذكر أحدهما صيغة مبالغة والاخر اسم فاعل (قوله وسو بحدف الاخير) حتى هذه اللغة الكوفيون وأنشدوا عليها شاهد أقول الشاعر

فان اهالك فسوتحدون بهدى \* وان أسلم يطب لكم المعاش  
قال بعضهم هو شاذ أو حذف الفاء ضرورة ورد بان الكسائي نقل عن أهل الحجاز سو أو فعل بحدف الفاء في غير ضرورة فدل على انها لغة (قوله بحدفه) أي الاخير وقوله وقلب الوسط أي وهو الواو ياء (قوله مبالغة في التخفيف) أي لان الياء أخف من الواو لان الياء فيها اعمال الشفة السفلى (قوله حكاها) يحتمل الاخيرة أو الثلاثة (قوله وتنفر) أي سوف (قوله بدخول اللام عليها) أي ولا تدخل اللام على السين قبل لثلاثا يجمع حرفان موضوعان على حرف واحد مقترنان زائدان على الكامة ولشدة اتصال بعضهما ببعض واتصالهما بالكامة مما أدى ذلك في بعض الكلمات الى اجتماع اكثر من أربع متحركات نحو لسنكم فتثقل الكامة فطرحوا دخول اللام على السين لذلك اه دماميني (قوله وبانها) أي وتنفر وسوف عن السين بانها الخ (قوله قد تنصل بالفعل الملقى) أي ولا يجوز ذلك في السين وهو دليل على أشد اتصالها بالنسبة لسوف (قوله وسوف أخال أدري) فصل بين سوف ومدخولها وهو أدري بأخال وهو ملغى لانه لا عمل له في المفعول ويكون قوله أخال في قوة قوله في ظني وهو متعلق بقوله أدري \* (سى) \* (قوله من لاسميا) بيان للواقع لانها تكون قسميا لا مقرونا بلا (قوله وعينه في الاصل واو) أي فاصله سوى قلبت الواو ياء لوقوعها بعد كسرة وان شئت قلت اجتمعت الواو والياء وسبقت احدهما بالسكون قلبت ياء والدليل على ان عينها واو أمثلة الاشتقاق نحو استموا بتساويا وهما مستويان ومتساويان وسواء (قوله ويستغنى) هو بالبناء للقاعل أي يستغنى سى وقوله حيثئذ أي حين اذ ينشئ (قوله عن الاضافة) أي وسى كمثل متوغلة في الاجرام فلا يلزم في مثل ولا سميا زيد عمل لاني معرفة (قوله كما استغنت عنها مثل) أي عند التثنية (قوله والشر) هو مبتدأ خبره بالشر وقوله عند الله متعلق بالخبر ومثلان خبر محذوف أي فهما مثلان وصدده \* من يفعل الحسنات الله يشكرها \* (قوله واستغنوا بتثنيته) أي تثنية سى عن تثنية سى أي لكون سى اذ معناها مثل (قوله جلدا) بسكون اللام أي شديدا صلبا (قوله ودخول الواو على لا واجب) قال الرضي وهي هنا اعتراضية بناء على ان الاعتراض يقع في آخر الكلام ويمكن الاستئناف والحالية فاذا قيل قاموا ولا سميا زيدا فالمعنى قاموا والحال انه لا مثل زيد موجود فيهم بل يمكن ان يكون له عطف جملة على جملة (قوله في قوله) أي قول امرئ القيس (قوله ولا سميا يوم الخ) صدره \* الارب يوم صالح لك منهما \* وفي نسخة ممنهن والمعنى عليه اذ مراده النسوة اه (قوله بداره جليل) هو غدير معين وهو مركب من جى فناء داره مفتوح ابدأ يوم بداره جليل هو اليوم الذي عقر فيه ناقته للعذارى (قوله بداره جليل) يريد انه ظفر من النساء في أيام كثيرة بالعيش الصالح الناعم لكن يوم بداره جليل كان أحسن تلك الايام (قوله انتهى) أي كلام ثعلب (قوله وذ كغيره) وهو الاخفش انه قد يخفف أي يحذف يائه الاولى فيكون محذوف العين كسه ولا يجعل محذوف اللام كيدوم (قوله انه قد يخفف) أي وهو الصحيح (قوله وقد تحذف الواو) أي الواقعة قبل لا (قوله فه) الباء للسكت ولا ينطق بها الا في الوقف وترسم خطا ولا يتعلق بها في الوصل الا اذا أجزى مجرى الوقف فيقال في الوصل بالعقد الخ فقد اجتمع في هذا البيت الامران التخفيف وحذف الواو (قوله وهي) أي سى الواقعة بعد لا (قوله نصب) أي منصوبة (قوله فالنائب قام) أي قاموا حال كونهم غير ممانلين لزيد (قوله كأذكر) أي الفارسي وقوله لا ممتنع

لا تمنع دخول الواو ولو جوب  
 تكرر الا كما تقول رأيت زيدا  
 لا مثل عمرو ولا مثل خالد  
 وعند غيره هو اسم للتبرئة  
 ويجوز في الاسم الذي بعدها  
 الجر والرفع مطلقا والنصب  
 أيضا اذا كان نكرة وقد روي  
 به من ولا سيما يوم والجر  
 أرجح وهو على الاضافة وما  
 زائدة بينهما مثلها في أيما  
 الاجلين قضيت والرفع على  
 انه خبر لمضمر محذوف وما  
 موصولة أو نكرة موصوفة  
 بالجملة والتقدير ولا مثل  
 الذي هو يوم أو لا مثل شيء هو  
 يوم ويضعفه في نحو ولا سيما  
 زيد حذف العائد المرفوع  
 مع عدم الطول واطلاق ما على  
 من يعقل وعلى الوجهين  
 ففحة تسمى اعراب لانه مضاف  
 والنصب على التمييز كما يقع  
 التمييز بعد مثل نحو ولوجنا  
 بمثله مدد او ما كانه عن  
 الاضافة والفحة بناء مثلها في  
 لارجل واما انتصاب المعرفة  
 نحو ولا سيما زيد فمفعله  
 الجهور وقال ابن الدهان  
 لا أعرف له وجهه ووجهه  
 بعضهم بان ما كافة وان لا سيما  
 تنزل منزلة الا في الاستثناء  
 ورد بان المستثنى يخرج وما  
 بعدها داخل من باب أولى  
 وأجيب بانه يخرج مما أفهمه  
 الكلام السابق من مساواته  
 لما قبلها وعلى هذا يكون  
 استثناء منقطعا \* (سواء) \*  
 تكون بمعنى مستثناة فتعصر  
 مع الكسبر

الح) اي لانها حال مفردة والحال المفردة لا يؤتى بالواو فيها فلا تقول جاء زيد ورا كجامع ان الواو دخولها  
 واجب مع سيماء وهو كثير فدل هذا على بطلان النصب على الحال (قوله ولو جوب تكرر الخ) لان اذا دخلت  
 على الخبر أو الصفة أو الحال المفردات وجب تكرارها في الحال الحسب بزيدا قائم ولا فاعد ولا يجوز زلا قائم فقط  
 ومثال الصفة مرتب بجرل لا قائم ولا فاعد ومثال الحال ما اشار له المصنف اه تقرير دردير (قوله تكرر الخ)  
 اي والواقعة في هذه التراكيب غير متكررة فدل ذلك على بطلان النصب على الحال في ذلك ويمكن الجواب عن  
 هذين الاعتراضين أما عن الاول فبان سى عند دخول الواو لا يكون منصوبا على الحال بل يكون اسم للتبرئة  
 والخبر محذوف والجملة حال فلم يلزم حينئذ دخول الواو والحال على اسم معرب وأما عن الثاني فبان لا تكرر  
 معنى لالفظا والتكرار اللفظي غير مشروط على ما ذهب اليه الزنجشري في قوله تعالى فلا اقسمم العقبة الخ فان  
 لا دخلت على ماض ومتى دخلت عليه وجب تكرارها لانه في معنى فلا فاعل رقيقة ولا أطمع مسكنا في يوم ووجه  
 ذلك هنا ان قولك قام القوم لا مماثلين زيدا في معنى قولك لا مساوين لزيد في حكم القيام ولا أولى منه بل هو  
 أولى منهم به (قوله وعند غيره) أي كما أنه عنده كذلك اذا دخلت الواو كما علمت مما قلناه (قوله اسم للتبرئة)  
 اي والخبر محذوف اي موجود مثلا (قوله اسم للتبرئة) أي وهي معرفة ان اعرب ما بعدها بالرفع أو بالجر  
 أو النصب كما يأتي في كلامه (قوله ويجوز في الاسم الذي بعدها) وهو التالي لما (قوله والرفع مطلقا) أي  
 سواء كان الاسم بالجر أو المرفوع معرفة أو نكرة (قوله والجر ارجحها) اي لانه لا يرد عليه شيء اصلا وان  
 كانت ما فيه زائدة فهي اخف من حذف العائد في عدم الطول الذي هو نادر واخف من عدم الاطراد الذي  
 هو في حالة النصب وان اجيب عنه وايضا المعنى عليه ريك (قوله وهو على الاضافة) أي سواء كان ما بعدها  
 معرفة أو نكرة كما انها في حالة الرفع خبر كذلك أي سواء كان معرفة أو نكرة (قوله بينهما) أي بين المضاف  
 والمضاف اليه (قوله ايما الاجلين) اي فاي مضافة والاجلين مضاف اليه وما زائدة بينهما (قوله والتقدير  
 الخ) هذا الفونشر مرتب (قوله ويضعفه) اي الرفع (قوله مع عدم الطول) أي فهو شاذ وهذه طريقة  
 وطريقة بعضهم استثناء سى من هذه القاعدة لانها بمنزلة مثل والامثال لا تعبر اه تقرير دردير (قوله مع  
 عدم الطول) أي طول الصلة وذلك الحذف في غير أي الموصولة شاذ أمام مع الطول فلا شذوذ (قوله وعلى  
 الوجهين) أي واذا بينا على الوجهين وهو بالجر والرفع بوجهيه (قوله على التمييز) أي لان سيماء بمعنى  
 مثل فهو مهم فيحتاج الى التمييز فيه حينئذ بعده (قوله ولو جوب بمثله مددا) أي من جهة المدد (قوله وما كافة)  
 أي لسي (قوله فمفعله الجهور) اي لفقدان ما يقتضي النصب وذلك لان التمييز واجب التذكير عند هم  
 خلافا للكوفيين حيث جوزوا تعريفه وقد يوجه بان ما نامة بمعنى شيء فالنصب بتقدير أهني اي ولا مثل شيء  
 أهني زيدا اه دما ميني (قوله لأعرف له) أي لصحته (قوله وجهها) اي ففي النصب للمعرفة يكون  
 التركيب فاسدا (قوله ووجهه) أي وجهه النصب للمعرفة (قوله منزلة الا) فيه ان لا سيما يجب اقترانها  
 بالواو وهي لا تدخل على الاستثنائية والقول بان الواو زائدة فهي دعوى لا دليل عليها اه تقرير  
 دردير (قوله منزلة الا في الاستثناء) أي فكأن الاسم ينصب بعد الاعلى الاستثناء ينصب بعد سيماء على  
 الاستثناء (قوله من باب أولى) أي فهي أداة ادخال فكيف تجعل الاداة التي لا تدخل بمنزلة الاخراج فاي  
 جامع (قوله بانه) أي ما بعده ولا سيما (قوله يخرج مما أفهمه الخ) حاصل هذا الجواب اننا لانسلم انها لا تدخل  
 بل للاخراج من المساواة للمفادة بقوله قام القوم فمعي قام القوم ولا سيما يذ بتساوي القوم في القيام الا زيدا  
 فافهم فيه وأولى به منهم باعتبار صدقه واخلاصه فيسه وانظر وجه كونه منقطعا فان لولا سيما لما علمت تلك  
 الشدة بل لم يعد الكلام الا الاستواء في القيام اه تقرير دردير \* (سواء) \* (قوله تكون) أي هذه  
 الكسامة بالنظر لما دلتها (قوله فتعصر مع الكسبر) كان الاولى أن يقول فتعصر مع الكسبر أو انضم لان قوله



نحو مكانا سوى وهو أحد الصفات التي جاءت على فعل كقولهم ما هوى وقوم عدى وقد جمع ١٥٣ الفتح نحو مررت برجل سواء والعدم

و بمعنى الوسط و بمعنى التام  
فتمد فيهما مع الفتح نحو قوله  
تعالى في سواء الحميم وقولك  
هذا درهم سواء و بمعنى القصد  
فتقصر مع الكسر وهو  
اغرب معانيها كقوله  
فلا صرفن سوى حذيفة  
مدحتي

لفتي العشي وفارس الاحزاب  
ذكره ابن السجري و بمعنى  
مكان أو غير على خلاف في  
ذلك فتمد مع الفتح وتقدر  
مع الضم ويجوز الوجهان  
مع الكسر وتقع هذه صفة  
واستثناء كما تقع غير وهو عند  
الزجاجي وابن مالك كغير  
في المعنى والتصرف فتقول

جاء في سواك بالرفع على  
الفاعلية ورأيت سواك  
بالنصب على المفعولية وما  
جاء في أحد سواك بالنصب  
والرفع وهو الارجح وعند  
سيبويه والجمهور انهما طرف  
مكان ملازم للنصب لا يخرج  
عن ذلك الا في الضرورة  
وعند الكوفيين وجماعة  
انهم اوردوا الوجهين وورد على  
من نقي ظرفيتها بوقوعها صلة  
فالواجب الذي سواك واجب  
بانه على تقدير سوى خبرا  
لهو محذوف أو حالا ثبت مضرا  
كما قالوا لأفعله ما ان حرا  
مكانه ولا يمنع الخبر به قولهم  
سواءك بالمد والفتح لجواز  
أن يقال انهما ابنتان لضافتها  
الى المبنى كما في غير \* (تنبيه) \*

تعالى مكانا سوى فري بالكسر والضم مع القصر وعلى كل حال فعناه مستو كما قاله في الكشف اه تقرير  
دردير (قوله مكانا سوى) نصب على الظرفية ملوعد الا انه مصدر او بدل من مكان محذوف قبل موعده (قوله  
برجل سواء الخ) سواء نعمت لرجل وقوله والعدم بالرفع عطفا على الضمير المتصل من غير فاصل اي برجل  
مستو هو والعدم أي انه مماثل للعدم فهو لا عبرة به (قوله في سواء الحميم) أي في وسطها (قوله سوى حذيفة)  
أي لقصد حذيفة هذا كلامه والظاهر انها هنا بمعنى جهة فكان الاولى ان يقول و بمعنى الجهة اه تقرير  
دردير (قوله و بمعنى مكان أو غير) وهي الواقعة في الكلام كثيرا وهي المذكورة في باب الاستثناء وجعلها  
سيبويه والجمهور بمعنى مكان فهي عندهم لا يخرج عن النصب على انها طرف مكان وقال ابن مالك  
والزجاجي انها بمعنى غير دائما فتقع عنده صفة واستثناء كان غير كذلك وتقع ايضا مفعولا به كغير و فاعلا  
وقال الكوفيون انها تارة تقع ظرف مكان وتارة لا تقع كما قال ابن مالك (قوله على خلاف في ذلك) أي يأتي  
قريبا (قوله ويجوز الوجهان) أي المد والقصير (قوله كما تقع غير) أي صفة واستثناء (قوله بالنصب والرفع)  
أي بالنصب على الاستثناء والرفع على البدلية وقوله وهو أي الرفع أريح أي لان المستثنى من كلام تام غير  
موجب يجوز نصبه على الاستثناء ويرجح فيه الاتباع (قوله وعند سيبويه الخ) رده ابن مالك بالحديث  
سألت الله أن لا يسلط على أمي عدو من سوى أنفسها و يقول بعض العرب أتاني سواك حكاة الفراء عنهم  
(قوله ملازم للنصب) أي فاذا قلت جاء القوم سوى زيد فكانت قلت مكان زيد وقوله لا يخرج عن ذلك أي عن  
النصب على الظرفية (قوله لا يخرج عن ذلك) أي لوقوعه مبتدا أو خبرا أو فاعلا أو مفعولا أو صفة (قوله  
الاي الضرورة) أي كقوله

ولم يبق سوى العدو \* ن دناهم كإدانوا

وكقوله واذا تبع كريمة أو تشتري \* فسواك بانها وأنت المشتري

(قوله انهما اوردوا الوجهين) أي كونها طرف مكان أو بمعنى غير (قوله بوقوعها صلة) أي مع ان الصلة اما ان  
تكون جملة أو موقولة بالجملة ولو كانت سوى بمعنى غير لزم ان الصلة مفرد لان المعنى حينئذ جاء الذي غيرك (قوله  
جاء الذي سواك) أي بالقصير كما تقول جاء الذي مكانك (قوله خبر الهو محذوف) أي والاصل جاء الذي هو  
سواك أي هو غيرك لكن فيه انه يلزم على هذا حذف العائد على غير أي مع عدم استطالة الصلة وهو شاذ (قوله  
أوحالا ثبت) أي معمولة لثبت لان عامل الحال هو العامل في صاحبها (قوله حرا) ضبط بالقصر والتنوين  
وضبط بالمدنونا (قوله ما ان حرامكانه) أي لا أفعله ما ثبت ان حرامكانه أي ما ثبت استقراره في مكانه فالتشبيه  
في حذف ثبت لكنه في الاول حذف هو ومر فوعه وفي الثاني حذف دون مر فوعه ولما كان يرد على الجواب  
الاول سؤال تقديره أن يقال سمع في قولهم جاء في الذي سواك بالمد وفتح الهمزة فولو كان سواء خبرا لهو  
لا يمنع النصب اذ هو غير ظرف بالعرض فلا وجه لنصبه أجا عن المصنف بقوله ولا يمنع الخبر به الخ اه دما ميني  
(قوله ولا يمنع الخبر به) أي خبرية سواء (قوله قولهم) أي في المثال المذكور وهو جاء الذي سواك (قوله  
والفتح) أي فتح الهمزة والفتح بدل على عدم الخبر به لانه لو كان خبرا لكان مر فوعا (قوله كما في غير)  
أي فتقول جاء غيرك بفتح غير لانه لضافتها للمبنى (قوله كما في غير) قال الشاعر

لذيقس حبث يأبى غيره \* تلقه بحرام فيضاخيره

بفتح غيره على انه مبنى لضافته للضمير وهو فاعل بالفعل المذكور اه دما ميني (قوله عن الواحد) الصواب  
أن يقول عن غير الواحد اذ لا يقال زيد سواء بمعنى مسئولان الاستواء كالاحتصام أمر نسبي لا يتعقل الامع  
متعدد (قوله نحو ليسوا) أي أهل الكتاب سواء أي مستوين (قوله لانها في الاصل الخ) أي فر وى  
أصلا فلم تن ولم تجمع كالجدر اذا اخبر به عن غير الواحد نحو الزيدان عدل والزبدون عدل (قوله

خبراً عما قبلها) وهو الذين كفر وأي خبراً عنه بحسب نفس الامر وفي الاصل وان كان هو الا ان خبراً عن ان  
 والمعنى على هذا ان الذين كفروا سواء عليهم انذارك اياهم وعدمه فان خبرهم مفرد وان كان له فاعل (قوله أو مبتدأ  
 الخ) هذا تنبيه للمستهل وان كان لا شاهد فيه (قوله وما بعدها) وهو أن نذرتهم (قوله ومبتدأ على الثاني) أي  
 لانها جات خبراً عما بعدها والمعنى حينئذ انذارك وعدمه سواء فهو جملة واحدة وقوله وخبر على الثالث  
 والمعنى حينئذ ان الذين كفروا سواء عليهم انذارك وعدمه فالكلام على الوجه الثاني والثالث جملتان جملة  
 كبرى لانه أخبر فيها بجملة صغرى وهي سواء عليهم أن نذرتهم اه تقرير رديري (قوله عمرو بن) بفتح العين  
 وهو مصروف لانه لا داعي لمنعه وقال بعضهم يصح منعه لشبه العجمة مع العليسة (قوله الاول) وهو كون  
 سواء خبراً عما قبلها أو أن نذرتهم فاعلا (قوله لا يعمل فيه ما قبله) أي لانه مستحق للصدارة وجعل ما قبله عاملاً  
 فيه ينافي استحقاقه للصدارة (قوله لا يعمل فيه ما قبله) أي وجعل أن نذرتهم فاعلاً لا يؤدي الى عمل ما قبل  
 الاستفهام فيه أي واذا كان لا يعمل فلا يصح جعله فاعلاً قبل هذا الوجه (قوله والثاني) أي وأبطل الثاني  
 وهو جعل ما بعدها وهو أن نذرتهم مبتدأ مؤخر وجعل سواء خبراً مقديماً (قوله بان المبتدأ المشتمل على  
 الاستفهام) وهو أن نذرتهم واجب التقديم أي فلا يصح هذا الوجه فينبذ الصحيح عنده انما هو الثالث (قوله  
 واجب التقديم) أي ولم يقدم هنا بل هو مؤخر (قوله فيقال له) أي في رد ما ارتضاه للثالث وكذا الخبر في الوجه  
 الثالث يجب تقديمه لانه مصدر بالاستفهام فهو مثل أين من علمته نصيراً (قوله وكذا الخبر) أي يجب تقديمه  
 ذ الشتمل على الاستفهام فيلزم بطلان كون سواء مبتدأ أو أن نذرتهم خبره وأنت لم تبطل هذا بل اخترته (قوله  
 فان أجاب بانه مثل زيد أين هو) أي فان اجاب بان الاستفهام هنا داخل على جملة فهو واقع في الصدر فلم يخرج  
 عما يستحقه الذي هو الصدر ولم يضر الاول كان داخل على مفرد (قوله وقلنا بل مثل كيف زيد) أي انا  
 تمنع كونه في الآية داخل على الجملة وانما هو داخل على مفرد مثل كيف زيد وانما كان داخل على مفرد  
 لان أن نذرتهم وان كان جملة ظاهر الا انه مقدر بالفرد أي انذارك وعدمه فهو مفرد تاو بلا فهو من المحلات  
 التي يؤول فيها الفعل بمصدر بدون سابق والمحل الثاني ما قبل فاع السببية واول المعية فان ما بعد الفاء والواو مؤول  
 من ان والفعل وما قبلها مصدر تاو بلا بدون سابق لاجل ان يعطف عليه الطرف فان الجملة تؤول بمصدر بدون  
 سابق وانما احتج للسبب لاجل ان ترجع الاضافة لاصلاها وهي الاضافة للمفرد وهذه المحلات الثلاث سابقة اه  
 تقرير شيخنا رديري (قوله بل مثل كيف زيد) أي مما الخبر فيه مفرد مشتمل على الاستفهام فيجب تقديمه  
 (قوله ان لم يقدر بالمفرد) أي بل ابق على جملته من غير تاو بل (قوله لعدم تحمله الخ) أي فهو من باب  
 الاخبار بالمفرد لانه لا يصح الاخبار به الا بعد تاو بله بالمصدر أي انذارك وعدمه وأما قبل تاو بله فلا يصح لانه  
 ليس فيه ضمير يعود على المبتدأ وشرط الاخبار بالجملة ان تشمل الضمير بخلاف المفرد فيجوز ان يكون فارغاً من  
 الضمير اذا كان جامداً (قوله لعدم تحمله ضمير سواء) أي الذي هو مبتدأ والجملة اذا لم تكن نفس المبتدأ في المعنى  
 وجب بطلان الضمير أو ما يقوم مقامه وكلاهما مفقود (قوله واما شبهته) أي من ان الاستفهام لا يعمل فيه  
 ما قبله فجوابه الخ وحاصل الجواب ان الاستفهام انما يتنوع على ما قبله فيه اذا كان له الصدرة بان كان حقيقياً  
 وهنالك كذلك (قوله بانه كذلك) أي الاستفهام ليس بحقيقي لان الجمع في قوله علمت ينافي الاستفهام  
 فتعين ان الاستفهام ليس بحقيقي في نحو علمت أز يد فائم مع انهم اعتبروه بدليل التعليق وذلك ان علمت بطل عمله  
 في الجملة في اللفظ اه تقرير رديري (قوله في نحو علمت أز يد فائم) أي ضرورة ان العلم بالشئ والاستفهام  
 عنهما متناقضان (قوله أبقى عليه) أي على هذا الاستفهام الغير الحقيقي وقوله استحقاق فاعل ابقى وهي جملة  
 حالية أي والحال انه ابقى عليه استحقاق الصدرة أي استحقاق صدرة الكلام ليزال عنه استحقاق الصدرة  
 اركان علمت عمل في لفظ الجمل فأبطل العمل لفظاً دليل على ان استحقاق الصدرة باقى (قوله قلنا) أي في رد جوابه

تعالى سواء عليهم أن نذرتهم  
 أم لم تنذرتهم كون خبراً عما  
 قبلها أو عما بعدها ومبتدأ  
 وما بعدها فاعل على الاول  
 ومبتدأ على الثاني وخبر على  
 الثالث وأبطل ابن عمرو بن  
 الاول بان الاستفهام لا يعمل  
 فيه ما قبله والثاني بان المبتدأ  
 المشتمل على الاستفهام  
 واجب التقديم فيقال له وكذا  
 الخبر فان أجاب بانه مثل زيد  
 أين هو منعناه وقلنا بل  
 مثل كيف زيد لان أن نذرتهم  
 ان لم يقدر بالمفرد لم يكن خبراً  
 لعدم تحمله ضمير سواء واما  
 شبهته فجوابه ان الاستفهام  
 هنالك على حقيقته فان  
 أجاب بانه كذلك في نحو  
 علمت أز يد فائم وقد أبقى عليه  
 استحقاق الصدرة به بدليل  
 التعليق قلنا بل الاستفهام

بل الاستفهام في قوله علمت أزيد قائم مرادهنا ولا منافاة لان العالم غير المستفهم ولا يلزم المناقاة الا لو كان العالم هو المستفهم (قوله مرادهنا) اي في علمت ازيد قائم فهو باق على حقيقته (قوله لامن قبل المتكلم ولا غيره) اي فالهمزة في أأندرتهم ليست للاستفهام أصلا بل من بنية الكلمة أي فافتراها تقرير دردير  
 \* (حرف العين المهملة عدا) \*

(قوله فيما ذكرنا من القسمين) أي في كونها جارة للمستثنى نحو جاء القوم عدا زيد بالخفض وكونها فعلا متعديا ناصبها نحو جاءوا عدا (قوله وفي حكمهما مع ما) أي من تعين النصب والفعلية وذلك لانهم مصدرية فدخولها ينفى الحرفية فتعين الفعلية فيجب النصب نحو جاءوا عدا زيد (قوله والخلاف في ذلك) اي فتكون عند السيرافي عدا في محل نصب على الحال وعند غيره على الظرفية والاستثناء وكذا الخلاف فيها حيث تكون جارة هل مجرور هانصب عن تمام الكلام او تتعلق بما قبلها من فعل او شبهه (قوله ولم يحفظ سيبويه الخ) مقابل لقوله في القسمين وقوله ولم يحفظ سيبويه الخ ولذلك اذا دخلت على ضمير المتكلم جاءت نون الوفاية كقوله

تم الندامى ما عدا في فأننى \* بكل الذي يهوى خليلي مولع  
 ولكن قد ثبت بالنقل الصحيح كما قال ابن مالك الجرب بعد اوجب المصير الى القول بحرفيتها في هذه الحالة \* (على) \* (قوله لا تكون الاسما) اي طرفا بمعنى فوق يجربا بعده (قوله تعن) اي تستاق والصبابة حرارة الشوق والاسمى بضم الهمزة وكسرها جمع اسوة كذلك وهي ما يتأسى به الحزين وينسلى به من أحوال سلفه وأما الاسمى بالفتح فهو الحزن ولا يناسب هنا (قوله لقضى على) أي لغتلى (قوله وجعل مجرور هانصب فعولا) يعني ولو كانت اسمالم يحذف ويجعل المضاف هي الية مفعولا فتعين كونها حرفا لان حرف الجر معدة لتعدية العامل للمفعول فان قلت غاية ما فيه حذف المضاف واقامة المضاف اليه مقامه وهو كثير فلم يرتكب هنا قلت لان العاقل بايميتها يجعلها طرفا كقوله في أي وظرف المكان لا يحذف ويقام المضاف اليه مقامه الا قليلا نحو جالست قريبا أي مكان قربه بخلاف ظرف الزمان فانه يكثر فيه ذلك فنقول سأجئك صلاة العصر اي وقت صلاتها واذا كان هذا قليلا في ظرف المكان فلا يخرج عليه مثل قضاني فانه الدمايني وقال الشمني كونه قليلا لا يمنع من حمل آل عليه وورد ذلك بانه مع قلته مخصوص بما اذا كان المضاف اليه مصدرا كما في المثال وهذا مفقود في البيت قال في الخلاصة

وقد ينوب عن مكان مصدر \* وذلك في ظرف الزمان يكثر

هذا و اعترض استدلال المصنف بان الذي سمع فيه حذف الحرف وانتصاب الاسم بعده مفعولا اختار واستغفر وأمر وكفى ودعا وسمى وزوج وصدق وانما جاز ذلك في هذه الافعال لتعين الحرف وتعين محله ولا يجوز القياس عليها وان تعين الحرف وتعين محله فلا يجوز بريت القلم السكين خلافا لعل بن سليمان كذا قال أبو حيان وقضى في البيت ليس واحدا من هذه الافعال ولذا قال الشمني الذي ينبغي ان قضى في البيت مضمين معنى قتل أو هلك فهو متعدي بنفسه (قوله وقد جعل الخ) أي وغيره يقول المعنى وعد اسرا فهو مفعول مطلق والسرا باق على حقيقته على هذا وما بعده والاستثناء بعده علمها منقطع او المعنى لا تواعدوهن في سر فهو نصب على نزع الخافض وانما نهي عن ذلك لان المواعدة في السر عبارة عن المواعدة بما يستحسن لان مساررتهم في الغالب مما يستحيا من المباحة (قوله ولكن لا تواعدن الخ) صدر الآية علم الله انكم سستذ كروهن لشدة رغبتكم فيهن فاذا كروهن ولكن الخ (قوله أي نكاح) وعلى هذا الاستثناء في قوله الآن تقولوا الخ متصل مفرغ في الطرف اي لا تواعدوهن على نكاح وقتنا من الاوقات الا وقت قولكم قولنا معا وفا (قوله اي نكاح) تفسير للسرون قوله على سر (ان قلت) مادة الوعد تنعدي بالباء تقول وعدت بكذا فهي المقيدة هنا لا على قلت المفاعلة من الوعد تنعدي بعلى تقول تواعدنا على كذا (قوله لا تعدن لهم صراطك) أي لا تعرض لهم على طريق الاسلام

مرادهنا اذا المعنى علمت ما  
 يجاب به قول المستفهم ازيد  
 قائم واماني الآية ونحوها  
 فلا استفهام البتة لان قبل  
 المتكلم ولا غيره  
 \* (حرف العين المهملة) \*  
 \* (عدا) \* مثل خلاصيا  
 ذكرنا من القسمين وفي حكمها  
 مع ما والخلاف في ذلك ولم  
 يحفظ سيبويه فيها الا الفعلية  
 \* (على) \* على وجهين  
 (أحدهما) ان تكون حرفا  
 وخالف في ذلك جماعة فزعموا  
 أنها لا تكون الاسما  
 ونسبوه لسيبويه ولنا امران  
 أحدهما قوله  
 تعن فتبدي ما لم يمان صبابة  
 وأخفى الذي لولا الاسمى لقضاني  
 أي لقضى على فحذفت وجعل  
 مجرور هانصب فعولا وقد جعل  
 الانحش على ذلك قوله تعالى  
 ولكن لا تواعدوهن سرا أي  
 على سرا أي نكاح وكذلك  
 لا تعدن لهم صراطك المستقيم  
 أي على صراطك والثاني انهم  
 يقولون تزلت على الذي تزلت  
 أي عليه كما جاء

ويشرب مما شربون أي منه ولها تسعة معان \* أحدها الاستعلاء أما على الجرور وهو الغالب نحو وعليها وعلى الفلك تحملون أو على ما يقرب منه نحو قوله تعالى أو اجد على النار هدى وقوله ١٥٦ \* وبات على النار النداء والمخاطبة \* وقد يكون الاستعلاء معنويا نحو ولهم على ذنب

ونحو فضلنا بعضهم على بعض \* الثاني المصاحبة كم نحو وآتى المال على حبه موافقة و بئذ لذوم مغفرة للناس على ظلمهم \* الثالث المجاوزة كعنه كقوله

إذا رضيت على بنو قشير  
لعمرك الله أعجبني رضاها  
أي عني ويحمل ابن رضى ضمن معنى عطف وقال الكسائي حمل على تقيضه وهو مخطوط وقال في ليلة لا ترى بها أحدا

يجي علينا الأكوأ كهنا  
أي عنا وقد يقال ضمن يجي معنى ينم \* الرابع التعليل كاللام نحو ولتكتب رب الله على ما هداكم أي هدايته أي اكم وقوله

علام تقول الرمح يغفل عاتق  
إذا نالم أظلم إذا الخيل كرت \* والخامس الظرفية كقوله نحو ودخل المدينة على حين غفلة ونحو واتبعوا ما تلو الشياطين على ملك سليمان أي في زمن ملكه ويحمل ان تسلو ضمن معنى تتقول فيكون بمنزلة ولو تقول علينا بعض الآفاويل \* السادس موافقة من نحو إذا كالأعلى الناس يستوفون \* السابع موافقة الباء نحو حقيق على ان لا أقول على الله وقد رآه

كإعتراض العدو على الطريق لاجل أن يقطع على السالكين فيه وانتصابه على الظرف كما في قوله كما عمل الطريق الثعلب \* قاله الرنخسري فنصر بجه بأن انتصابه على الظرف منادبان على ليست مقدره اه دما ميني وشبهه الزجاج بقولهم ضرب زيد الظهر والبعن أي عليهما وأما القول بأنه منصوب على الظرفية فغيبه ان اسماء المكان الخاصة يجب التصريح معها بلفظ في كالتريق والدار بخلاف امام وخاف من المبهمات وقوله كما سئل الطريق الثعلب شاذ (قوله ويشرب مما شربون) يعني ان حذف العائد الجرور بمنزلة ما جربه الموضوع أي ثبت فيما إذا كان الجار حرفا لا اسما (قوله الاستعلاء) وهو كون شئ فوق شئ ثم نارة يكون حسيما ونارة يكون معنويا وهو في كل حقيقة (قوله اما على الجرور) وهو الاستعلاء الحقيقي (قوله نحو وعليها) أي الانعام (قوله أو على ما يقرب منه) أي وهو المجاوز لاهل البحر ورفسه (قوله على النار) أي على المكان الذي هو قريب من النار هدى أي هاديا أو ذاهدي أي شخص ديني الى الطريق وحاصله ان سيدنا موسى قال لزوجه امكني هنا ان اذهب لهذه النار لعلي أجد شخصاً على قريبها يدلي على الطريق الموصلة الى مصر فلهادى ايس مستعليا على النار بل على مكان قريب منها (قوله وبات على النار الناري) أي الكرم والمخاطبة وهو الذي يوقد النار أي ان الندي والمخاطبة بانا على مكان قريب من النار (قوله وقد يربكون الاستعلاء معنويا) وهذا الاستعلاء حقيق أيضا اذ لم توضع للاستعلاء بقيد كونه حسيما بل وضعت للاستعلاء أعم من أن يكون حسيما أو معنويا إذا كان بالنسبة لجرورها (قوله على بعض) أي لان استعلاء تفضيل البعض على البعض معنوي لا حسي وكذلك الذنب استعلاء ومعنوي اه تقرير رددير (قوله وآتى المال على حبه) أي مع حبه (قوله على ظلمهم) أي مع ظلمهم (قوله أي عني) قال تعالى رضى الله عنهم ورضوا عنه (قوله ضمن معنى عطف) أي فهمي حينئذ على بابها الاشاهد فيها (قوله حمل) أي رضى (قوله على تقيضه) أي انه لما كان تقيضه يتعدى على عدى رضى على جلا عليه لان الشئ قد يحمل على تقيضه كما يحمل على تظيره (قوله أي عنا) يقال حكيت عن زيد كذا (قوله ينم) بفتح الباء وكسر النون وتشديد الميم بابه ضرب وقتل أيضا أي ينم علينا أي ينقل عنا على وجه الافساد ومادة النيمة تتعدى بهلى يقال فلان ينم عليك وهي للاستعلاء المعنوي (قوله علام الخ) أي لاى شئ تقول أي تظن (قوله على حين غفلة) أي في حين (قوله ويحمل ان تلو الخ) أي فهمي حينئذ على حالها فلا شأنا هديه (قوله ولو تقول علينا) أي لو ادعى علينا شيئا لم نقله (قوله نحو حقيق) أي انا جدير وحقيق بقول الحق (قوله على ان لا أقول) أي بان لا أقول (قوله وقد قرأ الخ) دليل على ان على بمعنى الباء لان مادة حقيق تتعدى بالباء (قوله بالباء) أي فقراءته تفسير لقراءة الجماعة (قوله وقالوا) أي العرب (قوله ان تكون زائدة للتعويض) أي عن كلمة على محذوفة وجعلها زائدة نظرا لوقوعها في غير موضعها وان كان المعنى عليهما (قوله أو لغيره) أي لغير تعويض بل زائدة لغير شئ (قوله وأبيك) الواو حرف قسم وجر وايسل بجر وبالواو وليست الواو للعطف اذ لا يصح والاقال وأبال (قوله يعمل) أي يتكف العمل لاجل المعاش ان لم يجد يوما من يتكف عليه فقوله من مفعول بجد وان لم يجد شرط في قوله يعمل (قوله قبل الموصول) أي وهي من الواقعة مفعولا فعلى زائدة لا تتعلق بشئ (قوله وقيل المراد الخ) أي فعلى أصلية متعلقة بيشكل ومفعول بجد محذوف أي ان لم يجد شيئا وكانه قيل على من يتكف حتى يترك العمل (قوله وكذا قيل) أي ومثل ما تقدم من ان حرف الجر متعلق بما بعده لانها زائدة للتعويض (قوله ولا يواتيك) بالهمز وقد تبدل واوا أي لا يأتيك من الحوادث الا الاخوة فأنظر لانهسك أي شخص

أبي بالباء وقالوا الركب على اسم الله \* الثامن ان تكون زائدة للتعويض أو لغيره فالاول كقوله ان الكريم وأبيك يعمل \* تنق ان لم يجد يوما على من يتكف أي من يتكف عليه فحذف عليه وزاد على قبل الموصول نحو يضاهه قاله ابن جنى وقيل المراد ان لم يجد يوما ما يأتم ابتداء مستفهما فقال على من يتكف وكذا قيل في قوله ولا يواتيك فيما ناب من حدث \* الإخوة فأنظر من تنق ان الاصل

وقيل بل تم الكلام عند قوله فانظر ثم ابتدأ مستفهما فقال بمن تنق والثاني كقول حميد ابن ثور

ابى الله الا ان سرحة مالك على كل افنان العضاء تروق قاله ابن مالك وفيه نظر لان راقه الشيء بمعنى أعجبه ولا معنى له هنا وانما المراد تعالو وترتفع \* التاسع ان تكون للاستدراك والاضراب كقولك فلان لا يدخل الجنة لسوء صنعه على انه لا يباس من رحمة الله تعالى وقوله فوائده لا انسى قتيلا رزته بجانب قوسى ما بقيت على الارض

على انها تعفو السكوم وانما يوركل بالادنى وان جل ما يخفى اى على ان العادة نسيان المصائب البعيدة العهد وقوله بكل تدوا وينافى بشف ما بنا على ان قرب الدار خير من البعد ثم قال

على ان قرب الدار ليس بنافع اذا كان من تهواه ليس بذى ود ابطال يعلى الاولى وعموم قوله لم يشف ما بنا فقال بلى ان فيه شفاء تامم ابطال الثانية قوله على ان قرب الدار خير من البعد وتعلق على هذه بما قبلها كعلاق حاشا بما قبلها عند من قال به لانها اوصاف معناه الى ما بعد على وجه الاضرب والخراج اوهى خير

تنق به لانه لم يوجد على هذا القيل فالباء متعلقة بتنق (قوله فانظر لنفسك) اى انا نقسه (قوله وقيل بل تم الكلام) اى وقيل لاحذف ولاز بادعولا تعويض وتم الكلام الخ وهذا القول كالاول الا ان الاول قد مر مفعولا وهذا لم يقد مر مفعولا لانظر (قوله سرحة) هى الشجرة العظيمة والافنان جمع فنن كفوس وهو الغصن ومالك اسم رجل والعضاء جمع عضوهى شجرة عظيمة ذات شوك وقوله على كل مفعول تروق وعلى زائدة اى ابي الله الا ان سرحة مالك أعجبت كل غصون العضاء ولاشك ان الاعجاب من صفات العقلاء فلا يصح ان تكون على زائدة (قوله وانما المراد الخ) اى ان تروق مضمون معنى تعالو فعلى ليست زائدة والمعنى تعالو على كل غصن ونقل عن الصحاح ان سرحة مالك اسم امرأة والمراد بالافنان النسوة اى ان هذه المرأة أعجبت كل النسوة المشبهن بالفرع وهو صحيح فاقاله ابن مالك صحيح على هذا (قوله للاستدراك) هو دفع ما يتوهم ثبوته ونفيه (قوله والاضراب) هو الانتقال من غرض لا يخرج وهو مساو لما قبله في التحقق وان اختلفا فهو ما فتولك فلان الخ مثالهما (قوله فلان لا يدخل الجنة) اى مع السابقين (قوله على انه لا يباس) اى لكنه لا يباس فهى للاضراب والاستدراك على ما قبلها وكون ما قبلها ليس متمسك به (قوله وقوله) اى قول ابي خراس (قوله رزته) اى اصبت به وهو بالبناء المفعول وقوسى بفتح القاف موضع بيسلاد الشراة والباء من قوله بجانب تتعلق بقوله قتيلا محذوف والمذكور لان وصف المصدر مانع من اعماله وانما يعنى قتيلا محذوف اى رزته حاله كونه قتيلا بجانب قوسى وقوله تعفو اى يدوس ويذهب أثرها بالبرء والسكوم الجراح جمع كمل كفلس (قوله على انها) اى القصص وقول المصنف اى على ان العادة حل للمعنى المراد (قوله وانما هو كل) اى وانما يداوى الجرح القريب واما الجرح البعيد فلا يلتفت له وان عظام (قوله بالادنى) اى بالجرح الادنى اى الحاضر (قوله بكل تدوا يننا) اى تدوا يننا من داء الحية بكل من قربنا من دار المحبوب وبعدها عن اهلها يحصل الشفاء من ذلك الداء لكن القرب خير من البعد ثم قال على ان الخ (قوله بكل تدوا يننا الخ) اوله

الايضا بنجد متى هجت من نجد \* لقد زادنى مسراك وجد على وجد وقد زهم وان المحب اذا دنا \* على وان النأى ينسقى من الصد

(قوله ثم ابطال يعلى الاولى) اى من قوله على ان قرب الدار خير من البعد (قوله بلى ان فيه) اى فى قرب الدار (قوله ثم ابطال بالثانية) اى من قوله على ان قرب الدار ليس الخ (قوله وتعلق على هذه) اى التى للاضراب والاستدراك (قوله عند من قال به) اى وهو القول فى حاشا الذى لم يرتضه المصنف (قوله لانها اوصلت) وفى نسخة الا انها الخ (قوله على وجه الاضراب والخراج) اى ان التعلق بها ليس على وجه الدخول فيما قبلها بل على وجه الخراج فقوله على ان متعلق بشف الا ان الشفاء مساو بعبا بعدها وقوله على ان الثانية متعلق بخير على ان الخبرية منطوية وكذا قوله على انه لا يباس متعلق ببدخل وهو منقوب ويلاحظ ان الدخول مثبت فى جانب على (قوله اوهى) اى ومجرورها خبر بمتد المحذوف (قوله والتحقيق) هذا هو المبتدأ وقوله على كذا هو الخبر (قوله ودل على ذلك) اى كونها خبر المبتدأ مقدر بما قلناه (قوله على غير التحقيق الخ) اى اخذ من الاضراب عنها بلى فى الحقيقة الدال هو الاضراب يعلى (قوله بما هو التحقيق فيها) اى فى الجملة الثانية (قوله ان تكون اسما) والذات قبل علامة الاسم واما الحرفية فهى للاستعلاء الجزئى ولا تقبل علامات الاسم وهل هى فى هذه الحالة مبنية أو معربة حتى ابن أم قاسم فيها خلافا وخزم ابن الحاجب بينهما قال حصول مقتضى البناء وهو مشابهة الحرف فى لفظه واصل معناه لضمها معنى الاستعلاء فى الجملة والدليل على صحة ذلك الحكم بناء على ان ذواتها اسما فالو كانت على

لمبتدأ محذوف اى والتحقيق على كذا وهذا الوجه اختاره ابن الحاجب قال ودل على ذلك ان الجملة الاولى وقعت على غير التحقيق ثم جى بها هو التحقيق فيها (والثاني) من وجهى على ان تكون اسما بمعنى فوق

معربة لوجبان تكون عن معربة عند وقوعها اسماءت للمخالف أن يفرق بان عن مشابهة للعرف في  
 الوضع لكونه وضع على حرفين فثبت لذلك بخلاف على وأيضاً كانت معربة في الاسمية لوجبان تبقى ألفهافي  
 قولك من عليه فتقول من علاه كما تقول من رجاه وانما يقابلون الالف في الآخر فيما ثبت انه غير متمكن كقولك  
 لديه وعليه واليه وأما المتمكن فلم يثبت منهم قلب الفباء مثل قولك من رجاه ومن عصاه اه دماميني (قوله  
 اذا دخلت عليهما) أي لان من لا تدخل الالف على الاسم لان الحرف لا يدخل على الحرف (قوله  
 غرت) الضمير للقطاة بمعنى ذهبت لا بقيد الغدوة لان القطاة انما يذهب للماء ليلا (قوله من عليه) أي من  
 فوقه أي من فوق فرسخها (قوله ظمؤها) هو ما بين الوردين يستعمل في الابل واستعمله هنا في القطاة أي  
 ما بين الوردين على الماء أي الشربين من الماء وتمامه \* تصل وعن قبض بيضاء مجهول \* وتصل من صل  
 اذا صوت ومنه صلص الجرس اذا صوت أي بصوت جوفها من شدة العاش وقوله وعن قبض عطف على قوله  
 عليه أي وغدت من عن قبض فمن اسم والقبض قشر البيض الاعلى وقوله بيضاء أي في ارض قفراء تبعد  
 وتملك المار فيها وقوله مجهول أي لا يتهدى فيها لعدم الاعلام وفي رواية بزراء والمعنى واحد (قوله موضعها  
 آخر) أي تكون على فيها اسماء (قوله وفاعل متعلقها) أي فاعل الفعل الذي تعلقت به هي فني كان مجروراً  
 وفاعل متعلقها ضمير من لاسمى واحد فعلى اسم (قوله امسك عليك) فمجرورها ضمير وفاعل امسك ضمير  
 ومسماهما واحد وهو المخاطب وقوله هون عليك كذلك (قوله لانه لا يتهدى) فانه لكونها اسماء في هذا  
 الموضع الذي زاده الاخفش أي لان الفعل الذي فاعله ضمير متصل لا يتهدى الى السكاف بواسطة الباء فتعين  
 ان على ليست حرفاً بل اسم لانه يلزم عليه ان الشيء الواحد فاعل ومفعول لفعل واحد وقوله ضربتني يلزم عليه  
 ان الشخص فاعل الضرب ومفعوله فاتخذ المؤثر والمؤثر فيه بفعل واحد (قوله لانه لا يتهدى الخ) حاصله انه  
 لو كانت على حرفاً لزم تعدى الفعل الرفع للضمير المتصل الى المفعول الذي هو ضمير متصل وهو ممنوع فبطلت  
 الحرفية وثبتت الاسمية لان الفعل لا يتوهم (قوله الى ضميره المتصل) أي الى المفعول الذي هو ضمير متصل  
 أي انه لا يصح ان يكون الفعل عاملاً في فاعل ومفعول كلاهما ضميرين متصلين لما يلزم عليه ان يكون الفاعل  
 مفعولاً (قوله في غير باب ظن) أي واما باب ظن وماعه في متعدى والاصل باب ظن واما فقد وعدم فهمها مجروران  
 على وجد لانها ماضية اذا الشيء يحمل على ضده وانما جاز في باب ظن لان الانسان كثيراً ما يظن حال نفسه فقوله  
 ظننتني فاعلم معناه ظننت نفسي فاعلم (قوله باب ظن) نحو ظننتني فاعلم (قوله وعدم) نحو عدمتني (قوله  
 ولا فرحت بي) بل فرحت بنفسى وهو متعدى بحرف الجر (قوله وفيه) أي فيما قاله الاخفش نظر (قوله  
 لصح حاول فوق مجاهها) أي لان هذا شأن المترادفين وعلى الاسمية تصرافة لغوق (قوله لصح حاول فوق  
 مجاهها) أي مع انه لا يصح ان يقال امسك فوقك ولا هون فوقك وردبانه لا يلزم من كون الشيء بمعنى الشيء أن  
 يحل محله (قوله لما ذكر) أي من انه لا يتهدى فعل الضمير المتصل الى ضميره المتصل (قوله لزم الحكم  
 الخ) أي لان الالهة موجودة لان مجرور الى ضمير المخاطب كعجور وعلى فيلزم تعدى الفعل الرفع للضمير  
 المتصل الى ضميره المتصل (قوله لزم الحكم الخ) أي والاخفش لا يقول بذلك (قوله وهذا كله) أي من  
 الامثلة في الالف في البيت والآيات (قوله وهذا كله الخ) أي فالتعدى المذكور مجذور ولكن لا يلزم  
 هذا الا لو كانت عليك متعلقة بالفعل ونحن نقول انها متعلقة بمحذوف أي اريد اليك أو عليك وأن على جار  
 لمحذوف لالكاف والاصل على نفسك وهذا معنى قوله وهذا كله يتخرج (قوله كقائل في اللام) أي انها  
 لاتعلق بالمصدر بل بمحذوف (قوله بسقيالك) أي سقيا اراذني أو اراذني (قوله أي هون على نفسك)  
 أي فلم يتهدى فعل المضمير المتصل على هذا التقدير الا الى الظاهر ولا محذور فيه (قوله على هذا) أي التأويل  
 الثاني (قوله فاذا كرههم) بالنصب والرفع (قوله فاذا كرههم) أي انه فهم انهم الاولى مفعول والثانية

وذلك اذا دخلت عليهما  
 كقوله  
 غدت من عليه بعد ما تم ظمؤها  
 وزاد الاخفش موضعاً آخر  
 وهو ان يكون مجروراً  
 وفاعل متعلقها ضمير من  
 لاسمى واحد نحو قوله تعالى  
 امسك عليك زوجك وقول  
 الشاعر  
 هون عليك فان الامور  
 تكف الاله معاديرها  
 لانه لا يتهدى فعل المضمير  
 المتصل الى ضميره المتصل في  
 غير باب ظن وفقد وعدم  
 لا يقال ضربتني ولا فرحت  
 بي وفيه نظر لانها لو كانت  
 اسماء في هذه المواضع لصح  
 حاول فوق مجاهها وانما لولزم  
 اسميتها لما ذكر لزم الحكم  
 باسمية الالف في نحو فصرهن  
 اليك واضمير اليك وهوى  
 اليك وهذا كله يتخرج اما  
 على التعلق بمحذوف كقائل  
 في اللام في سقيالك واما على  
 حذف مضاف أي هون على  
 نفسك واضمير الى نفسك وقد  
 نخرج ابن مالك على هذا قوله  
 وما اصاحب من قوم فذكرهم  
 الا يزيدهم حباً الى هم  
 فاذا ان الاصل يزدون

فاعل

أنفسهم ثم صار يزيدونهم ثم فصل ضمير الفاعل للضرورة وأخر عن ضمير المفعول وحامله على ذلك ١٥٩ فلهذا ان الضميرين لمسمى واحد وليس

كذلك فان مراده انه ما  
يصاحب قوما فتذكر قومه  
لهم الاويز يدهولاء القوم  
قومه حبا اليه لما يسمعه من  
ثنائهم عليهم والقصيدة في  
حجاسة ابى تمام ولا يحسن  
تخرج ذلك على ظاهره كما قيل  
في قوله  
قدبت أحسنى وحدى ويعنى  
صوت السباع به يضجن  
والهام لان ذلك شعر وقد  
يستسهل فيه مثل هذا ولا  
على قول ابن الانبارى ان الى  
قد ترد اسما فيقال انصرفت  
من اليك كما يقال غدوت من  
عليك لانه ان كان ثابتا في  
غاية الشذوذ ولا على قول ابن  
عصفور ان اليك في واضم  
اليك اغراء والمعنى خذ  
جناحك أى عصالك لان الى  
لا تكون بمعنى خذ عند  
البصريين ولان الجناح ليس  
بمعنى العصال عند الفراء  
وشذوذ من المفسرين  
\* (عن) \* على ثلاثة أوجه  
(احدها) ان تكون حرفا  
جارا وجميع ما ذكر لها عشرة  
معان \* أحدها المجاوزة ولم  
يذكر البصريون سوا نحو  
سافرت عن البلد ورغبت  
عن كذا ورمت السهم عن  
القوس وذكر لها في هذا  
المثال معنى آخر وسأنى  
\* الثانى البدل نحو واتقوا  
بوالا تجزى نفس عن نفس  
شيا وفي الحديث صوى عن  
منى ولا أنت ديانى فخر وفى

فاعل فور د عليه ان الفعل هنا قد عمل في فاعل ومفعول كلاهما ضمير متصل وهما المسمى واحد وهو قومه وهو  
ممنوع لما يلزم عليه من اتحاد الفاعل والمفعول أى اتحاد المؤثر والمؤثر فيه فاجاب بان الاصل يزيدون انفسهم  
فالمفعول اسم ظاهر وهو انفس فالواو فاعل وانفسهم مفعول ثم حذف المفعول فصار يزيدونهم ثم فصل الواو  
وأخر وحذف النون لانه لم يكن من الافعال الخمسة بعد تأخر الواو الفاعلة فيسه (قوله ان الضميرين)  
أى المنصوب والمرفوع (قوله المسمى واحد) أى وهم القوم الذين صاحبهم (قوله وليس كذلك)  
أى بل هما المسمىين متغايرين (قوله فان مراده انه ما صاحب الخ) أى الف ضمير الفاعل عائد على  
القوم المذكور عندهم والضمير المفعول عائد على قومه فاختلف مسمى الضمير فيكون الاصل يزيدونهم والواو  
عبارة عن القوم المصاحبين والهاء عبارة عن قومه فالضمير المنفصل المتأخر هو الفاعل وأما الاول فمفعول ولا يصح  
العكس لانهم الاول ضمير متصل بحسب الاصل (قوله الاويز يدهولاء القوم) أى الذين صاحبهم (قوله  
في حجاسة ابى تمام) هو ديوان جمع فيه الاشعار المتعلقة بالحجاسة أى الشعاع (قوله ولا يحسن تخرج ذلك)  
أى الذى تلوناه من الآيات من قوله واضم اليك وهزى اليك وامسك عليك وأما البيت السابق وهو قوله  
هون عليك فيصح الجمل فيه على ظاهره كما قيل في هذا البيت كما انه يصح فيه التأويلان السابقان والحاصل ان  
الشعر يجوز بقاؤه على ظاهره ويجوز فيه التأويلان بخلاف الآيات (قوله على ظاهره) أى من غير ان  
يكون هناك تأويل (قوله كما قيل في قوله الخ) أى انه قيل ان احسنى فعل رافع للضمير المنصوب أى انما تعدى  
الى الضمير المنصوب وليس من باب ظن وفقد وعدم فقالوا هذا البيت محمول على ظاهره من غير تقدير فيه لانه شعر  
بخلاف الآيات السابقة فانها تترك فلا يستسهل فيها (قوله يضجن) بالباء بعد الضاد المحجمة (قوله مثل هذا)  
أى فقيل تعدى الفعل المتصل للضمير المتصل (قوله ولا على الخ) أى ان الآيات السابقة التى فيها لا تخرج  
على ما قاله ابن الانبارى فى الى من انها اسم أى ان الآيات التى فيها الى بدون من تقاس على ما قاله فى الى المقرنة  
من واعترض على المصنف بانه لا يتوهم صحة القياس أصلا لانه لا جامع بين المقرنين وغير المقرنين بها وحينئذ  
فلا يحتاج للنصر على نفسه فقوله ولا على الخ أى ولا يخرج ما سبق من الآيات التى فيها الى على ما قال الخ اه  
تقرير شيخنا دردير (قوله فى غاية الشذوذ) أى فكيف يخرج فصيح الكلام عليه (قوله اغراء) أى  
بمعنى خذ (قوله لا تكون بمعنى خذ) أى وانما تكون بمعنى تخ في قولك اليك وبمعنى انخر في  
قولك الى (قوله وشذوذ من المفسرين) أى والمشهور انما بمعنى اليك لان يد الانسان بمنزلة جناح  
للاطائر والمعنى هنا وادخل عنك تحت ابطيسراك \* (عن) \* (قوله المجاوزة) وهى بعد شئ عن  
الجرور بها بسبب اتحاد مصدر الفعل المتعدى بها فعنى سافرت عن البلد بعدت عن البلد بسبب السفر (قوله  
ولم يذكر البصريون سواها) أى لان عاداتهم لا يذكرون للعرف الا معنى واحدا وما عداه يرتكبون فيه التضمين  
أو التجوز (قوله وذكر لها) أى لعن فى هذا المثال أى الاخير (قوله معنى آخر) أى وهو الاستعانة وسبأنى  
ذلك عن ابن مالك (قوله عن نفس) أى يبدل نفس (قوله صوى عن أمك) أى بدلها ويمكن ان تكون متعلقة  
بمذوف أى نيابة عن أمك فيمنذ لا شاهد فيه (قوله فانما يجزل عن نفسه) أى على نفسه ويحتمل التضمين  
أى فانما بعد الخير عن نفسه بالجزل والجزل فى الشرع منع الواجب وعند العرب منع السائل ما يفضل عنده  
كفى المصباح (قوله ذى الاصبع) هو مرنان العود وانى لقب بذلك لان افعى ضربت ارجلها فبست  
أوقطعها فارسى جاهلى قديم أحد حكاية الشعراء (قوله لاه ابن عمك) أصله لله درابن عمك فحذفت اللامان  
الجار والآخرى شذوذ وحذف المضاف وهو المر وهو فى الاصل مصدر درالابن يدردرا أطلق وأريد به اللبن  
أوانه أراد به هنا الخبير لانهم كانوا يعتقدون أن اللبن منشأ لكل خير لانه من غالب أوقاتهم وكانوا يسقونه

أمك \* والثالث الاستعلاء نحو فانما يجزل عن نفسه وقول ذى الاصبع لاه ابن عمك لا أفضلت فى حسب

انى أحببت حسب الخير عن  
ذكر ربي أى قدمته عليه  
وقيل هى على بابم أو تعاقها  
بحال محذوفة أى منصرفا  
عن ذكر ربي وحكى الرماني  
عن أبي عبيدة أن أحببت  
من أحب البعير أحبا إذا برك  
فلم يترفعن متعلقة به باعتبار  
معناه التضدي وهي على  
حقيقتها أى انى تتبعت عن  
ذكر ربي وعلى هذا لقب  
الخير مفعول لاجله والرابع  
التعليل نحو وما كان استغفار  
ابراهيم لآبيه الا عن موعده  
ونحو وما نحن بتاركى آلهتنا  
عن قولك ويجوز أن يكون  
حال من ضم سيرتارى أى  
مانتر كما صادر من قولك  
وهو رأى الزنجبرى وقال فى  
فازلهما الشيطان فهناك  
كان الضمير للشجرة فالهنى  
جملها ما على الزلة بسببها  
وحقيقتها اصدر الزلة عنها  
ومثله ما فعلته عن امرى  
وان كان للجنة فالهنى نحاهما  
عنها والخامس مرادفة بعد  
نحو ما قليل ليصبح نادمين  
يجرفون الكام عن مواضعه  
بدليل ان فى مكان آخر من  
بعدمواضعه ونحو اتركبن  
طبقا عن طبق أى حاله بعد  
حاله وقال

\* ومنهل وردنه عن منهل \*  
\* والسادس من الظرفية

كقوله  
وأس سراً على حيث لعينهم

الخير ويعنون به الضيف (قوله أى لله الخ) أى فحذف لام الجر واللام الأولى شذوذا وحذف در والبر  
هو اللين (قوله لله در ابن عمك) أى لله درى فان هم المخاطب هو الشاعر أى لله در نفسى لأفضلت بالمخاطبي  
ويامنازعى (قوله فى حسب) هو ما بعده الانسان من معان أخر أبائه (قوله ما تسكى) تفسيره لىانى (قوله فتسوهنى)  
من السياسة وهى الامارة وهو تفسير لفتز وفى من الخبز وبالجماء بمعنى السياسة وأما خرى من الخرى فعنما اللذل  
ومضاربه تغزى بالياء (قوله وذلك) أى يبان كون عن بمعنى على (قوله أفضلت عليه) أى فافضلت يتعدى  
بعلى فعلم ان فى البيت بمعنى على (قوله أفضلت عليه) أى زدت عليه فى الفضل (قوله حسب الخير) المراد  
به الخليل والذكر صلاة العصر حتى غربت الشمس وهو مشغول بالليل (قوله أى قدمته عليه) تفسير لقوله  
أحببت حسب الخير الخ أى قدمت حسب الخير عن ذكر ربي وهذا فيه تضمين حسب معنى الاشارة والتقديم وجعل  
عن بمعنى على وهو بعيد (قوله وقيل هى) أى فى الآيه (قوله على بابها) أى لاجل ما وزلا للاستعلاء (قوله  
فلم يثر) أى فلم يثر (قوله التضمى) وهو التثبيط للمعنى الحقيقي وهو برك البعير فالجاء ان أحببت الحقيقي  
هو برك البعير فنقل الى التثبيط وهو العود عن الخير وهو معنى التضمى لا الحقيقي (قوله وهى) أى عن على  
حقيقتها الخ (قوله تتبعت) أى سغلت (قوله الا عن موعده) أى لاجل موعده ويحتمل أن المعنى الاصدار  
عن موعده (قوله عن قولك) أى لاجل قولك (قوله ويجوز أن يكون حالا) أى متعلقا بحال فالجاء هو  
صادر من وهو الحال من البناء فى ناركى وعليه فتكون عن باقية على حالها (قوله صادرين عن قولك) انظر  
ما معنى الصدور عن قولك فلو جعل عن قولك متعلقا بمصدر محذوف أى تر كما صادر عن قولك لكان أحسن  
والظاهر أن معنى صادرين معرضين اه تقرير رددير (قوله فالهنى) أى المراد من هذا الكلام وقوله  
وحقيقتها أى ومعناه الحقيقي والضمير فى اصدر للشيطان وفى عنها للشجرة ولما كان هذا المعنى الحقيقي لا يصح  
لان الشيطان لا يتخلق شسباً والخالق للطاعات والمعاصى كلها والمصدر لها انما هو الله قبل المعنى جملها على الزلة  
بسببها اه تقرير رددير (قوله جملها) أى آدم وحواء (قوله بسببها) أى فعن للتعليل (قوله وحقيقتها) أى  
حقيقة فازلهما الشيطان أى حقيقة هذا التركيب وهذا الكلام (قوله اصدر) أى الشيطان الزلة فيها  
هنا أى عن الشجرة (قوله ومثله) أى مثل أزلهما الشيطان فى معناه الحقيقي ما فعلته عن امرى أى ما صدر  
ما فعلته عن امرى أى عن اجتهادى ورأى وانما فعلته بامر الله تعالى وان كان المعنى الحقيقي فى الاولى غير مراد  
ومراد فى الثانية (قوله وان كان) أى الضمير فى فازلهما (قوله نحاهما عنها) أى أذهمها عنها كما تقول زل  
عن مرتبة وزل عنى اذا ذهب عنك (قوله مرادفة بعد) أى موافقتها الاحقيقية المرادفة لان المرادفة لا تكون من  
نوعين والموافقة أن يكون معنى الكامتين واحدا والمرادفة كون اللفظين معناه ما واحدا ولا شك أن معنى  
الاسم غير معنى الحرف لان البعدية تفهم من الاسم بمجرد ذكره وهى بعدية مطابقة بخلاف معنى الحرف فانها  
بعدية جزئية ولا تفهم الا بعد ذكر المتعلق فالمعنىان متوافقان فى اللفظ وهو ان هذه بعدية وهذه بعدية اه  
تقرير رددير (قوله مما قليل) أى بعد قليل فالبعدية انما استقيمت من انضمام حجر وزها بخلاف لفظ بعد  
فبدل عنها بدون انضمام شئ وهذا هو الفارق بين الحرف والاسم (قوله بدليل ان فى مكان آخر الخ) اعترض  
بان معنى يجرفون الكام عن مواضعه يغيرون مدلول الكام عن الكام فاللفظ باقى فى موضعه والتعريف انما  
جاء من جعل اللفظ على معنى ليس مدلوله المراد منه وأما معنى يجرفون الكام من عدم مواضعه انهم يزليون  
اللفظ عن موضعه بحيث يبقى الموضع خاليا عن اللفظ وحينئذ فلا يصح أن تكون احتمدى الآيتين دليل  
للأخرى وأيضا يقال لاى شئ أولساف آية عن مواضعه لآية الأخرى ولم يعكس ويؤول قوله من بعد  
مواضعه بان المدنى عن مواضعه اه تقرير شيخنا رددير (قوله ومنهل الخ) تمامه \* فظربه الاضطمان  
لم تسهل \* (قوله وأس الخ) بالهزة الممدودة يقال أساه من ماله اذا دفع له شيئا منه من المواساة وأصلها الموائاة



كذا جاوزه ولم يدخل فيه وفي  
فيه دخل فيه وفتر \* والسابع  
مرادفة من نحو وهو الذي  
يقبل التوبة عن عباده ويعفو  
عن السيئات الشاهد في  
الاولى اولئك الذين يتقبل  
عنهم احسن ما عملوا بدليل  
فتقبل من احدهما ولم يتقبل  
من الاخر بنا تقبل منا  
\* والثامن مرادفة الباء نحو  
وما ينطق عن الهوى والظاهر  
انها على حقيقة وان المعنى  
وما يصدر قوله من هوى  
\* والتاسع الاستعانة قاله  
ابن مالك ومثله برميت عن  
القوس لانهم يقولون ايضا  
رميت بالقوس حكاهما  
الفراء وفيه رد على الحريري  
في انكاره ان يقال ذلك الا  
اذا كانت القوس هي المرمية  
وحكى ايضا رميت على  
القوس \* والعاشر ان تكون  
زائدة للتعويض من اخرى  
محدوفة كقوله  
اتجزع ان نفس اناها اجسامها  
فهذا التي من بين جنبيك تدفع  
قال ابن جنبي ارادتها تدفع  
عن التي بين جنبيك فخذفت  
عن من اول الموصل وزيدت  
بعده (الوجه الثاني) ان  
تكون حرفا مصدر يا وذلك  
ان بنى تميم يقولون في نحو  
أعجبتني ان تفعل عن تفعل قال  
ذو الرمة  
أعن توميت من خرقاء منزلة

قلت الهمزة واوا والسراة جمع سرى بمعنى شريف أى أنلهم من مالك واجعلهم فيه اسوة لك (قوله الرباعية  
نجوم الجملة) النجوم ما قسط على الاوقات من الجملة والجملة ما يحمله الانسان ويتكفل به أعم من الدين  
والدنية والعرافة وقال السبوطى رباعية الرجل نفذه التي هو منها يقول اذا حملوا فاجمل معهم وفي القاموس  
المعنيان النجوم والقبيلة (قوله قبل) اى فى بيان كون عن فى البيت بمعنى فى (قوله ولا تنافي ذكرى) فقد  
عدى فعل الوى بنى فيعمل ما فى البيت عليه (قوله والظاهر الخ) اعتراض على قوله قبل لان وفى الخ وحاصله  
ان عندنا تعديتين تعديتين بمعنى والمعنى عليها مجاوزة الشيء وعدم التلبس به أصلا والثانية تعديته بنى ومعناها التلبس  
بالشيء مع التراخي فبين التعديتين فرق وحينئذ فلا تتحمل احدهما على الاخرى فالبيت وارد على  
التعديته الاولى والاى الواردة على التعديته الثانية (قوله ولم يدخل فيه) اى لم يتلبس به (قوله دخل  
فيه) اى تلبس به وتراخى فيه (قوله دخل فيه وفتر) أى وليس هذا المراد من البيت بان يكون  
تخطا بل من تحمّل وفتر فى الاعطاء وانما هو تحمّل لمن لم يتعمّل عن عدم التحمّل (قوله دخل فيه) أى فعنى  
الاىة ولا تدخل فى ذكرى مع الفتور والكسل (قوله من عباده) اى منهم (قوله الشاهد فى الاولى)  
فيه أن الاىة لا تصلح شاهد الاحتمال أن التقدير وهو الذى يقبل التوبة صادرة عن عباده وكذا الاىة  
الثانية يحتمل أن المعنى أولئك الذين يتقبل احسن ما عملوا صادرا عنهم نعم هما يكفيان فى مقام التمثيل (قوله  
بدليل فتقبل من احدهما) أى فسادة تقبل انما تتعدى بنى لاجن (قوله وما ينطق عن الهوى) أى ما يتلفظ  
به هذا هو المراد (قوله انما على حقيقتها) أى للمجاززة (قوله وان المعنى) اى الحقيقى (قوله الاستعانة)  
أى بان تكون داخلية على آلة الفعل (قوله ومثله برميت الخ) والمعنى رميت بالسهم مستعينا بالقوس (قوله  
لانهم يقولون ايضا رميت بالقوس) أى رميت بالسهم بالقوس فقد صرحوا بالباء مع كون المرمى هو السهم  
فيردبه على قول الحريري لا يتعدى بالباء الا اذا كانت القوس مرمية وحاصل الرديقال انه سمع الباء مع كون  
المرمى هو السهم والقوس آلة (قوله حكاهما الفراء) فيه انه ليس فى حكايتهما ما يقتضى الترادف بل جواز  
أن يكون كل من الحرفين على معناه المعروف له فرميت بالقوس على معنى ان القوس آلة للمرمى فالباء  
للاستعانة ورميت عن القوس على معنى أصدرت الرماية عن القوس فمن للمجاززة (قوله حكاهما) أى  
المثالين الفراء أى متواردين على معنى واحد فلا يتم الرد على الحريري الابهمة المعونة (قوله وفيه) أى فيما  
حكاه الفراء من المقال الثاني وهو رميت بالقوس (قوله فى انكاره) أى فى ذرة الغواص (قوله ذلك) أى  
رميت بالقوس (قوله الا اذا كانت القوس الخ) أى والباء للملاصقة أى رميت ربما ملاصقا للقوس فهو  
المرمى والباء زائدة أى رميت القوس (قوله وحكى ايضا رميت على القوس) أى بالقوس فتكون على  
للاستعانة كالباء (قوله زائدة للتعويض) ظاهرها ان شرط زيادتها التعويض والالم تزد ولكن وقع فى  
تفسير الثعالبى انهم اختلفوا فى تفسير قوله تعالى يسألونك عن الانفال فقيل عن علمها وقيل من الانفال وقيل عن  
صلة وبذلك قرأ ابن مسعود وأصل الخلاف انه هل المراد بالسؤال سؤال الاستخبار أو سؤال الاستعطاء اه  
وقد رأيت ما حكاه من أن بعضهم ذهب از يادتها بدون تعويض اه دما مبنى (قوله أتجزع الخ) أى لا ينبغي  
ان يحصل للجزع من موت غيرك مع كونك لا قدرة لك على دفع الموت عن نفسك التى بين جنبيك (قوله نفس)  
من النفوس (قوله جسامها) اى موتها (قوله تدفع) وفى نسخة تجزع (قوله حرفا مصدر يا) أى بمعنى ان  
(قوله فى نحو الخ) اى انهم يقولون عن تفعل بدل قولهم ان تفعل (قوله عن تفعل) اى ان تفعل فابدلت  
الهمزة هينا (قوله عن الخ) الهمزة للاستفهام وعن أصلها ان ولام عن مقدرة والمعنى أماء الصباية مسهوم  
من غيرك لان توميت من خرقاء أى لاجل توميتك فى محبوبتك خرقاء (قوله وسجيم الدمع سال) اى فهو لازم

وسمى العين اسائه وكذا يفعلون ١٦٣ في ان المشددة في قولون اشهدن محمد رسول الله وتسمى صنعة تميم (الثالث) أن تكون اسما

بمعنى جانب وذلك يتعين في  
ثلاثة مواضع \* أحدها أن  
تدخل عليها من وهو كثير  
كقوله  
فأقد أرا في الرماح دريئة  
من عن يميني مرة وأما  
ويحتمله عندي ثم لا يتبين  
من بين أيديهم ومن خلفهم  
وعن أيماهم وعن شمائلهم  
فتقدر معطوفة على مجرور  
من لا على من ومجرور واو من  
الداخل على عن زائدة عند ابن  
مالك ولا بداء الغاية عند غيره  
قالوا فإذا قيل قدمت من يمينه  
فالعنى في جانب يمينه وذلك  
يحتمل للملاصقة وتخللها  
فإن جئت عن يمين كونه  
العود ملاصقا للناحية  
\* والثاني أن تدخل عليها على  
وذلك نادر والمحفوظ منه  
بيت واحد وهو قوله  
على عن يميني مرت الطير  
سبحا \* والثالث أن يكون  
مجزورا وهو ما قبل متعلقها  
ضميرين لسمى واحد فله  
الانفص في ذلك كقول امرئ  
القيس  
ودع عنك نهمي صبح في حجرانه  
وقول أبي نواس  
دع عنك لومي فإن اللوم اغراء  
وذلك للتأنيدي الى تعدي  
فعل المضمر المتصل الى ضميره  
المتصل وقد تقدم الجواب  
عن هذا وما يدل على أنها  
ليست هنا اسما انما لا يصح  
حلول الجانب محلها (عوض)  
طرف لاستغراق المستقبل

(قوله وسجته العين أسالته) أي فهو متعد (قوله الثالث) أي من أوجه عن (قوله يتعين) الأولى حذفها  
لأنه سياتي برد الثالثة اللهم إلا أن يكون رخي العنان بالنظر لكونه متصفا عند فائله اه تقرير دردير (قوله  
دريئة) كصحيفة وهي حلقة يتعلم فيها الطعن وهو بالدال المهملة والمعنى ولقد أرا في الحلقة المذكورة تضرب  
فيها الرماح (قوله من عن يميني) أي من جانب يميني (قوله ويحتمله عندي) أي ويحتمله معطوف على من بين  
بتمامها (قوله فتقدر) أي عن معطوفة على مجرور من أي الأول أو الثاني (قوله لا على من ومجرورها) أي كما  
قاله الجماعة وحينئذ لا شاهد فيه (قوله مجرورها) وهو بين (قوله زائدة) أي فلا تتعلق بشئ ويلزمه زيادة  
من في الأيجاب داخل على المعرفة وغير الانفص عنه ولكن ابن مالك يرى ما يراه الانفص في المسئلة (قوله  
قالوا) أي النجاة غير ابن مالك (قوله فاذا قيل الخ) أي بدون من (قوله فالعنى في جانب يمينه) أي سواء  
كان قريبا أم لا وهذا معنى قوله محتمل للملاصقة أي القرب وان كان اصل عن عدم الملاصقة لأن معناها  
المجاورة لكن تسمح فيها (قوله فالعنى في جانب يمينه) أي لأن المعنى قدمت مجاوزا يمينه وإذا جاوز يمينه  
فقد تعدى في الجانب الذي في يمينه فصح كون المعنى في جانب الخ واندفع ما يقال ان عن حرف فلا تليق الجانب (قوله  
ملاصقا لأول) أي لأن المعنى قدمت مبتدئا للعود من جانب يمينه وإذا ابتد القعود من أول الجانب كان  
ملاصقا لأول الناحية (قوله والثاني) أي من المواضع الذي يتعين فيها الاسمية (قوله بيت واحد) هو  
نصف بيت من الطويل وعجزه \* وكيف سنوح واليمين قطيع (قوله سنح الخ) السنح يضم السين المهملة  
وتشديد النون جمع سانح كرا كع والسانح ما يمر من اليسار الى اليمين والبارح بالعكس والعرب تتفاعل  
بالاول وتتشاءم بالثاني (قوله والثالث) أي من محال تعين اسميتها (قوله ودع عنك الخ) فاعل دع  
ومجرورها ضميران عائدان على المخاطب فيتعين ان عن اسم والالزم تعدي الفعل الراجع للمتصل الى ضمير  
منفصل في غير باب ظن وقد عود وهو باطل فطلت الحرفية وتعينت الاسمية (قوله صبح في حجرانه) تمامه  
\* ولكن حديث ما حديث الرواحل \* وبعده

كان دثارا علق بلبونه \* عقاب تنوف لاقاب القواصل  
(قوله حجرانه) بفحوات النواحي جمع حجرة كحمة وجرات (قوله ابي نواس) بضم النون وفتح الواو مخففة  
(قوله دع عنك لومي الخ) تمامه \* وداوئي بالقي كانت هي الداء \* وكان في كانت زائدة (قوله وقد  
تقدم الجواب عن هذا) أي عن نظيره هذا في على وهو ما على تعلق الحرف بمحذوف أي دع تر كانشاء عنك  
واما ان يخرج على حذف المضاف أي دع عن نفسك وانه ضرورة (قوله انها لا يصح الخ) انظر ما المانع  
من صحة قولك دع جانبا لومي (قوله لا يصح حلول الجانب محلها) أي كما هو شأن المترادفين \* (عوض) \* (قوله  
طرف لاستغراق المستقبل) أي موضوع لكل فرد من افراد الزمان المستقبل أي موضوع للدلالة على ذلك  
(قوله مختص بالنقي) أي بخلاف ابدانهم التي تختص به تقول لا كلمة ابدان المؤمنين في الجنة ابدا (قوله  
وهو معرب ان اضيف) أي لان الاضافة من خواص الاسماء فتضعف شبه الحرف ان قلت من ابن الاعراب  
مع انه سياتي في عوض لغة بالناء على الفتح عند عدم الاضافة فن ان لنا في هذه الفتحه الموجودة في حالة الاضافة  
انها فتحه اعراب واجاب المصنف في حواشي التسهيل بما حاصله انه لو كان مبنيا حال الاضافة لجاز في لغات  
البناء الثلاث الكائنة عند عدم الاضافة فالترام الفتح دليل على انه طرف معرب خصوصا الاضافة من  
خواص الاسماء فتضعف شبه الحرف (قوله لا فعله عوض العائضين) أي في زمان فيه العائضون أي  
الاجسام التي عوضت بخلاف ما بليت ولاشك ان الدنيا مادامت موجودة لا تخلو عن العائضين فكانه قيل  
لا فعله مادامت الدنيا موجودة (قوله مبني ان لم يصف) هذا يفيد ان لة البناء تضمه معنى الاضافة  
حيث قطع عنها الفظا المعنى (قوله كقيل) أي تشبيهاه بالغايات كقيل لخذف المضاف اليه في كل ونية  
مثل ابد الإله مختص بالنقي وهو معرب ان اضيف كقولهم لا فعله عوض العائضين مبني ان لم يصف وبنائه ما على الضم كقيل

معناه

يسلب ويعوض واختلاف في قول الاعشى

رضيحي لبنان ندى أم تحالفا  
بأصم داج هوض لا تنفرق  
فقبل طرف لتتفرق وقال ابن  
الكلي قسم وهو اسم صنم  
كان لبكر بن وائل بدليل قوله  
حلفت بمأثرات حول عوض  
وأصاب تركن لدى السعير  
والسعير اسم صنم كان لعنزة  
انتهسى ولو كان كإزعم لم يتجه  
بناؤه في البيت \* (عسى) \*  
فعل مطلق الحرف مطلقاً  
تخلفا لابن السراج وتغلب  
ولاحسين تتصل بالضمير  
المنضوب كقوله

\* يا أبنا عاك أوعسا كما \*  
تخلفا لسيو به حكاها عنسه  
السيرافي ومعناه الترحي في  
المحبوب والاشفاق في المكروه  
وقد اجتمع معاني قوله تعالى  
وعسى ان تكرهوا شيئا وهو  
خير لكم وعسى ان تحبوا شيئا  
وهو شر لكم وتستعمل على  
أوجه (أحدها) ان يقال  
عسى زيد ان يقوم واختلف  
في اعرابه على أقوال \* أحدها  
وهو قول الجمهور انه مثل  
كاذب يقوم واستشكل بان  
الخبر في تأويل المصدر والخبر  
عنه ذات ولا يكون الحدث  
عين الذات وأجيب بأمور  
أحدها انه على تقدير مضاف  
أما قبل الاسم اي عسى أمر  
زيد القيام أو قبل الخبر اي  
عسى زيد صاحب القيام

معناه (قوله أو على الكسر) أي لانه الأصل في التخصيص من التعميم الساكنين كما مس (قوله عوضه) أي  
خلفه جزء آخر اي من بعده فكأن الثاني عوض عن الاول (قوله أولان الدهر) وفي نسخة وقيل بل ان  
الدهر (قوله في زرعهم) مثال الزاي والمراد قوله هم الباطل أي زعم الجاهلية (قوله يسلب ويعوض)  
أي يأخذ ويهمل (قوله في قول الاعشى) أي في عوض في قول الاعشى (قوله رضيحي لبنان) قبله  
لعمري لقد لاحت عيون كثيرة \* الى ضوء ناز في بقاع تحرق  
تشب لمفسر وزين بصطلبانها \* وبات على النار الندى والمحاق

رضيحي الخ (قوله رضيحي) حال من قوله في البيت قبله \* وبات على النار الندى والمحاق حال كونهما رضيحي  
لبنان أي كان العطاء والمحاق الذي هو المدوح رضيحي لبنان (قوله ندى) معمول المحذوف أي رضعا ندى  
أو منضوب على نزع الخافض اي من ندى أو بالجر على البديل اذا حرم لبنان (قوله تحالفا) أي الندى  
والمحاق (قوله بأصم) أي في أصم أي ليس لمظلم داج أي شديد السواد وقيل المراد به الرحم أي تحالفا في  
ظلمة الاحشاء وقوله لا تنفرق جواب للتعويض وهو تحالفا (قوله طرف لتتفرق) اي لا تنفرق أبدا ان قيل هذا  
الوجه بمنعها لان الصحيح ان لها الصدر في جواب القسم بل قيل مطلقا والجواب ان الرضى قال لما شاع استعمال  
عوض في القسم صار بمنزلة فعل القسم في افادته فاعتقر تقديره على ان الظرف يتسامح فيها ما لا يتسامح في  
غيرها خصوصا الشعر (قوله قسم) أي يقسم به لانه اسم صنم أي انه تحالفا في الليل الاسود به ذا الصنم  
(قوله عوض) اي الصنم المعالوم (قوله وأنصاب) جمع نصب وهو ما نصب ليعبد من دون الله فهو بمعنى  
صنم (قوله وأنصاب) جمع نصب وهو الصنم الصغير الذي يترك عند السعير وهو الصنم الكبير (قوله لعنزة)  
يعين فنون فزاي مفتوحات أبوحى وهو ابن ربيعة بن نزار احد اجداد النبي صلى الله عليه وسلم (قوله لم يتجه  
بناؤه) اي لانه ليس طرفا ولا اسمان الاسماء المشبهة للعرف وانما هو علم فالاولى اما حوزة انصبه على نزع  
الخافض وقد يقال يمكن ان التقدير عوض مبني ومنعه للصرف للضرورة \* (عسى) \* (قوله ولاحين  
تتصل بالضمير) أي ولاهى حرف ان اتصل بها الضمير لانها بمنزلة لعل فالاقوال ثلاثة (قوله ومعناه)  
اي معنى عسى بقطع النظر عن الخلاف فيها (قوله الترحي في المحبوب) كقضى عسى زيد ان يقوم وعسى  
العدو والكاخلافان جعل هذا مثالا للاشفاق (قوله والاشفاق) اي الخوف من الهلاك نحو عسى زيد  
ان يضربني أي أخاف من ضربه (قوله وعسى ان تكرهوا شيئا) عسى هنا للترجي فهو أي هذا الشيء وهو  
الجهاد محبوب بحسب ما يترتب عليه من الثواب وان كان مكروها في الظاهر وقوله وعسى ان تحبوا شيئا  
اي الخوف من الجهاد وهو شر لكم بحسب نفس الامر اه تقرير دردير (قوله انه مثل) كان زيد يقوم  
اي فهو فعل ماض ناتص اي لا يدل على الحدث ترفع الاسم وتتصب الخبر و زيد اسمها و يقوم في محل نصب على  
انه خبرها (قوله انه على تقدير مضاف) هذا الجواب بعد اذ هذا المقدر لم يظهر ولا في تركيب وايضا التنظير  
لا يسلم لان المولى أو لا قال ليس البر ان تولوا أي التولية وانما البر من آمن أي بر من آمن فالآية فيها دليل على  
المحذوف بخلاف ما هنا فانه لا دليل عليه ولا يصرح به في تركيبه ويمكن ان يقال ان عدم الصفة في التركيب  
دليل على التقدير فهو من دلالة الاقتضاء (قوله عسى أمر زيد القيام) اي ولاشك ان الامر معنى فاللازم حينئذ  
الاخبار بالمعنى عن المعنى وهو جائز (قوله عسى زيد صاحب القيام) أي فالاجزاء انما هو بذات عن ذات  
وهو جائز (قوله ومثله) أي في حذف المضاف من الاول والثاني (قوله من باب زيد عدل) أي فهو من باب المبالغة  
ولا يقال انه مثله من حيث انه على تقدير مضاف لان هذا الجواب تقدم (قوله ومثله وما كان هذا القرآن)  
ان كان مزاده انه من باب اطلاق المصدر واردة اسم الفاعل فظاهر وان أراد انه مثله في المبالغة فلا يظهر لانه  
قبل النبي هذا القرآن كونه مفترى مبالغ فيه فاذا دخل النبي انما أفادني القيد وهو الكثرة فيفيد ان أصل

ومثله ولكن البر من آمن بالله أي وان كان صاحب البر أو وليكن البر من آمن بالله والثاني انه من باب زيد عدل وصوم ومثله وما كان هذا القرآن

قارب معنى وعملاً أو قاصر  
بمبتدأ قرب من ان يفعل  
وحذف الجار توسعاً وهذا  
مذهب سيديويه والمبرد  
\* والثالث انها فعل قاصر  
بمبتدأ قرب وان والفعل بدل  
اشتمال من فاعلها وهو  
مذهب الكوفيين ويرده  
انه يكون حينئذ مبتدأ لازماً  
يتوقف عليه فائدة الكلام  
وليس هذا شأن البدل  
\* والرابع انها فعل ناقص  
كما يقول الجمهور وان والفعل  
بدل اشتمال كما يقول  
الكوفيون وان هذا البدل  
سدمسدا الجزأين كما سدمسد  
المفعولين في قراءة حمزة ولا  
تحسبن الذين كفروا وانما  
نملى لهم خبير بالخطاب واختاره  
ابن مالك (الاستعمال الثاني)  
ان تسند الى ان والفعل  
فتكون فعلاً تاماً وهذا هو  
المفهوم من كلامهم وقال  
ابن مالك عندي انها ناقصة  
أبدوا ولكن سدت ان وصلتها  
في هذه الحالة مسداً الجزأين  
كما في احسب الناس ان  
يركوا اذ لم يقل احسدان  
حسب خرجت في ذلك من  
أصلها (الثالث والرابع  
وانما من) ان يأتي بعدها  
المضارع المجرد والمفعول  
بالسين أو الاسم المفرد نحو  
عسى زيد يقوم وعسى زيد  
سيقوم وعسى زيد قائماً  
والاول قليل كقوله  
عسى الكرب الذي أمسيت فيه

الافتراء باق وقد يجاب بأنه من باب نفي التقييد اي اتنى الافتراء نفيام بالغافية (قوله زائدة) أي فكاً فكاً قلت  
زيد يقوم فهو من باب الاخبار بالجملة وهو صحيح لتأويلها بقائم (قوله لانها) أي ان قد نصبت أي والزائد  
لا ينصب بخلافه لا يخفى (قوله ولانها لا تسقط) أي كفي تسمع بالمعدي خير من ان تراه (قوله والقول الثاني)  
أي في اعراب عسى زيد ان يقوم (قوله بمبتدأ قارب) أي بمعنى عسى زيد ان يقوم قارب زيد القيام فخرجنا  
حينئذ عن كون الاصل المبتدأ والخبر وعلى هذا لا يكون معنى عسى التبرجى (قوله أو قاصر) أي لازم وهذا  
من تمة القول الثاني فهو يقول انه فعل متعد ولازم وعلى كل حال معناها المتساوية (قوله توسعاً) أي لكثرة  
الاستعمال وحاصل هذا القول الثاني انها امام معناها المتعارفة فتكون فعلاً متعدياً أو بمعنى قرب فتكون فعلاً  
لازماً وان يفعل مجرور بمن المحذوفة (قوله وان يفعل بدل اشتمال) أي ولا يحتاج الى خبر لان قرب لازم  
(قوله من فاعلها) أي وهو زيد (قوله انه يكون حينئذ) أي حين اذ كان بدلاً من الفاعل فيكون مصب  
الحكم على البدل فالفائدة لا تحصل بالابدال واعتراض بان الكلام يتم بقولك قرب زيد كما أنه تم الكلام في  
قولك نفعي زيد بحذف علمه وبعضهم نقل مذهب الكوفيين بدون تأويله بقرب وحينئذ فلا اشكال اه تقرير  
دردير (قوله لازماً) أي لا يصح حذفه (قوله وليس هذا شأن البدل) أي لانه تابع والتابع ليس لازماً كره  
ولا يتوقف عليه أصل فائدة الكلام لانه فضلة بل يحصل بدونه وان كان هو المقصود بالذات وقد حرر بهض هذا  
المذهب وقال ان كونه بدلاً لازماً في بعض التراكيب لا يضر شيئاً (قوله وان والفعل بدل اشتمال) أي فهذا  
القول ملفق من مذهبين (قوله وان والفعل بدل اشتمال الخ) أي ويرد على هذا القول ما ورد على الكوفيين  
(قوله مسداً الجزأين) أي الاسم والخبر وفيه أن الاسم مذكور وهو زيد والجواب انه لما كان مبتدأ منه وهو  
في نية الطرح فكأنه لم يذكر الا البدل اذ هو قائم مقامه فصح حينئذ قوله سدمسد الجزأين وفي هذا الجواب  
شئ وهو أن المبدل منه قد يكون مقصوداً وليس في نية الطرح وهذا القول بعيد لما علمت من بعد هذا الجواب  
ومن الاراد عليه مما يرد على الكوفيين (قوله في قراءة حمزة ولا تحسبن الخ) أي فقوله الذين كفروا ومفعول  
أول وقوله انما نملى بدل من الذين سدمسد الجزأين وفيه ما فيما قبله من أن الجزء الاول مذكور وهو جوابه انه  
لما كان في نية الطرح فكأنه لم يذكر (قوله بالخطاب) أي واما بالغيبة فالذين فاعل وانما نملى سدمسد  
المفعولين (قوله الاستعمال الثاني) أي من الاوجه التي تشتمل عليها (قوله ان تسند الى ان والفعل) نحو  
عسى ان يقوم زيد (قوله ان تسند) أي بدون ذكر اسم ظاهر بعدها نحو عسى ان يقوم زيد والمعنى عسى  
قيام زيد (قوله فتكون فعلاً تاماً) أي وان يقوم زيد بمؤول بصدر فاعلها (قوله سدت ان وصلتها الخ)  
والظاهر أن المحل رفع فقط اعتباراً بالاشرف (قوله ولكن سدت الخ) أي فان يقوم سدمسد اسمها وخبرها  
أي انها وقعت في محل اسمين لوجبيهما السكان أحدهما مرفوعاً والآخر منصوباً (قوله احسب الناس)  
أي فالناس فاعل وقوله ان يتركوا سدمسد المفعولين (قوله اذ لم يقل احسدان حسب خرجت في ذلك من  
أصلها) فكذلك عسى ان تتركوا شيئاً لم تخرج عن أصلها بل قد يقال في الموضوعين سدت ان وصلتها سدمسد  
الجزأين ولا فرق (قوله خرجت في ذلك) أي التركيب عن أصلها أي من تعديتها للمفعولين (قوله الثالث والرابع  
وانما من) أي من الاوجه التي تشتمل عليها (قوله ان يأتي بعدها المضارع) أي الفعل المضارع المجرد أي  
من ان جملها على ما (قوله او المقرون بالسين) أي لما ذكرته الان في الدلالة على الاستقبال (قوله واللام  
المفرد) أي لتضمن عسى معنى كان فاجرى في الاستعمال مجراه والمراد بالمفرد ما قابل الجملة وان كان جمعا  
(قوله الكرب) أي الحزن (قوله فرج) هو كشف الغم (قوله اكثر في اللوم) في نسخة في العذل  
والعذل هو الملامة والالحاح الملازمة والدوام (قوله الغوير) اسمها أو بؤسها خبرها والغوير اسم ماء  
لبنى كلب وهذا المثل للزبا وعسى هنا للاشفاق أي اخاف ان يأتي الشر من جهته وقالته حين جاءها فاصير بالرجال

يكون وراه فرج قريب والثالث أقل كقوله أكثر في اللوم لمصادقاً لا تكثرت اني عسيت صانعاً وقولهم في المثل عسى الغوير في

أبو ساكدا قالوا والصواب  
انهم حادف فسم الخبر  
اي يكون أبو ساوا كون  
صائما لان في ذلك ابقاء لهما  
على الاستعمال الاصلى ولان  
المرجو كونه صائما لانفس  
الصائم والثاني نادر جدا  
كقوله

عسى طيبي من طيبي بعد هذه  
ستطفي غلات الكلى والجواخ  
وعسى فيهن فعل ناقص بلا  
اشكال (والسادس) أن  
يقال عساي وعسالك وعساه  
وهو قليل وفيه ثلاثة مذاهب  
\* أحدها انها جريت مجرى  
لعل في نصب الاسم ورفع الخبر  
كما جريت لعل مجراها في  
اقتران خبرها بان قاله  
سيبويه \* والثاني انها باقية  
على عملها عمل كان ولكن  
استعير ضمير النصب مكان  
ضمير الرفع قاله الاخفش  
ويرده أمران أحدهما أن  
انابة ضمير عن ضمير انما ثبت  
في المنفصل نحو ما انا كانت ولا  
أنت كانا وأما قوله

يا ابن الزبير طالما عصيكا  
فالكاف فيه بدل من التاء بدلا  
نصره يقبلا من انابة ضمير عن  
ضمير كاطن ابن مالك والثاني  
أن الخبر قد ظهر مر فوعا في  
قوله  
فقلت عساها نار كاس وعساها  
تشكي فأتى نحوها فاعودها  
\* والثالث انها باقية على  
اعمالها عمل كان ولكن قلب  
الكلام فجعل الخبر عنه خبرا

في الغرر وكان الغوير في طريقه وصارت الجمال تمشي بالهوي ينافي صورة هندية لاجل قتلها حتى قالت  
مال الجسم مال مشيه او تيدا \* أجد لا يحمان أم حديدا (قوله والصواب انهما) أي الشعر والمثل (قوله  
ابقاء لهما) أي للمثاليين وفي نسخة لها أي لعسى وقوله على الاستعمال الاصلى أي الغالب وهو كون الخبر  
مضارع مقرر ونبان المصدرية (قوله عسى طيبي) أي اترجي ان ينتصر بعض طيبي على بعضها الباطني بعد هذه  
الوقعة الراهنة والغلة الحرارة مضمومة الاوّل المعجم كالسكية والجواخ الاضلاع (قوله ستطفي) أي تغلب  
وقوله غلات جمع غلة وهي شدة العطش والمراد حرارة السككى جمع كدية والجواخ أي الضاوع أي وغلات  
الضاوع (قوله وعسى فيهن) أي في الاستعمالات الثلاثة (قوله والسادس) أي من الاستعمالات (قوله  
أن يقال عساي الخ) في بعض النسخ عساي باثبات نون الوفاية وفي بعضها بحذفها فاما الاوّل فيريان الاقوال  
الثلاثة الآتية فيها ظاهر اما القولان المصرحان بفعاليتها فلا استدعاء كونهما فعلا نون الوفاية وأما القول بغيريتها  
وهو مذهب سيبويه فيمكن جريانه فيهما من حيث ان الحرفية لاتنافي دخول النون وقد أجزاها سيبويه مجرى  
لعل فينبغي جواز الامر من دخول النون كما عسى وعدم دخولها كما على وأما نسخة عساي بدون نون فيريان  
القول بالحرفية فيها ظاهر وأما على القول بالفعالية فيأتي على ما حكاه الرضى من انه جاء عساي جملا على لعل  
والاكثر عساي (قوله وهو) أي اتصال ضمير النصب بها فقط قليل أي لان الاصل في عسى أن يتصل بها  
ضمير الرفع (قوله وفيه) أي في المقال (قوله أحدها أنها) أي عسى فالضمير المنصوب اسمها وخبرها محذوف أي  
أقوم (قوله انها جريت) أي انها باقية على فعليتها ولكنها جريت في امر ابراهيم مجرى لعل لاتصال ضمير النصب  
بها كما اتصل بلعل فيثبت عسى ترفع الاسم وتنصب الخبر مالم يتصل به ضمير نصب والانصب الاسم ورفعت  
الخبر كعمل (قوله كما جريت لعل الخ) أي فقد تقارضت الكلمتان فاخذت كل واحدة حكم الاخرى (قوله  
في اقتران خبرها بان) نحول لعل بعسكم أن يكون ألحن بحجته من بعض (قوله فله سيبويه) أي وقاله  
الجمهور رأيا لکن سيبويه يخالف الجمهور من حيث انها في تلك الحالة مثل لعل في العمل والحرفية وأما الجمهور  
يقولون انها بمنزلة لعل عملاقة وهي فعل على حالها قبل دخول الضمير (قوله باقية على عملها عمل كان) أي  
فترفع الاسم وتنصب الخبر (قوله استعير الخ) أي فاصل عساي عسيت وأصل عسالت عسيت وأصل عساه  
عساه وفاضت التاء والكاف والتاء المضمومة في الاوّل والمفتوحة في الثاني ومكان هو في الثالث  
فيكون الضمير المتصل في محل رفع غاية الامر ان الاصل انها ضمير ترفع فأتى بالنصوبة مكانها (قوله انما ثبت  
في المنفصل) أي ولم يثبت ذلك في الضمير المتصل فيكون في هذا القول خروج عما ثبت في كلامهم وحينئذ  
فلا يصار اليه (قوله كانت) فاصله كذا فاقم المنفصل مقامه وقوله كانا أصله كذا فاقم المنفصل مقامه (قوله  
وأما قوله) جواب عما يقال ان عسيت أصله عسيت فناب الضمير المتصل وهو الكاف مكان التاء وهو ضمير  
منفصل وحاصل الجواب اننا نسلم انه تاب عنه بل قلبت التاء كما في تقاب المهززة عينا في أن فتقول عن اه  
تقرير ددير (قوله فالكاف بدل من التاء) حاصله أن هذا من قبيل القلب لا الانابة (قوله بدلا تصر يطيا)  
أي لانها اخوان في الهمس والاستفال والشدة والافتتاح والاصمات ان قلت هو شاذ في التصريف أيضا  
فليجعل على الانابة شذوذا والجواب انه عهد الشذوذ في الابدال أكثر (قوله لامن انابة ضمير عن ضمير) أي  
وحيثئذ فلا دليل في البيت للاخفش (قوله قد ظهر مر فوعا) أي ولو كانت باقية على عملها واستعير ضمير  
النصب مكان ضمير الرفع لم يرتفع الخبر بعدها فعسى في البيت جارية مجرى لعل والضمير اسمها ونار كاس  
خبرها كما قال سيبويه (قوله بفعل الخبر عنه) أي ما كان حقه أن يكون مخبرا عنه مر فوعا خبرا منصوبا  
مقدما وجعل ما حقه أن يكون خبرا منصوبا بخبر عنه مر فوعا ونحو (قوله فجعل الخبر عنه) أي فاعراب  
عساي أن أقوم البناء خبره مائة ماضيا وانا أقوم اسمها ونحو (قوله الإقتصار على فعل) أي الإقتصار

وبالعكس قاله المبرد والفارسي ورد باسئزاز في نحو قوله \* يا ابتاهات أو عسا كما الإقتصار على فعل

ومنصوبه ولهما أن يجيبا أن المنصوب هنا ١٦٦ مرفوع في المعنى اذ مدعا هما أن الاعراب قلب والمعنى بحاله (السابع) عسى زيد فاعلم حكاه

في اللفظ حذف المرفوع وهو اسمها الآخر وأبقى خبرها المنصوب المقدم (قوله ومنصوبه) أي مع أن الذي يقع  
الاتصاف على فعل ومرفوعه (قوله مرفوع في المعنى) أي لانه الخبر منه في نفس الامر (قوله ان الاعراب قلب)  
أي فعل اسمها منصوبا وخبرها مرفوعا فعلمنا الضمير في عسائي خبرها بحسب اللفظ والافني الحقيقة هو اسمها  
وان أقوم اسمها الفظا وفي الحقيقة خبرها اه تقرير ديزير (قوله السابع) أي من الاستعمالات (قوله  
احتمل) أي هذا التركيب (قوله على تقدير تحملها الضمير) أي فالضمير اسمها وأن يقوم خبر وأما زيد فهو  
مبتدأ والجملة خبره (قوله على تقدير تحملها الخ) يفتي على التحمل للضمير وعدمه أن تقول على تحملها هند  
عست أن تقوم وزيد عسى أن يقوم والزيدان عسايان يقوموا والزيدون عسوا أن يقوموا والهندات عسبن  
أن يقمن وعلى عدم التحمل تكون عسى لاتغير عن حالها أصلا اه تقرير ديزير فتقول الزيدان عساي أن  
يقوما والزيدون عساي أن يقوموا وهند عساي أن تقوم (قوله وتسامها) أي وهو الأفعى قال الله تعالى لا يسخر  
قوم من قوم عساي أن يكونوا خير امهم ولا نساء من نساء عساي أن يكن خيرا ممن (قوله على تقدير خالوا منه)  
أي فزيد مبتدأ وعسى فعل ماض وان يقوم فاعل (قوله واذا قلت عساي أن يقوم زيد) أي أو الزيدان أو الزيدون  
أو عساي أن تقوم هند أو الهندات (قوله احتمال الوجهين) أي النقصان والتمام (قوله ولكن يكون الاضمار  
في يقوم) أي على تقدير كونها ناقصة فينبغي أن يكون زيدا اسم عساي مؤخر بناء على جواز تقديم الخبر الفعلي مع  
الناسخ وان منع مع المبتدأ ويقوم خبره فاعل يقوم ضمير مستتر عائد على زيد المتأخر لفظا فقط وأما على تقدير  
كونها تامة فلا اضمار ويكون زيد فاعل يقوم والجملة مؤولة بمصدر فاعل عساي (قوله اللهم الخ) استدراك على  
قوله ولكن يكون الاضمار الخ وهذا الاستثناء متصل والمستثنى منه عام محذوف أي ولكن يكون الاضمار في  
يقوم لافي عساي كل وقت الاوقات ان يقدر العامان تنازعا الخ واللهم معترض (قوله فلا يجوز الخ) أي والجائز  
انما هو جعل زيد فاعلا بضرب وعمره فاعله والجملة فاعل عساي وهي حينئذ تامة لاناقتة (قوله عساي ان يبعثك  
ربك الخ) هذا فيه حسن اختتام فلا يجوز كون ربك اسم عساي للزوم المحذور المذكور وهو الفصل  
بالاجنبي بين يبعث وعساي الذي هو مقاما \* (عل) \* (قوله غير مضاف) أي لفظا أما معننى فتارة يكون  
مضافا بان ينوى معنى المضاف اليه فينبغي حينئذ على الضم وتارة يكون غير مضاف في المعنى واللفظ فيعرب  
بجر ورايخ (قوله من عمل السطح) بالجر لانه لو استعمل مضافا لجر (قوله من عاوه) بسكون اللام مع  
ضم العين وكسرها بمعنى فوقه (قوله وقد وهم في هذا) أي في الامر الثاني نجاعة فقالوا يجوز اضافتها (قوله  
لاأظله) أي لاأظلل فيه وقوله أرمض فعل مضارع من رمض برض كسبح يسمع ومعناه تصبني حرارة  
الرمضاء من تحتى (قوله أرمض) بفتح الهمزة مبنى للفاعل أي ارمض من تحتى أي بصيني حر الرمضاء من  
تحتى وقوله واضضى أي أبرز للشمس فيه وأصبر لمرها من فوقى فهو من ضمها ومن ضمها من ضمى فهو مبنى للفاعل والمعنى  
أبرز للشمس فيه فيحصل لى حرها من فوقى فتقول المصنف انه تصيبه الرضاء الخ يقتضى ان ارمض واضضى  
مبنيان للمجهول وليس كذلك (قوله فالهاء للسكت) أي وليست ضميرها مضافا اليه (قوله بدليل انه مبنى)  
أي ولو كان مضافا لكان معربا اذ لا وجه لبنائه لو كان مضافا (قوله ولا وجه الخ) قال الشارح وجه البناء  
انه اضيف للمبنى كما قالوا في غير اذا اضيفت للضمير فوجه البناء وجود واجب بان الاضافة للمبنى لا تقتضى  
البناء على الضم انما تقتضى مطلق البناء ولم يوجد له في كلامهم الامتياز على الضم فدل بناؤه على الضم على  
عدم الاضافة فان الهاء للسكت (قوله لو كان مضافا الخ) أي لان المضاف يعرب ولا يبنى وأيضا لو كان مضافا  
لقبل من على أي من فوقى لان المعنى على ذلك ولا يقول من له (قوله ومتى ازيد به) أي بعلم المعرفة أي ازيد  
به شئ مخصوص وهو فوقية معينة بان حذف المضاف اليها ونوى معناه وهي الفوقية المنسوبة لذلك المضاف  
اليه (قوله تشبيهه بالغايات) قديقال انه منبالان المراد بالغايات الظرف المضافة في المعنى المقطوعة

نعلب ويخرج هذا على  
انها ناقصة وان اسمها ضمير  
الشان والجملة الاسمية الخبر  
\* (تنبيه) \* اذا قيل زيد عساي  
أن يقوم احتمال نقصان عساي  
على تقدير تحملها الضمير  
وتسامها على تقدير خالوها  
منه واذا قلت عساي أن يقوم  
زيد احتمال الوجهين أيضا  
ولكن يكون الاضمار في  
يقوم لافي عساي اللهم الا ان  
يقدر العاملان تنازعا زيدا  
فيحمل الاضمار في عساي  
على أعمال الثاني واذا قلت  
عساي أن يضرب زيد عسرا  
فلا يجوز كون زيد باسم  
عساي لئلا يلزم الفصل بين  
صلة ان ومعها ولها وهو عسرا  
بالاجنبي وهو زيد وظاهر  
هذا المثال قوله تعالى عساي  
أن يبعثك ربك مقاما محجودا  
\* (عل) \* بلام حذيفة اسم  
بمعنى فوق الترمز وافية أمرين  
أحدهما استعماله بجر ورا  
بمن والثاني استعماله غير  
مضاف فلا يقال أخذته من  
عمل السطح كما يقال من عاوه  
ومن فوقه وقد وهم في هذا  
نجاعة منهم الجوهرى وابن  
مالك واما قوله  
يا رب يوم لاأظله  
أرمض من تحت واضضى من  
عله \* فالهاء للسكت بدليل  
انه مبنى ولا وجه لبنائه لو كان  
مضافا ومتى ازيد به المعرفة  
كان مبنيا على الضم تشبيهه  
بالغايات كما في هذا البيت

اقب من تحت عريض من عل

وقى اريده النكرة كان

معربا كقوله

كجمله ودختر حطه السبيل

من عل

اذالمراذ تشبيهه الفرس في

سرعته بجلود الخظ من مكان

تعال لان عل او خصوص

\* (عل) \* بلام مشددة

مفتوحة او مكسورة لفة في

لعل وهي اصلها عند من زعم

زيادة اللام قال

لاتهين الفير علك ان

تر كع يوما والدهر قدر فعه

وهما بمنزلة عسى في المعنى

وبمنزلة ان المشددة في العمل

وعقيل تخفض بهما وتجزئ في

لامهما الفتح تخفيفا والكسر

على اصل التقاء الساكنين

ويصح النصب في جوابهما

عند الكوفيين تسكبا بقراءة

حفص لعل ابلغ الاسباب

اسباب السموات فاطلع

بالنصب وقوله

عل صروف الدهر اودولانها

تدلنا اللامة من لماتها

فتستريح النفس من زفراتها

وسياتي البحث في ذلك وذكر

ابن مالك في شرح العمدة أن

الفعل قد يجزم بعد لعل عند

سقوط الفاء وأنشد

لعل التفاتا منك نحوى مقدر

عل بل من بعد القساوة للرحم

وهو غريب \* (عند) \* اسم

للحضور الحسى نحو فلما رآه

مستقرا عنده والمعنوى نحو

قال الذي عنده علم من الكتاب

عنها لفظا الا ان يقال انه من تشبيه الجزئى بالسكى (قوله اذالمراذ الخ) علة ليكون البيت اريد بعسل فيه  
 معرفة (قوله اقب) من القيب وهو ورقة النضر وضموه والبطن (قوله عريض من عل) أى ان ظهرها  
 اعرض من بطنها وهذا صفة مدح في الخيل وهذه صفة الفرس المسمى بالبعير (قوله ومتى اريده النكرة)  
 أى مطلق فوقية (قوله كان معربا) أى بن الداخلة عليه \* (عل) \* (قوله بلام مشددة مفتوحة) هاتان  
 اللتان في لعل أيضا (قوله وهى) أى على اصلها أى اصل لعل (قوله عند من زعم زيادة اللام) أى وامان  
 قال باصالتها فقال ان لعل هى الاصل وهذا القول هو الحق (قوله لاتهين) لانها تيهن أصله تيهن فعمل  
 مضارع مبنى على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الخفيفة المحذوفة لالتقاء الساكنين وهو شاذ الاولى تحريكه  
 في محل جزم وقوله علك الكاف اسم لعل وان تركع خبرها أى علك صاحب ركوع يوم (قوله وهما) أى لعل  
 وفرعها (قوله بمنزلة عسى) أى فهما الترحى في المحبوب والاشفاق في المكروه (قوله وبمنزلة ان المشددة في  
 العمل) أى في نصب الاسم ويرفعان الخبر (قوله تخفض بهما) أى كفى \* لعل أبى المغوار منك قريب  
 \* وقوله \* لعل الله فضلكم علينا \* ونحوه لعل أى حفص ذاهب (قوله على اصل التقاء الساكنين) أى لان  
 لعل آخرها اصله السكون واللام الاولى ساكنة (قوله في جوابهما) أى في الكلام المترتب على مدخولهما  
 وهو المترجى كنهنا أو الممتنى (قوله فاطلع بالنصب) أى كفى قراءة حفص وقرأه الباقون بالرفع (قوله  
 فاطلع بالنصب) أى وقال البصريون النصب في جواب الامر أو بالعطف على الاسم الصريح وهو الاسباب  
 (قوله عل صروف الخ) المعنى لعل الحوادث تجعل لنا على الشدة دولة فتستريح مما نحن فيه (قوله صروف)  
 يضم الصاد المهملة الحوادث جمع صرف بفتح الصاد والدولة بفتح الدال وضمة الغلبة في الحرب وغيره (قوله  
 تدلنا) من ادالنا الله من عدونا اداله وهى الغلبة يقال ادلنى على فلان وانصرنى عليه (قوله تدلنا) اصله  
 تدليل لنا اللامة أى الشدة أى تجعل لنا دولة ثم الحوقون النسوة سكنت اللام فالتقى ساكنان واللامه نصب  
 بنزع الخافض أى على اللامة (قوله فتستريح) بالنصب بأن مضمره في جواب لعل (قوله زفراتها) بفتح الفاء  
 جمع زفرة بسكون الفاء وهى ادخال النفس بشدة وسكنت فاؤها للضرورة والاقبال قياس الفتح ككثرة  
 وتمرات (قوله وذكر ابن مالك) أى ولكن الجزم حيثما قل في لغة العرب بخلاف غير من الاجوبة الثمانية  
 فانه شائع (قوله في شرح العمدة) العمدة لابن مالك أيضا (قوله ان الفعل) أى المضارع (قوله عند سقوط  
 الفاء) أى لانه اذا سقطت الفاء من الاجوبة الثمانية وقصد الجزء جزم الفعل (قوله وأنشد) أى شاهدا  
 على ذلك \* (عند) \* (قوله اسم للحضور الحسى) أى لمكان الحضور المدرك بحاسة البصر (قوله فلما  
 رآه مستقرا عنده) أى في مكان بجذائه أى فلما رأى سليمان العرش مستقرا في مكان بجذائه فاستقرار  
 العرش في المكان الذى بجذائه وحضوره فيه يدرك بالحاسة (قوله والمعنوى) أى والحضور المعنوى فان  
 بحضور العلم من الكتاب عنده هذا القائل ليس أمر احسب ايدرك بالحاسة بل امر معنوى وذلك القائل هو  
 اصف بن برخيا وزيره والخضر اوجب بيل أو ملك ايدته الله به (قوله وللقرى كذلك) أى ولمكان القرى  
 كذلك أى حسبا ومعنوا بالفرق بين الحضور الحسى والقرى الحسى ان مكان الحضور ما كان بالهسةك  
 وأما مكان القرى الحسى فهو ما كان قريبا منك وغير ملاصق لك (قوله عند سدرة المنتهى عند هاجنة المأوى)  
 كلاهما مثال للقرى الحسى اذ قرب النزلة الاخرى من سدرة المنتهى وقرب السدرة من الجنة كلاهما من  
 الامور التى تدرك بالحس (قوله وانهم عندنا) هذان مثال للقرى المعنوى والمراد به علو القدر لاسمهالة  
 القرى الحسى بالنسبة لله لانه نزه عن السكون في مكان (قوله وكسرفانها) أى فاء عند والمراد بها عينها  
 (قوله أكثر من ضمها وفتحها) هذا يشعر بأن كلام من الضم والفتح كثير وفي التسهيل وربما فتحت عينها أو  
 ضمت فأشعر كلامه بالقلة (قوله ولا تقع الا طرفا) أى منصوبا على الظرفية نحو جلست عندك (قوله

وللقرى كذلك نحو عند سدرة المنتهى عند هاجنة المأوى ونحو وانهم عندنا للمصنفين الاخبار وكسرفانها أكثر من ضمها وفتحها ولا تقع الا طرفا

أوجرورة بمن وقول العامة تذهب الى عنده ١٦٨. سخن وقول بعض المولدين كل عندك عندي لا يساوي نصف عندي قال الحريري سخن

وليس كذلك بل كل كلمة ذكرت مرادها لفظها فسأنتع أن تتصرف تصرف الاسماء وان تعرب ويحكي أصلها (تنبيهان) \* الاول قولنا عند اسم للضرورة وافتوا لعبارة ابن مالك والصاب اسم للمكان الحضور فانها ظرف لامصدر وتأتي أيضا لزمانه نحو الصبر عند الصدمة الاولى وحيثك عند طلوع الشمس (الثاني) تعاقب عند كتمان لدى مطالقات ولدى الحناجر لدى الباب وما كنت لديهم اذ يقون أقلامهم أيهم يكفل مريم وما كنت لديهم اذ يخضمون ولدن اذا كان المحل محل ابتداء غاية نحو جئت من لدنه وقد اجتمعنا في قوله تعالى آتيناها رجعت من عندنا وهما من لدنا علما ولو جىء بهند فهمما أو ولدن لصح ولكن ترك ذلك لالتكرار وانما حسن تكرار لدى في وما كنت لديهم لتباعدا بينهما ولا تصلح لدن هنالان ليس محل ابتداء ويفترق من وجه ثان وهو ان لدن لا تكون الا فضلة بخلافهما بدليل ولدينا كتاب ينطق بالحق وعندنا كتاب حفيظ وثالث وهو أن جها بمن أكثر من نصبها حتى انها لم تجئ في التنزيل منصوبة وجر عند كثير وجر لدى ممنوع وزايع وهو ان ما معر بان

أوجرورة بمن) نهى من الظروف التي لا تصرف فيقال جئت من عند زيد (قوله سخن) أي لاستعمالها بجرورة بالي (قوله المولدين) بفتح اللام هم الشعراء الذين حدثوا بعد تخليط اللغات وان كانوا لا ينصرفون في الغالب الا القرن تابع التابعين (قوله لك عندي) أي فهو عندي والجملة خبر أول وقوله لا يساوي خبر ثان (قوله قال الحريري سخن) أي لانه أخرج عند الاولى والثانية عما تستحقه من النصب على الظرفية أو الجبر من الى الجبر بالاضافة والحال أنها لا تقع مضافة اليه (قوله وليس كذلك) أي ليس بلحن لان عند قد قصد لفظها والكامة اذا قصد لفظها جاز تصرفها وان كان أصلها غير متصرف وحيث قد تقع عند مبتدأ ومضافة اليه وغير ذلك ولا يحذور في ذلك (قوله بل كل كلمة كرت مرادها باللفظ الخ) أي وعند هنا أريد لفظها وأمر بت والمعنى على ما قال المصنف كل لفظ عند وقع منك معبر به عن الشيء فهو عندي لا يساوي نصف لفظ عند المعبر به عن الشيء الذي عندي أي ان الشيء الذي عندك قليل بالنسبة لما عندي وما ذكره من ان عند في البيت مراد لفظها بعيد والظاهر أن المراد بها الامور التي يحكم عليها بالعدوك عندي كذا وكذا وحيث قد تقع المعنى الشيء الذي عندك معبر عنه بعندي لا يساوي نصف الشيء الذي أهدر عنه بعندي (قوله فسأنتع أن تتصرف) أي وان كان أصلها لا يتصرف (قوله تصريف الاسماء) أي فتقول من حرف جرف قد أوقعت من الذي هو حرف مبتدأ لانه أريد لفظها (قوله أن تتصرف تصريف الاسماء) أي من وقوعها مبتدأ ومضافة اليه وغير ذلك (قوله وان تعرب) أي ويجب حيث قد تضعيف الثاني منها ان كان ثانيا نحو من ولو (قوله ويحكي) الواو بمعنى أو أي أن يحكي أصلها فتقول من حرف جرب يسكون النون حكاية لاصلها لانها في الاصل مبنية وقوله أصلها أي من البناء (قوله موافق لعبارة ابن مالك) أي في التسهيل وليس بصواب (قوله لا مصدر) قد يجاب بان كلام ابن مالك على حذف مضاف (قوله وتأتي أيضا) أي تأتي عند ظرف الزمان الحضور لكن بقوله وهذه بعكس حيث فان اتيانها المكان الحضور بقوله والاكثر اتيانها الزمن وقد تأتي عند لاغراء نحو عندك زيدا أي تحذره (قوله عند الصدمة الاولى) أي في زمنها والصدمة المصيبة وهذا حديث (قوله تعاقب عند كتمان) أي تأتيا بمعنى ما قولها مطلقا أي سواء كان المحل محل ابتداء الغاية أو لا اه تقرير دردير (قوله ولدن) أي والثانية لدن فتأتي بمعنى عند (قوله اذا كان المحل محل ابتداء غاية) بأن وقعت قبلها من التي لا تبدأ الغاية (قوله جئت من لدنه) أي جئت من المكان الذي هو بقربه أي ابتداء المجيء عن المكان (قوله وقد اجتمعنا) أي عند ولدن (قوله ولا يصلح لدن هنا) أي في قوله وما كنت لديهم (قوله لانه ليس محل ابتداء) أي ولدن لا تدخل الا في محل ابتداء الغاية (قوله ويفترقن) أي لدى وعند مع لدن من وجه ثان وأما الوجه الاول فهو أن عند ولدن يكونان في المحل الذي يكون لا ابتداء الغاية وغيره بخلاف لدن فلا تقع الا فيسه (قوله لا تكون الا فضلة) أي ولا تقع الا في محل نصب على المفعولية فان قلت يجوز أن يقال علم من لدن زيد بناء على المفعول ونباية الظرف عن الفاعل فيكون في محل رفع فانتقض ما ذكره قلت انما يجيز نباية الظرف غير المتصرف الانخس والجهوز على خلافه فلا تنقض اه دما ميني (قوله لا تكون الا فضلة) أي بجرورة بمن أو منصوبة على الظرفية (قوله بخلافهما) أي بخلاف عند ولدن فانما قد يقعان فضلة نحو جلست عندك ولديك وقد يقعان عدة بدليل الآية المذكورة (قوله ولدينا كتاب) لدينا خبر مقدم وكتاب مبتدأ وخرفان قلت ان الخبر محذوف ولدى ظرف وهو فضلة قلت ان الخبر محذوف وجوب او اقيام مقامه فكذا أعطيا حكمه وعندنا في محل رفع (قوله وهو ان جرها) أي لدن (قوله حتى انها) غاية لمحذوف أي ونصبها قليل حتى انها لم تجئ في غاية في القلة (قوله وجر عند كثير) أي لكن الاكثر نصبها على الظرفية (قوله وهو أنهما) أي عند ولدن (قوله معر بان) أي فلدى منصوبة بفحمة مدرة على الالف وعند منصوبة بفحمة ظاهرة وقوله الاكثرين أي وليس تعربها (قوله وهي) أي لدن مبنية في لغة الاكثرين أي من العرب والقبيل بهربها

وهي مبنية في لغة الاكثرين وخامس وانها قد تصاف للجملة كقوله



\* لدن شب حتى شاب سود الذوائب \* وسادس وهو أنها قد لا تضاف وذلك أنهم حكوا في غدوة ١٦٩ الواقعة بهذا الخبر بالاضافة والنصب

على التمييز والرفع باضمار  
كان تامة ثم اعلم أن عند  
امكن من لدى من وجهين  
(أحدهما) انها تكون ظرفا  
للاعيان والمعاني تقول هذا  
القول عندى صواب وعند  
فلان عندى لم يمتنع ذلك في  
لدى ذكره ابن الشجري في  
أماله ومبرمان في حواشيه  
(والثاني) انك تقول عندى  
مال وان كان غائبا ولا تقول  
لدى مال الا اذا كان حاضرا

فاله الحسرى وأبو هلال  
العسكري وابن الشجري  
وزعم المعري أنه لا فرق بين  
لدى وعند وقول غيره أولى  
وقد اغتاني هذا البحث عن  
عقد فصل للدن ولدى في باب  
اللام (حرف الغين المعجمة)

\* (غير) \* اسم ملازم للاضافة  
في المعنى ويجوز أن يقطع  
عنها لفظا أن فهم معناه  
وتقدمت عليها كلمة ليس  
وقولهم لا غير لحن ويقال  
قبضت عشرة ليس غيرها  
يرفع غير على حذف الخبر أى  
مقبوضا ونصبها على اضمار  
الاسم أى ليس المقبوض  
غيرها وليس غير بالفتح من  
غير تنوين على اضمار الاسم  
أيضا وحذف المضاف اليه  
لفظا ونسبة ثبوته كقراءة  
بعضهم لله الامر من قبل  
ومن بعد بالكسر من غير  
تنوين أى من قبل الغلب  
ومن بعد وليس غير بالضم

وجه بنا كما قال الرضى ان المازدات على غير هان الظرف الغير المتصرف في عدم التصرف بكونها ملازمة  
لأعلى الا ابتداء توغلت في مشابهة الحرف (قوله لدن شب) صدره \* صريح فوان راقهن ورقنه \* وهذا البيت  
الشاهد فيه من حيث انه أضاف شب للدن وأما عند ولدى فلا يضافان الا لفرد (قوله قد لا تضاف) أى تقطع عن  
الاضافة لفظا (قوله في غدوة) أى في قوله \* لدن غدوة حتى دنت لغروب (قوله على التمييز) أى لان لدن  
اسم للمكان المهم وغدوة تمييز واعتراض بأن غدوة اسم للزمان اللهم الا ان يقال ان لدن اسم لابتداء زمان مهم  
فصح التمييز (قوله أمكن من لدى) الفروق السابقة بين لدن وعند ولدى وهنباين عند وبين لدى (قوله  
أمكن من لدى) أى ان لها مكنة في التصرف أكثر من لدى فتستعمل في كل موضع تقع فيه لدى ولا تستعمل  
لدى في كل موضع تستعمل فيه عند (قوله ظرفا للاعيان) أى الذوات نحو زيد عندى (قوله والمعاني) أى  
سواء كانت غائبة أو حاضرة كما يؤخذ من الثاني (قوله تقول الخ) هذان مثالان للمعاني (قوله ويمتنع ذلك  
أى القول المقيد أن لدى طرف للمعاني) (قوله في لدى) لانها لا تكون الا ظرفا للاعيان فيقال زيد لدى (قوله  
المعري) هو الشاعر المعلوم (قوله لا فرق الخ) أى فيستعملان في المعاني والاعيان والغائب والحاضر (قوله  
هذا البحث) أى المذكور في هذا المحل المتعلق بلدى ولدن

\* (حرف الغين المعجمة غير) \*

(قوله اسم ملازم للاضافة في المعنى) أعم من أن يكون مضافا في اللفظ أيضا أم لا (قوله ويجوز أن يقطع عنها  
لفظا) أى مع نيتها معنى (قوله ان فهم) أى بان تدل قرينة على ذلك المحذوف بخصوصه (قوله معناه) أى معنى  
المضاف اليه المفهوم من المقام فهو متقدم حكما (قوله لحن) أى لانه لم يتقدمها ليس بل لاورد هذا بانه كلام  
مستعمل كما قال ابن مالك واستدل به بشاهد ووافقته على ذلك ابن الحاجب ووافقته بحقه وكلامه كالرضى  
والشاهد الذى أنشده ابن مالك في شرح التسهيل هو قوله

جوابه تجبوا عتمد فور بنا \* لعن عمل اسلفت لا غير تسأل

(قوله ليس غيرها) اعلم ان الضمير المضاف اما ان يذكر أولا وان ذكر فيه وجهان الرفع والنصب وان حذف  
ففيه الضم والفتح بالتنوين فيهما وبعد منه فيهما جملة الالوجه ستة وقد استوفىها المصنف (قوله بالفتح من  
غير تنوين على اضمار الاسم الخ) أى الفتحه اعراب قال الشارح يمكن أن الفتح بناء وهو مكسب من الاضافة  
للضمير المبني كما أتى له وان كان محذوفا اذا المقدر كالثابت والتقدير ليس غيرها وقد يقال سبب هذا البناء تناسب  
اللفظين المتجاورين وانما يظهر ذلك عند الذكر (قوله على اضمار الاسم) أى استشاره في ليس عائده على  
المقبوض المعلوم من قبضت (قوله ونية ثبوته) أى ثبوت لفظه فتكون غير معرفة منصوبة بفتحها ظاهرة لحذف  
المضاف اليه ونية لفظه ولو نوى معناه لبنى على الضم ولو لم ينو شي أصلا لا عرب لكن مع التنوين (قوله بالكسر)  
أى فقد نوى لفظ المضاف اليه فلذا أعراب من غير تنوين (قوله انها ضمة بناء) أى لحذف المضاف اليه ونية  
معناه لاللفظ غير مماثلة لقبول وبعد اه تقرير ددير (قوله شبهت بالغايات) أى بجماع الابهام اذا الغايات  
ظروف غير محصورة وغير معناه غير معين أو بجماع ان كالأغاية لما قبله بعد أن حذف ما بعده الذى كان هو الغاية  
(قوله فعلى هذا يحتمل أن يكون اسما) أى فى محل رفع اسم ليس وقوله وأن يكون خبرا أى فهمى فى محل  
نصب خبرا ليس (قوله ضمة اعراب لالبناء) أى وعدم التنوين لانية لفظ المضاف اليه (قوله لانه ليس باسم زمان)  
أى فهو عند حذف المضاف اليه ونوى ثبوت لفظه ولم ينو معناه عنده لانه لا يصح حذف المضاف اليه ونية  
معناه الا اذا كان المضاف من الظروف الزمانية أو المكانيه وغير ليست منها ولا تلحق بها فلا ينوى فيها معنى  
المضاف اليه أصلا (قوله وانما هو بمنزلة كل وبعض) أى فهمى مرفوعة من غير تنوين والمانع من التنوين

(٢٢ - دسوقى ل) من غير تنوين فقال المبرد والمتأخرون انها ضمة بناء لالاعراب وان غير اشبهت بالغايات كقبل وبعد فعلى هذا يحتمل أن  
يكون اسما وان يكون خبرا وقال الاخفش ضمة اعراب لالبناء لانه ليس باسم زمان كقبل وبعد ولا مكان كفوق وتحت وانما هو بمنزلة كل وبعض

وعلى هذا فهو الاسم وحذف  
 الخبر وقال ابن خروف يحتمل  
 الوجهين وليس غير بالفتح  
 والتنوين وليس غير بالضم  
 والتنوين وعليهما الحركة  
 اعرابية لان التنوين اما  
 للتمكين فلا يلحق الا امرات  
 واما للتعويض فكان  
 المضاف اليه مذكور ولا  
 تتعرف غير بالاضافة لشدة  
 ابهامها وتستعمل غير المضافة  
 لفظا على وجهين (أحدهما)  
 وهو الاصل أن تكون صفة  
 للنكرة فتعمل صالحا غير  
 الذي كان عمل أو اعرافه قريبة  
 منها نحو صراط الذين  
 أنعمت عليهم الآية لان  
 المعرفة الجنسية قريب من  
 النكرة قولان غير اذا وقعت  
 بين ضدين ضعف ابهامها حتى  
 زعم ابن السراج انها لا تحتد  
 تتعرف ويرده الآية الاولى  
 (والثاني) أن تكون استثناء  
 فتعرب باعراب الاسم التالي  
 الا في ذلك الكلام فتقول جاء  
 القوم غير زيد بالنصب وما  
 جاء في أحد غير زيد بالنصب  
 والرفع وقال تعالى لا يستوي  
 القاعدون من المؤمنين غير  
 أولى الضرب يقرأ برفع غير اما  
 على أنه صفة للقاعدون لانهم  
 جنس واما على انه استثناء  
 وابدل على حد ما فعلوه الا  
 قليل منهم ويؤيده قراءة  
 النصب وان حسن الوصف  
 في غير المضمرب عليهم انما  
 كان لا اجتماع أمرين الجنسية

ثبوت لفظ المضاف اليه ولا يصح ارادة المعنى فيها لانه ليس من الظروف والحاصل أن الاقسام ثلاثة فالظروف  
 يصح ارادة معنى المضاف اليه فيها وكل لا يصح وكذا بعض اتفاقاتي القسمين واما غير ففيها اختلاف والاصح  
 الجواز واذا علمت ذلك تعلم أن قول ابن مالك قبل كغير هذا على غير مذهب الاخفش (قوله يحتمل الوجهين)  
 اي البناء كما يقول المبرد والاعراب كما يقول الاخفش (قوله فالحركة اعرابية) اي ان لم ينو شي أصلا أي ففي  
 حالة النصب الاسم مضمرة في ليس وفي حالة الرفع ان لم يمحذوف (قوله وأما التعويض) أي عن المضاف اليه  
 المحذوف كما قيل في كل انه تنوين عوض (قوله مذكور) ومع ذكره يتعين الاعراب (قوله ولا تتعرف غير  
 بالاضافة) اي اللفظية أو المنوية (قوله اشدة) اي فاذا قلت رأيت رجلا غير زيد كان صادقا بجميع ما عاينه  
 فغايرة زيد ليست صفة تخص ذاتا غير أخرى اذ كل ما في الوجود موصوف بهذه الصفة فهي شديدة الابهام  
 واذا قيل غير الخلقين فهي شاملة لافراد ذهنية (قوله وتستعمل غير) نائب فاعل تستعمل والمضافة تامة ولك  
 في غير الصرف وعدمه باعتبار اللفظ والكامة (قوله المضافة) واما المقطوعة فقد تقدمت انها اما اسم ليس  
 أو خبرها وهي على أربعة أوجه كما سبق (قوله ان تكون صفة للنكرة) فاصل وضعها ان تكون صفة للنكرة  
 أو ما في معناها واما الاستثناء فخالف الاصل (قوله غير الذي) فهي صفة لصاحبها ليست غير هنام معرفة لانها  
 لا تتعرف باضافتها للمعرفة (قوله لان المعرفة الخ) أي وانما جازعت المعرفة بالنكرة لان الخ (قوله لان المعرفة  
 الجنسية الخ) اي الذي يصلح لان يراد به الجنس لاني ضمن شخص بعينه اهم من أن يكون معرفة بالجنسية أو  
 بالاضافة أو بالصلة فيراد من الموصول الجنس لان الاضافة تأتي لما تأتي له اللام والمعرفة باللام يراد منه الجنس  
 (قوله قريب من النكرة) أي لانه يراد منه شي غير معين (قوله ولان الخ) تعليل ثان اي ان المحسن للوصف بغير  
 للمعرف شيان وهما أن غير لما كانت لا تتعرف بناسب الوصف للمعرفة الجنسية لانه نكرة في المعنى ولما  
 وقعت بين ضدين قل ابهامها وفاربت من المعرفة فناسب الوصف للمعرفة الجنسية الذي هو غير راسخ في  
 التعريف لانه معرفة في اللفظ (قوله ضعف ابهامها) اي فقربت من المعرفة فجاز أن يوصفها ما ليس متمكنا  
 في التعريف (قوله ويرده الآية الاولى) اي فانها اقيها وقعت بين ضدين وهو العمل الصالح والعمل غير  
 الصالح ووصف النكرة والنكرة لا توصف الابكرة ولا توصف بجملة معرفة أصلا اه تقرير دردير وانما وقعت في  
 هذه الآية بين ضدين لان قوله غير الذي الخ معناه غير العمل السبي الذي كان عمله ولا شك أنه يضاد العمل الصالح  
 (قوله ويرده الآية الاولى) فيه ان له أن يجعل غير بدلا على أنه يخص مذهبه بما اذا صرح بعنوان التضاد  
 (قوله أن تكون استثناء) اي أداة استثناء (قوله فتعرب باعراب الخ) اي تعرب غير نفسها باعراب الاسم  
 التالي لالا واعرابه ان كان الاسم موجبا تاما كان منصوبا وان كان منفيا تاما فالاحسن الاتباع ويجوز  
 النصب وان كان غير تام بان كان مفرغا فهي بحسب العوامل وانما لم يعرب بهذا الاعراب ما بعد غير كالذي  
 بعد الا لان ما بعد غير مشتغل بالجر لاضافته لغير فعملت غير بما كان يحمله ما بعد الا اشتغاله بغير هذا  
 فالاعراب الذي على غير كان في الاصل لما بعده وانما لم يكن كذا في الا لان الاحرف لا يتحمله بخلاف غير  
 فانها اسم اه تقرير دردير (قوله في ذلك الكلام) أي الواقعة فيه (قوله وقال تعالى) هذه الآية  
 محتملة للوجهين في غير لانها تحتمل الوصفية والاستثنائية ان رفعت غير وان نصت تعين الاستثناء وان جرت  
 تعينت الوصفية (قوله لانهم) أي القاعدون جنس أي فصح جعلها مضافة (قوله لانهم جنس) أي لم يقصد  
 بذلك قوم بأعيانهم فصار كالنكرة فوصف بغير الذي هو نكرة (قوله ويؤيده) أي القول بان الرفع على  
 البذل (قوله قراءة النصب) التي قرأها نافع وابن عامر فان النصب فيها على الاستثناء فوافق الرفع على  
 البذل في المعنى ولقائل أن يقول ان النصب لا يكون مؤيدا للبذل الا لو تعين كونه على الاستثناء وهو ممنوع  
 لجواز أن يكون على الحال فيؤيد حيثئذ كقول الرفع على الوصف (قوله الجنسية) أي في الموصوف وقوله

مالكم من اله غيره بالجرح  
صفة على اللفظ وبالرفع على  
الموضع وبالنصب على  
الاستثناء وهي شاذة ويحتمل  
على قراءة الرفع الاستثناء على  
انه ابدال على المحل مثل لا اله  
الا الله وانتصاب غير في  
الاستثناء عن تمام الكلام  
عند المغاربة كانتصاب الاسم  
بعد الاعندهم واختاره ابن  
صفور وعلى الحالية عند  
الفارسي واختاره ابن مالك  
وعلى التشبيه بظرف المكان  
عند جماعة واختاره ابن  
الباذش ويجوز بناؤها على  
الفتح اذا اضيفت لبنى كقوله  
لم يمنع الشرب منها غير ان  
نطقت  
جمامة في غصون ذات أو قال  
وقوله  
لذيقيس حين بأبي غيره  
تلقه بحر اميفضاخيره  
وذلك في البيت الاول أقوى  
لانه انضم فيه الى الابهام  
والاضافة لبنى تضمن غير  
معنى الا \* (تشبهان) \* الاول  
من مشكل التراكيب التي  
وقعت فيها كلمة غير قول  
الحكمي  
غير ما سوف على زمن  
ينقضى بالهم والحزن  
وفيه ثلاثة أوجه \* أحدها  
أن غير امبتدأ خبره بل لما  
أضيف اليه مرفوع يعنى  
عن الخبر وذلك لانه في معنى  
النفي والوصف بعده مخفوض

والثاني أي وهو الوقوف بين الضدين مفعول وهما أي في قوله تعالى غير أول الضرر (قوله ولهذا لم يقرأ الخ)  
أي ولا يكون استثناء وبدل الجرح لم يقرأ الخ أي ولا يكون استثناء وبدل الجرح لم يقرأ الخ السبع  
(قوله ولهذا) أي لكونه الوقوف بين الضدين مفعول وهما (قوله الا الوصف) أي والمحسن له مفعولان قلت  
يجوز أن يكون بدلا لقلت لا تبدل النكرة من المعرفة بدل كل الا اذا وصفت (قوله الاخراج السبع) أي القراءات  
السبع (قوله وبالرفع على الموضع الخ) أي فالحاصل أنه على الجرح يتعين الوصفية وعلى النصب يتعين  
الاستثناء وعلى الرفع يصح الوصفية باعتبار المحل والابدال من محل آل (قوله مثل لا اله الا الله) أي فان الله  
بدل من محل لامع اسمها وانما في محل رفع (قوله عن تمام الكلام) أي بتمام الكلام فهو العامل فاعلم  
معنوى لانه اذا تم الكلام لا يقع بعد ذلك الاضالة (قوله واختاره ابن صفور) وهو من المغاربة (قوله  
وعلى الحالية) أي والمعنى في قولك قام القوم غير زيد أي حال كونهم مغايرين زيدا (قوله وعلى التشبيه  
بظرف المكان) أي لا اشتراكا في كون الموضوع في كل منهما لان فوق وتحت وضوءه لا ماكن مهمة  
وكذلك غير فانم موضوعه عليهم (قوله ابن الباذش) كصاحب بكسر الهمزة والفتح هو أبو عبد الله من نحاة  
المغرب (قوله ويجوز الخ) أي كما يجوز اعرابها كما تقدم (قوله لم يمنع الشرب منها) فيه قلب أي لم يمنع الناقة  
من الشرب (قوله غير ان نطقت) فغير بالفتح مع انه فاعل يمنع وهو مبنى على الفتح لاضافة ما بنى وهو ان نطقت  
لانه لا يظهر فيه اعراب ولا يقدر وان كان المصدر المؤول معر باو الشرب مفعول يمنع وقوله منها أي من الناقة  
أي لم يمنع الشرب من الناقة لانطاق جمامة في غصون (قوله ذات أو قال) جمع وقيل وهي الاجار فاضافة  
الشجرة للأوقال لانها تثبت فيها أي لم يمنع الناقة من الشرب الاتصويت جمامة على غصن أشجار فذ كرت  
الناقة وأطمانا تركت الشرب وذهبت بسرعة وقيل ان الناقة لمدة جماعها اذا سمعت صوت الجمامة تركت  
الشرب لشربها منه وهو هذا مدح للناقة (قوله بأبي غيره) أي بمنع غيره من الاعطاء وفي نسخة ينأى (قوله  
حين بأبي غيره) أي شخص غيره فغيره هنا صفة لنكرة (قوله وذلك) أي البناء في البيت الاول أقوى من  
البناء في البيت الثاني لان البيت الثاني لم تتضمن فيه غير الاستثناء (قوله تضمن غيره عني الا) أي لان المعنى  
لا يمنع الشرب منها لان نطقت (قوله تضمن) بالرفع فاعل انضم أي والاسم اذا تضمن معنى الحرف بنى فان قلت  
مقتضى ذلك وجوب البناء في غير الاستثناءية مطلقا لاجوازه في خصوص ما ذكر قلت انه عارضه عارض وهو  
الاضافة المفرد (قوله من مشكل التراكيب) أي من الايات التي اشكل لفظها وأما ما يأتي في الاشكال في  
المعنى (قوله الحكمي) بفتح الكاف وهو المسمى بأبي نواس وبعده هذا البيت

انما يرجو الحياة فتى \* عاش في أمن من المحن

(قوله ثلاثة أوجه) في نسخة اعراب (قوله بل لما ضيف) مرفوع مبتدأ وقوله يعنى صفة ولما بكسر اللام  
خبر وضمة ميراضيف عائد على غير واليه عائد على ما والمعنى بل مرفوع موصوف بانه يعنى عن خبر المبتدأ كأن  
وثابت للاسم الذي اضيف غير اليه والمضاف اليه كالتشبي الواحد أي انه وجد مرفوع وهو على زمن  
كأن لما سوف الذي اضيف غير اليه وما سوف هو في المعنى مبتدأ وعلى زمن نائب فاعله وسد مسد خبره وجملة بل  
لما الخ اضربية تضدمها التعليل (قوله بل لما ضيف الخ) أي لان غير اضيف الى وصف وذلك الوصف له مرفوع  
يعنى عن الخبر وشرط ذلك ان يكون بعد النفي وهنا كذلك كما قال فقوله بل لما الخ اضراب المقصود منه التعليل  
(قوله لانه) أي غير وقوله والوصف أي الواقع بعده وقوله مخفوض أي باضافة غير اليه (قوله في قوة المرفوع  
بالابتداء) أي فحركة الرفع التي على غير هي التي بسننقتها هذا الاسم بالاصالة لكنهما كان مشغولا بحركة الجرح  
لاجل الاضافة جعلت حركته التي كانت له بطريق الاصل من حيث هو مبتدأ على غير بطريق العاربية

لفظا وهو في قوة المرفوع بالابتداء فكأنه قبل ما أسوف على زمن ينقضى مصاحب اللهم والحزن فهو نظير ما مضى وب الزيدان  
والنائب عن الفاعل الطرف قاله ابن السجزي وتبعه ابن مالك \* والثاني أن غير اخبر مقدم والاصل زمن ينقضى بالهم

الظاهر مكانه قاله ابن جني  
وتبعه ابن الحاجب فان قيل  
فيه حذف الموصوف مع ان  
الصفة غير مفردة وهو في مثل  
هذا ممنوع فلنا في النثر وهذا  
شعر فيجوز فيه كقوله

\* أنا ابن جلا وطلاع الشيايا \*  
أى أنا ابن رجل جلا الامور  
وقوله

ترى بكفى كان من أرمى البشر  
أى بكفى رجل كان والثالث  
انه خبر المحذوف وما سوف  
مصدر جاء على مفعول  
كالمسور والميسور والمراد  
به اسم الفاعل والمعنى أنا غير  
أسف على زمن هذه صفته  
قاله ابن الحشاش وهو ظاهر  
التعسف (التنبيه الثاني) من  
مشكل أبيات المعاني قول  
حسان رضى الله تعالى عنه  
أنا فإلم تعدل سواء بغيره

نبي بداني طلبة الليل هاديا  
فيقال سواء هو غيره فكأنه  
قال فلم تعدل غيره بغيره  
والجواب ان الهاء في بغيره  
للسوى فكأنه قال لم تعدل  
سواء بغير السوى وغير سواء  
هو نفسه عليه الصلاة والسلام  
فالمعنى فلم تعدل سواء به

\* (حرف الفاء) \*

\* (الفاء المفردة) \* حرف  
مهمل خلافا لبعض  
الكوفيين في قولهم انها ناصبة  
في نحو ما أتينا فهد لنا والمبرد  
في قوله انها خائضة في نحو

(قوله والحزن) مرادف اللهم (قوله ثم حذف الخ) فاعرابه حينئذ ينصى صفة الموصوف محذوف مبتدا  
وغير خبر (قوله فأتى بالاسم الظاهر مكانه الخ) فان قلت يلزم على هذا الاعراب محذور وهو نيابة المحرور  
عن الفاعل مع كونه غير مختص فهو كقولك مر برجل وهو ممنوع قلت المحرور وهما قائم مقام ضمير يعود  
على زمن موصوف بأنه ينقضى بالهم والحزن ولا شك ان مقاد هذا الضمير مختص فكذلك ما قام مقامه فهو مختص  
معنى (قوله وهو) أى حذف الموصوف في مثل هذا أى اذا كانت الصفة جملة والموصوف ليس بعض اسم  
محرور بن أو بنى ممنوع أى لان الموصوف هنا ليس بعض اسم محرور بن أو بنى حتى يصح حذف الموصوف  
بالجملة مع بقاء الصفة (قوله فلنا الخ) أى فلنا ان المنع عند فقد الشرط في النثر وهذا الذى وقع الكلام فيه  
شعر فيجوز فيه (قوله أى أنا ابن رجل الخ) أى فى كل من جلا وكان جملة صفة المحذوف وليس بعض اسم محرور  
بن أو بنى (قوله جلا الامور) أى كشفها وقيل معنى جلا اشترى واتضح فهو لازم (قوله والثالث الخ) حاصله  
ان ما سوف مصدر جاء على وزن اسم المفعول وذلك المصدر بمعنى اسم الفاعل وانما احتج لذلك لانه لو أتى بقى اسم  
المفعول على حاله لتقبل غير ما سوف على فاعلنى لا يستقيم الاعلى اسم الفاعل (قوله وهو ظاهر التعسف) أى  
الاخذ على غير الطريق من جهة حذف المبتدأ ومن جهة جعل ما سوف مصدر او جعل المصدر بمعنى اسم المفعول  
وقد يقال ان ثبت محى عما سوف مصدر اطريق معتبر عن العرب فلا نزاع في قبوله ولا تعسف اذ ليس في ذلك  
الحذف المبتدأ اثر ينسب وهو كثير مقيس واستعمال المصدر بمعنى الفاعل كثير أيضا وان لم يثبت محى  
ما سوف مصدر لم يقبل هذا الاعراب (قوله من مشكل) أى من الابيات المشككة معانيها وفي نسخة من  
ايات المعاني أى من الابيات المشككة معانيها (قوله أنا) أى النبي صلى الله عليه وسلم (قوله في طلمة الليل)  
استعارة للكفر (قوله فيقال) أى في وجه الاشكال سواء هو غيره أى والمتباران الضمير من عائدان على النبي  
صلى الله عليه وسلم (قوله لم تعدل غيره بغيره) أى ولا معنى لهذا (قوله والجواب الخ) قال الدمامي سنى أو ان  
المراد بالسواء العدل والانصاف لا معنى غير وهو أمر ثابت في اللغة وفي الكلام حذف مضاف والمعنى لم تعدل  
عدله بعدل غيره ولا غبار على هذا (قوله للسوى) أى فاختلف مقاد الضمير من والاشكال انما نشأ من اتحاد المقاد

\* (حرف الفاء) \* الفاء المفردة

(قوله المفردة) أى لا المستعملة جزأ من كلمة كفى اذ هو ايمان الواقع (قوله مهمل) أى لا عمل له فلا ينافى انها  
تستعمل للمعاني الاتية (قوله انها ناصبة) أى بنفسها للفعول المضارع (قوله فيمن حر) أى في رواية من  
جروا حترز به عن رواية من يرفعها على الابتداء اذا الامر فيها ظاهر (قوله والصحيح ان النصب بان مضمرة)  
ظاهر كلامهم أو صريحه ان الفاء عاطفة حينئذ للمصدر المسبوك من ان وصلتها على مصدر متصيد من الفعل  
المتقدم فتقدير زرنى فاكرومك ليكن منسلا يارة فاكروم سنى واستشكاه الرضى بان فاء العطف لا تكون  
السببية الا اذا عطفت جملة على جملة واختار هو ان تجعل الفاء للسببية لا للعطف قال وانما صر فوا ما بعد فاء  
السببية من الرفع الى النصب لانهم قصدوا التنصيص على كونها للسببية والمضارع المرتفع بالقرينة تتخاضه  
للمعال أو الاستقبال ظاهر في الحال فلوا بقره مرفوعا لسبق للذهن أن الفاء لعطف جملة خالية الفعل على الجملة  
التي قبل الفاء فصرفه الى النصب منبسط في الظاهر على انه ليس معطوفا اذ المضارع المنصوب بان مفرد وقيل  
ما بعد الفاء جملة فيكون ما بعد الفاء مبتدا محذوف الخبر وجوبا اه دمامي (قوله معنوى) وهو المسمى  
بالترتي وهو ان يكون ما بعد ما حصلها صلا بعد ما قبلها في الواقع (قوله قامز يد فعمرو) فقيام عمرو في نفس الامر  
واقع بعد قيام زيد (قوله وذ كرى) وهو ان يكون ما بعد ما حصلها صلا بعد ما قبلها في اللفظ فقط وأما في الواقع فتارة  
يكون حاصلها مع فى آن واحدا وقيل ما قبلها (قوله وهو عطف مفصل على مجمل) انما كان هذا من الترتيب

فمثلت على قد طرقت ومرضع فمن حرم لا والمعطوف والصحيح ان النصب بان مضمرة كما سأتى وان الجربوب مضمرة كما مر وزد على الذكري  
ثلاثة أوجه أحدها أن تكون عاطفة وتفيد ثلاثة أمور أحدها الترتيب وهو نوعان معنوي كفى قامز يد فعمرو وذ كرى وهو عطف مفصل على مجمل

الذكري لان الشان ان المفصل انما يذكر بعد الجملة (قوله عطف مفصل على مجمل) التحقيق ان ذلك كثير  
 فيها لادانما اذ قد يكون في غيره كما في قوله تعالى وأورثنا الارض نبتوا من الجنة حيث نشاء فنعم أجر العاملين  
 فانها هنا للترتيب الذكري وليست لعطف مفصل على مجمل اذ قد ذكر اول الجنة ثم مدحها وذكروا الشئ أو  
 مدحه يحسن بعد جري ذكره لانه صادف مرتبه وكذا يقال في ادخلوا ابواب جهنم خالدين فيها فنبس مشوي  
 المتكبرين (قوله فأنخرجهما مما كانا فيه) أي فقد فصل أولهما بقوله أنخرجهما واعترض هذا بان ضمير  
 عنها للجنة أي اذهبهما الشيطان عنها وهذا معنى الإخراج فلا اجمال ولا تفصيل (قوله الآية) أي وهي ان  
 ابني من أهلي وان وعدك الحق وانت احكم الحاكمين فكل هذا بيان لمناداته (قوله ونحو توتوا) أي باربع  
 في بعض الاحاديث (قوله ورجليه) هذا بالنصب عطف على وجهه أي غسل رجله ويحتمل عطفه على  
 رأسه أي ومسح رجله ويحمل المسح على الغسل الخفيف أو على الخف فلا شك ان قوله فغسل وجهه الى آخر  
 المعاطيف تفصيل لحقيقة الوضوء الجملة (قوله انها لا تغيد الترتيب مطلقا) أي حتى الذكري اذ لا يقول  
 به اصل ونحن انما ثبت الذكري عند عدم الترتيب الحقيقي فيضطر له لاجل ان لا يخرج الفاء عن موضوعها  
 (قوله مطلقا) أي سواء كان معنويا أو ذكريا في الامكنة والامطار ولا في غيرهما (قوله وهذا) أي قول  
 الفراء (قوله غريب) أي لانه بعكس قول القوم في كل واحدة منهما ما فهاذا غريب منه (قوله فقاءها باسنا)  
 أي الامور المهلكة أي اسباب الهلاك كالصواعق ومن المعلوم ان اسباب الهلاك مقدمة عليه لامتأخرة (قوله  
 فاردنا اهلا كهنا) أي فهو من اطلاق المسبب على السبب (قوله فاردنا اهلا كهنا) أي ولا شك ان ارادة الاهلاك  
 قبل مجيئها بالاس (قوله للترتيب الذكري) أي فينتد بقوله فقاءها باسنا لانه لعله اهلكناها اذ هو مجمل  
 اذ لم يعلم منه كون الباس اقبل أو نهارا (قوله في البقاع) أي التي لم ينزل فيها امطار (قوله ولا في الامطار)  
 أي في مكان الامطار أي ولا في الامكنة باعتبار نزول الامطار فيها (قوله فغومل) أي فليست الفاء للترتيب لانه  
 ينحل المعنى نبيكي بين الدخول ثم بعد ذلك نبيكي بين حومل وهو غير صحيح لان بين لا تضاف اللمتعدد فتعين انها  
 بمعنى الواو أي بين هذين المسكانين فهذا مثال للمكان المجرد (قوله مطرانما كان كذا فمكان كذا) أي فلا ترتيب  
 بين المسكانين باعتبار وقوع المطر فيهما بل هما مستويان في وقوع المطر فيهما في وقت واحد (قوله التعقيب)  
 هو وقوع ما بعدهما اثر ما قبلها بدون مهلة واعترض ذلك بانها قد توجد في اما كن كثيرة لم تكن فيها التعقيب بل  
 اما مجرد الترتيب كما في فصيح الارض مخضرة أو تكون مجرد الجمع كما في بين الدخول فحومل وحاصل الجواب  
 ان تعقيب الشئ للشئ منطوق فيه للعرف فقولنا في تعريف التعقيب من غير مهلة أي تو ان عرفا (قوله اذالم  
 يكن بينهما) أي التزوج والولادة (قوله الامدة الحمل) أي فالعرف يقتضي ان الولادة عقب التزوج وانه  
 لا مهلة ولا تراخي بينهما ما حيث لم يكن بينهما الامدة الحمل وان كانت مستعلية في نفسها وتقتضي بالتراخي والمهلة  
 اذا كان بينهما أزيد من مدة الحمل (قوله وان كانت) أي مدة الحمل متطاولة أي طويلة في نفسها (قوله ودخلت  
 البصرة الخ) أي فالعرف يقتضي بان دخول بغداد عقب دخول البصرة من غير تراخي وان كانت مدة السير طويلة  
 في نفسها (قوله اذالم تقم في البصرة ولا بين البلدين) أي بل اتصل السير ولم يقع اشتغال بما يعسد في العرف  
 أجنبيان السفر من هذه الى تلك (قوله فصيح الارض مخضرة) أي ومعلوم ان اخضرار الارض لا يعقب  
 نزول المطر بل يقع بعد مدة وتراخي الا ان العرف يعد هذا تعقيبا (قوله وقيل الفاء الخ) جواب ثان عن الآية  
 غير الاول وحاصله ان الاشكال انما جاء من جعلها للعطف ونحن لا نجعلها هنا كذلك بل مجرد السببية أي  
 السببية المجردة عن العطف وهي لا تقتضي تعقيبا فلا اعتراض (قوله السببية) أي مجرد السببية لا للعطف ولا  
 ترد الآية الاولى لو كانت عاطفة لان من لوازم العاطفة التعقيب (قوله وفاء السببية الخ) قال الدماميني الحق  
 عندى انما تقتضي التعقيب اذا كان السبب تاما لانه يلزم من وجود السبب وجود المسبب والاسلام ليس سببا

نحو فالله الشيطان عنها  
 وأخرجهما مما كانا فيه ونحو  
 فقد سألو موسى أكبر من  
 ذلك فقالوا أرنا الله جهنمة  
 ونحو ونادى نوح ربه فقال  
 رب ان ابني من أهلي الآية  
 ونحو توتوا فغسل وجهه  
 ويديه ومسح رأسه ورجليه  
 وقال الفراء انما لا تفيد  
 الترتيب مطلقا وهذا مع قوله  
 ان الواو تعيد الترتيب  
 غريب واحتج بقوله تعالى  
 اهلكناهم فقاءها باسنا  
 أوهم فأنزلون واجيب بان  
 المعنى فاردنا اهلا كهنا وانما  
 للترتيب الذكري وقال  
 الجري لا تغيد الفاء الترتيب  
 في البقاع ولا في الامطار  
 بدليل قوله بين الدخول  
 فغومل وقولهم مطرانما كان  
 كذا فمكان كذا وان كان  
 وقوع المطر فيهما في وقت  
 واحد \* الامر الثاني  
 التعقيب وهو في كل شئ  
 بحسبه الا ترى انه يقال  
 تزوج فلان فولده اذالم يكن  
 بينهما الامدة الحمل وان كانت  
 متطاولة ودخلت البصرة  
 فبغداد اذالم تقم في البصرة  
 ولا بين البلدين وقال الله  
 تعالى ألم تر ان الله انزل من  
 السماء ماء فصيح الارض  
 مخضرة وقيل الفاء في هذه  
 الآية للسببية وفاء السببية

لا تستأزم الشعب بدليل صحة قولك ان يسلم ١٧٤ فهو يدخل الجنة ومعلوم ما بينهما من المهالة وثقل تقع الفاء ثارة بمعنى ثم ومنه الآية وقوله

تعالى ثم خلقنا النطفةعلقة  
فخلقنا العلقه مضغة فخلقنا  
المضغة عظاما فكسونا  
العظام لحما فالقآن في  
فخلقنا العاقسة وفي فخلقنا  
المضغة وفي فكسونا العظام  
لحما بمعنى ثم اترأخي معطوفات  
وتارة بمعنى الواو كقوله بين  
الدخول فحومل وزعم  
الاصمعي ان الصواب روايته  
بالواو لانه لا يجوز جاست  
بين زيد فعرو وأجيب بان  
التقدير بين مواضع الدخول  
فمواضع حومل كما يجوز  
جاست بين العلماء فالزهاد  
وقال بعض البغداديين  
الاصل ما بين حذف مادون  
بين كما عكس ذلك من قال  
يا احسن الناس ما قرنا الى  
قدم \* أصله ما بين قرن  
حذف بين وأقام قرنا مقامها  
ومثله ما بعوضة فساوقها قال  
والفاء نائبة عن الواو يحتاج  
على هذا القول الى أن يقال  
وصحت اضافة بين الى الدخول  
لاشتماله على مواضع أولان  
التقدير بين مواضع الدخول  
وكون الفاء للغاية بمنزلة الى  
غريب وقد يستأنس له  
عندي مجي عكسه في نحو  
قوله

تماما لدخول الجنة بل السبب التام هو الاسلام ورحمة الله والاستمرار على الاسلام فعدم التعقيب في المثال لعدم  
تمام السبب وقال الشمني ان كلام النخاعة في السبب مطلقا من غير تفصيل بين سبب تام أم لا (قوله لا تستأزم  
التعقيب) وذلك لان مدخولها لما قبله مدخل فيه في المثال في الجملة وهذا مراد النخاعة بالسبب لا بالسبب التام  
الذي يلزم من وجوده وجود السبب حتى يلزم ما أطال به الدماميني (قوله وقيل تقع الفاء الخ) جواب ثالث  
عن الايراد في الآية (قوله بمعنى ثم) أي مجازا (قوله وقوله تعالى) أي ومنه قوله تعالى (قوله فخلقنا النطفة  
علقة) أي قطعة دم أي ثم خلقنا النطفة البيضاء علقه سحراء (قوله فخلقنا العلقه مضغة) أي لحما قدر ما مضغ  
(قوله فخلقنا المضغة) أي صيرنا المضغة (قوله فكسونا العظام) أي ألبسنا عليه اللحم فصار كاللباس له (قوله  
لترأخي معطوفاتهما) أي عن المعطوف عليه لان بين كل طور وأربعين يوما (قوله فحومل) أي فهمي هنا بمعنى  
الواو ولو كانت الفاء على حقيقة المكان المعنى فثابتك بين الدخول وبين حومل فيكون أضاف بين لمفرد وهو  
لا يصح فلا بد من جعلها بمعنى الواو أي نبتك بين هذين الموضوعين اه تقرير دردير (قوله لا يجوز جلست الخ)  
أي لان بين لا تضاف الا للمفرد اذا المعنى حينئذ جلست بين زيد وجلست بين عمرو (قوله وأجيب) أي عما قاله  
الاصمعي وهو جواب ثان والاقل ما مر أن الفاء بمعنى الواو (قوله بأن التقدير الخ) أي فالكلام على حذف  
مضاف (قوله بين مواضع الدخول فمواضع حومل) أي فقد دخلت بين على متعدد وهو مواضع الدخول  
(قوله كما يجوز جلست بين العلماء) أي جاست بين جماعة العلماء ثم جلست بعد ذلك بين جماعة الزهاد فقد  
تحقق شرط اضافة بين وهو كون المضاف اليه الالهى التعمد مع افادة الترتيب (قوله وقال بعض الخ) هذا  
جواب ثان عما سبقه الاصمعي (قوله ما قرنا) هو الحصلة من الشعر والمعنى يا احسن الناس ما بين أهلاك  
وأهلك فالمراد بالقرن الالهى والمراد بالقدم الاسفل وعلى هذا فاستمير لنسبة أحسن أي يا احسن الناس من  
جهة ما بين أهلاك الى أسفلك (قوله ما بعوضة) أي ما بين بعوضة الى ما فوقها (قوله قال) أي بعض  
البغداديين (قوله والفاء) أي في قوله فحومل وفي قوله فساوقها بدليل انه صرح بها في قوله الى قدم (قوله  
ويحتاج على هذا القول الخ) هذا من كلام المصنف تيمنا لهذا القول والظاهر أن هذا الكلام لا يحتاج  
لذلك التأويل لان المعنى على الابتداء والغاية فكانه قيل من الدخول الى حومل ومن بعوضة الى ما فوقها من  
أ كبر الخلوقات كالعرش وما زائدة وانما أتى بها لاجل أن تكون قرينة على ان الفاء بمعنى الى وقال الشارح  
قوله ويحتاج على هذا الخ وحينئذ لم يبين معنى الآية ومعنى قوله ما قرنا مع ان البعوضة ليست متعددة والقرن  
ليس بمتعدد وانظر وحده اه (قوله لاشتماله على مواضع) أي فيراد به الاجزاء ولا يقدر مضاف بخلاف  
ما بعده ولا يخف ان هذا لا يأتى في بين قرن وبين بعوضة على ما قاله من الاصل فالاولى أن ما زائدة وقرنا تمييز  
لنسبة أحسن والى غاية لمخدوف أى وغيره الى قدم أو ان قرنا منصوب بنزع الخائض أى من قرن وأما الآية  
فماؤ كدة لعموم مثلا وهو مفهول يضرب وبعوضة عطف بيان منه أو انها مفعولان ليضرب لتأويله يجعل  
(قوله غريب) أي لم يتسكلم عليه أحد وليس بشائع (قوله مجي عكسه) أي وهو ان استعمال اللى للعطف  
بمنزلة الفاء (قوله نحو قوله) أي قول كثير من قومه بعد البيتين

اذا زرفت عيناى اعلم بالقذى \* وعزة توتدرى الطيب قذاهما

(قوله شعبا فبدا) أي حببت هذين الحيين الى (قوله موضعان) أي شعب على وزن فليس منهبل بين مصر  
والشام وأما بداعلى وزن عصف موضع بين مكة والشام (قوله وبدل الخ) قال الشارح لا يسلم لاحتمال ان  
الحب لهذين البلدين في آن واحد وان كان سكنى هاتين فهما على الترتيب فهسى سكنيت الموضوعين على الترتيب  
ثم لنا طاع على سكاها فهم ما معهما في آن واحد فالترتيب فى السكنى لا يدل على الترتيب فى المحبة فتكون  
الى بمعنى مع أو متعلقة بمخدوف أى مضموم الى بداعلى الترتيب أصدلا فى البيت الاول سلمنا أن الحب مرتب على

ترتيب

ترتيب السكنى فالبيت الثاني يدل على أن اليمينى ثم اليمينى الفاء فلا يصح ما ادعاه المصنف اه تقرير دردير  
(قوله ثم حلة) في نسخة بعد حلة (قوله والامر الثالث) أى من الامور الثلاثة التى تفيدها الفاء العاطفة  
(قوله السببية) اعلم أن فاء السببية تارة تدخل على المسبب نحو زيد فاضل فأكرمه مور بما قبل فيها فاء التفريع  
ومنها قال فاهبها منها تقديره اذا كان عندك هذا التكبر فاهبها ومن هذا القبيل الفاء الداخلة على جواب  
الشرط وقد تدخل على السبب فتكون بمنزلة لام التعليل نحو اخرج منها فانك رجيم (قوله وقد تجىء) أى  
الفاء وقوله في ذلك أى في العاطفة جملة وصفة (قوله وقد تجىء في ذلك مجرد الترتيب) أى للترتيب مجرد عن  
السببية وهذا ما قبل لقوله وذلك غالب (قوله فقر به) عطف على فجاء (قوله فكشفنا) عطف على قوله لقد  
كنت (قوله فصكت) عطف على فأقبلت (قوله ونحو فالزحرات) مثال للصفة فان التاليات عطف على  
الزحرات وهى الترتيب (قوله معانها) أى معانى الصفات في الوجود أى بأن يكون معنى الصفة الثانية  
وهو الحدث وقع بعدمضى الصفة الاولى (قوله بالهف الخ) بيت من بحر السريع وهو مدرج وشطار البيت  
الصاد من الصابح وزيا به بالزاي والمنشاء التحتية والموحدة على صيغة المبالغة (قوله للعرث) هو ابن همام  
السيدي (قوله فالغانم) أى الذى أخذ الغنمة ولا شك أن الاخذ لا غنمة متأخر عن معنى الصابح أى المغير  
صباحا (قوله فالآيب) أى الراجع سليمان ولا شك أن الرجوع سليمان متأخر عن أخذ الغنمة اه تقرير  
دردير (قوله أى الذى صبح) بفتح الباء مخففة بدليل ان اسم الفاعل صابح ولو كان صبح بالتشديد لكان اسم  
الفاعل مصباحا اه تقرير دردير (قوله أى الذى صبح) أى غار صباحا (قوله فأب) أى رجع سليمان  
(قوله على ترتيبها) أى ترتيب معانى الصفات فتوكل خذ الاكمل فالفضل ليس المراد ان وجود الفضل متأخر  
عن وجود الكمال بل المراد حصول الاكمل فالفضل أى خذ الفرد الكامل ثم الذى يليه فى الكمال فيكون فيه  
تدل وان أردت الترقى فالمعنى فالفضل من الاكمل أى الفرد الاعلى من الاكمل فالفضل اعلى من الاكمل  
والمبتدأ الاول وقوله واعمل الاحسن الخ المثال الثانى عين الاول فما قبل فى الاول يقال فيه (قوله فى التفاوت  
من بعض الوجوه) أى التزايد من بعض الوجوه من غير أن يكون معنى الصفة الثانية مرتب على الصفة الاولى  
فان معنى الفضل ليس مرتب على معنى الاكمل وان كانا مرتبين فى الاخذ اه تقرير دردير (قوله فى ذلك)  
أى فى التفاوت من بعض الوجوه وهو الحكم المذكور (قوله رحم الله المخلصين فالقصرين) أى لخصول الرحمة  
للمتصيرين متأخر عن حصولها للمخلصين وليس وجود التقصير مرتب على وجود الخلق اذ كل منهما موجود بدون  
الآخر وليس المنفور له هنا الحدث وهو الخلق والتقصير بل المنفور له الذوات المتصرفة هما (قوله والبيت  
لابن زيا به) اسم أبى الشاعر وقيل اسم أمه والاول ما شاعره المصنف حيث قال بالهف أبى وهو زيا به  
(قوله يقول) أى ان قول الشاعر فى البيت السابق بالهف الخ فهذا كلام نثر اذ هو معنى البيت السابق (قوله  
على الحرث) اشارة الى أن اللام فى البيت بمعنى على ويحتل ان التعليل (قوله اذ صبح) أى الحرث وقوله  
قوى مفعوله أى اذا غار على قوى بالصباح (قوله أن لا يكون) بدل اشتمال من الحرث أى بالهف أبى على أن  
لا يكون لقب الحرث فقتلته لانه أغار على قوى فى الصباح فنههم ورجع سليمان (قوله وذلك) أى بيان  
صحة التقدير المشار له بقوله أن لا يكون لقبته لانه يربى بقوله زيا به نفسه هو فأطلق اسم أبيه عليه (قوله وذلك)  
أى وجه ذلك أى تقديرنا أن لا يكون لقبته فقتلته مع ان الظاهر أن يقدر أن لا يكون لقبته فقتله أنه يربى  
بقوله بالهف أبى بالهف نفسى فأقام أباه مقام نفسه كناية ونوقش بأن هذا المعنى صحيح مع تعلق اللفظ بالاب  
حقيقة أى باحسرة أبى على أن لا يكون أنالعبت الحرث فقتلته (قوله أن تكون رابعة الخ) هذا ظاهر أو  
صريح فى أن الفاء الرابطة للجواب ليست عاطفة ونقل المرادى فى شرح الالغية انما عاطفة جملة على جملة فلم  
تخرج عن العطف قال وهو بعيد اه دمايى (قوله وذلك حيث لا يصلح الخ) أما اذا صلح اكتبى بالتوافق

السببية وذلك غالب فى  
العاطفة جملة أو صفة فالاول  
نحو فوكزه موسى فقتضى عليه  
ونحو فتلقى آدم من ربه كلمات  
فتاب عليه والثانى نحو  
لا تكون من شجر من زقوم  
فالسون منها البطون  
فشاربون عليه من الخيم وقد  
تجىء فى ذلك مجرد الترتيب  
نحو فراغ الى أهله فجاء بجعل  
سمن فقر به اليهم ونحو لقد  
كنت فى غفلة من هذا  
فكشفنا عنك غطاءك ونحو  
فأقبلت امرأته فى صرة  
فصكت وجهها ونحو  
فالزحرات زحرا فالتاليات  
ذكر اوقال الزنجشبرى للفاء  
مع الصفات ثلاثة أحوال  
\* أحدها أن تدل على ترتيب  
معانها فى الوجود كقوله  
بالهف زيا به للعرث  
\* صابح فالغانم فالآيب  
أى الذى صبح فغنم فأب  
\* والثانى ان تدل على ترتيبها  
فى التفاوت من بعض الوجوه  
نحو قولك خذ الاكمل  
فالفضل واعمل الاحسن  
فلاجل \* والثالث أن تدل  
على ترتيب موصوفاتها فى  
ذلك نحو رحم الله المخلصين  
فالقصرين انتهى والبيت  
لابن زيا به يقول بالهف أبى  
على الحرث اذ صبح قوى  
بالغارة فغنم فأب سليمان  
لا يكون لقبته فقتلته وذلك  
لانه يربى بالهف نفسى  
(والثانى) من أوجه الفاء أن تكون رابعة للجواب وذلك حيث لا يصلح لان يكون شرطا

عبادك وان تغفر لهم فانك  
أنت العزيز الحكيم الثانية  
أن تكون فعلية كالاسمية  
وهي التي فعلها جامد نحو ان  
ترني أنا أقل منك مالاً وولداً  
فعمى ربي أن يسوتني ان  
تبدوا الصدقات فنعما هي  
ومن يكن الشيطان له قريناً  
فساء قريناً ومن يفعل ذلك  
فليس من الله في شيء الثالثة  
أن يكون فعلها انشائيًا نحو  
ان كنتم تحبون الله فاتبعوني  
يحببكم الله ونحو فان شهدوا  
فلا تشبهدهم ونحو قل  
أرايتم ان أصبح ماؤكم غوراً  
فمن يأتيكم بماء معين فيه  
امران الاسمية والانشائية  
ونحو وان قام زيد فو الله  
لاقوم ونحو ان لم يذب يد  
فياخسره رجالاً والرابعة أن  
يكون فعلها ماضياً لفظاً ومعنى  
اما حقيقة نحو ان يسرق فقد  
سرق أخ له من قبل ونحو ان  
كان قيمه قد من قبل فصدقت  
وهو من الكاذبين وان كان  
قيمه قد من دبر فكذبت  
وقد هنام قدرة واما مجازاً نحو  
ومن جاء بالسيئة فكبت  
وجوههم في النار نزل هذا  
الفعل لتحقيق وقوعه منزلة  
ما وقع الخامسة أن تقترب  
بحرف استقبال نحو من يرد  
منكم عن دينه فسوف يأتي  
الله بقوم يخشون ما فعلوا من  
خير فلن تكفر وه السادسة  
أن تقترب بحرف له الصدر

الحاصل بصحة حلول أحدهما محل الآخر من فاء الربط (قوله وذلك حيث لا يصلح لأن يكون شرطاً) قال  
الدماميني يمكن نقض هذا الضابط بالاضارع المقرون بلافتحة مد جعلوه مما يجوز فيه الربط بالفاء وتركه بقوله  
تعالى ان تدعوهم لا يسمعوا دعاءكم وقوله تعالى فمن يؤمن بربه فلا يخاف بخساً ولا رهقاً ولا يخاف ان مشعل  
لا يفعل يصلح لان يجعل شرطاً فكيف يقترب بالفاء على أحد الوجهين الجائزين وجوابه أن لا تارة تستعمل لنفي  
المستقبل وتارة مجرد النفي فعلي الاول لا يصح مجامعتها الحرف الشرط كان فيجى الربط بالفاء وعلى الثاني يصح  
مجامعتها فتمتنع الفاء على أن صاحب الكشاف لم يجعل الجواب في قوله تعالى فلا يخاف الفعلية وانما جعلها  
خبر مبتدأ محذوف والاسمية الجواب (قوله أن يكون الجواب جملة اسمية) لا ينتقض هذا بقوله تعالى وان  
أطعموهم انكم لمشركون لان الجملة جواب قسم مقدر قبل الشرط وجواب الشرط محذوف (قوله فانهم  
عبادك) أي فهمي جملة اسمية مؤكدة بان (قوله فانك أنت العزيز الحكيم) فيه أن مقتضى الظاهر وان  
تغفر لهم فانك أنت الغفور الرحيم قلت عدل عنه عيسى لان فيه رائحة شفاعت لمن عبده وأمه من دون الله ان  
قلت ان الشرك لا يغفر قلت الشرطية لا تقتضي الوقوع وعبر بها عيسى عليه السلام مع علمه بعدم الغفران  
لغلبة تجلي الاطلاق عليه في امكان غفرانه عقلاً (قوله وهي التي فعلها جامد) أي لان أصل الجود للاسماء  
وعدم تصرفها تصرف الافعال (قوله وهي) أي الفعلية التي كالاسمية (قوله فعسى) هي جملة ماضوية فعلها  
جامد وكذا فعلها هي فتم فعل جامد وكذا اسماء لانها من أخوات بئس (قوله فيه أمران) خبر محذوف أي وهذا  
فيه أمران ولا يصح جعله خبراً لقوله ونحو قل أرايتم الخ لان قوله بعد ونحو ان قام الخ لا يناسبه (قوله فيه  
أمران) أي موجبان للاقترب بالفاء (قوله ونحو ان قام زيد فو الله الخ) هذا وما بعده من أمثلة الجوابية  
الفعلية التي فعلها انشائي لا يتحقق الا بالنطق بداله وكذا انداء التفتح بعده (قوله أن يكون فعلها ماضياً لفظاً  
ومعنى اما حقيقة الخ) أما الماضى معنى فقط فلا يحتاج للقاء لصحته شرطاً نحو ان لم يضرب زيد لم يضرب عمر وروفي  
الحقيقة الماضى لفظاً ومعنى لا يصح جواباً لعدم صحته تعليقه بالجواب في الاية محذوف أي لا يستغرب منه  
لانه قد سرق أخ له وأما صدقت فالظاهر انه على معنى تبين صدقها وقد قواه البيضاوي بان أحسنت الى اليوم  
فقد أحسنت اليك أمس أي ان تمنى على إحسانك اليوم أمّن عليك باحساني أمس (قوله اما حقيقة) راجع  
لقوله ومعنى (قوله قد سرق) أي لان سرقة الاخ ماضية في اللفظ والمعنى لان الواقع انها حصلت قبل ذلك  
الكلام (قوله صدقت) أي صدقها وكذا ماضى لفظاً ومعنى (قوله وقد) أي التحقيقية ههنا مقدرة وانما  
احتيج لذلك لانه لو لا تقدير قد لصح أن يكون الجواب فعل الشرط فلا يقرب بالفاء فقرنه بالفاء يدل على تقدير قد  
لاجل أن لا يصح فعل الشرط فيقرب بالفاء (قوله واما مجازاً) عطف على قوله اما حقيقة (قوله نزل هذا  
الفعل) أي اكباب الوجوه في النار (قوله لتحقيق وقوعه) لكونه خبراً صادقاً (قوله منزلة ما وقع) أي فغير عنه  
بالماضى (قوله ان تقترب بحرف له الصدر) أي لان الجملة المصدرية بحرف له الصدر لا تصلح لوقوعها شرطاً فاذا  
دخلت الفاء جاز (قوله فان أهلك الخ) هو لربيعه بن مقرم وقوله

أخولك أخولك من تدق وترجو \* مودته وان دعي استجابا  
اذا حارب حارب من تعادى \* وزاد سلاحه منك اقترابا  
وكنت اذا قرىني جاذبتني \* حبالي مات أو نشع الجذابا  
(قوله تاتب) أي تتعد وهو مسند لضمير الموث يعود للفظي لانها مؤنثة فناء المضارع فوقية (قوله فذى لهب)  
وفي نسخة حنق بالنون والقاف وهو العقب والظلي هي النار وقوله فذى بحر ورب رب أي فرب ذى حنق  
وهو هبدا وقوله لظاه خبر فقد وجد فيه الاسمية أيضا وعلى متعلق بلظي لتضمنه معنى الشدة (قوله لما عرفت)  
أي في مجترب من انها تقدر بعد الفاء كذا كره سابقا في قوله ذلك حبل الخ (قوله لما عرفت الخ) أي وفيه

كقوله فان أهلك فذى لهب لظاه \* على تكاد تلتبب التهايا لما عرفت من أن رب مقدرة وانها لها الصدر

ايضا



وانما دخلت في نحو ومن عاد فينتقم الله منه لتقدير الفعل خبر المحذوف فالجمله اسمية وقد مر ١٧٧ أن اذا الفجائية قد تنوب عن الفاء نحو وان

نصهم سيئة بما قدمت أيديهم  
اذا هم يقطعون وان الفاء قد  
تحذف في الضرورة كقوله  
من يفعل الحسنات الله  
يشكرها وعن المبرد انه  
منع ذلك حتى في الشعر وزعم  
ان الرواية من يفعل الخير  
فالرجس يشكره وعن  
الانفخس ان ذلك واقع في  
النثر الفصيح وان منه قوله  
تعالى ان ترك خير الوصية  
لوالدين وتقدم تأويله وقال  
ابن مالك يجوز في النثر نادرا  
ومن حديث اللقطة فان جاء  
صاحبها والاستمتاع بها  
(تنبيه) كما تربط الفاء الجواب  
بشرطه كذلك تربط شبه  
الجواب بشبه الشرط وذلك  
في نحو الذي يأتي في درهم  
وبدخولها فهم ما اراده  
المتكلم من ترتيب لزوم  
الدراهم على الاتيان ولولم  
تدخل احتمال ذلك وغيره  
وهذه الفاء بمنزلة لام التوطئة  
في نحو لسئ أخرجوا  
يخرجون معهم في ايدانهم بما  
اراده المتكلم من معنى القسم  
وقد قرئ بالاثبات والحذف  
قوله تعالى وما أصابكم من  
مصيبة فبما كسبت أيديكم  
(الثالث) أن تكون زائدة  
دخولها في الكلام كخرجها  
وهذا لا يثبت سبويه وأجاز  
الانفخس زيادتها في الخبر  
مطلقا وحتى أخوك فوجد  
وقيد الفراء والاعلم وجماعة

أيضا الاسمية لما سبق أن مجرور رب مبتدأ معني (قوله وانما دخلت الخ) جواب عما يقال ان قوله فينتقم  
فعل مضارع صالح للفعل الشرط فمقتضاه أن لا يقرب بالفاء وأجاب بأنه خبر المحذوف بدليل رفعه (قوله ان اذا  
الفجائية قد تنوب الخ) قال أبو حيان السماع بعد ان وبعد اذا ور بما جمع بين الفاء واذا تو كيدا كفي آية  
حتى اذا فتحت بأجوج الآية (قوله قد تنوب) أي وقد يجتمعان كفي قوله فاذا هي شاخصة فتجعل اذا تو كيدا  
للفاء في الربط نص على ذلك الزخسري (قوله قد تحذف في الضرورة) أي ولا تحذف في النثر أصلا  
(قوله وزعم الخ) أي وله ان يعيب بأن قوله الله يشكرها من باب الاشتغال والاصل يشكرها الله يشكرها  
(قوله ان ذلك واقع في النثر الفصيح) أي فهو وعند جاترته طائفا نظاما ونثرا (قوله الوصية للوالدين) أي  
فالوصية للوالدين جواب الشرط وليس مقصودا بالفاء (قوله وتقدم تأويله) أي بان قوله الوصية  
لوالدين نائب فاعل كتب عليكم اذا حضر جواب الشرط محذوف أي كتب عليكم اذا حضر  
أحدكم الموت الوصية للوالدين ان ترك خيرا فليوص (قوله وقال ابن مالك) هو قول رابع ويحتمل رده  
للاول بأن يقال قوله محذوف في الضرورة أي وفي النثر نادرا (قوله حديث اللقطة) أي المال الملتقط  
(قوله والاستمتاع بها) فاستمتع جواب الشرط وهو المدغم في الأي وان لا يأتي صاحبها فاستمتع بها  
قال ابن مالك تضمنت هذه الرواية حذف جواب ان الاولى وحذف شرط ان الثانية وحذف الفاء من جوابها  
أي فان جاء صاحبها أخذها وان لا يجيء فاستمتع بها اه قلت الإحسان ان يكون التقدير فان جاء صاحبها  
فادفعها اليه ليناسب الجزء الثاني اه دما ميني (قوله بشرطه) أي بفعل الشرط (قوله شبه الجواب) أي  
وهو خبر المبتدأ ومشايمته للجواب من حيث ان الجواب معلق على الشرط والخبر معلق على المبتدأ والمشايمته من  
حيث ان كلامه معلق على شيء وقوله يشبه الشرط وهو المبتدأ فهو مشابه للشرط من حيث انه قد يكون عاما اه  
تقرير دردير (قوله في نحو الذي يأتي) أي من كل مبتدأ مشابه للشرط في العموم وذكر بعده جملة صلة  
أوصفة وأصل الجملة أن تكون مستقبله كالشرط وقد تكون ماضية (قوله فهم ما اراده) أي بواسطة الفاء  
التي للترتيب ثم ان كلام المصنف هذا يفيد ان اقتران خبر المبتدأ المشبه للشرط بالفاء واجب وقال بعض انه  
واجب والذي في التسهيل الجواز فان قلت ما الذي يشعر بالسيميائية المقصودة عند التجرد من الفاء قلت ترتب  
الحكم على الوصف (قوله احتمال ذلك) أي الترتيب (قوله وغيره) أي عدم الترتيب (قوله وهذه الفاء) أي  
الرابطة للخبر بالمبتدأ (قوله في ايدانها) أي اللام بما اراده كان الفاء توذن بالترتيب (قوله بالاثبات) أي  
اثبات الفاء وقوله والحذف أي حذف الفاء أي فالربط جائز (قوله وما أصابكم) أي فام ووصولة ومن مصيبة  
بيان له وقوله فبما كسبت خبر والمعنى والمصيبة التي أصابتكم كائنة بما كسبت (قوله الثالث) أي مما تأتي  
له الفاء وقوله زائدة دخولها الخ أي فلا تفيد عطفها ولا بطا ولا سيميائية فلا ينافي أنها تفيد التوكيد والقوة كما هو  
شأن الحروف الزائدة (قوله كخر وجهها) أي بالنظر للمعنى الاصل المقصود من الكلام فلا ينافي أنها تفيد  
توكيد المعنى وتقويته لقولهم ان زيادة الحروف تدل على زيادة المعنى وقد ينضم لذلك تزيين اللفظ وتحسينه  
والا كان ذلك عبثا (قوله في الخبر) أي خبر المبتدأ (قوله مطلقا) أي أمرا أو نهيا أو غيرهما وهذا بناء على  
ان خبر المبتدأ يقع أمرا (قوله وحكى) أي عن العرب (قوله أخوك فوجد) أي فأخوك مبتدأ أو فوجد  
خبر وقد زادها في الخبر (قوله وقائلة) الواو واو رب وخولان بفتح الخاء المعجمة قبيلة باليمن والفتاة الشابة  
وتمام البيت \* واكرومة الحيين خلوا كاهيا \* واكرومة افعولة من الكرم كما يجوبه من العجب والحيان  
حتى أبها وحى أمها يعني التي كرمها ثابت من طرفي نسبها وقوله خلوا أي خاليتها من الزوج وأصل كاهي كعدها  
من البكرة فحذف المضاف للهاء ولما كانت الكاف لا تدخل على الضمير المتصل جعل مكانه المنفصل فصار كاهي  
ثم زيدت ما عوضا عن المحذوف (قوله فانكح) أي فهو خبر عن قوله خولان وقد زاد الفاء فيه (قوله أرواح الخ)

(٢٣ - دسوق ل) الجواز يكون الخبر أمرا أو نهيا فالامر كقوله وقائلة خولان فانكح فقاتهم وقوله أرواح وودع أم يكون

جميعا كقوله  
واذا هلكت فنعسد ذلك  
فاجزى \* انتهى وتاول  
الماتون قوله خولان فانكح  
على أن التقدير هذوخولان  
وقوله أنت فانظر على أن  
التقدير انظر فانظر ثم حذف  
انظر الاول وحده فبرز ضميره  
فقبيل أنت فانظر والبيت  
الثالث ضرورة وأما الآية  
فانبرجيم وما بينهما معترض  
أو هذا منصوب بحذف  
يفسره فليذوقوه مثل واياي  
فارهبون وعلى هذا فخيم  
بتقدير هو جسيم ومن زيادتها  
قوله

لما اتقى بيد عظيم جرمها  
فتركت ضاحي جلد هابتذب  
لان الفاء لا تدخل في جواب  
لما خلا فالابن مالك وأما قوله  
تعالى فلما نجاهم الى البر ففهم  
مقتصد فالجواب محذوف أي  
انقصوا قسما منهم مقتصد  
ومنه غير ذلك وأما قوله  
تعالى ولما جاءهم كتاب من  
عند الله مصدق لما معهم  
وكانوا من قبل يستفتحون  
على الذين كفروا فلما جاءهم  
ما سر قوا كفروا به فقبل  
جواب لما الاولى لما الثانية  
وجوابها وهذا مردود  
لاقتراؤه بالفاء وقبل كفروا به  
جواب لهم لان الثانية  
تكرر بالاولى وقبل جواب  
الاولى محذوف أي انكروه  
\* (مسئلة) \* الفاء في نحو بل

الروح اسم للوقت من زوال الشمس الى الليل والبكور مصدر قولك بكرت أي ذهبت أو أتيت بكره والمراد من  
البيت الأثر واح يودعك أو تودعه على حسب ضبط مودع بكسر الدال أو فتحها أم بكور يعني هل تذهب وتنقل  
في هذا الوقت أو في ذلك الوقت انظر لاي هذين الامرين تصيران قلت انما تصاف اي لذي تعدد وذلك للمفرد  
فواجبه قلت قد يشار بما لا واحد الى الاثنين أو الجماعة باعتبار المذكور وكفى قوله تعالى هو ان بين ذلك (قوله  
مودع) أي مودع صاحبه فهو مثل عيشة راضية (قوله أنت) مبتدأ فانظر خبر والفاء زائدة (قوله هذا) مبتدأ  
وفليذوقوه خبر والفاء صلة وهذا كله على مذهب الفراء (قوله عند أصحابنا) أي البصر بين لانه منهم أي سواء  
كان في الخبر أو غير به دليل التمثيل (قوله جميعا) أي ما عدا سيبويه (قوله واذا هلكت) أوله  
\* لا تجزى عن منفسا أهلكته \* واذا هلكت الخ والشاهد في الفاء الثانية وأما الاولى فهى فاء جواب  
اذ او انما كانت الزائدة الثانية لا الاولى لان الثانية لو كانت رابطة للجواب لزم تقدم ما في حينه فاء الجزاء وهو  
باطل لان الظرف من قوله فعند ذلك معمول للفعل في قوله فاجزى فلو جعلنا مااء الجواب هى الداخلة على عند  
والزائدة هى الداخلة على اجزى اتى المحذور (قوله وتاول المانعون) أي كسيبويه (قوله هذوخولان) أي  
نخولان خبر لمبتدأ محذوف لانه مبتدأ وحيثه ذالفاء الداخلة على قوله فانكح للسببية المحضة أي ليست للعطف  
والالزم عطف الانشاء على الخبر أي هذوخولان المعرفه بالصفت الجملة فبسبب ذلك انكح الخ ويحتمل أن  
خولان مبتدأ حذف خبره أي خولان حاضرة (قوله قبيل أنت) أي فانت فاعل المحذوف والفاء في قوله فانظر  
عاطفة وهى للتعقيب أي انظر نظرا بعد نظره ومن باب التأسيس لا التأكيد (قوله وما بينهما معترض) قال  
الداميني ولا تكون زائدة ثلاثية فيما فر منه ولا للعطف على جملة هذا جيم انما يلزم عطف الانشاء على الخبر  
وتقدم المعطوف على بعض المعطوف عليه فتكون رابطة لشرط محذوف والشرط والجزاء معترض أي واذا  
كان كذلك فليذوقوه ولعل الاوضح أن التقدير هذا جيم فان لم يؤمنوا الا ان فليذوقوه يوم القيامة وهو يمكن  
أن يقال ان هذا خبر محذوف أي العذاب هذا فليذوقوه أي واذا كان هو جيم فليذوقوه (قوله يفسره) أي  
فليذوقوه هذا فليذوقوه مرة عقب المرة الاولى (قوله واياي) معمول للمحذوف أي ارهبوني فحذف الفعل  
فانفصل الضمير والفاء عاطفة وهى للتأسيس (قوله بتقدير هو جيم) أي فهو خبر محذوف (قوله فتركت) هو  
جواب لما الفاء زائدة كما اشار له المصنف بقوله لان الفاء لا تدخل الخ قال الشارح لان سلم ان الفاء زائدة بل  
عاطفة على محذوف أي ضربتها فتركت أي انه لما اتقى بيد عظيم جرمها أي جسمها ضربتها بالسيف فتركت  
جلدها الضاحي أي البارز الظاهر بتذب أي تحرك بروح ويجيء (قوله خلا فالابن مالك) أي القائل  
بجواز دخول الفاء في جواب لما (قوله ولما جاءهم) أي اليهود كتاب هو القرآن مصدق لما معهم هو التوراة  
وكانوا من قبل أي من قبل ذلك الكتاب (قوله يستفتحون) أي يستنصرون بقولون اللهم انصرنا على الذين  
كفروا بالنبي المبعوث آخر الزمان (قوله فلما جاءهم ما عرفوا) أي من الحق وهو بعث النبي (قوله كفروا  
به) أي حسدا أو خوفا على الرياسة (قوله قبيل الخ) هذا القول للفراء والقول الذي بعده للاخفش والزجاج  
(قوله لاقتراؤه بالفاء) أي وجواب لما لا يقترب منها (قوله جواب لهما) أي معا وليس المراد انه جواب للثانية  
ودل على جواب الاولى بدليل قوله لان الثانية الخ (قوله تكرر بالاولى) أي فهما كشي واحد في كنهان بجواب  
واحد وقال أبو حيان ذهب المبرد الى أن الجواب للاولى وكررت لما عاين الكلام وهو حسن الا أن الفاء تمنع  
من التأكيد (قوله وقيل جواب الاولى محذوف) أي الفاء لعطف الجملة الثانية على الاولى وهذا القول هو  
للزجاجي (قوله في نحو بل الله فاعبد) أي من كل فاء وقعت قبل جملة انشائية وقبل مفعول (قوله عند بعضهم)  
أي أما الله فاعبد (قوله وفيه اجحاف) أي لان أصل أمهاتهما يكن من شئ واحد الله ثم حذفتهما وكن  
وهو ض أمهاتهما فليزما اقتران أمما الفاء فقدم المفعول وفصل به بينهما واذا حذف أمالزم حذف على حذف

وفيها بعد وعاطفة عند غيره والاصل تنبه فاعبد الله ثم حذف تنبه وقدم المنصوب على الفاء اصلا لفظا كما لا تقع الفاء صدرا كما قال الجميع في  
الفاء في نحو امار يدا فاضرب اذا الاصل مهما يكن من شيء فاضرب يدا وقد مضى شرحه ١٧٩ في حرف الهمزة \* (مسئلة) \* الفاء في نحو

خرجت فاذا الاسد زائدة  
لازمة عند الفارسي والمازني  
وجاءة وعاطفة عند مبرمان  
وأبي الفتح والسببية المحضة  
كفاء الجواب عند أبي اسحق  
ويجب عندى أن يحمل على  
ذلك مثل انا أعطيتك الكوثر  
فصل لربك ونحو التثني فاني  
أكرمك اذ لا يعطف الانشاء  
على الخبر ولا العكس ولا  
يحسن اسقاطها اليسهل  
دعوى زيادتها \* (مسئلة) \*  
أحب أحدكم أن يأكل لحم  
أخيه ميتا فكرهتموه قدر  
أنهم قالوا بعد الاستفهام  
لا تقبل لهم فهذا كرهتموه  
يعنى والغيبة مثله فاكرهوها  
ثم حذف المبتدأ وهو هذا  
وقال الفارسي التقدير فكما  
كرهتموه فاكرهوها الغيبة  
وضعه ابن الشجري بان فيه  
حذف الموصول وهو ما  
المصدرية دون صلتها وذلك  
ردى ووجهه واقواله عطف  
على ولا يعتب بضمكم بعضا  
على التقدير الاول وعلى  
فاكرهوها الغيبة على تقدير  
الفارسي وبعد فعندى أن  
ابن الشجري لم يتأمل كلام  
الفارسي فانه قال كأنهم قالوا  
في الجواب لا تقبل لهم  
فكرهتموه فاكرهوها الغيبة  
واقواله عطف على  
فاكرهوها وان لم يذكر كافي

وهو انجاف وحينئذ فلا يصح جعلها جوابا بالاماء اعترض بان له نظيرا وهو حرف النداء فانه نائب عن ادعو  
ويحذف كافي قوله تعالى يوسف اعرض عن هذا والجواب أن جعل الفاء هنا واقعة في جواب اما فيه دعوى  
حذف على حذف من غير دليل وهو انجاف بخلاف حرف النداء فلا يحذف الا للدليل فلا انجاف في حذفه (قوله  
وفيها بعد) أى من حيث ان الاصل عدم الزيادة فلم تثبت بيقين حتى يخرج عليها التنزيل خصوصا والتأويل  
يمكن (قوله وعاطفة عند غيره) وفي نسخة عند غيرهما وقوله وعاطفة أى لجملة انشائية على مثلها لان تنبه انشاء  
كان اعبد الله انشاء (قوله كما قال الجميع) أى انه حذفته مهما يكن وأقيمت أمامه ثم قدم المفعول وهو  
زيد اصلا لفظا هكذا كلامه وهو خلاف التحقيق والتحقيق ان الاصل مهما يكن من شيء فزيد اضرب  
ثم أقيمت أمامه مقامهما ما يمكن فصارا أما فزيد اضرب ثم زحلت الفاء عن محلها الا يلزم وقوع الفاء في محل  
الشرط فلما أخرج صار زيدا واقعا مقام فعل الشرط فاذا علمت ان الفاء زحلت عن محلها فلا تكون مانعة  
من عمل ما بعدها فيما قبلها وأما على ظاهر المصنف هنا فيلزم عليه ايراد حاصله أن ما بعد الفاء لا يعمل فيما قبلها  
لانه على كلامه الفاء محلها الدخول على اضرب فقدم معمول اضرب عليه ولا يجوز عمل ما بعد الفاء فيما قبلها  
(قوله كما قال الجميع) اعترض بأن بعضا يقول ان ما بعد أمامه معمول المحذوف دائما فله أراد بالجميع جماعة  
الجمهور ثم انه يقال ان ما قاله الجماعة سهله انابة أمامه المحذوف وأما هنا فلم ينب عن المحذوف شيء فلا يصح  
التنظير (قوله زائدة لازمة) أى ولا تنافي بين الزيادة والازم خلافا لما هو عليه آخر عبارته (قوله وعاطفة)  
أى لجملة فعلية على فعلية بحسب المعنى أى خرجت ففاجأت حضور الاسد أو وقت حضوره أو زمن حضوره  
على ما قيل في معنى اذا اه تقرير ددير (قوله والسببية المحضة) أى الخالصة من العطف ومرادها بالسببية  
الازم والترتب أى المفيدة أن بين ما قبلها وما بعدها ترتيبا سواء كان ما بعدها متبوعا سببيا عما قبلها أو العكس  
(قوله ويجب عندى أن يحمل على ذلك) أى على ما ذكره من فاء السببية المحضة (قوله ويجب عندى الخ)  
أى لانه من يقول يمنع عطف الانشاء على الخبر وعكسه وأما من جوزوه فلا يجب عنده السببية بل يجوز أن  
تكون عاطفة (قوله مثل انا أعطيتك) أى الفاء في فصل الخ (قوله على الخبر) أى كافي الآيه وقوله ولا  
العكس أى كافي المثال (قوله ولا يحسن اسقاطها الخ) فيه أنه ليس بين الزيادة وجواز السقوط تلازم  
فقد يكون الحرف زائدا لازما له الدمامينى قال ثم لا نسلم دلالة كلامه على التلازم بين الزيادة وجواز  
السقوط وانما يدل على التلازم بين حسن الاسقاط وسهولة دعوى الزيادة (قوله فهذا كرهتموه) أى  
فالفاء فاه الفصيحة واقعة في جواب شرط مقدر أى واذا كان كذلك فهذا كرهتموه والغيبة مثله وفاء الفصيحة  
تجتماع السببية (قوله التقدير) أى بعد أن قالوا (قوله وهو المصدرية دون صلتها) أى فككرهتكم  
له فاكرهوها الغيبة والفاء الثانية زائدة أى فاكرهوها الغيبة ككرهتكم له (قوله ووجهه واقواله الله) هذا  
من كلام المصنف (قوله عطف على ولا يعتب) وانما لم يعطفه على قوله فاكرهوها من قوله والغيبة مثله  
فاكرهوها لان قوله فيما تقدم يعنى والغيبة الخ ليس قصده التقدير بل قصده ان المعنى عليه (قوله وبعد)  
أى وبعد ما تقدم فاقول لك عندى الخ وفي الشارح بعد طرف مقطوع عن الاضافة مبنى على الضم معمول  
للمحذوف والتقدير وأقول بعد نقل هذا الكلام تنبه فعندى ان ابن الشجري معمول القول المحذوف أى تنبه  
والفاء للسببية وهى هنا فصيحة (قوله اضرب بعضا الخ فأنفجرت) أى فاضرب فأنفجرت (قوله انتهى)  
أى كلام الفارسي وقوله وهذا أى كلام الفارسي (قوله يقتضى ان كما ليست محذوفة) أى حتى يلزم عليه  
حذف الحرف المصدرى كما ادعى ابن الشجري (قوله قيل الخ) هذا معنى غير العطف والزيادة والسببية

اضرب بعضا الخ فأنفجرت والمعنى فكما كرهتموه فاكرهوها الغيبة وان لم يكن كما مذكورا كأن ماتا تينا فخذ ثنما عنده فكيف تحدثنا وان لم  
تكن كيف مذكورا انتهى وهذا يقتضى ان كما ليست محذوفة بل ان المعنى يعطفا فهو تفسير معنى لا تفسير اعراب \* (تنبيه) \* قيل تكون الفاء

لم تسأل الربع القواء في نطاق  
 أي فهو ينطق لانها لو كانت  
 للعطف لجزم ما بعدها ولو  
 كانت للسببية لنصب ومثله  
 فانما يقول له كن فيكون بالرفع  
 أي فهو يكون حيثنذوقوله  
 الشعر صعب وطويل سلمه  
 \* اذا ارتقى فيه الذي لا يعلمه  
 زلت به الى الخفيض قدمه  
 \* يريد أن يعر به فيجمله  
 أي فهو يجمله ولا يجوز نصبه  
 بالعطف لانه لا يريد أن يجمله  
 والتحقيق أن الفاء في ذلك  
 كاسه للعطف وأن المعتمد  
 بالعطف الجملة لا الفعل  
 والمعطوف عليه في هذا  
 الشعر قوله يريد انما يقدر  
 النحويون كلمة هو ليسينوا  
 أن الفعل ليس المعتمد  
 بالعطف \* (في) \* حرف جر  
 له عشرة معان \* أحدها  
 الظرفية وهي اتمام كناية أو  
 زمانية وقد اجتمع في قوله  
 تعالى لم تغلب الروم في أدنى  
 الارض وهم من بعد غلبهم  
 سيقبلون في بضع سنين أو  
 مجازية نحو ولكم في القصاص  
 حياة ومن المكائبة أدخلت  
 الخاتم في اصبعي والقلنسوة  
 في رأسي الآن فهم ما قبلها  
 \* الثاني المصاحبة نحو ادخلوا  
 في أمم أي معهم وقيل التقدير  
 ادخلوا في جملة أمم فذوق  
 المضاعف فخرج على قوم في  
 زينته

(قوله ألم تسأل الربع القواء في نطاق) هو صدر بيت وعجزه \* وهل يخبرنك اليوم بيدا \* سملق \* والقواء بفتح  
 القاف والمد الخراب والربع المنزل (قوله لجزم ما بعدها) أي بالعطف على تسأل المجزوم بلم (قوله ولو كانت  
 للسببية الخ) اعترض بان النصب بعد فاء السببية ليس بواجب بل يجوز الرفع على انه خبر مبتدأ محذوف كما في  
 قوله لا يؤذن لهم فيعتذرون فرجع بعتذر ون بعد فاء السببية في جواب النفي لكن الاكثر النصب وحيثنذ فلا  
 مانع من حمل ما في البيت على السببية ولا يصعد عن رفع الفعل (قوله لنصب) أي بان مضمرة بعد فاء السببية في  
 جواب الاستفهام لانه واقع بعد الاستفهام (قوله أي فهو يكون حيثنذ) أي حين القول له ذلك (قوله  
 الشعر صعب الخ) ضمير فيه ويعلمه المنصوب للسلم ويجوز في الثاني أنه يكون راجعا للشعر وضمير يعر به ويجمه  
 المنصوب للشعر وضمير به وقدمه للذي والخفيض القرار من الارض عند منقطع الجبل والمراد أن من لا يعرف  
 أساليب الكلام العربي لا يستطيع اذا أنشد الشعر توفية كل مقام حقه من العبارة فاذا تعاطى الشعر يريد  
 أن يأتي به عرييا فيضاهل بسبب جهله بمقتضيات الاحوال فيجمله أي يأتي به بمحمي الارض ونقله ولا فصاحة (قوله  
 لانه لا يريد الخ) أي ولو كانت للسببية لانحل المعنى يريد أن يعر به فيريد أن يجمله مع أنه لا يريد انجمله بل انما  
 يريد اعرا به (قوله وأن المعتمد) أي المقصود والمراد بالعطف الجملة أي فهو عطف جملة فعلية على جملة فعلية  
 (قوله لا الفعل) أي فلذا لم يجزم في البيت الاول (قوله والمعطوف عليه في هذا الشعر قوله يريد) أي والمعطوف  
 عليه في آية البقرة هي قوله بديع السموات والارض واذا قضى أمره انما يقول له كن فيكون هو يقول اه  
 دما بيني (قوله ليسينوا الخ) أي انه اذا أريد عطف جملة يقدر هو إشارة الى أن المقصود الجملة وليس المراد  
 الفعل وليس قصدهم بتقدير هو أنهم اجلة اسمية عطف على الفعلية \* (في) \* (قوله اتمام كناية) أي ان كان  
 الظرف مكانا أو زمانية ان كان الظرف زمانا (قوله أو مجازية) المقابلة باعتبار أنه أراد بالزمانية والمكانية  
 الحقيقية ان قلت ان في قد تدخل على طرفين حقيقي ومجازي نحو ان المتقين في جنات وعيون ان المتقين في  
 جنات ونهر فالحمله عند من يمنع استعمال اللفظ في حقيقته ومجازه قلت يقدر ظرف مجازي يشمله ما أي في نعيم  
 جنات ونهر ولك أن تجعله من قبيل عموم المجاز من غير تقدير بان تقول في مستهله في مطلق الملازمة الصادقة  
 بالظرفية الحقيقية والمجازية واما أن يقدر العيون والنهر مجرورا بنى أخرى فتكون الظرفية الاولى حقيقية  
 والثانية مجازية وكل منهما ودى بحرف غير ما أدى به الاخر (قوله أو مجازية) هذا مقابل لمحذوف أي  
 وهي اما حقيقية كما تقدم وهي المنقسمة الى المكانية والزمانية واما مجازية والافالمجازية لا تقابل المكانية  
 والزمانية واعلم أن الحقيقية هي ما كان الظرف زمانا أو مكانا والمظروف حسي والمجازية بما كان المظروف  
 غير حسي بان كان معنى من المعاني أو الظرف أوهما (قوله ولكم في القصاص حياة) أي فالقصاص وهو  
 الظرف معنى وكذا المظروف وهو الحياة ومثله النجاة في الصدق وقد يكون المعنى الحال فيه نحو البركة في الاكابر  
 وقد يكون عكسه نحو أهل الجنة في رحمة الله (قوله ومن المكائبة) أي الحقيقية وذلك لان الخاتم مكان  
 حقيقي بحرفه الاصبع ووجه القلب ان شان المظروف ان يتحرك بحركة طرفه لا عكسه كما هنا فلذا احسن القلب  
 رعاية لهذا الاعتبار وكان الاولى للمصنف أن يقدم هذا قبل قوله أو مجازية (قوله وقيل التقدير الخ) ظاهره  
 أن في هنا على هذا القول ليست بمعنى مع أنها بمنعها على هذا التقدير كما أن المعنى على مع بدونه (قوله في جملة  
 أمم) ظاهره أنه ليس المعنى مع لانه مقابل له وليس كذلك لان الدخول في النار مع الامم لا ينافي أن في بمعنى مع  
 فتقدير جملة كقدمه والحاصل انه ان أراد في وسط أمم فالظرفية حقيقية سواء قدر جملة أمم لان قلت جعلها  
 للظرفية يلزمه تعلق حرفي جرمتهدى المعنى بعامل واحد قلت يعلق في النار بادخلوا وفي أمم بحال محذوف أي  
 منذر حين في أمم وان كان المراد ادخلوا في النار مع الامم فهي للمصاحبة سواء قدر جملة أمم لا فلا يصح أن يكون  
 قوله وقيل التقدير الخ مقابلا لقوله أي معهم (قوله في زينته) أي معها وانما لم يكن هذا المعنى على الظرفية

\* والثالث التعليل نحو فذلكن الذي لم تنفي فيه مسك فيما أقتضت وفي الحديث ان امرأة دخلت ١٨١ النار في هرة حبستها \* الرابع الاستعلاء نحو ولا صلبنكم في جذوع

لان الزينة اعم من ان تكون ثيابا او مراكوبا او سلاحا وهذه كلها تصح الظرفية فيها بل في بعضها هـ ذ او يمكن جعل الزينة ظرفا مجازيا كما جعل النهر في الآية السابقة (قوله التعليل) اراد به ما يشمل السببية وهي تؤدي معنى لام العلة (قوله فذلكن الذي لم تنفي فيه) اي بسببه ويمكن انها هنا للظرفية المجازية أي لوما كانتا في شأنه (قوله في هرة) أي بسببها ولاجلها اه تقرير دردير (قوله الاستعلاء) هذا عند الكوفيين وأما عند البصريين فيجوز ان ذلك تجوزا بان يشبهون المصابون لتمكنه من الجذوع بالحال في الشيء فهو من باب الاستعارة المكنية (قوله في جذوع النخل) أي عليها لان التصليب لا يكون في بطنها وقيل ان فرعون كان يشق الجذوع ويضع الشخص فيه وحينئذ نفي للظرفية (قوله في جذوع نخلة) أي عليها (قوله بطل) أي شجاع وتماهه \* يحذف نعال السبت ليس بتوأم \* قوله يحذف الخ اي يجعل له نعال وقوله السبت هو جلد البقر المدبوع بالقرظ ومثله النعال السبتية وخصه لانه ليس أشرفهم وقوله ليس بتوأم أي بل منفردا في بطن أمه فهو شجاع بخلاف التوأم فان له شريكا في اللبن (قوله في سرحة) اي شجرة عظيمة اي عليها اذا الثياب انما تكون على الشجرة لا في جوفها وهذا كناية عن كون ذلك المسدوح طويلا وقويا عظيما كالسرحة اه تقرير دردير (قوله مرادفة الباء) اي في معناها الاصل وهو الاصل ولولم يجازيا كما في هذا البيت الذي ذكره لان الصاقهم البصارة بالطن للاباهر مجاز لان المراد شدة تعلقهم بالطن (قوله فوارس) جمع فارس على غير قياس لانه لمذكر عاقل وفواعل لا يكون الا جمع الفاعلة كضاربة أفاعل صفة ملوث كخائض أولغبر عاقل كسابق وسوايق (قوله الاباهر) جمع أبهر عرق اذا قطع مات صاحبه (قوله والسكى) جمع كنية وهي المسماة بالسكاوة (قوله وليس منه قوله تعالى يذروكم فيه) قبله جعل لكم من أنفسكم أزواجا ومن الانعام أزواجا يذروكم فيه (قوله خلافا لراعه) اي ان بعضهم وهو الفراء زعم ان في معنى الباء ان الباء للاستعانة أي يكثر كم بهذا التدبير الذي هو جعل الأزواج من الانفس ومن الانعام واعترض بان جعل الباء للاستعانة فيه فله أدب في حق المولى والجزا بان الاستعانة الصاق معنوي فصحة مقابلة لما نحن فيه (قوله كالمسبح) أي كالمشاة والاصل فالتدبير الذي هو جعل الأزواج من الانفس كأنه طرف للتكثير والضمير في جعل لكم للاختصاص والانعام تغليبها (قوله للبث) اي الانتشار والاطهار ويزنه التكثير (قوله مرادفة الى) أي في معناها الاصل وهو انتهاء الغاية (قوله في أفواههم) اي اليها (قوله مرادفة من) اي في الابتداء (قوله لأعم الخ) الأداة استفتاح وهم كلمة تحية تقال عند الصباح وقوله يعمن يضم العين أو كسرهما تامن أنهم أو من نعم وقوله وهل يعمن استفهام انكارى أي انه لا يعمن والشاهد في قوله في ثلاثة أحوال فهى بعض الثلاثة أحوال وانما خص الثلاثة أحوال مع أنها بعض من أربعة أحوال فأكثر لان الثلاثة أعوام أول المراتب التي يوجد فيها الثلاثون شهرا ويحتمل أن من ابتدائية وهي على حذف مضاف أي مبتدأ من انقضاء ثلاثة أحوال فالجمله خمسة أحوال ونصف (قوله في عقب ثلاثة أحوال) أي فجعل في على حالها للظرفية والظرفية مجازية أي ان الثلاثين تبعث الثلاثة أحوال بدون فصل وليس المراد الظرفية الحقيقية (قوله بتقدير جالوس زيد) أي فزيد منصوب على المفعولية المطلقة (قوله مع احتمال الخ) أي والمعنى جالست منضم الى زيد (قوله مع احتمال) أي فلا دليل على المضاف (قوله في ثلاث حالات) أي والظرفية مجازية أي ثلاثين شهرا متعلقة بثلاثة أحوال لان النزول والتعاقب والمرور أو وثلاثة متعلقة بثلاثين شهرا (قوله ومرور الدهور الخ) أي وهو سنتان ونصف ولعل الاولى ابدال هذا بعدم الساكن المصلح له (قوله الحياة الدنيا) أي فهى مفضولة والاخرة فاضلة أي فامتاع الحياة الدنيا بالمقايسة على الاخرة أو بالنسبة للاخرة الا قبيل (قوله من رغبت فيه) أي غذف في عوض عنها في قبل من فلما حذف في صار ضربت من

التخل وقال  
هم صلبو العمدى في جذع نخلة \* وقال آخر  
\* بطل كأن ثيابه في سرحة \*  
الخامس مرادفة الباء كقوله ويركب يوم الزوع منافوارس \* بصيرون في طعن الاباهر والسكى \* وليس منه قوله تعالى يذروكم فيه خلافا لراعه بل هى للتعليل أي يكثر كم بسبب هذا الجعل والاطهر قول الزمخشري انها للظرفية المجازية قال جعل هذا التدبير كالمسبح أو المعدن للبث والتكثير مثل ولكم في القصص حياة \* السادس مرادفة الى نحو فردوا أيديهم في أفواههم \* السابع مرادفة من كقوله لأعم صبا حاليهم الطلل البالي وهل يعمن من كان في العصر الخالي وهل يعمن من كان أحدث هذه ثلاثين شهرا في ثلاثة أحوال وقال ابن جنى التقدير في عقب ثلاثة أحوال ولادليل على هذا المضاف وهذا نظير اجازته جلست زيدا بتقدير جالوس زيد مع احتمال لان يكون أصله الى زيد وقيل الاحوال جمع حال لاحول أي في ثلاث حالات نزول المطر وتعاقب الارياح ومرود

الدهور وقيل يزيد أن أحدث هذه خمس سنين ونصف في معنى مع \* الثامن المقايسة وهى الداخلة بين مفضول سابق وفاضل لاحق نحو فامتاع الحياة الدنيا في الاخرة الا قبيل \* والتاسع التعويض وهى الزائدة عوضا من أخرى بخذوفة كقولك ضربت فحين رغبت أصله ضربت من رغبت فيه

أجازه ابن مالك وحده بالقياس على نحو قوله ١٨٢ فانظر من تثق على حمله على ظاهره وفيه نظر العاشر التوكيد وهي الزائدة لغير تعويض

أجازه الفارسي في الضرورة  
وأشد  
أنا أبو سعد اذا الليل دجا  
يخال في سواده يرن دجا  
وأجازه بعضهم في قوله تعالى  
وقال اركبوا فيها  
\* (حرف القاف) \*

\* (تد) \* على وجهين  
حرفية وستأتي واسميتها وهي  
على وجهين اسم فعل وستأتي  
واسم مرادف لحسب وهذه  
تستعمل على وجهين مبنية  
وهو الغالب لشبهها بقدر  
الحرفية في لفظها ولكن كثير  
من الحروف في وضعها  
ويقال في هذه تدز يد درهم

بالسكون وقد في النون حرسا  
على بقاء السكون لانه الاصل  
فيما بينون ومعرفة وهو  
قائيل يقال تدز يد درهم  
بالرفع كما يقال حسبه درهم  
بالرفع وقد يغير نون كما  
يقال حسبي والمستعملة  
اسم فعل مرادفة ليكني يقال  
تدز يد ادرهم وقد في درهم  
كما يقال يكتفي زيد ادرهم  
ويكتفي درهم وقوله

تدني من نصر الخبيثين قد  
تحتل قد الاولى مرادفة حسب  
على لغة البناء وأن تكون  
اسم فعل واما الثانية فتحتل  
الاول وهو واضح والثاني  
على أن النون حذف  
لا ضرورة كقوله

لذهب القوم الكرام ايسى  
ويحتل اسم فعل لم  
يذكر مقوله فالباء الاطلاق والكسرة للساكنين

رغبت فتحتمل فيه أو عنه فأتى بفتح العين المراد (قوله فانظر من تثق) أي فالاصل فانظر من تثق به فحذف  
الباء ثم عوض بباء قبل من فن موصولة (قوله وفيه نظر) أي في قول ابن مالك أو في معانيه نظر ووجهه  
ان قوله من تثق يحتمل ان من استفهامية وتم الكلام على انظر ثم استأنف قوله من تثق أي واذا احتتمل ان  
المقيس عليه ان الباء فيه ليست للتعويض فلا يصح القياس عليه هكذا قال الدماميني وقال الشنبي في وجه  
النظر ان المقيس عليه سماحي فلا يصح القياس عليه وهو صحيح أيضا (قوله لغير تعويض) وفي نسخة توكيد  
بدل تعويض (قوله اذا الليل دجا) أي أظلم (قوله يخال) أي أبو سعد وقوله في سواده أي الليل قال الدماميني  
لوجعل هذا من باب التجر يتخولهم فيها دار الخلد لا يمكن وعلمه فلاز يادة ولا نقص (قوله يخال) أي يظن  
سواده وقوله يرن دجا أي سواد يرن دج (قوله يرن دجا) هو الجلد الاسود أي يظن سواده سواد الجلد الاسود  
(قوله وقال اركبوا فيها) أي اركبوا والاحسن أن يضمن اركبوا معنى اتركبوا  
\* (حرف القاف) \*

(قوله على وجهين) خبر أول وحرفية واسميتها خبر ثان ولا يصح أن يكون قوله حرفية واسميتها بدلا من الوجهين لان  
الوجهين كونهما حرفا واسميا لا النسبة الى الحرفية والاسمية والجواب ان الباء من الحرفية والاسمية بقاء المصدرية  
فترجع الى كونها حرفا واسميا (قوله اسم فعل) أي ولا تكون الامبنية (قوله لشبهها الخ) اعترض بأن  
الشبه اللفظي لا يكفي وأما قوله وليكثر الخ ففسلم (قوله وليكثر الخ) أي بناء على ان الشبه في الوضع على  
حرفين وان لم يكن الثاني حرفا يكتفي وهذا هو المشهور وان كان التصحيح ما قاله الشاطبي من أنه لا بد أن  
يكون الثاني حرفا لين (قوله قد زيد الخ) قد مبتدأ مبني على السكون في محل رفع وقد مضاف وزيد  
مضاف اليه ودرهم خبر (قوله لانه الاصل فيما بينون) أي في الكلمات التي بينونها (قوله ومعرفة) أي  
ويتعين اذا اضيفت للباء حذف النون لانها معرفة وانما تلحق النون المبني حرسا على السكون (قوله  
قد زيد درهم) قد مبتدأ مرفوع بضمه ظاهرة وقوله بالرفع أي برفع قد (قوله والمستعملة اسم فعل الخ)  
الفارق بين اسم الفعل والتي بمعنى حسب هو نصب ما بعده في اسم الفعل وحرف التي بمعنى حسب  
(قوله مرادفة ليكني) أي مدلولها يكتفي فهو اسم فعل مضارع لكن في اثبات اسم فعل المضارع  
خلاف في بعضهم منعه وبعضهم أجازه فالاول أن يكون مدلوله كفي الذي هو متفق عليه (قوله قد زيد ادرهم  
الخ) قد اسم فعل مبني على السكون لا محل له من الاعراب وزيد مفعوله ودرهم فاعله فلا بد له من  
مفعول فان كان ظاهرا كفي في هذا المثال فلا يوثق بالنون وان كان ضمير المتكلم فيوثنى بنون الوقاية (قوله  
وقوله) مبتدأ وقوله يحتمل قد الخ الجملة خبر والرابط محذوف أي يحتمل قد الاولى فيه (قوله الخبيثين الخ)  
هما عبد الله وأخوه مصعب كلاهما ابنا الزبير فكان لعبد الله ابن اسمه حبيب فكفي به وغلب أخوه عليه  
ويحتمل أنهما عبد الله وابنه (قوله وأن تكون اسم فعل) أي والباء مفعول وخبر المبتدأ من نصر والباء في  
محل جرو على انها اسم فعل فالباء في محل نصب (قوله على لغة البناء) أي لان المبنية تلحقها النون التي للوقاية  
وحيث يكون قد مبتدأ والنون للوقاية والياء مفعول مضاف اليه (قوله وهو واضح) أي لان حذف النون  
حيث لا يسر ضرورة أما على أنها معرفة فظاهر وأما على أنها مبنية فعلى ما نقله ابن أم قاسم من جواز حذف  
النون من المبنية (قوله ايسى) الاصل ايسى (قوله ويحتمل أنها اسم فعل) مقابل لسكون حذف النون  
للضرورة ويحتمل أن الحذف كما قال الرضي ان أسماء الافعال يجوز ان لا تلحقها النون لانها ليست  
كلافعال (قوله فالباء الاطلاق) اعلم ان حرف الاطلاق انما يأتي بفد حركة الروي فالحركة موجودة قبل  
الباء فقوله والكسرة للساكنين لا يسلم لان السكون لا يجامع الباء فالاحسن ان المبنى قد يكسر ثم أتى بالياء  
وأجاب بعضهم بان المراد بالساكنين التنوين والياء لان اسم الفعل قد ينون ثم حذف التنوين وأتى بحرف

الاطلاق

وأما الحرفية فمختصة بالفعل المنصرف الخبرى المثبت المجرد من جازم وناصب وحرف تنفيس ١٨٣ وهي معه كالجزة فلا تفصل منه بشئ اللهم

الابالقسم كقوله

أخالد قد والله أو طأت عشوة  
وما قاتل المعروف فينا يعنف  
وقول آخر

قد والله بين لي عناتي

يوشك فراقهم صرد يصح

وسمع قد لعمرى بت ساهرا

وقد والله أحسنت وقد

يحذف بعدها للدليل كقوله

الناغية

أزف الترحل غير أن ركابنا

لما نزل رحلنا وكان قد

أى وكان قد زالت ولها

خسة معان \* أحدها التوقع

وذلك مع المضارع واضح

كقولك قد يقدم الغائب

اليوم إذا كنت تتوقع قدومه

وأما مع الماضى فأثبتته

الاكثر ون قال الخليل يقال

قد فعل لقوم ينتظر ون الخبر

ومنه قول المؤذن قد قامت

الصلوة لان الجماعة منتظرون

لذلك وقال بعضهم تقول قد

ركب الامير لمن ينتظر ركوبه

وفي التنزيل قد سمع الله قول

التي تجادلك لانها كانت

تتوقع اجابة الله سبحانه لدعائها

وانكر بعضهم كونها

للتوقع مع الماضى وقال

التسوق انتظار الوقوع

والماضى قد وقع وقد تبين

بما ذكرنا ان مراد الميتين

لذلك أنها تدل على ان الفعل

الماضى كان قبل الاخبار

متوقعا لأنه الا ان متوقع

الاطلاق وهو مسلم ان ثبت تنوينه لان تنوينه سماعى (قوله المنصرف) أى لا الجاهد كعسى وقوله الخبرى  
أى لا الانشائى كاقول وقوله المثبت أى لا المنقى (قوله الابالقسم) بدل من قوله بشئ وقوله اللهم اعتراض  
اشارة لقوله ذلك (قوله اخالد) أى يا اخالد وقوله عشوة ميثاق العين وقوله أو طأت عشوة أى ارتكبت أمرا  
على خلاف الصواب (قوله يعنف) التعنيف التعمير واللوم وأنشد ابن أم قاسم تمامه

وما العاشق المغالوم فينا يسارق (قوله بين لي) أى اظهر لي والعناء التعب والنصب (قوله يوشك) معناه

السرعة وهو يفتح الواو وكسرهما (قوله صرد) بفتح الراء وهو اسم اطائر وهو مبتدأ وخبره قد بين لي عناتي

(قوله وسمع) أى انه سمع الفصل بالقسم باسم الله وبغيره فى النظم وفى النثر (قوله وقد يحذف) أى الفعل

بعدها (قوله ازف) وفى نسخة افد أى قرب وقوله الترحل فاعل (قوله ركابنا) هى الابل التى يسار عليها وهو

اسم جمع لا واحد له من لفظه بل من معناه وهو راحلة (قوله لما) بمعنى لم تزل الزوال الذهاب (قوله ولها

خسة معان) أى اقد الحرفية (قوله التوقع) أى انتظار الوقوع فى المستقبل (قوله قد يقدم الغائب) أى

قد قدم الغائب منتظر فى ذلك اليوم (قوله اذا كنت) أى تقول ذلك اذا كنت الخ (قوله تتوقع) أى تنتظر

(قوله وأما مع الماضى الخ) اعلم ان التوقع فى الماضى عند من قال به هو انتظار المخاطب فى الزمن الماضى

وقوع الامر فى المستقبل قبل الاخبار وحينئذ فالتوقع أى انتظار الوقوع فى المستقبل فى الماضى من المخاطب

وفى المضارع من المتكلم (قوله قد فعل) أى حصل الفعل (قوله ينتظر ون الخبر) أى الفعل (قوله ينتظرون

الخبر) الاولى لقوم كانوا ينتظرون وقوع الفعل قبل الخبر (قوله قد قامت الصلاة) أى تحققت فهو كابدال

الكل في يوم باجرانه أى يتحقق ويوجد فى الخارج بها (قوله لان الجماعة) المراد المصلين ولو واحدا وقوله

لذلك أى لذلك الفعل وهو اقامة الصلاة وتحققها فى المستقبل قبل اخبار المؤذن بذلك (قوله لذلك) أى من

جهة شخص آخر وهو المخاطب وقوله أخرى غير المتكلم (قوله لمن ينتظر ركوبه) أى لمن كان فى الماضى

ينتظر ركوبه فى المستقبل قبل الاخبار (قوله وقال) أى ذلك البعض التوقع أى حقيقته (قوله انتظار

الوقوع) أى فى المستقبل (قوله وقال التوقع انتظار الوقوع) تقريره هذا الدليل الماضى قد وقع وكل ما قد

وقع لا يتوقع ينتج الماضى لا يتوقع أما الصغرى فظاهرة وأما الكبرى فلان التوقع انتظار الوقوع فقوله

التوقع انتظار الوقوع بيان للكبرى المطوية قدمه على الصغرى للاهتمام به وقوله وقد تبين الخ اشارة الى

الجواب عن هذا الاستدلال وتقريره ان أردتم بقولكم كل ما وقع لا يتوقع أنه لا يتوقع حال الاخبار فسلم

ليكن لا يضرنا لان المراد أى مراد من قال ان قد لا يتوقع فى الماضى التوقع قبل ذلك وان أردتم انه لا يتوقع قبل

الاخبار فهو ليس بصحيح لقطع بانه يتوقع قبله (قوله كان قبل الاخبار متوقعا) أى منتظرا وقوعه فى المستقبل

(قوله لانه الا ان) أى حال الاخبار (قوله متوقع) أى منتظر وقوعه فى الاستقبال بل كان منتظرا الوقوع

فى الاستقبال فى الزمن الماضى (قوله يفيد التوقع بدون قد) اعتراض بأن المضارع لا يفيد التوقع أصلا لانه

ليس بمعنى وضعي له وانما التوقع يستفاد من قرائن خارجية كحال الخبر عن مستقبل فالحق ان التوقع انما

يستفاد من القرائن لان قد ولا من الماضى (قوله بمعنى أنها تدخل) الاولى انها تدل على التوقع أى لان المثبت

يقول انها تدل على التوقع (قوله على ما هو متوقع) أى على ما كان متوقعا فيما مضى (قوله لصح) أى مع أن

ذلك لا يصح وفرق بعض بأن لاموضوعه لئنى الجنس ولا تدل على غيره بخلاف قد فانها موضوعة للدلالة على

التوقع والفعل كان من قبل مطلقا وفيه أنه من أين يأتى أن الفعل كان من قبل مطلقا وهي تدل على التوقع ولعل

المصنف مراده منع هذا الجواب بما قاله (قوله لصح الخ) حاصله انه لو ثبت التوقع لقد الداخلة على الماضى

يجب ان يكون المخاطب منتظر للفعل لصح أن يقال ان لا النافية للجنس حرف استفهام لانها جواب للاستفهام

والذى يظهر لي قول ثالث وهو أنها لا تفيد التوقع أصلا ما فى المضارع فلان قولك يقدم الغائب يفيد التوقع بدون قد اذا  
الظاهر من حال الخبر عن مستقبل أنه متوقع له وأما فى الماضى فلانه لو صح اثبات التوقع لها بمعنى أنها تدل على ما هو متوقع لصح

أن يقال في لارجل بالفتح ان لا الاستفهام لانها ١٨٤ لا تدخل الاجواب المن قال هل من رجل ونحوه والذي بعد الاستفهام عن من جهة شخص

المذكور والمقدر والتالي باطل فكذا المقدم (قوله ان لا) أي التي لنفي الجنس (قوله لا تدخل) أي اما حقيقة أو تقديرًا فاذا قيل ابتكار الارجل في الدار يقدر أن سألنا سؤال المتكلم هل من رجل في الدار (قوله كذلك) أي من شخص آخر فقد يقال لمنتظر الوقوع من شخص كما أن لا تدل المستفهم عن أمر من شخص آخر والحاصل أن كلامه لا يقد يقال لشخص آخر منتظر وان كان منتظرًا في أحد هذه الوقوع وفي الآخر بيان المستفهم عنه (قوله في ذلك) أي في بيان التوقع وحاصلها أنها تغيد أن قد لا تدل على التوقع أصلاً وإنما هي للتقريب وسياق تمام عبارته قبل الرابع من الاحكام (قوله ولم يقبل) أي ابن مالك (قوله ولم يتعرض الخ) أي فكلامه يشير الى أنها ليست للتوقع أصلاً في ماض ولا في مضارع (قوله وهذا هو الحق) أي فالواقع حينئذ الذي يحصل انما هو من القرينة (قوله القريب) أي من زمن التكلم وقوله البعيد أي من زمن التكلم واذا علمت ذلك تعلم أن قد في قول المؤذن للتقريب ويكون من باب التعبير عن المستقبل بالماضي لتحقيق الوقوع أي قد حان القيام لها (قوله أنها لا تدخل على ليس الخ) المراد على فعل جامد (قوله لا يمتنع للعمال) أي عملاً بعادة الانصراف له عند الاطلاق في الاستعمال وأما اصل صيغته فلا تدل على زمن أصلاً كما قال بعد فلا تنافي والمراد أصل الصيغة بخصوصها فلا ينافي أن الأصل العام من حيث مطلق الفعلية الاقتران بالزمان (قوله فلا معنى الخ) أي فلا معنى لذكر اداة تقرب الحاصل فهو من طلب تحصيل الحاصل أي المعنى الحاضر بالفعل فلا معنى لتقريبه من زمن حاضر (قوله ولا يتصرفن) أي تصرف الافعال الى مضارع وأمر فاندفع ما يقال ان الاسم يتصرف كالصفات المشتقة من المصدر فعدم التصرف ليس أمر الازم للاسم (قوله فاشبهن الاسم) أي لان الأصل فيه الجود أي والاسم لا تدخل عليه قد الحرفية فكذا ما أشبهه (قوله بمعنى اشتد) أي فهمي متصرفه وقوله وليست عسى الجامدة أي الموضوعه لانشاء الترجي (قوله وجوب دخولها عند البصريين الخ) انما وجب ذلك لاجل ان تكسر سورة الماضي المنافي للعمال بتقريبه كذا قالوا واعتراض بان الحال النحوية لا ينافيها الماضي لانها وصف مقيد لعماله فزمنها من عاملها سواء كان ماضياً كما في نزل آدم من الجنة وقد أسف على ذلك أو حالياً كما في جاء زيد الا ان راكبا أو استقباليا كما في سيجي زيد راكبا وانما ينافي الماضي الحال الزمانية التي تقرب قدمها وشأن ما بين الحالين فكلامهم لا يتم الا لو كانت الحال مضموناً لا يقع الا في الحال الزمانية وليس كذلك كما علمت والقول بانهم التقنو المطلق حال ومضى واه وأجاب السيد الجرجاني بان الافعال اذا وقعت قيود الماله اختصاصاً باحد الأزمنة الثلاثة فهم استقبالياً وحاليتها وماضيتها بالنسبة الى ذلك المقيد لا بالنسبة لزمن التكلم كما هو أصل حقيقتها وليس ذلك بمستبعد فقد صرح جرجاني في مجتبه حتى أن الفعل بعدها قد يكون مستقبلاً بالنسبة لما قبلها وان كان ماضياً بالنسبة لزمن التكلم فعلى هذا اذا قلت جاء زيد يركب كان المفهوم منه كون الر كواب ماضياً بالنسبة الى الجي ممتد ما عليه فلا تحصل مقارنة الحال لعمالها فاذا دخلت عليه قد قربت به من الجي وما عارب الشيء له حكمه فتدبر (قوله الواقع حالا) المراد بالحال الوصف الفضلة المنتصب الخ وليس المراد به الزمن الحال اه تقرير دردير (قوله الواقع حالا) أي الواقع هو وفاعله في مجل نصب على الحال (قوله لكثرة وقوعها) أي الجملة الماضوية والمناسب وقوعه أي الفعل الماضي (قوله جي باللام وقد جميعاً) أي فخصو والله له وجاء زيد معناه ان مجي زيد يحصل في زمن قريب من هذا الزمن الحاضر (قوله نالته لقد أترك الله علينا) أي فضلك الله علينا في الزمن القريب من هذا الزمان الحاضر حيث جعلك ملكاً ويأتيك الناس من أجل الجماعة (قوله جي باللام وحدها) أي فيجوز والله ان يدجاء معناه ان مجي زيد يحصل في زمان ماض من مدة بعيدة (قوله كقوله) أي قول امرئ القيس (قوله حلفت لها) أي لمحبوبته حين طرفها ليلاً (قوله حلفت فاجر) الفاجر الكذوب ولنا ما جواب حلفت لاجواب قسم محذوف

آخر كما ان الماضي بعد قد متوقع كذلك وعبارة ابن مالك في ذلك حسنة لانه قال انها تدخل على ماض متوقع ولم يشل انها تغيد التوقع ولم يتعرض للتوقع في الماخلة على المضارع البتة وهذا هو الحق \* الثاني تقرب الماضي من الحال تقول قام زيد فيجتمه الماضي القريب والماضي البعيد فان قلت قد قام اختص بالقرين وانبنى على افاذتها ذلك أحكام أحد هانها لا تدخل على ليس وعسى ونعم وبس لانهم للعمال فلا معنى لذكر ما يقرب ما هو حاصل ولذلك علة أخرى وهي ان صيغته لا يفتن الزمان ولا يتصرفن فاشبهن الاسم وأما قول عدى لولا الحياة وأن رأسي قد عسى فيه المشيب لزرت أم القاسم فعسى هنا بمعنى اشتد وليست عسى الجامدة الثاني وجوب دخولها عند البصريين الا الخفش على الماضي الواقع حالاً اما ظاهرة نحو ومائنا الانقاة في سبيل الله وقد أخرجنا من ديارنا وأبنائنا أومقدرة نحو هذه بضاعتنا ردت اليها ونحو أو جاؤكم حصرت صدورهم وخالفهم السكوفيون والخفش فقالوا لا يحتاج لذلك لكثرة وقوعها

حالا بدون قد والأصل عدم التقدير لاسيما فيما كثر استعماله الثالث ذكره ابن عصفور وهو ان القسم اذا أوجب بماض متصرف مثبت ومن فان كان قريباً من الحال جي باللام وقد جميعاً نحو تالله لقد أترك الله علينا وان كان بعيداً جي باللام وحدها كقوله حلفت لها بالله حافة فاجر



لنموا فبان من حديث ولاصالي انتهى والظاهر في الآية والبيت عكس ما قال اذا المراد في الآية لقد فضل الله علينا بالاضرب وسيرة المحسنين وذلك محكوم له به في الازل وهو متصف به مذموم والمراد في البيت انهم ناموا قبل مجيئه ومقتضى ١٨٥ كلام الزخشي انهم انا في نحو والله لقد كان

كذ التوقع لا للتعريب فانه قال في تفسير قوله تعالى لقد أرسلنا نوحا في سورة الاعراف فان قلت ذبا بالهم لا يكادون ينطقون بهذه اللام الامع قد وقل عنهم نحو قوله حلفت لهابا لله البيت قلت لان الجملة القسمية لا تساق الا تأكيد الجملة المقسم عليها التي هي جوابها فكانت مظنة لمعنى التوقع الذي هو معنى قد عند استماع المخاطب كلمة القسم انتهى ومقتضى كلام ابن مالك انهم مع الماضي انما تفيد التقريب كما ذكره ابن صفور وان شرط دخولها كون الفعل متوقعا كما قدمنا فانه قال في تهذيبه وتدخل على فعل ماض متوقع لا يشبهه الحرف لتقريبه من الحال انتهى الرابع دخول لام الابتداء في نحو ان زيد القدام وذلك لان الاصل دخولها على الاسم نحو ان زيد القائم وانما دخلت على المضارع لشبهه بالاسم نحو وان ربك ليحكم بينهم فاذا قرب الماضي من الحال اشبه المضارع الذي هو شبه بالاسم فجاء دخولها عليه \* المعنى الثالث التقليل وهو ضربان تقليل وقوع الفعل نحو قد يصدق الكذب

ومن حديث اما على حذف مضاف أي من ذى حديث أو على جعل الحديث بمعنى الحادث كالعشير بمعنى المعاشر والصالى المصطفى وهو الذى يتدفأ بالنار يقول طرقت المحبوبة فاستشعرت الخوف من الرعباء خلفت لها ان القوم الذين كانوا يتحدون ويصطالون ناموا من مدة ماضية بعيدة فلا ينتهون (قوله لنا ما) أى فى زمن ماض بعيد فلا ينتهون ولو قال لقد فاد أنهم ناموا عن قرب ولو كان كذلك لمعتسه خوفا من أن يصحوا أحد من النائمين لان النائم عن قرب شأنه التنبه بأذى شئ (قوله لنا ما) أى فى زمن بعيد فلا تخشى يفتتهم (قوله ان من حديث) أى من محدث ولاصالى أى موقد للنار (قوله بالصبر الخ) قال الدمامى لانى لم ير ان المراد لقد آثر الله علينا بالصبر اذ يجوز أن يكون المراد بالحكم علينا فى أرضك وذلك قريب من حال تكلمهم بذلك وردة الشئى بأن تصرفه بالملك وحكمه عليهم فى أرضه أمر ظاهر لا يحتاج للعاف عليه بالخلف يمنع من ارادة هذا المعنى (قوله وذلك محكوم له به فى الازل) أى فى زمن الفعل سابق على زمن التكلم مدة طويلة (قوله والمراد فى البيت أنهم ناموا قبل مجيئه) يعنى بقرب حتى يتم الرد على ابن صفور وورد الدمامى بانه لو كان المعنى على القرب لكان فيه تغيير الها لان النوم بقرب حصوله يزول بادنى موقظ وأجاب الشئى بان النوم فى مبدئه يكون تقبلا خصوصا اذا كان اثر سهر وتعب كما هو عادة العرب (قوله أنهم ناموا قبل مجيئه) أى قبيل مجيئه ولو عبر به كان أولى لان المراد القرب لا جمل أن يتم الرد على ابن صفور وانما كان المراد القرب لانه محرز على نوم الرعباء فبجهد نومهم بأذى محبوت (قوله لا توقع) المقاد من كلام الزخشي أن التوقع هناك المخاطب كان يتشوف لكلام ما قبلها لانه كان متشوقا للتحقق مصدر مدخولها كما هو التوقع السابق (قوله لا توقع الخ) التحقيق ان قد لا تفيد الا التحقيق ولا تفيد توقعه ولا تقريبا (قوله فان قلت) هذا مقول الزخشي (قوله بهم هذه اللام) أى الواقعة فى جواب القسم (قوله نحو قوله الخ) نحو فاعل قل أى قل منهم التجرد من قد كما فى قوله لنا ما الخ (قوله القسمية) وهى والله لانما يعنى اقسام والله وقولك والله جلة توكيد لقولك لقد قام زيد فبجهد الايمان بالجملة القسمية ينتظر الجواب للوك كد فيؤتى بعد التوقع (قوله فكانت مظنة لمعنى التوقع) الاضافة للبيان أى فكانت مظنة لتوقع المخاطب لها وانتظاره لذكرها عند استماعه كلمة القسم (قوله انما تفيد التقريب) أى ولا تفيد التوقع أصلا (قوله دخولها) أى قد التى للتقريب وقوله متوقعا كما قدمنا أى فى قوله لانه قال تدخل على ماض متوقع بعد قوله وعبارة ابن مالك فى ذلك حسنة (قوله وتدخل الخ) هذه عبارة ابن مالك الذى تقدم أنه قال فى شأنها وعبارة ابن مالك فى ذلك حسنة وقوله لا يشبه الحرف أى فى الجود يخرج ليس وعسى ونعم وبئس (قوله الرابع) أى من الاحكام التى انبنت على افادتها التقريب (قوله دخول لام الابتداء) أى على الماضى (قوله وذلك) أى وبين ذلك البناء (قوله لشبهه بالاسم) أى فى احتمال الحال والاستقبال (قوله فاذا قرب) أى بواسطة قد فشبها الماضى للمضارع المشبه للاسم بواسطة قد فن ثمره فاده قد التقريب دخول لام الابتداء على الماضى المشبه للمضارع المشبه للاسم فصح دخول اللام على الفعل فى الحقيقة وان كانت اللام فى الظاهر داخلية على قد (قوله فجاء دخولها عليه) أى على الماضى فى الحقيقة وان كانت اللام بحسب الظاهر داخلية على قد (قوله المعنى الثالث) أى من المعانى الخمسة التى قد تفيدها قد (قوله قد يصدق الكذب) أى صدقه قليل (قوله وقد يثر الجواد) أى فعثره قليل كما كان وقوع الصدق من الكذب قليل وفى نسخة وقد يجود البخيل (قوله وتقليل متعلقه) أى معموله وهو هنا المفعول (قوله قد يعلم ما أنتم عليه) أى يعلم المولى بذلك واقع وقد أفادت أن ذلك أى ما هم عليه أقل شئ يتعلق به العلم (قوله هو أقل معلوماته) الاوجه ما يأتى أنها فى هذه الآية للتحقيق لان كون علم الله بذلك أقل شئ

وقد يجود البخيل وتقليل متعلقه نحو قوله تعالى قد يعلم ما أنتم عليه أى ما هم عليه هو أقل معلوماته سبحانه وزعم بعضهم أنها فى هذه الامثلة ونحوها (٢٤ - دسوقى ل)

ذلك منها قليل كان فاسدا  
اذ آخر الكلام ينافي اوله  
\* الرابع التكبير قاله سيويه  
في قول الهذلي  
قد اترك القرن مصفرا انامه  
كان اثاره بجبت بفرصاد  
وقاله الزنجشيري في قد نرى  
تقلب ووجهك اى ر بما قال  
نرى ومعناه تكبير الرؤية  
ثم استشهد بالبيت واستشهد  
بجماعة على ذلك بيت  
العروض  
قد استشهد الغارة الشواء  
تحماني

جرداء معسر وقمة اللجين  
سرحوب \* الخماس التحقيق  
نحو قد اطلع من ز كها وقد  
مضى ان بعضهم جعل عليه قد  
يعلم ما انتم عليه قال الزنجشيري  
دخلت قد لتوكيد العلم  
ويرجع ذلك الى توكيد  
الوكيد وقال غيره في واقد  
علمتم الذين استبدوا وقد في  
الجملة الفعلية المحبب بها القسم  
مثل ان واللام في الاسمية  
المحبب بها في افادة التوكيد  
وقدمضى نقل القول بالتقليل  
في الاولى والتقريب والتوقع  
في مثل الثانية ولكن القول  
بالتحقيق فيها ما اظهر  
\* والسادس النفي حتى ابن  
سيده قد كنت في خير فتعرفه  
بنصب تعرف وهذا غير يب  
واليه اشار في التسهيل بقوله  
وربما نفي بقدم بنصب الجواب  
بعدها انتهى ومجمله هندي

ضروري (قوله للتحقيق) اى تحقيق القلة واما في الآية فللمحقق المحض (قوله بل من قولك الخييل  
يجود) اى لان الخيل هو كثير الخيل والكذب كثير الكذب ولو كان قوله يصدق معناه التكثير لحصل  
التنافي بين يصدق الدال على كثرة الصدق وبين الكذب الدال على كثرة الكذب ولو كان معني بجود كثيرا  
لحصل التنافي بين وجود وبين الخيل فالدافع للتنافي هو حمل يصدق ويجود على التقليل وقد اتفق التحقيق بالتقليل  
لانهم بما يكون قلة الصدق والجد ومجمولة على الشك (قوله قاله سيويه) ما ذكره المصنف عن سيويه هو  
تابع فيه لابي حيان في فهمه له من كلام سيويه معارض الفهم ابن مالكه وسبق ابا حيان لذلك الزنجشيري  
ونصب كلام سيويه تكون قد بمنزلة ر بما قال الهذلي قد اترك القرن البيت كانه قال ر بما اتركه اه كلامه  
قال ابن مالك قوله بمنزلة ر بما اى فى التقليل والصرف الى المعنى فاعترضه ابو حيان قائلا بل مراده بمنزلة اى  
التكثير و يدل له انشاده البيت لان الانسان انما يفتخر بما يقع منه كثيرا واوجب بان ترك القرن كذلك  
ينسدر وتوجهه ويفتخر بايقاعه فالحصر في كلام ابي حيان ممنوع فصح ما قاله ابن مالك من ان قد في البيت  
للتقليل وان مراد سيويه تشبيه قد برب في افادة التقليل والصرف للماضى (قوله القرن) اى المقارن في  
الحرب فالقرن هو المكافئ في الشجاعة وقوله انامه اى اصابعه فاعسل مصفرا وهو بالغاء والراء المشددة  
واصفر انامه كناية عن موته وقوله بجبت اى صبغت وقوله بفرصاد اى فرصاد وهو التوت الاجر يعنى  
لما فيها من دم الجراح والتوت يقال يتابع بين مشناتين وقوت بناءه مائة فناء مائة (قوله ثم استشهد بالبيت) اى  
بيت الهذلي فكلامه يفيد ان التكثير (قوله بيت العروض) اى بالبيت الذى يستشهد به في علم العروض  
لعروض البسيطة المنجوبة وضمير المنجوبون ايضا (قوله اشهد) اى احضر وقوله الغارة هى دفع الخييل  
للحرب والشعواء المنتشرة وقوله جرداء اى دقية القوام (قوله جرداء) اى فرس جرداء وقوله معر وقمة بالعين  
المهملة اللجين اى قليلة لجهما وقوله سرحوب بضم السين وسكون الراء اى طويلا على وجه الارض (قوله  
قد اطلع من ز كها) اى ان فلاح من ز ك نفسه وطهرها من الرذائل محقق (قوله دخلت قد) اى فى قد يعلم  
الآية (قوله لتوكيد العلم) اى تقويته (قوله الى توكيد الوعيد) اى لانه اذا علم ما هم عليه قطعوا جازاهم  
عليه قطعا (قوله قد فى الجملة) اى قد مع اللام لان قد وحدها بمنزلة ان واللام كها هو ظاهر المصنف اذ كل  
واحد منهما مأمور كد كانه مأمور كدان (قوله مثل ان واللام) اى فى نحو والله ان زيد القاشم (قوله فى افادة  
التوكيد) اى والتوكيد تحقيق الشيء وتقويته (قوله فى الاولى) وهى يعلم ما انتم عليه اى تقدم فى اول المعنى  
الثالث (قوله فى مثل الثانية) هى قوله تعالى واقد علمتم الذين اعتدوا واهاتوله تعالى لقد آثر الله علينا  
وقوله تعالى لقد ارسلنا نوحا وقد تقدم عن ابن عصفور ان قد فى لقد آثر الله علينا للتقريب وتقدم عن  
الزنجشيري انما فى اقد ارسلنا نوحا لان وقوعه ولم يتم تقدمه شئ فى ولقد علمتم قال فى مثل الثانية (قوله ولكن القول  
بالتحقيق) اى كذا كره فى هذا الموضع (قوله والسادس النفي) فيه انه سبق ان معانها خمسة لاسته واجيب  
بان هذا المعنى لما كان غير بما فناسب انه لم يذ كره فى الترجمة لكن المناسب ان يقول لكن زاد ابن سيده معنى  
سادسا (قوله النفي) اى فتكون مرادف لسا (قوله قد كنت فى خير) اى ما كنت فى خير (قوله بنصب تعرف)  
اى بان مضمرة بعد الفاء فى جواب النفي المحض (قوله على خلاف ما ذكرنا) اى ابن مالك وابن سيده والذى  
ذكره انها نافية (قوله وهو ان يكون) اى هذا السلام الذى فيه قد كقولك الخ من جهة ان كلامنا استعمال  
الاثبات فى النفي تهكم واستهزاء فالبهنى ما كنت فى خير لكنه ابرزه فى قالب الاثبات تهكما واستهزاء بالخاطب وانما  
نصب الفعل المضارع بعده نظار للمعنى وهونى وان كان اللفظا مثبتا فان قلت ان شرط نصب الفعل المضارع  
بعد فاء السببية بان مضمرة وتوجه بعد النفي المحض الصريح والنفي هنا ليس صريحا واجيب بان هذا شرط  
لوجوب النصب واما وجود النفي المعنوي فمجموع للنصب اه تقرر برذرير (قوله وان كانا) اى ابن سيده

المحاكم بالنفي لثبوت النصب فغير مستقيم لمجيء قوله \* والحق بالجواز فأسرير يحا \* وقوله بعضهم بل نقذف بالحق على الباطل فدمغته \* (مسئلة) \* قيل يجوز النصب على الاشتغال في نحو خرجت فاذا زيد يضربه عمر ومطلقا وقيل ١٨٧ يمنع مطلقا وهو الظاهر لان اذا الفعالية لا يليها الا الجمل الاسمية وقال

ابن مالك وهو في قوة العلاء وانه قال لان سلم ان الكلام نفي بل اثبات معناه النفي على اننا لو حملنا الكلام على النفي لثبوت النصب فقد يقال ان النصب بعد الغاء بان مضمرة قد ورد في الاثبات وان كان ضعيفا كقوله  
سأترك منزلي لبني تميم \* وألحق بالجواز فاستريحها  
فوجود النصب لا يدل على الجمل على النفي وهذا قد أشار له ابن مالك بقوله  
وشذ حذف أن ونصب في سوى \* ما مر فاقبل منه ما عدل روى  
(قوله وألحق بالجواز الخ) صدره \* سأترك منزلي لبني تميم \* وقوله فاستريحها فعل مضارع منصوب بأن مضمرة بعد فاء السببية شذوذ لعدم وقوعها في أحد الاجوبة الثمانية هذا كلام المصنف وهذا ويحتمل ان الفعل ليس منصوبا بل مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الخفيفة المبدلة ألغاف في الوقف والتخريج على هذا أحسن من التخريج على النصب لانه قد شرطه (قوله خرجت فاذا زيد الخ) اي بحيث تقول فاذا زيد يضربه عمر و (قوله مطلقا) اي اقترنت الجملة بعد أولا وهذا مذهب الكسائي الجوزي لوقوع الجملة الفعلية بعد اذا (قوله وقيل يمنع مطلقا) اي وهو مذهب سيويوه (قوله وقال أبو الحسن) اي الاخفش (قوله فاذا زيد يضربه عمر والخ) هذا هو المقصود من نقل هذه المسئلة (قوله فاذا اقترنت) اي الفعلية بعد (قوله يحصل الفرق) اي فصيح دخول اذا الفعالية على الفعلية المقرونة بقدر الصحيح المنع مطلقا (قوله اذا تقترن الشرطية بها) اي بعد \* (قوله) \* (قوله على ثلاثة اوجه) اي وهي على كل حال من الالوجه الثلاثة اسم (قوله لاستغراق) اي موضوعه لاستغراق (قوله وتختص بالنفي) اي لا تقع الا بعد كلام منفي (قوله وتختص بالنفي) الباء داخله على المقصور عليه وقد تأتي بدون تقدم نفي فليس لان قوله وتختص بالنظر للشائع ومن اسستعمالها في الاثبات قول بعض الصحابة نصرتنا الصلاة في السفر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم أكثر ما كنا قطا اي أكثر وجودنا فيما مضى (قوله يقال ما فعلته قط) ما نافية وفعلته فعل وفاعل ومفعول وقط ظرف لاستغراق الماضي مبني على الضم في محل نصب (قوله ما فعلته قط) اي ما فعلته فيما مضى من عمرى (قوله لا فعله قط) اي فاستعملت في المستقبل مع أنهم موضوعه للماضي (قوله وهو لحن) اي لان قولهم لا فعله معناه في المستقبل وقط موضوعه لاستغراق الماضي (قوله لتضمها معنى مذوالي) وهو ابتداء الغاية في الزمان وانتهائها وانما يقل لتضمها من والى لان من عند البصريين غير الاخفش لا تكون لا ابتداء الغاية في الزمان ومذتكون له (قوله لتلايتي ساكنان) اي لو بنيت على السكون لان الطاء الاولى والثانية كل ساكنة وهو ممنوع (قوله وقد تكسر الخ) هذه لغة ثانية (قوله وقد يتبع فاؤه طاءه) في نسخة بدل فاؤه فاقه (قوله أو اسكانها) اي فجملة اللغات خمسة (قوله أن تكون بمعنى حسب) اي وتلزمها الغاء فيقال أخذت درهما فقط وهي زائدة لازمة عند المصنف كما ان فاء حسب زائدة عند ابن السيد بمعنى أخذت درهما فقط وأخذت درهما واكتفيت به ورابطة للعواب بشرط معدر عند السهلان قطا عند اسم فعل بمعنى اتته اه (قوله ان تكون بمعنى حسب) ومن هذا قول الحريري في مقاماته من ذا الذي ماسع قط \* ومن له الحسنى فقط الاولى ظرفية والثانية بمعنى حسب وهي مضافة لما بعدها كما ان حسب كذلك وهذا مذهب البصريين والكوفيون يجوزون فيما بعدها النصب فيعيزون قطا عند الله درهم ويقولون في معناه كفي عند الله أو يكفيه ولا يعرف ذلك البصريون وقط هذه تستعمل بعد الايجاب والنفي كقولك أخذت درهما فقط وما أخذت درهما فقط اي أخذت أكثر من درهم وهذه هي التي تأتي بعد الغاء ولا مدخل للفاء مع الاولى (قوله حسبى) مبتدأ والباء مضاف اليه وكذا قط زيد درهم خبر عن الجميع (قوله درهم) راجع للثلاثة (قوله الا انها مبنية) اي للشبه الوضعي (قوله على الوجه الثاني) اي وهي

لا يليها الا الجمل الاسمية وقال  
أبو الحسن وتبعه ابن صفور  
يجوز في نحو فاذا زيد يضربه  
عمر ويمنع بدون قد ووجهه  
عندى أن الترام الاسمية  
مع اذا هذه انما كان للفرق  
بينها وبين الشرطية المختصة  
بالفعلية فاذا اقترنت بعد  
يحصل الفرق بذلك اذا  
تقترن الشرطية بها \* (قط) \*  
على ثلاثة اوجه \* أحدها  
أن تكون ظرف زمان  
لاستغراق ماضى وهذه  
بفتح القاف وتشديد الطاء  
مضمومة في أفصح اللغات  
وتختص بالنفي يقال ما فعلته  
قط والعامة يقولون لا فعله  
قط وهو الحسن واشتقاقه من  
قطا قطه اي قطعته بمعنى  
ما فعلته قطا ما فعلته فيما  
القطع من عمرى لان الماضي  
منقطع عن الحال والاستقبال  
وبنيت لتضمها معنى مذوالي  
اذ المعنى مذان خلقت الى  
الآن وعلى حركة لتلايتي  
ساكنان وكانت الضمة تشبها  
بالغايات وقد تكسر على أصل  
التقاء الساكنين وقد يتبع  
فاؤه طاءه في الضم وقد تخفف  
طاؤه مع ضمها أو اسكانها  
\* والثاني ان تكون بمعنى  
حسب وهذه مفتوحة القاف  
ساكنة الطاء يقال قطى  
وقطك وقطار يذره قطا يقال

حسبى وحسبنا وحسب زيد درهم الا انها مبنية لانها موضوعه على حرفين وحسب معرفة والثالث ان تكون اسم فعل بمعنى يكفي فيقال قطنى بنون الوقاية كما يقال يكفيني ويجوزون الوقاية على الوجه الثاني حفظ البناء على السكون

كيجوز في لدن ومن ومن لذلك ١٨٨ \* (حرف الكاف) \* \* (الكاف المفردة) \* جازة وغيرها والجاره حرف واسم والحرف له خمسة

معان \* أحدها التشبيه  
نحو زيد كالاسد \* والثاني  
التعليل أثبت ذلك قوم ونفاه  
الاكثرون وقيد بعضهم  
جوازه بأن تكون الكاف  
مكفوفة بما حكمها سبويه  
كأنه لا يعلم فنجواز الله عنه  
والحق جواز في الجرذ من  
مانحوروى كأنه لا يفلح  
الكافرون أي أعجب لعدم  
فلاحهم وفي المقرونة بما  
الزائدة كإفي المثال وبما  
المصدرية نحو كأرسلنا فيكم  
الآية قال الاخفش أي  
لاجل ارسلنا فيكم رسولا  
منكم فاذا كروى وهو  
ظاهر في قوله تعالى واذا كروه  
كأهداكم وأجاب بعضهم  
بأنه من وضع الخاص موضع  
العام اذ الذكر والهداية  
يشتركان في أمر وهو  
الاحسان فهذا في الاصل  
بمنزلة وأحسن كما أحسن الله  
اليلك والكاف للتشبيه ثم  
سدل عن ذلك للاسلام  
بخصوصية المطلوب وما ذكرناه  
في الآيتين من أن مصدرية  
قاله جماعة وهو الظاهر  
وزعم الزمخشري وابن عطية  
وغيرهم أنها كفته وفيه  
إخراج الكاف عما ثبت لها  
من عمل الجر لغير مقتض  
واختلف في نحو قوله  
وطرفك اما جئتنا فاحسنه  
كيجسبوا ان الهوى حيث  
تظفر فقال الفارسي الاصل  
كما يذف الياء وقال ابن مالك هذا تكاف

التي بمعنى حسب (قوله لذلك) أي حفظ البناء على السكون  
\* (حرف الكاف) \* (الكاف المفردة)  
(قوله وغيرها) أي وهي الضمير كسك (قوله التشبيه) وهو الحاق ناقص بكامل في معنى نحو زيد كالاسد  
فالحق زيد بالحيوان المفترس في الجراءة والشجاعة (قوله كالاسد) أي في الجراءة (قوله أثبت ذلك قوم)  
أي مطلقا سواء كانت الكاف مجردة من مأومقرونة بما الزائدة أو المصدرية (قوله فنجواز الله عنه) أي  
تجاوز الله عنه وسامحه لكونه لا يعلم أي لم يتجاوز على الفعل فالكاف حرف تعليل والفاء زائدة وكذا ما والكاف  
متعلقة بتجاوز وأما على قول سبويه من ان الفاء لا تزداد فهي عاطفة على محذوف والكاف متعلقة بذلك  
المحذوف أي سامحه لكونه لا يعلم فنجواز عنه وما زائدة على كالا الحالين لا مصدرية لانها لا توصل بأن المفتوحة  
ومعها لان المصدر يؤول بان فلا يحتاج لما ويمكن ان تجعل ما مصدرية وما بعدها فاعل يثبت محذوف أي  
لثبوت عدم علمه وفي الفاء ما علمته من الوجهين الزيادة وعدمها (قوله والحق الخ) رده على من قيد وقوله جوازه  
أي التعليل (قوله أي أعجب) بفتح الهمزة وفتح الجيم فهي اسم فعل مضارع وفي ضبط بكسر الهمزة وفتح  
الجيم فهو اسم فعل أمر (قوله وفي المقرونة الخ) أي فيكون جوازه مطلقا غير مقيد بحالته (قوله الآية)  
انما زاد ذلك لان قوله كما أرسلنا متعلق بقوله اذ كروى في الواقع بعد ذلك في قوله فاذا كروى اذ كروى (قوله  
وهو ظاهر الخ) أي لانه في الآية الاولى يلزم عليه عمل ما بعد الفاء فيما قبلها بخلاف هذا (قوله وهو ظاهر)  
يعني أن اقتران الكاف التعليلية بما المصدرية ظاهر في قوله تعالى واذا كروه كأهداكم أي وليس ظاهرا في  
قوله كما أرسلنا الخ لما يلزم عليه من عمل ما بعد الفاء فيما قبلها (قوله وأجاب بعضهم) أي عن جعل الكاف  
للتعليل في قوله واذا كروه كأهداكم وهذا الجواب من طرف الاكثر القائلين انها لا تأتي للتعليل وحاصله منع  
كون الكاف في هذه الآية للتعليل وانما هي للتشبيه وذلك لان قوله واذا كروه كأهداكم من وضع الخاص  
موضع العام فهو في الاصل بمنزلة أحسن كما أحسن الله اليك فالكاف فيه للتشبيه ثم سدل عن ذلك لما ذكر  
للاسلام بخصوصية المطلوب وهذا الجواب يمكن أيضا في كأرسلنا فان الارسال والذكر احسان بل ويمكن في  
حكاية سبويه فان عدم العلم يتضمن عدم الاسماة فكأنه قيل كأنه لم يسن لم يسأوا ماوى كأنه الآية  
فيصهل أن صكان من أخوات ان التحقيق والكلام مستأنف (قوله من وضع الخاص) أي وهو  
الذكر والهداية وقوله موضع العام أي الاحسان (قوله فهذا الخ) أي فأصل الآية تحسنا وكما  
أحسننا اليكم فعدل عن الاحسان العام للاعلام بخصوص المطلوب من الذكر والهداية (قوله في الآيتين)  
أي كأرسلنا الآية وآية فاذا كروه كأهداكم (قوله من أن ما مصدرية) أي والكاف للتشبيه أو التعليل  
(قوله وزعم الزمخشري الخ) والكاف منه انه انظر هل هي تعليلية أو تشبيهية وعلى التعليل فيلزمه تقدير  
المصدر بدون سابق وكذا على التشبيه مع ان المعنى لاجل ارسلنا وأكارسنا فلذا كان جعلها مصدرية  
هو الظاهر اه تقرير دردير (قوله انها كأنه) أي زائدة كافتة لعمل الجر (قوله واختلف في نحو قوله)  
أي في الكاف في نحو قوله (قوله وطرفك) مبتدأ خبره الجملة الشرطية ولا يتصب على الاشتغال لان ما بعد  
الفاء لا يعمل فيما قبلها فلا يفسر عاملا والطرف بالسكون العين وأصله مصدر فن ثم يقع الجمع والواحد بل فقط  
واحد قال تعالى لا يرتد اليهم طرفهم والهوى بالقصر الحب وفي الكلام حذف دل عليه المقام أي فاحسنه هنا  
والمعنى انك اذا جئتنا فلا تنظر اليها وانظر الى غيرنا يحسب الرقباء ان هو الهم مقصور على من تنظر اليه فيكون  
ذلك سببا للستر وعدم الفضيحة (قوله اما جئتنا) ما زائدة (قوله فاحسنه) أي عنا وانظر لغيرنا لاجل أن  
يقان العواذل ان الهوى مكان نظر لك فيكون ستر النساء وانها ما لغيرنا (قوله فقال الفارسي الخ) منشأ الاختلاف  
أن يحسبوا فعل مضارع حذف منه فون الرفع فجاء الاختلاف في الكاف فقيل ان أصلها كما فكر هي

حرف هذا البيت وأن  
الصواب فيه \* اذا حثت فامخ  
ظرف عينك غيرنا \* لسكى  
يحسبوا البيت (والثالث)  
الاستعلاء ذكره الاخفش  
والكوفيون وان بعضهم  
قيل له كيف أصبحت فقال  
كخبر أي على خير وقيل المعنى  
بخير ولم يثبت مجيء الكاف  
بمعنى الباء وقيل هي للتشبيه  
على حذف مضاف أي  
كصاحب خير وقيل في كن  
كأنت ان المعنى على ما أنت  
عليه وللخو بين في هذا المثال  
أعاريب أحدها هذا وهو  
ان ما موصولة وأنت مبتدأ  
حذف خبره والثاني انها  
موصولة وأنت خبر حذف  
مبتدؤه أي كالذي هو أنت  
وقد قيل بذلك في قوله تعالى  
اجعل لنا لها كآلهم آلهة  
أي كالذي هو لهم آلهة  
والثالث ان ما زائدة ملغاة  
والكاف أيضا جارة كما في قوله  
وتنصر مولانا ونعلم أنه  
كما الناس مجرورم عليه وجارم  
وأنت ضمير مرفوع أنيب  
عن المجرور كما في قولهم ما أنا  
كأنت والمعنى كن فيما  
يستقبل مما نل لنفسك فيما  
مضى والرابع ان ما كافة  
وأنت مبتدأ حذف خبره أي  
عليه أو كأن وقد قيل في كما  
لهم آلهة ان ما كافة وزعم  
صاحب المستوفى أن الكاف  
لا تكف بما ورد عليه بقوله  
واعلم اني وأبا جريد

الناسبة وقيل ان الكاف حرف تعليل بمنزلة لام كي فيكون النصب بان مضمرة بعد الكاف التي بمعنى لام كي  
فقوله ونصب الفعل بها أي بان مضمرة بعدها هكذا مراده (قوله بل هي كاف التعليل) أي والجرف هي  
بمنزلة لام كي فنصب الفعل بعدها كما ينصب الفعل المضارع بعد لام كي بان مضمرة لكن في قوله نصب الفعل  
بها تسمع اه ثغر بردير (قوله وما الكافة) أي لها عن الجر وذلك أن تجعلها مصدرية لا كافة والفعل  
منصوب بها جملها على ان اختها (قوله ونصب الفعل بها) قال الدماميني يلزمه عمل عامل الاسم في الفعل  
وهو عندهم ممنوع كما مر في حتى وأجاب الشمني بان نسبة النصب بها تجوز باعتبار ان النصب بعدها بان  
مضمرة وذلك أن تقول انما صلت بعد ان كفت عن عمل الاسم بما فلم يلزم عمل عامل الاسم في الفعل وفيه ان  
الكاف شأنها العمل في الاسم وان لم تعمل هنا للمانع (قوله وأن الصواب الخ) اعترض الدماميني على ابي  
محمد الاسود بان الفارسي امام عظيم في النحو فوجود رواية في البيت ان ثبتت على خلاف روايته لا تقدر  
فيما رواه مع استقامة معناه واجاد المصنف في تعبيره عن هذا القول بالزعم وليس الكلام في مسألة اعتقادية  
حتى يطر ح رأيه فيها فهو وان كان مع تنزيها لانه امام في النحو (قوله وأن بعضهم) أي وذكر الاخفش أن  
بعضهم أي العرب (قوله وقيل المعنى بخير) أي فالكاف بمعنى الباء (قوله ولم يثبت الخ) رد للقول الثاني  
وقوله مجيء الكاف بمعنى الباء أي حتى يحل هذا الكلام عليه (قوله على حذف مضاف) هذا أول لان  
جعلها للاستعلاء اخراجها عن معناها الاصل بلا داع اليه (قوله أي كصاحب خير) أي مما نل لصاحب  
خير (قوله وللخو بين في هذا المثال أعاريب) أي تجسدة وحاصلها ان ما موصولة أو زائدة والقولان  
الاولان على انها موصولة والثلاثة الباقية على انها زائدة ثم اختلفوا فقبل هي زائدة غير كافة وقيل كافة وأما  
الكاف فقبل بمعنى على وهو القول الاول وقيل على حالها للتشبيه وهو في الاقوال الاربعة (قوله وأنت مبتدأ  
حذف خبره) والكاف للاستعلاء وجه كون هذا الاعراب قد سبق انه قال ان المعنى على ما أنت عليه فجعل  
الكاف بمعنى على وأعاد الضمير على ما يفيد انها موصولة وذ كر عليه اشارة الى انه مبتدأ وعليه خبر ويضعف  
هذا الاعراب حذف العائد المجرور مع عدم شرطه من جوه يمثل ما جرم الموصول لفظا ومعنى اذ هو هنا مجرور  
بمئة معنى فقط ومصدق ما على هذا حاله الشخص الماضية أي كن في المستقبل على حالتك الماضية بخلاف  
الثاني فان مصدوق ما الشخص ويختلف بالاعتبار ويلزم على الثاني في المثال حذف صدر الصلة بلا استعلاء  
بخلاف الاية فان الصلة طالت بالجار والمجرور (قوله حذف مبتدؤه) أي والكاف للتشبيه (قوله  
أي كالذي هو أنت) أي كن في المستقبل كالشخص الذي هو أنت في الماضي أي كن في المستقبل مثل نفسك  
في الماضي لكن هذا الوجه يلزم عليه حذف صدر الصلة مع عدم استعلاءها وهو شاذ بخلاف الاية فالصلة  
طالت (قوله كالذي هو لهم آلهة) آلهة مبتدأ ثان ولهم خبره والجملة خبره ويحتمل أن لهم متعلق  
بآلهة لتضمنه معنى معبودين والمعنى اجعل لنا لها مثل الشيء الذي هو آلهة لهم والشيء صادق بمتعدد  
ولو قدر ما بالذين أي مثل الذين هم لهم آلهة كان أوضح (قوله والكاف أيضا جارة) أي كأنها  
جارة في الوجهين قبلها لكن في الوجهين قبل جارة لما وجنا جارة لما بعد ما (قوله والكاف أيضا جارة)  
مقدم من تأخير أي والكاف على هذا الوجه جارة أيضا كأنها كذلك على الوجهين الاولين (قوله  
وتنصر مولانا) أي بالخلف (قوله كما الناس) أي كالناس فالكاف جارة وما زائدة (قوله أنيب عن  
المجرور) أي والاصل كان ولا يصح جر الكاف بكاف الخطاب بل انما تجر ا لظاهر ويحتمل ان قوله عن  
المجرور أي عن الاسم الظاهر الذي الاصل دخول الكاف عليه (قوله ان ما كافة) أي والكاف للتشبيه أي  
كن مثل أنت كأن (قوله أي عليه أو كأن) بيان الخبر المقدر أي امان تقدر ان خبر جارا ويجر ورا واما ان تقدره  
ظاهرا وهو كأن (قوله وقد قيل في كآلهم الخ) أي والمعنى اجعل لنا لها مثل آلهة لهم (قوله وأبا جريد الخ)

وقوله

أخ ما جديم يحزني يوم مشهد  
 كسيف همر ولم تحنه مضاربه  
 وانما يصح الاستدلال بها  
 اذا لم يثبت ان المصدرية  
 توصل بالجملة الاسمية الخماس  
 ان ما كافة أيضا وانت فاعل  
 والاصل كما كتبت ثم حذف  
 كان فانفصل الضمير وهذا  
 بعبء بدل الظاهر ان ما على  
 هذا التقدير مصدرية  
 \* (تنبيه) \* تقع كما بعد الجمل  
 كثير اضافة في المعنى فتكون  
 نعمتا مصدر أو حالا ويختارهما  
 قوله تعالى كابدنا أول خلق  
 نعيده فان قدرته نعمتا مصدر  
 فهو امام معول لنعيده أي  
 نعيد أول خلق اعادته مثل ما  
 بدأناه أولنطوي أي نعمل  
 هذا الفعل العظيم كقولنا  
 هذا الفعل وان قدرته حالا  
 فذوالحال مفعول نعيده أي  
 نعيده مما نال الذي بدأناه  
 وتقع كلمة كذلك أيضا كذلك  
 (فان قلت) فكيف اجتمعت  
 مع مثل في قوله تعالى وقال  
 الذين لا يعلمون لولا يكلمنا  
 الله أو أتينا آية كذلك قال  
 الذين من قبلهم مثل قولهم  
 ومثل في المعنى نعمتا مصدر قال  
 المحذوف أي كان كذلك  
 نعمته ولا يتعدى عامل  
 واحد لمتعلقين بمعنى واحد لا  
 تقول ضربت زيدًا عجرًا ولا  
 يكون مثل توكيد السكك ذلك  
 لانه أبن منه كالأ يكون زيد

خبر أن محذوف أي كأننا (قوله كالمشوان) الكاف مكفوفة وما كافت والنشوان مبتدأ والرجل عطف عليه  
 والنشوان محذوف أي كأننا فلولم تكن كافة لجر النشوان (قوله كالمشوان) راجع لابي حميد والرجل الحليم  
 راجع لقوله أنفي فهو لوف ونشر مشوش والنشوان السكران والحليم الذي عنده صبر (قوله وانما يضح  
 الاستدلال بهما) أي بهذين البيتين (قوله توصل بالجملة الاسمية) وهو قول سيبويه والجمهور فيقولون ان ما  
 المصدرية لا توصل بالجمل الاسمية لعدم ثبوت ذلك وأما على قول بعضهم يوصلها بالجملة الاسمية فلا يتأتى الرد  
 لاحتمال ان تكون ما في البيتين مصدرية (قوله ان ما على هذا التقدير مصدرية) أي لانها اذا دخلت على فعل  
 مقدر وما المصدرية هي الداخلة على الفعل فلا وجه لجمعها كافة مع دخولها على الفعل وانما يتأتى جمعها كافة  
 أن لو دخلت على الاسم (قوله تقع كما بعد الجمل) أي ولو تقدير الاجل ان يشتمل الوجه الاول في قوله كابدنا  
 أول خلق نعيده وهو جعلها صفة مصدر مع انها متقدمة في اللفظ على الجملة وهي نعيده والمصدر المحذوف هو  
 اعادته ومثل نعمته (قوله كثيرا) أي وقولنا كثيرا وقوله صفة في المعنى أي لان الكاف بمعنى مثل وما مصدرية  
 (قوله امام معول لنعيده) أي لانه العامل في الموصول وهو المصدر (قوله مثل ما بدأناه) ظاهر في ان ما موصول  
 اسمي بدليل ذكر الضمير ولو حذفه ووجهات ما مصدرية أي مثل البداءة لكان مصدرًا مناسبًا لاعادة التي قبل  
 مثل الان تجعل الضمير عائدًا على أول خلق لا على ما (قوله أولنطوي) أي مع محمول لنطوي لانه العامل في  
 الموصوف وهو المصدر (قوله هذا الفعل) أي وهو اعادة أول الخلق مثل بدئه (قوله كقولنا) أي المماثل  
 لقولنا (قوله كذلك أيضا) أي كما في كونها صفة في المعنى امانته محذوف أو حال (قوله فان قلت) واراد على قوله  
 وتقع كلمة كذلك أيضًا كذلك أي ان كذلك تقع بعد جملة فتكون صفة في المعنى امانته لمصدر محذوف أو حال  
 فهي أي كذلك مثل لفظة كجركم معناها مثل فلفظ كذلك معناها مثل (قوله ومثل) أي والحال ان لفظا مثل  
 وقوله المحذوف صفة مصدر أي صفة لمصدر قال المحذوف ذلك المصدر (قوله ومثل الخ) جملة حالية أي كيف يضح  
 والحال ان مثل الخ (قوله كان كذلك) أي كان كلمة كذلك نعمتا مصدر المحذوف (قوله كان كذلك نعمته)  
 وحينئذ فلا يصح هذا الاجتماع اذ لا يتعدى الخ (قوله ولا يتعدى) علة لمحذوف أي وهذا الاجتماع لا يصح  
 اذ لا يتعدى الخ (قوله عامل) أي وهو هنا في المثال قال وقوله لمتعلقين أي لمعولين أي لا يضح تعدية وتسارعه  
 على معمولين بالاستقلال ككونهما مفعولين أو صفتين أو بدلين وقد بنا بالاستقلال ليخرج تعدية لانه مفعول  
 والمعطوف عليه أو صفة أو المبدل منه وقوله ولا يتعدى عامل أي غير ما استثنى من افعال القلوب كرايت وعلمت  
 (قوله يتحقق واحد) أي في العمولية وان اختلف لفظا هما بدليل التنظير يعني من غير تبعية (قوله لا تقول)  
 تنظير لكونه لا يضح تعدى عامل لمعولين (قوله لكذلك) أي للكاف من كذلك (قوله لانه) أي مثل أبن  
 من كذلك لان مثل ظاهرة في المثلية لا تستعمل في غيرها بخلاف الكاف فقد تستعمل في غيرها وقوله كالأ يكون  
 زيد الخ قضية أنه لا يضح شر بت عمار اجرامع انه لا فائل بمنعة والتوكيد هنا وهو الخبر أبن من المؤكد واجب  
 بأن كلام المصنف فيما اذا كان التوكيد أبن من المؤكد وضعًا كما في هذا زيدًا العالم لاشك انه أوضح من اسم  
 الإشارة وضعًا بخلاف ما اذا كان الايضاح حصل بالاستعمال وفي الوضع متساويان كما في عمار عجر على ان هذا  
 المثال جائز ويكون خبرا بدلًا أو بيانًا لتوكيد والمعرض انما تعرض بعدم صحته بالمره (قوله لانه أبن) أي  
 لان مثل أوضح من كذلك والتوكيد لا يكون أبن من المؤكد وقوله أبن أي لان مثل صريح في المثلية بخلاف  
 الكاف وأيضا مثل مضاف لقولهم وهو لا يوضح منه بخلاف الكاف فانها مضافة لذلك وذامهم لانه اسم إشارة  
 (قوله لانه أبن منه) أي أوضح منه أي والواضح لا يكون توكيدًا وانما يكون عطف بيان وان كان لا يلزم  
 أو صحته عطف البيان لجواز حصول الواضح السابق (قوله توكيدًا) خبر كان واللام في ذلك للتعليل وهو  
 علة لقوله كالأ يكون أي لا يكون توكيدًا لاسم الإشارة وهو هذا الجمل كون زيدًا أبن من اسم الإشارة (قوله

من قولك هذا زيد فعل كذا توكيد لهذا لذلك

ولا خبر المحذوف بتقدير الامر  
 كذلك لما يؤدى اليه من عدم  
 ارتباط ما بعده بما قبله قلت  
 مثل بدل من كذلك أو بيان  
 أو نصب بـ يعلمون أى لا يعلمون  
 اعتقاد اليهود والنصارى  
 في مثل غير انتهى في مثل لا يفعل  
 كذا أو نصب بـ قال أو الكاف  
 مبتدأ أو العائد محذوف أى  
 قاله وورد ابن الشجري ذلك  
 على مبنى بان قال قد استوفى  
 معمولة وهو مثل وليس بشئ  
 لان مثل حينئذ معمول مطلق  
 أو معمول به ليعلمون والضمير  
 المقدر معمول به لقال (والمعنى  
 الرابع) المبادرة وذلك اذا  
 اتصلت بما فى نحو سلم كاندخل  
 وصل كاندخل الوقت ذكره  
 ابن الخباز فى النهاية وأبو  
 سعيد السيرافى وغيرهما  
 وهو غير بـ جدا (والخامس)  
 التوكيد وهى الزائدة نحو  
 ليس كئله شئ قال الإكثرون  
 التقدير ليس شئ مثله اذ لولم  
 تقدر زائدة صار المعنى ليس  
 شئ مثل مثله فيلزم الحال وهو  
 اثبات المثل وانما زيدت  
 لتوكيد نفي المثل لان زيادة  
 الحرف بمنزلة اعادة الجملة ثانيا  
 فإله ابن جنى ولا نهم اذا بالغوا  
 فى نفي الفعل عن أحد قالوا  
 مثلك لا يفعل كذا و امرادهم  
 انما هو النفي عن ذاته

ولا يكون خبرا أى ولا يكون خبرا وظاهره ولا يكون مثل خبرا الخ لانه المحدث منه وليس كذلك بل المراد ولا تكون  
 ككذلك خبر المحذوف تقديره الامر كيدل له قوله الامر كذلك أى الامر مثل ذلك (قوله من عدم ارتباط  
 ما بعده) أى جملة قال الذين وقوله بما قبله وهو جملة الامر كذلك ثم قال الشارح ان أراد عدم الارتباط لفظا فلا  
 ضرر فيه بدليل الاعتراض والاستئناف وان أراد عدم الارتباط لفظا ومعنى فلا يسلم لان المعنى الشأن كذلك  
 أى شأن المتعنتين كذلك ثم أثبت على تلك الجملة بقوله قال الذين الخ وأجاب الشمى بأنه ان سلم وجود الارتباط  
 المعنوى فأقول مراد المصنف عدم الارتباط اللفظى وعدم الارتباط اللفظى محض بالفصاحة فلا يحمل عليه  
 التنزيل والحق كلام الشارح الدمامينى بدليل الاعتراض والاستئناف اه تقرير دردير (قوله مثل بدل  
 من كذلك) أى بناء على ان الكاف اسم وهو خلاف قول الجمهور بان الكاف لا تكون اسما الا فى الضرورة  
 (قوله مثل) أى مع ما أضيفت له بدل من كذلك أو أن المعنى مثل بدل من الكاف من كذلك (قوله أو نصب) أى  
 أن مثل منصوب بـ يعلمون والمراد به واهم اعتقادهم ومثل فى قوة الزائدة لانهم يذكرون مثل مضافة لاسم والمراد  
 المضاف اليه نحو مثل لا يخجل كما أشار لذلك بقوله لا يعلمون اعتقاد اليهود والنصارى أى قال الذين لا يعلمون  
 اعتقاد اليهود والذين لا يعلمونهم كفار مكة لانهم لا يكتب لهم ولا يسوا أتباع نبي وأشار لتفسير ضمير قولهم بـ كر  
 اليهود والنصارى (قوله فمثل الخ) إشارة الى ان مثل زائدة وعلى هذا فقوله كذلك معمول لقال الثانى أى ان مثل  
 معمول لقال الثانى والذين من قبلهم هم أسلاف اليهود والنصارى (قوله أو نصب بـ قال) أى الاول أى ان  
 مثل معمول لقال الاول والمعنى قال الذين لا يعلمون مثل قول اليهود والنصارى وعليه فقوله لولا يكامنا بيان لقوله  
 مثل قولهم وكلمة كذلك معمول لقال الثانى (قوله أو الكاف الخ) والمعنى مثل ذلك قاله الذين من قبلهم فجملة قال  
 الذين من قبلهم خبر عن الكاف (قوله وورد ابن الشجري ذلك) أى جعل الكاف مبتدأ والعائد محذوف وقوله على  
 مبنى أى القائل بذلك الاعراب (قوله قد استوفى معمولة) أى فلا يصح تقدير معمول له (قوله لان مثل حينئذ)  
 أى حين جعل الكاف مبتدأ الخ وحاصله ان الاعتراض انما يأتى اذا جعل مثل مفعولا به لقال الثانى ونحن  
 نقول انه مفعول مطلق أو مفعول ليعلمون اه تقرير دردير (قوله والمعنى الرابع) أى من المعانى الخمسة التى  
 تفيدها الكاف الحرفية الجارة (قوله سلم كاندخل) أى سلم بـ مجرد الدخول أى سلم بمبادر به عند الدخول  
 (قوله كاندخل الوقت) أى بـ مجرد دخوله أى صل بمبادر بالصلاة أول الوقت (قوله غير بـ جدا) يمكن تخريج  
 على زيادة الكاف وما صدر به والمصدر نائب عن الزمان والمعنى سلم وقت دخولك وصل وقت دخول الوقت  
 فيفيد المبادرة (قوله وهى الزائدة) أى تغر وجهه ودخولها على حده سواء لولا التأكيد (قوله التقدير  
 ليس شئ مثله) أى فليس فعل ماض ناقص وشئ اسمها وكئله خبرها منصوب بفحمة مقدره على آخره منع من  
 ظهورها واستتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد (قوله فيلزم الحال) أى لان النفي بحسب المتبادر ينصب على  
 الحكيم ويطبق ثبوت متعلقه فالمتبادر من قولنا ليس مثل ابن زيد أحد أن لزيدا بنا وان كان يحتمل أن يكون  
 نفي المثل عنه متحققا فى عدم المثل ولذا قال السعد على العكس لا ضرر فى افادة الآية ذلك لانها انما تفيد  
 بالظاهر ونفي المثل عنه تعالى قطعى وكم من ظاهر عارضه القطعى فأول (قوله لان زيادة الحرف بمنزلة اعادة  
 الجملة) أى فالحرف الزائدة مفيد لتوكيد الجملة كانت تلك الجملة منفية أو مثبتة وقوله بمنزلة اعادة الجملة أى و باعادة  
 الجملة يحصل التأكيد (قوله ولا نهم اذا بالغوا الخ) ظاهره أنه تعليل بان التوكيد بالزيادة المقابلة للاصالة وليس  
 كذلك وانما هو تعليل للتوكيد بالزيادة بمعنى الاتيان بلفظ ممكن عدمه وان كان أصليا فيسناه أصله الكاف  
 ووجه المبالغة من باب دعوى الشئ ببينة وللحقيقين وجه آخر فى تقرير الكناية هنا وهو أنه أطلق مثل  
 المثل وأر يلازمه من نفي المثل وذلك لانه لو ثبت المثل له تعالى لكان شئ مثلا لذلك المثل والقرض أن مثل المثل  
 منفي فاذا لا يتحقق نفي مثل المثل الا بنفى المثل من أصله (قوله انما هو النفي عن ذاته) أى فهو كناية بـ أطلق

المتعلق بـ أى لا يكون خبرا وظاهره ولا يكون مثل خبرا الخ لانه المحدث منه وليس كذلك بل المراد ولا تكون

ولكنهم اذا نفوه عن هو على اخص اوصافه فقد نفوه عنه وقيل الكاف في الالة غير زائدة ثم اختلف فقيل الزائد مثل كاز يدت في فان آمنوا  
 بمنزل ما آمنتم به فالوا وانما زيدت هنا لتفصل الكاف من الضمير انتهى والقول بزيادة الحرف اولى من القول بزيادة الاسم بل بزيادة الاسم لم  
 تثبت وأما بمنزل ما آمنتم به فقد يشهد للقائل ١٩٢ بزيادة مثل فيها قراءة ابن عباس رضي الله عنهما بما آمنتم به وقد ثورت قراءة الجماعة

على زيادة الباء في المفعول  
 المطابق اي ايمان مثل ايمانكم  
 به اي بالله سبحانه وتعالى أو  
 بحمد صلى الله عليه وسلم أو  
 بالقرآن وقيل مثل للقرآن  
 وما للتوراة أي فان آمنوا  
 بكتابكم كما آمنتم بكتابهم وفي  
 الالة الاولى قول ثالث وهو  
 ان الكاف ومثله لا زائد  
 منها ثم اختلف فقيل مثل  
 بمعنى الذات وقيل بمعنى الصفة  
 وقيل الكاف اسم مؤنث  
 بمنزل كما عكس ذلك من قال  
 فصيروا مثل كعصف ما كقول  
 واما الكاف الاسمية الجارة  
 فزائدة لمثل ولا تقع كذلك  
 عند سيويه والمحققين الا في  
 الضرورة كقوله  
 يضحكن عن كابر المنهم  
 وقال كتبهم منم الاخفش  
 والفارسي يجوز في الاختيار  
 فجوزوا في نحو زيد كالاسد  
 ان تكون الكاف في موضع  
 رفع والاسد مخفوضا بالاضافة  
 ويقع مثل هذا في كتب  
 المعربين كثير اقال الزنجشري  
 في فأنفق فيما ان الضمير راجع  
 للكاف من كهيئة الطير أي  
 فأنفق في ذلك الشيء المماثل  
 فيصير كسائر الطيور انتهى  
 ووقع مثل ذلك في كلام  
 غيره ولو كان كاز عمو السمع

الملزوم وهو مثلك وأزيد اللازم وهو أنت وكذلك في الالة اية أطلق الملزوم وهو نفي المماثل لمثل الله وأزيد  
 اللازم وهو نفي مثل الله (قوله ولكنهم اذا نفوه) أي الفعل وقوله على اخص اوصافه أي عن شخص متصف  
 بالاصاف الخاصة به (قوله فقد نفوه عنه) أي ضرورته أنه موافق له في كل الاوصاف ولا تحصل الموافقة الا اذا  
 نظمت عنه كما نفيته عن مثله على ان النفي عنه بالطريق الاولى وكذا في الالة لما نفيته مثل المثل والمماثل هو  
 ما كان على اخص الاوصاف لزم نفي المثل (قوله لتفصل الكاف من الضمير) أي لانها لا تجزئ (قوله والقول  
 بزيادة الحرف اولى الخ) هذا رد من جانب الاكثر من القائلين بالزيادة (قوله على زيادة الباء) أي ومثل ليست  
 بزيادة (قوله وقيل مثل الخ) والمعنى فان آمنوا بالقرآن المماثل للتوراة في أن كلام من عند الله التي آمنتم بها  
 فمعنى الالة فان آمنوا بكتابكم القرآن كما آمنتم بكتابهم التوراة (قوله وفي الالة الاولى) أي ليس بمثله  
 شيء قول ثالث المناسب ان يقول وقيل ان الكاف ومثله لا زائد منها ليكون من تسمية قوله ثم اختلف فقيل  
 الزائد مثل فيكون هذا هو النظير الاله المحقق للخلاف وعلى صنيع المصنف لم يذكر مقابلا للقول السابق تأمل  
 وحاصل ما في الالة خمسة اقوال قيل الكاف زائدة وقيل مثل وقيل مثل بمعنى الذات وقيل بمعنى الصفة وقيل  
 مثل تو كيد للكاف وبقول سادس وهو السكينة وليس هذا من تسمية اقوال الخلاف على القول الثالث (قوله  
 مثل كعصف) أي فقدأ كذا المثل بالكاف عكس الالة فانه أ كد فيها الكاف بمنزل واعترض هذا القول  
 بان الكاف في الالة مضافة لمثل واطرافه المؤ كدملؤ كده قلبه فليخرج عليه القرآن والعصف حب الزرع  
 وقوله ما كقول أي أ كل هو دون الزرع (قوله واما الكاف الاسمية) تقدم ان الكاف جارة وغير جارة  
 والجارة حرفية واسمية وقد سبق الكلام على الحرفية والآن شرع يتكلم على الاسمية (قوله ولا تقع) أي  
 الكاف كذلك أي اسمية جارة (قوله يضحكن) أي النسوة وقوله عن كابر وهو حب الغمام أي عن أنياب  
 مثل البرد في الالهان فالكاف في محل جر وعن حرف جر (قوله المنهم) أي الذائب (قوله ان تكون الكاف  
 في موضع رفع) أي لانها خبر عن زيد والاسد مجرور بالاضافة لمثل (قوله ويقع مثل هذا) أي اسمية الكاف  
 في الاختيار (قوله قال الزنجشري) سند لما يقع في كلام المعربين (قوله ان الضمير) أي في فيه  
 راجع للكاف أي والضمير لا يعود الاله الا على الاسماء فعود الضمير على الكاف دليل على اسميتها (قوله  
 المماثل) أي الذي هو الكاف وقوله في كلام غيره أي من المفسرين (قوله ولو كان الخ) هذا رد من  
 طرف المحققين (قوله كاز عمو) أي من جوارز وقوعها اسمها في الاختيار (قوله لسمع في الكلام) أي في  
 الكلام النثر الذي لا ضرورة فيه وقوله مثل مررت الخ أي من كل تركيب تكون الكاف فيه مجرورة أي  
 مع ان ذلك لم يسمع أي واذا كان ذلك لم يسمع فالتعيين ما قاله سيويه والمحققون (قوله ان تكون زائدة)  
 أي فاذا وقعت في كلام زائدة تعين كونها حرفا ولا يجوز كونها اسما الا على قول من يجوز زيادة الاسماء (قوله  
 ان تقع) أي الكاف (قوله صلة) أي لان صلة الموصول لا بد أن تكون جملة ولا يتأتى ذلك الا اذا كانت حرف  
 جرت لعلها تعامل محذوف هو فعل بخلاف ما لو جعلت اسمية فتكون صلة الموصول مفردا وهو مثل (قوله جمعا)  
 الالف للاطلاق والفاعل ضمير يعود على الممدوح وقوله ما يرتجى وما يخاف مفعوله وما مصدرية وأنها اسمية  
 واقعة على الامور التي يرتجى والتي تخاف وقوله فهو الذي كاللث الخ ونشر مشوش أي فهو اذا كان يخاف  
 كاللث واذا كان يرتجى كالغيث (قوله ان يكون) أي قوله كاللث وقوله ومضافا اليه أي بناء على ان الكاف

في الكلام مثل مررت بالاسد وتعين الحرفية في موضعين أحدهما أن تكون زائدة خلافا لمن أجاز زيادة الاسماء  
 والثاني ان تقع هي ومخفوضها صلة كقوله ما يرتجى وما يخاف جمعا فهو الذي كاللث والغيث معا خلافا لمن مال في اجازته أن يكون مضافا  
 ومضافا اليه على اضمار مبتدا



اسم (قوله كفى قراءة بعضهم) أي وكفى جاء الذي كزيد (قوله وهذا تخريج الفصح) أي وهو البيت لأن فيه قد وقعت الكاف ومجرورها صلة وكل تر كيب وقعت فيه الكاف كذلك فهو فصيح أشبهه وقوله على الشاذ أي وهو القراءة المذكورة لسانها من حذف صدر الصلة مع عدم الطول واحترض بان هذا التعمير لم يزل في مثل جاء الذي كزيد أما البيت فقد طالت فيه الصلة فجازة ابن مالك صحيحة قاله الدماميني قال الشمني وأقول يتعين في البيت أيضا الحرفية لأن الصلة فيه وان كانت طويلة إلا ان صدر الصلة لا يحذف شيئا إلا إذا كان الباقي بعد الحذف لا يصلح لأن يكون صائغا يصلح (قوله وأما قوله الخ) هذا جواب عن سؤال وارد على قوله وتعيين الحرفية في موضعين وحاصله أنه إذا دخلت إحدى كافين على أخرى هل يكون ممبايعتين فيسه الحرفية أولا فاجاب بقوله وأما قوله الخ (قوله وصايات) هو بالجر عطف على مدحول غير قبله

لم يبق من أي بمخيلين \* غير مراد وخطام كنفين

\* وغير ودجانل أو ودين \* الأي جمع آية بمعنى السلامة ويخيلين من حليت الرجل ذ كرت حليته أي صفته أي لم يبق لهذه المنازل من علامات توصفها غير ما ذكر من هذه الأشياء وانخطام الزمام والكنفين تشبیه كنف بكسر الكاف وهو وعاء الراعي الذي يجعل فيه غداءه وقوله كنفين على حذف العاطف والودأ صله وتد أبدلت التاء والواو عمت والجاذل المنصب والصاليات الحجارة المحترقة ويؤنفين بمنشأة تحته مضمومة فهجرة مفتوحة مثلثة سها كنة ففء أي يجعلن أثناء القدر بوضع عليها عند الطبخ أي وغير حجارة تحترق من جدار الدار كما أي كجارية يطبخ عليها في السواد والبسلى (قوله يؤنفين) فعل مضارع مبنى على السكون لانصالة بنون النسوة وقد جاء به الشاعر على الاصل المرفوض لان القيام بتعني محذوف الهمز كيكرم في يؤكرم (قوله ولا للمالخ) صدره \* فلا والله لا ياني لمأبي \* (قوله وحرف معنى) أي حرف وضع لمعنى احترام من حروف المباني كزاي ز يدو يانه وداله وقوله لا محمل له بيان للواقع واعلم ان حروف المعاني هي الكلمات الموضوعية المقابلة للاسماء والافعال أما المباني فهي التي تبنى وتركب منها الكلمات وهي حروف الهجاء أعني نحوجه لاجيم لانه اسم له (قوله وهي اللاحقة لاسم الإشارة) أي فالكاف اللاحقة لاسم الإشارة حرف اتفاقا (قوله هذا هو الصحيح) أي كون الكاف اللاحقة للضمائر المنفصلة حرفا هو الصحيح وليس هذا راجعا للكاف اللاحقة لاسم الإشارة والضمير المنفصل لما علمت ان اللاحقة لاسماء الإشارة حرف اتفاقا اه تقرير ردير (قوله هذا هو الصحيح) وقيل ان الكاف اسم مضافة لا يابا يامضاف وقيل ان الضمير هو الكاف وبادعامة ليصير بسببها منفصلة وقيل ان الكاف من جملة الضمير لانهم احرف فملى هذا الضمير هو اياك واياك (قوله ولبعض أسماء الافعال) عطف على أسماء الإشارة (قوله والنجاءك) بمعنى انج وهو بالمد واصله مصدر نجى ينجونجاء ثم استعمل اسم فعل أمر بمعنى انج فانكاف حرف خطاب (قوله ولا رأيت) عطف على اسم الإشارة وهذا هو الموضوع الرابع (قوله بمعنى أخبرني الخ) اعلم ان مذهب المصنف ان رأيت أصلها رأى العلمية ثم دخلت عليها الهمزة التي للاستفهام فصار معناها حينئذ أعلمت فهي تتعدى للمفعولين ثم نقل من الاستفهام الى انشاء آخر وهو طلب الاخبار أي اخبرني فاعراب رأيتك زيد ما صنع الكاف حرف خطاب وزيد مفعول أول وما صنع مفعول ثان فالمفعول الثاني جملة الاستفهام والمعنى أخبرني عن زيد ما صنع أي اخبرني عن صنع زيد وجوابه صنع كذا أي سافر أو ذهب أو جاء ولو كانت للاستفهام الحقيقي ولم تنقل لكان جوابها نعم أو لا لانها تطلب التصديق كما تقول لمن قال أجاهز يدنم أولا (قوله هذا الذي كرمت على) الذي كرمت الخ بيان أو بدل من هذا (قوله فالتاء فاعل) أي والهمزة للاستفهام بحسب الاصل ورأيت بمعنى علمت ولها مفعولان هذا الذي مفعول اول والثاني محذوف أي لم كرمته على كيا يأتي للمصنف قريبا (قوله لكونها المطابقة للمسندي) أي في المعنى المتعول اليه فكما تقول رأيتك وأرايتك وأرايتكم تقول اخبرني وأخبراني

كفى قراءة بعضهم تماما على الذي أحسن وهذا تخريج للفصح على الشاذ وأما قوله وصايات ككيا يؤنفين فيحتمل ان الكافين حرفان أكد أولهما بثانيتها كما قال ولا للمأبهم ابدادوا \* وان يكونا ضميرين أكد أيضا أولهما بثانيتها وأن تكون الأولى حرفا والثانية اسما \* وأما الكاف غير الحارة فنوعان مضمير منصوب ومجرور ونحو ما ودعك ربك وحرف معنى لا محمل له ومعناه ان الخطاب وهي اللاحقة لاسم الإشارة نحو ذلك وتلك وللضمير المنفصل المنصوب في قولهم اياك واياك ونحوهما هذا هو الصحيح ولبعض أسماء الافعال نحو حمله للور و يدك والنجاءك ولا رأيت بمعنى أخبرني نحو أرايتك هذا الذي كرمت على فالتاء فاعل والكاف حرف خطاب هذا هو الصحيح وهو قول سيبويه وعكس هذا الفراء فقال التاء حرف خطاب والكاف فاعل لكونها المطابقة للمسندي

ويلزمه ان يصح الاقتصار على المنصوب في نحو اربتك زيدا ما صنع لانه المفعول الثاني ولكن الفائدة لا تتم عنده واما اربتك هذا الذي كرمت على فالفعل الثاني محذوف أي لم كرمته على واناخير منه وقد تلحق ألفاظا آخر شذوذا وجل على ذلك الفارسي قوله  
لسان السوء تمسح البينا وحت وما حسبك ان تحينا لسلا يلزم الانبار عن اسم العين بالمصدر وقيل يحتمل كون ان وصاتها بدلان الكاف سادامسد المفعول بز كقراءة حمزة ولا تحسبن الذين كفروا انما على لهم بالخطاب (كي) على ثلاثة أوجه (أحدها) أن تكون اسما مختصرا من كيف كقوله كي تحضون الى سلم وما نثرت قتلاكم ولظي الهيجاء تضطرم أراد كيف فحذف الفاء كما قال بعضهم سوا فعل يريد سوف (الثاني) أن تكون بمنزلة لام التعليل معني وعملا وهى الناحلة على ما الاستفهامية في قولهم في السؤال عن العلة كيه بمعنى لهو على ما المصدرية في قوله اذا أنت لم تنفع فصر قائما \* يرجى الفتي كيميضر وينفع وقيل ما كافة وعلى ان المصدرية مضمرة نحو جئتك كي تكرمي اذا قدرت النصب

وأخبروني (قوله لسكون المطابقة للمسد اليه) أي من حيث انها تارة تقع مفعول ومثني وجمعا وشأن الذي يتغير هو المسند اليه واما التاء فهي ملازمة لحالة واحدة فلا تجعل التاء فاعلا فتقول اربتك واربتك واربتك وانما يتكمن والمراد بالمسند اليه في المعنى المنقول اليه وهو أخبرني فان الكاف للمخاطب كما ان المسند اليه هو المخاطب وانما كانت مطابقة لانها تفسر وتثنى وتجمع بحسب المخاطب بخلاف التاء فانها لازمة لحالة واحدة (قوله ويرد صحة الاستغناء عن الكاف) أي كما في قوله تعالى أربيت الذي ينهى عبدا اذا صلى أربيت ان كان على الهدى أو أمر بالتقوى أربيت ان كذب وتولى فالفاعل لا يحذف فهذه الآيات تبطل كون الكاف فاعلا (قوله وانها لم تقع قط مر فوعة) أي في محل رفع لانها من ضمائر النصب والجر وقوله وانها لم تقع قط مر فوعة أي ولو كانت فاعلا لكانت مر فوعة وفيه اناسم انهم تقع مر فوعة أصالة لكن لم لا يجوز أن تكون مر فوعة بطريق النيابة عن ضمير الرفع كما يقول الانحفس في لولاك وأجيب بأن وقوعها بطريق النيابة كما يقول الانحفس في لولاك لا يلزم الجمهور والكلام انما هو على مذهبه (قوله ان يصح الاقتصار على المنصوب) أي بحيث يحذف ما صنع ويقتصر على زيد أي على ذكره (قوله لانه المفعول الثاني) أي وما بعد المفعول الثاني يصح حذفه اقتصارا من غير دليل (قوله لا تتم عنده) أي عند المنصوب أي وحينئذ فلا يصح الاقتصار عليه لان الاقتصار لا يصح الا على ما تم عنده الفائدة (قوله واما اربتك هذا الذي كرمت على الخ) هذا اشارة الى جواب اعتراض من طرف الكسائي وتقرير ذلك الاعتراض انه قد وقع الاقتصار على المنصوب بعد الكاف في هذه الآية لان اسم الاشارة فيها هو المنصوب بعد الكاف والاسم الموصول تابع له وحاصل الجواب ان الآية ليست من قبيل الاقتصار على المنصوب بعد الكاف بحيث يكون ما بعده محذوف لغير دليل بل الحذف فيها من قبيل الاختصار فابعد المنصوب محذوف فيها الدليل وهو صلة الموصول والحذف المنتع قبل تمام الكلام الحذف اقتصارا كما في المثال لا اختصارا كما في الآية (قوله ألفاظا آخر) كقوله ليسك زيد قائما ونعمك الرجل زيدو بسك الرجل عمر ووقالوا كلاك بالتشديد (قوله لسان السوء) أي كلمة السوء فهو مجاز واللسان في الاصل الجارحة يذكر فيجمع على السنة كعمار وأجرة ويؤنث فيجمع على السن كذراع واذرع ويجعل كناية عن الكامة كما في البيت فيؤنث لا غير (قوله وحت) بالحاء المهملة والنون أي هلكت من الحين وهو الهلاك (قوله عن اسم العين) أي وهو المدلول عليه بالكاف وقوله بالمصدر أي المؤنث من ان تحينا (قوله وقيل يحتمل الخ) وعلى الاحتمال الاول فان تحينا مفعول اول والمفعول الثاني محذوف أي حاصل (قوله مسد المفعولين) أي لان الكاف مبدل منه في نية الطارح فلذا لم يتغير وان كانت مفعولا اول (قوله بالخطاب) أي مع فتح السين أي وليست بحسب الباء كما قرأه بعض \* (كي) \* (قوله اسما) أي اسم استفهام (قوله تحضون) أي تملون وقوله الى سلم بفتح السين وكسرها أي الى صلح وقوله وما نثرت قتلاكم أي لم يؤنث هذا نثار وقوله ولظي أي نار الهيجاء أي الحرب تضطرم أي تتوقد ولم تسكن (قوله أراد كيف) أي والايانم عليه أن الفعل المضارع وقع مر فوعا مع كي الذي هو حرف مصدرى ونصب أي تنصب الفعل المضارع (قوله بمنزلة لام التعليل معني وعملا) أي فتفيد التعليل وتعمل الجرح (قوله كيه بمعنى له) فكي حرف جرح وما اسم استفهام في محل جرح وحذف ألفها والهاء للسكت (قوله كيميضر) أي لاجل الضرر (قوله ما كافة) أي لعمل كي الجرح والصحيح انما مصدرية لانما لا يحتاج للكافة الا في الداخلة على الاسمية بناء على أن المصدرية لا تدخل على الجملة الاسمية وهو الحق (قوله مضمرة) أي حال كون أن المصدرية مضمرة (قوله بجئتك) فعل وفاعل وكى تكرمي كي حرف تعليل وجر وتكرمي فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وأن والفعل في تأويل مصدر مجرور بكي (قوله تكرمي) منصوب بأن مضمرة والمصدر المؤول مجرور بكي (قوله اذا قدرت النصب بأن) أي واما لو جعلت

بأن (الثالث) أن تكون بمنزلة أن المصدرية معني وعملا وذلك في نحو لسكبلتأسوا

ويؤيده صحة حلول أن محلها ولا نهألو كانت حرف تعليل لم يدخل عليها حرف تعليل ومن ذلك قولك جئتكم في شكر مني وقوله تعالى كبلأ  
يكون دولة إذا قدرت اللام قبلها فان لم تقدر فهي تعليلية جارة ويجب حينئذ ١٩٥ اصمارة أن بعدها ومثله في الاحتمالين قوله

أردت لك فيما أن تطير بقرتي  
ففي اما تعليلية مؤكدة للام  
أو مصدرية مؤكدة بان ولا  
تظهر ان بعدد كي الا في  
الضرورة كقوله  
فقال أكل الناس أصبحت  
مانحا  
لسانك كما أن تغر وتخدعا  
وعن الاخفش ان كجارة  
دائما وان النصب بعدها بان  
ظاهرة أو مضمرة ويرد نحو  
لكيلا تأسوا فان زعم ان  
كي تأكيلا للام كقوله  
ولا للمهم أبدا دواء  
ود بان الفصح المقيس لا  
يخرج على الشاذ وعن  
الكوفي ان ناصبة دائما  
ويرد قولهم كيمه كيمه قولون  
له وقول حاتم  
وأوقدت نارى كي ليصير  
ضورها  
وأخرجت كاسي وهو في  
البيت داخل \* لان لام  
الجر لا تفصل بين الفعل  
وناصبه واجابوا عن الاول بان  
الاصل كي تفعل ماذا ويلزمهم  
كثرة الحذف واخراج ما  
الاستفهامية عن الصدر  
وحذف الفها في غير الجر  
وحذف الفعل المنصوب مع  
بقاء عامل النصب وكل ذلك  
لم يثبت نعم وقع في صحيح  
البخارى في تفسير وجوه  
يؤمذ ناضرة فيذهب كما

كي هي الناصبة فتقدر اللام كيان في هذا المثال محتمل للوجهين (قوله ويؤيده) أي يؤيد كونهم بمنزلة ان  
معنى وعمل حلول ان فنقول ان تأسوا (قوله لم يدخل عليها حرف تعليل) أي وهو اللام أي والحرف لا يدخل  
على الحرف في الفصح (قوله ومثله في الاحتمالين) أي انه تقدم اذا دخلت كي على الفعل بدون ان ولم يسبقها  
اللام فيه احتمالان وكذلك الاحتمالان اذا وجدت اللام قبلها وان بعدها فالاحتمال ان هذين الاحتمالين فيما  
اذا قدرت اللام وان وفيما اذا وجدت ان ولا يكون الا ضرورة لان تحذف وجوبه باهـ سـ كي واما اذا تقدمت  
اللام تعين لهم مصدرية (قوله ان تطير الخ) تمامه \* فتزله اشنا بيدهاء بلقع (قوله ان تطير) أي تذهب  
بسرعة فاستعار الطيران للذهاب بسرعة والقربة وعاء من جاد يحمل فيه الماء والشن بفتح الشين كي في الدماميني  
وبكسرهما كي في غيره البالي والبيداء المقارة لانهم اتيد المار فيها أي تهلكه والبلقع القفر الذي لانبات به اولاء  
(قوله ولا تظهر ان بعد كي) أي التعليلية الا في الضرورة وجهه ابن مالك قليلا لضرورة (قوله وعن الاخفش)  
هذا مقابل لما مر من ان كي تأتي على ثلاثة اوجه (قوله جارة دائما) أي ولا تكون مصدرية ناصبة بنفسها  
(قوله بان ظاهرة) أي كي في ضرورة الشعر (قوله ويرد نحو لكيلا الخ) أي فلو كانت كي حرف جر لزم  
عليه الجمع بين حرفي تعليل (قوله نحو لكيلا تأسوا الخ) أي وذلك فيما اذا دخلت عليها اللام لفظا وتقديرا  
(قوله تأسوا) منصوب بان مضمرة تحذف النون أي لعدم اساءة تكلم (قوله بان الفصح) أي وهو اجتماع  
اللام وكي في الآية وقوله عن الشاذي وهو اجتماع حرفي جر (قوله لا يخرج على الشاذ) أي وهو التأكيدي  
بحرف لغير جواب بدون مدخول (قوله انها ناصبة) أي للفعل المضارع دائما أي فهي بمنزلة ان المصدرية  
معنى ومجلا دائما عندهم (قوله ويرد قولهم كيمه) أي فهي قد دخلت على الاسم الصحيح وهو الاستفهامية  
ولو كانت ناصبة للفعل المضارع دائما لم تدخل على الاسم (قوله كيمه) أي في حرف جر وما اسم استفهام  
في محل جر والهاء للسكت (قوله كي ليصير) كي حرف تعليل وجر اللام توكيد لكي وقوله يبصر فعل مضارع  
منصوب بان مضمرة وابست كي ناصبة والالزم الفصل بين الناصب والمنصوب ولا يفصل بينهما (قوله لان لام  
الجر الخ) أي ولو كانت ناصبة للزم الفصل بين كي وبين الفعل وهو يبصر باللام الجارة فتعين ان اللام  
تعليلية مؤكدة لكي التعليلية ويبصر منصوب بان مضمرة بعد اللام (قوله واجابوا عن الاول الخ) ويمكن الجواب  
أيضا عن الثاني بان مذهبهم جواز الفصل باللام بين الناصب والمنصوب (قوله كثرة الحذف) أي وهو حذف  
الفعل وألف ماوذا التي هي اسم اشارة فيه حذف ثلاثة والناصب للفعل هو كي لان محذوفة (قوله واخراج الخ)  
أي لان ما مفعول تفعل وقوله وحذف ألفها أي لان ما منصوبة بالفعل (قوله واخراج ما الاستفهامية عن الصدر)  
في الدماميني ان بعضهم لا يثبت التصدير وقال به ابن مالك اذا ركبت مع ذا (قوله وكل ذلك) أي وكل واحد مما  
ذكر من كثرة الحذف والاخراج الخ (قوله وكل ذلك لم يثبت) في قوة السالبة السالبة وقوله نعم الخ في قوة  
الموجبة الجزئية مناقضة لها وقوله وهو غير يبرد للمناقضة بتلك الجزئية (قوله نعم) استدرالك على قوله  
وكل ذلك الخ المفيد ان حذف الفعل المنصوب مع بقاء الناصب لم يثبت (قوله أي كيمه يسجد) أي حذف  
الفعل وابقى الناصب (قوله أي كيمه يسجد) ما كافة وأن مضمرة بعد كي ويحتمل أن ما مصدرية مؤكدة  
بان المحذوفة ويحتمل أن الناصب كي على مذهب الكوفيين (قوله وهو) أي حذف الفعل المنصوب مع  
بقاء ناصبه غير يسجد اولذا قال العلامة ابن حجر الثابت في نسخ البخارى التصريح بيسجد فعل ابن هشام  
وقعت له نسخة بحذف يسجد انتهت عبارته (قوله جئت لتكرمني) أي اذا صرحت باللام ونصبت الفعل  
فهل الناصب أن أو كي خلاف وقوله بان مضمرة أي جواز اختلاف اصمارة بعد كي فانه وجوبيا وهذه اللام

فيعود ظهره طبعا واخذ اي كيمه يسجد وهو غير يسجد الاحتمال القياس عليه \* (تنبه) \* اذا قيل جئت لتكرمني بالنصب فالنصب بان  
مضمرة وجوبيا وسعيد كون المضمر كي والاول اولي لان ان امكن في جعل النصبين غيرهما في حقى على التجوز في ان يعمل مضمرة

( كم ) على وجهين خبرية بمعنى كثير واستفهامية بمعنى اى عدد ويشتر كان في خمسة امور الاسمية والاجرام والافتقار الى التمييز والبناء ولزوم التصدير واما قول بعضهم في المبروا كم اهلككم قبلهم ١٩٦ من القرون انهم اليهم لا يرجعون ابدان وصانها من كم فرد ودبان عامل البدل هو

تسمى لام كي لانها بمعنى كي \* ( كم ) \* ( قوله بمعنى كثير ) نحوكم عبد الملكت وقوله بمعنى اى عدد نحوكم اشتريت اى باى عدد ( قوله الاسمية ) فتقع مجرورة بمن أو الاضافة وقد تقع مبتداً وقوله والافتقار اى بسبب الاجرام وقوله والبناء اى للشبه الوضعي مع ما في الاستفهامية من تضمينها معنى الاستفهام كالمهمزة وما في الخبرية من انشاء التوكيد كقرب ( قوله ولزوم الخ ) اما في الخبرية فلانها كقرب وهى لها الصدارة واما في الاستفهام فلان أدوات الاستفهام لها الصدارة ( قوله ولزوم التصدير ) اى لا يسبقها الفعل العامل واما تقدم الجار اسماً أو حرفاً فلا ضرر فيه لان الجار والمجرور كالشئ الواحد ( قوله واما قول بعضهم ) هو ان عطية المفسر ( قوله ابدلت ) اى بدل اشتمال ( قوله فردود ) هذا الاعتراض لصاحب البحر ( قوله فان قدر ) اى ذلك البعض ( قوله فلا تسلط له ) اى لا يهلك على البدل لانه ينحل المعنى اهلككم عدم رجوعهم ولا معنى لتعلق الهالك بالعدم ( قوله فلا تسلط له ) اى لان المعنى حينئذ اهلككم انهم اليهم لا يرجعون أو اهلككم عدم الرجوع ولا معنى له ( قوله والصواب ) اى كما قال الزنجشري ( قوله والجملة ) اى جملة كم اهلككم ( قوله امام معمولة ليروا ) التى هى علمية وقوله معمولة اى معنى لالفاظا وهو المسمى بالتعليق والمعنى المبروا اهلككم كثير من القرون حاصل لانهم لا يرجعون الى الصغار والعامل في قولنا لانهم الخ هو اهلككم لانه علمته أو ان العامل هو يرى اى الم يعلموا لانهم لا يرجعون فعلة عدم العلم عدم الرجوع اليهم ولا يخفى ما في ذلك من البعد فلاحسن قوله واما معترضه ونكتته هو الجزأى المبروا انهم اليهم لا يرجعون وقال بعض العامل في انهم محذوف اى حكمنا بانهم الخ بجملة كم اهلككم سد مسد المنقولين اه تقرير دردير ( قوله ان كم فاعل ) والمعنى أولم يهد كثيرا اهلككم اى أولم يصل اليهم كثيرا اهلككم اى أولم يصل اليهم العلم بذلك ( قوله مردود ) بيان للتشبيه في قوله وكذلك الخ ( قوله بان لها الصدر ) اى ولو كانت فاعلاً لخرجت عن الصدارة وأجاب عن هذا بقوله وقوله ان ذلك جاء الخ وخاصة رد هذا الجواب بانه خطأ عظيم ( قوله ضمير اسم الله ) لا يخفى حسن زيادة لفظ اسم هنلان الضمير يطاق على ما في القلب ( قوله ضمير اسم الله ) اى المفهوم من المقام والمعنى أولم يصل الله لهم كم اهلككم ولا يخفى ما فيه من الالتفات اى أولم يعلمهم الله كم اهلككم وجملة كم اهلككم معلقة ( قوله المدلول عليه بالفعل ) راجع للهدى وهو ظاهر وراجع للعلم لانهم معناه يعلم فيؤخذ منه العلم بحسب المعنى ( قوله يكون جملة الخ ) اى وفي الحقيقة الفاعل محذوف اى جواب هذا الاستفهام ( قوله والفعل قلبى ) اى والاهداء هنا قلبى مصدر باستفهام ( قوله نحو ظهر لى ) اى فان الظهور ومعناه قائم بالقلب اى ظهر لى معنى هذا الاستفهام اه تقرير دردير ( قوله ضمير الالهالك المفهوم من الجملة ) اى من فعل الجملة وهو اهلككم ( قوله وليس هذا الخ ) هذا رد على ابي البقاء فكأنه قال يلزم عليه عود الضمير على متأخر وليس هذا من الهلات التى يعود فيها الضمير على متأخر وله ان يجيب بانه يمكن تقديره متقدماً للداعية الضمير وكم من متأخر دل على متقدم ( قوله مع الخبرية ) اى لان ما دخلت عليه خبرا وهو محتمل لما ذكره ( قوله بخلافه مع الاستفهامية ) اى لان الاستفهامية من جملة الانشاء وهو لا يحتمل صدقاً ولا كذباً ( قوله يستدعيه ) اى يطلب جواباً بالانه مستخبر اى مستفهم ( قوله بخلاف المبدل من الاستفهامية ) وذلك لان اسم الاستفهام مطلقاً سواء كان كم او غيرهما ضمن معنى المهمة فيجب في المبدل منه اقتراحه بها ( قوله كم عبيدك ) كم مبتداً وهو مضاف وضمير مضاف اليه مولى خبر ونحوه بدل ثم اضرب عنه بقوله بل ستون ( قوله كم مالك الخ ) مالك مبتداً وكم خبر اى مالك كم اى اى عدد وضح العكس في الاعراب ( قوله اعشرون ) بدل من كم فقرته بالمهمزة

عامل المبدل منه فان قدر عامل المبدل منه وا فكم لها المصدر فلا يعمل فيها ما قبلها وان قدره اهلككم فلا تسلط له في المعنى على البدل والصواب ان كم مفعول لاهلككم والجملة امام معمولة ليروا على أنه علق عن العمل في اللفظ وان وصلت مفعول لا يخلو واما معترضه بين يروا وانه سد مسد مفعوليه وهو ان وصلتها وكذلك قول ابن عصفور في اولم يهد لهم كم اهلككم ان كم فاعل فردود بان لها الصدر وقوله ان ذلك جاء على لغة قريظة سكاها الانخفاض عن بعضهم انه يقول ملكت كم ضمير فيخرجها عن الصدارة خطأ عظيم اذ خرج كلام الله تعالى على هذه اللغة وانما الفاعل ضمير اسم الله تعالى وضمير العلم او الهدى المدلول عليه بالفعل او جملة كم اهلككم على القول بان الفاعل يكون جملة امام مطلقاً وبشرط كونها معترضة بما يعلق عن العمل والفعل قلبى نحو ظهر لى اقام زيد وجوداً والبقاء كونه ضمير الالهالك المفهوم من الجملة وليس هذا من المواطن التى يعود الضمير فيها على المتأخر ويفترقان في خمسة

امور \* اولى ان الكلام مع الخبرية يشتمل للتصديق والتكذيب بخلافه مع الاستفهامية \* الثاني ان المتكلم وقوله بالخبرية لا يستدعي من مخاطبه جواباً بالانه خبر والمتكلم بالاستفهامية يستدعيه لانه مستخبر \* الثالث ان الاسم المبدل من الخبرية لا يقترن بالمهمزة بخلاف المبدل من الاستفهامية يقال في الخبرية كم عبيدك نحو ستون بل ستون وفي الاستفهامية كم مالك اعشرون ام ثلاثون \* الرابع

ان تمييز كم الخبرية مفردا ومجموع تقول كم عبد ملكت وكم عبيد ملكت قال ١٩٧ كم ملوك بادملكهم ونعيم سوقه بادوا وقال الفرزدق

كم عمة لك يا حير وخالة  
فدعاء قد حلبت على عشاري  
ولا يكون تمييز الاستفهامية  
الامفردا خلافا للكوفيين  
والخامس ان تمييز الخبرية  
واجب الخفض وتبميز  
الاستفهامية منصوب ولا  
يجوز حره مطلقا خلافا  
للغراء والزجاج وابن السراج  
وآخرين بل بشرط ان  
يجوز كم بحرف جر فيشذ  
يجوز في التمييز وجهان  
النصب وهو الكثير والجر  
خلافا لبعدهم وهو بمن  
مضمرة وجوبه بالاضافة  
خلافا للزجاج والتخص ان  
في جر تمييزها اقوال الجواز  
والمنع والتفصيل فان جرت  
هي بحرف جر نحو بكم درهم  
اشترت جاز والافلا وزعم  
قوم ان لغة تميم جواز نصب  
تمييز كم الخبرية اذا كان الخبر  
مفردا وروى قول الفرزدق  
كم عمة لك يا حير وخالة  
فدعاء قد حلبت على عشاري  
بالخفض على قياس تمييز  
كم الخبرية بالنصب على  
اللغة التميمية او على  
تقديرها استفهامية استفهام  
تهكم اي اخبرني بعدد  
عماتك وخالاتك اللاتي  
كن يخدمنني فقد نسيت  
وعليها ذكمت مبتدأ خبره قد  
حلبت وافرد الضمير جلا  
على لفظ كم وبالرفع على انه

وقوله ام ثلاثون عطف على عشرون والهمزة لادخل لها في البدل بل البدل ما بعدها (قوله مفردا ومجموع)  
اما افراده فليشابه الخبرية المائة والالف في الدلالة على الكثرة واما جمعه فللمناسبة التذكير من حيث ذاته فانه  
اكثر من المفرد والنكات لا تراحم (قوله كم عبيد ملكت) كم مفعول مقدم وعبيد مضاف اليه وهو التمييز  
وكذا ما بعده (قوله كم ملوك) كم مبتدأ واملوك تمييز وقوله ونعيم عطف على ملوك فقد وقع تمييزها جمعا  
ومفردا فهو جامع للامرئين وقوله بادخبركم وقوله سوقه مضاف اليه وهو ما قبل الملوك (قوله كم) مبتدأ  
وعمة تمييز وخاله عطف عليه وقد حلبت خبركم كيا باني (قوله الامفردا) اي لان كم الاستفهامية  
معناها اي عدد فتوسط فيها فعمل تمييزها تمييز المتوسط وهو احد عشر الى تسعة وتسعين ولم يعط  
حكم ما قبل الاحد عشر ولا حكم المائة واو تكاب احد الطرفين تحكم (قوله خلافا للكوفيين) اي  
الجوزين لجمعه (قوله واجب الخفض) اي بالاضافة جلالكم الخبرية على ما هي مشابهة له من العدد والمير له  
انما يخفض بالاضافة وذهب الفراء الى انه مخفوض بن مقدرة وعمل الجار مقدر او ان كان في غير هذا الموضع  
نادوا الا انه لما كثر دخول من على بيمر كم الخبرية نحو وكم من قرية وكم من آية ساغ عملها مقتدرة لان الشيء  
اذا عرف في موضع جازر كه لقوة الدلالة عليه (قوله وتبميز الاستفهامية منصوب) اي على التمييز (قوله  
مطلقا) اي سواء جرت كم أولا بل جواز حره مشروط بما اذا جرت كم بحرف جر (قوله خلافا للفراء الخ) اي  
حيث قالوا بجواز حره مطلقا (قوله خلافا لبعدهم) حيث قال بنع حره ولو جرت كم بحرف جر فتصل ان في جر  
تمييز الاستفهامية مذاهب ثلاثة الجواز مطلقا والمنع مطلقا والتفصيل (قوله بمن مضمرة وجوبه) يرد عليه كما قال  
بعضهم التصريح بهما في سل بنى اسرا تيسل كم اتيناها من آية لسكن هذا مخالف لشرط المصنف فعليه هي  
خبرية اقتضاب بعد السؤال وان التمييز محذوف ومن آية متعلق بالفعل دال على التمييز فتدبر (قوله ان  
في جر تمييزها) اي الاستفهامية (قوله الجواز) اي مطلقا وهو المشار له بقوله خلافا للفراء الخ وقوله والمنع اي  
مطلقا وهو المشار له بقوله خلافا لبعدهم (قوله فان جرت الخ) بيان للتفصيل وهو الراجح (قوله اذا كان الخبر  
مفردا) هكذا في بعض النسخ وفي بعض النسخ اذا كان مفردا وهي الصواب اي اذا كان تمييزها مفردا كما هو  
موجود في الاثني عشر واما النسخة الاولى فلا تصح لان خبركم في البيت جملة وهو قد حلبت والتمييز هنا مفرد  
وهو عمة (قوله روى) بالبناء للمجهول والمناسب روى اي القوم (قوله بالخفض) اي بخفض المميز وهو عمة  
(قوله على قياس تمييز كم الخبرية) لان قياس كم الخبرية جرت تمييزها وجوبه (قوله وعليهما) اي الوجهين الرفع  
والنصب وجهيه (قوله وافرد الضمير) اي في حلبت ولم يقل حلبت لان كم واقعة على العمة والخالة لكن لفظا  
كم مفردا ففرد الضمير وراعى المعنى في التانيث فانت فقوله جملة على لفظ كم اي من حيث الافراد واما من حيث  
التانيث فراعى المعنى (قوله وبالرفع) عطف على قوله بالخفض وقوله على انه مبتدأ اي عمة (قوله وبندعاء  
محذوفة مدلول عليها بالذكورة) قال الدماميني اقول لك ان تمتد في فدعاء كونه معرفة اذ هو كلمة اريد بها  
لفظها فتكون علماء عليه وتنصب محذوفة على انه حال منه ومدلول مرفوع خبر محذوف اي هي مدلول عليها  
وتعمل هذه الجملة حالا اخرى اوصفة للعالم ولان تجرى كلام من هاتين الكلمتين على انها صفة لفدعاء بناء على  
انه نكرة والمعنى لكونه وصف بالثوب بكلمة مسهاة به فدعاء كما تقول ربز يد لقيته اي رب مسمى بهذا الاسم  
لقيته اه دماميني (قوله بالرفع) اي وهو اعوجاج الرفع والرفع على وزن فاعل يجمع الساعد والكف  
ويطلق على يجمع الساق والقدم وقول بعضهم والرفع ما وسط اي عظم متوسط وهو خاص باليسدين ليس  
بمستعمل لانه ليس عظاما وليس خاصا باليسدين فتنبه على ما قرنا من انه ليس عظاما فنبهنا على ما جاز بل  
المعوج ملاحظه (قوله ولا بد من تقدير قد حلبت) اي قبل خاله اي لاجل ان لا يكون هناك فاصل بين المبتدأ

مبتدأ وان كان نكرة لكونه قد وصف بالثوب وفدعاء محذوفة مدلول عليها بالذكورة اذ ليس المراد تخصيص الخالة بوصفها بالرفع كما حذفت لك  
من صفة خاله استند لالا عليها بالثوب الاولى والخبر قد حلبت ولا بد من تقدير قد حلبت اخرى لان الخبر عنه في هذا الوجه متعدد لفظا ومعنى ونظيره

زئب وهند قامت وكم على هذا الوجه ١٩٨ طرف او مصدر والتمييز محذوف اي كم ووث او حلبة \* (كأى) \* اسم مرگب من كافي

التشبيه واي المنونة واهذا  
جاز الوقت عليها بالنون  
لان التنوين لما دخل في  
التركيب اشبه النون الاصلية  
ولهذا رسم في المصحف فونا  
ومن وقف عليها محذوفه اعتبر  
حكمه في الاصل وهو الحذف  
في الوقف وتوافق كافي كم في  
خمس امور الابهام والافتقار  
الى التمييز والبناء ولزوم  
التصدير وافادة التذكير تارة  
وهو الغالب نحو وكأين من  
نبي قتل معمر بيون كثير  
والاستفهام اخرى وهو نادر  
ولم يشبهه الا ابن قتيبة وابن  
عصفور وابن مالك واستدل  
عليه بقول ابي بن كعب  
لابن مسعود رضى الله عنهما  
كأى تقر أسورة الاحزاب آية  
فقال ثلاثا وسبعين وتخالفها  
في خمسة امور احدها انها  
مركبة وكم بسبعة على  
الصحيح بخلاف من زعم انها  
مركبة من الكاف وما  
الاستفهامية ثم حذف ألفها  
لندخول الجار وسكنت معها  
للتخفيف لتقل السكامة  
بالتركيب \* والثاني ان  
يميزها مجرور بمن غالباً حتى  
زعم ابن عصفور لزوم ذلك  
ويرده قول سيبويه وكأى  
وجاراً رأيت زعم ذلك يونس  
وكأى قد أتى رجلاً الا ان  
كثر العرب لا يتكلمون به  
الاعم من انتهى ومن الغالب  
قوله تعالى وكأين من نبي

والظن وهذا مذهب سيبويه ويصح ان يكون قد حلت الموجود خبراً عن جهة وخبراً لخاله محذوف اه تقرير  
دردير (قوله زئب وهند قامت) فتقدير قامت عند زئب كما هو الاولى (قوله وكم على هذا) اي رفع العمدة  
(قوله ظرف) اي عمدة وخلة حلت في كثير من الاوقات (قوله او مصدر) اي قد حلت حلمات كثيرة وقوع على  
الاستفهام فالعنى اخبرني عن الاوقات او عن الحلمات فاني قد نسبتها على كل هي في محل نصب حلمات (قوله  
اي كم وقت) راجع لظرف وقوله او حلبة راجع للمصدر وهذا مبني على ان كم خبر يعلان المراد التذكير  
ويصح نصب وقت وحلبة على انهما استفهامية استفهام تهكم \* (كأى) \* معناها التذكير والاستفهام  
بمعنى كم (قوله وأي المنونة) اي الاستفهامية وان كان بعد التركيب قد جعلت للاخبار بالتذكير (قوله  
ولهذا) اي ولاجل التركيب (قوله لان التنوين) عملة لمجموع المعلن مع علمته وائس عملة لجاز لانه قد أخذ  
علمته وهو قوله ولذلك وقال الدماميني قوله لان التنوين بدل من قوله ولذلك وأتى بالبدل لانه ادل على المقصود  
في العلية وقال الشمني انه عملة للعلية اي انما جعلنا التركيب عملة لجواز الوقف عليها لان التنوين اه تقرير  
دردير (قوله وتوافق كأى كم) اي من حيث هي اعم من كونها استفهامية او للتكثير فصح عمدة افادة التذكير  
تارة والاستفهام اخرى في وجوه الوفاق ولا يخفى ان الاقربين من وجوه الاتفاق من احكام مدلول اللفظ والثلاثة  
الاخر من احكام نفس اللفظ ومما يشتركان فيها ايضا الاسمية (قوله والافتقار الى التمييز) اي المبين لمشاكلة  
العدد المبهم من اي جنس ولم يبين ذلك التمييز نفس العدد فن هذا يعلم ان اصل التمييز بعد كأى للكاف لا لاي  
الواقعة على العدد المبهم (قوله ولزوم التصدير) بل كأى اشد صدارة لما سبق ان كم يعمل فيها الجار قبلها وكأى  
لا تقع مجرورة كما أتى في وجوه الافتراق (قوله وكأين) مبتدأ ومن نبي تمييز وقتل معه الخبر عنه (قوله  
واستدل عليه) بالبناء للفاعل اي ابن مالك (قوله ثلاثا) اي اقرؤها ثلاثا (قوله وتخالفها) اي وتخالف كأى كم  
(قوله يميزها) اي كأى وقوله غالباً ومن غير الغالب ينصب اي بخلاف يميز كم فانها ان كانت خبرية فهو مجرور  
دائماً بالاضافة وان كانت استفهامية كان منصوباً دائماً مثل تعرف من يعرف حر (قوله ويرده) اي يرد قول ابن  
عصفور بلزوم جر يميزها بمن (قوله وكأى رجلاً) فرجلاً يميز وكأى منصوب برأيت (قوله زعم ذلك يونس) اي  
زعم كأى رجلاً رأيت اي زعم وروده عن العرب و يونس هو أبو عبد الله بن حبيب من أهل جبل بادية على  
ساحل الدجلة بين بغداد وواسط أخذ الادب عن أبي عمرو بن العلاء وعن حماد بن سلمة وكان نحوياً وأغلب  
عليه سمع من العرب وروى عنه سيبويه كثير او سمع منه الكسائي والفراء وكانت حلقته بالبصرة (قوله زعم  
ذلك) من كلام سيبويه (قوله وكأى قد أتى رجلاً) كأى مبتدأ ورجلاً يميز وجهه قد أتى خبراً اي كثير من  
الرجال قد أتى رجلاً وقوله وكأى قد أتى رجلاً يحتمل عطفه على ذلك اي زعم يونس وروى ذلك وكأى قد أتى رجلاً  
رجلاً ويحتمل عطفه على قوله وكأى رجلاً (قوله لا يتكلمون به) أي بالتمييز الاعم من (قوله انتهى) أي  
كلام سيبويه (قوله اطرد) اطرد الابعاد والياس القنوط والرجاء الامل وطمع وقوع الشيء والالتم اسم  
فاعل من ألم اذا توجع أي وكان صاحب توجع بالفقر ورحم قدر ومضى بقول لا تقنط وترج حصول الفرج  
بعد الشدة فكمن من عدم قدر الله غناه بعد فقره واذا كان كذلك فباب الامل مفتوح فلا شدة بالقنوط ويروي  
البيت بعد الرجاء وكان وقصره او ذلك لانه يقال في كأى كأن على زنة اسم الفاعل ولكن مقصود اسم الفاعل  
وكأين بهم زسا كن فياه أي مكسورة وقوعه كبتن (قوله فكان الخ) أي فكثير من المعلمين حصل يسره بعد  
العسر والشاهد في قوله ألم (قوله ألم) اسم فاعل من ألم اذا توجع فهو بمد الهمة (قوله وكان) على وزن  
فائم (قوله فضلاً) الفضل الاحسان والمنة الانعام وقد عاصفة طرف محذوف عاملة لنا المقصود به بين كأن  
ومميزها فان قلت من يتعدى بحرف الجر تقول مننت على زيد بكذا وتقدره في البيت ما من به منم يقتضي  
حذف العائد المجرور ومع فقد شرطه وهو كون الموصول مجروراً بجملة معني ومتعلقاً قلت ما في البيت مصدرية

وكأين من آية وكأين من دابة ومن النصب قوله اطرد الياس بالرجاء فكان \* آلهام يسره بعد عسر وقوله وكان لنا فاضل عليكم ومنه \* لا

قدما ولا ندر ونما من منم \* والثالث انم الاتقع استفهامية عند الجمهور وقد مضى \* والرابع انم الاتقع مجرورة خلافا لابن قتيبة وابن فصور اجازا بكاي تبيع هذا الثوب \* والخامس ان خبرها لا يقع مفردا \* (كذا) \* نرد على ثلاثة اوجه (احدها) ان تكون كلمتين باقيتين على اصلهما وهما كاف التشبيه وذا الاشارية كقولك رأيت زيدا فاضلا ورأيت عمرا كذا وقوله ١٩٩ وأسلمني الزمان كذا \* فلا طرب ولا انس

وتدخل عليها هالتنبيه  
كقوله تعالى أهكذا عرشك  
(الثاني) ان تكون كلمة  
واحدة مركبة من كلمتين  
مكتباهما عن غير عدد كقول  
أمة اللغة قيل لبعضهم أما  
بمكان كذا وكذا وحذف ال  
بلى وجازا فنصب باضمار  
اعرف وكفى الحديث انه  
يقال للعبد يوم القيامة أتذكر  
يوم كذا وكذا فعلت فيه كذا  
وكذا (والثالث) ان تكون  
كلمة واحدة مركبة مكتباها  
عن العدد فتوافق كاي في  
اربعة أمور التركيب والبناء  
والاجسام والافتقار الى التمييز  
وتخالفا في ثلاثة أمور  
\* احدها انم ليس لها الصدر  
تقول قبضت كذا وكذا درهما  
\* الثاني ان تميزها واجب  
النصب فلا يجوز جره بمن  
اتفاقا ولا بالاضافة خلافا  
للكوفيين اجازوا في غير  
تكرار ولا عطف ان يقال  
كذا ثوب وكذا ثوب قيانا  
على العدد الصريح ولهذا قال  
فقاؤهم انه يلزم بقول  
القائل له عندي كذا درهم  
مائة ويقوله كذا درهم ثلاثة  
ويقوله كذا كذا درهم احد  
عشر ويقوله كذا درهم

لاموصولة فلا عائد ولا حذف ولا اشكال اه دمايني (قوله اجاز الخ) أي بناء على ان كاي يجوز ان تسكون استفهامية لانها في هذا المثال استفهامية (قوله لا يقع مفردا) أي بل جملة دائما كما في الآيات بخلاف كم فتشول كم رجل قائم \* (كذا) \* (قوله ورأيت عمرا كذا) أي مثل زيد في الفصل أي فاضلا (قوله واسلمني) أي خذني والمراد بالطرب هنا الفرح والافهون الاضداد يطلق على الحزن والفرح وبعضهم يقول العطب خفة تصيب الانسان تسره وتجزئه والانس ضد الوحشة (قوله وأسلمني الزمان كذا) أي كهذا الاسلوب والحال انما عليها اه شئني (قوله فلا طرب ولا انس) أي خذني الزمان فصي في خري نامت وحشا لافرح عندي ولا انس (قوله ويدخل عليها) أي بالعصر لا غير (قوله اهكذا عرشك) الههزة للاستفهام والهاء للتنبيه والسكاف حرف جر وذا اسم اشارة في محل جر والجار والمجرور خبر مقدم وعرشك مبتدأ مؤخر أي عرشك مثل هذا العرش (قوله مركبة) أي من كاف التشبيه وذا الاشارية وانما عطف عليها فعلها في المثال الاتي وهو كذا وكذا الان الغالب استعمالها معلوفا عليها كاي أي (قوله كقول أمة اللغة) أي مستشهدين على جمع الوجد وهو يحجم وذال مجهمة مشرة في الجبل يجتمع فيها الماء على وذا مثل كلب وكلاب (قوله قيل لبعضهم) أي العرب (قوله اما يمكن كذا الخ) كني بكذا عن المكان الفلاني كسكة او المدينة وهو غير عدد واما اداة استفتاح وبمكان جار ومجرور خبر مقدم وكذا مجرور باضافته لمكان ووجد مبتدأ مؤخر (قوله فأنصب) الفاء فاء الفصيحة أي اذا اردت نصب وجاهد فهو منصوب باضمار اعرف أي باعرف المضمرا أي بلى اعرفه وجاهد متعددا (قوله فنصب باضمار اعرف) هذا زيادة قائد من المصنف و ليس بمحل شاهد لاغويين لانهم لا يبحثون عن الاعراب (قوله يوم كذا) أي اليوم الفلاني وقوله فعلت فيه كذا وكذا أي من الاكل والشرب او السرقة والزنا فهو كناية عن غير العدد (قوله فتوافق) أي في تلك الحالة بخلاف الحالتين قبل فانما توافقهما في الحالتين الاوليين (قوله قبضت كذا وكذا) فكذا مفعول قبضت مبنى على السكون في محل نصب (قوله خلافا للكوفيين) أي الجوز بن جره بالاضافة في حالة عدم التكرار وعدم العطف سواء كان التمييز مفردا أو جمعا (قوله في غير تكرار) أي بكذا وقوله ولا عطف لكذا على كذا (قوله كذا ثوب) بمنزلة مائة ثوب الى ألف وكذا الثوب بمنزلة ثلاثة ارباب الى عشرة (قوله قياسا على العدد الصريح) أي الذي ليس مكني عنه كانه ثوب وثلاثة ارباب وغير ذلك (قوله ولهذا) أي ولاجل هذا التجويز (قوله قال فقاؤهم) أي وكذا جماعه من المال كية وقال كهنون لا اعرف هذا التفصيل ويقبل منه ما اراد (قوله مائة) أي لانها اقل عدد مفرد يميز بمجرور (قوله ثلاثة) أي لانها اقل عدد مفرد يجمع مجرور (قوله احد عشر) أي لانها اقل عدد مركب يميز بمجرور (قوله عشرون) أي لانه اقل عدد مفرد يميز بمجرور (قوله احد وعشرون) أي لانه اقل عدد معطوف يميز بمجرور (قوله غير مستلتي الاضافة) وهما كذا درهم وكذا درهم وانما لم يوافقوهم لانهم من البصر بين وهم لا يقولون بجزء يميز كذا بالاضافة بل يقولون بنصبه (قوله فنقل اتفاق النحويين) أي مع انه لم يقل به غير المبرد ومن معه الا الكوفيين ولا يقول به البصريون اه تقرير دردير (قوله عد) فعل امر من وعد يعدي بهي انه اذا حصل لك بؤس ومشقة فعدي نفسك بحصول النعمة اليها كونه كذا كذا الطاف الله بك ورفقه بك فاذا ذكرت ذلك نسيت الجهد والمشقة الحاصلة من البؤس (قوله نعمي) نعمي بالعصر كرجعي وهو العطية ويصح بالمدى نعماء ونعمي

عشرون ويقوله كذا وكذا درهم احد وعشرون جملا على المحقق من نظائره من العدد الصريح ووافقهم على هذه التفاصيل غير مستلتي الاضافة المبرد والانطس وابن كيسان والسيرافي وابن فصور وروهم ابن السيد فنقل اتفاق النحويين على اجازة ما اجازة المبرد ومن ذكر معه \* والثالث انم الاتستعمل غالبا لام معلوفا عليها كقوله عد النفس نعمي بعد بؤس لهذا كرا \* كذا وكذا الطاف به نسي الجهد

وزعم ابن خروف أنهم لم يقولوا كذا درهما ولا كذا كذا درهما وذكرا ابن مالك انه مسموع ولكنه قليل \* (كلا) \* مركبة عند تعلب من كاف التشبيه ولا النافية قال وانما شددت لامها لتقوية المعنى وادفع توهم بقاء معنى الكامتين وعند غيره هي بسبغة وهي عند سيبويه وانطلس والمبرد والزجاج وأكثر البصريين حرف معناه الردع والزجر لامعنى لها عندهم الا ذلك حتى انهم يجيزون ابد الوقف عليها والابتداء بما بعدها وحتى قال جماعة منهم متى سمعت كذا في سورة فاحكم بانها مكية لان فيها معنى التهديد والوعيد وأكثرها نزل ذلك بمكة لان أكثر العتو كان بها وفيه نظر لان لزوم المكية انما يكون من اختصاص العتو بها لان غلبته ثم لا تمنع الاشارة الى متوسايق ثم لا يظهر معنى الزجر في كلا المسبوقه بنحو في أى صورة ماشاء ركبت يوم يقوم الناس لرب العالمين ثم ان علينا بيانه وقولهم المعنى انه من ترك الايمان بالتصوير في أى صورة ماشاء الله وبالبعث وعن الجملة بالقرآن تعسف اذ لم يقدم في الاولين حكاية نفي ذلك عن أحد ولطول الفصل في الثالثة بين كلا وذكرا الجملة وأيضا قال أول ما نزل خمس آيات

المفعول الثاني والنفس الاول (قوله نسي الجهد) أى المشقة وهو بفتح الجيم ويجوز ضمها (قوله وزعم ابن خروف الخ) مقابل لقوله غالباً أى وابن خروف يقول دائماً وقوله وذكرا ابن مالك الخ أى فصح قوله غالباً اه تفسيره زردير \* (كلا) \* (قوله وانما شددت) جواب عما يقال بان مقتضى كونها مركبة من لا النافية والكاف ان لا تشدد لان لا النافية ليست مشددة (قوله لتقوية المعنى) أى معناها وهو الزجر فهى تفسد الوعيد والجزع بقوة لان زيادة الحسرة وتدل على زيادة المعنى (قوله بقاء معنى الكامتين) أى التشبيه والنفي أى لان تغيير لفظ الكلمة دليل على تغيير معناها (قوله وهى عند سيبويه الخ) هذا شروع فى بيان معناها بعد أن تكلم على لفظها من حيث البساطة والتركيب (قوله معناه الردع الخ) كان يمكن أن يكون اسم فعل معناه ارادع وانزجر الا أن تأدية المعانى بالحروف أولى لا كثرته (قوله حتى انهم الخ) حتى هنا كالاتية تفرعية اذ لا امتداد لما قبلها حتى تكون غائبة (قوله والابتداء بما بعدها) لانها زجر وردع لما قبلها وما بعدها منقطع عنها (قوله والابتداء بما بعدها) هذا ليس بلازم للوقف عليها اذ قد يقف الانسان ثم يرجع ولا يجوز له الابتداء بما بعد الوقف (قوله وحتى قال جماعة الخ) حاصل الدعوات كل سورة فيها كلافهى مكية ودليلها انها تدل على الوعيد وأكثر ما نزل ذلك بمكة لان أكثر العتو بها فقال له المصنف ان الدليل لا ينتج الدعوة ولا ينتجها الا لو كان كل عتو صادر من الكفار كان بمكة لاحتمال أن السورة مدنية وكلا زجر ووعيد للعتو الواقع بالمدينة بقوله على أننا لو سلمنا أن جميع العتو كان بمكة فلان سلم ان كل سورة فيها كلافهى مكية لاحتمال انها مدنية والاشارة بكلا الى متوسايق في مكة (قوله لان فيها أى لانها دالة على معنى التهديد أى معنى التهديد ومحمل التعليل قوله وأكثر ما نزل وقوله لان أكثر العتو على قوله أكثر ما نزل الخ (قوله وفيه) أى فى قول هؤلاء الجماعة متى سمعت الخ ومصعب النظر على قوله لان أكثر العتو وحاصله ان أكثرية العتو لا تنتج أن كل سورة فيها كلافهى مكية لاحتمال انها مدنية وكلا للعتو القليل الواقع فى المدينة (قوله لان لزوم المكية) أى لكل سورة فيها كلافهى مكية انما يكون ناشئاً عن اختصاص العتو الخ (قوله ثم لا تمنع الخ) حاصله أننا لو سلمنا ان كل سورة فيها كلافهى مكية لاحتمال أن تكون مدنية وكلا للزجر عن العتو السابق في مكة قال الشمني وأقول وأيضا انما يلزم أن تكون الآية التى فيها كلافهى مكية لا السورة بتمامها التى هى فيها كما هو المدعى لان من السور ما نزل آيات منها بمكة وآيات بالمدينة ولك أن تقول هذا الا حراض لا يرد لان قصد هؤلاء الجماعة بقولهم فاحكم بانها مكية أى فاحكم بانها نزلت بمكة قبل الهجرة للمدينة لان ذلك زمن العتو ومعنى نزلت افتخروا بها لان ذلك كافى كونها مكية اذ لا شك ان كون آية من السورة نزلت بمكة يلزمه افتتاح تلك السورة بمكة قطعاً (قوله ثم لا يظهر الخ) رد لقوله لامعنى لها عندهم الا ذلك وهذا على التزام انها للزجر عما قبلها ولا مانع من توسيع الدائرة وانها للزجر عما قبلها أو ما بعدها أو ما عهد من المخاطب وان لم يفده الكلام وان كان خلاف ما سبق من اجازة الوقف عليها دائماً والابتداء بما بعدها (قوله وقولهم المعنى انه من ترك الايمان بالتصوير) باء بالتصوير متعلقة بالايمان وكذا الباء فى قوله بالبعث لانه عطف على قوله بالتصوير وفى بالقرآن متعلق بالجملة ولا يخفى ما فى كلامه من اللغ والنشر المزتب (قوله وبالبعث) أى يوم يقوم الناس (قوله وعن الجملة بالقرآن) أى ان علينا بيانه (قوله نفي ذلك) أى نفي الايمان بالتصوير ونفي الايمان بالبعث حتى انه يهدد ويرجع عن ذلك وقوله عن الجماعة بالقرآن أى فى قوله لتعجب به (قوله ولطول الفصل) أى لقوله ان علينا جمعه وقوله لطول الفصل الخ قد يقال الفاصل من تنمة السباق لاجنبى ثم الزجر جزأ ديب وترية صلى الله عليه وسلم حيث غلبه الحرص والشوق فى تلقى الوحي والاختبار به (قوله وأيضا الخ) عطف على قوله ثم لا يظهر الخ (قوله وأيضا فان أول ما نزل) قد يقال الردى هذا على التزام انها للزجر عما قبلها ولم لا يقال انها للزجر عما قبلها أو ما بعدها أو ما عهد



من اول سورة العلق ثم نزل كلان الانسان ليطغى فجماعت في افتتاح الكلام والوارد منها ٢٠١ في التنزيل ثلاثة وثلاثون موضعا كما هي النصف

الاخير ورأى الكسائي وأبو  
خاتم ومن وافقهما ان معنى  
لردع والزجر ليس مستمرا فيها  
فزادوا فيها معنى ثانيا يصح  
عليه ان يوقف دونها ويبدأ  
بها ثم اختلفوا في تعيين ذلك  
المعنى على ثلاثة اقوال احدها  
للكسائي ومتابعيه فالوا تكون  
بمعنى حقوا والثاني لابي حاتم  
ومتابعيه فالوا تكون بمعنى ألا  
الاستفتاحية والثالث للنضر  
ابن شميل والفرعاء ومن  
وافقهما فالوا تكون حرف  
جواب بمنزلة اى ونعم وهاوا  
عليه كالأقمر فقالوا معناه  
اى والقمر وقول ابي حاتم  
عندى أولى من قولهما لانه  
أكثر اطرادا فان قول النضر  
لا يتأتى في آيتي المؤمنين  
والشعراء على ماسياتي وقول  
الكسائي لا يتأتى في نحو كالأقمر  
ان كتاب الاررار كلان كتاب  
الفرعاء كالأقمر عن ربهم  
يومئذ لنحسبوهن لان ان  
تكسر بعد الألا استفتاحية  
ولا تكسر بعد حقا ولا بعد  
ما كان معناها ولان تفسير  
حرف بحرف أولى من تفسير  
حرف باسم وأما قول من  
كأعلى رأى الكسائي اسم  
اذا كانت بمعنى حقا بعيد  
لان اشتراك اللفظ بين الاسمية  
والحرفية قليل ومخالف  
للاصل ومخوج لتكاف  
دعوى له لبنائها والافلم

من المخاطب وان لم يفسد الكلام وان كان هذا خلاف ما سبق في اجازة الوقف عليها أبدأ والابتداء بما بعدها  
(قوله ثم نزل) أى ثانيا وقوله كلان الانسان الخ أى لا سحر السورة (قوله جماعت في افتتاح الكلام) أى  
الذي نزل معها أى والردع والزجر يقتضى سبق ما يزر عليه فتأمل (قوله والوارد منها) هذه فائدة لا تدخل  
لها في الرد (قوله يصح عليه الخ) أى بخلاف المعنى الاول الذى هو الردع فانه يوجب لها صحة الوقف عليها  
والابتداء بما بعدها (قوله عليه) أى بناء عليه أى على المعنى الثانى أو لاجله أو معه (قوله أن يوقف دونها)  
اى قبل كلا (قوله ومتابعيه) أى الكوفيين (قوله والثاني) أى من الاقوال (قوله والثالث) أى  
والقول الثالث (قوله بمنزلة اى ونعم) أى فهم جواب تصديق لقوله قبل وما يعلم جنود ربك الا هو وماهى  
الا ذكرى للبشر وأما قوله والقمر والليل اذا دبر فهو قسم مستأنف (قوله لانه) أى قول ابي حاتم وهو مسألة  
لقوله أولى وقوله فان الخ حلة للغة (قوله من قولهما) فى نسخة من قول الكسائي والنضر (قوله لا يتأتى  
الخ) أى وانما يتأتى فيها كونها للاستفتاحية مثل الأوزجر من المقالة فقد تحقق فيها فى آيتين الايتين  
ما قاله أبو حاتم دون ما قاله الكسائي والنضر وحينئذ فما قاله أبو حاتم أكثر اطرادا (قوله فى آيتي المؤمنين) أى  
وهو رب ارجعون الخ وآية الشعراء قال أصحاب موسى ان لم نكفركون قال كلان معى ربى الخ وقوله على ماسياتي  
أى من انها لا يصح أن تكون بمعنى نعم وقوله لان ان تكسر بعد الألى فى آيتي قول ابي حاتم وقوله ولا تكسر  
اى فلا يتأتى قول الكسائي (قوله ولا تكسر بعد حقا) هو مسلم اذا وقعت حقا فى ابتداء الكلام نحو حقا انك  
فاضل أى أحق حقا انك فاضل فانك نائب فاعل لفعل محذوف هو العامل فى حقوا والهزة للاستفهام وقد يقال  
لا تقدر الهزة وانما تقدر حق أو ان حقا منصوب على تزعم الخافض خبر عن قوله انك فاضل أى فى حق انك  
فاضل وأما ان وقعت حقا متعلقة بكلام قبلها فيجب كسر ان لوقوعها فى ابتداء الكلام نحو كرم تيد حقا  
انه فاضل بالكسر على الاستئناف ومعناه التعليل وكما فى قوله تعالى اليه مرجعكم جميعا وعد الله حقا انه يبدأ  
قرئ بالكسر وحقا مر تبطة بما قبلها وقرئ بفتحها ابتداء على ان حقا مر تبطة بما بعدها اذا علمت ذلك فلا يتم  
رد المصنف لاحتمال ان كالأقمر تبطة بما قبلها فتكسر ان هكذا اعتراض الدماميني (قوله ولا بعد ما كان معناها)  
أى وهو كالأقمر التى نحن فيها (قوله ولان تفسير حرف بحرف) كالتفسير كالأقمر على ما قال أبو حاتم وبأى ونعم  
على ما قال الفضل والفرعاء وقوله باسم أى كالتفسير كالأقمر كما قال الكسائي فان قلت هذا كما يتوجه على  
الكسائي يتوجه على الجمهور ولان كل واحد من الردع والزجر اسم ويمكن أن يقال انما يتوجه على الجمهور  
لوقولوا كالأقمر بمعنى الردع والزجر كما قال الكسائي حرف بمعنى حقا ولم يقولوا ذلك وانما قالوا حرف معناه  
الزجر والردع أى الجزئى ضرورة ان الحروف تدل على معان جزئية فهو بمنزلة قولهم من معناها الابتداء ولا  
يتأتى حل كلام الكسائي على هذا الا لو قال معناها التحقيق (قوله وأما قول من الخ) أى قوله جوابا عن  
الكسائي (قوله اذا كانت بمعنى حقا) اى وحينئذ فلا يلزم تفسير حرف باسم (قوله ومخالف) عطف  
على قليل وقوله لا اصل اى لان الاصل عدم الاشتراك خصوصا اذا تبين نوعا المعنيين (قوله ومخوج) عطف  
على قليل (قوله دعوى علة الخ) أى وهى مشابهة كالأسمية لكلا الحرفية لفظا ومعنى من حيث ان من  
ردع شخص عن شئ فهو متحقق ضد ذلك ان شئ فهناك مناسبة فى المعنى (قوله والافلم لانوت) قال الدماميني  
أدخل المصنف لا على الفعل الماضى لفظا ومعنى لان المراد فلم لانوتها العرب بتنوين التمسكين مع عدم  
تكرارها وهو شاذ وقد يقال المراد فلم لانوت أى فى المستقبل تنوينها جار ياعلى قواعد العربية فلا يكون ماضيا  
معنى فلا يجب تكرارها اه شمعنى (قوله جاز الوقف عليها) أى على احتمال ان الردع أى أو على ما قبلها  
وقوله والابتداء بها اى على احتمال انها بمعنى الألا استفتاحية أو غيره (قوله وذلك) أى والموضع الذى تكون

(٢٦ - دسوق ل) لانوت واذا صلح الموضع للردع وغيره جاز الوقف عليها والابتداء بها على اختلاف التقديرين  
والارجح جعلها على الردع لانه الغالب فيها وذلك نحو اطاع الغيب أم اتخذ عند الرحمن عهدا كالأقمر ما يقول واتخذوا من دون الله آلهة

ليكونوا لهم من اكل سيكفرون  
 بعبادتهم وقد تتعين للردع أو  
 الاستفتاح نحو رب ارجعون  
 لعلني اعمل صالحا فيما تركت  
 كلا انها كلمة لا تم لو كانت بمعنى  
 حقا لما كسرت همزة ان ولو  
 كانت بمعنى نعم لكانت للوعد  
 بالرجوع لانها بعد الطاب كما  
 يقال أكرم فلانا فتقول نعم  
 ونحو قال اصحاب موسى انا  
 لمدركون قال كذا ان معي  
 ربي سيهدين وذلك لسكسر ان  
 ولان نعم بعد الخبر للتصديق  
 وقد يمنع كونها للرجوع نحو  
 وما هي الا ذكري للبشر كذا  
 والقمر اذ ليس قبلها ما يصح  
 رده وقول الطبري وجماعة  
 انه لما نزل في عدد خزنة جهنم  
 عليها تسعة عشر قال بعضهم  
 اكفوني اثنين وانا كفيكم  
 سبعة عشر فنزلت كذا رجوا  
 له قول متعسف لان الامة  
 لم تضمن ذلك \* (تنبيه) \*  
 قري كلاسكفرون بعبادتهم  
 بالتنوين اما على انه مصدر  
 كل اذا اعمى ككوا  
 في دعوهم وانقطعوا وامن  
 السكل وهو النقل اي حملوا  
 كلا وجوز الزخشي كونه  
 حرف الردع ونون كما في  
 سلاسل ورده أبو حيان بان  
 ذلك انما صح في سلاسل لانه  
 اسم أصله التنوين فرجع  
 به الى أصله للتناسب أو على  
 لغة من يصرّف ما لا يصرّف  
 مطلقا وبشرط كونه مفاعل  
 أو مفاعيل انتهى وليس  
 التوجيه منحصرا عند

في الردع وغيره نحو أطاع الخ (قوله وقد تتعين للردع) الفاعل ضمير عائذ على كلا وأنت باعتبار الكرامة  
 (قوله أو الاستفتاح) أي ولا تكون بمعنى حقا ولا بمعنى نعم بل لا يجوز فيها إلا أحد هذين الأمرين أما الاستفتاح  
 أو الردع (قوله كلا) يحتمل أن تكون للردع أي انته وانزجر عن قولك رب ارجعون أي انته من طلب  
 الرجوع وحينئذ فتقف على ما يحتمل انما للاستفتاح أي الا انها كلمة وحينئذ فتقف على ما قبلها وتبديها  
 (قوله لانها) صلة لكونه لا يصح هنا نعم ولا حقا (قوله لما كسرت همزة ان) لان ان لا تكسر همزتها  
 بعد حقا ولا بعد ما بعينها (قوله لما كسرت) أي مع انها كسرت فتعين أن لا تكون بمعنى حقا (قوله لكانت  
 للوعد بالرجوع) أي لان نعم تفيد الوعد لانه لو قيل لك اعط كذا عند اوقات نعم فقد وعدت بالاعطاء لذلك  
 الشيء فدا أي والوعد هنا بالرجوع لا يصح لان المولى لا يرجعهم للدينا في يوم القيامة حتى انه يعدهم بالرجوع  
 فبطل كونها بمعنى نعم (قوله لانها بعد الطالب) أي تفيد الوعد (قوله فتقول نعم) أي فمعناه أكرمه  
 (قوله ان معي ربي) هي للردع عن قولهم انما لدركون أو انما للاستفتاح فعلى الردع تقف على كلا وعلى  
 الاستفتاح تبدأ بها (قوله وذلك لسكسر ان) أي انما لم تكن بمعنى حقا لسكسر ان ولو كانت بمعنى حقا لفتح  
 ان وانما لم تكن بمعنى نعم لان نعم بعد الخبر للتصديق وهنا لا يصح التصديق لانه ينحل المعنى أتم مدركون وليس  
 هذا مرادا (قوله اذ ليس قبلها الخ) فيه انه ان لم يكن قبلها ما يصح رده بعد ما يمكن الرد على انكاره وهو  
 قوله انها الاحدى الكبرى وقد جوز الزخشي ذلك فقال يجوز أن يكون ردع ان ينكر أن يكون احدى الكبرى  
 وعلم ان الردع لا يجب أن يكون باعتبار ما قبلها بل يجوز تعلقه بما بعدها اه دما بهي (قوله ما يصح) أي  
 حتى تكون للرجوع لان التوجيه يجب أن يكون قبلها ما يصح رده ويرجع عليه (قوله قال بعضهم) هو  
 عمر بن هشام أبو جهل (قوله متعسف) أي فيه وهو خبر عن قوله وقول الطبري (قوله لان الامة لم تضمن  
 ذلك) أي لم تذكر فيها تلك الواقعة التي هي سبب النزول والتي للردع لا بد أن يتقدمها صراحة كما يصح رده وهذا  
 بناء على أن المراد بكون الردع أي عاقبتها ولم لا يقال ان الردع عما قبلها أو عما بعد دها أو عما بعد من  
 الخطاب وان لم يتضمنه الكلام على أن أسباب النزول تعتبر وان لم يتضمنها الكلام (قوله كما في دعوهم)  
 الاولى أي كوا كذا في دعوهم ان الاصنام التي اتخذوها آلهة من دون الله تكون لهم عزا أي شيعي عامن  
 العذاب (قوله أو من السكل) عطف على قوله اما على انه مصدر (قوله وجوز الزخشي) اعلم ان الزخشي  
 جوز في كشافه في سلاسل ان يكون نون بدلا عن ألف الاطلاق اسواء للوصل مجرى الوقف وأن يكون تنوينه  
 جريا على لغة من يصرّف ما لا يصرّف ولا يخفى بشاعة هذين الوجهين في كلام الله اذ ألف الاطلاق خاصة  
 بالشعر فلا تجوز في الكلام فضلا عن القرآن ولان صرف الممنوع من الصرف لغة ضمنية فلا يخرج القرآن  
 عليها (قوله ونون كما في سلاسل) هذا نقل لعبارة الزخشي بالمعنى والافال زخشي قال ونون كما في قوارير او لما  
 كان سلاسل يقال فيه ما قيل في قوارير ص ذلك (قوله ونون) أي كذا في سلاسل والمناسب أن يقول كما  
 في قوارير اقلب ألفها تنوينا أو تنوينه في الوصل بنية الوقف (قوله كما في سلاسل) أي كالتنوين في سلاسل  
 (قوله ورده) أي رد ذلك القياس (قوله للتناسب) أي لتناسبه لقوله وأغلا وسعيرا (قوله أو على  
 لغة الخ) أي أو للبناء على لغة الخ (قوله لانه اسم أصله التنوين) أي وكلا حرف لا يدخله تنوين فكيف يقاس  
 الحرف على الاسم (قوله أو على لغة من يصرّف الخ) عطف على قوله لانه اسم الخ (قوله مطلقا) أي سواء  
 كان المنع من الصرف لصيغة منتهى الجموع أو لغيرها أي وكلا ليس فيها ما يقتضي منع الصرف لانها حرف  
 (قوله وليس التوجيه الخ) رد على ما قاله أبو حيان وحاصل الرد أن توجيه التنوين في سلاسل لا يصرّف فيما  
 عدّه الزخشي فيسما قاله أبو حيان من انه للتناسب أو انه على لغة من يصرّف الممنوع من الصرف بل الاول  
 لم يرجع عليه الزخشي وخرج على الوجه الثاني وزاد وجها آخر في سلاسل لم يذكره أبو حيان يتأني كذا

ويصح

الزخشي في ذلك بل جوز كون التنوين بدلا من حرف الاطلاق المزيد في رأس ٢٠٣ الالية ثم انه وصل بنية الوقف وحرم هذا الوجه في

قوارير او في قراءة بعضهم  
والليل اذا يسر بالتنوين  
وهذه القراءة مصححة  
لتأويله في كلا اذا الفعل ليس  
اصله التنوين \* (كأن) \*  
حرف مركب عند اكثرهم  
حتى ادعى ابن هشام وابن  
الخباز الاجماع عليه وليس  
كذلك قالوا والاصل في كأن  
زيدا أسدان زيدا كاسدتم  
قدم حرف التشبيه اهتماما  
به ففتحت همزة ان للدخول  
الجار ثم قال الزجاج وابن جنى  
ما بعد الكاف حرم ما قال ابن  
جنى وهي حرف لا يتعلق  
بشيء لمفارقة الموضوع الذي  
تتعلق فيه بالاستقرار ولا  
يقدر له عامل غيره لتسام  
الكلام بدونه ولا هو زائد  
لافادته التشبيه وليس قوله  
باعد من قول ابى الحسن ان  
كاف التشبيه لا تتعلق دائما  
ولما رأى الزجاج أن الجار  
غير الزائد حقه التعلق قدر  
الكاف هنا سماه بمنزلة مثل  
فلزمه ان يقدر له موضعا  
فقدرة مبتدأ فاضطر الى ان  
قدر له خبر لم ينطق به قط ولا  
المعنى مقرر اليه فقال معنى  
كان زيد الخولك مثل اخوة  
زيدا يالك كأن وقال الا كثرون  
لاموضع لان وما بعده لان  
الكاف وأن صار بالتركيب  
كلمة واحدة وفيه نظار لان ذلك  
في التركيب الوضعى لاني  
التركيب الطارئ في حال

ويصح به شبهها بسلا وهو كون التنوين عوضا عن حرف الاطلاق وهو المسمى بتنوين الترنم (قوله من حرف  
الاطلاق) أي وهو متأت في الاسم والفعل والحرف فصح ما قال من أن كلاتنوينها كتنوين سلاسل فان قلت  
ان الالف في كالأصلية وهي لاتعامل معاملة الف الاطلاق من ابدالها نونا فان قلت له بتركيب حذف الاصلية  
وطرو حرف الاطلاق وقد يجاب عن أبي حيان بأنه لم يراع هذا الوجه أعني كون هذا التنوين للترنم بدلا عن  
حرف الاطلاق لكونه لا يتخلو عن شيء لانه غالب في الشعر فلا يخج القرآن عليه وحينئذ فلا يصح ما قاله  
الزخشي من القياس وحينئذ فالاولى أن يكون كلامه صوابا وكل اذا أعيا وتقل فهو اسم معرب تنوينه للتمكين  
(قوله المزيد) أي من اشباع الحركة فاذا أشبعت الفتحة تولدت ألف فاصل سلاسل سلاسل ثم انه أشبعت الفتحة  
في اللام فصار سلاسل ثم قلبت الالف نونا واذا أشبعت الكسرة تولدت ياء كافي وكان قدى فالاصل وكان قدتم  
أشبعت الكسرة فصار قدى ثم قلبت تلك الياء نونا فصار قدن اه تقرير دردير (قوله انه) أي القارئ وصل  
بنية الوقف أي لان ابدال الاطلاق نونا إنما يكون في الوقف للتغني بالغة (قوله وفي قراءة بعضهم) أي وحرم  
بهذا الوجه في قراءة بعضهم (قوله وهذه القراءة) أي قراءة بعضهم اذا يسر بالتنوين \* (كأن) \* (قوله  
حتى ادعى الخ) غاية لما أفهمه قوله عند أكثرهم من انتشار القول بالتركيب وخفاء مقابله وقوله حتى ادعى الخ  
غاية لمخذوف أي وفشاذ ذلك القول حتى ادعى الخ (قوله وابتس كذلك) أي ابس بمسلم حكاية الاجماع بل قيل  
انها بسيطة كإياتي (قوله اهتماما به) أي لمؤذن الكلام من أول الامر بالتشبيه فعلة الاهتمام هو الايدان  
خلاف القول الدماميني وليؤذن الخ فانه لا يصح لان الاهتمام أمر كلي فلا بد أن يبين له علة وسبب اه تقرير  
دردير (قوله للدخول الجار) أي وهو الكاف (قوله ما بعد الكاف) أي وهو ان واسمها وخبرها وقوله  
حريمها في محل حريمها (قوله ما بعد الكاف حريمها) أي فالعامل في المعمولين ان والكاف علة في محل  
ان ومعمولها وليست كأن بتسامها علة في المعمولين (قوله قال ابن جنى الخ) أي ان ابن جنى بعد ان تفوت  
هو الزجاج على انها جار قسما بعدها اختلفا فابن جنى يقول انها حرف والزجاج يقول انها اسم (قوله لمفارقة  
الموضع) أي حيث قدمت من مكانها (قوله لمفارقة الموضوع الخ) أي لان الكاف داخلية على الخبر فتتعلق  
بالاستقرار فلما قدمت الكاف صارت لا تتعلق بشيء (قوله ولا يقدر له) أي للكاف مع مدخولها عامل غير  
الاستقرار بحيث يقدر له عامل خاص (قوله لتسام الكلام بدونه) أي بدون العامل (قوله ولا هو زائد)  
عطف على قوله حرف لا يتعلق بشيء فالجواب انه حرف جراسلى ولا يتعلق بشيء وهو بعد لان الشأن ان الاصل  
متعلق فكونه أصليا ولا يتعلق بعيد (قوله وليس قوله) أي قول ابن جنى أي ومع كون كلام ابن جنى بعيدا  
ليس بأبعد من قول الاخفش بل كلام أبي الحسن الاخفش ابعدا لانه جعل الحرف الاصلى الواقع في موضع يصح  
فيه الاستقرار ليس متعلقا به كقولنا زيد كلاسد فان الخبر شأنه يتعلق بكأن وقد ادعى انه لا يتعلق بشيء (قوله  
ولما رأى الزجاج الخ) عطف على قوله قال ابن جنى (قوله ولا المعنى معتق اليه) هذا بعد ان وقوله لم ينطق به بعد  
اول (قوله ولا المعنى معتق اليه) وذلك لان المفتوحة تسبب بمصدر (قوله وقال الا كثرون) مقابل لقول  
ابن جنى والزجاج المتفقين على أن ما بعده معمول لها (قوله لاني التركيب الطارئ) أي كإيها واعترض  
بأننا لان سلم ان كأن تركيبا طارئ بل هو وضعي أي وضعها الواضع للتشبيه بدليل أنهم يقولون كأن كلمة واحدة  
وضعها الواضع للتشبيه تعمل عمل ان غاية الامر ان في الاصل مركبة ولا يقولون انها الا ان كلتان ضمت  
احدهما للآخرى حال الاسناد حتى يردعاهم ما ذكره وقولهم ان الاصل ان زيدا كأن سدتم قد مناهى تقديرها  
لانه نطق به ثم ركب كفي قال اصله قول فالخلق ما قاله الاكثر (قوله من الاشكال) وهو استبعاد كلام ابن جنى  
والزجاج والتنظير الذي ايداه في كلام الاكثر من أي والمخلص من الاستبعاد والتنظير وتصحيح الكلام في كأن  
فقوله والمخلص الخ ليس المراد انه تصحيح لقولهم (قوله وفي شرح الايضاح) هو في المعنى يوافق الاكثرين

التركيب الاسنادى والمخلص من الاشكال أن يدعى انها بسيطة وهو قول بعضهم وفي شرح الايضاح لابن الخباز ذهب جماعة الى أن فتح

مضى ان الزجاج برأه ناقصا  
وذكر والسكان اربعة معان  
\* أحدها وهو الغالب عليها  
والمتمفق عليه التشبيه وهذا  
المعنى أطلقه الجوهري والسكان  
وزعم جماعة منهم ابن  
السيد البطليوسي انه لا يكون  
الا اذا كان خبرها اسما جامدا  
نحو كأن زيدا أسدا بخلاف  
كأن زيدا قائم أو في الدار أو  
عندك أو يقوم فانها في ذلك  
كلمة للظن \* والثاني الشك  
والظن وذلك فيما ذكرنا  
وجعل ابن انباري عليه  
كانك بالسنة مقبل اي  
أظنه مقبلا \* والثالث  
التحقيق ذكره الكوفيون  
والزجاجي وأنشدوا عليه  
فأصبح بطن مكة مقشعرا \*  
كأن الارض ليس بها هشام  
اي لان الارض اذ لا يكون  
تشبيها لانه ليس في الارض  
حقيقة فان قيل فاذا كانت  
للتحقيق فمن أين جاء معنى  
التعليل قلت من جهة ان  
الكلام معها في المعنى جواب  
عن سؤال عن العلة مقدر  
ومثله اتقوا ربكم ان زلزلة  
الساعة ثنى عظيم واجب  
بأمور \* أحدها ان المراد  
بالظرفية الكون في بطنها  
لا الكون على ظهرها فالمعنى  
انه كان ينبغي ان لا يقشع  
بطن مكة مع دفن هشام فيه  
لانه لما كالتفت الثاني أنه

من قال بالتركيب (قوله لعل الحرف الخ) هذا جواب عن الاكثر القائل ان الكاف وأن صار الكلمة  
واحدة وحاصله لا يثنى ففتح همزة ان مع ان الاصل الكسر فاجاب بانه فتح لعل الحرف وهو كأن بالتركيب  
اي لثقله بالتركيب ففتح بالفتح (قوله وقد مضى ان الزجاج الخ) هذا تعقب على الاجماع الذي في قوة الاستثنائية  
والمراد ناقص في التركيب وان تم في المعنى والتقدير كما سبق وفي قوله والاسكان فيه ادخال اللام على جواب ان  
وقد سبق انه مولد جلا على لو (قوله وهو الغالب عليها الخ) اي وهو الغالب عليها أي على تقدير ان لو قلنا  
بغيره أما ان لم نقل ذلك فليس له معنى الا هو (قوله أطلقه الجوهري) ظاهر كلامه انه التشبيه مطاوعا كان خبرها  
جامدا أو مشتقا (قوله انه) اي التشبيه لا يكون اي معناها الا اذا كان (قوله بخلاف كأن الخ) اي بخلاف  
ما اذا كان الخبر مشتملا تقاسوا كان مفردا أو ظرفا أو جاريا أو مجرورا أو جملة (قوله فانها في ذلك كلمة للظن)  
اي ولا يصح ان تكون للتشبيه لانه الخبر الذي هو قائم أو مستقر مثل انفس الاسم الا ترى ان القائم نفس زيد  
وكذلك المستقر عندك او في الدار نفس زيد وحيث ان هذا المشبه والمشببه به وهو لا يصح واجاب الرضى  
بان الكلام على حذف والاصل كأن زيد ارجل قائم كما تقول كأن في رجل قائم فقد شبه زيد بالرجل القائم فلما  
حذف الموصوف وهو رجل تنويسي وضار ضمير قائم لزيد (قوله اي اظنه مقبلا) اي اليك لان الاقبال لا بد له من  
صلة و اشار به هذا التقدير الى ان الكاف حرف خطاب والباء زائدة وهذا هو الالاتي عن الفارسي غاية الامر ان  
ابن الانباري يخالف الفارسي من حيث انه جعلها للظن والفارسي جعلها للتقريب (قوله وأنشدوا عليه) اي  
دليلا عليه (قوله بطن مكة) يحتمل ان المراد بطن مكة بحرف أرضها الذي تدفن فيه الاموات اي انه اقشع  
وارتعد من عظمة هشام حيث حل فيه في الدفن ويحتمل أن المراد بطن مكة سطح أرضها ومعنى مقشعرا جدا بحملا  
لانصب فيه ولا يخفى ان المناسب لقول المصنف الاتي فالعنى انه كان ينبغي الخ المعنى الثاني (قوله كان الارض  
الخ) لو كانت كأن للتشبيه لكان المعنى الارض حين اقشعرا رهالموتة شبه الارض التي خلامنها هشام مع ان  
الارض خلامنها هشام تحقيرا (قوله لانه ليس في الارض حقيقة) اي ولو كان تشبيها لا يقتضى انه فيها غاية الامر  
انه لا شغاله مثلا اشبهت الارض التي هو بها الارض التي ايس هو بها (قوله جواب عن سؤال الخ) أي فكانه  
قيل لم أصبح وجه الارض مقشعرا جدا باقتبل لان الارض الخ (قوله ومثله) اي في كون الكلام جوابا عن سؤال  
عن العلة مقدر فكانه قيل لا يثنى تنقيرا بنافقيل ان زلزلة اي لان زلزلة الخ (قوله وأجيب) اي من طرف  
البصريين القائلين انها لا تكون للتحقيق (قوله بالظرفية) اي في قوله ايس بها اي ليس فيها والمعنى كان  
الارض حالة كون هشام مدفونا فيها شبهة بنفسها عند عدم كونه مدفونا فيها فقد شبهه الارض حيث اقشعرت  
مع وجوده فيها بنفسها عند عدمه والحاصل ان الارض لم تله هشام على ظهرها اقشعرت وأجذبت وما كان  
ينبغي لها ان تقشعرا اذا خلت عن غيرتها هشام وهي ليست خالية عنه لكونه مدفونا فيها وعدم الانبعاث مأخوذ  
من قوة الكلام (قوله فالمعنى أنه كان الخ) حاصله انه شبه الارض حيث اقشعرت مع وجوده فيها بنفسها عند  
عدمه فقوله كان الارض اي مع وجوده فيها ليس بها هشام اي تشبيها بالارض التي ليس هو فيها (قوله لانه  
الخ) حلة لقوله ينبغي الخ وقوله كالتفت أي فنفعه حاصل سواء كان على ظهرها أو في بطنها (قوله أنه يحتمل الخ)  
والمعنى أصبح بطن الارض مقشعرا مشبها للارض التي ليس بها هشام أصلا حقيقة ولا حكما مع ان هشامها  
حكما من حيث ان له ولدا فاقام مقامه فما كان ينبغي لها الاقشعرا وعلى هذا فيكون فيه رياء للميت ومدح لبيته  
(قوله فكانه لم يمت) اي فساغ التشبيه وحاصله ان معنى قوله ليس بها هشام اي ليس بها هشام أصلا حقيقة  
ولا خلفا فاشبه الارض حالة عدم هشام بالارض الخلية عنه أصلا حقيقة وخلفا (قوله أن الكاف للتعليل) اي  
فالمعنى لعدم هشامها (قوله لا كلمة) أي وهذا مما يدل على ان تركيب كان وضعي لا طارئي عند الاسناد (قوله

يحتمل ان هشاما قد خلف من يسد مسده فكانه لم يمت الثالث ان الكاف للتعليل وأن للتوكيد فهما  
كلمتان لا كلمة ونظيره وي كأنه لا يطلع الكافرون اي يجب لعدم فلاح الكافرين

والرابع

\* والرابع التقريب قاله الكوفيون وجعلوا عليه كأنك بالشتاء مقبل وكانك بالفرج آت ٢٠٥ وكانك بالدينالم تكن وبالاستخوة لم تزل وقول

الحريري \* كافي بك تحط \*  
وقد اختلف في اعراب ذلك  
فقال الفارسي الكاف حرف  
خطاب والباء زائدة في اسم  
كأن وقال بعضهم الكاف  
اسم كأن وفي المثال الاول  
حذف مضاف اي كأن  
زمانك مقبل بالشتاء ولا  
حذف في كأنك بالدينالم تكن  
بل الجملة الفعلية خبر والباء  
بمعنى في وهي متعلقة بتكن  
وفاعل تكن ضمير المخاطب  
وقال ابن صفور الكاف  
والياء في كأنك وكافي زائدان  
كافتان لكأن عن العمل كما  
تكفها ما والياء زائدة في المبتدا  
وقال ابن عمرو المتصل  
بكان اسمها والظرف خبرها  
والجملة بعده حال بدل قولهم  
كأنك بالشمس وقد طلعت  
بالواو ورواية بعضهم ولم تكن  
ولم تزل بالواو وهذه الحال  
متممة لمعنى الكلام كالحال  
في قوله تعالى فما لهم عن  
التذكرة معرضين وكفى  
وما بعده في قولك ما زلت  
تزيد حتى فعل وقال المطرزي  
الاصول كافي ابصرك تحط  
وكافي ابصر الدينالم تكن ثم  
حذف الفعل وزيدت الباء  
\* (مسئلة) زعم قوم ان كأن  
قد تنصب الجزأين وأنشدوا  
كان أذنيه اذ تشوفا

والرابع اي من معاني كان (قوله وقول الحريري) اي ومثل قول الحريري لان الكوفيين انقروا قبل  
الحريري اوان المراد بالكوفيين متأخروهم اي من بعد الحريري اوانهم جعلوا قول الحريري حكما وان  
ضمير جعلوا للنهضة الصادق بن بعد الحريري (قوله كافي بك تحط) تمامه  
الى اللحد وتنغط \* وقد اسلمك الرهط \* الى اصبغ من ستم  
وتحط بضم الطاء مضارع انحط اذا انحدر من علوا الى اسفل اي كافي بك تحط من علوا الى اسفل يريد نقله من  
ظاهر الارض الى باطنها بعد الموت والحد بفتح اللام وضمها القبر وتنغط تغوص وهناك استعارة والرهط قوم  
الميت والسم بفتح السين الثقب الضيق ومنه سم انطياط وهو المراد هنا اه دمايني (قوله في اعراب ذلك)  
اي اعراب ما ذكر من الامثلة (قوله الكاف حرف خطاب) اي ولا يصح ان تجعل اسم كأن لان اسمها مبتدأ  
في الاصل والكاف لا تكون مبتدأ لانها ليست من ضمائر الرفع (قوله الكاف حرف خطاب) اي في قوله  
كأنك بالشتاء الخ وفي قوله كأنك بالفرج آت وكانك بالدينالم وقوله الكاف حرف خطاب أي وقياسه ان الباء في  
قول الحريري حرف تكلم (قوله والباء زائدة) والمعنى قرب زمن اقبال الشتاء فالشتاء اسمها منصوب بفتحمة  
مقدرة ومقبل خبرها (قوله وقال بعضهم) هو ولا يظهر في كلام الحريري (قوله وفي المثال الاول) أي والياء  
بمعنى مع متعلقة بمقبل وقوله في المثال الاول أي وكذا الثاني فمعناه كان زمانك آت مع الفرج أي قرب اتيان زمانك  
مع الفرج (قوله اي كأن زمانك مقبل) اي قرب اقبال زمانك مع الشتاء اي البرد (قوله كأن زمانك مقبل  
بالشتاء) اي مع الشتاء اي البرد (قوله والياء زائدة في المبتدا) واعراب كان حرف تقريبات لا يعمل له والكاف  
حرف خطاب وبالشتاء مبتدأ مرفوع بضممة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر  
الزائد ومقبل خبر والمعنى قرب اقبال الشتاء (قوله والظرف) اي الجار والمجرور خبرها فقولها كأنك  
بالدينالم تكن معناه كأنك ملتبس بالدينالم تكن أي معدومة (قوله والجملة بعده) أي بعد الظرف  
حالا هذا ظاهر في قوله لم تكن وتحط وأما مقبل وآت فيجعل خبر مبتدأ محذوف والجملة حال اي هو مقبل وهو  
آت (قوله والجملة بعده حال) أي مقبل وآت وتحط خبر محذوف والجملة حالية (قوله ما زلت يزيد) اي ملاسبا  
لزيد (قوله وكافي ابصر الدينالم) الاولى ان يقول وكانك تبصر الدينالم تكن لانه أوفق بالعبارة وقال في نحو  
كأنك بالدينالم تكن وكانك بالاشياء قد اقبل الاولى ان يقال ببقاء كأن على معنى  
التشبيه ولا تخشكم بزيادة شي وبقول التقدير كأنك تبصر بالدينالم أي تشهدا من قوله تعالى فصرت به عن  
جنب والجملة بعد المجرور حال اي كأنك تبصر بالدينالم تشهدا غير كائنة اي كأنك رجل يبصر بالدينالم  
ويشهدا غير كائنة كما تقدم ويكون التقدير في كلام الحريري كافي ابصرك اي كافي رجل يبصرك تحط  
اي اشاهدك في هذه الحالة (قوله ثم حذف الفعل وزيدت الباء) اي والجملة بعد المجرور حال وكان للتقريب  
اي عن قرب ابصرك تحط واختار الرضي انها التشبيه اي أنت في هذا الحال تشبه من يبصر الدينالم غير كائنة  
والاصل كأنك رجل يبصر كما مر (قوله قد تنصب الجزأين) اي الاسم والخبر (قوله كان أذنيه) اي الفرس (قوله  
اذ تشوفا) الظرف يتعلق بما في كأن من معنى التشبيه اي تشبه اذناه وقت تشوفا كذا (قوله تشوفا) اي تطلع  
ونظر (قوله قادمة) واحد قوادم الطير والقوادم حشر ريشات في مقدم كل جناح (قوله او قلما) اي آلة  
كاتب (قوله محرفا) اي مقطوعا لاهل الاستواء بحيث يكون احد طرفي الشق اعلى من الآخر (قوله فقيل)  
مفرع على محذوف اي واجيب عن ذلك باننا لانسلم ان قادمة اسمها بل قيل ان الجرح (قوله فقيل الخ) أي  
جوابا عن هذا البيت من طرف غير هؤلاء القوم (قوله انما الرواية تخال أذنيه) ردها بان الثقات روه  
كأن (قوله تخال) أي تجان وأذنيه وقادمة مقطوعا لها (قوله بالهات) أي في قادمة متاوفي قلما وفي محرفا والاصل  
قادمةتان وقلمان ومحرفان (قوله وحذفت النون للضرورة) أي عند غير الكسائي اما هو فيجوز ذلك في

قادمة أو قلما محرفا  
فقيل الخبر محذوف أي  
يحكمان وقيل انما الرواية  
تخال أذنيه وقيل الرواية قادمة  
للضرورة وقيل أخطأ فأنله

تخال أذنيه وقيل الرواية قادمة أو قلما محرفا بالغات من غير تنوين على ان الاسماء مشتقة وحذفت النون للضرورة وقيل أخطأ فأنله

وهو أبو نخيلة وقد أشده بحضرة الرشيد فلحنه أبو عمرو و ٢٠٦ والاصحى وهذا وهم فان أبا عمر وتوفى قبل الرشيد \* (كل) \* اسم موطوع

الاختيار (قوله للضرورة) بل أجاز الكسافي حذف نون المشي اختياراً فتقول قام الزيد بدون نون ومن  
حذفها قول الشاعر \* قد سالم الحيات منه القدام \* على رواية البغدادي بنصب الحيات بالكسرة قالوا أراد  
القدمان ورواه ابن جنبي برفع الحيات فالقدم مفرد على حذف نون الثوب المسمار (قوله أبو نخيلة) بالنون  
وانحاء المعجمة \* (كل) \* (قوله لاستغراق أفراد المنكر) أي وضع لاستغراق الأفراد وشمول جميعها  
وجعل الحكم شامل لكل فرد إذا كان مدخولها منكراً أو معرفاً بشرط أن يكون مجموعاً (قوله والمعرف  
المجموع) أي وأما الجمع المنكر فيكون للمصمم على المجموع أي أو لشموله لأفراد المجموع وقوله والمعرف  
المجموع أي ولو معنى فان ضمير كلهم جمع في المعنى (قوله وكلهم آتية) أي كل فرد فرداً بآتيه (قوله وأجزاء  
المفرد المعرف) برده لآتيه قوله تعالى كل الطعام فانها العموم والأفراد لا للعموم والأجزاء والجواب ان آل في  
الطعام للجنس فهو في معنى النكرة فقوله المنكر أي حقيقة أو حكماً (قوله كل زيد حسن) أي كل جزء من  
أجزائه حسن (قوله كانت لعموم الأفراد) أي لان الرغيف منكر فكل لاستغراق أفرادها (قوله لعموم  
أجزاء فرد واحد) لان الرغيف معرّف (قوله ومن هنا) أي من أجل ان المفرد المنكر الواقع بعد كل غير مضاف  
اليه مابعده تكون كل فيه لاستغراق الأفراد وجب على هذه القراءة تقدير كل قبل متكبر ليعم الخ (قوله وجب  
الخ) وذلك لانه لما أضيف قلب المتكبر ومتكبر مفرد ضمير مضاف اليه كل وجب أن يبقى على حكم الأفراد كما  
في قولك أكل كل زيد انسان واعتبار العموم في القلب دون المتكبر يؤدي لكون المتكبر الواحد له قلب  
وهو باطل (قوله تقدير الخ) فاعل وجب وقوله ليعم أفراد القلوب صوابه ليعم أفراد المتكبرين من كل الثانية  
وذلك لان كلا انما هي لاستغراق أفراد مدخولها المضافة هي اليه وكل الثانية انما أضيفت لمتكبره موصوف  
بجبار فيعم بالنسبة للمتكبرين الجبارين لا بالنسبة لقلوبهم (قوله كما هم أجزاء القلب) بخلاف الصواب لان كل  
مضافة لقلب وهو نكرة فهي لاستغراق أفراد القلب لا لأجزائه (قوله كل واحد مما قبلها الخ) ورودها  
على ثلاثة أوجه بالنظر لما قبلها بالنظر للشائع وأما بالنظر لما عند المصنف فهي أربعة لانه يأتي بجعلها بدلاً في نحو انا  
كلا فيها (قوله على كاله) أي كمال ذلك المنعوت فتقول رأيت رجلاً كل رجل أي رأيت رجلاً كاملاً في  
أوصاف الرجال فاندفع ما يقال ان كلا جادة والنعت لا بد أن يكون مشتقاً وحاصل الجواب انهما وان كانت جادة  
الانتم في قوة المشتق (قوله وتجب اضافتها) أي اضافة كل وقوله يماثله أي مماثل المنعوت (قوله لفظاً) أي  
بأن تكون حروف المضاف هي حروف المنعوت وقوله ومعنى أي من حيث الأفراد والتذكير والتأنيث  
(قوله أطمعنا شاة) أطمع فعل ماضٍ ونامة فعول أول وشاة مفعول ثانٍ والفاعل ضمير مستتر عائداً على زيد مثلاً  
أي أطمعنا زيدا بشاة ويصح قراءته بالبناء للمفعول (قوله وان الذي) أصله الذين فحذف النون للضرورة  
بدليل قوله دماؤهم ويحتمل ان المعنى وان القوم الذي فإفرد نظر اللفظ وجعله نظراً للمعنى (قوله حانت) أي  
حانت أي هلكوا هدرًا وقوله حانت أي أريقت وقوله ببلغ بجمع موضع قرب البصرة وهو مذكور فلذا صرف  
(قوله كل القوم) أي السكاليون في صفة القوة بحيث يستحقون أن يطلق عليهم اسم القوم (قوله قال الانخس  
الخ) أي وهو الراجع ومشى عليه ابن مالك في ألفيته (قوله محدودة) أي معلومة المقدار كالسنة والشهر والجمعة  
واليوم والدينار والدرهم نحو صمت حولاً أو شهراً كما وقبضت ديناراً أو درهماً كله (قوله وعالهما) أي على  
كونها توكيد المعرفة أو نكرة (قوله العموم) أي تعلق الفعل بكل جزء من أجزاء المؤكد (قوله وتجب  
اضافتها) أي حيث وقعت مؤكدة (قوله راجع الى المؤكد) أي مطابق له أفراداً وغيره (قوله فتجب الملائكة  
كلهم) كلهم توكيد للملائكة وقد أضيف لضمير راجع الى المؤكد وهو الملائكة (قوله وقد يخلفه الظاهر)  
أي في الضرورة وهو كالمخصص لقوله سابقاً وتجب اضافتها (قوله وقد يخلفه الظاهر) أي ترد توكيداً وتضاف  
للاظهار وكلام ابن مالك مقيد لقوله وتجب اضافتها وليس مقابلاً له كانه قيل الا في الضرورة اه تقر برديري

لاستغراق أفراد المنكر نحو  
ركل نفس ذاتة الموت  
والمعرف المجموع نحو وكلهم  
آتيه يوم القيامة فرداً  
وأجزاء المفرد المعرف نحو  
ركل زيد حسن فاذا كانت  
أكلت كل رغيف لزيد كانت  
لعموم الأفراد فان أضيفت  
الرغيف الى زيد صارت لعموم  
أجزاء فرد واحد ومن هنا  
وجب في قراءة غير أبي عمرو  
وابن ذكوان كذلك يطبع  
الله على كل قلب متكبر  
جبار بسترل تنوير قلب  
تقدير كل بعد قلب ليعم  
أفراد القلوب كما هم أجزاء  
القلب \* وترد كل باعتبار  
بكل واحد مما قبلها وما بعدها  
على ثلاثة أوجه فاما أوجهها  
باعتبار ما قبلها (فأحدها)  
ان تكون نعتاً نكرة أو معرفة  
فتدل على كماله وتجب اضافتها  
الى اسم ظاهر يماثله لفظاً  
ومعنى نحو أطمعنا شاة كل  
شاة وقوله  
وان الذي حانت ببلغ دماؤهم  
هم القوم كل القوم بأم خالد  
(والثاني) أن تكون توكيداً  
المعرفة قال الانخس  
والكوفون اول نكرة محدودة  
وعالهما مضافتها للعموم  
وتجب اضافتها الى اسم مضمير  
راجع الى المؤكد نحو فسجد  
الملائكة كلهم قال ابن مالك  
وقد يخلفه الظاهر كقوله

(قوله)

كم قد ذكروا لولا أخرى بذكرهم \* يا أشبه الناس كل الناس بالقهر \* وخالفه أبو حيان وزعم أن كلاً في البيت نعت مثلها في أظعمة مناشاة كل شاة  
وايست تو كيدا وايس قوله بشي لان التي نعتهم اذالة على السكال اهلي ٢٠٧ عموم الافراد ومن تو كيدا النكرة قوله  
نلت حولاً كاملاً كما

لانلقى الاعلى منهج  
وأجاز الفراء والزخشي أن  
تقطع كل المؤ كدبها عن  
الاضافة لفظاً تمسكاً بقراءة  
بعضهم انا كلاً فيها وخرجها  
ابن مالك على أن كلاً حال من  
ضمير الغارف وفيه ضعف  
من وجهين تقديم الحال على  
عامه الظرفي وقطع كل عن  
الاضافة لفظاً وتقدير التصير  
نكرة فيصح كونه حالاً  
والاجود أن تقدر كلاً بدلاً  
من اسم ان وانما جاز ابدال  
الظاهر من ضمير الحاضر  
بدل كل لانه مفيد للاحاطة  
مثل قتم ثلاثكم (والثالث)  
أن لا تكون تابعة بل تالية  
للعوامل فتقع مضافة الى  
الظاهر نحو كل نفس بما  
كسبت رهينة وغير مضافة  
نحو وكلا ضربنا له الامثال  
\* واما أوجهها الثلاثة التي  
باعتبار ما بعدها فقد مضت  
الاشارة اليها (الاول) أن  
تضاف الى الظاهر وحكمها  
أن يعمل فيها جميع العوامل  
نحو أكرمت كل بني تميم  
(الثاني) ان تضاف الى ضمير  
محدوف ومقتضى كلام  
النحويين ان حكمها كالتي  
قبلها ووجهها انهما سياتيان في  
امتناع التأكيد كدبها  
تذكرة أبي الفتح ان تقديم

(قوله بذكرهم) جمع الضمير مذكر الاي نافي كسر الكاف لان الجمع للتعليم على حد قال لاهله امكثوا (قوله  
يا أشبه الناس) ليس المراد الناس السكاملين فقط بل المراد كل الناس فقوله كل الناس تو كيدا للناس وقوله لولا  
أخرى بذكرهم جواب لولا محذوف أي لكان حسناً ولا تنفعت به أو انها التمهني أي باليتني أخرى بذكرهم وقوله  
قد ذكروا بكسر الكاف خجالات لامرأة ولا ينابيه جمع الضمير مذكر الالة للتعليم على حد قوله تعالى قال  
لا اله الا الله (قوله وايس قوله) أي قول أبي حيان وهذا تأييد لابن مالك (قوله دالة على السكال) أي وايس  
مرادها هنا واعترض بأن المعنى هنا على السكال أي أشبه الناس السكاملين وهو ما يخفى وأما ارادة العموم فهو  
نقص لقولهم اذا أنت فضلت امرأاً ذابهاهه \* على ناقص كان المدح من النقص  
وقال الاسخ لم تر أن السيف ينقص قدره \* اذا قيل هذا السيف خير من العصى  
كذا قيل ورد بأن النقص اذا كان الناقص المفضل عليه معيناً أو ما تفضيل الشيء على من عدمه وما فلا نقص  
فيه (قوله لا على عموم الافراد) أي وكل هنا العموم الافراد وحينئذ فلا تكون نعتاً (قوله ومن تو كيدا النكرة) أي  
الذي هو قول الكوفيين فلا يلزم عندهم موافقة المؤ كدوا المؤ كد تعريفاً وتنكيراً (قوله نلت حولاً) مضارع  
لبت بكسر الباء أي نقيم وهذا ما تبت له ليجوبه أي نقيم حولاً كاملاً لانلقى الاعلى قارة الطريق مارين ولا تختلي  
ولامرأة (قوله وأجاز الفراء والزخشي) هذا ما قبل لقوله وتجب اضافتها للضمير أو الى اسم (قوله انا كلاً) فكلاً  
تو كيداً لاسم ان وهو نادر وقد قطع كل عن الضافة لفظاً والاصل انا كنا (قوله وخرجها الخ) حاصل ما قاله ابن مالك  
ان المؤ كدة لا تقطع عن الضافة فكل في هذه القراءة ليست تأكيداً بل حال من ضمير فيها أي انما مستور فيها  
حال كونها كلاً أي جميعاً (قوله من وجهين) وأيضان كلاً جامداً والحال مشتقة اللهم الآن تؤول بجمعته عين (قوله  
لصير الخ) حلة للقطع في التقدير وأما القطع في اللفظ فهو ظاهر لا يعمل (قوله فيصح كونه حالاً) أي وهذا ليس  
بجيد (قوله بدلاً) أي ولا يلزم على البدلية قطع كل الا لزم لابن مالك بل هي مضافة بمعنى بخلاف الحال فلا تكون  
معرفة بمعنى (قوله لانه مفيد للاحاطة) أي فالشروط في ابدال الظاهر من ضمير الحاضر وجود (قوله ثلاثكم)  
هذا ابدال من التاء في قتم وهو دال على الاحاطة والشمول (قوله بل تالية للعوامل) أي ولو كانت معنوية  
ليدخل الابتداء في نحو كل نفس (قوله وغير مضافة) أي لفظاً فقط وأما في المعنى فهي ملازمة للاضافة ولا  
تتعلق منها (قوله وكلا ضربنا) كلاً مفعول لفعل محذوف مناسب له يدل عليه ضربنا أي أرسدنا كلاً أو  
وعظنا كلاً أي وعظنا كلهم كذا الاصل ثم انما قطعت عن الضافة (قوله فقدمت الخ) أما الاول  
فما أخذ من الاول السابق ومن صدر الثالث والثاني هنا مأخوذ من عجز الثالث وأما الثالث هنا فهو مأخوذ  
من الثاني فيما سبق (قوله الاشارة اليها) أي في الامثلة والكلام عليها (قوله ان حكمها كالتي قبلها) أي  
في عمل العوامل فيها (قوله ووجهها) أي وجه كون حكمها كالتي قبلها في عمل العوامل فيها (قوله في  
امتناع التأكيد) لانه لا يؤكداً بالاضافة في اللفظ الى ضمير وحينئذ فالضافة للظاهر والمقطوعة عن الضافة  
لا يؤكدها وأما \* يا أشبه الناس كل الناس بالقهر \* فهو ضرورة وانا كلاً فيها فقد تقدم ان الحق انه بدل  
لا تو كيد (قوله وفي تذكرة أبي الفتح الخ) قصد بذلك أن يعيد ان كلاً المقطوعة عن الضافة جهة أن تقدم  
فيه بعد ان ذكر ان المقطوعة تلي العوامل فأدلك بكلام التذكرة ان الاولى تقدم على العامل وأذا ان العوامل  
عملت فيها أضافها وتأكيداً قبله معز بآية فائدة (قوله فلأخرت) أي كل المضافة تقدير الباشرة العامل  
أي مع أن كلاً المضافة تقدير بمنزلة المضافة لفظاً فلا تباشرة العامل (قوله منزلة ما لا يباشرة) أي ان كلاً المضافة  
معنى بمنزلة كل التي هي تأكيد المضافة للضمير لفظاً وكل التي يؤكدها لا تباشرة العامل فكذا كل التي معناها (قوله

كل في قوله تعالى كلاهدين أحسن من تأخيرها لان التقدير كلهم فلأخرت لباشرة العامل مع انهم في المعنى منزلة منزلة ما لا يباشرة فلما قدمت  
أشبهت المرتفعة بالابتداء في ان كلاً من الجاهل بسببها اعلم في اللفظ (الثالث) أن تضاف الى ضمير ملفوظ به

وحكمها ان لا يعمل فيها غالب الا ابتداء نحو ان ٢٠٨ الامر كما لله فيمن رفع كلا ونحو وكلام آية لان الابتداء عامل معنوي ومن القليل قوله

فيصدر عنه كها وهو ناهل \*  
ولا يجب ان يكون منه قول  
علي رضي الله عنه  
فلما تبينا الهدى كان كمانا \*  
على طاعة الرحمن والحق والتقى  
بل الاولى تقدير كان شانية  
\* (فصل) \* واعلم ان لفظ  
كل حكمه الافراد والتذكير  
وان معناها بحسب ما تضاف  
اليه فان كانت مضافة الى  
منكرو وجب مراعاة معناها  
فان ذلك جاء الضمير مفردا  
مذكرا في نحو وكل شئ فاعلوه  
في الزبر وكل انسان الزمانه  
طائر في عنقه وقول أبي بكر  
وكعب وليد رضي الله تعالى  
عنهم \* كل امرئ مصيب في اهله  
والموت ادنى من شر الئعله  
ر كل ابن أنثى وان طالت سلامته  
لوما على آله جدياء مجول  
ألا بكل شئ ما خلا الله باطل  
وكل نعم لا يحلها زائل  
وقول السهول  
اذا المرء لم يدنس من اللؤم  
عرضه  
فكل رداء يرتديه جميل  
ومفردا مؤنثا في قوله تعالى  
كل نفس بما كسبت رهينة  
كل نفس ذاتقة الموت ومثني  
في قول الفرزدق  
وكل رفيق كل رحل وان هما  
تعاطى القنا قوما هما اخوان  
وهذا البيت من المشكلات  
لفظا واعرابا ومعنى فالتشريحه  
قوله كل رحل كل هذه زائدة  
وعكسه حذفها في قوله تعالى

وحكمها ان لا يعمل فيها غالب الا ابتداء) فيه ان الغالب عليها حيث تدان تكون مؤكدة نحو فوجد الملا تكة  
كلهم ورأيت القوم كلهم فان خرجت عن التوكيد فالغالب ان لا يعمل فيها الا ابتداء ومن غير الغالب ان  
يعمل فيها ظاهر فحق العبارة وحكمها ان لا تلي عاملا ظاهرا في الغالب وهذا صادق بان تكون توكيدا أو عاملا  
فيها ابتداء ومن غير الغالب ورد عمل الظاهر فيها قوله الخ (قوله ان الامر كله لله) فكل مبتدأ ولله خبر  
والجمله خبران (قوله لان الابتداء عامل معنوي) فهو بمنزلة العدم فكانهم لم يتباشروا عملا كالمؤكدة (قوله  
عامل معنوي) أي فلم تتأثر بمباشرة العوامل لفظا فشابهت المؤكدة الاصل الاصيل (قوله ومن القليل قوله  
فيصدر الخ) صدره \* عيدا اذا مادت عليه دلاؤهم \* فيصدر عنه أي عن الماء وقوله يمد أي يتحرك وقوله  
مادت أي تحركت وقوله عليه أي المنهل أي الماء والدلاء الاالات التي ينزح بها الماء من البئر الكائنة من  
الجلد اه وكان الشاعر يصف من لا أي ماء أي انه يضطرب ويتحرك ذلك الماء اذا تحركت عليه الدلاء  
فيصدر عنه أي من ذلك الماء وضمير كلها للدلاء وهو ناهل أي ريان والناهل من أسماء الاضداد يطلق على  
الريان وعلى العطشان (قوله ولا يجب ان يكون منه) أي من القليل بل يحتمل ان كل اسم كان ويحتمل ان  
كل مبتدأ وكان شانية وقوله بل الاولى اضراب على قوله ولا يجب الخ الصادق باستواء الامرين (قوله فلما  
تبينا) أي علمناه علمنا تبينا (قوله والتقى) هو في عرف الشرع فعل الحسنات وترك السيئات وقد يراد  
بالتقوى اجتناب المعاصي سواء أتى بالحسنات أو لا  
\* (فصل) \* (قوله وجب مراعاة معناها) أي فان كان المضاف اليه مذكرا فمعناها مذكرا أو مؤنثا  
فمعناها كذلك وان كان مفردا فهي كذلك وان كان مشئى فهي كذلك أو جمعاً فهي كذلك فقوله وجب  
مراعاة معناها أي من افراد أو جمع أو تشبيه أو تأنيث أو تذكير (قوله فلذلك) أي لاجل وجوب مراعاة  
المعنى جاء الضمير مفردا مذكرا أي لان المضافة اليه مفرد مذكرا وغرة التفريع في المعطوف بعد والافهنا  
اتفق فيه حكم اللفظ والمعنى (قوله وقول أبي بكر) أي الصديق وقوله كعب أي صاحب قصيدة باتت سعاد  
وهو صحابي وكذلك لبيد وهذه البيوت الثلاثة على سبيل الالف والنشر المرتب الاول للاول والثاني للثاني  
والثالث للثالث (قوله وقول أبي بكر) أي حين أخذته حتى المدينة قاله متمثلا والبيت للعجم بن منشل لانه  
لا يبيكر والحق ان أبا بكر وعمر وعثمان لم يقولوا شعرا ولم يشربوا خرا جاهلية ولا اسلاما (قوله مصيب في  
أهله) أي يوجد في أهله صباحا (قوله جدياء) الاحدب المرتفع والمراد بتلك الآلة التعش (قوله وقول  
السهول) هو شاعر يهودي وقوله من اللؤم هو عدم السكرم وقيل هو جمع الظم فيشمل كل صفة فم (قوله  
ومفردا) معطوف على قوله مفردا مذكرا وقوله مفردا مؤنثا أي لان كالمضافة ملقفرد مؤنث (قوله كل  
نفس بما كسبت) هذا محل الشاهد وقوله رهينة لاشاهد فيه لان رهينة ليس مؤنث رهين لتأنيث النفس  
اذ لو قصد الوصف لقبيل رهين لان فعلا بمعنى مفعول يستوي فيه المذكر والمؤنث بل هو اسم بمعنى الرهن فالثناء  
للتنقل من الوصفية للاسمية (قوله ومثني) عطف على مفرد (قوله وكل رفيق الخ) كل مبتدأ وقوله  
هما اخوان خبره (قوله من المشكلات لفظا واعرابا ومعنى) لم يظهر لاشكال الالفاظ وجه زائدة على خفاء  
المعنى والاعراب (قوله كل هذه زائدة) هذه اوجه الاشكال لفظا وكذا افراد تعاطى ونصب قوما واما  
الاعراب فن حيث نصب قوما و افراد قوما ويلزم من الاشكال لفظا و اعرابا الاشكال في المعنى وايضا المتبادر  
من قوما أنهم جماعة الرجال ولا معنى لقولنا وان هما تعاطى القناهما اجماعة الرجال والشاهد فيه من حيث  
اضافة كل لثني واعاد عليها الضمير مشئى (قوله اصله تعاطيا) أي فهو فعل لثني ضمير التثنية وحذف منه  
لام الفعل وهي الياء والتعاطى فاعل لانهم من السكامة فاعرابه تعاطى فعل ماض والالف فاعل حذف  
لامه للضرورة (قوله فيمن اضاف) أي في قراءة من اضاف قلب لثني كبر فقص كل قيل متكبر وهو

على كل قلب متكبر جبار فيمن اضاف ورحل بالحاء المهملة وتعاطى اصله تعاطيا فحذف لامه للضرورة

عكس



وعكسه اثبات اللام للضرورة فيمن قال لها منتان خطانا اذا قيل ان خطانا فعل وفاعل ٢٠٩ أو الالف من تعاطى لام الفعل ووحد

الضمير لان الرفيقين ليسا  
بائنين معينين بل هما كثير  
كقوله تعالى وان طائفتان  
من المؤمنين اقتتلوا ثم حل  
على اللفظ اذ قال هما اخوان  
كقيل فاصحوا بينهما وجلة  
هما اخوان خبر كل وقوله  
قوما اما بدل من القتالان  
قومه ما من سببهما اذ معناه  
تقاومهما الخذف الزوائد فهو  
بدل اشتمال او مفعول لاجله  
اي تعاطيا القنائل مقاومة كل  
منهما الاخر او مفعول  
مطلق من باب صنع الله  
لان تعاطى القنائل على  
تقاومهما ومعنى البيت ان  
كل الرفقاء في السفر اذا  
استقروا رفيقين رفيقين  
فهما كالاخوين لاجتماعهما  
في السفر والعصبة وان تعاطى  
كل واحد منهما مغالبة  
الاخر ومجوعا مذ كرافي  
قوله تعالى كل حزب بما  
لديه هم فرحون وقول لبيد  
وكل اناس سوف تدخل بينهم  
دويبة تصفر منها الانامل  
وهو ثنائي قول الاخر  
وكل مصيبات الزمان وجدت بها  
سوى فرقة الاحباب هينة  
الخطب \* ويرى وكل  
مصيبات تصيب فانها على  
هذا فالبيت مما نحن فيه وهذا  
الذي ذكرنا من وجوب  
مرعاة المعنى مع النكرة نص  
عليه ابن مالك ورده ابو حيان  
بقول عنزة

عكس زيادتها في البيت (قوله منتان) اي جانبا طهر خطانا اي تحركنا (قوله خطانا) بانحاء والقراء المجتهدين  
والاصل خطنا كعزنا ورمنا فالقياس حذف الالف التي هي لام الكامة واصله خطونا فاقبلت الواو والفا  
وتحذف اللام حيث الاسناد لتاء التانيث لالتقاء الساكنين فنقول عزت واصله عزوت ويقال خطت واصله  
خطوت واستصحب حذفها في التثنية (قوله اذا قيل الخ) اي فهو فعل فحذف لامه كما تقدم واما ان قلنا انه  
مثنى والاصل خطانان فحذف النون للضرورة فلا شاهد فيه في ذكر اللام للضرورة (قوله او الالف الخ)  
مقابل لقوله وتعاطى اصله الخ وقوله او الالف الخ اي والفاعل ضمير ووحد ذلك الضمير المستتر (قوله بل  
هما كثير) ان قلت اذا كان المثنى كثيرا فكان الواجب ان يقول تعاطوا بالجمع كالاية حيث قال اقتتلوا  
(قوله ثم حل على اللفظ) اي ثم حل الضمير من قوله اذ هما على اللفظ اي على اللفظ المضاف للفظ كل وهو رقيق  
(قوله ثم حل على اللفظ الخ) اي بعد ان حل على المعنى فأفرد حل ثانيا على اللفظ فثني وقال هما اخوان وفيه  
ان لفظ كل مفرد لا مثنى واجيب بان المراد على لفظ المضاف لكل وهو رفيقين وفي نسخة ثم حمل على المعنى  
وهي ظاهرة لان معنى كل مثنى لانها مضافة لمثنى وضمير حمل عائد على الشاعر والحاصل انه على نسخة على  
اللفظ اي لفظ المضاف وهو رفيقين ولفظ رفيقين هو معنى كل فساوت النسخة التي قبلها والنسخ الكثرية  
على اللفظ كما قاله الشمني (قوله اذ قال هما اخوان) اي فثني نظار اللفظ طائفتين (قوله اما بدل الخ) اي  
وبدل الاشتمال لا بد فيه من ملاسة بغير الجزئية والكتابة ولا بد فيه من ضمير فأشار المصنف للملاسة فيه  
بقوله لان قومه ما اي لان قوم الرفيقين من سبب الرفيقين واعتراض بان الملاسة تكون بين المبدل وهو القنائل  
والبديل وهو قوما فكان الظاهر ان يقول من سببها اي سبب القنائلان شأن المقاومة ان تكون بالقنائل  
حيث تعاطيا الطعن بها ثم ان العائد على المبدل منه محذوف والتقدير اي تقاومها ولو قدر الشارح هذا بديل  
قوله اذ معناه تقاومها كان احسن (قوله اذ معناه تقاومها) المناسب اذ معناه تقاومها اي بالقنائلان الكلام في  
التلازم بين القنائل قوما لا بين قوما والرفيقين وهذا مبني على كلامه السابق وقد علمت ما فيه (قوله فحذفت  
الزوائد) اي وهي التاء والالف فثني قوما تقاومها وتغالبا وتغالبا في القتال وقد ذكر المصنف في امره ثلاثة  
(قوله او مفعول مطلق) اي معمولا لمحذوف والاصل وان هما تعاطيا القنائل تقاومها فحذف الفعل للدلالة  
قوله تعاطى القنائل عليه وحذفت زوائد المصدر (قوله من باب صنع الله) اي وهو حذف عامل المصدر للدليل  
فقوله لان تعاطى القنائلان للدليل المحذوف (قوله من باب صنع الله) اي من حيث ان كلاً فيه الحذف للدليل  
وان كان ما نحن فيه حذف عامله جوازا وفي الآية وجوبا (قوله اذا استقروا) اي تتبعوا وأشار بقوله  
كالاخوين الى ان المعنى على التشبيه وقوله في السفر تفسير لرحل وقوله وان تعاطى الواو للعمال قال الشارح  
قد اطال المصنف في هذا البيت ولا حاجة لذلك لان قوما ليس منونوا واصله قوما هو فاعل تعاطى والقنائل  
مفعوله ولا نسلم زيادة كل اذا المعنى ان كل رفيقين في كل سفر وان تعاطى قومه ما الحرب بالقنائل انما وان  
اي ان كل رفيقين في كل سفر اخوان وان كان قوماهما اي أهل بلديهما متحاربين ومما يدل على ذلك ان  
الشارح وجد دون انافيه قوما منصوب بفتح وان ابن عصفور اثنى به شاهدا على التثنية (قوله بما لديهم) جمع  
وكذا فرحون (قوله سوف تدخل بينهم) هذا محل الشاهد (قوله هينة الخطب) الخطب سبب الامر يقال  
ما خطبك اي ما سبب الامر الذي أنت فيه (قوله وعلى هذا) في نسخة وعلى هذا رواية اي وهي الاضافة  
لنكرة وأما على الاولى فصيديات معرفة لا ضافتها معرفة فكان المناسب ان يقدم الرواية الثانية لانها محل  
الشاهد الا ان يقال قدم الاولى لشهرتها بينهم (قوله من وجوب مرعاة المعنى) اي من افراد وغييره (قوله  
جاءت عليه) اي على ذلك الميت المذكور قبله والمراد بالعين السحاب والمراد بالثرة الكثرة الماء وقيل السحابة  
الثرة هي التي تأتي من جهة العراق (قوله كل عين) فاعل جاءت اي جاءت على الميت كل مطر وقوله حقيقة

(٢٧ - بسوق ل) جاءت عليه كل عين ثرة فتركن كل حقيقة كالدرهم فقال تركن ولم يقل تركب فدل على جواز كل رجل

فأتم واغنون والذي يظهر خلاف قولهما ٢١٠ وان المضافة الى المفرد ان يدنس نسبة الحكم الى كل واحد وجب الا فراد نحو كل رجل

أي بستان وقوله كالدرهم أي في تدوير الماء حولها أي ان كل حديقة صارت بسبب استدراكها بالماء وبياض  
ماثما شبيهة بالدرهم (قوله كل عين) أضيفت كل هنا لمفرد منكر مؤنث فتمضي ما قاله ابن مالك أن يقول  
فتركت أي كل عين مع أنه قال فتركن فينشد لا يجب مراعاة معني كل بحسب ما أضيفت له بل يجوز مراعاة  
المعنى في نفس الامر (قوله قائم) أي نظر المعنى كل بحسب الاضافة وقوله قائمون نظرا للمراعاة المعنى في نفس  
الامر كالبيت وهو قوله تركن (قوله والذي يظهر الخ) حاصله انما ان أضيفت لمثنى أو جمع بالحكم ما قاله  
ابن مالك وان أضيفت لمفرد ان أريد الخ وعن المثنى والجمع احتزب بقوله الى المفرد (قوله نسبة الحكم) أي  
معها أي مع المفرد (قوله كل رجل الخ) أي كل فرد وقوله أولى المجموع أي ان أريد النسبة للمجموع (قوله  
فاغنون) أي ان كان فردا دفع له ما يغنيه كما تدينار وقوله فاغنون أي اذا كان الدافع له أي لما يغنيه  
المجموع (قوله وربما جمع الخ) أي على قلة (قوله كوماه) كمرأه هي الناقصة العظيمة السنم فجمع  
كثيرات لان الحكم على كل فرد يستلزم الحكم على الجمع فصح جمع الضمير (قوله وعليه) أي على هذا  
القليل وهو الجمع مع ارادة كل فرد وقوله أن يكون مفعول أجاز وأصله بمؤنثين لك فحذفت النون للاضافة  
فالمراد بقوله وما كل ذي لب الحكم على كل فرد لكنه جمع في مؤنثين نظرا الى ان الحكم على كل فرد يستلزم  
الحكم على الجمع والاحسن ان مؤنثين مفرد بدليل قوله بلبيب وبديل قوله نصحه وأيضاً الاتيان بدليل الجمع  
مع ارادة الحكم على كل واحد قليل (قوله بمؤنثين) أي معطيك (قوله ويحتمل ذلك) أي جمع الضمير مع  
الحكم على كل فرد (قوله تبني اخوتها) أي حالة كونها تبني عاهلهم أي تربتهم (قوله لا تبعدا) يقال  
بعد كفرح بمعنى هلك ويقال أيضا بعد كفرح بمعنى ضد القرب ومصدر الثاني بعد اضم الباء والاول بفحها  
والبيت يحتملها وقوله كل ما حي ما زائدة وكل مضاف وحى مضاف اليه وأمر وامرأه كثر واوعظوا حتى  
صارت لهم اماره فجمع أمر وامرأه ان كل حي فيه الحكم على كل فرد ويستلزم الحكم على الجمع (قوله وذلك)  
أي الشاهد في قولها أمر وامرأه وسكت عن قوله واردمع انه اتصل به علامة الجمع الدالة على ان الضمير المستتر  
فيه ضمير جمع أيضا نعم يستشهد به لعدم محتمل لانه وان احتمل انه جمع وان الواو علامة رفع محتمل أيضا  
الافراد ولا عبرة برسم الواو وانما العبرة باللفظ ولان أمر وامرأه الرأه (قوله هذا) أي احتمال قول فاطمة  
الخزاعية لجمع الضمير مع ارادة الحكم على كل فرد (قوله فان جملته على مرادف القبيلة الخ) وبهذا صح  
قوله سابقا ويحتمل ذلك قوله الخ أي ويحتمل انه ليس من ذلك ان أريد بالحي القبيلة فلا يكون على القليل  
فقوله وان جملته الخ مقابل لقوله ويحتمل ذلك قول فاطمة الخ (قوله فالجمع في أمر وامرأه) أي لانه جمع  
في المعنى كتر وبفريق وقد تقدم وجوب مراعاة معني كل اذا أضيفت لنكرة ولا يرد أن خبرا وفرق بما يجوز  
في ضمائرهما الافراد نظرا للفظ والجمع نظر للمعنى لان محل ذلك مالم يصف لكل شيء من ذلك فالخاصل ان  
الكلام في كل وان كان مضاف اليه يجوز في الضمير العائد عليه وجهان (قوله وليس من ذلك) أي من  
جمع الضمير مع ارادة الحكم على كل فرد وقوله كل أمة فاعل همت أي فليس المراد وهم كل فرد وجمع  
قوله برسولهم مع ان المراد الحكم على كل فرد لان الامه جمع معني (قوله وليس من ذلك) اعترض بان  
لا يتوهم اصلا فامة كتر بجمع معني فيجب جمع الضمير من غير اشكال ولا توهم خلافا لله صنف (قوله  
وعلى كل ضامريأتين) فلا يقال يأتين بجمع مع ان كل ضامر مقصود منه الحكم على كل فرد بحيث يخرج  
على القليل بل ضامر بجمع معني لانه اسم لجماعة الابل سلما ان ضامر مفرد لكن هو صفة لموصوف بجمع  
معني وهو نوع وهذه الامة فيها نوع اشكال (قوله لانه تسميم الخ) علة لقوله فليس مفردا في المعنى أي  
والشان ان الجمع انما يقابل بجمع (قوله كالجامل) هو قطيع الابل مع رعائهم والباقر جناحه البقر مع  
رعائها (قوله ونظيره) أي من حيث ان اوله مفرد صفة بجمع معني محذوف والالزم الاخبار بالمفرد وهو اول

يشبهه رغب أو الى المجموع  
وجب الجمع كبيت منيرة  
فان المراد ان كل فرد من  
الاعين جاد وان مجموع الاعين  
تركن وعلى هذا فتقول جاد  
على كل محسن فاغنا في أو  
فاغنون بحسب المعنى الذي  
تريد ويرى بما جمع الضمير مع  
ارادة الحكم على كل واحد  
قوله  
من كل كوماه كثيرات الوبر  
وعليه أجاز ابن مضر في قوله  
وما كل ذي لب بمؤنثين نصحه  
وما كل مؤنث نصحه بلبيب  
ان يكون مؤنثين جمعاً حذفت  
نونه للاضافة ويحتمل ذلك  
قول فاطمة الخزاعية تبني  
اخوتها  
اخوتها لا تبعدا وأبدا  
وبلى والله قد بعدوا  
كل ما حي وان أمروا  
واردوا الحوض الذي وردوا  
وذلك في قولها أمر وامرأه  
قوله وارادوا الضمير لاختونها  
هذا ان جملت الخ على  
نقيض الميت وهو الظاهر  
وان جملته على مرادف  
القبيلة فالجمع في أمر وامرأه  
منه في كل حزب بما لبسهم  
فسرحون وليس من ذلك  
وهمت كل أمة برسولهم  
ليأخذوه لان القرآن لا يخرج  
على الشاذ وانما الجمع  
باعتبار معني الامة ونظيره  
الجمع في قوله تعالى أمة قائمة  
يتلون ومثل ذلك قوله تعالى  
وعلى كل ضامريأتين فليس  
الضامر مفردا في المعنى لانه قسم الجمع وهو رجال الابل هو اسم جمع كالجامل والباقر أو صفة بجمع محذوف أي كل نوع ضامر ونظيره

عن جمع وهو الواو في قوله ولا تسكونوا على ان افعال التفضيل اذا اضيف لنكرة تجب مطابقتها لموصوله  
فكان الواجب اول كافرين (قوله وأشسكل من الايتين) وجه كونه أشسكل ان الشيطان مفرد لفظا  
ومعنى والحكم على كل فرد من افراده وقد جمع الضمير بعده في قوله لا يسمعون ولا يتأني أن يقال هنا ان  
شيطان صفة موصوف محذوف جمع في المعنى كما قيل في ضامر ولا انه جمع في المعنى كما قيل في أمة وضامر  
(قوله من الايتين) أى وهما وهمت كل أمة وعلى كل ضامر (قوله ولوظفر بها) أى تنبه لها (قوله  
الى الاعتراض) أى على ابن مالك وانما لم يعدل لان الاعتراض بالآية أقوى من الاعتراض بالبيت قال  
الشارح وهذا محتمل من المصنف على أبي حيان لان أبا حيان عرف الجواب عن الآية لان هذا الجواب  
مذكور في الكشف وهو معلوم لأبي حيان لانه فسر القرآن بتفسير عظيم فلما عرف جوابه لم يعترض بها  
(قوله مستأنفة) أى نحو باى ابتداء فكانه قيل اذا عرفت ان السماء محفوظة فهم لا يسمعون (قوله  
لا صفة لكل شيطان) أى لان المعنى وحفظا من شيطان موصوف بعدم السماع والحال في المعنى ترجع  
للاصفة فلذا اکتفى المصنف بعبارة (قوله اذلا معنى الخ) والجواب ان قوله لا يسمعون أى بعد الحفظ فهسى  
حال منتظرة أو صفة على هذا التقدير (قوله اذلا معنى للحفظ من كل شيطان لا يسمع) أى كما هو معنى جعلها  
صفة أو حالا والمراد لا معنى له يعتد به في كلام البلغاء اذ التصديان السكوا كب حقت من الشياطين وموافق  
أى حال ثم استوفى لبيان حالهم الواقع بعد الحفظ بانهم بسببه لا يسمعون الى الملا الاعلى ويقذفون من كل  
جانب ولا نسكتة في تشييد الحفظ بعدم السماع وان كان له معنى صحيح أى لا يسمع في الواقع وان كان تصدده  
السماع (قوله عائد الى الجمع المستفاد من الكلام) أى لان الحكم على الافراد يتضمن الحكم على  
المجموع (قوله المستفاد من الكلام) أى من بعضه وهو قوله من كل شيطان (قوله فقالوا) أى النخاعة  
(قوله يجوز مراعاة لفظها الخ) أى سواء كان في الخبر أو في غيره (قوله وقد اجتمعنا) أى مراعاة اللفظ والمعنى  
(قوله ان كل من في السموات) أى ما كل شخص من الأشخاص الذين في السموات الخ (قوله الآتى) لاحظ  
اللفظ فعاد الضمير عليهم فردا وقوله كل من في السموات كل هنا اضيفت الى معرفة وهو من الذى هو اسم  
موصول وقوله لند أحصاهم راعى المعنى فعاد الضمير عليهم مجموعا وقوله وكأهم آتية راعى فيه اللفظ والشاهد في  
الضمير المستتر (قوله والصواب) رد لما قاله النخاعة وقوله ان الضمير لا يعود اليها رده الدمامية بأن عادم  
الخبر جمعاً في صحيح البخارى كل أمى يدخلون الجنة الامن أبى (قوله من خبرها) ظاهره أن الكلام في الضمير  
السكان في الخبر وهو ينافى ما تقدم له في قوله في بيت فاطمة ان الشاهد في قوله وان أمر واقع انه ليس خبرا وان  
كان الكلام السابق في النكرة وهنأ في المعرفة ولا فرق بينهما فالناسب ان الخلاف ليس خاصا بالخبر خذ لافلما  
قاله هنا (قوله الامفردا) أى خلافا لما قاله النخاعة من جواز مراعاة اللفظ والمعنى كان الضمير في الخبر أو في  
غيره (قوله على لفظها) أى مراعاة لفظها (قوله نحو وكأهم آتية) أى فالضمير المستتر فى آتى عائد على كل وأما  
البارز فهو عائد على الله وآتية خبر عن كأهم (قوله كلكم جائع) كلكم مبتدأ وجائع خبر وفيه ضمير مفرد عائد  
على كل وكذا قوله كل الناس يغدو فالضمير في يغدو عائد على كل وهو مفرد وليست الواو فيه ضمير الجمع بل  
من بنىة السكامة كواو يغزوا (قوله وكانا لك عبد) الشاهد في ذلك لانه خبر كل والتقدير كان لك ويقدر كأن  
مفردا أخذ من قوله عبدا والاقال عبدا ويحتمل أن الشاهد في افراد عبدا ويجعل خبر كل لافعال لك لكن  
يكون خارجا عن الموضوع لان الموضوع في الضمير (قوله عنه) متعلق بمسؤولا وهى من جملة الخبر والضمير  
عائد على كل أى كل أفعال أولئك كان المكاف مسؤولا عنه وانما كان مسؤولا من جملة الخبر لان قوله كل مبتدأ  
وهو مضاف لمعرفة وهى أولئك بالنظر للظاهر وفي المعنى مضاف لافعال وقوله كان فعل ماض واسمها ضمير  
عائد على المكاف ومسؤولا خبر كان وعنه متعلق به وبجملة كان واسمها خبرها خبر عن قوله كل فسؤلا حينئذ

ذلك لم يقبل كافر بالافراد  
وأشسكل من الايتين قوله  
تعالى وحفظا من كل شيطان  
مارد لا يسمعون ولوظفر بها  
أبو حيان لم يعدل الى  
الاعتراض ببيت عنصرة  
والجواب عنها ان جملة  
لا يسمعون مستأنفة أخبر بها  
عن حال المسترقين لاصفة  
لكل شيطان ولا حال منه اذ  
لا معنى للحفظ من شيطان  
لا يسمع وحينئذ فلا يلزم עוד  
الضمير الى كل ولا الى ما  
أضيفت اليه وانما هو عائد  
الى الجمع المستفاد من  
الكلام وان كانت كل مضافة  
الى معرفة فقولوا يجوز مراعاة  
لفظها ومراعاة معناها نحو  
كلهم قائم أو فاعلون وقد  
اجتمعنا في قوله تعالى ان كل  
من في السموات والارض الا  
آتى الرحمن عبدا لقد  
أحصاهم وعددهم عدوا وكأهم  
آتية يوم القيامة فردا  
والصواب ان الضمير لا يعود  
اليها من خبرها الامفردا  
مذكرة على لفظها نحو وكأهم  
آتية الآية وقوله تعالى فيها  
يحكيه عنه نبيه عليه الصلاة  
والسلام يا عبادى كلكم  
جائع الامن أطعمته الحديث  
وقوله عليه الصلاة والسلام  
كل الناس يغدو فبئس  
نفسه فاعتقها أو موربها  
وكلكم راع وكلكم مسؤول  
عن رعيته وكانا لك عبدا ومن

ذلك ان السمع والبصر والفؤاد كل أولئك كان عنه مسؤولا وفي الآية حذف مضاف واضمارا لدل عليه المعنى لا اللفظ

يقدر ضمير كان راجع الكلى  
لثلاثي مخلو مسؤولا عن ضمير  
فيكون حينئذ مسندا الى عنه  
كما توهم بعضهم ويرده أن  
الفاعل ونائبه لا يتقدمان  
على عاملهما وأما التقدر  
أحصاهم بجملة أوجبها  
القسم وليست خبرا عن كل  
وضميرها راجع إلى لالكلى  
ومن معناها الجمع وان  
قطعت عن الاضافة لفظا  
فقال أبو حيان يجوز مراعاة  
اللفظ نحو كل يعمل على  
شأكته فكل أخذنا بذنبه  
ومراعاة المعنى نحو وكل كانوا  
ظالمين والصواب ان المقدر  
يكون مفردا نكرة فيجب  
الافراد كما لو صرح بالمفرد  
ويكون جمعاً معرفة فيجب  
الجمع وان كانت المعرفة لو  
ذكرت لوجب الافراد  
ولكن فعل ذلك تنبيه على  
حال المحذوف فيها فالاول  
نحو كل يعمل على شأكته كل  
آمن بالله كل قد علم صلاته  
وتسبيحه اذا التقدير كل أحد  
والثاني نحو كل له فانتون كل  
في ذلك يسبحون وكل أتوه  
داخرين وكل كانوا ظالمين أي  
كلهم \* (مستلثان) \* الاولى  
قال البيانون اذا وقعت كل  
في حيز النفي كان النفي موحها  
الى الشمول خاصة وأفاد  
بمعنومه ثبوت الفعل لبعض  
الافراد كقولك ما جاء كل  
القوم ولم آخذ كل الدراهم  
وكل الدراهم لم آخذ وقوله

من جملة الخبر (قوله أي أن كل أفعال الخ) هذا تفسير لحاصل معنى الآية لا لاجراءها لان تقدير الاعراب  
ان تقول ان السمع والبصر والفؤاد كل أفعال هذه الجوارح الخ لان كل واقعة مبتدأ الا أنهم السمع ان كيوهمه  
التقدير (قوله وانما قدرنا المضاف) وهو الافعال وقوله لان السؤال الخ اي لان التكليف بالافعال  
لا بالجوارح (قوله وانما لم يقدر الخ) حاصله أننا انما جعلنا ضمير كان عائدا على المكاف المدلول عليه بالمعنى  
ولم نجعله راجعا لكل المدلول عليه باللفظ لاننا جعلنا ضمير كان اسكلى للزم عليه نحو مسؤولا عن ضمير لانه  
ينحل المعنى كان كل أفعال هذه الجوارح مسؤولا ولا يصح أن يقال أفعال هذه الجوارح مسؤولة اذا المسؤل  
صاحبها لاهي فتعين خلو مسؤولا عن الضمير واذا اخلا عن ضمير تعين أن يكون نائب الفاعل غير ضمير وليس  
عندنا نائب فاعل الا قوله عنه فيلزم عليه ان مسؤولا مسندا الى عنه المتقدم عليه وهو لا يصح وحاصل ما في الآية  
أننا تقدر مضافا لان الجوارح لا تستل ثم تقدر الضمير في كان للمكاف ويكون ضمير مسؤولا عائدا على المكاف  
لاننا جعلنا ضمير كان عائدا على كل للزم عليه ان ضمير مسؤولا كذلك فيفسد المعنى لانه يفيد أن الافعال  
مسؤولة واذا فسد المعنى تعين خلو مسؤولا عن ضمير واذا اخلا عن ضمير تعين ان عنه نائب فاعل وهو غير صحيح  
لان نائب الفاعل لا يتقدم فقوله لثلاثي يلزم خلو الخ فيه حذف اي لثلاثي يلزم على رجوع ضمير مسؤولا لفساد فتعين  
ان الخ عن الضمير فتعين أن نائب الفاعل عنه وهو فاسد لانه يرده ان نائب الفاعل لا يتقدم فان قلت ان مذهب  
الكوفيين يجوز تقدمه قلت لا يجوز أن يخرج عليه القرآن لانه ضعيف (قوله لثلاثي الخ) فان قلت ان  
ضمير كان عائدا على كل ويجعل ضمير مسؤولا عائدا على المكاف المفهوم من المعنى قلت لو كان الامر كذلك  
لوجب الابرار فان قلت انه ماض على المذهب الكوفي قلت انه مذهب ضعيف (قوله وأما لقد أحصاهم) هذا  
جواب عما يقال قولك والصواب ان الضمير لا يعود عليهما من خبرهما المفردا بردها عليه قوله لقد أحصاهم  
فاجاب بانه ليس خبرا (قوله ومن معناها الجمع) أي فلذا عادهما ضمير الجمع (قوله وان قطعت) أي  
كل عن الاضافة اي فلم تضاف لمعرفة ولان نكرة (قوله فقال أبو حيان الخ) فتحصل ان مذهب أبي حيان انه  
يجوز مراعاة اللفظ والمعنى سواء أضيفت لنكرة أو معرفة أو قطعت عن الاضافة أما حالة الاضافة لنكرة  
فتقدم أنه اعترض على ابن مالك وأما في حالة المعرفة فأبو حيان داخل في قوله فالو الخ وأما هنا فصرح به المصنف  
(قوله ان المقدر) أي التي أضيفت اليه كل في المعنى (قوله يكون مفردا) أي يجوز أن تقدره مفردا  
نكرة ويجوز أن تقدره جمعاً معرفة فالضمير راجع لما تقدره ولا تلتفت لفظها (قوله فيجب الافراد كما لو  
صرح بالمفرد) اعترض بأنه اذا صرح بالمفرد عند المصنف يجب الافراد ان أريد النسبة لكل فرد لان  
أريد النسبة للجمع قلت انه ماض على مذهب ابن مالك أو يقال يجب الافراد أي ان أريد لكل فرد فان  
أريد للجمع جمع (قوله وان كانت المعرفة الخ) أي يجب الجمع والحال أن المضاف اليه المعرفة اذا ذكر  
يجب الافراد كما تقدم للمصنف في قوله والصواب أن الضمير لا يعود الخ (قوله تنبيهها) أي فرق بين المحذوفين  
\* (مستلثان الاولى) \* (قوله في حيز النفي) أي بان تقدمها النفي لفظا كقولك ما جاء كل القوم أو تقديرا كما اذا  
وقعت معه وله للمنفى بعدها نحو كل الدراهم لم آخذ (قوله الى الشمول) أي العموم خاصة لاني أصل الحكم  
أي حينئذ تكون القضية سالبة جزئية لان العموم هو المنفي فلا ينافي أن الحكم ثابت لبعض (قوله وأفاد  
بمعنومه) أي الكلام المفهوم من المقام ثبوت الفعل لبعض الافراد لان منطوقه سلب عموم الحكم عن الافراد  
أي انه لم يثبت لكل الافراد ومعنومه أنه يثبت لبعض الافراد مراده ثبوت الفعل تعليقه ولو عبر بالحكم  
اشمل الوصف والاسم الجامد نحو ما كل رجل أخوك ثم ثبوت الحكم لبعض الافراد ليس قطعيا لان سلب  
العموم يصدق بعموم السلب لان عدم ثبوت الحكم لكل الافراد يصدق بثبوت بعضه وينفيه عن كل  
فرد (قوله ثبوت الفعل) المراد بالفعل القوي وهو الحدث الشامل للفعل الحقيقي فينبع الفعل المصطلح عليه

ما كل ما يفتنى المرء بديره

وان وقع النفي في حيزها  
 اقتضى السلب عن كل فرد  
 كقوله عليه الصلاة والسلام  
 لما قال له ذوالبدين أنسبت  
 أم قصرت الصلاة كل ذلك لم  
 يكن وقول أبي النجم  
 قد أصبحت أم الخير تدعى  
 على ذنبا كاهم أصنع  
 وقد يشكل على قواهم في  
 القسم الاول قوله تعالى والله  
 لا يحب كل مختال فخور  
 الشلو بين وابن مالك في بيت  
 أبي النجم بأنه لا فرق في المعنى  
 بين رفع كل ونصبه ورد  
 الشلو بين على ابن أبي العافية  
 اذ زعم ان بينهما فرقا والحق  
 ما قاله البيهقيون والجواب  
 عن الآية ان دلالة المفهوم  
 انما يعول عليها عند عدم  
 المعارض وهو هنا موجود  
 اذ دل الدليل على تحريم  
 الاختيال والفخر مطلقا  
 \* (الثانية) \* كل في نحو  
 كلما رزقوا منها من ثمرة رزقا  
 قالوا منصوبة على الظرفية  
 باتفاق وناصها الفعل الذي  
 هو جواب في المعنى مثل قالوا  
 في الآية وجاءتها الظرفية  
 من جهة ما فهم احتملة لوجهين  
 \* أحدهما أن تكون حرفا  
 مصدريا والجملة بعده صلة له  
 فلا محل لها والاصل كل رزق  
 ثم هرب من معنى المصدر بما  
 والفعل ثم أنبيا عن الزمان  
 أي كل وقت رزق كما أتيت  
 عنه المصدر الصريح في حديثك  
 خفوق النجم \* والثاني أن تكون اسماء مذكورة

و يعم الوصف خلافا لما فهمه الشارح من ان المراد الفعل الاصطلاحي فقال ومثله الوصف ولو عبر  
 بالحكم لكان أولى لينجم الجماد نحو ما كل رجل اخوك (قوله ما كل ما يفتنى المرء) أي ان ادراك المرء  
 وتخصيصة لكل فرد من افراد الامور التي يتسمناهم يثبت (قوله بديره) أي يحصيه (قوله وان وقع  
 النفي في حيزها) أي بان تقدمت على النفي (قوله اقتضى) أي أفاد الكلام السلب أي نفي الحكم  
 عن كل فرد أي وتكون القضية حينئذ سالبة كلية (قوله لما قال له ذوالبدين) اسمه الخرباق ولقب  
 بذلك اطول في يديه (قوله أم قصرت الصلاة) الرواية رفع الصلاة على الفاعلية (قوله كل ذلك لم  
 يكن) أي كل واحد من الامرين لم يقع وليس المراد لم يقع كل واحد من الامرين القصر والنسيان  
 واستندل لسكون الكلام من قبيل شمول النفي وعمومه بوجهين أحدهما أن جواب أم اما بتعيين أحد  
 الامرين أو بتعنيهما جميعا تخفئة للمستهفهم في اعتقاد وقوع أحدهما لا بتعني الجمع بينهما لانه عارف بأن  
 السكأن أحدهما والثاني ما روى انه لما قال له النبي صلى الله عليه وسلم كل ذلك لم يكن قال له ذوالبدين بل  
 بعض ذلك قد كان ومعلوم ان الثبوت للبعض انما ينافي النفي عن كل فرد لا النفي عن المجموع ان قلت حيث  
 كان قوله كل ذلك لم يكن من باب شمول النفي يلزم السكذب في خبره عليه السلام وهو محال فالجواب ان  
 المراد كل ذلك لم يكن في ظني ويجوز على ظنه السهو والرحمان الحكمة كايضاح التشرية انما المستحيل  
 انشاء الشيطان ان عبادي ليس لك عليهم سلطان وقد ورد في لا أنسى ولكن انسى أي ينسني الله الحكمة  
 (قوله كاهم اصنع) برفع كل أي كل فرد من افراد الذنوب لم اصنعه فهو من عموم السالب لان قصده تبرئة نفسه  
 من افراد الذنوب وما ولذلك عدل الى الرفع مع عدم الضمير وان كان يلزم عليه فيجوز ثمة العامر للعمل وقطعه  
 عنه لان النصب انما يفيد سلب العموم وأن المعنى لم اصنع كل فرد من افراد الذنوب بل صنعت بعضها وهذا غير  
 مراد الشاعر والخاص ان النصب لا يلزم عليه فيجوز لكنه لا يفيد مدمر اد الشاعر بخلاف الرفع (قوله والله  
 لا يحب الخ) مثلها والله لا يحب كل كفار أثيم ولا تطع كل حلاف مهين قال السعدان القاعدة أغلبية (قوله  
 والله لا يحب كل مختال) أي فكل وقعت في حيز النفي فتفيد ان المنفي الشمول وان البعض ثابت له المحبة من  
 الله (قوله وقد صرح) تأييد للاعتراض بالآيتين (قوله بأنه لا فرق الخ) أي خلافا لما قاله البيهقيون من  
 انه في حالة الرفع معناه عموم السالب وبالنصب يدل على سلب العموم (قوله لا فرق الخ) أي بل كل من الرفع  
 والنصب مفيد لعموم السالب (قوله اذ زعم ان بينهما فرقا) أي كما يقول البيهقيون فالرفع يفيد عموم السالب  
 والنصب يفيد سلب العموم (قوله والحق ما قاله البيهقيون) أي وابن أبي العافية من الفرق (قوله أن  
 دلالة المفهوم الخ) أي أو أن القاعدة أغلبية كما قال السعد (قوله وهو) أي المعارض (قوله اذ دل الدليل)  
 أي وهو الاجماع فالاجماع معارض للمفهوم (قوله مطلقا) أي على كل أحد \* (الثانية) \* (قوله في نحو كلما  
 رزقوا الخ) وهو كل تركيب وقعت فيه ما بعد كل ووقع بعد فعلان وليس في الاول ضمير يعود على ما وصح ان  
 يكون الثاني من الفعلين عاملا في كل نحو كلما دخل عليها كذا بالمراب وجد قوله كل مبتدأ ومنصوبة الخ  
 خبر (قوله على الظرفية) التي أفادت ما يبدون واسطة على الوجه الثاني أو بواسطة على الوجه الاول (قوله  
 باتفاق) أي لا يجوز فيها الا النصب على الظرفية (قوله الذي هو جواب) أي لما يأتي أنه قد يقع بعد كلما  
 فعلان أحدهما يشبه الشرط والثاني يشبه الجواب (قوله وجاءتها الظرفية الخ) أي بواسطة نياتها والفعل  
 عن الزمان أو من غير واسطة (قوله فلا محل لها) أي لتلك الجملة لانها صلة ولا محل للصلة وقوله فلا محل لها  
 تفرع على قوله والجملة بعده صلة (قوله والاصل كل رزق) الاول والاصل كل وقت رزق وقوله ثم هرب الخ أي  
 فصار كل وقت معارض وقوله ثم أنبيا الخ أي فصار كلما رزقوا (قوله ثم هرب من معنى المصدر) أي الصريح وقوله ثم  
 أنبيا أي ما والفعل (قوله كما أتيت عنه) أي عن الوقت المصدر الصريح (قوله خفوق النجم) أي غيباب النجم

خفوق النجم \* والثاني أن تكون اسماء مذكورة

بمعنى وقت فلا يحتاج على هذا الى تقدير وقت ٢١٤ والجملة بعده في موضع خفض على الصفة ليجتاج الى تقدير عائدتها أي كل وقت رزقوا

فيه وهذا الوجه مبعده وهو ادعاء حذف عائد الصفة وجوب بحيث لم يصرح به في شيء من أمثلة هذا التركيب ومن هنا ضعف قول أبي الحسن في نحو أعجبني ما قمت ان ما اسم والاصل ما فته أي القيام الذي قمته وقوله في يا أيها الرجل ان يا وصول والمثنى يامن هو الرجل فان هذين العائدين لم يلفظ بهما قط وهو مبعده عندي أيضا لقول سيبويه في نحو سرت طويل وضربت زيداً كثيراً ان طويل وكثير احلان من ضمير المصدر محذوف أي سيرته وضربته أي السير والضرب لان هذا العائد لم يلفظ به قط (فان قلت) فقد قالوا ولا سيما زيد بالرفع ولم يقولوا قط ولا سيما هوزيد (قلت) هي كلمة واحدة شذوا فيها بالترام الحذف ويؤنسك بذلك أن فيها شذوذ آخرين اطلاقاً على الواحد ممن يعقل وحذف العائد المرفوع بالابتداء مع قصر الصلة وللوجه الاول مقربان كثرة تجبى الماضي بعندها نحو كلما نضجت جلودهم بدلناهم كلاً فإضاء لهم مشوا فيه وكلمهم عليه ملا من قومه ضرر وامنه وانى كلما دعوتهم لتغفر لهم جعلوا وان ما المصدرية التوقينية شرط

(قوله بمعنى وقت) أي قدلول ما وقت وحينئذ فلا يحتاج لتقدير وقت أصلاً لانه معنى ما (قوله فيحتاج الى تقدير عائد) أي ليربط الصفة بالموصوف لان الصفة اذا وقعت جملة لا بد لها من رابط يربطها بكان الخبر والحال كذلك (قوله منها) أي من تلك الجملة أو تلك الصفة (قوله والوجه) وهو ان ما اسم نكرة والجملة صفة لها (قوله حيث لم يصرح به في شيء) في نسخة حيث لم يرد صرحاً به في شيء الخ (قوله من أمثلة هذا التركيب) أي ولا يصح دعوى الحذف الا اذا كان المحذوف صريحاً ولو في تركيب واحد وقوله حيث توجيهه للمبعده لانه لا وجوب (قوله من أمثلة هذا التركيب) أي فبطل حينئذ كون هذه الجملة صفة وكون ما اسماً نكرة (قوله ومن هنا) أي من أجل كون حذف العائد دائماً مبعدها ضعف قول الخ (قوله وقوله) أي قول أبي الحسن الاخفش (قوله ان أيام وصول) أي والعائد محذوف والرجل خبر مبتدأ محذوف هو العائد (قوله فان هذين الخ) لانه لقوله ضعف فهو توكيد للعلة المتقدمة وهي قوله من هنا (قوله لم يلفظ بهما قط) أي وهذا مما يبعد كون ما أي موصولين لان عائد الموصول غير ما تزم حذفه وحينئذ فالحسن ان تجعل ما في الاول وصولاً حرفياً مؤولة مع صلتهما بصدر فاعل وأيا في المثال الثاني وصلة لنداء ما فيه ال والمثلي به هاهنا بدل أو عطف بيان ولا حذف أصلاً (قوله وهو مبعده) أي حذف العائد أبدأ بمبعده الخ (قوله من ضمير المصدر) أي الضمير العائد على المصدر المفهوم من الفعل المذكور (قوله لان هذا العائد) أي على المصدر وكان الاول أن يقول لان هذا الضمير لان عادتهم انهم يهربون بالعائد عن الضمير الذي في العلة أو الصفة أو الخبر والحاصل من البعد اعتبار ذلك مفعولاً مطلقاً لان الموصوف مصدر (قوله بالرفع) أي ولا يتأخر الرفع الا يجعل ما اسماً وصولاً وزيد خبر المبتدأ محذوف أي هوزيد قد حذفوا العائد انما وحذفوا الصفة التامة غير ضعف وحاصل الجواب بالرفع أي لان سلم أن التزام حذف العائد ليس بضعف اذ هذا التركيب شذوفاً فيه والشذوذ لا يقاس عليه (قوله هي كلمة واحدة) أي جملة واحدة (قوله شذوفاً فيها) أي فلا يقاس عليه غيره (قوله ويؤنسك بذلك) أي ويرضيك بما ذكرناه لك من أن التزام حذف العائد في لاسيما يزيد شذوفاً في هذه الكلمة شذوذ آخرين والشذوذ يجري على مثله فاذا انضم الشذوذ لثمة له تأنس وررضى القائل به (قوله شذوذ آخرين) أي غير الشذوذ بالتزام الحذف (قوله وللوجه الاول) عطف على قوله وهذا الوجه مبعده (قوله كثرة تجبى الماضي بعندها) اي ترض بان ما المصدرية توصل بالماضي والمضارع ولا كثرة لاحدها ما فمعنى الترجيح بالماضي والجواب ان الترجيح بالماضي من حيث فعلية لا من حيث خصوصه فكانه قال كثرة تجبى الفعل بعندها أي ولو كانت ما اسماً لكثرت بعدها بالجملة الاسمية وانما يخص الماضي نظراً للواقع في التركيب الذي فيه الكلام (قوله وان ما المصدرية) أي من حيث هي أي التي هي حرف مصدرى يؤول مع ما بعده بمصدر وقوله التوقينية أي التي أنبت هي والفعل من الوقت وايس المراد التي تقدر بالوقت لان تلك يقال لها مصدرية ظرفية وقوله شرط من حيث المعنى أي وما الواقعة بعد كل شرط من حيث المعنى ألا ترى أن قولك كلما قمت يعني أي وقت قمت فيه قمت (قوله ولا يجوز ان تكون) أي ما المتصلة بكل وقوله شرطية أي صريحة في الشرطية لاني المعنى فاعلم (قوله ان تلك عامة) أي لان ما الشرطية عامة وقوله فلا تدخل عليها اداء العموم أي كل لعدم الفائدة واحترض قوله ان العام لا تدخل عليه اداء العموم بان ال الاستغراقية يجوز دخول كل عليها ويجوز دخول كل على الموصول كالتي والذي ويكون المقصود التأكيد (قوله وأنها) أي وان ما الشرطية لا ترد الخ (قوله وأنها لا ترد بمعنى الزمان) هذا هو الأمر الثاني أي وما في كلاً ترد لزمان فور ودهائه يبعد كونها شرطية فتعين انما بمعنى الشرط لانها شرطية حقيقة (قوله واذا قلت الخ) أي فيما اذا كان الفعل الثاني لا يصح عمله في كلاً وليس في الفعل الاول ضمير عائد على ما بخلاف السابق في قوله الثانية (قوله فكل منصوبة أيضاً على الظرفية) أي

من حيث المعنى فن هنا احتج الى جملتين احدهما مرتبة على الاخرى ولا يجوز ان تكون شرطية مثلها في ما تفعل أقفل لامر بن أن تلك لاضافتها عامة فلا تدخل عليها اداء العموم وأنها لا ترد بمعنى الزمان على الاصح واذا قلت كلما استدعيتك فان زرتني فبعدي حرفيكل منصوبة أيضاً على الظرفية

ولكن ناصبها محذوق مدلولها ببحر المذكور في الجواب وليس العامل المذكور لوقوعه بعد الفاء وان ولما أشكل ذلك على ابن عصفور قال  
وقوله الابدي ان كلاً في ذلك مرفوعة بالابتداء وان جلتى الشرط والجواب خبرها وان الفاء دخلت في الخبر كدخات في نحو كل رجل

يا تبنى فله درهم وقد رافى  
الكلام حذف ضمير من اى  
كل ما استدعتك فيه فان  
زرتنى فعدى حر بعد لترتبط  
الصفة بموصوفها والخبر  
بمبتدئه قال أبو حيان  
وقوله ما له وقوعه بان لم يسمع  
كل في ذلك الامن صوبه ثم  
تلا الآيات المذكورة  
وأشده قوله  
وقولى كلما جشأت وجاشت  
مكانك تحمدى أو تستريحى  
وليس هذا مما البحث فيه  
لانه ليس فيه ما يمنع من العمل  
\* (كلا وكلتا) \* مفردان  
لفظاً مثنيان معنى مضافان  
أبداً لفظاً ومعنى الى كلمة  
واحدة معرفة دالة على اثنين  
أما بالحقيقة والتنصيص نحو  
كالتا الجنتين ونحو أحدهما  
او كلاهما وأما بالحقيقة  
والاشتراك نحو كلانا فاننا  
مشاركة بين الاثنين والجماعة  
أوبالجماز كقوله  
ان للغير وللشمرى  
وكلا ذلك وجه وقبل  
فان ذلك حقيقة فى الواحد  
وأشير بها الى المثنى على معنى  
وكلا ما ذكر على حدها فى  
قوله تعالى لا فارض ولا بكر  
عوان بين ذلك وقولنا كلمة  
واحدة احترام من قوله  
كلا أخى وخيلى واجدى  
عضداً \* فانه ضرورة نادرة

لاضافتها للنائبه والفاعل عن الوقت كما تقدم فى الوجه الاول أو التى بمعنى وقت على الوجه الثانى (قوله مدلول  
عابيه بحر) اى والتقدير بعدى حر وقت استدعائك ان قلت الحر به ليست وقت الاستدعاء بل بعده قلت  
المراد بعدى حر وقت الاستدعاء للمجامع لازيادة بدليل آخر الكلام (قوله وليس العامل المذكور) اى حر  
المذكور (قوله لوقوعه بعد الفاء) اى وما بعد الفاء لا يعمل فيما قبلها فان قلت ما لا يعمل لا يفسر عاملاً قلنا  
هذا مخصوص بباب الاشتغال (قوله كدخات الخ) اى ان الفاء دخلت فى خبر المبتدئ المشابهة للشرط فى  
العموم (قوله ضميرين) الاول عائده على الموصوف من صفته والثانى عائده على المبتدئ من خبره (قوله اى  
كل ما الخ) المعنى كل وقت استدعتك فيه فان زرتنى فعدى حر بعد ذلك الوقت (قوله وقولها) اى الأبدى  
وابن عصفور (قوله لم يسمع كل فى ذلك) اى التركيب المحتوى على كل مضافة لما وقعها بعد جلتان سواء  
كان بعد ما يمنع من عمل ما بعدها فيما قبلها وهو كل ام لا (قوله ثم تلا الآيات المذكورة) اى الدالة على النصب  
أو المراد بتلك الآيات السابقة فى قوله كلما نصبت جلودهم بدلناهم جلودا غير ما بعدها من الآيات  
السابقة فى المصنف (قوله وقولى) مبتدأ وقوله مكانك خبر بمعنى ائبى اى وقولى هذا اللفظ على حد نطقى الله  
حسبى (قوله جشأت) اى تحركت وجاشت فزعت من حملها لا يقال الحاصلة فى الحروب والمعنى وأقول لها  
فى كل وقت تنضجر فيه ما مكى تحمدى فكأنك اسم فعل بمعنى امكنى وائبى (قوله تحمدى) مبنى لله فعل  
جواب الامر اى ان تثبى تحمدى بصبرك على ذلك وقوله أو تستريحى اى ببلوغ الامل والشاهد فى نصب كلما  
على الظرفية (قوله وليس هذا الخ) هذا رده على أبي حيان فى رده على ابن عصفور والابدى وحاصله ان ما ذكرته  
من ان كل لم يسمع فى هذا التركيب الامن صوبه فسلم وأما تلاوتك لما ذكر من الآيات وأنشادك للبيت المذكور  
فلا وجه له لان هذه الآيات التى تلاوتها وما أنشدته من البيت ليس مما البحث فيه (قوله لانه ليس فيه) اى  
فيما تلاه من الآيات والبيت (قوله ما يمنع من العمل) اى فيها وكلامنا فيما اذا كان بعده ما يمنع من عمل  
ما بعدها فيها \* (كلا وكلتا) \* (قوله مثنيان معنى) و يترتب على هذا ما يأتى من جواز مرعاة اللفظ أو المعنى  
(قوله مضافان أبداً لفظاً ومعنى) اى فلا ينفك عن الاضافة لافى اللفظ ولا فى المعنى (قوله الى كلمة واحدة) اى  
لا الى كلمتين وأما ما يأتى فهو ضرورة وقوله معرفة رده على الكوفيين كما يأتى (قوله اما بالحقيقة) اى بان  
يكون الواضع وضعها الاثنين (قوله والتنصيص) اى بان كان الواضع وضعها للدلالة على الاثنين نصاباً غير  
اشترك (قوله أو بالجماز) اى اوداله على اثنين بالجماز اى التجوز والتوسع كدراج الاثنين تحت ما ذكر فى  
البيت ويحتمل انه بجماز بيانى لان الواحد جزء الاثنين (قوله ممدى) اى غاية وقوله وكلا ذلك اى كلاهما وجه  
اى يواجهه الانسان ويعرفه وقوله وقبيل بفتح القاف والباء يطلق على الطريق الواضح البين فكأنه قال  
وكلاهما يواجهه الانسان ويعرفه لانه واضح لا يخفى وضبطه بعضهم بكسر القاف وفتح الباء على انه جمع قبله اى  
ان كلام من الخير والشر أمر يواجهه الانسان ويستقبله كالقبلة للمصلى (قوله فان ذلك) اى لفظ ذلك موضوعة  
للوحد ثم يعجز فيه ويستعمل فيما ذكر بجماز او ما ذكر يشمل الاثنين (قوله لا فارض ولا بكر) الفارض  
المستقيم والبكر الغتية والعوان النصف (قوله بين ذلك) اى ما ذكر من الفارض والبكر (قوله وخطبى) اى  
اى صديق من الخلد وهى صفاء المودة (قوله واجدى عضداً) وقامه \* وساعد عند الملم الملمات \*  
العضد والساهد بمعنى وهو من المرفق الى الكف أى واجدى معيناه ومعاضد عند نزول النوازل وهو المراد  
بالملمات (قوله واجدى عضداً) اصله واجدى عضداً وهو حال (قوله وأجاز) هذا محترز دالة على  
اثنين أى واما ابن الانبارى لا يوجب ذلك (قوله واجاز الكوفيون) مقابل لقوله الى المعرفة (قوله وحكوا)

وأجاز ابن الانبارى اضافتها الى المفرد بشرط تنكريرها نحو كل اى وكلاك محسنان وأجاز الكوفيون اضافتها الى النكرة المختصة بنحو  
كل رجلين عندك محسنان فان رجلين قد تخصصا بوصفهما باطراف وحكوا كاتجار يتبين عندك مقطوعة يدها

أي تاركة الغزل ويجوز مراعاة لفظ كلا وكنا في الافراد نحو كلمة الجنسين آتت بها كلاهما ومرادها معناه وهو قليل وقد اجتمعت معاني قوله كلاهما حين جد السير بينهما \* قد ألقاها وكلا أنهيما ربي ٢١٦ ومثل أبو حيان لذلك بقول الاسود بن يعفر ان المنية والحنوف كلاهما

أي الكوفيين من العرب كالتا الخ أي قوله مقطوعة خبر عن كاتنا نظر اللفظ كالتا (قوله أي تاركة الغزل) أي فالمراد بقطع يدها تاركة الغزل فهو من اطلاق اسم المازوم وورادة اللازم (قوله في الافراد) أي افراد الضمير العائد عليهما أي لفظا كاتام مفرد وثنت ولفظا كاتام مفرد مذكر فقوله ويجوز مراعاة لفظ كلا الخ أي وهو الكثير (قوله وقد اجتمعا) أي مراعاة اللفظ والمعنى في قوله أي الفرزدق يصف فرسين تجاريا اه دمايين فقوله قد ألقاها نظيره لعناها وراي نظيره لفظها فلذا لم يقل رابين (قوله كلاهما) أي الفرسان وقوله ألقاها أي أمسكها عن الجري وقوله رابي أي منقطع من شدة الجري وقوله جد السير في نسخة الجري وقوله وكلا أنهيما الخ الجملة حال من فاعل ألقاها (قوله لذلك) أي لاجتماع مراعاة اللفظ والمعنى (قوله والحنوف) أراد به أسباب الموت (قوله كلاهما) مبتدأ وقوله نوفي خبره وهذه الجملة خبران وقوله المنية اسمها والشاهد في قوله نوفي المنية فانه لاحظ فيه اللفظ وقوله يرقبان لاحظ فيه المعنى وقوله سوادى أي شخصي (قوله وليس بمتعين الخ) قد يقال المثال يكفي فيه الاحتمال (قوله ويكون ما بينهما) أي وهو كلاهما نوفي المنية (قوله اما خبر أول) أي والخبر الثاني يرقبان (قوله نوفي الخارم) جمع مخرم بكسر الراء وهي أفواه الفجاج والايقاء الاشراف والمعنى يقفان على الطريق يرقبان سوادى أي شخصي (قوله نوفي نفسها) أي لان حاصل البيت ان كلام من الحنوف والمنية نوفي المنية فكله قيل ان المنية نوفي نفسها والحنوف أي أسباب الموت نوفي المنية والشاهد في الاول (قوله واختار الافراد) أي مراعاة اللفظ (قوله فالوجهان) أي مراعاة اللفظ فتفرد مراعاة المعنى فثنى (قوله لان معناه كل منهما) أي فاللفظ مفرد والمعنى كذلك فيتمين الافراد (قوله كالانا) أي كل منافا المعنى مفرد وكذا اللفظ فيتمين الافراد \* (كيف) \* (قوله كي يتخون) أي كيف يدل ان الفعل بعدها مرفوع بشبوت النون ولو كانت كي على حالها تعليلية لكان الفعل منصوبا بحذف النون (قوله لدخول الجار عليه بلا تاويل) أي ودخول حرف الجر على السكامة من غير تاويل دليل على اسميتها واحترز بقوله بلا تاويل عن دخوله على السكامة مع التاويل فلا يدل على اسميتها لانه يدخل على الحرف المصدرى نحو عجت من أن تفعل وعلى الفعل نحو على بنس العير (قوله تبسيع الاحمرين) أي تبسيعهما على أي حاله والمراد بالاحمرين النجر والهم (قوله ولا بدل الاسم) أي والاسم الصريح لا يبدل الا من الاسم وفيه ان الاسم الصريح قد يبدل من غير الاسم نحو عجت أب تفعل النجر احسانك للفقراء فكان الاول ان يزيد بلا تاويل بان يقول ولا بدل الاسم الصريح منه بلا تاويل وقد يقال ليس احسان في المثال بدلا من الحرف أعنى ان حتى يرد هذا بل من أن والفعل وهما مؤولان بالمصدر بخلاف الحال فيما سبق فانه مباشر للحرف ودخل عليه الا أن يكون أراد أن المجموع ليس اسما في اللفظ (قوله مع مباشرة الفعل) أي ملاصقته للفعل بدون فاصل (قوله كيف كنت) كيف خبر مقدم عن كان (قوله انتفت الحرفية) أي لان الحرف لا يتخبر به وقوله انتفت الفعلية أي لان الفعل لا يدخل على مثله الا للتأكيد نحو قام قام ولا تاكيد هنا (قوله غير مجزومين) انما لم تجزهما لانها خالفت أدوات الشرط من كل وجه كما يأتي (قوله غير مجزومين) أي مطلقا دخلت عليهما ما أولا هذا مذهب البصريين (قوله باتفاق) أي من البصريين والكوفيين (قوله باتفاق) أي وكذا لا يجوز كيف تصلى أصلى على أن المراد بالصلاة أو الدعاء وثانها العبادة المخصوصة وعكسه لانه وان اتحد اللفظ اختلف المعنى ولا كيف تصلى أدعو على ان المراد بالصلاة الدعاء لاختلاف الفعلين في اللفظ (قوله تجلس اجلس) أي يجزوم الفعلين (قوله الاقطاربا) أي من البصريين فقد وافق الكوفيين وقوله لخالفتها لانه لعدم جزمها عند البصريين (قوله

نوفي المنية يرقبان سوادى وليس بمتعين لجواز كون يرقبان خبرا عن المنية والحنوف ويكون ما بينهما اما خبر أول او اعتراضا الصواب في انشاده كلاهما نوفي الخارم اذ يقال ان المنية نوفي نفسها وقد سئلت قديما عن قول القائل زيد وعمر وكلاهما قائم أو كلاهما قائمان أيهما الصواب فكنت ان قدر كلاهما نوكي قد قيل قائمان لانه خبر عن زيد وعمر وان قدر مبتدأ فالوجهان والختار الافراد وعلى هذا فاذا قيل ان زيدا وعمر فان قيل كلهما قيل قائمان أو كلاهما فالوجهان ويتعين مراعاة اللفظ في نحو كلاهما ما يجب لصاحبه لان معناه كل منهما وقوله

كلا ناعني عن أنحبه حياته ونحن اذا متنا أشد تغانيا (كيف) ويقال فيها كي كما يقال في سوف سواق كي يتخون الى سلم وما نثر قتلاكم ولفي الهجاء تضطرم وهو اسم لدخول الجار عليه بلا تاويل في قولهم على كيف تبسيع الاحمرين ولا بدل الاسم الصريح منه نحو كيف أنت أصح أم سقيم ولا اخبار

به مع مباشرة الفعل في نحو كيف كنت فبالاخبار به انتفت الحرفية وبمباشرة الفعل انتفت الفعلية وتستعمل على وجهين وقيل \* أحدهما أن تكون شرطا فيقضي فعلين متفقين اللفظ والمعنى غير مجزومين نحو كيف تصنع اصنع ولا يجوز كيف تجلس اذهب باتفاق ولا كيف تجلس اجلس بالجزم عند البصريين الاقطاربا لخالفتها أدوات الشرط بوجوب موافقة جوابها بشرطها كما



وقيل يجوز مطلقا واليه  
ذهب قطرب والكوفيون  
وقيل يجوز بشرط اقترانها  
بما قالوا ومن ورودها شرطا  
ينفق كيف يشاء بصوركم  
في الارحام كيف يشاء فيسطة  
في السماء كيف يشاء  
وجوابها في ذلك كما يحذف  
لدلالة ما قبلها وهذا يشك  
على اطلاقهم ان جوابها  
يجب مماثلته لشرطها  
\* والثاني وهو الغالب فيها  
ان يكون استفهاما احقيقيا  
نحو كيف بدأ وغيره نحو  
كيف تكفرون بالله الآية  
فانه اخرج منسرج التعجب  
وتقع خبرا قبل ما لا يستغنى  
نحو كيف أنت وكيف كنت  
ومنه كيف ظننت زيدا وكيف  
أعلمته فرسك لان ثاني مفعولي  
ظن وثالث مفعولان علم  
خبران في الاصل وحال قبل  
ما يستغنى نحو كيف جاء زيد  
أي على أي حال جاء زيد  
وعندي انها تأتي في هذا  
النوع مفعولا مطلقا أيضا  
وان منه كيف فعل ربك اذا  
المعنى أي فعل فعل ربك ولا  
يتجه فيه ان يكون حالا من  
الفاعل ومثله فكيف اذا  
جئنا من كل أمة بشهيد أي  
فكيف اذا جئنا من كل أمة  
بشهاد يصنعون ثم حذف  
عالمها مؤخرها عن اذا

وقيل يجوز أي جزم الفعلين بهما مطلقا سواء اقترنت بما أولا (قوله وقيل يجوز بشرط اقتران الخ) أي  
وعلى هذا مشى صاحب البحر ومية حيث قال وكيفما (قوله لدلالة ما قبلها) أي كيف يشاء ينفق كيف يشاء  
يصوركم (قوله وهذا) أي مخالفة جوابها لشرطها (قوله وهذا يشك) اجاب بعض بانه يمكن ان يقدر  
الجواب موافقا للشرط بان يقدر الجواب فعل مشبهة متعلقة بالفعل السابق وهو دال عليه لان الفعل  
الاختياري يستلزم المشيئة والاصل كيف يشاء امر ايشاء التصوير في الارحام كيف يشاء امر ايشاء الانفاق  
كيف يشاء امر ايشاء بسطه غاية الامر ان متعلق الفعلين مختلف وهذا جواب بعيد لانهم قالوا لدلالة ما قبلها لان  
المتبادر انه دال على نفس الجواب وعلى دفع الاشكال فيكون ما قبلها دال على متعلق جوابها لا على نفس جوابها  
وقد علمت دفع هذا بان الفعل الاختياري وهو الفعل الواقع قبلها يستلزم المشيئة وهو الجواب المحذوف (قوله  
على اطلاقهم الخ) أي فظاهر كلامهم وجوب مماثلة الجواب للشرط سواء ذكر الجواب او حذف (قوله  
على اطلاقهم) خبر باطلاقهم لانهم لو قيدوا ذلك بالجواب المذكور زدوا المحذوف لم يرد (قوله مماثلته لشرطها)  
أي فان ظاهره وجوب المماثلة بينهما مطلقا كان الجواب مذكورا او محذوفا (قوله كيف زيد) هذا  
استفهام حقيقة أي على أي حالة فكيف اسم استفهام خبر مقدم مبنى على الفتح في محل رفع وزيد مبتدأ  
(قوله أو غيره) أي او غير حقيقي بان يكون هذا الاستفهام بمعنى التعجب أو يكون للانكار والتوبيخ (قوله  
كيف تكفرون) هذا لا يصح ان يكون استفهاما حقيقيا لانه من الله وهو علام الغيوب فالمناسب جملة على التعجب  
أي التعجب أي تعجبوا من عدم ايمانهم ومن كفرهم ورب بما صاحب الاستفهام الذي للتعجب التوبيخ أيضا  
كافي قول البوصيري \* كيف ترقى رقبك الانبياء \* أي تعجب من ذلك وهو لا يقع أي لا ينبغي ان يقال انهم  
رقوا مثل رقبه (قوله فانه اخرج الخ) أي انما كان في الآية غير حقيقي لانه اخرج منسرج التعجب أي  
يتعجب من حالكم وليس الاستفهام حقيقيا لانه لا يكون من الله (قوله مخرج التعجب) أي أو انه انكار  
توبيخ (قوله وتقع) أي الاستفهامية خبرا قبل ما لا يستغنى أي قبل اسم لا يستغنى عن خبر أصلي او منسوخ  
(قوله وتقع خبرا قبل ما لا يستغنى) يحتمل قول البخاري باب كيف كان بدء الوحي ان كيف خبر مقدم ان كانت  
كان ناقصة وانها حال من فاعلها ان كانت نامة وعلى كل فالباب مضاف للجملة بعده ولا يخرج ذلك الاستفهام  
عن الصدارة لان المراد ان تقع في صدر جملة والمراد باب جواب كيف الخ أي باب يذكرفيه جواب هذا  
الاستفهام (قوله قبل ما لا يستغنى الخ) أي قبل شيء لا يستغنى عن الخبر في الحال أو عن الخبر بحسب  
الاصل نحو كيف كنت فكنت لا يستغنى عن الخبر في الاصل ونحو ظننت وأعلمت (قوله وحال قبل  
ما يستغنى) أي عن الخبر لان جاء فعل ولا يحتاج لخبر قطعا (قوله لان ثاني) أي انما كان منه ظننت وأعلمت  
لان الخ (قوله مفعولا مطلقا) أي اذا لم يصلح للحالية (قوله في هذا النوع) أي في نوع ما اذا وقعت قبل ما يستغنى  
فتحصل ان كيف ان وقعت قبل ما لا يستغنى كانت اما في محل رفع ان كانت خبرا أو في محل نصب ان كانت مفعولا  
اقلن أو لعلم واما ان وقعت قبل ما يستغنى فهي في محل نصب اما على الحال أو المفعولية المطلقة اذا لم تنأ الحالية  
(قوله وان منه) أي من اتيانها مفعولا مطلقا (قوله أي فعل) بتشديد أي مضافة لفعل فهي مفعول مطلق  
لاضافتها للمصدر وحينئذ فكيف مفعول لفعل ربك ولو جملة فعل ربك سدت مسد مفعولي ترى لان ترى معلقة  
بكيف (قوله اذا المعنى أي فعل) أي ألم ترى فعل فعل ربك باصحاب القيل أي ألم تر جواب هذا الاستفهام  
وجوابه فعل فعلا عظيما فانه قيل ألم تر أن ربك فعل فعلا عظيما بأصحاب القيل والاستفهام هنا للتقرير بما  
بعد النبي اولان ككار النبي (قوله من الفاعل) أي وهو ربك لانه يقتضي ان الفاعل وهو الرب متصف  
بالكيفية والاحوال لان المعنى فعل ربك حال كونه على أي حاله وكيفية واتصافها بحال (قوله فكيف اذا  
جئنا) أي أي صنع يصنعون وقت مجيئنا من كل أمة بشهيد (قوله ثم حذف عالمها مؤخرها عن اذا

كذا قيل والاطهر ان يقدر بين كيف ٢١٨ واذا يقدر اذا خالفة عن معنى الشرط واما كيف وان يظهر واعليكم فالمعنى كيف يكون لهم

مؤخر الان اذا شرطية فعامل كيف هو جواب اذا فهو مؤخر ثم رده المصنف بقوله والاطهر الخ فيصير التقدير كيف يصنعون وقت مجيئنا من كل امة بشهيد ولا تجعل اذا شرطية الموح لتقدير العامل مؤخر عن اذا (قوله والاطهر) لعله اختار ذلك لانه اقرب وبعده عن تكاف تقدير جواب (قوله واما كيف الخ) معادل اما محذوف أى اما كيف فى الآيتين السابقتين فقد علمت او اما كيف فى كيف الخ (قوله واما كيف الخ) لما كانت هذه الآية مشككة لانها لا يصح ان تكون شرطية لاذ كر الشرط بعدها فتعين انها استفهامية ثم يتوقف فيها هل هى خبر او حال لانها لم تتقدم على ما يستغنى ولا على ما لا يستغنى فاجاب باننا نقدر ما يستغنى بعدها فتكون كيف حالا (قوله فالمعنى كيف يكون لهم عهد الخ) أى اخذ من قوله تعالى كيف يكون للمشر كين عهد عند الله وعند رسوله (قوله وحالهم كذا) تفسير لقوله وان يظهر واو اشار به الى أن الواو حالية (قوله وقلنا بدالنها على الحدث) أى لان الحال قيد فى عاملها وانما يقيد الاحداث وقوله وقلنا أى وهو الراجع وعليه فلا يلزم تقديم الحال على عاملها المعنوى واما ان لم نقل بدالنها على الحال فيلزم تقديم الحال على عاملها المعنوى ويحتمل اننا انما نحتاج لقوله وقلنا الخ لئلا يلزم مجيىء الحال من المبتدا (قوله وجملة الشرط) وهى وان يظهر واو (قوله ضمير الجمع) أى المجرور باللام المقدر مع يكون فى قوله لهم (قوله وعن سيبويه) هذا استئناف كلام (قوله ان كيف) أى الاستفهامية أى فهى عندها انما منصوبة على الظرفية فلا تقع خبرا ولا حالا ولا غير ذلك (قوله نصب دائما) أى لان الظرف منصوب دائما (قوله رفع الخ) أى كان الاسم ضمير الظرف كذلك (قوله ان تقديرها) أى فى كل تركيب عند سيبويه فى أى حال أى لانها ظرف (قوله أو على أى حال) ينبغى ان على بمعنى فى اذ الظرف ما يضمن معنى فى ولا يخفاء ان الظرفية هنا مجازية (قوله أصحح زيد) مفعول تقديرها وكذا قوله أراكبا وانما قدر الهمزة لان كيف للاستفهام (قوله أصحح زيد) أى فتقدرها خاصة بحسب المقام من كون المقام السؤال عن الصحة أو المرض أو الر كوب من كل ما يقتضيه المقام (قوله ونحوه) أى مسافر أو محبوس (قوله ان الجواب المطابق) أى المطابق للفظ السؤال وذلك لان السؤال عند سيبويه صريح عن الظرف وعندهما عن الخبر (قوله على خير) أى فى خير (قوله فان أجب على المعنى) أى نظر للمعنى أى المقام الذى يقتضى المقام السؤال عنه بخصوصه من صحة أو مرض أو سفر أو غير ذلك (قوله وعندهما على العكس) أى عند السيرافى والخنفسى بالعكس فالجواب المطابق للسؤال حال خاص والمطابق لاه معنى حال عام لان كيف وضعت للمعنى عام وهو السؤال عن الحال لكن لا تستعمل الا فى جزء وهو السؤال عن الحال الذى يقتضى المقام السؤال عنه (قوله على العكس) أى لان المسؤل عنه كيف كيف خاص والجواب عن الخاص المناسب فيه أن يكون خاصا وهذا اذا أجب بالنظر للفظ كيف الواقعة فى ذلك التركيب وان أجب بالنظر للمعنى الذى وضعت له كيف الذى هو معنى كل كالجواب عاما (قوله على العكس) أى من المناسب لكلام سيبويه (قوله اذ ليست زمانا ولا مكانا) قد يقال ان كيف ليست زمانا ولا مكانا حقيقة لكن قد يبلغ فى حاله الشئ حتى كأنهما مكان له ألا ترى انك تقول فلان فى حالة طيبة وقال تعالى فى عبثه راضية وفى ذلك ظرفية (قوله مجازا) أى لان الظرف حقيقة اسم الزمان او المكان المضمن معنى فى باطراد والجار والمجرور ليسا كذلك (قوله ويؤيده) أى ما قاله ابن مالك (قوله لان دخول الجار الخ) أى واذا جعلت بدلا لابتداء من تسليط الى عليها لان العامل فى المبدل منه عامل فى البديل (قوله على انه) أى دخول الجار على كيف (قوله لم يسمع الخ) اعترض بانه يسمع انظر الى كيف يصنع كحكاية قطرب وهذا مثبت مقدم على المصنف السابق وقال الرضى ان كيف فى هذا المثال منسلخة عن الاستفهام لعدم صدارتها ومعناها الحالة أى انظر الى حالة الصنع فهى مضافة للجملة بعدها ويصح تنزيل الآية عليه أى ينظر ون الى الابل حالة نخاتها وحالة خلقها بديل استعمال (قوله

عهد وحالهم كذا وكذا كيف حال من عهدا ما على ان يكون نامة أو ناقصة وقلنا بدالنها على الحدث وجملة الشرط حال من ضمير الجمع وعن سيبويه ان كيف ظرف وعن السيرافى والخنفسى انها اسم غير ظرف ورتبوا على هذا الخلاف أموراً أحدها ان موضعها عند سيبويه نصب دائما وعندهما رفع مع المبتدا نصب مع غيره (الثانى) ان تقديرها عند سيبويه فى أى حال أو على أى حال وعندهما تقديرها فى نحو كيف زيد أصحح زيد ونحوه وفى نحو كيف جاء زيد أراكبا جاء زيد ونحوه (الثالث) ان الجواب المطابق عند سيبويه أن يقال على خبر ونحوه ولهذا قال رتبة وقد قيل له كيف أصبحت خير عاقل الله أى على خير نخذف الجار وبقى عمله فان أجب على المعنى دون اللفظ قيل صحح أو سقيم وعندهما على العكس وقال ابن مالك ما معناهم يقل أحدان كيف ظرف اذ ليست زمانا ولا مكانا ولسكنها لما كانت تفسر بقولنا على أى حال لسكونها سؤال عن الاحوال العامة سميت ظرفا لانها فى تأويل الجار والمجرور واسم الظرف يطلق عليهما مجازا انتهى

وهو حسن ويؤيده الاجماع على أنه يقال فى البديل كيف أنت أصحح أم سقيم بالرفع ولا يبدل المرفوع من المنصوب \* (تنبيه) بل قوله تعالى أفلا ينظرون الى الابل كيف خلقت لا يكون كيف بدلا من الابل لان دخول الجار على كيف شاذ على أنه لم يسمع فى الى

بل في على ولان الى متعلقة بما قبلها فيلزم أن يعمل في الاستفهام فعل متقدم عليه ولان الجملة ٢١٩ التي بعدها تصير حجة في غير مرتبطة وانما

هي منصوبة بما بعدها على الحال وفعل النظر معاق وهي وما بعدها بدل من الابل بدل اشتمال والمعنى الى الابل كيفية خلقها ومثله ألم ترائي ربك كيف مد القل ومثلها في ابدال جملة فيها كيف من اسم مفرد قوله

الى الله أشكو بالدينه حاجة وبالشأم أخرى كيف يلتقيان أى أشكوها تين الحاجتين تعذر التقائهما \* (مسئلة) \* زعم قوم ان كيف تأتي عاطفة ومن زعم ذلك عيسى ابن موهب ذكره في كتاب العال وأنشد عليه

اذا قل مال المرء لانت قنانه وهان على الادنى فكيف الابعاد \* وهذا خطأ لا قرائنها بالقاء وانما هي هنا اسم مرفوع المحل على الخبرية ثم يحتمل ان الابعاد مجرور باضافة مبتدأ محذوف أى

فكيف حال الابعاد محذوف المبتدأ على حد قراءة ابن جبار والله يريد الآخرة أو بتقدير فكيف الهوان على الابعاد محذوف المبتدأ أو الجار أو بالعطف بالقاء ثم أتمت كيف بين العاطف والمعطوف لإفادة الأولوية بالحكم \* (حرف اللام) \*

\* (اللام المفردة) \* ثلاثة أقسام عاملة للحر و عاملة للحرم وغير عاملة وليس في القسمة أن تكون عاملة

بل في على) أى كفى قوله على كيف تبيع الاخرين (قوله فيلزم ان يعمل الخ) أى بواسطة عمله فى الى العاملة فى الابل (قوله غير مرتبطة) أى غير ملتزمة بكيف كذا قرره بعض (قوله مرتبطة) أى بما قبلها لان البدل على نية تكرار العامل والمعنى الى كيف خلقت (قوله وانما هي) أى كيف منصوبة بما بعدها أى خلقت فى أى حالة (قوله على الحال) أى لا أنها بدل (قوله معاق) أى بكيف (قوله وهي) أى كيف فهمى فى محل نصب على الحال وهي وما بعدها وهو قوله خلقت فى محل جر بدل من الابل (قوله بدل اشتمال) أى والبدل سد مسد المفعولين (قوله كيفية خلقها) أى من طول عنتها وقواتها لا يقال البدل على نية تكرار العامل فيلزم دخول الجار عليها وتقدم منعه لانه قول الجار هنا معاق وقولهم الجار ليعاق أى استقلالا وهنا علق تبعاً لعمله وهو فعل النظر وهم يعترفون فى التابع ما لا يعترفون فى الحاصل استقلالا اه شئى ثم قال ويمكن ان يحجب به عن قول المصنف لان دخول الجار على كيف شاذ الخ (قوله كيف مد القل) أى مد القل على أى حالة والجملة بدل أى الم ترائي ربك كيفية مد القل (قوله ومثلها) أى مثل الآيتين (قوله من اسم مفرد) أى ليس جملة فيشمل المثني كفى البيت (قوله تعذر التقائهما) هذا تقدير لكيف واعترض بأنه يلزم عليه خروج كيف عن الاستفهام فلو قال كيفية التقائهما كان احسن واجيب بأنه انما فسر كيف بالتعذر إشارة الى ان الاستفهام هنا للاستبعاد اه قال الدماميني ويمكن ان كيف يلتقيان جملة استنافية بين بهما سبب الشكوى وهو استبعاد التقائهما \* (مسئلة) \* (قوله عاطفة) أى تكون من حروف العطف (قوله لانت قنانه) لى القنانه كناية عن الضعف وسوء الحال (قوله فكيف الابعاد) أى فكيف حرف عطف والابعاد عطف على الادنى ورد بان كيف لو كانت عاطفة لادخلت عليها القاء واعلم ان هذا القائل لم يتكلم على القاء هل هى زائدة ام لا والظاهر انه يقول بزيادتها وحينئذ لا يريد عليه بما ذكر (قوله على حد قراءة ابن جبار) أى فى حذف المضاف وبقاء المضاف اليه على حرف من غير شرطه المذكور فى الالفية وغيرها وهو ان يكون ما حذف مما لا ما عليه قد عطف وابن جبار راوى أبى جعفر احد الثلاثة الزائدة على السبعة (قوله والله يريد الآخرة) أى ثوابها (قوله أو بالعطف بالقاء) عطف على قوله باضافة مبتدأ قال الدماميني وهذا لا يصح مع جملة الموضوع ان كيف خبر اذا لا تقضى عدم المحل ويمكن ان متعلق بمحذوف قسم لما تقدم أى او بوجه ذلك بالعطف الخ (قوله أتمت) أى زيدت

\* (حرف اللام) \* (اللام المفردة) \*

(قوله وعاملة للجزم) نحو لينفق وهى المسماة باللام الامر وقوله وغير عاملة وهى لام الابتداء (قوله وليس فى القسمة) أى وليس من جملة الاقسام قسم تكون فيه عاملة للنصب وقوله خلافا للسكوفين القائلين ان لام كى هى الناصبة بنفسها والحق ان الناصب ان مقسرة بعد اجوازا (قوله مكسورة) أى لتتميز عن لام الابتداء اذا دخلت عليه (قوله مكسورة مع كل ظاهر) اعلم ان كل كلمة على حرف واحد فتحها الفتح لثقل الضم والكسر على الحرف الواحد ولما كانت لام الابتداء ولام الجر متعدتان لفظا طلب الفرق بينهما فوجد الفرق بينهما فى الضمير بالمدخول عليه لان الاولى انما تدخل على ضمير الرفع والثانية على ضمير الجر وهما غيران واما الداخلتان على الظاهر فلا فرق بينهما فى المدخول عليه ففرق بينهما باختلاف الحركة فغيرت لام الجر الى الكسر لوافق عملها وبعيت تلك مفتوحة على الاصل (قوله الامع المستغاث المباشر ليا) أى فتفتح فرقا بينه وبين المستغاث له لانه قد يلى باو يحذف المستغاث نحو بالضعفاء أى بالقوم للضعفاء ولما اول المستغاث محل الضمير واللام تفتح معه (قوله الامع المستغاث) أى وكذلك المنجذب منه كما يات نحو بالماء وباللعشب اذا تجب من كثرت ما وانما فتحت فيها الحلو لهما محل الضمير فى ادعول واللام الداخلة عليه تفتح (قوله المباشر ليا) اجتزأ بذلك عن المستغاث المعطوف الخالى عن نحو بالزيد ولعمرو وبكر فان لاهم تسكرو كما

لنصب خلافا للسكوفين وسببى فالعاملة للجر مكسورة مع كل ظاهر نحو لزيد ولعمرو والامع المستغاث المباشر ليا فتوحه نحو باليه

وأما قراءة بعضهم الجدلثة  
بعضها فهو عارض للاتباع  
ومفتوحة مع كل ضمير نحو  
لنا ولكم ولهم الامع باء  
المتكلم فكسورة واذا قيل  
بالك او بالي احتمال كل منهما  
أن يكون مستغاثا وبأن  
يكون مستغاثا من أجله وقد  
أجازهما ابن جني في قوله  
فياشوق ما بقي وبالي من  
النوى \* وأوجب ابن  
عصفور في يالي أن يكون  
مستغاثا من أجله لأنه لو كان  
مستغاثا به لكان التقدير  
يا أدعولي وذلك غير جائز في  
غير باب ظننت وقد تقدمت  
وعدمت وهذا لازم له لا لابن  
جني لما سأذ كره بعد من  
العرب من يفتح اللام الداخلة  
على الفعل ويقرأ وما كان الله  
ليعذبهم وللأم الجارة اثنتان  
وعشرون معنى (أحدها)  
الاستحقاق وهي الواقعة بين  
معنى وذات نحو الحمد لله  
والعزة لله والمالك لله والامر  
لله ونحو ويل للمطففين  
ولهم في الدنيا خزي ومنه  
وللكافرين النار أي عذابها  
(والثاني) الاختصاص نحو  
الجنة للمؤمنين وهذا الحصر  
للمسجد والمنبر للخطيب  
والسرج للداية والقميص  
للعبد ونحو ان له ابان كان  
له اخوة وقولك هذا الشعر  
حبيب وقبولك أدوم لك  
ماتدوم لي (والثالث) الملك

قال في الخلاصة وافتح مع المعطوف ان كررت يا \* وفي سوى ذلك بالكسراتيا ويحصل الفرق بينه  
و بين المستغاث له بعطفه على المستغاث (قوله واما قراءة الخ) و ارد على الكاية وهي كل لام جمع الظاهر  
مكسورة وحاصل الجواب ان الكلام في حر كته الاصلية وهذا لا ينافي انها تضم لعارض كالانساع (قوله  
واما قراءة بعضهم) هو ابراهيم بن ابي بيلة من الشواذ وقرأ ايضا الحسن البصري بكسر الهمزة وهي شاذة ايضا  
(قوله ان يكون مستغاثا) اي ادعوك للتخلص من كذا وادعوني نفسي للتخلص من كذا (قوله وان يكون  
مستغاثا من اجله) اي فالمعنى يا قوم لك اي ادعوكم للتخلص لك او يا قوم للتخلص من نفسي فاذا جعلت  
للمستغاث من اجله كان المستغاث به محذوفا (قوله وقد اجازهما) اي كون اللام لام المستغاث به او من  
اجله (قوله فياشوق الخ) تمامه \* وباد مع ما جرى ويا قلب ما أصيبي \* (قوله ما بقي) اي ما بقاك  
فالمستغاث منه محذوف (قوله وبالي) اي ادعوني نفسي وادعوني ليخلصوني من النوى اي للتخلص من النوى  
أي الفراق (قوله ان يكون) أي يالي مستغاثا من أجله أي واللام لام المستغاث لاجله (قوله لكان  
التقدير يا ادعولي) الاولي حذف بالان ادعونا بانه عن يافلا يجمع بينهما وانما كان هذا هو التقدير لان  
اللام حرف جر متعلقة بأدعوا محذوفا ونابت عنه يافلا يزم تعدى الفعل لضمير من متصلين بمعنى أحدهما فاعل  
والاخوة مفعول بواسطة اللام وهو لا يجوز في غير الابواب الثلاثة باب ظننت فتقول ظننتي وباب فقدت فتقول  
فقدتني وباب عدمت فتقول عدمتني (قوله لكان التقدير الخ) أي واما اذا جعلت لام المستغاث له فلا يلزم  
ذلك لتعلقها بوصف محذوف حال من المنادى والتقدير يا يزيد مدعو والي اول نفسي (قوله وذلك غير جائز)  
اي للزوم تعدى الفعل الى ضمير من متصلين أحدهما فاعل والثاني مفعول وهما بمعنى واحد وهذا ممنوع  
عندهم ولا يجوز الا في الابواب المذكورة (قوله وهذا) أي الا لزام لازم لابن عصفور بل جعله لام المستغاث به  
متعلقة بالفعل ولام المستغاث متعلقة بوصف محذوف (قوله لا لابن جني) أي فلذا يجوز في اللام وجهين  
(قوله لما سأذ كره) أي من أن اللام متعلقة بيا عند ابن جني ومتعلقة بأدعوا عند ابن عصفور فاعلى تعلقها  
بأدعوا يلزم عليه أن يكون الفعل عاملا في ضمير من متصلين أحدهما فاعل والا تخوم مفعول واما على تعلقها  
بيا كاهو عند ابن جني فلا يلزم ذلك (قوله ومن العرب من يفتح الخ) و ارد على قوله سابقا وتكسر لام الجر اذا  
دخلت على ظاهر لان من جملة الظاهر الفعل المضارع لانه اسم ظاهر تأويل الان اللام حينئذ جارة لصدور  
أي مر يد التعتيب (قوله الحمد لله) أي فالحمد لله والحمد لله ذات وحيدة تدعى بقره العلماء من ان لام الله انا  
للاستحقاق اولام الملك اولام الاختصاص خطأ لانه لا يصح أن تكون للملك نعم يصح كونها للاختصاص على  
قول سيأتي للمصنف (قوله والمالك لله) المراد به التملك وقوله والامر لله اي الامارة (قوله ويل) أي بناء  
على ان المراد بالويل الهلاك لانه على ان المراد به واد في جهنم الا أن يقدر مضاف أي عذابه لاجل أن يتحقق  
أنها وقعت بين معنى وذات اه تقرير دردير (قوله لهم في الدنيا خزي) فالخزي معنى والضمير في لهم ذات  
أي مدلوله ذات (قوله ومنه الخ) انما فصل بمنه عن الاول لانها في الظاهر وقعت بين ذاتين فقال أي عذابها  
لتكون واقعة بين معنى وذات فلما كان كونها للاستحقاق فيه خفاء فصلها عما قبلها (قوله الاختصاص)  
أي وهي الداخلة بين ذاتين لا يصح أن يكون الداخلة عليها اللام منها ما ملكه للآخرى سواء صح ملكها لغيرها  
أم لا كما في الامثلة المذكورة (قوله الجنة للمؤمنين) أي ان لم تقدر نعم الجنة والافهي حينئذ للاستحقاق  
(قوله للعبد) أي فاللام للاختصاص للملك لان العبد لا يملك اما أصلا كاهو عند الشافعي أو ليكون ملكه  
ناقصا فهو كاهو مذهب مالك (قوله ان له ابا) اي فقد دخلت بين ذاتين ليست احدهما ملكة (قوله  
هذا الشعر لحبيب) الشعر بكسر الشين اي النظم وفيه انها هاهنا واقعة بين معنى وذات كان الواقعة في أدوم  
لك كذلك لان الدوام معنى فهى في هذين المثالين من قبيل التي للاستحقاق (قوله والثالث الملك) لام الملك

يستغنى بذكر الاختصاص  
 عن ذكر المعنيين الاخرين  
 ويمثل له بالامثلة المذكورة  
 ونحوها ويرجح ان فيه تقديلا  
 للاشتراك وانه اذا قيل هذا  
 المال ازيد المسجد لزم القول  
 بانها للاختصاص مع كون  
 زيد قابلا للملك لثلايلزم  
 استعمال المشترك في معنييه  
 دفعة وأكثرهم يمنع  
 (الرابع) التمليك نحو  
 وهبت لزيد دينار (الخامس)  
 شبه التمليك نحو جعل لكم  
 من أنفسكم أزواجا  
 (السادس) التعليل كقوله  
 ويوم عقرت للعداري مطيبي  
 وقوله تعالى لا يلاف قريشا  
 وتعلقها بقلبي بعدوا وقيل بما  
 قبله اي جعلهم كعصف  
 ما كولا لا يلاف قريشا  
 ورجح بانهم في مصنف أبي  
 سورة واحدة وضعف بان  
 جعلهم كعصف انما كان  
 لكفرهم وجرأتهم على  
 البيت وقيل متعلقة بمحذوف  
 تقديره اعجبوا وقوله تعالى  
 وانه لحب الحبيرا شديد أي  
 وانه من أجل حب المال  
 ليجيل وقراءة حمزة واذا أخذ  
 الله ميثاق النبيين لما آتيتكم  
 من كتاب وحكمة الاية أي  
 لأجل آتائكم اليكم بعض  
 الكتاب والحكمة ثم لمجيء  
 تحذيره الصلاة والسلام  
 مصداقا لما معكم لتؤمنن به  
 فما مصدرة فهم ما واللام  
 تعليلية وتعلقت بالجواب المؤخر

هي الواقعة بين ذاتين تصلح أن تكون الواقعة منهما بعد اللام مالكة للاخرى كفي المال لزيد وكفي الآيه (قوله  
 وبعضهم الخ) حاصله أن بعضهم جعل الاختصاص عاما شاملا للاستحقاق والمالك فهو أعم من كل منهما ما فكل  
 لام للمالك والاستحقاق فهي للاختصاص وليس كل لام للاختصاص للمالك ولا للاستحقاق الأخرى الواقعة بين  
 ذاتين لا تصلح أن تكون أحدها مالكة للاخرى فان الاختصاص فقط (قوله تقديلا للاشتراك) أي الذي  
 هو خلاف الاصل وقوله تقديلا للاشتراك علة لقوله يستغنى (قوله تقديلا للاشتراك) لان معاني اللام  
 حينئذ ترجع لعشرين بعدما كانت اثنين وعشرين (قوله وانه اذا قيل الخ) أي ويرجح انه الخ فهو اذ اردت ان  
 (قوله لزم القول بانها للاختصاص) أي الشامل للواقعة بين ذاتين سواء كانت احدها ما يصح أن تكون  
 مالكة أم لا (قوله لثلايلزم الخ) علة لقوله لزم القول الخ (قوله المشترك) أي وهو اللام وقوله في معنييه  
 أي الاختصاص والمالك بناء على أن الاختصاص غير المالك لان المالك ما كانت لاه واقعة بين ذات مالكة وذات  
 مملوكة والاختصاص ما كانت اللام فيه بين ذاتين ليست احدها مالكة فيلزم عليه استعمال اللام المشتركة  
 في الملك بالنظر لزيد وفي الاختصاص بالنظر للمسجد (قوله الرابع التمليك) لام التمليك هي الداخلة على  
 الملك بعدما يفيد تملكا كالهبة والنحو والصدقة (قوله الخامس شبه التمليك) وهي التي يكون مدخولها شيئا  
 بمن ملك شيئا مع كونه لم يملك حقيقة لان الازواج لا يملكن الزوجات (قوله التعليل) أي وهي الداخلة على  
 هلة الشيء (قوله كقوله) أي امرئ القيس في معلقته (قوله عقرت للعداري) أي لاجلهم مطيبي وتعامه  
 \* فيا عجب ان رحلتها المتحمل \* (قوله ويوم عقرت الخ) فخرج يوم كونه عطفًا على مرفوع أو مجرور  
 وهو يوم من قوله \* ولا سيما يوم بدارة جبلجل \* لانه بناء على الفتح لضافته الى مبني قلب ويجوز أن  
 يكون نصبا بمحذوف أي واذا كر يوم عقرت (قوله لا يلاف قريشا) أي فاللام للتعليل والمعنى فليعبدوا رب  
 هذا البيت لاجل ايلاف قريش رحلتين رحلة الشتاء والصيف وانما دخلت الفاء في قوله فليعبدوا وما في الكلام  
 من معنى الشرط لان المعنى ان لم يعبدوه لسا تر نعمه فليعبدوه لاجل هذه النعمة الواحدة لظاهرة ولا يضر تقديم  
 معمول ما بعد فاء الجواب عليه لانه لا فائدة الغرض الذي يقتضيه المقام وهو الحصر (قوله وقيل بما قبله) أي  
 لان القرآن كلام واحد فلا ضرر في تعلق ما في سورة منه بما في أخرى (قوله بانهما) أي سورة قريش  
 وسورة الفيل (قوله سورة واحدة) أي بدون بسمة لانه بينهما (قوله وضعف الخ) اعترض بأن الجزاء على  
 الكفر في الآخرة لا في الدنيا وحينئذ فلا يكون جعلهم كعصف لاجل كفرهم سلمان الجزاء على الكفر  
 يكون في الدنيا فنقول الكفر علة يترتب عليها الفعل وهو الاهلاك والايلاف علة غائبة للفعل فلامه للعاقبة  
 وبيان ذلك انه لو هدمت الكعبة ولم يملك أصحاب الفيل لم يكن لقريش احترام فلا يقدر على السلوك في  
 الطريق في السفر لعدم المبالاة بهم فلما أهلك الله أصحاب الفيل ترتب على ذلك احترامهم فصاروا يأتون  
 الرحلتين وذكر هذه العلة الثانية لانها الممتن بها عليهم وطويت العلة الاولى لظهورها وعدم تعلق غرض  
 بها فصح ما قاله هذا القائل (قوله وقيل متعلقة بمحذوف) رد بان الاعجاب يتعدى عن اللام (قوله  
 أي وانه من أجل الخ) أشار بهذا الى ان الشديدا معناه الجليل وان لاهم للابتداء والشاهد في لام حب ومعنى  
 الخير المال (قوله الآيه) انما قال ذلك لان جواب القسم وتعام العلة بالمعطوف انما ذكر بعد (قوله بعض  
 الكتاب) أي فن تبعية وقوله لتؤمنن به أي ان أدر كنتموه وأمهمم كذلك (قوله ثم لمجيء بحمد) أشار بذلك  
 الى أن لام التعليل وما المصدرية مسطبان على ما (قوله مصداقا للمعكم) أي من الكتب والحكمة (قوله فما  
 مصدرية فيهما) أي ملحوظة فيهما أي مسطبان عليهما أي المعطوف والمعطوف عليه (قوله وتعلقت بالجواب)  
 وهو لتؤمنن أي واذا أخذنا ميثاق النبيين لتؤمنن بمحمد لامر من الاقل آتائكم اليكم بعض الكتاب والحكمة  
 والثاني لمجيء بحمد مصداقا للمعكم من التوراة والانجيل أي يقول ان هذه الكتب حق وهي من عند الله (قوله

على الاتساع في الظرف كما قال الاعشى عوض لا تتفرق ويجوز كون ما هو وصولا اسميا فان قلت فان العائد في ثم جاء كم رسول قلت ان ما معكم هو نفس ما آتيتكم فكأنه قيل مصدق ٢٢٢ له وقد يضعف هذا قلته نحو قوله وانت الذي في رحمة الله أطمع وقد ير جمع بان الثواني يتساح

على الاتساع) جواب عما يقال لام التعليل لها الصدارة فلا يعمل ما بعدهما فيما قبلها وحاصل الجواب ان لما آتيتكم طرف أي جار ومجرور وهو يتوسع فيه (قوله كما قال الاعشى الخ) أوله رضيعي ليمان ندى أم تحالفا \* بأسمهم داح عوض لا تتفرق فعوض ظرف بمعنى أبدأ وهو متعلق لا تتفرق المقر ون بلا النافية ولا النافية لا يعمل ما بعدهما فيما قبلها فيجيب بأن الظرف يتوسع فيه اه تقرير رد ير (قوله ويجوز كون ما موصولا اسميا) أي واللام للتعليل والعائد محذوف في آتيتكم والمعنى لاجل الذي آتيتكم اياه وآني يتعدى لفعولين وأما في المعطوف وهو جاء كم فلا يتأتى تقدير ضمير عائد على ما فاجاب بأن قوله لما معكم فيه اظهاري في محل الاضمار والاصل مصدق له أي لما آتيتكم وانت خبير بأن الاظهاري في محل الاضمار ضعيف في الصلة كما في قوله وانت الذي في رحمة الله والاصل رحمة فأنظر في محل الضمير والضعيف لا يخرج عليه القرآن الفصح ويجيب بأن قوله ثم جاء كم تابع ويعتقر في التابع ما لا يعتقر في المتبوع قوله وقد يترجم الخ جواب عن الضعيف (قوله وقد يضعف هذا) أي ربطا بالصلة بالظاهر (قوله نحو قوله الخ) صدره فيارب ليلى أنت في كل موطن \* وانت الذي في رحمة الله أطمع (قوله فاللام لام التوطئة) أي وقوله لتؤمنين جواب القسم وقد أغنى عن جواب الشرط والمعنى واذا أخذ الله ميثاق النبيين حلفهم اني متى آتيتكم من كتاب لتؤمنين به (قوله وما شرطية) أي وقوله ثم جاء كم عطاف على آتيتكم و جواب ما واحد (قوله وهي مفعولة) أي لفعال الشرط وهو آتيتكم (قوله ومبتدأ على الثاني) انظر ما خبر المبتدأ فان قيل انه لتؤمنين به قيل انه لا عائد فيه على المبتدأ وقد يقال انه محذوف أي يجب الايمان بمصدقته ونصرته تأمل (قوله وجعلناهم أئمة) التلاوة وجعلنا منهم أئمة الخ وأما آية القصص لتجعلهم أئمة وتجعلهم الوارثين (قوله ومنها اللام الثانية) أي وهي لام المستغاث من أجله (قوله فنقل الاجماع على الأول) أي وهو انه متعلق بأدعو ولا يلزم عليه اذ قيل بالزيد ان الفعل عمل في ضمير متصلين أحدهما فاعل والاخر مفعول لان المستغاث له ليس مفعولا به (قوله فنقل الاجماع الخ) ينبغي أن يزداد قول ثالث وهو ان تكون هذه اللام متعلقة بأدعو المقدر باب عنه حرف النداء على رأي من يقول ان لام المستغاث زائدة للفرقة (قوله ومنها) أي من لام التعليل (قوله لفظا) أي وأما معنى فعلى المصدر المنسب (قوله في نحو وأتر لنا الخ) أي وهي تسبج بكون منق وهي المسماة بلام كي تخلفها كي فإداة التعليل (قوله بان مضمرة) أي جوارزا (قوله بعينها) أي من غير تغيير بين كون الناصب ان أو كي وقوله وفا للجههوراي فهم يقولون ان الناصب ان تعيينا (قوله لابان مضمرة أو بكي) أي فالنائب واحد من هذين الامرين غير معين (قوله خلافا لأكثر الكوفيين) وهم ما عدا نعلب فانه يقول ان الناصب اللام نيابة فالخاصل ان الكوفيين اتفقوا على ان الناصب اللام ثم اختلفوا هل هي الناصب اصالة أو بطريق النيابة فالأكثر على الأول ونعلب على الثاني (قوله ولك اظهار ان) أي بعد اللام (قوله لتلايحصل الثقل) صلة بقوله قد يجب (قوله المائتين) أي لام كي ولام لا النافية لانه يصير لا يكون (قوله أجاز أبو الحسن) أي الاخفش وهو في نسخة (قوله يتلقى القسم) أي يجاب أي بحيث يكون جواب القسم لام كي مع مدحوا لها (قوله ليرضنكم) هذا حل للمعنى أي لمعنى ليرضوكم واللام في ليرضنكم لام القسم والنون للتوكيد (قوله وهذا) أي ما قاله أبو الحسن (قوله عندى أولى) أي لعدم الاحتياج فيه لحذف (قوله من أن يكون متعلقا بحلفون) وتكون اللام حينئذ للتعليل وقوله محذوف أي وهو جواب القسم أي والتقدير يحلفون بالله لاجل رضاكم ليعملن كذا (قوله والمقسم عليه محذوف) أي

فيها كثيرا وأما قراءة الباقي بالفتح فاللام التوطئة وما شرطية أو اللام لا ابتداء وما موصولة أي للذي آتيتكم وهو وهي مفعولة على الأول ومبتدأ على الثاني ومن ذلك قراءة جزوة الكسائي وجعلناهم أئمة بدون بأمر نالصابروا بكسر اللام ومنها اللام الثانية في نحو يالزيد لعمر و تعلقها بمحذوف وهل هو فعل من جملة مستقلة أي أدعوكم لعمر وأواسم هو حال من المنادى أي مدعوًا لعمر وقولان ولم يطالع ابن عصفور على الثاني فنقل الاجماع على الأول ومنها اللام الداخلة لفظا على المضارع في نحو وأتر لنا البك الذ كرتين للناس وانتصاب الفعل بعدها بان مضمرة بعينها وفا للجههور لا بان مضمرة أو بكي المصدرية مضمرة خلافا للسيرافي وابن كيسان ولا باللام بطريق الاصلة خلافا لأكثر الكوفيين ولا بالنيابة مع ان خلافا لنعلب ولك اظهار ان فتقول جئتك لان تكرهني بل قد يجب وذلك اذا انترن الفعل بلان نحو لثلا يكون للناس عليك حجة لثلا يحصل الثقل بالبقاء المثلثين (فرع) أجاز أبو الحسن أن يتلقى القسم

بلام كي وجعل منه يحلفون بالله لكم ليرضوكم فقال المعنى ليرضنكم قال أبو علي وهذا عندى أولى من أن يكون متعلقا بحلفون والمقسم عليه محذوف وهو

وأشداً بالحسن اذا قامت قدنى قال بالله حلفة \* لتغنى عنى ذانائلك اجعنا والجماعة يابون ٢٢٣ هذا لان القسم انما يجاب بالجملة ويروون

البيت لتغنى بفتح اللام ونون التوكيد وذلك على لغة فزارة في حذف آخر الفعل لاجل النون ان كان ياء تلى كسرة كقوله واينك عيشا تقضى بعد حذنه و قدر والجواب محذوف واللام متعلقة به أى ليكون كذا ليرضوكم ولتشرى لتغنى عنى (السابع) توكيد النفي وهى الداخلة فى اللفظ على الفعل مسبوقة بما كان أو لم يكن ناقصتين مسندتين لما أسند اليه الفعل المقرون باللام نحو وما كان الله ليطلعكم على الغيب لم يكن الله ليغفر لهم ويسمى أكثرهم لام الجعود للازمتها للمجد أى النفي فال النحاس والصواب تسميتها لام النفي لان الجعد فى اللغة انكار ما تعرفه لامطلق الانكار انتهى ووجه التوكيد فيها عند الكوفيين ان أصل ما كان ليفعل ما كان يفعل ثم أدخلت اللام زيادة لتقوية النفي كما أدخلت الباء فيما زيد بقايم لذلك فندهم انهم احرف زائد مؤكده غير جار ولكنه ناصب ولو كان جار لم يتعلق عندهم بشئ لزيادته فكيف به وهو غير جار ووجهه عند البصريين ان الاصل ما كان فاصدا للفعل ونفى القصد ابلغ من نفيه ولهذا كان قوله يا عذلاتى لا تردن ملامتى ان العواتل لسن لي بأمر

وهو جواب القسم تقدير يحافون بالله ليرضوكم ليفعلن كذا (قوله وأشداً) أى دللنا ادعاءه فان قوله لتغنى مصدر باللام كى وهو جواب القسم وهو منصوب بان (قوله وأشداً بالحسن) أى شاهداً على جواز تلقى القسم باللام كى (قوله اذا قامت قدنى الخ) أى اذا قامت للمضيف كفاى من شرب اللبن قال المضيف احلف بالله حلفة لتشرى جميع ما فى الاناء من اللبن لتغنى عنى أى لتجعل اللبن غنيا عنى وفيه إشارة الى أن اللبن محتاج لمن يشربه فهو إشارة للكرم (قوله ذانائلك) أى صاحب انائك وصاحب الاناء هو اللبن والاضافة لادنى ملايسة واناء مضاف والكاف مضاف اليه والاضافة لادنى ملايسة لان الاناء رب المنزل لا للمضيف فاضافته للمضيف ملايسة اياه فى شربه منه (قوله ذا) فاعل تغنى أى لتجعل صاحب انائك وهو اللبن غنيا عنى (قوله يابون هذا) أى تلقى القسم باللام كى (قوله انما يجاب بالجملة) أى ومدخول كى مفرد تأويله باللام مصدر مؤول من ان والفعل (قوله ويروون البيت لتغنى) أصله لتغنين حذفت الياء لالتقاء الساكنين على لغة فزارة وأما على لغة غيرهم فلا تحذف بل تبقى وتحرك بالفتحة حيث كانت لام الكامة نحو هل تزمين فان كانت ضمير ا حذفت نحو هل تضرى من ياهند (قوله وذلك على لغة الخ) جواب عما يقال ان هذه الرواية مشككة اذ لا وجه لحذف حرف العلة اذ لا جازم هنا (قوله واينك عيشا الخ) تمامه \* ظابت اصائله فى ذلك البلد \* (قوله واينك) خطاب لرجل اذ لو كان خطأ بالامراة كما ذكر الدمامى لم يكن حذف الياء خاصا بفزارة وقوله واينك فعل أمر فاعله ضمير المخاطب المسستتر وأصله اينك حذف لى لام الفعل وهو الياء لالتقاء الساكنين وغير فزارة يحرك هذه الياء بالفتحة فيقولون اينك ولا يتحذفونم لانهم سلبت ضمير ا فهى من الفعل يكاء سبعين واخشين ولا يتحذفون الياء الا اذا كانت ضميرا كياء اضرى فاذا اكدوا فالواضربن وأصله اضرى بين حذف النون لتوالى الامثال والياء لالتقاء الساكنين ولم يحركوها وأما فزارة فيحذفون الياء سواء كانت ضمير ا ولا تفرير يشيخنا ددرير (قوله حذنه) أى نضارته ونحوه وحسنه (قوله و قدر والجواب) أى فى الآية وفى البيت على تسليم رواية الاخفش وأما على رواية الجماعة فلا يحتاج لحذف فى البيت كما تقدم (قوله ولتشرى لتغنى عنى) هذا على رواية أبى الحسن (قوله مسبوقة) أى حال كونها مسبوقة (قوله بما كان أو لم يكن) أى مسبوقة بكون ماض منقضى لم أو بما (قوله مسندتين) أى كان ويكن بحيث يكون الفاعل واحدا فيهما (قوله تسميتها لام النفي) أى فالنفي أعظم من الجرح وحينئذ يقتضاه ان مدخول اللام اذا كان منفيًا غير معلوم لا تسمى لام الجعود وليس كذلك وقد يقال غايته ما فيه انه مجاز من استعمال اسم الخاص فى العام (قوله لامطلق الانكار) أى كالمراد (قوله ما كان ليفعل) ما نافية وكان فعل ماض واسمها ضمير وليفعل فعل مضارع منصوب باللام عندهم وهذه الجملة خبر كان فى محل نصب هذا عند الكوفيين وأما عند البصريين فيجوزون ان ليفعل ليس خبر كان وانما هو متعلق بالخبر المحذوف أى قاصدا ليفعل ووجهه ليعمل فى تأويل مصدر مجرور باللام أى ما كان زيد قاصدا للضرب مثلا (قوله زيادة) أى حال كونها زائدة لتقوية النفي لان عندهم الحرف الزائد بمنزلة تكرير الجملة (قوله واينك ناصب) فيه أنه يلزمهم عمل عامل الاسم فى الفعل فان اللام الزائدة تعمل فى الاسماء الجرو وقد عملت فى الفعل النصب ومعناها التوكيد فى الحالتين فينتقض بهذا قولهم لا تعمل عوامل الاسماء فى الاعمال ولا العكس لكن لعل الكوفيين لا يرون صحة هذه السكينة (قوله ان الاصل الخ) أى انما كان زيد ليضرب معناه ما كان زيد قاصدا للضرب ويلزم منه انتفاء الضرب بالاولى لانه اذا فقد السبب فقد السبب (قوله ونفى القصد الخ) فى نسخة ونفى قصد الفعل ابلغ وقد يقال ان التوكيد انما جاء من انصباب النفي على القصد الذى هو السبب لامن اللام كالمسمى وأجيب بان اللام لما كانت تالية للقصد من حيث ان التعاقق به فكأنها المقيدة للتوكيد (قوله يا عذلاتى) العذلة الملامة (قوله لسن لي بأمر) الامير الملك وأخبر به عن الجمع اما لكونه فعلا يستوى فيه الواحد وغيره قال تعالى والملائكة بعد ذلك ظهير اوأنة صفة لفر دلفظا جمع معنى

أبلغ من لا تلنخي لانه نهى عن السبوعلى هذا فهى عندهم حرف حروفه متعلق بحرف كان المحذوف والنصب بان مضمرة وجوباً وزعم كثير من الناس فى قوله تعالى وان كان مكرهم ٢٢٤ لتزول منه الجبال فى قراءة غير الكسائى بكسر اللام الاولى وفتح الثانية انها لام الجعود وفيه

مخذوف اى يفريق أمير فلاحظ فى الاخبار به معناه وفى وصفه لفظه (قوله أبانغ من لا تلنخي) اى لان قوله لا تردن نهى عن الارادة التى هى سبب فهى أبانغ من النهى عن المسبب (قوله فهى عندهم حرف جر معد متعلق الخ) اعترض بان خبر كان اسم فاعل واللام المتعلقة باسم الفاعل هى لام التقوية لانهم حرف معد والجواب ان المصنف يرى ان لام التقوية ليست أصلية ولا زائدة بل متوسطة بينهما فليست أصلية محضة لصحة اسقاطها وليست زائدة محضة لانهم الربط ما بعدها بما قبلها واذا كانت واسطة فقوله حرف جر معد أى فى الجملة أى متوسطة وغيره يقول ان اللام التى للتقوية زائدة (قوله وان كان مكرهم الخ) أى فالمعنى على هذا القول وعند الله جزاء مكرهم وهو أشد من مكرهم وما كان مكرهم لتزول منه الجبال أى ان الله يجازيهم على مكرهم وان كان مكرهم ليس بالقوى (قوله مكرهم) اى تحيلانهم وتديبرانهم التى يترامى انها صحيحة وحق وان كانت فاسدة فى نفس الامر (قوله قراءة غير الكسائى) أما الكسائى فيفتح اللام الاولى ويرفع الاخرى فبان مخطفة من الثقيلة مهملة لدخولها على الفعل واللام فارقة ثم على ما استظهره المصنف فوذى القراءتين اثبات وأما على قول الكثير فقال ابن الحاجب الجبال على قراءة الكسائى الامور العظيمة العادية وعلى قراءة غيره آيات الله وشرائعه فلا تعارض بين النفي والاثبات (قوله وفيه نظر) قال الدمامين لهؤلاء الكثيرين يقولوا باسئراط هذين الشرطين فى لام الجعود وحينئذ فلا يتوجه عليهم الاعتراض المذكور (قوله لان النافى الخ) اى وشرط لام الجعود ان يكون النافى معهما أو لم (قوله والاختلاف الخ) أى وشرط لام الجعود اتفاق الفاعل لما تقدم (قوله والذي يظهر) ليس من مخترعانه بل من كلام الزمخشري (قوله والذي يظهر الخ) وهو الاوفق بقراءة الكسائى لتزول منه الجبال لان المعنى على الاثبات على القراءتين بخلافه على الوجه الذى رده فلا توافق (قوله شرطية) الظاهر أنها أصلية أى زائدة لاجواب لها والجملة حال نحو زيد يخيل وان كثر ماله (قوله الامور العظام الخ) أى كالمجزآت والاحكام الشرعية (قوله وقد تحذف كان) أى وتبقى ما (قوله فما كان جمع) أى فحذف كان وأبقى النافى قبلها واسمها وخبرها (قوله ما أنالادعها) أى ما كنت لادعها فحذف الفعل وانفصل الضمير فهو اسم لكان المحذوف وقوله لادعها ما خبرها أو متعلق بمحذوف خبرها ويمكن أن يقال ان البيت وكلام أبى الورداء لا شاهد فيه اذ لا يتفق فيهما كون اللام للجعود لجواز ان المعنى فما جمع متأهلاً لعلبة قويمى وما أنالامر يد الان ادعها (قوله ولوردوا العاد والمسانم وانه) اى الى مانهم وانه لان عاد يتعدى بالى (قوله وتله للجبين) اى صرعه عليه كما يقال كبه على وجهه (قوله فخرصر يعال الخ) هو من آيات لقاتل محمد بن طلحة بن عبيد الله وهى

وأشعث قوام بآيات ربه \* قليل الاذى فيما ترى العين مسلم  
ضمنت اليه بالسنان قيضه \* فخرصر يعال لبيدين وللغم  
على غير شئ غير ان ليس تابعا \* عليا ومن لم يتبع الحق يندم  
بذكري حليم والرحم دونه \* فهلا تلا حليم قبيل التقدم

يريد بحميم قل لاسألكم عليه أجر الا المودة فى القربى (قوله فلها) اى فاساءتكم عليها ولا ينكر ان استعلاء الاساءة على النفس مجاز (قوله اشترطى لهم) اى عليهم فاستعلاء الشرط عليهم مجاز (قوله من اجلهم) اى فقوله لهم اللام للتعليل لا للاستعلاء (قوله قال ولا تعرف الخ) اى فهو حينئذ يؤول الامثلة غير هذا المثال (قوله الخس) اى عند خس ونقل الدمامين عن الرضى انها لام الاختصاص لان اللام الداخلة على التاريج للاختصاص لاختصاصها بالزمان وتسمها ثلاثة اقسام فراجع (قوله وجعل الخ) وقيل ان اللام للتعليل اى لاجل مجيئه لهم

فقران النافى على هذا غير ما ولم ولا اختلاف فاعلى كان وتزول والذي يظهر لى انها لام كى وان ان شرطية أى وعند الله جزاء مكرهم وهو مكر أعظم منه وان كان مكرهم لشدة معد الاجل زوال الامور العظام المشبهة فى عظمتها بالجبال كما تقول أنا أشجع من فلان وان كان معدا للتوازل وقد تحذف كان قبل لام الجعود كقوله فما جمع ليغلب جمع قويمى مقاومة ولا فرد لفردي اى فما كان جمع وقول أبى الورداء رضى الله عنه فى الركعتين بعد العصر ما أنا لادعها (الثامن) موافقة الى نحو قوله تعالى بان ربك أوحى لها كل بحرى لاجل مسمى لوردوا العاد والمسانم وانه (التاسع) موافقة على فى الاستعلاء الحقيقى نحو ويخرون للاذقان دعانا لجنبه وتله للجبين وقوله فخرصر يعال لبيدين وللغم والمجازى نحو وان أسأتم فلها ونحو قوله عليه الصلاة والسلام لعائشة رضى الله تعالى عنها اشترطى لهم الولاء قال النحاس المعنى من اجلهم قال ولا تعرف فى العربية لهم بمعنى عليهم (العاشر)

موافقة فى نحو وتضع الموازين القسط ليوم القيامة لا يحلم الوقتها الا هو وقولهم مضى لسبيله قيل ومنه باليتنى قدمت (قوله لحياتى اى فى حياتى وقيل للتعليل اى لاجل حياتى فى الآية شجرة (والحادى عشر) أن تكون بمعنى عند قولهم كذبته نجس خالون وجعل منه ابن جنى قراءة الجدى بل كذبوا بالحق



وأفطر وا لرؤيته وقال  
فلما تفرقنا كآني وما السكا  
اطول اجتماع لم يثبت ليلة  
معاً (الثالث عشر) موافقة  
مع قاله بعضهم وأنشد عليه  
هذا البيت (الرابع عشر)  
موافقة من نحو سمعته  
صراخا وقول جرير  
لنا الفضل في الدنيا وانفك راغم  
ونحن لكم يوم القيامة أفضل  
(والخامس عشر) التبليغ  
وهي الجارة لاسم السامع  
لقول أو مافي معناه نحو قلت  
له وأذنت له وفسرت له  
(والسادس عشر) موافقة  
عن نحو وقال الذين كفروا  
للذين آمنوا لو كان خيرا  
ما سبقونا إليه قاله ابن  
الحاجب وقال ابن مالك وغيره  
هي لام التعليل وقيل لام  
التبليغ والتفت عن الخطاب  
إلى الغيبة أو يكون اسم  
المقول لهم محذوفاً أي قالوا  
إطاعة من المؤمنين لما سمعوا  
باسلام طائفة أخرى وحيث  
دخلت اللام على غير المقول  
له فالتأويل على بعض ما  
ذكرناه نحو قالت أحرارهم  
لأولاهم بنا هؤلاء أضلونا ولا  
أقول للذين تزدرى أعينكم  
لن يؤتيم الله خبيراً وقوله  
كضراً الحسناء فإن لوجهها  
حسدا وبغضا أنه لم يميم  
(السابع عشر) الصبرورة  
وتسمى لام العاقبة ولأم  
المال نحو فالنقطه آل

(قوله لمجاهاهم) أي عند مجيئه إياهم (قوله لذلك الشمس) أي بعد ميل الشمس عن كبر السماء (قوله وقال)  
أي اخروا ما ليرثي أخاه وقد قتله ابن الوليد في غزوة رضى الله عنه (قوله أطول) أي لما تفرقنا كآني وما السكا  
لم يثبت ليلة معاً بعد طول اجتماع (قوله وأنشد عليه هذا البيت) وهو قوله فلما تفرقنا الخ (قوله وقول جرير)  
أي للفرزدق (قوله في الدنيا) أي لأنه كان من قريش (قوله وهي الجارة لاسم السامع) أي الجارة لما دل على  
السامع ولو ضمير أو قوله لقول متعلق بالسامع وقوله أو مافي معناه أي أو السامع لما في معنى القول من اذن أو  
تفسير (قوله نحو قلت له) أي قلت لزيد كذا فمن المعلوم أنك لا تقول لزيد هذا الكلام ولا تاذن له ولا تفسره إلا  
إذا كان سامعاً لذلك القول أو الأذن أو التفسير (قوله وفسرت له) أي لأن الأذن والتفسير في معنى القول (قوله  
موافقة عن) وهي الجارة لاسم الغائب حقيقة أو حكماً كإلو كان في المجلس ولكن كان بعيداً من المتكلم وكنيت  
نحو طاب غيرهم فان قوله قال الذين كفروا والذين آمنوا ليس خطاباً للذين آمنوا إلا كانت اللام للتبليغ وكان  
يقال ما سبقتمونا بالخطاب فلما قال سبقونا علم أن اللام داخلة على الغائب أي أن الكفار يقول بعضهم لبعض  
أخباراً عن شأن الذين آمنوا لو كان خيراً الخ أي لو كان الإيمان خيراً ما سبقونا إليه بل كنا نسبقكم إليه (قوله  
الذين آمنوا) أي أخباراً عن شأن الذين آمنوا وعن حالهم أي الإسلام وليس المراد أنهم نقلوا ذلك عنهم  
(قوله ما سبقونا إليه) أي إلى الإسلام بل كنا المبادر من قبل المؤمنين ولكنه ليس فيه خير لأنهم دائماً فقراء ونحن  
أغنياء فحسن على خيراً كثير مما هم عليه (قوله هي لام التعليل) فالعنى لأجل ذم الذين آمنوا (قوله والتفت الخ)  
جواب عما يقال أنهم لو كانت للتبليغ لقبل ما سبقتمونا إليه بالخطاب ولم يأت بالغيبة وخاصل الجواب من وجهين  
الأول أنه التفت إلى الغيبة عن الخطاب الثاني أن اسم المقول لهم محذوف فقوله أو ليكون مقابلاً لقوله والتفت  
وقوله اسم المقول لهم محذوف صوابه اسم المقول عنهم والمقول فيهم وأما المقول لهم فهو الداخلة عليه لام  
التبليغ فهو مذكور وهو الذين آمنوا وقال الشعبي إن اسم المقول لهم هو تاء الخطاب فحذفت تاء الخطاب  
الدالة على المقول لهم وأتى بدل التاء بأو أو فقوله محذوف أي من سبقونا (قوله عن الخطاب إلى الغيبة) أي  
فالأصل ما سبقتمونا ثم أنه التفت وقال سبقونا (قوله إلى الغيبة) سرور على قول السكاكي إن الالتفات يكفي فيه  
مخالفة مقتضى الظاهر وإن لم يسبقه طائفة أخرى (قوله أو يكون اسم المقول لهم محذوفاً) الأولى اسم المقول  
فيهم محذوفاً والأصل وقال الذين كفروا والذين آمنوا ما سمعوا بالاسلام طائفة بعد أخرى لو كان خيراً الخ (قوله  
على بعض ما ذكرناه) أي فهي أما لام التعليل أو بمعنى عن ولا يصح أن تكون للتبليغ لأنهم لا تكون له إلا إذا  
دخلت على المقول له والفرض أنهم لم تدخل عليه والحاصل أنهم متى دخلت على غير المقول له فهي للتعليل أو  
بمعنى عن لا للتبليغ قطعاً وإن دخلت على المقول له فهي للتبليغ قطعاً وإن احتمل دخولها على المقول له  
وعدمه احتمل كونها للتبليغ واحتمل عدمه كما في الآية (قوله لا ولاهم) اللام ليست داخلة على المقول له  
لأن المقول له هو الرب فاللام بمعنى عن أو للتعليل (قوله ولا أقول للذين الخ) اللام ليست داخلة على المقول له لأن  
الذين تزدرى أعينهم هم المؤمنون المتبعون له وليس هذا خطاباً إليهم بل خطاباً للكفار أي لا أقول يا أيها  
الكفار وأخباراً عن شأن الذين آمنوا ولا لأجل ذم الذين تزدرى أعينكم أي تزدرى أعينكم أي تزدرى أعينكم  
تعليلية (قوله لوجهها) اللام بمعنى عن أو تعليلية أي لأجل ذم وجهها وأخباراً عن شأن وجهها (قوله للميم)  
بالدال المهملة معنى القبيح والمطلبي أي إن حسنه مستعار وبالذال المجمة معناه المذموم ضد المدوح والأول أنسب  
لقوله الحسناء (قوله الصبرورة) وهي التي يكون مدخولها مترتباً على الفعل قبلها عكس لام العلة فإنها ما كان  
مدخولها مترتباً عليه ما قبلها وليس مدخول الأولى علة غائبة ومدخول الثانية علة باعثة (قوله ليكون) أي عاقبة  
الالتقاط العداوة والحزن (قوله فلاموت) متعلق بتغذوى تطعم الوالدات وأولادهما الغنذاء بالسكسر وهو  
ما يغتذى به من طعام أو شراب للموت (قوله فلاموت ما تلد الخ) أي عاقبة ما تلده الوالدات الموت (قوله كالجواب)

فان يكن الموت أفهام \* فلموت ما تلد الوالد و بمجتملة زينا انك آتيت فرعون وملازم ينقوا موالاتي الحياة الدينار بنالضوا من سبيلك  
ويحتمل ان اللام الدعاء فيكون الفعل مجزوما ٢٢٦ منصوبا ومثله في الدعاء ولا تزد الظالمين الا ضلالا ويؤيده ان في آخر الآية ر بنا

اي كاتبي المساكين للخراب اي عاقبتهم ذلك (قوله ليضلوا) اي فضلاهم هذاما كآمرهم لان هذا فعل في  
اعطاء المسال والاولاد لهم (قوله انهم الام الدعاء) اي عليهم لان الدعاء اعم من ان يكون عليهم اولهم (قوله انهم الام  
الدعاء) اي اللهم اضلهم فلام الامر تاتي للدعاء عليهم كان لا الناهية تاتي للدعاء عليهم (قوله ويؤيده) اي يؤيد  
كون اللام للدعاء عليهم قوله وبنالخراب (قوله انه لم يكن داعيهم) اي الباعث لهم على الالتقاط (قوله لما كان)  
اي ما ذكر من العداوة والحزن (قوله شبه بالداعي) اي شبه العداوة والحزن السكينة من حيث ترتبهم على شئ  
وقوله بالداعي اي بالمحبة السكينة (قوله لما يشبهه) وهو الترتب الجزئي غير التعليل وحاصل تقرير الاستعارة  
انه شبه ترتب نحو العداوة والحزن على نحو الالتقاط بترتب نحو المحبة والتبني على نحو الالتقاط بجماع الترتب  
في كل فسرى التشبيه للترتين الجزئيين فشبته ترتب العداوة والحزن الجزئيين بترتب المحبة الجزئية على  
الالتقاط فاستعملت اللام في غير ما وضعت له لان اللام موضوعة لترتب الملائم مثل ترتب المحبة الجزئية على  
الالتقاط ومتعلق معناها هو مطلق ترتب كترتب مطلق محبة وتبين على مطلق التقاط ملامح والوضح من هذا ان  
يقول شبه الترتب التعقيبي بالترتب التعليلي السكينة فسرى التشبيه الى الجزئيين فاستعملت اللام الموضوعية  
لترتب التعليلي الجزئي في الترتب التعقيبي الجزئي (قوله لمن يشبه الاسد) اي وهو الرجل الشجاع في نحو رآيت  
أسدا في الحسام (قوله القسم والتعجب مع الخ) قديدي ان التعجب من الكلام يرمته كالتعجبوا بسبحان  
الله واللام مجرد القسم والاختصاص في الثاني (قوله لله بيق الخ) تمامه \* بمشغره الظيان والاس \* المشغره  
العالي (قوله لله بيق) اي لا يبق كافي قالوا والله تفتواى لا تفتوا (قوله حيد) هي حرف نائسة في عرض  
الجبال فالجيد جمع حيدة وهي التواء في الجبل وتطلق على العفة في قرن الوعل اي لا يبغي وعل صاحب حيد  
اي عفة في قرنه في جبال عالية والظيان هو ياسمين البر والاس نبت معروف اي لا يبق وعل في جبال عالية  
بها الياسمين والاس ويحتمل انه كناية عن عدم بقاء صاحب قوة تامة وشجاعة (قوله لله) اي والله لا يبق  
والقصد التعجب من ذلك (قوله باللماء الخ) اي ياهؤلاء أذعواكم لتعجبوا من كثرتهم (قوله فيا لك من ليل)  
اي تعجب من طول ذلك الليل وقوله بكل مغار بالعين العجبة اي شديد القتل اي بكل جبل شديد القتل شدت اي  
ربطت بالجبل المسمى ببذبل اي ان نجوم الليل ربطت باجمال في هذا الجبل (قوله باللك رجلا) تميز وقوله  
عالمحال اي تعجب من كثرة علمك (قوله باللك رجلا عالما) اي ياهذا العجب من رجوليتك حاله كونك عالما  
(قوله وفي غيره) اي الذراء (قوله لله دره) لله خبر مقدم ودره مبتدأ وفارسا تميز والدر هو اللبن اضيف له  
تعالى استعظاما له حيث نشأ عنه عظيم اي تعجب من دره من حيث انه نشأ منه فر وسية أوفى حال فر وسيته  
فارسا تميز لجهة التعجب أوحال (قوله لله أنت) اي تعجب من حسن مقاتل وقيل انه تعجب من عظم شأنه  
فلا يقدر على ايجاده الا الرب الكريم (قوله كيف تردد) اي تعجب لتردد الدهر حيث صار كالجمع بين  
متنافيين (قوله ما ضرب زيد العمر والخ) اعلم ان ضرب أصله متعد ثم لما اريد التعجب وهو لا يكون الا من  
اللازم حول ضرب الى باب ضرب فصار لازما فتقول ما ضرب زيد اثم تدخل اللام على عمر والذي هو المفعول في  
الاصل لان الاصل ضرب زيد عمر اضر بشددا فاذا اريد التعجب يوثى بافعال التعجب والهمزة تصير الفعل  
اللازم متعد بالمفعول كان في الاصل فاعلام يوثى باللام جارة للمفعول الاصل (قوله وهي اللام الزائدة) اي  
لان الحرف الزائد ينزل منزلة تكرير الجملة (قوله وهي انواع) اي ذات انواع (قوله ومفعوله) اي فقولك  
ضربت لزيد فضربت يتعدى بنفسه فدل على ان اللام زائدة لانهم الام كى (قوله ومن يك) قبله

اطمس على أموالهم واشدد  
على قلوبهم فلا يؤمنوا أو أنكر  
البصرون ومن تبعهم لام  
العاقبة قال الزخشي  
والتحقيق انهم الام العلة وأن  
التعليل فيها وارد على طريق  
المجاز دون الحقيقة ويأيد انه  
لم يكن داعيهم الى الالتقاط  
أن يكون لهم عداوة وحزنا  
بل المحبة والتبني غير ان ذلك  
لما كان نتيجة التقاطهم له  
وغرته شبه بالداعي الذي يفعل  
الفعل لاجله فاللام مستعارة  
لما يشبه التعليل كما استعير  
الاسد لمن يشبه الاسد الثامن  
عشر) القسم والتعجب معا  
وتختص باسم الله سبحانه  
وتعالى كقوله  
لله بيق على الايام ذوحيد  
\*(التاسع عشر) التعجب  
المجرد عن القسم وتستخدم  
في النداء كقولهم  
يا لمامو يا لعشب اذا تعجبوا  
من كثرتهم ما وقوله  
فيا لك من ليل كأن نجومه  
بكل مغار القتل شدت ببذبل  
وقولهم باللك رجلا عالما وفي  
غيره كقولهم لله دره فارسا  
ولله أنت وقوله  
شباب وشيب واقفار وثررة  
فته هذا الدهر كيف تردد  
(المتهم عشرين) التعدية  
ذكره ابن مالك في الكافية  
ومثل له في شرحها بقوله تعالى

فهب لي من لدنك وليا وفي الخلاصة ومثله ابنه بالاسية وبقولك قلبت له افعال كذا ولم يذكره في التسهيل ولا في شرحه بل ومن  
في شرحه ان اللام في الالية لشبه التسميكية وانها في المثال لا تبليغ والاولى عندى أن يمثل للتعدية بنحو ما ضرب زيد العمر وما أحبه لبيكر  
(الحادي والعشرون) التوكيد وهي اللام الزائدة وهي انواع \* منها اللام المعترضة بين الفعل المتعدى ومفعوله كقوله ومن يك ذا عظيم صليب رجابه

ليكسر عود الدهر فالدهر كاسره وقوله وملكت ما بين العراف ويثرب \* ملكاً أجاز لمسلم ومعاذ ٢٢٧ وليس منه رد في لكم خلافاً

للمسردون وافقه بل ضمن  
ردف معنى اقتراب فهو مثل  
اقتراب للناس حسابهم  
واختلاف في اللام من نحو يريد  
الله ليدين لكم وأمرنا بالنسليم  
لرب العالمين وقول الشاعر  
أريد لاني ذكراً فكأنما

تمثل لي ليلى بكل سبيل  
فقبل زائدة وقيل للتعليل ثم  
اختلاف هو لاء فقبل المفعول  
محذوف أي يريد الله التبيين  
ليبين لكم ويهديكم أي  
ليجمع لكم بين الأمرين  
وأمرنا بما أمرنا به لنسلم  
وأريد السوا لاني وقال  
الخليل وسيمويه ومن تابعهما  
الفعل في ذلك كما مقدر  
بمصدر مرفوع بالابتداء  
واللام وما بعدهما خبر أي  
إرادة الله للتبيين وأمرنا  
للاسلام وعلى هذا فلا مفعول  
للفعل \* ومنها اللام المسماة  
بالمقحمة وهي المعترضة بين  
المتضامين وذلك في قولهم  
يا بؤس الحرب والاصل  
يا بؤس الحرب فالحقت  
تقوية للاختصاص قال

يا بؤس للحرب التي  
وضعت أراها فاستراحوا  
وهل انجرار ما بعدهما أو  
بالمضاد قولان أحدهما  
الأول لان اللام أقرب ولان  
الجار لا يعلق ومن ذلك قولهم  
لأبأبأ بؤس ولا أخاه ولا غلامي  
له على قول سيبويه ان اسم  
لامضاد لما بعده اللام وأما  
على قول من جعل اللام وما  
بعدها صفة وجعل الاسم شبيهاً بالمضاد لان الصفة من تمام الموصوف وعلى قول من جعلها ما خبراً وجعل أبأبأ على لغة من قال

ومن يبق ما لعدة وصيانة \* فلا الدهر مبقية ولا الشح واقفه  
(قوله صليب) أي قوى (قوله به) متعلق برجال ليكسر لئلا يلزم تقدم معمول صلة الحرف المصدرى على الموصول  
الحرف وفيه أنه قد سمع ذلك كما في قوله كان جزائياً بالعصان أحلدا \* وخرجه بعضهم على الضرورة ولكن  
لنا عنه في البيت من دوحه فلا ترتكبه (قوله ليكسر) مفعول رجاء وهو يتعدى بنفسه واللام زائدة حيثئذ  
والاصل رجاء كسر عود لان اللام كى (قوله ليكسر عود الدهر) أي مغالبة الزمان والعلو عليه (قوله  
وقوله) هو لابن ميادة مدح عبد الواحد بن سليمان بن عبد الملك وبعده  
مالهما ودميهما من بعدما \* غشى الضعيف شعاع سيف المارد  
(قوله أجاز لمسلم) الاصل اجازته لهما ومعاذ فاللام زائدة وتكون اجاز بمعنى فعل الاجارة فتكون اللام  
غير زائدة بعيد جدا (قوله خلافا للمبرد) أي القائل انهما من الله لان ردف بمعنى تبع وهو يتعدى بنفسه أي  
تبعكم وحيثئذ فاللام زائدة بين الفعل المتعدى ومفعوله (قوله معنى اقتراب) أي وهو يتعدى باللام فاللام  
معدية أو بمعنى من (قوله من نحو الخ) أي من كل لام واقعة بين فعلين مضارعين أو مضارع وماض (قوله  
وقول الشاعر) هو كثير عزة (قوله فقبل زائدة) أي والاصل يريد الله التبيين وأمرنا للاسلام وأريد النسيان  
ودخلت اللام لتوكيد التبيين في الاول والاسلام في الثاني والنسيان في الثالث (قوله ثم اختلف هو لاء) أي  
القائلون بالتعليل (قوله فقبل المفعول محذوف) أي ومدخول اللام على لتعلق الفعل بذلك المفعول (قوله  
مصدر بصدر) أي ان الفعل نفسه مراد منه الحدث فقط لا الزمان ومن هذا القبيل \* تسمع بالمعدي خير من  
ان تراهم على ما قاله بعضهم وحيثئذ فهو مبتدأ وامتناع كون الفعل مبتدأً انما هو إذا أراد معناه المطابق وهو  
الزمان والحدث واما الأور يدمنه الحدث فقط فهو مصدر حيثئذ فصح كونه مبتدأً فأن دفع ما قبل ان قوله مقدر  
بمصدر يلزم عليه السبب بمصدر بدون سابق أو حذف ان مع ملاحظة وجودها ورفع الفعل وحاصل الجواب ان  
الفعل مراد منه المصدر وان كان صورته صورة فعل فلا يحتاج حيثئذ لسابق (قوله مقدر بالمصدر) أي مراد  
منه المصدر وهو الحدث وليس المراد بالتقدير التأويل (قوله أي إرادة الله) أي كائنة للتبيين وأمرنا كأن  
للاسلام (قوله فلا مفعول للفعل) أي انه لم يرد حقيقة حتى يحتاج لمفعول (قوله والاصل يا بؤس الحرب) أي  
شدته فالنساء للتعجب من تلك الشدة كيف أهلكت هؤلاء القوم ثم زيدت اللام للتوكيد (قوله تقوية  
للاختصاص) أي لاختصاص الشدة بالحرب (قوله وضعت) أي أهلكت (قوله وهل انجرار ما بعدهما) أي  
أي والجار والمجرور في محل جر بالمضاد (قوله لان اللام اقرب) أي للمجرور وبخلاف المضاف فانه ابعد للمجرور  
من اللام اذ هو قبل اللام (قوله ولان الجار لا يعلق) أي ان الجار وهو اللام هنا لا يعلق أي لا تمنع من العمل في  
اللفظ فلزم حيثئذ ان العامل اللام وقد يقال ان المضاف أيضا جار فأي فرق بينه وبين اللام في كون المضاف علق  
دون اللام مع ان الذي يعلق الافعال وتأمل حتى يظهر الفرق (قوله ومن ذلك) أي من زيادتها بين المضاف  
والمضاف اليه (قوله لأبأبأ يدا الخ) بدون تنوين أب وأخ فاللام زائدة وأبأبأ منصوب بالانافية للجنس وعلامة  
نصبه الالف في أبأبأ وأخا والياء في غلامي والمشهور في اللغة لأبأبأ لا يدا ولا غلامين لا يدا وهو ظاهر لا  
اشكال فيه (قوله مضاد لما بعده اللام) أي بدليل اعراب أب وأخ بالحروف (قوله واما على قول الخ) اما  
شرط وجوابه قوله فيما يأتي فاللام للاختصاص (قوله صفة) أي لاسم لا هو باب وأخ وغلامي أي والاصل  
كأن له (قوله وجعل الاسم شبيهاً بالمضاد) أي في الاعراب أي وفي ترك تنوين أب وأخ وترك النون في غلامي  
فكما ان التنوين والنون يحذفان من المضاف كذلك يحذفان من الشبيه به (قوله لان الصفة) على لكونه شبيهاً  
بالمضاد (قوله لان الصفة من تمام الموصوف) يؤخذ منه انه لا يشترط في الشبيه بالمضاد ان يكون عاملاً فيما  
اتصل به (قوله من جعلها) أي اللام وما بعدها (قوله خبراً) أي للانافية (قوله على لغة من قال) أي فابا  
بعدها صفة وجعل الاسم شبيهاً بالمضاد لان الصفة من تمام الموصوف وعلى قول من جعلها ما خبراً وجعل أبأبأ على لغة من قال

وأحاط فردوه ونكرة ومقتضاه البناء على الفتح وحينئذ فلا حاجة للالف بل يقول أب وأخ ويكونان مبنيين  
مع لا على الفتح فيقال في الجواب انه على لغة من يلزم الاسماء الستة القصر في الاحوال الثلاثة فيعربونه بحركات  
مقدرة على الالف وحينئذ فيكون أب وأخ مبنيين بحركة مقدرة على الالف لان اسم لا كالمندى مبني على  
ما ينصبه (قوله وأبأبأها) أي ولم يقل أبها (قوله أهلك) مبتدأ ومكره خبر وقوله لا بطل عطف على مكره  
(قوله وجعل حذف النون) أي من قوله ولا غلامه (قوله على وجه الشذوذ) أي لان حذف نون المثني  
انما ينقاس للاضافة وأما حذفها لغيرها فاشاذ (قوله فاللام للاختصاص) جواب اما على قول الخ (قوله  
باستقرار محذوف) أي في محل نصب على القول بانه صفة لاسم لا وفي محل رفع على القول بانه خبر لا النافية للجنس  
(قوله ومنها) أي من أنواع اللام الزائدة للتوكيد (قوله ضعف اما بتأخيرها) أي لان تأخر العامل يوجب ضعفه  
فكأنه لازم واللام كأنهم معدية له ومن حيث كونها يصح أن تسقط صارت كالزائدة فلذا يأتي المصنف ان لام  
التقوية لها منزلة بين المنزلتين أي انها أخذت شهما من الاصلية من حيث تقوية العامل وشهما من الزائدة من  
حيث صحة السقوط (قوله ان كتب للرؤيا تعبرون) أي تعبرون الرؤيا (قوله أولئك في العمل) بان  
كان اسم فاعل أو اسم مفعول أو صيغة مبالغة (قوله مصدقا) اسم فاعل من صدق والاصل يصدق ما معهم فلما  
أخذ منه مصدق ضعف تقوي باللام (قوله فعال) هو صيغة مبالغة وانما سميت لانها ملحقة باسم الفاعل لانها  
محمولة عنه والاصل فاعل محمول الى فعال وهو فرع عن فعل أو يفعل (قوله نزاعة) صيغة مبالغة (قوله ضربني  
لزيد) أي ضربني بمصدر والاصل اضرب زيدا فاخذ منه ضربا فضعف عمله لان الفرع ليس كالاصل في القوة  
فاعطى اللام لاجل أن تقويه (قوله قيل ومنه) أي من لام التقوية (قوله ان هذا عدو لك) أي فعدو اسم  
فاعل أي ان هذا معاديك وزوجك فزيدت اللام للتقوية (قوله له) متعلق باكيلا واللام للتقوية لتكون  
أكيلا فرعا وتاخر عن معموله (قوله لا ينصبان المفعول لانهما موضوعان للثبوت) فان قلت لم لا يجوز أن يكون  
عدوا كبل صفتين مشبهتين ونصب المفعول على التشبيه بالمفعول قلت اما في عدو ذلك فيمتنع لان الصفة المشبهة  
لا يكون معمولها الاسمي أو ما في التمسى له أكيلا فلان معمول غير سببي ولا متناع تقديم معمول الصفة عليها  
(قوله لانهما موضوعان للثبوت) أي فهما صفة مشبهة وهي لا تنصب المفعول أصلا فكيف يقال دخلت اللام  
على معمولها لاجل أن تقويه بالتعدى اليه (قوله وليس بجار بين للفعل) أي حتى يكونا سما فاعل أو مفعول  
وهذا علم من قوله موضوعان للثبوت (قوله ولا محمولان) أي ولا هما محمولان فهو خبر محذوف والانصب ولا  
محولين عطف على جار بين وقوله ولا محمولان الخ فيه انه يقال عدو عدو وهو عادو وكل يا كل فهو آكل وعادو آكل  
بجاريان للمضارع في الحركات والسكنات فيجوز أن يكون عدوا أو أكيلا محولين عما هو مجاز للفعل في التحرك  
والسكون وأن تحوyleها لاجل المبالغة ولا مانع من ذلك في الآية ولا في البيت بل هو ظاهر فيه ما اذا المعنى ان  
هذا مبالغ في عدواتك وعداوة زوجك والتمس شخصاً مبالغاً في الاكل للزاد وهو أليق بمقصود الشاعر في التمدح  
بالكرم والبيت لحاتم الطائي يخاطب زوجته ان قلت جعل عدو محمولاً عن عاد الجارى للمضارع لا يصح لان عاد من  
العداء لامن العداوة التي كالمناقبها فهم مادتان على انه لو كان عدوا محمولاً عن عاد للمبالغة لكان المعنى ان هذا  
مبالغ في العداء عليك كالمقضى هذا التحويل وليس المعنى على هذا بل على انه مبالغ في عدواتك وبغضك  
وأجيب بان العداء يستعمل بمعنى العداوة كما يفيد كلام الصحاح وحينئذ فصح ما قلناه من صحة تحويل عدو عن  
عاد الجارى للمضارع فان قلت ان البيت فيه مانع يمنع من المبالغة فان قوله لست آكله وحدي يدل على ان سراده  
بالا كبل المشاركة له في الاكل المبالغ فيه كيف والمبالغة في الاكل مذمومة عند العرب وقد يقال المبالغة مقولة  
بالتشكيك فلا يلزم أن يراد المذمومة (قوله ولا محمولان عما) أي الاسم وقوله بجار له أي للفعل (قوله ولا محمولان  
الخ) أي حتى يكونا صيغتي مبالغة (قوله في الصيغ التي يراد بها المبالغة) أي مؤا كل ومجاذيقصدهم المبالغة

(قوله)

ان أبأها وأبأبأها وقولهم  
مكره أهلك لا بطل وجعل  
حذف النون على وجه  
الشذوذ كقوله يبضك  
تتنا ويبيض ما ثنا فاللام  
للاختصاص وهي متعلقة  
باستقرار محذوف ومنها  
اللام المسماة لام التقوية  
وهي المزيده لتقوية عامل  
ضعف اما بتأخيرها عنه نحو  
هدى ورجة للذين هم لرجهم  
يرهبون ونحو وان كنتم  
للرؤيا تعبرون أولئك في  
فرعا في العمل نحو مصدقا  
لما معهم فعال لما يريد نزاعة  
للاشوى ونحو ضربني زيد  
حسن وأنا ضرب لعمرو  
قيل ومنه ان هذا عدو لك  
ولزوجك وقوله  
اذا ما صنعت الزاد فالتمسى له  
أكيلا فاني لست آكله وحدي  
وفيه نظر لان عدوا أو أكيلا  
وان كانا بمعنى معاد ومؤا كل  
لا ينصبان المفعول لانهما  
موضوعان للثبوت وليسا  
بجاريين للفعل في التحرك  
والسكون ولا محمولان عما  
هو مجاز له لان التحويل انما  
هو ثابت في الصيغ التي يراد  
بها المبالغة وانما اللام  
في البيت للتعليل

وهي متعلقة بالتمسي وفي الالية متعلقة بمسئور محذوف صفة لعدو وهي للاختصاص وقد اجتمع التأخر والفرعية في كون الحكمهم شاهدين  
واما قوله تعالى نذيرا للبشر فان كان النذير بمعنى المنذر فهو مثل فعال لما يريدون كان بمعنى ٢٢٩ الانذار فاللام مثلها في سقيما زيد وسبأتي

(قوله متعلقة بالتمسي) اي التمسى لاجله اكيلا يوانسى (قوله صفة لعدو) اي عدو مختص بك فاللام بمعنى الباء  
(قوله شاهدين) اي فهو اسم فاعل وهو فرع ومؤخر والاصل وكما شاهدين وحاضرين حكمهم (قوله لما يريد)  
اي فهى زائدة للتقوية (قوله مثلها في سقيما زيد) اي فهى لام التبيين الاتى في الثاني والعشرين (قوله مع  
عامل يتعدى لائنين) اي لاترا مع المفعولين ولا مع واحد منهما كما يدل له قوله لانها ان زيدت الخ (قوله فلا  
يتعدى فعل الخ) انما عبر بالتعدية لان لام التقوية عنده واسطة بين المعدية والزائدة فصحت عبارته وان دفع  
ما يقال انما ليست معدية (قوله لانه الخ) هذا لا يريد على ابن مالك لان كلامه فيما اذا تقدم المفعولان معا وتأخرا  
عن العامل ولا شك انه يلزم حينئذ الترجيح بلا مرجح قطعاً وأما ما ذكره من تقدم واحد على الفعل وتأخر الثاني  
عنه فهذا جائز اتفاقاً اه دردير نعم بر دعلى ابن مالك بيت ابلى فلهذه وجهه شاذاً (قوله اذا تقدم أحدهما) اي  
أحد المفعولين وقوله دون الاخرى دون المفعول الاخر (قوله انه من هذا) اي من باب تقوية العامل الذى  
تقدم أحدهم مفعوليه وتأخر الثاني وان كان مجروراً على ما قال (قوله وان المعنى) أشار به الى أن ضمير هو عائد  
على الله واما على قراءة تنوين كل فالمعنى ولكل واحد وجهه هو أى ذلك الاحتمولها (قوله مول كل ذى  
وجهة) فاللام في لكل زائدة للتقوية وفيه حذف ذى وحذف المفعول الثاني وهو وجهة (قوله والضمير  
على هذا التولية) أى فهو مفعول مطلق والمعنى مول كل ذى وجهة وجهته تولية (قوله والضمير على هذا  
للتولية) اعترض بانه لا مانع من عود الضمير على الوجهة وليس في الالية الاحذف ذى والمعنى والله مول كل  
ذى وجهة اياها غاية ما يلزم على هذا الوجه عود الضمير على المضاف اليه نحو كمثل آدم خلقه من تراب وهو قليل  
والغالب عوده على المضاف ما لم يكن لفظ كل أو بعض والاعاد على المضاف اليه لانها مجرد سور وغيرهما هو  
المقصود والمضاف اليه مبين له (قوله والضمير) أى المؤنث في قوله مولها (قوله عن حذف ذى الخ) أى  
بعد كل وقبل وجهة (قوله ووجهته) أى المفعول الثاني (قوله لئلا يتعدى العامل) وهو مول الى الضمير  
أى المؤنث في مولها العائد على وجهة (قوله وظاهره) اي وكل وجهة لان كل في المعنى عين وجهة (قوله  
ولهذا قالوا) أى فلاجل التخلص من عمل العامل في الضمير والظاهر قالوا الخ (قوله سراقه) اسم رجل وهو  
سراق بن مالك بن جعشم المدلبى الصحابى تزل بقديديتات بماسنة أربع وشرين وهو بالقاف لا بالفاء  
(قوله مفعول مطلق) اي فهى راجعة للدرس (قوله لاضمير القرآن) والمعنى يدرس القرآن اياه ويكون  
اياه توكيداً للظاهر لان يدرس يتعدى لواحد (قوله لاضمير القرآن) أى لئلا يتعدى يدرسه الى الضمير وظاهره  
وهو القرآن لان ضمير يدرسه للقرآن وللقرآن متعلق بيدرسه والمعنى يدرس القرآن اياه (قوله وقد دخلت  
اللام) أى شذوذاً (قوله العصاة) مفعول أول ومناهم مفعول ثان هذا بناء على ان تعطى مبنى للفاعل  
(قوله وهو شاذ) أى فلا يريد على قوله بدليل الخ اى وكلما صح اسقاطه فهو زائد وهو ظاهر (قوله وهو  
شاذ) أى أو انما شبه التمايلك (قوله لام المستغاث) أى المستغاث به (قوله بدليل صحة اسقاطها) أى  
فتقول يازيد لعمرو وكل ماصح اسقاطه فهو زائد اه تقرير دردير (قوله لما فيه من معنى الفعل) أى وهو  
أدعو (قوله بان معنى الحرف) المناسب بان معنى الفعل اي بان الحرف الذى فيه معنى الفعل (قوله وفيه)  
اي في هذا الرذ نظر (قوله لانه) اي لان معنى الفعل قد عمل في الحال فأولى الجار والمجرور لانهم يتوسعون  
فيه ما لا يتوسعون في غيره ويكفيهم راحة الفعل وأيضا فالعامل في الحال عامل في صاحبها فلا بد له من قوة (قوله  
في نحو قوله) اي امرئ القيس وفي نحو هذا بلى شيخنا فشيخنا حال والعامل فيه هاى معناها وهو أشير (قوله  
رطباً وياسا) أى فهم حال من اسم كأن وهو ذاب والعامل في صاحب الحامل عامـل في الحال والعامل هو

قال ابن مالك ولا تراذلام  
التقوية مع عامل يتعدى  
لانئنين لانها ان زيدت في  
مفعوليه فلا يتعدى فعل  
الى اثنين بحرف واحد وان  
زيدت في احدهما لم ترجح  
من غير مرجح وهذا الاخير  
ممنوع لانه اذا تقدم أحدهما  
دون الاخر وزيدت اللام  
في المقدم لم يلزم ذلك وقد قال  
الفارسي في قراءة من قرأ  
واسكل وجهة هو مولها  
بإضافة كل انه من هذا وان  
المعنى الله مول كل ذى وجهة  
وجهته والضمير على هذا  
للتولية وانما لم يجعل كلا  
والضمير مفعولين ويستغنى  
عن حذف ذى ووجهته لئلا  
يتعدى العامل الى الضمير  
وظاهره معا ولهذا قالوا في  
الهاء من قوله  
هذا سراقه للقرآن يدرسه  
يقطع الليل تسبيحاً وقرآناً  
ان الهاء مفعول مطلق لا ضمير  
القرآن وقد دخلت اللام  
على أحد المفعولين مع  
تأخرهما في قول ليلي  
أحتاج لا تعطى العصاة منها  
ولا الله يعطى للعصاة منها  
وهو شاذ لقوة العامل ومنها  
لام المستغاث عند المبرد  
واختاره ابن خروف بدليل  
صحة اسقاطها وقال جماعة  
غير زائدة ثم اختلفوا فقال

ابن جنى متعلقة بحرف النداء لما فيه من معنى الفعل و رديان معنى الحرف لا يعمل في الجور وفيه نظر لانه قد عمل في الحال في نحو قوله  
كان قلوب الطير رطباً وياسا يادى وكرها العناب والحشف البالى وقال الاكثر من متعلقة بفعل النداء المحذوف واختاره ابن الضائع

كان فيئتذ العامل في الحال معني كأن وهو أشبه (قوله واعترض بأنه متعد الخ) هذا أيضا يرد على القول بأنهم متعلقة بالتضمنه معني أدعوا لان ذلك المتضمن يتعدى بنفسه الا أن يقال المضمون فرع عليه على قوة الاصل فيرد عليه مثل ما أورده المصنف على جواب ابن صفور (قوله بأنه) أي فعل النداء وهو أذعو (قوله بالزيد) أي التجي لزيد لاجل خلاص عمره واللام حينئذ لتعدية (قوله والتعجب) أي أتعجب من كثرة السواهي واعترض بان مادة التعجب تتعدى بمن باللام الا ان تجعل اللام معني من التعليلية وفيه بعد (قوله بأنه) أي فعل النداء الذي نابت عنه (قوله ضعف الخ) أي وكل عامل ضعف بالترام حذفه يجوز تقويته باللام (قوله وفيه) أي جواب ابن صفور وهو وارد على أبي حيان لاقتضاره عليه (قوله وهؤلاء) أي الاكثرون لا يقولون بالزيادة بل هي لام أصلية واجاب الشارح بان لام التقوية عند المصنف منزلة بين المتزتين فليست زائدة محضة كما يحصل في العامل عن الضعف حتى كأنه قاصر ولا معدية محضة لجهة اسقاطها ورد بان المشهور عند النحويين ان لام التقوية زائدة وما اختاره المصنف لا يقول به أكثر النحويين فالمصنف اعترض عليهم بذهبهم وما يأتي مذهبه هو اه تفرير شيخنا دردير (قوله لا يقولون بالزيادة) أي بل يقولون هي لام أصلية متعلقة بفعل النداء (قوله فان قلت) أي رد الجواب ابن صفور ودائما كإردبه بان لام التقوية زائدة (قوله وأيضا فان اللام الخ) حاصله اننا لنسلم ان كل عامل واجب الحذف يجوز تقويته باللام بدليل أن اللام لا تدخل على زيدان زيدا ضربه مع ان عامله يجب حذفه (قوله وأيضا) أي وفيه نظرا ايضا لان اللام الخ فالغاء للتعليل ومعني أيضا كما أن فيه نظرا بما سبق (قوله لا تدخل الخ) أي بحيث تقول لزيد ضربته (قوله ملترم الحذف) أي وقد قال ابن صفور ان كل عامل ضعف بالترام الحذف تقويته باللام فيئتذ كان الظاهر أن يقال لزيد ضربته مع انه لم يقل فيئتذ يكون ليس كل محذوف لازما تقويته (قوله ما هو عوض منه) أي بدليل الجمع بينهما (قوله قلت) معارضة للجواب قبله (قوله عوض عن فعل النداء) أي وحيثئذ فعل النداء بمنزلة ما لم يحذف وقد قوى باللام (قوله البته) أي قطعاً وقوله لم يجوز حذفه أي حذف حرف النداء أي مع انه يجوز حذفه فدل هذا على انه كالعوض بخلاف ضربته فإنه عوض قطعاً ولا يجوز حذفه اصلاً لما يلزم عليه من حذف العوض والمعوض (قوله ليس بلفظ المحذوف) أي ليس من وادي لفظه لان المحذوف فعل ويحذف بخلاف باب الاشتغال فان المذكور والمحذوف كل منهما فعل ومع ذلك فقد كان لفظاً أو متناسبان معني كزيد ضربته اخاه (قوله ثم انه ليس الخ) هذا دليل ثان على انه كالعوض وحاصله ان يا ليست لفظ ادعوا المحذوف ولان نوعه بخلاف زيد ضربته فإنه من لفظ ضربته المحذوف وبخلاف زيد ضربته اخاه فإنه من نوعه أي اهنت زيد ضربته اخاه فالذكور في باب الاشتغال اما من لفظ المحذوف أو من نوعه فقوله ثم انه ليس بلفظ الخ أي ولا من نوعه والورد زيد ضربته اخاه (قوله وزعم الكوفيون) هذا مقابل للقول بانها حرف مطلقاً من غير مراعاة لكونها زائدة أو أصلية (قوله وزعم الكوفيون الخ) وعلى زعمهم فهي ليست لاماً مفسدة بل بعض اسم وقد رده الرضي بان ذلك يقال فيسأل آله نحوه ياقته وبالادواهي وبان المقصود نداء الشخص لا آله الا ان اراد بالآله الشخص نفسه بجاز نحو أذعنوا آله فرعون وأعمال داود شكراً (قوله واحدى الالفين) أي الف آله والفاء يا وهذا الاعد غير معين (قوله واحدى الالفين) الظاهر أنه ألف آله لان الحذف تطرق اليه من الهمزة والشئ بجريته لا الف با (قوله غير نحن) قال المصنف فيه شذوذ رفع الفعل للظاهر في غير مسئلة السجل لان الضمير المنفصل كالظاهر والعمل من غير اعتسامة اذ قال ولا يكون نحن مبتدأ مؤخر الالفين من بالاجنح ثم ان قيل المبتدأ من فوع بالخبر فلا فهذا من غير ان الحذف وجوز الالفين أن يكون خبر خبر مبتدأ محذوف أي نحن خير واما نحن المذكورة فتوكيد للضمير المستكن في الخبر (قوله المثوب) أي المرجع بالدعاء مرة بعد أخرى (قوله

وابن صفور ونسبها  
اسميويه واعترض بأنه متعد  
بنفسه فاجاب ابن أبي الربيع  
بأنه مضمون معني الالتجاء في  
نحو يا زيدو التعجب في نحو  
يا اللدواهي واجاب ابن صفور  
وجماعه بأنه ضعف بالترام  
الحذف تقويته باللام  
واقصر على ايراد هذا  
الجواب أبو حيان وفيه نظر  
لان اللام المقوية زائدة كما  
تقدم وهؤلاء لا يقولون  
بالزيادة (فان قلت) وأيضا  
فان اللام لا تدخل في نحو  
زيد ضربته مع ان الناصب  
ما ترم الحذف قامت لما ذكر  
في اللفظ ما هو عوض منه  
كان بمنزلة ما لم يحذف (فان  
قلت) وكذلك حرف النداء  
عوض عن فعل النداء  
(قلت) انما هو كالعوض ولو  
كان عوضاً لكان محذوف  
ثم انه ليس بلفظ المحذوف فلم  
يتنزل منزلة من كل وجه  
وزعم الكوفيون ان اللام  
في المستغاث بقية اسم  
وهو آل والاصل  
يا آل زيد ثم حذف همزة  
آل للتخفيف واحدى الالفين  
لالتقاء الساكنين واستدلوا  
بقوله  
فخير نحن عند الناس منكم  
اذا الداعي المثوب قال بالآ

فان الجار لا يقتصر عليه وهو اجيب بان الاصل يا قوم لا فرار اولاً يظهر حذف ما بعد النافية والاصل بالفلان ثم حذف ما بعد الحرف كما يقال ألا تافيقال  
الافايريدون ألا تفعلون والافاعلوا \* (تبيينه) \* اذا قيل بالزيد يفتح اللام فهو مستغاث ٢٣١ فان كسرت فهو مستغاث لاجله والمستغاث

مخذوف فان قيل بالك احتمال الوجهين فان قيل بالي فكذلك عند ابن جني أحازهما في قوله فياشوق ما أبقى وبالي من النوى

وياد مع ما جرى ويقاب ما أصبى \* وقال ابن عصفور الصواب انه مستغاث لاجله لان لام المستغاث متعلقة باده وفيلزم تعدى فعل المضمر المتصل الى ضميره المتصل وهذا يلزم ابن جني لانه يرى تعلق اللام بها كما تقدم وبالاتحمل ضميرها كما لا تحمله ها اذا جعلت في الحال في نحو وهذا بعلي شيخنا نعم هو لازم لابن عصفور لقوله في بالز بد لعمر وان لام لعمر و متعلقة بفعل مخذوف تقديره أدعوك لعمر و وينبغي له هنا ان يرجع الى قول ابن الباذش ان تعلقها باسم مخذوف تقديره مدعوها لعمر وانما ادعيها وجوب التقدير لان العامل الواحد لا يصل بحرف واحد مرتين وأجاب ابن الضائع بانها متخلفان معني نحو وهبت لك ديناراً ترضى \* (تبيينه) \* زادو اللام في بعض المفاعيل المستغنية عنها كما تقدم وعكسوا ذلك فحذفوا من بعض المفاعيل المنقولة اليها قوله تعالى تبغونها عوجا

يالا اي فالاصل بالفلان (قوله يالا) الالف بعد اللام للاشباع على كلام الكوفيين (قوله فان الجار الخ) علمه لقوله واستدلوا وقوله لا يقتصر عليه أي وهناني البيت قد اقتصر على الجار اي وترك الجرو وفعل هذا على ان اللام ببقية اسم وايست حرف جر (قوله فان الجار الخ) اي ولو كان اصله بالفلان وانها لام مفردة ليست ببقية آل للزم الاقتصار على الحرف الجار ولا يجوز الاقتصار عليه عند ابن جني وابن عصفور (قوله واجيب بان الاصل الخ) اي لان سلم ان اصله بالفلان حتى يلزم الاقتصار على الجار بل اصله يا قوم الخ وقوله أو الاصل أي أو سلم ان الاصل بالفلان وانها لام المستغاث لكن لان سلم انه لا يصح الاقتصار على الجار بل يصح ذلك (قوله حذف ما بعد النافية) اي كما حذف المنادى (قوله أو الاصل الخ) اي لان سلم ان الحرف الجار لا يقتصر عليه بل يقتصر عليه لانه كلمة مستقلة كما اقتصر على حرف النداء وهو اضعف من الجار (قوله ثم حذف ما بعد الحرف) اي وبقي الحرف ولا يحفظ ورفيه كما يقال الخ (قوله فيقال) اي في الجواب امتثالا (قوله والمستغاث مخذوف) والاصل بالعمر ولز يد (قوله احتمال الوجهين) اي لان الكاف يقتضي فتح اللام مطابقا وقوله احتمال الوجهين اي عند ابن جني وابن عصفور بديل قوله فان قيل الخ (قوله فان قيل بالي فكذلك عند ابن جني) اي لان الياء تقتضي كسر اللام مطلقا (قوله وبالي من النوى) هو محل الشاهد فيجتمه ان المعنى ادع و نفسى للخلاص من النوى ويجتمه ان المعنى ادع و قومي ليخلصوني من النوى اي الفراق (قوله انه) أي بالي مستغاث لاجله وقوله متعلقة باده و اي فادع و عمل في ضمير المتكلم المتصل الفاعل وفي ضمير المتكلم المفعول وهو الياء من بالي (قوله فيلزم تعدى الخ) اي وهو ممنوع في غير باب ظن وقد وعدهم (قوله فعل المضمر) اي فعل الفاعل المضمر (قوله الى ضميره المتصل) اي المنصوب (قوله وهذا) اي تعدى فعل الخ (قوله تعلق اللام) اي لام المستغاث (قوله وهذا بعلي شيخنا) فشيخا حال والعامل الياء لساقيه من معنى انبه عليه أو العامل بالساقيه من معنى اشير وكون العامل معني اسم الاشارة أظهر (قوله هو لازم الخ) أي تعدى الفعل للفاعل والمفعول المنصوب (قوله هو لازم لابن عصفور) ولا يخافه كونه مستغاثا له (قوله ان لام لعمر متعلقة) اي فكذلك اللام في لى اذا جعلت مستغاثا لاجله فانه متعلق باده وفيلزم ان ادع و عمل في ضمير من متصلين احدهما فاعل والاخر مفعول والذمير ادع و عمل في تقديره فادع و عمل في مستغاث لاجله ما فر منه في المستغاث به والجواب ان لام المستغاث لاجله للتعليل فهو ليس مفعولا به حقيقة قوله متعلقة بفعل الخ) اي وتقدم انه حتى الاجماع عليه ولم يطاع على قول ابن الباذش (قوله وانما ادعيا) اي ابن عصفور وابن الباذش وجوب التقدير اي تقدير عامل اللام المستغاث ولم يجعلها متعلقة بما تعلق به لام المستغاث (قوله مختلفان معني الخ) أي لان الاول للتعدية والثاني للتعليل (قوله في بعض المفاعيل) كقوله رجابه ليكسر الخ (قوله المنقولة اليها) أي اللام لتكون الفعل فاصرا بالنسبة اليها (قوله تبغونها) أي تبغون لها أي لسبيل عوجا أي عوجا جاو ويحتمل تبغون فيها عوجا وهذا حذف وايصال وهو سماعي لانه من النصب على نزع الخافض حيث غلب الجار عكس السابق فان استويا قيل يتعدى ولا يتعدى (قوله قدرناه) اي قدرناه فننزل على هذا مفعول به (قوله قدرناه منازل) جعل بعضهم منازل طرفا والآخر مفعولا على حذف مضاف اي قدرنا سيره في منازل (قوله كالوهم) أي كالوالمهم ووزن الوهم (قوله واذا كالوهم) يحتمل ان المعنى واذا كالوالمهم ويحتمل ان الضمير مفعول على حذف مضاف اي كالوالمكيهم أو وزنهم ووزنهم وعي كل فالواو للمطابقين وهم للناس واما كونهم توكيد الواو فلا يقتضيه المقام (قوله وهبتك) اي وهبت لك (قوله صدتك) أي صدت

والآخر قدرناه منازل واذا كالوهم أو وزنهم يحسرون وقالوا وهبتك ديناراً وصدتك ظبياً وحينئذ كثر مرة قال \* ولقد جئناك كمواعساقلا \* وقال فتولى فإلهم ثم نادى

\* أطلقها أصيدكم أم حنانيا \* وقوله \* إذا قالت حذام فانتصوها \* في رواية جماعة والمشهور رفضد قوها \* الثاني والعشرون الثيبين ولم يوفوها  
حدها من الشرح وأقول هي ثلاثة أقسام ٢٣٢ \* أحدها ما تبين المفعول من الفاعل وهذه تتعلق بذكر وضابطها ان تقع بعد فعل تعجب

لأن طبيها (قوله أصيدكم) أي أصيد لكم ظليما وهو ذكرا النعام (قوله انصتوها) أي لها (قوله  
الثاني والعشرون) أي من معاني اللام الجارة (قوله ولم يوفوها) حقهما من الشرح) أي لم يبينوها كل  
البيان على سبيل الضم بل انما يبينونها مع تشبث (قوله المفعول) أي في المعنى وكذلك الفاعل والافاسم  
التفضيل لا يتعدى للمفعول وأفعال التعجب فاعله ضمير مستتر (قوله ما أحبني) هذا مثال لفعل التعجب  
ومثال اسم التفضيل انا أحب الناس لفلان وأنا أفضيهم لفلان فالفاعل المتكلم (قوله ما أحبني وما أفضيهم)  
أي فالياء مفعوله والضمير المحذوف العائد على ما هو الفاعل وهذا بحسب الصناعة (قوله فاعل الحب) أي  
في المعنى فالياء في أحبني مفعول نحووي وفي المعنى هو فاعل الحب وفلان مفعول أي واقع عليه الحب والبغض  
والمعنى شيء عظيم صيرني أحب زيدا أو أبغضه (قوله فالامر بالعكس) أي في دخول الی فاعل والمتكلم مفعول  
والمعنى شيء عظيم صيرني محبوا بالفلان أو مبغوضه (قوله ويلزمه أن يذكر هذا المعنى في معاني الی) قال  
الدمامي هذا عجيب فان ابن مالك ذكر هذا في التسهيل في معاني الی ولم يجره قال الشبلي منشأ الاعتراض  
اعادة ضمير يلزمه لابن مالك ويذكر مبنيا للفاعل وان هذا اعتراض من المصنف على ابن مالك ويصح أن الهاء  
راجع لما قاله ابن مالك ويذكر مبنيا للجمهور وهذا بيان لما يقضيه كلام ابن مالك وان المصنف قد فعل ذلك  
المقتضى (قوله هذا المعنى) أي وهو تبيين الفاعل وقوله أيضا أي كأي ذكر في معاني اللام وقوله لما يبينان  
أن الی تأتي للثيبين (قوله لكن استوف) هذا راجع لقوله معلوم وقوله بيانه أي ذكره وقوله تقوية للبيان  
أي الحاصل بعلمه مما قبلها (قوله وتوكيده) تفسير لقوله تقوية للبيان وقوله لكن استوف الخ أشار به  
الی أن لام التبيين واقعة في جملة مستأنفة في جواب سؤال مقدر كأي أتى (قوله المبنية للمفعولية) أي لكون  
مدخولها مفعولا (قوله وجدعا) بالدال المهملة أي قطعا لانفسه لان الجذع يسكون المهملة قطع الانف أو  
الاذن أو اليد أو الشفة أو ما بالذال المعجمة الساكنة فمعناه سجناله فعلى كل حال هو دعاء عليه بخلاف  
سقباله فانه دعاءه (قوله ولا يفعلهما) أي بفعل المصدرين وهو سقي وجدع (قوله لانهم متعديان) أي لان  
المصدرين والفعلين متعديان بأنفسهما وهذا على لقوله وهذه اللام ليست متعلقة بالمصدرين ولا بفعليهما (قوله  
خلافا لابن الحاجب) القائل يجوز سقوها قال الدمامي لم يستند المصنف في رد كلام ابن الحاجب شيخ  
المحققين الی نقل يعتمد عليه (قوله ولا هي ونحوها صفة) أي فالعنى سقيا كائنا لزيد وجدعا كائنا له (قوله  
فتتعلق بالاستقرار) أي بحيث تكون متعلقة بالاستقرار (قوله فكذاما أقيم مقامه) أي وهو المصدر فلا  
يجوز وصفه حاله قيامه مقام الفعل فلا تقول ضرب بشد يدا الا اذا صرحت بالفعل (قوله للمدعوله) راجع  
السقيا وقوله أو عليه مراجع لقوله جدعا (قوله كجزع ابن عصفور) حيث قال ان اللام في سقيا لزيد  
وجدعاه متعلقة بمحذوف تقديره أعنى (قوله لانه يتعدى بنفسه) أي وما كان كذلك لا تدخل اللام على  
معموله لا يقال انها تدخل للتوكيد كما مر لان قول الكلام في اللام المبنية لا المؤكدة (قوله بل التقدير ارادتي)  
ليس المراد تقدير العامل في اللام والا كانت للتقوية لان الارادة مصدر متعدي بل المراد تقدير الكلام الذي  
فيه لام التبيين أي حاصل معناه و ارادتي مبتدأ ولزيم متعلق باستقرار محذوف خبر والجملة جواب لسؤال مقدر  
كانه قبل لمن تريد (قوله ان ينصب زيد بعامل محذوف) بان يجعل من باب الاشتغال بان يقدم مصدر اقبل  
زيد (قوله ولو قلنا الخ) أي انه اختلف هل يجوز تقديم معمول المصدر أم لا فيسأل يجوز وقيل ان كان المصدر  
حالا محل أن والفعل فلا يجوز زنا يلزم عليه من تقديم معمول الصلة على الحرف المصدرى أي لا يجوز زنصب زيد  
على الاشتغال ولو قلنا يجوز مطلقا لان الضمير في له الذي بعد سقيا من جملة أخرى و ليس متعلقا بسقيا حتى يكون

أو اسم تفضل مفهمن حبا  
أو بغضا تقول ما أحبني وما  
أبغضني فان قلت لفلان فانت  
فاعل الحب والبغض وهو  
مفعولهما وان قلت الی فلان  
فالامر بالعكس هذا شرح  
ما قاله ابن مالك ويلزمه أن  
يذكر هذا المعنى في معاني  
الی أيضا لما بينا وقد مضى في  
موضوعه \* الثاني والثالث  
ما يبين فاعلية غير ملتبسة  
بمفعولية وما يبين مفعولية  
غير ملتبسة بفاعلية ومصحوب  
بكل منهما ما غير معلوم مما  
قبلها أو معلوم لكن استوف  
بيانه تقوية للبيان وتوكيدا  
له واللام في ذلك كلمة متعلقة  
بمحذوف مثال المبنية للمفعولية  
سقبالي زيد وجدعاه فهذه اللام  
ليست متعلقة بالمصدرين ولا  
بفعليهما المقدرين لانهما  
متعديان ولا هي مقوية للعامل  
لضعفه بالقرينة ان قدر انه  
المصدر أو بالتزام الحذف  
ان قدر انه الفعل لان لام  
التقوية صالحة للسقوط  
وهذه لا تسقط لا يقال سقيا  
زيدا ولا جدعا ياه خلافا لابن  
الحاجب ذكره في شرح  
المفصل ولا هي ونحوها  
صفة للمصدر فتتعلق  
بالاستقرار لان الفعل لا  
يوصف فكذاما أقيم مقامه  
وانما هي لام مبنية للمدعوله  
او عليه ان لم يكن معلوما من

سباق أو غيره أو مؤكدة للبيان ان كان معلوما وليس تقدير المحذوف أعنى كجزع ابن عصفور لانه يتعدى بنفسه بل التقدير  
ارادتي لزيد وينبغي على ان هذه اللام ليست متعلقة بالمصدر انه لا يجوز في زيد يدسقباله ان ينصب زيد بعامل محذوف على شريطة التفسير ولو قلنا



ان المصدر الحال محل فعل دون حرف مصدرى يجوز تقديم معموله عليه فنقول زيد اضربنا ٣٣٣ لان الضمير في المثال ليس معموله ولا

هو من جملة ما تجوز به  
بعضهم في قوله تعالى والذين  
كفروا فتمسوا بهم كون الذين  
في موضع نصب على الاشتغال  
وهو وقال ابن مالك في شرح  
باب النعت من كتاب التسهيل  
اللام في سقيالك متعاقبة  
بالمصدر وهي للتبيين وفي هذا  
تهافت لانهم اذا اطلقوا  
القول بان اللام للتبيين فانما  
يريدون بها انها متعلقة  
بمخذوف استئناف للتبيين  
ومثال المبنية للفاعلية تبال زيد  
ويحاله فانها في معنى خسر  
وهلاك فان رفعتها بالابتداء  
فاللام ومجرورها خبر  
ومحلها الرفع ولا تبيين لعدم  
تمام الكلام فان قلت تباله  
ويج ف نصبت الاول ورفعت  
الثاني لم يجز تخالف الدليل  
والمدلول عليه اذ اللام في  
الاول للتبيين واللام المخذوفة  
لغيره واختلف في قوله تعالى  
ايديكم انكم اذاهم وكنتم  
ترا باوعظا ما انكم تخرجون  
هيئات هيئات لما توعدون  
ف قيل اللام زائدة وما فاعل  
وقيل الفاعل ضمير مستتر  
راجع الى البعث والخراج  
فاللام للتبيين وقيل هيئات  
مبتدأ بمعنى البعث والجار  
والمجرور خبر واما قوله  
تعالى وقالت هيئت لك فبين  
قراهم مفتوحة وباء ساكنة  
وتاء امام مفتوحة او مكسورة

دال على سقياء المحذوف العامل في زيد (قوله ولو قلنا الخ) أي هذا اذا قلنا يمنع التقديم لمعمول المصدر الحال محل  
الفعل عليه بل ولو قلنا الخ اما على منع التقديم فمفعول الاشتغال ظاهر لان المفسر بشرط فيه جواز تقديم معموله  
عليه وهذا يمنع تقديم معموله عليه فلا يفسر عاملا وكذا اذا قلنا يجوز التقديم فيمتنع الاشتغال لان الضمير في له  
العائد على زيد من جملة ثانية تقديره ارادني كائنه ان زيد فهمي جملة غير جملة سقياء وليس الجار متعلقا بسقياء حتى  
يكون دال على سقياء المحذوف العامل في زيد (قوله دون حرف مصدرى) احتمرا من نحو أعجبني ضربك  
زيد اذ تقديم معموله شاذ وعلم من هنات المصدر قد يعمل من غير ان يؤول بان والفعل بان ناب عن فعل (قوله  
فتقول زيد اضربنا) أي بخارز تقديم معموله بالان ضرب باليس حال محل ان والفعل واذا جاز التقديم فتقول  
زيد اضرب باله ويكون من باب الاشتغال فتقوله فتقول مثال لجواز تقديم معموله (قوله في المثال) أي وهو  
زيد سقياءه وقوله ليس معموله أي للمصدر وهو سقياء فلا يكون سقياء المذكور مشتغلا بضمير الاسم السابق  
حتى يفسر عاملا فيه (قوله فوهم) أي غلط أي فلا يرد على ما قلنا من منع الاشتغال (قوله فوهم) أي لان  
قوله فتعسا لهم اللام فيه للتبيين وهي من جملة أخرى وحينئذ فلا تفسر تعسا محذوفا قبل الذين لعدم اشتغاله  
بالعمل في ضمير الاسم السابق ويمكن الجواب عنه بان تعسا هنا لازم فتكون اللام للتعدي لا للتبيين فاللام  
متعاقبة بتعسا فيفسر عاملا لورد بان تعسا وان كان لازما لكن لا يتعدى باللام فهي للتبيين (قوله تهافت)  
أي تناف لان مقتضى كونها للتبيين انها متعلقة بمخذوف يقتضى كونها متعلقة بالمصدر انها ليست  
للتبيين فهذا تناف كذا قرره شيخنا دريز والاولى تهافت أي خروج عن قواعدهم كما قال بعد (قوله  
استؤنف للتبيين) أي وحينئذ جعل اللام للتبيين متعلقة بمذ كور خروج عن قواعدهم (قوله ومثال المبنية  
للفاعلية) أي لفاعلية مدخولها (قوله في معنى خسر) راجع لتبا وقوله وهلك راجع لويحاو قصده بذلك  
ان زيدا هو الفاعل لانه قام الخسران والهلاك به واعلم ان تبا فاعله تبا واما ويحاو فاعل له من لفظه وقوله  
فانهم في معنى خسر أي وحينئذ فزيد هو الفاعل واللام لتبيينه متعلقة بمخذوف أي ارادني كائنه زيد (قوله  
لعدم تمام الكلام) أي بنفس اللام أي وشرط لام التبيين أن تكون بعد تمام الكلام لما علمت انها متعلقة  
بمخذوف خبر لمبتدأ محذوف والجملة مستأنفة فلا يتأتى وقوع اللام في جملة مستأنفة الا اذا تم الكلام بدونها  
اه تقرير دردير (قوله فنصبت الاول ورفعت الثاني) أي مع حذف اللام من الثاني كما علمت وكذا لو  
عكست الاعراب أو المحذوف أمان خالفت الاعراب وذكرت اللام معهما أو وافقته وحذفت اللام في أحدهما  
لجاز لان اتحاد الدال والمدلول والحاصل ان المنع في صور أربع وهي ما اذا رفعت الاول ونصبت الثاني أو العكس  
وحذفت اللام في كل منهما من الاول أو الثاني والجواز في صورتين (قوله لتخالف الدليل) وهي اللام  
التي للتبيين بعد تبا وقوله والمدلول وهي اللام المحذوفة بعد ويح (قوله فقيل اللام زائدة) أي وهيئات  
الثاني توكيد لاول (قوله أو الاخراج) تنويع في التعبير أي المفهوم من قوله تخرجون (قوله فاللام  
للتبيين) أي لتأكيد التبيين لفاعل البعد وقوله فاللام للتبيين أي للفاعل والتقدير ارادني كائنه لما  
توعدون فتقوله للتبيين أي لتوكيد التبيين لفاعل البعد (قوله وقيل هيئات مبتدأ) أي بناء على ان أسماء  
الافعال لها محل من الاعراب أو مبنى على ان هيئات ليس اسم فعل بل مصدر بمعنى البعد (قوله بمعنى البعد)  
هذا التفسير ظاهر بناء على ان هيئات مصدر اما على انها اسم فعل ماض فهو تفسير للمعنى المراد منها والا  
فدلولها لفظا بعد (قوله فهيئات اسم فعل) أي على القراءات الثلاثة وهي مبنية والفتح للغة والكسرة على  
أصل التقاء الساكنين والضم جبراقوته لضعف البناء (قوله اسم فعل) أي اسم مدلوله الفاعل (قوله  
فاللام للتبيين) أي لتأكيد كيد لان فاعل الامر معمول لانه ضمير المخاطب (قوله أي ارادني) أي فهي متعلقة

( ٣٠ - دسوق ل )  
أو مضمومة فهيئات اسم فعل ثم قيل مسماه فعل ماض أي هيئات فاللام متعلقة به كما يتعلق  
بسماء لو صرح به وقيل مسماه فعل امر بمعنى أقبل وتعال فاللام للتبيين أي ارادني لك

أو أقول لك وأما من قرأهت مثل جئت فهو فعل بمعنى تهيأت واللام متعاقبه وأما من قرأ كذلك ولكن جعل التاء ضمير المخاطب فاللام للتبيين  
مثلا مع اسم الفعل ومعنى تهيئة تسرا انفرادها ٢٣٤ به لانه قصد هابدليل وراودته فلاوجه لانكار الفارسي هذه القراءة مع ثبوتها

والتجاهها ويحتمل انها أصل  
قراءة هشام هيت بكسر الهاء  
وبالياء وفتح التاء وتكون  
على ابدال الهمزة \* (تثنية) \*  
الظاهر ان الهاء من قول المنجي  
لولا مفارقة الاحبار ما وجدت  
لها المنيا الى أرواحنا سبلا  
جار ومجور ومتعاقب وجدت  
لكن فيه تعدى فعل الظاهر  
الى ضميره المتصل كقولك  
ضربه زيد وذلك ممنوع فينبغي  
ان يقدروا صفة في الاصل  
لسبلا فلما قدم عليه صار حالا  
منه كان قوله الى أرواحنا  
كذلك اذ المعنى سبلا مساوكة  
الى أرواحنا ولك في الهاوجه  
غريب وهو ان تقدمه جمعها  
للهاء كصانوحصاو يكون  
لها فاصلا بوجدت والمنيا  
مضاف اليه ويكون اثبات  
اللهوات للمنيا باستعارة شبيهت  
بشيء يتلغ الذنوب ويكون  
أقام للهاء مقام الافواه المجاورة  
اللهوات للغم وأما اللام  
العاملة للجزم فهي اللام  
الموضوعة للطلب وحركتها  
الكسر وساميتفصحها واسكانها  
بعد الواو والفاء أكثر من  
تحريكها نحو فليسبحوا لي  
وليؤمنوا بي وقد تسكن بعد  
ثم نحو ثم ليعضوا في قراءة  
الكوفيين وقالون والبري  
وفي ذلك رد على من قال انه

بمعدوف وليست متعلقة بتهيت ولا بأقبل لان كلامهم الا لزم لا يتعدى لان نفسه ولا بالحرف (قوله أو أقول  
لك) الاولى الاقتصار على الاول لان هذا يقتضي ان اللام للتبليغ (قوله أو أقول لك) أشار به الى ان لام  
التبيين اما ان يدور في جملتها الزيادة فتكون الجملة اسمية أو أقول لك فتكون فعلية وعليه فتقدير السؤال  
لمن تقول (قوله مثل جئت) هي وما بعد هاء فراءتان لهشام وقوله مثل جئت أي لفظا لا معنى (قوله  
فاللام للتبيين) أي لتأكيده تبيين الفاعل وذلك لما قالت هتت أي تهيأت كأنه قيل ان زيد بن الخطاب  
فأجاب بقولها ارادتي لك أي وليست متعلقة بالفعل لانه ينحل المعنى تهيأت انفسك ولا معنى له ويلزم عليه  
تعدية فعل المتصل لضميره المتصل (قوله مثلها مع اسم الفعل) أي على جعله اسم فعل أمر كما مر وقوله مثلها  
مع اسم الفعل أي انه على قراءة هتت لك المعنى تهيأت يا يوسف وارادني كأنه لك ومعنى تهيئة سيدنا يوسف  
عليه السلام أنه تسرا انفرادها به لانه قصد هالانه معصوم (قوله بدليل وراودته) أي فزنجاهي التي  
راودته وقصدته لانه قصد هالانه معصوم (قوله بدليل وراودته) أي فزنجاهي التي  
والياء وفتح التاء لابن ذكوان رفيق هشام وقراءة نافع وأما هشام فيقرأ هتت بكسر الهاء وبالياء وضم التاء  
وبفتحها أيضا فالاولى ان يقول قراءة غير هشام قال الشاطبي

وهيت بكسر أصل كفاء وهمزه \* لسان وضم التالوي خلفه دلا

(قوله هيت) بدل من قراءة هشام (قوله لكن فيه تعدى فعل الظاهر الخ) أي تعدى الفعل الذي فاعله  
ظاهر الى مفعوله الذي هو ضمير متصل وهو لها فان وجدت فاعله المنيا ومفعوله لها وهو ضمير متصل (قوله  
ضربه زيد) فزيد فاعل والهاء مفعوله والمعنى ضرب زيد يدا أي ضرب نفسه (قوله صارحالا) أي على  
قاعدة نعت النكرة اذا قدم عليها \* نحو لية وحساطل \* امانعت المعرفة اذا قدم عليها فيعرب بحسب  
العوامل وتعرب هي بدلا أو يبانو قد يعرب نعت النكرة هذا الاعراب كما في مررت بمثلك رحل (قوله سبلا  
مسلوكة) هذا بيان لكون الى أرواحنا في الاصل صفة لسبلا (قوله جمع الخ) أي فلها مضاف والمنيا  
مضاف اليه فيكون لها فاعل ووجدت واللهة الهمزة المشرقة على الحلق في آخر القوم وفيه استعارة بالكفاية  
شبهت المنيا بشيء يبيع الناس استعارة بالكفاية واللهوات تخيل ثم ان اللهوات متجوز بها عن الافواه لعلاقة  
المجاورة في الكلام مجاز مرسل واستعارتان مكنته وتخييلية (قوله الموضوع للطلب) أي سواء استعملت  
فيه أو في غيره كالخبر والتهديد مجازا كما يأتي (قوله وحركتها الكسر) جملة على لام الجر لانها في الافعال  
تظيرتها في الاسماء اختصا وعملا به عمل الخاص فان قلت لام الجر تقع مع المضمركا وهو الاصل في كل حرف  
واحد فلم لا تفتح لام الامر جملة على لام الجر في هذه الحالة الاصلية والجواب ان المضارع يشبه الاسم الظاهر  
الآن ترى أنه يشبه باسم الفاعل باعتبار التوافق في الحركات والسكان فتعملت معاملة لام الجر حيث تدخل على  
الاسم الظاهر فضاء لحق المشابهة (قوله واسكانها الخ) أي للتخفيف جملة على قولهم في كتف كتف يسكون  
التاء فنزلوا الواو والفاء منزلة فاء فعل واللام بعدها منزلة عينه فابدلوا كسرتها بسكون كما فعلوا ذلك في الضمير  
معها نحو فهي وهو وقد تحو بهم ما ثم على قلة في البابين (قوله نحو فليسبحوا لي الخ) قرأ باسكان اللامين  
قالون وأبو عمرو والكسائي وقرأ بكسرها ما الباقون (قوله وفي ذلك) أي ما ذكر من القراءة (قوله انه)  
أي سكونها (قوله العلية) أي الدالة على الطلب وقوله بين كون الطلب أي المدلول عليه بها (قوله اذالم ترد  
الاستعلاء عليه) أي والا كان امرا (قوله كالتى يراد بها) بصحوا بالخبر) أي على سبيل المجاز المرسل لان

خاص بالشعر ولا فرق في اقتضاء اللام الطلبيه للجزم بين كون الطلب امرا نحو ليقض ذوسعه أو دعاء نحو ليقض علينا بك  
أو التماسا كقولك ان يساو بك ليعمل فلان كذا اذالم ترد الاستعلاء عليه وكذا لو أخرجت عن الطلب الى غيره كالتى يراد بها بصحوا بالخبر  
نحو من كان في الضلالة فليمد له الرحمن مدا تبعا سبيلنا

ولتحمل خطاياكم أي فيمجد وتحمل أو التهديد نحو ومن شاء فليكفر وهذا هو معنى الامر في اعمالوا ماشئتم وأما الكفر واما آتيناهم وليتبعوا  
 فيحمل الامان منه التعليل فيكون ما بعده ما منصوب بالتهديد فيكون مجز وما يتبعين الثاني في اللام الثانية في قراءة من سكنها فبترج بذلك  
 أن تكون اللام الاولى كذلك ويؤيده ان بعدهما فسوف يعلمون واما وليحكمكم أهل ٢٣٥ الانجيل فيمن قرأ بسكون اللام فهي لام  
 الطلب لانه يقرأ بسكون الميم

ومن كسر اللام وهو حزة  
 فهي لام التعليل لانه يفتح  
 الميم وهذا التعليل اما  
 معطوف على تعليل آخر  
 متصيد من المعنى لان قوله  
 تعالى وآتينا الانجيل فيه  
 هدى ونور ومعناه وآتينا  
 الانجيل للهدى والنور ومثله  
 انازينا السماء الدنيا بربنة  
 الكواكب وحفظ الان  
 المعنى اننا خلقنا الكواكب  
 في السماء ربنة وحفظا واما  
 متعلق بفعل مقدر مؤخر أي  
 وليحكمكم أهل الانجيل بما  
 أنزل الله انزله ومثله وخلق  
 الله السموات والارض بالحق  
 ولتجزى كل نفس أي  
 وللجزاء خلقها ما وقوله  
 سبحانه وكذلك ترى ابراهيم  
 ملكوت السموات والارض  
 وليكون من الموقنين أي  
 وآرينا ذلك وقوله تعالى  
 هو على هين ولنجهله آية  
 للناس أي وخالفناهم من غير  
 أب واذ كان مرفوع فعل  
 الطلب فاعلا مخاطبا مستغنى  
 عن اللام بصيغة افعال غالبا  
 تخوقم واقعد وتجب اللام ان  
 انتفت الفاعل متحول عن

الخبر ضد الإنشاء والتهديد يتسبب عن الامر في الجهة أعني ان لا يمثل (قوله ولتحمل) أي ونحن نحمل الخ  
 (قوله ومن شاء فليكفر) أي فصيغة الامر هنا مستعملة في التهديد مجازا في حقيقة ما هو الامر لان الكفر  
 فاحشة والله لا يأمر بالفحشاء وأما قوله فمن شاء فليؤمن فاللام للطلب قطعا (قوله وهذا) أي التهديد معنى  
 الامر أي معنى الصيغة الموضوعية للامر (قوله منه) أي من التركيب المذكور ولو حذفه ماضر (قوله  
 التعليل) أي فهي لام كي والفعل ينصب بعدها بأن مضمره جوازا (قوله التعليل) أي المجازي لان كفران  
 النعم ليس باعشالهم على الشرك وهو الصيرورة وعلى جعلها للتعليل فهما متعلقان بيشركون من قوله قبل  
 فلما نتجهم الى البراذهم يشركون والمعنى يشركون ليقابلوا نعمتنا بالكفران والتمتع والتلذذ بالاعصير على  
 خلاف ما هو عادة المؤمنين المخلصين على الحقيقة اذا أتجهم الله تعالى فانهم يشكرون نعمة الله في اتجهم  
 ويعلمون نعمة النجاة ذرية الى ازيد الطاعة الى التمتع والتلذذ (قوله من سكنها) أي لان اللام لا تسكن  
 بعد الواو (قوله فيترج بذلك) أي يكون الاولى للطلب ووجه الترحيح أن الاصل التناسب بين المتعاطفين (قوله  
 ويؤيده) أي يؤيد أن المراد من اللامين التهديد (قوله فسوف يعلمون) وجه التأييد أن سوف يعلمون من  
 مسافات التخويق عرفا فتدل على أن اللام له (قوله بسكون الميم) أي فسكون الميم دليل على ان اللام لام  
 الامر (قوله لانه يفتح الميم) أي فالنصب للفعل بعدها دليل على ان اللام لام كي نصب الفعل بعدها بان  
 مضمره بعدها جوازا (قوله متصيد من المعنى) أي ولا يصح عطفه على مصدقا لانه حال والمعطوف على الحال  
 حال وهذا لا يصح أن يكون حالا (قوله ومثله) أي في كونه عطف على تعليل متصيد من المعنى وقال بعضهم  
 ان حفظا معمول المحذوف أي وحفظناها حفظا والجملة عطف على جملة ربنا (قوله واما متعلق الخ) عطف على  
 قوله امام معطوف الخ (قوله بفعل مقدر مؤخر) أي عن هذه العلة وانما قدر الفعل مؤخر الافادة الاختصاص  
 أول تناسب اطهار اسم الانجيل وان كان الاصل الضمير فلما حذف أظهر (قوله ومثله وخلق الله الخ) أي  
 مثله في تعلق اللام بمحذوف مؤخر (قوله بالحق) أي خلقا ملتبسا بالحق (قوله وللجزاء خلقها) وهو عطف  
 جمل (قوله وقوله سبحانه الخ) عطف على خلق الله الخ (قوله وآرينا ذلك) أي فيكون قوله ولنجهله متعلقا  
 بخالفناه (قوله وخلقناه من غير أب) أي لنجهله آية الخ (قوله واذ كان الخ) حاصله أن فعل الطلب اذا كان  
 مرفوعه فاعلا مخاطبا فانه يستغنى عن لام الامر بصيغة افعال غالبا ومن غير الغالب قد يوتى باللام فان انتفت  
 فاعلية المرفوع أو انتفى الخطاب أو انتفى واجب اللام (قوله غالبا) ومن غير الغالب تأتي لكنه أقل من  
 القليل الآتي كما يأتي له في قراءة فذلك فلتفرحوا (قوله لنعم بحاجتي) فمرفوع لتعن نائب فاعل وهو  
 الضمير المستتر وقد وجد الخطاب هنا دون الفاعلية (قوله وان الخطاب) أي وان انتفى الخطاب بأن كان  
 المأمور الغائب فاعلا لان كان المتكلم والافدخولها قابل كما يأتي (قوله او كلاهما) أي وان انتفى كل من  
 الفاعلية والخطاب (قوله ودخول اللام على فعل المتكلم) أي ولو كانت لغير الطلب كما سبق في ولتحمل  
 خطاياكم (قوله قليل) أي لان المتكلم لا يامر نفسه سواء كان مفردا أو معه غيره (قوله أو معه غيره)  
 المناسبة في التعبير أو جمع وذلك ان الفاعل ضمير المتكلمين كلهم لا متكلم وغير متكلم الا أن يلاحظ قول كل  
 فرد ضميرا عن نفسه وغيره (قوله مضافكم) أي صفو فكتم (قوله وقد تحذف اللام) أي لام الامر (قوله

بحاجتي أو الخطاب نحو ليقم زيدا وكلاهما نحو ليعز زيدا بحاجتي ودخول اللام على فعل المتكلم قليل سواء أكان المتكلم مفردا نحو قوله عليه  
 الصلاة والسلام قوموا فلا تصل لسكم أو معه غيره كقوله تعالى وقال الذين كفروا للذين آمنوا اتبعوا سبيلنا ولنحمل خطاياكم وأقل منه  
 دخولها في فعل الفاعل مخاطب كقراءة جماعة فذلك فلتفرحوا وفي الحديث لتأخذوا مضافكم وقد تحذف اللام في الشعر ويبقى عملها  
 كقوله فلا تستغل مني بقاى ومسدنى

ولكن يكن للخبير منك نصيب وقوله

محمد فقد نفسك كل نفس اذا ما خفت من شيء تبالا  
أي ليكن ولتفسد والتبالي  
الوبال أبدلت الواو المفتوحة  
تاء مثل تقوى ومنع المبرد  
حذف اللام وبقاء عملها  
حتى في الشعر وقال في البيت  
الثاني انه لا يعرف فائمه مع  
احتماله لأن يكون دعاء  
بلفظ الخبر مثل يغفر لك الله  
ويرحمك الله وحذف الياء  
تخفيفا واجتزى عنها  
بالسكسة كقوله

دوامي الايدي تجبطن السريحا  
قال وأما قوله  
على مثل أصحاب البعوضة  
فانخشي

لك الويل حرالوجه أو ييل  
من بكى فهو على فجه جاتز  
لانه عطف على المعنى اذ  
انخشي ولتخمشي بمعنى واحد  
وهذا الذي منعه المبرد في  
الشعر أجازة الكسائي  
في الكلام لكن بشرط تقدمه  
قل وجعل منه قل لعبادي  
الذين آمنوا يقيموا الصلاة  
أي ليعبدهم ووافق ابن  
مالك في شرح الكافية وزاد  
عليه أن ذلك يقع في النثر قليلا

بعد القول الخبري كقوله  
قلت لبواب لدية دارها

تذذ فاني جوها ووجارها  
أي لتأذن في حذف اللام  
وكسر حرف المضارعة قال  
وليس المحذف بضرورة

لتمكنه من ان يقول ائذني انتهى قبل وهذا تخلص من

ولكن يكن الخ) أي فالشاهد في قوله يكن فانه جزم بلام الامر محذوفة والشاهد في تفد فانه مجزوم بلام محذوفة  
(قوله محمد) أي يا محمد وقوله نفسك مغفول وكل فاعل تقدم وتقد مجزوم بحذف الياء والتبالي أي الهلاك  
وهو مغفول خفت (قوله مثل تقوى) أي فأصلها وتقي من الوفاية فقلت الواو الاولى تاء والياء واو والتطر فيها  
بعد سكونها (قوله ومنع المبرد) هذا مقابل لقوله وقد تحذف اللام وقوله حذف اللام أي المعهود وهي لام  
الامر (قوله لا يعرف فائمه) أي وما قيل من انه قول عبد المطلب لم يثبت عند المبرد وسكت عن الجواب عن  
البيت الاول وهو ما فيه لكن يكن لعدم الاطلاع عليه أو لعدم وقوفه على تخريج فيه وتخريجها أن أصل يكن  
يكون فسكت النون لتدغم في اللام بعدها كما جازت اثم فقلت النون لاما وتدغم ثم التقي ساكن الواو واللام  
الاولى فحذفه للضرورة لالاتقاء الساكنين لان التقاء الساكنين هنا جائز في السبعة لانه على حده لان حرف  
اللين اذا وقع بعدها ساكن مشدد يجوز ابقاؤها كما في ولا الضالين (قوله مع احتماله لأن يكون دعاء بلفظ  
الخبر) أي فهو مرفوع بضمه مقدرة على الياء المحذوفة للتخفيف (قوله مثل يغفر لك الله ويرحمك الله) أي  
فكل منهما مرفوع بضمه ظاهرة في آخره وهو تنظير في اتيان الخبر بمعنى الدعاء (قوله وحذفت الياء) جواب  
عما يقال لو كان دعاء بلفظ الخبر لكان مرفوعا فنثبت الياء فأجاب بما ترى (قوله كقوله) هذا تنظير في  
حذف الياء تخفيفا والاجتزاء عنها بالسكسة وان لم يكن في فعل (قوله الايدي) جمع يد واصلة الايدي بالياء  
فحذفت تخفيفا واجتزى بالسكسة وأما حذف ياء دوام فهو للساكنين فلا شاهد فيه والشاهد انما هو في حذف  
ياء الايدي والدوامي جمع دائم فهو الذي يرشح منها الدم ولا يسيل (قوله تجبطن السريحا) أي يضرب  
السريحا والسريحا بمهملات ومثناة تحتية سبور يخفف بها اقدم الناقة اذا حفي واشتقاقه من التسريح كأن  
الناقة حبسها الحفاء فلما أظلمت سرحت وانبعثت وصدر البيت \* فطرت بمنصلي في يعملات \* يعني أنه  
نحر ما يحتاج اليه في العمل (قوله أصحاب البعوضة) اسم لموضع كان به حرب وقوله فانخشي أي العظمى  
وقطعي وبابه ضرب ونصر (قوله حر الوجه) هو ما يدا من الوجنة وهو مغفول انخشي (قوله أو ييل)  
أصله عند الجمهور ليسك حذف اللام والمبرد يقول انه ليس محذوف اللام بل هو عطف على معنى  
فانخشي لان معناها فلتخمشي فاللام مسيطرة على المعطوف لكن اللام مأخوذة من المعطوف بحسب  
المعنى وليست محذوفة ويحتمل أن المبرد يقول ان اللام محذوفة من المعطوف ويحتمل منع حذف اللام  
مالم يوجد مسوغ وهذا وجد وهو العطف على المعنى والاول أقرب (قوله على فجه الخ) وجه القبح  
أنه في الصورة فيه حذف لام الامر ووجه الجواز انه في المعنى من تسليط لام الامر التي في المعطوف عليه  
المتصيد بواسطة العاطف وليس فيه حذف (قوله وهذا الذي منعه المبرد) أي وهو حذف لام الامر وبقاء  
معمولها (قوله في الكلام) أي النثر (قوله لكن بشرط تقدم قل) أي تقدم طلب من مادة القول (قوله  
يقبوا الصلاة) فيقيموا فعل مضارع مجزوم بلام الامر المحذوف لوقوع امر قبلها وسيأتي ان الجمهور يخالفونه  
(قوله وزاد عليه أن ذلك يقع في النثر) مراده به ما عدا الضرورة فيشمل ما وقع في الشعر فصح الاستشهاد  
بالبيت أو يقال ان الاستشهاد من حيث انما جاز في الشعر اختيار اجاز في النثر لان هذا كلام ابن مالك الذي  
يرى ان الضرورة ما ليس للشاعر عنه مندوحة لا كل ما وقع في الشعر (قوله أن ذلك) أي حذف لام الامر  
وابقاء معمولها (قوله بعد القول الخبري) أي ولا يشترط الطالب (قوله كقوله) مثال لما وقع في النثر بعد القول  
الخبري (فان قلت) ان هذا شعر فلا يصح التمثيل به (قلت) هو وان كان شعر لكن الحذف فيه اختيارا وكل  
ما جاز اختيارا في الشعر جائزا أو يقال قوله كقوله الخ مثال لما وقع بعد القول الخبري بقطع النظر عن النثر  
(قوله جرها) بفتح الحاء فأربز وجهها (قوله وليس المحذف بضرورة) أي لان الضرورة عند ابن مالك ما ليس  
لشاعر عنه مندوحة لا ما وقع في الشعر (قوله قال) أي ابن مالك (قوله وهذا الخ) اعتراض على ابن مالك بانه

تخلص

تخلص من ضرورة وهو حذف الادم لان الخالف لابن مالك يرى ان حذفها ضرورة الى ضرورة وهي اثبات  
همزة الوصل فاسأل الامر الى ان البيت لا يتخلو عن ضرورة (قوله وليس كذلك) أي وليس هذا الاعتراض صحيحا  
لانهم ما يبتان من مشطورا الرجز لان البيت مصرع أي ذو مصرعين أي ذو شطرين وليس المراد التصريح  
المصطلح عليه لان هذا تقفية لانصرح بان التصريح موافقة العروض للضرب في الروي والوزن بان تخرج  
العروض عن حقيقتها كتصحيح عروض الطويل التي حقيقتها القبض في قوله \* الاعم صباها أيها الطلل البالي  
وأما الموافقة في مجرد الروي مع بقاء كل من العروض والضرب على ما يستحقه من الوزن فهو تقفية نحو قوله انيك  
من ذكرى الخ (قوله لانهم ما يبتان) قد يقال بل لو قلنا انه بيت كامل من الرجز فالشطر يقف عليه ويتبدى  
بالشطر الذي بعده فهمة الوصل مثبتة في الابتداء لاني الدرج (قوله فاهمة في أول البيت) أي وحيتن لم تقع  
في الدرج ضرورة بل في الابتداء (قوله بخلافها في نحو قوله الخ) أي فاهمة قد وقعت في حشو ضرورة لانه بيت  
لا يبتان وقد يقال ان شطر البيت الاول يقف عليه ويتبدى بالشطر الثاني فاهمة زواقعة في الابتداء لاني  
الدرج ضرورة (قوله في الآية) وهي قل لعبادي الذين آمنوا يقيموا الصلاة (قوله أنه بنفس الطالب) أي  
بنفس فعل الطالب أي الفعل الدال على الطالب وهو قل (قوله لما تضمنه من معنى الخ) وذلك المعنى هو التعليق  
الموضوع له ان وجه التضمن أن الطلب اما أن يكون مقصودا لذاته كقم واقعدا ومقصودا لغيره وذلك بان  
رتب عليه شئ نحو قم أكرمك فالقيام مطلوب لترتيب الاكرام عليه وذلك الترتيب هو التعليق وهو مدلول ان  
الشرطية فصح كون الفعل متضمنا للتعليق أي من حيث انه مقصود لغيره لترتيب الغير عليه فقوله تعالى قل  
لعبادي الخ المقصود من الامر انما هو اقامة الصلاة لتوقف اقامة الصلاة عليه فصارت قل متضمنا للتوقف الذي هو  
التعليق اه تقرير شيخنا دردير (قوله انما جزم لذلك) أي للتضمن فاصل متى مثلا للزمان ثم ضمن معنى  
الشرطية فجزم الخ وحيت جزم الاسم فعلم ان تضمنه معنى الشرط فلا يبعد أن يجزم الفعل بتضمنه معنى الشرط  
فهو واحد اقله بعد في اسناد الجزم لفعل الطالب (قوله أنه بالطالب) أي بفعل الطالب وهو قل في الآية وقوله  
لنبياته أي ذلك الفعل من باب الجزم أي ان ذلك الفعل وقع موقع ان الجزم وفعل الشرط والاصل ان تقل  
أقيموا يقيموا وحذف ان وتقل ثم أقيم قل مقاهما فعمل ما يعمل ذلك الجازم (قوله أنه بشرط مقدر) أي  
مجزم وبشرط مقدر وهو والفعل الذي هو فعل الشرط وهذا الجزم جوابه (قوله وهذا) أي الثالث أرجح من  
الاول أي من القول الاول (قوله لان الحذف) أي كما هو القول الثالث والتضمن كفي الاول (قوله لكن في  
التضمن الخ) أي فوجد الحذف مرجح في التضمن (قوله لكن في التضمن تغيير معنى الاصل) قد يقال هذا في  
التضمن بمعنى اشتراب الكلمة بمعنى كلمة أخرى وهذا ليس مراد القول الاول اذ لا يسع أحدا أن يقول ان معنى  
قل في قل لعبادي الذين آمنوا يقيموا الصلاة تعليق الاقامة على القول بل معناه طلب القول قطعا ومعنى تضمنه  
معنى ان اشترطية أن العرب لا يستعملون فعل الطالب وبعده مضارع مجزوم الا في مقام يكون القصد فيه ترتيب  
مضمون على مضمون فعل الطالب كالقول (قوله تغيير معنى الاصل) انما كان فيه تغيير معنى الاصل لان فعل  
الطلب وضع ليبدل على طلب مدلوله لذاته لا لترتيب الغير عليه فجعلها من باب التضمن اخراج اصيغة الطالب عن  
أصل وضعها (قوله ولا كذلك الحذف) أي ليس فيه تغيير معنى صيغة الطالب (قوله فان تضمن الفعل الخ) أي  
بخلاف تضمن الاسم معنى الحرف فانه كثير في أسماء الشروط والاستفهام ولذلك تضمن الفعل معنى فعل آخر  
(قوله اما غير واقع أو غير كثير) فالادما يني بل هو واقع بكثرة الأتري نعم وبس وحبذا وعسى وصبيخ التعجب  
فانها مضمنة معنى الحرف الذي حقه أن يوجد لان كل معنى كالمدرح والنم والمقاربة حقه ان يؤدي بالحرف  
وأجاب الشنبي بان المراد بالحرف الموجود وعليه فانما قال المصنف أو غير كثير لاحتمال وقوعه وهو كذلك الأتري  
ليس فانها مضمنة معنى النفي مع أن حرف النفي موجود كقولا (قوله لان نائب الشئ يؤدي معناه) أي بحسب

لان نسب اليوم ولا خله  
اتسع الحرق على الراقع  
والجمهور على أن الجزم في  
الآية مثله في قولك انتني  
اكرمك وقد اختلف في ذلك  
على ثلاثة أقوال \* أحدها  
للخليل وسيبويه أنه بنفس  
الطلب لما تضمنه من معنى  
ان الشرطية كما أن أسماء  
الشرط انما جزم لذلك  
\* والثاني لسيرافي والفارسي  
انه بالطالب لنبياته من باب  
الجازم الذي هو الشرط  
المقدر كما ان النصب بضربا  
في قولك ضربا زيد النيا بته  
عن اضرب لالتضمنه معناه  
\* والثالث للجههور أنه  
بشرط مقدر بعد الطالب  
وهذا أرجح من الاول لان  
الحذف والتضمن وان  
اشتركا في أنهم ما اختلف  
الاصل لكن في التضمن  
تغيير معنى الاصل ولا كذلك  
الحذف وأيضا فان تضمن  
الفعل معنى الحرف اما غير  
واقع أو غير كثير ومن الثاني  
لان نائب الشئ يؤدي معناه

والطالب لا يؤدي معنى الشرط وأبطل ابن مالك بالآية أن يكون الجزم في جواب شرط مقدر لان تقديره يستلزم أن لا يخالف احد من المقول له ذلك عن الامتثال ولكن التخالف واقع ٢٣٨ وأجاب ابنه بان الحكم مسند اليهم على سبيل الاجمال لاني كل فرد فيجتمعت أن الاصل يقيم

الشأن والافتد يقال كلامنا في النيابة من حيث كونه عاملا وهي لا تستلزم النيابة من حيث المعنى كما ان النيابة من حيث الكون معمولا لا تستلزم ذلك الا ترى نيابة المفعول عن الفاعل مع اختلاف معناه (قوله بالآية) أي في الآية السابقة وهي قل لعبادي وانما قلنا أي في الآية لان الدليل الذي قاله انما يستتبع ذلك لأنه ينتج البطالان مطلقا (قوله لان تقديره) أي بقل لعبادي أقيموا الصلاة ان قيل لهم أقيموا الصلاة يقيمونها وقوله يستلزم أي من حيث ان هذا خبر المولى وخبر المولى لا يخالف وليس الاستلزام من حيث التعليق على الشرط لان التلازم بين الشرط والجزاء غير عقلي على التحقيق غاية ان الشرط له مدخل في الجزاء بالعبادة فقط ولا يلزم أن يكون عبادة تامسة للجزاء فيكون في عبادته في الجزاء توقف الجزاء عليه وان توقف على شئ آخر كالتوفيق هنا وكما يقال ان توفات صحت صلاتك (قوله ولكن التخالف واقع) أي موجودا ذكرا كثيرا من المؤمنين لا يصلي (قوله بان الحكم) أي القول مسند اليهم أي للعباد المؤمنين (قوله على سبيل الاجمال) أي الجملة أي الهيئة الاجتماعية (قوله فيجتمعت ان الاصل) أي كما يجتمعت انه مسند للمجموع من غير حذف مضاف والحاصل ان الآية من باب الاستناد للمجموع لكن امام حذف مضاف أو يدونه وقوله وباحتمال الخ جواب ثان (قوله ثم حذف المضاف) وهو أكثر وأقيم المضاف اليه وهو هو وقوله فارتفع أي بان صاروا واورجعت اليه فصار يقيموا (قوله وباحتمال انه ليس المراد بالعبادة الخ) أورد عليه ان ارادة الكمالين يمنع منها عموم الخطاب وقد يقال خطاب غير الكمال مستفاد من دليل آخر فتأمل (قوله بل الخالصين) أي أخذنا من اضافتهم للمولى لان ذلك انما هو لتشر يفهم ولا يشرف الا الكمال واعترض بان هذا لا يظهر في قوله قل للمؤمنين يغضوا والجواب ان آل في المؤمنين للكمال فهي قائمة مقام الاضافة اه تقرير رديري (قوله وقال المبرد) هذا قول خامس في الآية وعليه فيقيموا مجزوم في جواب المقول لاني جواب القول كما هو القول الاول (قوله والجزم في جواب أقيموا) وتقدير الشرط ان يقيموا والصلاة يقيموا فعلى كلام المبرد بقدر شرط محذوف لكن من جنس المقول لامن جنس القول كما قال الجمهور فالمبرد موافق للجمهور وفي تقدير الشرط لكن المخالفة في تقديره من جنس المقول المحذوف لامن جنس القول (قوله أن الجواب الخ) أي لان الجواب مسبب عن الجواب بالضرورة يجب مخالفة السبب والمسبب وعلى كلام المبرد السبب أقيموا والمسبب يقيموا (قوله اتنى أكرمك) فالفاعل في الاول مخاطب وفي الثاني المتكلم ومخالف في الفعل (قوله نجو أسلم الخ) فالفاعل مخاطب والمفعول مختلف (قوله ثم أقم) فالفاعل في الاول مخاطب والثاني متكلم والفعل متجسد (قوله ولا يجوز أن يتوافقا فيهما) أي وعلى كلام المبرد توافقا فيهما (قوله فان الامر المقدر) أي الجزم في جوابه وهو أقيموا وقوله للمواجهة أي ولا تجاب المواجهة بالفظ الغيبة لذا كان الفاعل واحدا كما هنا (قوله ويقيموا للغيبة) أي فلا يصح كونه جوابا بالامر المقدر اذ لو كان جوابا لقبل تقيموا بالمشنة القوية (قوله وقيل يقيموا الخ) أي ان قوله يقيموا خبر مراد به الامر كما أن قوله تؤمنون معناه آمنوا فغير بالضرع وأريد الامر واعترض عليه بأنه لو كان يقيموا خبرا لا عرب كما أن تؤمنون معرب فاجاب بأنه بنى لخاله محل المبني فرد عليه المصنف بأنه ليس من أسباب البناء حذوه محل مبني (قوله حذف مستمرا) أي لازما (قوله وبقولهم أقول) أي فعل في هذا الفعل اما ماض أو مضارع فقط (قوله بالزمان المحصل) أي الحاصل بالفعل وذلك في الماضي والمضارع لان الزمان في الاول حصل في الماضي وفي الثاني حاصل في الحال وقوله وكونه أي الفعل (قوله عن مقصوده) أي الواضع (قوله فبذلك فلنفرحو الخ) أي فلم يشغل فافرحوا ولا حذوا بل أتى بالمضارع مع اللام (قوله ولانك تقول أغزوا وحس

أكثرهم ثم حذف المضاف وأنبأ عنه المضاف اليه فارتفع واتصل بالفعل وباحتمال انه ليس المراد بالعباد الموصوفين بالايمان مقابل الخالصين منهم وكل مؤمن بخلص قاله الرسول أقم الصلاة أقامها وقال المبرد التقدير قل لهم أقيموا يقيمها وواو الجزم في جواب أقيموا المقدر لاني جواب قل ويرده ان الجواب لا بد أن يخالف الجواب اما في الفعل والفاعل نحو اتنى أكرمك أو في الفعل نحو أسلم تدخل الجنة أو في الفاعل نحو قوم أقم ولا يجوز ان يتوافقا فيهما وأيضا فان الامر المقدر للمواجهة وتقييمها للغيبة وقيل يقيموا بنى لخاله محل أقيموا وهو مبني وليس بشئ وزعم الكوفيون وأبو الحسن أن لام الطالب حذف حذوا فاستمر في نحو قوم واقعد وان الاصل لنقوم ولنقعد فحذفت اللام للتخفيف وتبعها حرف المضارعة وبقولهم أقول لان الامر معنى حقه أن يؤدي بالحرف ولانه أخواله ولم يبدل عليه الا بالحرف ولان الفعل انما وضع لتقييد الحدث بالزمان المحصل وكونه أمرا أو خبرا خارج عن مقصوده ولانهم قد نطقوا بذلك الاصل كقوله لنقوم أنت يا بن حنيفة قريش \* وكقراءة جماعة فبذلك فليفرحو الخ وفي الحديث لتأخذوا منكم ولانك تقول أغزوا وحس وارم واضربوا واضربوا

المحل وكونه أمرا أو خبرا خارج عن مقصوده ولانهم قد نطقوا بذلك الاصل كقوله لنقوم أنت يا بن حنيفة قريش \* وكقراءة جماعة فبذلك فليفرحو الخ وفي الحديث لتأخذوا منكم ولانك تقول أغزوا وحس وارم واضربوا واضربوا

كما تقول في الجزم ولأن البناء لم يعهد كونه بالحذف ولأن المحققين على أن أفعال الانشاء مجردة عن الزمان كعبث وأقسمت وقبلت وأجابوا عن كونها مع ذلك أفعالاً بان تجردا عارض لها عند ذلك ما عندها عن الخبر ولا يمكنهم ادعاء ذلك ٢٣٩ في نحو قولهم لأنه ليس له حالة غير هذه وحيداً

فدشك فعملته فاذا ادعى أن أصله لتقم كان الدال على الانشاء اللام لا الفعل \* وأما اللام غير العاملة فسميع أحدها لام الابتداء وفائدتها أمران تو كيد مضمون الجملة ولهذا حلقة وهما في باب ان عن صدور الجملة كراهية ابتداء الكلام بمؤ كدين وتخصيص المضارع للحال كذا قال الاكثرين واغترض ابن مالك الثاني بقوله تعالى وان ربك ليحكم بينهم يوم القيامة اني ليجزني أن تذهبوا به فان الذهب كان مستقبلاً فلو كان يحزن حالاً لزم تقدم الفعل في الوجود على فاعله مع أنه أثره والجواب أن الحكم واقع في ذلك اليوم لا محالة فنزل منزلة الحاضر المشاهد وان التقدير قصد أن تذهبوا والنص دحل وتقدير أبي حيان قصدكم أن تذهبوا مردود بأنه يقتضى حذف الفاعل لان أن تذهبوا على تقديره منصوب وتدخل باتفاق في موضعين أحدهما المبتدأ نحو لا تم أشد رهبة \* والثاني بعد ان وتدخل في هذا الباب على ثلاثة باتفاق الاسم نحو ان ربى اسميع الدعاء والمضارع لشبهه به

الح) أي يحذف حرف العلة كما تحذف في حالة الجزم فدل هذا على أن اغز وما بعده مضارع مجزوم وباللام الامر المقدرة (قوله كما تقول في الجزم) أي في قولك لتغز ولتخس ولترم ولتضربوا وتضرب (قوله ولان البناء لم يعهد كونه بالحذف) أي وانما عهد كونه على حركة أو سكن أو على حرف (قوله ولان البناء لم يعهد الح) أي وكوننا نقول ان اغز وانخس وارم أفعال أمر مبنية على حذف حرف العلة مناف ليغز وليخس فانها أفعال مضارعة مجزومة ففيه ان البناء لم يعهد فيه كونه بالحذف (قوله وأجابوا الح) هذا جواب عما يقال اذا تجردت عن الزمان لا تكون أفعالاً مع أم أفعال عندهم (قوله عن الخبر) أي للانشاء (قوله ولا يمكنهم ادعاء ذلك) أي ادعاء التجرد لعارض النقل (قوله غير هذه) الحالة أي وهي الدلالة على الانشاء (قوله فيشكل الح) أي لانه انشاء والانشاء مجرد عن الزمان فلا يكون فعلاً مع أنه فعل دال على الزمان اتفاقاً (قوله لا الفعل) أي الدال على الزمان (قوله فسميع) أي فسميع أقسام (قوله لام الابتداء) أي وحركتها الفتح (قوله كراهية الح) حاصله أن أصل التوكيد أن يكون متأخراً عن الكلام لان تأ كيد الشيء بعد تقريره وثبوته في نفسه ولكنهم اغتفروا في بعض الاحيان تقدم التوكيد اشارة الى أن ما يأتي له قوة وصحة ثابت ولا بد وما كان ليس الصدر محل التأ كيد كرهوا اجتماع مؤ كدين في غير محلها وهو هذا ليس بالقاطع الا ترى والله ان زيدا قائم وكأنه اغتفر لان القسم جملة فليس كالحرف في أن افتتاح الجملة بعده تأمل (قوله ليحكم بينهم) أي ولا شك أن الحكم بينهم يوم القيامة وهو مستقبلي (قوله أن تذهبوا به) في تأويل المصدر فاعل يعزى وقوله فان الذهب كان مستقبلاً أي فليكن الحزن كذلك والاولو كان الحزن حالاً لزم الح) قوله مع أنه أثره) أي وأثر الشيء لا بد أن يكون بعد وجوده (قوله أن الح) أي في الآتية الاولى وهي قوله ليحكم وقوله وأن التقدير أي في الآتية الثانية وهي اني ليجزني وقوله قصد أن يذهبوا اي فقد حذف المضاف وأقام المضاف اليه مقامه وهو جاز ولو كان المضاف فاعلاً (قوله واقع في ذلك اليوم) أي يوم القيامة (قوله فنزل منزلة الحاضر) أي فيكون حالاً وفيه ان كونه حالاً حينئذ انما هو من الترتيل لامن اللام فاللزم غير مطالب والمطلوب غير لازم وقد يجب بانه منهما جميعاً ولا مانع من ذلك وأجابهم بجواب آخر وهو ان اللام في هذه الآتية تجرد التوكيد مسالوبة الدلالة على تخليص المضارع للحال كما جردت اللام للعوضية في الاسم الشريف وهو الله في بالله وسلمت معنى التعريف (قوله حذف الفاعل) أي وهو قصد الذي هو مصدر مضاف للفاعل وقوله ان تذهبوا في تأويل مصدر مع موزل لذلك المصدر وقد يقال ان مراد أبي حيان مجرد بيان المعنى لاجل الاعراب (قوله حذف الفاعل) اي في غير المواضع التي يجوز حذف الفاعل فيها وهو ممنوع (قوله في هذا الباب) أي باب ان وقوله وتدخل أي لام الابتداء (قوله الاسم) اي اما خبرها المتأخر عن اسمها نحو ان زيد القائم أو على اسمها المؤخر عن الخبر نحو ان لزيد أو كان الاسم ضمير فصل نحو ان هذا هو القصص الحق (قوله لشبهه به) اي لشبهه المضارع بالاسم الذي يجوز دخول اللام الابتدائية عليه (قوله والظرف) اي لانه يقدر قبله كأنه وهو اسم فكانها اذا دخلت عليه (قوله ووجهه) أي وجهه الجواز (قوله ان الجامد) اي الفعل الجامد يشبه الاسم أي في الوجود (قوله فيشبهه المضارع) اي فيصير الماضي شبيهاً بالمضارع المشبه للاسم (قوله خطاب) اي المارديني (قوله الغزني) بفتح الغين وسكون الزاي المجبة بعد هاتون (قوله فهو) أي جملة لقد قام (قوله فهو جواب لقسم) أي وأما الجمهور فانهم يقولون ان هذه اللام لام الابتداء وهي خبر ان فعندهم الجملة لها محل من الاعراب وهو الرفع بخلافها عند خطاب فانها لا محل لها وان الخبر انما هو جملة القسم وهي

نحو وان ربك ليحكم بينهم والظرف نحو وانك اعلى خلق عظيم وعلى ثلاثة باختلاف أحدها الماضي الجامد نحو ان زيد العسى أن يقوم أو لنعم الرجل قاله أبو الحسن ووجهه أن الجامد يشبه الاسم وخالفه الجمهور والثاني الماضي المقرون بقوله الجمهور ووجهه أن قد تقرب الماضي من الحال فيشبهه المضارع المشبه للاسم وخالف في ذلك خطاب ويحد من مسعود الغزني وقال اذا قيل ان زيد القدام فهو جواب لقسم مقدر

الثالث الماضي المتصرف المجرد من قد أجازة الكسائي وهشام على اضمار قد ومنعه الجمهور وقالوا انما هذه لام القسم في تقدم فعل القلب فثبت  
 هـزة ان كعلت ان زيد القام والصواب عندهما الكسر واختلاف في دخولها في غير باب ان على شيتين أحدهما خبر المبتدأ المقدم نحو لقائم  
 زيد فقتضى كلام جماعة الجواز وفي امالي ابن الحاجب لام الابتداء يجب معها المبتدأ الثاني الفعل نحو ليه ثوم زيد فاجاز ذلك ابن مالك والمالقي  
 وغيرهما زاد المالقي الماضي الجماد ٢٤٠ نحو لياش ما كانوا يعمون وبعضهم المتصرف المقرن بقدر نحو ولقد كانوا عاهدوا الله من قبل

بجردة من اللام (قوله المجرد من قد) نحو ان زيد القام (قوله انما هذه لام القسم) أي للام الابتداء وجلة  
 القسم خبر ان وهي مجردة من اللام (قوله في تقدم الخ) بيان لثمرة الخلاف (قوله فثبت الخ) أي لان لام  
 القسم في مثل هذا محل لا تعلق لان القسم وجوابه في محل رفع خبر ان وهي مع معولها سادة مسد المعولين  
 (قوله هـزة) أي عند الكسائي وهشام لانهم جازوا بانهم الام ابتداء فتعاقى الفعل فيجب الكسر (قوله  
 الجواز) أي نظر الكون الخبر محل المبتدأ الذي يجوز دخوله عليه (قوله يجب معها المبتدأ) أي فالمبتدأ  
 أن تدخل عليه والموضوع غير باب ان وحينئذ فهو مخالف للجماعة وقد يقال يستعمل ان يكون مراده يجب  
 معها المبتدأ لفظا وتقدير او حينئذ فلا يخالفه اذ يجوز ان يكون مدخول اللام هو المبتدأ في الاصل والتقدير  
 لزيد قائم وآخر المبتدأ و قد ام تقدم الخبر واللام تقبل لقائم زيد فقد وليها المبتدأ تقدير او ان لم يلبها لفظا (قوله  
 الثاني الفعل) أي المضارع وقوله زاد المالقي أي على الفعل المضارع وقوله وبعضهم أي وزاد بعضهم على  
 القسمين السابقين (قوله والمشهور ان هذه لام القسم) اسم الاشارة عائد على اللامين الاخيرتين وأما الاولى  
 وهي الداخلة على الفعل المضارع فالمشهور انهم ليست لام القسم لان المضارع اذا وقع جوا بالقسم يؤكد  
 بالنون وجوبا عند الجمهور ويغلب ذلك عند ابن مالك ويقل التجريد عنده (قوله أن يكون) فتكون لام  
 القسم وقوله وأن لا يكون أي فتكون للابتداء (قوله على منع ذلك) أي منع دخول لام الابتداء على الفعل  
 المضارع في غير باب ان وعلى الماضي الجماد والمتصرف المقررون بقدر (قوله وهو مقتضى ما قدمناه) في قوله  
 لام الابتداء يجب معها المبتدأ (قوله مبتدأ محذوف) أي والله لا نأقسم (قوله لام القسم) أي فيكون لا أقسم  
 جوا بالقسم من غير تقدير مبتدأ (قوله كعدم الفعل) أي كحال قديم الفعل بجامع الاختصاص وقوله وبيقان  
 أي قد وان (قوله بعد حذفها) أي بعد حذف الفعل الذي هو مدخول قدر والاسم الذي هو مدخول ان  
 والقصد من هذا الكلام أن الاسم الذي تدخل عليه لام الابتداء لا يحذف وتبقى اللام بعد حذفه كما أن الفعل  
 الذي تدخل عليه قدر والاسم الذي تدخل عليه ان لا يحذفان ويبقى الحرفان بعد حذفهما وان عرض بأنه قد ورد  
 حذف الفعل مع بقاء قدره في قوله وكان قدري \* أي قد زالت وورد حذف الاسم مع بقاء ان نحو  
 \* ان من يدخل الكنيسة يوما \* أي انه حذف ضمير الشأن وأجاب الشمني عن الاول بانه حذف لدليل وكلام  
 ابن الحاجب في الحذف للدليل وفيه أن الحذف للدليل ممنوع عموما وانما الكلام في امتناع يخص المقام  
 وعن الثاني بانه ضعيف وان ورد (قوله بعد حذف الاسم) الاوضح بعد حذف المبتدأ (قوله ولا يخفى ما فيه من  
 الضعف) أي من حيث التكرار او من حيث انه لا عائد يعود على المبتدأ (قوله وفي الوجهين الاخيرين) أي  
 الوجهين الثاني والثالث وقوله لان تكرار الحرف ونشر مرتب (قوله فينتقم) أي فهو ينتقم وذلك لان ينتقم  
 مقصرا فالواجب حذف الفاء وخرج الفعل المضارع (قوله وبعد اللام) الاولى حذفه لان فيه مصادرة لان  
 المدعي في تقدير المبتدأ بعد اللام (قوله لاجل الصناعة) أي صناعة النحو وهي أن لام الابتداء لا تدخل الا  
 على المبتدأ فيقدر في لاقسم مبتدأ وان الواو الحالية لا تدخل الا على الاسمية فيقدر ون مبتدأ أي وأنا أصلك  
 والفعل المضارع المتصرف اذا وقع جواب الشرط تحذف الفاء ويجزم فيقدر في قوله فينتقم أي فهو ينتقم

لقد كان في يوسف واخوته  
 آيات والمشهور ان هذه  
 لام القسم وقال ابو حيان في  
 ولقد علمت هي لام الابتداء  
 مفيد ليعني التوكيد ويجوز  
 أن يكون قبلها قسم مقدر  
 وأن لا يكون اه ونص  
 جماعة على منع ذلك كله  
 قال ابن الجوزي في شرح  
 الايضاح لا تدخل لام الابتداء  
 على الجمل الفعلية الا في باب  
 ان انتهى وهو مقتضى  
 ما قدمناه عن ابن الحاجب  
 وهو ايضا قول الزنجشيري  
 قال في تفسيره وسوف  
 يعطيك ربك لام الابتداء  
 لا تدخل الاعلى المبتدأ والخبر  
 وقال في لا أقسم هي لام  
 الابتداء دخلت على مبتدأ  
 محذوف ولم يقدرها لام القسم  
 لانها عنده ملازمة للنون وكذا  
 زعم في وسوف يعطيك ربك  
 أن المبتدأ مقدر أي ولان  
 سوف يعطيك ربك وقال ابن  
 الحاجب اللام في ذلك لام  
 التوكيد وأما قول بعضهم  
 انهم الام الابتداء وان المبتدأ  
 مقدر بعدها ففاسد من  
 جهات احدها أن اللام مع  
 الابتداء كقدم الفعل وان

مع الاسم فكلا يحذف الفعل والاسم ويبقان بعد حذفهما كذلك اللام بعد حذف  
 الاسم والثانية أنه اذا قدر المبتدأ في نحو لسوف يقوم زيد يصير التقدير لزيد وسوف يقوم زيد ولا يخفى ما فيه من الضعف والثالث أنه يلزم اضمار  
 لا يحتاج اليه الكلام انتهى وفي الوجهين الاخيرين نظر لان تكرار الظاهر انما يقع اذا صرح بهما وان النحو بين قدر وامبتدأ بعد الواو في  
 نحو قمت وأصلك عينه وبعد الفاء في نحو ومن عاد فينتقم الله منه وبعد اللام في نحو لا أقسم بيوم القيامة وكل ذلك تقدير لا يسجل الصناعة



دون المعنى فكذلك هاهنا وأما

الاول فقد قال جماعة في ان

هذان اسحران ان التقدير

ولهما ساحران فحذف المبتدأ

بقيت اللام ولانه يجوز على

الصحيح نحو قائم زيد وانما

يضعف قول الزخشي ان

فيه تكافؤين لغير ضرورة

وهما تقدير محذوف ونخلع

اللام عن معنى الحال لئلا

يجتمع دليلا الحال

الاستقبال وقد صرح بذلك

في تفسير لسوف أخرج حيا

ونظيره يخلع اللام عن

والتعريف واخباصها

للتعويض في بالله وقوله ان

لام القسم مع المضارع

لا تفارق النون ممنوع بل

تارة تجب اللام وتنتع النون

وذلك مع التنفيس كالاتية

ومع تقدم المفعول بين اللام

والفعل نحو ولئن تم أوقنتم

لاني الله تحشرون ومع كون

الفعل للحال نحو لاقسم وانما

قدر البصر بون هنامبتدا

لانهم لا يجيزون لمن قصد

الحال أن يقسم الاعلى الجملة

الاسمية وتارة تمتنع وذلك

مع الفعل المنفي نحو والله تقنؤ

وتارة يجبان وذلك فيما سبق

نحو والله لا كيدن أصنامكم

\* (مسئلة) \* اللام ابتداء

الصدرية ولهذا عاقت

العامل في نحو علمت لزيد

منطابق ومنعت من النصب

على الاشتغال في نحو زيد

لانا أكرمهم ومن أن يتقدم

عليها الخبر في نحو لزيد قائم

والمبتدأ في نحو قائم زيد فاما قوله

فيكون جملة اسمية فصحت الغاء (قوله دون المعنى) أي وهو كون الفعلية تفيسد الحدوث والتجدد والاسمية  
تفيد الاستمرار والثبوت فليس هذا من أنظار النحاة (قوله وأما الاول فقد قال الخ) تقدم ان الوجه الاول  
ان اللام مع المبتدأ كقدم الفعل وكان مع الاسم فكلا لا يحذف ما بعدهما فكذا اللام وحاصل رده أننا لناسلم  
ان اللام مع المبتدأ كقدم الفعل الخ وسند ذلك أن جماعة من النحاة أجازوا حذف المبتدأ بعد اللام وذلك  
البحث في هذا الرديان هؤلاء الجماعة هم الذين رد عليهم ابن الحاجب فلا يصح الاستدلال بقولهم (قوله ولانه  
يجوز الخ) هذان رديان على الوجه الاول وحاصله انهم توسعوا في لام الابتداء فادخلوها على غير المبتدأ وهو الخبر  
ولم يتوسعوا في قد يدخلوها على غير الفعل ولا في أن يدخلوها على غير المبتدأ وإذا كان فرق بين اللام وبين قد  
وان فلا يتم القياس السابق وقد يقال ان ابن الحاجب لا يقول بهذا الصحيح كما مر عن أماليه فالاولى حذف هذه  
الجملة (قوله وانما يضعف الخ) أي ان كلام الزخشي لا يضعف الا بهذا الامر لا بما سبق من الامور ولما علمت  
من الجواب عنها وقوله قول مفعول وقوله ان فيه فاعل (قوله لئلا يجتمع دليلا الخ) أي وهو لام الابتداء  
فانها للحال والسبب فانها للاستقبال وحاصل ما قاله الزخشي ان قلت لم دخلت اللام على سوف مع ان فيه  
اجتماع علامة الحال والاستقبال قلت ان اللام انخلعت عن الابتداء (قوله وقد صرح بذلك) أي بانخلع  
اللام (قوله واخلاصها للتعويض) أي عن همزة الة وأصل الله فادخلت الة فصار الاله ثم حذف الهمزة  
الثانية وهو ص ههنا اللام فلما خلعت عن التعريف صح دخولها عليها وقيل بالله وان دفع ما يقال ان بال التعريف  
وأل للتعريف فيلزم عليه اجتماع معرفين فتلخص من ذلك ان ال عوض عن همزة الة وخرجت عن التعريف  
(قوله وقوله) أي الزخشي ان لام القسم الخ حاصل كلامه ان لام لا قسم لا ابتداء لا للقسم لتجرده من النون  
وجواب القسم اذا كان مضارع لمقر ونا باللام يجب قرينه بالنون وقوله ممنوع أي من حيث انه يفيد ان المضارع  
يجب قرينه بالنون مطلقا اذا كان مقرونا باللام (قوله ان لام القسم مع المضارع لا تفارق النون) أي بل متى  
وجدت اللام التي للقسم وجدت النون التي للتوكيد (قوله لا تفارق النون) أي وظاهره الاطلاق (قوله  
وذلك مع التنفيس) أي اذا كان الفعل مقترنا بإداة التنفيس وهي السين وسوف وفيه أنه يحتمل أن يكون  
كلام الزخشي في الفعل المضارع المقترن باللام كما يؤخذ من المعية في قوله مع المعية وحينئذ فلا ردماء اعتراض  
به المصنف من امتناع النون اذا كان الفعل مفصولا من اللام بالتنفيس أو بجمعه وحول الفعل نعم يعترض عليه بما  
اذا كان الفعل للحال كفي لا قسم فانها لام القسم خلافا للزخشي ولم يؤكده بالنون لان الفعل للحال والنون  
التي للتوكيد تدل على الاستقبال فيمتدحج مع متناقبان (قوله كالاتية) وهي لسوف يعطيك (قوله ومع  
كون الفعل للحال) هذا محط اعتراض المصنف على الزخشي (قوله وانما قدر البصر بون) جواب عما  
يقال انه اذا كانت اللام للقسم لم قدر مبتدأ بعد اللام وقبل الفعل وحاصل الجواب ان تقديرها انما هو لاجل  
الصناعة لانهم اذا قسموا في الحال لا يقسمون الاعلى جملة اسمية لان ذلك المبتدأ يتوقف المعنى عليه فتمحصل ان  
لام لا قسم فيها ثلاثة مذاهب الاول لابن الحاجب وهو انهم الجرد التوكيد والثاني للزخشي انها لام الابتداء  
دخلت على مبتدأ محذوف والثالث للبصريين من انها لام القسم (قوله تقنؤ) أصله لا تقنؤ فلا يقترن باللام  
ولا بالنون فلا تقول لتقنؤ ولا لتقنؤ (قوله وذلك الخ) أي بان كان مضارع مثبت ولم يفصل بينه وبين اللام  
فاصل ولم يرد منه الحال بل الاستقبال ففي هذه الحالة تجب النون واللام عند الجمهور وقال ابن مالك والفارسي  
يجوز الاقتصار على أحدهما وهو مذهب الكوفيين (قوله ولهذا) أي ولجل كونها الصدارة عاقت  
العامل لانها لم تعلق للزم عليه أنها ليست في صدر الجملة بل سبقها العامل (قوله ومنعت من النصب) أي لان  
ما بعد اللام لا يعمل فيما قبلها كونها الصدارة وما لا يعمل لا يفسر عاملا (قوله لزيد قائم) فلو قدم قائم للزم  
عليه ان اللام وقعت حشا والاصدر او كذا قوله لقائم زيد لو قدم زيد للزم ما ذكر (قوله فاما قوله الخ) أي قول

أم الخليلس لعجوز شهره \* فقبل اللام زائدة ٢٤٣ وقيل للابتداء والتقدير لهسى عجوز وليس لها الصدرية في باب ان لانها فيه مؤخرة

رؤية وهو جواب عما يقال ان قوله لعجوز خبر عن أم الخليلس فتقدم المبتدأ على اللام ووقعت اللام حشوا  
وقوله أم الخليلس هو كنية الاثنان والخليلس تصغير خلس وهو ثوب يجعل تحت البرذعة المسهي بالخرقة والمراد به  
هنا كنية امرأة (قوله شهر به) أي كبيرة (قوله فقبل اللام الخ) أي فلا يرد (قوله والتقدير لهسى الخ) أي فلم  
يتقدم المبتدأ عليها (قوله وقيل للابتداء) أي داخلة على مبتدأ محذوف (قوله وليس لها الصدرية الخ)  
أي بحيث تكون ذاتها مقدمة فلا ينافي أن حكم الصدارة باق وثابت لها فاندفع ما يقال ان هذا يعارضه ما يأتي  
في قوله ولا اعتبارهم حكم صدر ينه الخ تامل (قوله المزحلفة) بالفاء أي لانها زحلفت عن محلها وقوله والمزحلفة  
أيضا بالقاف لانها زحافت عن محلها وهما بمعنى واحد أي دفعت عن محلها (قوله وذلك) أي وبين ذلك (قوله  
لتلا يتقدم معمول الخ) أي لو أخرت ان وقيل لزيد ان قائم لزم عليه تقديم معمول ان وهو اسمها على الحرف وهو  
ان وذلك ممنوع (قوله وانما ندع الخ) أي انما لم ندع ان ان مقدمة على اللام بل جعلنا اللام مقدمة على  
ان وزحلفت (قوله لتلا يحول) أي فلو جعلت ان مقدمة على اللام لزم ان اللام التي لها الصدر حائلة بين العامل  
وهو ان وبين المعمول وهو اسمها (قوله لتلا يحول) أي مع ان الذي له الصدارة لا يقع بين العامل والمعمول  
(قوله ولانهم قد نطقوا) أي فهو دليل على ان اللام مقدمة (قوله في نحو قوله الخ) صدره  
ألا يأسنا برق على قل الخى \* لهنك الخ وبعده

فهل من معبر طرف عين خلية \* فانسان عين العامرى كالم  
والقال جمع قلة وهي من كل شئ أعلاه كقلة الجبل وقلة الرأس (قوله لهنك) أصله لانك فقلت الهمة هاه (قوله  
ولا اعتبارهم) هاه نالته وهو عطف على قوله لتلا يحول وحاصل هذه الهة ان المسبوع من العرب مع وجود  
اللام وان اعمال العامل لفظا في محل وابطال عمله لفظا في محل آخر اما الثاني وهو ابطال العمل في نحو علمت ان  
زيد القائم حيث هاق فعل العلم عن العمل بدليل كسر ان ولولا التعليق لفحقت كافي علمت ان زيدا قائم وأما  
الاول وهو الاعمال في نحو ان في الدار لزيد بحيث نصبوا بان مع وجود اللام متأخرة عنها فعلم ان اللام في نحو  
علمت ان زيدا القائم منوى بها التقدم على ان وهو المدعى ولولا ذلك لم يقع التعليق اذ لو كانت مؤخرة لفظا ونية  
بعد ان لا يعمل العامل المتقدم اذ لا أثر للام في ابطال العمل مع تاخرها عن ان بدليل ان في الدار ان زيدا (قوله  
ولا اعتبارهم حكم صدر يتها فيما قبل ان) أي حيث عاقت الفعل القامى الواقع قبيل ان نحو علمت ان زيدا  
لفاضل فهذا يدل على ان اللام منوى تقدمها على ان وان كانت ذاتها مؤخرة اذ لو كانت مؤخرة لفظا ونية بعد ان  
لا يعمل العامل اذ لا أثر للام في ابطال العمل مع تاخرها عن ان بدليل ان في الدار لزيد ان زيدا مع تاخر  
اللام عنها (قوله دون ما بعدها) أي ليس لها حكم الصدرية فيما بعد ان بدليل عمل ان فيما بعد اللام نحو ان  
في الدار ان زيدا (قوله ولذلك كسرت) أي ولا جعل منعها تسلط الفعل العقبى (قوله هذا المنع) أي منع  
التسلط (قوله فغيرت) بالغاء والغين المجهمة أي بقيت ومكثت وقوله بعدهم أي بعد أولاده الذي ما تواتر وقوله  
بعيش أي في عيش وقوله ناصب أي متعب وقوله وانحال أي أظن وقوله مستتبك بكسر الباء اسم فاعل أي تابع  
لهم ولاحق بهم (قوله وبقى الكسر) أي كسر ان (قوله فهو) أي اللام مما نسخ أي حذف من العبارة  
وبقى حكمه وهو التعليق وقوله ودليل الثاني وهو عدم اعتبار صدر يتها فيما بعد ان (قوله ينخطاها) أي  
فتخطى العامل لها دليل على ان اللام مقدمة على ان ولا تعتبر صدارتها بعد ان واللامت من عمل ان فيما بعدها  
(قوله ان في الدار لزيد) أي فقد نصبوا بان مع تاخر اللام عنها (قوله عمل العامل بعدها) أي المغاير لان  
(قوله طعامك) معمول لقوله لا كل فقد معمول ولم تمنع اللام من ذلك لان اللام خلفها التقديم على ان فلا  
تمنع من العمل (قوله ووهس بدر الدين بن مالك الخ) لبدر الدين أن يجيب عن الآية بان المعمول ظرف  
فيه تظرفيه (قوله فمنع من ذلك) أي من تقديم معمول الخبر الموقوف بلام الابتداء فلا يسلط عليه العامل

من تقديم ولهذا تسمى  
المزحلفة والمزحافة أيضا  
وذلك لان أصل ان زيدا  
القائم لان زيدا قائم فكرهوا  
افتتاح الكلام بتوكيد ان  
فاخروا اللام دون ان لتلا  
يتقدم معمول الحرف عليه  
وانما ندع ان الأصل ان  
زيدا قائم لتلا يحول ماله  
الصدر بين العامل والمعمول  
ولانهم قد نطقوا باللام  
مقدمة على ان في نحو قوله  
لهنك من برق على كسر  
ولا اعتبارهم حكم صدر يتها  
فيما قبل ان دون ما بعدها  
دليل الاول انها تمنع من  
تسلط فعل القلب على ان  
ومعمولها ولذلك كسرت  
في نحو والله يعلم انك لرسوله  
بل قد أثرت هذا المنع مع  
حذفها في قول الهذلي

فغيرت بعد هو بعيش ناصب  
وانحال اني لاحق مستتبك  
الأصل اني لاحق فحذفت  
اللام بعد ما عاقت انحال وبقى  
الكسر بعد حذفها كما كان  
مع وجودها فهو مما نسخ  
لفظها وبقى حكمه ودليل  
الثاني ان عمل ان ينخطاها  
تقول ان في الدار لزيد وان  
زيد القائم وكذا ينخطاها عمل  
العامل بعد ان نحو ان زيدا  
طعامك لا كل وهم بدر  
الدين بن مالك فمنع من ذلك  
والوارد منه في التنزيل كثير  
نحو

أثر بهم يومئذ نجيب \* (تبيينه) \* أن زيد القام أولية ومن اللام جواب قسم مقدر للام فإذا دخلت عليها علمت مثل أفهت همزها  
فان قلت مثلاً لقد قام فقالوا هي لام الابتداء وحيتنئذ يجب كسر الههزة وعندى ان الامرين محتملان \* (فصل) \* وإذا خففت ان نحو وان  
كانت لكبيرة ان كل نفس لما عليها حافظ فاللام عند سيبويه والاكثر من لام الابتداء ٢٤٣ أفادت مع أفادتها تؤكد النسبة وتخلص  
المضارع للجمال الفرق بين ان

الكائن بعدها (قوله ان بهم يومئذ نجيب) فبهم ويومئذ معمول لقوله نجيب (قوله اللام جواب قسم مقدر)  
أى لوجود النون وعدم قد (قوله فإذا دخلت عليها) أى على جملة ان زيد القام أولية ومن (قوله ففقت  
همزتها) أى لان لام القسم في مثل هذا المحل لا تعلق لان القسم وجوابه في محل رفع خبر ان وان ومع مولاها  
سدت مسد المفعولين

المخففة من الثقل وان النافية  
ولهذا صار لازمة بعد ان  
كانت جائزة اللهم الا أن يدل  
دليل على قصد الاثبات  
كقراءة أجي جاء وان كل  
ذلك لما منع الحياة الدنيا  
بكسر اللام أى للذى وكقوله  
ان كنت فاضى نجيب يوم  
ينسكو

\* (فصل) \* (قوله وإذا دخلت ان) أى وأهملت لزمتها اللام (قوله المخففة من الثقل وان النافية) أى  
لان ان النافية لاتقع لام الابتداء بعدها (قوله ولهذا) أى لاجل كونها دافعة للبس (قوله الا أن يدل دليل)  
أى فلا تلزم (قوله بكسر اللام) أى فهى لام الجر للام الابتداء لانها مفتوحة ولا يصح فى الآية النفي لانه  
ينحل المعنى ان السقف من ذهب والسرور ونحوها ليس متاع الحياة الدنيا مع أنها متاع الدنيا بدليل قوله لجعلنا  
لمن يكفر بالرحمن الخ (قوله للذى الخ) أى وصدر الصلة بمحذوف لاطول أى لاطول الصلة بالاضافة اليه أى للذى  
هو متاع الخ وبهذا اندفع ما يقال ان حذف صدر الصلة شاذ كما فى قراءة من قرأ عمًا على الذى أحسن بالرفع  
وحاصل الدفع انه لا شذوذ فى آية الزخرف لاطول الصلة بالاضافة اليه ووصفه دون آية الانعام (قوله للذى) أى  
ثابت للذى هو متاع الحياة الدنيا وهو من ثبوت الجزئى للكلى وذلك لان الاشارة لسقف الفضة وما معه ولعل  
الاحسن ان متاع مبتدأ والخبر محذوف منه العائد الى الذى متاع الحياة الدنيا له وقد جر العائد بمثل ما جر الموصول  
وعبر بما هو غير العاقل اشارة لحسافة عقل بنى الدنيا (قوله ان كنت) أى انى كنت فالمعنى على الاثبات  
(قوله ان كنت فاضى الخ) هذا من شواهد ترك اللام الغارقة مع الاهمال لعدم الالباس اذا المعنى انى كنت  
قاتل نفسى لولم تخنوا بوعده صادق من يوم فراقكم وجواب لوم محذوف دل عليه ما قبله وهو مثبت بدلالة المقام ولو  
كان منقبلاً لاحتل النظام وفسد الكلام (قوله نجيب) النعب المدة والوقت والبين الفراق وقوله غير توديع  
استثناء منقطع (قوله لولم تخنوا الخ) اهل ان جواب لوم محذوف بدلالة قوله ان كنت فاضى الخ عليه والمعنى لولم تخنوا  
بوعده لكنت فاضى نجيب أى كنت أموت فالمعنى على الاثبات ولا يصح النفي لانه ينحل المعنى لولم تخنوا لا تنفى موتى  
مع ان القصد الاثبات واذا كان الجواب مثبتاً فليكن دليله وهو قوله ان كنت الخ مثبتاً (قوله ويجب تر كهامع  
نقى الخبر) أى لانه يظهر معه الثبوت ولا يظهر كون ان نافية وانه من نفي النفي لا يمكن التعبير بالثبوت ابتداء  
لقلة نفي النفي فاستغنى عنها ما يلزم فى كثير من أدوات النفي كلالون وليس ولم وما من اجتماع لامين وهو  
ثقيل (قوله هي لام الابتداء) أى فقلت انه لا يحسن النحو وقوله فقلت له هذا من كلام ابن جنى رداعلى  
شيخه أبى على (قوله على هذا) أى على انها الابتداء وهذا الشخص تبعهم فلا يعترض عليه (قوله أكثرهم  
لفاسقين) أى فلو كانت للابتداء لما دخلت على المفعول الثانى بل على الاول ولم تدخل على الفعل المتصرف  
الماضى كما تقدم عن الجمهور (قوله وزعم الكوفيون) هذا قول ثالث (قوله للاستثناء) أى بمعنى الاوجه  
الدلالة انهم اذا أرادوا الحصر أتوا بالنفي والافعال لم ان ان نافية واللام بمعنى الا (قوله أبان) اسم رجل بصرف ان  
كانت همزته أصلية على وزن فعال فالهمزة والنون أصلان وينع ان كانت همزته زائدة والنون أصلية لوزن  
الفعل لانه موازن لافعل وأصله أبين (قوله لمن اعلاج) أى الامن اعلاج جمع عالج وهو الرجل من  
كفار العجم ويجمع على عالج وقوله سودان جمع أسود كهيان جمع أعشى وقال الفراء جمع الجوع  
فسودان جمع سود وسود جمع لاسود (قوله القسم الثانى) أى من اقسام اللام فى العمالة (قوله أم

ان الحق لا يخفى على ذى بصيرة  
وان هو لم يعدم خلاف معاند  
وزعم أبو على وأبو الفتح  
وجماحة انها لام غير لام  
الابتداء اجتمعت للفرق قال  
أبو الفتح قالى أبو على  
ظننت ان فلانا نحوى محسن  
حتى سمعته يقول ان اللام  
التي تصحب ان الخفيفة هي  
لام الابتداء فقلت له أكثر  
نحوى بغداد على هذا انتهى  
وحجة أبى على دخولها على  
الماضى المتصرف نحو ان  
زيد لقام وعلى منصوب  
الفعل المؤخر عن ناصبه فى  
نحو وان وجدنا أكثرهم  
لفاسقين وكلاهما لا يجوز مع  
المشدد وزعم الكوفيون  
ان اللام فى ذلك كله بمعنى

الا وان قبلها نافية واستند لواهلى محى اللام للاستثناء بقوله أمسى أبان ذليل بعد همزته \* وما أبان اعلاج سودان وعلى قولهم  
يقال قد علمنا ان كنت لمؤنبا بكسر الههزة لان النافية مكسورة فاعلمنا وكذا على قول سيبويه لان لام الابتداء تعاقب العامل عن العمل وأما على  
قول أبى على وأبى الفتح فتفتح (القسم الثانى) اللام الزائدة وهى الداخلة فى خبر المبتدأ فى نحو قوله

\* أم الحليس لعموز شهره \* وقيل الاصل لهي عجوز وفي خبران المفتوحة كقراءة سعيد بن جبيرة الا أنهم لما كانوا الطعام بفتح الهمزة  
وفي خبر لكن في قوله \* ولكنني من جهة العميد \* ٢٤٤ وليس دخول اللام مقبسا بعد ان المفتوحة خلافا للام برد ولا بعد لكن خلافا

للكوفيين ولا اللام بعدهما  
لام الابتداء خلافا له ولهم  
وقيل اللامان للابتداء على  
أن الاصل ولكن انني  
مقدت همزة ان التخفيف  
ونون لكن لذلك لتعقل  
اجتماع الامثال وعلى أن  
ماني قوله

وما أبان من اعلاج سودان  
استفهام وتم الكلام عند  
أبان ثم ابتدئ من اعلاج أي  
بتقدير لهومن اعلاج وقيل  
هي لام زيدت في خبر ما  
النافية وهذا المعنى عكس  
المعنى على القولين السابقين  
ومما زيدت فيه أيضا خبر  
زال في قوله

وما زلت من ليس لي لدن ان  
عرفتها

لكالهائم المقصي بكل مراد  
وفي المفعول الثاني لا ترى في  
قول بعضهم أراك لشاتي  
ونحو ذلك قيل وفي مفعول  
يده ومن قوله تعالى يده وان  
ضرة أقرب من نفعه وهذا

مردود لان زيادة هذه اللام  
في غاية الشذوذ فلا يليق  
تخريج التنزيل عليه ومجوع  
ما قيل في اللام في هذه الآية  
قولان (أحدهما) هذا وهو  
انما زائدة وقد بينا فساد  
(والثاني) انها لام الابتداء  
وهو الصحيح ثم اختلف هؤلاء

الحليس الخ) فأم الحليس مبتدأ وعجوز خبر فهي زائدة وليست لام الابتداء لانها الداخلة في خبر  
ان المكسورة أو على المبتدأ أو على خبر المبتدأ اذا تقدم لان لها المصدر (قوله وقيل الاصل لهي  
عجوز) أي فهي لام الابتداء داخلة على مبتدأ محذوف (قوله بفتح الهمزة) اما على قراءة كسر الهمزة  
فهي لام الابتداء لدخولها على خبران المكسورة (قوله لعميد) خبر لكن ودخلت عليه اللام وليست  
للا ابتداء لان لام الابتداء خاصة بالمبتدأ وبالخبر المقدم على المبتدأ وقوله لعميد أي لقتيل من العشق وهذا  
شطر بيت لم يعلم له بقية ولا فائده على الصحيح (قوله خلافا للام برد) القائل انها مقبسة بعد ان وهي مع ذلك  
لام الابتداء وقوله خلافا للكوفيين القائلين انها مقبسة بعد لكن وهي لام الابتداء وقوله خلافا لهي لام برد  
وقوله لهم أي الكوفيين (قوله وقيل اللامان) أي لام لعميد ولا من اعلاج كما يدل عليه كلامه الآتي  
وفيه تشويش لا يفكر لان المتبادر ان المراد باللامين لام لكنني ولا انهم ليا كون وايضا نشاد البيت  
الآتي في القسم الاول ثم يذكر هنا فيه تشويش لانه لم يتكلم على ان اللام في قوله لمن اعلاج زائدة وانما  
ذكره بعد (قوله وعلى ان) صطف على ان الاصل (قوله ثم ابتدئ من اعلاج) أي فاللام داخلة على  
مبتدأ مقدر (قوله وقيل هي) أي لام من اعلاج (قوله وهذا المعنى عكس المعنى) أي لان المعنى على القول  
الاول ما أبان الامن اعلاج سودان والمعنى على القول الثاني لهومن اعلاج سودان فالمعنى على الاثبات علمها  
وأما على القول الثالث فينبغي كونه من اعلاج سودان ويمكن التوفيق بين المعنيين بان الاثبات مبني على ان  
المراد الاعلاج الصغار والنبي على ان المراد الاعلاج العظام فاجتمع الاثبات والنفي (قوله على القولين)  
وهما القول الاول الذي يقول ان اللام بمعنى الا والقول الثاني القائل ان ما استفهامية وابتدئ بقوله لمن (قوله  
وما زلت) التاء اسم زال ولكالهائم خبرها مجرور بالكاف واللام زائدة وقوله من ليلي من تعليمة متعلقة  
بزال أي من اجل حبي ليلي وقوله لدن ظرف متعلق بزال ايضا والهائم الذاهب في الارض من عشق أو غيره  
والهائم من الابل الذي يصيدها فيهم بحيث يذهب في الارض على وجهه ولا يرجع والمقصي يضم الميم وفتح  
الصاد المهملة المبعثد (قوله بكل مراد) أي بكل محل أو دهابه فمراد بفتح الميم اسم مكان من رادير ود اذا جاء  
وذهب (قوله اراك لشاتي) الكاف مفعول أول ولشاتي مفعول ثان وزاد اللام فيه (قوله يدعو) فعل  
مضارع مرفوع لتجرده من الناصب والجازم وسلامته رفعه صفة مقدره على آخره منع من ظهورها الثقل  
وقوله لمن مفعول واللام فيم زائدة وجمله ضرة اقرب صلة الموصول والمعنى يدعو الذي ضرة اقرب من نفعه (قوله  
قولان) أي لكن قول الى ثمانية لانه يتفرع على القول الثاني قولان ويتفرع على القول الثاني منهما أربعة  
أقوال ويتفرع على القول الرابع قولان ويتفرع على القول الثاني منهما قولان فالجملة ثمانية أقوال (قوله  
ثم اختلف هؤلاء) أي لانه لا يصح دخول لام الابتداء على مفعول (قوله وهذا بعيد) هذا القول موافق  
في المعنى للقول بان اللام زائدة وانما يخالفه في كون اللام زائدة أو أصلية (قوله لم يعهد فيها التقدم عن  
موضعها) أي وانما يعهد فيها التأخر أو وقوعها في محلها وهو صدر الجملة (قوله ولبئس المولى خبره) أي  
والعائد محذوف وهو المخصوص بالذم والمعنى الذي ضرة اقرب من نفعه لبئس المولى هو أي الصنم الذي ضرة  
اقرب من نفعه لبئس المولى هو واعترض جعل قوله لبئس المولى خبرا بان اللام في قوله لبئس المولى لام القسم  
فهي جواب لقسم محذوف وخبر المبتدأ هو القسم وجوابه واما جواب القسم وحده فليس خبرا لانه لا محل  
له من الاعراب والجواب انه لما كان المقصود من الجملة القسمية هو الجواب والقسم مؤكده صح جعله الجواب

فقيس انها مقدمة من تأخير والاصل يدع ومن اضرة اقرب من نفعه فمن مفعول وضرة اقرب مبتدأ  
وخبر والجملة صلة بان وهذا بعيد لان لام الابتداء لم يعهد فيها التقدم عن موضعها وقيل انها في موضعها وان من مبتدأ ولبئس المولى خبره لان  
التقدير لبئس المولى هو

وهو الصحيح ثم اختلف هؤلاء في مطالب يدعو على أربعة أقوال (أحدها) ان الما مطالب لها وان الوقت عابها وانما التما جاءت توكيد البدء وفي قوله يدعون دون الله مالا يضره ومالا ينفعه وفي هذا القول دعوى خلاف الاصل مرتين ٢٤٥ اذا الاصل عدم التوكيد والاصل أن لا يفصل المؤكدة من توكيده ولا سيما

في التوكيد اللفظي (والثاني) ان مطالبه مقدم عليه وهو ذلك هو الضلال على ان ذلك موصول وما بعده صلة وعائد والتقدير يدعوا الذي هو الضلال البعيد وهذا الاعراب لا يستقيم عند البصريين لان ذلك لا تكون عندهم موصولة الا اذا وقعت بعدما أو من الاستفهاميتين (والثالث) ان مطالبه محذوف والاصل يدعوه والجملة له حال والمعنى ذلك هو الضلال البعيد مدعوا (الرابع) ان مطالبه الجملة بعده ثم اختلف هؤلاء على قولين (أحدهما) أن يدعوه بمعنى يقول والقول يقع على الجمل (والثاني) أن يدعوه مملوح فيه معنى فعل من أفعال القلوب ثم اختلف هؤلاء على قولين (أحدهما) ان معناه يظن لان اصل معناه يسمى فكانه قيل يسمى من ضره أقرب من نفسه الها ولا يصدر ذلك عن يقين اعتقاد فكانه قيل يظن وعلى هذا القول فالمفعول الثاني محذوف كقدرناه (والثاني) ان معناه يزعم لان الزعم قول مع اعتقاد ومن أمثلة اللام الزائدة قولك لئن قام زيد اقم أو فانا اقوم وأنت

خبراً وفي التحقيق الخبر الجملة برمتها (قوله وهو الصحيح) أي ان القول بان اللام لا ابتداء وان من مبتدا الخ هو الصحيح ثم اختلف اصحاب هذا القول على اربعة أقوال في مطالب يدعوا أي في مفعوله (قوله مالا يضره) أي صنما لا يضره اذا ترك عبادته ولا ينفعه اذا عبده وقوله ذلك أي الدعاء المفهوم من يدعوا الضلال البعيد عن الحق (قوله اذا الاصل عدم التوكيد) هذا مرة ثانية (قوله والتقدير يدعوا الذي هو الضلال) أي يدعوا الصنم الذي دعاؤه هو الضلال البعيد عن الحق (قوله وهذا الاعراب الخ) أي مع ان قائله بصري وهو الزجاج فهو اعتراض على ذلك القول (قوله بعدما أو من الاستفهاميتين) أي وهنالم تقع كذلك (قوله ان مطالبه) أي مفعول يدعوه محذوف (قوله والاصل يدعوه) أي الصنم والجملة أي جملة يدعوه حال (قوله والمعنى ذلك هو الضلال البعيد مدعوا) من المعلوم ان ذلك اشارة الى الدعاء وحينئذ فالمعنى ذلك الدعاء هو الضلال البعيد حال كون الدعاء مدعوا وهكذا ظاهره واعتراض بان المدعوه هو الصنم لا الدعاء فهذا الوجه لا يستقيم اللهم الا أن يجعل ذلك عائدا على الصنم وقوله هو الضلال أي دعاؤه هو الضلال وقوله مدعوا أي حاله كون ذلك الصنم مدعوا فهو حال مؤكدة (قوله ثم اختلف هؤلاء الخ) أي ثم لما كانت لام الابتداء مانعة من عمل ما قبلها فيما بعدهما فاختلاف هؤلاء بعضهم بقول ان يدعوه بمعنى يقول والمعنى يقول عابد الصنم في شأن الصنم الذي ضره أقرب من نفعه لبئس المولى واعتراض بان عابد الصنم لا يقول ذلك بل يقول نعم المولى والجواب انه يقول ذلك في الاستحوة عند تبين الحلاله وعلى هذا القول فاللام لا تمنع من عمل القول فيما بعده لانها اذا تمنع العامل الذي يعمل في المقدرات لافي الجمل اه تقرير شيخنا دردير (قوله مملوح) أي ملحوظ (قوله ان معناه يظن) أي انه ضمن معنى يظن (قوله لان اصل معناه يسمى) أي معنى يدعوه تقول دعوته زيدا أي سميت زيدا قال تعالى ايا ما تدعو أي تسموا (قوله ولا يصدر ذلك) أي تسميته الها عن يقين أي بل انما يصدر عن ظن ما ليكون يدعوه بمعنى يظن (قوله ولا يصدر ذلك عن يقين اعتقاد) أي لان العاقل لا يجزم بذلك بحسب الشأن (قوله فالمفعول الثاني محذوف) أي وهو الها وفيه ان اصل الموضوع ان من مبتداً وقوله لبئس المولى خبر فيكون هو المفعول الثاني والاولى أن يجعل هذا قولاً مستقلاً خارجاً عن هذه الأقوال كقوله ابن الحاجب وعليه من مبتداً وجملة أقرب من نفعه صلة والخبر محذوف أي الله ويظن معلقة عن العمل في لفظ الجملة وجملة القسم مستأنفة وهذا القول هو التحقيق (قوله والثاني ان معناه يزعم الخ) أي ويكون المفعول الاول من والمفعول الثاني بنس المولى والمعنى يزعم من ضره أقرب من نفعه بنس المولى واعتراض بان ان اراد في الاستحوة فهو جزم لازم فالمناسب ان يقول يجزم وان اراد في الدنيا فهو لا يزعم بنس المولى أي لا يعتد بنس المولى بل نعم المولى هذا كله ان جعل المفعول الثاني بنس المولى كما هو المناسب لموضوع الاقوال الاربعة وان جعل المفعول الثاني الها أي يزعمه الها فيعترض عليه بانه خارج عن الموضوع من ان الخبر بنس المولى فهو المفعول الثاني (قوله اقم) جواب الشرط واللام زائدة لانها لو كانت جواب القسم لكان اقم جواب القسم للقاعدة وهو حذف جواب المتأخر من الشرط والقسم عند الاجتماع وانت خبير بان اقم لا يصلح جواباً للقسم فيتعين ان اللام زائدة (قوله فانا اقوم) قرنه بالغاء يدل على انه جواب الشرط لا جواب القسم والحذف الغاء (قوله وانت ظالم الخ) أي فاللام زائدة والمحذوف انما هو جواب الشرط فقط أي ولو كانت اللام للقسم للزم حذف جواب الشرط وجواب القسم وفيه ابحاث فبين أنها زائدة (قوله وسبأني) أي في القسم الرابع (قوله الثالث) أي من اقسام

ظالم لئن فعات وكل ذلك خاص بالشعر وسبأني توجيهه والاستشهاد عليه (الثالث) لام الجواب وهي ثلاثة اقسام لام جواب لو نحو لو تزولوا العذبنا الذين كفر والو كان فيهما آلهة الا الله لفسدتا ولا م جواب لو لانحو ولودفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الارض ولا م جواب القسم نحو تالله لقد آثر الله علينا وتالله لا تكيدن أصنامكم وزعم أبو الفتح ان اللام بعد لو ولو لا ولوما

لام جواب قسم مقدر وفيه تعسف نعم الاولى في قولهم آمنوا واتقوا المؤمن من عند الله خبر أن تكون اللام جواب القسم بدليل كون الجملة اسمية وأما القول بأن اللام جواب لو وان

اللام غير العاملة (قوله لام جواب قسم الخ) أي وذلك القسم وجوابه جواب لو ولولا ولولا ما واما ابدا القسم مقدر (قوله تعسف) أي لان فيه زيادة لاحاجة اليها (قوله ولوانهم) أي في نحو ولوالخ أي من كل جملة اسمية واقعة جوابا فان قوله لثوبه جملة اسمية (قوله بدليل كون الجملة الخ) أي والاغلب في جواب لو ولوما ولولا الجملة الفعلية وقوعه اسمية قليل فاذا وجدت الجواب جملة اسمية يصح جعلها جواب الشرط وجواب القسم فالاولى جعلها جواب القسم لان الغالب في جواب القسم اسمية فيجمل على الغالب لا على القليل (قوله بدليل كون الجملة اسمية) أي والاكثر في جواب القسم ان يكون جملة اسمية كان الاكثر في جواب لو ولولا وان يكون جملة فعلية والجل على الاكثر (قوله وقد جعلت الخ) الشاهدان مرتبها مبتدأ أو قريب خبر ومن الاكوار ظرف لغو متعلق بقريب والجملة الاسمية خبر جعلت وهي مستعاره ووضع الفعلية لان خبر جعلت بشرط فيه ان يكون فعلا مستندا الضمير الاسم والقلوب بفتح القاف التي تم من الابل والكور بفتح الكاف الجماعة الكثير من الابل أو بضمها الرحل بأدانه والمرتب موضع رعى الابل (قوله لكثر مجيء نحو الخ) في نسخة لكثر مجيء الجواب بدلالة اسمية نحو الخ أي فعدم كثر مجيء الجواب بعد لواسمية وكثرة الفعلية دليل على ان الجواب للولاء قسم مقدر (قوله الرابع) أي من اقسام اللام الغير العاملة (قوله مبنى) أي مرتب (قوله وتسمى الموطئة) أي الموطئة الجواب للقسم فقول الناس فيها لام التوطئة أي اللام الموطئة الجواب للقسم (قوله أي مهدته له) أي صيرت ذلك الجواب للقسم لانها دلت على ان القسم قبلها ومن المعلوم انه اذا اجتمع شرط وقسم فالجواب انما هو السابق (قوله ليوان الادبار) انما أكد هذا الجواب دون الجوابين قبله لانه مضارع مثبت غير مراد به الحال بخلاف الجوابين السابقين فان الفعل فيه ما منفي وهو لا يجوز ان يدخل عليه اللام والنون (قوله واكثر ما تدخل) أي اللام الموطئة وقوله وقد تدخل على غيرها أي من ادوات الشرط (قوله وعلى هذا) أي على ما قلناه من ان دخول اللام الموطئة على غير ان قليل فلا يحسن الخ أي لانه لو جعلت موطئة للزم حمل القرآن على القليل (قوله واغرب الخ) أي لان اذ ليست شرطية فليست داخلة على القليل المتقدم (قوله واغرب ما دخلت عليه) أي اللام الموطئة اذ أي قد دخلها على اذ غرب من دخولها على غير ان من الشرط لان اذ ليست شرطا (قوله لشبهها) أي لفظا وهو ظاهر ومعنى من حيث ان اذ لتعليل وان للشرط والشرط في معنى العلة بدليل ان قولك ان اتيتني أكرمك هو بمعنى اتيتني لا أكرمك (قوله غضبت على) أي زوجتي لان شربت أي من اجل شربي الخمر بالجزء هي صوف الحروف (قوله بجزء) بكسر الجيم وتشديد الزاء صوف الشاة وخروف كصور الذكر من اولاد الضأن والانتى خروفة والجمع آخرقة وخرفان وبعد البيت

ولقد شربت الخمر في حاناتها \* صفراء صافية بارض الريف  
ولقد شهدت الخيل تفرع بالقنا \* فاجبت صوت الصارخ الملهوف

والايات لا امر ابي يخاطب امرأته (قوله فلا غضبت) أي فوالله لاجل غضبك لا شرب من الخمر بالخروف والشاهد في كون لام القسم دخلت على اذ (قوله فاذلم الخ) اذ ظرف أو حرف تعليل وقوله فاولئك أدخل الغاء بعد اذ وهي ليست شرطية من أجل شبه اذ بان (قوله وقد تحذف) أي اللام الموطئة (قوله انكم لمشركون) جواب القسم مقدر وليس جوابا لان الجملة الاسمية اذا وقعت جوابا للشرط يجب قرنها بالفاء فلما لم يقرنها بالفاء سلم انها جواب قسم مقدر (قوله الله يشكرها) أي فلا صل فاقه (قوله لأن ذلك) أي تحذف الفاء من الجملة الاسمية الواقعة جواب الشرط (قوله خاص بالشعر) أي حيث تحذف لا يخرج

من الاكوار مرتبها قريب ففيه تعسف وهذا الموضوع مما يدل على ضعف قول أبي الفتح اذ لو كانت اللام بعد لو ابد في جواب قسم مقدر لكثر مجيء الجواب بعد لواسمية نحو لو جاءني لانا كرمه كما يكثر ذلك في باب القسم (الرابع) اللام الداخلة على أداة شرط لا لايدان بأن الجواب بعدها مبنى على قسم قبلها لا على الشرط ومن ثم تسمى اللام المؤذنة وتسمى الموطئة أيضا لانها وطأت الجواب للقسم أي مهدته له نحو ولئن أخرجوا ليخرجون معهم ولئن تولوا لا ينصرونهم ولئن نصرهم وليوان الادبار واكثر ما تدخل على ان وقد تدخل على غيرها كقوله لم يصب لي يقضين لك صالح ولتجزين اذا حزيت جملا وعلى هذا فلا يحسن في قوله تعالى لما آتيتكم من كتاب وحكمة ان لا تكون موطئة وما شرطية بل لا ابتداء وما موصولة لانه حمل على الاكثر واغرب ما دخلت عليه اذ ذلك لشبهها بأن أشد أبو الفتح غضبت على لان شربت بجزء فلا غضبت لا شرب بخروف وهو نظير دخول الغاء في اذ لم يأتوا بالشهداء فاولئك عند

الله الكاذبون شبهت اذ بان فدخلت الغاء بعدها كما تدخل في جواب الشرط وقد تحذف مع كون القسم مقدر في القرآن قبل الشرط نحو وان طعمته وهم انكم لمشركون وقول بعضهم ليس هنا قسم مقدر وان الجملة الاسمية جواب للشرط على اضممار الغاء كقوله من يفعل الحسنات الله يشكرها مردود لان ذلك خاص بالشعر

وقوله تعالى وان لم ينتهوا عما يقولون ليمسن فهدا لا يكون الاجواب بالقسم وايست موطنه في قوله لئن كانت الدنيا على كما أرى \* تباريح من لبلي فلاموت أروح وقوله لئن كان ما حدثته اليوم صادقا \* ٢٤٧ أصم في نهار القبط للشمس باديا وقوله

ألم بزئيب ان البين قد أفا  
قل الثواء لئن كان الرحيل  
غدا \* بل هي في ذلك كما زائدة  
كما تقدمت الإشارة إليه أما  
الاولان فلان الشرط قد  
أجيب بالجملة المقر وبنه بالفاء  
في البيت الاول وبالفتح  
المجزوم في البيت الثاني فلو  
كانت اللام للتوطئة لم يجب  
الا القسم هذا هو الصحيح  
وخالف في ذلك الفراء فزعم  
ان الشرط قد يجب مسح  
تقدم القسم عليه وأما  
الثالث فلان الجواب قد  
حذف مدلوله عليه بما قبل  
ان فلو كان ثم قسم مقدر لزم  
الاجفاف بحذف جوابين  
(الخامس) لام آل كالرجل  
والحرث وقد مضى شرحها  
(السادس) اللام الملاحقة  
لاسماء الاشارة للدلالة على  
البعده أو على توكيده على  
خلاف في ذلك وأصلها  
السكون كما في تلك وإنما  
كسرت في ذلك لالتقاء  
الساكنين (السابع) لام  
التعجب غير الجارة نحو اطرف  
زيد ولكرم عمرو ويعني  
ما أطرفه وما أكرمه ذكره  
ابن خالويه في كتابه المسمى  
بالجمل وعندى انها اللام  
الابتداء دخلت على الماضي  
لشبهه لجوده بالاسم واما لام

القرآن عليه (قوله وان لم ينتهوا الخ) ان حرف شرط لازم ولم ينتهوا فعل الشرط وعما يقولون أي عن  
الذي يقولونه أو عن قولهم متعلق به وقوله ليمسن جواب قسم مقدر لاجواب الشرط لان جواب الشرط  
لا يقترن باللام ولا يؤكد بالنون فحينئذ دل هذا على أن هذه اللام موطنه لقسم محذوف ولا يجوز أن تكون  
اللام للابتداء لانها لا تدخل على فعل في غير باب ان (قوله لئن كانت الدنيا الخ) هذا البيت الذي الرمة  
ويروى من محي بدل من لبلي وقوله

بغادوا ذلال على وقد رأت \* ضمير الهوى قد كان بالجسم يبرح  
يقال برح به الامر تبريحاً أي جهده (قوله كما أرى) بفتح الهمزة وفي ضبط بعضها خبر كان وتباريح بيان أو بدل  
منه (قوله فلاموت أروح) جملة اسمية واللام للابتداء وقرن الجملة الاسمية بالفاء بدل على أنه جواب الشرط  
لا جواب قسم مقدر فيتعين أن اللام في قوله لئن زائدة لا موطنه والاسكان يتعين حذف الفاء (قوله ما حدثته)  
أي ما حدثتك به غيري عنى صادقا ضم فاصم فعل مضارع مجزوم بان فهو جواب الشرط واللام زائدة وليست  
موطنه لان اللام لو كانت موطنه لكان الواجب أن يقول لا صوم لبيكون جوابا له فيقرنه باللام والنون  
(قوله للشمس) متعلق بباديا والبيت لامرأة من عقيل وبعده

وأركب حمارا بين سرج وفرو \* وأعر من الخنازم صفر اشماليا  
أي ان السرج تحتها والفرو فوقها (قوله ألم) اللام التزول والبين الفراق وأقدمه في قرب والثواء بالثاء  
المفتوحة والمد الاقامة مصدر ثوى بالمكان يثوى أقام (قوله لئن كان الرحيل) اللام زائدة وان شرطية وجواب  
ان محذوف تقديره قل الثواء بدل عليه قوله قل الثواء وليس هنا قسم مقدر واللام حذف جوابين ففيه  
اجفاف كما قال المصنف (قوله لم يجب الا القسم) أي وجوابه لا يقرن بالفاء ولا يجوز (قوله فلو كان ثم قسم مقدر)  
أي وكان جوابه محذوف للدلالة ما قبله عليه (قوله الخامس) أي من أقسام اللام الغير العاملة وكذا يقال فيما بعده  
(قوله وقد مضى شرحها) أي في باب الهمزة (قوله على خلاف في ذلك) حاصل الخلاف أن ابن مالك يقول ان  
المراتب اثنان اما قربي ويشار فيها بذ فقط واما بعدى ويشار فيها بذلك فالكاف للبعد ويجوز الحاق اللام  
لتوكيد البعد فيقال ذلك وقال ابن الحاجب ان المراتب ثلاثة قربي ويشار فيها بذ وسطى ويشار فيها بذلك  
فالكاف دالة على التوسط لاهل البعد عندهم وبعدي ويؤتى فيها بذلك وهذا المذهب هو التحقيق (قوله  
الساكنين) أي الالف التي بعد ذ والثاني اللام (قوله غير الجارة) أي واما الجارة فقد تقدمت نحو بالام  
وبالاعشب (قوله لطرف زيد) اللام للتعجب وطرف فعل ماض وزيد فاعل (قوله وعندى انها اللام  
الابتداء) هذا هو المتعين والتعجب مستفاد من الصيغة لان اللام (قوله واما اللام جواب قسم) أي والمعنى والله  
لقد ظرف بدليل تصریحهم بذلك في بعض الاحيان فتقول لقد ظرف الخ \* (لا) \* (قوله وذلك) أي عملها عمل  
ان (قوله نفي الجنس) أي نفي بعض الاحكام عن افراد الجنس اللغوي (قوله وتسمى حينئذ) أي حين اذ نعت  
الجنس (قوله تبرئة) أي لانها دلت على التبرئ من ذلك الجنس من حيث نفي الحكم عن افراده وقوله تبرئة  
مبالغة على حد زيد عدل (قوله وانما يظهر الخ) ظاهره انها التنصيص على التبرئة ولو نصب اسمها فيكون معنى  
من الاستغرافية ملاحظا والاعراب لمعارضة الاضافة وشبهها السبب البناء خلافا لمن قال انها لا تكون للتنصيص  
على التبرئة الا في حال بناء الاسم (قوله اذا كان خافضا) أي لما بعده بان كان مضافا (قوله ثوب مجسد) اسمها  
وقوله غير صفة وقوله مرقع خبر لا والمعنى لا ثوب مجسد غير ثوب ابن أحمد حال كونه على أحسن الامر قع بلووم

جواب قسم مقدر \* (لا) \* على ثلاثة أوجه \* أحدها أن تكون نافية وهذه على خمسة أوجه أحدها أن تكون عاملة عمل ان وذلك اذا أريد بها  
نفي الجنس على سبيل التنصيص وتسمى حينئذ تبرئة وانما يظهر نصب اسمها اذا كان خافضا نحو لصاحب جو دمة قوف وقول أبي الطيب  
فلانوب مجسد غير ثوب ابن أحمد \* على أحسن الامر مرقع

أورافعا نحو لا حسنا فعلة  
 مذموم أو ناصبا نحو لا طالع  
 جبلا حاضر ومنه لا خير  
 من زيد عندنا قول أبي الطيب  
 قفا قليلا بها على فلا  
 أقل من نظرة أزودها  
 ويجوز رفع أقل على أن  
 تكون عاملة عمل ليس  
 وتختلف لاهذه ان من سبعة  
 أوجه أحدها أنها لا تعمل  
 الا في النسكرات والثاني ان  
 اسمها اذا لم يكن عاملا فانه  
 يبنى قبل لتضمينه معنى من  
 الاستغرافية وقيل لتركيبه  
 مع لتركيبه خمسة عشر  
 و بناؤه على ما ينصب به لو كان  
 معربا يبنى على الفتح في نحو  
 لا رجل ولا رجل ومنه  
 لا تريب هلكم قالوا الاضرب  
 يا هـ ل يرب لا مقام لكم  
 وعلى الباء في نحو لا رجلين  
 ولا قائمين وعن المبرد أن هذا  
 معرب لبعده بالتثنية والجمع  
 عن مشابهة الحرف ولو صح  
 هذا للزم الاعراب في يازيدان  
 و يازيدون ولا قائل به وعلى  
 الكسرة في نحو لا مسلمات  
 وكان القياس وجوبها  
 ولكنه جاء بالفتح وهو  
 الأرجح لأنها الحركة التي  
 يستحقها المركب وفيه رد على  
 السيرافي والزجاج اذ زعموا  
 ان اسم لا غير العامل معرب  
 وان ترك تنوينه للتخفيف  
 ومثل لا رجل عند الفراء  
 لا جرم نحو لا جرم أن لهم  
 النار والمعنى عنده لا بد من  
 كذا أولا محالة في كذا  
 فحذفت من أوفى وقال تطير لارد لما قبلها

ويحتمل أن على أحدها الخبر (قوله أورافعا) أي لما بعده وهو الشبيه بالمضاف وكذا الناصب (قوله  
 فعلة) فاعل حسنا لانه صفة مشبهة ومذموم خبر لا (قوله جبلا) معمول طالعا (قوله ومنه) أي من الناصب  
 لا خبرا الخ لان قوله من زيدا في محل نصب (قوله قفا قليلا) قبله

يا حادي عيرها وأحسبني \* أوجد ميتا قبيل أفقدها  
 بانوا بخسر عوبة لها كفل \* يكاد عند القيام بقدها  
 يا عاذل العاشقين دع فنة \* أضلها الله كيف ترشدها

(قوله أقل) اسم لا والخبر محذوف ومن نظرة معموله وقوله أرودها بفتح الواو صفة لنظرة أي أخذها زادها منها  
 وضميرها للعجوبة لالدارها خلافا للدماميني (قوله وتختلف لاهذه ان) أي وان اشتر كافي نصب الاسم ورفع  
 الخبر (قوله أنها لا تعمل الا في النسكرات) أي وان تعمل فيها وفي المعارف (قوله والثاني ان اسمها الخ) أي  
 بخلاف ان فان اسمها اذا لم يعرب سواء كان عاملا أم لا (قوله اذا لم يكن عاملا) أي نصبها ولا جوار ولا رفعا  
 (قوله من الاستغرافية) تقدم أنها ازاءة ومعناها توكيد الشمول في المسند اليه فيصير نصبها بعد أن كان ظاهرا  
 ووجه كونه متضمنا لمن أن قولك لا من رجل مفيد للاستغراق نصالا لا يصح بعده بل رجلين ولا بل رجال وأما  
 قولك لا رجل في الدار فهو للثني ولكن لا على سبيل ان نص فيصح ان تقول بل رجل وبل رجلان ولما كان رجل  
 بالفتح لا يصح ان يقال بعده بل رجل ولا بل رجلان علم انه نص في الاستغراق وأنه انما أفاد النص في الاستغراق  
 لتضمنه معنى من فالاصل حينئذ لا من رجل وأيضا قولك لا رجل في جواب سؤال تقديره هل من رجل في الدار  
 (قوله لتركيبه مع لا) لسكونه اللثني الذي لا بد له من منفي وهو معنى اسمها فالارتباط بينهما جعل كشي واحد  
 (قوله وعلى الباء الخ) أي لان المثني وجمع المذكر ينصبان بالياء فينبغي ان عليهما (قوله ان هذا) أي ما ذكر من  
 المثني والجمع فتقول انهما منصوبان بالياء (قوله عن مشابهة الحرف) أي الذي تضمننا معناه (قوله ولو صح  
 هذا الخ) أي ما قاله من الاعراب لبعده بالتثنية الخ للزم الاعراب الخ وحاصله أن المثني والجمع في باب النداء  
 يبنى على ما يرفع به اتفاقا وهو الاثني في المثني والواو في الجمع ولو صح ما قاله من ان المثني والجمع معرب  
 في باب لا لزم الاعراب لهما في باب النداء فكانا ينصبان بالياء لانهما مفعولان لادعو والاجماع على عدم اعرابه  
 فبطل ما قاله (قوله للزم الاعراب في يازيدان و يازيدون) أي لبعدهن بالياء بالتثنية والجمع من كاف الخطاب  
 في أدعوك التي حلا محلها (قوله وعلى الكسرة) وبعضهم ينونه مع الكسرة نظرا الى أن التنوين للمقابلة  
 لا للتوكيد والجهور يحذفونه لشبهه بالتوكيد (قوله وكان القياس) أي لما علمت من ان اسم لا يبنى على  
 ما ينصب به وجمع المؤنث السالم ينصب بالكسرة فكان القياس وجوب بناؤه على الكسرة مع لا (قوله لانها  
 الحركة الخ) أي ان لامع اسمها ركبت تركيب خمسة عشر والمركب يستحق الفتح فتقول لا مسلمات بالكسر  
 ملاحظا أن الاصل اعرابه بالكسر وبالفتح نظرا لكون المركب يستحق الفتح (قوله يستحقها المركب)  
 أي لنقل التركيب فاستحق التخفيف بالفتح (قوله وفيه مرد) أي في الفتح في جمع المؤنث السالم ردد وجه الرد  
 انه لو كان اسم لا معربا كما قاله لكان مسلمات ونحوه من جمع المؤنث لم يفتح لان جمع المؤنث السالم انما ينصب  
 بالكسرة نيابة عن الفتح ولا يفتح أصلا ففتحهم له دليل على أنه مبني ويقويه عدم التنوين ويقاس على  
 جمع المؤنث غيره مما كان الاعراب ظاهرا فيه كالمفرد والمثنى والجمع (قوله عند الفراء) أي القائل ببناء  
 اسم لا على الفتح اذا كان مفردا فيقول لانا في جرم اسمها مبني معها على الفتح وقوله أن لهم النار في محل جر  
 أوفى محذوفة وخبر لا محذوف أي حاصل أو مستقر وقوله من أن لهم الخ تطرف مستقر متعلق بجرم  
 (قوله أولا محالة في كذا) ضمن محالة في كذا ضمن محالة في كذا (قوله فحذفت من) أي على جعل جرم مبني لا بد  
 لانه يتعدى بن وقوله أوفى أي اذا جعلت جرم بمعنى محالة لانه يتعدى بنى (قوله رد لما قبلها) أي وهو قولهم



اي ليس الاضرب ووصفوا ثم ابتدئ ما بعده وتجرم فعل للاسم ومعناه واجب وما بعده فاعل وقال قوم ٢٤٩ لازائدة وتجرم وما بعده فاعل وكما قال

قطرب ورده الفراء بان  
لا لاتزاد في أول الكلام  
وسبب ما في البحث في ذلك  
والثالث ان اوتفاح خبرها  
عند افراد اسمها نحو لارجل  
فانما كما كان من فوعا به قبل  
دخولها لاجل ما هو هذا القول  
لسبب به وخالفه الاخفش  
والاكثر ون ولاخلاف بين  
البصريين في ان ارتفاعها  
اذا كان اسمها عاملا الرابع  
ان خبرها لا يتقدم على اسمها  
ولو كان ظرفا او مجرورا  
الخامس انه يجوز مراعاة محلها  
مع اسمها قبل مضي الخبر  
و بعده فيجوز رفع النعت  
والمعطوف عليه نحو لارجل  
ظريف فيها ولا رجل وامرأة  
فيها السادس انه يجوز الغاؤها  
اذا تكررت نحو لارجل ولا  
قوة الابانته ولك فتح الاسمين  
ورفعهما والمغايرة بينهما  
بخلاف نحو قوله  
ان محلا وان مرتحلا \*  
وان في السفر اذ مضوا مهلا  
فلما حيد عن النصب السابع  
انه يكثر حذف خبرها اذا علم  
نحو قالوا الاضرب فلا فوت وتميم  
لاتدكره حينئذ \* الثاني ان  
تكون عاملة عمل ليس كقوله  
من صدعن نيرانها  
فانما ان قيس لارباح  
وانما لم تقدرها مهلة والرفع  
بالابتداء لانها حينئذ واجبة  
التكرار وفيه نظر لجواز تركه

ان لهم الحسنى أي الجنة فيصح الوقف عليها والابتداء بجرم (قوله أي ليس الامر) أي وهو ثبوت الحسنى  
لهم (قوله ومعناه واجب) أي وجب كون النار لهم (قوله لازائدة) أي فلا يصح الوقف عليها على هذا (قوله  
عند افراد اسمها) أي وأما اذا كان مضافا أو شبيها به وهو العامل فسيأتي في قوله ولاخلاف بين البصريين الخ  
وسبب به منهم فالجاءل أن سببويه انما خالف قومه البصريين فيما اذا كان الاسم مفردا وأما غير المفرد فلا  
يخالف قومه فيه (قوله بما كان من فوعا به) أي وهو المبتدأ وهو رجل لان لار كبت مع الاسم حتى صارت  
كالكلمة الواحدة وحل محل المبتدأ لكنها بسبب تركيبها ضعفت عن العمل في الخبر (قوله وخالفه الاخفش  
الخ) أي فقالوا ان الخبر من فوعا به فاعلمة في كل من الاسم والخبر عندهم (قوله ولاخلاف بين البصريين)  
أي وأما الكوفيون فيقولون ان ان لاتعمل في الخبر فكذلك ما قيس عليها وهو لا والحاصل أن الكوفيين  
يقولون انما تعمل لاني الاسم ولاعمل لها في الخبر ما لتمام مثل ان وأما البصريون فاتفقوا على أنها تعمل في الاسم  
مطلقا وكذا في الخبر ان كان مضافا أو شبيها به وأما ان كان مفردا فاتفقوا فيه فقال سببويه لا عمل لها فيه  
وقال أصحابه تعمل فيه أيضا (قوله ان خبرها لا يتقدم الخ) أي بخلاف ان فان خبرها اذا كان ظرفا أو مجارا  
ومجرورا فانه يصح تقدمه على الاسم (قوله مراعاة محلها) أي فان محلها عند رفعه بالابتداء (قوله قبل مضي  
الخبر و بعده) أي بخلاف ان فانه لا يجوز العطف بالرفع على محل منصوب ان الابدال الاستكمال أي بعد مضي  
خبرها كما قال في الخلاصة

وجائز رفعك معطوفا على \* منصوب ان بعد ان تستكملا

والفرق بين لا وان هو أن لا عامل ضعيف فيجوز الفصل قبل الاستكمال وأما ان فهو عامل قوي فلا يجوز الفصل  
قبل ان يتم عمله (قوله ظريف) بالرفع قبل الاستكمال بقولنا فيها ويجوز الرفع أيضا بعد الاستكمال نحو  
لارجل فيها ظريف (قوله والمغايرة بينهما) أي بان تفتح الأول وترفع الثاني وعكسه وفات المصنف فتح الأول  
ونصب الثاني متوقفا على محل اسم لا باعتبار عملها ولا مغايرة وهو الوجه الخامس والحاصل أن القسمة العقلية  
ستة لان الأول امام مفتوح أو مرفوع والثاني امام مفتوح أو مرفوع أو منصوب والمعطل قسم وهو ما اذا رفعت  
الأول ونصبت الثاني فلا يجوز لانه اذا رفع الأول تكون عاملة عمل ليس أو مغايرة ولا وجهه لنصب الثاني وأما  
فتحه معا فهي عاملة عمل ان واذا رفعتها فهي عاملة عمل ليس فيها أو مغايرة واذا فتمت الأول ورفعت الثاني  
فالاول عاملة عمل ان والثانية عاملة عمل ليس أو مغايرة واذا رفعت الأول وفتحت الثاني فيوجه بما قبله واذا فتمت  
الأول ونصبت الثاني فهو عطف على محل اسم لا الأولى (قوله بخلاف نحو قوله ان محلا الخ) أي بخلاف ان  
فلا يجوز الغاؤها اذا تكررت (قوله لاتدكره حينئذ) أي لاتدكر خبرها حينئذ كان ذلك الخبر مهلوما  
(قوله الثاني) الانصب بما مرو بما يأتي أن يقول الوجه الثاني (قوله أن تكون عاملة) أي ترفع الاسم  
وتنصب الخبر (قوله لارباح) لاعلمة عمل ليس وبرا ح اسمها مرفوع بضمه ظاهرة لان القصيدة بضم الحاء  
وليس الحاء ساكنة حتى يرد بانها ما المانع من كون لنافية للجنس (قوله وانما لم تقدرها) وفي نسخة وانما  
لم يقدرها أي العلماء أي في هذا البيت مهلة أي وما بعدها مبتدأ والخبر محذوف (قوله لانها حينئذ) أي  
لانها حين كونها مهلة واجبة التكرار وهنالم تكرر فذل ذلك على أنها عاملة اه تقرير ذردير (قوله وفيه  
نظر) أي في عدم تقديرهم لها مهلة لهذه العلة فنار لجواز الخ أي وحينئذ فيصح كونها مهلة (قوله ولا هذه  
أي العاملة عمل ليس (قوله يخالف ليس) أي وان عمات عملها (قوله ان ذكر خبرها) أي منصوبا قبل (قوله  
لم يظفر به) أي بدكره في شيء من كلام العرب (قوله ويرده الخ) أي يرد قوله انه لم يوجد خبرها وان خبرها يقدر  
مدفوع بانه سمع الخبر منصوبا في صراعي هذا البيت ويرده أيضا ان اذا عمات في الاسم صارت ناسخة فلا وجهه

(٢٢٠ - دسوقي ل) في الشعر ولا هذه تخالف ليس من ثلاث جهات احدها ان عملها قليل حتى ادعى انه ليس بوجود الثانية ان  
ذكر خبرها قليل حتى ان الزجاج لم يظفر به فادعى انها تعمل في الاسم خاصة وان خبرها مرفوع ويرده قوله

تعر فلاشئ على الارض باقيا \* ولا وزر ما قضى الله واقيا واما قوله نصرتك اذ لصاحب غير خاذل فبوئت خضنا بالكافة حصينا فلا دليل فيه  
كقوتهم بعضهم لاحتمال ان يكون الخبر ٢٥٠ محذوف وغير استثناء الثالثة ثم الاتعمل الا في النكرات خلافا لابن جني وابن الشجري وعلى

ظاهر قولهم اجاء قول النابغة  
وحلت سواد القلب لا انا باغيا  
سواها ولا من جهام تراخيا  
وعليه بنى المتنبي قوله  
اذا الجود لم يرزق خلاصا من  
الاذى

فلا الحمد مكسو باولا المال  
باقيا \* (تنبيه) \* اذا قيل  
لارجل في الدار بالفتح تعين  
كونها نافية للجنس ويقال  
في تو كيدته بل امرأه وان قيل  
بالرفع تعين كونها عاملة عمل  
ليس وامتنع ان تكون مهملة  
والا لتكررت كما سيأتي  
واحتتمل ان تكون لنفي  
الجنس وان تكون لنفي  
الوحدة ويقال في تو كيدته  
على الاول بل امرأه وعلى  
الثاني بل رجلان أو رجال  
وغلط كثير من الناس فزعموا  
ان العامة عمل ليس لا تكون  
النافية للوحدة لا غير ويرد  
عليهم نحو قوله

تعر فلاشئ على الارض باقيا  
البيت واذا قيل لارجل ولا  
امرأة في الدار برفعهما احتمل  
كون لا الاولى عاملة في الاصل  
عمل ان ثم الغيت انتكرارها  
فيكون ما بعدها مرفوعا  
بالابتداء وان تكون عاملة  
عمل ليس فيكون ما بعدها  
مرفوعا وعلى الوجهين  
فالغرف خبر عن الاسمين  
ان قدرت لا الثانية تكرر ارا

لرفع الخبر (قوله تعر) أي تصبر أمر من العزاء وهو الصبر والوزر المبحأ (قوله على الارض) ظرف مستقر متعلق  
بشيء صفة له (قوله فلا دليل فيه) أي على ذكر خبرها التعارق الاحتمال له (قوله أن يكون الخبر محذوفاً) أي كجانه  
يحتمل أن غير خبرها (قوله وعلى ظاهر قولهما الخ) في عبارته قلب والاصل ودي قولهما اجاء ظاهر قول النابغة  
لان المتبادر ان قوله لا انا باغيا أن انا صيها و باغيا خبرها وانما قال ظاهر الخ لانه يمكن تأويله بان الاصل لا مثلي  
باغيا محذوف المضاف وانفصل الضمير و أقيم مقام مثل ومثل لا تعرف بالاضافة أو أن الاصل لا أرى باغيا محذوف  
الفعل و بقي نائب الفاعل وحينئذ فلا غير عاملة (قوله فلا الحمد مكسو) فان الحمد معرفة وكذا المال وهذا  
لا يحتاج لتأويل لان المتنبي من المولدين وبني كلامه على ظاهر قول النابغة والحتمج للتأويل هو قول النابغة  
وهذا هو النكتة في قول المصنف وعليه بنى الخ ولم يقل وقول المتنبي (قوله تعين كونها نافية للجنس) أي أن كل فرد  
من اقتراد الرجال منفي عنه السكون في الدار وقوله ويقال في تو كيدته الخ وجهه أن بل تعيد تقرير النفي الذي قبلها  
وتثبت ضدها بعد ما تقريره وهو معنى التوكيد المعنوي فاذا قلت بل امرأه فكانت كرتت بجملة لارجل مرتين  
(قوله عمل ليس) أي رافعة للاسم ناصبة للخبر (قوله والا لتكررت) أي والابان قلنا انهما مهملة لتكررت وهي لم  
تتكرر هنا فتعين أنهما عاملة عمل ليس والاولى حذف اللام من قوله لتكررت لان جواب الشرط لا يقترن باللام  
الاشد وذا (قوله واحتمل ان تكون) أي تلك العامة عاملة عمل ليس وقوله لنفي الجنس أي فالمعنى السكون في الدار  
منفي عن كل رجل وقوله ولنفي الوحدة أي فالمعنى السكون في الدار منفي عن رجل واحد (قوله بل رجلان) أي  
بل الثابت له السكون في الدار رجلان أو رجال (قوله نافية للوحدة لا غير) تقدم لانه صنف في محبت غير أن  
قوله لا غير لم يرد وقدم منه هنا ويقع له في مواضع تأتي وفي كلامه أيضا العطف بالنافية بعد تقدم  
الانحوا ما قام أحد الاز يد لا غيره وقد مر الكلام على ذلك وسيأتي قريباً أيضا (قوله فلاشئ على الارض  
باقيا) أي فان المراد انتفاء البقاء عن جنس الشيء وليس المراد أن فردا من الشيء انتفى عنه البقاء في الارض  
وغيره لم ينتف عنه وهو باطل وهذا وجه الرد (قوله احتمل كون لا الاولى الخ) فلا الاولى لها  
احتمالان وأما الثانية ففيها ثلاثة أن تكون عاملة عمل ليس أو مهملة وما بعدها مبتدأ أو وانما ازائدة  
تكرر الاولى وما بعدها مرفوع بالعطف على المحل (قوله ثم ألغيت) أي فهمي مهملة (قوله  
فيكون ما بعدها مرفوعا) وأما لو فتح ما بعدها فيهما فيقدر لهما خبر واحد مثني لتماثل العامتين عند  
سبويه وعند غيره بقدر لكل واحد خبر وإذا فحمت الاول ورفعت الثاني أو بالعكس تعين أنه خبر عن  
أحدهما وخبر الاخر محذوف (قوله وعلى الوجهين) أي كون لا الاولى مهملة وما بعدها مبتدأ أو كونها عاملة  
عمل ليس (قوله خبر عن الاسمين) لان كلامه فيما يطلب الخبر على أنه مرفوع (قوله تكرر الاول) أي زائدة  
تكرار الاول (قوله وما بعدها معطوفاً) أي و قدرت أن ما بعدها مرفوع عطفا على المبتدأ وعلى اسم لا التي  
كاي (قوله فان قدرت الاولى مهملة) أي وما بعدها مبتدأ (قوله خبر عن أحدهما) اما عن الاول وحذف  
نظيره من الثاني أو خبر عن الثاني وحذف نظيره من الاول (قوله زيد وعمر قائم) أي فقائم خبر عن واحد منهما  
وخبر الثاني محذوف وانما لم يكن خبرا عنه لانه مفرد وزيد وعمر مني فلو قال قائمان كان خبرا عنهما وهذا  
الكلام أي زيد وعمر قائم بجملة لاجله (قوله كون الخبر الواحد مرفوعاً) فهو مرفوع باعتبارانه خبر  
المبتدأ الذي بعده لا المهملة وقوله ومنصوب أي باعتبارانه خبر لا العاملة عمل ليس (قوله وتوارد عامين على معمول  
واحد) هذا هو المحذور الثاني واما بالعامتين المبتدأ الذي بعده لا المهملة ونفس لا العاملة عمل ليس (قوله واذا  
قبل الخ) حاصله ان الفتح فيه وجهان الاول ان لا عاملة عمل ان الثاني أنه حذف على لفظ زيت وهو ممنوع من

لاولى وما بعدها معطوف فان قدرت الاولى مهملة والثانية عاملة عمل ليس أو بالعكس فالغرف خبر عن أحدهما وخبر الاخر محذوف الصنف  
كقوله لزيد وعمر قائم ولا يكون خبرا عنهما لانه لا يلزم محذوران كون الخبر الواحد مرفوعاً ومنصوباً وتوارد عامين على معمول واحد واذا قيل

ما فيها من زيت ولا مصابيح بالفتح احتمل كون الفتح بناء مثلها في لارجال وكونها - الامة للخفض بالعطف ولا مههلة فان قلت بالرفع احتمل كون لاعلمة - عمل ليس وكونها مههلة والرفع بالعطف على المحل وأما قوله تعالى

وما يعزب عن ربك من مثقال ذرة في الارض ولا في السماء ولا اصغر من ذلك ولا اكبر فظاهرا الامر جواز كون اصغروا كبر معطوفين على لفظ مثقال أو على محله وجواز كون لامع الفتح تبرئة ومع الرفع مههلة أو عاملة عمل ليس ويقوى العطف انه لم يقرأ في سورة سبأ في قوله سبحانه وتعالى عالم الغيب لا يعزب عنه مثقال ذرة الآية الابالرفع لمالم يوجد الخفض في لفظ مثقال ولكن يشكك عليه أنه يفيد ثبوت العزوب عند ثبوت الكتاب كما انك اذا قلت ما مررت برجل الا في الدار كان اخبارا بثبوت مرور برجل في الدار واذا امتنع هذا تعين أن الوقف على في السماء وان ما بعدها مستأنف واذا ثبت ذلك في سورة يونس قلنا به في سورة سبأ وان الوقف على الارض وأنه انما يجيء فيه الفتح اتباعا للقل وجوز بعضهم العطف فهم على أن لا يكون معنى يعزب يخفى بل يخرج الى الوجود الوجه الثالث أن تكون عاطفة ولها ثلاثة شروط أحدها ان يتقدمها اثبات كجاء زيد لا يمر وأمر كاضر بزيد لا يمر قال سيويه أو داء نحو يا ابن

الصرف فجر بالفتح فقوله - الامة للخفض بالعطف ولا مههلة أي زائدة للتوكيد وليس المراد أنها مههلة وما بعدها مبتدأ بل ما بعدها عطف على لفظ زيت وعلى الوجه الاول فيقدر خبر بقوله ولا مصابيح وعلى الثاني فقوله فيها خبر واحد ويكون جملة واحدة (قوله ما فيها من زيت) فيها خبر مقدم وزيت مبتدأ وخبر فروع بضمه مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد (قوله مههلة) أي زائدة لجرد التوكيد وليس المراد أنها أولا كانت عاملة ثم أهملت كإهو المتبادر (قوله فان قلت بالرفع الخ) حاصله أن الرفع اما لكون لاعلمة عمل ليس واما زائدة للتوكيد والرفع بالعطف على المحل أي محل من زيت فتحة احتمال ان ترتكبا لوجه ثالثا وهو أن تكون مههلة وما بعدها مبتدأ وهذا لا يصح لانهم لا يتكرر فقوله والرفع بالعطف من تنمة قوله وكونها مههلة أي زائدة فكلاهما وجه واحد (قوله على المحل) أي محل من زيت لانه مبتدأ (قوله على لفظ مثقال) هذا على قراءة فتح اصغر لنعمة من الصرف وانما عبر بظاهر السبك كرهه من الامتناع (قوله أو على محله) هذا على قراءة رفع اصغر فلا زائدة لتوكيد النفي (قوله وجواز كون لا الخ) أي وتكون الجملة مستأنفة (قوله ومع الرفع مههلة) أي كانت عاملة عمل ان تم أهملت لتكررها فبما بعدها مبتدأ (قوله ويقوى العطف) أي بوجهيه على اللفظ والمحل ووجه التأييد أنه لم يقرأ في سورة سبأ الابالرفع لعدم جزم مثقال لفظا علم أنه من باب العطف لانه لو لم يكن من باب العطف لقرئ بفتح اصغروا كبرور فعمه على ان لا تبرئة أو عاملة عمل ليس أو مههلة (قوله أنه يفيد الخ) أي لان المعنى لا يخفى على ربك من شيء الا في الكتاب أي فاذا ثبت في الكتاب خفي على الله وهذا محال (قوله عند ثبوت الكتاب) أي الثبوت فيه (قوله واذا امتنع هذا) أي العطف لتأديته للحمال وهو ثبوت العزوب عند السكون في كتاب (قوله تعين أن الوقف) المراد به تمام الكلام (قوله مستأنف) فعلى الفتح لا تبرئة وعلى الرفع لا مههلة واصغر مبتدأ أو عاملة عمل ليس وعلى كل فالعزوب ليس مسلطا عليه (قوله واذا ثبت ذلك) أي تعين الاستثناف وامتناع العطف (قوله وأنه الخ) جواب عما يقال اذا كان مستأنفا كان المناسب قراءة اصغروا كبر بالوجهين أعنى الفتح والرفع (قوله اتباعا للنقل) أي الوارد لان القراءة سنة متبعة وليس عدم الفتح لانفعا لجر في لفظ مثقال كما قيل أولا (قوله فيهما) أي في الآيتين (قوله على أن لا يكون الخ) وجوز بعضهم العطف أيضا بحمل الاستثناء منقطع والمعنى لكن هو في كتاب مبين (قوله الوجه الثالث) أي من أوجه الاستثناء لما تقدم أنها تأتي على خمسة أوجه (قوله ولها ثلاثة شروط) زاد بعضهم شرط اربعا وهو أن يكون متعاطفاها مفردين فلا تعطف الجملة والحق أنها تعطف الجملة التي لها محل من الاعراب يدقوم لا يقعد وما يقوم زيد لا يقعد فلا يجوز لانها محل لها من الاعراب وانظر الفرق بين ماله محل وما ليس له محل (قوله أن يتقدمها اثبات) يحتمل أن مراده الاثبات المدلول عليه بصريح الجملة كما مثل فيخرج الاستثناء من النفي فلا يجوز ما زيد لا فاعدا لا فاعده وصرح النسكا كوالجر جاني في دلائل الاعجاز بامتناعه قال لان لاموضوعه لأن ينفي بها ما أوجبه للمتبوع لالا أن تعيد بها النفي لشي قد نفى عنه ويحتمل أن مراد المصنف ما يشمل الاثبات المدلول عليه بالاستثناء من النفي فلا يكون موافقا لها فان قلت كيف يتحقق قولهم انها موضوعه لأن ينفي بها ما أوجبه للمتبوع في قولك زيد قائم لا فاعدا قلت هذا قد نفي فيه الثبوت لزيد عن فاعده بعد ان أثبت لقائم ثم ان مقتضى ما قال الجر جاني من انه لا يقال انما زيد قائم لا فاعدا لكن ذكر الخطيب في التلخيص أنه جائز لان الحصر وان أفاد نفي غير القيام عن زيد يدل لكن ليس بمثابة التصريح بالنفي وهذا كما تقول امتنع زيد عن الجحى علامه وفتح عطف بلا بعد الامتناع مع ان معناه النفي وهي لا تعطف بعد النفي لكون

أخى لابن عمي وزعم ابن سعدان أن هذا ليس من كلامهم الثاني أن لا تفرق بعاطف فاذا قيل جاء زيد لا بل عمر وقالنا طغف بل ولارد لما قبلها وليست عاطفة واذا قلت ما جاء في زيد ولا عمر وقالنا طغف الواو ولا توكيد للنفي وفي هذا المثال مانع آخر من العطف بلا وهو تقدم النفي وقد اجتمعا أيضا في

يتمتع العطف بها على معمول  
الفعل الماضي خلافا للزجاجي  
أجاز يقوم زيد لا عمرو ومنه  
قام زيد لا عمرو وما منعه  
مسموع فنعمة مد فوع قال  
امرؤ القيس

كان دنارا حلفت بلبونه  
عقاب تنوفي لا عقاب القوادل  
دنار اسم راع وحلفت ذهبت  
واللبون فوق ذات ابن وتوفي  
جبل عال والقوادل جبل  
صغار وقوله ان العامل  
مقدر بعد العاطف  
ولا يقال لا قام عمرو والا على  
الدعاء مردود بانه لو توقفت  
صحة العطف على صحة تقدير  
العامل بعد العاطف لا تمتنع  
ليس زيد قائما ولا فاعدا  
\* الوجه الرابع ان يكون  
جوابا منقضا لنعم وهذه  
تخذف الجمل بعدها كثيرا  
يقال اجاز زيد فذوقه لا  
والاصل لا يبيح \* والخامس  
ان تكون على غير ذلك فان  
كان ما بعدها جملة اسمية  
صدرها معرفة أو نكرة ولم  
تعمل فيها أو فعلا مضيا لفظا  
وتقديرها واجب تكرارها  
مثال المعرفة لا الشمس ينبغي  
لها ان تترك القمر والليل  
سابق النهار وانما لم تكرر  
في لانولك ان تفعل لانه بمعنى  
لا ينبغي لك فمأوه على ما هو  
بمعناه كما فتحوا في ينزح على  
يدع لانهم ما معنى ولولان

مدلول الكلام ثبوت الامتناع لامتناع الثبوت (قوله ولا الضالين) فالعاطف الواو لانه تقدمها عاطف  
هو الواو وسبقها النفي بغير (قوله والثالث) أي من الشروط (قوله ان يتعاند متعاطفاها) أي بان يكون  
أحدهما لا يصدق على الآخر (قوله فلا يجوز جاء في رجل لا زيد) أي ولا مررت برجل لا عاقل (قوله بخلاف  
جاء في رجل لامرأة) أي وجاء في عالم لا جاهل فهما متعاندان فلا يصدق أحدهما على الآخر (قوله اجاز  
يقوم زيد لا عمرو) أي لان عمرو وعطف على زيد الذي هو معمول للمضارع (قوله ومنع الخ) قال لان  
العامل يقدر بعد العاطف وتقديره هنا بعد العاطف لا يصح اذ لا يقال لا قام زيد الا على جهة الدعاء وهو غير  
مراد هنا (قوله قام زيد لا عمرو) لان عمرو وعطف على معمول الفعل الماضي (قوله كأن دنارا الخ) أي  
والمعنى كأن هذا الراعي حلفت بنوقة عقبان هذا الجبل العالي لا عقبان هذه الجبال الصغار والشاهد في قوله  
لا عقاب فانه عطف على عقاب الذي هو فاعل الفعل الماضي وهو حلفت (قوله اسم راع) أي لامرئ القيس  
لانه أنشد القصيدة لسانهم بآله (قوله وقوله) أي قول الزجاجة في حلة منع قام زيد لا عمرو (قوله ولا يقال الخ)  
هذا على المحذوف أي وتقدر العامل بعد العاطف هنا لا يصح اذ لا يقال الخ (قوله الاعلى الدعاء) أي الاعلى  
سبيل الدعاء مثل لا غفر الله لزيد أي والدعاء ليس بمراد هنا أي وحينئذ في العطف بلا على معمول الماضي بالاسم  
انظر بالانشاء (قوله مردود الخ) حمله أن العامل وان كان مقدر بعد العاطف لكن صحة العطف لا تتوقف  
على صحة تقدير العامل بعد العاطف والتلفظ به بعده الا ترى الى قولهم ليس زيد قائما ولا فاعدا فان فاعدا عطف  
بالواو على قائما ولا يصح تقدير العامل بعد العاطف بحيث يقال وليس لا فاعدا لانه لا يصح مباشرة ليس للاد  
وبالجملة انه يغتفر في التابع وليس المقدر كالنائب من كل وجه (قوله الوجه الرابع) أي من أوجهه لا الناقصة  
(قوله منقضا لنعم الخ) أي لان نعم تقرر ما قبلها سواء كان ايجابا ونفيا أو أملا لافتتنى ما قبلها ايجابا ونفيا (قوله  
والاصل لا يبيح) أي وقولك لم يبيح بيان المعنى لا وليس من نفي النفي (قوله والخامس الخ) حاصله أنها اما  
ان تدخل على جملة أو مفرد والجملة اما اسمية أو فعلية والاسمية امام صدرها معرفة أو بالنكرة غير العاملة فيها  
والفعلية امامها ماضوية أو مضارعية فقوله ولم تعمل راجع للنكرة أو المرفة فمعلوم أنها لا تعمل فيها (قوله على  
غير ذلك) أي على غير الوجه المتقدم وهي أن تكون عاملة بعمل ان أو عاملة بعمل ليس أو تكون عاطفة  
أو منقضة لنعم (قوله ولم تعمل فيها) أي والحال ان لا غير عاملة فيها فان كانت عاملة فيها فهي من جملة ما تقدم  
(قوله وتقدر) أي معنى لان كان معناه الاستقبال (قوله وجب تكرارها) أي تكرارها واوهما لها  
(قوله لا الشمس الخ) أي فهي داخلية على جملة اسمية صدرها معرفة وهي الشمس والليل (قوله وانما لم تكرر  
الخ) جواب عما يقال انه لو كان كل جملة اسمية مصدرية بمعرفة دخات عليها لا يجب حينئذ ان تكون لا مكررة فيها  
لتكررت في قولك لانولك أن تفعل لان قولك معرفة بالاضافة ولم تتكرر فبطل قولكم وجب تكرارها وحاصل  
الجواب ان الاسم هنا بمعنى المضارع وسيأتي ان المضارع لا تتكرر فيه (قوله لانولك) هو مصدر بمعنى تناول  
والمراد منه اسم المفعول أي ليس متناولك ولا مفعولك هذا الفعل أي لا ينبغي لك هذا الفعل (قوله كما فتحوا)  
أي الذال في ينز مع ان أصله يوزر بكسرها وقعت الواو ساكنة بين عدوتها الياء والكسرة فحذفت فصار ينز  
بالكسر ففتح الذال للعمل المذكور والافْعُذُف الواو يدل على ان الذال مكسورة لا مفتوحة واللبقبت الواو  
كفي يوحد (قوله والتكرار هنا) أي فيما اذا تقدم خبر النكرة لانه عند تقدمه بطل العمل واذا بطل العمل  
وجب التكرار وقوله بخلافه أي التكرار فيما اذا لم يتقدم خبر النكرة فانه جائز لانه يصح ان تكون لا مفعولة  
فتكرر ولا يصح ان تكون عاملة فليست حينئذ مفعولة حتى تكرر فالتكرار جائز لا واجب (قوله المنبت)  
أي المنقطع عن الركب (قوله لأرضاقطع) المعنى لا قطع أرضا فدخلت لا على الفعل الماضي وقد كرر هاتي

قوله  
الاصل في ينز الكسر لما حذفت الواو كالم تحذف في يوحد ومثال النكرة التي لم تعمل فيها الا فاعدا ولا هم عنها ينزفون  
والتكرار هنا واجب بخلافه في لا لغو فيها ولا تأثيم ومثال الفعل الماضي فلا يصدق ولا صلى وفي الحديث فان المنبت لا أرضا قطع

ولاظهار أبقى وقول الهدى كيف أغرم من لا شرب ولا كل ولا نطق ولا استهل ٢٥٣ وانما ترك التكرار في لاشلت يدك ولا فض الله فاك

وقوله  
ولا زال منهلا بحر عاتك القطر  
وقوله  
لا بارك الله في الغواني هل  
يصح الالهن مطالب  
لان المسراد الدعاء فالفعل  
مستقبل في المعنى ومثله في  
عدم وجوب التكرار بعدم  
قصد المضى الا انه ليس دعاء  
قولك والله لا فعلت كذا وقول  
الشاعر  
حسب المحبين في الدنيا عذابهم  
تالله لا عذبتم بعد هاسقر  
وشذ ترك التكرار في قوله  
لاهم ان الحارث بن جبلة  
زنى على ابيه ثم قتله  
وكان في جوارته لا عهد له  
واى امرسى لافعله  
زنى بتخفيف النون كذا رواه  
يعقوب وأصله زنا بالهمز  
بمعنى ضيق وروى بتشديدها  
والاصل زنى بامرأة ابيه  
فخذف المضاف وأب على  
عن الباء وقال أبو خراش  
الهدى وهو يطوف بالبيت  
ان تغفر اللهم تغفر جيا  
واى عبدك لا ألما  
وأما قوله سبحانه وتعالى فلا  
اتقنم العقبة فان لافيه مكررة  
في المعنى لان المعنى فلا فك  
رقة ولا أطمع مسكينا لان ذلك  
تفسير للعقبة قاله الزخشي  
وقال الزجاج انما جاز لان  
ثم كان من الذين آمنوا  
معطوف عليه وداخل في  
النفي فكانه قبل فلا اتقنم  
ولا آمن انتهى ولو صح لجاز لا

قوله ولا يظهر أبقى أى ولا أبقى ظهر أى دابة والحديث مسوق في الرقى في أعمال الدين فينبغي عدم المبالغة فيها  
على وجه يؤدى للملاهاوتر كما فيكون كمن جد في السير حتى أعيا دابته وانقطع عن رفقته فلم يصل المقصود ولم يبق  
دابته (قوله وقول الهدى) بالرفع عطف على المبتدأ وهو فان المنبت وقوله وفي الحديث خبر عن فان المنبت  
لخينة ذقوله وفي الحديث مساط على قول الهدى وقول الهدى مذكور في حديث آخر قاله الدماميني وقال  
الشعبي قوله وقول الهدى عطف على قوله فلا صدق وما قاله الشارح أحسن (قوله وقول الهدى) أى في شأن  
جنين ألزمه بديته النبي صلى الله عليه وسلم (قوله كيف أغرم من الخ) أى كيف أغرم دية من لا شرب الخ وهو  
الجنين وتام السجع ومثل هذا يطل أى يهدر ولما قال ذلك قاله النبي صلى الله عليه وسلم هذا كهانة أو أنك  
سجعت سجعاً كسجع الكهانة (قوله لاشلت يدك) هما تر كيمان مستعلان وعدم التكرار في كل منهما  
على حدة (قوله ولا فض الله الخ) هذا مثال ثان وهذا دعاء له بان الله يديم فاه لكونه تكلم بكلام حسن فلم  
تكرر (قوله ولا زال منهلا) المنهل السائل بشدة والجرجاء الارض المستوية التي لا تنبت والقطر المطر (قوله  
الغواني) هو باظهار كسر الباء للضرور وقول البيت من المنسرح شطرها لام هـ ليروى وهـ ليروى بالواو فلا حاجة  
للكسر ويصح بسكون الحاء وفتح نون النسوة ومطلب بتشديد الطاء وفتح اللام وضم الباء اسم مفعول أو  
مصدر ميمي من اطلبت الشيء على صيغة الافعال من الطالب أى هل يصح الالهن شخص يطلبه ويتعشقه  
أو الالهن اطلاب جنب على البسه (قوله الدعاء) أى بخير في الاولين وبشر في الثالث أى والدعاء انما يكون  
بمستقبل لا بماض فالفعل وان كان ماضياً لفظاً الا أنه في المعنى مستقبل (قوله لافعلت) أى لا دخلت الدار  
مثلاً بمعنى لا أدخلها لانه انما يقسم على الامر المستقبل (قوله لا عذبتم) أى لا تعذبهم فالمعنى على الاستقبال  
لانه انخبار (قوله تالله لا عذبتم الخ) أى وهو كذلك ولو كانت المحبة للفاحشة ولكن تعفوا وكنتم والحب  
يحرق القلب كاشوهد (قوله لا هم) أى اللهم (قوله لافعله) أى فهذا فعل ماض لفظاً وتقديرًا وترك التكرار  
شذوذاً قال الشارح حجباً يحتمل المعنى لا يفعله في المستقبل لفعله هذه الافعال الرديئة في الماضي وهو بعيد (قوله  
زناً) أى على وزن ضرب وقوله بمعنى ضيق بتشديد الباء (قوله وروى بتشديدها) وأصله زنى بالتخفيف  
أى فعل الفاحشة بامرأة ابيه (قوله فحذف المضاف) وهو امرأة أو اعتراض على المصنف بان زنى بالتشديد أصله  
زناً بالتشديد والهمزة ومعناه ضيق واما زناً على وزن ضرب فلم يوجد في اللغة بل الموجود زنى بالتخفيف بدون همز  
ومعناه فعل الفاحشة فكان الواجب ان يقول زنى بالتخفيف معناه فعل الفاحشة بامرأة ابيه وروى بتشديدها  
ومعناه ضيق ويقال زناً أيضاً بمعنى اه تتردد ردي (قوله تغفر) وفي نسخة فاغفر ونسخة اغفر أى لى  
ذنوبى وقوله تغفر جيا أى فاغفرها كلها وقوله لا ألما الشاهد فان ألما ماض لفظاً ومعنى ولم تكرر لاشذوذاً  
(قوله لان ذلك تفسير للعقبة) أى ان العقبة هي فك الرقبة والاطعام ومعنى قوله فلا اتقنم العقبة أى لا ارتكب  
العقبة وهي القات والاطعام هذا ظاهره هنا وهو يخالف قوله لان المعنى فلا فك الخ فيفيد ان اتقنم العقبة معناه  
فك الرقبة والجواب أن قوله تفسير للعقبة أى لا اتقنم العقبة وحاصل ما قاله الزخشي أن الفعل المنفى في قوة  
فعلين منفيين والتكرار معنى واما الزجاج فيقول انه من باب عطف فعل منفي على مثله فالتكرار معنوي اتفاقاً  
(قوله انما جاز) أى ترك التكرار في فلا اتقنم (قوله لان ثم كان من الذين آمنوا الخ) أى فهو من عطف فعل  
على فعل منفي بخلافه على الاول فان عليه الفعل المنفى في المعنى بمعنى فعلين فهى مكررة بمعنى عليهما (قوله  
فكانه قيل) أى فهى مكررة في المعنى أيضاً (قوله ولو صح) أى ما ذكر من كل من الكلامين ولا ترجعه  
لكلام الزجاج فقط وان كان هو المتبادر لانه كما يرد على مذهب الزجاج يرد على كلام الزخشي بجامع أن التكرار  
اللفظي منتف فيهما والتكرار المعنوي متأت (قوله ولو صح لجاز) أى ولو صح ما قاله الزجاج من أن العطف  
على المنفى يكفى لجاز قوله لا كل زيد وشرب فان شرب عطف على كل فالتكرار معنوي مع أن هذا لا يكفى في

ولا آمن انتهى ولو صح لجاز لا

لادعائه دعاءه ان لا يفعل خيرا وقال آخر تخفيض والاصل فالافتح ثم حذفت الهمزة وهو ضعيف وكذلك يجب تكرارها اذا دخلت على مفرد خبر او صفة او حال نحو زيد لا شاعر ولا كاتب وجاء زيد لا ضاحكا ولا باكي ونحوها بقية لا فارض ولا بكر وظل من يحموم لا بارد ولا كريم وفا كفة كثيرة لا مقطوعة ولا ممنوعة من شجرة مباركة زيتونة لا شرقية ولا غربية وان كان ما دخلت عليه فعلا مضارع لم يجب تكرارها نحو لا يجب ان الله الجهر بالسوء لاسم الله لاسم الله عليه اجر اذا ٢٥٤ لم يجب ان تكرر في لاولئك ان تفعل لتكون الاسم المعرفة في تاويل المضارع فان

لا يجب في المضارع أحق ويتخلص المضارع بها للاستقبال عند الأكثرين وخالفهم ابن مالك لصحة قولك جاء زيد لا يتكلم بالاتفاق مع الاتفاق على أن الجملة الحالية لا تصدر بدليل استقبال \* (تبيينه) \* من أقسام الناقبة المعترضة بين الخافض والمخفوض نحو جئت بلا زاد و غضبت من لاشئ وعن الكوفيين أنها اسم وأن الجار دخل عنها نفسها وأن ما بعدها خفص بالإضافة وغيرهم يراه حرفا ويسمها زائدة كما يسمون كان في نحو زيد كان فاضل زائدة وان كانت مفيدة للمعنى وهو المضي والانتقطاع فعمل أنهم قد يرون بالزائد المعترض بين شيئين متطالبيين وان لم يصح أصل المعنى باسقاطه كما في مسألة لافي نحو غضبت من لاشئ وكذلك اذا كان يفوت بفواته معنى كما في مسألة كان وكذلك لا المقترنة بالعاطف في نحو ما جاء زيد ولا عمرو يسمونها زائدة وليست بزائدة البتة إلا ترى أنه اذا قيل ما جاء زيد ولا عمرو واحتمل

التكرار أي واما كلام الزنجشري فسلم هكذا كلام المصنف والحق أن كلام الزنجشري بعيد أيضا لان كون الشئ الواحد في قوة شيئين لا يكفي (قوله لادعائية) أي والذي يجب تكرارها الناقبة المحضة واما الناقبة التي في المعنى للدعاء فلا تكرر لان الدعاء مستقبلي فالفعل ماض لفظا لا تقديرا (قوله لادعائية) قال الهمامي هذا وجه ظاهر الحسن لاخبار عليه فكان الاولى تقديمه على غيره من الاقوال التي ساقها اه كلامه (قوله وهو ضعيف) أي لما يلزم عليه من حذف بعض الحرف لا مقتض اه دما ميني (قوله ونحوها بقية لا فارض الخ) عدد الامثلة لان الاول لم يفصل بين الصفة والموصوف والثاني فصل بصفة معنوية وهي من يحموم والثالث بصفة واحدة وهي كثيرة والرابع بصفة متين مباركة وزيتونة (قوله ويتخلص المضارع بعدها للاستقبال) أي بعدها احتماله الحال (قوله وخالفهم ابن مالك) فقال انها لا تخصه للاستقبال (قوله بدليل) أي بعلامة استقبال وصحة الحالية المضارع وعدم جواز افتراءه بعلم الاستقبال يدل على أن المعنى على الحال لا الاستقبال وقد يعترض هذا بان القرينة قامت في هذه الصورة على نفي الاستقبال وعلى ارادة الحال فيعمل الفعل عليه لا على الاستقبال وليس الكلام فيه وانما الكلام حيث تفقد قرينة الحال ويحجب بان قول سيويه وأتباعه ان الناقبة تتخلص المضارع للاستقبال ظاهر في أن هذا المعنى ثابت لها كسوف فلا يفارقها وحمل الكلام على ما اذا لم تقم قرينة الاستقبال حمل له على خلاف ظاهره فلا يصار اليه وفيه بحث اه دما ميني (قوله المعترضة) أي المتوسطة (قوله جئت بلا زاد الخ) والاصل لا يراد ولا من شئ فانحروا الابد حرف الجر (قوله وعن الكوفيين انها اسم) قال الهمامي وجهه ظاهر فانها كلمة لا يصح أصل المعنى الا بوجودها فلا تصلح للحذف فلا تكون زائدة وقد وجد فيها خصيصة من خصائص الاسم وهي دخول حرف الجر عليها وقد ذكر التفتازاني في حواشي الكشاف النقل عن السخاوي انها اسم بمعنى غير ويظهر من كلامه أنه مرتضى عنده اه كلامه (قوله كما يسمون الخ) لكن بينهما وبين لافرق ظاهر وان كان لا يتخلل أصل المعنى بحذفها أو ما لا هذه بخلاف ذلك (قوله وان كانت مفيدة الخ) وفيه نظر لان كان الزائدة لا تفيد الا التوكيد والمضي الذي يفيد المضي والانتقطاع انما هو كان الناقصة وقيل ان كان الناقصة تفيد المضي والاستمرار فالتبس على المصنف كان الزائدة بكان الناقصة اه تقرير والحاصل ان كان الزائدة لا دلالة لها على استمرار ولا على انتقطاع على الصحيح وانما الدلالة على المضي فقط والاستمرار والانتقطاع وكول الى القرينة اه دما ميني (قوله وكذلك لا الخ) أي كان لا المعترضة بين الخافض والمخفوض تسمى زائدة كذلك لا المقترنة بالعاطف تسمى زائدة (قوله نعم الخ) استدرالك على ما يتوهم أن كلاً جاءت لا بعد النفي يتوقف عليها المعنى فدفع ذلك بقوله نعم الخ (قوله لجرد التوكيد) أي لان المعنى لا يقع الاستواء بينهما إذ كرت لأولاً ولا يتوهم أن المعنى وما يستوي أحدهما دون الآخر لان الاستواء لا يكون الا بين متعددين (قوله لجرد التوكيد) لان نفي انصباب النفي على كل واحد علم من الاستواء لانه لا يكون الا بين متعددين وانما المعنى لا يقع الاستواء بينهما إذ كرت لأولاً (قوله اعتراض لا) مبتدأ وقوله وتقدم عطف عليه وقوله دليل خبر (قوله لثلاثا يكون) فالناصب أن والمنصوب يكون (قوله الاتفعلوه) أي فقد زيدت بين الجازم وهو ان والجزم وهو وتفعلوه (قوله لا ينفع نفسا لئمانها) أي في يوم معسول لينفع

ان المراد نفي محبي كل منهما على كل حال وأن يراد نفي اجتماعهما في وقت المحي فاذ اجتمع بلا صائر الكلام نصابي المعنى الاول نعم هي والاصل في قوله سبحانه وتعالى وما يستوي الاحياء والاموات لجرد التوكيد وكذا اذا قيل لا يستوي زيد ولا عمرو \* (تبيينه) \* اعتراض لا بين الجازم والمخفوض في نحو غضبت من لاشئ وبين الناصب والمنصوب في نحو لثلاثا يكون للناس وبين الجازم والمخفوض في نحو الاتفعلوه وتقدم معسول ما بعدها عليها في نحو يوم يأتي به آيات بل لا ينفع نفسا لئمانها الآية

دليل على انها ليس لها الصدر بخلاف ما اللهم الا ان تقع في جواب القسم فان الحروف ٢٥٥ التي ينال القسم كلها الصدر ولهذا

قال سيويه في قوله  
آليت حب العراق الدهر  
أطعمه  
ان التقدير على حب العراق  
لخذف الخافض ونصب  
مابعد وصول الفعل اليه  
ولم يجعله من باب زيد اضربه  
لان التقدير لا أطعمه وذلك  
جواب لا آليت فان معناه  
حلفت وقيل لها الصدر مطلقا  
وقيل لا مطلقا والصواب  
الاول (الثاني) من أوجه  
لأن تكون موضوعة لطب  
الترك وتختص بالدخول  
على المضارع وتقتضي حزمه  
واستقباله سواء كان  
المطلوب منه مخاطبا نحو  
لا تتخذوا عدوي وعدوكم  
أولياء أو غائباً نحو لا تتخذ  
المؤمنون الكافر من أولياء  
أو متكلماً نحو لا أرى نك  
ههنا قوله

لا عرفن رب رب باحورامداها  
\* وهذا النوع مما أقيم  
فيه المسبب بمقام السبب  
والاصل لا تكن ههنا فأراك  
ومثله في الامر وليجدوا فيكم  
غلظة أي واغظوا عليهم  
ليجدوا ذلك وانما عدل الى  
الامر بالوجدان تنبيه على  
انه المقصود لذاته وأما  
الاعلاظ فلم يقصد لذاته بل  
ليجدوه وعكسه لا يفتننكم  
الشیطان أي لا تفتننوا بفتنة  
الشیطان واختلف في لامن

والاصل لا يفتنن نفسه اي ما يتأخر الخ (قوله دليل) أي هذان الامران دليل (قوله بخلاف ما) أي  
النافية فان لها الصدر (قوله ولهذا) اي لاجل كونها اذا وقعت في جواب القسم لها الصدر قال الخ (قوله بوصول  
الفعل اليه) أي فهو منصوب على نزع الخافض (قوله ولم يجعله من باب زيد اضربه) اي من باب الاشتغال  
(قوله وذلك جواب لا آليت) أي ولا في جواب القسم لها الصدر فلا يعمل ما بعدها فيها قبلها وما لا يعمل  
لا يفسر عاملا وهذا معنى قوله ولهذا قال سيويه الخ (قوله وقيل لها) أي للنافية (قوله مطلقا) أي  
كانت واقعة في جواب القسم أولا (قوله الاول) وهو القول بالتفصيل (قوله الثاني من أوجه) أي الثلاثة  
(قوله لطلب الترك) أي وهي المسماة بالناهية (قوله أو غائباً أو متكلماً) عطف على مخاطبا ولكن فيه  
العطف بعد همزة التسوية بأومع انه خطأ عند المصنف كما سبق في أم وانما يعطف عنده بعد همزة التسوية  
بأم لا بأو اه قال الدماميني وقد اتفقت النسخ التي حضرت بالدرس عند اقراءي لهذا الكتاب بالقاهرة  
المحرسة بجماعها الازهر على ثبوت أو ههنا مرتين وهي عشر نسخ أو أكثر منها هو مقروء على صاحبنا الشيخ  
محمد الدين ولد المصنف ومنها ما يقال انه معتنى بصحبه (قوله لا يتخذ المؤمنون) لانهية ويؤخذ فعل مضارع  
يجزوم بلا الناهية وحرك بالكسر لالتقاء الساكنين والمؤمنون فاعل (قوله لا أرى نك الخ) فقد طلب  
المتكلم من نفسه انه لا يرى المخاطب في ذلك المكان القريب (قوله لا عرفن الخ) تمامه

\* مردفات على أعقاب أكوار \* (قوله لا عرفن رب رب الخ) الرب القطيع من فر الوحش استعاره  
للسوة والحور جمع حوراء والحور شدة بياض العين مع شدة سوادها والمدامع العيون سميت بذلك لانها  
تعمل الدمع والكور والرحل والبيت للناهية الذي يأتي قاله لما تعدى قومه على حبي النعمان بن الحرث يقول لقومه  
لا تفعلوا فيهن نساءكم وأراهم يكن مردفات خلف الرحال (قوله وهذا النوع) أي وهو ما كان المطالب  
منه ترك المتكلم اي مادخلت لالناهية فيه على المتكلم وهو جواب عما يقال ان الشأن أن الشخص لا ينهى  
نفسه فأجاب بانه أقام المسبب وهو روية المتكلم عن السبب وهو كون المخاطب في ذلك المكان وهذا بالنظر  
لقوله لا أرى نك ههنا وأما قوله لا عرفن رب رب الخ فلم يبين ذلك فيه ولعل التقدير لا تعدوا فأعرفن رب رب بافام  
المسبب وهو المعرفة بمقام السبب وهو مرورهن عليه (قوله ومثله في الامر) أي مما أقيم فيه المسبب بمقام  
السبب وهذا نظير لان الامر أخو النهي الا ان النهي طلب الترك (قوله أي واغظوا الخ) أي فوجدان  
العلاقة مسبب والسبب اغلاظهم (قوله وانما عدل الى الامر بالوجدان) أي وانما عدل عن الامر بالاغلاظ  
الى الامر بالوجدان وقوله على انه أي وجدان العلاقة (قوله وأما الاغلاظ فلم يقصد لذاته) أي لانه غير موجود  
في ذاته وانما يحمله لما ينشأ عنه في بعض المواطن من ارباب العدو والانه عريكته واذعانه الى الحق (قوله أي  
لا تفتننوا بفتنة الشيطان الخ) حاصله ان فتنة الشيطان سبب في افتتان المؤمنين فعدل عن النهي عن الاقتتان  
الى النهي عن فتنة الشيطان ليحصل المقصود من باب أولى لانه اذا تسلط النهي على السبب الذي هو وسيله  
الى المقصود تسلط على المقصود من باب أولى (قوله أحدهما أنها ناهية الخ) اعلم انه وقع خلاف في لاني هذه  
الاية فقيل انها ناهية وهونهي بعد أمر أي انه كلام منقطع عما قبله كقولك صل الصبح ولا تضرب زيدا  
فلاصل اتقوا فتنة أي عذابا ثم قيل لا تتعرضوا للفتنة فتصيب الذين الخ وهذا القول ذكره الزنجشيري وفات  
المصنف وقيل ان هذه الجملة صفة للفتنة قبلها على اضممار القول وهذا الذي ذكره المصنف وقيل ان لنافية وعليه  
اختلف فقيل ان الجملة صفة للفتنة وهذا الميز ذكره الزنجشيري وذكره المصنف وقيل ان الفعل جواب الامر فلم  
من هذا أن الاقوال أربعة ذكر المصنف منها ثلاثة وكذلك الزنجشيري (قوله فالاصابة خاصة بالمتعرضين)  
لان الاصابة مسببة عن التعرض لان المعنى الاصل لا تتعرضوا للفتنة فتصيبكم خاصة أي ان تعرضتم لها

قوله تعالى واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة على قولين \* أحدهما أنها ناهية فتكون من هذا والاصل لا تتعرضوا للفتنة فتصيبكم ثم  
عدل عن النهي عن التعرض الى النهي عن الاصابة لان الاصابة مسببة عن التعرض وأسند هذا المسبب الى فاعله وعلى هذا فالاصابة خاصة بالمتعرضين

وتوكيد الفعل بالنون واضح لا قرأه يعرف الطالب مثل ولا تحسبن الله غافلا ولكن وقوع الطالب صفة للسكره تمنع فوجب اضمار القول أى  
واتقوا فتنه مقولا فهذا ذلك كما قيل في قوله ٢٥٦ حتى اذا جن الظلام واحتلط \* جاؤا بمدق هل رأيت الذئب قط الثانى أنها نافية واختلف

القائلون بذلك على قولين  
أحدهما أن الجملة صفة  
لفتنة ولا حاجة الى اضمار  
قول لان الجملة خبرية وعلى  
هذا فيكون دخول النون  
شاذا مثله في قوله

فلا الجارة الدينابم الطهينها  
بل هو في الآية أسهل لعدم  
الفصل وهو فهمها سماعى  
والذى جوزه تشبيها لا  
النافية بل الناهية وعلى هذا  
الوجه تكون الاصابة عامة  
للاظالم وغيره لخاصة بالظالمين  
كإذ كره الزنجشري لانهم قد  
وصفت بانهم الاصابة الظالمين  
خاصة فكيف تكون مع  
هذا خاصة بهم \* والثانى  
أن الفعل جواب الامر وعلى  
هذا فيكون التوكيد أيضا  
خارجا عن القياس شاذا  
وممن ذكره هذا الوجه  
الزنجشري وهو فاسد لان  
المعنى حيث تذهب فانكم ان  
تتقوا الاصابة الظالم خاصة  
وقوله ان التقدير ان  
اصابتكم لا تصيب الظالم  
خاصة مردود لان الشرط انما  
يقدر من جنس الامر لان  
جنس الجواب ألا ترى أنك  
تقدر فى اننى أكرمك ان  
تأتنى أكرمك نعم يصح  
الجواب فى قوله ادخلوا  
مساكنكم الآية اذ يصح  
ان تدخلوا لا يحطمنكم

أصابتكم خاصة فعدل عن النهى عن السبب الى المسبب وعبر عن المتعرضين للفتنة بالذين ظلموا اظهار للصفة  
القبیحة التى يتصفون بها عند تعرضهم (قوله ولكن وقوع الخ) قد علمت ان هذا وجه وبعضهم يجعل  
لا تصيب استئناف نهى بعد أن أمرهم باتقاء الفتنة (قوله فلا الجارة الخ) الجارة امام منصوب بفعل محذوف  
على شريطة التفسير أو مرفوع بالابتداء وهو أولى لسلامته من الحذف والباء في باب الظرفية والضمير عائد  
على أرض المدوخ وكذا ضمير منها وتلخيصها تلومها فالشاعر يقول للمدوخ أنت لا تلوم الجارة التى دنت منك  
فى أرضك ولا تمنعها من قربك وليس الضيف فى أرضك محمولاً بما قام بل تكرم مشواه وتحسن اليه ولا  
تحوله لغير أرضك تضر ربه ولو طالت اقامته وذلك آية الكرم والفضل وقوله فلا الجارة الدنيا الخ تمامه  
\* ولا الضيف فيها انما محمول \* (قوله لعدم الفصل) أى بين لا وبين الفعل وأما البيت فإنه فصل بين  
لا والفعل بقوله الدينابم (قوله والذى جوزة الخ) أى والمعنى حيث تذهب واتقوا فتنة موصوفة بانهم الاصابة الظالم  
خاصة بل تم الظالم وغيره لما هو معلوم ان البلى تم (قوله كإذ كره الزنجشري) هذا يفيد انه ذكر هذا القول  
مع أنه لم يذكره فالأولى للمصنف ان يحذف قوله كإذ كره الزنجشري من هنا ويضعها عند الوجه الاول وهو ان  
لناهيمة والجملة صفة عند قوله فالاصابة خاصة بالمتعرضين اه تقرير دردير ويمكن أن يقال ان قوله كإذ كره  
الزنجشري راجع للمعنى وهو قوله خاصة بالظالمين وان لم يكن ذكر هذا القول تأمل (قوله خارجا) أى لان  
الفعل ليس فيه طلب بل هو منسفي (قوله لان المعنى حيث تذهب) أى لان المعنى على حسب ما تقتضيه القواعد  
فانكم الخ وان كان الزنجشري قدر تقدير احسن لانه قال ان أصابتكم فلا تصيب الظالم خاصة وبهذا اندفع ما يقال  
كيف تقول ان المعنى الخ مع أن الزنجشري قد مره معنى صحيحا حاصله ان أصابتكم لا تصيب الظالم خاصة وهذا معنى  
صحيح فى نفسه لكن هذا المعنى ليس هو مقتضى القواعد فلذا اعترضه المصنف بأن تقديره وان كان صحيحا إلا أنه  
مخالف للقواعد فالجواب ان تقدير الزنجشري وان خرج به عن عهدة الفساد الذى ذكره المصنف لكن فيه  
مخالفة للقواعد فارجع للقواعد لانه الفساد الذى ذكره المصنف وأجاب السعد عنه بأنه مشى على قول  
الكوفيين الذين لا يلتزمون التقدير من جنس ما سبق بل يقدر من ما يناسب المقام كائنا ما كان من ثم يجوزون فى  
لا تدن من الاسديا كلك بتقدير ان تدن يا كلك فالمعنى ان لم تتقوا لا تصيب الخ أى تم فغير عن عدم التقوى بسببها  
وهو الاصابة فالمعنى ان لم تتقوا اصابتكم وان أصابتكم لا تصيب الخ الا ان هذا بعد من تقدير الزنجشري تأمل  
اه تقرير دردير (قوله نعم) استدر على قوله وهو فاسد (قوله اذ يصح الخ) أى لانه يصح ان يقدر الشرط من  
جنس الامر فهو علة لقوله يصح الجواب (قوله ويصح أيضا النهى) أى بعد أمر فيكون النهى منقطعاً عما قبله  
ويكون من باب اقامة المسبب مقام السبب والمعنى لا تختر جوا عن مساكنكم فيحطمنكم فعدل عن النهى عن  
السبب الى المسبب وهذا القول قدره المصنف فى الآية السابقة وقد ذكره الزنجشري كما علمت (قوله على  
حد لا أرينك ههنا) أى فان الاصل لا تكن ههنا فالقول فعدل عن النهى عن السبب الى النهى عن المسبب  
(قوله وأما الوصف) أى القول الاول من قولى النفي السابقين فى قوله لا تصيب وقد ذكر المصنف فى هذه الآية  
ثلاثة أقوال قول اولها وهو أنها نافية بتقدير القول أى مقولا فيكم لا يحطمنكم الخ (قوله على هذا الوجه)  
أى الحالية (قوله وعلى الوجه الاول) أى وهو كون لا يحطمنكم جواب الامر (قوله سواء أ كان) أى  
النهى بمعنى طلب الترك (قوله للتعزيم أم للتعزیه) أى بان كان طلب الترك من الاهلى للادنى جازماً أو كان غير  
جازم (قوله لا دعاه) أى الطالب من الادنى للاعلى (قوله يقولون) أى أهل البيت لا تبعه بالفتح من باب فرح

ويصح أيضا النهى على أحد لارينك ههنا وأما الوصف فيأتى مكانه هنا أن تكون الجملة حالاً أى ادخلوا غير محطومين والتوكيد أى  
بالنون على هذا الوجه وعلى الوجه الاول سماعى وعلى النهى قياسى ولا فرق فى اقتضاء لا الطلبيه للجزم بين كونها مفيدة للنهى سواء كان للتعزيم  
كإتقدم أم للتعزیه نحو ولا تنسوا الفضل بينكم وكونها للدعاء كقوله تعالى ربنا لا تؤاخذنا بقول الشاعر يقولون لا تبعدهم بدفنونى \*



وأين مكان البعد الامكانيا وقول الا سحر فلا تشمل يد فتسكت بعمره \* فانك ان تدل ولن تضاما ويحتمل النهى والدعاء قول الفرزدق اذا ما خر جنانا دمشق فلانعد \* لها ابد امدام فيها الجراضم أى العظيم البطن وكونها ٢٥٧ للالتماس كقولك لتظيرك غير مستعمل عليه

لا تفعل كذا وكذا الحكم اذا خرجت عن الطلب الى غيره كالتهديد في قولك لولدك أو بك لا تطعنى وابس أصل لا التي يجزم الفعل بعدها لام الامر فز يدت عليها ألف خلافا لبعضهم ولا هي لا النافية والجزم بلام مقدرة خلافا للسهيلى \* والثالث لا الزائدة الداخلة في الكلام مجرد تقويته وتوكيده فحق ما منعك اذ رأيتهم ضلوا أن لا تتبعنى ما منعك أن لا تسجد وتوضحه الآية الاخرى ما منعك أن تسجد ومنه لثلا يعلم أهل الكتاب أى ليعلموا وقوله أى جوده لا البخل واستجلبت به نعم من فنى لا يمنع الجوده قائله وقوله وتلمينى فى اللهو أن لاجبه والهو داع دائب غير غافل وذلك فى رواية من نصب البخل فاما من خفض فلا حيثما اسم مضاف لانه أريد به اللفظ وتشرح هذا المعنى أن كلمة لا تكون البخل وتكون للكرم وذلك أنها اذا وقعت بعد قول القائل أهطى أو هل تعطينى كانت للبخل وان وقعت بعد قوله أتعطينى أهطاك أو تعمرنى فوالك كانت للكرم وقيل هى غير زائدة أى يضاف رواية النسب وذلك على أن تجعل

أى لا تمك ومن باب قرب ضد القرب وقوله وأين الخ استفهام استكارى بمعنى النفي ولهذا وقعت الابعده وكأنه قيل وما مكان البعد الامكانيا وما أشار هذا الى أن قوله لا تبعد بالضم ضد القرب لكن الرواية كما قال الدمامينى بالفتح (قوله فلا تشمل الخ) الشلل فساد اليد يقال شل يشل كعلم يعلم والقنك ان ياتى الرجل صاحبه وهو غافل فيقتله والذل ضد العز والضم الظلم وفى قوله فانك الخ التغات من الغيبة للخطاب (قوله الفرزدق الخ) قيل ان البيت للوليد بن عقبة يعرض معاوية (قوله دمشق) بفتح الدال والميم ويقال بكسر الدال والميم (قوله فلا نعد) هو نهى من باب نهى الشخص نفسه ويحتمل أنه دعاء أى اللهم لانعد (قوله أى العظيم البطن) تفسير الجراضم وهذا تفسير باللازم لان الذى فى القاموس والصحاح أنه الا كقول (قوله غير مستعمل عليه) أى حال كونك غير مستعمل عليه كنت فى الواقع أعلى منه أم لا واما لو كنت فاصدا الاستعلاء فهو نهى ولو كان مساويا لك فى الواقع (قوله لا تطعنى) ليس المراد النهى عن الاطاعة بل المراد تخوفه بأنه ان يصاه يعاقبه (قوله وليس الخ) أى لانه لم يثبت اذ هو بعيد والزيادة خلاف الاصل (قوله خلافا لسهيلى) أى القائل بذلك فلا تفعل أصله عند لا لتفعل وفيه انه يحتاج لشيء منى مقدر ولا دليل عليه كذا يقال عليه فقوله خلافا لسهيلى الخ أى لما فيه من التكاف (قوله أن لا تتبعنى) أى أى شئ منعك من اتباعتى ومجاهدتك لهم حين ضلوا ولا يصح ابرادها غير زائدة لانه يفيد أنه اتبعه وجاهدهم ونهاهم مع أنه لم يقع فخر ونسالم بقائلهم كأنه طأوعهم على ذلك بحسب الظاهر (قوله أن لا تسجد) هذا يفيد ان ابليس سجد لا دم ثم عاتبه على سجوده لان المعنى أى شئ ثبت لك فى امتناعك من عدم السجود وامتناعه من عدم السجود بالسجود والواقع أنه لم يسجد أصلا فتعين أنها زائدة والمعنى أى شئ ثبت لك فى امتناعك من السجود (قوله ويوضحه) أى بوضع هذا الكلام من أن لازادة فى ما منعك أن لا تسجد (قوله نعم) فاعل استجلبت وقوله من فنى حال من الضمير أو على تقدير ياله من فنى (قوله لا يمنع الجود) فاعل يمنع عائد على المدح والجوده مفعول ثان وقائله مفعول أول ويحتمل ان الجود فاعل يمنع أى جوده لا يحرم قائله أى فاذا أراد انسان قتله بجوده لا يحرم ذلك الشخص بل يصله اه تقريره ردير (قوله قائله) أى من أراد قتله (قوله وتلمينى) بالناء أى أيتها المرأة وفى نسخة بالياء أى النسوة والالقاء اللوم وقوله فى اللهو أى على اللهو واللعب وقوله أن لاجبه منصوب بأن وهو بدل مما قبله أى على حبه فى فلان زائدة لا أصلية لان اللوم انما هو على حب اللهو ولا على عدم حبه ويصح رفع أحبه على انها خبر أن بناء على أنها مخففة من الثقيلة أى أنتى أحبه أى اللهو وهذا البيت فى نسخة مؤخر كنهنا وفى نسخة مقدم على ما قبله (قوله والهو داع) جملة حالية من فاعل تلحى (قوله دائب) أى جاد يقال دأب فلان فى عمله جديه وتعب أو دائم (قوله فلا حيثما اسم مضاف) أى والبخل مضاف اليه (قوله لانه أريد به اللفظ) أى والمعنى وامتنع جوده من أن ينطق بهذا اللفظ أى لفظ لا الدلالة على البخل أو المسببة عنه أو انهم انفس البخل ادعاء (قوله هذا المعنى) أى المقتضى أن لا ليست بزائدة بل هى أصلية (قوله تكون للبخل) أى تارة تكون جوابا مفيد البخل (قوله وتكون للكرم) أى جوابا مفيد للكرم (قوله والبخل بدلامنها) أى بدل استتمال والرباط حيثما قدر أى بخلها ان أريد أن لافيه كناية عن البخل أو بدل كل ان ادعى ان نفس لاهو البخل (قوله مفعول لا تجله) أى والمعنى يمنع الجود من أن يتعلق بالاجل البخل فان قلت انه لا ينطق به الاجل البخل اذ لا يحبه فلا يصح التعليل أجب الشارح بأن المعنى على حذف مضاف أى يمنع من النطق به الاجل كراهته البخل (قوله قال أبو الحسن الخ) هذا دليل للاول فالاولى تقديمه (قوله فسرته العرب) أى واذا فسرتة بذلك فلا يعدل منه (قوله وكما اختلف الخ) كفى محل نصب صفة مصدر محذوف والعامل فيه اختلف الثانية والتقدير واختلف فى الواقعة فى مواضع من التزويل اختلافا مثل الاختلاف فى الواقعة فى البيت وقوله

( ٣٣ - دسوقى ل ) اسم مفعول ولا البخل بدلامنها قاله الزجاج وقال آخر لا مفعول به والبخل مفعول لاجله أى كراهية البخل مثل بين الله لكم ان تضلوا أى كراهية أن تضلوا وقال أبو على فى الحجة قال أبو الحسن فسرته العرب أى جوده البخل وجعلوا الاحشوا انتهى وكما اختلف

في لافي هذا البيت انا فية ام زائدة كذلك اختلف فيها في مواضع من التنزيل \* احدىها قوله تعالى لا اقسام يوم القيامة فقيل هي نافية واختلف  
هو لاء في منفيها على قولين احدهما انه شئ تقدم وهو ما حكى عنهم كثير من انكار البعث فقيل لهم ليس الامر كذلك ثم استؤنف القسم قالوا  
وانما صح ذلك لان الفسر ان كاه كالسورة الواحدة ولهذا يذكر الشئ في سورة وجوابه في اخرى نحو وقالوا يا ايها الذي نزل عليه الذكرا انك  
لمجنون جوابه ما انت بنعمه مكره بمجنون والثاني ان منفيها اقسام وذلك على ان يكون اخبار الانشاء واختاره الزمخشري قال والمعنى في ذلك انه  
لا يقسم بالشئ الاعظام له بدليل فلا اقسام ٢٥٨ بمواقع النجوم وانه لقسم لو تعلمون عظيم فكأنه قيل ان اعظامه بالاقسام به كالا اعظام اى  
انه يستحق اعظاما فوق ذلك

كذلك توكيد لقوله كذا قوله انه شئ تقدم اى فهمى للردع والزجر فالوقف على لاجئينذ نام لان قوله اقسام ابتداء  
كلام (قوله ليس الامر كذلك) اى من انكار البعث مسلما (قوله ثم استؤنف الخ) اى وحينئذ فيصح  
الوقف على قوله لا (قوله قالوا) اى في الجواب عما يريد عليهم بانه لم يتقدم ما ينفي (قوله وانما صح ذلك)  
اى كون منفيها شئ تقدم (قوله وانما صح ذلك) اى رد ما حكى في غير هذه السورة (قوله على ان يكون  
اخبارا) اى والمعنى اخطركم بانى لا اقسام بيوم القيامة اى لا اعظم يوم القيامة بالقسم بل اعظمه بما هو اعظم  
من القسم (قوله لا انشاء) اى لا اقسام به (قوله والمعنى في ذلك) اى العلة فيه اى في كونه اخبار الانشاء  
ان القسم يستلزم الاعظام فيكون المعنى في الاية لا اعظم يوم القيامة بالقسم بل باكثر من ذلك (قوله والمعنى  
في ذلك انه لا يقسم الخ) اى ان القسم يستلزم التعظيم فلا يقسم بالشئ الا اذا كان مرادا تعظيمه بدليل قوله  
تعالى فلا اقسام الخ فانه دليل على التعظيم (قوله انه لا يقسم بالشئ الاعظام له) هذا حصر اضافى بل المقصود  
من الحلف تأكيد الحلف عليه وهو يستلزم التعظيم (قوله وانه لقسم الخ) اى ان القسم بمواقع النجوم  
له منزلة عظيمة دفع الما يتوهم انه قسم ليس بعظيم (قوله فكأنه قيل الخ) اى بادخال حرف النفي (قوله اى  
انه يستحق اعظاما فوق ذلك) هو ظاهر في يوم القيامة واما في النفس اللوامة فنحن حيث انها توبة والله يجب  
التواضع واذا كانت النفس اللوامة عظيمة فالولى المعطية (قوله توطئة وتمهيد النفي الجواب) اى للاشارة  
الى ان الجواب منفي وحقى صرحت بفعل القسم فلا يحتاج للواو بخلاف ما اذا حذف فعل القسم فيؤتى بالواو  
(قوله ورد بقوله تعالى) اى رده هذا القول بانها التمهيد نفي الجواب وحاصل الرد ان ذكر الجواب مثبتا بدليل  
على انها ليست للتمهيد وقوله لذلك اى حشو الاصدرا (قوله ورد بانها لاتزاد لذلك) اى رد بان الباء زيدت  
صدر اى قوله بحسبك درهم فلتقس لا على الباء على ما وكان والجواب ان لا شبهه بما وكان من الباء لان  
معمول الباء مفرد بخلاف لا وكان وما فانها مختصة بالجملة فقياس لا على ما وكان اناسب (قوله وذلك) اى  
وبيان زيدتها حشو الاصدرا لان ز يادتها صدر اى يودى الى التنافي وقوله قالوا اى الجماعة الذين ردوا القول  
الثاني (قوله اطراحه) اى عدم الاهتمام به اى بحيث يكون دخوله في الكلام ونحو وجهه على حد سواء  
وهذا اندفع ما يقال انه ليس معطرا وحال فادته معنى هو التوكيد (قوله بخلاف هذه) اى لا اقسام بيوم  
القيامة فانها في الابتداء والصدر (قوله واجاب الخ) اى وحيث كان القرآن كالسورة فالواقع في صدر  
الكلام منه كانه واقع حشو الاتصال دليل الكلام بما قبله ولا يخفى ان هذا لا يخرجها عن تصدرها في جملتها  
وان اقترنت بجهلة قبلها (قوله الموضع الثاني) اى من المواضع التي اختلفت في الالواقعة فيها هل هي اى  
لازائدة اولا (قوله وحاصل القول) اى حاصل الكلام (قوله ان ما خبرية) اى انها اسم موصول بمعنى  
الذي لانها استفهامية بحيث تكون انشائية (قوله هذا هو الظاهر) اى في اعراب الاية (قوله ان  
يكونا في موضع رفع) اى على كلا القولين من جعل ماموصولة واستفهامية (قوله قاله ابن الشجري)

وقيل هي زائدة واختلف  
هو لاء في فائدته على قولين  
احدهما انها زيدت توطئة  
وتمهيد للنفي الجواب  
والتقدير لا اقسام بيوم  
القيامة لا يترك كون سدى  
ومثله فلا وز بك لا يؤمنون  
حتى يحكموا وقوله  
ولا و ايك ابنة العاصرى  
لا يدعى القوم اى افر  
ورد بقوله تعالى لا اقسام  
بهذا البلد الا آيات فان  
جوابه مثبت وهو ولقد  
خلقنا الانسان في كبد ومثله  
فلا اقسام بمواقع النجوم  
الاية والثاني انها زيدت  
لمجرد التأكيد وتقوية  
الكلام كفى لتلا يعلم أهل  
الكتاب ورد بانها لاتزاد لذلك  
صدر ابل حشوا كما ان زيادة  
ما وكان كذلك نحو فيما  
رجة من الله أينما تكونوا  
يدرككم الموت ونحو زيد  
كان فاضل وذلك لان زيادة  
الشئ تفيد اطراحه وكونه  
أول الكلام يفيد الاعتناء  
به قالوا ولهذا نقول بز يادتها

في نحو فلا اقسام برب المشارق والمغارب فلا اقسام بمواقع النجوم لوقوعها بين الفاء والمعطوفه اختلف هذه اوجاب اى بما تقدم من ان اى  
القرآن كالسورة الواحدة \* الموضع الثاني قوله تعالى قل تعالوا اتل ما حرم بكم عليكم ان لا تسركوا به شيئا فقيل ان لانية وقيل ناهية وقيل  
زائدة والجميع محتمل وحاصل القول في الاية ان ما خبرية بمعنى الذي منصوبة بآتل وحرم بكم صلة وعليكم متعلقة بحرم هذا هو الظاهر وأجاز  
الزجاج كون ما استفهامية منصوبة بحرم والجملة تحكية بآتل لانه بمعنى اقول ويجوز ان يعلق عليكم بآتل ومن رجح افعال اول المتنازعين وهم  
الكوفيون رجحوه على تعلف بحرم وفي ان وما بعدها اوجه احدىها ان يكونا في موضع نصب بدلا من ما وذلك على انها موصولة لاستفهامية اذ لم  
يقترن البدل به في الاستفهام الثاني ان يكونا في موضع رفع خبرا للهو محذوف وأجازها بعض المعربين وعلمها فلا زائدة قاله ابن الشجري

والصواب أنها نافية على الأول وزائدة على الثاني \* والثالث أن يكون الاصل أبين لكم ذلك لثلاث نشر كواو ذلك لانهم اذا حرم عليهم رؤس اوهم ما أحله الله سبحانه وتعالى فأطاعوهم أشركوا لانهم جعلوا غير الله بمنزلة \* والرابع ٢٥٩ أن الاصل أوصيكم بأن لا تشركوا بدليل أن

وبالوالدين احسانا معناه وأوصيكم بالوالدين وأن في آخر الآية ذلكم وصاكم به وعلى هذين الوجهين فحذف الجملة وحرف الجر \* والخامس أن التقدير أتى عليكم أن لا تشركوا فحذف مدلوله عليه بما تقدم أجاز هذه الوجة الثلاثة الزاج \* والسادس أن الكلام تم عند حرم ربكم ثم ابتدئ عليكم أن لا تشركوا وأن تحسنوا بالوالدين احسانا وأن لا تقتلوا ولا تشربوا فعليكم على هذا اسم فعل بمعنى الزموا وان في الوجة الستة مصدرية وتلافي الوجة الاربعة الاخيرة نافية \* والسابع أن ان مفسرة بمعنى أى ولا نافية والفعل مجزوم لامن صوب وكأنه قيل أقول لكم لا تشركوا به شيئا وأحسنوا بالوالدين احسانا وهذا الوجهان الاخيران أجازهما ابن الشجري (الموضع الثالث) قوله سبحانه وتعالى وما يشعركم أنها اذا جاءت لا يؤمنون فمن فتح الهمزة فقال قوم منهم الخليل والفارسي لازائدة والالكان عذرا للكفار ورده الزجاج بأنها نافية في قراءة الكسر فيجب ذلك في قراءة الفتح وقيل نافية واختلاف القائلون بذلك فقال النجاشي

أى قال ان لازائدة على الوجهين وقوله والصواب الخ أى خذ الافلا بن الشجري (قوله انها نافية على الاول) فيه انه اذا جعل بدلا وجهت لنافية كان المعنى اتل الذى حرمه الله وهو عدم الاشرار وهو فاسد اذا حرم الاشرار لا عدمه وجهت فالصواب كلام ابن الشجري كذا اعترض الدماميني وقد يقال ان البدل على نية تكرار العامل فالمعنى أتى أن لا تشركوا وعلى هذا فالبديل اشتمال لان عدم الاشرار يتضمن الحرام بالاضد \* وبصدها تميز الاشياء \* وأما على كلام ابن الشجري فبدل بعض وليس خطأ خلافا للمصنف وبعد هذا فاعلم ان الذى تلاه عليهم ليس عين المحرم بل ما يفيد لان التلاوة انما تكون للالفاظ وافادة التحريم اما بالامر بصدده نحو وقول للناس حسنا فإنه يفيد النهى عن عدم القول الحسن ونحو ما بالانصرح بالنهى نحو ولا تقر بوا مال اليتيم وجهت فوجب حذف مضاف قبل أن لا تشركوا يتسلط على جميع المذكورات أى مفاد أن لا تشركوا ثم بعد ذلك يجوز أن تجعل لنافية ومعلوم أن نفي الشرك مأمور به فيكون من قبيل وقول للناس حسنا ويجوز أن تجعلها زائدة والشرك منهى عنه فيكون من قبيل لا تقر بوا مال اليتيم فتدبر (قوله وزائدة على الثاني) أى والمعنى اتل ما حرم الله وهو الاشرار (قوله أن يكون الاصل أبين الخ) أى فالاصل تعالوا أتى ما حرم ربكم عليكم أبين لكم ذلك لثلاث نشر كواو الخ فحذف الجملة والجار المتعاقبها وهذا القول متأت على كلا القولين من كون ما وصولة أو استفهامية وكذا الاقوال بعده (قوله فاطاعوهم) أى مع علمهم أن الشارح أحله وقوله أشركوا أى كفروا (قوله والرابع أن الاصل الخ) أى فالاصل قل تعالوا أتى ما حرم ربكم عليكم أو صيكم بان لا تحذف الجملة ومتعلقها (قوله أجاز هذه الوجة الثلاثة الخ) أى فعنده لا بد من تقدير جملة فعلية محذوفة من الكلام لكن في الوجهين الاولين حذف مع الجملة حرف الجار وهو اللام أو الباء (قوله ولا في الوجة الاربعة الاخيرة نافية) وأما على الوجه الاول والثاني فهى زائدة فيه - ما على ما لابن الشجري (قوله أن ان مفسرة) أى والشرط موجود وهو تقدم جملة فيها معنى القول دون حرفه وهى أتى الخ لان أتى معناه أقول وقوله بمعنى بيان لان المفسرة (قوله الموضع الثالث) أى من المواضع المختلف فيها فى كون لا غير زائدة أو زائدة (قوله فمن فتح الهمزة) وأما من قرأ بكسرها فهى نافية اتفاقا لان المعنى أى شئ يشعركم وهناتم الكلام ثم استوفى وقيل انها اذا جاءت الخ فالوقف على هذا القول على يشعركم (قوله لازائدة) أى وأن تو كيدية والمعنى وما يشعركم بانها اذا جاءت الآية التى اقترحوها كتبكم الموتى وزول الملائكة يؤمنون (قوله والالكان الخ) أى والالكان زائدة بل نافية لكان عذرا للكفار ووجه ذلك ان قوله وما استفهامية للانكار والمعنى أى شئ يشعركم بانها اذا جاءت لا يؤمنون واذا أنكر النفي ثبت الايمان والمعنى بل هم يؤمنون فيقول الكفار اننا لنساء عذرى عدم الايمان بسبب عدم محبة الآية أى ولو جاءت الآية لا آمننا كما أخبر الله عنانى هذه الآية لكانتم نأت فنحن معذرون في عدم الايمان (قوله والالكان عذرا الخ) لان محصله من أين عدم ايمانهم اذا جاءت الآية بل اذا جاءت آمنوا فعذرتهم في عدم الايمان عدم محبتها (قوله لكان عذرا الخ) أى وهو باطل لانهم غير معذورين فى الاخرة والمعنى على انها زائدة وما يشعركم بانها اذا جاءت يؤمنون وهو واستفهام انكارى يفيد نفي الايمان أى انها اذا جاءت لا يؤمنون لسبق القضاء بكفرهم (قوله فيجب ذلك) لان الاصل توافق القراءتين ولاداعى للخروج عن الاصل الكثير (قوله أى أو انهم) تفسير للمعطوف أى فالاصل وما يشعركم أى يدركم أنها اذا جاءت لا يؤمنون أو يؤمنون وعلى هذا القول فلا استفهام انكارى أى ان تمنىكم لاسلامهم وطلبكم نزول الآية لهم لا ينبغى ذلك لكم لانكم لا تدررون هل يؤمنون أولا يؤمنون لعدم دليل لكم على أحدهما (قوله وقال الخليل الخ) أى والمعنى عليه وما يشعركم لعلها اذا جاءت لا يؤمنون فلا نافية أى وما يشعركم ايمانهم لعلها اذا جاءت لا يؤمنون (قوله أن بمعنى لعل) أى والمعنى وما يشعركم بايمانهم اذا جاءتمهم الآية لعلهم يؤمنون

حذف المعطوف أى أو انهم يؤمنون وقال الخليل فى قوله آخر أن بمعنى لعل مثل اثبت السوق أنك تشتري لنا شيئا ورجع الزجاج

وقال انهم اجمعوا عليه وورده الفارسي ٢٦٥ فقال التوقيع الذي في لعل ينافية الحكم بعدم ايمانهم يعني في قراءة الكسر وهذا نظير ما رجح

(قوله وقال انهم اجمعوا عليه) أي على اتيان أن بمعنى لعل وان لم يكن في الآية فلا اعتراض (قوله انهم اجمعوا عليه) فيه انه سبق للفارسي والتحليل أن لازائده والقائلين بانها زائدة أن هتد لهم للتوكيد اللهم الآن يكون القائلون بزيادة لارجعوا عنه أو ان قوله اجمعوا عليه أي اجمع من كان بعد من قال بالزيادة أو المراد اجمعوا على اتيان أن بمعنى لعل وان لم يكن في الآية وفي كلام الشافعي ما يفيد أن الاجماع لم يقع في كلام الزجاجي وإنما في كلامه ترجيحه فقط (قوله وورده الفارسي الخ) قديقال لامنافاة لجواز حمل الترجي على ما يظهر للخصاطبين والحكم على ما في نفس الامر على أن التوقيع في كلام الله يعمل على الجزم كما قالوه (قوله وهذا نظير ما رجح به الزجاج) أي بقوله فيما تقدم ورده الزجاج بانها نافية في قراءة الكسر (قوله وهذا نظير الخ) أي ما رده الفارسي نظير ما رده الزجاج فيما تقدم القول بانها زائدة (قوله ما رجح به الزجاج الخ) المناسب ما رده الزجاج كون لازائده وذلك أن المتقدم ورده الزجاج بانها نافية الخ أي وليكون أمث شهابا برد الفارسي من حيث ان كلام من الردين بقراءة الكسر وان كان رد الزجاج في لاورد الفارسي في أن واجب شيخنا دردير بان رد الزجاج المتقدم للزائدة يلزم ترجيح القول بانها غير زائدة فقوله ما رجح به أي التزاما (قوله مؤكدة) أي لا بمعنى لعل كما سبق أي انها حرف توكيد لا حرف ترجيح (قوله وبس من ايمانهم) وفي نسخة والسابق باباه (قوله والآية عذر للمؤمنين) أي حيث طمعو في ايمان الكفار اذا جاءتهم آية حين أقسم الكفار أنهم اذا جاءتهم آية يؤمنون فخطبهم الله بقوله وما يشعركم الخ أي أنتم لا تطلعون على ما سبق في علم الله من عدم ايمان فأنتم معذرون في غنى ايمانهم ولو علمتم السابق في علمه لا تنق طمعوكم في ايمانهم فلا استفهام بمعنى النفي وفي الحقيقة يرجح لانكار الطمع (قوله ونظيره) أي من حيث افادة الحكم بعدم الايمان عند مجيء الآية (قوله واللام) فهي لام العلة متعلقة بمحذوف أي وهو امتنعنا وقره مؤخر الاختصاص أي امتنعنا من الايمان لانهم اذا جاءتهم لا يؤمنون (قوله ونظيره) أي من حيث افادة المنع من الايمان علمته عدم ايمانهم لموافقته تلك الآيات (قوله الان كذبها الاولون) أي ما منعنا من الايمان بالآيات الاتكذيب الاولين لها وعدم الايمان بها فاعلة في عدم الايمان بالآيات عدم الايمان (قوله واختاره الفارسي) أي اختاره هذا القول الاخير من أن التقدير لانهم لا يؤمنون امتنعنا من الايمان بها (قوله وعلى القول بانها بمعنى لعل محذوف) أي كانه على قراءة الكسر كذلك (قوله وعلى بقية الاقوال) أي سواء قيل بزيادة لا أو انها نافية (قوله ممنوع) أشار به الى ان المراد بالحرام معناه اللغوي أعنى مطلق المنع كما في ان الله حرمها على الكافر من لا الحكم الشرعي (قوله ممنوع) أي فقد استعير حرام لممنوع وقوله على أهل قرية أشاره الى أن في الكلام مجاز بالحذف وقوله قدرنا اهلا كلها أي وليس المراد اهلا كلها بالفعل لانه لا يتأتى أن يقال حينئذ يرجعون عما هم فيه أو لا يرجعون (قوله انهم يرجعون عن الكفر) أشار بذلك الى أن متعلق يرجعون محذوف أي عما هم عليه من الكفر وحاصله أنه اذا سبق في علم الله لا بد من هلاك القرية الفلانية بسبب كفرهم ممنوع رجوعهم عن كفرهم الذي هلاكهم بسببه (قوله وجوبا) يحتمل أن الوجوب راجع للخبرية رد على ما نقله بعد من الابتداء ويحتمل رجوعه للتقديم بدليل التعليل لانه لو لم يقدم الخبر لاتبس أن المؤكدة بالتالي لغة في لعل كما يأتي في وقوعه ان يعدلوا (قوله لان الخبر عنه ان وصلتها) أي فلولا ناخر الخبر عنها لاتبست أن المؤكدة بالتالي لغة في لعل (قوله ومثله وآية لهم) أي مثله في كون الخبر عنه ان وصلتها والخبر مقدم عليهم ما وجوب بالماذ كرم العلة (قوله ولانه لم يعتمد الخ) زيادة في الرد أي ان وحرام لم يوجد فيه الشرطان المعتبران في المبتدأ الذي يقضي مرفوعه عن الخبر وهما كونه وصفا واعتماده على نفي أو شبهه (قوله اما على ما تقدم) أي من أن حرام خبر مقدم وأن وصلتها مبتدأ مؤخر (قوله ممنوع عليهم انهم لا يرجعون الى الآخرة) أي بل لا بد من رجوعهم ومعادهم لان

به الزجاج كون لا غير زائدة وقد انتصر والقول التحليل بان قالوا يؤيده أن يشعركم ويدركم بمعنى وكثيرا ما تأتي لعل بعد فعل الدراية نحو وما يدريك لعله يزكي وأن في مصنف أبي وما أدراكم لعلها وقال قوم ان مؤكدة والكلام فيمن حكم بكفرهم وبس من ايمانهم والآية عذر للمؤمنين أي انكم معذرون لانكم لا تعلمون ما سبق لهم به القضاء من أنهم لا يؤمنون بحب تذو نظير ان الذين حقت عليهم كلمة ربك لا يؤمنون ولو جاءتهم كل آية وقيل التقدير لانهم واللام متعلقة بمحذوف أي لانهم لا يؤمنون امتنعنا من الايمان بها ونظيره وما منعنا أن ترسل بالآيات الا أن كذبها الاولون واختاره الفارسي واعلم أن مفعول يشعركم الثاني على هذا القول وعلى القول بانها بمعنى لعل محذوف أي ايمانهم وعلى بقية الاقوال ان وصلتها (الموضع الرابع) وحرام على قرية اهلا كلها انهم لا يرجعون فقبل لازائده والمعنى ممنوع على أهل قرية قدرنا اهلا كلها بكفرهم انهم لا يرجعون عن الكفر الى قيام الساعة وعلى هذا فحرام خبر مقدم وجوب بالان

الخبر عنه ان وصلتها ومثله وآية لهم أنا حملنا ذريتهم لا مبتدأ وان وصلتها فاعل أهني عن الخبر كما يجوز ابقاء لانه ليس بوصف صريح ولانه لم يعتمد على نفي ولا استفهام وقيل لانافية والأعراب اما على ما تقدم والمعنى ممنوع عليهم انهم لا يرجعون الى الآخرة ممنوع

واما على ان حرام مبتدأ حذف خبره أي قبول أعمالهم وابتدئ بالمشكرة لتقييدها بالمعمول وأما على انه خبر مبتدأ محذوف أي والعمل الصالح حرام عليهم وعلى الوجهين فانهم لا يرجعون لتعليل على ضمائر اللام والمعنى لانهم لا يرجعون ٢٦١ عساهم فيه ودليل المحذوف ما تقدم

من قوله تعالى فمن يعمل من الصالحات وهو مؤمن فلا كفران لسعيه ويؤيدهما تمام الكلام قبل مجيء ان في قراءة بعضهم بالسكسر (الموضع الخامس) قوله تعالى ما كان لبشر ان يوتيئه الله الكتاب والحكم والنبوة ثم يقول للناس كونوا عبادا لي من دون الله ولكن كونوا ربانيين بما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم تدرسون ولا يامركم ان تتخذوا الملائكة والنبيين اربابا قري في السبع برفع يامركم ونصبه فن رفعه قطعها عما قبله وفاعله ضميره تعالى او ضمير الرسول ويؤيد الاستئناف قراءة بعضهم ولن يامركم ولا على هذه القراءة نافية لا غير ومن نصبه فهو معطوف على يوتيئه كما ان يقول كذلك ولا على هذه زائدة مؤكدة لعنى النقي السابق وقيل على يقول ولم يذكر الزخشي غيره ثم حوز في لوجهين \* أحدهما الزيادة فالمعنى ما كان لبشر ان ينصبه الله للسداء الى عبادته وترك الانداد ثم يامر الناس بأن يكونوا عبادا له ويامرهم ان يتخذوا الملائكة والنبيين اربابا \* والثاني ان تكون غير

ممتنع نقي ونقي النقي اثبات (قوله حذف خبره الخ) أي والاصل حرام على قرية أهل كذا قبول أعمالهم والدليل على هذا المحذوف قوله قبل فلا كفران لسعيه أي ان من يعمل من الصالحات وهو مؤمن فلا ذهاب لعمله الصالح وحرام على قرية أهل كذا قبول أعمالهم لانهم لا يرجعون عما هم عليه من الكفر (قوله لتقييدها بالمعمول) أي وهو قوله على قرية (قوله أي والعمل الصالح حرام الخ) أي والدليل على ذلك قوله قبل ومن يعمل من الصالحات الخ أي ومن يعمل من الصالحات فلا كفران الخ وهذا العمل الصالح حرام على قرية قدرنا اهلا كها فالنقي وقوعه منهم (قوله والمعنى لا يرجعون) الانسب لانهم لا يرجعون وقوله ودليل المحذوف أي من الخبر في الوجه الاول والمبتدأ في الثاني وقوله فمن يعمل من الصالحات دليل لحذف المبتدأ في الوجه الثاني وقوله فلا كفران لسعيه دليل لحذف الخبر في الوجه الاول (قوله ويؤيدهما) أي هذين الوجهين الاخيرين أعني جعل حرام خبر المحذوف أو مبتدأ خبره محذوف (قوله في قراءة بعضهم بالسكسر) أي لان قراءة بعض بكسر ان يدل على ان الكلام تم عند قوله أهل كذا هالا ان تكسرفي الابتداء فينتسذيكون حرام على قراءة الفتح خبر المحذوف أو مبتدأ خبره محذوف لاجل ان يتم الكلام قبل ان لتوافق القراءتين (قوله ما كان لبشر) أي ما كان ينبغي لبشر (قوله والحكم) أي الفهم للشريعة (قوله ثم يقول للناس) أي ثم بعد ان يوتى الحكمة والنبوة يقول أي ما ينبغي لبشر ان يجمع بين الامرين (قوله ولكن كونوا) أي ولكن الذي ينبغي له ان يقول لهم كونوا ربانيين أي علماء عاملين منسوين للرب بسبب علمكم الكتاب ورويتكم له لان فائدة العلم العمل به (قوله ان تتخذوا الملائكة والنبيين اربابا) أي كما اتخذت الصابئة الملائكة واليهود عزيرا والنصارى عيسى (قوله قطعها عما قبله) أي جعله مستأنفا (قوله أو ضمير الرسول) أي فالمعنى ولا يامركم الله والرسول (قوله ويؤيد الاستئناف الخ) وجه التأييد ان قوله ولن يامركم ليس معطوفا على ما قبله من قوله ان يوتيئه وان كان هو على تلك القراءة منصوبا بلن (قوله السابق) أي قوله ما كان لبشر (قوله وقيل على يقول) يؤخذ من هذا ان العطف بالواو اذا تكرير يصح عطفه على ما قبله وعلى الاول (قوله ولم يذكر الزخشي غيره) أي بل اقتصر على كونه عطف على يقول على قراءة النصب (قوله ووجهه) أي وجه الزخشي كونها نافية على قراءة النصب وحاصله ان المعنى أنه ليس لبشر ان يجمع بين هذه الثلاثة (قوله وأهل الكتاب) وهم اليهود بالنسبة للعزير والنصارى بالنسبة لعيسى (قوله فلما قالوا الخ) أي حين شدده عليهم في عدم العبادة لغير الله (قوله قيل الخ) أي نزل قوله تعالى ما كان الخ أي ما كان لبشر ان يجمع بين ثلاثة أو صاف متنافية الاول النبوة والثاني الامر بعبادة نفسه والثالث النهي عن عبادة الملائكة ووجه التنافي في الاولين ان مقتضى كونه نبيا أنه عبد ومقتضى الامر بعبادته أنه له فهم متنافيان ووجه التنافي بين الاخيرين ما أشار له المصنف بقوله لان نهيه الخ وحاصله ان نهيه عن عبادة الملائكة ليس الالكونهم مخلوقين فمقتضاه ان لا يامر بعبادة مخلوق وهذا يناقضه أمره بعبادته نفسه (قوله ان يستنبه) أي يجعله الله نبيا (قوله ثم يامر) تفسير لقوله ثم يقول الخ وقوله وينهاهم عن عبادة الخ تفسير لقوله ولا يامركم وسيأتي الجواب عن اعتراض حاصله ان عدم الامر صادق بالنهي والسكوت فكيف يفسر بالنهي وحاصل الجواب ان حالة النبي دائرية بين أمرين النهي والامر فاذا انتفى الامر ثبت النهي وانت خبير بان سكوته أمر فهو متفي (قوله وينهاهم الخ) هذا يشير الى ان لانا نية لان عدم الامر بعبادة الملائكة هو النهي عن عبادتهم (قوله وانما فسر الخ) أي مع عدم الامر بعبادة الملائكة صادق بالسكوت عن أمرهم بعبادتهم وبالنهي عن عبادتهم فهو من تفسير الاعم بالانحص (قوله لانها) أي النهي وانت نظر الخبر وفي نسخة لانه أي النهي

زائدة ووجهه بانه عليه الصلاة والسلام كان ينهي قريشا عن عبادة الملائكة وأهل الكتاب عن عبادة عزير وعيسى فلما قالوا له اتخذك ربنا قبل لهم ما كان لبشر ان يستنبه الله ثم يامر الناس بعبادته وينهاهم عن عبادة الملائكة والانباء هذا المخلص كلامه وانما تفسير لا يامر بعبادتهم لانها

عن عبادتهم لكونهم مخلوقين  
فلا يستحقون أن يعبدوا  
وهو شرير يكفهم في كونه مخلوقا  
فكيف يأمرهم بعبادته  
والخطاب في ولا يامرهم  
على القراءة تين التفتاح  
\* (تنبية) \* قرأ جماعة  
واقفوا فتنه لتصيين الذين  
ظلموا وخرجهما أو الفتح على  
حذف ألف لا تخفيا كما  
قالوا والله ولم يجمع بين  
القراءتين بان تقدر لافى  
قراءة الجماعة زائدة لان  
التوكيد بالنون يأتى ذلك  
\* (لات) \* اختلف فيها  
أمرين (أحدهما) فى  
حقيقتها وفى ذلك ثلاثة  
مذاهب \* أحدها انها كلمة  
واحدة فعل ماض ثم اختلف  
هؤلاء على قولين أحدهما  
انها فى الاصل بمعنى نقص  
من قوله تعالى لا يتكلم من  
أعمالكم شيئا فإنه يقال  
لات يلبت كما يقال الت يلبت  
وقد قرئ بهما ثم استعملت  
للسننى كما ان قل كذا قاله  
أبو ذر الحشنى والثانى ان  
أصلها ليس بكسر الياء فقلبت  
الياء الف التجر كها وانفتح  
ما قبلها وابدلت السين تاء  
والمذهب الثانى انها كلمتان  
لا النافية والتاء لتأنيث  
اللفظة كقربت وبت وانما  
وجب تنكير يكها لالتقاء  
الساكنين قاله الجمهور  
\* والثالث انها كلمة وبعض

عن عبادة الملائكة حالته عليه السلام التى كان عليها فى الواقع لانه كان الواقع منه النهى عن ذلك لا السكوت  
عن أمرهم بالعبادة لان السكوت عن الامر بالفعل مع اقراره أمر به (قوله والا) أى والانقل فسر بذلك لانها  
حالته عند رؤية المنكر فلا يصح تفسير عدم الامر بالنهى لانه نفس ير للشيء بما هو أخص منه (قوله  
والسكوت) أى أعمن من كل منهما (قوله والمراد) أى من عدم الامر بالعبادة الاول وهو النهى عن العبادة  
للملائكة (قوله وهى الحالة) أى حالة النهى عن عبادة الملائكة والنبين (قوله وهى الحالة الخ) أى وأما  
سكونه عن عبادة الملائكة بالمره وهى الحالة الثانية فلا تناقض أمره بعبادة نفسه (قوله متناقضا) أى مع الحالة  
الاولى وهى الامر بعبادة نفسه فالتناقض بين نهيته عن عبادة الملائكة والنبين وبين أمره بعبادة نفسه (قوله  
فكيف يأمرهم) أى فكيف يجمع بين النهى عن عبادة غيره من المخلوقين وبين الامر بعبادة نفسه مع  
كونه مخلوقا هذا جمع بين متناقضين (قوله التفتاح) أى من الغيبة الى الخطاب والاصل ولا يأمرهم أى  
الناس وقوله على القراءة تين أى قراءة الرفع والنصب (قوله على حذف الخ) أى فإل الامر الى أن معنى  
القراءة تين نهى بدليل التوكيد بالنون أو معناهما النفي (قوله أم والله) أصلها أما والله وهى اداة استفتاح  
(قوله ولم يجمع الخ) حاصله اننا لانجمع بينهما بحسب لافى قراءة الجماعة زائدة ويكون معنى القراءة تين اثباتا  
لان التوكيد بالنون لا يكون الا فى النهى أو فى النسي وأما فى الاثبات فلا توكيد بالنون (قوله ولم يجمع) أى  
أبو الفتح أى ان أبا الفتح جمع بينهما بحسب لتصيين على لتصيين ويكون معناهما متناقضا ونهيا ولم يجمع بحسب  
لتصيين على لتصيين بان يجمع القراءة تين اثباتا (قوله بان تقدر لافى قراءة الجماعة زائدة) أى واللام  
للتوطئة فتجتمع القراءة تان على الثبوت لافى النفي أو النهى كما يجمع به أولا (قوله لان التوكيد بالنون يأتى  
ذلك) أى لان التوكيد لا يكون مع الزائدة بل مع النافية أو النافية تشبها بالنافية بجمع العدم \* (لات) \*  
(قوله فى أمرين) أى وفى كل أمر ثلاثة أقوال وكان عليه ان يقول ثلاثة أمور اذا الامر الثالث الذى يعمل  
فيه هل هو خصوص الحين أو هو وما رادفه (قوله لا يلبتكم) أى لا ينقصكم فلانافية ولبت مجزوم بان من  
قوله وان تطيعوا الله وحذف الياء لالتقاء الساكنين (قوله وقد قرئ بهما) أى بيلت من لا يلبتكم  
وبيلت فى قراءة لا يلبتكم (قوله ثم استعملت الخ) أى فعنى ولات حين أى لافى أصلا (قوله كما ان قل  
كذلك) أى فعنها فى الاصل نقص ثم استعملت فى النفي فاذا قلت قل رجل يأتى أى لارجل يأتى فهى  
معناها النفي فلذا كان لافى لها (قوله وابدلت السين تاء) أى ابدال الشذوذيا كفى ست أصله سدس بدليل  
سادس فادغمت الدال فى تاء الابدال (قوله كلمتان) أى لان تاء التأنيث وياء النسب فى الاصل كلمة مستقلة  
ثم صارت كالجزمه مباحة فيه فكان عليها اعرابه وبنائه (قوله لتأنيث اللفظة) أى فقبيل التاء يقال رب  
جرت الاسم وجرا الاسم على ارادة اللفظ واللفظة وكذا يقال ثم عطفت الاسم وعطف الاسم وبعده دخولها يعين  
التأنيث بحيث يقال رب ت حرت كذا فى الدمامسى والظاهر الجواز أيضا بعد دخول التاء لانه ليس تأنيثا  
حقيقيا ولما ضعت فائدة تأنيث اللفظ فالرضى التاء زائدة للمبالغة فى النفي كفى علامة ونسابة فانهم اللب الغة  
فى الاثبات (قوله وانما واجب تحريكها) أى تاء التأنيث مع أن الاصل سكونها (قوله فى أول الحين) أى  
فى اول الاسم الدال على الحين والزمان أى فهذا القول يقول ان لات لم توجد أصلا وانما التاء ترادف فى اول الحين  
التي تدخل عليه لا النافية والموجود لا لات وهذا قول ضعيف اذا الموجود فى اللفظة ولات وحين وليس فيها  
تحين بزيادة التاء فى الحين وأيضا تقول لات أو ان ولات ساعة ولا يقال ت أو ان وتساءة ومما يمتسك به على  
زيادة التاء فى أول الحين قوله

العاطفون تحين مامن عاطف \* والمطعمون تحين مامن مطعم

قال ابن مالك وتخريج وجه أن المراد حين لات حين مامن مطعم فحذف حين مع لا وهذا اولى من قول من قال أراد

كلمة وذلك انها لا نافية والتاء زائدة فى أول الحين قاله أبو عبيدة وابن

الطراوة واستدل أبو عبيد بانه وجدها في الامام وهو مصحف عثمان رضي الله عنه محتاطة بحين في الخط ولا دليل فيه فيكم في خط المصحف من  
اشياء خارجة عن القياس ويشهد للجهور انه يوقف عليها بالتاء والهاء وانها سميت منفصلة من الحين وان التاء قد تكسر على أصل حركة التقاء  
الساكنين وهو معنى قول الزخشي وقرئ بالكسر على البناء كغير انتهى ولو كانت فعلا ٢٦٣ ماضيا لم يكن للكسر وجه ( الامر الثاني

في عملها) وفي ذلك أيضا ثلاثة  
مذاهب \* أحدها انها لا  
تعمل شيئا فان وليها مرفوع  
فيمتدأ حذف خبره أو  
منصوب فمعمول لفعل  
محذوف وهذا قول للاخفش  
والثاني تقديره في الآية  
لا يرى حين مناص وعلى  
قراءة الرفع ولا حين مناص  
كأن لهم \* الثاني انها تعمل  
عمل ان فنصب الاسم وترفع  
الخبر وهذا قول آخر  
للاخفش \* والثالث انها  
تعمل عمل ليس وهو قول  
الجهور وعلى كل قول فلا  
يذكر بعدها إلا أحد  
المعمولين والغالب ان يكون  
المحذوف هو المرفوع  
واختلاف في معمولها فنص  
الفراء على انها لا تعمل الا  
في لفظة الحين وهو ظاهر  
قول سيبويه وذهب الفارسي  
وجماعة الى انها تعمل في  
الحين وفيه ما رادفه قال  
الزخشي زيدت التاء على  
لا ونصبت بنسب الاحيان  
\* (تنبيه) \* قرئ ولات حين  
مناص بخفض الحين فزعم  
الفراء ان لات تستعمل حرفا  
جار الاسماء الزمان خاصة كما  
ان منذوم كذلك وأنشد

العاطفونه بهاء السكت ثم أثبتوا وأبدلها تاء وصلوا فلا ينفك البيت عن شذوذ (قوله في الامام) أي المصحف  
الامام (قوله فيكم في خط الخ) كم خبرية أي ان الامور الخارجية عن القياس التي في مصحف عثمان  
كثيرة (قوله خارجة عن القياس) ولذا قيل خطان لا ينفقان خط العروض وخط العثمانى (قوله  
ويشهد للجهور) أي ويرد على كل من القولين بدليل ما ذكره آخر الاعلى خصوص الثالث كما قد يتوهم  
(قوله وان التاء) أي في لات قد تكسر أي وهي في هذه الحالة مبنية على الكسر لاجل التخلص من التقاء  
الساكنين (قوله وهو) أي كسرها على أصل التقاء الساكنين (قوله وقرئ) مقول قول الزخشي  
(قوله كغير) أي فانها مبنية على الكسر للتخلص من التقاء الساكنين (قوله لم يكن للكسر وجه) أي  
لان الفعل الماضي مبنى على الفتح فلا يتأتى فيه التقاء ساكنين حتى انه يكسر لاجل التخلص (قوله انها  
تعمل عمل ان) أي فهي لا التبرئة زيدت عليها التاء ويقويه لزوم تنكير ما أضيف اليه الحين (قوله والثالث  
الخ) أي فعلى قراءة النصب فالمحذوف اسمها أي ولات الحين حين وعلى قراءة الرفع فغيرها محذوف أي كأننا  
لهم (قوله وعلى كل قول) أي من القولين الاخيرين بدليل قوله الأحمد المعمولين ويحتمل وعلى كل قول  
من الاقوال الثلاثة وحينئذ فقوله الاحمد المعمولين أي لها على القولين الاخيرين أو غيرهما على القول الاول  
فان المبتدأ معمول للابتداء والمنصوب معمول للفعل محذوف (قوله والغالب الخ) أي ومن غير الغالب  
يذكر المنصوب (قوله لا تعمل الا في لفظة الحين) أي ونقل الرضى عن الفراء انها تعمل في الحين وما رادفه  
(قوله قال الزخشي) هذا تقوية لما قبله حيث جمع الاحيان واحتمال أن الجمع باهتبار وقوع لفظة  
الحين في تراكيب متعددة بعيد (قوله ان لات) أي بانه (قوله حرفا جارا) قال الرضى ينظر ما يتعلق به  
ولكان تتكافى تعلقه بطلبوا على معنى طلبوا في وقت عدم الصلح وقد سبق لنا أن تعلق الجار على الوجه الذي  
يقضي به وهو هنا النفي (قوله بقاء) أي بالكسر لان القوافي كذلك في القصيدة واسم لات محذوف أي لات الحين  
حين بقاء (قوله من الخ) أي والمعنى ولات من أو ان واعرابه لات حرف نفي أو ان مجرور بمن الزائدة في محل نصب  
على انه خبرها واسمها محذوف والمعنى وليس الحين أو الاوان من أو ان صلح ويحتمل ان مجرور من الزائدة في محل  
رفع اسم لات وخبرها محذوف (قوله الأرجل) أي الأمان رجل فالأداة استفتاح ومن رجل مبتدأ فقد زيدت  
فيه من محذوفة وجلة جزاء الله خيرا خبر (قوله ان الاصل ولات أو ان صلح) واعرابه أو ان خبرها واسمها  
محذوف أي ولات الاوان أو ان (قوله ثم بنى المضاف) أي أو ان (قوله لقطعه من الاضافة) أي لان اسم الزمان  
شأنه انه يبنى اذا قطع عن الاضافة كما في قبل وبعد (قوله وكان بناؤه على الكسر) أي ولم يكن على الضم كما في  
قبل وبعد (قوله وزنا) أي فالملحظ في البناء على الكسر الشبه المذكور (قوله بناؤه على السكون) أي كما هو  
الاصل في البناء وذلك لثقله بالزوم ونخفة السكون (قوله ونون للضرورة) أي مع أن النون انما هو المعرب  
(قوله وقال الزخشي للتعويض) أي قال ان تنوينه للتعويض (قوله لان العوض) أعنى التنوين ينزل منزلة  
العوض منه وهو المضاف اليه فكان المضاف اليه مذكور وحينئذ فاوان مضاف تقدير افهوى يعرب ويمكن  
الجواب بان التنوين انما جاء بعد البناء فلم يكن ينزل منزلة العوض منه فاوان مقطوع عن الاضافة فلذا بقى ولم يعرب  
ولا يتم اعرابه الا لو كان التنوين قبل البناء سلمنا أن التنوين قبل الاعراب لكن لا نسلم أن العوض يقوم مقام

\* طلبوا اصلنا ولات أو ان \* فاجبتا ان لات حين بقاء (وأجيب) عن البيت بجوابين احدهما انه على اضمار من الاستغرافية وتظايره  
في بقاء عمل الجار مع حذفه وزادته قوله \* الأرجل جزاء الله خيرا \* فبين رواه مجرور والاصل ولات أو ان صلح ثم بنى المضاف  
لقطعه عن الاضافة وكان بناؤه على الكسر لشبهه بنزل وزنا ولانه قد بناؤه على السكون ثم كسر على أصل التقاء الساكنين كما مس وجير  
ونون للضرورة وقال الزخشي للتعويض كذا ولو كان كذا لم يعرب لان العوض ينزل منزلة العوض منه ومن القراءة بالجواب الاول وهو

واضح وبالثاني وتوجيهه أن الاصل حين مناصهم ثم نزل قطع المضاف اليه من مناص منزلة قطعه من حين لاتحاد المضاف والمضاف اليه قاله الزنجشري وجعل التنوين موضوعا للمضاف اليه ثم ٢٦٤ بقى حين لاضافته الى غير ممكن انتهى والاولى ان يقال ان التنزيل المذكور اقتضى بناء

المعوض عنه دائما (قوله وتوجيهه الخ) لما كان فيه نجفاء لان حين مضافة لمناص وليس فيه قطع عن الاضافة  
بينه وحاصل الترجيح ان مناص لما قطع عن الاضافة صار كمن حين قطع عن الاضافة ثم بنى مناص لقطعه عن  
الاضافة وتون للتعويض ثم بنى حين لاضافته لمبنى وهو مناص واسم الزمان اذا اضيف لمبنى بنى هذا حاصل  
ما قاله الزنجشري فاعترضه المصنف بان فيه تناقضا وجهه أن قوله اول نزل قطع مناص منزلة قطع حين  
يفيد أن عادة البناء التنزيل وقوله آخر ثم بنى حين لاضافته لمبنى بنى ذلك والحق ان الموجب للبناء في  
حين هو تنزيل قطع مناص منزلة قطعه وان مناص معرب لا مبنى (قوله ثم نزل قطع المضاف اليه) أعنى الضمير  
في مناصهم (قوله لاتحاد المضاف الخ) المناسب ان يقول لان المضاف والمضاف اليه ككاشي الواحد والا  
فالمضاف مغاير للمضاف اليه الا أن يقال لاتحاد تنزير بال تأمل (قوله قاله الزنجشري) الاولى حذفه ويذكره بعد  
قوله انتهى لان قوله وجعل الخ من كلام الزنجشري خذافا ظاهر المصنف (قوله ولكنه ليس بزمان)  
أى والشان انه لا يبنى عند حذف المضاف اليه الأسماء الزمان \* (لو) (قوله الشرطية) أى التعليق  
وقوله عقد السببية أى الربط بين مضمون الجملتين بحيث يكون مضمون الاولى سببا فى حصول مضمون الثانية  
والمراد السبب اللغوى وهو ما له دخل فى الفعل فى شمل الشرط (قوله تعبير الشرطية بالزمن الماضى) أى  
باعتبار متعلقهما من الترتب أو الجزأين وأما التعليق فبالمتكلم باداء الشرط (قوله فى المستقبل) ظرف  
لقوله السببية وللسببية لا للعقد أى التعليق لان العدم واقعا زمن التكلم وهو حال (قوله الشرط بان سابق)  
وجهه بعضهم بان للجزم بالعدم وان للشك والانسان يشك أولا ثم يجزم بالعدم (قوله وذلك) أى ويبان كون  
الشرط بان سابقا على الشرط بلو (قوله لان الزمن المستقبل الخ) أى فى مقام التعليق أى ان تعليق شئ على شئ  
فى المستقبل سابق على تعليق شئ على شئ فى الماضى (قوله عكس ما يتوهم الخ) أى فان المبتدئين يتوهمون ان  
الماضى سابق مطا قاسوا كان تعليقا أم لامع انه لا يكون سابقا لغير التعليق هكذا قرره شيخنا دردير وقد  
يقال ان ما قاله المبتدئون صواب ويحتمل على ما اذا اختلفت الأزمنة وما ذكره المصنف فى معنى الزمن الواحد  
واستقباله فلا معارضة (قوله ان جئتنى غدا الخ) أى واذا كنت فى يوم الجمعة تقول ان جئتنى غدا اكرمك فاذا  
جاء الغد وهو السبت ومضى ولم يجئ وجاء الاحد قلت لو الخ فقد سبق المستقبل فى مقام التعليق على الماضى فى  
مقامه (قوله وكيفية الخ) أى من كونه بتفيد الامتناع فهما وفى الاول (قوله بوجه) أى اصلا (قوله وهو قول  
الشلوبين) الخامل له على ذلك ما يأتى من الآيات والآثار وهو نعم العبد صهيب الخ (قوله بل على التعليق فى  
الماضى) أى انما تدل على مجرد تعليق حصول مضمون الجواب على حصول مضمون الشرط حالة كون كل  
من حصولهما فى الماضى (قوله كجاءت ان على التعليق) أى على تعليق حصول مضمون جملة على حصول  
مضمون جملة أخرى حالة كون الحاصلين فى المستقبل (قوله فى المستقبل) أى فالغارق بين ان ولوان لو تدل  
على الربط فى الماضى وان فى المستقبل (قوله ولم تدل) أى ان أى فكذلك الوفاك من ان ولولا تفيد الا الربط  
وانما قلنا ولم تدل أى ان لاجل قوله بالاجماع لان الاجماع انما هو فيها وأما الوفاك كثر على انها تدل على الامتناع  
اه تقر بردير (قوله وتبعه على هذا القول ابن هشام الخ) وعلى هذا المذهب قول المناطقة فى نحو لو  
كانت الشمس طالعة كان النهار موجودا استثناء عن المقدم ينتج عن التالى وأما الجمهور فوجه ان مثل هذا  
على التسمع وانحاجها عن أصلها من الدلالة على الامتناع (قوله ولهذا) أى لافادتها الامتناع صح أن يعقبها  
حرف الاستدراك ولولم تكن الامتناع ما صح الاستدراك بعدها فصحته بعد هاتفتد أنها الامتناع هذا حاصله  
وفيه نظر (قوله بحرف الاستدراك) أى لاجل أن تفيد أن العلة فى امتناع الجواب عدم الشرط والاستدراك

الحين ابتداء وان المناص  
معرب وان كان قد قطع عن  
الاضافة بالحقيقة ولكنه ليس  
بزمان فهو ككل وبعض  
\* (لو) \* على خمسة أوجه  
(احدها) لو المستعملة فى نحو  
لو جاءنى لا كرمته وهذه تفيد  
ثلاثة أمور \* أحدها  
الشرطية أعنى عقد السببية  
والسببية بين الجملتين بعدها  
\* والثانى تعبير الشرطية  
بالزمن الماضى وبهذا الوجه  
وما يذكره بعدة فارت ان فان  
تلك لعقد السببية والسببية  
فى المستقبل ولهذا قالوا  
الشرط بان سابق على الشرط  
بلو وذلك لان الزمن المستقبل  
سابق على الزمن الماضى  
عكس ما يتوهم المبتدئون  
الآثرى انك تقول ان جئتنى  
غدا اكرمك فاذا انقضى  
الغد ولم يجئ قلت لو جئتنى  
اكرمك \* الثالث الامتناع  
وقد اختلفت النحاة فى افادتها  
له وكيفية افادتها اياه على  
ثلاثة أقوال احدها انها  
لا تفيد بوجه وهو قول  
الشلوبين زعم انها لا تدل  
على امتناع الشرط ولا على  
امتناع الجواب بل على  
التعليق فى الماضى كجاءت  
ان على التعليق فى المستقبل  
ولم تدل بالاجماع على امتناع  
ولا يثبت وتبعه على هذا

القول ابن هشام انظر اوى وهذا الذى قاله كانسكار الضروريات اذ فهم الامتناع منها كالبديهي فان كل  
من سمع لو فعل فهم عدم وقوع الفعل من غير تردد ولهذا يصح فى كل موضع استعملت فيه ان تعقبه بحرف الاستدراك داخل على فعل الشرط



كفاني ولم اطلب قليل من المال

ولكنهما السعي لمجد مؤنل  
وقد يدرك الجهد المؤنل أمثالي  
وقوله

فلو كان جد يتخذ الناس لم تحت

ولكن جد الناس ليس يتخذ  
ومنه قوله تعالى ولو شئنا

لا نرينا كل نفس هـداها  
ولكن حسب القول معنى

لاملأ ن جهنم اي ولكن لم  
اشأ ذلك فحق القول معنى

وقوله تعالى ولو أراهم كثيرا  
لفشتم ولتنازعتم في الامر

ولكن الله سلم اي فلم  
يريكه وهم كذلك وقول

الجباسي  
لو كنت من مازن لم تستج ابلي

بنو القبطة من ذهل بن شيبانا  
ثم قال

لكن قومي وان كانوا ذوى  
عدد

ليسوا من الشرفي شيء وان هانا  
اذ المعنى لكنني لست من

مازن بل من قوم ليسوا في شيء  
من الشروان هان وان كانوا

ذوى عدد فهذه المواضع  
ونحوها بمنزلة قوله تعالى

وما كفر سليمان ولكن  
الشياطين كفروا فلم

تقتلوهم ولكن الله قتلهم  
وما رميت اذ رميت ولكن

الله رمى (والثاني) انها تفيد  
امتناع الشرط وامتناع

الجواب جميعا وهذا القول  
الجاري على السنة المعرب

ونص عليه جماعة من  
النحويين وهو باطل بموضع  
كثيره منها قوله تعالى ولو أنسا

بعد هان باب التصريح بما هان التزاما فاذا قلت لوجاء في لا كرمته أفاد أنه لم يجئ فاذا قلت لكنه لم يجئ فقد  
صرحت بما هو معلوم وقد يقال ان صحة الاستدراك لا تفيد أنهم الامتناع اذ يصح الاستدراك بعد مجرد التعليق  
دفعه وهو هم ثبوت المعلق عليه نحو كلما كانت الشمس طالعة كان النهار موجودا لكن الشمس ايست طالعة  
ولا فائل ان كلما تفيد الامتناع (قوله لفظا ومعنى) تعميم في فعل الشرط المنفي يعني ان حرف الاستدراك  
اما أن يدخل على لفظ فعل الشرط المنفي واما أن يدخل على شيء هو في معنى فعل الشرط المنفي كما في بيت امرئ  
القيس (قوله لفظا ومعنى) تفصيل لفعل الشرط والاصل على لفظ الشرط أو معناه منفيا فحذف المضاف  
وأعرب تمييزا فاللفظ كما في قوله لكنه لم يجئ وكما في قوله \* ولكن جد الناس ليس يتخذ \* وكما في ولكننا سعي  
الخ وكما في الايتين وبين الجاسي ويحتمل أن قوله لفظا راجع لقوله منفيا أي منفيا في اللفظ كما في المثال وقوله  
ولكن جد الناس ومثال المنفي معنى ولكنه ما سعى وقوله ولكن حق الخ وبيت الجاسي والاحتمال ان صححان  
(قوله ومنه قوله) أي قول امرئ القيس (قوله ولو أن ما سعى) يحتمل أن ما موصولة اسمية او حرفية اي  
ولو أن سعي او ولو أن الذي أسعاه ويحتمل انها كافة وكذا ما في قوله لكنه ما فيه اوجه ثلاثة والمعنى لو ثبت سعي  
لادني معيشة كفاني قليل من المال ولكن لا سعي لادني معيشة بل سعي لمجد مؤنل وهو السلطنة والمؤنل هو  
المؤنل (قوله قليل) فاعل كفاني ومفعول أطالب محذوف أي الملك (قوله ولكن جد الناس ليس يتخذ)  
هذه قضية سالبة فحقها دخول أداة السلب في موضوعها أي لكن ليس جد الناس يتخذ فقد دخل حرف  
الاستدراك على لفظ فعل الشرط المنفي (قوله ولو أراهم كثيرا) أي ولكن الله لم يركهم كذلك أي  
كثيرا فلم يدخل لكن على فعل الشرط معنى باعتبار دخولها على المسبب فقوله أي فلم الخ محل معنى وقوله  
فلم يريكم وهم المناسب فلم يركهم ليناسب ولو أراهم كثيرا لأنه خطاب للنبي وأيضا المناسبات حذف الباء للجازم  
ففيه قول فلم يركهم وأجاب الشارح بان رأى قد سمع فيها أن تجعل عينه مكان اللام فيقال راء يرى كضاء بضياء  
فاذا دخل النفي صار لم يرى على وزن لم يرضى فتسكن الهمزة ثم تقول وقعت الهمزة اثر كسرة فتقلب باء كما في  
بئر فتقول بئر وهنا كذلك فاصله فلم يركمهم فقلبت الهمزة بياء وليس للجازم حذف الباء لأنه سكن أو يقال  
انه على لغة من يثبت حروف العلة مع الجازم أو ان الباء اشباع اه (قوله فهذه المواضع ونحوها بمنزلة الخ)  
أي في وقوع الاستدراك بعد النفي فقط وفي وقوع الاستدراك على الفعل المتقدم (قوله بمنزلة الخ) اي  
في وقوع الاستدراك تصريحا بما علم التزاما على خلاف الاصل اذ الاصل في الاستدراك دفع ما يتوهم (قوله  
واتبعوا ما تملوا الشياطين) ه اي اتبعوا كتب السحر والسعوذة التي كانت تقرها على ملك سليمان أي  
على عهد ملكه وفي زمانه وذلك لان الشياطين كانوا يسترقون السمع ثم يرضون الى ما سعىوا كاذب يلقونها  
ويلقونها الى الكهنة وقد دونوها في كتب يقرونها ويعلمونها للناس وفشا ذلك في زمن سليمان عليه السلام  
حتى قالوا ان الجن تعلم الغيب وكانوا يقولون هذا علم سليمان وما تم سليمان ملكه الا بهذا العلم وبه تسخر  
الجن والانس والريح التي تجرى بامرهم ووجه الاستدراك في الآية تظاهر بهذا المعنى (قوله وما رميت)  
اي حقيقة اذ رميت صورة أو ما كتسبت ما ينشأ عن الرمي من الخارق اذ رميت فلا تناقض (قوله والثاني)  
اي من الاقوال (قوله الجاري على السنة المعربين) اي حيث قالوا ان حرف امتناع لامتناع (قوله وهو)  
أي افادتها الامتناع في الشرط والجواب باطل وهذا الرد من طرف اصحاب القول القائلين ان الامتناع لا يمتنع  
وأجاب بعضهم بان لولها استعمالان الغالب منهما افادتها في الشرط والجواب معا والثاني تقرير الجواب سواء  
كان الشرط ثابتا أو منفيما وما اعترض به من المواضع من الاستعمال الثاني وفيه ان هذا الجواب لا يدفع لانهم  
أطلقوا في العبارة وهي افادتها امتناع الشرط والجواب معا فظاهرا وهذا كلية ينقضها سالبة جزئية  
وهي بعض المواضع ليس فيها نفي الجواب والشرط معا (قوله وكلهم الموتى) اي كما طلبوا (قوله وحشرنا)

(٣٤ - دسوفى ل) نزلنا اليهم الملائكة وكلهم الموتى وحشرنا وقول المشي قوله واتبعوا الخ لم يوجد هذا اللفظ في نسخ المتن التي بايدينا اه

عليهم كل شيء قبل ما كانوا يؤمنوا ولو أن ما في الأرض من شجرة أو قلام أو حجر بدمه من بعده سبعة أبحر ما نفدت كلمات الله وقل الله عز وجل  
 منه نعم العبد صهي لولم يخف الله لم يصعبه وبيانه ان كل شيء امتنع ثبت نقيضه فاذا امتنع ما قام ثبت قام وبالعكس وعلى هذا فيلزم على هذا القول  
 في الآية الاولى ثبوت ايمانهم مع عدم نزول ٢٦٦ الملائكة وتسكين الموقين لهم وحشر كل شيء عليهم وفي الثانية نفي الكافات مع

اي جمعنا وقيلا بضمين اي فوجا ووجا وبكسر القاف وفتح الباء اي معاينة (قوله وقول عمر الخ) قال السبكي وقد  
 نسيه الخطيب الى النبي صلى الله عليه وسلم ولم أر هذا الكلام في شيء من كتب الحديث لا مرفوعا ولا موقوفاعن  
 النبي عليه الصلاة والسلام ولا عن عمر مع شدة الغمض و وقع في عبارة ابن الحاجب في شرح المفصل ان ذلك في  
 الحديث فظاهره أنه صلى الله عليه وسلم قاله وقد سألت عن ذلك بعض حفاظ العصر فأخبر بأنه بحث عن ذلك  
 فلم يقف عليه (قوله وعلى هذا) اي ما ذكره مع أنه اذا امتنع الشيء ثبت نقيضه (قوله في الآية الاولى) اي  
 لان معناها على هذا القول ان تنفي عدم ايمانهم لاتقاء نزول الملائكة وتسكين الموقين لهم مع أن المراد عدم  
 الايمان ولو وجدت هذه الاشياء من تنزيل الملائكة وما بعده (قوله وفي الثانية) اي لان المعنى ان تنفي عدم  
 نفاذ كلمات الله وثبت نفاذها لعدم كون ما في الأرض أقلاما أو ما لعدم كون البحر الأعظم كالدواة والابحار مدادا  
 فيفيد نفاذ كلمات الله ولو بقلم واحد يكتب من دواة لا مادة لها مع أن المراد عدم نفاذ كلماته ولو وجدت هذه  
 الاشياء وقوله ثبوت الخ اي لانه يدخل المعنى ان تنفي عدم العصيان وثبت المعصية عند انتفاء عدم الخوف  
 وثبوت الخوف (قوله والثالث) اي من الاقوال (قوله في العموم) اي في التحق (قوله كان الضوء  
 موجود الخ) اي فان وجود الضوء يجامع القمر ويجامع طلوع الشمس ويجامع القنبل والشعلة فلا يلزم  
 من عدم الشمس عدم الضوء مطلقا بل عدم الضوء المترتب على طلوع الشمس لاعلى غيره (قوله وانما يلزم  
 انتفاء القدر المساوي الخ) اي كضوء الشمس المخصوص (قوله وهذا قول المحققين) اي بخلاف القول  
 الاول القائل ان الانتفاء امتناعا أسلافه كانكار الضرورى بخلاف القول الثاني القائل انها تفيده امتناع  
 الشرط والجواب فقد تقدم أنه باطل بالمواضع المذكورة (قوله وكونهما) اي وكون حصولهما الى  
 السبب والمسبب في الماضي (قوله ثم تارة الخ) فيه ان هذا التقسيم لا يصح مع كونها تفيده عدم السببية  
 والمسببية اذ حيث أفادت ذلك لا يعقل عدم الارتباط بين الجزأين والجواب ان هذا التقسيم منظور فيه  
 للجزأين في حد ذاتهما وأما عدم السببية والمسببية فهو مفاد من لو فلا تنافي وهذا الجواب أجاب به الدماميني  
 وسيأتي ما فيه اه تقر رشيخنا دردير أو يقال ان المنفي بقوله وتارة لا يعقل الارتباط المناسب فلا ينافي  
 أن أصل الارتباط حاصل بالشرطية (قوله ثم تارة) بيان لسكون المسبب تارة بمتنع وتارة لا (قوله ارتباط  
 مناسب) أي بان يكون الجواب مساويا للشرط في التحق لا أعظم منه (قوله وتارة لا يعقل) أي بينهما ارتباط  
 مناسب وان كان أصل الارتباط حاصل بالشرطية (قوله فالنوع الاول) وهو ما اذا كان بين الجزأين ارتباط  
 مناسب (قوله أو العقل) أو مانعة تحلو فتجوز الجمع (قوله نحو ولو شئنا الخ) هذا المثال يوجب فيه الشرع والعقل  
 معا انحصار مسببية الثاني في سببية الاول وحينئذ في سابق كلام المصنف مانعة خلو (قوله لو كانت الشمس  
 طالعة الخ) هذا مما أوجب فيه العقل أو المراد به ما يشمل العادة وأما الشرع فلا علاقة بذلك وان كان يوافق  
 على صدق القضية ومثال ما تفرد فيه الشرع لو زالت الشمس لوجب الظهور (قوله وما) أي قسم وقوله فيه أي  
 في ذلك القسم (قوله لو نام لانتقض وضوءه) أي فان تقاض الوضوء لا ينحصر في النوم لان نقض الوضوء أعظم  
 من النوم اذ يكون باللمس والبول فالشرع لم يحصر سبب النقض بالنوم (قوله وما يوجب أحدهما) أي أحد  
 العقل والشرع وقوله عدم الانحصار أي عدم انحصار مسببية الثاني في سببية الاول بحيث يكون الثاني سبب غير  
 الاول شرعا أو عقلا وقوله نحو لو نام مثال لما أوجب الشرع فيه عدم الانحصار (قوله ونحو لو كانت الخ) مثال

عدم كون كل ما في الأرض  
 من شجرة أو قلام أو كتاب  
 الكافات و كون البحر  
 الأعظم بمنزلة الدواة و كون  
 السبعة الأبحر مملوءة مدادا  
 وهي تمد ذلك البحر ويلزم في  
 الاثر ثبوت المعصية مع ثبوت  
 الخوف وكل ذلك عكس  
 المراد (والثالث) انها تفيده  
 امتناع الشرط خاصة ولا  
 دلالة لها على امتناع الجواب  
 ولا على ثبوته ولكنها ان  
 كان مساويا للشرط في  
 العموم كما في قولنا لو كانت  
 الشمس طالعة كان النهار  
 موجودا لزم انتفاؤه لانه يلزم  
 من انتفاء السبب المساوي  
 انتفاء مسببه وان كان عام  
 كما في قولنا لو كانت الشمس  
 طالعة كان الضوء موجودا  
 فلا يلزم انتفاؤه وانما يلزم  
 انتفاء القدر المساوي منه  
 للشرط وهذا قول المحققين  
 ويتلخص على هذا ان يقال  
 ان لو تدل على ثلاثة أمور وقد  
 السببية والمسببية وكونهما  
 في الماضي و امتناع السبب  
 ثم تارة يعقل بين الجزأين  
 ارتباط مناسب وتارة لا يعقل  
 فالنوع الاول على ثلاثة  
 أقسام ما يوجب فيه الشرع  
 أو العقل انحصار مسببية

الثاني في سببية الاول نحو ولو شئنا لرفعناهم ونحو لو كانت الشمس طالعة كان النهار موجودا وهذا يلزم فيه من امتناع  
 الاول امتناع الثاني قطعا وما لو أوجب أحدهما فيه عدم الانحصار المذكور نحو لو نام لانتقض وضوءه ونحو لو كانت الشمس طالعة كان الضوء  
 موجودا وهذا يلزم فيه من امتناع الاول امتناع الثاني

كأنه منا وما يجوز فيه العقل ذلك نحو لو جاء في أكبر منه فان العقل يجوز انحصار سبب الاكرام في المحي ورتبته ان ذلك هو الظاهر من ترتيب  
الثاني على الاول وانه المتبادر الى الذهن واستصحاب الاصل وهذا النوع يدل فيه العقل على ٢٦٧ انتفاء السبب المساوي لانتفاء السبب

لا على الانتفاء مطلقا ويدل  
الاستعمال والعرف على  
الانتفاء المطلق والنوع  
الثاني قسمان أحدهما  
يراد فيه تقرير الجواب وجد  
الشرط أو فسد ولو كان مع  
فقدته أولى وذلك كالترنوع  
عمر فانه يدل على تقرير عدم  
العصيان على كل حال وعلى  
ان انتفاء المعصية مع ثبوت  
الخوف أولى وانما يدل  
على انتفاء الجواب لمرين  
أحدهما ان دلالتها على ذلك  
انما هو من باب مفهوم المخالفة  
وفي هذا الاثر دل مفهوم  
الموافقة على عدم المعصية  
لانه اذا انتفت المعصية عند  
عدم الخوف فعند الخوف  
أولى واذا تعارض هذان  
المفهومان تقدم مفهوم  
الموافقة الثاني انه لما فقدت  
المناسبة انتفت العلية فلم يجعل  
عدم الخوف علة لعدم المعصية  
فعلما ان عدم المعصية معال  
بامر آخر وهو الحياء والمهابة  
والاجلال والاعظام وذلك  
مستمر مع الخوف فيكون  
عدم المعصية عند عدم  
الخوف مستندرا الى ذلك  
السبب وحده وعند الخوف  
مستند اليه فقط أو اليه وإلى  
الخوف معا وعلى ذلك تخرج  
آية لقمان لان العقل يحزم

لما أوجب فيه العقل عدم الانحصار (قوله كذا قد منا) أي وانما يلزم انتفاء القدر المساوي فيه للشرط (قوله  
وما يجوز فيه العقل ذلك) أي الانحصار وعدمه والحال ان العرف والاستعمال يوجب (قوله وما يجوز الخ)  
أي ويجوز ان يكون له سبب آخر (قوله ويرجحه) أي الانحصار وقوله ان ذلك أي الانحصار وقوله وانه أي  
الانحصار وهذا تفسير لما قبله وقوله واستصحاب بالرفع عطفا على قوله ان ذلك أي يربح ان ذلك هو الظاهر  
ويرجحه استصحاب الاصل اذا الاصل الكثير أن ينتفي السبب اذا انتفى السبب لان الاصل عدم تعدد السبب  
(قوله من ترتيب الثاني) هو الجواب والاول هو الشرط (قوله واستصحاب الاصل) لان الاصل انتفاء السبب  
لانتفاء السبب لان الاصل عدم تعدد السبب (قوله وهذا النوع) الاولي وهذا القسم أي الثالث وهو ما يجوز  
العقل فيه الامرين لان المراد النوع المقسم على ثلاثة أقسام (قوله لا على الانتفاء مطلقا) أي سواء كان  
السبب مساويا أو أعظم من السبب (قوله ويدل الاستعمال) أي ويدل الكلام بواسطة الاستعمال العربي  
على الانتفاء المطلق أي على انتفاء السبب مطلقا كان مساويا للسبب أو أعظم منه (قوله والنوع الثاني قسمان  
الخ) أنت خبير بان هذا النوع بقسميه ليس داخلا في كلام المحققين وانما كلام المحققين محصور في النوع  
الاول وحينئذ فلا عقد سببية في النوع الثاني خلافا للجواب الشارح المتقدم (قوله قسمان) أي وليكن  
تقديره مع فقد الشرط أولى من تقديره مع وجوده (قوله أحدهما الخ) ضابطه أن تأتي بكيف التجبية داخلة  
على تقييد الشرط فتقول صهيبي لم يخف الله فلم يعصه فكيف اذا خاف أو أن تأتي بالاول ولو داخلة على الشرط  
بعد تقديم الجواب فتقول صهيبي لم يعص ولم يخف الله (قوله كالترنوع عمر) أي السابق عن عمر (قوله  
على كل حال) أي سواء وجد منه خوف أو لا (قوله ان دلالتها على ذلك) أي دلالة لوعلى انتفاء الجواب (قوله  
انما هو الخ) لان لو شرط ومفهوم الشرط من قبيل المخالفة وتوضيح ذلك ان منطوق الاثر ترتيب عدم العصيان  
على عدم الخوف ومفهومه المخالف هو العصيان مع الخوف ومفهوم الموافقة يفيد لانه لا عصيان مع الخوف  
بالاول فيقدم مفهوم الموافقة (قوله من باب مفهوم المخالفة) مبنى على ما قاله من انها لا تدل على امتناع الجواب  
فمنطوقها استلزام الشرط للجواب ومفهومها انتفاؤه اذا انتفى الشرط أما على كلام المعربين فان انتفاء الجواب اذا  
انتفى الشرط منطوق أصلي لها (قوله عند عدم الخوف) الذي فيه سبب ضعيف وهو الاجلال فعند الخوف  
الذي هو سبب قوى أولى (قوله انه لما فقدت الخ) لانه لا مناسبة بين عدم الخوف الذي هو الشرط وبين  
عدم العصيان وانما المناسبة بين الخوف وعدم العصيان (قوله عدم الخوف) أي الذي هو نفس الشرط وقوله  
عدم المعصية الذي هو الجواب (قوله وذلك) أي الامر الآخر المفسر بما تقدم (قوله وعند الخوف الخ) أي  
فعند الخوف السبب في عدم المعصية اما الاجلال فقط واما الاجلال والخوف معا (قوله أو اليه وإلى الخوف معا)  
هذا وجه الاولوية أعني تعدد السبب وكذا قياس ما بعده كما يفيد بقية كلام المصنف (قوله وعلى ذلك) أي على  
ان المراد تقرير الجواب وهو مع فقد الشرط أولى تخرج الخ أي فان المراد فيها تقرير الجواب وهو مع فقد  
الشرط أولى (قوله بان الكلمات) أي متعلقات القدرة أو المراد بها الكلمات الحقيقية (قوله اذا لم تنفد مع  
كثرة هذه الامور) أي الموهمة للنفاد لعدم التنازع قلتها وعدم بعضها بالاولى (قوله فلا لا تنفد) أي فلعدم  
نفاد فاللام لا ابتداء فهي مفتوحة اه تقرير دردير (قوله مقرر اعلى كل حال) أي فقد الشرط أو وجد  
(قوله ولو ردوا الخ) أي لا بد من عودهم لمئاته واعنه سواء وردوا أم لا وليس الرد عند عدم العود أولى بل هما  
سيان والمراد بالعود ما يشمل الملازمة والحق ان هذه الآية من قبيل قولك لو جاء زيد لا كرمته والمعنى انتفى العود

بان الكلمات اذا لم تنفد مع كثرة هذه الامور فلا لا تنفد مع قلتها وعدم بعضها أولى وكذا ولو سمعوا ما استجابوا لكم لان عدم الاستجابة عند  
عدم السماع أولى وكذا ولو سمعهم لتولو فان التولي عند عدم السماع أولى وكذا لو أنتم تملكون خزائن رجسته في اذا لامسكم خشية الانتفاق  
فان الامسالك عند عدم ذلك أولى والثاني أن يكون الجواب مقرر اعلى كل حال من غير تعرض لاولوية نحو لو وردوا

وان كان حاصله لكنه ليس المقصود وقد اتضح ان أفسد تفسيره لوقول من قال حرف امتناع لامتناع وان العبارة الجيدة قول سيبويه رحمه الله حرف لما كان سيقع لوقوع غيره وقول ابن مالك حرف يدل على انتفاء تال يلزم لثبوته ثبوت تاليه ولكن قد يقال ان في عبارة سيبويه اشكالا ونقصا فأما الاشكال فان اللام في قوله لوقوع غيره في الظاهر لام التعليل وذلك فاسد فان عدم نفاذ الكامات ليس معاللا بان ما في الارض من شجرة أقلام وما بعده بل بان مسافته سبحانه وتعالى لانهاية لها والامسال خشية الاتفاق ليس معاللا بملكهم خزائن رحمة الله بل بما طبعوا عليه من الشرح وكذا التولي وعدم الاستجابة ليسا معاللين بالسمع بل بما هم عليه من العتو والضلال وعدم معصية صهيبي ليست معاللة بعدم الخوف بل بالمهابة والجواب ان تقدر اللام للتوقيت مثلها في لا يحلها لوقتها الا هو أي ان الثاني ثبت عند ثبوت الاول وأما النقص فانها لا تدل على انها دالة على امتناع شرطها والجواب انه مفهوم من قوله كان سيقع فانه دليل على انه لم يقع نعم في عبارة ابن مالك نقص فانها لا تفيدان

في الاخرة لانتفاء الرد هكذا اعترض الشارح وهو ظاهر (قوله فهذا) أي الجواب وهو عودهم لسانها وعنه وقوله على التقديرين أي تقدير ثبوت الشرط وانتفائه (قوله بعلية أخرى) أي وهي الختم على قلوبهم أو الكبر والعناد فان ذلك يقتضي العود كما ان الرد الى دار الدنيا يقتضي العود لان الرد للدنيا مظنة الشهوات (قوله في هذا القسم) المناسب في هذا النوع بقسميه فان امتناع الاول ليس بمقصود في القسمين (قوله ثبوت الثاني) أي وهو الجواب وقوله وأما الامتناع في الاول أي وهو الشرط (قوله ان أفسد تفسير الخ) قول خبر ان أي اتضح لك ان التفسير التي في لو أشدهم فساد هو قول من قال الخ وانما اشتد فسادها لانه يفيد انها لامتناع الامرين دائما مع انها قد تكون لامتناع الاول وأما الثاني فمعدني ولا ينبغي وانها قد تكون لتقرير الجواب سواء وجد الاول أم لا (قوله ان أفسد الخ) افعال تفضيل ليس على بابه (قوله ان أفسد الخ) قد يقال انه لا فساد بل هو صواب نظر الاصل لو وأما ما أورده المصنف من انها قد تكون لتقرير الجواب فهو مما خرج عن الاصل لدليل (قوله حرف امتناع) أي حرف يدل على امتناع الجواب لاجل امتناع الشرط (قوله قول سيبويه) أي لانه لم يتعرض لانتفاء الثاني لانتفاء الاول (قوله قول سيبويه) الحق أنها كما قال ابن مالك انها بمعنى كلام المعريين وسيظهر لك ذلك (قوله لما كان سيقع) أي لما كان يتوقع وقوعه في الماضي وهو الجواب لوقوع غيره فيه وهو الشرط وقوله لثبوته أي الشرط أي ثبوت تاليه أي تالي الشرط وهو الجواب (قوله وقول ابن مالك) عطف على قول سيبويه وانما كانت عبارة جيدة لانها لم تعرض لتعريف الثاني وانما أفادت في الاول وان الثاني انما ثبت عند ثبوت الاول وأما امتناع الثاني عند امتناع الاول فمستبعد عنه اه تقرير شيخنا دردير (قوله انتفاء تال) أي لا وهو المقدم (قوله ولكن قد يقال الخ) استدراك على قوله العبارة الجيدة (قوله لام التعليل) أي فتفيدان وقوع الشرط - لانه لوقوع الجواب وكون الشرط - لانه في الجواب فاسد فان الخ (قوله لانهاية لها) حل على حقيقته وقولهم كل ما وجد في الخارج فهو متناه بالنسبة للحدوث (قوله للتوقيت) وهي التي بمعنى عند قد يقال يمكن التعليل نظر لما اعتبره المنسكح في الربط (قوله أي ان الثاني) كعدم المعصية ثبت عند ثبوت الاول يعني عدم الخوف واعترض قوله ان الثاني ثبت ان أراد أنه ثبت بالفعل فيماني قوله حرف لما كان سيقع المفيد انه لم يقع ولا تشمل عبارته النوع الاول وهي ما كانت فيه لامتناع وان كان المراد انه سيثبت في المستقبل فنقول انه لا يشمل النوع الثاني وهو ما اذا كانت لتقرير الجواب بقطع النظر عن الشرط (قوله فانها) أي عبارة سيبويه وقوله - على انها أي لو (قوله والجواب الخ) رد بان قوله سيقع يفيد عدم وقوع الجواب ولا يفيد عدم وقوع الشرط أصلا والجواب أنه يلزم من عدم وقوع الجواب عدم وقوع الشرط (قوله مفهوم من قوله كان سيقع) اعترضه الدماميني بأنه يقتضي أن ما كان سيقع هو الشرط وما قبله يقتضي انه الجواب وأجاب الشمني بأنه يفهم بالزوم لان امتناع الجواب لامتناع الشرط وفيه أن المصنف لا يقول بامتناع الشئين فتدبر (قوله فانها لا تفيد الخ) أي ولا تفيد النوع الثاني بقسميه لانه ليس بين الشرط والجواب تلازم (قوله ان اقتضاءها لامتناع) الاولى للتعليل (قوله واستلزامه) أي استلزام ما يلي لوهو الشرط (قوله لتاليه) وهو الجواب (قوله كان اجود) فيه نظر لان قوله واستلزامه الخ لا يشمل النوع الثاني بقسميه لانه لا استلزام فيه وحاصل تحرير المقام أن لوفى الماضي لها استعمالان الاول انها لامتناع أي امتناع الجواب لامتناع الشرط ان كان مساويا وان كان اعم فالممتنع من الجواب القدر المساوي وهذا القسم هو الذي عرفه سيبويه وابن مالك والمصنف فقوله سيبويه حرف لما كان سيقع أي يتوقع وقوعه لوقوع غيره لكنه لم يقع لعدم وقوع غيره فقد رجح لتقول غيره حرف امتناع أي للجواب لامتناع الشرط وهو ظاهر في المساوي وكذا اعم لانها التي القدر المساوي والاستعمال الثاني أن تكون موضوعة

اقتضاءها لامتناع في الماضي فاذا قبل لو حرف يقتضي في الماضي امتناع ما يليه واستلزامه لتاليه كان أجود العبارات (تبيين) \* الاول اشهر بين النباين السؤال لتقرير

عن معنى الاثر المروي عن عمر رضي الله عنه وقد وقع مثله في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ٢٦٩ وفي كلام الصديق رضي الله عنه وقل

من يتنبه لهما فالاول قوله عليه افضل الصلاة والسلام في بنت أبي سلمة انهم لم تكن ربيتي في حجري ما حلت لي انها ابنة أخي من الرضاعة فان حلها له عليه الصلاة والسلام منتف عنه من جهتين من جهة كونها ربيته في حجره وكونها ابنة أخيه من الرضاعة كما أن معصية صهيبت منتف عنه من جهتي الخافة والاجلال والثاني قوله رضي الله عنه لمساطول في صلاة الصبح وقيل له كادت الشمس تطلع لو طاعت ما وجدتنا غافلين لان الواقع عدم غفلتهم وعدم طلوعها أو كل منهما يقتضي انها لم تجدهم غافلين اما الاول فواضح واما الثاني فلا انها اذا لم تطلع لم تجدهم البتة لا غافلين ولا ذاكرين \* (الثاني) لمسحت الطلبة بالسؤال عن قوله تعالى ولو علم الله فيهم خيرا لاسمعهم ولو اسمعهم اتولوا وتوجه ان الجملتين يتركب منهما قياسا وحيث قد فينتج لو علم الله فيهم خيرا لتولوا وهذا مستحيل والجواب من ثلاثة أوجه اثنان يرجعان الى نفي كونه قياسا وذلك باثبات اختلاف الوسط أحدهما ان التقدير لاسمعهم اسماعا نافعاً ولو اسمعهم اسماعاً غير نافع لتولوا والثاني أن

لتقرير الجواب على كل حال وهو النوع الثاني بسميه ولها استعمال ثالث وهو الدلالة على امتناع الاول لامتناع الثاني عكس الاستعمال الاول نحو لو كان فيهما آلهة الا الله لغسدنا الماء لئلا نستدل بعدم الفساد على عدم التعدد ولها استعمال رابع يختلف فيه وهو الاغياثة نحو ان ضربني احد ضربته ولو السلطان قيل لاجواب لهما فهو استعمال رابع وقيل لاجواب وهي من القسم الثاني من النوع الثاني اه تقرير دردير (قوله عن معنى الاثر المروي) اي وهو لو لم يخف الله لم يعصه (قوله وقد وقع) اي والحال انه قد وقع الخ (قوله وقل من يتنبه لهما) اي فلم يشتهرا كما اشتهر الاثر (قوله فالاول) اي المروي عن النبي (قوله في بنت أبي سلمة) هي زينب بنت أبي سلمة عبد الله بن عبد الاسد المخزومي من الصحابات روت عنه عليه الصلاة والسلام وخرج لها الصحاب الكتب الستة نوفيت سنة اربع وسبعين من الهجرة وأمهام سلمة هند بنت أبي امية ام المؤمنين المخزومية وهي آخر امهات المؤمنين موتا ماتت في اماراة يزيد بن معاوية وهي المخاطبة بهذا الحديث فان النساء تسكمن بأن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يردن يتزوج ببنتها المذكورة فكلمته في ذلك فقال لو لم تكن الحديث (قوله ولو لم تكن) اي انها اذا لم تكن ربيتي لم تحل لي لانها بنت أخي من الرضاعة فكيف بها اذا كانت ربيتي فلو هنا لتقرير الجواب مطلقا وجد الشرط وهو عدم كونها ربيته أو انتفى الشرط بأن كانت ربيته لكن ان وجد الشرط فالعلة في الحرمة كونها بنت أخيه وان فقدت العلة في الحرمة كونها بنت أخيه وربيته فلو هنا من القسم الاول من النوع الثاني فهي هنا مثلها في لو لم يخف الله لم يعصه (قوله ربيتي) اي بنت زوجتي (قوله ما حلت لي) اي ان عدم حلها مقتر رسوا كانت ربيته أم لا لكن عدم الحل مع كونها ربيته أولى (قوله انها) علة لقوله ما حلت لي (قوله والثاني) اي المروي عن ابي بكر رضي الله عنه (قوله لو طاعت) اي انها على فرض لو طاعت ما وجدتنا غافلين لتبلسنا بالصلاة فكيف بها اذا لم تطلع فالقصد تقرير الجواب مطلقا وهو عدم الغفلة سواء وجد الشرط وهو طلوعها أو انتفى بأن لم تطلع لكن تقريره عند انتفاء أولى ولا يصح ان تكون لو هنا حرف امتناع لامتناع لانه يحل المعنى انتفى وجود الغفلة وثبت الغفلة لان انتفاء الطلوع وهو باطل (قوله أما الاول) أي كون عدم الغفلة يقتضي عدم وجودها لهم غافلين (قوله وأما الثاني) أي وهو كون عدم طلوعها يقتضي أنها لا تجدهم غافلين (قوله لا غافلين ولا ذاكرين) أي لان السالبة تصدق بنفي الموضوع (قوله ولو علم الله فيهم خيرا) أي صلاح السماع الحق وهذه صغرى وقوله ولو اسمعهم كبرى (قوله وهذا مستحيل) أي لانه عند علم الله فيهم الخير يتولوا (قوله وذلك باثبات اختلاف الوسط) اي اختلاف الحد الوسط (قوله أحدهما ان التقرير لاسمعهم اسماعا نافعاً الخ) أي فلم يتحد الحد الوسط لان الاسماع الاول مقيد بكونه نافعاً والثاني مقيد بكونه غير نافع (قوله على تقدير عدم علم الخير فيهم) أي بان علم ان فيهم شرا فلم يتحد الحد الوسط لان الاسماع الاول مقيد بعلمه الخير فيهم والثاني مقيد بعلمه الشر فيهم ولو قال المصنف مع علمه عدم الخير فيهم كان أولى لكنه نظر الى ان عدم علم الخير فيهم يصدق بعلم عدم الخير الذي هو المطلوب (قوله والثالث الخ) أي والجواب الثالث المثبت كونه قياسا ملتبس بتقدير في الجملتين لشيء يكون به قياسا (قوله بتقدير الخ) اي أن يقدر في كل مقدمة ما يصح به القياس لاجل أن تصح النتيجة ولا يكون محالاً وحاصل القياس مع التقدير أن يقال لو علم الله فيهم خيرا في وقت ما لاسمعهم فيه ولو اسمعهم فيه لتولوا بعد ذلك الوقت ينتج لو علم الله فيهم خيرا في وقت ما لتولوا بعد ذلك فتقول المصنف ان التقدير أي تقدير النتيجة ولا يتأتى تقدير النتيجة هكذا الامن التقدير في المقدمات كما علمت (قوله ولو علم الله فيهم خيرا وقتاً ما الخ) هناك جواب رابع وهو ان الاولى امتناعية أي انتفى اسماع الله اياهم لعدم علمه الخير فيهم ولو الثانية لتقرير الجواب على كل حال مثل لو لم يخف الله لم يعصه وهي مستأنفة لبيان استمرار عدم الخير فيهم والمعنى ان التولي واقع

يقدر ولو اسمعهم على تقدير عدم علم الخير فيهم والثالث بتقدير كونه قياسا متحد الوسط صحيح الانتاج والتقدير ولو علم الله فيهم خيرا وقتاً ما لتولوا بعد ذلك الوقت (الثاني) من أقسام لو أن تكون

حرف شرط في المستقبل لانها لا تجزم كقوله ولولا تاتي اصداؤنا بعد موتنا \* ومن دون رمسنا من الارض سبب لظل صدى صوتي وان كنت رمة \* صوت صدى ليلى يمش ويضطرب ٢٧٠ وقول توبة ولوان ليلى الاخيلة سلمت \* على ودوني جندل وصفاع

سلمت تسليم البشاشة أو زفا  
اليها صدى من جانب القبر  
صانع وقوله  
لا يلقى لك الراجيك الامظها  
خلق الكرام ولولا تكون  
عدما \* وقوله تعالى وليخش  
الذين لو ان كوا من خلفهم  
ذرية ضعا فافخا واعلمهم أي  
وليخش الذين ان شارفوا  
وقاروا أن يتركوا وانما  
اولنا الترك بمشارفة الترك لان  
الخطاب للاوصياء وانما  
يتوجه اليهم قبل الترك لانهم  
بعده اموات ومثله لا يؤمنون  
به حتى يروا العذاب الاليم  
أي حتى يشارفوا ريتسه  
ويقار يوهالان بعده فيأتيهم  
بغته وهم لا يشعرون واذا  
راؤهم جاءهم لم يكن مجيبه  
لهم بغته وهم لا يشعرون  
ويحتمل أن تحمل الرؤية  
على حقيقتها وذلك على أن  
يكونوا يرونه فلا يظنونه  
عذابا مثل وان يروا كسفا  
من السماء ساقطا بقولوا  
سحاب مر كوم أو يعتدونه  
عذابا ولا يظنونه واقعا لهم  
وعليه ما فيكون أخذه لهم  
بغته بهدرويته ومن ذلك  
كتب عليكم اذا حضر أحدكم  
الموت أي اذا قارب حضوره  
واذا طلقتم النساء فبلغن  
أجلهن فامسكوهن لان بلوغ

منهم ولا بد اذا سمعهم فكيف اذالم يسمعهم ولهذا الجواب يشير تمثيل المصنف سابقا للوالتي لتقرير الجواب بقوله ولوا سمعهم لتولوا وهنالك جواب خامس وهو ان لو الثانية امتناعية أيضا والمعنى اتفق قولهم واعراضهم لعدم اسماع الله ايادهم وانما لم يسمعهم لعلمه بعدم الخير فيهم ولا يلزم من عدم اعراضهم ايمانهم لان الفرض ان الله طبع على قلوبهم (قوله حرف شرط في المستقبل) أي حرف مفيد لتعليق حصول صحتها على حصول شيء آخر حالة كون كل من الحصولين في المستقبل (قوله اصداؤنا) جمع صدى وهو ما يحكي الصوت ويرجع مثله اذا كان في جبل ونحوه والرمس القبر والسبب المغاظة وبهش بفتح الهاء من باب فرح يرائح ويميل والبيتان آخر قصيدة لابي نجر الهذلي مطلعها

ألم خيال طارق متأوب \* لام حكيم بعد ما نمت موصب

كذا قال السيوطي قال ونسبها العيني في الكبرى لقيس بن الملوح مجنون ليلى وليس كذلك (قوله وقول توبة) بوزن توبة مصدر تاب مجنون بنى عامر (قوله سلمت) هو بمعنى تسلم بدليل ما بعده أي لتسلم على ليلى وأنا في هذه الحالة سلمت عليها أو صاح لها صدى من جانب القبر صانع (قوله جندل) الجرو والصفائح العراض منه وأمن قوله أو زفا عاطفة على سلمت وزفا برأي وقاف من باب دعا أي صاح والصدى هنا طائر ترعهم العرب انه يخرج من رأس القليل ويصبح اسقوني اسقوني حتى يؤخذ بناره (قوله لا يلقى) لانه يلقى فعل مضارع بمعنى يجرد والكاف مفعول أول والراجيك فاعل مرفوع بضمه مقدره على الباء ومظهره مفعوله الثاني (قوله الراجيك) في نسخة الراجوك بالجمع وهو انساب بوصل أل بالماضف (قوله الذين لو ان كوا) الجملة الشرطية صلة الموصول أي الذين شأنهم ذلك وليخش أي وليخش الاوصياء على الايتام الذين وقوله من بعدهم أي من بعد موتهم وقوله ذرية ضعا فافخا أي اولاد اصغار او قوله خافوا عليهم أي الضياع وقوله فليتقوا الله أي في أمر اليتامى ويفعلون بهم ما يحبون أن يفعل بذرتهم (قوله لان الخطاب) أي ولبصيح الجواب بقوله خافوا فان خوفهم قبل الموت وقيل ان الآية في حق قوم كانوا يأمرون الميت بتفريق ماله ويقولون ذريتك لا تنفعك (قوله وانما يتوجه) أي الخطاب اليهم قبل الترك أي وهم احياء وقوله ان شارفوا أشار بذلك الى أن لو بمعنى ان التي هي لتعليق في المستقبل وقدر شارفوا اشارة الى أن الكلام على حذف مضاف (قوله بعده الخ) هذا التأويل لا يحتاج له الا اذا جعلت الفاء لترتيب المعنوي ويحتمل الذي كرى وان ما بعدها مفصل لاجمال ما قبلها (قوله ومثله) أي في تقدير المشاركة (قوله حتى يروا العذاب الاليم) أي المجتبي لا يمانهم فاذا رآوه آمنوا به (قوله أن تحمل الرؤية على حقيقتها) فالمعنى لا يؤمنون به حتى يروا العذاب الاليم ظانين أنه غير عذاب (قوله وان يروا كسفا) أي عذابا نازلا من السماء (قوله وعلمهم الخ) لكن الظاهر بعد هذين الامرين لان العذاب لا يكون حينئذ مجتبا لا يمانهم تأمل (قوله اذا حضر أحدكم الموت) أي اذا قام الموت به وقدر اذا قارب لان وجوب الوصية انما هو اذا قارب حضوره لان حضر بالفعل اذ لا تأتي الوصية حينئذ حتى تكون واجبة (قوله فبلغن أجلهن) أي فقاربن بلوغ أجلهن وأشرفن عليه (قوله فامسكوهن) أي بالرجعة (قوله في نقده) أي في اعتراضه على المقرب لابن عصفور (قوله لتعليق) أي لتعليق الجواب على الشرط في المستقبل (قوله ولهذالاته الخ) حاصله ان لولا تجزأ بمسقبل بل جواب الغظه المضي دائما وهذا دليل على أنها ليست للاستقبال والاصح وقوع جوابها مستقبلا لفظا نعم قد يكون لفظ شرطها مضارع نحو لولا تاتي اصداؤنا (قوله كما تقول ذلك) تشبيه في المنسفي (قوله بدر الذين)

الاجل انقضاء العدة وانما الامسالك قبله وانكر ابن الحاج في نقده على المقرب مجيء لولته لتعليق في المستقبل قال ولهذالاته قول هو لويقوم زيد فعمرو ومنطقا كما تقول ذلك مع ان وكذلك انكره بدر الدين بن مالك وزعم ان انكار ذلك قول أكثر المحققين قال وغاية ما في أدلة من أثبت ذلك أن ما جعل شرطه والمستقبل في نفسه أو مقيد بمسقبل

وذلك لا ينافي امتناعه فيما مضى لا امتناع غيره ولا يجوز الى احوال لوعاها ههنا من المضي انتهى وفي كلامه نظري في مواضع \* أحدها انه عن  
أكثر المحققين فان لا تعرف من كلامهم انكار ذلك بل كثير منهم ساكت عنه وجماعة منهم أثبتوه \* والثاني ان قوله وذلك لا ينافي الخمة متضاه أن  
الشرط يمنع لامتناع الجواب والذي قرره هو وغيره من مشيبي الامتناع فهما أن الجواب هو الممتنع لامتناع الشرط ولم تر أحدا صرح بخلاف  
ذلك الا ابن الحاجب وابن الخباز فاما ابن الحاجب فانه قال في أماليه ظاهر كلامهم أن الجواب ٢٧١ امتنع لامتناع الشرط لانهم يذكرونها

مع لولا فيقولون لولا حرف  
امتناع لوجود الممتنع مع  
لولا هو الثاني قطعاً وكذا  
يكون قولهم في لولا وغير هذا  
القول أولى لان انتفاء السبب  
لا يدل على انتفاء مسببه  
لجواز أن يكون ثم أسباب  
آخر ويدل على هذا لو كان  
فيها آلهة الا الله لغدا  
فأنها مسوقة لنفي التعدد في  
الآلهة بامتناع الفساد لان  
امتناع الفساد لا امتناع  
الآلهة لانه خلاف المفهوم  
من سياق أمثال هذه الآية  
ولانه لا يلزم من انتفاء  
الآلهة انتفاء الفساد لجواز  
وقوع ذلك وان لم يكن تعدد  
في الآلهة لان المراد بالفساد  
فساد نظام العالم عن حالته  
وذلك جائز ان يفعله الآلهة  
الواحد سبحانه انتهى وهذا  
الذي قاله خلاف المتبادر في  
مثل لوجنتي أكرمك  
وخلاف ما فسرناه به عبارتهم  
لابد الدين فان المعنى انقلب  
عليه لتصريحه أو لا بخلافه  
والابن الخباز فانه من ابن  
الحاجب أخذوا على كلامه  
اعتمده وسأيت البحث معه

هو ابن الناظم (قوله وذلك) أي كون شرطها مستقبلاً أو مقبلاً بمقتضى هذا الاعتراض من بدر الدين على  
ما قبله (قوله نفي) عن أكثر المحققين أي انكار كونها تأنى للعلو في المستقبل (قوله هو) أي بدر الدين  
ابن مالك ((قوله فيهما) أي في الشرط والجواب (قوله لامتناع الشرط) أي لاجل امتناع الشرط  
فامتناع الشرط علة في امتناع الجواب (قوله لانهم) علة لقوله ظاهر كلامهم (قوله يذكرونها) أي يذكرون  
هذه الحكمة وهي حرف امتناع لامتناع أي يذكرون نظائرها مع لولا (قوله لوجود) وهو ان الممتنع في لولا  
الاول لامتناع الثاني (قوله والممتنع مع لولا) أي لوجود غيره هو الثاني قطعاً (قوله وكذا يكون قولهم في لولا) انها  
حرف امتناع لامتناع الممتنع لامتناع غيره هو الثاني والحاصل ان الثاني في لولا لا يمتنع لوجود غيره وهو الشرط  
والثاني في لولا يمتنع لامتناع غيره وهو الشرط (قوله وغير هذا) وهو ان الممتنع في لولا الاول لامتناع الثاني (قوله  
لان انتفاء السبب) هو الشرط لا يدل على انتفاء السبب هو الجواب (قوله لجواز ان يكون) أي لذلك المسبب  
وهو الجواب بان كان الجواب أهم من الشرط كما في لولا كانت الشمس طالعة كان الضوء موجوداً (قوله ويدل  
على هذا) أي على ما ذكرناه من كون غير قولهم أولى (قوله لنفي التعدد) أي للاستدلال على نفي التعدد بامتناع  
الخ (قوله أمثال هذه الآية) أي هذه الآية وأمثالها (قوله وقوع ذلك) أي الفساد (قوله انتهى) أي كلام  
ابن الحاجب (قوله خلاف المتبادر الخ) أي فان المتبادر منه ان امتناع الاكرام الذي هو السبب لامتناع  
السبب وهو المحجى (قوله خلاف المتبادر الخ) قال السعد للواستعمال الدلالة على ان علة انتفاء الثاني في الخارج  
هي انتفاء الاول من غير التفات الى الاستدلال ولان علة العلم بانتفاء الثاني ما هي حتى يرد عليه بحيث ابن  
الحاجب بل النفي مقرر في ذاته وهذا في اللغة والثاني الاستدلال على ان العلم بنفي الثاني علة للعلم بنفي الاول من  
غير التفات الى ان علة الانتفاء في الخارج ما هي وهذا اصطلاح المناطقة وعليه الآية فالتبس على ابن الحاجب  
احد الاستعمالات بالآخر والحق ان الثاني اعوى ايضاً كما افاده السيد والامالي عليه القرآن (قوله عبارتهم)  
اعني قولهم لو حرف امتناع لامتناع فقد فسر وهابان المراد ان هذا الذي على امتناع الجواب لامتناع الشرط (قوله  
لتصريحه لولا) أي سابقاً بخلافه حيث قال وذلك لا ينافي امتناع الشرط فيما مضى لامتناع غيره وهو الجواب  
(قوله وقوله) أي قول ابن الحاجب أي قوله بحسب المعنى والافهذالم يتقدم في عبارته صراحة (قوله لو حرف  
امتناع) أي لا قضاء هذه العبارة ان المقصود نفي الفساد لان انتفاء التعدد (قوله فان قال) أي ابن الحاجب  
على تفسيره أي من ان لولا امتناع الشرط لامتناع الجواب لا اعتراض عليهم أي فيفسر قولهم انها حرف امتناع  
بامتناع أي انها لامتناع الشرط بامتناع الجواب (قوله لا العكس) أي وحيث لا اعتراض ما زال واردا  
عليهم ولو فسرنا عبارتهم بما قاله ابن الحاجب من انها لامتناع الشرط لامتناع الجواب (قوله وقد تلا) أي  
والحال انه قد تلا أي ذكر قوله تعالى الخ (قوله يقول النخويون الخ) لانهم يزعمون انها لامتناع الجواب  
لامتناع الشرط (قوله لم نشأ) أي فعدم المشيئة سبب لعدم الرفع (قوله فلم نشأ) أي فهذا يقتضي ان  
الشرط انتفي لان انتفاء الجواب (قوله لان نفي اللازم) الذي هو الرفع يوجب نفي المزموم وهو المشيئة والوجود

وقوله المقصود نفي التعدد لان نفي الفساد مسلم ولكن ذلك اعتراض على من قال ان لو حرف امتناع لامتناع وقد بينا فساد ما قاله على تفسيره  
لا اعتراض عليهم فلنا ما تصنع بلوجنتي لا أكرمك ولو علم الله فيهم خير الا سمعهم فان المراد نفي الاكرام والاسماع لان انتفاء المحجى وعلم الخير  
فيهم لا العكس وأما ابن الخباز فانه قال في شرح الدرر وقد تلا قوله تعالى ولوشئنا لنعنابهم اي يقول النخويون ان التقدير لم نشأ فلم نرفعه والصواب لم  
نرفعه فلم نشأ لان نفي اللازم يوجب نفي المزموم ووجود المزموم يوجب وجود اللازم فيلزم من وجود المشيئة وجود الرفع ومن نفي الرفع نفي المشيئة  
انتهى والجواب أن المزموم هنا مشيئة الرفع

لامطلق المشيئة وهي مساوية للرفع أى متى وجدت وجدومتى انتفت انتفى واذا كان اللازم والمزوم بهذه الحثية لم يمتنع من نفي كل منهما انتفاء الآخر \* الاعتراض الثالث على كلام ٢٧٢ بدر الدين ان ما قاله من التأويل يمكن في بعض المواضع دون بعض فما يمكن فيه قوله

المزوم بدون لازمه وهو باطل وقوله وجود المزوم كالمشيئة يوجب وجود اللازم كالرفع (قوله لامطلق المشيئة) ظاهره ان ابن الجبار جعله على معاني المشيئة ولا يظهر انما شبهه بمجموع اللازم كفى ضوء الشمس فيجاب بقصره على المساوى للشرط فقد انقلب على المصنف الكلام سهوا (قوله ان ما قاله من التأويل) أى قوله وذلك أى كون الشرط مستقبلا لا ينافي امتناعه فيما مضى لامتناع غيره (قوله ولو شارفت الخ) هذا يقتضى ان المضى لنفس معنى الشرط مع ان كلام بدر الدين السابق يقتضى ان معنى الشرط مستقبلي وان الذى فى الماضى امتناعه (قوله لكنك لم تشارف ذلك فيما مضى) أى لكنك لم تشارف فيما مضى ذلك أى أنك تخلف ذرية ضعفا فلم تخف عليهم فالشرط مستقبلي ولكنه بمعنى الماضى (قوله لو كنا صادقين) أى لانه ليس المراد امتناع صدقهم فى الماضى لاختلال المعنى اتفق عدم تصديقك لنا وثبت تصديقك لامتناع صدقنا فى الماضى بل المراد ما انت بمؤمن لنا ولو كنا غير متهمين عندك فكيف ونحن متهمون فليس الجواب هنا بمنعنا بل المراد تقرير الجواب على كل حال فهو مثل نعم العبد صهيب لو لم يخف الله لم يعصه (قوله بمعنى ان) أى ملتبس بمعنى ان وهو التعليق فى المستقبل (قوله فى نحو وما أنت بمؤمن لنا) أى ما انت بمصدق لنا ولو نكون صادقين عندك لانتهمنا فى هذه القضية بسبب محبة يوسف (قوله ليظهره) أى يعليه على الدين كله أى على جميع الاديان وقوله ولو كره المشركون أى ولو يكره المشركون ذلك (قوله قل لا يستوى الخبيث) أى الحرام والطيب أى الحلال وقوله ولو أعجبك أى ولو يعجبك كثرة الخبيث وقوله فاتقوا الله يا أولي الابواب أى فى تركه لعلمكم بفلحون أى تفوزون (قوله ولو أعجبكم) صدر الآية ولا تنكحوا المشركات أى الكافرات حتى يؤمنن ولا مة مؤمنة خير من مشركة أى حره ولو أعجبكم أى ولو تعجبكم لجمالها وما لها وهذا مخصوص بغير الكافيات (قوله ولو جاء على فرس) أى ولو يجي إعلان هذا امر بالاعطاء فى المستقبل فالجى كذلك (قوله شدوا ما زرههم دون النساء) كناية عن عدم قربانهم النساء وتركهن الجماع وقوله ولو باتت أى ولو تبيت باطهار وهذا البيت من قصيدة للاخطل يدحجها قريشا مطلعها

تغير الرمس من سلمى باحفار \* وأقفر من سلمى دمنة الدار  
انى حلفت برب الرافات وما \* أضحى بكه من حجب واستار  
وبالهدايا اذا احمرت مدارعها \* فى يوم نسلك وتشريق وتبخار  
وما بزهرم من شمع حلقه \* وما يبشر ب من عون وابكار  
لا تجأتنى قريش خانقا وجلا \* ومولتني قريش بعد اعسار  
المسلمون بنوح وبقد حدثت \* بي المنية واستبطأت أنصارى  
قوم اذا حاربوا الخ (قوله ارى واسمع الخ) صدره \* لقد اقوم مقامه لو يقوم به \* وبعده  
لفل يرد الا أن يكون له \* من الرسول باذن الله تنويل

(قوله فى القسم الاول) أى التى هى حرف شرط فى الماضى (قوله لامن هذا القسم) أى وهى الواقعة شرطى المستقبل (قوله وتقرير ذلك) أى توضيح ذلك (قوله ومن ثم) أى من أجل فرضها ما ليس بواقع واقعا حكمنا بانتفاء شرطها المفروض وقوعه فى الماضى وانما حكمنا بانتفاء شرطها المأذ كمن فرضها ما ليس بواقع واقعا لما ثبت الخ فقوله لما ثبت عملة المعامل مع علمه أو لعلية (قوله فى الماضى) أى المفروض وقوعه فى الماضى أو الحال (قوله من كون متعلقها) أى ما علق عليه (قوله بامر مستقبل محتمل) أى حصول الامر المتعلق عليه فى المستقبل وعدم حصوله (قوله على حكم شرطها) أى من كونه متعلقا ومثبتا (قوله فى الماضى) أى المفروض وقوعه فى الماضى (قوله لانه خبر الخ) أى وحيث هذا المناسب له ان (قوله

تعالى ولينخش الذين لو تزكوا الآية اذلا يستحيل ان يقال لو شارفت فيه ما مضى أنك تخلف ذرية ضعفا فالتفت عليهم اسكنك لم تشارف ذلك فيما مضى وبما لا يمكن ذلك فيه قوله تعالى وما أنت بمؤمن لنا ولو كنا صادقين ونحو ذلك وكونه لو بمعنى ان قاله كثير من النحويين فى نحو وما أنت بمؤمن لنا ولو كنا صادقين ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون قل لا يستوى الخبيث والطيب ولو أعجبك كثرة الخبيث ولو أعجبكم ولو أعجبكم حسنين ونحو أعفوا السائل ولو جاء على فرس وقوله

قوم اذا حاربوا شدوا ما زرههم دون النساء ولو باتت باطهار وأما نحو ولو ترى اذ وقفوا على النار ان لو نشاء أصبناهم بوقول كعب رضى الله عنه أرى واسمع ما لو يسمع القبل فى القسم الاول لامن هذا القسم لان المضارع فى ذلك مراد به المضى وتقرير ذلك ان تعلم ان خاصية لو فرض ما ليس بواقع واقعا ومن ثم اتسقى شرطها فى الماضى والحال لما ثبت من كون متعلقها غير واقع وخاصية ان تعليق أمر بامر مستقبل محتمل ولا دلالة لها على حكم شرطها فى الماضى والحال فعلى هذا قوله ولو باتت باطهار يتعين فيه معنى ان لانه خبر عن امر مستقبل



محمّل أما استقباله فلا ن جوابه محذوف دل عليه شد واوشد والمستقبل لانه جواب اذا واما احتماله فظاهر ولا يمكن جعلها امتناعية للاستقبال  
والاحتمال لان المقصود تحقق ثبوت الطهر لا امتناعه واما قوله ولو اتقى البيت وقوله ولو ان لبلى البيت فيحتمل ان لو فيها بمعنى ان على أن  
المزاد مجرد الاخبار بوجود ذلك عند وجود هذه الامور في المستقبل ويحتمل أن على بلها وان المقصود فرض هذه الامور واقعة والحكم  
عليها مع العلم بعدم وقوعها والحاصل ان الشرط متى كان مستقبلا محتملا وليس المقصود فرضه ٢٧٣ الا ان أرفيما مضى فهي بمعنى ان و متى  
كان ماضيا أو حالا أو مستقبلا

يحمّل) اي للثبوت والنفي (قوله واما احتماله فظاهر) اي لان الخبر ما احتمل الصدق والكذب (قوله  
للاستقبال) اي لاجل الاستقبال والاخبار المنافي ذلك للمضى والامتناع الذي في لو (قوله تحقق ثبوت الطهر)  
اي ولو على سبيل الاحتمال لثلاينا في ما قبله ثم لاحاجة لهذا التعليق مع ما قبله (قوله على أن) اي بناء على  
ان المراد الخ (قوله بوجود ذلك) اي الجواب الثاني وهو وسلامه عليها وارتياح صدى صوته من صدى صوتها  
(قوله عند وجود هذه الامور) اي المعلق عليها (قوله والحكم عليها) اي بترتب الجواب وقوله مع العلم  
بعدم وقوعها اي الامور المعلق عليها (قوله محتملا) اي للوقوع وعدمه (قوله فرضه الا ن) اي فرضه  
واقعا الا ن (قوله الا ن) لعل الحال بالتبع للمضى والافاضل وضع لو المضى (قوله او فيما مضى الخ) ولا  
شك أن المستقبل في قوله تعالى ولو ترى اذ وقفوا على النار وفي قوله ان لو نشاء أصبناهم بنونهم وفي قول كعب  
ما لو يسمع الغيل قصده فرضه الا ن أو فيما مضى فلذا كانت لو فيها امتناعية (قوله بعددودو) اي  
ونحوهما كتمني وبتعني (قوله قتيلة) بالتصغير أوله قاف فخشاة فوقية بنت النضر بن الحرث كان يقرأ على  
العرب اخبار العجم ويقول محمد بآتيكم باخبار عاد وعودا انا آتيكم باخبار الاكسرة والقياصرة فقتله النبي  
صلى الله عليه وسلم بعد انصرافه من بدر صبرا بالصفرء وقال لا تقتل قريش أحدا بعد هذا صبرا والقتل صبرا ان  
يجب الشخص حتى يموت وقبل هذا البيت

ولكن قصد فرضه الا ن أو  
فيما مضى فهي الامتناعية  
(والثالث) ان تكون حرفا  
مصدر يا بمنزلة ان الا أنها  
لا تنصب وأكثر وقوع هذه  
بعددودو وبتعني ودو الو  
تذهن بودأجدهم لو يعمر  
ومن وقوعها بدونها قول قتيلة  
ما كان ضرك لو مننت وربما  
من الفتى وهو المغيظ المنق  
وقول الاعشى

ور بما فات قوم اجل أمرهم  
من التاني وكان الحزم لو عجلوا  
وقول امرئ القيس

تجاوزت احراسا عليها وعشرا  
على حراسا لو يسرون مقتلى  
وأكثرهم لم يثبت ورود  
مصدرية والذي أثبتة الفراء  
وأبو علي وأبو البقاء  
والسبريزي وابن مالك  
ويقول المانعون في نحو بود  
اجدهم لو يعمر الفسنة  
انها شرطية وان مفعول بود  
وجواب لو محذوفان والتقدير  
بوداجدهم التعمير لو يعمر  
الف سنة لسره ذلك ولاخفاء  
بما في ذلك من التكلف  
ويشهد للمثبتين قراءة بعضهم  
ودو لو تدهن فيسدهنوا

أحمد ولا أنت نجل نجبية \* من قومها والفعل فل معرق  
لو كنت قابل ذرية فلنأتين \* بأعز ما يغولديك وينفلق  
فالنضر أقرب من أصبت وسيلة \* وأحقهم ان كان عتق يعتق  
ما كان ضرك الخ فقال صلى الله عليه وسلم لو سمعته تقول هذا قبل ان أقتله ما قتلتها والمغيظ بفتح الميم والمنق  
بضمها وبجاءه ههههه بمعنى ما قبله (قوله ور بما فات الخ) قبله

قد يدرك المتأني بعض حاجته \* وقد يكون مع المستعمل الزلل  
والمتأني نصب الحزم على انه خبر كان مقدا والمصدر من لو وصلتها اسمها ونحو والعكس ضعيف كإباني  
للمصنف في الباب الرابع ان الحرف المصدرى المقدر بمعرف يحكم له بحكم الضمير والاخبار بالضمير عمادونه  
في التعريف ضعيف ولهذا قرأ السبعة ما كان محتمل الا أن قالوا وفيما كان جواب قومه الا أن قالوا بنصب الاول  
والرفع ضعيف لضعف الاخبار بالضمير عمادونه في التعريف (قوله لو يسرون) بدل اشتمال من ضمير  
على اي حراسا على على اسرار مقتلى و يسرون بالمهمله مشتركين الاخفاء والاطهار وبالمجزة الاظهار (قوله  
بالنصب على تذهن) وجوز أبو حيان أنه باضمار أن في جواب ووذو التضمنه معنى لبت وقال الدماميني الذي  
يظهر ان يدهنوا منصوب بان مضرة جواز او الجموع منها ومن صلتهما عطوف على الجموع من لو وصلتها فهو من  
عطاف مصدر على مصدر آخر هذا هو الذي ينبغي أن يقال فانه يخرج ماش على القواعد بخلاف تخريج المصنف  
(قوله وبشكل عليهم) اي على المثبتين لها لان الحرف المصدرى لا يدخل على مثله (قوله لان لو فيها ليست  
مصدرية) اي بل شرطية محذوفة الجواب اي لو ثبت أن لنا كرة فنكون من المؤمنين لسرنا ذلك (قوله لان

بمحذوف النون فعطف يدهنوا بالنصب على تذهن لما كان معناه ان تذهن وبشكل عليهم  
(٣٥ - دسوقى ل)  
دخولها على ان في نحو وما علمت من سوء تود لو ان يدهنوا بينه وبينها امسا بعبارة وجوابه ان لو انما دخلت على فعل محذوف مقدر بعد لو تقديره تود لو  
ثبت ان يدهنوا وورد ابن مالك السؤال في فلان لنا كرة و اجاب بما ذكرنا بان هذا من باب توكيد اللفظ بما رادفه نحو فجا حاسبلا والسؤال في الآية  
مدفوع من اصله لان لو فيها ليست مصدر يعوق في الجواب الثاني نظرا لان

قبل ومنه فلوان لنا كراهى  
قلت لنا كراهة لهذا نصب  
فتكون في جوابها كما ان نصب  
فأفوز في جواب ليت في  
يألتيني كنت معهم فأفوز ولا  
دليل في هذا الجواز ان يكون  
النصب في فأفوز مثله في  
الارحياؤين وراعيه أو  
يرسل رسولا وقول ميسون  
وابس عباءة وترعيني  
أحب الى من لبس الشفوف  
واختلاف في لوهذه فقال ابن  
الضائع وابن هشام هي قسم  
برأسها لا يحتاج الى جواب  
كجواب الشرط ولكن قد  
يؤتى لها بجواب منصوب  
كجواب ليت وقال بعضهم هي  
لوالشرطية أشربت معنى  
التمنى بدليل أنهم جمعوا لها  
بين جوابين جواب منصوب  
بعد الفاء وجواب باللام  
كقوله

فلونبش المقار من كليب  
فخبر بالذئب أي زير  
بيوم الشعثين لقرعينا  
وكيف لقاء من تحت القبور  
وقال ابن مالك هي لوالصدرية  
أغنيت عن فعل التمني وذلك  
أنه أورد قول الزمخشري  
وقد تجيء لوفى معنى التمني  
في نحو لو تأتيني فحمدتني فقال  
ان أراد أن الاصل وددت  
لو تأتيني فحذف فعل التمني  
لدلالة لوعليه فاشبهت ليت في  
الاشعار بمعنى التمني وكان  
لها جواب كجوابها فصحيح  
أو أنها حرف وضع للتسهي كيت فممنوع

توكيد الموصول) أي الحرفي وهو لو (قوله شاذ) وأيضا لو كان من باب التأكيد لم يقدر ثبت قبل أن بل بعدها  
وتكون الصلة متعلق الجار بعدد فقط صاه رفع كراهة لا نصبه (قوله لو تأتيني) أي ليتك تأتيني فلو حرف تمن  
وتأتيني فعل مضارع من فروع بضمه مقدره على الباء للثقل وتحدث منصوب بان مضمرة في جواب التمني (قوله  
فلوان لنا كراهة) فلو حرف تمن ولنا خبران مقدمتا وكراهة اسمها وخرا (قوله ولا دليل في هذا) أي في نصب الفعل  
بعد الفاء بعدها على جعلها التمني (قوله في فأفوز) الصواب في فنكون كما هو في نسخة (قوله مثله) أي في  
كونه من باب عطف الفعل على الاسم الخالص من التأويل بالفعل والاسم الصريح كراهة وحذف فلوا متناعية  
وجواب المحذوف (قوله وقول ميسون) بالجر عطفه على الأوحياوميسون ممنوح من الصرف للعلمية والتأنيث  
لانها اسم امرأة معاوية وهي ميسون بنت بحدل بجاء مهملة السكبية أم يزيد تزوجها معاوية ونقلها من البدو  
الى الشام فكانت تمن الى أوطانها (قوله ولبس عباءة) في نسخة لبس وهي غير صواب والصواب أنه بحرف  
العطف عطف على قوله قبل

ليت تخفق الارباح فيه \* أحب الى من قصر منيف  
وكاب ينبج الطراق عني \* أحب الى من قط ألوف

ولبس عباءة البيت وبعده

وبكر يتبع الاطعمان صعب \* أحب الى من يغل زقوف  
وخرق من بني عمي نجيب \* أحب الى من عالج عنيف

الخرق الميخي من الرجال والعلاج الشديد وقيل ذواللحمة ولا يقال للغلام اذا كان أمر دعالج ويروي بحسب  
عالم أي سمين ويروي غليف بالمجعة أي يغاف لحمة بالغالبية وبعد الايات

وأصوات الرياح بكل فنج \* أحب الى من نقر الدفوف  
وأكل كسيرة من كسريتي \* أحب الى من أكل الرغيف  
نخسونة عيشة في البيت أشهى \* الى نفسي من العيش الطريف  
فما أبقى سوى وطني بدبلا \* وحسبي ذلك من وطن شريف

ولما قالت تلك الايات طلقها معاوية وألقها بأهلها (قوله وتقرعيني) منصوب بان مضمرة والمصدر المؤول  
عطف على المصدر الصريح وهو لبس عباءة (قوله واختلف في لوهذه) أي التي للتمنى (قوله قسم برأسها) أي  
لاشرطية ولا مصدرية (قوله ولكن قد يؤتى لها بجواب) أي وقد لا يؤتى لها بجواب (قوله منصوب بعد الفاء)  
نظر الاشرابها معنى التمني (قوله كقوله) أي المهلهل أخوك كليب الذي اسمه الزير واسم أخيه المهلهل قيل  
امرؤ القيس وقيل عدي وانما لقب بالمهلهل لانه أول من هاهل الشعر وطوله وهما أي كليب وأخوه المهلهل  
من أولاد ببيعة بن الحرث بن تغلب بن وائل والمهلهل حال امرئ القيس بن حجر الكندي وقال الايات لما  
أخذ بثأر أخيه كليب وقد كان قتله جسام من مرة في ناقة خالته البسوس وفي ذلك حرب بين بكر ووائل  
المشهور بفساس من بكر وكليب من وائل (قوله فلونبش) أي ليتها نبشت (قوله أي زير) بالنصب حال  
من كليب والاستفهام للتعظيم أي حال كونه شجاعا عظيما (قوله بالذئب الباععني) في والذئب اسم موضع  
بجدة فيه ثلاث هضبات به قبر كليب والزير بالكسر كثير الزبارة للنساء وهو كليب فأقيم الظاهر مقام المضمرة  
وقوله بيوم متعلق بخبر ويوم الشعثين حرب قال البكري هم اشعثهم وشعثت ابنا معاوية بن عامر بن ذهل بن  
ثعلبة (قوله أغنيت عن فعل التمني) أي فهمي عند وجود فعل التمني معها تكون مصدرية واذا حذف فعل  
التمنى كانت لومفيدة للتمنى (قوله وذلك) أي وبيان قوله بذلك الخ أي في قوله بصرح بذلك (قوله في معنى  
التمنى) في معنى باء الملايسة أي ملتبسة بمعنى التمني (قوله أو أنها) عطف على أن الاصل أي ان أراد أن الاصل

لاستلزامه منع الجمع بينهما وبين فعل التمني كما لا يجمع بينهما وبين ليت النهي (الخامس) ان تكون للعرض نحو لو تنزل عندنا فقصيب خيرا ذكره في التسهيل وذكر ابن هشام اللخمي وغيره لها معنى آخر وهو التقليل نحو تصدقوا ٢٧٥ ولو بظانف محرق وقوله تعالى ولو على أنفسكم

وفيه نظر \* (وهنا مسائل) \*  
(أحداها) أن لو خاصة بالفعل  
وقد يلها اسم مرفوع  
معمول محذوف يفسر ما  
بعده أو اسم منصوب كذلك  
أو خبر لكان محذوفة أو اسم  
هو في الظاهر مبتدأ ما بعده  
خبر فالاول كقولهم لو ذات  
سوارطه تنى وقول عمر رضى  
الله عنه لو غيرك قالها يا أبا  
عبدة وقوله  
لو غيركم عاق الزبير بجعله  
أدى الجوار إلى بنى العوام  
والثاني نحو لو زيدا رآته  
أكرمته والثالث نحو  
التمس ولو خاتما من حديد  
واضرب ولو زيدا أو الأما  
ولو باردا وقوله  
لا يامن الدهر ذو بغي ولو لملكا  
جنوده ضاق عنهما السم  
والجبل \* واختلاف في لو  
أنتم تملكون فقبل من الاول  
والاصل لو تملكون تملكون  
فحذف الفعل الاول فانفصل  
الضمير وقبل من الثالث أى  
لو كنتم تملكون وورد بان  
المعهود به مدلول حذف كان  
ومرفوعها معاقبل الاصل  
لو كنتم أنتم تملكون فحذا  
وفيه نظر للجمع بين الحذف  
والتوكيد والرابع نحو قوله  
لو بغير الماء حاق شرق  
كنت كالغصان بالماء  
اعتصارى وقوله

الخ وان أراد انها الخ (قوله لاستلزامه) أى جعلها موضوعة للتمنى وقوله بينها أى بين لو وفعل التمنى كوددت  
أى مع انه لم يمنع الجمع بين لو وفعل التمنى وقوله كما لا يجمع بينه أى بين فعل التمنى وليت فلا تقول ووددت  
ليتك تأتيني (قوله وفيه نظر) أى لانها فيما ذكر شرطية بمعنى ان وجوابها محذوف والتقليل مستفاد من  
مدخولها (قوله كذلك) أى معمول محذوف يفسر ما بعده وقوله أو خبر عطفا على كذلك أى أو اسم منصوب  
خبر لكان (قوله كقولهم) أى كقول الناس في المثل وأصله لحاتم الطائي حين أسرف في حى من العرب ثم ان  
امرأة زب المنزل أمرته بقصد مناقه وكان من عادة العرب أن كل دم الفصادة في المجاعة فخرها وقال لا أعرف  
الفصدغ يرهذا فلما طمته أمة المرأة على وجهه فقال لو ذات سوارطه تنى وكان شأنهم ان لا يلبس السوارالا  
الاحرار فكانه قال ليت التي لطمتنى حرة فلوهنا للتمنى أو أن لو شرطية والجواب محذوف أى لهن على (قوله  
لو غيرك قالها) الضمير لكامة أى عبدة وذلك أن عمر توجه الى الشام فسمع أن مهاو باء فعزم بالرجوع فقال  
له أبو عبدة أفرار من قضاء الله فقال نعم نفر من قضاء الله الى قضاء الله أرايت لو كان لك ابل فهبطت الى أرضين  
خصبة ومجدبة أما تنزل بها الى الخصبة مع ان كلهما من قضاء الله وجواب لو محذوف أى لا دنياه أو ما لناه (قوله  
وقوله) أى الشاعر وهو جرير من قصيدة يهجو بها الفرزدق مطلعها

سرت الهموم فبتن غير نيام \* وأحوالهموم يزوم كل مرام  
ذم المنازل بهدم منزلة اللوا \* والعيش بعد أولئك الايام

وقد استشهد بالبيت الاخير على استعمال أولاء لغيره اقل ويرى الاقوام فلا شاهد فيه (قوله لو غيركم عاق)  
أى لو عاق غيركم (قوله الجوار) بكسر الجيم وضمةها (قوله التمس ولو خاتما) أى ولو كان الملتمس خاتما (قوله  
واضرب ولو زيدا) أى ولو كان المضروب زيدا (قوله الأما) أى أى تبنى ماء ولو كان باردا فألا للتمنى وما  
اسمها ولا خبر لها لان التمنى التى هي بمعناه لا خبر لها (قوله ولو لملكا) أى ولو كان الباغى ملكا (قوله وقيل  
من الثالث) فيه تسمع فاراد بالثالث مطاق حذف كان والا فالثالث يلى لوفيه خبر كان والوالى هنا الاسم أو  
توكيده (قوله فحذا) أى كان والاسم (قوله بين الحذف والتوكيد) أى وهو تناف لان التأكيد يقتضى  
الاعتناء والحذف يقتضى عدمه وقد سبق فى ان المكسورة المشددة أن سبويه وشيخه أجازاه فى مثل جاءنى  
زيد ومررت بعمر وأفسهم ما بتقديرهما صاحبى أنفسهما وأولاستهما أنفسهما على الرفع والنصب (قوله  
بغير الماء) جار ومجرور متعلق بالخبر فهو فى نية التأخير وقوله حاقى مبتدأ وشرق خبر فقد وقع بعد لو اسم هو  
في الظاهر مبتدأ ما بعده خبر وقبل البيت

أباغ النعمان عنى مالكا \* أنه قد طال حبسى وانتظارى

والبيتان لعدى بن زيد وقد حبسه النعمان من المذرو والمالك بيم مفتوحة فمهمزة سا كنة فلام مضمومة الرسالة  
فلما وصلت الايات للنعمان خنقه وهو أول عربى قتل خنقا فذهب زيد بن عدى المقتول لكسرى وشى له  
فى النعمان وقال له ان عنده نساء حسانا فخطب بعض بناته أو اخوانه فحجى النعمان فى الرد فكذب له كسرى  
أن أقبل فلما أقبل زما تحت أرجل الفيلة فمات (قوله اعتصارى) أى ازاله غصتى أى وقد شرقت بالماء فينتد  
أز يله بأى شئ (قوله فى طهية) خبر وقوله أحلام مبتدأ فقد وليها اسم فى الظاهر مبتدأ لان الاصل فى المبتدأ  
التقديم وفى الخبر التأخير فان آخر المبتدأ كان مقسما فى النية والتقدير (قوله أرميه) بفتح الهمزة من رى  
(قوله كما قيل فى فها الخ) أى فها لاداة تحضيض وهى يجب دخولها على جملة فعلية فدخلها هنا على الجملة الاسمية  
شاذ (قوله فها لنفس لى شفيها) صدره \* ونبت لى أرسات بشفاعة \* (قوله من النوع الاول) أى

لوفى طهية أحلام لماعرضوا \* دون الذى أنا أرميه ويرمى واختلف فيه فقيل محمول على ظاهره وان الجملة الاسمية وليتها شاذة كما قيل فى  
فها لنفس لى شفيها وقال الفارسى هو من النوع الاول

والاصل لوشرف حلقى هو شرف حذف الفعل أو لا والمبتدأ آخرها وقال المتنبي ولو قلم ألقيت في شق رأسه \* من السقم ما غيرت من خط كاتب  
فقبل لمن لانه لا يمكن أن يقدر ولو ألقى قلم وأقول روى بنصب قلم ورفعه وهما صحيحان والنصب أوجه بتقدير ولو لا بست قلما كما يقدر في نحو  
زيدا حست عليه والرفع بتقدير فعل ٢٧٦ دل عليه المعنى أى ولو حصل قلم أو ولو بس قلم كما قالوا في قوله إذا ابن أبي موسى بلا بلالغته

فقام بفعل بين وصليك جازر  
فمن رفع ابنا ان التقدير اذا  
بلغ وعلى الرفع فيكون ألقيت  
صفة لقلم ومن الاولى تعليمية  
على كل حال متعلقة بالقيت  
لا غيرت لوقوعه في حيز ما  
النافية وقد تعلق بغيرت لان  
مثل ذلك يجوز في الشعر  
كقوله

ونحن عن فضلك ما استغنيا  
(المسئلة الثانية) تقع أن بعدها  
كثيرا نحو ولوانهم آمنوا ولو  
انهم صبروا ولو اننا كتبنا عليهم  
ولو انهم فعلوا ما يحظون به  
\* ولو ان ما أسعى لادنى معيشة

وموضعها عند الجميع رفع  
فقال سيويه بالابتداء ولا  
تحتاج لخبر لا شمال صلتها  
على المسند والمسند اليه  
واختصت من بين سائر  
ما يؤول بالاسم بالوقوع بعد  
لو كما اختصت غدوة بالنصب  
بعد لدن والحين بالنصب بعد  
لان وقيل على الابتداء والخبر  
مخدوف ثم قيل يقدر مقدما  
أى ولو ثابت ايمانهم على حد  
وآية لهم أنا حملنا وقال ابن  
صفور بل يقدر هنا مؤخرا  
ويشهد له أنه يأتي مؤخرا بعد  
أما كقوله

هندي اصطبار واما أنتي جزع  
لوم النوى فلو جحد كاذب يربني

فهى فاعل بفعل محذوف (قوله والاصل لوشرف الح) هذا في البيت الاول والاصيل في الثاني لو ثبت في طهية  
أحلام كذا قيل وخروج بعضهم هذه الابيات على حذف كان الثانية والجملة الاسمية الموجودة في محل نصب خبر  
لكان وهذا موجود في كل تركيب وقعت فيه لوقبل مبتدا (قوله في شق) بفتح الشين الفرجحة أى الشق الموجود  
في رأس القلم وبكسر هاى جهة رأسه والمعنى على كل حال انى اذا وضعت في رأس القلم أو في شقه فاني لأغير  
خط الكاتب بذلك القلم لاني فنيت بالمره فانأادق من الشعرة التي تغير الخط اذا وضعت في الشق أو جاءت على  
رأسه (قوله والنصب أوجه) قال اللماميني ان قلت شرط المنصوب في الاشتغال جواز الابتداء به لورفع قلت  
المسوغ موجود بناء على أن النكرة في سياق الشرط تم كإذهب اليه بعض الاصوليين (قوله دل عليه المعنى)  
أى وهو حصل أولو بس لكن ان قدرته حصل كان قلم فاعلا وان قدر لوبس كان قلم نائب فاعل (قوله ولو حصل  
قلم) أى وجد وثبت قلم وهذا عام أى وجد على أى حاله فوصفه بعد بقوله ألقيت في شق رأسه (قوله كما قالوا في  
قوله) أى قول الشاعر وهو ذو الرمة وقوله

أقول لها اذ شمر الليل واستوت \* بها البيدوا اشتدت عليها الحرات  
إذا ابن أبي موسى البيت والخطاب لناقة الشاعر والابيات من قصيدة مطلعها

لمية اطلال بحزوى دوائر \* عفتها السواني بعدنا والمواطر  
ومنها الأيمنا البامخ الوجد نفسه \* لشيئ تحته عن يديه المقادر

وحاصل ما قاله ابن ان نصب كان مفعولا محذوف يدل عليه المذكور لفظا ومعنى أى اذا بلغت ابن أبي موسى  
وبلا لا يدل منه وان رفع ابن كان فاعلا محذوف يدل عليه المعنى أى اذا بلغ ابن أبي موسى وبلا لا مفعول محذوف  
يغمره المذكور أى بلغت بلا لا وابن أبي موسى هو أمير البصر فواضها أبو بريرة عامر بن أبي موسى الأشعري  
(قوله بين وصليك) هـ جاعر فان تحرك الناقه فيم ما قوله جازر بالزاء من الجز رأى القطع (قوله وعلى الرفع)  
وأما على النصب فمفسرة لاجل لها (قوله لوقوعه في حيز ما النافية) أى وما النافية لها الصدر فبفتح تقديم معمول  
ما بعدها عليها (قوله وقد تعلق بغيرت) الذي يقتضيه التأمل تعلقها بما لم يسمى من النفي على حد ما قيل في  
ما أنت بنعمة ربك بمجنون وأما التعلق بغيرت فلا يضر لان السقم سبب في عدم التغير لأنه لا يغير (قوله  
لان مثل ذلك) أى لان ذلك المعمول وما مائله مما كان طرفا يجوز في الشعر تقديمه على ما النافية وعلى هذا  
فقولهم ما النافية لها الصدارة فتمنع من عمل ما بعدها فيما قبلها أى الا في الشعر اذا كان المعمول طرفا (قوله  
بعدها) أى بعدوا الشرطية (قوله وموضعها) أى موضع أن أى مع معمولها أى أنها تؤول بمرفوع وهذا  
المرفوع اختلف فيه فقال سيويه الخ (قوله واختصت) أى أن (قوله من بين سائر) أى جميع أى بخلاف  
غيرها مما يؤول بمرفوع فلا يقع بعدوا (قوله وقيل على الابتداء والخبر محذوف) مقابل لقومه ولا تحتاج لخبر  
(قوله يقدر مقدما) أى دفعالتوهم أنها أى أن التي معنى لعل لانها لا يتقدم معمولها على ان هذه لنا كيد  
والتي لنا كيد لا تقع في الابتداء وانما تقع اذا وقعت في محل المفرد فتعين تقدير الخبر مقدما (قوله وذلك)  
أى وبيان ذلك الاستشهاد (قوله لان لعل الخ) أى وكذلك لعل لا تقع بعدوا فلا تشبه الخ (قوله لا تقع هنا) أى  
بعد ما أى لانها ليست من الامور التي يفصل بها بين أما والفاء (قوله اذا قدمت) أى على الخبر (قوله يقدر  
بعدها) أى بعدوا (قوله ويجب كون خبر أن) أى الواقعة بعدوا فعلا ظاهرا سواء أريد الاتيان بالخبر جامدا

وذلك لان لعل لا تقع هنا فلا تشبه ان المؤكدة اذا قدمت بالتى بمعنى لعل فالاولى حينئذ أن يقدر مؤخرا على الاصل أى ولو ايمانهم - او  
ثابت وذهب المبرد والراجح والكوفيون الى انه على الفاعلية والفعل مقدر بعدها أى ولو ثبت انهم آمنوا ر جمع بان فيه ابقاء للو على الاختصاص  
بالفعل قال الزمخشري ويجب كون خبر أن فعلا ليكون هو ضامن الفعل المحذوف

ورده ابن الحاجب وغيره بقوله تعالى ولو أن ما في الأرض من شجرة أقلام وقالوا انما ذلك في الخبر المشتمق لالحامد كالذي في الآية وفي قوله ما أطيب العيش لو ان الفتي بحجر \* تنبوا الحوادث عنه وهو مألوم وفي قوله ولو أنها صغرة لحسبتها مسومة تدعو عبدا وزنما ورد ابن مالك قول هؤلاء بأنه قد جاء اسمها مشتقا كقوله لو أن حيامد رك الفلاح \* أدر كه ملاعب الرياح وقد وجدت آية في التنزيل وقع فيها الخبر اسمها مشتقا ولم يتنبه لها الزخشي كالم يتنبه لآية لقمان ولا ابن الحاجب واللامنغ من ٢٧٧ ذلك ولا ابن مالك واللاما استدلل بالشعر وهي قوله تعالى يودوا لو أنهم

بادون في الاعراب ووجدت آية الخبر فها طرف وهي لو أن عندنا ذكرا من الاولين \* (المسئلة الثالثة) \* لغلبة دخول لو على الماضي لم تجزم ولو أريد به معنى ان الشرطية وزعم بعضهم ان الجزم بهما طرد على لغة وأجازة جماعة في الشعر منهم ابن الشجري كقوله لو يشأ طار به ذومبيعة لاحق الآطال نهذ ونصل وقوله نامت فوادك لو يحزنك ما صنعت

أومشتقا (قوله ورده ابن الحاجب) أي ردم مذهب الزخشي من حيث انه مطلق (قوله وقالوا) أي ابن الحاجب وغيره (قوله انما ذلك) أي وجوب كون خبر أن فعلا إذا أريد الاتيان بالخبر مشتقا فتأني أريد ذلك وحب الاتيان به فعلا لاسما مشتقا (قوله لالحامد) أي لان أريد الاتيان بالخبر جامدا (قوله كالذي في الآية) وهي أقلام (قوله وفي قوله) أي وكالذي في قوله (قوله حجر) أي كحجر فهو خبر أن وهو جامد (قوله لحسبتها) بناء الخطاب وفيه التفات من الغيبة كذا ذكره السيوطي وقوله فراب لصها اذا حى الوغى \* وأتى بابدان السلاح وسلما والمسومة الخليل وعميد بالتصغير قبيلة وكذلك أزنم وهم من بني يربوع وهو لجرير (قوله وأزنما) بفتح الهمزة والنون وسكون الزاي وعميد وأزنم جعلان وكانا شجاعين ومراده ذم رجل بأنه جبان وأنه متى رأى ولو بصغرة حسبهما فرساندوهذين الشجاعين المقاتلين فيخاف منها اه تقرير دردير وهو محصل ما في اللدمايني (قوله قول هؤلاء) أي ابن الحاجب ومن معه (قوله كقوله) أي لبيد (قوله مسدرك) أي فهو اسم فاعل وهو مشتق وقوله ملاعب الرياح هو ابو عامر بن مالك بن جعفر بن كلاب يقال له ملاعب الاسنة وانما قال الرياح للضرورة والبيت للبيد من عامر العاصري وملاعب الاسنة عجمه (قوله يودوا لو أنهم بادون) فيه ان كلامنا في الشرطية وهي في هذه الآية امام صدرية كما قال الرضي داخله على ثبت محذوفا أو انها للتمني حكاية لودادتهم وأتى بالغيبة لانهم مخبر عنهم ومفعول يودوا محذوف أي بدوهم وقد أخرج ابن الحاجب هذه الآية في منظومته فقال

لو أنهم بادون في الاعراب \* لولتمني ليس من ذالالباب فكيف يقال انه لم يطالع عليها (قوله ولو أريد بهما معنى ان الشرطية) وهو التعليق في المستقبل (قوله طار به) أي بالفارس وقوله ذومبيعة أي حصان ذومبيعة والمبيعة النشاط ولاحق الآطال ضامر هاجع اطل بسكون الطاء وكسر الهمزة الخاصة فجمع في موضع التثنية والنهد المرتفع والنصل من الشعر وقوله فارسا ما غادره للحما \* غير زميل ولا نكس وكل ما زائدة وغادره تركوه لجأ قبلا والزميل الضعيف والنكس المقصر من النجدة والوكل الجبان يتشكل على غيره وبعد البيت غير ان البأس منه شيمة \* وصروف الدهر تجري بالاجل والايات لا مرأته من بني الحرث وقبل لعاقمة (قوله نامت) من تيمه أي عبده وذلكه ومنه التيم والتميم (قوله والاول) أي وخرج الاول وهو لو يشاء وهذا يخرج ثانيا له والحاصل أن التخرج الاول جازي جميع ما ذكر والثاني خاص بقوله لو يشأ الخ (قوله العالم والخاتم) أي فان الاصل العالم والخاتم فأبدلت الالف همزة ساكنة (قوله من نساء اذا أخره) لان العصا آلة التأخير ومنه بالنساء والنسيئة (قوله والغالب على المنقي) أي المنقي بما هو الماضي لان الكلام فيه وأما المضارع المنقي فلا تدخل عليه اللام أصلا (قوله تجرده منها) أي من اللام (قوله ومن اقتراه) أي بناء على الشاذ وهو اقتران المنقي بها (قوله كقوله أما والذي الخ) الشاهد في قوله لما غابت الخ فاللام في قوله لئن غبت موطئة للقسم وقوله لما غابت جواب

لو أنهم بادون في الاعراب \* لولتمني ليس من ذالالباب فكيف يقال انه لم يطالع عليها (قوله ولو أريد بهما معنى ان الشرطية) وهو التعليق في المستقبل (قوله طار به) أي بالفارس وقوله ذومبيعة أي حصان ذومبيعة والمبيعة النشاط ولاحق الآطال ضامر هاجع اطل بسكون الطاء وكسر الهمزة الخاصة فجمع في موضع التثنية والنهد المرتفع والنصل من الشعر وقوله فارسا ما غادره للحما \* غير زميل ولا نكس وكل ما زائدة وغادره تركوه لجأ قبلا والزميل الضعيف والنكس المقصر من النجدة والوكل الجبان يتشكل على غيره وبعد البيت غير ان البأس منه شيمة \* وصروف الدهر تجري بالاجل والايات لا مرأته من بني الحرث وقبل لعاقمة (قوله نامت) من تيمه أي عبده وذلكه ومنه التيم والتميم (قوله والاول) أي وخرج الاول وهو لو يشاء وهذا يخرج ثانيا له والحاصل أن التخرج الاول جازي جميع ما ذكر والثاني خاص بقوله لو يشأ الخ (قوله العالم والخاتم) أي فان الاصل العالم والخاتم فأبدلت الالف همزة ساكنة (قوله من نساء اذا أخره) لان العصا آلة التأخير ومنه بالنساء والنسيئة (قوله والغالب على المنقي) أي المنقي بما هو الماضي لان الكلام فيه وأما المضارع المنقي فلا تدخل عليه اللام أصلا (قوله تجرده منها) أي من اللام (قوله ومن اقتراه) أي بناء على الشاذ وهو اقتران المنقي بها (قوله كقوله أما والذي الخ) الشاهد في قوله لما غابت الخ فاللام في قوله لئن غبت موطئة للقسم وقوله لما غابت جواب

ساكنة \* (المسئلة الرابعة) \* جواب لو اما مضارع منقي بل نحو لو لم يخف الله لم يعصه أو ما مضى مثبت أو منقي بما والغالب على مثبت دخول اللام عليه نحو لو نساء لجمنا ه حطاما ومن تجرده منها لولت نساء جمنا ه اجاوا والغالب على المنقي تجرده منها نحو ولو شاعر بل ما فعلوه ومن اقتراه ه ما قوله ولو نعطي الخيار لما افرقنا \* وليكن لاخير مع الليالي ونظيره في الشذوذ اقتران جواب القسم المنقي بما كقوله اما والذي لو شاعر لم يخلق النوى \* لئن غبت عن عيني لما غبت عن قلبي وقد ورد جواب لو الماضي مقروبا بقده وهو غريب كقول جرير

لولا جارك قد قتلت أولادي  
 قيل وقد يكون جواب لوجلة  
 اسمية مقرونة باللام أو بالفاء  
 كقوله تعالى ولو أنهم آمنوا  
 واتقوا المشوبة من عند الله  
 خير وقيل هي جواب لقسم  
 مقدر وقول الشاعر  
 قالت سلامة لم يكن لك عادة  
 ان تترك الاعداء حتى تعذرا  
 لو كان قتل باسلام فراحة  
 لكن فررت مخافة أن اوسرا  
 \* (لولا) \* على أربعة أوجه  
 (أحدها) أن تدخل على  
 اسمية ففعلية لربط امتناع  
 الثانية بوجود الأولى نحو  
 لولا زيد لا كرمتك أي لولا  
 زيدا وجوده فاما قوله صلى  
 الله عليه وسلم لولا أن أشق  
 على أمتي لامرتهم بالسواك  
 عند كل صلاة فالتقدير لولا  
 مخافة أن أشق على أمتي  
 لامرتهم أي أمرهم بالواجب والوا  
 لانعكس معناها اذا امتنع  
 المشقة والموجود الامر وليس  
 المرفوع بعد لولا فاعلا بفعل  
 محذوف ولا يولوا لنيابتها عنه  
 ولاجها اصاله خلافا لراعي  
 ذلك بل رفعه بالابتداء ثم قال  
 أكثر هم يجب كون الخبر  
 كونا مطلقا محذوفا فاذا أريد  
 الكون المقيد لم يجز ان تقول  
 لولا زيد قائم لان تحذفه بل  
 يجعل مصدره هو المبتدأ  
 فتقول لولا قيام زيد لا يتك  
 أو تدخل أن على المبتدأ  
 فتقول لولا أن زيد قائم

القسم لانه المتقدم على الشرط ولا جواب للشرط فان قلت ان اللام في قوله لولا الخ موطئة بل جلة  
 الشرط وجوابه وهي قوله لولا لثغبت عن عيني لما غبت جواب القسم وهو قوله والذي فاللام في قوله لما غبت  
 انما هي في جواب الشرط لاني جواب القسم فهو ليس شاذا واجيب بان جواب القسم وهو قوله والذي  
 محذوف أي لما فارقتك ثم أقسم ثانيا بقوله لولا لثغبت أي والله لولا لثغبت الخ وقوله اما والذي الخ بعده

لوهم نيك الشوق حتى كأنما \* انا جيك من قرب وان لم تكن قربي

(قوله قد نفع) بالقاف أي سقى والحوائج العواطف تحوم على الماء وقوله يجدن بضم الجيم لغة اه امير  
 (قوله قد نفع الفؤاد) يقال نفع الماء العطش سكنه والضمير المستكن في نفع عائد على النعم أو الربوق وفي  
 الكلام حذف مضاف أي لونه يعرقك عطش الفؤاد أي لو سكن ريقك عطش الفؤاد والحوائج العطاشي  
 والغالب حرارة العطش اه دماميني (قوله عادة) خبر يكتن مقصد ما و لك متعلق به وان تترك مؤول بمصدر  
 اسم يكتن والكلام على حذف همزة الاستفهام الانكار أي ألم يكن ترك الاعداء عادة لك حتى تعذر (قوله  
 فراحة) أي فهو راحة فالفاء داخله على جلة اسمية جواب لو وقال الدماميني الأولى انه عطف على قتل  
 والجواب محذوف أي ما فررت ولو شئت ويدل عليه قوله لكن فررت وذلك لان مراده الاعتذار عن عدم  
 ثباته بانه لو تحقق حصول الموت والراحة من ذلك الاسر لثبت في موقف الاسر لكن خاف الاسر المفضي الى الذل  
 والمعرفة ففر واعتذر \* (لولا) \* (قوله ان تدخل على اسمية) أي جلة اسمية وقوله ففعلية أي ففعلية فعلية (قوله  
 لربط امتناع الثانية الخ) وأما قوله تعالى ولولا فضل الله عليك ورحمته لهمت طائفة منهم أن يضلوك فالمراد  
 هم ما يؤثر اضرارا وانه ينزل منزلة العدم بدليل وما يضلون الأنفسهم وما يضر ونك من شئ فأن دفع ما يقال ان  
 مقتضى كونها حرف امتناع لوجود ان هم الطائفة منتف لوجود الرحمة والفضل مع انهم موجود (قوله  
 لولا زيد لا كرمتك) أي فقد ربط امتناع الاكرام بوجود زيد (قوله لولا زيد موجود) أي فزيد  
 مبتدأ ووجوده والخبر المحذوف وجوابه وأشار بهذا الدفع ما يقال لا يصح التمثيل بهذا المثال لدخولها على  
 جلة اسمية ففعلية لربط امتناع الثانية بوجود الأولى لانها في هذا المثال انما دخلت على مفرد لا على جلة اسمية  
 (قوله فاما قوله الخ) جواب عما يقال مقتضى كونها حرف امتناع لوجود ان الامر بالسواك منسفي لوجود  
 المشقة مع ان الامر حاصل والمشقة منتفية (قوله لولا مخافة ان اشق) أي فامر الايجاب منتف لوجود خوف  
 المشقة (قوله وليس المرفوع بعد لولا فاعلا بفعل محذوف) أي كما يقول الكسائي فاذا قيل لولا على لهلك  
 عمر تقديره لولا وجد على لهلك عمر قال الرضي وهو قريب من وجهه وذلك ان الظاهر منها لولا امتناعه دخلت  
 على لافعنى المثال المتقدم انتهى هالك عمر لا امتناع عدم على و امتناع عدمه وجوده والبصرون عدلوا عن هذا  
 وجعلوا لولا كلمة بنفسه هالان الفعل اذا أضر وجوابه فلا بد من الاتيان بفسره وهو منتف ههنا وأيضا لفظا  
 لا يدخل على الماضي في غير الدعاء وجواب القسم الامع التكرار (قوله ولا يولوا لنيابتها عنه) أي كما حكاه  
 الفراء عن بعضهم فقد نقل عن بعضهم انه مرفوع يولوا لنيابتها عنه لولم يوجد وورد بانك تقول لولا زيد لا عمرو  
 لا يتك ولا يعطف بلا بعد النفي (قوله ولاجها اصاله) أي كما هو مذهب الفراء وعلة باختصاصها بالاسماء  
 وورد بان الحرف المختص بعمل العمل الخاص بما اختص به كالجر في الاسماء وقد يخرج لعمل النصب مع  
 الرفع كمن وأخواتها وما المجازية وأخواتها وأما عمل الرفع فقط فلا نظيره \* (قوله لولا زيد قائم) أي لحاصل  
 كذا (قوله ولان تحذفه) أي قائم بأن تقول لولا زيد لحاصل كذا (قوله محذوف الخبر وجوبا) أي تقديره  
 موجود مثلا (قوله أو مبتدأ لا خبره) هذا لا يناسب قوله ثم قال يجب كون الخبر كونا مطلقا محذوفا  
 (قوله أو فاعلا بثبت) قال الدماميني هذا لا يناسب قول المصنف ما به دلولا مرفوع بالابتداء فاعلا بمحذوف  
 وجواب الشئ بأن مراده المرفوع صراحة لا المؤول لانه يقال له في محصل رفع الامر فوع بعينه فالحق ان

وذهب الرماني وابن الشجري والسلوبين وابن مالك الى انه يكون كونا مطلقا كالوجود والحصول فيجب حذفه وكونا مقيدا كالقيام والقعود  
 فيجب ذكره ان لم يعلم نحو لولا قومك حديثه هدى بالاسلام لهدمت الكعبة ويجوز الامر ان علم وزعم ابن الشجري ان من ذكره ولولا  
 فضل الله عليكم وهذا غير متعين لجواز تعلق الظرف بالفضل ولحن جماعة ممن أطلق وجوب ٢٧٩ حذف الخبر المعرفى في قوله في صفة سيف

يذيب الرعب منه كل عضب  
 ذلولا الغمد عسكه لسالا  
 وليس يجيد لاحتمال تقدير  
 عسكه بدل اشتمال على ان  
 الاصل ان عسكه ثم حذف  
 ان وارتفع الفعل أو تقدير  
 عسكه جملة معترضة وقيل  
 يحتمل انه حال من الخبر  
 المحذوف وهذا مردود بنقل  
 الانخس انهم لا يذكرون  
 الحال بعد هالانه خبر في المعنى  
 وعلى الابدال والاعتراض  
 والحال عند من قال به يخرج  
 أيضا قول تلك المرأة

فوالله لولا الله تخشى عواقبه  
 لزعم من هذا السرير جوانبه  
 وزعم ابن الطراوة ان جواب  
 لولا أبدأه وخبر المبتدأ ويرده  
 انه لا رابط بينهما واذولى  
 لولا مضمرة فقهه ان يكون ضمير  
 رفع نحو لولا أنتم لكأتم مؤننين  
 وسمع قلب لولا لولاى ولولاك  
 ولولاه خلافا للمبرد ثم قال  
 سيويه والجمهور هي جارة  
 للضمير مختصة به كما اختصت  
 حتى والكاف بالظاهر ولا  
 تتعلق لولا بشئ وموضع  
 الجسر وربها رفع بالابتداء  
 والخبر محذوف وقال الاخفش  
 الضمير مبتدأ ولولا غير جارة  
 ولكنهم أنابوا الضمير  
 المحفوض عن المرفوع كما

المصنف تسمع في التعبير وقد مجرد اعادة فقه خارجي (قوله الى انه) أى خبر المبتدأ الواقع بعد لولا (قوله  
 ان لم يعلم) أى ان لم يدل عليه دليل (قوله حديثه هدى) أى فدائه السن بالاسلام كون وحالة خاصة  
 (قوله ان من ذكره) أى الخبر الذى هو كون مقيد (قوله ولولا فضل الله عليكم) كأنه أقام المتعلق مقام  
 الخبر في الذكرو والخصوص والا فالخبر في الحقيقة الكون العام المحذوف الذى هو المتعلق (قوله ممن أطلق)  
 أى ممن قال يجب حذف الخبر بعد لولا مطلقا كان كونا عاما أو خاصا (قوله وليس) أى التحين والتغليط  
 (قوله ثم حذف أن وارتفع الفعل) أى وحينئذ فان الخبر محذوف لامذكور والمعنى ذلولا الغمد ماسا كما  
 موجود لسال (قوله جملة معترضة) أى بين المبتدأ والجواب والخبر محذوف (قوله انه حال من الخبر) أى  
 وقيل انه على حذف أن المؤكدة أى ذلولا أن الغمد عسكه وان وصلتها مؤول بمصدر مبتدأ والخبر محذوف أى  
 ذلولا ماسا كالعهدله موجود لسال ورد بان حذف أن المؤكدة ليس مقبسا (قوله انه حال من الخبر المحذوف)  
 أى ذلولا الغمد موجود في حال كونه ماسا كاله لسال (قوله بعدها) أى بعد لولا وقوله لانه خبر في المعنى  
 أى وخبر المبتدأ بعد لولا لا يذكرون بل يحذف وجوب على ما تقدم (قوله تلك المرأة) أشار لها الشهرتها مر بها  
 عمر رضى الله عنه وكان يعطوف بالمدينة ليلانا شئت أيتها راهى

تطاول هذا الليل واسود جانبه \* وليس الى جنبى خليل الاعبه

فوالله الخ) ثم انها تنفست الصعداء وقالت هان على ابن الخطاب وحشتى في بيتى وغيبته زورجى عنى وقوله نفقى  
 فقال لها عمر برحمتك الله ومن أين يعلم بك عمر فلما أصبح بعث لها بنفقة وكسوة وكتب الى عامر له يسرح لها زوجها  
 وقال لابنته حفصة كم اكثر ما تصبر المرأة عن زوجه فقالت أربعة أشهر أو ستة فقال لأحبس أحدا من  
 الجيش أكثر من هذا (قوله تخشى الخ) هو ما يدل اشتمال على ان الاصل ان تخشى ثم حذف ان وارتفع  
 الفعل وخبر المبتدأ المحذوف أى لولا الله خشية عواقبه موجوده وأنه جملة معترضة بين المبتدأ والجواب والخبر  
 محذوف أو انه حال من الخبر المحذوف أى لولا الله موجود في حال كونه خشية عواقبه (قوله لزعم) أى حرك  
 (قوله انه لا رابط بينهما) أى بين المبتدأ وجواب لولا حتى يكون خبر اعنه (قوله خلافا للمبرد) أى حيث قال  
 انه لم يسمع (قوله جارة للضمير) أى للضمير غير الرفع فيما سمع (قوله مختصة به) أى حاله كونه مختصة به  
 (قوله أنابوا للضمير المحفوض) أى الضمير الذى شأنه أن يكون في محل خفض وهو الياء والكاف والهاء  
 (قوله كعكسوا) أى أنابوا ضمير الرفع مناب ضمير الخفض (قوله ما انا كأت الخ) أى فقد أنابوا ضمير  
 الرفع وهو أنت وأنا عن ضمير الجر فالاصل ما انا كل ولا أنت كى (قوله وقد أسلفنا) أى فى عسى وهذارد  
 لقول الانخس (قوله انما وقعت فى الضمائر المنفصلة) أى ولم تقع فى الضمائر المتصلة وحينئذ فلا انابية فى  
 لولاى ولولاك كما قال الاخفش (قوله الثانى) أى الوجه الثانى من الارجحة اربعة التى للولا (قوله أو ما فى  
 تأويله) أى وهو الماضى لفظا الذى معناه الاستقبال (قوله طلب بحث وازعاج) أى كفى الآية الاولى  
 وقوله طلب بلين أى كفى الآية الثانية (قوله والثالث) أى والوجه الثالث من الارجحة اربعة التى للولا  
 (قوله لولا جارا عليه) أى لا ينبغى عدم المحبى اربعة شهاداء يشهدون على الزنا فالقصد توخيهم على ترك  
 الشهادة عليه فيما مضى (قوله فلولا نصرهم) أى لا ينبغى للذين اتخذوهم من دون الله آلهة عدم نصرهم

عكسوا اذ قالوا انا كانت ولا أنت كأتنا وقد أسلفنا ان النبابة انما وقعت فى الضمائر المنفصلة لشبهها فى استقلالها بالاسماء الظاهرة فاذا عطف  
 عليه اسم ظاهر نحو لولاك وزيد تعين رفعه لانها لا تخفض الظاهر (الثانى) ان تكون للتحضيق والعرض فتختص بالمضارع أو ما فى تأويله  
 نحو لولا تستغفرون الله ونحو لولا آخرتى الى اجل قرييب والفرق بينهما ان التحضيض طلب بحث وازعاج والعرض طلب بلين وتادب (والثالث)  
 ان تكون للتوبيخ والتنديم فتختص بالماضى نحو لولا جارا عليه باربعة شهاداء فلولا نصرهم

الذين اتخذوا من دون الله قربانا آلهة ومنه ولولا اذ سمعتموه قلتم ما يكون لنا ان نتكلم بهذا الا ان الفعل آخر وقوله تعدون عقر النبي افضل منكم  
بني ضو طرى لولا الكمي المقنعا الا ان الفعل آضمر اي لولا تعددت وقول النحويين لولا تعدون مردود اذ لم يرد ان يحضهم على ان يعدوا في  
المستقبل بل المراد توخيهم على تركه ٢٨٠ في الماضي وانما قال تعدون على حكاية الحال فان كان مراد النحويين مثل ذلك فحسن وقد

فصلت من الفعل باذوباذا  
معمولين له وبجمله شرطية  
معرضة فالاول نحو ولولا اذ  
سمعتهم قاتم فلولا اذ جاءهم  
بأسنا نضربوا والثاني  
والثالث نحو فلولا اذ بلغت  
الحلقوم وانتم حينئذ تنظرون  
ونحن اقرب اليه منكم  
ولكن لا تبصرون فلولا ان  
كنتم غير مدينين ترجعونها  
المعنى فهلا ترجعون الروح  
اذا بلغت الحلقوم ان كنتم  
غير مدينين وحالتكم انكم  
تشاهدون ذلك ونحن اقرب  
الى المتضرر منكم بعلمنا او  
بالملائكة ولكنكم لا تشاهدون  
ذلك ولولا الثانية تكرر  
للاولى (والرابع) الاستفهام  
نحو لولا آخرتى الى اجل  
قريب لولا اترل عليه ملك قاله  
الهروى واكثرهم لا يذكرون  
والظاهر ان الاولى للعرض  
وان الثانية مثل لولا جاؤا  
عليه باربعة شهداء وذكروا  
الهروى انها تكون نافية  
بمنزلة لم يجعل منه فلولا كانت  
قرية آمنت فنفعتها يمانها  
الاقوم يونس والظاهر ان  
المعنى على التوبيخ اي فهلا  
كانت قرية واحدة من القرى  
المهلكة ثابتة عن الكفر قبل  
مجيء العذاب فنفعها ذلك

وهو تفسير الاحفش والكسائي والقراء وعلى بن عيسى والنحاس وبؤيده قراءة ابني وعبد الله فهلا كانت ويلزم من هذا  
المعنى النفي لان التوبيخ يقتضى عدم الوقوع وقد يتوهم ان الزخشرى قائل بانها النفي لقوله والاستثناء منقطع بمعنى لكن ويجوز كونه متصلا  
والجمله في معنى النفي كانه قيل ما آمنت



ولعله انما أراد ما ذكرنا ولهذا قال والجملة في معنى النقي ولم يقل ولولا للنقي وكذا قال في لولا اذا جاءهم بلسنا نضر عوام معناه في التضرع ولكن جبه  
بلولا ليعاد انهم لم يكن لهم عذر في ترك التضرع الاعنادهم وقسوة قلوبهم واعجابهم باعمالهم التي زينها الشيطان لهم انتهى فان احتج بمخرج  
للهر وى بانه قري بنصب قوم على اصل الاستثناء ورفع على الابدال فالجواب ان الابدال ٢٨١ يقع بعد ما فيه راحة النقي كقوله

وفي الصرمة منهم منزل خلق  
عاف تغير الا النوى والوئد  
فرغ لما كان تغير بمعنى لم  
يبق على حاله وأدق من هذا  
قراءة بعضهم فشر بوامنه  
الاقليل منهم لما كان شربوا  
منه في معنى فلم يكونوا منه  
بدليل فمن شرب منه فليس  
مسي وبوض لك ذلك ان  
البدل في غير الموجب أرجح  
من النصب وقد اجتمعت  
السبعة على النصب في الاقوام  
يونس فدل على ان الكلام  
موجب ولكنه فيه راحة  
غير الايجاب كما في قوله  
تغير الا النوى والوئد

\* تنبيه \* ليس من أقسام  
لولا الواقعة في نحو قوله  
الازمعت أسماء أن لأحبا  
فقلت بلى لولا ينار حتى شعلى  
لان هذه كلمتان بمنزلة قولك  
لولم والجواب محذوف أى لو  
لم ينار حتى شعلى لزلت وقيل  
بلى لولا الامتناعية والفعل  
بعدها على اضمار أن على حد  
قواهم تسمع بالمعنى خير  
من ان تراه \* لوما \* بمنزلة  
لولا تقول لوما زيد لا كرمك  
وفي التنزيل لوما تاتينا  
بالملائكة وزعم المساقى انها  
لم تأت الا للفضيض ويرده  
قول الشاعر

كانت قربة آمنت وهذا هو محل الابهام (قوله ولعله) أى الزمخشري انما أراد ما ذكرناه من ان لولا للتوبيخ  
والتوبيخ يلزمه النسق (قوله معناه) أى معنى هذا الكلام (قوله ولكنه الخ) جواب عما يقال انه اذا  
كان المراد ما ذكره عدل عن مالى لولا فاجاب بانه عدل للولا لانه اذا الخ وجه الافادة ان لولا للتوبيخ ولا يوجب  
الا غير المعذور (قوله فان احتج محتج للهر وى) أى القائل ان لولا للنقي لا للتوبيخ (قوله ورفع على الابدال)  
أى ولا يجوز الرفع على الابدال الابدال النقي واما بعد الايجاب فلا يصح الا النصب فتعين ان لولا للنقي (قوله بعد  
ما فيه راحة النقي) أى كما يقع بعد النقي الحقيقي وقوله بعد ما فيه راحة النقي أى والتوبيخ فيه راحة النسق  
لانه يقتضى عدم وقوع الموبخ عليه (قوله النوى) بضم النون وسكون الههزة والجمع بكسر النون وكسر  
الههزة وشذ الياء والنوى حفرة حول الجباء لئلا يدخله المطر والصريمة كل رملة انصرفت عن معظم الرمل  
(قوله لما كان تغير) لما بالتشديد أى حين كان ويصح ان يكون بالتخفيف على ان ما صدر به أى لكون  
(قوله وأدق من هذا) أى في مراعاة راحة النقي وانما كان أدق لانه ليس ظاهرا في النقي ولا يعلم النقي الا بما  
قبله بخلاف تغير فانه ظاهر في النقي (قوله في معنى فلم يكونوا الخ) أى فهو كلام فيه معنى النقي فصح الرفع على  
الابدال بعده (قوله ويوضح لك ذلك) أى ما ذكر من الجواب عن الآية (قوله وقد اجتمعت السبعة الخ)  
أى واجتمعتهم على النصب يدل على الايجاب ولا يسلم ذلك الاحتجاج ولكن مع كون هذا الكلام موجبا  
فيه راحة النقي فصح قراءة الرفع وهذا أعنى قوله وقد اجتمعت الخ وهو محط الجواب عن الاحتجاج فكان  
الاحسن في الجواب ان يقول والجواب انه قد اجتمعت الخ ويحذف ما قبله (قوله راحة غير الايجاب) أى  
فلذلك جاز الرفع (قوله ليس من اقسام الخ) أى لانها ليست امتناعية لدخولها على الفعل ولا تخضيفية ولا  
توبيخية اذ لا معنى له (قوله الازمعت الخ) مطاع قصيدة لابي ذؤيب الهذلي منها

فان تزعميني كنت أجهل فيكم \* فان شريت الحلم بعدك بالجهل  
فتلك خطوب قد تملت شيبانا \* قدما قبلينا المنون وما تبلى  
وتبلى الأولى يستائمون على الأولى \* تراهن يوم الروع كالحلح القبل

وتعلى بالشئ استمتع به ويستائمون أى يلبسون اللامة وقوله على الأولى أى حاله كونهم راكبين على الخيل  
الأولى والحدأ كعنب جمع حدأة والقبل بوزن حمزات القبل الحول وزناومعنى لاقبال كل عين على الاخرى  
في الطيران (قوله ان لأحبا) بنصب احب اذا جعلت ان المصدرية المناسبة للفعل المضارع ويصح  
الرفع اذا جعلتها تخفة واسمها ضمير الشأن فانه يجوز فيها الامران وشرط جواز الامر من موجود وهو تقدم  
الزعم \* لوما \* (قوله بمنزلة لولا) أى فى افادته بامتناع الجواب بوجود الشرط وفي الاستعمال  
للعرض والتخضيب والتوبيخ (قوله لوما تاتينا) هى هنا للتخضيب (قوله ويرده قول الشاعر) أى لانها  
هنا للتعليق والربط لا للتخضيب \* (لم) \* (قوله لنقى المضارع) أى لنقى معناه التضمين وهو الحادث  
(قوله وقلبه ماضيا) أى قلب معناه التضمين أعنى الزمان وهذا ظاهر مذهب سيبويه وعليه المبرد وأكثر  
المتأخرين وذهب قوم منهم الجزولى الى انها دخلت على الماضى فقلت لفظه الى المضارع مع بقاء المعنى  
ونسبه بعضهم الى سيبويه ووجهه ان المحافظة على المعنى أولى من المحافظة على اللفظ قال فى الجنى الدانى  
والاول هو الصحيح لان له نظيرا وهو المضارع الواقع بعد لولا والثانى لا نظيره (قوله من نعم) بضم النون قبيلة

(٣٦ - دسوقى ل) لوما الاصاحه للوشاة لكانلى \* من بعد سخطك فى رضالرجاء \* (لم) \* حرف حزم لنقى المضارع وقلبه  
ماضيا نحو لم يلد ولم يولد الآية وقد يرتفع الفعل بعدها كقوله لولا فوارس من نعم وأسرتهم يوم الصليفاء لم يوفون بالجار فقبل ضرورة وقال  
ابن مالك انما وزعم الهميان ان بعض العرب ينصب بها كقراءة بعضهم ألم نشرح وقوله فى أى يومى من الموت أفر أيوم لم يقدرام يوم قدر

وخرجاه على ان الاصل نشرحن  
ويقدرون ثم حذف نون  
التوكيد الخفيفة و بقيت  
الفتحة دليل على ما هو في هذا  
شذوذ ان توكيد المنفى بلم  
وحذف النون غير وقف  
ولسا كنين وقال أبو الفتح  
الاصلي بقدر بالسكون ثم لما  
تجاورت الهمزة المفتوحة  
والراء الساكنة وقد اجرت  
العرب الساكن المجاور  
للمحرك مجرى المحرك والمحرك  
مجري الساكن اعطاء للجار  
حكم مجاوره ابدلوا الهمزة  
المحركة ألفا كما تبدل الهمزة  
الساكنة بعد الفتحة يعني  
ولزم حينئذ فتح ما قبلها الا اذا  
تقع الالف الابد فتحة قال  
وعلى ذلك قولهم الميرة  
والسكاة بالالف وعليه خرج  
أبو علي قول عبد يغوث  
كان لم تر اقبلي أسير ايمانيا  
فقال أصله ترى همزة بعدها  
ألف كما قال سراقه الباري  
أرى عيني ما لم تر أياه  
ثم حذف الالف للجازم ثم  
أبدلت الهمزة ألفا لما ذكرنا  
وأقرب من تخريجهم ان  
يقال في قوله أوم لم يقدر نقلت  
حركة همزة أم الى راء يقدر  
ثم أبدلت الهمزة الساكنة  
ألفا ثم الالف همزة متحركة  
لانتقاء الساكنين وكانت  
الحركة فتحة اتباعا لفتحة الراء  
كفي ولا الضالين فيمن همزة  
وكذلك القول في المراء والسكاة

والاسرة بضم الهمزة الجماعة والاقارب والصباغة تصغير الصفاء وهي الارض الصلبة وهو يوم من ايام العرب  
والظرف متعلق بمحذوف أي لولا وجود فوارس يوم الخ ولا يصح تعلقه بلم يوفون لان ما في حيز الجواب لا يتقدم  
عليه (قوله توكيد المنفى بلم) أي مع أنه لا يوافق كذا المنفى بها بل المنفى بلاشبهها بالناهية (قوله وقال أبو الفتح)  
هذا تخريج ثان للبيت وأما الآية فليس فيها الا التخرج الاول (قوله والمحرك) أي واجر والمحرك المجاور  
للساكن مجرى الساكن (قوله ولزم حينئذ) أي حين قبلت الهمزة الفاقح ما قبلها أي فتحه بالفعل بعدما كان  
قبل ذلك ساكنا كما كان في حكم المحرك أي ثم أبدلت الالف همزة متحركة لانتقامها ساكنة مع الميم ولا بد من هذا  
هنا أيضا وان كان المصنف قد أدخل بذلك لكن ذكره بعد (قوله المراء والسكاة بالالف) أي في قولهم المراء  
بالهمزة ضد الرجل والسكاة بالهمزة وهو نبت معلوم (قوله عبد يغوث) هو ابن وقاص من شعراء الجاهلية  
فارس سيد لقومه من بني الحارث بن كعب وكان قائدهم الى بني تميم في يوم الكلاب الثاني أسره غلام أهوج  
من بني عير بن من بني تميم بن عبد شمس فأطلقه الى أهله فقالت له أم الغلام من أنت قال أنا سيد القوم  
فضحك وقالت فبصك الله من سيد حيث أسرك هذا أهوج وفي ذلك يقول \* وتضحك مني شيخنة عيشية  
كان لم تر اقبلي الخ ومطلع القصيدة

ألا لا تلو ما في كفي الوم مايبا \* فسالك في الوم خير ولايبا  
ألم تعلم ان المسامة نفعها \* قاييل ومالوي أحي من شماليا  
أقول وقد شدت والساني بنسعة \* أمعشر تيم أطلقوا من لسانيا  
فبارا كما عارضت فباغن \* ندماي من نجران أن لا تلاقيا

الشمال واحد الشماثل الصلوات والنسعة سير مضفور وعرضت تعرضت وظهرا واجتث العروض مكة وما  
حولها ونجران مدينة (قوله كما قال سراقه الباري) ابن مرداس الازدي من شعراء العراق بينه وبين جرير  
مهاجمات في حدود الثمانين من الهجرة خرج فيمن خرج اقتتال المختار فاسر فلما وقف بين يديه قال يا امير  
آل محمد انه لم ياسر في أحد من بين يديك فقال له ويحك من أسرك قال رأيت رجلا على خيل باق يقا تلونا ما أراهم  
الساعة هم الذين أسروني فقال المختار لقومه ان عدوكم يرى من هذا الامر ما لا ترون من الملائكة ثم قال  
يا امير آل محمد انك تعلم ان ما هذا أو ان قتلى قال له فني قال اذا فتحت دمشق ونقضتها بخر ابحرا ثم جلست على  
كرسي في أحد ابوابها هناك تدعوني فتقتلني وتصلبني قال المختار صدقت نحو اوسيبه لصدقة فلما قلت انشأ  
يقول وكنية المختار ابو اسحق

\* الأباغ اب اسحق عني \* رأيت البلق دهما صممت  
أرى عيني ما لم تر أياه \* ككنا عالم بالترهات  
كفرت بوحيككم وجعلت نذرا \* على قتالكم حتى الممات

والترهات الاباطيل وهو غير سراقه بن مرداس السلمي فان ذلك اخو العباس بن مرداس وهو شاعر  
أيضا (قوله لما ذكرنا) أي من اجراء الساكن قبل المحرك مجرى المحرك وعكسه (قوله واقيس) أي والاقرب  
للقياس وكلاهما خارج عنه (قوله من تخريجهما) أي تخريج أبي الفتح وأبي علي (قوله وكانت الحركة)  
أي حركة الهمزة المنقلبة عن الالف (قوله كفي ولا الضالين) تشبيهه في قوله ثم الالف همزة متحركة فاصله  
غير مهموز فالتي ساكنان فأبدلت الالف همزة متحركة للتخلص من التقاء الساكنين وكانت حركة الهمزة  
فتحة اتباعا للحركة ما قبلها وهي قراءة أبي أيوب السخيتاني قال ابو زيد سمعت عمرو بن عبيد يقرأ الأيسال عن  
ذنبه انس ولا جان فظننته يلحن حتى سمعت من العرب دابة (قوله وكذلك القول في المراء والسكاة) أي فيقال  
فيهما مثل ما قيل في قوله لم يقدر أم يوم قدر وحاصله ان الاصل مرأة وكأ بالهمزة نقلت حركة الهمزة للساكن

وقوله كأن لم ترا ولكن لم تحرك الالف فيهن لعدم التقاء الساكنين وقد تفصل من مجز ومها في الضرورة بالظرف كقوله ذلك ولم اذا نحن  
امترينا \* تكن في الناس يدركك المراء وقوله فاختت معانيها فإزار سومها \* كأن لم سوى أهل من الوحش توهل وقد يليها الاسم معمو لا فعل  
محذوف يفهم ما بعده كقوله ظننت فقيرا اذا غنى ثم ثلته فلم ذار جاء ألقه غير واهب ٢٨٣ \* (لما) \* على ثلاثة أوجه (أحدها)

أن تختص بالمضارع فتجزمه  
وتنفيه وتقبله ماضيا كام  
الأسماء تفارقها في خمسة أمور  
\* أحدها أنها لا تقترن بأداة  
شرط لا يقال ان لما تقم وفي  
التزويل وان لم تفعل وان لم  
ينتهوا \* ثانيها ان منفيها  
مستمر النفي الى الحال كقوله  
فان كنت ما كولا فكن خير

قبلها ثم ابتدأت الهمزة الساكنة ألفا (قوله لم تحرك الالف) أي لم تبدل همزة متحركة (قوله فيهن) أي في  
المراء والسكاة ولم ترا (قوله معانيها) بانجسين المبحجة أي منازلها (قوله سوى أهل من الوحش) الاستشهاد  
بهذا مني على القول بظرفية سوى (قوله فقيرا) حال وذاتني معمول ثان \* (لما) \* (قوله كام)  
أي فهمي توافقها في أمر أو أربعة (قوله انها لا تقترن بأداة شرط) والسرفي ذلك أي العلة فيسه ان لما النفي قد  
فعل وما كان قد فعل لا يقع شرطا وكذلك منفيها واما لم فانه النفي فعل وفعل يقع شرطا تقول ان فعل فسك ذلك  
منفيها وقال الرضي ان العلة في عدم قرنها بأداة الشرط انها فاصل قوي بين الحرف وأوشبهه ومعوله ومراده  
بشبهه أسماء الشروط ووجه القوة ان بناءها أز يدمن بناءه وفي هذا اشعار بأن عامل الجزم أداة الشرط  
للم (قوله مستمر النفي الى الحال) أي حال التسكام ولا يلزم من هذا تقدم الماضي واستغراقه وقوله الى  
الحال أي لان لما النفي قد فعل وقد فعل تقرب الى الحال فسك ذلك منفيها بخلاف لم فانه لنفي فعل وفعل لا يقرب  
للحال فكذلك منفيها (قوله فان كنت الخ) تمثل به عثمان وهو محصور يخاطب عليا وهو له مزق بالفتح جاهلي  
واسمه ساس العبدى وانما لقب بمزق فاجم هذا البيت (قوله ولما أمرق) أي والحال أني لم أمرق فانتفاء نفي  
مستمر لحال التسكام بدليل قوله فادركني (قوله يحتمل الاتصال) أي اتصال نفيه بالحال وقوله والانقطاع أي  
انقطاع نفيه قبل الحال (قوله ولم اكن بدعائك الخ) أي فان الشفاء مني الى زمن التسكام (قوله مثل لم يكن شيئا  
مذكورا) أي لانه لم يكن شيئا في الماضي ثم انقطع ذلك النفي في الماضي وكان بعد ذلك شيئا (قوله ولهذا) أي لاحتمال  
منفي لما اتصال نفيه وانقطاعه جازم لم يكن ثم كان ولم يجز الخ لان ثم تقتضى الثبوت في الماضي بعد النفي (قوله لنفي  
المنقطع) أي في الماضي عن الحال (قوله وكنت) أي يا الله اذ كنت الهى وفي نسخة الها وحدا (قوله  
لم يكن شيئا) أي فلم هنا لنفي المنقطع لان المعنى لم يكن شيئا فيما مضى ثم انقطع ذلك النفي في الماضي وكان الشيء  
(قوله وذلك وهم فاحش) أي لان نفي الكون قبل متحقق الى زمن التسكام وبعده لا ينقطع واصل ابن مالك  
لاحظ الثبوت مجردا عن القبلية (قوله وهم) وجهه أن عدم الوجود مقيد بالقبلية فيفيد ان المعنى لم يكن شيئا  
قبله وانتفاء نفي الكون قبل زمن التسكام مع ان نفي الكون قبله متحقق دائما حتى في زمن التسكام وبعده  
ولا ينقطع أصلا (قوله ولا متداد النفي) علة مقدمة على المعاول اعني لم يجز (قوله بعد لما) أي نفي الفعل  
الساكن بعد لما والا فانظاهران يقول في لما تأمل (قوله وماقت عقيب قياحي) أي لان الفاء للعقيب وقوله  
وماقت عقيب قياحي أي بل قت بعده جمدة (قوله لان معناه وماقت الى الآن) قد يقال ما المانع من صحة ترتيب  
استمرارا انتفاء قيام الخاطب على قيام التسكام مع ظهور المعنى وهو انماقت فترتب على ذلك قيامك فاعقبه انتفاء  
قيامك الى الآن فالحق ان هذا عدم جواز اقتران ما بأداة التعقيب لا يترتب على ما ذكر من افادتها  
استمرار النفي للحال لان التعقيب بحسب المبدأ لا ينافي الامتداد بعد (قوله لا يكون) أي مبتدأ نفيه الاقرب بيا من  
الحال وأما آخره فمتصل بالحال كما مر (قوله ولا يشترط ذلك الخ) وذلك لان لما النفي قد فعل وقد فعل تشعر  
بالتعريب فكذلك منفيها بخلاف لم فان منفيها فعل ولا اشعار لها بالتعريب من الحال (قوله ولما يندم) أي  
وانتفي ندمه من حين عصيانه ومعلوم أن حين عصيانه ليس قريبا من حال التسكام (قوله متوقع ثبوته) أي غالبا  
ومن غير الغالب لا بدليل ندم ابليس ولما ينفعه الندم فان نفع الندم له غير متوقع حصوله (قوله قال الزمخشري)  
هذا دليل لكون منفي لما يتوقع ثبوته (قوله ما في لما) أي الذي في لما (قوله على أن هو لاه قد آمنوا)

آكل  
والافادركني ولما أمرق  
ومنفي لم يحتمل الاتصال نحو  
ولم اكن بدعائك رب شقيا  
والانقطاع مثل لم يكن شيئا  
مذكورا ولهذا جازم لم يكن ثم  
كان ولم يجز لما يكن ثم كان  
بل يقال لما يكن وقد يكون  
ومثل ابن مالك لنفي المنقطع  
بقوله  
وكنت اذ كنت الهى وحدا  
لم يكن شيئا الهى قبلما  
وتبعه ابنه فيما كتب على  
النسهيول وذلك وهم فاحش  
ولا متداد النفي بعد لما يجز  
اقترانها بحرف التعقيب  
بخلاف لم تقول قت فلم تقم  
لان معناه وماقت عقيب  
قياحي ولا يجوز قت فلما تقم  
لان معناه وماقت الى الآن  
\* ثالثها ان منفي لما لا يكون  
الاقرب بيا من الحال ولا يشترط  
ذلك في منفي لم تقول لم يكن

زيد في العام الماضي مقبولا ولا يجوز لما يكن وقال ابن مالك لا يشترط كون منفي لما قريبا من الحال مثل عصي ابليس ربه ولما يندم بل ذلك غالب  
لا لازم \* رابعها ان منفي لما متوقع ثبوته بخلاف منفي لم الا ترى أن معني بل لما يندم وقوا عذاب انهم لم يذوقوه الى الآن وأن ذوقهم له متوقع  
قال الزمخشري في ولما يدخل الايمان في قلوبكم ما في لما من معنى التوقع دال على ان هؤلاء قد آمنوا فيما بعد انتهى

ولهذا أجازوا لم يقض ما لا يكون ومنهوه في ما هو هذا الفرق بالنسبة للمستقبل فاما بالنسبة الى الماضي فهم ما سبان في نفي المتوقع وغيره مثال المتوقع ان تقول مالي تمت فلم تقم أو لم تقم ومثال غير المتوقع أن تقول ابتداء لم تقم أو لم تقم خامسها أن منفي لما جاز الحذف لدليل كقوله \* فمحت قبورهم بدأولما \* ٢٨٤ فنادت القبور فلم يجبه \* أي ولما أكن بدأ قبل ذلك أي سيدا ولا يجوز وصلت الى بغداد ولم تر يدوم أدخلها فأما قوله \* احفظ

أي لان التوقع في كلام الله تعالى يحتمل على التحقيق وهذا على ان التوقع من التمسك وذكر اللماميني فيما يأتي انه اعم (قوله ولهذا) أي لتكون منفي لما متوقعا ثبوته اجاز والخ (قوله لم يقض) أي لم يحصل ما لا يكون أي كاجتماع الضدين أي لم يحصل اجتماع الضدين ولا تؤول لما يحصل اجتماع الضدين لانه يفيد أنه يحصل الاجتماع في المستقبل مع انه لا يحصل اصلا (قوله مثال المتوقع الخ) أي اذا كنت متوقعا قيام مخاطبك عند قيامك فممت ولم يقم هو فتقول له انما قلت لم تقم فقد نفت المتوقع في الماضي او تقول انما قلت لم تقم فهني كذلك نفت القيام المتوقع في الماضي (قوله مالي تمت الخ) أي لان التعجب من العدم يقتضي توقع الثبوت (قوله ان منفي لما جاز الحذف) والعلة في ذلك ان المنفي قد فعل وقد يجوز حذف مدخولها كما في \* لما تزل برحالنا وكأن قدن \* أي قد زالت ومنفي لم فعل فليس قدوم جوده كإني قد فعل حتى يصح الحذف في منفيها (قوله بدأ) أي سيدا أي حيث قبورهم حال كوني سيدا وقوله ولما أي ولم أكن قبل ذلك سيدا أي ان السيادة انما حصلت لي بعد موتهم واما قبل فكنت معكوسا غير سيدا اه تقر برديروكأن التوقع والاتصال بالحال هنا باعتبار وقت القبليبة المقدر فتدبر (قوله أن لم لنفي فعل) أي لان فعل معناه حصل فعل في الزمان الماضي ونفيه معناه انتفاء الفعل في الزمان الماضي وهو محتمل لاستمرار الانتفاء في الزمن الماضي حين التمسك ولا يتطاع انتفائه في الماضي وهذا المعنى مفادالم (قوله قد فعل) وذلك لان قد فعل معناه تحصل الفعل في الماضي القريب من الحال ونفيه معناه انتفاء الفعل في الماضي القريب من الحال وحينئذ لا انتفاء مستمر للحال وهذا المعنى هو مفادلسا (قوله وجدت ثانيهما) أي مضمونها عند وجود أولها أي مضمونها (قوله حرف وجود) أي حرف يقتضي وجود جوابه لا جعل وجود شرطه فاللام في لوجود لتعليل (قوله حرف وجوب) أي حرف ثبوت أي للثاني لثبوت الاول واللام لتعليل والمراد بالبعض القائل لهذا سيبويه (قوله انما) أي المختصة بالماضي المقضية للثبوت وجدت ثانيتهما عند وجود أولها (قوله بمعنى حين) ولذا تسمى الحينية ورد بنحو فلما قضينا عليه الموت ما دلهم وما لا يعمل ما بعدهما فيما قبلها إلا ان راعى التوسع في الظروف ولا يصح أن يكون عاملا قضينا لان المضاف اليه لا يعمل في المضاف وأيضا أجمعوا على جواز زيادة أن بعدهما ولو كانت ظرفا مضافا لزم الفصل بين المتضامين إلا أن يقال عهد جنس ذلك قال اللماميني والظاهر أنه عند هؤلاء غير مضمونة معني الشرط الا ترى أنك اذا قلت حين قام زيدت لم يكن في هذا اللفظ دلالة على سببية الاول للثاني فكذا في قولك لما قام زيدت النبي هو بمعنى انه وقد يمنع لانه لا يلزم من كون كلمة بمعنى أخرى أن تكون مماثلة لها في جميع الامور (قوله وبالإضافة الى الجملة) أي واذا كذلك (قوله على مدعى الاسمية) أي بمعنى حين أو اذا (قوله بجواز لما الخ) أي بجواز التعبير بذلك على انها حرف تعاقب لعلها ظرفية لانها الخ (قوله اذا قدرت طرفا) أي بمعنى حين (قوله كان عاملا للجواب) أي فينحل المعنى كرمك اليوم حين وقت كرمتي أمس وهذا لا يصح لان الواقع في اليوم لا يكون في أمس (قوله مثل ان كنت قلته) أي في وقوع الشرط ماضيا (قوله لما ثبت الخ) فاليوم بدل من لما وأن زمن الثبوت جزء من اليوم فلم يلزم عمل الفعل في زمنين مختلفين بل هو مثل كرمك وقت الظهر يوم الجمعة (قوله اتفاقا) الاولى تأخيره بعد قوله جملة اسمية مقرر ونية بأذا لانها كاتبة قبلها من محل الاتفاق واما ما بعده فالخلاف فيها (قوله عند ابن مالك) راجع للقائه واما اذا فهو

ويعتدك التي استودعتها \* يوم الاعزاب ان وصلت وان لم فضرورة قوله هذه الاحكام كلها ان لم لنفي فعل ولما لنفي قد فعل (الثاني) من أوجه ما ان تختص بالماضي فتقتضي جلتين وجدت ثانيتهما عند وجود أولها سما نحو ولما جاءني أكرمه ويقال فيما حرف وجود ولو وجود بعضهم يقول حرف وجوب لوجوب وزعم ابن السراج وتبعه الفارسي وتبعه ما ابن جني وتبعهم جماعة أم طرف بمعنى حين وقال ابن مالك بمعنى اذ هو حسن لانها مختصة بالماضي وبالإضافة الى الجملة ورد ابن خروف على مدعى الاسمية بجواز لما كرمتي أمس أ كرمتك اليوم لانها اذا قدرت طرفا كان عاملا الجواب والواقع في اليوم لا يكون في أمس والجواب ان هذا مثل ان كنت قلته فقد علمته والشرط لا يكون الامستقبلا ولكن المعنى ان ثبت اني كنت قلته وكذا هنا المعنى لما ثبت اليوم اكرامك لي أمس أ كرمتك

ويكون جوابا فعلا ماضيا اتفاقا وجملة اسمية مقرر ونية بأذا الفجائية أو بالفاء عند ابن مالك وفعل مضارع عند ابن عصفور بانفاق دليل الاول فلما نتجكم الى البرأ عرضتم والثاني فلما نتجهم الى البرأ ذاهم بشركون والثالث فلما نتجهم الى البرأ فمهم مقتصد والرابع فلما ذهب عن ابراهيم الروح وجاءه البشري يتجادلنا

وهو مؤول بجادلنا وقيل في آية الغاء ان الجواب محذوف أي انفسهم واقتسمين فمهم مقصد وفي آية المضارع ان الجواب جاءته البشرية على زيادة الواو ومحذوف أي أقبل بجادلنا ومن مشكل لما هذه قول الشاعر \* أقول لعبد الله لماسقاؤنا \* ونحن بوادي عبد شمس وهاشم فيقال أين فعلاها والجواب أن سقاؤنا فاعل بفعل محذوف يفسره وهو ما جمعني سقط والجواب محذوف ٢٨٥ تقديره قلت بدليل قوله أقول وقوله ثم

أمر من قولك شمت البرق اذا نظرت اليه والمعنى لماسقط سقاؤنا قلت لعبد الله شمة (والثالث) ان تكون حرف استثناء فتدخل على الجملة الاسمية نحو ان كل نفس لماسقط سقاؤنا فيمن شدد الميم وعلى الماضي لفظا لا معنى نحو أنشدك الله لماسقط أي ما أسئتك

الافعلك قال قالت له بالله ياذا البردين لما غشت نفسا أو اثنين وفيه رد لقول الجوهري ان لما جمعني الا غير معروف في اللغة \* وتأتي الميم كمن كلمات ومن كلمتين فأما المركبة من كلمات فكما تقدم في وان كالماليو فيهم في قراءة ابن عامر وحزرة وحفص بتشديد نون ان ومسيم لما فيمن قال الاصل لمن ما فابدلت النون ميمها وأدغمت فلما كسرت الميمات حذف الاولى وهذا القول ضعيف لان حذف مثل هذه الميم استثناء لا يثبت وأضعف منه قول آخر ان الاصل لما بالتنوين بمعنى جمعهم حذف التنوين اجراء للوصل مجرى الوقف لان استعمال لما في هذا المعنى

باتفاق (قوله وهو مؤول الخ) هذا بيان لمذهب ابن عصفور لانه يقول ان جوابها قد يكون مضارعا بمعنى الماضي لماسقط صدر البحث انها تختص بالماضي فتقتضي جملتين الخ (قوله فيقال) أي في الاشكال (قوله أين فعلاها) أي فهمي هنا دخلت على اسم مع انهم اندخل على فعلين ماضيين أحدهما مرتب على الآخر (قوله بمعنى سقط) أي فوها فعل لأنهم اجزء من علم شخص وكان حق ذلك أن يكتب بالياء لانه فعل ثلاثي من ذوات الياء لكنه كتب بالالف لاجل الالغاز (قوله والجواب محذوف) هذا اذا كانت شرطية كما هو أحد الاقوال أما ان قلنا ان المعنى حين فهي ظرف لا قول متعلق به ولا حذف والمعنى أقول لعبد الله حين وهي سقاؤنا (قوله لماسقط سقاؤنا) أي لماسقط آلة السقي منافي للبرقات لعبد الله شمة أي انظره (قوله ان كل نفس لما عليها حافظ) أي ما كل نفس الا عليها حافظ (قوله أنشدك الله) معناه أسئتك بالله وهو على معنى النفي أي ما أسئتك بالله الا فعلت ماض بمعنى المضارع (قوله ما أسئتك الخ) كأنه تفسير لانشدك ولذا صرح التفريع بعده لتضمنه معنى النفي وبعضهم يقدرون هنا نفياء بعد صيغة المباشرة أي أسئتك بالله لا تفعل شيئا الا فعلك كذا (قوله بالله) أي أقسم عليك بالله لا تفعل شيئا الا غنثك وغنث بكسر النون كعلم (قوله لما غنثت) بغين مججمة فنون فثلاثة مسند للخطاطب من باب علم والغنث هو التنفس عقب الشرب وكنيت به عن الراحة بعد الجماع والمستثنى منه محذوف أي لا تفعل شيئا الا غنثك أي راحتك بعد الجماع مرة أو مرتين (قوله فكما تقدم) لعله أراد مثل لما التي تقدمت والافهذ التركيب لم يتقدم له هنا أصلا (قوله فيمن قال) أي وهذاني قول من قال أي ان جعل لما في هذه الآية ميم كمن كلمات مبنية على قول من قال (قوله الاصل لمن ما) بكسر الميم ومن للتبعيض وفيه استعمال للمعاقلة فان المعنى وان كلاً من الذين ليوفينهم ربك جزء أعمالهم (قوله وأدغمت) أي في الميم التي بعدها وهي الثالثة وقوله فلما كسرت الميمات أي بان صارت ثلاثة وقوله حذف الاولى أي حذف واحدة منها طلبا للتخفيف ودفع اللثقل الحاصل باجتماع الابدال الثلاثة واختصت الاولى بالحذف لاستقلالها بنفسها وانفرادها عن الادغام وقيل لاستتغالها بالكسرة عليها (قوله حذف الاولى) أي لانها انفردت بنفسها عن الادغام واستغنت بنفسها وقيل حذف الميم الاولى لثقل الكسرة عليها وبمذالم يرد كثرة الميمات الواقعة في قوله وعلى أمم ممن معك (قوله لا حذف الخ) أي على انه ثبت في القرآن ثمان ميمات في كلمة ولم تسقط منها واحدة في قوله تعالى وأمم ممن معك عند قلب تنوين أمم ميمها وقلب نون من ميمها بعد الادغام (قوله ثم حذف التنوين) الاولى قلب الفاء (قوله في هذا المعنى) أي بمعنى جميعا بعيد أي غير بل بثبت وتخريج القرآن على غير الثابت لم يصح على انه أيضا مما يضعفه اجراء الوصل الخ (قوله وهو بمعنى) أي بمعنى الجمع (قوله هذه اللفظة) أي لفظة ما من الهمم (قوله فهلا كتب بالياء) أي لان الالف متطرفة بعد ثلاثة أحرف وقد يقال ان رسم المصحف سنة متبعة لا تجرى على قياس الخط المصطلح عليه فكيف في خط المصحف من أشياء خارجة عن القياس كما صرح به المصنف في فصل لات والامالة في التلاوة متعلقة بالرواية فلعل القاري لم يروها الا غير ممالة فاذا اورد شي من هذين الامرين (قوله واختار الخ) أي اخترعاه من عند نفسه خلافا لما ظهر المصنف (قوله حذف فعلها) أي الجزوم هو وحائز كما تقدم (قوله لما يهاوا) أي اتقى اهما لهم بل يجازون على أعمالهم اما بالجنة أو النار (قوله لدلالة ما تقدم) أي فالدلالة من حيث المعنى (قوله قال) أي ابن الحاجب (قوله لم يقع في التنزيل)

بعيد وحذف التنوين من المنصرف في الوصل بعدوا أضعف من هذا قول آخر انه فعل من الهمم وهو بمعنى ما ولا يمكنه منع الصرف لان التانيث ولم يثبت استعمال هذه اللفظة واذا كان فعليا فهلا كتب بالياء وهلا أماله من فاعلته الامالة واختار ابن الحاجب أنها لما الجارسة حذف فعلها والتقدير لما يهاوا أو لما يتركو الدلالة ما تقدم من قوله تعالى فيهم شقي وسعيد ثم ذكر الاشياء والسعداء ويجازونهم قال ولا أعرف وجهها أشبه من هذا وان كانت النفوس تستبعد من جهة أن مثله لم يقع في التنزيل والحق أن لا يستبعد ذلك انتهى

وفي تقديره نظار والاولى صدى ان يقدر لما يوفوا أعمالهم أي انهم الى الآن لم يوفوا وسبوا ووجه وجهه ان أحدهما ان بعده ليوفينهم  
وهو دليل على ان التوفية لم تقع بعد وانما استمع والثاني ان معنى لما متوقع الثبوت تقدمنا والاهمال غير متوقع الثبوت وأما قراءة أبي بكر بتخفيف  
ان وتشديدا لما فتحتمل وجهين أحدهما ان تكون مخففة من التثنية ويأتي في ما تالك الاوجه والثاني ان تكون انافية وكلامه مفعول باضمار  
أرى ولما جمعني الاو أمأقراءة النحويين ٢٨٦ بتشديد النون وتخفيف الميم وقراءة الحرميين بتخفيفهما فان في الاولى على أصلهما من التشديد

أي صراحة (قوله وفي تقديره) أي منفي لما بقوله لم يوفوا أو يتركوا (قوله لما يوفوا أعمالهم) أي لم يوفوا أجزاء  
أعمالهم (قوله والثاني أن منفي لما متوقع الثبوت الخ) قال الدماميني لانسلم أن منفي لما متوقع الثبوت دائما  
حتى يتم هذا بل قد لا يكون متوقعا نحو ندم ابليس ولما ينفعه الندم فإفادتها التوقع غالب لا لازم سلمنا ان توقع  
الثبوت في منفيها لازم فلانسلم ان ما قدره ابن الحاجب غير متوقع الثبوت فان الكفار يتوقعونه ولذلك كانوا  
يستراون في الافعال القبيحة ولا يباليون بارتكاب المناهي ظنانا يتركوها سدى وان الاعمال المأمور بها  
غير نافعة وان المنهسى عنها غير ضارة ويقولون ان هي الاحياتنا الدنيا يموت ونحسب وما نحن بمبعوثين فهم  
متوقعون للاهمال برأيهم الفاسد ولا يشترط في توقع الثبوت ان يكون من المتكامل بل قد ينفي المتكامل شيئا بلما  
بناء على أن غير متوقع لثبوته كما ان قد لا يلزم في إفادتها التوقع كون المتكامل بها هو الذي يتوقع بل تفسد  
التوقع وان كان غير المتكامل هو المتوقع كما يقول المؤذن قد قامت الصلاة لقوم ينتظرون ويتوقعون قيامها (قوله  
متوقع الثبوت) أي غالبه او القرآن لا يخرج الاعلى الاغاب (قوله فتحتمل وجهين) أي في ان وفيه انه استدلال  
سابقا على اعمال ان المخففة بقراءة أبي بكر هذه وقد طرق هنا فيها الاحتمالين والدليل اذا طرقة الاحتمال  
سقط به الاستدلال (قوله مخففة من التثنية) أي وكلا اسمها فهي عاملة وان كان اعمالها قليلا عند  
التخفيف (قوله تلك الاوجه) أي الاربعة الثلاثة التي ضعفها والذي اختاره ابن الحاجب (قوله النحويين) في  
نسخة أبي عمرو والكسائي والاول من أهل البصرة والثاني امام نخاعة الكوفة (قوله الحرميين) هما نافع ومولى  
ابن عمرو وهو الفقيه شيخ الامام مالك مدفون بجانب الامام مالك والحرمي الثاني ابن كثير (قوله واعلمت على أحد  
الوجهين) أي وان كان ذلك الوجه قليلا (قوله فيما) أي في القراءتين (قوله ومازائدة) أي على كلا القراءتين  
(قوله بين الالامين) أي لام الابتداء الداخلة على ما ولام القسم الداخلة على الفعل (قوله في نحو أنذرهم)  
أي في قراءة من مد الهمزة الاولى (قوله وليست) أي ما موصولة وهذا مقابل لقوله ومازائدة (قوله بجمله  
القسم) أهني أقسم والله ليوفينهم لان اللام موطئة للقسم والاصل والله ليوفينهم (قوله لانها انشائية) أي  
والجمله الانشائية لا تكون صلة للموصول اذصلته لا تكون الا خبرية (قوله وليس كذلك) أي وليس هذا القول  
مثل ذلك أي مثل ما في الواقع وذلك لان الجمله القسمية اذا جعلت صلة كانت الصلة منها في المعنى بجمله الجواب  
وهي خبرية واما جمله القسم فهي انما سبقت لمجرد التوكيد (قوله بجمله الجواب) أي وجواب القسم هو  
قوله ليوفينهم وحاصل هذا الرد اننا لانسلم ان الصلة هي فعل القسم وجوابه كلاحظ المعترض بل الصلة  
خصوص جوابه وهو خبرية (قوله وانما جمله القسم) أي فعل القسم المقدره هنا أهني أقسم والله وانما  
أكدت مع عدم ذكرها لان المقدر كالثابت (قوله لمجرد التوكيد) أي فصح كون ما في الآية موصولة  
(قوله ويشهد لذلك) أي لتكون ما اسم موصول (قوله لمن ليطئن) أي فمن موصولة واللام في ليطئن  
موطئة للقسم أي أقسم والله ليطئن فصلة الموصول هو جواب القسم أهني ليطئن لاجمله القسمية أهني فعله  
وجوابه لان فعل القسم انشاء والصلة لا تكون الا خبرية (قوله لا يقال لعلم من نكرة) أي فلا يصح  
الاستشهاد به وقوله لانها الخ علمه لعدم القول (قوله في اشترط الخبرية) أي وما هنا أهني ليطئن خبرية  
(قوله رديه) هو أمر من الورود (قوله ظرفه) أي لا دع (قوله فيسأل حينئذ) أي فاذا علمت

ووجوب الاعمال وفي الثانية  
مخففة من التثنية وأعلمت  
على أحد الوجهين واللام  
من لما فيها لام الابتداء  
قبل او هي في قراءة التخفيف  
الفارقة بين ان النافية  
والمخففة من التثنية وليس  
كذلك لان تلك انما تكون  
عند تخفيف ان واهمالها  
ومازائدة للفصل بين الالامين  
كزيدت الاغاب للفصل بين  
الهمزتين في نحو أنذرهم  
وبين النونات في نحو اضر بنان  
بانسوة قبل وايمت موصولة  
بجمله القسم لانها انشائية  
وليس كذلك لان الصلة في  
المعنى بجمله الجواب وانما جمله  
القسم موصولة لمجرد التوكيد  
ويشهد لذلك قوله تعالى وان  
منكم من ليطئن لا يقال لعلم  
من نكرة أي لفر يق ليطئن  
لانها حينئذ تكون موصولة  
وجمله الصفة كجمله الصلة  
في اشترط الخبرية واما  
المركبة من كلمتين فكقوله  
لما رأيت أبا يزيد مقاتلا  
أدع القتال وأشهد الهجاء  
وهو لغز يقال فيه أين جواب  
لما وبم انتصبا دع وجواب  
الاول ان الاصل ان ما ثم  
أدعت النون في الميم للتقارب

وواصلنا الاغماز وانما أحقهما أن يكتبان مصلين ونظيره في الاغماز قوله عافت الماء في الشتاء فقلنا برديه تصادف فيه سخينا ما  
فيقال كيف يكون التبريد سببا لصادف فيه سخينا وجوابه ان الاصل بل رديه ثم كتب على لفظه للاغماز ومن الثاني ان انتصابه بان وما الظرفية  
وصلتها ظرف له فاصل بينه وبين ان للضرورة فيسأل حينئذ كيف يجتمع قوله

لن أَدْعِ القتال مع قوله لن أشهد الهيئة فيجاب بان أشهد ليس معطوفا على أَدْعِ بل نصبه بان مضمرة أو أن والفعل عطف على القتال أي لن أَدْعِ القتال وشهود الهيئة على حد قول ميسون ولبس عباءة وترعيني \* (ان) \* حرف نفي ونصب واستقبال وليس أصله وأصل لم لا فإدلت الالف فونافي ان وميمافي لم خلافا للفراء لان المعروف انما هو ابدال النون ألفا العكس نحو لسنعا ٢٨٧ وا يكونا ولا أصل لان حذف الهمزة

تخفيفا والالف لسا كنين  
خلافا للتحليل والكسائي  
بدليل جواز تقديم معهول  
معهولها عليها نحو زيدان  
أضرب خلافا للاخفش  
الصغير وامتناع نحو زيدان  
يعجبني ان تضرب خلافا  
للفراء ولان الموصول وصلته  
مفرد وان أفعَل كلام تام  
وقول المبرد انه مبتدأ حذف  
خبره أي لا الفعل واقع  
مردود بانه لم ينطق به مع انه  
لم يسد شي مسده بخلاف نحو  
لولا زيد لا كرمتك وبان  
الكلام تام بدون المقدر  
وبان لا الداخلة على الجملة  
الاسمية واجبة التكرار اذالم  
تعمل ولا التقات له في دعوى  
عدم وجوب ذلك فان  
الاستقراء يشهد بذلك ولا  
تفيدان توكيد النفي خلافا  
لرخص شري في كشافه ولا تبيده  
خلافا له في أنموذجه وكلاهما  
دعوى بلا دليل قيل ولو  
كانت للتأييد لم يقيد منها  
باليوم في فلن أكرم اليوم  
انسيا ولكن ذكر الابدي  
ولن يتمنوه أبدأ تكرارا  
والاصل عدمه وتأني للدعاء  
كأنت لا كذلك وفا الجماعة  
منهم ابن عصفور والحجة في

ما ذكر من الجواب فيسأل حينئذ ويقال كيف الخ (قوله لن أَدْعِ القتال وشهود الهيئة) أي لن أَدْعِ القتال وان ادع شهود الهيئة \* (ان) \* (قوله لان المعروف الخ) فيه ان هذا الدليل اخص من المدعى لانه انما يظهر في لن لا فيها وفي لم ويمكن الجواب بانه اذا كان لا تقاب الالف فونافي كما تقاب النون الفا فلا تقاب الالف ميمان باب أولى اه تقر برديري (قوله لسنعا الخ) أي فيقال لسنعا وليكونا (قوله ولا اصل ان لا) أي لا الناقصة وان المصدر به ولو صرح بذلك لكان انظر وان كان يؤخذ ذلك من كلامه فيما يأتي (قوله بدليل جواز تقديم معهول معهولها عليها) أي ولو كان اصلها لان لم يجوز ذلك للزوم تقديم معهول الصلة على الموصول وهو ممنوع لان الصلة لا يجوز تقديمها على الموصول فمن باب أولى معهولها وقد يقال ان جواز تقديم معهولها حدث بالتركيب اذ لا مانع من حدوث حكم بالتركيب غير ما كان قبله وبهذا يجاب عما بعده ايضا (قوله خلافا للاخفش الصغير) أي القائل يمنع ذلك التركيب (قوله وامتناع) عطف على جواز (قوله خلافا للفراء) أي القائل بجواز ذلك (قوله ولان الموصول وصلته مفردون افعال كلام تام) أي وحينئذ فلا يكون اصلها لان المفرد غير المركب التام (قوله وقول المبرد انه) أي لن افعال (قوله بانه لم ينطق به الخ) حاصل الرد انه ان كان الخ بر محذوف جواز اذ لا بد من ان ينطق به ولو مرة في تركيب وان كان الحذف وجوبا فلا بد ان يسد شي مسده بالاستقراء كالواو التي بمعنى مع ومسدخولها والحال التي لا تصلح خبرا وجواب لولا وهنالم يسد شي مسده (قوله مع انه لم يسد شي مسده) أي مع ان الخبر المحذوف امان ينطق به ولو مرة في تركيب واما ان يسد شي مسده (قوله بخلاف نحو لولا زيد لا كرمتك) أي فا كرمتك خبر لولا ولا خبر للمبتدأ لاغناء خبر لولا عنه (قوله وبان لا الداخلة على الجملة الاسمية) أي كما قال المبردان الاصل لا الفعل واقع وقوله واجبة التكرار أي مع معطوف آخر بحيث يقال لا ارفدولا آكل أي وهنالم تكرر فدل ذلك على ان كلامه لا يصح ورده هذا الرد بانه لا يصح ما ذكر الالو كانت لا غير مركبة وهنالك مع ان فصارت لها حالة أخرى غير الحالة الأولى (قوله ولا التقات له الخ) أي في جوابه عن هذا الرد الاخير وحاصل رده انه يقول انا لا أقول بوجوب تكرارها اذا دخلت على جملة اسمية ولم تعمل ولم يثبت ردكم على الاوقات بما قلتم ورد عليه بان جوابك هذا لا يعاب به لانه مخالف للاستقراء فلا يحتج به (قوله يشهد بذلك) أي بوجوب التكرار (قوله ولا تأييده) أي وبني على ذلك اعتقاده الفاسد من ان المولى لا يرى في الجنة اصلا واستدل بقوله تعالى لن تراني (قوله لم يقيد الخ) أي لما يلزم على التقييد به من التناقض بين التأييد واليوم وانما خبر المصنف بقيل اشارة لانه يمكن الجواب عنه بانه يقول انها تفيد التأييد اذالم يكن قرينة كاليوم كما هنا والافلا تكون له وعن الثاني بان التكرار يقع في البلاغة تأكيديا بكثره اه تقر برديري (قوله كما أنت لا كذلك) نحو لا تؤاخذنا (قوله كذلكم) أي على ما انتم عليه من الخير والبركة وقوله ثم لازلت الخ كناية عن دعائه بطول عمره والشاهد في قوله ان ترالوا في قوله ثم لازلت لكم الخ (قوله ثم لازلت الخ) من بحر الخفيف وآخر صدره اللام الساكنة وقد يقال لا يقوم هذا البيت بحجة لاحتمال ان يكون لن ترالوا كذلكم خبر الادعاء ولا يعينه كون المعطوف بتم دعاء بناء على جواز عطف الانشاء على الخبر اه دما بيني والحق ان احتمال الخبر به بعيد (قوله فقيل ليس منه) أي بل المعنى يارب بسبب انعامك على لم أكن ظهيرا للمجرمين فهو اخبار لادعاء (قوله ويرده

قوله لن ترالوا كذلكم ثم لازلت لكم خالد اخلو الجبال وأما قوله تعالى قال رب بما آتعت هلني فان أكون ظهيرا للمجرمين فقيل ليس منه لان فعل الدعاء لا يستدل بالمتكلم بل الى مخاطب أو الغائب نحو يارب لا عذب فلانا ونحو لا عذب الله عمرا انتهى ويرده قوله ثم لازلت لكم خالد اخلو الجبال

ألك بنون فقال نعم وخالفهم لم تغم عن مثلهم منجبة ويحتمل هذا أن يكون على حذف الجواب أي أن لي بنين ثم استأنف جملة النبي وزعم بعضهم أنهم أقب تجزم كقولهم

فلن يحل للعينين بعدك منظر وقوله

ان يخب الآسن من ربائك من حرك من دون بابك الخلقه والاول محتمل للاجتراف بالفحة عن الالف للضرورة \* (ليت) \* حرف تمن يتعلق بالمشجول غالبا كقوله

فيا ليت الشباب يعود يوما فأخبره بما فعل المشيب وبالممكن قليلا وحكمه أن ينصب الاسم ويرفع الخبر قال الفراء وبعض أصحابه وقد ينصبها كقوله

يا ليت أيام الصبار واجعا وبني على ذلك ابن المعتز قوله مرت بنا سحر اطير فقلت لها طوبى يا ليتني اياك طوباك والاول عندنا محمول على حذف الخبر وتقديره أقبلت لا تكون خلافا للكسائي لعدم تقدم ان ولوا الشرطيتين

ويصح بيت ابن المعتز على انابة ضمير النصب عن ضمير الرفع وتقرن بهما الحرفية فلا تزيلها عن الاختصاص بالاسماء لا يقال ليتما قام زيد خلافا لابن أبي الربيع

(الخ) أي وحيث ذفالاية من قبيل الدعاء والمعنى يارب بسبب انعامك على لا تجعلني ظهيرا للمعجزين (قوله وتلقى القسم الخ) أي وقوعه ما في صدر جوابه (قوله كقول أبي طالب) أي للنبي صلى الله عليه وسلم (قوله لن يضلوا اليك) أي فقد وقعت تلوا القسم (قوله نعم وخالفهم) أي وحق خالفهم فالواو للقسم والشاهد فيه انه صدر القسم بلم (قوله منجبة) أي نجبية أي امرأة نجبية وهي من ولدت ولدا نجيبا وهي ضد المحجمة اسم فاعل (قوله على حذف الجواب) أي جواب القسم مدلول عليه بنعم (قوله ثم استأنف جملة النبي) وعلى هذا فلا شاهد في الكلام المذكور على تلقي القسم بلم (قوله فلن يحل الخ) هو اسكتير عزة من باب علم في المنظر ومن باب غزافي العاطم ومصدرهما الحلاوة (قوله فان يحل) اصله يحل على وزن يسعي فدخل الجزم اعني ان حذف حرف العلة (قوله لن يخب الخ) الرواية بكسر الباء للتخلص من الساكنين انشده اعرابي بباب سيدنا الحسين وبعده

أنت جواد وأنت معتبر \* أولك ملكان فاتل الفسقه لولا الذي كان من أوائلكم \* كانت علينا الخيم منطبقه

وكان يصلي فاسرع في صلواته وقال لعلماهم كم معك من النفقة قال ألف ألف درهم فأعطاها للاربعين في احدى بردين كانتا عليه (قوله والاول محتمل الخ) أي وأما الثاني فالرواية فيه بكسر الباء على ما صرح به المصنف في آخر الكتاب عندما أنشد هذا البيت ثانيا هناك (قوله محتمل للاجتراف بالفحة) حاصل هذا ان الالف محذوفة للضرورة واجتراف بالفحة عنها فلان حيث ذم تكن جازمة \* (ليت) \* من أخوات ان (قوله حرف تمن) أي حرف يدل على التمني وهو طلب ما لا طمعية فيه لاستحالة أو ما فيه عسر من المهكك فالتمني اما مستحيل أو ممكن بعيد الوقوع والا كان طلبه ترجيا (قوله فيا ليت الخ) عود الشباب محال عقلي ان أريد عود مع بقاء المشيب والافعال والشباب عبارة عن كون الحيوان في زمان تكون حرارته الغسريزية مشبوبة أي قوية مشتعلة والمشيب كون الحيوان في زمان تكون قوته فيه غسريزية والشيب يماض الشعر هذا قول الاصمعي وقال الجوهري الشيب والمشيب واحد قال الهمامي وقت وأتاب من موله

زمانى زمانى بما ساءنى \* بغاهت نحووس وغابت سعود وأصعبت بين الورى بالمشيب \* على لافليت الشباب يعود

ولا يخفى في ما في يعود من التورية حيث أوههم أنه من العيادة ورشح ذلك بافظ العليل والمراد انما هو العود (قوله وبالممكن) أي الذي في حصوله عسر والا كان ترجيا (قوله يا ليت أيام) اسم ليت وور واجعا خبرها (قوله وبني الخ) أي ان ابن المعتز لما أراد عمل هذه القصيدة بنى هذا البيت الذي قاله على هذا القول فالضمير في قوله لابن المعتز (قوله يا ليتني) أي فالباء ضمير نصب اسمها وكذلك اياك ضمير نصب خبرها (قوله لا تكون) أي لا تقدره يكون (قوله لعدم تقدم الخ) أي وكان انما تحذف مع اسمها يبقى خبرها بعد ان ولو (قوله لعدم تقدم الخ) قد يقال هما شرط للكثرة لالاصل حذفها قال في الخلاصة

ويحذفونها ويعنون الخبر \* وبعدها ولو كثير اذا اشهر (قوله عن ضمير الرفع) أي فالاصل يا ليتني أنت قوله فلا تزيلها عن الاختصاص بالاسماء أي بخلاف لعل وان وكل أخواتها فان ما تزيلها عن الاختصاص (قوله ليتما قام زيد) أي لما يلزم عليه من دخولها على الجملة الفعلية (قوله وطاهر القزويني) بالطاء المهملة أي وخلافا لظاهر القزويني القائلين بجواز دخول ليت على الجملة الفعلية اذا اقترنت بما (قوله ويجوز حينئذ) أي حين اقتران ما الحرفية بما (قوله وروا بالوجهين) هما رفع الجناح على ان ما كافة لليت عن العمل وهذا مبتدأ والجناح بدل منه أو عطف بيان ولنا خبر ونصبه على ان ما غير كافة لليت فهذا اسمها

وطاهر القزويني ويجوز حينئذ اعمالها البقاء الاختصاص واهمالها الاجمالا على أخواتها وروا بالوجهين قول النابغة والجمام قالت الا ليتما هذا الجمام لنا \* الى حماتنا أو نصفه فقد



ويجوز على ان الرفع على ان ماموصولة وان الاشارة نحو خبرها ومخذوف اي ليت الذي هو هذا الجسم لنا فلا يدل حينئذ على الاهمال ولكنه احتمال مرجوح لان حذف العائد المرفوع بالابتداء في صلة غير اى مع عدم طول الصلة قليل ويجوز لتمامها ان الرفع على الاعمال ويمتنع على اضممار فعلى على شريطة التفسير \* (لعل) \* حرف ينصب الاسم ويرفع الخبر قال بعض أصحاب ٢٨٩ الفراء وقد ينصبها وزعم يونس أن ذلك لغة لبعض العرب وحتى اهل

أباك منطلقا وتأويله عندنا على اضممار يوجد وعند الكسائي على اضممار يكون وقد مر أن عقلا يخفون بها المبتدأ كقوله لعل أبى المغوار منك قريب وزعم الفارسي أنه لا دليل في ذلك لأنه يحتمل أن الاصل لعله لابي المغوار منك جواب قريب حذف ووصف قريب وضمير الشأن ولام لعل الثانية تخفيفا وأدغم الاولى في لام الجسر ومن ثم كانت مكسورة ومن فتح فهو على غمق من يقول المائل لزيد الفتح وهذا تكلف كثير ولم يثبت تخفيف لعل ثم هو محجوج بنقل الائمة الجرب لعل لغة قوم بآبائهم واعلم أن مجرور لعل في موضع رفع بالابتداء لتزليل لعل منزلة الجار الزائد نحو بحسبك درهم بجماع ما بينهما من عدم التعلق بعامل وقوله قريب هو خبر ذلك المبتدأ ومثله لولاي لكان كذا على قول سيبويه ان لولا جارة وقولك رب رجل يقول ذلك ونحوه قوله \* وجيران لنا كانوا كرام \* على قول سيبويه ان كان زائدة وقول الجهموران الزائدة لتعمل شيئا فعمل

والجسم بدل منه وانما خبرها (قوله ويحتمل ان لرفع الخ) هذا تخريج الرفع على وجه آخر غير السابق (قوله خبر لوم ومخذوف) أي والجملة صلة لما وانما خبر ليت (قوله فلا يدل) أي الرفع وقوله حينئذ أي حين اذ جعلت ماموصولة اسم ليت (قوله في صلة غير اى الخ) فيه ان الصلة طالت بقوله الجسم الذي هو بدل أو بيان أو صفة وقد تقدم للمصنف في قول امرئ القيس \* ولا سيمه يوم بدارة جمل \* فيمن رفع ان التقدير ولا مثل الذي هو يوم وسن حذف العائد طول الصلة بصفة يوم (قوله ويجوز لتمام الخ) أي يجوز هذا التركيب على اعمالها لعل على اضممار الفعل (قوله ويمتنع على اضممار فعل) أي لما يلزم عليه من دخولها على الفعلية نعم يجوز هذا على كلام ابن أبي الربيع السابق \* (لعل) \* (قوله وحتى) أي عنه لعل أباك منطلقا فاباك اسمها ومنطلقا خبرها (قوله وتأويله الخ) فيه انه اذا كانت هؤلاء الفرقة هذه لغتهم أي نصب الجزأين منها فلا يحتاج لتأويل وانما يحتاج له اذا كانوا ينطقون برفع الخبر كثيرا وينصبونه قلبا فيحتاج حينئذ لتأويل لاجل ردها الى وجه واحد اللهم الا أن يكون ثبت ان هؤلاء الفرقة نطقت بالامرين (قوله على اضممار يوجد) أي فيوجد خبرها حينئذ منطلقا فعول اي يوجد (قوله على اضممار يكون) أي وفيه مد مر في تقدير يكون في البيت (قوله يخفون بها المبتدأ) أي الذي هو اسمها أي وأما خبرها فهو باق على حاله مرفوعا (قوله لعل الخ) لعل حرف جشبيه بالزائد وأبى مبتدأ مرفوع بواو مقدرة على آخره ممنع من ظهورها اشتغال المحل بالحرف الذي جلبه حرف الجر الشبيهة بالزائدة وقريب خبره ومنه لك متعلق به (قوله أبي المغوار) هو كنية أخی الشاعر مات فرثاه والشاعر هو كعب بن سعد الغنوي وأخوه المرثي اسمه هرم أو شبيب وصدر البيت \* فقلت ادع أخرى وارفع الصوت جهرة \* وقوله وداع دعا يان يجيب الى النداء \* فلم يستجبه عند ذلك يجيب ويجيب كذا قد كان يفعل انه \* يجيب لانواب العلاطوب وبعده واستعماله لعل من شدة قولها واعلم ان الشائع في تعدية استجاب الى الداعي أن يقال استجاب له وقد يقال استجاب به معنى أجاب ومنه البيت الاول وأما في التعدية الى الدعاء فشائع بدون لام مثل استجاب الله دعاءه وله ذاقيل في البيت انه على حذف مضاف أي فلم يستجب دعاءه (قوله لا دليل في ذلك) أي على جرب لعل للمبتدأ (قوله لانه يحتمل الخ) أي والدليل اذا طرقة الاحتمال سقط به الاستدلال (قوله منزلة الجار الزائد) أي فهو حرف جشبيهة بالزائد وقوله بجماع الخ بيان لوجه الشبه (قوله ان لولا جارة) أي فهمى حرف جشبيهة بالزائد لاتمتاع بشئ والضمير في محل رفع بالابتداء وكذا القول في رب الخ (قوله ونحوه قوله) أي الفرزدق وصدره فكيف اذا مررت بدار قوم \* والجماع بينهما وبين ما نحن فيه أن المتصل بكان الزائدة مبتدأ على أول الاقوال التي حكاه المصنف كان مجرور لعل ورب ولولا كذلك (قوله الى جانب الفعل) أي وهو كان وقد يقال ان القاعة مقررة ان الضمير لا يتصل بالاعماله وكان الزائدة غير عاملة فكيف اتصل بها فلا عتذار باصلاح اللفظ نشأ منه فإدخال هذه القاعة ثم وقوع المرفوع المنفصل الى جانب الفعل لا يضر اذا كان الغرض في قولك انما قام فلواتي هنا بالمنفصل الى جانب كان الزائدة لغرض التنبيه على لى يادتها وانما غير عاملة لكان مستقيما اه دما ميني (قوله ثم وصل لما ذكر) أي اصلا للفظ التليق الضمير المرفوع المنفصل الى جانب الفعل (قوله وانما تعمل في الفاعل) أي بناء على قول الجمهور السابق (قوله لوال اختصاصها)

(٣٧ - دسوقى ل) الاصل هم لنا ثم وصل الضمير بكان الزائدة اصلا للفظ للتليق الضمير المرفوع المنفصل الى جانب الفعل وقيل بل الضمير تو كيد المستتر في لنا على أن لنا صفة لجيران ثم وصل لما ذكر وقيل بل هو معمول لكان بالحقيقة فعمل على انها ناقصة ولنا الخبر وقيل بل على انها زائدة وانما تعمل في الفاعل كما يعمل فيه العامل الملقى نحو زيد طننت عالم ويتصل بلعل ما الحرفية فتسكنها عن العمل لوال اختصاصها

أى بالدخول على الجملة الاسمية وقوله حيث نزل أى حين اذ دخلت عليها الحرفية (قوله لعلماء أضاعت الخ) البيت  
 لا فرزدق وأوله أعـد نظرا يا عبد قيس وأضـاء يستعمل لازما وتعدى فالاول كقافى أضاء النار والثاني كقافى البيت  
 وغرض الشاعر هو به فعل الفاحشة في الجار (قوله وجوز قوم اعمالها) أى وان لم تختص بالاسماء فعملها  
 عند عدم دخول ما عليها على الاصل لاختصاصها بالاسماء وعند دخول ما عليها جعل الخ وقوله وجوز قوم الخ  
 مقابل لقوله ولكتها (قوله خص لعل بذلك) أى بالحل على ليلت وزن كأن (قوله لاشدية التشابه) أى  
 لوجود التشابه الشديد (قوله وأما كأن فلخبر) يؤيده أن من تكلم بالتشبيه يقبل التصديق والتكذيب  
 بخلاف من قال انهم الانشاء التشبيه (قوله لعل لها عذر) أى فقدر رفع الاسم والخبر بهما مع انهما تنصب الخبر  
 (قوله محتمل لتقدير ضمير الشأن) أى فضمير الشأن اسمها وقوله لها خبر المبتدأ أعنى عذر والجملة خبر لعل  
 وكذا يقال في الحديث أى ان من أشد الخ (قوله عشر لغات) وهى لعل وعل وعل وعل وعل وعل وعل وعل وعل  
 بالمهولة ورغن بالمجمة ولغن بالمجمة ولون كذا عدها في التسهيل وفي الجنى الدانى وفي لعل اثنتا عشرة لغة  
 فذكر هذه الالون وذكرهن ورعل ورغن بالمجمة قال واختلاف في العين في تلك اللغات الثلاثة فقبيل بدل من  
 المهمله وقيل ليست بدلا منها وهو الاظهر لقله وجود العين بدلا من العين (قوله ترجى المحبوب) أى انتظر  
 وقوع الامر المحبوب وقوله والاشفاق أى الخوف من وقوع الامر المكروه فالتوقع شامل لاثنتين (قوله لعل  
 الحبيب يقدم) أى فقدم الحبيب أمر محبوب منتظر وقوله لعل الرقيب حاصل اى سيحصل أى أخاف من  
 حصول الرقيب (قوله وتختص) أى لعل بالمكن اى العادى (قوله انما له جهلا) أى يكون بلوغ أسباب  
 السموات اى طرقها وأبواب الموصلة لها غير ممكن بأن اعتقد أنه ممكن فاستعمل فيه لعل أى مراد فهمان  
 اغته اذ هو ليس حرييا وانما الواقع منه ألفاظ حكيت لنا بمراد فاتها (قوله أو مخرقة) أى أو قاله مخرقة  
 أى انه يعرف ان ذلك غير ممكن في الواقع لكن من جهالة اعتقدها وعناد أو أظهرانه يمكن بالكذب الخالف  
 للواقع (قوله وافسكا) مرادف للمخرقة والمخرقة بالقاف والمراد بالمخرقة والافك الكذب مأخوذة من الاختراق  
 والاختلاق وهو الكذب كذا في القاموس وفي الصحاح الاختراق كلمة مولدة (قوله لعله يتذكر) أى لاجل  
 أن يتذكر (قوله المخاطبين تشية مخاطب وهو موسى وهرون (قوله اذهب على رجائك) أى اذهب بحال  
 كونك ممرجا بين تذكر أى منتظرين تذكره فالترجي هو الانتظار والانتظار لتذكره ممكن عادة (قوله  
 لا تدري لعل الله) لانانية وتدري فعل مضارع وقوله لعل حرف استفهام والله اسمها يحدث خبرها والجملة  
 سادة مسددة فعولى تدري وانما لم يتجد تدري للمفعولين لتعلقه من العمل بأداة الاستفهام أى لعل (قوله  
 وقد أثر بها) أى بدائل نصب الفعل بعدها بعد الفاء وقوله معنى ليلت أى وهو التمنى وهذا بناء على ان  
 الترجي لا ينصب الفعل بعده بعد الفاء أو الواو وأما على نصبه بعده فلا شراب أصلا (قوله وفي الآية)  
 وهى لعل أبانغ الأسباب الى آخرها (قوله بحث سيجى) أى فى الباب الرابع والثامن (قوله مله) هو بالرفع  
 فاعل وتعام البيت \* عليك من اللاتى يدعك أجدعا \* بالجيم والدال أى مقطوع الانف ويزوى أخوعان  
 انلرع يفحختين الضعف وما ضمه خرج بالكسر (قوله رفيقا) روى بالفاء والقاف وروى بقافين فالاول من  
 الرق والثانى من الرقة وفى الصحاح أن الزفير ادخال النفس والشهيق اخراجه وقد زفر زفر والاسم الزفرة وفى  
 القاموس زفر زفر زفرا وزفيرا أخرج نفسه بعد مسده ياهو أما العويل فهو اسم لرفع الصوت بالبكاء يقال  
 أعول اعوالا اذا فعل ذلك والاسم العويل اه دما ميسنى (قوله على تقدير أرمع أبانغ) اى فهو من العطف  
 على التوهيم (قوله اذا كان جائيا) اى وبدا الى انى لأسى بوشيا سبأ تبنى بل الذى بأتينى يدركنى ولا يأتى  
 غيرى (قوله على تقدير الباء) اى وهو المسمى بالعطف على المعنى والعطف على التوهيم (قوله ولا يمتنع

الابتداء وكذا فالوفاى كأن  
 وبعضهم خص لعل بذلك  
 لاشدية التشابه لانها اوليت  
 للانشاء وأما كأن فلخبر قيل  
 وأول لحن سمع بالبصرة  
 \* لعل لها عذر وأنت تلوم \*  
 وهذا محتمل لتقدير ضمير  
 الشأن كما تقدم فى ان من  
 أشد الناس هذا بل يوم القيامة  
 المصورون وفيها عشر لغات  
 مشهورة ولهامعان \* أحدها  
 التوقع وهو ترجى المحبوب  
 والاشفاق من المكروه ونحو  
 لعل الحبيب يقدم وعل  
 الرقيب حاصل وتختص  
 بالمكن وقول فرعون لعل  
 أبانغ الأسباب أسباب السموات  
 انما قاله جهلا أو مخرقة  
 وانكا \* والثانى التعليل أثبت  
 جماعة منهم الاخفش  
 والكسائى وجعلوا عليه قولا  
 له قولا لينا لعله يتذكر أو  
 يخشى ون لم يثبت ذلك  
 يحمله على الرجاء و يصرفه  
 للمخاطبين اى اذهب على  
 رجائك \* والثالث الاستفهام  
 أثبتة الكوفون ولهذا عاق  
 بهم الفعل فى نحو لا تدري لعل  
 الله يحدث بعد ذلك أمرا  
 ونحو وما يدريك لعله يزكى  
 قال الزمخشري وقد أثر بها  
 معنى ليلت من قرأ فاطلع  
 انتهى وفى الآية بحث  
 سيجى ويقترن خبرها بان  
 كثيرا جلا على عسى كقوله

لعلك يوم ان تلم مله وبحرف التنفيس قليلا كقوله نقولها قولها لرقبة العلهما \* سترجنى من زفرة وعويل وخرج بعضهم نصب فأطلع كون  
 على تقدير أن مع أبانغ كما خفض المعطوف فى بيت زهير بدالى أنى لست مدرك لما مضى \* ولا سابق شيئا اذا كان جائيا على تقدير الباء مع مدرك ولا يمتنع

كون خبرها في الماضي بخلاف العربي وفي الحديث وما يدريك لعل الله اطالع على أهل بدر فقال اعملوا ٢٩١ ما شئتم فقد غفرت لكم وقال الشاعر

وبدلت قرحاد اميا بعد صحة  
لعل منباياتنا تحولن أبو ساء  
وأشد سيبويه

أعد نظرا يا عبد قيس لعلنا  
أضاعت لك النار الحمار المقيدا

فان اعترض بان لعل هنا  
مكفوفة بما فالجواب ان شبهة

المانع ان لعل للاسـتقبال  
فلا تدخل على ماض ولا فرق

على هذا بين كون الماضي  
معمولا لها أو معمولا للماضي

حيزها وما يوضح بطلان  
قوله ثبوت ذلك في خبريات

وهي بمنزلة لعل نحو يا ليتني  
مت قبل هذا و كنت نسبيما

منسببا يا ليتني كنت ترابا  
يا ليتني قدمت لحياتي يا ليتني

كنت معهم \* تنبيه \* من  
مشكل باب ليت وغيره قول

يزيد بن الحكم  
قلت كفا فانا كان خيرك كفا

\* وشرك عني ما ارتوى الماء  
مرقوى واشكاله من أوجه

أحدها عدم ارتباط خبر  
ليت باسمها اذ الظاهر ان

كفا فانا اسم ليت وان كان تامة  
وانتم اوقاعها الخبر ولا ضمير

في هذه الجملة والثاني تعليقه  
عن جر تواتر الثالث ايقاعه

الماء فاعلا بارقوى وانما يقال  
ارتوى الشارب والجواب

عن الاول ان كفا فانا هو  
خبر ليت كان مقدم عليها وهو

كون خبرها الخ انما خص الخبر مع ان المراد جواز دخولها على ماض علمت فيه اولابان كانت مهملة بدليل  
ما يأتي مجازاة للمانع لان المانع انما يمنع وقوع الماضي خبرا تأمل (قوله خلافا للعربي) أي القائل يمنع  
ذلك (قوله وبدلت قرحا) القروح جراحات تخرج من الجسد كالدامل ونحوها والدامية التي تدعى ولا  
تسيل والمنايا جمع منية وهي الموت والابوس جمع بؤس وهي الشدة فان قلت ان لعل تختص بالماضي  
وتحول المنية شدة بحيث لا يقع هو وتكون هي عوضا عنه ليس يمكن قلت جعله لقوة ظنه من قبيل الممكن  
ادعاء اه دماييني والبيت لامرئ القيس ويقال له ذوالقروح لان اياه حجر الكندي طرده لما عشق  
عنيته وتغزل بم افتتسل المنذر اياه حجر الخلف امرؤ القيس ان لا يأت كل لحاولا يشرب خمر حتى يأخذ بنا رأيه  
فخرج الى قيصر ملك الروم مستنصرا به على المنذر فأكرمه فعمق ابنة قيصر وكان يأتها وكان الطرامح بن  
قيس الاسدي الشاعر عند قيصر فوثق بامرئ القيس عنده فطلبه فهرب فأرسل وراءه رسولا بحملة مسمومة  
فأدركه عند انقرة موضع فيه قلعة الروم فألبسها اياها فنقح له ومات (قوله تحولن) خبره ل وهو فعل  
ماض (قوله مكفوفة بما) أي فلا شاهد فيها هنا (قوله ان شبهة المانع) أي لو وقع الماضي خبرا (قوله  
ان لعل للاستقبال فلا تدخل على ماض) أي وهذا صادق بكون الماضي معمولا لها أو لا أي وليست العلة  
في عدم جواز وقوع الماضي خبرا لها عند المانع عدم صحة عملها فيه حتى يتم الاعتراض (قوله على هذا) أي  
على قوله فلا تدخل على ماض (قوله معمولا لها) أي بان كان خبرا (قوله أو معمولا للماضي حيزها) الصواب  
أن يقول معمولا لها أو واقعا في حيزها وذلك كافي البيت الاخير لان الماضي ليس فيه معمولا للماضي حيزها  
بل واقعا في حيزها (قوله أو معمولا للماضي حيزها) أي ويقال للمانع انها قد دخلت على الماضي وعلمت فيه  
فيما مر ودخلت عليه ولم تعمل فيه فيما هنا (قوله ثبوت ذلك) أي وقوع الماضي (قوله وهي بمنزلة لعل) أي  
من حيث العمل ومن حيث ايلاء كل للاستثناء (قوله يزيد بن الحكم) بن أبي العاصي الثقفي وأول القصيدة

تسكاشرني كرها كالك ناصح \* وعينك تبدي ان صدرك لي دوى  
لسانك ما ذى وعينك عاقم \* وشرك مبسوط وخيرك منطوى  
عدوك يخشى صوتي ان اقبته \* وأنت عدوي ليس ذلك بمستوى  
وكم موطن لولاي طعت كجھوني \* باجرامه من قنسة النيق منھوي

قلت كفا الخ وبه

جمعت وفشا غيبة ونجيمة \* ثلاث خصال است عنها مرقوى

تكاشر من التكشر وهو التيسيم بدومنه الاسنان ودوى بفتح الدال وكسر الواو يقال رجل دوى فاسد الجوف  
والماذي بكسر الذا ال المعجمة وتشديد الياء العسل الابيض والصولة السطوة والموطن المشهد من مشاهد  
الحرب وطعت سقطت وهلك وهو ما بضم الطاء أو بكسرهما من طاح يطبخ والقنة كالثقة أعلى الجبل  
والثيق أرفع مكان في الجبل (قوله مرقوى) وقف عليه باثبات الباء لانه مرفوع والوقف عليه بالياء كافي  
الوقف على فاضى المرفوع نحو هو ذا فاضى وعلى انه منصوب فالوقف عليه بالسكون للضرورة (قوله ولا  
ضمير في هذه الجملة) أي مع ان الجملة الواقعة خبرا لا بد فيها من ضمير يعود على الخبر عنه به يرتبط الخبر بالخبر عنه  
وأما الضمير في كاه فهو عائدي الى الخبر لانه على اسم ليت الذي هو الكفاف (قوله تعليقه عن مرقوى) أي مع ان  
مرقوى لا يتعدى عن وانما يتعدى عن (قوله والثالث الخ) هذا الثالث انما يأتي على قراءة الماء بالرفع (قوله  
ارتوى الشارب) أي فحق الارتواء ان يستند للشارب لا للماء (قوله انما هو خبر ليت كان) أي لا اسم لليت كما  
هو أصل الاعتراض (قوله كاف) هو بمعنى مكفوف أي ممنوع (قوله اي فليت الشان) راجع  
للتقدير الثاني (قوله ومثله) أي في حذف اسم ليت (قوله فليت دفعت) اسم ليت محذوف أي ليتك

\* فليت دفعت الهم عنى سامة \* وخبرك اسم كان وكاه تو كفيله

والجمله خبر البيت واما شرك فيروي بالرفع مما عطف على خبرك فغيره اما محذوف تقديره كفا فافترتوا فعلى بار توى واما مر توى على انه سكن للضرورة كقوله ولو أن واش باليسامة داره \* ٢٩٢ ودارى باعلى حضر موت اهتدى ليا ويروى بالنصب اما على انه اسم لبيت محذوفه وسهل حذفها

تقدم ذكرها كسهل ذلك  
حذف كل وبقاء الخفض  
في قوله  
أكل امرئ تحسبين امرأ  
ونار توقد بالليل نارا  
واما على العطف على اسم لبيت  
المذكورة ان قدر ضمير  
المخاطب فاما ضمير الشأن فلا  
به طاف عليه لو ذكر فكيف  
وهو محذوف ومر توى على  
الوجهين مرفوع اما لانه  
خبر لبيت المحذوفه اولانه  
عطف على خبر لبيت المذكورة  
وعن الثاني انه ضمن مر توى  
معنى كاف لان المر توى يكف  
عن الشرب كما جاء في خبر  
الذين يخالفون من أمره لان  
يخالفون في معنى يهدلون  
ويخرجون وان عاقبته بكفا فافتر  
محذوف على وجه مر ذكره  
فلا اشكال وعن الثالث انه  
اما على حذف مضاف أى  
شارب الماء واما على جعل  
الماء مر توى باجرازا كما جعل  
صا ديا في قوله  
\* وجبت هجيرا يترك الماء  
صا ديا \* ويروى الماء  
بالنصب على تقدير من كفى  
واختار موسى قومه سبعين  
رجلا فعلى ارتوى على هذا  
مر توى كما تقول ما شرب الماء  
شارب \* (سكن) \* مشددة  
النون حرف ينصب الاسم

أوليته وجملة دفعت الخ خبر لبيت وتعام البيت \* فبتنا على ما حيلت ناعما بالى \* وعلى ما حيلت من كلام  
العرب أى على كل حال (قوله والجمله خبر لبيت) أى والرباط حاصل باعادة المبتدأ بعينه وعلى الثاني لاحتياج  
لرباط لأن الخبر عين المبتدأ (قوله فغيره اما محذوف) أو رد عليه الدمامى بنى انه لاحاجة للمحذف لاحتمال  
ان كفا فافترت منهلان المصدر يخبر به عن الواحد وغيره (قوله اما محذوف تقريره كفا فافترت) أى بمعنى كفا  
أى دافعا لشرك على وقوله فتر توى وعلى هذا فتر توى والوقف عليه باثبات الياء لان المعنى بالياء  
اذا كان منونامر فوعا وقف عليه بالياء نحو هو ذاقاضى (قوله واما مر توى) على هذا يتوجه جعل الماء  
مر توى و يعاقب من مر توى وهما السؤالان الاخيران (قوله واما مر توى) أى واما ان يكون خبره مر توى وقوله  
سكن للضرورة أى وكان حقه مرفوعا (قوله ولو أن واش) أى فأصله واشى باسكان الياء ضرورة ثم  
حذفت الياء وعوض عنها التنوين (قوله ولو أن واش) أى فحقه واشى بالكسنة سكن الياء للضرورة (قوله  
اسم لبيت محذوفه) أى وخبرها قوله مر توى ومعناه منكف أى لبيت شرك منكف عنى (قوله وسهل  
حذفها) أى فتقدم ذكرها بديل عليها (قوله كسهل ذلك) أى تقدم الذكر حذف كل والداعى الحذف  
كل في هذا البيت ولم يجعل ونار عطف على امرأ للفرار من العطف على معمولى عاملين مختلفين للعطف على  
معمولى عامل واحد (قوله توقد) أى تتوقد أى وكل نار تتوقد (قوله على الوجهين) أى وجهى النصب  
وهما جعل شرك اسم لبيت المحذوفه أو عطف على اسم لبيت المذكورة (قوله عطف على خبر لبيت المذكورة)  
أى وهو جملة كان ثم ان هذا لا يصح على ان اسمه ضمير الشأن لان المعطوف على الخبر خبر ولا يخبر عن ضمير  
الشأن الا بجملة نعم يصح على انه ضمير المخاطبين ومعنى مر توى كاف أى لبيتك خبرك مكفوف عنى و لبيتك شرك  
كافله عنى (قوله يكف عن الشرب) بمعنى ينكف (قوله مر ذكره) هو كون شمر مرفوعا عطفا على  
خبرك وخبره محذوف تقديره كفا فافترت (قوله كما جعل) أى الماء وذلك ثابت في بعض النسخ (قوله وجبت)  
أى قطعت وقوله يترك الماء أى يجعله متر وكاف قد أسند الارتفاع للماء كما أسند الصديان للماء اسنادا مجازيا  
وقوله صا ديا حال من الماء (قوله ويروى الماء) أى في البيت المشكل السابق (قوله واختار موسى قومه) أى  
من قومه وسماه بعضهم مفعولا فيه \* (سكن) \* (قوله مشددة النون) لا يصح رفعه خبرا عن سكن لانه ليس  
المقصود الاخبار عنها بذلك كالا يخفى بل هو نصب بتقدير أى والجمله معترضة بين المبتدأ والخبر أى على الحالية  
بناء على جواز مجيء الحال من المبتدأ أو بتقدير مضاف أى تفسير لسكن مشددة النون بشرط مجيء الحال من  
المضاف اليه، وجورد وهو كون المضاف يعمل عمل الفعل وأيضا كونه كالجزء في صحة الاستغناء عنه بالمضاف  
اليه كما فعل المصنف (قوله انه) أى معناها وقوله وهو الاستدراك أى ولا تأتى لغيره اصلا (قوله بان تنسب  
لما بعد ما حكى) فيه ان النسبة من اوصاف الناسب لامن اوصاف الحرف والاستدراك في الحقيقة كون  
ما قبلها مخالفا لما بعدها في الحكم مخالفة قوية (قوله مخالفا) أى مخالفة قوية بان يكون على وجه الضدية  
الحال مجرد المخالفة (قوله كلام مناقض لما بعدها) المراد مناقض باعتبار مجمله لكن الحركة والسكون  
ضدان فكانه لاحقا مساواتهما لانه ضمين عرفا وفي تناقض المفردات خلاف بسطه عبد الحكيم على الخيال  
فانها في ذاتها تجتمع تحققا الا اذا قيلت بمحل واحد (قوله مناقض) ليس المراد حقيقة المناقضة بل ذلك  
ليس بلازم وانما المراد ما يشمل المساوى للتمييز (قوله قيل أو خلاف) أى بان يكون الامر ان متخالفين  
(قوله والثاني) أى من الاحوال أى فالعنى على هذا يتعدد (قوله صاحب البسيط) هو ابن ابي الربيع (قوله

ويرفع الخبر وفي معناها ثلاثة أقوال \* أحدها وهو المشهور انه واحد وهو الاستدراك وفسر بان تنسب لما بعدها حكى  
مخالفا لحكم ما قبلها ولذلك لا بد ان تقدمها كلام مناقض لما بعدها نحو ما هذا سا كذا كنه متحرك أو ضله نحو ما هذا أبيض لكنه أسود  
فيسل أو خلاف نحو ما هذا سا كنه شارب وقيل لا يجوز ذلك والثاني أنهم ترد تارة للاستدراك وتارة للتوكيد فانه جماعة منهم صاحب البسيط

وفسر الاستدراك رفع ما يتوهم ثبوته نحو ما زيد شجاعا لكنه كرم لان الشجاعة والكرم لا يكادان يفتريان فنفى أحدهما وهم انتفاء الآخر وما قام زيد لكن عمر قام وذلك اذا كان بين الرجلين تلبس أو تماثل في الطريقة ٢٩٣ ومثلوا التوكيد بنحو ما جاء في لا كرمته

لكنه لم يحى فا كدت ما فادته  
لومن الامتناع والثالث  
أنها للتوكيد دائما مثل ان  
ويصعب التوكيد معنى  
الاستدراك وهو قول ابن  
عصفور قال في المقرب ان  
وأن ولكن ومعناها التوكيد  
لم يزد على ذلك وقال في  
الشرح معنى لكن التوكيد  
وتعطي مع ذلك الاستدراك  
انتهى والبصريون على انها  
بسيطة وقال الفراء أصلها  
لكن أن فطرحت الهمزة  
للتخفيف ونون لكن  
للساكنين كقوله  
ولا اسقني ان كان ماؤك  
ذا فضل وقال باقي الكوفيين  
مركبة من لا وان والكاف  
الزائدة لا الكاف التشبيها  
وحذفت الهمزة تخفيفا وقد  
يحذف اسمها كقوله  
فلو كنت ضياعا عرفت قرابي  
ولكن زنجي عظيم المشارف  
أى ولكنك وعليه بيت المتنبي  
وما كنت بمن يدخل العشق  
قلبه  
ولكن من يبصر جفونك  
يعشق \* وبيت الكتاب  
ولكن من لا يلق أمر أيوبه  
بعدته ينزله وهو أعزل  
ولا يكون الاسم فهمان لان  
الشرط لا يعمل فيه ما قبله  
ولا تدخل اللام في خبرها

رفع ما يتوهم ثبوته) أي أو نفيه ففيه كنفاء أو يقال المراد بالثبوت مطلق ثبوت ولو كان في نفسه ههنا  
والثبوت في المثالي انتفاء الكرم وانتفاء قيام الرجل الآخر ولو قال أثبت ما يتوهم رفعه لكان مصدوقه  
الكرم والقيام (قوله تلبس) أي تلبس بان كان أحدهما ملازما لالاخر فان قام الآخر وقوله أو  
تماثل أي في الطريقة ككونهما عالين أو تجارين وإنما لم يرد بالتلبس ما هو أعم لأنه لا يلزم عطف الخصاص  
بأو (قوله والثالث) أي من الاحوال (قوله للتوكيد الخ) فيه ان المؤكدا إنما هو مدخولها الا ان يقال  
انها لما كانت سببا في ذلك نسب التوكيد لها (قوله ومعناها) أي معنى هذه الثلاثة التوكيد (قوله وقال)  
أي قال ابن عصفور في مقربه (قوله فطرح الهمزة) فيه ان طرح الهمزة وحذف النون الساكنة  
لما فاقسا كن كلاهما غير مقيد ولو ادعى ان الهمزة نقلت حركتها لساكن قبلها لم تحذف النون لاجتماع  
الامثال لكان فيه تعميل بموافقة القياس (قوله كقوله الخ) تشبيها في طرح نون لكن لساكنين (قوله  
ولا اسقني) هو للنجاشي وقوله

وماء قديم العهد بالورد حلو \* يخال رضا بأوسا لافان العسل  
لقيب عليه الذئب يعوى كأنه \* ضليع خلا من كل مال ومن أهل  
فقلت له يا ذئب هل لك في أخ \* يواسي بساكن عليلك ولا يخجل  
فقال هداك الله للرشد انما \* دعوت لمالم بأنه سبع قبلي  
فلمست بآتيه ولا أستطيعه \* ولا اسقني ان كان ماؤك ذا فضل

(قوله مركبة من لا) أي النافية وان المؤكدة (قوله والكاف الزائدة) اعترض بأنه لا وجه لكسر الكاف  
اذ الكاف الزائدة مفتوحة مثل الكاف التشبيها فنأين جاءت هذه الكسرة وليس التركيب بمقتض لذلك  
وبالجملة فهذه كلها ادعوى لا يقوم عليها دليل ولا شبهة فلا يلتفت اليها (قوله ضياع) أي من بغي ضب وهو ابن  
أدعم تميم بن مرة والنجاشي بفتح الزاي وكسرها واحد الزنج كسرا وفتحها جيل من السودان والمشارف جمع  
مشفر وهو في الاصل شفة البعير أطلق هنا على شفة الانسان اما استعارة ان قصد المشابهة في الغلظ والتدلي واما  
مجاز امر سلا ان قصد انه من باب اطلاق المقيد على المطلق (قوله عظيم) نعمت لزنجي (قوله يعشق) بكسر  
التاء لاجل الروي ومن تلك القصيدة

وبين الرضا والسخط والقرب والنوى \* مجال لدمع المغلة المترق  
واحلى الهوى ما شك في الوصل ربه \* وفي الهجر فهو الدهر برجو ويتقى

(قوله لينوبه) أي يصيبه والعسدة بضم العين ما عدته لحوادث الدهر من المال والسلاح والاعزل الذي  
لا سلاح معه (قوله لان الشرط لا يعمل فيه ما قبله) محله ما لم يكن العامل حرفا جاريا ومضافا أما اذا كان  
أحدهما في عمل متقدما نحو بمن تمرر أمر وغلام من تضرب اضرب اه دما ميني لان المضاف والمضاف  
اليه والجار والمجرور كالكلمة الواحدة كالم \* (لكن) \* (قوله ساكنة) حال من المضاف اليه أي تفسير  
لكن حال كونها ساكنة النون ضربان وفيه ان نفسه يبرها ليس ضرب بين فالاولى ان لكن مبتدأ و ضربان  
خبر وساكنة النون خبر بعد خبر وفيه انه ليس القصد الاخبار بالسكون فالاولى جعله حالا اماما من المبتدأ على  
قول من يراه أو حال من المضاف اليه ويقدر المضاف أقسام أو اضرب (قوله لدخولها بعد التخفيف) والتخفيف  
ازال اختصاصها بالاسمية (قوله وخفيفة الخ) أي وموضوعه من أول الامر هكذا تخففة وهذا هو الضرب

خلاف الكوفيين احتجوا بقوله \* ولكنني من جهة العميد ولا يعرف له قائل ولا تنمة ولا نظير ثم هو محمول على زيادة اللام أو على أن الاصل لكن  
انني ثم حذفت الهمزة تخفيفا ونون لكن لساكنين \* (لكن) \* ساكنة النون ضربان تخففة من الثقيلة وهي حرف ابتداء لا يعمل خلافا  
للاخفش ونون لدخولها بعد التخفيف على الجملتين وخفيفة باصل الوضع

فان وليها كلام فهي حرف ابتداء مجرد اضافة الاستدراك وليست عاطفة ويجوز ان تستعمل بالواو نحو واسكن كانوا هم الظالمين وبدون نحو قول زهير ان ابن ورفاء لا تخشى بوادره لكن وقائه في الحرب تنتظر وزعم ابن ابي الربيع انها حين اقترانها بالواو عاطفة جملة على جملة وانه ظاهر قول سيديويه وان وليها مفرد فهي ٢٩٤ عاطفة بشرطين أحدهما ان يتقدمها نفي أو نهي نحو ما قام زيد لكن عمر ولا يقم زيد لكن

عمر وفان قلت قام زيد ثم جئت بل لكن جعلتها حرف ابتداء فجئت بالجملة نقلت لكن عمر ولم يقم وأجاز الكوفيون لكن عمر وعلى العطف وليس بمسحوع الشرط الثاني أن لا تقترن بالواو قاله الفارسي وأكثر النحو بين وقال قوم لا تستعمل مع المفرد الا بالواو واختلف في نحو ما قام زيد ولكن عمر على أربعة أقوال أحدها ليواس أن لكن غير عاطفة بالواو وعاطفة مفردا على مفرد والثاني لابن مالك أن لكن غير عاطفة والواو عاطفة جملة حذف بعضها على جملة صرح بجمعها قاله فالتقدير في نحو ما قام زيد ولكن عمر وولكن قام عمر وفي ولكن رسول الله وليكن كان رسول الله وعلة ذلك ان الواو لا تعطف مفردا على مفرد بخلاف في الايجاب والسلب بخلاف الجملتين المتعاطفتين فيجوز تخالفهما فيه نحو ما قام زيد ولم يقم عمر والثالث لابن عصفور ان لكن عاطفة والواو زائدة لازمة والرابع لابن كيسان ان لكن عاطفة والواو زائدة غير لازمة ومما مررت برجل صالح لكن

الثاني (قوله فان وليها كلام) أي جملة قال الدماميني تقدم انها تكون مخففة من التقييد وانما تدخل اذ ذلك على الجملتين فانظر بما اذا تميز الحفيضة من المخففة اذ دخلت على جملة والجواب أن هذا المعنى لا يعود الى أصل المعنى والجملة ان لكن الحفيضة تارة يقع بعدها جملة وتارة مفرد فاذا وقع بعدها جملة كانت حرف ابتداء لا عاطفة ولا عمل لها وان كان الواقع بعدها مفردا فهي عاطفة بشرطين الخ وهذا مذهب البعض من ان لكن دائما مخففة من التقييد ولا تكون خفيفة بحسب الوضع ومذهب المصنف انها تكون مخففة وخفيفة فالاولى تدخل على الجملتين للابتداء والثانية تدخل على الجملة وعلى المفرد فالاولى للابتداء والثانية عاطفة بشرط (قوله ويجوز ان تستعمل بالواو) أي وتكون الواو هي العاطفة فلكن ليست عاطفة أصلا حتى وليها جملة دخلت عليها الواو أم لا خلافا لابن ابي الربيع القائل انها هي العاطفة (قوله بوادره) جمع بادر وهي ما يسبق امام الغضب من الحدية يقال أخشى عليك بادرته (قوله لكن وقائه) جمع وقية وهي القتال (قوله وانه ظاهر) أي وزعم أنه ظاهر (قوله وأن وليها مفرد) مقابل لقوله فان وليها كلام (قوله فجت) أي فتأتى بالجملة فتقول لكن عمر ولم يقم ولا يجوز ان تأتي بالمفرد لئلا يلزم عطفها للمفرد من غير ان تكون والية للنفي أو النهي (قوله وأجاز الكوفيون الخ) أي فجوزوا ايلاها الخبر المثبت (قوله وقال قوم) مقابل لما قبله (قوله لا تستعمل) أي عاطفة مع المفرد (قوله ان لكن غير عاطفة) بل للاستدراك هذا بناء على ان شرط عطفها أن لا تقترن بالواو وكذا القول بعده (قوله فيجوز تخالفها فيه) اعترض بأن الواو للتشريك في الحكم عطف مفردا أو جملة فكيف يجوز تخالف المتعاطفتين في الايجاب والسلب وقد يقال ان تخالفهما فيه اذ كرا لا يمنع من التشريك في الحكم وذلك لان قولك قام زيد ولم يقم عمر وقد شرت الواو الجملتين في حكم الثبوت فكأنه قيل تحقق مدلول هذه الجملة ومدلول هذه الجملة ولا ينافي ان أحدا المدلولين في ذاته ثبوت والاخر نفي فعمل من هذا انها لا تعطف متعاطفتين في الحكم أصلا وما قلناه من ان عطف الجمل محتوي على التشريك هو ما حقه من الحاجب وقيل ليس في عطف الجمل فائدة الا بمجرد تحسسين اللفظ وردها من الحاجب بأن اجازة من بان قام زيد وعمر مفيد غير ما يفيد قام زيد فقام عمر أو ثم قام عمر وهو واجب اعتبار الترتيب والمهولة والتشريك في التحقق المفهوم من السياق (قوله والثالث الخ) هذا وما بعده مبنيان على قول من يقول لا تستعمل لكن مع المفرد الا مع الواو (قوله نقيل على العطف) هذا يناسب القول الاول الذي يشترط في العطف بها عدم الاقتران بالعاطف وقوله وقيل بجواز الخ يناسب القول باشتراط قرنهما بالواو (ليس) \* (قوله على نفي الحال) أي على نفي مضمون الخبر في الحال عند الاطلاق والتجرد من القرينة (قوله وتنفي غيره) أي غير الحال أي تنفي مضمون الخبر في غير الحال وهو الماضي والمستقبل عند وجود القرينة الدالة على ذلك وقصد المصنف بهذا الجمع بين القولين المعروفين في ليس وذلك ان سيديويه قال هي للنفي مطلقا تقول ليس خلق الله مثله هذا في الماضي وقال تعالى الا يوم يأتيهم ليس مصر فاعينهم وهذا في المستقبل ومنه البيت وقال جمهور النحاة انها نفي الحال وحاصل التوفيق ان خبر ليس اذا لم يعيد بزمان حمل نفيه على الحال وان قيد بزمان من الازمنة فهو على ما قبله (قوله نحو ليس خلق الله مثله) هذا مثال للماضي أي ان مماثلته لخلق الله منفية في الماضي والقرينة المقام لان المقام للمدح أو الذم (قوله و قول الاعشى) أي في مدح النبي صلى الله عليه وسلم مات ميمون الاعشى على جاهلية (قوله) أي النبي عليه السلام (قوله نأفلات) أي عطايا ائذ ان على الواجبات

فالنأفلات بطال بالخفض فقيل على العطف وقيل بجوارحه لكن من رت بطال وجاز انباء بحسب الجواز بعد حذفه لقوة الدلالة عليه بتقديم ذكره \* (ليس) \* كلمة دالة على نفي الحال وتنفي غيره بالقرينة نحو ليس خلق الله مثله وقول الاعشى له نأفلات لا ينبغي نوالها \*

وايس عطاء اليوم مانعه غدا وهي فعل لا يتصرف ووزنه فعل بالكسر ثم التزم تخفيفه ولم يقدره فعل بالفتح لانه لا يخفف ولا فعل بالضم لانه لم يوجد في بابي العين الا في هيؤ وسمع لست بضم اللام فيكون على هذه اللغة كهيؤ وزعم ابن السراج انه حرف بمنزلة ما وتابعه الفارسي في الحليبات وابن شقير وجماعة والصواب الاول بدليل است واستماولست وليسا ويسواولست واسن وتلازم ٢٩٥ رفع الاسم ونصب الخبر وقيل قد تخرج

عن ذلك في مواضع \* أحدها أن تكون حرفا نصبا للمستثنى بمنزلة الانحو أو توني ليس زيدا والصحيح أنها الناصبة وان اسمها ضمير راجع للبعض المفهوم مما تقدم واستناره واجب فلا يلها في اللفظ الا المنسوب وهذه المسئلة كانت سببا لقراءة سيويو به النحو وذلك انه جاء الى حماد بن سلمة لكتابة الحديث فاستعمل منه قوله عليه الصلاة والسلام ليس من أصحابي أحد الا ولوشئت لاخذت عليه ليس أبا الدرداء فقال سيويو به ليس أبو الدرداء فصاح به حماد لحنن ياسيويو به انما هذا المستثناء فقال والله لا طين على الا يطحنى معه أحد ثم مضى وزم الخليل وغيره \* والثاني أن يقترن الخبر بعدها بالانحو وليس الطيب الا المسك بالرفع فان بنى تميم يرفعونه حملا لها على مافي الالهال عند انتقاض النقي كما حل أهل الحجاز ما على ليس في الاعمال عند استيقاء شرطها حكى ذلك عنهم أبو عمرو بن العلاء فبلغ ذلك عيسى بن عمر الثقفي فخاءه فقال له يا أبا عمر وما شئى بلغنى

فالنانات جمع نافلة وهي عطية ما لا يجب (قوله لا يجب) أى لا ينقطع يوما ويبقى يوما بل مستمرة كل يوم ويجب من أغب أى أتى يوما وانقطع يوما والمعنى ان عطاياها عليه الصلاة والسلام لا تأتي يوما وتنقطع يوما بل تأتي كل يوم وقوله نوالها أى عطاؤها (قوله مانعه غدا) أى فمخ العطاء في الغد منتف (قوله لا يتصرف) أى فلا يأتي منها ما فاعل ولا مفعول ولا صفة مشبهة ولا مصدر (قوله فعل بالكسر) أى وليس موضوعا من أول الامر ساكن الياء لان فعلا ليس من أوزان الفعل (قوله ثم التزم تخفيفه) أى باسكان الياء استتقالا للكسرة عليها وانما تر كوا قلب يائه ألفا مع انه قياس الياء اذا تحركت وانفتح ما قبلها المخالفتا لافعال في عدم التصرف فغالبها اقواعد التصريف فان قلت لو كان تخفيفا من فعل كصيد في صيد لعادت حركة الياء عند اتصال الضمير كما في صدت قلت اجابوا بما تقدم من انه فعل ذلك لخالفته لانه في عدم التصرف (قوله لانه لا يخفف) أى لخفة الفتح على الياء (قوله هيؤ) من الهيئة يقال هيؤ الرجل أى صار صاحب هيئة أو حسنت هيئته (قوله فيكون على هذه اللغة) أى فاصله ليست نقلت ضمة الياء للام ثم حذف الياء لان لقاء الساكنين ودل على حركة العين بحركة اللام (قوله وزعم ابن السراج) هذا ما قبل قوله وهي فعل لا يتصرف (قوله والصواب الاول) اعنى كونها فعلا (قوله بدليل الخ) أى ولحوق ناء التانيث والضمير علامة الفعلية واجاب الفارسي بان لحوقها شبه ليس بالفعل في كونها على ثلاثة وعينى ما كان وكونها رافعة وناصبة كالحق الضميريات فقبلها تياتها تواتها مع كونه اسم فعل اقوة شابهته الافعال وحاصله منع كون لحاق الضمير البارز للكامة من خصائص الفعل وكذا الناء الساكنة (قوله أتوني ليس زيدا) أى أتوني فعل ماض وفاعل والنون للوقاية والياء مفعول وليس حرف استثناء وزيدا منصوب وعلى الاستثناء ليس اى الا زيدا (قوله وان اسمها ضمير) فاذا قلنا قام القوم ليس زيدا نزيدا مستثنى بليس منصوب بها على انه خبرها واسمها ضمير مستتر فيها عائد على البعض المفهوم مما تقدم أى قاموا وليس بعضهم زيدا (قوله جاء الى حماد) أى أحد مشايخ أبى حنيفة (قوله لاخذت عليه) من المؤاخذة أى لعنت عليه بما حصل منه الا بأب الدرداء فانه لم يحصل منه ما يقتضى المعاتبة (قوله وزم الخليل) وفي نسخة وزم الانخس (قوله والثاني) أى من المواضع التي تخرج فيها ليس عن نصب الاسم ورفع الخبر (قوله يرفعونه) أى على انه خبر المبتدأ وهو الطيب وليس فعل ماض أو حرف نفي مهمل (قوله حملا لها) أى ليس (قوله عند انتقاض النقي) أى نقي ليس وهذا ظرف ليرفعون أو لحلا واما الهال مافهوم مطلق عند بنى تميم ولو لم ينتقض النقي (قوله حكى ذلك) أى حكى ليس الطيب الا المسك برفع الجزأين وقوله عنهم أى عن بنى تميم (قوله فبلغ ذلك) أى ما ذكر من الحكاية (قوله ماشئى بلغنى عنك) أى شئى عظيم بلغنى عنك (قوله ثم ذكر ذلك له) أى حكاية رفسج الجزأين في قول القائل ليس الطيب الا المسك عن بنى تميم (قوله وأدلى الناس) أى سار واليد الفل المراد وصفه بالتقصير (قوله الا وهو يرفع) أى المسك وقوله الا وهو ينصب أى المسك على انه خبر ليس (قوله لا يزيدى) هو الامام يحيى أبو عمرو الدورى (قوله أبى مهدى) أى الحجازى (قوله وخرج الفارسي ذلك) أى ذلك التركيب أعنى ليس الطيب الا المسك (قوله ضمير الشأن) أى وهو اسم ليس والطيب مبتدأ والمسك خبره والجملة في محل

عنك ثم ذكر ذلك له فقال له أبو عمرو نعت وأدلى الناس ليس في الارض تميمى الا وهو يرفع ولا حجازى الا وهو ينصب ثم قال لا يزيدى وخلفى الاجر اذهب الى أبى مهدى فلقناه الرفع فانه لا يرفع والى المنتجع التميمى فلقناه النصب فانه لا ينصب فأتياهما وجهدا بكل منهما أن يرجع عن لغته فلم يفعل فأخبرا أبا عمرو وعنده عيسى فقال له عيسى هذا فقت الناس وخرج الفارسي ذلك على أوجه أحدها ان فى ليس ضمير الشأن ولو كان كإزعم لحدثت الاعلى أول الجملة الاسمية الواقعة خبرا فقبل ليس الا الطيب المسك كما قال

ألايس الأماضي الله كائن وما يستطيع المرء نفعها ولا ضرر\* وأجاب بان الاقد توضع في غير موضعها مثل ان نطق الاظننا وقوله  
 \* وما اغتره الشيب الا اغترار\* أي ان نحن الاظننا فطما اغتره اغترار الا الشيب لان الاستثناء المفرغ لا يكون في المفعول المطلق التوكيدي  
 لعدم الفائدة فيه وأجيب بأن المصدر في الآيه والبيت نوعي على حذف الصفة أي الاظننا ضعيفا والاغترار اعظيما الثاني ان الطيب اسمها وان  
 خبرها محذوف أي في الوجود وأن المسك بدل من اسمها الثالث انه كذلك ولكن الا المسك نعمت للاسم لان تعريفه تعريف الجنس أي ليس طيب  
 غير المسك طيبا ولا يترار المنسب بملك النحاة ٢٩٦ توجيه آخر وهو ان الطيب اسمها والمسك مبتدأ حذف خبره والجملة خبر ليس والنقد بال

المسك أفخره وما تقدم من  
 نقل أبي عمرو ان ذلك لغة تميم  
 يردها التناويلات وزعم  
 بعضهم ان قائل ذلك قدرها  
 حرفا وان من ذلك قولهم  
 ليس خاق الله مثله وقوله  
 هي الشفاء لدائي لو طفرت بها  
 وليس منها شفاء النفس  
 مبذول\* ولادليل فيهما لجواز  
 كون ليس فيهما شائبة الموضع  
 الثالث ان تدخل على الجملة  
 الفعلية أو على المبتدأ والخبر  
 مرفوعين كما مثلناه وقد أجبنا  
 عن ذلك الرابع أن تكون  
 حرفا عاطفا أنبت ذلك  
 الكوفون أو البغداديون  
 على خلاف بين النقلة  
 واستدلوا بنحو قوله  
 أن المفر والاله الطالب  
 والاشرم المألوب ليس الغالب  
 وخرج على ان الغالب اسمها  
 والخبر محذوف قال ابن مالك  
 وهو في الاصل ضمير متصل  
 عائد على الاشرم أي ليسه  
 الغالب كما تقول الصديق  
 كأنه زيد ثم حذف لاتصاله  
 ومقتضى كلامه أنه لولا  
 تقديره متصلا لم يجز حذفه

نصب خبر ليس (قوله ألايس) اسم ليس ضمير الشأن محذوف (قوله لعدم الفائدة فيه) أي في الاستثناء  
 والنسب في بل كان يوثق بالمستثنى منه مثبتا ابتداء ووثبوت مؤكده (قوله لعدم الفائدة فيه) أقول بل  
 اعدم صحة الاستثناء المذكور أصلا وذلك لان مصدر ضربت في قولك ما ضربت الا ضربا لا يحتمل غير الضرب  
 والمستثنى منه يجب أن يكون متصلا يشتمل المستثنى وغيره اه دمايني (قوله على حذف الصفة)  
 وحيث نفا لا واقعة في محلها في الآيه والبيت فلم يصح التمسك بهم على ما ادعاه فإزال الايراد على ذلك  
 الوجه الذي ذكره (قوله على حذف الصفة) أي وبهذا يصح الاستثناء اذا قلنا مما يقبل الشدة والضعف والمعنى  
 لا يظن بالساعة الاظننا ضعيفا مستحقا لمقابل عدم فظهور كون الاستثناء مفرغا وكونه من المستثنى منه الاعم  
 المحذوف أي لانظن شيئا من الظن الا هذا النوع من الظن (قوله أنه كذلك) أي أن الطيب اسمها والخبر  
 محذوف أي طيبا وقوله الا المسك نعمت للطيب لان الاعمى غير ظهرا عرف ابراهيم فيما بعد هافر د عليه ان اسمها معرفة  
 وغير نكرة لا تعرف بالاضافة فأجاب بان تعريف الاسم تعريف الجنس فهو نكرة في المعنى (قوله الا المسك  
 أفخره) استثناء من عموم الاحوال (قوله وأن ذلك) أي رفع الجزأين الطيب والمسك (قوله يردها  
 التناويلات) أي لان التناويل انما يكون لكامة وقعت شذوذا من اغتره غيرها لا في لغة قوم لا يعرفون سواها  
 (قوله ان قائل ذلك) أي ليس المسك الا الطيب (قوله قدرها حرفا) أي نافي الا يعمل له فالطيب مبتدأ والمسك  
 خبر والأداة حصر ملغاة (قوله من ذلك) أي ن تقديرها حرفا (قوله وقوله) أي قول هشام بن عتبة أني ذى  
 الرمة وبعده الله يعلم أني لم أقل كذبا \* والحق عند جميع الناس مقبول  
 (قوله لدائي) الداء المرض والظفر الغوز ومنه متعلق بمذول والبذل الجود والاعطاء والمعنى ان وصلها على  
 تقدير الغوز به المزيل لساجي من المرض لكنها لا تجوز به (قوله ولادليل فيهما) أي في البيت وقولهم على كون  
 ليس قدرت حرف نفي مهمل (قوله الموضع الثالث) أي من المواضع التي تخرج فيها ليس عن رفع الاسم ونصب  
 الخبر وكذا يقال في الرابع (قوله كما مثلناه) يعني ليس خالق الله مثله والبيت بعده (قوله وقد أجبنا الخ) أي  
 بقوله لجواز كون ليس فيهما شائبة (قوله والاشرم) هو ابرهة كبير جيش الفيل الذين أتوا الهدم الكعبة كان  
 مشروم الانف (قوله ومقتضى كلامه) حيث علل حذفه بالاتصال فقال ثم حذف لاتصاله (قوله وفيه نظر) أي  
 لا مكان تقدير المحذوف متصلا أي ليس الغالب اياه

\* (حرف الميم) \*

\* (ما) \* (قوله وهي الموصولة) التي بمعنى الذي والتي سميت ناقصة لاحتياجها الى الصلة بحيث لاتتم الا بها  
 (قوله عامة) أي لا تقتصر الى شيء في تعيين معناها (قوله مقدرة بقولك الشيء) أي وأل فيه اما للجنس أو الاستغراق  
 (قوله فنعمها هي) نعم فعل ماض وما فاعل وهي مخصوص بالمدح (قوله وهي التي تقدمها ذلك) أي اسم تكون  
 هي وعاملها صفة له في المعنى وانما قيلندنا بقولنا في المعنى لان الوصف في صناعة النحو محذوف عامل في جملة ما

وفيه نظر \* (حرف الميم) \* (ما) تأتي على وجهين اسمية وحرفية وكل منهما ثلاثة أقسام أما أوجه الاسمية والاصل  
 (فأحدها) أن تكون معرفة وهي نوعان ناقصة وهي الموصولة نحو ما عندكم بنعم وما عند الله باق \* ونامة وهي نوعان عامة أي مقدرة بقولك  
 الشيء التي لم تقدمها اسم تكون هي وعاملها صفة له في المعنى نحو وان تبدوا الصدقات فنعمها هي أي فنعم الشيء هي والاصل فنعم الشيء ابدؤها  
 لان الكلام في الابداء لافي الصدقات ثم حذف المضاف وأنب عنه المضاف اليه فانفصل وارفع \* وخاصة وهي التي تقدمها ذلك وتقدر من لفظ  
 ذلك الاسم نحو غسلته



غسل الانعما ودققته فانما أي نعم الغسل ونعم الدق وأكثرهم لا يثبت محبي عن معرفة تامة ٢٩٧ واثنه جماعة منهم ابن خروف ونقله عن

سيبويه (والثاني) ان تكون نكرة مجردة عن معنى الحرف وهي أيضا نوعان ناقصة وتامة \* فالناقصة هي الموصوفة وتقدر بقولك شئ كقولهم مررت بما معجب لك أي بشئ معجب لك وقوله

لما نافع يسعي الليب فلا تكن لشيء بعيد نفعه الدهر ساعيا وقوله

ربما تذكره النفوس من الامه سرله فرجة كحل العقال أي رب شئ تذكره النفوس

لخذف العائد من الصفة الى الموصوف ويجوز ان تكون ما كافتو المفعول المحذوف اسمها ظاهرا أي قد تذكره

النفوس من الامر شيئا أي وصفافيه والاصل من الامور امر او في هذا انابة المفرد عن الجمع وفيه وفي الاول انابة

الصفة غير المفردة عن الموصوف اذ الجملة بعده صفة له وقد قيل في ان الله نعمنا

يعطفكم به ان المعنى نعم هو شيئا يعطفكم به فانك تامة

تمييز والجملة صفة والفاعل مستتر وقيل ما معرفة موصولة فاعل والجملة صلة وقيل غير ذلك وقال سيبويه في هذا

بالذي عتيد المراد شئ الذي عتيد أي معدي أي لجهنم

باغوائى اياه واحضرت التفسير الاول راى الزخشرى وفيه ان ما حينئذ

والاصل غسله ولا فيه نعم الغسل لان الانشاء لا يوصف به كما قالوا في \* جاؤا بمذق هل رأيت الذئب قط \* (قوله غسله ما الخ) غسلها هو الاسم ونعم وما صفة له في المعنى (قوله تامة) أي بنوعها العامة والخاصة أي بل يقولون امام معرفة ناقصة أو نكرة مجردة عن معنى الحرف أو مضمنة معناه ويجعلون ما في الامثلة السابقة موصولة تصرف في صلتها بالحذف أو مقدرة بشئ هكذا نكرة (قوله والثاني) أي من أوجه الامة (قوله نكرة مجردة) أي ليست مضمنة معنى الحرف بخلاف التي ضمننت معناه كالشرطية والاشتهافية (قوله هي الموصوفة) أي بمفرد كما في المثال والشاهد الاول أو بجملة كفي الشاهد الثاني وانما كانت ناقصة لافتقارها للصفة بحيث لاتتم الاجبا (قوله مررت بما معجب لك) فما نكرة موصوفة ومعجب لك صفتها (قوله لما نافع) أي لشيئ نافع يسعي الليب أي لا ينبغي أن يكون سعيه الا لشيئ نافع وقوله فلا تكن الفاء فاصحة وقوله الدهر معمول لنفعه الذي هو فاعل ابعد لانه صفة مشبهة وساعيا خبر يكن (قوله ربما تذكره الخ) هذا البيت من بحر الخفيف من لامية ابن ابي الصلت وقبله

يا قلب العزاء في الاهوال \* وكثير الهوم في الاوجال  
صبر النفس عند كل مسلم \* ان في الصبر حيلة المحتال  
لاتضق بالامور ذرعا فقد يدك \* شفت غماؤها بغير احتمال  
قد يصاب الجبان في آخر الصف وينجو مقارع الابطال

يحيى عن عمرو بن العلاء أنه كان له غلام ماهر في الشعر فوشى به الى الخجاج فطلبه يشتره منه فلما كمل بذلك قال له انه مدبر فلما خرج من عنده قال له الواشئ يكذب فهرب أبو عمرو والى ابن مخنف فممن شرفه فبكت هناك والحال أنه امام يرجع اليه في المسائل فخرج ذات يوم الى طاهر الصحراء قال فرأيت اعرايبا يقول لا سخرا لا أبشرك قال بلى قال مات الخجاج فأنشد ربما تذكره النفوس البيت وأنشده بفتح الفاء من فرجة قال أبو عمرو ولأدري باي الشئين أفرح أجموت الخجاج أم بقوله فرجة بفتح الفاء ونحن نقول فرجة بضمها وهو خطأ وتطلبت ذلك زمانا في استماعهم قال أبو عمرو وكنت بقوله فرجة بفتح الفاء أشد فرطاً من بقوله مات الخجاج (قوله له فرجة) بفتح الفاء المسرعة من الفرج وهو زوال الهم وبالضم الثقب في الحائط ونحوها (قوله كحل العقال) أي فرجة سهلة سريعة كحل عقال الدابة وهو الحبل الذي يشده يداها عند البروك لمنعها عن القيام (قوله كافة) أي لرب أي فتكون خرفا فلا تكون مما نحن فيه بل مما يأتي (قوله أي وصفافيه) تفسير للشيئ والضمير فيه للامر أو ان المفعول يقدر امر ان أردت من الامر المذكور الجنس (قوله وفي هذا) أي الاخير (قوله انابة المفرد) أي الامر وقوله عن الجمع أي الامور (قوله وفيه) أي الاخير وقوله وفي الاول أي النسبي وهو الذي قبله (قوله انابة الصفة) أي له فرجة ولا شك انها جملة وقوله عن الموصوف أي امر او وصفا (قوله اذ الجملة) يعني له فرجة وقوله صفة له أي لذلك المفعول (قوله نكرة تامة) صوابه ناقصة لان الذي يوصف انما هو الناقصة على أن الكلام فيها (قوله تمييز) أي للضمير المبهم (قوله والجملة صفة) أي جارية على غير من هي له (قوله وقيل غير ذلك) أي فقيل انها مصدرية وقيل انها كافة لنعم من الفاعل (قوله المراد شئ الذي) أي فانك تامة خبر هذا وقوله لدى صفة وعتيد صفة ثانية وهذا المعنى الذي ذكره الشارح بناء على أن المراد بالقرين الشيطان وقيل هو أحد الزبانية وعليه فالاشارة لما أعده من العذاب وقيل كاتب السبوات والاشارة للعمل السيئ المكتوب (قوله راى الزخشرى) حيث قال قوله قال قرينه أي الشيطان هذا أي الكافر شئ عندى مهيأ لجهنم لا غوائى اياه وأما على كلام غير الزخشرى فالمراد بالقرين الخازن لجهنم أي قال الخازن لجهنم شئ عندى حاضر لجهنم (قوله حينئذ) أي حين تفسير عتيد بمعدي مهيأ أما ان فسر بحاضر فيجتمل ان المراد به العسل السي أو العذاب وكلاهما لا يعقل (قوله



الف ما الاستفهامية اذا حرت وابقاء الفتحة دلالة على انهم قوفيم والام وعلام وقال \* فتلك ولاية السوء فذطل ملكهم \* فتمام حتماء العناء المطول  
وربما تبعت الفتحة الالف في الحذف وهو مخصوص بالشعر كقوله يا ابا الاسود لم خلفتني ٢٩٩ لهوم طارقات وذ كر وعلة حذف الالف

الفرق بين الاستفهام والخبر  
فلهذا حذف في نحو قويم  
انت من ذكر اها فناظره  
يرجع المرسلون لم تقولون  
مالات تقولون وثبتت في مسكم  
فيما افضتم فيه عذاب عظيم  
يومنون بما انزل اليك ما  
منك ان تسجد لما خلقت  
بيدي ولا تحذف الالف  
في الخبر لا تثبت في الاستفهام  
واما قسرة عكرمة وعيسى  
عما يتساءلون فنادر واما  
قول حسان

على ما قام يشتمني لئس  
كعزير تم غ في دمان  
فضرورة والدمان كل ماد  
وزنا ومعنى يروي في رماد  
فذلك ربحته على تفسير ابن  
الشجري له بالسرحين ومثله  
قول الآخر

انا قتلنا بقتلنا ناسرا تكتم  
اهل اللواء ففهميا يكثر القتل  
ولا يجوز جعل القراءة المتواترة  
على ذلك لضعفه فلهذا رد  
السكاسي قول المفسر بن في  
بما غفر لربى انم استفهامية  
وانما هي مصدرية والحجب  
من الزخشي اذ جوز كونها  
استفهامية مع رده على من  
قال في ما غويتي ان المعنى  
باي شيء اغويتني بان اثبات  
الالف قابيل شاذ واجاز هو  
وغيره ان تكون بمعنى الذي  
وهو بعيد لان الذي غفر له  
هو الذنوب ويبعد ارادة

بما بال نظر للفظ والنطق (قوله وابقاء الفتحة) أي ويجب ابقاء الخ (قوله فتلك) مبتدأ خبره ولاية ووجه  
قد طال حال من الولاية والعامل ما في اسم الاشارة من معنى الفعل أي أشير اليهم في حال كونهم طويلى المكث  
وحتماء الثاني توكيد لفظي والعناء مبتدأ والمطول صفة له والخبر محذوف أي منهم أو من الناس والولاية جمع  
وال وهم الامراء والعمال والمكث مثل المسيم الاقامة واللبث وفاء فتمام فضيحة أي اذا كان الامر كذلك  
فتمام والعناء التعب (قوله فتمام) أي فعني حرف جر ومجرور به او قد حذف ألفها (قوله لم خلفتني) أي  
أخترتني والهـوم الاحزان والطاروق المحي عليه لا وانما جعل الهـوم طارقات لانها أكثر ما تعترى الانسان في  
الليل حيث يجتمع فكره ويخوفه يتذكر ما هو فيه من الاحوال الموحجة والمصائب المؤلمة وقوله وذ كر جمع  
ذكرة قال في الخلاصة ولغلة فعل وهي الفكرة وزنا ومعنى (قوله طارقات) وفي نسخة طالقات (قوله  
الفرق) أي من اول الامر (قوله فيم أنت من ذكر اها) مثل لجر ما الاستفهامية بثلاثة أمثلة فهي في الاول  
مجرورة بقى وفي الثاني بالباء وفي الثالث باللام (قوله ما منك ان تسجد لما خلقت بيدي) مثل لجر ما الخبرية  
بثلاثة أمثلة مجرورة بقى وبالباء وباللام (قوله ولا تحذف) المناسب التفریح بالفاء على ما سبق (قوله  
عكرمة) هو أبو عبد الله مولى ابن عباس وأصل العكرمة أنى الجسم فعل هذا العلم منقول عنه اه دمايني  
(قوله وعيسى) أي ابن عمر الاسدي المقرئ الكوفي يعرف بالهـمداني لا الثقي النحوي البصري الذي هو  
من أمية القراء ايضا (قوله يشتمني) أي يسبني وباه ضرب ونصر وحيث حذف عينه الضم والكسر والخزير  
معروف بحرم الاكل وعمر غ تملك (قوله فلذلك) أي لهذه الرواية (قوله بالسرحين) أي الزبل (قوله  
سرا تكتم) أي عظامكم وقوله ففهميا يكثر القتل أي في أي شيء يكثر القتل في الرعا حيث ماتت الشجعان واللواء  
العلم أي الراية والشاهد في قوله ففهميا حيث اثبت الالف (قوله ولا يجوز الخ) هذا كلام مستأنف والمراد  
بالقراءة المتواترة قوله تعالى بما غفر لربى لا قوله تعالى عما يتساءلون لان هذه قراءة شاذة وحاصله ان بعضهم  
ذكر ان ما في قوله تعالى بما غفر لربى استفهامية وانما ثبتت الفها جلا على ما ذكر في البيتين فرد المصنف  
عليه بان ذلك الجمل لا يصح (قوله وانما هي مصدرية) أي وقال انها مصدرية أي باليت قومي يعلمون بغفران  
ربى (قوله اذ جوز كونها استفهامية) أي حيث قال يعني باي شيء غفر لربى يريد ما كان منه معهم من  
المصيبة وعزاز الدين حتى قتل (قوله مع رده) أي فصار دبه قد رزمه وهذا عجيب (قوله ان المعنى باي شيء اغويتني)  
أي ثم ابتداء وقيل لا تقعن الخ (قوله بان اثبات) متعلق برده (قوله شاذ) أي فلا يخرج عليه القرآن الذي  
هو اوضح كلام (قوله ان تكون) أي ما في قوله بما غفر لربى (قوله وهو بعيد) اجيب بان ما اذ جعلت  
بمعنى الذي لا تجعل وانعسة على الذنوب بل على الغفران والمعنى باليت قومي يعلمون بالغفران الذي غفر له ربى  
فاذا لا تفاوت في حاصل المعنى بين المصدرية والموصولة سلمنا ان ما واقعة على الذنوب فنقول انه لا يبعد ارادة  
الاطلاع عاينها مقابل يجوز ارادة الاطلاع عاينها مغفورة بل يعلم سعة كرم الله وشرف دينه حيث غفرت منه  
هذه الذنوب مع عظمها نعم برده عطف قوله وجعاني من المكرمين بغير الفاء مع انها لا تصلح صلة لعدم العائدان  
قلت التقديم وجعاني من المكرمين به قلت الجار لم يوافق جار الموصول معنى لان المقدره للسببية والموصول  
مفعول معنى (قوله ويبعد ارادة) أي تمنى الخ وذلك لان الشأن ان الانسان لا يجب الاطلاع على ذنوبه وان  
غفرت فكيف يتمنى الاطلاع عليها (قوله نغفر الدين) أي الرازي (قوله وان خفض رجة حينئذ لا يتجه)  
أي فكلامه مردود (قوله لانها لا تكون بدلا) أي لانه لا يصح ان يكون رجة بدلا من ما بحيث تكون مجرورة  
على البدلية (قوله ولان ما النكرة) الواو داخلة على محذوف معلول لقوله لان ما النكرة أي ولا يصح ان تكون

الاطلاع عاينها ان غفرت وقال جماعة منهم الامام فخر الدين في فبما رجة من الله انم الاستفهام التعجبى اي فباي رجة ورده ثبوت الالف وان  
نخفض رجة حينئذ لا يتجه لانها لا تكون بدلا من ما اذ المبدل من اسم الاستفهام يجب اقترانه بمجره الاستفهام نحو ما صنعت أخيرا أم شرا ولان ما النكرة

والشرط لا تستغنى حين الوصف الا في بابي التعجب ونعم وبئس والافى نحو قولهم انى مما ان اقل على خلاف فيهن وقد مر ولا عطف بيان لهذا ولان ما الاستفهامية لا توصف وما لا يوصف كالضمير لا يعطف عليه عطف البيان ولا مضافا اليه لان اسماء الاستفهام واسماء الشرط والموصولات لا يضاف منها غير اى باتفاق وكم في الاستفهام عند الزجاج نحو بكم درهم اشترى بيت والصحيح ان جره بمن محذوفه واذا ركبت ما الاستفهامية مع ذا لم تحذف ألفها نحو وما اذا جئت لان ألفها قد صارت حشوا \* (وهذا فصل عقده لما اذا) \* اعلم انها تأتي في العربية على اوجه (أحدها) أن تكون ما استفهامية وذا اشارة نحو ماذا التواني ماذا الوقوف (والثاني) أن تكون ما استفهامية وذا موصولة كقول لبيد رضى الله عنه ألا تسلن المرء ماذا يحاول أحب فيفضى أم ضلال و باطل فما مبتدأ بدليل ابداله المرفوع منها وذا موصولة بدليل اقتضاه للجملة بعده وهو أرجح الوجهين في ويسألونك ماذا ينفقون قل العفو فمن رفع العفو أى الذى ينفقونه العفو اذ الاصل أن تجاب الاسمية

صفة لان ما الخ (قوله ولان ما النكرة الخ) هذا عطف على قوله اذا المبدل ويجوز مع ما علة لا يكون رجة ليست بدلا من ما وحاصل كلامه ان رجة لو كانت بدلا من ما فان كانت ما استفهامية وجب اقتران رجة بالاستفهام وان كانت غير استفهامية وجب وصف ما وكلاهما مقود ههنا وقد يقال هذا الشق الثاني لم يصادف محلا لان الامام الفخر مصرح بتضمنها الاستفهام فان أراد بقوله الواقعة في غير الاستفهام الحقيقي نقض بمواضع كقوله تعالى وماتلك بيمينك يا موسى فان ما ليست للاستفهام الحقيقي بل التعجبي ولم توصف (قوله الواقعة في غير الاستفهام) الحق ان هذا لم يصادف محلا فان الامام مصرح بتضمنها الاستفهام فان أراد غير الاستفهام الحقيقي نقض كما قال الدماميني بمواضع كثيرة منها وماتلك بيمينك يا موسى (قوله الواقعة في غير الاستفهام) أى المجردة عن معنى الحرف (قوله الواقعة في غير الخ) اى وأما الواقعة في الاستفهام والشرط فلا يصح وصفها وبهذا صحت العبارة والافا لكلام في الاستفهامية لافى النكرة والاولى أن يقول لان رجة لا يصح أن يكون بدلا لما سبق ولا صفة لان ما الاستفهامية والشرطية لا يوصفان أصلا (قوله لا تستغنى عن الوصف) معقوده أن ما الاستفهامية والشرطية تستغنيان عن الوصف بمعنى أنه لا يصح وصفهما (قوله ولا عطف بيان لهذا) أى لنظير هذا بان يقول ما النكرة الواقعة في غير الاستفهام والشرطية يجب بيانها أو ما الاستفهامية والشرطية فلا يبينان كذا قرر بعضهم وفيه أنه يلزم عليه أن يكون ما بعده وهو قوله ولان ما الاستفهامية لا توصف الخ مكرر راعيه وقرر بعضهم أن قوله لهذا أى لنظير هذا المتقدم في البديل فبيان ما الاستفهامية كالبديل منها يجب اقترانه بمهزة الاستفهام ويجوز ذلك (قوله ولان ما الاستفهامية) علة ثانية لمنع عطف البيان (قوله وكم) عطف على أى غير أى وغير كم (قوله عند الزجاج) أى والصحيح خلافه (قوله والصحيح أن جره) أى جرتبيز كم الاستفهامية فالضمير عائد لمعلوم من المقام (قوله لم تحذف ألفها) قال الدماميني وقع في صحيح مسلم في حديث كعب بن مالك أحد الثلاثة الذين تخلفوا خلفا بغيره أنه توجه فافلا حضر في همة وطفقت أتدكر الكذب وأقول بما أخرج من خطه هكذا يحذف الالف مع التركيب فيعدها شاذا اه كلامه (قوله وهذا) أى اللفاظ المتخيلة في ذهني

\* (فصل) \* (قوله على اوجه) أى سسته (قوله ماذا التواني) ما اسم استفهام مبتدأ وذا خبر والتواني بدل أو عطف بيان أى أى شئ هذا التواني وجعل هذا التركيب غير ما ذكره المصنف يجوز لتقدير لانه اذا جعل ماذا كلها استفهاما احتج لتقدير مبتدأ الى اى شئ هو التواني والجملة خبر ما اذا وان جعلت ذا موصولة احتج لتقدير حذف صدر الصلة وحذف صدرها عند عدم الطول شاذ (قوله فيما مبتدا) أى اسم استفهام مبتدأ وظاهره ان هذا الاعراب متعين في كلام لبيد وليس كذلك بل يجوز أن يكون ماذا كلها اسم استفهام مبتدأ ووجهه يحاول خبر والتقدير اى شئ يحاوله فيكون عائد المبتدأ محذوف من الخبر وقوله أنجب يحتمل أنه بدل من المبتدأ ويحتمل أن يكون خبر المحذوف اى أهواى المحاولة أنجب ولكن هذا خلاف المتبادر ويحتمل ايضا ان يكون ماذا كلها اسم استفهام في محل نصب على انه مفعول يحاول ولا ضمير محذوف ولا يقال يبطل رفع البديل لان قول أنجب حيث نزل ليس بدلا بل خبر مبتدأ محذوف (قوله ابداله المرفوع) أعنى قوله أنجب (قوله وهو) اى جعل ما استفهامية مبتدأ وذا اسم موصول خبره وارجح وقوله أرجح الوجهين والثاني ان ماذا مفعول مقدم لينفقون (قوله ويسألونك ماذا ينفقون) اى اى شئ الذى ينفقونه فالعائد محذوف وقوله اى الذى ينفقونه تفسير للجواب الذى يقال لهم وعلم منه ان العفو خبر مبتدأ محذوف (قوله اذ الاصل) اى الكثير وانما كان هذا الوجه أرجح الوجهين لموافقة الجواب للسؤال فى ان كلامهم ما جملة اسمية لان الاصل الخ وأما على الوجه الاخير فيلزم على هذه القراءة اجابة السؤال بالفعل بالجملة الاسمية وهو خلاف الاصل (قوله لما جئت) اى فاللام حرف جر وماذا اسم استفهام في موضع جر والجار والمجرور متعلق بجئت وانما

بالاسمية والفعلية بالفعل (الثالث) أن يكون ماذا كلها استفهاما على التركيب كقولك لما جئت وقوله

تعين

ياخر تغلب ماذا بالنسوة تكلم وهو ارجح الوجهين في الالية في قراءة غير أبي عمرو وفي العفو بالنصب اي ينفقون العفو (الرابع) ان يكون ماذا كاسم جنس بمعنى شئ أو موصولا بمعنى الذي على خلاف في تخريج قول الشاعر ٣٠١ دعي ماذا علمت سأتقيه ولكن بالغيب بشيئي

فالجهور على أن ماذا كاسم مفعول دعي ثم اختلف فقال السيرافي وابن خروف موصول بمعنى الذي وقال الفارسي نكرة بمعنى شئ قال لان التركيب ثبت في الاجناس دون الموصولات وقال ابن عصفور لا تكون ماذا مفتحة ولا لدعي لان الاستفهام له الصدر ولا علمت لانه لم يرد أن يستفهم عن معلومها ما هو ولا المحذوف يقصره سأتقيه لان علمت حينئذ لا محل لها بل ما اسم استفهام مبتدأ وذا موصول خبر وعلمت صلته وعاقب دعي عن العمل بالاستفهام انتهى ونقول اذا قدرت ماذا بمعنى الذي أو بمعنى شئ لم يمنع كونها مفعول دعي وقوله لم يرد أن يستفهم عن معلومها لازم له اذا جعل ماذا مبتدأ وخبر او دعوته تليق دعي مردودة بانها ليست من افعال القلوب فان قال انما أردت أنه قدر الوقت على دعي فاستأنف ما بعده مردد قول الشاعر ولكن قائم الابدان يخالف ما بعده ما قبلها والخالف هنا دعي فالمعنى دعي كذا ولكن افعلي كذا وعلى هذا فلا يصح استئناف ما بعده دعي لانه لا يقال من في الدار

تعين التركيب في هذا المثال لثبوت الالف مع دخول الجار عليها ولولا التركيب لوجب حذف الالف (قوله ياخرز) بضم الخاء المعجمة واسكان الراء المهملة (٧) جمع آخرز وهو الضعيف العين لصغرهما وتغلب بكسر اللام قبيلة من العرب سميت باسم ابيها تغلب بن وائل والبال الحمال يقال ما بالاك اي ما حالان وتتمام البيت \* لا يستغنى عن الديرين تخنانا \* يستغنى مأخوذ من استغنى من سكره بمعنى فاق منه وصحوا والديرين ثنية دير وهو خان النصارى والتخنان الشوق وهو منصوب على انه مفعول لاجله والى الديرين من متعلق بتخنان المذكور ان جواز تقديم معمول المصدر عليه اذا كان ظرفا وبمثله محذوفان من معناه ثم ان جعل ماذا في هذا البيت اسما كباغير متعين لجواز ان تكون ما استفهامية وذا موصول مصدر الصلة المحذوف اي ما الذي هو حال شربكم وقوله لا يستغنى استئناف يمانى كأنه قيل لم استفهم عن حاله فقال لا يستغنى ويجوز أن يكون حالاً منهن والعامل ما تضمنه الكلام من معنى الانكار أى انكر حاله في هذه الحالة وجرز وقوع الحال من المضاف اليه لان المضاف كجزئه فكأنه غير مذكور والمعنى اي شئ اتفق لنسوة تكلم في حال كونهن لا يستغنى (قوله وهو ارجح الوجهين) اي كون ماذا كاسم استفهام على انه مفعول مقدم لقوله ينفقون ارجح الوجهين وثانيهما جعل ما استفهامية مبتدأ وذا موصول خبر ووجه ترجيح الاول على الثاني موافقة الجواب للسؤال في الفعلية بخلاف الوجه الثاني فانه يلزم عليه كون الجواب جملة فعلية والسؤال جملة اسمية وهذا خلاف الاصل كما تقدم للشارح والحاصل ان ماذا في الالية يحتمل ان تكون كاسم استفهامية وان تكون ما استفهامية وذا موصول والاحتمال الاول ارجح على قراءة النصب والثاني ارجح على قراءة الرفع (قوله اسم جنس) اي اسم دال على جنس ولا شك ان شياً جنس اي تحته انواع وليس المراد اسم الجنس الاصطلاحى (قوله أو موصولا) اي اسميا (قوله مفعول دعي) اي فهو في محل نصب (قوله نكرة بمعنى شئ) اي فهو نكرة موصوفة لانه لا تقع الا في الابواب الثلاثة السابقة (قوله ثبت في الاجناس) اي كان عرس (قوله ان يستفهم عن معلومها) هذا الكلام بناء على ان التاء في البيت مكسورة وقد علمت انه يخالف آخره ولكن المخالفة انما تأتي على اعراب الجهور واما على كلام ابن عصفور من انه لا استفهام فالقراءة بالكسر ظاهرة ولا غبار عليه خلافا للشمني (قوله والمحذوف) من كلام ابن عصفور (قوله لا محل لها) اي لا وجه لها اذا المعنى حينئذ سأتقي اي شئ سأتقيه فعلت حينئذ ضائع (قوله اسم استفهام مبتدأ) اي وحينئذ لم يخرج الاستفهام عن الصدارة لان المبتدأ ليس ما قبله عاملا فيه بخلاف المفعول (قوله لم يمنع) اي لانها ليست اسم استفهام خلافا لما فهمه (قوله لم يمنع) اي قبطل قوله لا يكون ماذا مفعول لدعي (قوله اذا جعل ماذا مبتدأ وخبراً) اي لان المعنى دعي اي شئ الذي علمت اي اي شئ معلوم لك (قوله بانها ليست من افعال القلوب) اي والذي يتعلق انما هو افعال القلوب (قوله انما اردت) اي بالتعليق اي فراهه بالتعليق تعليق غير المشهور (قوله لا بد ان يخالف ما بعده ما قبلها) على ان قوله سأتقيه لا معنى له (قوله والخالف هنا) اي لما بعدها (قوله وعلى هذا) اي على هذا الذي قلناه من كون لكن لا بد ان يخالف ما بعدها ما قبلها وخالف ما بعدها ما قبلها بقوله دعي (قوله ما بعده دعي) اي لعدم المخالفة (قوله لانه لا يقال الخ) اي لعدم مخالفة ما بعده لكن لما قبلها (قوله ما زائدة) اي انها حرف زائد (قوله أنورا) منصوب على التمييز مقدم على عامله وهو زنة للاستفهام والعامل فيه سرعة والاصل سرعة نورذا وسرع فعل ماض اذا صله سرعة وما زائدة وذا فاعل سرعة والمعنى أسرع هذا فانما يفرق وفرق اسم امر أهوى مرتجة اي يافر وقت تمام البيت \* وحبل الوصل منتكث حديق \* يقال امرأة فروق اي خائفة ومنتكث بمعنى

فاني أكرمه ولكن أحب في عن كذا (الخامس) ان تكون ما زائدة وذو الاشارة كقوله أنورا أسرع ماذا يافرورق أنورا بالنون اي انقار او سريع أصله سريع بضم الراء يخفف يقال سريع ذاءخروجا (٧) قوله واسكان الراء المهملة سبق قلم والصواب الزاى المعجمة كقوله القاموس اه

منتقض وحذيق بالذال المججمة مقطوع (قوله اي اسرع هذا في الخروج) الاولى اسرع هذا خروج جلا ن خروجا  
 تمييزاً لأنه نصب على نزع الخافض الا ان يقال ان هذا حل معنى لاصناعة (قوله ويجوز كون الخ) هذامقابل  
 لقوله الخامس ان تكون مازائدة قال اللماميني وأحسن من هذين التخرين جعل نورا نصبا على انه مصدر  
 معمول لمحذوف اي أنرت نورا أي انفرت نفا راوسرع فعلا ماضيا مسندا الى ضمير عائذ على نور والجملة صفة اي  
 انفرت نفا را سر يعا وقوله ما ذامبتدا وخبره على ان تكون ماسنة فهامية وذال اسم اشارة والاستفهام تعجبى أو  
 انكارى ولا يخبر على هذا اه كلامه (قوله اسمها) اي للاشارة وقوله كالج تنظير في كون مجموع الكامتين  
 اسماء وان كان احدهما اسم اشارة والاخر موصولا (قوله ان الاسماء لا تزاد) اي وذال اسم باللاشارة أو  
 موصولة وكذلك ما اسم امام موصول او للاستفهام وانكرة فهذارد للخماس والسادس (قوله النوع الثاني)  
 اي من نوعي ما النكرة المضمنة لشي الخرف (قوله غير زمانية) اي وهو الغالب في الشرطية (قوله وما تفعلوا)  
 ما اسم شرط جازم وتفعلوا فعل الشرط ومن خير بيان لما ويعلمه جواب الشرط (قوله وقد جوزت) هذا  
 التجوز شاذ لان قبل الشرط وحده لا يحذف الا اذا دل عليه مفسر بعده كقوله تعالى وان احدم من المشركين  
 استجارك وحينئذ فلا ينبغي ان يخرج القرآن على هذا الوجه لانه شاذ (قوله وما يمكن) اي بكم (قوله ان العقل)  
 اي الدينة وقوله لانضق بالنون (قوله وان نجس) هذا تفسير لقوله وان صبر الان الصبر معناه الحبس والشاهد  
 في ان العقل لا في قوله وان صبر اذ ذلك لان الاول هو الذي حذف فيه فعل الشرط وحده واما الثاني فهو من قبيل  
 ما حذف فيه جملة الشرط بدون الاداة كقافي

قالت بنات العم بالسلى وان \* كان فقير امعد ما قالت وان

فان قلت كيف دخلت الفاء على نصبر مع انه صالح لان يكون شرطا قلت ليس نصبر هو الجواب حتى يرد هذا بل  
 هو خبر مبتدأ محذوف اي نحن نصبر على حد قوله تعالى ومن عاد فينتقم الله منه اي فهو ينتقم الله منه والجواب  
 اذا كان جملة اسمية فالقاء فيها لازمة (قوله وان نجس) أشار الى ان الصبر الحبس والعقل الدينة وضاق ذراعا  
 وذراع عجز اي لان عجز عن اداها بل تقدر عليه ولما كان الذراع موضع شهرة الانسان قبل في الامر الذي لا طاقة  
 للانسان به ضاق بهذا الامر ذراع فلان وذرعته اي حيلته بذراعيه وهذا البيت الهدية بن خشرم يخاطب  
 معاوية وكان حبسه في قصاب ومن استعمال العقل في الدينة كقافي البيت قول ابن نباتة في قصيدته

واصبوا الى السجر الذي في حقه \* وان كنت ادري انه جالب قتل

وأرضى بان مضى قبلا كما مضى \* بلا تودمخنون لسلى ولا عقل

(قوله والارجح) ربما أفاد ان في الآية راجحية مع انه شاذ فالاولى ان يقول والارجح في الآية (قوله وان الفاء  
 داخلة على الخبر) اي لعموم المبتدأ ومشايمته لادوات الشرط في العموم (قوله وابن برى) بفتح الموحدة  
 (قوله فما استقاموا لكم) ما اسم شرط جازم واستقاموا فعل الشرط وقوله فاستقيموا في محل جزم جواب  
 الشرط وما معمول للجواب وانما كان جعل ما هنا شرطية زمانية تظاهر الوجود الفاعل مع عدم التعاق وانما  
 يكن نضال احتمال المصدرية الظرفية كما هو ظاهر حله اسكنه حل معني والانافي الظاهر (قوله استقيموا لهم  
 مدة استقامتهم) هذا حل معني والانافي الحقيقى استقيموا لهم وقت استقاموا لكم والافظاهرة انها  
 مصدرية ظرفية منع انه ليس كذلك اذ يمنع منها وجود الفاء وانما الجأء الى حل المعنى الاشارة الى ان ما معمول  
 لاستقيموا (قوله ومحتمل) اي لان تكون زمانية ويجوز ان تكون موصولة فعلى الاول تكون ما اسم شرط  
 جازم مبتدأ والعائد عليهما من جملة الخبر الضمير في به وقوله فأتوهن جواب الشرط وانما جملة الجواب  
 أو الشرط أو هما وليست ظرفا معموله لا توهن وعلى هذا فالمعنى اي زمن استمتعتم فيه بالنساء فأتوهن الخ  
 وهذا يجعل به معنى فيه ومن في منهن بمعنى الباء وايضا يلزم عليه أن كلما بطأ امر أنه يدفع لها الصداق وهو

اي اسرع هذا في الخروج  
 قال الفارسي ويجوز كون  
 ذافاعلى سرع وما زائدة  
 ويجوز كون ما ذاك له اسم  
 كقافي قوله دعي ما ذاعلمت  
 (السادس) أن تكون  
 ماسنة فهاما وذا زائدة اجاره  
 جماعة منهم ابن مالك في  
 نحو ما ذاصنعت وعلى هذا  
 التقدير فينبغي وجوب حذف  
 الالف في نحو لم ذاجئت  
 والتحقيق ان الاسماء لا تزاد  
 (النوع الثاني الشرطية)  
 وهي نوعان غير زمانية نحو  
 وما تفعلوا من خير يعلمه الله  
 ما نسخ من آية وقد جوزت  
 في وما بكم من نعمه فن الله  
 على أن الاصل وما يمكن ثم  
 حذف فعل الشرط كقوله  
 ان العقل في أم والنالانضق بها  
 ذراعا وان صبر انصبر للصبر  
 اي ان يكن العقل وان نجس  
 حبسا والارجح في الآية  
 أنهم موصول وان الفاء داخلة  
 على الخبر لا شرطية والفاء  
 داخلة على الجواب وزمانية  
 أثبت ذلك الفارسي وأبو  
 البقاء وأبو شامة وابن برى  
 وابن مالك وهو ظاهر في قوله  
 تعالى فما استقاموا لكم  
 فاستقيموا لهم أي استقيموا  
 لهم مدة استقامتهم لكم  
 ومحتمل في فما استمتعتم به

باطل

منهن فأتوهن أجورهن الآن ما هذه مبتدأ ظرفية والهاء من به راجعة اليها ويجوز فيها الموصولة فأتوهن الخبر والعائد محذوف أي  
لاجله وقال فسألتك يا ابن عبد الله فينا \* فلا ظلمنا تخاف ولا افتقارا استدلاله ابن مالك ٣٠٣ على مجيئه الزمان وليس بقاطع لاحتماله

للمصدر أي للمفعول المطلق  
فالغنى أي كون تكن فينا  
طويلا أو قسيرا \* وأما  
أوجه الحرفية فأحدها ان  
تكون نافية فان دخلت  
على الجملة الاسمية أعملها  
المجازيون والتهايميون  
والجدون عمل ليس بشروط  
معروفة نحو ما هذا بشر ما هن  
أمهاتهم وعن عاصم أنه رفع  
امهاتهم على التسمية ونذر  
تركيبهم مع التسمية تشبيها  
لها بلا كقوله  
وما بأس لوردت علينا تحية  
قليل على من يعرف  
الحق عابها \* وان دخلت  
على الفعلية لم تعمل نحو وما  
تفوقون الا ابتغاء وجه الله  
فاما وما تنفقوا من خير  
فسلا أنفسكم وما تنفقوا من  
خير يوف اليكم فافيهما  
شرطية بدليل الغاء في الاولى  
والجزم في الثانية واذا نفت  
المضارع تخلف عند الجمهور  
للحال ورد عابهم ابن مالك  
بنحو قل ما يكون لي أن أبدله  
وأجيب بان شرط كونه  
للحال انتفاء قرينه تخلفه  
(والثاني) أن تكون  
مصدرية وهي نوعان زمانية  
وغیرها فغير الزمانية نحو  
عز يز عليه ما عنتم ودواما  
عنتم وضافت عليهم الارض

باطل فهذا الوجه باطل لفظا ومعنى (قوله ومحمتم الخ) اعلم أن ما في هذه الآية يتحمل احتمالات ثلاثة أولها  
ان تكون شرطية غير زمانية مبينة في المعنى بالاستمتاع والمعنى أي تمتع تمتعتم به منهن من وطء أو عقد فأتوهن  
أجورهن لاجله فالضهير في به راجع لما المبينة بالاستمتاع وقد راجع لاجله لاجل ربط المبتدأ أعني ما بالخبر الذي  
هو الجواب وثانيها ان تكون موصولة بمعنى الذي وعليه فإفرد الضمير في به نظر اللفظا وما أعاده جمعاً في فأتوهن  
نظر المعنى والاصل فاللذان استمتعتم به منهن فأتوهن وعابها فالعائد موجود لا محذوف وقوله منهن أي من  
بعضهن اذا علمت هذا تعلم ان قول المصنف والعائد محذوف أي لاجله لا يظهر الاعلى جعل ما شرطية غير زمانية  
وثالثها ان تكون شرطية زمانية وقد علمت ما فيه (قوله الان ما هذه مبتدأ ظرفية) أي بخلاف المتقدمة  
فانها ظرفية والحاصل ان ما في الآية شرطية زمانية لانها غير ظرفية وفيما تقدم ظرفية (قوله فسألتك)  
أي أي زمن تسكن فينا (قوله طويلا) بدلا من قوله أي كون (قوله بشروط) وهي ان يتقدم اسمها على خبرها  
وان لا ينقض النفي بالاول وان لا تقترب بان الزائدة (قوله ما هذا بشر) مانافية وهذا اسمها وبشر خبرها وكذلك  
ما هن امهاتهم هن اسمها وامهاتهم خبر منصوب بالكسرة (قوله على التسمية) أي على اللغة التسمية (قوله  
تشبهها بالابلا) أي النافية وحينئذ فيكون اسمها مبنيا على الفتح وخبرها من فوعا كالا نافية (قوله وما بأس)  
مانافية شبيهة بلاو بأس اسمها مبنى معها على الفتح في محل نصب هذا هو الاظهر لانه في محل رفع وقوله لوردت  
لو مصدرية وجملة ردت مؤولة بمصدر خبر أي ما بأس ردها تحية علينا (قوله وما بأس) يمكن أن يقال ان بأس  
فعل ماض أصله بنس أي أصاب بؤسا وشدة ثم خفف باسكان الهمز كما يقال شهد باسكان الهاء في شهد بكسرها  
ولو مصدرية وهي وصلت ما فعل بنس أي وما بنس ردها التحية علينا أي ما أصاب بؤسا ولا مشقة والاسناد مجازي  
اذ المراد ما بنست بسبب رد التحية ثم أسند الفعل للرد للملابس لها وهذا خبر يجار على القواعد وهو خير من  
اثبات حكم لم يثبت لها وعابها بمعنى عيبها وهو مبتدأ وقليل خبره وهو معنى النفي أي عيبها معدوم على رأي من  
يعرف الحق فتم مضاف محذوف اهد ما يعني (قوله على الفعلية) أي والاسمية والحال انه فقد شرط من الشرط  
(قوله والجزم) أي جزم الجواب (قوله للحال) أي فهمي مثل ليس فعمى ما يقوم زيد يعني في الحال كما أن ليس  
زيد فاعلمناه في الحال (قوله ان أبدله) فاعل يكون أي ما يكون في التبدل ولا شك ان أبدله مقترن بان الدالة  
على الاستقبال وحينئذ فلا يصح أن يكون الفعل حاليا لذلك لاستلزامه كون الفعل حاليا والفاعل مستقبلا  
ولاشك أن تقدم الفعل في الوجود على فاعله لا يصح لانه أثره فيجب تقارنهما في الوجود (قوله وأجيب الخ)  
أجيب أيضا أن في الكلام حذف مضاف أي ما يكون لي قصد أن أبدله والقصد حال وان كان التبدل مستقبلا  
(قوله بان شرط كونه) أي المضارع المنفي بما (قوله انتفاء قرينه تخلفه) أي بخلاف الحال وتخلاف  
الحال هو الاستقبال وقرينه الاستقبال موجودة وهي ان فقد فقد شرط الجملة على الحال فلم يمكن الجملة عليه  
وليس المراد أن الحال عند الجمهور ولو وجدت قرينه تخلفه فلا يسيل اليه (قوله والثاني) أي من أوجه  
الحرفية (قوله فغير الزمانية) أي فالمصدرية غير الفارسية وهذا هو الكثير فيها (قوله عزيز) خبر مقدم  
وما عنتم مبتدأ مؤخر (قوله بما رحبت) أي برحبها أي وسعها (قوله أجز ما سقيت لنا) أي أجز سقيت لنا  
(قوله وليست هذه) أي ما في قوله ما سقيت لنا (قوله ومنه) أي من المصدرية غير الزمانية وانما أتى بمن للفصل  
بين الامثال بكلام (قوله بما كانوا يكذبون) قبلها ولهم عذاب أليم (قوله بين فعلين متمثلين) كقافي آمنوا

بما رحبت فذوقوا بما نسيت لقاء يومكم هذا لهم عذاب شديد بما نسوا يوم الحساب ليجز بك أجز ما سقيت لنا وليست هذه بمعنى الذي لان الذي  
سعا لهم الغنم وانما اجر على السقي الذي هو فعله لا على الغنم فان ذهبت تغدأ جزسقي الذي سقيته لنا فذلك تكاف لا محجوج البع ومنه بما كانوا  
يكذبون آمنوا كما آمن الناس وكذا حيث افترت بكاف التشبيه بين فعلين متمثلين وفي هذه الآيات رد لقول السهلي ان الفعل

أعجبني ما فعل ولا يجوز  
أعجبني ما تخرج \* والزمانية  
نحو مادمت حيا أصله مدة  
دوامي حيا حذف الظرف  
وخالفته ما وصاتها كإجاء في  
المصدر الصريح نحو جئتك  
صلاة العصر وأتيتك قدوم  
الحاج ومنه ان أريد الا  
الاصلاح ما استطعت فاتقوا  
الله ما استطعتم وقوله

أجارتنا ان الخطوب تنوب  
واني معي ما أقام عسيب  
ولو كان معني كونها زمانية  
أنها تدل على الزمان بذاتها  
لا بالنسبة لكانت اسما ولم  
تسكن مصدرية كما قال ابن  
السكيت وتبعه ابن السجري  
في قوله

منا الذي هو مان طر شاربه  
والعانسون ومنا المررد  
والشيب \* معناه حين طر  
قلت وزيدت ان بعدها شبهها  
في اللفظ بما النافية كقوله  
ورج القتي للخير ما ان رأيت  
على السن خير اليزال يز يد  
وبعد فالاولى في البيت تقدير  
مانافية لان زيادة ان حينئذ  
قياسية ولان فيه سلامة من  
الانخبار بالزمان عن الجثة  
ومن اثبات معنى واستعمال  
لمالم يثبت له وهو ما كونها  
للزمان مجردة وكونها مضافة  
وكان الذي صرفهما عن  
هذا الوجه مع ظهوره ان  
ذكر المررد بعد ذلك لا يحسن  
اذ الذي لم يثبت شاربه أمررد

كما آمن الناس واضرب كما ضرب عمرو (قوله بعد ما هذه) اي ما المصدرية غير الزمانية وقوله رد أي لان النسيان  
والايمان خاص لا عام وكذا غيره (قوله لا يكون خاصا) اي بل عاما (قوله أعجبني ما فعل) اي الفعل (قوله  
ولا يجوز أعجبني ما تخرج) اي لان الخروج غير عام لانه فعل مخصوص (قوله والزمانية) اي والمصدرية  
الزمانية انما كانت مصدرية لتأويلها بمصدر زمانية لحلولها محل الزمان (قوله وخالفته ما) اي المصدرية  
(قوله كإجاء في المصدر الصريح) اي فانه ناب عن الظرف المحذوف (قوله جئتك صلاة العصر) اي وقت  
صلاته (قوله وأتيتك قدوم الحاج) اي وقت قدومه (قوله ومنه) اي من المصدرية الزمانية وانما فصل  
المصنف هذه الامثلة عما تقدم بقوله ومنه لان ما فيها يحتمل ان تكون مصدرية غير زمانية وان كان احتمالا  
مرجوحا في الاصلاح استطاعتني اي قدر استطاعتي وكذا اتقوا الله ما استطعتم اي قدر استطاعتكم واني معي  
اقامة عسيب اي مثلها الأبرح عن مكاني اه دمايني (قوله ان أريد الاصلاح ما استطعت) اي مدة  
استطاعتي (قوله وقوله اجارتنا الخ) هو الامرئ القيس احتضرتة الوفاة ويحبته قبر فسأل عنه فقيل له قبر  
امرأة قريية وبعد البيت

اجارتنا انما عسيبان ههنا \* وكل غريب للغريب نسيب

(قوله ان الخطوب) هي أسباب الامور يقال ما خطبك اي ما سبب الامر الذي تابست به ولسكنه كتر استعماله  
في الامر الصعب الشاق وتنوب تصيب (قوله ما أقام عسيب) اسم لجبل اي مدة اقامة هذا الجبل (قوله على  
الزمان بذاتها) اي بحيث يراد من مانفس الوقت والحين والمدة (قوله لكانت اسما) اي واللازم باطل  
فكذا الملزوم فتعين أنهم الا تدل بذاتها على الزمان بل بالنسبة لانها حرف والسكلام فيها (قوله ولم تكن مصدرية)  
اي لانها لا تكون الا حرفا (قوله كما قال ابن السكيت الخ) اي فانهم ما قالوا انهم تدل على الزمان بذاتها في البيت  
المذكور فجعلها زمانية غير مصدرية (قوله طر) اي نبت (قوله المررد جمع امررد) وهو الذكر الذي  
لا شعر بوجهه والشيب جمع أشيب وهو الذي شاب اي ابيض شعره (قوله والعانسون) اي الذين طال  
مكثهم بالترويج (قوله معناه الخ) اي فقد دلت على الزمان بذاتها (قوله وزيدت ان بعدها) اي في قوله  
مان طر الخ (قوله لشبهها في اللفظ) اي في الصورة (قوله كقوله) ظاهره ان هذا مثال لزيادة ان بعد ما  
النافية وليس كذلك بل ماني هذا البيت مصدرية اي ترج الخير للفتي مدقروته لا يزال ينز يد خسر امع سنه  
وكبره (قوله فالاولى في البيت) اي وهو قوله منا الذي مان طر شار به الخ (قوله لان زيادة ان حينئذ) اي حين  
اذ كانت مانافية قياسية اي وأما زيادتها بعد ما المصدرية فهو غير قياسي (قوله عن الجثة) اي مدلول ضمير  
هو العائد على الذي (قوله لما) اي للفظ ما وقوله لم يثبت اي هذان الامر ان اعني الاثبات والاستعمال له اي  
لذلك اللفظ (قوله كونها الزمان) راجع للمعنى (قوله وكونها مضافة) راجع للاستعمال واطلاق الاستعمال  
على السكون فيه تسمح اي استعمالها للزمان واستعمالها مضافة (قوله عن هذا الوجه) اي وجه كونها نافية  
(قوله لا يحسن) اي لمافية من التناقض حيث نفي أولا أن يكون فيهم أمرد ثم ذكر أنه فيهم (قوله بعد ذلك)  
اي بعد قوله طر شار به (قوله لم يثبت شار به أمررد) قد يقال ان الامررد أعم من الذي لم يثبت شار به لان الامررد هو  
الذي لم يثبت له حبة نبت شار به أولا (قوله لم يتروجوا) اي وقد طال مكثهم وخرجوا عن الحد في المكث (قوله  
لا يناسبون بقية الاقسام) اي لا يناسبون في التقسيم اي لا يقابلونهم وذلك لان العانس يشمل الامررد والشائب  
فهو أعم منهما والاقسام الحقيقية يجب تباينها ولا مبانة بين العام والخاص (قوله لا يناسبون بقية الاقسام)  
قد يجب بان الاصل ومنا العانسون والمتروجون ولكن حذفه للعلم به لان الغالب على الشخص المترويج  
أو يقال انه لم يذكر العانسون من حيث كونهم غير متروجين وانما ذكر وامن حيث ما يقتضيه العانس  
من طول المدة التي يخسر جمعهم عن كونه أمررد عن كونه بحمدانه نبت شار به وذلك لان العانس هو الذي

والبيت عندي فأسد التقسيم بغير هذا ألا ترى أن العانسين وهم الذين لم يتروجوا لا يناسبون بقية الاقسام

طالت



استعماله في المؤنث وجمع الصفة بالواو والنون مع كونها غير قابلة للتاء ولادالة على المفاضلة وانما عدلت عن قولهم ظرفية الى قولي زمانية ليشمل نحو كلما اضاع لهم مشوا فيه فان الزمان المقدر هنا مخفوض أى كل وقت اضاءة والخفوض لا يسمى ظرفا ولا تشارك ما في النيابة عن الزمان خلافا لابن جنى وحمل عليه قوله  
وتالله ما ان شهلة أم واحد باوجه من ان يهان صغيرها وتبعه الخشعي وحمل عليه قوله تعالى ان آناه الله الملك الان صدقوا يقتلون رجلا ان يقول ربي الله ومعنى التعليل في البيت والآيات ممكن وهو متفق عليه فلا معدل عنه وزعم ابن خروف ان المصدرية حرف باتفاق ورد على من نقل فيها خلافا والصواب مع ناقل الخلاف فقد صرح الاخفش وأبو بكر باسميتها ويرجع ان فيه تخلصا من دعوى اشتراك لاداعي اليه فان الموصولة الاسمية ثابتة باتفاق وهي موضوعة لما لا يعقل والاحداث من جملة ما لا يعقل فاذا قيل أعجبنى ماقت قلنا التقدير أعجبنى الذي قتته وهو يعطى معنى قولهم أعجبنى قيامك ويرد ذلك ان نحو جاست ما جاست ز يدر يديه

طالت اقامته بدون تزويج حتى خرج عن أمثال من تزوج في الغالب ولا شك انه بهذا الاعتبار قسيم لمن طر شاربه ولمن هو أمر ولا يقال انه ليس قسيما للشيب وقد ذكر في البيت فيفسد التقسيم لصدق العانس عليه لاننا قد مر مع الشيب صفة يكون باعتبارها قسيما أى والشيب غير العانس اه دما ميني (قوله وانما العرب الخ) جواب عما يقال انه يلزم عليه أن العرب تخلط في الكلام وتخطئ فيه وهو باطل وحاصل الجواب أن العرب انما يتعاشون من الخطا في الالفاظ دون المعنى وهذا الخطا انما هو من جهة المعنى لا الاعراب فلا يراد (قوله مع هذا العيب) أى مع قطع النظر عن الجواب عنه بما تقدم من قوله وأما العرب الخ (قوله اطلاق العانس على الذكر الخ) قال الدماميني لم أر التصريح بشذوذ اطلاق العانس على الذكر في كلام أحد من اللغويين بل في الصحاح والقاموس اطلاقه عليهم افعال المصنف استند فيه على نقل يعقود وأما جمع الصفة بالواو والنون في غير ما ذكر فالكوفيون يرون جوازها قياسا وان مثله غير شاذ على انه يرد على المصنف النقص بنحو خصي مما هو صفة خاصة بالذكر فانه يجمع بالواو والنون مع انه لا يصدق عليه متى مما ذكره اذ خصيون ليس قابلا للتاء ولادالة على المفاضلة (قوله ولادالة على المفاضلة) جواب عما يقال انها تقبل التاء وتكون للمبالغة لالتأنيث فلا يصح اطلاق القول بعدم قبولها للتاء فقال انها لادالة لها على المفاضلة حتى تكون التاء فيها للمبالغة فصح القول باطلاق عدم قبولها للتاء (قوله والخفوض) أى من أسماء الزمان أو المكان وفيه أنها مخفوضة بكل منضوية ومن المعلوم أن كل بعض ما يضاف اليه فالوقت منصوب في المعنى أى بعضه منصوب لان كل بعض منه فكأنه منصوب باعتبار نصب بعضه كذا قيل وهو بعيد (قوله ولا تشارك ما) أى المصدرية وقوله أن أى المصدرية (قوله خلافا لابن جنى) أى القائل انها تشاركها لانها أختها في أن كلام مصدرية (قوله شهلة) هى المرأة الوسط أو الجوز وقوله أم واحد أى أم ولد واحد وقوله بأوجد أى أذن منى وقوله أن يهان صغيرها أى وقت اهانة صغيرها (قوله ومعنى التعليل الخ) هذا رد على ابن جنى وقوله في البيت أى بأن يقال المعنى من أجل أن يهان (قوله والآيات) أى بأن يقال المعنى من أجل ان آناه الله الملك ومن أجل أن يقول ربي الله (قوله ان المصدرية) أى التى تسبك مع ما بعد ما مصدر سواء كانت زمانية أو لا (قوله باسميتها) أى انها اسمية بمعنى الذى سواء كانت زمانية أو لا لكن لا تقع الاعلى الاحداث فيقولون أعجبنى ماقت وهو معنى واهم أعجبنى قيامك (قوله ويرجحه) أى القول بالاسمية (قوله من دعوى اشتراك) أى لازم على القول بالحرفية لانه يلزمه انها تارة تكون موصولا وحرفيا وتارة تكون موصولا واسميا (قوله فان الموصولة) أى انما كان فيه تخلصا لان الموصولة الخ (قوله والاحداث من جملة ما لا يعقل) أى فتكون الاحداث مدلولها الموصولة والحاصل أن الموصولة موضوعة لما هو أعم من الذوات الغير العاقلة والاحداث لكن خصوصا ما دل على الاحداث باسم المصدرية وما دل على الذوات باسم الموصولة فظهر من هذا أنه لا اشتراك أصلا (قوله ماقت) ما هناهى المصدرية لانها أتول مع ما بعد ما مصدر أى أعجبنى قيامك (قوله أعجبنى الذى قتته) أى القيام الذى قتته (قوله وهو يعطى معنى قولهم) الاولى وهو معنى قولهم (قوله ويرد ذلك) أى القول المرجح بأنها اسم وحاصله نقض اجمالى بخلاف الحكم عن العلة ورد هذا الرد بان امتناع هذا التركيب ليس لكون ما واقعة على ما لا يعقل بل لامر عارض وهو ضرورة الفعل اللازم متعديا بنفسه لان المعنى جلست المسكان الذى جلسه زيد فقد تعدى للضمير مع أنه لازم واللازم لا يتعدى بنفسه وما كان يصح هذا الرد لولو كان مفادا للدليل أن كل تركيب وقعت فيه على ما لا يعقل يكون صحيحا وليس هذا مفادا وانما مفاده أن ما موضوعة على ما لا يعقل ولا يلزم من ذلك أن كل تركيب وقعت فيه ما على ما لا يعقل يكون صحيحا لجواز وقوعها على ما لا يعقل ووجود مانع يمنع من صحة التركيب (قوله أن نحو جلست ما جلست زيد الخ) أى واذا كان هذا امتناعا فلا يصح قوله في الدليل ان ما موضوعة على ما لا يعقل أى لكل ما لا يعقل اذ هى واقعة على بعض ما لا يعقل والتركييب غير

قام غير متعد وهذا خطاين لان الهاء المقدره مفعول مطلق لا مفعول به وقال ابن الشجرى افسد الخويون تقدير الانخفش بقوله تعالى ولهم عذاب اليم بما كانوا يكذبون فقالوا ان كان الضمير المحذوف للنبي او للقرآن صح المعنى ونحو الصلة من عائد اول التكذيب فسد المعنى لانهم اذا كذبوا التكذيب بالقرآن او النبي كانوا مؤمنين انتهى وهذا سهو منه ومنهم لان كذبوا ليس واقعا على التكذيب بل مؤكده لانه مفعول مطلق لا مفعول به والمفعول به محذوف ايضا اي بما كانوا يكذبون النبي او القرآن تكذبا ونظيره وكذبوا باياتنا كذبا ولاني البقاء في هذه الآية اوها ممتعدة فانه قال ما مصدرية صلتها يكذبون ويكذبون خبر كان ولا عائد على ما لو قيل باسميتها فضحت مقالة الفصل بين ما الحرفية وصلتها وكون يكذبون في موضع نصب لانه قدرة خبر كان وكونه لا موضع له لانه قدرة صلته واستغناء الموصول الاسمي عن عائد وللزحشري غلطة عكس هذه الاخيرة فانه جوز مصدرية ماني واتبع الذين ظلوا اما اثر فوافيه مع انها قد عادها الضمير ونذر وصلها

صحح (قوله اعجبني ماقتنه) أي القيام الذي قنته وقوله لانه أي ذكر العائد وقوله الاصل أي الكثير (قوله لان قام غير متعد) أي فلا يمكن أن يتصل به ضمير لان لا يكون متعد بامع أنه لازم وقوله وهذا أي التعليل (قوله لان الهاء) أي في ماقتنه وقوله المقدره أي في الكلام لانهم انما يعلقون ماقتفه في مقدره بالنظر اكلهم وان صرح بها هنا (قوله مفعول مطلق) أي لانها عائدة على القيام فالمعنى اعجبني القيام الذي قنته (قوله لا مفعول به) أي ولا يلزم أن يكون متعد بالاولى كانت مفعولا به لان المتعدى هو الناصب للمفعول به (قوله تقدير الانخفش) أي القائل ان المصدرية باسم واقعة على الحدث وان يعجبني ماقتت تقديره ماقتنه (قوله بما كانوا يكذبون) أي فهو يقول انها مصدرية والتقدير بالذي كانوا يكذبونه وقوله ان كان الضمير أي في يكذبون وقوله من عائد أي يعود على ما (قوله ونحو الصلة من عائد) أي يعود على ما أي وحينئذ فلا يكون اسما موصولا كما يقول (قوله ونحو الصلة من عائد) لان المعنى ولهم عذاب اليم بسبب التكذيب الذي يكذبون النبي او القرآن (قوله فسد المعنى) أي لان المعنى ولهم عذاب اليم بسبب تكذيبهم الذي كذبوا به التكذيب للقرآن او النبي (قوله بالقرآن) الباء بمعنى اللام وقوله كانوا مؤمنين أي فلا يكون لهم عذاب اليم (قوله وهذا سهو منه) أي من ابن الشجرى حيث نقله وسلمه وقوله لان كذبوا أي في قولنا كذبوا التكذيب وقوله ليس واقعا على التكذيب أي بحيث يكون مفعولا به وانما التكذيب مفعول مطلق لكذبوا أي كذبوا النبي تكذيبا وقوله بل مؤكده أي بل كذبوا مؤكدا بالتكذيب لانه مفعول مطلق مؤكدا لانه حاصله انا اختار الثاني ولان سلم فساد المعنى لان التكذيب ليس واقعا عليه الفعل بل الفعل مؤكده والمفعول الواقع عليه الفعل محذوف أي القرآن او النبي (قوله ومنهم) اي النحاة (قوله لان كذبوا) أي لان يكذبون وانما صبر عنه بالماضى نظر السكون التكذيب وقع منهم فيما مضى وقوله ليس واقعا الخ أي بل هو واقع على النبي او القرآن (قوله ونظيره) أي في كون كذبوا مؤكدا بالتكذيب (قوله في هذه الآية) اي قوله تعالى ولهم عذاب اليم بما كانوا يكذبون (قوله الفصل) اي بكان وقوله وصلتها أي يكذبون (قوله لانه قدرة صلته) أي سيأتي للمصنف في آخر الكلام على الجمل التي لا محل لها من الاعراب الا هذا عن أبي البقاء بأن قال لعل مراده ان المصدر انما ينسب لمن ماو يكذبون لا منها ومن كان بناء على قول أبي العباس وأبي علي وأبي الفتح ان كان الناقصة لا مصدر لها وهذا لا ينافي أن صلتها بجموع الجملة الكبرى أعني كانوا يكذبون (قوله واستغناء الموصول الاسمي الخ) أي لانه بالغ عليه (قوله عكس هذه الاخيرة) أي عكس هذه الغلطة الاخيرة لانه جعل ماني غير هذه الآية تحرفا مصدر يامع عود الضمير عليها (قوله واتبع الذين ظلوا اما اثر فوافيه) أي فقال اتبع الذين ظلوا اثر فافهم اي شهوراتهم هذا هو الواقع من الزحشري ولم يقل انها مصدرية ولان الضمير عائد عليها ولكن هذا مأخوذ من كلامه لكن يقال للمصدر انما يصرح بان الضمير يرجع لها يمكن أن الزحشري يقول ان الضمير عائد على الظلم المأخوذ من ظلوا وفي معنى مع أي اتبع الذين ظلوا اثر فافهم مع الظلم (قوله واتبع الذين ظلوا) اراد بهم تاركى النهى عن المنكرات أي انهم لم يمتنعوا بما هو ركن عظيم من أركان الدين وهو الامر بالمعروف والنهي عن المنكر واتبعوا شهوراتهم مما قبيح الترفه والتنعم من الرياسة والثروة وطلب أسباب العيش الهنيء وورثوا ماوراء ذلك (قوله مع انها قد عادها الضمير) اي والضمير لا يعود على المصدرية (قوله ونذر وصلها) اي المصدرية وقوله بالفعل اي وحينئذ فتقول صلتها بالكون كما قالوا في اعجبني ان زيدا قائم أي كونه قائما (قوله أليس أميري) الامير ذو الامرة والولاية وكثيرا ما يطلق الفعل على الواحد وغيره نحو والملائكة بعد ذلك ظهروا وانما اسم ليس فصل ضرورة والباء الداخلة عليه زائدة لوقوعه في محل الخبر كقوله

أليس عجيبا بان الفتى \* يصاب ببعض الذي في يديه

بما ستم أهل الحياة والغزير \* وبهذا البيت يحج القول بغير قيمتها لا يتأتى هنا تقدير الضمير (الوجه الثالث) أن تكون زائدة فهو نوعان  
كافة وغير كافة والكافة ثلاثة أنواع (أحدها) الكافة عن عمل الرفع ولا تتصل الا بثلاثة ٣٠٧ أفعال قل وكثر وطال وعلة ذلك شبهة برب ولا

يدخلن حينئذ الاعلى جملة  
فعلية صرح بفعلها كقوله  
قلنا يبرح الليب الى ما  
بورث المجد داعيا أو مجيبا  
فأما قول المرار  
صددت فأطوت الصدود  
وقلنا

وصال على طول الصدود  
يدوم \* فقال سيويه ضرورة  
فقيس وجه الضرورة أن  
حقها ان يلها الفعل صريحا  
والشاعر أولاها فعلا مقدر  
وان وصال مرتفع يسدوم  
محدوفا مفسرا بالذكور  
وقيل وجهها أنه قدم  
الفاعل ورده ابن السيد بان  
البصريين لا يميزون تقديم  
الفاعل في شعر ولا نثر وقيل  
وجهها أنه أناب الجملة الاسمية  
عن الفعلية كقوله

فهل نفس ليلى شفيها  
وزعم المبرد أن مازائدة  
ووصال فاعل لا مبتدأ وزعم  
بعضهم أن مامع هذه الافعال  
مصدرية لا كافة (والثاني)  
الكافة عن عمل النصب  
والرفع وهي المتصلة بان  
واخواتها نحو انما الله  
واحد كأنها يساقون الى  
الموت وتسمى المتساوية بفعل  
مهيئة وزعم ابن درستويه  
وبعض الكوفيين أن مامع  
هذه الجز وف اسم مبهم بمنزلة

والحياة معرفة والغزير ضد الوفاء (قوله بما ستم) الباء سيبية والشاهد في قوله بما فهمى مصدرية داخلية  
تلي جامد وهو ليس أى بسبب كونك من أهل الحياة والغزير (قوله اذ لا يتأتى هنا تقدير الضمير) اي العائد  
عليها لو كانت اسم الان الجامد لا يتحمل ضميرا (قوله الوجه الثالث) أى من أوجه ما الحرفية (قوله الكافة)  
اي للفعل (قوله شبهة برب) اي في الدلالة على القلة أو الكثرة والتصدير أول الكلام فقل تدل على القلة  
وكثر وطال يدلان على الكثرة ورب تتصل بهما الكافة فتكفها عن عمل الجر فأتت بما أشبهها (قوله ولا  
يدخلن) اي هذه الافعال الثلاثة وقوله حينئذ أى اذا اتصل بهن ما (قوله قلنا يبرح الخ) قلنا في معنى النفي  
والليب العاقل والمجد الكرم أى لا يبرح ولا ينفك العاقل عن احدى هاتين الحالتين اما ان يدعو الى ما نورث  
المجد واما ان يجب الى ذلك اذ ادعى اليه والى متعاقب بداعيا وحذف مثلها متعاقبا مجيبا بناء على عدم صحة التنازع  
في المجهول المتقدم نحو زيد اضربت واكرمت وقد جوزه الرضى وعليه فيما تى في هذا البيت التنازع (قوله  
وقلنا وصال) أدخل قلنا على الاسم (قوله وقلنا وصال الخ) قال المصنف في بعض تعاليمه المناسب وقلنا وصال  
اذم الصدود ولا وصال أصلا ولك أن تقول المعنى التوصل الباطني وهو الوداد أو المراد قل وصال بعد الصدود  
(قوله فقال سيويه) أى فقال سيويه ان دخول قلنا على الاسم في هذا البيت ضرورة (قوله فقيس وجه  
الضرورة الخ) اعلم ان الذى قاله سيويه في كتابه وقد يجوز تقديم الاسم المرفوع على رافعه في الشعر قال  
صددت الخ فهذا تصرح بان وجه الضرورة تقديم الاسم على رافعه فلم يبق بعد ذلك وجه للاختلاف في توجيه  
كلامه هل وجه الضرورة يلاء قلنا الفعل مقدر أو اناية الاسمية عن الفعلية ولم يبق وجه لرد ابن السيد القول  
بان وجه الضرورة تقديم الفاعل بقوله ان البصريين لم يميزوا وتقديم الفاعل في شعر ولا نثر اه دماميني  
(قوله أنه قدم الفاعل) وهو وصال اي على الفعل وهو يدوم (قوله فهل نفس ليلى شفيها) اي فهل اداة  
تحضيض لا تدخل الاعلى الفعلية فأدخلها على الاسمية والاصل هلا تشفع بنفس ليلى (قوله وزعم المبرد الخ)  
هذا مقابل لما تقدم من أن ما الداخلة على هذه الافعال الثلاثة كافة لها عن عمل الرفع وأن هذه الافعال الثلاثة  
عند اتصال ما بها لا تدخل الاعلى جملة فعلية صرح بفعلها (قوله أن مازائدة) اي غير كافة (قوله أن مامع هذه  
الافعال الخ) هذا راجع لاصل الكلام أعنى قوله ولا تتصل الا بثلاثة أفعال (قوله مصدرية لا كافة) أى  
وعليه فالصدر المؤول من ما واصلتها فاعل لتلك الافعال (قوله انما الله اله) الله مبتدأ والوا الخبر (قوله وتسمى المتلوة  
بفعل) أى ان ما الكافة المتصلة له بان واخواتها اذا تلاها فاعل تسمى مهيئة لانها هيأت الحرف للدخول على  
الفعل (قوله اسم مبهم) أى فاذا قلت انما زيد قائم كان المعنى ان الشخص العظيم وهو زيد قائم فلا  
يقال ذلك الا في مقام التفضيم (قوله ويرده) اي يرده هذا القول القائل باسمية ما الواقعة مع ان واخواتها  
(قوله أنها لا تصلح للابتداء بها) أى بخلاف ضمير الشأن فإنه يصح الابتداء به ولذا صح جعله اسما  
لناسخ الداخلة عليه وحينئذ لم يتم كونها بمنزلة ضمير الشأن (قوله ولا يدخل ناسخ الخ) أى ولو كانت  
كضمير الشأن لصلح دخول ناسخها عليها كما تدخل على ضمير الشأن (قوله ويرده ابن الجباز) أى  
رد قول ابن درستويه باسمية ما الواقعة مع ان واخواتها وهذا ردان لذلك القول (قوله ان ما أين زيد) ان  
حرف توكيد ونصب وما اسمها أو أين خبر وزيد مبتدأ والجملة خبر ان هذا على قول ابن درستويه باسمية  
ما الواقعة بعد ان واخواتها وأما على ان ما كافة فان حرف توكيدها معا وما كافة لها أو أين خبره مقدم وزيد

ضمير الشأن في التفضيم والابهام وفي ان الجملة بعده مفسرة ويخبر بها عنه ويرده أنها لا تصلح للابتداء بها ولا تدخل ناسخ غيرها واخواتها ورده  
ابن الجباز في شرح الايضاح بامتناع ان ما أين زيد

مع صحة تفسير ضمير الشأن بجملة الاستفهام وهذا سهو منه اذ لا يفسر ضمير الشأن بالجزء غير الخبرية اللهم الامع أن الخففة من التثنية فانه قد يفسر بالدعاء نحو أما أن حرك الله خيرا وقراءة بعض السبعة والخامسة أن غضب الله عليهما على أن لا نسلم أن اسم الخففة يتعين كونه ضمير الشأن اذ يجوز هنا ان يقدر ضمير المخاطب في الاول والغائبة في الثاني وقد قال سيبويه في قوله تعالى أن البراهمة قد صدقت الرؤيا ان التقدير انك قد صدقت الرؤيا وأما ان ما تعودون لا تان ما يدعون ٣٠٨ من دونه الباطل ان ما عند الله هو خير لكم يحسبون أن ما نهدهم به من مال وبنين يسارع لهم في الخيرات واعلموا أن ما غنمتم من شيء فان لله خمسة فما في ذلك كله اسم باتفاق والحرف عامل وأما ما حرم عليكم الميتة فيمن نصب الميتة فما كاذبة ومن رفعها وهو أبو رباح العطاردي فاسم موصول والعائد محذوف وكذلك انما صنعوا كيد ساحر فن رفع كيد فان عاملة وما موصول والعائد محذوف لكنه محتمل للاسمي والحرف في أي ان الذي صنعوه أو ان صنعهم ومن نصب وهو ابن مسعود والربيع بن خيثم فما كاذبة وحزم الخويون بان ما كاذبة في انما يخشى الله من عباده العلماء ولا يمتنع أن تكون بمعنى الذي والعلماء خبر والعائد مستتر في يخشى وأطلقت ما على جماعة العقلاء كما في قوله تعالى أو ماملكت أيمانكم فانسكوا ما طاب لكم من النساء وأما قول النابغة

مبتدأ مؤخر (قوله مع صحة تفسير ضمير الشأن بجملة الاستفهام) كان يقال انه أين زيداى فلو كانت مثل ضمير الشأن لصح التركيب (قوله وهذا سهو منه) أى وحينئذ فلا يرد على القول المذكور به هذا الرد بل بالرد الاول فقط (قوله بالجملة غير الخبرية) أى خلافا لما يفيد كلامه من ان ضمير الشأن يجوز أن يفسر بخبرية وغيرها (قوله اللهم الامع ان) أى اللهم الا لكون ضمير الشأن صاحبا لان الخففة فيجوز حينئذ تفسيره بجملة غير خبرية (قوله بالدعاء) أى له أو عليه فالاول كفى المثال والثاني كفى الآية (قوله اذ يجوز الخ) هذه طريقة مرجوحة والحق ان اسم ان الخففة ضمير الشأن (قوله في الاول) أى في قوله اما ان حرك الله خيرا وقوله في الثاني أى الآية أى انها غضب الله عليها وانك حرك الله خيرا (قوله يحسبون ان ما نهدهم الخ) أن حرف توكيد وما اسم موصول اسمها والعائد به والخبر يحتمل انه محذوف أى خيرا لهم أو جملة تسارع لهم لكن لا بد من تقدير رابطير بط تلك الجملة أى تسارع لهم به (قوله اسم باتفاق) أى لانها موصولة والعائد محذوف في بعضها وظاهرها في بعضها (قوله انما حرم عليكم) أى فانما اداة حصر مانعة لا عمل لها وخبر ماض والفاعل ضمير يعود على الله والمبتدأ مفعول (قوله والعائد محذوف) والمبتدأ خبر ان أو خبر المحذوف والجملة خبر ان أى ان الذي حرمه عليكم هو الميتة (قوله محتمل للاسمي) أى وحينئذ تكون ما في محمل نصب اسم ان ويكون العائد محذوف وقوله والحرف في أى فيكون المصدر المؤول من ما وصلتها اسم ان ولا عائد أصلا وعلى كل فقوله كيد ساحر خبر ان (قوله انما يخشى الخ) الخشية خوف مع تعظيم وقرئ برفع الاسم الكريم فالمراد بها الاجلال والتعظيم والمراد بالعلماء العارفون بالله فينبغي ان يكون المراد بهم المسلمين ويكون الجاهل به هو الكافر (قوله ولا يمتنع) أى على قراءة نصب الاسم الكريم ورفع العلماء (قوله والعائد مستتر في يخشى) والمعنى ان الذين يخشون الله من عباده العلماء (قوله كفى قوله تعالى) أى انما استعملت في العقلاء مجازا كفى قوله تعالى أو ماملكت الخ لكن فيسه ان ماملكتهم الايمان والنساء اذ انزلوا منزلة ما لا عقل له الامر فيه بظاهر بخلاف العلماء فانه لا وجه لتزويلهم منزلة غير العقلاء على ان مما يرد هذا الوجه ان ما موصولة بان في المصحف العثماني وهذا يدل على انها كاذبة اذ غير الكافة لا توصل بان اصلا (قوله وهو الارجم) أى لان ما اذا لحقت ليت لا تزال اختصاصها بالاسماء بخلاف غيرها من أخواتها فانها اذا لحقت تزيل اختصاصه بالاسماء وحق الحرف المشترك الاهمال والمختص الاعمال (قوله في نحو لبتما زيدا قائم) أى وكذا في البيت فهو من جملة النحو (قوله وقد كان) اشار به الى قلة الرفع (قوله وهذا مبتدأ) أى والجمام بدل منه ولنا هو الخبر على كل حال (قوله وهو) أى الاعراب الاخير ضعيف (قوله مع عدم طول الصلة) قد يجب بان الطول قد حصل بالبدل وسببى له قريبا أن الطول يحصل بالوصف (قوله وسهل) أى جوز ذلك أى الاعراب وهو البناء لانه مفعول أى جوز وان كان ضعيفا (قوله وان ذلك) أى كونها نافية سبب الخ (قوله ان يتوجهها معالى شئ واحد) أى كقيام زيد في انما زيد قائم (قوله لانه تناقض) أى لانه يفيد أن القيام ثابت منقضى (قوله لامسك كور بعدها) أى وهو القيام أى بحيث لم يكن القيام حصل وهذا باطل قطعاً اذ القيام ثابت قطعاً والمنقضى انما هو النوم والعود مثلا (قوله فتعين صرفه)

لهم في الخيرات واعلموا أن ما غنمتم من شيء فان لله خمسة فما في ذلك كله اسم باتفاق والحرف عامل وأما ما حرم عليكم الميتة فيمن نصب الميتة فما كاذبة ومن رفعها وهو أبو رباح العطاردي فاسم موصول والعائد محذوف وكذلك انما صنعوا كيد ساحر فن رفع كيد فان عاملة وما موصول والعائد محذوف لكنه محتمل للاسمي والحرف في أي ان الذي صنعوه أو ان صنعهم ومن نصب وهو ابن مسعود والربيع بن خيثم فما كاذبة وحزم الخويون بان ما كاذبة في انما يخشى الله من عباده العلماء ولا يمتنع أن تكون بمعنى الذي والعلماء خبر والعائد مستتر في يخشى وأطلقت ما على جماعة العقلاء كما في قوله تعالى أو ماملكت أيمانكم فانسكوا ما طاب لكم من النساء وأما قول النابغة قالت ألا ليتما هذا الجمام لنا فن نصب الجمام وهو الارجم عند النحو بين في نحو لبتما زيدا قائم فجازا ائمة غير كاذبة وهذا اسمها وانما الخبر قال

سبويه وقد كان رتبة من الجماع ينشده وفعالته فعلى هذا يحتمل ان تكون ما كاذبة وهذا مبتدأ ويحتمل أن تكون أى موصولة وهذا خبر المحذوف أى ليت الذي هو هذا الجمام لنا وهو ضعيف لحذف الضمير المرفوع في صلته غير أى مع عدم طول الصلة وسهل ذلك لتضمنه ابقاء الاعمال وزعم جماعة من الاصوليين والبيانين أن ما الكافة التي مع ان نافية وأن ذلك سبب فادتها للحرص فالاولان ان اللاتبات وما للنتى فلا يجوز أن يتوجهها معالى شئ واحد لانه تناقض ولا أن يحكم بتوجهه للنتى المذكور بعدها لانه خلاف الواقع باتفاق فتعين صرفه لغير

المذكور ووصف الاثبات

للمذكور بقاء الحصر وهذا البحث مبني على مقدمتين باطلتين باجماع التعويين اذ ليست ان للاثبات وانما هي لتوكيد الكلام اثباتا كان مثل ان زيد قائم او نقيما مثل ان زيد ليس بقائم ومنه ان الله لا يظلم الناس شيئا وليست ما للثبوت بل هي بمنزلة في اخواتها ليشما ولعلما ولكنهما وكالهما وبعضهم ينسب القول بانها نافية للفارسي في كتاب الشيرازيات ولم يقل ذلك الفارسي لاني الشيرازيات ولا في غيرها ولا فله نحوى غيره وانما قال الفارسي في الشيرازيات ان العرب علموا انما معاملة النبي والافضل الضمير كقول الفرزدق وانما يدافع عن احسابهم انا ومثلي فهذا كقول الاسخري قد علمت سلمي وجاراتها ما فطر الفارسي الا انا وقول ابي حيان لا يجوز فصل الضمير المحصور بانما وانما الفصل في البيت الاول ضرورة واستدلاله بقوله تعالى قل انما اعطاكمم بواحدة انما اشكوا بسئ وحزني الى الله وانما نوفون اجوركم يوم القيامة وهم لان الحصر فيهن في جانب الطرف لا الفاعل الا ترى ان المعنى ما اعطاكمم الا بواحدة وكذا الباقى (والثالث السكافة عن عمل الجر)

أى صرف النفي لغير المذكور كإقادة والعود وقوله للمذكور اى القيام في المثال (قوله بقاء الحصر) أى الذى هو اثبات الحكم للمذكور ونفى ما عداه عنه (قوله وهذا البحث) أى قولهم لا جائز ان يتوجه الى شئ واحد ولا جائز ان يحكم الخ (قوله على مقدمتين) الاولى ان للاثبات والثانية ان مانافية (قوله اذ ليست ان للاثبات) قد يقال مراد هذا القائل انها من حيث استعمالها للاثبات لانها اذا عملت له ولا يخفى اصاله الاثبات أو يدعى العدول في قضايا النفي وانه حكم بثبوت النفي لاثبات الثبوت وقد ذكر بعضهم نحو ما هنا في سبب اعمال لا عمل ان قال لانها في النفي نظيرتها في الاثبات (قوله اذ ليست ان للاثبات) أى ليست موضوعة للاثبات لان الاثبات لم يوضع له حروف تدل عليه (قوله مثل ان زيد قائم) اى فالمعنى قام زيد قطعاً (قوله ان الله لا يظلم الناس شيئا) أى اتقى العالم عن الله انتفاءً وكذا (قوله بمنزلة في اخواتها) أى وهى في اخواتها زائدة للنفي والاصل ان الشئ لا يخالف ما مثله وايضاً لو كانت نافية لم تخرجت عن صدارتها ولجاز اعمالها وكل هذا على ان التركيب في هذا القول على ظاهره وفي الشئ عن بعضهم انه ابداء لسر مناسبة في الوضع مع الاعتراف بان انما كلمة واحدة (قوله وبعضهم الخ) يشير به الى الشيخ شهاب الدين القراني المالكي فانه حتى ذلك من الفارسي (قوله في كتاب الشيرازيات) هو كتاب فيه مسائل املاه الفارسي وهو في شيراز للطلبة والنسبة له باعتبار المسائل ولونسب باعتبار الكتاب لقال الشيرازي (قوله ان العرب الخ) حاصله انه لا يعدل الى الانفصال اذا لم يمكن الاتصال الا اذا كان الضمير محصوراً بما والا وكان مقدماً على عامله فاذا وجد الفصل في كلامهم مع انما دل ذلك على انهم علموا انما معاملة ما والا (قوله وانما يدافع الخ) قوله الاستهزأت منى سو يداء ان رأيت \* أسير ايداني خطوه وحلق الخجل وان يلقى سدى كان نذرا نذرته \* فباني عن احساب قومي من شغل أنا اللذائد الحامى الذمار وانما \* الخ اللذائد الطارد والذمار ما يجب حفظه كان الفرزدق قين نفسه ونذر ان لا يفلت قيده حتى يحفظ القرآن فتعرض جريلا حساب قومه فمشكوا له (قوله فهذا) أى انما يدافع (قوله كقول الاسخري) أى كما والافى قول الاسخري وهو غير من معدى كرب جعل على مرزبان يوم القادسية فقتله فقال هذه القصيدة وأولها

الم بسلى قبل ان تغلنا \* فان لسلى عند نادينا  
وبعد البيت شككت بالرمح حيازيمه \* والحيل تجرى زيمائنا

شككت خرفت والحيازيم جمع حيزوم وسط الصدر وجمعه باعتبار الاجزاء أو اللهم والاف الفارسي ليس له الاحيزوم واحد وزيماء متفرقة (قوله قطار الفارس) أى القاه على أحد قطار به بضم القاف وسكون الطاء أى جانبيه (قوله لا يجوز فصل الضمير المحصور بانما) أى وأمالو كان محصوراً بما والافه وحمل اتفاق (قوله لا يجوز فصل الضمير المحصور) أى فيه بانما بل يقال اذا أريد الحصر في الفاعل انما زيدا ضربت ولا يقال انما ضربت زيدا أنا (قوله واستدلاله بقوله تعالى قل انما اعطاكمم بواحدة انما اشكوا بسئ وحزني الى الله وانما نوفون اجوركم يوم القيامة) أى لان المحصور فيه في هذه الآيات الطرف وذلك لان المحصور فيه بما والا وانما يكون مؤخر ولا يقدم الابدليل والمؤخر في هذه الآيات كما يقتضيه المقام في كل من الآيات هو الطرف اه تقرير دردير وقوله في جانب الطرف وهو ليس ضميراً وقوله لا الفاعل أى حتى يجب فصل الضمير عن عامله ويؤخر حينئذ فاستدلاله على ما ادعاه بالآيات لا يتم وان كانت دعواه صحيحة فقد نقل الدماميني نحوه من سيبويه (قوله السكافة عن عمل الجر الخ) أى سواء كان ذلك الجر بالحرف أو بالاضافة فالسكافة عن عمل الجر حروف أربعة والمسكوف بها عن عمل الجر بالاضافة طرف أربعة (قوله

وتتصل بالحرف ونظروا فالأحرف (أحدها) ربوا أكثر ما تدخل حيث تدل على الماضي فتقوله ربوا وقت في علم \* ترفعن ثوبين شمالان  
 لان التكثير والتقليل انما يكونان فيما عرف منه والمستقبل مجهول ومن ثم قال الرماني في ربوا يولد الذين كفر وانما جازلان المستقبل معلوم عند  
 الله تعالى كالماضي وقيل هو على حكاية حال ٣١٠ ماضية مجازا مثل ونفع في الصور وقيل التقدير ربوا كما كان يولد وتكون كان هذه شانية

وتتصل بالحرف) أي أربعة (قوله وأكثر ما تدخل) أي رب حيث تدل أي حين اذا اتصلت به اما وقوله  
 وأكثر الخ وتدخل بقلة على الاسمية والثبوت فيه نوع شبه من الماضي لان الثابت معلوم قد دره فلذا دخلت  
 عليه (قوله لان التكثير) أي المفادرب (قوله مجهول) أي فلا تدخل عليه بحال (قوله ومن ثم) أي  
 من أجل دخولها على الماضي دون المستقبل (قوله على حكاية حال الخ) أي وذلك انهم لم يربوا والغذاب  
 يتمنوا الاسلام قطعا وهذه الحال استقبالية لكن لثمة قهائزات منزلة الماضي ولذا عبر بربوا وكان مقتضى  
 التنزيل المذكوران يعبر بالماضي ولكن عدل عن الماضي الى المضارع استحضار تلك الصورة العجيبة  
 الماضية تنزيلا وكانها واقعة الآن فقد سحى الحال الماضية مجازا والحاصل انه نزل الامر المستقبلي المحقق  
 منزلة الماضي ثم حتى هذا الماضي الحكيم والتنزيل لا يخلو عن نظر لاستواء الماضي والمستقبل بالنظر له تعالى  
 (قوله مثل ونفع الخ) أي فالاصل وينفع ثم انه لتحقيق ذلك الامر عبر بالماضي اشارة الى حصوله ولا بد في التسمية  
 من حيث الماضوية مجازا لان حيث حكاية الحال (قوله وتكون كان هذه شانية) أي تنزيلا (قوله)  
 وليس حذف كان) هذا اعتراض أول على قوله وقيل التقدير ربوا كما كان الخ وقوله ثم الخبر الخ اعتراض ثان  
 وقوله وليس حذف كان أي وبقاء خبرها بدون الخ (قوله سهلا) أي بل هو شاذ وفيه انه شرط لكثرة الحذف  
 فقط وقد يقال ان غير الكثير شاذ (قوله مخرج على حكاية الحال الماضية) أي حتى يصح التعبير بالمضارع  
 (قوله فلا حاجة الخ) أي لاننا رجعنا الى حكاية الحال الذي فررنا منها بهذا التقدير (قوله حسلا فالفارسي)  
 أي فانه يمنع دخولها على الاسمية (قوله ولهذا) أي لقوله بالامتناع (قوله أبي ذواد) ضبط بالذال المعجمة  
 (قوله أي رب شيء هو الجامل) أي وأما على القول المشهور فرر بما مكثوفه لا يعمل لها والجامل مبتدأ والمؤيد  
 خبر فالجمله لا محل لها على هذا بخلافها على قول الفارسي فانها في محل جرسه لسا الجمر وربة ب (قوله نحو كون  
 الخ) كن فعل أمر والفاعل مستتر وكما الكاف حرف مكثوف وما كافة وأنت مبتدأ وخبره محذوف أي كأن  
 عليه (قوله كسيف عمرو الخ) صدره \* أخ ما جد لم يخزني يوم مشهد (قوله والتقدير كالذي هو آلهة لهم)  
 أي حذف صدر الصلة لاستطاعتها بالصفة (قوله موصولة بالجمله الاسمية) أي فالعنى كن ككونك الذي أنت  
 عليه وككون سيف عمرو وككونهم آلهة لهم (قوله لا تخبر) أي لا ترد جوابا بمتك وجواب ان محذوف  
 أي لم يمدح هذا في فصاحتك فقد طامسا خطبت في حياتك والمسذ كور بعد الباء بسبب الجواب المحذوف وأقسام  
 المضارع وهو تزي مقام الماضي (قوله لا تخبر) بضم التاء من أحرار الجواب رجعه يقال كئنه فسا أحرار الى  
 جوابا يصف الشاعر به هذا شخصه ما أي ان صرفت لآر جمع جوابا لمن يكامل فكثيرا ترى اي ما رويت  
 وأنت خطيب في حال الحياة بلسان المقال وقد عبر بالمضارع عن الماضي لاستحضار الحال وبعد البيت  
 في قول وما وعظت بشئ \* مثل وعظ بالصمت اذ لا تخيب  
 والوعظ بالصمت بلسان حال البيت اعتبار (قوله وان ما الكافة) أي وذكر ان ما الكافة وقوله معنى التقليل  
 بالقاف (قوله أحدثت مع الباء معنى التقليل) بالقاف أي فعنى البيت ان صرفت لآر جمع جوابا بمتك فهذا  
 لا يمدح في فصاحتك لانك قد رويت بئله وأنت خطيب (قوله وان ما معهما مصدرية) أي لان التقدير في  
 الآية لاجل هدايته فالتعليل انما أتى من الكاف وأماما فهي قد أولت مع ما بعدها مصدر والتقدير في البيت  
 لرؤيتك فالتعليل مأخوذ من الباء وأماما فهي مؤولة مع صلتها بمصدر (قوله مع عدم ما) أي

وليس حذف كان بدون ان  
 ولو الشرطيتين سهلا ثم  
 الخبر حيث تدل وهو يود مخرج  
 على حكاية الحال الماضية  
 فلا حاجة الى تقدير كان ولا  
 يمنع دخولها على الجملة  
 الاسمية خلافا للفارسي ولهذا  
 قال في قول أبي ذواد  
 ربما الجامل المؤيد فيهم  
 مانكرة موصوفة بجملة  
 حذف مبتدؤها أي رب شيء  
 هو الجامل (الثاني) الكاف  
 نحو كن كأنك وقوله  
 كسيف عمرو ولم تخنه مضاربه  
 \* قيل ومنه اجل لنا الها كما  
 لهم آلهة وقيل ماموصولة  
 والتقدير كالذي هو آلهة لهم  
 وقيل لا تكف الكاف بما  
 وان ما في ذلك مصدرية  
 موصولة بالجمله الاسمية  
 (الثالث) الباء كقوله  
 فلئن صرفت لا تخبر جوابا  
 لهما قد ترى وأنت خطيب  
 ذكره ابن مالك وان ما الكافة  
 أحدثت مع الباء معنى التقليل  
 كما أحدثت مع الكاف معنى  
 التعليل في نحو واذا كروه كما  
 هذا كم والظاهر ان الباء  
 والكاف للتعليل وان  
 مامعها مصدرية وقد سلم ان  
 كلا من الكاف والباء يأتي  
 للتعليل مع عدم ما كقوله

تعالى فبظلم من الذين هادوا حرمنا عليهم طيبات أحلت لهم وى كأنه لا يفغ الكافرون وان التقدير أنجب لعدم فلاح  
 الكافر بن ثم المناسب في البيت معنى التكثير لا التقليل (الرابع) من كقول

وأنا لما انضرب السكبش ضربة  
قاله ابن السجري والظاهر  
ان ماصدريه وان المعنى  
مثله في خلق الانسان من عجل  
وقوله

وضنت علينا والضحين من  
الخنيل \* فجعل الانسان  
والبخيل مخلوقين من العجل  
والخنيل مبالغة وأما الظرف  
فأحدها بعد كقوله

علاقة أم الوليد بعدما  
افنان رأسك كالغلام الخناس  
الخناس بكسر اللام المختلط  
رطبته بياضه وقيل ماصدريه  
وهو الظاهر لان فيه ابقاء  
بعد على أصلها من الاضافة  
ولانهم الولم تكن مضافة لنون

\* والثاني بين كقوله  
بينما نحن بالارالمعنا

أذا ترى رب على جله  
\* وقيل ما زائدة وبين مضافة  
الى الجملة وقيل زائدة وبين

مضافة الى زمن محذوف  
مضاف الى الجملة أي بين  
أوقات نحن بالارالوالانوال

الثلاثة في بين مع الالف في  
نحو قوله  
فبيننا نسوس الناس والامر

امرنا  
إذا نحن فيهم سوقة ليس ننصف

\* والثالث والرابع حيث  
وأذو يضمنان حينئذ معني

ان الشرطية فيجزمان فعلين  
\* (وغير الكافة نوعان) \*  
عوض وغير عوض فالعوض  
في موضعين \* أحدهما في

نحو قولهم

فلا وجه ليكون ما أحدثت مع هذا ذلك التقليل الذي هو مفاد منها وحدها (قوله أبي حية) بفتح الحاء المهملة  
و بعدها ياء مشناة تحتية مشددة النيمى اسمه الي ثمن الربيع أدرك الدولتين الاموية والعباسية كان شاعرا  
فصيحا دخل كلب داره فظانه لصا فقام له بزجره فخرج الكلب فقال الحمد لله الذي مسخلك كلبا وكفانا حريا  
(قوله وانالمالح) تمامه على رأسه نلقى اللسان من الغم (قوله وان المعنى الح) أي فالمعنى وانلن ضرب الكلبش  
أي سيد القوم أي انه لما كان شائهم ضرب سادات القوم كأنهم خلقوا من ذلك وكذا تقول في خلق الانسان  
من عجل انه لما كان شأن الانسان الجملة في الامور جعل كأنه مخلوق منها (قوله وقوله) أي ومثله في قوله (قوله  
وضنت) اي وبخلت والضحين البخيل وصدرة \* الاصبحت أسماء حاذمة الجبل \* (قوله وأما الظرف) أي  
التي تقع بعدها ما نكفها عن عمل الجر باضافتها المفرد أو الجملة (قوله علاقة) هذا البيت للمرار يخاطب نفسه  
وعلاقة نصب على المصدرية وأم الوليد بالنصب مفعول أي أتعب أم الوليد بحبسه بعدما لم الخ والافنان جمع فن  
العصن والمراد هنا جانب الرأس والعلاقة بالكسر علاقة القوس والسوط ونحوهما وبالفتح علاقة الحصومة  
والحب والوليد تصغير ولد وهو الصبي (قوله أفنان رأسك) أي جوانب رأسك كأنه نام هونيت اذا ليس  
ايض وقوله الخناس اي المختلط يابس رطبه أي فيكون بعض رأسه أسود وبعضه أبيض والشاهد في افنان  
رأسك فهي جملة ابتدائية بعد مكفوفة عن الاضافة اليها بما (قوله وقيل ماصدريه) أي مؤوله مع صانها  
بمصدر مضاف لبعده أي بعد كون افنان الخ (قوله من الاضافة) اي والقطع عنها اختلاف الاصل (قوله لنون)  
أي لان الكف بجالايو جب حذف التنوين (قوله كقوله بينما نحن الخ) هذا البيت لجبل من قصيدة طويلة من  
جملتها البيت المشهور

وسم داروقفت في طله \* كدت أقضى الحياقة من جلله

وفي الغاموس الارالك كسحاب القطاعة من الارض وموضع يعرفه قرب غرة وجبل لهذيل وشجر يستاك به  
انتهى والسكل في البيت ممكن وما أحسن قول الشيخ جمال الدين بن المكرم

بأنه ان حرت بوادي الارالك \* وقبلت اغصانه الخضرفاك

فأبعث الى الممولن من بعضها \* فأنى والله مالي سواك

وقوله بينما نحن بالارالك أي بجملة نحن بالارالك ابتدائية لا محل لها الا في محل جر بالاضافة لـين لان ما كفتها عن  
اضافتها اليها (قوله مضافة الى الجملة) أي فهي كبيت تارة تضاف للجملة وتارة لفردها والاصل في بين نحو  
جلست بين زيد وعمرو (قوله وقيل زائدة) أي غير كافة (قوله زمن محذوف) أي متعدد لان البيضة لا تكون  
الايه (قوله والاقوال) اي الكاتبة في بين مع ما (قوله في بين) أي تجرى في بين مع الالف كبيننا (قوله فيينا  
الخ) أي قبيل ان الالف زائدة كافة عن الاضافة وقيل زائدة غير كافة بين مضافة للجملة وقيل زائدة غير كافة  
وبين مضاف الى زمن محذوف مضاف للجملة أي بين أوقات نسوس الخ (قوله نسوس الناس) أي تأمرهم  
ونهاهم تشيير الى ما كانوا عليه من العز والملأ والسوقة الرعية (قوله سوقة) هو ضد الملك والبيت ابنت  
النعمان بن المنذر فكان حقه ان يقول في نحو قولها ولكنه ذكر على ارادة من قال وننصف من الانصاف وفي  
ليس ضمير الشان وبعده

فأف لدينا لا يدوم نعيمها \* تقاب تارات بناوتصرف

(قوله ويضمنان الخ) يعني ان حيث في الاصل طرف مكان تضاف للجملة واذا طرف زمان يضاف للجملة فاذا وقعت  
بعدهما ما كفتها عن الاضافة للجملة وضمنا معني ان الشرطية وجزما فعلين (قوله عوض) اي عن شيء وهي  
كان المحذوفة (قوله فقدم المفعول) أي وهو مدخول اللام أعني لان كنت منطلقا لان المعنى انطلقت لاجل  
انطلاقك والمصدر المعلن لحدث يقال له مفعول لاجله مجاز اذا جرت له شرط من شروط النصب كما هنا عدم

نحو قولهم أما انت منطلقا انطلقت والاصل انطلقت لان كنت منطلقا فقدم المفعول له

للاختصاص وحذف الجار وكان للاختصار وجي بما للتعويض وادغمت النون للتقارب والعمل عند الفارسي وابن جنى لما لا لكان \* والشانق  
في نحو قولهم افعل هذا امالا واصله ان كنت ٣١٢ لاتفعل غيره وغير العوض تقع بعد الرفع كقولك شتان ماز يدوم ووقول مهمل

الاتحاد في الفاعل (قوله وجي بما) أي غير الكافة وقوله للتعويض أي عن كان (قوله وادغمت النون)  
أي الباقية من لان في الميم من ما وأنت هو الضمير المتصل بكنت لانه لما حذف الفصل وصار لا ينطق به الامتصاص  
(قوله والعمل عند الفارسي وابن جنى لما) أي فيقول ان الاسم والخبر لما لا لكان (قوله افعل هذا) فعل  
وفاعل ومفعول وقوله امالا ان حرف شرط جازم ومازائدة عوض عن كان واسمها اللذين هم ما جملة الشرط ولا  
نافية والمنفي محذوف أي لاتفعل غيره (قوله افعل هذا امالا) بكسر الهمزة وقول العامة أمالي يضم الهمزة  
وابتات الياء لحن (قوله واصله ان كنت لاتفعل غيره) أي خذت كان واسمها عوض عنها ما وأدغمت نون  
ان في الميم لتقاربهما وحذف المنفي بلا الواقعة بعدما الذي هو خبر كان (قوله ان كنت لاتفعل غيره) أي فافعله  
بدليل افعل هذا جواب الشرط محذوف (قوله شتان) اسم فعل ماض وزيد مرفوع به (قوله لو بأبائين) هما  
جلان أحدهما أبان والثاني متالع فالكلام على سبيل التغليب يقول هذه المرأة عظيمة القدر لو جاء يحط بها مثل  
هذين الجباين فقد أوجأ بها لهم ما أوجب لذلك بل شج وجهه وزمل أي لطح أنفه بالدم ومهمل بكسر الهاء  
الثانية هو امرؤ القيس بن ربيعة أخوكايب وائل لقب بالمهمل لانه أول من هامل الشعر أي رقه وحسنه وما  
في قوله ما أنف زائدة غير كافة لان ما بعدها فاعل بما قبلها وهو محمل الشاهد (قوله وقدمه مضى البحث) أي  
الكلام (قوله أسرع هذا) أي فازائدة لغير تعويض وهي غير كافة لان ما بعدها فاعل بما قبلها (قوله ليتما  
زيدا) أي فهمي هنا غير كافة ولا تكف الا اذا قيل ليتما زيد فهمي هنا زائدة غير كافة (قوله وقول  
الاعشى) أي مخاطب ناقته وهذا البيت من القصيدة التي مدح بها النبي صلى الله عليه وسلم ومات كافرا  
وتناخى مضارع أي نخت مبنيا للمفعول واناختها البراءة كهاوت تراخي مضارع أي رحت مبنيا للمفعول أيضا  
والفواصل جمع فاضلة وهي الدرجة الرفيعة من الفضل والندى بالقصر الجود وقوله ابن هاشم المراد به نينا  
عليه الصلاة والسلام نسب لجداه الاعلى (قوله تناخى) من أناخ فعل مضارع مبنيا للمفعول (قوله فبما  
رجة) ما زائدة غير كافة ورجة حجر ور بالباء وكذا قيل حجر ور بعن وما زائدة غير كافة (قوله كإلناس)  
حجر ور بالكاف وما زائدة (قوله أو اسماء) أي فلان تكفه عن عمل الجرب بالاضافة (قوله نام الخلى) هو الخالى  
من الهم وقوله وما أحسن الخ ما نافية والجمله عطف على ما قبلها (قوله وما أحسن) أي وما وجدت حسه  
والرقاد النوم مطلقا وقيل بقيد كونه بالليل (قوله محتضر) بكسر الضاد المجمة اسم فاعل من حضره الغم  
واحتضره (قوله وسادى) اما خبر محذوف أي وهو وسادى مثلث الواو كوسادة أي مخدنى أو بدل من الياء  
في لى (قوله ولا سيما يوم الخ) صدره \* ولا بد يوم صالح لك منهما \* (قوله ولا مثل) أي يشتمل اسم لا وما  
زائدة غير كافة ويوم مضاف لسى وخبر لا محذوف أي أصلح (قوله ولا مثل الذى هو) أي فاسم موصول  
على هذا وهي في محل جر مضافة لسى وخبر لا محذوف (قوله ثم المشهور) أي انه اذا رفع يوم فبسه أعريب  
المشهور ومنها ان ما مخفوضة بالاضافة وهو الاعراب المتقدم ومقابلها ما ذكره بعد (قوله ان ما مخفوضة) أي  
بالاضافة وقوله ثم المشهور الخ هذا هو القول الذى سبق له والاطهر أن يقول وهذا هو المشهور (قوله وخبر لا)  
أي ر بول من مثل بالماثل بالفتح وحاصل كلامه انه اذا رفع يوم تجعل سى اسم لا وما خبرها ويوم خبر مبتدأ  
محذوف أي هو يوم وبدارة لجلس نعت ليوم (قوله من غير عوض) أي من غير تنوين عوض مع ان  
الاسماء التي تقطع عن الاضافة لا بد من تنوينها (قوله وكون خبر لا معرفة) أي لانها اسم موصول بمعنى  
الذى (قوله قيل وكون خبر لا الخ) أي قيل ويلزمه كون خبر لا معرفة (قوله نكرة موصوفة) أي فتفسر

لو بأبائين جاء يحط بها  
زمل ما أنف خاطب بدم  
وقدم مضى البحث في قوله  
أنور أسرع ماذا يفسر وق  
وان التقدير أنف أسرع  
هذا وبعد الناصب الرفع  
نحو ليتما زيد فاقم وبعد  
الجار نحو وما ينزغك من  
السيطان نزع أياما تدعو  
ايضا تكونوا قول الاعشى  
متى ماتنا سخى عند باب ابن  
هاشم  
تراخى وتاقى من فواضله ندى  
وبعد الخافض حرفا كان نحو  
فبمراجعة من الله انت لهم  
نحو ما قبل مما خطبا تم وقوله  
ز بمضاربة بسيف صعبيل  
بين بصري وطعنة نجلاء  
وقوله  
ونصره ولانا ونعلم انه  
كإلناس حجر وم عليه وجارم  
أو اسماء كقوله تعالى أيما  
الاجلين وقول الشاعر  
نام الخلى وما أحسن رقادى  
والهم محتضر لى وسادى  
من غير ماسمهم ولكن شفنى  
هم أراء قد أصاب فوادى  
وقوله  
ولا سيما يوم بدارة لجلس  
أي ولا مثل يوم وقوله بدارة  
صفة ليوم وخبر لا محذوف  
ومن رفع يوم فالتقدير ولا  
مثل الذى هو يوم وحسن

حذف العائد طول الصلة بصفة يوم ثم المشهور ان ما مخفوضة وخبر لا محذوف وقال الاخفش ما خبر لا ويلزمه  
قطع سى عن الاضافة من غير عوض قبل وكون خبر لا معرفة وجوابه انه قد يدر ما نكرة موصوفة أو يكون قد رجع الى قول سيبويه في  
لأرجل قائم ان ارتفاع الخبر



التيام ويرده صفة دخول الواو  
وهي لا تدخل على الحال  
المفردة وعدم تكرارها وذلك  
واجب مع الحال المفردة وأما  
من نصبه فهو تمييز ثم قبل ما  
نكرة تامة مخفوضة بالاضافة  
وكانه قيل ولا مثل شيء ثم جيء  
بالتمييز وقال الفارسي ما  
حرف كاف لاسي عن الاضافة  
فأشبهت الاضافة في على  
التمرة مثلاً زيدا واذا قلت  
لاسيماز يدا جزر يدور فعه  
وامتنع نصبه وزيدت قبل  
الحاقض كافي قول بعضهم ما  
خلاز يد وما عدا عمر و  
بالخلفض وهو نادير وتراد  
بعد اداة الشرط جازمة كانت  
نحو واما تخافن أي نمتا تكونوا  
يدركم الموت أو غير جازمة  
نحو حسني افا ماجازها شهد  
عليهم وبين المتبوع  
وتابعه في نحو مثلما بعوضة  
قال الزجاج ما حرف زائد  
للتوكيد عند جميع البصريين  
انتهى ويؤيد سقوطها في  
قراءة ابن مسعود وبعوضة  
بدل وقيل ما سم نكرة صفة  
لمثلاً أو بدل منه وبعوضة  
عطف بيان على ما قرأ روية  
برفع بعوضة والا كثرون  
على أن ما موصولة أي الذي  
هو بعوضة وذلك عند  
البصريين والكوفيين على  
حذف العائد مع عدم طول  
الصلة وهو وشاذ عند

بشيء ولا تجعل اسم موصول كإفهم المعترض (قوله بما كان مرتفعاً) أي أولاً أي قبل دخول الواو والابتداء  
وحينئذ لم تكن لاعامة في معرفة كما هو الممنوع (قوله وفي الهيئات) مسائل أم لاهاجيت بلدة على  
الفرات (قوله فلامهلة) هذا القول يخالف ما تقدم من ان لاعامة عمل ان وسي اسماز وقوله اذا قيل قاموا  
لاسيماز يد أي ومثله لاسيمايوم وكذا كل تركيب وقوله فلامهلة أي وهي نافية وسي حال ومازائدة (قوله  
وهي لا تدخل على الحال المفردة) أي وقد دخلت في ولاسيماز يد ولاسيمايوم (قوله وذلك) أي تكرار الـ  
المهمله واجب أي فكان الواجب أن يقال ولاسيماز يد ولاعمر و ولم يقع منهم تكرار فدل ذلك على أن لاغير  
مهمله بل عاملة وان سي اسماز (قوله وأما من نصبه) أي في مافي قوله ولاسيمايوم ابادارة جليل \* وهو عطف  
على قوله ومن رفع يوم (قوله وقال الفارسي ما) أي في حالة نصب يوم كافة فالاصل ولاسي يوم بالاضافة فلما  
زيدت ما بعد سي كفته عن الاضافة ليوم ونصب يوم على التمييز لشبهه سي بمثل في على التمرة مثلاً زيدا (قوله  
فأشبهت) أي ما وقوله الاضافة أي في الكف فكانت اضافة مثل للضمير كفته عن اضافة لزبد كذلك  
ما كفته سي عن اضافته ليوم ثم ان المعروف هنا أن يقولوا جيء بالتمييز لشبهه سي بمثل في على التمرة الخ (قوله  
مثلاً زيدا) أي فالاصل مثل زبد فلما أضيف مثل للضمير كفته تلك الاضافة عن اضافة لزبد (قوله واذا  
قلت لاسيماز يد) هذا شروع في الكلام على ما اذا وقع بعد سي معرفة وما مر كان الواقع بعدها نكرة (قوله  
وامتنع نصبه) أي لانه حينئذ يكون تمييزاً والتمييز لا يكون معرفة فقوله وامتنع نصبه أي على التمييز لانه المحدث  
هنه وأما نصبه بتقدير أعني فلا مانع منه (قوله وهونادر) أي والمشهور انه متى دخل ما على عداو خلا وحاشا  
صارت افعالاً ينصب ما بعدها (قوله وتراد بعد اداة الشرط جازمة) هذا قد سبق وانما ذكره لاجل ان يرتب  
عليه قوله أو غير جازمة (قوله قال الزجاج ما حرف زائد للتوكيد) أي لقوية النكرة وشيوعها فالعنى ان الله  
لا يستحي أن يضرب مثلاً أي مثل كان فيما اذا وقعت بعد نكرة دلت على عمومها وشيوعها وهي حرف وقولنا في  
التقدير أي مثل هذا مدلول النكرة لا مدلول ما والا كانت اسماز وقد جعلها الزنجشري في كشافه اسما حيث  
قال أن يضرب مثلاً أي أي مثل ويحتمل انها صفة فالعاقبة بتقدير ان اسما (قوله صفة لمثلاً) أي مثلاً لاشياً  
(قوله روية) بضم الراء وسكون الهـ هـ زة ابن العجاج بن روية كان مشهوراً له بالفصاحة وكانوا يشبهون به  
الحسن (قوله على ان ما موصولة) أي في قراءة روية (قوله وهو وشاذ الخ) قد يقال حيث اعترفوا بشذوذه  
فلم يحسن لهم تخريج الفصح عليه وينبغي أن يقال ان الطول هنا في الصلة موجود لا معدوم لان قوله فيما فوقها  
من جملة الصلة لعطفه على بعوضة فلا شذوذ عند البصريين كما انه لا شذوذ عند الكوفيين وانما جاء هذا من  
جهة ادعاء ان الصلة هي بعوضة فقط وليس كذلك (قوله قياس عند الكوفيين) أي لانه عندهم يجوز  
حذف العائد المرفوع الواقع صدر الصلة وجد طول في الصلة أولاً (قوله واختار الزنجشري) مقابل لالا كثيرين  
قال الزنجشري وما أظنه ذهب في هذه القراءة الى هذا الوجه وهو المطابق لفصاحته يعني وجه الاستفهام  
وفيه نظر فان الفارسي لا يذهب الى ما يختاره بل الى ما ينقله وليس له في القراءة اجتهاد

\* ومالقياس في القراءة مدخل \* (قوله كون ما استفهامية) أي وعليه فيصبح الابتداء بها والوقف على مثلاً  
(قوله في قوله اما ترين الخ) هذا البيت من قصيدته التي أولها

ودع هريرة ان الركب مرتحل \* وهل تطيق وداعاً بها الرجل  
(قوله اما تريننا) جواب ان محذوف أي فهو أمر لا يدوم ويدل عليه قوله انا كذلك ولا تكون هذه الجملة  
الاسمية جواباً لعدم اقترانها بالقاء بل أتى بها للدلالة على الجواب المحذوف أو ان الجواب انا كذلك ولم يقربه  
بالفهم كونه جملة اسمية لانه محل ضروري وفي البيت شذوذ وهو عدم توكيد الفعل بالنون من اما تريننا والشائع

(٤٠ - دسوق ل) البصريين قياس عند الكوفيين واختار الزنجشري كون ما استفهامية مبتدأ أو بعوضة  
خبرها والمعنى أي شيء البعوضة فما فوقها في الحفارة وزادها الاعشى مرتين في قوله اما تريننا حفاة لانعل لنا

ان كذلك ما نحفي وننتعمل \* وأمية بن أبي الصات ثلاث مررات في قوله سلع ما ومثله عشرتا \* عائل ما وعالت البيعورا \* وهذا البيت قال  
عيسى بن عمر لا أدري ما معناه ولا رأيت ٣١٤ احدا يعرفه وقال غيره كانوا اذا ارادوا الاستسقاء في سنة الجذب عمدوا في اذنان البقر وبين

هنا التوكيد مثل فاما زين من البشر أحدا (قوله ما نحفي) ما زائدة (قوله وأمية) اي وزادها أمية (قوله سلع  
ما) ما زائدة وقوله ومثله عشر ما زائدة وقوله عائل ما اي مثقلة وما زائدة والبيعورا جماعة البقر (قوله ضربان  
من الشجر) فالسبع شجر مر والعشر شجر له صمغ وهو من العشاء (قوله ثم أوقدوا فيها النار) أي والحال  
ان البقر مربوطة (قوله ورفعوا أصواتهم بالدعاء) اي وحينئذ فيجبوا الوقتهم (قوله قال) اي الشاعر  
ومراد به ان الحكاية التي ذكرها لها أصل (قوله أجال) استفهام إنكاري (قوله حاتمها) اي كافتها (قوله  
للتدريب) اي لانه اذا رأى ان مالها ممان ويصح الكلام على هذا المعنى وعلى هذا المعنى تصرف في كل ما رآه  
من ما (قوله اي لم يغن) اي لم ينفعه ماله فالمراد بالاغناء النفع (قوله والاستفهامية) اي استفهاما إنكاري  
(قوله اي اغناء اغنى) اي مفعول مطلق لا يغنى اي اي نفع نفعه ماله اي انه لم ينفعه شيئا (قوله ويضعف الخ)  
وجه الضعف ان حذف العائد في الخبر قليل بخلاف حذفه في الصلة والصفة وقوله كونه أي كونه ما الاستفهامية  
في محل رفع مبتدأ (قوله وهو نظير زيد ضربت) اي في حذف رابط الجملة الخبرية بالمتبدا وقوله زيد  
ضربت أي فزيد مبتدأ وضربت خبر اي ضربته (قوله مفعول مطلق) اي لانها عائدة على المصدر وهو  
الاغناء (قوله لزم التكرار) اي لانه بصير المعنى ما اغنى عنه ماله ما اغنى عنه ماله لان الذي كسبه والمال  
(قوله ويجاب الخ) أو يجاب بان المراد بالمال رأس المال وبما كسب الارباح أو يراد بالمال المشايخة وبما  
كسب نسلها ومناقعها (قوله ان يراد به) اي بالذي كسبه (قوله في الحديث الخ) هذا سند في ان الولد  
يقال له كسب (قوله والآية حيثئذ) أي حين اذ فسر الذي كسبه بالولد وقوله نظير أي من حيث انه ذكر  
المال أو لا تم ذكر بعده الولد (قوله للاستفهامية) أي وكونها في محل نصب مفعول مطلق أو في محل رفع  
مبتدأ ما سبق كما يجرى هنا (قوله للاستفهامية) اي اي اغناء يغني عنه ماله أو اي اغناء يغنيه عنه ماله  
(قوله وللنافية) أي لم يغن عنه ماله (قوله تعيينها) وجه التعيين توكيدها بالنفي في قوله تعالى ولا أنشدتهم  
وذلك لان الاصل التوافق (قوله والارجح الخ) انما جاء ذلك من آخر الآية وقوله انها موصولة أي لتبادره  
للذهن والملكين بفتح اللام على قراءة الجمهور وهاروت وماروت بيان لهما افهمه من الملائكة وانزلنا تعليم  
السحر ابتلاء من الله تعالى فن شجاء بعده وما يعلمان من أحد حتى يقولان نحن قننة فلا تكفر (قوله  
موصولة) أي بمعنى الذي (قوله عطف على السحر) اي فالمنى يعلمون الناس السحر ويعلمونهم ما أنزل  
على الملكين والمراد بانزاله عليهم اذ فقه في قولهم ما سكن في هذا المعنى لان العطف يقتضي المغايرة والذي أنزل على  
الملكين هو السحر والجواب ان هذا من قبيل عطف المرادف فهو بخلاف الاصل أو ان العطف متغاير اعتبارا  
فالسحر من حيث ذاته غير من حيث الانزال (قوله وقيل نافية) أي بناء على ان المراد بهاروت وماروت  
داود وسليمان عليهما السلام كقيل (قوله ما أنذر آباؤهم النافية) أي والمراد آباؤهم الاذنون واما آباؤهم  
الاعلون فمن زمن اسمعيل وقد وقعت النذارة فيهم وعلى هذا فقوله فهم غافلون متفرع على نفي انذار آباؤهم  
(قوله بدليل وما أرسلنا اليهم قبلك من نذير) أي فان ما هنا نافية قطعنا الا ترى ان قبله وما آتيناهم من كتب  
يدرسونها قال الدماميني ولا وجه للدلالة فان هذه الآية في نفي انذارهم والاولى في نفي انذار آباؤهم ولم يذكر  
نفي انذار آباؤهم هنا أصلا وقد يقال ليس المراد وما أرسلنا لخصوص هؤلاء الموجودين قبلهم من نذير لانه اخبار  
بما هو معلوم بل المراد ما أرسلنا هؤلاء القبائل التي أرسلت فيهم نذير اقبلت والقبائل تصدق بآباء الموجودين  
الاقربين في حينئذ تجعل في آية الاباء نافية لاجل ان يوافق هذا (قوله وتتمتع الموصولة) أي الاسمية كما  
هو المتبادر أي لتندرقوما الامر الذي أنذره آباؤهم أو الحرفية اي لتندرقوما انذار آباؤهم وعلى هذا فالمراد

عراقها السبع بفتحين  
والعشر بضمه فقهة وهما  
ضربان من الشجر ثم أوقدوا  
فيها النار وصعدوا بها الجبال  
ورفعوا أصواتهم بالدعاء قال  
أجال أنت يبقورا مسلعة  
ذريعة لك بين الله والمطر  
ومعنى عالت البيعورا أن  
السنة أثلقت البقر بما حملته  
من السلع والعشر \* وهذا  
فصل عقده للتدريب في ما \*  
قوله تعالى ما أغنى عنه ماله  
وما كسب تحتمل ما الاولى  
النافية أي لم يغن والاستفهامية  
فتكون مفعولا مطلقا  
والتقدير أي اغناء اغنى عن  
ماله ويضعف كونه مبتدأ  
لحذف المفعول المضمحل حيثئذ  
اذ تقديره أي اغناء اغناه  
عنه ماله وهو نظير زيد  
ضربت لان الهاء المحذوفة  
في الآية مفعول مطلق وفي  
المثال مفعول به واما الثانية  
فموصول اسمي أو حرفي أي  
والذي كسبه أو وكسبه وقد  
يضعف الاسمى بانه اذا قدر  
والذي كسبه لزم التكرار  
لتقدم ذكر المال ويجاب  
بانه يجب وزان يراد به الولد  
في الحديث أحق ما كل  
الرجل من كسبه وان ولده  
من كسبه والآية حيثئذ  
نظير لن تغني عنهم أموالهم  
ولا أولادهم واما ما يغني  
عنه ماله اذا ترى ما أغنى  
عني ماله فما فيها محتملة

للاستفهامية وللنافية ووجه تعيينها في ما أغنى عنهم سمعهم ولا بصارهم والارجح في ما أنزل على الملكين انها موصولة عطف آباؤهم  
على السحر وقيل نافية فالوقف على السحر والارجح في لتندرقوما ما أنذر آباؤهم النافية بدليل وما أرسلنا اليهم قبلك من نذير وتتمتع الموصولة

والاظهر في فاصدع بما تؤمر المصدرية وقيل موصولة قال ابن الشجري ففيه خمسة ٣١٥ حذف والاصل بما تؤمر بالصدع به فحذفت الباء

فصار بالصدع فحذفت آل  
لا متناع اجتماعها مع الاضافة  
فصار بصدع ثم حذف  
المضاف كفي واسأل القرية  
فصار به ثم حذف الجار كما  
قال عمر بن معد يكرب  
أمرتك الخير فافعل ما أمرت  
به \* فصار تؤمره ثم حذف  
الهاء كما حذف في أخذ الذي  
بعث الله رسولا وهذا تقرير  
ابن جنى وأما ما ننسخ من آية  
فما شرطية ولهذا جزم  
ومحلها النصب بنسخ  
وانتصابها التام على انها مفعول  
به مثل أيا ما تدعو فالتقدير  
أى شئ ننسخ لآى آية ننسخ  
لان ذلك لا يجتمع مع من آية  
واتما على انها مفعول مطاقي  
فالتقدير أى نسخ ننسخ فآية  
مفعول ننسخ ومن زائدة ورد  
هذا أبو البقاء بان المصدرية  
لا تعمل وهذا سهو منه فإنه  
نفسه نقل عن صاحب هذا  
الوجه ان ما مصدرية بمعنى انها  
مفعول مطلق ولم ينقل عنه  
انها مصدرية وأما قوله تعالى  
مكاهم في الارض ما لم تمكن  
لكم فما محتملة للموصوفة  
أى سياتم تمكنه لكم فحذف  
العائد والمصدرية الظرفية  
اى ان هـ مدة تمكهم أطول  
وانتصاب في الاول على المصدر  
وقيل على المفعول به على  
تضمن حكمه معنى أعطيتا وفيه  
تكاف وأما قوله تعالى  
فقليل ما يؤمنون فمحتملة

آبؤهم الاعلون وقوله فهم غافلون مرتب بقوله انك لمن المرسلين كما يقال أرسلت فلان فهو غافل (قوله  
المصدرية) أى اصدع بأمرك أى لهم (قوله ففيه) اى على الموصولة خمسة حذف انما ارتكب خمسة  
الحذف لاجل أن يكون جاريا على القياس في حذف العائد المجرور لانه لا يحذف العائد المجرور الا اذا كان  
مجرورا مثل الحرف الذي جرم الموصول وأن يكون كل من الحرفين متعلقا بعامل مماثل لما يتعلق به الا سخر فقوله  
والاصل بما تؤمر بالصدع به العائد متعلق بمثل ما يتعلق به الجار لا موصول ولو قال اصدع بما تؤمر به لم توجد تلك  
الشرط ولا اختلاف المتعلق لان الباء الاولى متعلقة بالصدع والثانية متعلقة بتؤمر (قوله ثم حذف المضاف)  
أى الصدع (قوله واسأل القرية) تنظير في حذف المضاف وقوله ثم حذف الجار أى الباء في به (قوله  
أمرتك الخير) أى بالخير لان أمر يتعدى بالباء وهذا هو الشاهد في حذف الباء وتماه  
\* فقد تركت كما ذامال وذان شب \* النشب بالمجعة المال الثابت كاله قار ويرى بالمهمل (قوله أمرتك الخير)  
أى به والفرق بين النصب بنزع الحافض وزيادة الجار وكون العامل يتعدى ولا يتعدى بقلبه أحد  
الاستعمالين واستوائهما (قوله فما شرطية) أى أى آية ننسخها نأت الخ (قوله ولهذا جزم) أى الشرط  
وما عطف عليه والجزء (قوله لآى آية ننسخ) أى لأن التقدير أى آية ننسخ وقوله لان ذلك أى التقدير  
وقوله لا يجتمع مع من آية أى لان الشئ لا يبين بنفسه فيجب ايقاع ما على الشئ العام ليكون البيان مفيدا هذا  
وقد أجاز بعضهم تبيين الشئ بنفسه دفعا لتوهم قصره على بعض أفراد (قوله لا يجتمع مع من آية) أى  
لان الشئ لا يبين بنفسه فيجب ايقاع ما على الشئ العام ليكون البيان مفيدا نعم قال بعضهم يبين الشئ بنفسه  
دفعا لتوهم قصره على بعض أفراد وجعل منه قوله مهمما يمكن من شئ (قوله ومن زائدة) زيادة من في  
الايات ليست سهله خصوصاً في أفصح الكلام والمعنى على هذا أى نسخ ننسخ آية (قوله ورد الخ) اعترض  
على المصنف بان الذى قاله أبو البقاء في اعرابه في قوله ما ننسخ الخ قيل ما هنا مصدرية وآية مفعول به والتقدير أى  
نسخ ننسخ آية وايس فيه رد لهذا القول ولا نقل عن صاحبه ان ما هنا مصدر بل فيه انها مصدرية ولعل المؤلف  
وقوله على كلام في غير هذا الموضع اه شئنى (قوله بان ما المصدرية لا تعمل) أى وهى هنا مصدرية وهى  
قد عملت الجزم لانها شرطية والحاصل ان ما هنا شرطية محلها نصب واختلاف في ذلك النصب هل على المفعول به  
أو المفعول المطلق فلم عليه أنها مصدرية وعاملة (قوله للموصوفة) أى للسكر الموصوفة (قوله فحذف  
العائد) أى على الموصوفة (قوله أى ان مدة تمكهم أطول) هذا بيان لحاصل المعنى اذ المعنى مكاهم  
في الارض مدة عدم تمكينكم أى واذا كانوا مكاهم في حال عدم تمكين الخاطبين يلزم أن يكون مدة تمكهم  
أطول (قوله وانتصاب في الاول على المصدر) أى فالمراد بالشئ الممكن به (قوله على تضمنين مكاهم الخ) أى  
لان مكاهم يتعدى وقوله معنى أعطيتا اى فالمراد بالشئ الامر المعلى (قوله وفيه تكاف) لعل وجهه ان فيه  
مخالفة الاصل مرتب بحذف العائد والتضمن ولا يخفى ان ما في هذه الآية تحتمل الموصولة الاسمية أى التمكن  
الذى لم تمكنه لكم فانظر لم سكت عنه (قوله لمجرد تقوية الكلام) أى للتقوية المجردة عن غيره من المعاني  
(قوله فبما رجعة) أى فإزاء زائدة ورجعة مجرورة بالباء وأتى بالمجرد التقوية (قوله في معنى النفي) اى فالمعنى  
لا يؤمنون (قوله قليل الخ) أى فقليل معناه النفي بدليل الاستثناء (قوله قليل بها الاصوات الخ) قليل نعت  
لبلدة في قوله قبله \* أنيحت فالتبليغ فوق بلدة \* قليل الخ (قوله الابغاهما) أى فرغ قوله الابغاهما  
دليل على أن ما قبله غير موجب أى ليس به اصوت (قوله أ كات أ كاتما) أى أى أ كل كان وتقدم أن  
ما هذه حرف لتوكيد النكرة أى لافادة تشويهها (قوله فيكون تقابلا بعد تقابل) أى والمعنى حينئذ يؤمنون  
ايماناً قلاباً (قوله ويكون التقليل على معناه) أى ليصح التفاوت فيه بتقليل بعد تقابل بخلافه على الاول

لثلاثة أوجه (أحدها) الزيادة فتكون اما مجرد تقوية الكلام مثلها في فبما رجعة من الله لنت لهم فتكون حرفاً باتفاق وقيل لاني معنى النفي مثلها  
في قوله \* قليل بها الاصوات الابغاهما \* واما الافادة التقليل مثلها في أ كات أ كاتما على هذا فيكون تقابلاً بعد تقليل ويكون التقليل على معناه

وزعم قوم ان ما هذه اسم كما قدمناه في مثلثا بعوضة (والوجه الثاني) النقي وقليلانعت المصدر محذوف أو ظرف محذوف أي إيماناً قليلاً أو زماناً قليلاً أجاز ذلك بعضهم ويرده أمران ٣١٦ \* أحدهما ان ما النافية لها المصدر فلا يعمل ما بعدها فيما قبلها ويسهل ذلك شيأ ما على

تقدير قليلانعتا للظرف لانهم يتسعون في الظروف وقد قال ونحن من فضلك ما استغنينا \* والثاني أنهم لا يجمعون بين مجازين ولهذا لم يجيزوا دخلت الامر لثلاثي جمعوا بين حذف في وتعليق الدخول باسم المعنى بخلاف دخالت في الامر ودخلت الدار واستقبها سير عليه طويل لثلاثي جمعوا بين جعل الحدث أو الزمان مسيرا وبين حذف الموصوف بخلاف سير عليه طويل ولا سير عليه سير طويل أو زمن طويل (والثالث) ان تكون مصدرية وهي وصلتها فاعل بقليلاً وقليلاً حال معمول محذوف دل عليه المعنى أي لعنهم الله فاحروا قليلاً إيمانهم أجازوا بين الحاجب ورجع معناه على غيره وقوله تعالى ومن قبل ما فرطتم في يوسف ما أماندة فمن متعلقة بفرطتم واما مصدرية فقبل موضعها هي وصلتها رفع بالابتداء وخبره من قبل ورد بان الغايات لا تقع اخبارا ولا صلوات ولا صفات ولا أحوال انص على ذلك سيويه وجماعته من المحققين ويشكل عليهم كيف كان عاقبة الذين من قبل وقيل نصب عطافا على ان وصلتها أي ألم تعلموا أخذ أيكم الموقر وتقر يطكم ويلزم على هذا

فان النقي عدم واحد (قوله ان ما هذه اسم) أي نكرة تامة بمعنى شيء وهو هذا القول مقابل للقول بالزيادة سواء قلنا انها التوكيد أو لافادة التقليل (قوله مثلثا بعوضة) أي فيكون صفة لقليلاً أو بدلالته والمعنى فيؤمنون قليلاً شيأ والراجع أنهم حرف زائد لافادة تقوية النكرة وشيوعها (قوله أي إيماناً قليلاً) أي لا يؤمنون إيماناً قليلاً أو زماناً قليلاً (قوله ان ما النافية لها المصدر) أي وهذه خرجت عنه وعمل ما بعدها فيما قبلها وهذا مجاز أول من المجازين الاتيين خلافا للمصنف (قوله ويسهل ذلك) أي خروج ما عن المصدر وقوله شيأ تامة أي أدنى سهولة لانه صليلاً تماماً لتخصيص المصنف الاتساع بالشعر قال الامام بنى الظاهر أنه لا ينبغي أن يسهل عند المصنف ذلك ولا أدنى سهولة لانه صرح في محبث اذبان الاتساع في تقديم الظرف المعمول ما بعدهما عليها مخصوص بالشعر والكلام في غيره بل في أفصح كلام (قوله نعمتا للظرف) أي وان المعنى لا يؤمنون زماناً قليلاً (قوله يتسعون في الظرف) أي فيجوزون تقديمها على ما له المصدر ويعملون ما بعدها فيها (قوله وقد قال الخ) أي ولكن التسهيل القليل مظهره في الشعر لا فيما نحن فيه من التثريب في فصيح الكلام فاندفع اعتراض الشارح بان هذا لا يوافق مذهب المصنف من أن ما النافية لا يتقدم عليها الظرف في النثر فضلا عن أفصح الكلام اه تقرير دردير (قوله عن فضلك) أي فهو متعلق باستغنينا مع أنه واقع بعدما النافية (قوله بين مجازين) مراده بالمجاز خلاف الاصل لا السكامة المستعملة في غير ما وضعت له ولا اسناد الشيء إلى غير ما هو له وأما المجاز البياني فساخ تعدده نحو أحياء الارض شـباب الزمان (قوله بين مجازين) أي وقد جمعوا هنا حيث أخرجوا ما النافية عن الصدارة والثاني أنهم حذفوا الموصوف أو يقال المجازان هنا حذف الموصوف وتقديم معمول ما بعدهما عليها (قوله باسم المعنى) أي الامر اذا الدخول انما يكون في نحو دار أي شيء محسوس (قوله دخلت في الامر) أي فهذا انما فيه مجاز واحد وتعليق الدخول باسم المعنى (قوله ودخلت الدار) أي فيه مجاز حذف في (قوله سير عليه طويل) أي حيث حذفوا الموصوف الذي هو نائب الفاعل (قوله الحدث أو الزمان مسيرا) هذا تنويع باعتبار الموصوف لان التقدير سير طويل أو زمان طويل وجعله مسيرا باعتبار نيابته عن الفاعل فانه يستلزم الاجراء عنه باسم المفعول وانما كان هذا مجازا لان حقيقة المسير الذي وقع عليه السير (قوله بخلاف سير عليه طويلاً) أي فهو انما فيه مجاز واحد وهو حذف الموصوف وأما الثاني فهو لم يرد هنا لان نائب الفاعل قوله عليه (قوله وسير عليه سير طويل) أي فان فيه مجازا واحدا من جهة جعل الحدث أو الزمان مسيرا (قوله دل عليه المعنى) أي لانهم اذا عنوا وأبدوا عن رحمة الله صاروا مؤخرين (قوله قليلاً) حال من الواو (قوله اماندة) أي وحينئذ ظالمعنى ألم تعلموا ان أباكم قد أخذ عليكم موثقا من الله والحال أنكم فرطتم في يوسف من قبل (قوله وخبره من قبل) أي والمعنى وتقر يطكم في يوسف من قبل والجملة حال (قوله من قبل) أي فمن قبل صلة للذين ورد بان من قبل ظرف لغو متعلق بالشر كين والصلة جملة كان أكثرهم مشركين والاصل كيف كان عاقبة الذين كان أكثرهم مشركين من قبل (قوله ورد بان الغايات) أي الظروف المقطوعة عن الاضافة المبنيصة على الضم لحذف المضاف اليه كقبل وبعدهما الجهات الست لانها تصير غاية وطر فالكلام بعد حذف المضاف اليه (قوله ويشكل عليهم) أي على سيويه ومن معه القائلين بهذا القول (قوله وقيل نصب) مقابل لقوله هي وصلتها رفع (قوله الفصل بين العاطف) أي وهو الواو وقوله والمعطوف هو ما فرطتم وقوله بالظرف أي وهو من قبل (قوله وهو ممنوع) لان سلم أنه ممنوع بل هو جائز كما ذكره ابن مالك والمصنف في غير هذا الكتاب وتمسك بعضهم لجوازه بقوله تعالى ان الله يأمركم أن تؤدوا الامانات الى أهلها واذا حكمتم بين الناس أن تحكموا بالعدل وأجاب عنه المصنف في حواشي التسهيل بان التقدير ويأمركم اذا حكمتم فهو عطاف جعل (قوله ومن خلفهم سدا)

الأخبار الفصل بين العاطف والمعطوف بالظرف وهو ممنوع (فان قيل) قد جاء وجعلنا من بين أيديهم سدا ومن خلفهم سدا أي

ربنا آتينا الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة قلنا ليس هذا من ذلك كما توهم ابن مالك بل المعطوف شيئا من على شيئين وقوله تعالى لا جناح عليكم ان طلقتم النساء ما لم تمسوهن ما طرفية وقبل بدل من النساء وهو بعيد وتقول اصنع ما صنعت فاصولة أو شرطية وعلى هذا فيحتاج التقدير جواب فان قلت اصنع ما صنعت امتنع الشرطية لان شرط حذف الجواب مضى ٣١٧ فعل الشرط وتقول ما أحسن ما كان زيد في الثانية مصدرية وكان زيد صانها

والجملة مفعول ويجوز حذف من جواز اطلاق ما على آخذ من يعلم أن تقدرها بمعنى الذي وتقدر كان ناقصة رافعة لضميرها وتصب زيدا على الخبرية ويجوز على قوله ايضا ان يكون بمعنى الذي مع رفع زيد على ان يكون الخبر ضمير ما ثم حذف والمعنى ما أحسن الذي كأنه زيد الا أن حذف خبر كان ضعيف ومما يستل منه قول الشاعر في صفقة فرس صافن اى تان في وقوفه احدى قوائمه ألف الصلحون فنايزال كأنه مما يقوم على الثلاث كثيرا فيقال كان الظاهر رفع كسير اخبار السكائن والجواب أنه خبر ليزال ومعناه كاسراى تان كرحيم وقدير لا مكسور ضد الصحيح كبحر وقيل وما مصدرية وهى وصلتها خبر كأن اى ألف القيام على الثلاث فلايزال ثانيا احدى قوائمه حتى كأنه مخلوق من قيامه على الثلاث وقيل ما بمعنى الذى وضهير يقوم عائد اليها وكسيراى حال من الضهير وهو بمعنى مكسور وكان ومع مولاها خبر ليزال اى كأنه من الجنس الذى

اى فقد فصل بين سدا وسدا بالطرف أعنى من خلفهم (قوله وفي الآخرة حسنة) اى فقد فصل بين حسنة وحسنة بقوله وفي الآخرة (قوله ليس هذا من ذلك) اى من الفصل بين العاطف والمعطوف بالطرف (قوله شيئا) اى فسد اعطف على سدا ومن خلفهم عطف على من بين أيديهم وكذلك قوله وفي الآخرة عطف على الدنيا وحسنة عطف على حسنة واذا كانت الواو عطف شيئين على شيئين فلم يكن هناك فصل بين العاطف والمعطوف أصلا بل الواو داخل على المعطوف (قوله ما طرفية) اى مدة عدم مسهن (قوله وقيل بدل) اى والمعنى لا جناح عليكم ان طلقتم النساء الا ان لم تمسوهن فاصولة (قوله وهو بعيد) اى غير متبادر للذهن لان ما الغير العاقل وعلى هذا تكون واقعة على العاقل (قوله لتقدير جواب) اى يدل عليه ما تقدم والاصل اصنع اى شئ صنعتها اصنع (قوله امتنع الشرطية) اى وتعينت الموصولة اى اصنع الذى تصنعه (قوله مضى فعل الشرط) اى وهو هنا مضارع (قوله فى الثانية مصدرية) اى وأما الاولى فهى تعجبية مبتدأ ما أحسن فعل ماض وفاعله مستتر فيه والجملة خبر ما (قوله والجملة مفعول) اى لا حسن والمراد بالجملة جملة ما وصلتها يعنى المصدر المنسبك منها والتقدير ما أحسن كون زيد (قوله ويجوز على قوله) اى على قول من جوز وقوع ما على العاقل وقوله أن يكون اى ما (قوله بمعنى الذى) مفعول أحسن وقوله على ان يكون الخبر اى خبر كان وقوله ثم حذف اى وجملة كان صلة ما (قوله اى تان فى وقوفه احدى قوائمه) اى وهى مدوحة فى الخيل (قوله كسيراى) المتبادر أن كسيراى خبر لكانت مع انه من فروع الجواب أنه خبر ليزال وخبر كان مما يقوم وليس المراد كسيراى بمعنى مكسور كما هو المتبادر بل يعنى كاسراى تان (قوله اى تان) فى نسخة رجله (قوله وهى وصلتها خبر) الاولى والجار والمجرور خبر اى مما يقوم (قوله حتى كأنه الخ) اى فهو بمبالغة مثل خلق الانسان من عجل (قوله الذى يقوم على الثلاث) اى فى حال كون رجله مكسورة (قوله والمعنى الاول اولى) اى لان القصد مدح الفرس بالصفون فلا يناسب الالتفات لتشبيهه بالمكسور \* (من) \* (قوله أحدها ابتداء الغاية) اى ذى الغاية أو المراد بالغاية المسافة بتمامها مجازا للاقعة الجزئية أو يقال ان الاضافة فى قوله لم لا ابتداء الغاية لادنى ملاسمة وان المراد ابتداء الشئ ذى الغاية وحينئذ فلا يلزم ان الغاية مبتدأ وتعرف من الابتدائية بان يحسن فى مقاباتها الى أو ما يفيد فائدتها نحو أو ذب الله من الشيطان الرجيم فالباها فادت معنى الانتهاء لان معنى أو ذبه ألغى اليه ومجرورها تارة يكون مبدأ لفعل ممتد نحو سرت من البصرة فان البصرة مبدأ للسبر وهو ممتد وتارة يكون مبدأ لاصل فعل ممتد نحو خرجت من الدار فان الدار مبدأ للخروج وهو لا امتداد فيه ولكنه أصل للذهاب الذى هو فعل ممتد (قوله راجعة اليه) اى ولو بتأويل (قوله فى غير الزمان) اى بان يكون مجرورا باسم عين أو اسم مكان نحو من المسجد الحرام انه من سليمان فليمان مبدأ وهو أصل والفعل الممتد البعث اى مبعوث من سليمان (قوله من أول يوم) اى تأسيسا مبتدأ من أول يوم والمراد بالتأسيس الوضع والبناء لاختصاص وضع الاساس الذى لا يمتد (قوله تخيرن) من تخيرن الشئ اصطفيته والضمير فى تخيرن لا سيوف المذكورة قبل هذا البيت وهو قوله

ولا هيب ففهم غير أن سيوفهم \* بمن فلول من قراع الكتاب  
 ويوم حليلة يوم مشهور من أيام حرب العرب تضرب العرب به المثل وذلك أن اباها الحرث بن ابي شهر أرسل الى المنذر بن ماء السماء قوما يقاتلونه ثم انهم انجرت اناه فملوا طيبا وفرقتهم عليهم ثم انهم خرجوا للمنذر وقالوا  
 يقوم على الثلاث والمعنى الاول اولى \* (من) \* تانى على خمسة عشر وجهها (أحدها) ابتداء الغاية وهو الغالب عليها حتى ادعى جماعة ان سائر معانيها راجعة اليه وتقع لهذا المعنى فى غير الزمان نحو من المسجد الحرام انه من سليمان قال الكوفيون والآنخفش والمبرد وابن درستويه وفى الزمان أيضا بدليل من أول يوم وفى الحديث فطرنا من الجمعة الى الجمعة وقال النابغة تخيرن من أزمان يوم حليلة \*

الى اليوم قد جرح كل التجارب وقيل التقدير ٣١٨ من مضي ازمان ومن تأسيس اول يوم وردة السهيلي بانه لو قبل هكذا لاحتج الى تقدير

الزمان (الثاني) التبعيض  
نحو منهم من كالم الله وعلامتها  
امكان سدد بعض مسدها  
كقراءة ابن مسعود حتى  
ثبته فوا بعض ما يحبون  
(الثالث) بيان الجنس  
وكثيرا ما تقع بعد ما وهما  
وهما بها أولى لا فرط  
ابهاهما نحو ما يفتح الله  
للناس من رحمة فلا تمسك  
لهما ما ننسخ من آية وننسخها  
مهما تاتنا به من آية وهي  
ومخفوها في ذلك في موضع  
نصب على الحال ومن وقوعها  
بعد غيرهما يحلون فيهما من  
أساور من ذهب ويلبسون  
ثيابا خضرا من سندس  
واستبرق الشاهد في غير  
الاولى فان تلك للابتداء وقيل  
زائدة ونحوها جنبا والرجس  
من الاوثان وانكر يحيى  
لبيان الجنس قوم وقالوا هي  
في من ذهب ومن سندس  
للتبعيض وفي من الاوثان  
للابتداء والمعنى فاجتنبوا  
من الاوثان الرجس وهو  
عبادتها وهذا تكاف وفي  
كتاب المصاحف لابن الانباري  
ان بعض الزائدة تمسك  
بقوله تعالى وعد الله الذين  
آمنوا وعملوا الصالحات منهم  
مغفرة في الطعن على بعض  
الصحابية والحق ان من فيها  
للتبيين للتبعيض اي الذين  
آمنوا هم هؤلاء ومثله الذين

ان الحرب ارسا نالك انرضى خاطر كفاطمان به ثم أخذوه بغتة وحصل من الهرج في ذلك اليوم ما حصل (قوله  
من ازمان) اي تخيير مبتدأ من ازمان الخ (قوله كل التجارب) بكسر الراء جمع تجربة وهي مصدر قولك  
جرب الشيء اذا اختبره وعرفه (قوله وقيل التقدير) اي في البيت والاية أي ان الكلام على حذف مضاف  
وحينئذ فن لا ابتداء في غير الزمان وذلك لان المعنى أن التخير مبتدأ من مضي يوم ومن تأسيس اول يوم (قوله  
لاحتج الى تقدير الزمان) اي وحينئذ فرجع الامر الى أنها لا ابتداء الغاية في الزمان وقد يقال انه لا حاجة  
لتقدير زمن ولا مانع من جعل نفس المضي والتأسيس مبدأ كما جعل الدار مبدأ للخروج (قوله لاحتج الى  
تقدير الزمان) اي فالاصل من وقت تأسيس اول يوم ومن وقت مضي ازمان (قوله بيان الجنس) اي وهي  
التي يصح أن يجعل بحر ورها على المين أو يجعل محلها الذي هو اي الموصول وصلته (قوله في ذلك) اي فيما  
ذكر من الآيات (قوله في موضع نصب على المسال) اي والمعنى اي شيء تشيخ حاله كونه آية أو أي شيء يفتح  
الله للناس حاله كونه رحمة وأي شيء تاتنا به حاله كونه آية (قوله على الحال) اي من ما التي هي مفعول ومجيء  
الحال من المفعول جائز ومن مهمال ولا يقال ان مهما مبتدأ والحال لا تأتي منه لان قول محل ذلك ما لم يكن المبتدأ  
معه ولا في المعنى لفعل الشرط والاجاز كما ههنا لان مهما مفعول لفعل الشرط في المعنى لان قولك اي شيء تاتنا  
به في معناه باي شيء تاتنا أو أن صاحب الحال في هذه الآية ضمير الجرمين به أو يجعل مهما منصوبا على  
الاشتغال ويقدر فعل من معنى المذكور وموخر لان الشرط له الصدارة مهما تكرر تاتنا به حال كونه آية (قوله  
فان تلك) اي الاولى (قوله فان تلك للابتداء) والمعنى يحلون فيها تحلية ناشئة من أساور حال كونها ذهبا  
(قوله زائدة) اي فالمعنى يحلون فيها أساور حال كونها ذهبا وفيه ان حلى يتعدى بالباء فلهذا ضمن حلى معنى  
ألبس أو أن من بمعنى الباء (قوله وانكر يحيى) اي في غير ما وهما الا أنهم أنكر ومطلقا خلافا  
لظاهره (قوله وهو عبادتها) اي وليس المراد بالاثوان الرجس كما هو على القول الاول (قوله في الطعن) متعاق  
بتمسك وقوله على بعض الصحابة اي حيث ادعى ان بعضهم صالح وبعضهم غير صالح واستدل بان منهم في هذه  
الآية للتبعيض وأن المعنى وعد الله الذين آمنوا وعملوا الصالحات بعضهم مغفرة فالله هو الذي اغفره بعضهم  
دون كلهم (قوله اي الذين آمنوا هم هؤلاء) اي وعد الله الذين آمنوا وعملوا الصالحات الذين هم هؤلاء  
الصحابية مغفرة الخ (قوله الذين) مبتدأ وقوله استجابوا لله والرسول اي اجابوا دعاءه بالخروج للقتال لما أراد أبو  
سفيان وأصحابه الودود نوا مع النبي صلى الله عليه وسلم سوق بدر في العام المقبل من يوم أحد وقوله من بعد  
ما أصابهم القرح اي باحد وقوله للذين أحسنوا اي بطاعته واتقوا مخالفته وهذا خبر المبتدأ (قوله وكلهم  
محسن) هذا حسن تلويح بالصحابية وقوله ومتق اي وحينئذ فالمعنى للذين أحسنوا الذين هم هؤلاء (قوله  
وان لم ينتهوا عما يقولون) في الايتان بهذه الآية ردع وتعريض هؤلاء الزنادقة (قوله كلهم كفار) اي  
وحينئذ فالمعنى ليس من الذين كفروا والذين هم هؤلاء (قوله مما خطاياهم أفرقوا) اي أفرقوا من أجل  
خطاياهم (قوله وذلك من نبا) اي وذلك جاء في من أجل نبا اي خبر وهو لامرئ القيس بن حجر وقيل ابن  
عانس الصحابي وقيل لعمر و بن معد يكرب وقيله

تطاول ليالك بالأمم \* ونام الحلى ولم ترق  
وبات وبانت له ليلة \* كليلة ذي العائر الارمد  
وذلك من نبا جاني \* وخبرته عن أبي الاسود

العائر قذي العين خاطب نفسه ثم التفت والاخذ بفتح الهمزة وضم الميم اسم موضع وحكى صاحب القاموس  
دفعها أيضا كأمجد وأما الأند بكسر الهمز والميم فحجر يكتمل به وانطلى الخالي من الهم وله حال من ليلة لامتعاق

استجابوا لله والرسول من بعد ما أصابهم القرح للذين أحسنوا منهم واتقوا أجر عظيم وكلهم محسن ومتق وان لم ينتهوا عما  
يقولون ليمس الذين كفروا ومنهم عذاب أليم فالقول فيهم ذلك كلهم كفار (الرابع) التعليل نحو مما خطاياهم أفرقوا وقوله وذلك من نبا جاني

وقول الفرزدق في علي بن الحسين بغضى حياء و بغضى من مهايته (الخامس) البدل نحو أروضيتهم بالحياة الدنيا من الآخرة لجمعنا منكم ملائكة في الارض يخافون لان الملائكة لا يكونون من الانس لان بغضى عنهم أموالهم ولا أولادهم ٣١٩ من الله شيئا اى بدل طاعة الله أو بدل راحة الله

ولا ينفع ذا الجدم منك الجد اى  
ولا ينفع ذا الحظ حظه من  
الدنيا بدل لك اى بدل طاعتك  
أو بدل حظك اى حظه منك  
وقيل ضمن ينفع معنى يمنع  
ومتى علفت من بالجد انعكس  
المعنى وأما فليس من الله في  
شيء فليس من هذا خلافا  
لبعضهم بل من البيان أو  
للابتداء والمعنى فليس في  
شيء من ولاية الله وقال ابن  
مالك في قول أبي نخيلة  
ولم تذق من البقول الفستقا  
المراد بدل البقول وقال غيره  
توهم الشاعر أن الفستق  
من البقول وقال الجوهري  
الرواية تقول بالنون ومن  
عليها التبعية والمعنى على  
قول الجوهري أنها تاكل  
النقول الا الفستق وانما  
المراد أنها تاكل الا البقول  
لانهم يبدون وقال آخر يصف  
عالمى الزكاة بالجور  
أخذوا الخاض من الفصيل  
غلبة  
ظلموا ويكتبون الامير أفيلا  
اى بدل الفصيل والافيل  
الصغير لانه باقل بين الابل  
اى يغيب واتصاب أفيلا  
على الحكاية لانهم يكتبون  
أدى فلان أفيلا وانكر قوم  
مجيء من البدل فقالوا التقدير  
في أروضيتهم بالحياة الدنيا من

بماتت (قوله في علي) هو زين العابدين بن الحسين بن علي كرم الله وجهه (قوله بغضى حياء الخ)  
تمامه \* فلا يكلم الا حين يتسبح \* (قوله الخامس البديل) اى وهى التى يحل محلها ابدل (قوله اى بدل  
طاعة الله) اى فالسكلام على حذف مضاف (قوله الحظ) اى لان الجد بفتح الجيم معناه الحظ في الدنيا  
بالمال وأما على رواية الكسرى فالمراد به الاجتهاد لكن هنا اجتهاد مخصوص اى الاجتهاد فى الطاعة واعتراض  
بان الاجتهاد فى الطاعة ينفع ويحجب باننا نسلم أن المراد الاجتهاد فى الطاعة بل المراد الاجتهاد فى تحصيل الدنيا  
(قوله وقيل ضمن ينفع معنى يمنع) اى وعلى هذا فن لا ابتداء اى لا يمنع الجد صاحبه منك اى معنا شاملك  
ومنسو بالسين كذا قرر والاظهر جعلها للتعدية اى لا يمنع من انتقامك (قوله انعكس المعنى) اى فسد  
وصار المنفى عنه النفع هو الحظ من الله (قوله فليس من هذا) اى من جعل من للبدل اى لان النفي لا يصح  
لان المبنى من يتول الكافر ين بدل المؤمنين فليس فى شىء بدل راحة الله وهذا لا يصح لانه فى شىء بدل راحة الله قطعاً  
ويحجب بان المراد ليس بشىء يعبو به بدل راحة الله بل هو فى شىء لا يعبو به وأنه نزل الشئ الذى هو فيه منزلة  
العدم لعدم النفع به (قوله فى شىء) خبر ايسر واسمها ضمير يعود على من يفعل وقوله من ولاية الله اى الذى  
هو ولاية الله اذا أردت البيان أو ناشئ من ولاية الله اذا أردت الابتداء (قوله فى قول أبي نخيلة) بالنون  
وانحاء المجمة (قوله توهم الشاعر أن الفستق من البقول) اى فأتى بمن التى للتبعية (قوله النقول) جمع  
نقل كالبنقل (قوله ومن عليهما للتبعية) اى انهما التأتا كل الفستق الذى هو بعض البقول بالباء على  
الاول وبالنون على الثانى (قوله وانما المراد) هذارى على الجوهري وتخطئته (قوله أخذوا الخاض)  
هى الحوامل من النوق واحدها خلفة من غير افعالها والفصيل ولد الناقة يحجزه انفصاله عنها والقصيدة للراعى  
يخاطب عبد الملك بن مروان منها

أولى أمر الله انا معشر \* حنفاء نسج بكرة وأصيلا  
ان الذين أمرتهم أن يعدلوا \* لم يفهموا مما أمرت فتيلا

وقوله غلبة بغين مجمة ولام مضمومتين وباء موحدة مشددة مصدر غلب وهو منصوب بحذوف اى وغلبوا غلبة  
أو بأخذوا على تضمينه معنى الغلبة وظلمة فعول لاجله أو وغلبة حالان اى أخذوا غلبين ظالمين (قوله من  
الفصيل) هو المعبر عنه فى الفقه بينت الخاض (قوله أفيلا) اى بدل الفصيل الذى هو بنت الخاض (قوله  
واتصاب أفيلا على الحكاية) اى أو أنه منصوب على انه مفعول لفعال محذوف اى ويكتبون الامير اخذنا منه  
أفيلا وعلى هذا يكون نائب الفاعل جملة وهو خلاف الكثير بل منعه بعض فالأحسن ما قاله المصنف (قوله  
أدى فلان أفيلا) أو أنه نصب على الحال من الضمير المستتر النائب عن الفاعل العائد على المأخوذ المفهوم  
من السياق (قوله من ذكر الله) اى عن ذكر الله لان الفسوة تتعدى بعن لاجن اى فويل للذين قست قلوبهم  
عن القرآن (قوله واقرب الخ) ٢ اى وقرب اليوم الموعد به حقا وهو يوم القيامة فاذا هى اى القصة  
شخصية أوصار الذين كفروا فى ذلك اليوم قائلين يا ويلنا اى يا هلا كاذب كذنا فى غفلة من هذا اليوم  
(قوله قد كنا فى غفلة من هذا) اى عن هذا لان الغفلة تتعدى بعن لاجن (قوله وقيل هى فى هذه الآية  
للابتداء) اى والمعنى يا ويلنا ويلنا نشأ من هذا وقوله أن ما بعد ذلك اى من وهو الجور ورأى ليفيد أن ما بعدها  
أشد فى العذاب مما قبلها (قوله يعلق معناها بويل) اى ير بطلها بويل من حيث المعنى لامن حيث الصنعة  
والاولى اسقاطه معنى (قوله مثل فويل الخ) اى من متعلق بويل اى الويل من النار (قوله للفصل بالخبر)

الاخرة اى بدلا منها المفضل للبدلية متعلقها المحذوف وامان فالابتداء وكذلك الباقي (السادس) مرادفة عن نحو فويل للقاسية قلوبهم من ذكر  
الله يا ويلنا قد كنا فى غفلة من هذا وقيل هى فى هذه للابتداء لتفيد أن ما بعد ذلك من العذاب أشد وكان هذا القائل يعان معناها بويل مثل فويل  
للذين كفروا من النار ولا يصح كونه تعليقا صناعيا للفصل بالخبر ٢ قول الحشبي قوله واقرب هكذا بخطه ولا وجود له فى نسخ المتن التى بايديها اه

وقيل هي فهمها للابتداء او هي في الاولى للتعليل اي من اجل ذكر الله لانه اذا ذكر قست قلوبهم وزعم ابن مالك ان من في نحو زيدا افضل من  
عمر وللحجازية وكانه قيل جاوز زيد عمر في الفضل قال وهو اول من قول سيبويه وغيره انه ابتداء الارتفاع في نحو افضل منه وابتداء الانحطاط  
في نحو شره منه اذ لا يقع بعدها الى انتهى ٣٢٠ وقد يقال ولو كانت للحجازية لصرح في موضعها عن (السابع) مرادفة الباء نحو ينظرون من

المراد الكلام الخبري أي قوله قد كذا في غفلة ولا شك ان هذه جملة خبرية (قوله وقيل هي فهمها للابتداء)  
ففي الاولى ويل للذين قست قلوبهم ناشئ ذلك الويل من ذكر الله وقد تقدم معنى الثانية (قوله وابتداء  
الانحطاط) مراده به الشربة ولو أطلق الفضل أي الزيادة في أي معنى كان لصرح (قوله اذ لا يقع بعدها)  
أي في التركيب أي وشأن الابتداء وتوقع الى بعدها وقوله اذ لا يقع الخ علة لقوله أولى وقد يقال ان كلام  
سيبويه ظاهر أي ان الفضل المحوظ ابتداء من زيد وانتهائه الى عمر وفالي واقعة بعد من في المعنى وهذا يكفي  
في كون من ابتداءية ولا يشترط التصريح بالفاعل في التركيب كما لاحظته المعترض وقوله اذ لا يقع رد لما قاله  
سيبويه وقوله ولو كانت الخ هذارده على ابن مالك (قوله أنها للابتداء) أي نظرا ناشئا من طرف والحق انه  
ان لوحظ ان آله النظر الطرف كانت للتعدية فتكون مرادفة للباء وان لوحظ ان الطرف وقع ابتداء النظر  
منه كانت للابتداء لا بمعنى الباء فهما معنيان متغايران وكولان الى ارادة المستعمل (قوله أروني ماذا خلقوا  
من الارض) أول الآية قل رأيتهم ما تدعون من دون الله أي أخبروني عن الاصنام التي تعبدونها من دون  
الله فما تدعون مفعول أول وقوله بعد أروني أي أخبروني تأكيد وقوله ماذا خلقوا من الارض مفعول ثان  
أي أخبروني عن الاصنام التي تعبدونها من دون الله هل خلقت شيئا في الارض (قوله انها البيان الجنس)  
أي فالعني أروني أي أخبروني أي شيء خلقوه الذي هو الارض أي أخبروني هل خلقوا الارض أم لهم مشاركة  
مع الله في خالق السموات والارض (قوله لن تغني عنهم أموالهم الخ) أي لا تنفعهم أموالهم ولا أولادهم  
عند الله شيئا من النفع (قوله للبدل) أي والمعنى لا تغني عنهم أموالهم ولا أولادهم بدل طاعة الله أو رحمة  
(قوله اذا اتصلت) أي من بما (قوله لما ضرب) أي لم بما ضرب (قوله واعلم انهم مما يخذفون كذا)  
الظاهر مما أخبرهم مقدم وكذا مبتدأ مؤخر والجملة خبر ان أي واعلم انهم كذا مما يخذفونه (قوله ان من فيهما)  
أي في البيت وفي قول سيبويه (قوله ونصرنا من القوم) أي لان نصر يتعدى بعلى لا بمن (قوله وقيل على  
التضمين) أي وقيل انها في هذه الآية باقية على حالها على تضمين نصر معنى منع الذي يتعدى بمن (قوله  
بالنصر) أي عليهم فلا يصلون اليه بسوء (قوله المتضادين) أي في الجملة وتضادها المتماها وبحسب الوصف  
(قوله والله يعلم الفساد الخ) أي يميز هذا من هذا ويفصله من غيره فيجوزي كلامهما (قوله حتى يميز الخ) أول  
الآية ما كان الله ليذرا أي ليمترك المؤمنين على ما انتم أي الناس عليه من اختلاط الخاص في ايمانهم بغيره حتى  
يميز أي يفصل الخبيث وهو المنافق من الطيب وهو المؤمن بالكيف الشاققة المبينة لذلك وقد فصل ذلك يوم  
أحد وما كان الله ليطلعكم على الغيب لتعرفوا المناق من غيره قبل التمييز (قوله والعلم صفة توجب التمييز)  
أي فرجع الامر للتمييز (قوله والظاهر الخ) أي وخلاف الظاهر انها الفصل وليس عنده قطع بكونه أي  
الاول باطلا والاقال والحق (قوله فجعلته) أي الموضع غاية الخ (قوله أي محلا للابتداء) هذا لا يناسب  
كونها للغاية وتحقيق الكلام انك اذا أردت موضعا في الابتداء أو موضع الهلال فلا تنتهوا ولعل المصنف  
لاحظ قول الحكماء ان الاشعة تدوم من الناظر ثم تنعكس اليه (قوله أي محلا للابتداء) أي فالعني رأيت  
رؤية مبتدأة من ذلك الموضع ومنتهية اليه (قوله وكذا أخذته من زيد) أي أخذها منتهيا الى زيد أي فغاية  
الأخذ ومبتدؤه زيد ولكن هذا بعيد (قوله للحجازية) أي أخذته أخذها جاوزا زيدا ومنتهيا الى (قوله

طرف خفي قاله يونس  
والظاهر انها للابتداء  
(الثامن) مرادفة في نحو  
أروني ماذا خلقوا من الارض  
اذ انودي للصلاة من يوم  
الجمعة والظاهر في الاولى  
انها لبيان الجنس مثلها في  
ما نسخ من آية (التاسع)  
موافقة عند نحو ان تغني  
عنهم أموالهم ولا أولادهم  
من الله شيئا قاله ابو عبيدة  
وقدم معنى القول في ذلك بانها  
للبدل (العاشر) مرادفة  
ربما وذلك اذا اتصلت بما  
كقوله  
وانما لضرب الكباش ضربة  
على راسه تاتي اللسان من الفم  
قاله السيرافي وابن خروف  
وابن طاهر والاعلم وخرجوا  
عليه قول سيبويه واعلم انهم  
مما يخذفون كذا والظاهر  
ان من فيهما ابتداءية وما  
مصدرية وانهم جعلوا كأنهم  
خالقوا من الضرب والحذف  
مثل خلق الانسان من عجل  
(الحادي عشر) مرادفة  
على نحو ونصرنا من القوم  
وقيل على التضمين أي منعناه  
منهم بالنصر (الثاني عشر)  
الفصل وهي الداخلة على  
ثاني المتضادين نحو والله يعلم

المفسد من المصلح حتى يميز الخبيث من الطيب قاله ابن مالك وفيه نظر لان الفصل مستفاد من العامل فان ما ز و يميز بمعنى والظاهر  
فصل والعلم صفة توجب التمييز والظاهر ان من في الآية تين للابتداء أو بمعنى عن (الثالث عشر) الغاية فالسبويه وتقول رأيتهم ذلك  
الموضع فجعلته غاية لرويتك أي محلا للابتداء والانتها قال وكذا أخذته من زيد و زعم ابن مالك انها في هذه للحجازية



والظاهر عندي انها لا ابتدء لان الاجزاء بدئى من عنده وانتهى اليك (الرابع عشر) التنصيص على العموم وهى الزائدة فى نحو ما جاء فى من رجل فانه قبل دخولها يحتمل نفي الجنس ونفي الوحدة ولهذا يصح ان تقول بل رجلان ويمنع ذلك بعد دخول من (الخامس عشر) نو كيد العموم وهى الزائدة فى نحو ما جاء فى من احد او من ديار فان احدى او ديارا صيغتا عموم وشرط ز يادتها فى النوعين ثلاثة امور احدها تقدم نفي او نهى او استفهام هل نحو وما تسقط من ورقة الا يعلمها ما ترى فى خلق الرحمن من تفاوت فارجع ٣٢١ البصر هل ترى من فطور وتقول لا يقيم من احد وزاد الفارسي

من احد وزاد الفارسي  
الشرط كقوله  
ومهما تكن عند امرى من  
خلقة

وان خالها تخفى على الناس تعلم  
وسبأى فصل مهما \* والثاني  
تنكير مجرورها \* والثالث  
كونه فاعلا أو مفعولا به أو  
مبتدأ \* (تنبيهات) \* احدها  
قد اجتمعت ز يادتها فى  
المنصوب والمرفوع فى قوله  
تعالى ما اتخذ الله من ولد وما  
كان معه من الهولك أن تقدر  
كان تامه لان مرفوعها فاعل  
وناقصة لان مرفوعها شبه  
بالفاعل واصله المبتدأ \* الثاني  
تقديم المفعول بقولنا به هى  
عبارة ابن مالك فخرج بقية  
المفاعيل وكان وجه منع  
زيادتها فى المفعول معه  
والمفعول لاجله والمفعول فيه  
أتمن فى المعنى بمنزلة المجرور  
جمع وباللام وبنى ولا تجتمع  
من ولكن لا يظهر للمنع فى  
المفعول المطلق وجهه وقد خرج  
عليه ابو البقاء ما فرطنا فى  
الكتاب من شئ فقال من  
زائدة وشئ فى موضع المصدر  
اى تفر بطا مثل لا يضركم  
كيدهم شيا والمعنى تفر بطا

والظاهر عندي انها) اى فى المثال الثاني (قوله التنصيص على العموم) اى وهى الداخلة على المحتمل للعموم كما فى رجل الواقع بعد النفي فهو محتمل للعموم لانك اذا قلت ما جاء فى رجل يحتمل أن المعنى ما جاء فى أحد من هذا الجنس ويحتمل ما جاء فى رجل واحد بل رجلان (قوله نو كيد العموم) اى وهى الداخلة على الموضوع للعموم والاستغراق كأحد وديار الواقعين بعد النفي (قوله فان أحد او ديارا صيغتا عموم) اى صيغتان دالتان على العموم اذا وقعتا بعد النفي (قوله وما تسقط الخ) تقدم نفي وقوله فارجع البصر هل ترى استفهام هل قبل وقوله لا يقيم من أحد تقدم النهى (قوله وزاد الفارسي الشرط) اى تقدم الشرط عليها (قوله تسكن) بالمتنائة الفوقية لتأنيث الفاعل وبالختية للفصل بين الفعل والفاعل (قوله تنكير مجرورها) اى كونه نكرة (قوله أو مبتدأ) اى له مسوغ لما فرض انه لا بد أن يكون نكرة (قوله ما اتخذ الله من ولد) اى ولدا وهو مفعول اتخذ وقوله من الهى الاله لانه اسم كان (قوله واصله المبتدأ) اى فقد وجد الشرط الثالث من وجهين (قوله واصله المبتدأ) اى فعلى كل حال اله مرفوع لكن اما على انه فاعل أو شبهه بالفاعل (قوله هى عبارة ابن مالك) اى تعبيره وأنت باعتبار الخبر (قوله فخرج بقية المفاعيل) اى فلا تزد معهما من (قوله جمع) اى لان قولك سرت والنيل على معنى سرت مع النيسل (قوله وباللام) اى لان قولك ثبت اجالا على معنى الاجلال (قوله ونفى) اى لان جاست أمام زيد معناه فى أمامه (قوله ولا تجتمع من) قد يستشكل بانه قد سمع دخول من على مع حكي سيبويه ذهب من معه وقرأ من قرأ وهذا ذكر من معى ويحجب بان مع المدخولة لمن بمعنى عند وليست مع التى يراد بها مكان الاجتماع أو زمانه ولا شك أن التى تجعل الواو معناها فى المفعول معه ليست بمعنى عند اه دما ميني (قوله وقد خرج عليه) اى على زيادتها فى المفعول المطلق (قوله فى موضع المصدر) اى فهو مفعول مطلق والاصل تفر بطا شيا فخذف الموصوف ثم زيدت من (قوله ولا يكون) اى شيا من قولك من شئ (قوله الى الكتاب) اى فقله فى الكتاب مفعول به (قوله أن الكتاب) اى القرآن اى ان بعضهم ادعى أن القرآن صرح فيه بكل شئ واستبدل بقوله تعالى ما فرطنا فى الكتاب من شئ ولا شك ان من شئ نكرة فى سياق النفي فتعم ورد بان هذا لا يسلم الا لو كان من شئ مفعولا به لان المعنى ما فرطنا اى ما تركنا شيا فى الكتاب وأما لوجه المفعول به فى الكتاب وجعل قوله من شئ مصدرا اى ما فرطنا فى الكتاب تفر بطا فلا دلالة له على ذلك (قوله اللوح المحفوظ) اى ما فرطنا فى اللوح المحفوظ من شئ من الاشياء اى وأما القرآن فسكوت عنه وهذه طريقة لبعض وليسكن الحق أن القرآن مذكور فيه كل شئ لكن لا بالصراحة (قوله والسياق يقتضيه) اى سياق الآية يقتضيه اى لان قبله وما من دابة فى الارض ولا طائر يطير بجناحيه لا أمم أمثالكم اى فى الاجال والارزاق فالمراد بالكتاب كتاب الاجال والارزاق وهو اللوح المحفوظ (قوله ولانث مفعولات اعلم) اى لانها ليست مفعولا بها (قوله أن اتخذ) اصلها اتخذ الناس ولا شك أنها تعدى لمفعولين الاول الضمير اى نحن الذى هو نائب الفاعل وقوله من أولياء مفعول ثان لها (قوله وجعلها ابن مالك) حاصل كلام ابن مالك أن اتخذ من اتخذ المتعدى لواحد كفى قوله تعالى أم اتخذوا من دون الله أولياء فثبت يكون الضمير هو المفعول وقوله من أولياء حال اى ما كان ينبغي لنا أن نتخذ من اولياءه من دونك (قوله

(٤١ - دسوقى ل) وضيرا قال ولا يكون مفعولا به لان فرط انما يتعدى اليه بنى وقد عدى بها الى الكتاب قال وعلى هذا فلا حاجة فى الآية لمن ظن ان الكتاب يحتوى على ذكر كل شئ صريحاً قلت وكذا لا حاجة فيها لو كان شئ مفعولا به لان المراد بالكتاب اللوح المحفوظ كما فى قوله تعالى ولا تطب ولا يابس الا فى كتاب مبين وهو رأى الرنخشى والسياق يقتضيه \* الثالث القياس انها لا تزد فى ثانى مفعولى ظن ولا ثالث مفعولات اعلم لانها فى الاصل خبر وشذبت قراءه بعضهم ما كان ينبغي لنا أن نتخذ من اولياءه من دونك من اولياءه بناءً على قول المفعول وجعلها ابن مالك على شذوذ زيادتها من

هذا فيلزم ان الملائكة ائبتوا لانفسهم الولاية \* الرابع اكثرهم اهل الشرط الثالث فيلزمهم زيادتها في الخبر في نحو ما زيد فاعلموا والتميز في نحو ما طاب زيد ففسا والحال في نحو ما جاء احدا كباوهم لا يجوز ذلك وما قول ابى البقاء في ما نسخ من آية انه يجوز كون آية حال ومن زائدة كجاءت آية حال في هذه نافية الله لكم آية والمعنى أى شئ نسخ قليلا او كثيرا فيه تخرج التنزيل على شئ ان ثبت فهو شاذ عن زيادته من في الحال وتقدير ما ليس بمشقوقا منتقل ولا يظهر فيه معنى الحال حالوا والتنظير بما لا يناسب فان آية في هذه نافية الله لكم آية بمعنى علامة لا واحدة الاى وتفسير اللفظ بما لا يحتمله وهو قوله قليلا او كثيرا وانما ذلك مستفاد من اسم الشرط لعمومه لا من آية ولم يشترط الانقش واحدا من الشرطين الاولين واستدل بنحو ولقد جاءك من نبي المرسلين يغفر لكم من ذنوبكم يحلون فيها من أساور نكفر عنكم من سيئاتكم ولم يشترط الكوفيون الاول واستدلوا بقولهم قد كان من مطرو وبقول عمر بن الخطاب وبنى لها حبهما عندنا فما قال من كاشع لم يضر

ناه) أى لان قولك ما كان ينبغي الخ انتهى في المعنى فلم ينس منه ابتغاء الاتخاذ (قوله أكثرهم الخ) منهم ابن مالك في اللفظة حيث قال وزيد في نقي وشبهه بغير \* نكرة كالباع من مفر (قوله أهمل الشرط الثالث) أى فلم يشترط كون المجرور فاعلا أو مفعولا أو مبتدأ أو مشترط تقدم النفي وشبهه وكون المجرور نكرة (قوله فيلزمهم زيادتها) أى صحتها يادتها وهذا الاعتراض عليهم حيث أهملوا الشرط فالزوم من حيث الاطلاق (قوله كون آية حالا) أى أى شئ ننسخ حال كونه آية ومعنى آية قلبه لا أو كثيرا فقول المصنف قليلا او كثيرا نصب على الحال وهو معنى آية (قوله ان ثبت فهو شاذ) أى انما أو لا نسلم بثبوتها وان سلم بثبوتها فهو شاذ (قوله وتقدير) أى جعل الخ وقد يقال ان الاشتقاق والانتقال ليسا ملازمين للحال وانما هما غالبان فلا يكون عدم اشتقاق آية وانتقالها منادى حاليتهما مع انه يمكن أن تؤول بمشقة وأما قوله ولا يظهر فيه معنى الحال فمنوع (قوله وتقدير الخ) عطف على تخريج كما أن التنظير عطف عليه أيضا وكذلك قوله تفسير اللفظ وقوله ما ليس بمشقوق أى الذى هو آية (قوله فان آية في هذه نافية الله لكم آية) قد يقال مراده التنظير في كون لفظ آية وقع منكر احلا في الموضوعين لاني اتحاد المعنيين (قوله لا واحدة الاى) أى فمعناها البعض من القرآن وذلك في الآية الثانية أى ما نسخ الخ (قوله وتفسير اللفظ بما لا يحتمله الخ) يمكن أن يقال ان أى آية نكرة في سياق الشرط فهى كسماها في النفي فتعم حينئذ فتفسر بها قليلا او كثيرا بنفسها بما يحتمله اللفظ (قوله من الشرطين الاولين) أى وقوعها بعد نفي أو استفهام أو نهى وكون مجرورها نكرة (قوله ولقد جاءك الخ) أول الآية ولقد كذبت رسل من قبلك فصبروا على ما كذبوا وأوذوا حتى أتاهم نصرنا أى باهلاك قومهم فاصبر حتى يأتيك النصر باهلاك قومك ولا تبدل لكلمات الله ولقد جاءك من نبي المرسلين ما يسكن به قلبك (قوله ولقد جاءك من نبي المرسلين) هذا مثال لما فقد فيه الشرطان وكذا قوله يغفر لكم الخ وأما قوله قد كان من مطر فقد فيه واحد أى كونه في سياق النفي (قوله ولقد جاءك من نبي المرسلين) أى فن زائدة في الاثبات داخله على معرفة لان نيام معرفة لا ضاقته للمرسلين (قوله يغفر لكم من ذنوبكم) أجاب سيديويه بان من تبعية أى يغفر لكم شيئا من ذنوبكم فان قلت ان الله قال ان الله يغفر الذنوب جميعا أحيب بان هذه في قوم نوح وأما قوله يغفر الذنوب جميعا فهى فى أمة نبينا محمد أو انهم ما فى أمة محمد ولكن أخبر المولى أولا بغفران البعض ثم أخبر نانيا بغفرانها كلها ولا شك أن غفران البعض لا ينافى غفران الكل بل عدم غفران البعض هو المناقض لغفران الكل (قوله يحلون فيها من أساور) تقدم أن من هذه فيها قولان قبل انها لا ابتداء أى يحلون فيها تحليلة ناشئة من أساور وقيل انها زائدة على تضمين حلى معنى البس (قوله ويبنى) أى يزيد الكاشع الذى يضر العداوة في كشحه وأول الفصيدة

صحا القلب عن ذكر أم النبي \* بعد الذى قدمه فى العصر وأصبح طواع عداله \* وأقصر بعد الابهاء المبر أخيرا وقد راعه لانح \* من الشيب من يعله يتزجر على أن حب ابنة المالكي كالصدع في الحجر المنفطر بهيم النهار ويدنوله \* جنان الظلام بيليل سهر ويبنى الخ (قوله ان من أشد الناس) أى ان أشد الناس أى الصاة خيرا الكفار هذا بايوم القيامة المصورون أى وهم هذا يجب ان كون ان زفعت الجزأين وقوله المصورون أى للصور التي تعبد (قوله وان جنى قراءة) أى ثم وخرج ابن جنى على زيادتها قراءة بعضهم والشاهد في من كابلان المعنى ان جملة ما آتيتكم كتاب وحكمة (قوله أدغم) أى الميم في النون (قوله وجوز الزخشي الخ) اهل المصنف اطالع على هذا الكلام له في غير الكشاف اذ هو لم يذكره فيه (قوله كوز المعنى ومن الذى الخ) أى جعل من في قوله ن - بهذه زائدة وهو ظاهر لتوفرها وخرج السكاسى على زيادتها ان من أشد الناس هذا بايوم القيامة المصورون وان جنى قراءة بعضهم لما آتيتكم للشروط من كتاب وحكمة بتشديد لسار قال اصله لمن ما ثم أدغم ثم حذف ميم من وجوز الزخشي في وما لزلنا على قومه الآية كون المعنى ومن الذى

كنا منزلي فجوزز يادتها مع المعرفة وقال الفارسي في ونزل من السماء من جبال فيها من برد يجوز كوث من ومن الاخيرتين زائدتين فجوزز  
 الزيادة في الاحباب وقال الخالفون التقدير قد كان هو اي كائن من جنس المطر وقال هو اي فائل من جنس الكاشح وانه من اشد الناس اي  
 ان الشان ولقد جاءك هو اي جاء من الخبر كائن من نبا المرسلين او ولقد جاءك نبا من نبا المرسلين ٣٢٣ ثم حذف الموصوف وهذا ضعيف  
 في العربية لان الصفة غير

للشروط وجعل ما في قوله وما كنا متزيين موصولة عطاف على جند والاصل ومما كما نزلين اي ومن الذي كالح  
 ولا شك ان الذي اسم موصول فجعل من الزائدة جارة للمعرفة وقد يقال انه يعتبر في التابع ما لا يعتبر في المتبوع  
 لان وما كما عطاف على قوله جند (قوله يجوز كوث من) اي في جبال وفي برد (قوله وقال الخالفون) اي  
 الذين يشترطون النسفي وكون المجرور منكورة (قوله التقدير قد كان هو الخ) اشار بذلك الى انه يقول ان  
 كان تامة وفعالها ضمير يعود على اسم الفاعل المفهوم من كان ومن ابيان الجنس اي قد كان السكائن حالة  
 كونه من جنس المطر (قوله من جنس الكاشح) اي ففاعل قال ضمير عائد على اسم الفاعل المفهوم من  
 الفعل اي فالذي قاله القائل حالة كونه من هذا الجنس لم يضربوا لم تزل محبتها من عندنا (قوله لان الصفة غير  
 مفردة) اي وموصوف الصفة الغير المفردة لا يطرد حذفه الا اذا كان بعض اسم مجرور بمن اوسفي (قوله  
 فقال الجهور) اراد بهم البصريين بدليل قوله بعد انما لا تدخل عندهم الخ واما عند الكوفيين فتدخل  
 عليه كمر وحيث قد لا يرد هذا الاعتراض عليهم وقوله على الزمان اي وقبل وبعد من الظروف الزمانية (قوله  
 غير متأصلين في الظرفية) اي الزمانية (قوله وانما هي في الاصل صفتان للزمان) اي وكذلك المسكان  
 فاذا قات دارز يد قبل دارعمر وكان المعنى دارز يد في مكان قبل المكان الذي فيه دارعمر و (قوله جئت  
 زمتا قبل زمن مجيئك) اي تحذف الموصوف واقدمت صفة وهي الظرف مقامه ثم حذف المضافان بعده  
 واقدم المضاف اليه وهو المكان مقامهما (قوله فلها) اي كونهما في الاصل صفتين للزمان سهل فيهما  
 ذلك اي دخول من التي لا ابتداء الغاية عليهما (قوله للتعليل) اي فالعني ارادوا من اجل الغم الخروج منها  
 او ارادوا الخروج منها من اجل الغم (قوله بدل اشتمال) اي لان النار تستلزم الغم (قوله وحذف  
 الضمير) الذي هو الرابطة في بدل الاشتمال الذي لا بد منه (قوله من الاولى للابتداء) اي يخرج لنا اخرجنا  
 مبتدأ مما تنبته الارض (قوله واما البيان الجنس) اي الذي هو عبارة  
 عن الضمير العائد محذوف (قوله مثلها في زيد افضل) اي من كونها للمجاورة والمعنى اي شخص جاوز  
 ظلمه ظلم من كتم شهادة حاصله عنده من الله اول ابتداء الى آخر الخلاف السابق وعلى هذا فالعني اي شخص  
 ظلمه مبتدأ من كتمان الشهادة التي عنده من الله (قوله باستقرار مقدر) اي مقدر بعد عنده (قوله الذي  
 تعلقت به عند) اي بحيث يكون كل من من وعند متعلقين بالاستقرار المذكور قبل عند (قوله مما اخبر  
 الله به) اي مبتدأ مما اخبر الله به وأشار المصنف الى ان قوله تعالى من الله فيه حذف (قوله كتمان  
 بالنصب مفعول ثان اي كانه كتمان عن الله (قوله وسبأ الخ) لم يأت له ذلك في بقية السكاب وعله نسي  
 ما وعده وفي بعض النسخ وقد مر وفيه انه لم يمر وان كان صحيحا فان كتم تعدى لاه مفعول الثاني بنفسه ايضا  
 نحو ولا يكتنون الله حديثا اوبين وما اشتهر من تعديته عن قال ابن السبكي الظاهر انه لا اصل له في الاستعمال  
 (قوله لا يتعدى بن) اي وحيث فلا يصح جعل من الثانية للابتداء متعلقة بكم بل متعلقة بمحذوف كما قال  
 الشارح (قوله من دون بن) اي والذي دون النساء هو الرجال اي انهم ابتدوا الشهوة بن الرجال (قوله  
 للمقابلة) اي فالعني اتأتون الرجال شهوة في مقابلة النساء وبدلا عنهم (قوله اي اجعله عوضا منه) اي اجعل  
 هذا عوضا من هذا وفي مقابله (قوله انه لا يصح) اي مع بقاء دون (قوله التصريح به) اي بالمقابلة (قوله

مفردة فلا يحسن تخريج  
 التنزيل عليه واختلف في من  
 الداخلة على قبل وبعد فقال  
 الجمهور ولا ابتداء الغاية ورد  
 بانها لا تدخل عندهم على  
 الزمان كما مر واجب بانها  
 غير متأصلين في الظرفية وانما  
 هي في الاصل صفتان للزمان  
 اذ معني جئت قبلك جئت  
 زمتا قبل زمن مجيئك فلها  
 سهل ذلك فيهما او زعم ابن  
 مالك انها زائدة وذلك مبني  
 على قول الاخفش في عدم  
 الاشتراط لزيادتها \* (مسئلة)  
 كلما ارادوا ان يخرجوا منها  
 من غم من الاولى للابتداء  
 والثانية للتعليل وتعلقها  
 بأرادوا او يخرجوا او  
 للابتداء فالغم بدل اشتمال  
 واعيد الخافض وحذف  
 الضمير اي من غم فيها  
 \* (مسئلة) \* مما تنبت  
 الارض من بقلها من الاولى  
 للابتداء والثانية اما كذلك  
 فالمجرور بدل بعض واعيد  
 الجار واما البيان الجنس  
 فالظرف حال والمنبت محذوف  
 اي مما تنبته كائن من هذا  
 الجنس \* (مسئلة) \* ومن  
 اظلم ممن كتم شهادة عنده من

الله من الاولى مثلها في زيد افضل من عمرو ومن الثانية للابتداء على انها متعلقة باستقرار مقدر او بالاستقرار الذي تعلقت به عند اي شهادة حاصله  
 عنده مما اخبر الله به قبل او بمعنى عن على انها متعلقة بكم على جعل كتمان عن الاداء الذي اوجبه الله كتمان عن الله وسبأ الخ ان كتم لا يتعدى  
 بن \* (مسئلة) \* اتأتون الرجال شهوة من دون النساء من للابتداء والظرف صفة لشهوة اي شهوة مبتدأ من دون بن قبل اول المقابلة كعد  
 هذا من دون هذا اي اجعله عوضا منه وهذا يرجع الى المعنى البديل الذي تقدم ويرده انه لا يصح التصريح به

ولا بالعوض مكانها هنا \* (مسئلة) \* ما يود الذين كفر وامن اهل الكتاب الا شبه فيهما من ثلاث مرات الاولى للتيبين لان الكافرين نوعان كآبيون ومشركون والثانية زائدة والثالثة لابتداء الغاية \* (مسئلة) \* لا تكون من شجرة من زقوم ويوم نحشرون من كل امة فوجانم يكذب الاولى منها مما لا ابتداء والثانية للتيبين ۳۲۴ \* (مسئلة) \* فودي من شاطئ الوادي الايمن في البقعة المباركة من الشجرة من فيهما لا ابتداء

ومجروا الثانية بدل من مجروا الاولى بدل اشتغال لان الشجرة كانت ثابتة بالشاطئ \* (من) \* على خمسة اوجه شرطية نحو من يعمل سوأ يجز به واستفهامية نحو من يعثمان من قذالمن ربك يا موسى واذا قيل من يفعل هذا الاز يدفسي من الاستفهامية اشربت معنى النقي ومنه ومن يغفر الذنوب الا الله ولا يتقيد جواز ذلك بان يتقدمها الواو بخلاف ابن مالك الخ) الذي قاله ابن مالك في التسهيل وكثيرا ما تقدمها الواو وهذه العبارة لا تقيد التقيد اللهم الا أن يكون له عبارة أخرى في غير التسهيل والاف كلامه في التسهيل انما يقيد أن تقدم الواو عليها فيريد للكثير فقط (قوله من ذا الذي يشفع الخ) أي لا أحد يشفع عنده الا بذنه (قوله فن) أي اسم استفهام مبتدا وقوله والعائد محذوف أي شخص الذي لقبته (قوله ومن مفعولا) أي لقبته أي شخص (قوله مر كبتين) أي على انهما اسم استفهام مبتدا ووجه لقبته خبر أي أي شخص لقبته وانما اسم استفهام مفعول مقدم للقيت أي لقبته أي شخص (قوله وخصوا) أي الجميع وقوله جواز ذلك أي الستر كيب (قوله أكثر ايهاما) أي من (قوله وانما دل عليه الدليل مع ما) أي وما دل الدليل عليه يقتصر عليه ولا يلحق به غيره (قوله وهو) أي الدليل (قوله لماذا بحثت) أي فماذا برمتها اسم استفهام وثبوت الالف دل على التركيب والالحدفت الالف من لان مال الاستفهامية تحذف ألفها اذ لم تر كيب (قوله في قوله) أي قول سو يدن أبي كهل اليشكري وبعده

ولا بالعوض مكانها) أي ردها مع بقاء دون ووجه عدم الصحة ان لفظ دون يمنع من التصريح بما لذ كور وقوله هنا أي مع انها لا تكون كذلك الا اذا صح التصريح به مكانها (قوله نوعان) أي فبين بن النوع الاول (قوله لا تكون من شجرة من زقوم) أي لا تكون أكلها مبتدأ من شجرة حال كونه زقوما (قوله ويوم نحشرون من كل امة) أي ويوم نحشرون مشركا مبتدأ من كل امة حالة كونها تكذب باآياتنا أي حالة كونها من هذا الجنس (قوله من شاطئ) أي جانب الوادي الايمن أي ذى اليمن والبركة لموسى وقوله المباركة أي التي حصل لموسى فيها البركة اسماءه كلام الله فيها (قوله بدل اشتغال) أي والعائد محذوف أي من الشجرة فيه أو من شجرته فآل عوض عن الضمير \* (من) \* (قوله خمسة) أراد بالخامس النقي واذا قيل من يفعل هذا فهى استفهامية اشربت بمعنى النقي فحاصله ان الوجه الخامس النقي وفي بعض النسخ أر بعته وهى أولى لان هذه استفهامية غير أن الاستفهام انكاري بمعنى النقي (قوله اشربت معنى النقي) أي لانه يحوز أن تقول لا يفعل ذلك الا يزيد (قوله ومنه) أي من هذا القبيل أي الاستفهامية التي اشربت معنى النقي (قوله ولا يتقيد جواز ذلك) أي جواز اشراب الاستفهامية للنقي (قوله بان يتقدمها الواو) أي بتقدم الواو عليها (قوله بخلاف ابن مالك الخ) الذي قاله ابن مالك في التسهيل وكثيرا ما تقدمها الواو وهذه العبارة لا تقيد التقيد اللهم الا أن يكون له عبارة أخرى في غير التسهيل والاف كلامه في التسهيل انما يقيد أن تقدم الواو عليها فيريد للكثير فقط (قوله من ذا الذي يشفع الخ) أي لا أحد يشفع عنده الا بذنه (قوله فن) أي اسم استفهام مبتدا وقوله والعائد محذوف أي شخص الذي لقبته (قوله ومن مفعولا) أي لقبته أي شخص (قوله مر كبتين) أي على انهما اسم استفهام مبتدا ووجه لقبته خبر أي أي شخص لقبته وانما اسم استفهام مفعول مقدم للقيت أي لقبته أي شخص (قوله وخصوا) أي الجميع وقوله جواز ذلك أي الستر كيب (قوله أكثر ايهاما) أي من (قوله وانما دل عليه الدليل مع ما) أي وما دل الدليل عليه يقتصر عليه ولا يلحق به غيره (قوله وهو) أي الدليل (قوله لماذا بحثت) أي فماذا برمتها اسم استفهام وثبوت الالف دل على التركيب والالحدفت الالف من لان مال الاستفهامية تحذف ألفها اذ لم تر كيب (قوله في قوله) أي قول سو يدن أبي كهل اليشكري وبعده

وراني كالشجيا في حلقة \* عسرا خرجة ما ينتزع ويحيدني اذا لاقيته \* واذا مكن من لحي رتع (قوله رب من انضجت) أي رب رجل أو شخص انضجت قلبه من الغيظ (قوله بن معجب) أي فمعجب اسم فاعل وهو نكرة صفة لمن فدل على ان من نكرة لتسكير الوصف أي بشخص معجب لك (قوله فكيف بنا شرفنا) وفي نسخة فضلا وهو تغيير لنسبة كفي وحب فاعل كفي والباء زائدة في المفعول (قوله غيرنا) صفة لمن وهو نكرة وليس يكسب التعريف من المضاف اليه لانه متوغل في الابهام مثل ديار (قوله على حالها) أي نكرة موصوفة (قوله وعالمها) أي على ان من نكرة موصوفة أو موصولة (قوله وايالك) بفتح الكاف خطاب لليريد بن عبد الملك المدوح يقول له أنا وأنت ان أحلت النياق بدورنا كشخص حمل المطر بواديه أي في واديه بعد جذب وبعده وفي يمينك سيف الله قد نصرت \* على العذوة ورزق غير محظور (قوله اذحلت) أي النياق بارحلتنا جمع رحل وهو مسكن الرجل والجار والمجرور وهو بواديه والغرف

وانما دل عليه الدليل مع ما هو وقولهم لماذا بحثت باثبات الالف وموصولة نحو الزان الله يسجد له من في السموات كلاهما ومن في الارض ونكرة موصوفة ولهاذا دخلت عليها رب في قوله رب من انضجت قلبه قد تمني لي موتا لم يطع ووصفت بالنكرة في نحو قولهم مررت بن معجب لك وقول حسن فسكني بنا شرفنا من غيرنا \* حب النبي محمد ايانا و يروي برفع غير فيجتمل ان من على حالها ويحتمل الموصولة وعليها ما للتقدير على من هو غيرنا والجملة صفة الوصلة وقال الفرزدق اني ويا لك اذحلت بارحلتنا

كن بواديه بعد المحل بمطور اي كشخص مطور بواديه وزعم السكسائي انها لا تكون نكرة الا في موضع يخص النكرات وزد في البيتين  
فخرجهما على الزيادة وذلك شئ لم يثبت كجاساى وقال تعالى ومن الناس من يقول آمنا بالله فجزم جماعة بأنهم موصوفه وهو بعيد لقلة استعمالها  
وأخرون بانها موصولة وقال الزنجشري ان قدرت ال في الناس للعهد فموصولة مثل ومنهم الذين ٣٢٥ يؤذون النبي او الجنس فموصوفة مثل

من المؤمنين رجال ويحتاج  
الى تأمل \* (تنبيهان) \* الاول  
تقول من يكرم سنى اكرمه  
فتمتل من الاوجه الاربعه  
فان قدرتها شرطية خزمت  
الفعلين او موصولة او  
موصوفة رفعتها او  
استفهامية رفعت الاول  
وخزمت الثاني لانه جواب  
بغير القاء ومن فيهن مبتدا  
وخبر بالاستفهامية الجملة  
الاولى والموصولة والموصوفة  
الجملة الثانية والشرطية  
الاولى والثانية على خلاف  
في ذلك وتقول من زارني  
زرتني فلا تحسن الاستفهامية  
ويحسن ما عداها \* الثاني  
زيد في اقسام من قسمان  
آخران \* احدهما ان تأتي  
نكرة تامة وذلك عند ابى على  
قوله في قوله

ونعم من هو في سر وعلان  
فزع من الفاعل مستتر  
ومن تمييز وقوله هو مخصوص  
بالمذموم فهو مبتدا خبره ما قبله  
او خبر مبتدا محذوف وقال  
غيره من موصول فاعل وقوله  
هو مبتدا خبره هو آخر  
محذوف على حد قوله وشعري  
شعري والظرف متعلق  
بالمحذوف لان فيه معنى الفعل  
اي ونعم من هو الثابت في حالي

كلاهما متعلق بمطور وهو صفة من المجرورة بالكاف (قوله كن) الكاف حرف جر ومن نكرة مجرورة  
بالكاف والدليل على نكرتها ووصفها بمطور (قوله يخص النكرات) أي كأن تقع بعد رب أو في محل  
الحال أو التمييز (قوله على الزيادة) أي زيادة من وقوله وذلك شئ لم يثبت أي وزيادة من شئ لم يثبت كما  
يأتى في التنبيه (قوله على الزيادة) قال الدماميني يمكن تخريج بيت الفرزدق على ان من موصولة وحذف  
صدر صلتها أي كالذي هو مطور بواديه فمطور خبره لانه خفض لجواره المحذوف أعنى بواديه لانه جار  
ومجرور (قوله لقلة استعمالها) أي لقلة استعمال الموصوفة في الكلام (قوله وأخرون بانها موصولة)  
وعلى كل حال هي مبتدا مقدم ومن الناس خبر (قوله ومنهم الذين يؤذون النبي) أي فقد وقع بعد الضمير  
الذي مرجعه مع هو الموصول (قوله من المؤمنين رجال) أي فقد وقعت النكرة بعد ال الجنسية (قوله  
ويحتاج الى تأمل) أي في وجهه التخصيص والمناسبة وفي حاشية السعد على الكشاف وجه التخصيص أن  
تعريف العهد يناسبه الموصول لان تعريفه عهدى اذ يجب في صلته المعرفة انه ان تكون معهودة عند المخاطب  
والجنس شائع في الافراد فيناسبه النكرة لشيوعها خصوصا وقد ورد النفاير كما قال (قوله خزمت الفعلين)  
الاول فعل الشرط والثاني جوابه وخزاه (قوله رفعتها) أي على ان الاول صفة او صلة والثاني خبر بلن  
(قوله بغير القاء) أي متى سقطت القاء بعد الطلب وقصد الجزاء فان الفعل يحزم في الخلاصة  
وبعد غير النبي جزما اعتمد \* ان تسقط القاء الجزاء قد قصد  
(قوله ومن فيهن) أي في الاوجه الاربعه (قوله على خلاف في ذلك) أي في كون الخبر فعل الشرط أو جوابه  
أي أوهما (قوله فلا تحسن الاستفهامية) أي لمضى ما بعدها وان صححت (قوله في قوله الخ) قبله  
وكيف أذهب أمرا أو أراعه \* وقدز كأت الى بشر بن مروان  
\* ونعم من كمن ضاقت مذهبها \* ونعم الخ وبشر بن مروان أخو عبد الملك كان جوادا وهو أول أمير مات  
بالبحرة (قوله خبره ما قبله) أي جملة نعم وعلى هذا فلا يحتاج لتقدير (قوله أو خبر مبتدا محذوف) أي هو  
هو (قوله هو آخر محذوف) أي والجملة صلة من (قوله وشعري شعري) أي شعري الا ان هو شعري  
المعوم سابقا بالفصاحة والبلاغة ولم يغير بكبرى (قوله والظرف) أي في سر (قوله لان فيه معنى الفعل)  
أي فلا يرد أن الضمير جامد لا يتعلق به (قوله من هو) أي نعم الرجل الذي هو وقوله الثابت هو معنى هو  
المقدر والاولى أن يفسر بالمتصف بالكمال لانه المقصود لا الثابت والالما احتج لتقدير خبر بل يجعل الظرف  
خبر اعن هو المذكورة والظرف متعلق باستقرار محذوف (قوله ويحتاج الى تقدير هو ثالث) ان قلت هو كلمة  
أريد بها الفظا فهى علم فكيف وصفت بقوله ثالث وهو نكرة قلت ان العلم قد يقصد تنكيره كما في قولك مررت  
بسيويه وسيويه آخرى ورجل آخر مسمى بسيويه كذلك هذا أي ويحتاج الى لفظ ثالث مسمى به  
اه دماميني (قوله مخصوصا بالمدح) أي ويحتاج أيضا للتقدير هو رابع بناء على ان المخصوص بالمدح خبر  
لمحذوف (قوله الثاني التوكيد) أي ان تأتي زائدة للتوكيد (قوله وذلك فيما زعم الخ) أي وذلك في المواضع  
التي زعم السكسائي انها وردت فيها زائدة (قوله على من غيرنا) أي في زائدة التوكيد والتقوية (قوله  
ياشاة من قص الخ) هذا صدر بيت لعنزة تجزه \* حرمت على وابتها لم تحرم \* يجب من حسناتها وجمالها  
والشاة كناية عن المرأة قيل أراد به ازوجه أبيضه يقول حرم على تزوجها التزوج أبيها وابتها لم تحرم أي لبت

السرو والعلانية (قات) ويحتاج الى تقدير هو ثالث يكون مخصوصا بالمدح \* الثاني التوكيد وذلك فيما زعم السكسائي من انها تراد زائدة كقولك  
سهل على قاعدة الكوفيين في ان الاسماء ترادوا نشد عليه \* فكفى بنا فضلا على من غيرنا \* فيه من خفض غيرنا وقوله ياشاة من قصص لمن حات له  
فيه رواه بن دون ما

وهو خلاف المشهور وقوله آل الزبير سنام المجد قد علمت \* ٣٢٦ ذلك القبائل والاثرون من عددا ولنا انها في الاولين ذكره موصوفة اى

أجلم يتز وجهاتى كانت تحلى وقيل اراد أنهم احمرت عليه باشتباك الحرب بين قبيلتها وقبيلته فتمنى الصلح  
وعدم الحرب بين القبيلتين ليتأتى له تزوجها اه دمامينى (قوله يا شاة من قنص) اى يا شاة قنص اى مقنوصة  
ومصيدة قن حلت له (قوله وهو خلاف المشهور) اى والمشهور ر وايتيه بما (قوله آل الزبير) مبتدا وليس  
المراد يا آل الزبير والمراد بالزبير بن العوام وهو ابن صفيحة عمه رسول الله صلى الله عليه وسلم وحواربه وان  
اخى خديجة اول من سل سيفا فى سبيل الله مات فى وقعة الجمل سنة ست وثلاثين فى جادى الاول وقوله سنام المجد  
اى ذرته واعلاه والمراد بهم آثار به وقوله والاثرون عطف على الخبر اعنى سنام المجد والمراد بالاثرون  
الاكثر ون وقوله من عددا تمييز اى الاكثر من جهة العدد فى الداخلة عليه زائدة (قوله وقد علمت) بمعنى  
عرفت والالزم حذف المفعول الثانى وهو فاسد دلالة حذف اقتضارى فى باب ظن وهو لا يجوز اه دمامينى  
والقبائل جمع قبيلة وهم الجماعة بنو أب واحد (قوله ولنا) اى ولنا فى الجواب عند عدم زيادتها (قوله قنص)  
اى قانص (قوله للمبالغة) اى فالمراد بقنص قانص والمعنى يا شاة انسان قانص وصاندين حلاته فى الكلام  
التفات (قوله ليعد) الخالم بقل ليعدون بل افر دلر اعاءة لفظ من (قوله صلة) اى على ان من اسم موصول وقوله  
أوصفة اى بناء على ان من نكرة (قوله ومن بدل) اى فهمى فى محل رفع اى فالمعنى الاثرون قوم يعدون عددا  
أو الاثرون الذين يعدون عددا \* (مهما) \* (قوله اسم) اى لاحرف خلا فالسهبلى (قوله لعود الضمير  
الها) اى وهو انما يعود على الاسماء (قوله عاد عليها ضمير به) اى من قوله تأتانه من آية لتسحر نأبها (قوله  
أن يعود ضمير بها لآية) اى لان عود الضمير على أقرب مذكور اولى (قوله انها تأتى حرفا) المتبادر من كلامه  
انها عده تأتى حرفا واسما (قوله بدليل انما لا يحمل لها) اى لانها لو كانت اسما لكانت مبتدأ ولو كانت مبتدأ  
لعادها الضمير من الجملة الواقعة خبرها فهمى حينئذ ليست اسما فلا يحمل لها فهمى حينئذ حذف (قوله قد  
أوبيت) اى قد منعت (قوله أوبيت) بوزن أكرم متبني للجهول (قوله ضاوية) اى هز اليه من العطش  
(قوله من بارق) اى السحاب صاحب البرق (قوله تشم) اى تنظر الى ذلك السحاب أن يظن لاجل أن تشرب  
(قوله قال) اى ابن يسعون (قوله ولا مفعولا) اى لقوله تصب (قوله لاستيفاء فعل الشرط مفعوله) اى قوله  
أفقا (قوله فتعين انما الاموضع لها) اى فهمى حرف (قوله اما خبر تكمن) اى فهمى فى محل نصب وأصل  
الكلام تكون الخليفة اى شئى كانت تعلم (قوله لان الشرط غير موجب) اى فلذا ساغ زيادة من وقوله  
لان الشرط غير موجب عند اى على اى ومن لاتزاد عنده الا فى النفي وشبهه ووجه كون الشرط غير موجب  
ان معناه التعليق وهو لا يدل على الثبوت لان المعاق عليه غير محقق الثبوت (قوله واما مبتدأ) اى والاصل اى  
صفة تكمن هى عند امرئى من خليفة (قوله والظرف خبر) اى قوله عند امرئى (قوله وأنت ضميرها) اى على  
رواية تكمن بالتاء الفوقية اى الضمير العائد عليها لان الفعل الرفع لذلك الضمير بالتاء المثناة فوق فالضمير  
العائد عليها يؤنث (قوله ماجات حاجتك) اى ما سارت فجاء من أخوات صار وحاجتك بالنصب خبر جاءت  
الذى بمعنى صارت واسمها ضمير مستتر عائد على ما والجملة خبر المبتدأ وهو الاستهامة وأنت الضمير العائد  
على ما نظر المعناها لانها فى المعنى نفس الحاجة اذ تقدير الكلام اى حاجة صارت حاجتك (قوله تفسير للضمير)  
اى المستكن فى تكمن (قوله لما نسجتها) مام صدرية ونسج فعل ماض والتاء علامة التأنيث والفاعل ضمير  
المؤنث اى لما نسجت هى وأنت الضمير نظر الهمنى لان المراد بالضمير هو نفس الريح الجنوب والشمال والريح  
مؤنثة والجنوب هو المريسى والشمال هو الشرق وقوله نسجتها اى لما نسجت الريح تلك الرمال (قوله لما  
نسجتها الخ) صدره فتوضع بالمقراة لم يعرف رسمها وتوضع بضم التاء وكسر الضاد والمقراة بكسر الميم  
موضعان ونسج الريح الديار اختلافه عليها وقوله لم يعرف اى لم يعر رسمها ما لصق بالارض من آثارها وهو

على قوم غيرنا يا شاة انسان  
قنص وهذا من الوصف  
بالصدر للمبالغة وعددا ما  
صفة لمن على انه اسم وضع  
موضع المصدر وهو العداى  
والاثرون قوم اذوى عداى  
قوما معدودين واما مفعول  
ليعد محذوف فاصلة أو صفة مان  
ومن بدل من الاثرون (مهما)  
اسم لعود الضمير اليها فى مهما  
تأتنابه من آية لتسحر نأبها  
وقال الزخشرى وغيره عاد  
عليها ضمير به وضمير بها حملا  
على اللفظ وعلى المعنى انتهى  
والاولى أن يعود ضمير بها  
لا آية وزه السهلبلى انها  
تأتى حرفا بدليل قول زهير  
ومهما تكمن عند امرئى من  
خليفة

وان حالها تخفى على الناس تعلم  
قال فهمى هنا حرف بمنزلة ان  
بدليل انها لا يحمل لها وتبعه  
ابن يسعون واستدل بقوله  
قد أوبيت كل ماء فهمى ضاوية  
مهما تصب أفقا من بارق تشم  
قال ذلك لتكون مبتدأ لعدم  
رابط من الخبر وهو فعل  
الشرط ولا مفعولا لاستيفاء  
فعل الشرط مفعوله ولا  
سبيل الى غيرهما فتعين انها  
لاموضع لها الجواب انها فى  
الاول اما خبر تكمن وخليفة  
اسمها ومن زائدة لان الشرط  
غير موجب عند اى على واما  
مبتدأ واسم تكمن ضمير  
راجع اليها والظرف خبر وانث ضميرها لانها الخليفة فى المعنى ومنه ماجات حاجتك فيه من نصب حاجتك ومن خليفة  
تفسير للضمير كقوله لما نسجتها من جنوب وشمال

مر فوع : راجع اليها والظرف خبر وانث ضميرها لانها الخليفة فى المعنى ومنه ماجات حاجتك فيه من نصب حاجتك ومن خليفة  
تفسير للضمير كقوله لما نسجتها من جنوب وشمال

وفي الثاني مفعول نصب وأفق اطرف ومن يارق بفسير لهما أو متعلق بتصب فعناها التبويض والمعنى أى شئ نصب فى افق من البوارق تشم وقال بعضهم مهـ ما طرف زمان والمعنى أى وقت نصب بارق من افق فقلب الكلام أوفى ٣٢٧ افق بارق فاذ من واستعمل أفق اطرف انتهى

وسبأنى أن مهمالات تستعمل  
ظرفا وهى بسبب لاسم كبة  
من مه وما الشرطية ولا من  
ما الشرطية وما الزائدة ثم  
أبدلت الهاء من الالف الاولى  
دفعاً للتكرار نحو الفاعل  
ذلك \* (ولها ثلاثة معان) \*  
أحدها ما لا يعقل غير الزمان  
مع تضمن معنى الشرط ومنه  
الآية ولهذا فسرت بقوله  
تعالى من آية وهى فيها ما  
مبتدأ أو منصوبة على  
الاشتغال فيقدر لها عامل  
متعدد كقضى زيد امرت به  
متاخر اعنائها لها الصدر أى  
مهما تحضر نانا تنابه \* الثاني  
الزمان والشرط فتكون  
ظرفاً للفعل الشرط ذكره  
ابن مالك وزعم أن النحو بين  
أهملوه وأنشد لحاتم  
وانك مهما تعط بطنك سؤله  
وفرحت لانا منتهى الهم أجمعاً  
وأبياتاً أخرى ولا دليل فى ذلك  
لجواز كونها المصدر بمعنى  
أى اعطاء كثير أو قليلاً وهذه  
المقالة سبق اليها ابن مالك غيره  
وشدد الزنجشري الانكار  
على من قال بمافعال هذه  
الكلمة فى عداد الكلمات  
التي يحرفها من لا يبدل فى علم  
العربية فيضعها فى غير  
موضعها ويظنها بمعنى متى  
ويقول مهما جئتني أعطيتك

مرفوع على أنه فاعل يعفو ونسج الريحين الدار اختلافاً لهما ما هذه تسـ تر آثار الدار بالتراب والآخرى  
تزيله عنها فلا يذهب الاثر وقيل معناه لم ينحصر سبب نحوها فى نسج الريح بل له أسباب كمر السنين وترادف  
الامطار وغير ذلك وقيل معناه لم يعف رسم حبهما من قلبى وان نسجت الريحان والاستشهاد بهذا البيت من  
حيث أنه أنت الضمير العائد على الما فاسره بالموث وهو الريح الجنوب والشمال كما أنت الضمير العائد على  
مهما الما فاسره بالموث وهو خليفة (قوله وفى الثاني) أى ومهما فى الثاني (قوله وأفق اطرف) أى لأنه مفعول  
لتصب كما قال الاول (قوله فعناها التبويض) أى مهما تصب شيئاً من بعض البوارق (قوله فقلب الكلام)  
أى لأن ما كان منصوباً بحرف مجرور بمن وما كان مجروراً بمن نصبه (قوله وسبأنى) هذا رد لقول من قبله  
(قوله من مه الخ) أى ولا يلزم بقاء معنى مه لجواز أن يحدث بالتركيب معنى آخر (قوله أحدها ما لا يعقل)  
أى وهذا المعنى ثابت لها باتفاق وأما المعنيين الاخيرين فى ثبوتها المتنازع والحق أنهم لم يثبتا لها وانما ثبت  
لها هذا المعنى فقط (قوله ومنه) أى ومن حيث هذا المعنى الآىة أى مهما تنابه من آية لتسحر نايها فاستحسن  
لك بمؤمنين (قوله ولهذا) أى لكونها ما لا يعقل غير الزمان (قوله من آية) أى ولا شك أن الآىة من جملة  
ما لا يعقل وهى غير زمان (قوله وهى) أى مهما فى الآىة المذكورة وقوله مبتدأ أى وفى الخبر الاقوال الثلاثة  
فعل الشرط أو جوابه أوهما معاً (قوله عامل متعدد) أى لا مثل المذكور لا يصح لأنه لا يتعدى للمفعول الثاني  
الاباء تقول أتيت زيداً باليدى ففعل تأت الاول هو ضمير ناو الثاني الضمير فى به فلو قدرناه تأتنا لزم تعديه  
لها على أنه مفعول ثان تعدى له بنفسه (قوله متاخر اعنائها) أى عن مهما (قوله أى مهما تحضرنا) من أحضرت  
الشئ أتيت به أى شئ تحضرنا قليلاً أو كثيراً تأتنا تنابه حاله كونه آية (قوله والشرط) هو لا بد منه فى كل معنى  
ماعد الاستفهامية (قوله وأنشد لحاتم) أى بينا منسوباً لحاتم يدل لمافاله وحاتم هو حاتم بن عدى بن سعد  
الطائى الجواد المشهور والعدى الصحابى وهذا البيت من الحكيم فان الانسان متى مال مع بطنه فاناها كل  
ما تشتهيه من المطاعم والمشارب وقع فى المحذور وارتكب ما يذم عليه شرعاً وكذا متى مال مع فرجه فاناها كل  
ما يشتهيه وقع فى الزنا بلا شك فقال الهم وباع بالاثم والسؤل بضم السين واسكان الهمزة وقد تخفف بابدالها واوا  
وهو ما يسأله الانسان اه دما ميني (قوله مهما تعط) مهما طرف لتعط أى وقت تعط بطنك وفرحت سؤله نال  
الخ فمهما اسم شرط جازم فى محل نصب على الظرفية الزمانية (قوله بمعنى أى اعطاء) أى تعط بطنك أى اعطاء فقد  
خرجت عن المفعول فيه الى المفعول المطاق على هذا وحينئذ فهمى فى هذا البيت من القسم الاول لان المصدر من  
جملة ما لا يعقل غير الزمان (قوله كثير أو قليلاً) هذا التعميم انما جاء من عموم الشرط (قوله وهذه المقالة) أى  
كون مهما للزمان والشرط الخ وقد صد المصنف بهذا الاعتراض على زعم ابن مالك أن النحويين أهملوها (قوله  
فى عداد الكلمات) أى من جملة الكلمات (قوله من لا يبدل) أى لا قدرة له (قوله ويظنها بمعنى متى) أى للزمان  
(قوله مهما جئتني) أى أى وقت جئتني فهمى بمعنى متى التى هى للزمان (قوله وهذا من وضعه) أى جعل  
مهما للزمان من وضعه لامن واضع العربية (قوله فيفسرهم الآىة) أى فيقول ان المعنى فى أى زمان تأتنا  
فيه (قوله فيلحد) أى يكذب (قوله لتفسرهما بمعنى آية) أى وحينئذ فلا يصح تفسيرها بالزمان بعد هذا  
البيان (قوله مهمالى) أى أى شئ ثبت لى الليلة وقوله مهما ليه تو كيد لما قبله وقوله أودى أى هلك نعلانى  
وسر باليه فالبا زائدة وقد مر الكلام عليه فى حرف الباء وهذا بيت واحد مقفى من بحر السربيع من عر وضه  
الاولى المطوية المكسبة وقوضر بهم الثاني المماثل لها (قوله فزعموا أن مهما مبتدأ) أى انما السبب استفهام

وهذا من وضعه وليس من كلام واضع العربية ثم يذهب فيفسرهم بالآية فيلحد فى آيات الله انتهى والقول بذلك فى الآىة ممنوع ولو صح  
ثبوتها فى تفسيرها لفسرهم بالآية \* الثالث الاستفهام ذكره جماعة منهم ابن مالك واستدلوا عليه بقوله مهما لى الليلة مهما ليه \* أودى بنعلى  
وسر باليه فزعموا أن مهما مبتدأ أولى الخسبر وأعيدت الجملة نو كيداً أو ودى بمعنى هلك ونعلانى فاعل

وحددها \* (تنبيه) \* من  
المشكل قول الشاطبي رحمه الله  
ومهما اتصلها أو بدأت براءة  
ونقول فيه لا يجوز في مهمما  
أن تكون مفعولاً به لتصل  
لاستيعابه مفعوله ولا مبتدأ  
لعدم الرباط فان قيل قدر  
مهما واقعة على براءة يكون  
ضمير تصليها راجعاً إلى براءة  
وحيثئذ فهم ما مبتدأ أو  
مفعول محذوف يفسره تصل  
قلنا اسم الشرط عام وبراءة  
اسم خاص فضميرها كذلك  
فلا يرجع إلى العام وبالوجه  
الذي يعال به ابتدائية مهمما  
يعطل كونها مشتغلاً عنها  
العامل بالضمير وهذه  
بخلافها في قوله  
ومهما اتصلها مع أو خسورة  
فانها بالذوق تقع على البسمة  
التي في أول كل سورة فهي  
عامّة فيصح فيها الابتداء أو  
النصب بفعل يفسره تصل  
اي واى بسمة تصل تصليها  
والظرفية بمعنى واى وقت  
تصل البسمة على القول  
يجوز انظر فيهما واما هنا فيتعين  
كونها طرفاً لتصل بتقدير  
وأى وقت تصل براءة أو  
مفعولاً به حذف عامه اي  
ومهما تفعل ويكون تصل  
و بدأت بدل تفصيل من ذلك  
الفعل واما ضمير تصليها فالك  
ان تعيده على اسم مظهر قبله  
محذوف اي ومهما تفعل في  
براءة تصليها أو بدأت بها

مبتدا (قوله والباء زائدة) اي في الفاعل للتوكيد والتقوية فالعنى هلاك نعلاي هلا كاشديد اقويا (قوله  
في كفي بالله شهيدا) اي كفي بالله من جهة الشهادة كفاية قوية (قوله ان التقديره) اي وحيثئذ يكون  
وصليها في الرسم لاجل الالغاز وقوله ثم استأنف الخ اي بقوله مالي الليلة فقوله ثانياً مهمما اليه توكيد على كل حال  
(قوله بما وحدها) اي لاجل مهمما تمامها كما يدعيه ابن مالك ومن وافقه (قوله ومهما اتصلها) الضمير لبراءة أضمر  
قبل الذكر على شريطة التفسير وتعامه \* لتز يليا بالسيف لست بمسماً \* وحاصل معنى هذا البيت أنك  
اذا ختمت سورة الانفال وأردت وصل براءة بآخر الانفال فلا تبسمل وكذا اذا قرأت ابتداء من أول براءة فلا  
تبسمل فقوله لست بمسماً لاجل الشرط وحذف الفاعل منه ضرورة وهو خبر في معنى النهي اي فلا تبسمل  
وقوله لتز يليا بالسيف علمه مقدمه على المعول اي انما يبسمل لانها انزلت في القتال بالسيف والبسمة لا تذ كر  
الاي محل الرحمة ان قلت بماذا يتعلق قوله لتز يليا الذي يمنع تعلقه باستلان الادلاله لها على الحدث ولو سلم أن  
لهادلاله عليه امتنع لو قوسها جوازا بالشرط ولا يتقدم ما في خبره عليه قلت يتعلق بمحذوف اي ترك ذلك لتز يليا  
بالسيف والجملة معترضة بين الشرط وجوابه واما قوله بالسيف فهو ظرف مستقر في محل نصب على الخيال من  
المضاف اليه في قوله لتز يليا اي ملتبسة بالسيف (قوله ونقول فيه) اي في بيان اشكاله (قوله لاستيعابه  
مفعوله) اي وهو الضمير (قوله لعدم الرباط) اي الذي يربطه بالجملة الواقعة خبراً (قوله فان قيل) اي  
في الجواب (قوله قدره مهمما واقعة على براءة) لك اثبات التنوين في براءة لغرض الحكاية وتكون حركته  
حركة نصب بحكية أيضاً وقحة الاعراب مقدره ولك ترك التنوين معرضاً عن الحكاية فتسكون الفتحه المملفوظ  
بها فتحسب اعراب وهي علامة للجر هنا ذبراءة أو يدهم اللفظ فهي علم فيه ناء التأنيث فيجتمع من الصرف  
وهذا ظاهر لا يخفاه اه دما يني (قوله راجعاً إلى براءة) اي الى مهمما الذي مصدر وقها براءة (قوله فهمما  
مبتدأ) اي والجملة بعدهما خبر وفيها الرباط (قوله يفسره تصل) اي المشتغل بضمير الاسم السابق (قوله  
اسم الشرط عام) قديقال هو عام في نفسه لكن أريد منه شيء مخصوص اي براءة (قوله وبراءة) اي التي قدرنا  
مهما واقعة عليها (قوله فلا يرجع الى العام) وحيثئذ فلا يكون في تصليها ضمير الاسم المتقدم وحيثئذ فلا  
يصح جعل مهمما مبتدأ لعدم الرباط ولا مفعولاً محذوف يفسره الفعل المذكور لعدم اشتغال الفعل المذكور  
بضمير الاسم السابق (قوله وهذه) اي مهمما في هذا البيت بخلاف مهمما في قول الشاطبي في بيت آخر (قوله  
ومهما اتصلها الخ) اي البسمة مع أو خسورة تمامه \* فلان تقض الدهر فيها فتشعلا \* وحاصل معنى هذا  
البيت أنك اذا فرغت من سورة ثم وصلت آخرها بالبسمة فلا تقف بعدها اي بكره لانه لوهم أن البسمة من  
آخر السورة الماضية وليست لأول اللاحقة والاولى أنك تقف على آخر السورة ثم تبسمل وتبدأ بالسورة  
الثانية واصلاً بالبسمة باول السورة اللاحقة أو أنك تقف على آخر السورة ثم تبسمل وتقف ثم تبدأ بالسورة  
اللاحقة أو أنك توصل آخر السورة بالبسمة وبالسورة الثانية فتوصل الثلاثة فأوجه البسمة أو بجمع يمنع  
واحد منها (قوله فانها هناك واقعة على البسمة) اي والبسمة أمر كلي صادق بأي بسمة في أول كل سورة  
فيثبت الجواب السابق ينفع هنا بعد ورود الاشكال السابق (قوله فيصح فيها) اي في مهمما الابتداء اي  
والمنى اي بسمة تصليها (قوله وأى وقت) اي فهي طرف زمان (قوله واما هنا) اي واما مهمما هنا اي في  
البيت الاول الذي كلامه فيه وهو \* ومهما اتصلها أو بدأت براءة (قوله فيتعين كونها طرفاً) قال دم يمكن  
انه مفعول مطلق اي وصل كان تصليها بالآخر أو بغيره من القرآن (قوله اي ومهما تفعل) اي اي شيء  
تفعل ولعل الاظهر في مثل هذا المفعول المطلق (قوله وبدأت الخ) اي على ان المراد بدأت أردت البسمة  
(قوله واما ضمير تصليها) اي أما الكلام على مهمما فتقدمت وأما ضمير تصليها فالك الخ (قوله أو بدأت بها)  
أشار بقوله به الى أن بدأ يتعدى بالباء (قوله ولما خفي المعنى) اي معنى الكلام وقوله محذوف اي بسبب

حذف

وحذف بها ولما خفي المعنى محذوف



مرجع الضمير ذكر براءة بيان انه بدل منه او على اضمار اعني ولك ان تغيده على ما بعده وهو براءة اما على انه بدل منه مثل رأيته زيدا  
تفعل بدات محذوف او على ان الفعلين تنازعاها فاعمل الثاني متساعفيا باسقاط ٣٢٩ الباء وأضمر الفضلة في الاول على حد قوله

اذا كنت ترضيه ويرضيك

صاحب

جهاز افكن في الغيب أحفظا

للود \* (مع) \* اسم بدليل

التنوين في قولك معاود دخول

الجار في حكاية سيبويه ذهب

من معه وقراءة بعضهم هذا

ذكر من معي وتسكين عينه

لغة غنم ووربيعة لا ضرورة

خلاف سيبويه واسميتها

حينئذ باقية وقول النحاس

انها حينئذ حرف بالاجماع

مردود وتستعمل مضافة

فتكون ظرفا \* (وله حينئذ

ثلاثة معان) \* احدها موضع

الاجتماع ولهذا يخبر بها

عن الذوات نحو والله معكم

\* والثاني زمانه نحو جئتك

مع العصر \* والثالث

مرادفة عند وعليه القراءة

وحكاية سيبويه السابقتان

ومفردة فتتوون وتكون حالا

وقد جاءت نظرا لخبر به في

نحو قوله

أفبقوا بني حرب وأهواؤنا

معها \* وقيل هي حال والخبر

محذوف وهي في الافراد بمعنى

جميعا عند ابن مالك وهو

خلاف قول تعاب اذا قلت

جا جميعا احتمل ان فعلهما

في وقت واحد وفي وقتين

واذا قلت جا أمعا فالوقت

واحد انتهى وفيه نظر وقد

عادل بينهما من قال

حذف الخ (قوله مرجع الضمير) اي في تصاها ذكر براءة بيان أي نفسير او توضيحه اي ارجع الضمير  
أعني تصاها (قوله اما على انه) اي براءة بدل منه اي من الضمير (قوله مثل رأيته زيدا) اي فز يبدل من  
الضمير وذلك جائز اي بدل الظاهر من الضمير (قوله متساعفيا باسقاط الباء) اي لان بدأ النحيا يتعدى بالباء  
لا بنفسه (قوله وأضمر الفضلة في الاول) اي كما هو رأي غير ابن مالك وأمام مذهبه فلا يجوز ان يضم في الاول  
المهمل الا ضمير الرفع وأما ضمير الفضلة فيلزم حذفه لما في بقائه من الاضمار قبل الذكر واغتر ذلك في ضمير  
الرفع لكونه عمدة (قوله على حد قوله الخ) لم يعلم قائله وبعده

وأخ أحاديث الوشاة نقلها \* يحاول واش غير افساد ذي ود

وقوله على حد الخ أي فهذا مثل الذي قبله في كونه أضمير مع الاول الفضلة (قوله اذا كنت ترضيه) أي فالاصل  
اذا كنت ترضي صاحبك ويرضيك صاحب فصاحب تنازهه كل من ترضي الاول والثاني وأضمر في  
الاول ضمير النصب \* (مع) \* (قوله بدليل التنوين الخ) وجه الاستدلال ان مع لا تخرج عن المعاني  
الثلاثة الا تية غيبت تكون اسم الموضع الاجتماع أو زمانه يجوز ان يلحقها التنوين وهو آية الاسمية وحيث  
تكون اسم مراد فانه يجوز ان تدخل عليهما من الجارة كحكاية سيبويه لذلك المثال ودخول الجار على كلمة  
مع دليل على انها اسم (قوله ذهب من معه) أي من عنده لان من اذا دخلت عليهما كانت بمعنى عند (قوله اغتمة  
غنم) بفتح الغين وسكون النون أبو حنيفة من تغاب بن وائل وعلى اغتمة يجوز كسرهما قبل سكون بعدها نحو جئت  
مع الرجل ويسكنونها قبل حركة نحو ملك (قوله حينئذ) أي حين سكون عينها ونظرا معاملة بنائها عند هم هل  
هو الموضع على حرفين وان لم يكن الثاني حرف لين أو الانتقار لغني المضاف اليه أو عدم التصرف (قوله انها  
حينئذ) أي حين التسكين (قوله حرف) أي معناه الاجتماع (قوله مردود) أي لحيثها مضافة في هذه الحالة  
والحرف لا يضاف قال الشاعر فريشي منكم وهو اي معكم \* وان كانت زيارتك لمالما

(قوله مضافة) أي لظاهر والضمير كان لتسكهم أو مخاطب أو غائب سواء كان كل من الظاهر والضمير مفردا  
أو غيره (قوله أحدها موضع الاجتماع) أي فهمي طرفه كان تقول جاست معز يدا في مكان الاجتماع  
يزيد في أي مكان اجتماع معز يديه (قوله وهذا) اي لكونها بمعنى موضع الاجتماع (قوله جئتك مع  
العصر) أي وقت العصر فقد علمت أن الفرق بين المعنيين الاولين بالقارئ (قوله مرادفة عند) أي اذا حوت  
بن (قوله وعليه القراءة) أي وعلى هذا المعنى وردت القراءة (قوله السابقتان) نعت للقراءة وحكاية القراءة  
هذا ذكر من معي والحكاية ذهب من معه (قوله وتكون حالا) نحو جاستنا مع أي حال كوننا مجتمعين في  
الجلوس (قوله وقد جاءت) اي حال كونها مفردة منونة (قوله أفبقوا بني حرب الخ) أمرهم بترك ما هم  
عليه من الغزاة وهم الاستعداد فشبهاهم عليه من ذلك بالسكر أو الانجاء وشبه ترك ذلك بالصحو فاستعمل  
فيه الالافاة اذهي زوال السكر ونحوه والاهواء جمع هوى مقصود وهو هوى النفس والواو حالية أي أفبقوا  
في حال اجتماع أهوائنا قبل ان تنفر فلا تنفركم الالافاة عند تفرقتنا لتمكن العدو حينئذ وامتداد طعمه اليكم  
(قوله معا) اي نعمنا خبر عن قوله وأهواؤنا اي وأهواؤنا في زمان اجتماعها (قوله وقيل هي حال) اي من  
الضمير في الظاهر محذوف اي وأهواؤنا كائنة ومستقرة هي حال كونها معا (قوله وهي في الافراد) اي في حال  
افرادها وهم اضافتها (قوله وفيه) اي في كلام تعاب نظرا لاننا سلم ان معاتفيدان الوقت معقدوان جميعا  
محمتم الاتحاد وعدمه بل هما واه فدهواه التفرقة دعوى بلا دليل (قوله عادل) اي سوى اي والمفصم  
يقضي اي جميعا ومعهم في واحد وهو افادة الحصول في وقت واحد وفيه أن تعابا يقول ان جميعا محتمل

(٤٢ - دسوق ل) كنت ويحيي كيدي واحد \* نبي جبرائيل معي وتستعمل مع الجماعة كاستعمل لاثنين قال

اذا حنت الاولى سبعين لها معا \* اسم استفهام نحو متى نصرالله \* واسم شرط كقوله متى اضع العمامة تعرفوني واسم مرادف للوسط وحرف بمعنى من اوفى وذلك في لغة هذيل يقولون اخرجهم متى كره اي منه وقال ساعدة اخيل برقامتي حابله زجل اي من حباب حاب اي ثقل المشي له تصويرت واختلاف في قول بعضهم وضعتهم متى كنى فقال ابن سيدي بمعنى في وقال غيره بمعنى وسط وكذلك اختلاف في قول أبي ذؤيب يصف السحاب

احتماليزومعالاتحتمل الاحتمالاواحد او ما ذكره هنا بناء على احد الاحتمالين أي انها تحتمل أن الفعلين في وقت واحد (قوله اذا حنت الاولى) أي الجماعة الاولى وقوله سبعين لها أي الباقيات من الحمام وقوله حنت أي صوتت وقوله سبعين أي هدرن جميعا لاجل تصويتها فقد استعمل معاني جمع المؤنث (قوله وافنى زجالي) فاعل أفنى ضمير عائد على الدهر او الموت وبادوا هلكوا معا أي جميعا بحيث لم يبق منهم أحد فاستعمل معاني جمع المذكر ومستفزا بفتح التاء والفاء وبعدها زاي معجمة اسم مفعول أي مستخفا يقال استخفزه الخوف اذا استخفه \* (مقي) \* (قوله متى اضع العمامة) هذا عجز بيت لسحيم بن وثيل وصدرة \* أنا ابن جلا وطلاع الشيايا \* وبعدها البيت فان كاننا من جيري \* مكان البيت في وسط العرين

والظاهر ان الباء في جيري زائدة كقوله في دؤاري اي فان كاننا من جيري وهي قبيلة من اليمن منها كانت الملوكة في العصر الاول والبيت الاسود والعرين من مواهيقه يقول أنا المنفتح للامور والعظام متى اضع العمامة عن رأسي تعرفوني فلست بحجول فان كاننا من جيري مكان البيت من وسط عرينه اي أنا أشرف بن جيري اه دماميني (قوله وذلك) اي المعنيين الاخيرين اي كونها بمعنى في أو من وقال شيخنا وكذا كونها بمعنى وسط انما هو في لغة هذيل (قوله اخيل) بضم الهمزة مضارع أخال يقال أخيلنا وأخيلنا أي شمسنا سحابة سحابة للمطر (قوله حاب) بالحاء المهملة قال الدماميني الظاهر انها بمعنى دان قال الجوهري كل دان فهو حاب والمصنف فسره بثقل المشي ولم أقف عليه والزجل بزاي وجيم مفتوحين الصوت (قوله اي ثقل المشي) وقيل ان الحابي معناه الداني اي القريب (قوله بمعنى وسط) اي فنى اسم بخلافها على جعلها بمعنى في (قوله شربن) اي السحاب (قوله بباء البحر) اي من مائه واللحج جمع لجة وهي معظم الماء والنتيج المر السريع مع الصوت يقال ان السحاب في بعض الاماكن تدوم من البحر المالح فتمتد منها انحراطيم عظيمة تشرب من مائه فيكون لها صوت شديد مزعج ثم تذهب صاعدة الى الجوف فياطف ذلك الماء ويغذب باذن الله في زمن صعودها وترفعها ثم تطر حيث يشاء الله تعالى (منذومذ) (قوله لها ثلاث حالات) اي لان ما يابها الماء اسم بحر ورواد مرفوع او جلة (قوله فقبل هما اسمان مضافان) فهي هذا اذا قيل مارأيت منذ يوم الخميس أو منذ يومنا بالاضافة كان معناه مارأيت منذ يوم الخميس أو زمن يومنا بالاضافة الميانية (قوله حاضرا) اي الزمان والحضور في كل شيء بحسبه فاذا قلت منذ عامنا كان ذلك حاضرا لان المراد العام الذي نحن فيه (قوله نحو الخ) لف ونشر مرتب (قوله أو منذ ثلاثة أيام) أي من ثلاثة أيام الى هذا اليوم الحاضر اي فرقع الحاضر بعدهما قليل (قوله ومن الكثير) أي وهو جرحها للماضي ويلزمه أن يكون راجحا (قوله وربيع هفت) هذا عجز بيت لامرئ القيس صدره \* فغانب من ذكري حبيب وعرفان \* عرفان كعتبان مغنية مشهورة والربيع المنزل وهفت درست وانحوت وآثاره جمع أثر ويروي آياته جمع آية وهي العلامة وزنها فعلة بتحرريك العين وهي في الاصل واوعند سيويوه قال لان باب طويت أكثر من باب حبيت وقال الفراء وزنها في الاصل فاعلة حذف لامها تخفيفا (قوله منذ أزمان) أي من أزمان ماضية (قوله منذ أزمان) أي منذ حرف جر وأزمان مجرور بمنذ وهو كثير وأما القليل فهو رفع ازمان (قوله ومن القليل) وهو جرحها للماضي (قوله أقرين الخ) هذا عجز بيت مصرع من بحر الكامل صدره \* ابن الديار بقنة الحجر \* والحجر بكسر الحاء من ازل ثمود بناحية الشام عند وادي القرى قال تعالى كذب أصحاب الحجر المرسلين وقتلتها أعلاها وأقرين خالون من سكانهم والحجج بكسر الحاء جمع حجة بالكسر أيضا وهي السنة والشاهد في قوله مذبح حيث جرحه واليكثير حجج بالرفع (قوله فقال المبرد الخ) هذا الاعراب هو الذي اختاره ابن الحاجب في كافيته وصرح في غير هاباته مذهب المحققين لكنه يشك بعده لئلا يمتد من الظرف مع اختياره لهذا الاعراب فهما اذا

شربن بباء البحر ثم رفعت متى ليج خضران نتيج فقبل بمعنى من وقال ابن سيدي بمعنى وسط \* (منذومذ) \* لهما ثلاث حالات \* احداها ان يلها اسم بحر ورفقيل هما اسمان مضافان والصحيح انه ما حرقا جرح بمعنى من ان كان الزمان ماضيا بمعنى في ان كان حاضرا وبمعنى من والي جميعا ان كان معدودا نحو مارأيت منذ يوم الخميس أو منذ يومنا أو عامنا أو منذ ثلاثة أيام وأكثر العرب على وجوب جرحها للحاضر وعلى ترجيح جرحها للماضي على رفعه وترجح رفع مذلا لماضي على جرحه ومن الكثير في منذ قوله

وربيع هفت آثاره منذ ازمان \* ومن القليل في مذ قوله أقرين مذبح ومذهر \* والحالة الثانية ان يلها اسم مرفوع نحو منذ يوم الخميس ومنذ يومنا فقال المبرد وابن السراج والفارسي مبتدآن وما بعدهما خبر كونهما

ومعناها الامدان كان الزمان حاضر أو معدود أو اول المدة ان كان ماضيا وقال الاخفش ٣٣١ والزجاج والزجاجي طرفان تخبر بهما

عما بعدهما ومعناها بين وبين مضافين بمعنى ما قبلته مذيونان بيني وبين لقائه يومان ولاخفاء بمافيهم التعسف وقال اكثر الكوفيين طرفان مضافان لجملة حذف فعلها وبق فاعلها والاصل مسذ كان يومان واختاره السهيلي وابن مالك وقال بعض الكوفيين خبر المحذوف أي مارأيت من الزمان الذي هو يومان بناء على ان منذ مر كسبه من كلمتين من وذو الطائفة \* الحالة الثالثة أن يلصقا الجملة الفعلية أو الاسمية كقوله مازال مذ عقدت يده ازاره وقوله

ومازلت أبقى المال مذانا يافع والمشهور انها حينئذ طرفان مضافان فقيس الى الجملة وقيل الى زمن مضاف الى الجملة وقيل قبل مبتدآن فيجب تقدير زمان مضاف للجملة يكون هو الخبر وأصل مذ منذ بدليل رجوعهم الى ضم ذال مذ منذ ملاءمة الساكن نحو مذ اليوم ولولان الاصل الضم لكسر واو لان بعضهم يقول مذ من طويل فيضم مع عدم الساكن وقال ابن مسكون هما أصلان لانه لا يتصرف في الحرف ولا شبهه ويرده تخفيفهم ان وكان ولكن ورب وقط وقال المسائي اذا كانت مذا سها فاصلا منذا وحرفا فهي أصل

كونها مبتدأ من مناف لكونها ما ظرفين ولم أعثره على جواب مع شدة البحث عنه قاله الهمامي وقال السخني اقول لامنافة بين كونها مبتدأ من وكونها ما ظرفين متصرفين بأن يكونا مبتدأ من اه قال الهمامي سني ومما استشكلت به على الابتدائية ان قيل ما الموجب لتقدم هذا المبتدأ وهل يجوز ان يكونا مبتدأ من ذلك وأجيب بانهم أحر وهار افعلة مجرأها خافضة في انها لا تدخل الاعلى اسم الزمان اه كلامه (قوله ومعناها الامد) أي فاذا قيل مارأيت مذ يومان منذ ثلاثة أيام فالمعنى أمد انقطاع الرؤية يوماناً وثلاثة أيام وانقطاع الرؤية مأخوذ من النفي (قوله أو معدودا) نحو منذ ثلاثة أيام (قوله وأول المدة) فاذا قلت مارأيت مذ يوم الجمعة وكان قد مضى فالمعنى أول مدة عدم الرؤية يوم الجمعة (قوله تخبر بهما) اعترض بأنه كان يجوز تأخيرهما لما هو أصل الاخبار وأجيب بانهم جملوا حاله الرفع على حالة الخبر (قوله مضافين) حال من بين وبين (قوله من التعسف) أي لجمعها بمعنى كلمتين مضافتين ولم يكن في المعنى تعرض للمعنى النفي على أنك اذا قلت مارأيت مذ يوم الخميس يكون المعنى بيني وبين لقائه يوم الخميس ولا شك ان هذا فاسد اذ لم يكن الكلام صادرا يوم الجمعة التالي ليوم الخميس (قوله وقال أكثر الكوفيين طرفان) أي فيقول في مارأيت مذ يومان مانافية ورأيت فعل وفاعل ومفعول ومذ ظرف متعلق برأيت ويومان فاعل فعل محذوف والجملة في محل جر بالاضافة لمذ (قوله والاصل مذ كان يومان) أي وحيداً منذ فكان تامة (قوله خبر المحذوف) الظاهر ان قوله خبر أي الاسم الذي بعدهما كإيدل عليه تقريره ولكن هذا لا يناسب السياق لان الكلام في منذ ومذ لا فيما بعدهما وما ذكره ظاهر في منذ وأمامه فكذلك لان أصلها منذ فحذفت منها النون تخفيفاً وقوله المحذوف أي الذي هو الضمير أعني قوله هو (قوله يومان) خبر لقوله هو والجملة صلة الذي (قوله مازال الخ) هذا صدر بيت للفرز دق يرتي بز يدن المهاب من أبي صفره تجزء \* قسمها فأدر لك خمسة الاشبار \* وخبر زال قوله بعد هذا البيت يدني خوفاق من خوفاق تلتقي \* في نطل معتبط الغبار منار وعقدت يده جملة فعلية وسما ارتفع وأدر لك لحق والمراد بخمسة الاشبار مقدار ارتفاع فامتته أو موضع قبره وقوله يدني أي يقرب خوفاق أي رايات تخفق وتضطرب من خوفاق أي من رايات آخر وقوله تلتقي أي تجتمع في نطل \* كان اعتبط غباره أي لم يترقب ذلك والمثار المرفوع يقول لم يزل مذ قد ر على عقد ازاره بيده فارفع وبلغ مبلغ الرجال أو مات ودفن في خمسة أشبار من الارض أميراً يقود الجيوش ويقا تل في الامكة التي لم يقا تل فيها أحد قبله ولا انار لها غبار حتى أثاره هو اه دمايني (قوله مسذانا يافع) جملة اسمية واليا فع هو الغلام الذي راهق العشرين (قوله فقيس الى الجملة) أي وحينئذ فيكونان قد خرجا عن الاختصاص بالنسوخول على الزمان ومعناها حينئذ من زمان (قوله وقيل الى زمن الخ) أي فالاصل من زمن عقدت وقوله الى الجملة أي فذو منذ بمعنى أول على هذا القول كما هو على القول بعد (قوله وقيل مبتدآن) هذا مقابل لقوله المشهور ولا مقابل لما قبله فمقابل للمشهور بالقولين اللذين تحتته (قوله فيجب تقدير زمان مضاف للجملة) أي فالاصل في البيت أول ذلك زمن أنيا يافع فمذ بمعنى أول وقد ر زمن حرصا على اختصاصها بالزمان وتقول في البيت الذي قبله وأول ذلك زمن عقدت الخ (قوله وأصل مذ منذ) أي حذف منها النون (قوله لكسر وا) قد يقال يحتمل ان مذ أصل زيدت فيه النون والضم الذي في منذ اتباع لحركة الميم وعليه فلا يتم هذا الدليل الذي ذكره (قوله فيضم مع عدم الساكن) فلولا ان الضم أصل لسكن وقد يقال يمكن ان الضم للاتباع لان اصل الكلمة منذ فحذفت النون

\* (تم الجزء الاول من حاشية العلامة السوقي على متن المغني ويليها الجزء الثاني اوله حرف النون) \*

\* فهرسة الجزء الاول من حاشية الشيخ الدسوقي على معنى اللبيب لابن هشام الانصارى \*

صحيحة * (الباب الاول في تفسير المفردات وذكر	١٥٥ (حرف العين المهملة * عداء)
٨ احكامها) * (حرف الالف * الالف المفردة)	١٥٥ على ١٥٩ من ١٦٢ هوض
١٤ فصل قد تخرج الهمزة عن الاستفهام الخ	١٦٣ حتى ١٦٦ على بلام خفيفة
١٧ (آ) بالمد * ابا * اجل * اذن	١٦٧ على بلام مشددة ١٦٧ ضد
٢٠ ان المكسورة الخفيفة ٢٦ ان المفتوحة	١٦٩ (حرف الغين المجمة * غير)
٢٧ ان المكسورة المشددة ٤٠ ان المفتوحة	١٧٢ (حرف الفاء * الفاء المفردة)
٤١ ام ٤٣ مسألة ام المتصلة ٤٤ مسألة اذا الخ	١٧٨ مسألة الفاء في نحو بل الله فاعب سد جواب الخ
٤٥ مسألة مع حذف ام المتصلة الخ ٥١ ال	١٧٩ مسألة الفاء في نحو خرجت فاذا الاسد زائدة الخ
٥٦ مسألة اجاز الكوفيون وبعض البصريين الخ	١٧٩ مسألة يجب احدكم ان يأكل لحم انبيائه ميتا الخ
٥٧ مسألة من الغريب ان ال تأتي للاستفهام	١٨٠ في ١٨٢ (حرف القاف * قد)
٥٧ اما بالفتح والتخفيف ٥٩ اما بالفتح والتشديد	١٨٧ مسألة قيل يجوز النصب على الاشتغال الخ
٦٢ اما المكسورة المشددة ٦٥ او ٧٢ ال	١٨٧ قط ١٨٨ (حرف الكاف * الكاف المفردة)
٧٥ ال بالكسر والتشديد ٧٩ ال بالفتح والتشديد	١٩٤ كي ١٩٦ كم ١٩٨ كأي ١٩٩ كذا
٧٩ الى ٨١ اي بالكسر والسكون	٢٠٠ كذا ٢٠٣ كان
٨١ اي بالفتح والسكون	٢٠٥ مسألة زعم قوم ان كان قد تنصب الجزأ من
٨٢ اي بفتح الهمزة وتشديد الباء ٨٥ اذ	٢٠٦ كل ٢٠٨ فصل واعلم ان لفظ كل حكمه الأفرأ
٩٠ مسألة تلزم اذ الخ ٩٣ اذا	٢١٢ مسئلتان الاولى ٢١٣ الثانية
٩٥ مسألة قالت العرب قد كنت اظن ان الخ	٢١٥ كلا وكلا ٢١٦ كيف
١٠١ الفصل الاول في خروجها اي اذا من الظرفية	٢١٩ مسألة زعم قوم ان كيف تأتي عاطفة
١٠٢ الفصل الثاني في خروجها عن الاستقبال	٢١٩ (حرف اللام * اللام المفردة)
١٠٢ مسألة في ناصب اذا ذهبان	٢٤١ مسألة للام الابتداء الصورية
١٠٧ الفصل الثالث في خروج اذا عن الشرطية	٢٤٣ فصل واذا خففت ان نحو وان كانت لكبيرة
١٠٨ ابن المختص بالتسم الخ	٢٤٨ لا ٢٦٢ لات ٢٦٤ لو
١٠٨ (حرف الباء * الباء المفردة)	٢٧٥ مسائل احدها ان لو خاصة بالفعل الخ
١١٩ يجبل ١٢٠ بل ١٢١ بلي ١٢٢ بيد	٢٧٦ المسئلة الثانية ٢٧٧ المسئلة الثالثة
١٢٣ بله ١٢٤ (حرف التاء * التاء المفردة)	٢٧٧ المسئلة الرابعة ٢٧٨ لولا ٢٨١ لوما * لم
١٢٦ (حرف التاء * تم)	٢٨٣ لما ٢٨٧ لن ٢٨٨ ليت ٢٨٩ لعل
١٢٨ مسألة اجري الكوفيون ثم جري الفاء الخ	٢٩٢ لكن مشددة النون ٢٩٣ لكن ساكنة النون
١٢٩ ثم بالفتح ١٢٩ (حرف الجيم * جيم)	٢٩٤ ليس ٢٩٦ (حرف الميم * ما)
١٣٠ جال ١٣٠ (حرف الحاء المهملة * حاشا)	٣٠٠ وهذا فصل عقده لماذا
١٣٣ حتى ١٤٢ حيث	٣١٤ وهذا فصل عقده للتدرييب في ما
١٤٥ (حرف الخاء المجمة * خاء) ١٤٦ حرف الراء (ب)	٣١٧ من ٣٢٤ من ٣٢٦ مهما
١٤٩ حرف السين المهملة * السين المفردة	٣٢٩ مع ٣٣٠ متى ٣٣٠ منذوذ
١٥٠ سوف ١٥١ حتى ١٥٢ سواء	

The preservation photocopy  
was made and hand bound at BookLab, Inc.  
in compliance with copyright law. The paper,  
Weyerhaeuser Cougar Opaque Natural,  
meets the requirements of ANSI/NISO  
Z39.48-1992 (Permanence of Paper).



Austin 1994

